

الإصابة في تمييز الصحابة الجزء الاول

المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

المحقق: عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول أهل الأدب : أعذب الشعر أكذبه ، كقول المتنبي في مدح سيف الدولة (الوافر):

فـأَن تـفـق الأ م ولأ ن تـمـنـهم فـأَن المـسـك بـعـض دم الغـزال

فقد رفع سيف الدولة إلى درجة الأنبياء والمرسلين دون سواهم ، وهو كذب طريف مأجور في الدنيا وكقول الآخر (البسيط) :
عـقـود مـدح فـمـا أـرـضـى لـكـم كـلـمـي فـأَن المـسـك بـعـض دم الغـزال

فقد خرج به شيطان الشعر كما يقولون عن حدود العلم والعقل معا ولا حرج عليهما دام لشيطان الشعر عنده ميدلنه الذي لا يتعداه إلى المساس عراض للناس وشرفهم أو الكذب على ورسوله أو الفخر في الخسومة لتفحش والهجاء المسيء كللنافين والز دقة وأهل السوء.

وإن من أفحش الذنوب في الإسلام أن تحدث انسا حديث هـولـك مـصـدق ولأ نـت عـلـيـه كـاذب ولا يـعـرف الكـذب سـبـيلـه إلى المؤمنين يقول سبحانه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ وقد تغلبت أبرز المصطفى صلى عليه وآله وسلم على اسمه فعرف في قومه قبل الإسلام لصادق الأمين.

ولويته الهدى للنبي الشريف من حملة السنة المطهرة وقمم أهل الفضل والأمانة ولدين من أئمة الحرح والتعديل ولا نزكي على أحداهم في هذا اللقـام مـقاييس غـلـية في الدقة والحسـلية يـرفضون الكـذب ولو على اللـبـة ولو مزحاً ، تهتز الثقة في صاحبه وبعد ساقط المروءة ولا يقبل عن مثله حديث رسول صلى عليه وآله وسلم. ومن سخرية القدر عدااء للنور أن يعمي أبصارهم عن شعاعه ، لهم عيون لا يبصرون هـلـفـلا يـدرون عـن قـيم الإسلام الشائعات شيئاً ولحزؤوا عليه بكل نقيصه تنضح بها أوعيتهم وأحقادهم القديمة ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾.

ومشأت حكمة الحكيم الأعلى سبحانه أن يقيض لهذا العلم الشريف من كل خلف عدوله ينفون عنه زيف الضالين وانتحال المبطلين وويل للغالين سخرهم عز وجل لحفظ السنة الشريفة فيحفظها يحفظ القرآن ويضياها يضيع، لأنها مفتاح كوزه ولستجلا أنواره.

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾.

وها نحن الآن بين يدي سفر نفيس ونتاج جهاد خلد لخدمة السنة الشريفة ورجلها الأبرار ألا وهو «الأصابة في تمييز الصحابة» لشيخ الإسلام الإمام الحافظ لبن حجر العسقلاني المولد في عسقلان قرية لأرض المقدسة (على مقربة من غزة مسقط رأس إمامه الشافعي رضي عنه) احتلها اليهود عام 1948 وسموها لشكلون نسأل أن يرد الأمل لدينها ردا جميلا ويجعلهم أهلا لنصره وبيده لتطهير د الإسلام الطاهرة المقدسة من كل مغتصب فاجر أثيم.

وقد سخر سبحانه وتعالى لخدمة هذا السفر الخالد النفيس وتحقيقه للعالمين الفاضلين الشيخ عادل أحمد عبد الموحود والشيخ علي محمد معوض ،للذين حبهما سبحانه بهمة الشباب وحكمة الشيوخ يستعذ ن بشفة الجهاد لخدمة العلم الشريف من مختلف منلفه ومساحاته ، ومن خلال متابعتي لهذه الجهود المشكورة لاحظت من طرائف ذلك ضبط أليات الشعر على تفعيلاتها ونسبتها إلى بحرها تيسيرا على ذوي التخصص والتذوق الشعري.

أسأل سبحانه أن يتقبله بقبول حسن ويجعله خالصا لوجهه الكريم.

وأن يجزيهم وللقائمين على النشر والجنود الجهوليت والقارئين وإ وولدينا ومشايخنا وأحبينا في تعالى خير ما يجزي به عباده الصالحين. وآخر دعوا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه

دكتور / محمد عبد المنعم البري

الأستاذ في كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة

جامعة الأزهر الشريف

تقديم

الإصابة في تمييز الصحابة

لابن حجر العسقلاني (773 . 852 هـ .)

كتاب الإصابة من خير الكتب التي ألّفت في ربيع الصحابة رضوان عليهم؟ فهم أفهم للناس لكتاب وسنة رسوله صلى عليه وآله وسلم ، حيث شاهدوا التنزيل ، وجلسوا ليدنيهم واللغة لغتهم ، واللسان لسانهم ، فلا عجب أن ترى الأقلام تتسابق في تقريرهم ، والألسنة تلهج بذكرهم ، فقد كانوا لبنات المجتمع الإسلامي الأولى ، وارتفع هذا الصرح الشامخ على أكتافهم ، وتدعمت أركانه عليهم وبهم ، وعلى ظهورهم قام ، وانتشرين الأ م ، فجزاهم خيرا عن المسلمين والإسلام.

والكتاب الذي بين يدي ألفه ابن حجر العسقلاني وهو مؤرخ ثقة ، ودائرة معارف إسلامية ، وبغة في علوم الحديث ورجاله ، لا تعجزه ، ولا يقصر عنه عن إقلمة الدليل والبرهان وقد اطلعت على كثير من النسخ المحققة لكتاب الإصابة ، ولكني وللحق يقال لم أستمع بتحقيقات درة ، وتعليقات زخرة كما أضافت إليهم الشيخين : علي معوض وعادل عبد الموحود من لمحات ذكية ، وعبارات سنية ، ورؤى رحيمة ، ولوان شتى من البلاغة العربية ، فأيقنت أن على الساحة الإسلامية فتية آمنوا بربهم وفى سن الشباب وحكمة الشيوخ ، فمدعوت أن تظل أيدي أمثالهم عالية على تحقيق التزات ورجاله ، وأن يسدد خطاهم ، ويكمل لنجاح مساهم أنه على ما يشاء قدير و لإجابة جدير .

د/عبدالفتاح أبو سنة

تقديم

الحمد لله رب العالمين وصلى على سيد محمد وعلى آله وأصحاب وأتباعه وأحبابه وبعد : فقد اطلعت على كتاب الإصابة في تمييز الصحابة من مصنفات الحافظ ابن حجر العسقلاني من أعلام الثامن والتسعين المحررين بتحقيق الشيخين عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض فوجلتهم من أجل الكتب المصنفة في فنه وهدفه ومنهجه وتحقيقه . إن معرفة الصحابة أصل لا يستغني عنه في دراسة الحديث النبوي.

— وان كتاب الإصابة عما يحتوي عليه من تمييز الصحابة يعد أجمع الكتب المصنفة في هذا المجال فقد احتوى أكثر من عشرة آلاف ترجمة مع تنسيق جيد يسهل معه حصول الطالب على مبتغاه دون معاة.

وقد سبذل المحققان جهدا عظيما في توثيق النزاجم وتخريج الأحادي والأشعار ونسبتهل مع كتلية مقلمة ضافية ، تشهد بطول عها في هذا الميدان ونصحهما في هذا المجال وإخلاصها للعمل وابتغائهما صحيح العلم. فجزاهما خير الجزاء ووفقهما لصالح الأعمال.
د / جمعة طاهر النجار

من هو الصحابي؟

الصحابي لغة : مشتق من الصحبة ، وليس مشتقا من قدر خاص منها ، بل هو جار على كل من صحب غيره قليلا أو كثيرا .
كما أن قولك : مكلم ، ومخاطب ، وضارب ، مشتق من المكاملة ، والمخاطبة ، والضرب .
و جار على كل من وقع منه ذلك ، قليلا أو كثيرا . يقال : صحبت فلانا حولا وشهرا ويوما وساعة وهذا يوجب في حكم اللغة اجراءها على من صحب النبي ﷺ ساعة من نهار .
قال السخاوي : «الصحابي لغة : يقع على من صحب أفلما يطلق عليه اسم صحبة ، فضلا عما نطلت صحبته وكثرت مجالسته» (1) .

الصحابي عند علماء الأصول

قال أبو الحسين في «المعتمد» : هو من تطلت مجالسته على طريق التبعية والأخذ عنه ، أفلما تطلت بدون قصد الاتباع أو لم تطل كالوافدين فلا .
وقال الكيا الطبري : هو من ظهرت صحبته لرسول ﷺ صحبة القرين قرينه حتى يعد من أحزابه وخدمه المتصلين به .
قال صاحب «الواضح» : وهذا قول شيوخ المعتزلة . وقال ابن فورك : هو من أكثر مجالسته واختص به .

الصحابي عند علماء الحديث

قال ابن الصلاح حكاية عن أبي المظفر السمعاني أنه قال : أصحاب الحديث يطلقون اسم الصحابة على كل من روى عنه حديثا أو كلمة ، ويتوسعون حتى يعدون من رآه رؤية من

(1) فتح المغيث للسخاوي 3 / 86 .

الصَّحابة ، وهذا لشرف منزلة النبي ﷺ أعطوا كل من رآه حكم الصَّحابة (1).

وقال سيّد التّابعين سعيد بن المسيّب : الصَّحابي من أقام مع رسول ﷺ سنة أو سنتين ، وغزا معه غزوة أو غزوتين (2).

ووجهه أن لصحبته ﷺ شرفا عظيما فلا تنال إلا اجتماع طويل يظهر فيه الخلق المطبوع عليه الشخص كالغزو المشتمل على السّفر الذي هو قطعة من العذاب ، والسّنة المشتملة على الفصول الأربعة التي يختلف فيها المزاج.

وقال بدرالدّين بن جماعة (3) : وهذا ضعيف ، لأنّه يقتضي أنّه لا يعد جريربن عبد البجليّ ، وولئيل بن حجر وأضراهم لمن الصحابة ، ولا خلاف أنّهم صحابة.

وقال العراقيّ : ولا يصح هذا عن ابن المسيّب ، ففي الإسناد إليه محمّد بن عمر الواقديّ شيخ ابن سعد ضعيف في الحديث (4).

وقال الواقديّ : وبليت لأهل العلم يقولون : كل من رأى رسول ﷺ فقد أدرك الحلم فلأسلم وعقل لأمرالدّين ورضيه فهو عند ممّن صحب النبي ﷺ ولو ساعة من نهار (5).

وهذا التعريف غير جامع ، لأنّه يخرج بعض الصحابة ممّن هم دون الحلم ورووا عنه كعبد بن عبّاس ، وسيدي شباب لأهل الحنة الحسن والحسين ، وابن الزبير.

قال العراقيّ : والتّقييد لبلوغ شاذّ (6).

وقال السيوطيّ في «تدريب الرّاوي» : ولا يشترط البلوغ على الصّحيح ، وإلا لخرج من أجمع على عدّه في الصّحابة.

والأصح ما قيل في تعريف الصّحابيّ أنّه «من لقي النبي ﷺ في حياته مسلما ومات على إسلامه».

(1) المقدمة ص 118 ، وفتح المغيث للعراقي 3 / 4 ، 31.

(2) الكفاية 69 ، وعلوم الحديث 293 ، المنهل الرّويّ 117 ، تدريب الرّاوي 2 / 211.

(3) المنهل 117 بتصرف ، وتدريب الرّاوي 2 / 211.

(4) تدريب الرّاوي 2 / 212.

(5) فتح المغيث 32 / 4 والكفاية 5.

(6) فتح المغيث 32 / 4.

شرح التعريف :

(من لقي للنبِيِّ ﷺ) : حنس في التعريف يشمل كل من لقيه في حياته ، ولأقل من رآه بعد موته قبل دفنه ﷺ فلا يكون صحابياً كأبي ذؤيب الهذلي الشاعر فإنه رآه قبل دفنه.

(مسلم) : خرج به من لقيه كافراً وأسلم بعد وفاته كرسول قيصر فلا صحبة له.

(ومات على إسلامه) : خرج به من كفر بعد إسلامه ومات كافراً.

لأقل من لم يتدبّعه ثم أسلم ومات مسلماً فقال العلقميّ نفياً عنهم نظر ، لأن الشافعيّ وأ حنيفة نصّا على أن الردّة محبوبة للصّحبة السابقة كفرّاً بن ميسرة والأشعث بن قيس.

وجزم الحافظ ابن حجر شيخ الإسلام ببقاء اسم الصّحبة له كمن رجع إلى الإسلام في حياته كعبد بن أبي سرح.

وهل يشترط لقيه في حال النبوة أو لعلم من ذلك حتى يدخل من رآه قبلها ومات على الحنيفة كزيد بن عمرو بن نفيل ، وكذلك من رآه قبلها وأسلم بعد البعثة ولم يره؟.

قال العراقيّ : ولم أر من تعرّض لذلك ، وقد عد ابن مندة زيد بن عمرو في الصّحابة.

هل من الملائكة صحابة؟

الملائكة أجسام نورانيّة قادرة على التّشكيل والظهور أشكال مختلفة ، وهي تتشكل أشكال حسنة ، شأنها الطلعة وأحوال جبريل مع النبي ﷺ حين تبليغه الوحي وظهوره في صورة دحية الكلبي تؤيد رجحان هذا التعريف للملائكة على غيره.

والملائكة لا يوصفون بذكورة ولا أنوثة ولا يتوالدون ، فمن وصفهم بذكورة فسق ومن وصفهم أنوثة أو خنوثة كفر ، لقوله تعالى : ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنِ آثَاءً أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ﴾ (1) الآية ، ومسكنهم السموات ومنهم من يسكن الأرض.

وقد دل على وحدهم الكتاب والسنة والإجماع فالمنكر كافر ، وإذا فحب الإيمان إجمالا فمن علم منهم إجمالا ، وتفصيلا فمن علم لشخص كجبريل وميكائيل أو لنوع كحملة للعرش والحافين من حوله والكتب والحفظة وقد خلق الملائكة حننلله منفذين لأوامره في خلقه فمنهم ساكن السّموات وأفضلهم حملة للعرش والحافين من حوله وهم الكروبيون ، ومنهم الموكلون لنار وهم الزّنية مع مالك ومنهم الموكلون لجنة لإعداد النعيم مع رضوان ، ومنهم سفير إلى أنبيائه وهو جبريل ، والموكل لمطر والسحاب

(1) الزخرف : 19.

واللرزق وهو ميكائيل ، وصاحب النفخ وهو إسرافيل ، والموكلون بحفظ بني آدم والكاتبون لأعمالهم ، ومنهم منكر ونكير فتا القير ، ومنهم ملك الموت وأعوانه وهو عزرائيل ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾.

عصمة الملائكة

والقول الحق أنهم معصومون يستحيل صدور الذنوب عنهم كبيرة كلنت أو صغيرة قبل قوله تعالى : ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ (1).

وقوله : ﴿يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾ (2). وقوله : ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ (3). وقوله : ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ﴾ (4). أي أن شأهم وحياتهم التي فطروا عليها هي الخضوع والعبادة و أعلم وهل هم صحابة أم لا؟. لأحاب الحافظين ححر ﷺ فقال : وهل تدخل الملائكة محل نظر؟ ، وقد قال بعضهم إن خلق نبى على أنه هل كان مبعو إليهم أو لا. وقد نقل الإمام فخر الدين في «أسرار التنزيل» الإجماع على أنه ﷺ لم يكن مرسلًا إلى الملائكة ونوزع في هذا النقل بل رجع الشيخ تقي الدين السبكي أنه كان مرسلًا إليهم.

هل من الجن صحابة؟!

اختلف علماء التوحيد في بيان حقيقة الجن ، فقال بعضهم بتغاير حقيقته ، فعرفوا الجن لها أجسام هولائية لطيفة تتشكل أشكال مختلفة وتظهر منها أفعال عجيبة ، منهم المؤمن ومنهم الكافر.

أما الشياطين : فهي أجسام رية شأها إقامة النفس في الغواية والفساد.

وقال آخرون إن حقيقتها واحدة وهي أجسام حية علقلة قلبلة للتشكل أشكال حسنة أو قبيحة ، وهم كبنى آدم كلون ويشربون ويتنسلون ويكلفون ، منهم المؤمن ومنهم العاصي ، أما الشيطان فلمس للعاصي ، فيبدل على خلق قوله تعالى : ﴿وَالْجَانَّ خَلْقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ﴾ (5). كمليدل على تكليفهم ووجودهم قوله تعالى : ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ﴾. الآية ، وقوله : ﴿قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ (6). وحيث ثبت وجودهم بكلام وكلام أنبيائه

(1) التحريم : 6.

(2) الأنبياء : 20.

(3) النحل : 50.

(4) الأعراف : 206.

(5) الحجر : 27.

(6) الأحقاف : 29.

وانعقد عليه الإجماع كان الإيمان بما ثبت واجبا ومنكره كافر .. والسؤال بعد ذلك هل هم داخلون في الصحابة الحق؟
نعم سيدخل في الصحابة رضوان تعالى عليهم من رآه ﷺ أو لقيه مؤمنا به من الجن ، لأنه ﷺ بعث إليهم قطعا وهم مكلفون ، وفيهم العصاة والطائعون.
قال الحافظ ابن حجر ، الرّاجح دخولهم ، لأن النبي ﷺ بعث إليهم قطعا.
قال السبكي في فتاويه : كونه ﷺ مبعو إلى الإنس والجن كلفة وأن رسالته شاملة للثقلين فلا أعلم فيه خلافا ، ونقل جملة الإجماع عليه.

قال السبكي : والدليل عليه قبل الإجماع الكتاب والسنة ، أما الكتاب فأثبت منها قوله تعالى : ﴿لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾⁽¹⁾.
وقد أجمع المفسرون على دخول الجن في ذلك في هذه الآية. ومع ذلك هو مدلول لفظها ، فلا يخرج عنه إلا بدليل.
ومنها قوله تعالى في سورة الأحقاف : ﴿فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْ إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ﴾⁽²⁾.
والمنذرون هم المخوفون مما يلحق بمخالفته لوم ، فلو لم يكن مبعو إليهم لما كان القرآن الذي أتى به لازما لهم ولا خوفوا به.
ومنها قولهم فيها ، ﴿أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾ فأمر بعضهم بعضا جابته دليل على أنه داع لهم ، وهو معنى بعثه إليهم.
ومنهلقولهم : ﴿وَأَمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ...﴾ الآية ، وذلك يقتضي ترتيب المغفرة على الإيمان به ، وأن الإيمان به شرط فيها ، وليّما يكون كذلك إذا تعلّق حكم رسالته بهم ، وهو معنى كونه مبعو إليهم.
ومنهلقولهم : ﴿وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ﴾ الآية ، فعدم إعزازهم وأوليائهم ، وكوّنهم في ضلال مرتّب على عدم إجابتهم ، وذلك أدل دليل على بعثته إليهم.
ومنها قوله تعالى : ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾⁽³⁾. فهذا تهديد ووعيد شامل لهم وارد على لسان رسوله ﷺ عن ، وهو يقتضي كونه مرسلا إليهم ، وأي معنى للرسالة غير ذلك وكذلك مخاطبتهم في بقية السورة بقوله : ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ﴾⁽⁴⁾ ، وغير ذلك من الآيات التي تضمنتها هذه السورة.

(1) الفرقان : 1.

(2) الأحقاف : 29.

(3) الرحمن : 31.

(4) الرحمن : 46.

ومنها قوله تعالى في سورة الجن : ﴿فَأَمَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ (1) ، فإن قوة هذا الكلام تقتضي أنهم لنقادولله وآمنوا بعد شركهم ، وذلك يقتضي أنهم فهموا أنهم مكلفون به ، وكذلك كثير من الآيات التي في هذه السورة التي خاطبوا بها قومهم .
ومنها قولهم فيها : ﴿وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ﴾ (2) ، وكذا قولهم : ﴿فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا﴾ (3) الآية .
ومنها قوله تعالى : ﴿قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾ (4) .
فهذه الآية تقتضي أن للنبي ﷺ منذر لقرآن كلم من بلغه للقرآن جنيا كان أو إنسيا ، وهي في الدلالة كلية الفرقان أو أصرح ، فإن احتمال عود الضمير على الفرقان غير وارد هنا ، فهذه مواضع في الفرقان تدل على ذلك دلالة قوية ، أقولها آية الأنعام هذه ، وتليها آية الفرقان ، وتليها آيات الأحقاف ، وتليها آيات الرحمن ، وخطبها في عدة آيات : ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ ، وتليها سورة الجن ، فقد جاء ترتيبها في الدلالة والقوة كترتيبها في المصحف ، وفي القرآن أيضا لم يلدل لذلك ، ولكن دلالة الإطلاق اعتمدها كثير من العلماء في مباحث ، وهو اعتماد جيد وهو هنا لحود ، لأن الأمر للإنذار ، والمطلق إذا لم يتقيد بقيديدل على تمكن للأمر في الإتيان به في أي فرد شاء من أفرادها وفي كلها ، وهو ﷺ كمل الشفقة على خلق ، والنصيحة لهم والدعاء إلى تعالى ، فمع تمكن من ذلك لا ينزكه في شخص من الأشخاص ، ولا في زمن من الأزمان ، ولا في مكان من الأماكن ، وهكذا كلنت حالتهم ﷺ ، ويعلم أيضا من الشريعة أن تعالى لم يرده قوله : ﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ (5) مطلق الإنذار حتى يكفي نذار واحد لشخص واحد ، بل أراد التشمير والاجتهاد في ذلك ، فهذه للقارئ تفيد الأمر لإنذار لكل من يفيد فيه الإنذار ، والجن هذه الصفة ، لأنه كان فيهم سفهاء وقلاطون وهم مكلفون فإذا أنذروا رجعوا عن ضلالتهم فلا يترك للنبي ﷺ دعاءهم ، والآية للقارئ المذكورة مفيدة للأمر بذلك فثبتت البعثة إليهم بذلك ، ومنها كل آية فيها لفظ للمؤمنين ولفظ الكافرين مما فيه أمر أو نهي ونحو ذلك فإن المؤمنين والكافرين صفتان لمحدوف ، والموصوف للمحدوف يتعين أن يكون للناس بل المكلفون أعظم من أن يكونوا إنسا أو حنا ، وإذا ثبت ذلك أمكن الاستدلال بما لا يعد ولا يحصى من الآيات كقوله تعالى :

(1) الجن : 2.

(2) الجن : 13.

(3) الجن : 14.

(4) الأنعام : 19.

(5) المدثر : 2.

﴿قَالِذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾⁽¹⁾ فالجن للذين لم يتبعوه ليسوا مفلحين ، وإنما يكون كذلك ، وإذا ثبتت رسالته في حقهم.

وكقوله تعالى : ﴿لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾⁽²⁾ ، وكقوله : ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾⁽³⁾ ، ونحو ذلك من الآيات أيضا قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ﴾⁽⁴⁾ ، ومن الجن كذلك ، ولو تتبعنا الآيات التي من هذا الجنس لوجدناها جاءت كثيرة. واعلم أن المقصود بتكثير الأدلة أن الآية الواحدة والآيتين قد يمكن ويلها ، ويتطرق إليها الاحتمال فإذا كثرت فقد تنقضى إلى حد يقطع رادة ظاهرها ، وبقي الاحتمال والتأويل عنها.

ولما السنته في صحيح مسلم من حديث للعلاء عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : (فضلت على الأنبياء بست : أعطيت جوامع الكلم ، ونصرت لرؤس ، وأحلت لي الغنائم ، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا ، وأرسلت إلى الخلق كافة ، وخيم بي التيسيون)⁽⁵⁾.

ومحل الاستدلال قوله : (وأرسلت إلى الخلق كافة) ، فإنه يشمل الجن والإنس ، وحمله على الإنس خاصة تخصيص بغير دليل فلا يجوز ، والكلام فيه كالكلام في قوله تعالى : ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾.

فإن قال قائل : على أن المراد خلق للناس رواية البخاري من حديث جابر عن النبي ﷺ قال : (أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي)⁽⁶⁾ ، فذكر من جملتها :

(1) الأعراف : 157.

(2) الأحقاف : 12.

(3) البقرة : 2.

(4) يس : 11.

(5) أخرجه مسلم في الصحيح 1 / 371-372 كتاب المساجد ومواضع الصلاة (5) حديث رقم (523 / 5) والترمذي في السنن 4 / 104-105 كتاب السير (22) ببما جاء في الغنيمة (5) حديث رقم 1553 وقال حسن صحيح وأحمد في المسند 2 / 412 والبيهقي في السنن 2 / 432 ، 9 / 5 والبيهقي في دلائل النبوة 5 / 472 وذكره الهيثمي في الزوائد 8 / 269 والهندي في كنز العمال حديث رقم 31932.

(6) متفق عليه من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أخرجه البخاري في الصحيح 1 / 435-436 كتاب المقيم (7) ب (1) حديث رقم (335) واللفظ له ومسلم في الصحيح 1 / 370 كتاب المساجد (5) حديث رقم (3 / 521) وأحمد في المسند 3 / 304 ، 5 / 148 والدارمي في السنن 2 / 224 والبيهقي في السنن 1 / 212 ، 2 / 329 ، 433 ، 6 / 291 ، 9 / 40 وأبو نعيم في الحلية 8 / 316 وابن أبي شيبه

«وأرسلت إلى الناس كلِّفة» ، قلنا : لو كان هذا حديثا واحدا كنا نقول : لعلَّ هذا اختلافاً من الرواة ، ولكنَّ الذي ينبغي أن يقال : إنهما حديثان ، لأنَّ حديث مسلم من رواية أبي هريرة ، وفيه ست خصال ، وحديث البخاريَّ من رواية جابر وفيه خمس خصال . والظاهر أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالهما في وقتين ، وفي حديث مسلم زدة في عدة الخصال ، وفي سنن المسلم إليهم فيحب إثباتها زدة على حديث جابر ، وليس بنا ضرورة إلى حمل أحد الحديثين على الآخر إذ لا منافاة بينهما ببل هما حديثان مختلفا المخرج والمعنى ، وإن كان بينهما اشتراك في أكثر الأشياء ، وخرج كل من صاحبي الصحيحين واحدا منها ولم يذكر الآخر .

فهذا الحديث الذي ذكره عن مسلم واستدلنا به أصرح الأحاديث الصحيحة الدالة على شمول الرسالة للجنِّ والإنس . ومن الأحلة أيضا أنَّ النَّبيَّ ﷺ خاتم النبيين وشريعته آخر الشرائع و نسخة لكل شريعة قبلها ، ولا شريعة قية الآن غير شريعته ، ولذلك إنزل عيسى ابن مريم ﷺ إلما يحكم بشريعة محمد ﷺ فلو لم يكن الجن مكلفين لها لكانوا إلما مكلفين بشريعة غيرها ، وهو خلاف ما تقرّر ، وإلما ألا يكونوا مكلفين أصلا ، ولم يقل أحد بذلك ، ولا يمكن القول به ، لأن القرآن كله مليء بتكليفهم ، قال تعالى : ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ وقال ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ﴾ إلى غير ذلك من الآيات ، ودخولهم للنار دليل على تكليفهم ، وهذا أوضح من أن يقام عليه دليل ، فإن تكليفهم معلوم من الشرع لضرورة ، وتكليفهم بغير هذه الشريعة يستلزم بقاء شريعة معها ، فثبت أنَّهم مكلفون بهذه الشريعة كالإنس⁽¹⁾ .

وقال ابن حزم الظاهريّ : لقد أعلمنا أن نفر لمن الجن آمنوا وسمعوا للقرآن من النبي ﷺ ففيهم صحابة فضلاء . هذا و تعالى أعلى وأعلم .

— (11) / 432 والبخاري في التاريخ الكبير 4 / 114 ، 5 / 455 وذكره المنذري في الترغيب 4 / 433 والهيثمي في الزوائد 8 / 61 ، 62 ولهندي في كنز العمال حديث رقم 31930 ، 32059 ، 32060 ، 32061 ، 32062 .

(1) انظر فتاوى السبكي 2 / 594 وما بعدها بتصرف .

بم يعرف الصحابي؟

يعرف الصحابيُّ حد الأُحْلَة التَّلِيَّة : أولاً : للتَّواتر ، وهو رواية جمع عن جمع يستحيل عادة تولطؤهم على الكذب ، وذلك كما في بكر وعمر وعثمان وعليّ وبقية العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم .

نيا : الشَّهْرَة أو الاستفاضة القاصرة عن حد التواتر كما في أمر ضمّام بن ثعلبة ، وعكاشة بن محصن .

لثا : أن يروى عن آحاد الصحابة لئنه صحابي كما في حمق بن أبي أحمة الدوسي الذي مات ب «أصبهان» مبطو فشهلله لئو موسى الأشعريّ أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حكم له لشهادة ، هكذا ذكره أبو نعيم في « ربح أصبهان» .

رابعا : أن يخبر أحد التابعين نه صحابي بناء على قبول التزكية من واحد عدل وهو الرّاجح .

خامسا : أن يخبر هو عن نفسه نه صحابي بعد ثبوت عدلته ومعاصرته ، فإنه بعد ذلك لا يقبل ادّعاؤه نه رأى للنبي صلى الله عليه وسلم أو سمعه ، لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح : «أرايتكم ليلتكم هذه ، فإنه على رأس مائة سنة منه لا يبقى أحد من على ظهر الأرض ...» ⁽¹⁾ .
يبيد هذا الخرام ذلك للقرن ، وقد قال للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك في سنة وفاته ، ومن هذا المأخذ لم يقبل الأئمة قول من ادّعى الصّحة بعد الغاية المذكورة .

وقد ذكر الحافظ ابن حجر في «الإصابة» هذا ضابطا يستفاد منه معرفة جمع كثير من الصحابة يكتفى فيهم بوصف يتضمّن لهم صحابة ، وهو مأخوذ من ثلاثة آ ر : أحدها : أنهم كانوا لا يؤثرون في المغازي إلا الصحابة ، فمن تتبّع الأخبار للوارد من الرّدة والفتوح وجد من ذلك الكثير .

(1) أخرجه البخاري في الصحيح 1 / 235 كتاب موليت الصلاة ب ذكر العشاء والعتمة حديث رقم 564 ومسلم في الصحيح 4 / 1965 كتاب فضائل الصحابة (44) ب قوله صلى الله عليه وسلم لا تي مئة سنة وعلى الأرض نفس منقوسة لليوم (53) حديث رقم (217 / 2537) والترمذي في السنن 4 / 451 كتاب للفتن (34) ب (64) حديث رقم 2251 وأحمد في المسند 2 / 221 والبيهقي في السنن 1 / 453 ، 9 / 7 والبيهقي في دلائل النبوة 6 / 500 ولحاكم في المستدرک 2 / 37 وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم 38344 .

نيتها : أن عبد الرحمن بن عوف قال : كان لا يولد لأحد مولود إلا أتى به النبي ﷺ فدعا له ، وهذا أيضا يوجد منه الكثير .
لثها :لأنه لم يبق لمدينة ولا بمكة ولا الطائف ولا من بينهل من الأعراف إلا من أسلم وشهد حجة الوداع ، فمن كان في ذلك الوقت موجودا اندرج فيهم ، لحصول رؤيتهم للنبي ﷺ وإن لم يرههم هو .
قال الذهبي في «الميزان» في ترجمة «بتن» 2 / 45 «وما أدراك ما بتن؟! شيخ دجال بلا سيب ، ظهر بعد الستمائ فادعى الصّحة ، والصّحابة لا يكذبون وهذا جريء على ورسوله ، وقد ألقت في أمره جزءا» .

حكمة الله في اختيار الصحابة

الواقع أنّ العقل المحرّس من الهوى والتعصّب ، يحيل على في حكمته ورحمته ، أن يختار لحمل شريعته الختلفة لمة مغموزة أو طائفة ملموزة تعالى عن ذلك علوا كبيرا ، ومن هنا كان توثيق هذه الطبقة الكيكة طبقة الصّحابة ، يعتبر دفعا عن الكتاب والسنة وأصول الإسلام من حية ، ويعتبر إنصافا أدبيلن يستحقونهم من حية نية ، ويعتبر تقديرا لحكمة البلغة في اختيارهم لهذه المهمة العظمى من حية لثة ، كما أنتوهينهم والنيل منهم يعدّ غمزا في هذا الاختيار الحكيم ، ولذا في ذلك الاصطفاء والتكريم فوق ما فيه من هدم الكتاب والسنة والدين .

على أن المتصفح لتاريخ الأمة العربية وطبائعها ومميزاتها يرى من سلامة عنصرها وصفاء جوهرها ، وتتميزاتها ، مما يجعله يحكم مطمئنا أنّها صارت خير أمة أخرجت للناس بعد أن صهرها الإسلام ، وطهرها القرآن ونفى خبثها سيّد الأ م ، عليه الصّلاة والسّلام . ولكن الإسلام قد ابتلي حديثا عثلا أو شدّا ابتلي بمقدما ، فانطلقت السنة في هذا العصر تحرف في كتاب بغير علم ، وتخوض في السنة بغير دليل ، وتطعن في الصّحابة دون لستحياء ، وتنازل من حفظة الشريعة بلاحّة ، وتتهمهم رة بسوء الحفظ ، وأخرى لتزيد وعدم التثبت ، وقد زوّد ك ، وسلّحناك ، فانزل في الميدان ولا تخش عداك .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا نَنْصُرُوكُمْ وَاللَّهُ يَنْصُرُكُمْ وَيُثَبِّتُ أَقْدَامَكُمْ﴾ .

نصر بنصرة الإسلام ، وثبت منا الأقدام والحمد لله في البدء والختام .

مرتبة الصحابة

للصحابة عليهم السلام أهمية خاصة ، وهي أنه لا يسأل عن عدالة أحاسنهم ، وذلك أمر مسلم به عند كلّة العلماء ، لكنهم على الإطلاق معدلين بنصوص الشرع من الكتاب والسنة ، وإجماع من يعتدّ به في الإجماع من الأمة.

فأما الكتاب :

قال تعالى : ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ، تَرَاهُمْ رُكْعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ، سِيَمَاهُمْ فِي وَجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ، ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ، وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ ، فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ، وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ (1).

وقال تعالى : ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ، وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ. وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ ، وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا ، وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ، وَمَنْ يُوقِ شَحْنُ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (2).

وقال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ، لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (3).

وقال تعالى : ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ ، فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ ، وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ (4).

وقال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (5).

وقال تعالى : ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ، وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ، ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (6).

وقال تعالى : ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ (7).

(1) الفتح : 29.

(2) الحشر : 8-9.

(3) الأنفال : 74.

(4) الفتح : 18.

(5) التوبة : 118.

(6) التوبة : 100.

(7) البقرة : 143.

والوسط : الخيار والعدول ، فهم خير الأمم وأعد لها في أقوالهم وأعمالهم وإرادتهم ونياتهم ، وهذا يستحقوا أن يكونوا شهداء للرسل على أهمهم يوم القيامة ، و تعالى يقبل شهادتهم عليهم فهم شهداؤه ، ولهذا ننوّه بهم ورفع ذكرهم ولثني عليهم ، لأنه تعالى لما اتخذهم شهداء أعلم خلقه من الملائكة وغيرهم بحال هؤلاء الشهداء ، وأمر ملائكته أن تصلي عليهم وتدعوهم وتستغفر لهم ، والشاهد المقبول عند هو الذي يشهد بعلم وصدق فيخبر لحق مستندا إلى علمه به ، كما قال تعالى : ﴿إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (1) (2).

وقال تعالى : ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ (3).
ويدخل في الخطاب الصّحابيّ من ب أولى ، فلقد شهد بهم مرون بكل معروف وينهون عن كل منكر.
وقال تعالى : ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ ، وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ ، وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ (4).

فأخبر تعالى أنه اجتباهم ، والاجتباء كالاصطفاء ، وهو افتعال من «احتبى الشيء يجتبيه» ، إذا ضمّه إليه وحازه إلى نفسه ، فهم المجتوبون للذين اجتباهم إليه وجعلهم أهله وخاصته وصفوته من خلقه بعد النبيين والمرسلين ، ولهذا أمرهم تعالى أن يجاهدوا فيه حق جهاده ويذلّولوا أنفسهم ويفردوه لمحبة والعبودية ، ويختاروه وحده لها معبودا محبو على كل ما سواه ، كما اختارهم على من سواهم ، فيتخلّصونه وحده إلههم ومعبودهم الذي يتقربون إليه لستهم وحوارهم وقلوبهم ومحبتهم وإرادتهم ، فيؤثرونه في كل حال على من سواه كما اتخذهم عبيده وأولياءه وأحبّاءه ، ولثّرهم بذلك على من سواهم ، ثم أخبرهم تعالى أنه يسرّ عليهم دينه غلية التيسير ، ولم يجعل عليهم فيه من حرج البتة لكمال محبّتهم ورفعته ورحمته وحنّنه بهم ، ثم أمرهم بلزوم ملّة إمام الحنفاء أبيهم إبراهيم ، وهي لإفراده تعالى وحده لعبودية والتعظيم والحب والخوف والرجاء والتوكّل والإسبة والتفويض والاستسلام ، فيكون تعلق خلق من قلوبهم به وحده لا بغيره ، ثم أخبر تعالى أنه فعل ذلك

(1) الزخرف : 86.

(2) أعلام الموقعين 4 / 102.

(3) آل عمران : 110.

(4) الحج : 78.

ليشهد عليهم رسوله ويشهدوا هم على الناس ، فيكون مشهودا لهم بشهادة الرسول ، شاهدين على الأمم بقيام حجة عليهم⁽¹⁾.

وقال تعالى : ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾⁽²⁾.

قال ابن عباس : أصحاب محمد ﷺ اصطفاهم لنبية ﷺ⁽³⁾.

تلك آت عظيمة نزلت من عند الملوك عجل تشهد بفضل وعدالة جميع أصحاب النبي ﷺ للذين كانوا معه في الموقف الحاسمة في ربح الدعوة الإسلامية ابتداء من دار الأرقم بن أبي الأرقم ، وانتهاء بفتح المدائن.

فمن الأمور القطعية للشبوت والدلالة أن عدالة أصحاب سيد رسول ﷺ جاءت من فوق سبعة أرقعة مالا يتصور لإنسان مهما أوتي من علم ومعرفة أن يطعن في صحابة رسول ﷺ بعد شهادة عجل لهم!!

وهذا سنفرده له كلمة عن الحديث عن سيد «أبي هريرة» رضي تعالى عنه.

﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ ، وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾⁽⁴⁾.

وأما السنة :

وفي نصوص السنة النبوية المشرفة الشاهد بذلك كثرة منها : عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال : «لا تسبوا أصحابي مفا الذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه»⁽⁵⁾.

(1) أعلام الموقعين 4 / 102.

(2) النحل : 59.

(3) شرح السنن بتحقيقنا 7 / 71 والدليل عليه قوله تعالى : ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ فاطر : 32 وحقيقة الاصطفاء : افتعال من التصفية فيكون قد صفاهم من الأكدار والخطأ من الأكدار فيكونون مصفين منه ، ولا ينتقض هذا إذا اختلفوا ، لأن الحق لم يعدهم مفا لا يكون قول بعضهم كدرا ، لأن مخالفته أكدر ، وبيانه يزيل كونه كدرا بخلاف ما إذا قال بعضهم قولا ولا يخالف فيه فلو كان قولا طلا ولم يرده راد لكان حقيقة الكدر ، وهذا لأن خلاف بعضهم لبعض بمنزلة متابعة النبي ﷺ في بعض أموره ، فإنها لا تخرجه عن حقيقة الاصطفاء : أعلام الموقعين 4 / 100.

(4) التوبة : 32.

(5) أخرجه البخاري 7 / 12 كتاب «فضائل الصحابة» بقول النبي ﷺ «لو كنت متخذا خليلا» (3673) ومسلم 4 / 1967-1968 كتاب «فضائل الصحابة» : ب تحريم سب الصحابة (222-2541) وأبو

وهذا خطاب منه لخلاد بن الوليد ولأقرانه من مسلمة الحديبية والفتح ، فإذا كان مدّ أحد أصحابه أو نصيفه أفضل عند من مثل أحد ذهب من مثل خلاد وأضرابه من أصحابه ، فكيف يجوز أن يحرمهم الصّواب في الفتاوى ويظفر به من بعدهم؟ هــ لمن ألبين الحال (1) وعن عبد بن مغفل المزني قال قال رسول ﷺ : في أصحابي ، في أصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي ، فمن أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى ، ومن آذى فيوشك أن خذه (2).

وعن أبي موسى قال : صلّيت مع النبي ﷺ للغرب ، ثم قلنا نلو انتظر حتى نصلي معه العشاء ، فانتظره فخرج علينا ، فقال : «ما زلت لها هنا» فقال : قلنا : نعم رسول ، قلنا : نصلي معك العشاء ، فقال : «أحسنتم وأصبتم» ، ثم رفع رأسه إلى السماء ، وكان كثير لما يرفع رأسه إلى السماء ، فقال : «النجوم أمانة لأهل السماء ، فإذا ذهب النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون وأمانة لأصحابي ، فإذا ذهب أتى أصحابي ما يوعدون ، وأصحابي أمانة لأمتي ، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون» (3). ووجه الاستدلال لحديث أنه جعل نسبة أصحابه إلى من بعدهم كنسبته إلى أصحابه ، وكنسبة النجوم إلى السماء ، ومن المعلوم أن هذا التشبيه يعطي من محوّب اعتداء الأمة بهم ما هو نظير اعتدائهم بنبيهم ﷺ ونظير اعتداء أهل الأرض للنجوم ، وأيضا فإنه جعل بقاءهم بين الأمة أمانة لهم ، وحرزا من الشرّ وأسبابه (4).

وعن عمران بن حصين قال : قال رسول ﷺ : «خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم» (5).

— داود 4 / 214 كتاب السنن : ب النهي عن سب أصحاب رسول ﷺ (4658) والترمذي 5 / 653 كتاب «المنلقب» : ب فضل من يبيع تحت الشجرة (3861).

(1) أعلام الموقعين لابن القيم 4 / 105.

(2) أخرجه الترمذي 5 / 653 في المصدر السابق (3962) وصححه ملين حبان ذكره الميثمي في «موارد الظمان» (569) ب فضل أصحاب رسول (2284) وأحمد في المسند 4 / 87.

(3) أخرجه مسلم 4 / 1961 كتاب «فضائل الصحابة» : ب بيان أن بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه (207-2531) وأحمد في المسند 4 / 399.

(4) أعلام الموقعين 4 / 104 ، 105.

(5) أخرجه مسلم في المصدر السابق 2151-2535 والترمذي 4 / 434 كتاب للفتن : ب معاهاء في القرن الثالث (2222) وأبو داود 4 / 214 كتاب السنة : ب في فضل أصحاب الرسول ﷺ (4657) وأحمد في المسند 2 / 2228 والبيهقي في السنة 10 / 160 والطبراني في الكبير 18 / 213.

فأخبر النبي ﷺ أن خير القرون قومه مطلقا ، وذلك يقتضي تقديمهم في كل بمن أبواب الخير ، وإلا لو كان خيرا لمن بعض الوجوه فلا يكونون خير القرون مطلقا (1).

وقد يقول قائل : إن هذه الأدلة تتناول أصحاب رسول ﷺ الذين كانوا معه قبل الفتح ، ولما من أسلم بعد الفتح فلا دليل على عدالتهم ، فأسوق حواشي قول الدكتور محمد السماحي : (ولما مسلمة للفتح والأعراب الوفدون على رسول ﷺ فهو لا لم يتحملوا من السنة مثل ما تحمل الصحابة الملائمون لرسول ﷺ ومن تعرض منهم للزولية كحكيم بن حزام ، وعتاب ، وغيرهم عفووا لصديق واللينة وغلبة الأمانة على أنه وربما يجعلهم أفضل من سواهم من القرون بعدهم ، كقوله ﷺ : «خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفسو الكذب» (2).

وهو حديث صحيح مروي في «الصحيحين» وغيرهما لفاظ مختلفة ، والخيرية لا تكون إلا للعدول للذين يلتزمون للدين والعمل به. وقال تعالى : ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ (3).

والخطاب الشفهي لصحابة رسول ﷺ ومن حضر نزول الوحي ، وهو يشمل جميعهم ، وكذلك قوله تعالى : ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ، لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ (4) ، وسطا : عدولا.

فالإسلام كان في أول شبابه فتيلقوا في قلوب من أذعنوا له وأتبعوا هداه ، وتمسكوا بمبادئه ، واصطبغوا بصبغته ، فكانت العدالة قوية في نفوسهم شائعة في آحادهم ، حتى إن لنرى للذين وقعوا منهم في الكبائر ما لبثوا أن ساقطتهم عزائمهم إلى الاعتراف وطلب الحد ، ليظهر لوجه أنفسهم ، وسارعوا إلى التوبة حيث ب عليهم ، ولا نريد بقولنا : الصحابة عدول أكثر من أن يظهرهم العدالة (5).

ثناء أهل العلم على الصحابة

وهذا الثناء للاستئناس وليس للتدليل إذ لا يصح القول مع عجزنا ورسوله ﷺ

(1) أعلام الموقعين 4 / 104.

(2) أخرجه الترمذي 4 / 476 (2303) وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير 4 / 204.

(3) آل عمران : 110.

(4) البقرة : 143.

(5) المنهج الحديث في علوم الحديث ص 63 نقلا عن السنة قبل التدوين د. الخطيب ، وانظر السنة قبل التدوين 401 ، 402.

حيث نص ورسوله على عدالتهم ، فهل بعد تعديل عَزَّجَ رسوله ﷺ تعديل؟! فأقول والله الحمد والمِنَّة : قال الإمام النووي : الصَّحابة كلهم عدول ، من لابس الفتن وغيرهم جماع من يعتدُّ به⁽¹⁾. قال إمام الحرمين : والسَّبب في عدم الفحص عن عدالتهم أنهم حملة الشريعة ، فلو ثبت توقُّف في روليَّتهم لانحصرت الشريعة على عصره ﷺ ولما استزسلت سائر الأعصار.

قال أبو زبعة الرَّازي : إذا وليت الرُّحل ينتقص أحدل من أصحاب رسول ﷺ فاعلم أنه زنديق ، وذلك أنَّ الرسول حق ، وللقرآن حق ، وما حاءبه حق ، ولما أدى ذلك كله إلينا الصحابة ، وهؤلاء الرُّحقة يريدون أن يجرحوا شهود ليطلوا الكتاب والسنة فالجرح بهم أولى.

قال ابن الصلاح : «ثم إن الأمة مجمعة على تعديل جميع الصَّحابة ومن لابس للفتن منهم ، فكذلك جماع العلماء الذين يعتدُّ بهم في الإجماع إحسا للظنِّ بهم ، ونظرا إلى ما تمهد لهم من المآثر ، وكأنَّ سبحانه وتعالى أ ح الإجماع على ذلك لكونهم نقلة الشريعة»⁽²⁾.

قال الخطيب البغدادي في الكفلية «مبو على عدالتهم : ما حاء في تعديل ورسوله للصَّحابة ، ولأنه لا محتاج إلى سؤال عنهم ، ولما يجب فيمن دونهم كل حديث اتَّصل بسناد مبين من رواه وبين للنبي ﷺ لم يلزم العمل به إلا بعد ثبوت عدلته رجاله ، ويجب النظر في أحوالهم سوى الصَّحابي الذي رفعه إلى رسول ﷺ ، لأن عدلته الصحابة بته معلومة بتعديل لهم ، وإخباره عن طهارتهم واختياره لهم في نص القرآن.

والأخبار في هذا المعنى تتسع ، وكلها مطابقة لما ورد في نص القرآن ، وجميع ذلك يقتضي طهارة الصَّحابة والقطع على تعديلهم ونزاهتهم ، فلا محتاج أحد منهم مع تعديل تعالى لهم ، المطَّلَع على بواطنهم إلى تعديل أحد من الخلق له⁽³⁾. وقال الإمام مالك : نحن ننتقص أحدل من أصحاب النبي ﷺ فليس له في هذا الفبيء حق ، فقد قسم الفبيء في ثلاثة أصناف فقال :

(1) التقريب 214 مع التدريب.

(2) الحديث والمحدثون 129 ، 130.

(3) الكفاية 46 ، 48.

﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً ، وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ (1).

ثم قال : ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ ، يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ ، وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا ، وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ (2).

وهؤلاء هم الأنصار.

ثم قال : ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ : رَبَّنَا اغْنِزْنَا لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا ، رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (3).

فمن تنقصهم فلا حق له في فيء المسلمين (4).

عقيدة أهل السنة في تفضيل الصحابة

أجمع أهل السنة على أن أفضل الصحابة بعد النبي ﷺ على الإطلاق أبو بكر ثم عمر ، ومن حكى إجماعهم على ذلك أبو العباس المقرطبي ، فقال : ولم يختلف أحد في ذلك من أئمة السلف ولا الخلف ، فقال : ولا مبالاة أقوال أهل التشيع ولا أهل المبدع ، انتهى . وقد حكى الشافعي وغيره إجماع الصحابة والتابعين على ذلك ، قال البيهقي في كتاب «الاعتقاد» : روي عن أبي ثور عن الشافعي قال : لما اختلف أهل الصحابة والتابعين في تفضيل أبي بكر وعمر وتقدميهما على جميع الصحابة ، ولما اختلف من اختلف منهم في علي وعثمان (5).

وقال العلامة الكمالين الهام في «المسيرة» : فضل الصحابة الأربعة على حسب ترتيبهم في الخلافة ، إذ حقيقة الفضل ما هو فضل عند تعالى ، وذلك لا يطلع عليه إلا رسول ﷺ . وقد ورد عنه ثناؤه عليهم كلهم ، ولا يتحقق إدراك حقيقة تفضيله ﷺ لبعضهم على بعض إن لم يكن سمعاً يصل إلينا قطعاً في دلالته إلا الشاهدين لذلك الزمان ، لظهور قرائن الأحوال لهم ، وقد ثبت ذلك لنا صريحاً ودلالة كما في صحيح البخاري من حديث عمرو بن العاص حين سأله ﷺ :

(1) الحشر : 8.

(2) الحشر : 9.

(3) الحشر : 10.

(4) الشفا للقاضي عياض 1111 ، 1112.

(5) فتح المغيث للعراقي 4 / 41.

من أحب للناس إليكم من الرجال؟ فقال : «أبوها». يعني عائشة رضي الله عنها وتقدمه في الصلاة على ملقدهم منع أن الاتفاق على أن السنة أن يقدم على القوم أفضلهم علما ، وقراءة ، وخلقا ، وورعا ، فثبت أنه كان أفضل الصحابة ، وصح من حديث ابن عمر في صحيح البخاري قال : كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بي بكر أحدنا ثم عمر ثم عثمان ، ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم ، وصح فيهم حديث محمد بن الحنفية : قلت لأبي : أي للناس خير بعد رسول صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : أبو بكر ، قلت : ثم من؟ قال : ثم عمر ، وخشيت أن يقول عثمان ، قلت : ثم أنت قال : نعم أ إلا ولحسن المسلمين ، فهذا علي نفسه مصرح أن بكر أفضل للناس ، وأفاد بعلمنا ذكر تفضيل أبي بكر وحده على الكل ، وفي بعض ترتيب الثلاثة ، ولما أجمعوا على تقديم علي بعدهم دل على أنه كان أفضل من بحضرته وكان منهم الزبير وطلحة فثبت أنه كان أفضل الخلق بعد الثلاثة.

هذا واعتقاد أهل السنة تركية جميع الصحابة وللثناء عليهم ، كما لثنى سبحانه وتعالى عليهم إن قال : ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ (1). (2).

وقال العلامة البغدادي في «أصول الدين» : (3)

أصحابنا مجمعون على أن أفضلهم الخلفاء الأربعة ، ثم السنة للباقيون بعدهم إلى تمام العشرة وهم : طلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيد بن الجراح ، ثم للبدريون ، ثم أصحاب أحد ، ثم أهل بيعة الرضوان الحديبية ، واختلف أصحابنا في تفضيل علي وعثمان ، فقدم الأشعري عثمان ، وبناء على أصله في منع إمامة المفضل . وقال محمد بن إسحاق بن خزيمة والحسين بن الفضل البجلي بتفضيل علي رضي الله عنه وقال القلانسي : لا أدري أيهما أفضل ، وأجاز إمامة المفضل .

وقال العلامة اللقاني في جواهرته :

وأول التشاجر الرحا زل الذي ورد إن خضت فيه واجتنب داء الحسد

(1) آل عمران : 110.

(2) المسيرة 166-168.

(3) أصول الدين للبغدادي 304.

فقال العلامة البيجوريّ في شرحه عليها :

وقد وقع تشاجر بين علي ومعاوية رضي الله عنهما وقد افترقت الصحابة ثلاث فرق :

فوقه اجتهدت ، فظهر لها أن الحق مع عليّ ، فقلّلت معه ، وفوقه اجتهدت ، فظهر لها أن الحق مع معاوية ، فقلّلت معه ، وفوقه توقّفت .

وقد قال العلماء : المصيب حزين والمخطئ حر ، وقد شهد ورسوله لهم لعدالة ، والمراد من هيل ذلك أن يصرف إلى محمل حسن لتحسين الظنّ بهم فلم يخرج واحد منهم عن العدالة بما وقع بينهم ، لأنهم مجتهدون .

وقوله : (إن خضت فيه) أي إن قدّر أنّك خضت فيه فأقلّله : ولا تنقص أحد منهم ، وإغلاق المصنّف ذلك لأن الشّخص ليس مأموراً بالخوض فيما حرى بينهم ، فإنه ليس من العقل الدّينية ، ولا من القواعد الكلامية ، وليس ممّا يتفّع به في الدّين ، بل يكاد ضرّ في اليقين ، فلا يحياح الخوض فيه إلا للردّ على المتعصبين ، أو للتّعليم كتدريس الكتب التي تشتمل على الآراء المتعلقة بذلك ، ولما العوام فلا يجوز لهم الخوض فيه لشدة جهلهم ، وعدم معرفتهم لتأويل⁽¹⁾ .

وقال السّعد التّفتازانيّ : «يجب تعظيم الصّحابة والكفّ عن مطاعنهم ، وحمل ما يوجب بظاھر الطّعن فيهم على محمل وحيالات ، سيّما المهاجرين والأنصار وأهل بيعة الرضوان ، ومن شهلبدرا وأحدا والحدييّة ، فقال : انعقد على علوّ شأنهم الإجماع ، وشهد بذلك الآراء الصّراح ، والأخبار الصّحاح» .

«وللروافض سيّما للغلاة من مبلغات في بغض البعض من الصّحابة رضي الله عنهم والطّعن فيهم بناء على حكايات ولفظاءات لم تكن في القرن الثّاني والثّالث مفاك والإصغاء إليها ، فإنّها تضلّ الأحداث ، وتخيّر الأوساط وإن كلنت لا تتؤثر فيمن له استقامة على الصّراط المستقيم ، وكفاك شاهدا على ما ذكر أنّها لم تكن في القرون السّالفة ولا في ملبلين للعترة الطّاهرة بل ثناؤهم على عظماء الصّحابة وعلماء السّنّة والجماعة ، والمهدين من خلفاء الدّين مشهور وفي خطبهم ورسائلهم وأشعارهم ومدائحهم مذكور»⁽²⁾ .

(1) شرح الجوهرة للقياني 104 ، 105 .

(2) المقاصد للتفتازاني 5 / 303 ، 304 .

وقال العلامة المرعشي في «نشر الطولع»: «يجب تعظيم جميع أصحاب النبي ﷺ والكفّ عن مطاعنهم ، وحسن الظنّ بهم ، وترك التعصّب واللبغض لأجل بعضهم على بعض ، وترك الإفراط في محبة بعضهم على وجه يفضي إلى عداوة آخرين منهم ولقدح فيهم ، فإن تعالى أثنى عليهم في مواضع كثيرة منها قوله تعالى : ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ..﴾ (1) الآية.

وقد أحبّهم النبي ﷺ ولئن اثنى عليهم وأوصى لقته بعدم سبّهم وبغضهم وأذلهم ، وما ورد من المطاعن ، فعلى تقدير صحته لمحلل وولايات ، ومع ذلك لا يعادل ما ورد في مناقبهم ، وحكي عن آ رهم المرضية وسيرهم الحميدة نفعنا . بمحبّتهم أجمعين (2).

قال : الإمام النجاشي رحمه الله تعالى : واعلم أن سبب تلك الحروب أن القضا كلنت مشتبهة ، فلشدّة لشتباهها اختلف اجتهداهم وصاروا ثلاثة أقسام : قسم ظهر لهم لاجتهاد أن الحقّ في هذا الطرف ، وأن مخالفه غ فوجب عليهم نصرته وقتال الباغي عليه فيما اعتقدوه فعلوا ذلك ، ولم يكن يحل لمن هذه صفته التأخّر عن مساعدة الإمام العدل في قتال البغاة.

وقسم عكس هؤلاء ظهر لهم لاجتهاد أن الحق في الطرف الآخر ، فوجب عليهم مساعدته وقتال الباغي عليه.

وقسم لث لشتبعت عليهم القضية وتحيروا فيها ولم يظهر لهم ترجيح أحد الطرفين فاعتزلوا للفريقين ، وكان هذا الاعتزال هو الواجب في حقهم ، لأنه لا محلّ الإقدام على قتال مسلم حتى يظهر أنه مستحق لذلك ، ولو ظهر هؤلاء رجحان أحد الطرفين وأن الحق معه لما جاز لهم التأخّر عن نصرته في قتال البغاة عليه.

فكلهم معذورون . وهذا لتفق أهل الحق ومن يعتلّبه في الإجماع على قبول شهاداتهم وروايتهم وكمال عدالتهم ﷺ أجمعين.

(1) التحريم : 8.

(2) نشر الطوالع للعلامة المرعشي الشهير بساحقلي زاده ص 385 وما بعدها.

الدواعي والعوامل

التي توافرت في الصحابة حتى استظهروا القرآن والحديث النبوي الشريف وثبتوا فيهما

إن محلولة الطعن في أصحاب سيّد رسول ﷺ هي محلولة للطعن في القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة فالطاعن فيهم يريد زعزعة للناس بكتاب وسنة رسوله ﷺ مقصده في ذلك افتتان المسلمين عن حينهم فكثرت الأيدي الآثمة من النيل بكتاب وسنة رسوله ﷺ فلمستكثروا على الصحابة رضوان عليهم أن يكونوا قد حفظوا الحديث الشريف ، وهذا ما استزاه في الدّفاع عن إمام الحافظين سيد أبي هريرة رضي الله عنه ومع كل ذلك أبي إلا أن يتمّ نوره ولو كره الكافرون.

وليالك ما كتب العلامة الزّرقانيّ في «منهل العرفان» فقال : ويزعّم أن شبهات للقوم كلها متشابهة ، وطرق دفعها هي الأخرى متشابهة ، فإنّ ولحب الحيلة والحذر يقتضينا أن نقيم خطأ من علم من خطوط الدّفاع عن الكتاب والسنة ، وأن نؤلف هذا الخط من جبهتين قويتين : الجبهة الأولى : تناول السّماء بتحلية الدواعي والعوامل التي توافرت في الصحابة حتى جعلت منهم كثرة غامرة يحفظون القرآن والحديث ، وينقلونهما نقلا متواترا مستفيضا.

والجبهة الثانية : تفاخر الحوزاء بنظم الدواعي والعوامل التي توافرت فيهم رضوان عليهم ، حتى جعلتهم يتثبتون لأبلغ تثبت وأدقه في القرآن وجمع القرآن ، وكل ما يتصل لقرآن ، وفي الحديث الشريف ، وكل ما يتصل لحديث الشريف .
ولّي أستمح فتوحا وتوفيقا في هذه المحاولة الجليّة ، ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ ، وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (1).

أولا : عوامل حفظ الصحابة للكتاب والسنة

العامل الأول : أنهم كانوا أميين لا يعرفون القراءة ، ولا يحذقون الخطّ والكتابة اللهمّ إلا نزر يسير لا

(1) الأنفال : 42 وانظر مناهل العرفان 1 / 283 وما بعدها.

يصاغ عنهم حكم على المجموع ، وتوجع هذه الأُمّة السّائدة قفيهم إلى غلبة للبداوة عليهم وبعدهم عن أسباب الحضارة ، وعدم اتّصالهم اتصالاً وثيقاً لأُمّتين المتحضّرتين آنذاك الفرس والروم.

ومعلوم أن الكتابة والقراءة وإحياء الأُمّة في أيّة أمة رهين بخروجها من عهد السّداحة والبساطة إلى عهد المدنية والحضارة. ثم إن هذه الأُمّة تجعل للمرء منهم لا يعوّل إلا على حافظته وذاكرته فيما يهّمه حفظه وذكره ، ومن هنا كان تعميل الصّحابة على حوافظهم يقدر حوزها في الإحاطة بكتاب وسنة رسوله ﷺ لأن الحفظ هو السّبيل الوحيدة أو الشّبيهة لوحيدة إلى إحاطتهم بها ، ولو كانت الكتابة شائعة فيهم لاعتمدوا على النقش بين السّطور بدلا من الحفظ في الصّدور.

نعم ، كان هناك كتاب للوحي ، وكان بعض الصّحابة يكتبون للقرآن لأنفسهم ، إلا أن هؤلاء وهؤلاء كانوا فئة قليلة ، ولعلك لم تنس أن كتابة القرآن في عهد الرّسول ﷺ كان الغرض منها ز دة التوثّق والاحتياط للقرآن الكريم بتقييده وتسجيله. ألما السّنة النبوية فقد هُي للنبي ﷺ أصحابه عن كتابتها أوّل الأمر مخلفة لللبس للقرآن ، إِنْقال عليه الصّلاة والسّلام : «لا تكتبوا عني ، ومن كتب عني غير القرآن فليمحّه ، وحذّثوا عني فلا حرج ، ومن كذب عليّ متعمّدا فليتبوّأ مقعده من النّار»⁽¹⁾.

نعم. خشى الرّسول ﷺ أن يختلط للقرآن لسّنة إذا هم كتبوا السّنة كما كانوا يكتبون للقرآن ، أو أن تتوزّع جهودهم وهي لا تحتمل أن يكتبوا جميع السّنة وجميع القرآن فقصرهم على الأهمّ أوّلًا وهو للقرآن ، خصوصا إذا لاحظنا أن أدوات الكتّبة كلنت درة لديهم إلى حدّ بعيد ، حتّى كانوا يكتبون في اللّخاف والسّعف والعظام كما علمت.

فرحة هم من حية ، ولأخذاهم بتقديم الأهمّ على المهمّ من حية نية ، وحفظا للقرآن أن يشتهب لسّنة إذا هم كتبوا السّنة بجانب القرآن نظرا إلى عزّة الورق ، وندرة أدوات الكتابة ، رعاية لهذه الغا ت الثّلاث هُي الرّسول عن كتابة السّنة. أما إذا أمن اللّبس ، ولم يخش الاختلاط ، وكان الأمر سهلا على الشّخص فلا عليه أن

(1) أحياه مسلم في الصحيح 4 / 2298-2299 كتاب النهذ والبقائق (53) ب الثبت في الحديث وحكم كتاب العلم (16) حديث يقيم (72 / 3004) وأهد في المسند 3 / 21 ، 39 ، 56. وللدارمي في السنن 1 / 119- والحاكم في المستدرک 1 / 127- وابن عدي في الكامل 3 / 926 ، 5 / 1771 وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم 29168.

يكتب الحديث الشريف كما يكتب للقرآن الكريم ، وعلى ذلك تحمل الأحاديث الواردة في الإذن بكتابة السنة آخر الأمر ، وللواردة في الإذن لبعض الأشخاص كعبد بن عمرو رضي الله عنه .

وأما تكن كتابة القرآن والسنة النبوية ، فإن التعميل قبل كل شيء كان على الحفظ والاستظهار ، ولا يزال التعميل حتى الآن على التلقي من صدور الرجال ، ثقة عن ثقة وإماما عن إمام إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

غير أن الرجل الأمي والأمة الأمية يكون أسبق من غيرها إلى الحفظ ، للمعنى الذي تقدم.

العمل الثاني : أن الصحابة كانوا الأمة يضرب بها المثل في الذكاء وقوة الحافظة وصفاء الطبع ، وسيلان اللذهن وحدة الخاطر ، وفي التاريخ العربي شواهد على ذلك يطول بنا تفصيلها ، حتى لقد كان الرجل منهم يحفظ ما يسمعه لأول مرة مهما طال وكثر ، ويكأن كان من لغة غير لغته ولسان سوى لسانه ، وحسبك أن تعرف أن رؤسهم كلنت دوليين شعرهم ، وأن صدورهم كلنت سجل أنسابهم ، وأن قلوبهم كلنت كتاب وقائعهم وأسمهم ، كل أولئك كلنت خصائص كلنف فيهم وفي سائر الأمة العربية من قبل الإسلام ، ثم جاء الإسلام فأرهم فيهم هذه القوى والمواهب ، وزادهم من تلك المزا والخصائص عالفاد طبعهم من صقل ، ونفوسهم من طهر ، وعقولهم من سمو ، خصوصا إذا كانوا يسمعون لأصدق الحديث وهو كتاب ، ولخير الهدي ، وهو هدي محمد صلى الله عليه وسلم .

العمل الثالث : بساطة هذه الأمة العربية ، واقتصارها في حيلها على ضرورت الحيات من غير ميل إلى الترف ، ولا إنفاق جهد أو وقت في الكماليات ، فقد كان حسب الواحد منهم لقيمات يقمن صلبه ، وكان يكفيه من معيشته ملى ذكره شاعرهم في قوله :
[الطويل]

ومما العيش إلا نومنة وتبطح وتز على رأس التخيل ومماء

ولنت تعلم أن هذه الحياة الملهنة الواحدة وتلك العيشة الراضية القاصدة توفر الوقت والجهد ، وترضي الإنسان لموحود ، ولا تشغل للبال لمفقود ، ولهذا أثره العظيم في صفاء الفكرة ، وقوة الحافظة وسيلان الأنهان ، خصوصا أنهان الصحابة في اتجاهها إلى حفظ القرآن وحديث النبي عليه الصلاة والسلام وذلك على حد قول القائل : [من الطويل]

العامل الرابع :

حبّهم الصادق لله ورسوله ملك مشاعرهم ، واحتل مكان العقيد فيهم ، ولأنت تعرف من دراسة علم النفس أنّ الحب إذا صدق وتمكّن حمل الحب على ترسم آ ر محبوبه ، والتلذذ بحديثه ، والتنادر بخباره ، ووعى كل ما يصدر عنه ، ويبدو منه ، ومن هنا كان حب الصحابة لله ورسوله من أقوى العوامل على حفظهم كتاب سنة رسوله ﷺ على حد قول القائل : [البسيط]

هـا أحاديثـم نـكـرا كـ تشـغلها عن الشـراب وتلهيها عن الـزاد

لها بوجهـك نور يستضاء به ومن حديثك في عقلها حاد

إذا شـكت من كلال السـير ولـعددها روح للقدوم فتحيها عند ميعاد

لما حب الصحابة العميق لله تعالى فلا يحتاج إلى شرح وبيان ، ولا إلى إقلمة دليل عليه وبهان فهم كملقال فيهم للنبي ﷺ خير للقرون قري ثم الذين يلونهم ⁽¹⁾ ، وهم الذين بذلوا نفوسهم ونفائسهم رخيصة في سبيل رضاه ، وهم الذين عول الدنيا على ما فيها يتغنون فضلا من ، وهم الذين حملوا هداية الإسلام إلى الشرق والغرب ، ولتوا لعجب العجاب في نجاح الدعوة الإسلامية لحضر والبدو ، وكانوا أحرء بمدح لهم غير مرة في القرآن وبناء الرسول ﷺ عليهم في أحاديث عظيمة الشأن.

ولما مظاهر حبهم للرسول ﷺ فما حكاه للتاريخ الصادق عنهم من أنهم ما كان أحد يحبّ أحدا مثل ما كان أصحاب محمد يحبون محمدا ، دم الرحل منهم رخيص في سبيل أن يفدي رسول ﷺ من شوكة يشاكها في أسفل قلمه ، وماء وضوءه يبتدرونه في اليوم الشديد البرد

(1) أخرجه الترمذي في السنن 4 / 475-476 كتاب الشهادات (36) ب (4) حديث رقم 2302 ، 2303 وقال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث الأعمش وأخرجه البخاري بلفظ خبر للناس وكذلك مسلم وهو متفق عليه من رواية عبد بن مسعود رضى الله عنه أخرجه البخاري في الصحيح 7 / 3 كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ (62) ب فضائل أصحاب النبي ﷺ (1) حديث رقم 3651 واللفظ له وأخرجه مسلم في الصحيح 4 / 1963 كتاب فضائل الصحابة (44) ب فضل الصحابة (52) حديث رقم (212 / 2533) وأحمد في المسند 1 / 378 ، 434 ، 4423 ، 267 / 4 ، والبيهقي في السنن 10 / 122 ، 160- ولبن أبي شيبة 12 / 176 ، 177 ، 178- ولبن حبان في الموارد حديث رقم 2285 والطبراني في الكبير 2 / 320 ، 18 / 212 ، 234 ، 235 ولبن نعيم في الحلية 2 / 78 ، 4 / 125- ولبن عدي في الكلل 7 / 2610 ونكره الهيثمي في الزوائد 10 / 22 ، 23- والهندي في كنز العمال حديث رقم 32449 ، 32451 ، 32452 ، 32453 ، 32491 ، 32495.

يتكون به ، وأب الولد منهم ولبناء ومن ألد أعدائهما لهما يعادون محمدا وحديث محمد موضع التنافس من رجالهم ونسائهم ، حتى إذا أعيا الولد منهم طلابه ، تناوب هو وزميله الاختلاف إلى رسول ﷺ على أن يقوم أحدهما بعمل الآخر عند ذهابه ، ويقوم الآخر برواية ما سمعه وعرفه من الرسول بعد إبعاده .

وهذه لفظة النساء تقول لرسول ﷺ رسول ، غلبنا عليك الرجال ، فاجعل لنا من نفسك يوما نيك فيه تعلمنا عا ، إلى غير ذلك من شواهد ومظاهر ، تدل على مبلغ هذا الحب السامي الشريف . ويرحم القائل : [الوافر]

أسرت عريش مسلما في غزوة فمضى بلا وحل إلى السبي

سأله : هل يرضيك أنك سالم ولك النبي فدى من الإتيان

فأجاب كالأسلامت من الردى ويصواب أنصف محمد بعفاف

ولقد كان من مظاهر هذا الحب تسابقهم إلى كتاب خذون عنه ، ويحفظونه منه ، ثم إلى سنته للبراء يحيطون قولها وأفعلا وأحولها وتقريرها بل كانوا يتفننون في البحث عن هديه وخيره ، والوقوف على صفته ومشكله ، كما تجد ذلك واضح من سؤال الحسن والحسين عن حلية رسول ﷺ وما أجيبل به من تجلية تلك الصور المحمدية الرائعة ، ورسمها بريشة المصور الماهر والصانع القادر ، على يد أبيهما علي بن أبي طالب ، وخالهما هند بن أبي هالة رضي الله عنهما أجمعين .

العمل الخامس : بلاغة القرآن الكريم إلى حلفاء كل بيان ، وأخرس كل معارض ومكابر ، وهدم كل محادل ومهاتر ، حتى قام ولا يزال يقوم في فم الدنيا معجز من لحيه ، وليمة من الحق لتليد رسوله ، وبعد كلام في إعجازه وبلاغته كلام محمد ﷺ في إشرافه ودباحته وبراعته وجزالة ألفاظه وسمو معانيه وهديته ، فقد كان ﷺ أفصح الناس وأبلغ الناس ، وكان للعرب إلى جانب ذلك مأخوذون بكل فصيح بليغ ، متنافسين في حفظ أحوال المنظوم والمنثور ، فمن هنا هبوا هبة واحدة يحفظون القرآن ويفهمون القرآن ، وكذلك السنة النبوية كلنت عنايتهم بحفظها والعمل بها تلي عنايتهم لقرآن الكريم يتناقلوها ويتبادرونها كما سمعت .

والكلام في أسرار بلاغة القرآن ووجوه إعجازه ، وفي بلاغة كلام النبوة وامتيازها وفي

تنافس للعرب في ميدان البيان كل ذلك مما لا يحتاج إلى شرح ولا تبيان ، فهذا كتاب ينطق علينا لحق ، ويتحدى عجزه كلفة الخلق ، وهذا سحر النبوة يفيض لدراري والآلى ، وينخر لهذا ت البلغة والحكم للغوالي ، وهذا شيخ الأدب العربي يسجل لأولئك العرب تفوقهم في صناعة الكلام ، وسبقهم في حلبة الفصاحة كلفة الأ م ، وامتيازهم في تذوق لُسرار البلاغة خصوصا بلاغة القرآن.

العمل السادس : التزغيب في الإقبال على الكتاب والسنة علما وعملا ، وحفظا وفهما ، وتعلّما ونشرا ، وكذلك التزهيب من الإعراض عنهما والإهمال لهما.

ففي القرآن الكريم قوله سبحانه : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ، لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (1).

فتأمل كيف قدم تلاوة القرآن على إقام الصلاة وليتاء الزكاة؟ ونقرأ قوله حلّ ذكره : ﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ (2).

فانظر كيف حتّ بهذا الأسلوب البارع على تدبّر القرآن والتذكّر والاتّعاظ به. ونقرأ قوله عزّ اسمه : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ. إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَئِكَ أَثُوبٌ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (3).

فتدبّر كيف يكون وعيد من كتم القرآن وهدى القرآن؟

ثم نقرأ في السنة النبوية قوله ﷺ : «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت يتلون كتاب ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحقتهم الملائكة وذكرهم فيمن عنده» (4).

(1) [فاطر : (30)].

(2) [سورة ص آية : (29)].

(3) [البقرة : 159].

(4) أخرجه مسلم في الصحيح 4 / 2074 كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (48) حديث رقم (38 / 2699) وأبو داود في السنن 1 / 460 كتاب الصلاة ب في ثواب قراءة القرآن حديث رقم 1455 ولبين ملحة في السنن 1 / 82 المقلعة ب فضل العلماء ولحث على طلب العلم (17) حديث رقم 225 وذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين 5 / 8.

وفي «الصّحيحين» قوله ﷺ : «خيركم من تعلّم القرآن وعلمه» ⁽¹⁾.

وفي السنّة قوله ﷺ : «عرضت عليّ ذنوب أمّي فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أها رجل ثمّ نسيها» ⁽²⁾.

لأليس ذلك ولمثال ذلك وهو كثير يحفز الهمم ويحرّك للعزائم إلى حفظ القرآن ولستظهاره والمداومة على تلاوته مخلفة الوقوع في وعيد نسيانه ، وهو وعيد شديد؟

أما السنّة النبوية فقد جاء في شأنها عن تعالى : ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ، وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ ⁽³⁾ ، وقوله : ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ ⁽⁴⁾ ، وقوله : ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ ⁽⁵⁾ ، وقوله : ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ⁽⁶⁾.

وحاء ترغيباً في السنّة النبوية من الحديث الشريف قوله ﷺ «نَصْرٌ لِمَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ بَعْضُ مَا حَدَّثَ لِفَأْدَاهُ كَمَا سَمِعَهُ ، فَرَبَّ مَبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ» ⁽⁷⁾ ، وهو حديث متواتر.

(1) أخرجه البخاري في الصحيح 330 / 6 كتاب فضائل القرآن ب خيركم من تعلم القرآن حديث رقم 5027 ولبو داود في السنن 1 / 460 كتاب الصلاة ب في ثواب قراءة القرآن حديث رقم 1452 والترمذي في السنن 5 / 159 - 160 كتاب فضائل القرآن (46) بما جاء في تعليم القرآن (15) حديث رقم 2907 ، وقال هذا حديث حسن صحيح 2908 ولبن ملحة في السنن 1 / 76 - 77 المقدمة ب فضل من تعلم القرآن وعلمه (16) حديث رقم 211 ، 212 ، 213 ، وأحمد في المسند 1 / 58 ، 69 والدارمي في السنن 2 / 437 وابن سعد 6 / 111 والخطيب في للتاريخ 4 / 19 ، 109 ، 10 / 459 - 11 / 35 ، ولبو نعيم في الحلية 4 / 194 ولبن عدي في الكامل 2 / 610 ، 3 / 1234 ، 4 / 1568 ، 5 / 1938 ونكره للمنذري في التزغيب 2 / 342 والهيثمي في الزمئلد 7 / 169 والهندي في كنز العمال حديث رقم 2351 ، 2353.

(2) أخرجه أبو داود في السنن 1 / 179 كتاب الصلاة ب في كنس المسجد حديث رقم 461 والترمذي في السنن 5 / 163 - 164 كتاب فضائل القرآن (46) ب (19) حديث رقم 2916 وقال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(3) [الحشر : 7].

(4) [النساء : 80].

(5) [الأحزاب : 21].

(6) [النساء : 65].

(7) أخرجه أبو داود في السنن 2 / 346 كتاب العلم ب فضل نشر العلم حديث رقم 3660 والترمذي في السنن 5 / 33 كتاب العلم (42) بما جاء من الحث على تبليغ السماع (7) حديث رقم 2656 ، 2657 وقال أبو عيسى : حديث حسن وقال : هذا حديث حسن صحيح ولبن ملحة في السنن 1 / 85 المقدمة

وقوله ﷺ في خطبة حجة الوداع : «ألا فليبلغ الشاهد الغائب ، فلعلّ بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه» ⁽¹⁾ .
 وجاء ترهيباً من الإعراض عن السنّة قوله ﷺ : «من رغب عن سنّتي فليس منّي» ⁽²⁾ .
 وقوله ﷺ : «ألاهل عسى رحل يبلغه الحديث عني ، وهو متكئ على أريكته فيقول : بينا وبينكم كتاب تعالى ، فما وجد فيه حالاً استحللناه ، وما وجد فيه حراماً حرّمناه ، وإنّ ما حرّم رسول ﷺ كما حرّمه » ⁽³⁾ .
 فلنستترى في الآت والأحاديث الشريفة ما يحفز همّة المؤمن الضعيف إلى الإقبال على روائع النّبوة يستهديها ، وبدائع النّبوي ﷺ يستظهرها ، فكيف أنت والصّحابة الذين كانوا لا يضارعون طول ع ولا علوّ همّة في هذا الميدان؟
 العمل السّابع : منزلة الكتاب والسّنّة من الدّين ، فالكتاب هو أصل التشريع الأوّل والنّسّور الجامع لخير الدّنيا والآخرة ، وللقانون المنظم لعلاقة الإنسان لله ، وعلاقته لمجتمع الذي يعيش فيه ، ثمّ السّنّة هي الأصل الثّاني للتّشريع ، وهي شارحة للقرآن الكريم ، مفصّلة لمجمله ، مقيّدة لمطلقه ، مخصّصة لعامه ، مبينة لمبهمه ، مظهره لأسراره كملقال سبحانه : ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ، وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ ⁽⁴⁾ .

- بمن بلغ علماً (18) حديث رقم 230- وأحمد في المسند 4 / 180 ، 82 والطبراني في الكبير 17 / 49 ، 158 ، 2 / 131 ، 4 / 172 ولحاكم في المستدرک 1 / 86- وأبو نعيم في الحلية 7 / 331 والدارمي في السنن 1 / 75- ولبن عساكر 6 / 159 وذكره المنذري في الزغيب 1 / 108 ولهندي في كنز العمال حديث رقم 29165 ، 29166 .
- (1) أخرجه البخاري في الصحيح 1 / 63 كتاب العلم ب ليبلغ العلم حديث رقم 105 ولبن ملحّة في السنن 1 / 86 المقدمة بمن بلغ علماً (18) حديث رقم 234 ، 235- وأحمد في المسند 5 / 37 ، 45 والبيهقي في السنن 5 / 166 والبيهقي في دلائل النّبوة 1 / 23- وذكره الهيثمي في الزوائد 4 / 175 .
- (2) أخرجه البخاري في الصحيح 7 / 2 كتاب النكاح ب الزغيب في النكاح حديث رقم 5063 وأحمد في المسند 2 / 158 ، 3 / 241 ، 259 ، 285 ، 5 / 409 والدارمي في السنن 2 / 133 والبيهقي في السنن 7 / 77 وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم 197 ولبن سعد في الطبقات 1 / 2 / 95 والخطيب في للتاريخ 3 / 330- وأبو نعيم في الحلية 3 / 228- وذكره المنذري في الزغيب 1 / 87 والسيوطي في الدر المنثور 2 / 17 ، 307 .
- (3) أخرجه أبو داود في السنن 2 / 610 كتاب السنة ب في لزوم السنة حديث رقم 4604 بلفظ مقارب وأحمد في المسند 4 / 131 عن المقدم ابن معديكرب الكندي .
- (4) النحل : 44 .

ومن هنا يقول لبن كثير : «السنة قاضية على الكتاب وليس الكتاب قاضيا على السنة» ، يبيد هذه الكلمة ما وضعه السيوطي بقوله : والحاصل أن معنى احتياج القرآن إلى السنة أنها مبنية على مفصلة لمجملاته ، لأن فيملو جلته كنوزا يحتاج إلى من يعرف خفا حباها فيبرزها ، وذلك هو للنزل عليه ﷺ وهو معنى كون السنة قاضية على الكتاب ، وليس القرآن مبينا للسنة ولا قاضيا عليها ، لأنها بيّنة بنفسها ، إذ لم تصل إلى حدّ القرآن في الإعجاز والإيجاز ، لأنها شرح له ، وشأن الشرح أن يكون أوضح ولّبين وأبسط من المشروح».

ولا ريب أنّ الصحابة كانوا أعرف الناس بمنزلة الكتاب والسنة ، فلا غرو أن كانوا أحرص على حذقهما وحفظهما والعمل بهما. العمل للثامن : ارتباط كثير من كلام رسول الله ﷺ بوقائع وحوادث ولأسئلة من شأنها أن تثير الاهتمام ، وتنبيه الأذهان ، وتلفت الأنظار إلى قضاء رسول الله ﷺ وحديثهما عنهما وإجابتهما عليها ، وبذلك يتمكن للوحي الإلهي والكلام النبوي في النفوس أفضل تمكن ، ويتنقش في الأذهان على مرّ الزمان.

انظر إلى القرآن الكريم تحده يسائر الحوادث والطوارئ في تحددها ووقوعها ، فتارة يجيب السائلين على أسئلتهم عثل قوله تعالى : ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (1).

و رة يفصل في مشكلة قامت ، ويقضي على فتنة طغت بمثل قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ ، إلى قوله : ﴿مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (2).

وهي ست عشرة آية نزلت في حادث من أروع الحوادث هو لتمام أم المؤمنين سيدتنا الجليلة السيدة أم المؤمنين عائشة زوج رسول الله ﷺ ، الصديقة بنت الصديق ، وفي هذه الآت دروس اجتماعية قرئت ، ولانزال تقرأ على الناس إلى يوم القيامة ، ولانزال تسجل براءة الحصان الطاهرة من فوق سبع سماوات ، و رة يلفت القرآن أنظار المسلمين إلى تصحيح أغلاطهم التي وقعوا فيها ، ويرشداهم إلى شاكلة الصواب كقوله في سورة آل عمران. ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾ إلخ الآت ، التي نزلت في

(1) الإسراء : 85.

(2) النور : 11-26.

غزوة أحد والتي تدل المسلمين على خطئهم في هذا الموقف الرّهيب ، وتحذّرهم أن يقعوا حيناً آخر في مثل هذا المأزق العصيب.
وعلى هذا التّمط نزلت سور في القرآن وآيات تفوق الحصر.

وإذا نظرت في السّنة وليت العجب ، انظر إلى قصّة المخزومية التي سرقت ، وقول الرسول ﷺ لمن شفع فيها : «وإني لأرجو أن يفلحن» فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها» (1) ثم قلّ حادث تلك المرأة الجهنمية التي أقرّت بزهرلين يدي رسول ﷺ وهي حبلى من اللزّ ، كيف أمر رسول ﷺ فكفلها وليّها حتى وضعت حملها ثم أتى بها فرجحت ثم صلّى رسول الرّحمة عليها؟ ، ولما سئل ﷺ كيف تصلي عليها وهي زانية؟ قال : «لأنّها بت توبقّلوا قسّمت على سبعين من أهل المدينة لو سعتهم ، وهل وجدت أفضل من أن حادت بنفسها لله عزّ وجلّ» (2).

وتدبّر الحديث المعروف بحديث جبريل ، وفيه يسأل جبريل رسول ﷺ عن الإسلام والإيمان والإحسان والسّاعة ولشراطها على مرأى ومسمع من الصّحابة ، وقد قال لهم أخيراً : «هذا جبريل أكم يعلمكم دينكم» (3).

(1) أخرجه البخاري في الصحيح 8 / 287 كتاب الحدود ب كراهية الشفاعة ... حديث رقم 6788 ومسلم في الصحيح 3 / 1315 كتاب الحدود (29) ب قطع السارق الشريف وغيره والنهي عن الشفاعة في الحدود (2) حديث رقم (8 / 1688 ، 9 / 1688) وأبو داود في السنن 2 / 537 كتاب الحدود ب في الحد يشفع حديث رقم 4373 والزمذني في السنن 4 / 29 كتاب الحدود (15) بما حاء من كراهية أن يشفع في الحدود (6) حديث رقم 1430 والنسائي في السنن 8 / 73-74 كتاب قطع السارق (46) ب اختلاف ألفاظ للناقلين لخبر الزهري في المخزومية التي سرقت (6) حديث 4899 ولبن ملح في السنن 2 / 851 كتاب الحدود (20) ب الشفاعة في الحدود (6) حديث رقم 2547 وللدارمي في السنن 2 / 173 والبيهقي في السنن 8 / 253 والبيهقي في دلائل النبوة 5 / 88 وذكره ابن كثير في التفسير 3 / 104.

(2) أخرجه مسلم في الصحيح 3 / 1321-1324 كتاب الحدود (29) ب من اعترف على نفسه لز (5) حديث رقم (22 / 1695 ، 23 / 1695) ، (24 / 1696) وأبو داود في السنن 2 / 556 كتاب الحدود ب المرأة التي أمر النبي برفعها من جهنمة حديث رقم 4440 والزمذني في السنن 4 / 33 كتاب الحدود (15) ب تربص الرجم لحبلى حتى تضع (9) حديث رقم 1435 وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والنسائي في السنن 4 / 63 كتاب الحنائز ب الصلاة على المحوم (64) حديث رقم 1957 وأحمد في المسند 4 / 440 والطبراني في الكبير 18 / 197 ولبن حبان في صحيحه حديث رقم 1512 وذكره المنذري في الزغيب 4 / 100 والزيدي في إتحاف السادة المتقين 8 / 581.

(3) متفق عليه أخرجه البخاري في الصحيح 1 / 114 ، كتاب الإيمان (2) ب سؤال جبريل النبي ﷺ (37).

والناظر في السنّة يجدها في كثرتها الغامرة تدور على مثل تلك الوقائع والحوادث والأسئلة.

وقد قرر علماء النفس أنّ ارتباط المعلومات بمور مقلونة لها في الفكر ، تجعلها أبقى على الزمن وتثبت في النفس ، فلا بدع أن يكون ما ذكر داعية من دولعي حفظ الصحابة لكتاب مسنّة رسول الله ﷺ على حين ألهمهم المشاهدون لتلك الوقائع والحوادث المشافهون بخطاب الحقّ ، المواجهون بخطاب الحق ، المواجهون بكلام سيّد الخلق في هذه المناسبات الملائمة والأسباب القائمة التي تجعل نفوسهم مستشرفة لقضاء فيها ، متعطشة إلى حديث رسولها ، فينزل الكلام على القلوب ، وهي متشوّقة كما ينزل الغيث على الأرض وهي متعطشة تنهله بلهف ، و خذه بشغف ، وتمسكه وتحرص عليه بيقظة ، وتعزبه وتعتمد على حقيقة ، وتنتفع به وتنفع ، بل تهتز به وتربو ، وتثبت من كل زوج بهيج.

العمل التسع : لقنّ القرآن دائماً لإعجاز ، ولقنّ بعض الأحاديث النبويّة مور خلقه للعادة متروعة النفس ، وتشوق للناظر وقول السامع وإلغا اعتبر ذلك الإعجاز وخرق للعاد من عمل حفظ الصحابة ، لأنّه الشّأن فيما خرج على نوايس الكون وقولانيه العلقه أنّه يتقرّر في حافظه من شاهده ، ولأنّه يتوكّز في فؤاد كل من علمه فردا كان أو لقة ، حتى لقد يتخذ مبدلًا تُوْرخ بحدوثة الأمّ والسنّون ، وتقاس بوجوده الأعمار.

لأما القرآن الكريم فأعجازه سار فيه سر للماء في للعود الأخضر ، لا تكاد تخلو سورة ولا آية منه ، ولعرف للناس بوحه إعجازه وأعظمهم فوقاً لأسرار بلاغته هم أصحاب محمد ﷺ لأنهم يصدرون في هذه المعرفة وهذا اللّذوق عن فطرتهم العينية الصّافية وسليقتهم السّليمة السّامية ، ومن هذا كان القرآن حياتهم الصّحيحة يقيمون ويقعدون وينامون ويستيقظون ويعيشون ويتعاملون ، ويلتذّون ويتعبدون وهذا هو معنى كونه روحاً في قول سبحانه : ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا﴾ (1).

وليست هناك طائفة في التّاريخ تمثّل فيها القرآن روحاً كما تمثّل في هذه الطبقة العليا الكريمة طبقة الصّحابة الذين وهبوه حياتهم فوهبهم الحياة ، وطبعهم طبعة جديدة حتى

— حديث رقم (50) ومسلم في الصحيح 1 / 45 كتاب الإيمان (1) ب بيان الإيمان والإسلام والإحسان (1) حديث (7 / 10).
(1) [الشورى : 52].

صاروا أشبه الملائكة ، وهكذا سواهم بكتابه خلقا آخر. ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾.

ولما السَّنة النبوية فقد لفتن بعضها معجزات خلقه وأملك أحاديث المعجزات ، وهي كثيرة فيها المعجب والمطرب غير أن تكون فيها كحاطب ليل على حين أن بين أيدينا في الصحيح منها الجم الغفير والعدد الكثير ، «ولا ينبئك مثل خبير». وهذا غرض واحد ، عن أبي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول ﷺ قال يوم خيبر : «لأعطين هذه الليلة غدا رجلا يفتح على يديه ، يحب ورسوله ، ويحبه ورسوله» فبات للناس يذكون (1) ليلتهم أيهم يعطها ، فلما أصبح للناس غدوا على رسول ﷺ كلهم يرحو أن يعطها. فقال : لئن علي بن أبي طالب؟ فقيل : رسول ، هو يشتكي مرضا بعينه ، قال : فأرسلوا إليهم فأتي به ، فبصق رسول ﷺ بعينه ، ودعاه فبرئ حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الليلة ، فقال علي رضي الله عنه لقاتلهم حتى يكونوا مثنا قال : لنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم عما يحب عليهم من حق تعالى فيه ، و لأن يهدي بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم (2) (3).

وهذه الوصية من رسول ﷺ لعلي حذيرة أن تقطع لسان من يقول : إن الإسلام انتشر بخد السيف ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾ (4).

(1) يعني يخوضون.

(2) أخرجه البخاري في الصحيح 4 / 145 كتاب الجهاد والسير ب فضل من أسلم على يديه وحل حديث رقم 3009 ومسلم في الصحيح 4 / 1871 كتاب فضائل الصحابة (44) بمن فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه حديث رقم (32 / 2404) ، (33 / 2405) والنعماني في السنن 5 / 596 كتاب المنقلب (50) ب 21 حديث رقم 3724 وابن ماجه في السنن 1 / 45 المقدمة ب فضائل أصحاب رسول ﷺ فضل علي بن أبي طالب حديث رقم 121 وأحمد في المسند 1 / 99 ، 185 ، 4 / 52 والبيهقي في السنن 6 / 362 ، 9 / 131 وابن سعد 2 / 1 / 82 والطبراني في الكبير 18 / 237 ، 238 وأبو نعيم في الحلية 4 / 356 وذكره الهيثمي في الزوائد 9 / 126 ، 127.

(3) أخرجه البخاري في الصحيح 4 / 123 كتاب الجهاد والسير ب دعاء النبي ﷺ حديث رقم 2942 ، 4 / 145 كتاب الجهاد والسير ب فضل من أسلم على يديه حديث رقم 3009 ، 5 / 88 كتاب المنقلب ب منقلب علي بن أبي طالب حديث رقم 3701 ومسلم في الصحيح 4 / 1872 كتاب فضائل الصحابة (44) ب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه (4) حديث رقم (34 / 2406) وأحمد في المسند 5 / 333 والبيهقي في السنن 9 / 107 وذكره طبراني في التمهيد 2 / 218 والهيثمي في الزوائد 5 / 337.

(4) [الكهف : 5].

حكمة ورسوله في النبوة والتعليم ، وحسن سيلستهما في الدعوة والإرشاد مما جعل الكتاب والسنة يتقرران في الأنهان ، ويسهلان على الصحابة في الحفظ والاستظهار.

لما للقرآن الكريم فحسبك أن تعرف من حكمة في النبوة والتعليم أنه أنزله على الأمة الإسلامية للغة الحبيبة إلى نفوسهم ، ولأسلوب الخلاب والنظم المعجز الآخذ بقلوبهم. ولأنه تدرج بهم في نزوله ، فلم ينزل جملة واحد قيرهم به ويعجزون عنه بل أنزله منجما في مدى عشرين أو بضع وعشرين سنة ، ثم ربطه لحوادث والأسباب الخاصة في كثير من آتة وسوره ، ودعمه لدليل والحجة ، وخطب به العقول والضمائر ، و طبه مصلحتهم وخيرهم وسعادتهم ، وصدر في ذلك كله عن رحة وسعة بهم يكادون يلمسوها ليد ويرونها لعين ﴿ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ ، وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ ، وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (1). ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ، وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ، وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ (2).

ولما السنة النبوية فلقد كان محمد ﷺ هو المعلم الأول في رعية تلك المسائل الموضحة ، ذلك لأنه ﷺ كان أفصح للناس لسا وأوضحهم بيا ، ولأحودهم إلقاء ، ينتقي عيون الكلام وهو الذي أوتي جوامع الكلم ، ولا يسرد الحديث سرد ليزري برونقه أو يذهب بشيء منه ، بل يتركلم كلاما لوعده للعاد لأحصاه ، وكان يعيد الكلمة ثلا أو أكثر من ثلاث عند الحلة كيما تحفظ عنه كما جاء عنه ﷺ قوله : «هلك المتنطعون» (3) قلها ثلا ، وقال : «ألا أنبئكم كبر الكبائر ثلا - قلنا : بلى رسول ، قال : «الإشراك لله ، وعقوق الولدين ، ألا فقول للزور وشهادة للزور - وكان متكئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا لميته سكت» (4).

(1) [المائدة : 6].

(2) [فصلت : 46].

(3) أخرجه مسلم في الصحيح 4 / 2055 كتاب العلم (47) ب هلك المتنطعون (4) حديث رقم (7 / 2670) والطبراني في الكبير 10 / 216 - ونكره ابن حجر في فتح الباري 13 / 267 - والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم 4785 - والزبيدي في الإنحاف 2 / 50.

(4) أخرجه البخاري في الصحيح 8 / 5 ، 6 كتاب الأدب ب عقوق الوالدين - حديث رقم 5976 ، 5977 ، 3 / 339 كتاب الشهادات ب ما قيل في شهادة للزور حديث رقم 2654 - ومسلم في الصحيح 1 / 91 كتاب الإيمان (1) ب بيان الكبائر وأكبرها (38) حديث رقم (143 / 87 ، 144 / 88) وأحمد في المسند 3 / 131 ، 5 / 36 ، 38 - والبيهقي في السنن 10 / 121 - والطبراني في الكبير 18 / 140 -

وكان ﷺ إذا خطب احمرت عيناه ، وعلا صوته ، ولشتد غضبه ، حتى كأنه منذر جيش يقول : صبحكم ومساكم ، ويقول : «بعثت أ والساعة كهاتين (1)» ويقرب بين إصبعيه السبابة والوسطى ويقول : لَمَّا بَعَثْنَا خَيْرَ الْخَلْقِ خَيْرَ الْخَلْقِ خَيْرَ الْخَلْقِ ، وخير الهدي هدي محمد ، وشر الأمور محد ثا ، وكلّ محدثة بدعة ، وكلّ بدعة ضلالة» ثم يقول : «أ أولى بكلّ مؤمن من نفسه ممن ترك ما لا فلاح له ، ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلّى وعليّ» (2).

ومن مسائل إيضاحه ﷺ أنه كان يضرب لهم الأمثال الرائعة التي تحلّي لهم المعاني. ضرب لأصحابه المثل في ضرورة الأمر المعروف والنهي عن المنكر وخطر إهمالهما فقال : «مثل للقائم في حدود ، والواقع فيها ، كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها وكان الذي في أسفلها إذا استقول من المأمرؤا على من فوقهم ، فقالوا ملو أّ خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا ، فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً ، وإن أخذوا على أيديهم نجوا ، ونجوا جميعاً» (3).

— والطبري في التفسير 5 / 28- ونكره للمنذري في التزغيب 3 / 221 والهيثمي في الزوائد 1 / 106- ولبن عبد البر في التمهيد 5 / 72 والبيهقي في إتحاف السادة المتقين 7 / 515 ، 8 / 538.

(1) أخرجه البخاري في الصحيح 7 / 93 كتاب الطلاق ب اللعان حديث رقم 5301 ، 8 / 190 كتاب الوقا ب بقول للنبي ﷺ بعثت ... حديث رقم 6504 ، 6505 ومسلم في الصحيح 4 / 2268 كتاب للفتن ولشراط الساعة (52) حديث رقم (133 / 2951) ، 134 ، 951 ، (135 / 2951) والنعماني في السنن 4 / 429 كتاب للفتن (34) بـمـا حاء في قول للنبي ﷺ بعثت أ والساعة كهاتين يعني السبابة والوسطى (39) حديث رقم 2213 ، 2214 والنسائي في السنن 3 / 189 كتاب صلاة العيدين (19) ب كيف الخطبة (22) حديث رقم 1578 ولبن ملح في السنن 1 / 45 المقدمة ب اجتناب البدع والجدل (7) حديث رقم 45- وأحمد في المسند 3 / 124 ، 30 ، 131 ، 193 ، 237 ، 275 ، 283 ، 319 ، 5 / 103 ، 8 ، والبيهقي في السنن 3 / 206 ، 213- ولبن خزيمة في صحيحه حديث رقم 1785- والطبراني في الكبير 2 / 227 ، 6 / 208 ، 243 ، 66 ولبن عساكر 4 / 199 ، 5 / 433 ، 7 / 121 وابن سعد 1 / 2 / 98- والبخاري في التاريخ الكبير 3 / 355 والخطيب في التاريخ 6 / 281- ونكره للمنذري في التزغيب 1 / 83 والمهنا في كنز العمال حديث رقم 38348 ، 38349 ، 38350 ، 39571- والهيثمي في الزوائد 1 / 314 ، 315.

(2) أخرجه مسلم في الصحيح 2 / 592 كتاب الجمعة (7) ب تخفيف الصلاة والخطبة (13) حديث رقم (43 / 867) والبيهقي في السنن 3 / 207- ونكره لمن حجر في فتح الباري 2 / 405- والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم 141.

(3) أخرجه البخاري في الصحيح 3 / 278 كتاب الشركة ب هل يقرع ... حديث رقم 2493 وأحمد في المسند 4 / 269- والبيهقي في السنن 10 / 288 ونكره المنذري في التزغيب 3 / 225 وابن كثير في التفسير 3 / 579 والمهنا في كنز العمال حديث رقم 5533.

ومن وسائل إيضاحه ﷺ أسئلته التي كان يلقبها على أصحابه ، و خذ مثالا واحداً من ذلك : عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «لَتُدْرُونَ مِنَ الْمَفْلَسِ»؟ قالوا : المفلس فينا من لا درهم له ولا دينار ولا مِئْتَة ، فقال : «إِنَّ الْمَفْلَسَ مَنْ لَقِيَ مِنْ يَوْمِ الْقِيلَمَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ ، وَ تِيٍّ وَقَدْ شَتَمَ هَذَا ، وَقَذَفَ هَذَا ، وَلَكُلِّ مَالٍ هَذَا ، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا ، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَ هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يَقْضَى مَا عَلَيْهِ أَخَذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطَرَحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طَرَحَ فِي النَّارِ» (1).

وكان ﷺ يستعين للرّسم في توضيح المعاني وتقريبها إلى الأنهاند رغم أنه كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب ولم يتعلم الهندسة ولا غيرها.

روى البخاري في صحيحه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : «خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا مَرِيعًا ، وَخَطَّ وَسْطَهُ خَطًّا ، وَخَطَّ حُطُوطًا إِلَى حَنْبِ الْخَطِّ أَيْ الَّذِي فِي الْوَسْطِ وَخَطَّ خَطًّا خَارِجًا فَقَالَ : «لَتُدْرُونَ مَا هَذَا» قُلْنَا : وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «هَذَا الْإِنْسَانُ» يَبِيدُ الْخَطُّ الَّذِي فِي الْوَسْطِ وَهَذَا الْأَحْلُ مَحِيطٌ بِهِ يَبِيدُ الْخَطُّ الْمَبْعُ وَهَذِهِ الْأَعْرَاضُ تَنْهَشُ يَشِيرُ إِلَى الْخُطُوطِ الَّتِي حَوْلَهُ إِنْ أَخْطَأَ ، هَذَا نَمَشَهُ هَذَا ، وَهَذَا الْأَمْلُ يَعْنِي الْخَطُّ الْخَارِجُ.

ومن سياسته الحكمية في التّزبية والتّعليم أنه كان ينتهز فرصة الخطأ ليصحح لهم الفكرة في حينها.

من ذلك ما يقصّه علينا سيد : أنس رضي الله عنه قال : جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النّبي ﷺ يسألون عن عبادته ، فلما أخبروا كأنهم تقالوه (2) ، وقالوا : لئن نحن من رسول ﷺ وقد غفر له ما تقدّم من ذنبه وما خّر قال أحدهم : لَمَّا أَفْأَصَلِّيَ اللَّيْلَ أَبَدًا وَقَالَ الْآخَرُ : وَأَصُومُ لِلدَّهْرِ أَبَدًا ، وَقَالَ الْآخَرُ : وَأُعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا تُتَزَوَّجُ أَبَدًا ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : «لَأَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا!!!» وَ إِنْ أَحْشَاكُمْ اللَّهُ وَلَتَقَاكُمْ اللَّهُ ، وَلَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ ، وَأُصَلِّي وَلَقَدْ ، وَلَتُتَزَوَّجَ النِّسَاءُ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي» (3).

(1) أحياه مسلم في الصحيح 4 / 1997 كتاب اللبر والصلة والآداب (45) ب تحريم الظلم (15) حديث رقم (59 / 2581) والترمذي في السنن 4 / 529-530 كتاب صفة القيلمة والمقائيق واللورع (38) ب بما جاء في شأن الحساب والقصاص (2) حديث رقم (2418) وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والطبري في التفسير 28 / 99- وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم 5127.

(2) أي عدوها قليلة.

(3) متفق عليه أخرجه البخاري في الصحيح 9 / 104 ، كتاب النكاح (67) ب التزغيب في النكاح (1).

وكان من وسائل إيضاحه ﷺ تمثيله لعمل يصلي ويقول : «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي»⁽¹⁾ وحج ويقول : «خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ»⁽²⁾ ويشير صبعيه السَّابَّة والوسطى ويقول : «بَعَثْتُ أُمَّ السَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ».

العامل الحادي عشر

التَّزْهِيْب والتَّزْهِيْب لِلَّذَانِ يَفِيضُ بِمَا حَرَّ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، وَلَا يَبِيبُ أَنْ غَرِيزَةُ حُبِّ الْإِنْسَانِ لِنَفْسِهِ كَدْفَعُهُ إِلَى أَنْ يَحْقُقَ لَهَا كُلَّ خَيْرٍ ، وَأَنْ يَحْمِيَهَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ ، سَوَاءَ مَا كَانَ فِيهِمَا مَنْ عَلَّحَ أَوْ أَحَلَّ ، وَمَنْ هُنَا تَحْرُصُ النَّفُوسُ الْمَوْفِقَةُ عَلَى وَعْيِ هَدْيَةِ الْقُرْآنِ وَهَدْيِ الرَّسُولِ ، وَتَعْمَلُ جَاهِدَةً عَلَى أَنْ تَحْفَظَ مِنْهَا مَا وَسَعَهَا الْإِمْكَانُ.

ولسنا بحاجة أن نلتبس بشواهد التَّزْهِيْب والتَّزْهِيْب مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، فَمَدَدُهَا فَيَاضٌ وَفِي مَا عَرَفَ الْعِلْمُ مِنْ ضُرُوبِ التَّزْهِيْبِ وَالتَّزْهِيْبِ ، وَفَنُونِ الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ ، وَلَسَالِبِ التَّبَشِيرِ وَالْإِنْذَارِ ، عَلَى وَجْهِهِ مُخْتَلِفَةٌ ، وَاعْتِبَارَاتٌ مُتَنَوِّعَةٌ فِي الْعُقُلِ وَالْعِبَادَاتِ وَالْمَعَامَلَاتِ وَالْأَخْلَاقِ عَلَى سَوَاءٍ.

وهذا نموذج من ترغيبات القرآن وترهيباته على سبيل التذكرة ، والذكرى تنفع المؤمنين.

يقول تعالى : ﴿وَقَالُوا إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ. قُلْ يَتَوَقَّأَكُم مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ. وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ

— حديث رقم (5063) ، ومسلم في الصحيح 2 / 1020 كتاب النكاح (16) ب استحباب النكاح لمن قت نفسه إليه ووجد مؤنة (1) حديث رقم (5 / 1401) ، وعند عبد الرزاق أن الرهط الثلاثة هم علي ابن أبي طالب وعبد بن عمرو بن العاص ، وعثمان بن مظعون ولله رط في اللغمة ثلثة إلى عشرة والبيهقي في السنن 7 / 77 وذكره القرطبي في التفسير 6 / 261 ، 9 / 328 والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم 145.

(1) أخرجه البخاري في الصحيح 1 / 258 كتاب الأذان للمسافرين ... حديث رقم 631 ، 8 / 16 كتاب الأدب ب رحة للناس والبهائم حديث رقم 6008 والدار الدارقي في السنن 1 / 273 ، 346 والبيهقي في السنن 2 / 345 وذكره ابن عبد البر في التمهيد 5 / 117 ، 9 / 213 وللقرطبي في التفسير 1 / 39 ، 171 ، 173 ، 9 / 112 ولبن حجر في تلخيص الجبر 2 / 122 والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم 683 والزيدي في الإتحاف 3 / 71 ، 203 ، 396.

(2) أخرجه البيهقي في السنن 5 / 125 وذكره ابن عبد البر في التمهيد 2 / 69 ، 91 ، 98 ، 4 / 333 ، 5 / 117 ، 7 / 272 ولبن حجر في فتح الباري 1 / 217 ، 499 والزيلعي في نصب الرية 3 / 55 ولبن كثير في البداية والنهاية 5 / 184 ، 215 وللقرطبي في التفسير 1 / 39 ، 2 / 183 ، 3 / 410 ، 5 / 85 والزيدي في الإتحاف 4 / 437.

نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحاً إِنَّا مُوقِنُونَ. وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ. فَدُوفُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَدُوفُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجْداً وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ. تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ. فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لَا يَسْتَوُونَ. أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزْلاً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمْ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ دُوفُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ. وَلَنَذِيقَنَّ هُمُ الْعَذَابَ الْأَذْنَى تَوْنُ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ. وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿١﴾.

فانظر بعين البصيرة في هذه الأساليب ، والقرآن مليء كله من هذه الأنوار على هذا الغرار .

ولا تحسبن السنّة النبوية إلّا بحرا متلاطم الأمواج في هذا الباب ، وهاك نموذجا بل نماذج منها .

هاهو ﷺ يبشر واصل رحمه بسعة الرزق والبركة في العمر فيقول : «من سرّه أن ييسطله في رزقه وأن ينسلله في أثره فليصل رحمه» (2).

وهاهو ﷺ يتحدث لوعلى بن جعل الآخرة همّة ، و لوعلى بن جعل الدنيا همّة فيقول : «من كنت الآخرة همّة. جعل غناه في قلبه ، وجعل له مثله ، ولتتم الدنيا وهي راغمة ، ومن كنت الدنيا همّة جعل الفقربين عينيّه ، وفرق عليه مثله ، ولم تتممن الدنيا إلّا ما قدر له» (3).

(1) السجدة : 10-22.

- (2) أخرجه البخاري في الصحيح 3 / 119 كتاب البيوع بضمن أحب البسط ... حديث رقم 2067 ، 8 / 8 كتاب الأدب بضمن بسطله .. حديث (5985) ومسلم في الصحيح 4 / 1982 كتاب البر والصلة والآداب (45) ب صلة للرحم وتحريم قطيعتها (6) حديث رقم (20 / 2557) ، (21 / 2557) وذكره المنذري في النزغيب 3 / 335 والقرطبي في التفسير 9 / 330 والدولابي في الأسماء والكنى 1 / 108 والهندي في كنز العمال حديث رقم 6965.
- (3) أخرجه الترمذي في السنن 4 / 554 كتاب صفة القيامة والرقائق والورع (38) ب (30) حديث رقم 2465 وابن حبان في الموارد حديث رقم 72 وذكره للمنذري في النزغيب 4 / 121 والزبيدي في الإتحاف 6 / 390 ، 10 / 8 والهندي في كنز العمال حديث رقم 8186.

وما هو ﷺ يحرض للمؤمنين على القتال فيقول : «ضمن لمن خرج في سبيل ، لا يخرج إلا جهاد في سبيلي ، وليمان بي ، وتصديق بسلي ، فهو عليّ ضامن أن أدخله الجنة أو أرحه إلى مسكنه الذي خرج منه ثلثا لمن أحر أو غنيمة ، والذي نفس محمد بيده ، لمن كلم يكلم في سبيل إلا حاء يوم القيامة كهيت يوم كلم ، لونه لون الدم ، وجهه بيح مسك ، والذي نفس محمد بيده ، لو لا أن لُشِقَّ على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل عجل لأبدا ، ولكن لا أحد سعة فأحملهم ، ولا يجدون سعة فيتبعوني ويشق عليهم أن يتخلوا عني ، والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل فأقتل ثم أغزو فأقتل»⁽¹⁾ .

لأنت ترى في هذه الكلمات النبوية قوة هائلة محمولة تجعلها مثلة في الأذهان كما تجعل النفوس رخيصة هيبة في سبيل للدفاع عن الدين والأوطان ، حتى لقد كان الرجل يستمع إلى هذه المرغبات والمشوقات وهو كل ، فما يصبر حتى يتم طعمه ، بل يميحها في يده ، ويقوم فيجاهد متشوقا إلى الموت ، متلهفا على أن يستشهد في سبيل .

العامل الثاني عشر

اهتداء الصحابة رضوان عليهم بكتاب وسنة رسوله ﷺ يحلون ما فيهم لمن حلال ، ويحرمون ما فيهم لمن حرام ، ويتبعون ما حاء فيهم لمن نصح ورشد . ويتعهدون ظواهرهم وبواطنهم لتبوية والآداب الإسلامية دستورهم للقرآن ، وإمامهم الرسول عليه الصلاة والسلام .

ومل من شك أن العلم لعمل يقرره في النفس أبلغ تقرير وينقشه في صحيفة الفكر أثبت نقش ، على نحو ما هو معروف في فن التبوية وعلم النفس ، من أن التطبيق يؤيد المعارف والأمثلة تقيد القواعد ، ولا تطبيق أبلغ من العمل ، ولا مثال أفضل من الاتباع ، خصوصا المعارف الدينية ، فإنها تزكو بتنفيذها ، وتزيد تباعها .

قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾⁽²⁾ أي هدية ونورا تفرقون به بين الحق والباطل ، وبين الرشد والغى كما جاء في بعض وجوه التفسير .

(1) أحياه مسلم في الصحيح 3 / 1495-1496 كتاب الإمامة (33) ب فضل الجهاد والخروج في سبيل (28) حديث رقم (103 / 1876) والنسائي في السنن 8 / 119-120 كتاب الإيمان ومشرائه (47) ب الجهاد (24) حديث رقم 5030 وأهد في المسند 2 / 399 ، 424 وابن أبي شيبه 5 / 287 والبيهقي في السنن 9 / 39 وذكره المنذري في الترغيب 2 / 269 والقرطبي في التفسير 5 / 277 .

(2) [الأنفال : 29] .

وذلك أن المجاهد تؤول إلى المشاهدة ، والعنلية بطهارة القلب وتزكية للنفس تفجر الحكمة في قلب العبد ، قال الغزالي : ألما الكتب والتعليم فلا تنفي بذلك أي حكمة تتفجر في القلب بل الحكمة الخارجة عن الحصر والعدل إنما تفتح لمجاهدة ومراقبة الأعمال الظاهرة والباطنة ، والجلوس مع عزج في الخلوة مع حضور القلب بصافي الفكرة ، والانقطاع إلى عزج عما سواه فذلك مفتاح الإلهام ومنبع الكشف فكهم من متعلم طال تعلمه ولم يقدر على مجازة مسموعه بكلمة وكهم من مقتصر على المهم في التعليم ، ومتوفر على العمل ومراقبة القلب بفتح عليهم لطائف الحكمة ما تحارفيه عقول ذوي الألباب ، ولذلك قال ﷺ : «من عمل بما علم ورثه علم ما لم يكن يعلم» (1).

العامل الثالث عشر : وجود الرسول ﷺ بينهم يحفظهم الكتاب والسنة ويعلمهم ما لم يتعلموه ، ويفقههم في أمور دينهم. قال الشيخ الزرقاني : «ولا ريب أن هذا عامل مهم يسر لهم الحفظ ويهون عليهم الاستظهار...». عوامل خاصة لقرآن الكريم : وهذه العوامل الخاصة توافرت في حفظ الصحابة للقرآن الكريم دون السنة النبوية المطهرة. أولها : تحدي القرآن للعرب بل لكافة الخلق.

قال تعالى : ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ﴾ (2) ، ولما عجزوا قال : ﴿فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ﴾ (3) ، ولما عجزوا قال : ﴿فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ﴾ (4) ، ولما عجزوا سجل عليهم هزيمتهم وأعلن إعجاز القرآن فقال عز اسمه : ﴿قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ (5).

نيها : عنايته ﷺ بكتابة القرآن فيما تيسر من أدوات الكتابة ، إذ اتخذ كتابا للوحي من

(1) قال الحافظ العراقي في هذا الحديث : رواه أبو نعيم في «الحلية» لكن بسند ضعيف الحلية 10 / 15.

(2) [الطور : 34].

(3) [هود : 13].

(4) [يونس : 38].

(5) [الإسراء : 17].

أصحابه ، وأقر كل من يكتب للقرآن لنفسه في الوقت الذي نهى فيه عن كتابة السنة ففى الحديث «لا تكتبوا عني ، ومن كتب عني شيئا غير القرآن فليمحاه» (1).

لثها : تشريع قراءة القرآن في الصلاة ، فرضا كلنت أو نفلا ، سرّا أو جهرا .. وتلك وسيلة فعّالة جعلت الصحابة يقرعونه ويسمعونه ويحفظونه.

رابعها : النزغيب في تلاوة القرآن في كل وقت ، وقرأ قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ﴾ (2).

ويقول النبي ﷺ : «الذي يقرأ للقرآن ، وهو ما هربهم مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ للقرآن وهو يتتبع فيه ، وهو عليه شاق له أجران» (3). وغير هذا الكثير والكثير مما حفل به القرآن والسنة.

فهل يعقل أنّ أصحاب محمد ﷺ يتولفون لحظة بعد سماع ذلك عن قراءة القرآن؟! خامسها : عنلية الرسول ﷺ بتعليم القرآن وإذاعته ونشره إن كان يقرؤه على الناس على مكث كما أمره .. وكان يبسل بعثات للقراء إلى كل بلد يعلمون أهلها كتاب .. قال عبادة بن الصّامت : كان الرجل إذا هاجر دفعه النبي ﷺ إلى رجل منا يعلمه القرآن.

سادسها : القداسة التي لمتازها كتاب عن كل ما سواه .. تلك القداسة التي تلفت الأنظار إليه ، وتخلع همهم للمؤمنين به عليه ، فيحيطون به علما ، ويخضعون لتعاليمه عملا ..

قال الشيخ الزّبياني : «نحن نتحدّى أئم العالم هذم للدّواعي التي توافرت في الصّحابة حتى نقلوا الكتاب والسنة وتواتر عنهم ذلك خصوصا القرآن الكريم.

أولئك آئني فحئي عني ثلهم إذا جمعتنا جريرا المجمع

[الطويل] :

غمرهم برحمته ورضوانه .. آمين.

(1) أخرجه مسلم في الصحيح 4 / 2298-2299 كتاب الزهد والرقائق (53) ب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم (16) حديث رقم (72 / 3004) وأُهد في المسند 3 / 12 ، 21 ، 39 ، 56 وللدارمي في السنن 1 / 119 والحاكم في المستدرک 1 / 127 ولبن عدي في الكلل 3 / 926 ، 5 / 1771 وكرملين حجر في فتح الباري 1 / 208 ، 9 / 12 ، 14 والهندي في كنز العمال حديث رقم 29168.

(2) [فاطر : 29].

(3) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف 10 / 490.

ثانيا : عوامل تثبت الصحابة في الكتاب والسنة

بعد أن ألقينا الضوء على عوامل حفظ الصحابة للكتاب والسنة نعرض على بيان عوامل تثبتهم رضوان عليهم فيهما. قال الشيخ الزرقاني : «إنَّ للتَّأخُّر في ربيع الصحابة يروعهما يعرفه عنه في تثبتهم أكثر مما يروعه عنهم في حفظهم ، لأن التثبت فضيلة ترجع إلى الأمانة الكاملة والعقل الناضج من حية ، ثم هو في الصحابة بلغ القمة من حية أخرى.

ولهذا التثبت النادر في دقته واستقصائه بواعث ودواع أو أسباب وعوامل إليك بيانا : العامل الأول
أمر تعالى في محكم كتبه لتثبت والتحري ، وحذر من الطيش والتسرّع فقال : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ (1).

وكذلك نهي عن اتباع ما لا دليل له فقال : ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (2).

وقد عاب القرآن على من خذون لظن فقال جل شأنه : ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ (3) وكان الصحابة هم المخاطبون بهذه التعاليم والمشافهين بهل فلا يجب أن تكون تلك الآداب الإسلامية من أهم العمل فمن تثبتهم وحذرهم خصوصا فيما يتصل بكتاب ربهم وسنة نبيهم ، وبشكل البعد أن يكونوا قد أهملوا هذا النصح السامي وهم خير طبقة أخرجت للناس.

العمل للثاني : الترهيب الشديد ، والتهديد والوعيد لن يكذب على أو يفترى على رسول الله ﷺ قال عز اسمه : ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ ، وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ (4) والآيات في هذا الشأن كثيرة.

ونقرأ في السنة النبوية قوله ﷺ : «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» وهو حديث مشهور سبل متواتر ، وردلنمقد رواه اثنان وستون صحابيا منهم العشرة المبشرون لجنة ، والسنة أيضا مليئة حاديت من هذا النوع.

(1) [الحجرات : 6].

(2) [الإسراء : 36].

(3) [النجم : 28].

(4) [الأنعام : 21].

فهل يستبيح عقل منصف أن يقول : إن الصحابة للذين سمعوا هذه النصائح وتلك الزواجر يقدمون على كذب في القرآن والسنة أو يقصرون في التثبت والتحرّي والاحتياط !!؟..
 العامل الثالث : أمر الإسلام لهم لصدق ونهاهم عن الكذب إطلاقاً فقال : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾⁽¹⁾.

ففي هذا إشارة إلى أن الصدق من مقتضيات الإيمان ، ويفهم منه أن الكذب سبيل الكفر والطغيان ، وقد صرح سبحانه بذلك في قوله : ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكُذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾⁽²⁾.
 ويقول النبي ﷺ : «عليكم لصدق فإنه من البرّ وهما في الجنة ، وإكّ الكذب فإنه من الفجور وهما في النار»⁽³⁾.
 وفي الكتاب والسنة أضعاف أضعاف ما ذكر في الموضوع فهل بعد ذلك ترضى هذه الطبقة الصحابة أن تترك رأسها وتتكس على أعقابها فتكذب على رسول الله أو لا تتحرى الصدق في كتاب وسنة رسوله!! ذلك شطط بعيد لا يجوز إلا على عقول المغفلين.

العمل الرابع : أن الصحابة رضوان عليهم كانوا مغرمين لتفقه والتعلم مولعين لبحث والتنقيب ، مشغوفين بكلام وكلام رسوله روى البخاري ومسلم أن ابن مسعود قال : قال لي رسول الله ﷺ : «اقرأ عليّ القرآن»⁽⁴⁾ قلت : رسول اقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال :

(1) [التوبة : 119].

(2) النحل : 105.

(3) أخرجه ابن ملحة في السنن 2 / 1265 كتاب الدعاء (34) بالدعاء لعفو والعافية (5) حديث رقم 3848 وأحمد في المسند 1 / 3 ، 5 والحميدي في مسند 7 وابن حبان في الموارد حديث رقم 106 والبخاري في الأدب المفرد 724 وابن عساکر 3 / 156.

(4) متفق عليه أخرجه البخاري في الصحيح 8 / 250 كتاب التفسير (65) تفسير سورة النساء (4) ب فكيف إذا جئنا من كل لمة بشهيد (9) حديث رقم 4582 ، وفي 9 / 93 كتاب فضائل القرآن (66) بمن أحب أن يستمع للقرآن من غيره (32) حديث رقم (5049) وفي 9 / 94 ب يقول المقرئ للقارئ حسبك (33) حديث (5050) وأخرجه مسلم في الصحيح 1 / 551 كتاب الصلاة المسافرين (6) ب فضل لستماع للقرآن ... (40) حديث رقم (247) / 800 ، (248 / 800) والنزدي في السنن 5 / 222 كتاب

«إِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَسْمَعَ مِنْ غَيْرِي» فقرأت عليه سورة النساء حتى إذا جئت إلى هذه الآية ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ ، وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ قال : «حسبك الآن» فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان.

وكذلك كان الصَّحابة هَمَّتْهم أن يقرءوا القرآن ويستمعوه روى الشَّيْخَانُ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رَفِيقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ لِلَّيْلِ حِينَ يَدْخُلُونَ ، وَلَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ لِقِرَآنِ اللَّيْلِ ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَهُمْ لَزِلُّهُمْ حِينَ نَزَلُوا لَنَهَارٍ»⁽¹⁾. لَيْسَ هَذَا الْمَوْجُوعُ لِكِتَابِ وَالسُّنَنِ مَنْ دَوَّعَتْهُمْ فِيهِمَا كَمَا هُوَ مِنْ دَوَّاعِي حِفْظِهِمْ لَهَا ، لِأَنَّ لَشَهَارَ الشَّيْءِ وَذِيوعَهُ وَلَيْنَ الْأَلْسِنَةِ بِهِ يَجْعَلُهُ مِنَ الْوُضُوحِ وَالظُّهُورِ بَحِثَ لَا يَشُوبُهُ لِبَسٌ وَلَا يَخَالُطُهُ زَيْفٌ ، وَلَا يَقْبَلُ فِيهِ دَخِيلٌ.

العمل الخامس : يسر المسائل لدى الصَّحابة إلى أن يثبتوا ، وسهولة الوصول عليهم إلى أن يقفوا على جليّة الأمر ، فيما يستغلّق عليهم معرفتهم من الكتاب والسُّنة ، وذلك لمعاصرتهم رسولَ اللَّهِ ﷺ يتصلون به في حيلته ، فيشفي صدورهم من الرِّيبة والشَّكِّ ، ويريح قلوبهم بما يشعّ عليهم من أنوار العلم وحقائق اليقين.

لَمَّا بَعْدَ غُرُوبِ شَمْسِ النَّبُوَّةِ ، وَانْتِقَالِهِ ﷺ إِلَى حَوَارِيَّتِهِ ، فَقَدْ كَانَ مِنْ السَّهْلِ عَلَيْهِمْ أَيْضًا أَنْ يَتَّصِلُوا بِكَ سَمْعًا فَلَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالسَّامِعُونَ يَوْمَئِذٍ عَدَدُ كَثِيرٍ وَحَمٍّ غَفِيرٍ ، يَسَاكُونُهُمْ فِي بِلَدِهِمْ ، وَبِجَالِ سَوْنِهِمْ فِي نَوَادِيهِمْ فَإِنْ شَكَّ أَحَدُهُمْ فِي لَيْقَةِ مَنْ كِتَابُ تَعَالَى ، أَوْ خَبَرَ عَنْ رَسُولٍ أَمَكَتْهُ التَّثَبُّتُ مِنْ عَشْرَاتٍ سِوَاهُ دُونَ عَتَا وَلَا عَسَرَ.

العمل السادس : الشَّجَاعَةُ الْفُطُيَّةُ لِلْأَصْحَابِ ، وَالصَّارِحَةُ الطَّبِيعِيَّةُ لَهُمْ ، حَتَّى لَقَدْ كَانَ الرَّحْلُ مِنْهُمْ يَقِفُ فِي وَسْطِ الْجُمْهُورِ يَرِدُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ يَلْقِي خُطَابَ عَرْشِهِ رَدًّا قَوًّا صَرِيحًا

— تفسير القرآن (48) ب (5) ومن سورة النساء حديث رقم 3025 ولين ملحّة في السنن 2 / 1403 كتاب النهي (37) ب الحزن والبكاء (19) حديث رقم 4194 وأحمد في المسند 1 / 380 ، 433 والبيهقي في السنن 10 / 231 والطبراني في الكبير 9 / 79 ولين أبي شيبة 10 / 563 ، 13 / 254 ، 14 / 10 ، 11 وابن سعد 2 / 2 / 104 وأبو نعيم في الحلية 7 / 203 وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم 2826.

(1) أخرجه مسلم في الصحيح 4 / 1944 كتاب فضائل الصحابة (44) ب فضائل الأشعرين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (39) حديث رقم (166 / 2499) والبخاري في التاريخ الكبير 5 / 175 وذكره ابن حجر في فتح الباري 7 / 485 وابن كثير في البداية والنهاية 4 / 206 والهندي في كنز العمال حديث رقم 33974.

حشنا ببل كلنت للمرأة تقف في سبزة المسجد الجامع فتقاطع خليفة المسلمين وهو يخطب ،وتعارض بليها ، وتقرع حخته بحجتها فيما تعتقد أنه أخطأ فيه شاكلة الصّواب .

فهل يرضى العقل والمنطق أن تحرج هذه الأمة الصريحة القوية وتتهم بالكذب أو لسكوت على الكذب في كلام ، وفي سنة رسول ؟!

ثم ألا يحملهم هذا الخلق المشرق فيهم على كمال الثبوت ودقة التحري في كتاب سنة رسول ؟! العامل السابع : تكافل الصحابة تكافلا اجتماعيا فرضه الإسلام عليهم .

لقد كان كل واحد منهم يعتقله عضو في جسم الجماعة ، عليه أن يتعاون هو والمجموع في المحافظة على الملة ، ويعتقله لبنة في بناء الجماعة ، عليه أن يعمل على سلامة من الدغل والنغل والافتراء والكذب خصوصا في أصل التشريع الأول وهو القرآن وأصله الثاني وهو سنة الرسول عليه الصلاة والسلام .

ولقرأ آت الأمر لمعروف والنهي عن المنكر التي تقرر ذاك التكافل الاجتماعي الإسلامي بين آحاد الأمة لا يدع محالا لفنز على ، ولا ينزك حيلة لحاطب ليل في حديث رسول ﷺ .

يقول تعالى : ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ. يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ إلى أن قال جل ذكره : ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ (1).

وهكذا لقدم الأمر لمعروف والنهي عن المنكر على الإيمان بالله ، تنويها بجلالتهما ، وحثا على التمسك بجلهما ، وإشارة إلى أن الإيمان بالله لا يسان ولا يكون إلا بهما .

ولما السنة فيقول ﷺ : «وللذي نفسي بيده لتأمرن لمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن أن يبعث عليكم عقابا منه ، ثم تدعونه فلا يستجاب لكم» (2).

(1) [آل عمران : 104-110].

(2) أخرجه الترمذي في السنن 4 / 406-407 كتاب الفتن (34) بمسحاء في الأمر لمعروف والنهي عن المنكر (9) حديث رقم 2169 وقال أبو عيسى هذا حديث حسن وأحمد في المسند 5 / 389 والطبراني

فهل بعد هذا كله يعقل أن يعيثر الصحابة ، أو يقرون من يعيثر بكتاب تعالى وسنة رسوله ﷺ .

العمل الثامن : تعبيدهم الصّدق وترويضهم عليه عملا ، كما أرشدوا إليه وأدبولبه فيما سمعوا علما ، والتّربية غير التّعليم ، والعلم غير العمل ، ومُخاح للفرد والأمة مهون بمقدار ما لينها لمن رحيق التّزنية ، وما يقطفان من ثمرات الرّضة النفسية والقوانين الخلقية ، أما العلم وحده فقد يكون سلاح شقاء ، ونذير فناء ، كما نرى ونسمع.

ولقد أدرك الإسلام هذه الناحية الجلييلة في بناء الأمم فأغارها كل اهتمام ، وعني بتنفيذ والعمل أكثر مما عني لعلم والكلام.

انظر إلى

قَوْلُ الرَّسُولِ ﷺ لَمَنْ يَدْرُسُونَ الْعِلْمَ فِي مَسْجِدِ قِبَاءَ «تَعْلَمُوا مَا شِئْتُمْ أَنْ تَعْلَمُوا فَلَنْ جَرِكُمْ حَتَّى تَعْمَلُوا».

ولقد مررنا قبل ذلك بالحديث عن الكذب ، وهو أنواع ، وشرع عقوبة لمن أشنع العقو تـلـن اقتراف نوعا منه وهو الخوض في الأعراض ، تلك العقوبة هي حدّ القذف الذي يقول الحقّ جلّ شأنه فيه : ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (١).

أبعد هذه النزية العلية يصح أن يقال : إن الصحابة يكذبون على رسولهم ، ولا يتثبتون ، ألا إن هؤلاء ممن إفكهم ليصرفونهم لا يعرفون ، ويسرفون في تجريح الفضلاء واتهام الأبرء ولا يستحون ، فويل لهم من يومهم الذي يوعدون.

العمل التاسع : القدوة الصالحة ، والأسوة الحسنة ، التي كانوا يجدونها في رسول الله ﷺ مثلثة كاملة ، جذبة لأخاذه ، ولا شك أن القدوة الصالحة خير عامل من عوامل التعليم والنزبية والتأديب والتهديب.

ولم يعرف للتاريخ من يعرف قدوة أنسى ولا أسوة أعلى ولا إلمة أنسى من محمد ﷺ في كلفة معناه الكمال البشري ، خصوصا خلقه الرّضي ، وأدبه السنّي ، ولا سيما صدقه وأمانته وتحرّيه ودقته.

— في الكبير 180 / 10 وذكره السيوطي من الدر المنثور 2 / 301 ، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين 7 / 12 .
(1) [النور : 40] .

وكننت هذه الفضائل المشرقة فيه ،من بولعث إيمان المتصفين من أهل الجاهليّة به ، ولقد اضطر أن يشهد له بها أعداؤه الألداء ، كما آمن بها أتباعه الأوفياء.

ومليذكر لإعجاب والفخر لبني الإسلام أنه ﷺ عرض الإسلام على بني عامر بن صعصعة ، وذلك قبل المحرة ، وقبل أن تقوم للدين شوكة ، فقال كبيرهم : أوليت إن نحن بعناك على أمرك ، ثم أظهرك على من خالفك أيكون لنا الأمر من بعدك ، فأجابه ﷺ بتلك الكلمة الحكيمة الخالدة : «الأمر لله يضعه حيث يشاء» (1) فقال له كبيرهم : أفتهدف نحور للعرب دونك ، فإذا أظهرك كان الأمر لغير لا حاجة لنا منك.

وهنا تتحلّى سلسة الإسلام ، ولها سلسة صريحة مكشوفة ، شريفة لا تعرف الالتواء والكذب والتضليل كما تتحلّى صراحة في نبي الإسلام وصدق نبي الإسلام ، وشرف نبي الإسلام ، عليه الصلاة والسلام.

العامل العشر : نموّ تربية الصحابة على فضائل الإسلام كلّها ، وكمال دهم داب هذا الدين الحنيف وشدة خوفهم من ، وصفاء نفوسهم إلى حدّ لا يتفق والكذب ، خصوصاً الكذب على تعالى ، والتجني على أفضل الخليفة صلوات وسلامه عليه . وإذا استعرضنا ربيع الصحابة رضوان عليهم نشاهد العجب من عظمة حيب الإسلام لهم ، وتربيته إهم تربية سامية جعلتهم لشباه الملائكة يمشون على الأرض لا سيما حية الصدق والأمانة ، والتثبت والتحرّي والاحتياط ، وذلك من كثرة مقرر للقرآن فيهم لهذه الفضائل.

ومن عنلية الرسول ﷺ هم علما وعملا ومراقبة حتى أصبحوا بنعمة من فضل منطبعة قلوبهم على هذه الجلائل متشعبة نفوسهم عبادئ الشرف والنبيل بي عليهم كرامتهم أن يقاربوا الكذب أو يقارفوا للتهجم لا سيما للتهجم على مقام الكتاب العزيز وكلام صاحب الرسالة ﷺ .

قللت عائشة رضي الله عنها «ما كان خلق أشد على أصحاب رسول ﷺ من الكذب ، ولقد كان رسول ﷺ يطّلع على الرجل من أصحابه على الكذب فما ينجلي من صدره حتى يعلم أنه أحدث توبة لله عزّ وجلّ» (2).

(1) أخرجه الدار الدارقطني في السنن 3 / 221 بلفظ الأمر إلى — وذكره العجلوني في كشف الخفاء 1 / 224.

(2) مناهل العرفان في علوم القرآن للشيخ الزرقاني ص 283 والصفحات التي بعدها بتصرف.

الصحابة والفقہ

الصَّحابة رضوان عليهم كانوا يسألون عما يقع لهم من الحوادث ، وحكم فيها ، يتوجهون لسؤال إلى النبي ﷺ فيفتيهم رة لآية أو الآت ينزل الوحي بها عليه ورة عند ما لا يسعفه الوحي يفتيهم جهاده.

وعندما لا يتيسر لهم سؤال الرسول ﷺ يسأل الصحابة بعضهم بعضا فيما يعنّ لهم من أمور وما يشكل عليهم من حوادث ، علّه يعرف في الوقعة حكما لم يعرفه ، فهم ليسوا سواء في العلم والفقہ ، فقد كان علم للتّيمم عند عمّار وغيره ولم يعلمه عمر ، وكان حكم المسح عند عليّ وحذيفة ولم تعلمه عائشة وابن عمر وأبو هريرة.

والناس في البلاد البعيدة عن المدينة يسألون الصحابة الموفدين إليهم من قبل الرسول ﷺ فيما يعرض لهم من أمور.

وبعد أن لحق للنبي ﷺ لفيق الأعلى ، وانتقلت السّلطة التشريعية إلى الخلفاء الرّشدين وإلى كبار الصحابة من بعده ، بدأ الفقہ يظهر بوضوح : وخذ في الظهور شيئا فشيئا ، ذلك أن الفتوحات الإسلامية انتشرت وامتدت رقعة البلاد شرقا وغر ، وانتقل إلى هذم البلاد المفتوحة الصحابة يحكمون ويقضون ، ويفتون على وفق ما يفهمون من كتاب وسنة رسوله ﷺ فإن لم يجدوا في كتاب ولا في سنة رسول ﷺ ما يسعفهم فيما يسألون عنه أعملوا رأيهم واجتهدوا وحاولوا الوصول إلى حكم في المسائل التي تعرض عليهم ملّين رغبات للناس وأهل البلاد المفتوحة ، واتّسعت صدورهم ولم يتقيّدوا بقيود في المصلحة الواجب مراعاتها ، وقبلوا من غير تفكير طويل الأمور الغريبة عنهم ما دام لا يوجد ضدها معتراض حيني أو خلقي أو ولقة فقهية حصلت ، وهكذا كان اجتهداهم فسيحا متّسعا لحاحات للناس ومصالحهم ، وكلنت حيّة هذا الاجتهاد كفيلا لتّقين والتّشريع لكل معاملاتهم وحلّاتهم ، ومن هنا أخذ الفقہ يتطور حثيثا ، ويخطو خطوات سريعة نحو التّقدّم والازدهار.

كان عصر الخلفاء الرشدين ، وعصر كبار الصحابة عصرا يحمل طابع التقوى والصّلاح والتمسك بروح الدّين والفضيلة التي عرفوها من الرّسول ﷺ .

هذا العصر الذي لفتاز لهدوء والنّظام ، ولم تختلف فيه وجهات النّظر كثيرا في الحكم بين الأئمة وحكامها ، وكان عصر انتصار يقود من نصر إلى نصر ، ومن فتح إلى فتح ، واتّسعت به رقعة البلاد الإسلامية وامتدت أطرافها ونعم الناس فيه بنعمة الدّين والدّنيا . ومن هذا يتّضح أن الصحابة رضوان عليهم تفوقوا في البلاد المفتوحة حاكمين ومعلّمين حرّسا ومرابطين قضاة ومفتين ، ولّوا بعضهم البقاء في المدينة كزياد بن ثابت وعبد بن عمر ، ففي مكّة كان عبد بن عباس ، وذهب إلى الكوفة عبد بن مسعود ، وإلى مصر عبد بن عمرو بن العاص ، وإلى الشام معاذ بن جبل وعباد بن الصّامت ولبلد الدّرداء ، وإلى البصرة أبو موسى الأشعريّ ، ولنس بن مالك ، وكلنت الأمصار متعطّشة إلى معرفة تعاليم الدّين الإسلاميّ الذي بن غنوره منذ فجر قريب ، فلّقبل أهل كل مصر على من نزلهم من الصّحابة يغتفونهم من حورهم ويستفتونهم ويتعلّمون منهم ، واكتفى كل مصرعا عنده ، وثقلوبه لقلّة الاتّصال وصعوبة المواصلات .

ولم يكن الصّحابة جميعا في العلم والفهم ومعرفة أحاديث الرّسول ﷺ سواء ، فمنهم من لازم للنبي ﷺ مهّدّة طويلة ، فسمع من الحديث أكثر من غيره ومنهم من لازمه في الغزوات والأسفار ، ومنهم من لم يظفر بذلك . وقد كان لهؤلاء الصّحابة آ بهم الخاصّة في البلاد التي استوطنوها أو نزلوها ممّا تركوا فيها من ثروة تشريعية كبيرة ، وما كان لهم فيها من تلاميذ أخذوا عنهم علمهم وفقههم وخلفوهم في التّشريع وإفتاء للناس . وقاموا على ما يقوم به أساتذتهم من الصّحابة ، وذلك هم للتّابعون كسعيد بن المسيّب لمدينة ومجلهد وعطاء بن أبي ر ح . بمكّة وإبراهيم النّخعي لكوفة ولبن سيرين والحسن البصري لبصرة ومكحول وعمر بن عبد العزيز ، وأبي إدريس الخولانيّ لشام وطاوس ليمن ، ويزيد بن حبيب بمصر . وتبعوا لشخصيّات الصّحابة ومناحيهم في التّشريع وتبعوا لشخصيّات تلاميذهم الذين تربّوا على خطاهم ، ونظرا لاختلاف عادات البلاد وتقليدها واختلاف معيشتها وأحوالها الاجتماعية ، والاقتصادية أخذت تبرز الخلافات التشريعية في الأمصار المختلفة ، وبدأت تتكوّن المدارس الفقهيّة في هذه الأمصار وتظهر آ رها واضحة جليّة . وفي مقلمة هذه المدارس ومكان الصّدارة منها كلنت تقوم مدرسة المدينة ومدرسة الكوفة ، وبعبارة أخرى مدرسة الحجاز ، ومدرسة العراق ، نظرا لما تركته من آ ر تشريعية

كبيرة ، وما تميزت به كل واحدة عن الأخرى من سمات ظاهرة كانت علما عليها ، وكلنت المنافسين هاتين المدرستين حلمية الوطيس ، كل تعيب على الأخرى مسلكها في التشريع ، وكان لكل منها رجالها وأعلامها المبرزون.

مدرسة المدينة

كان لمدرسة المدينة في العصر الأول للإسلام المكنة المرموقة إذ كلنت الجامعة التي يقصدها طلاب الفقه والحديث الرغبون في العلم والمعرفة ، لأنها دار هجرة المصطفى ﷺ والبلد الذي ينزل فيها الوحي وعاش فيها الصحابة رضوان عليهم أجمعون فضلا عن كونها العاصمة السياسية للدولة الإسلامية ، ومركز الخلافة بعد النبي ﷺ فكانت مجمع العلماء ومشوى الفقهاء ، ودار الأتقياء والصالحين ، وبقيت كذلك وقتا طويلا.

وكان لإمام هذه المدرسة سعي بن المسيب عيرى هو وأصحابه أن أهل الحرمين أثبت للناس في الفقه ، حيث الصحابة كثيرون والسنة متوافرة ، فما وحدوه مجمعا عليهم علماء المدينة فإنهم يتمسكون به ، وما كان فيه اختلاف عندهم فإنهم خذون قواه وأرجحه ، لقا بكثرة من ذهب إليه أو لموافقة لقياس حلي أو تخريج صريح من الكتاب والسنة أو نحو ذلك ، وإذا لم يجدوا فيما حفظوا منهم جواب المسألة ، خرجوا من كلامهم وتتبعوا الإجماع والاقتضاء فحصل لهم من ذلك مسائل كثيرة في كل بمن أبواب الفقه.

أصول هذه المدرسة

الصحابة الذين أثروا فيها هم : عمر بن الخطاب ، وزيد بن بت ، وعبد بن عمر ، وأم المؤمنين عائشة ، وعبد بن عباس . قال الشعبي : من سره أن خذ لوثيقة في القضاء فليأخذ بقول عمر . وقال مجاهد : إذا اختلف الناس في شيء فانظروا ما صنع عمر فخذوا به . وقال ابن المسيب : ما أعلم أحدا بعد رسول ﷺ أعلم من عمر بن الخطاب . وقال بعض التابعين : دفعت إلى عمر فإذا الفقهاء عنده مثل الصبيان قد استعلى عليهم في فقهه وعلمه . ولما عن زيد بن بت ، فقد قال مسروق : قدمت المدينة فوجدت زيدا بن بت من الراسخين في العلم ، وصح عن النبي ﷺ أنه قال للصحابة : «أفرضكم زيد» . وقال الشعبي : غلب زيد الناس على اثنتين : الفرائض والقرآن .

وقال سليمان بن يسار : لما كان عمر ولا عثمان يقدمان على زيد أحدًا في القضاء والفتوى والفرائض والقراءة ، و جملة : فقد كان واسع الاطلاع ضليعا في فهم تعاليم الإسلام له القدرة الفائقة على استنباط الأحكام ذا رأي فيما لم يرد فيه أثر .
ولما عن ابن عمر وابن عباس ، فكان ميمون بن مهران يقول عنهما إذا ذكرا عنده : ابن عمر أورعهما ، وابن عباس أعلمهما ، وقال أيضا : ما رأيت أفقه من ابن عمر ولا أعلم من ابن عباس ، وكان ابن سيرين يقول : اللهم أبقي ما أبقيت ابن عمر أقتدي به .
وقال ابن الأثير : كان ابن عمر شديد الاحتياط والتوقي لدينه في الفتوى ، وكل ما خذه به نفسه .
وقال الشَّعبي : كان حيد الحديث ولم يكن حيد الفقه ، وقد حمل للورع على أن لا يكثُر من الفتوى ، ومن مذهبه في الفقه تفرُّع مذهب المدنيين ثم مالك وأتباعه .

وقال ابن عباس : ضمَّني رسول ﷺ وقال : «اللهم علِّمه الحكمة» ،
وقال أيضا : دعاني رسول ﷺ فمسح على صيَّتي ، وقال : «اللهم علِّمه الحكمة و ويل الكتاب» .
ولما مات ابن عباس قال محمَّد بن الحنفية : مات ربي هذه الأمة ، وقال عبيد بن عبد بن عتبة : لما رأيت أحدا أعلم لسنة ولا أجدر رأ ولا أثقب نظرا حين ينظر مثل ابن عباس .
وقال عطاء بن أبي ر ح : لما رأيت مجلسا لكرم من مجلس ابن عباس ، أصحاب الفقه عنده ، وأصحاب القرآن عنده ، وأصحاب الشَّعر عنده يصدرهم كلهم من واد واسع .

وقال ابن عباس : كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسألني مع الأكابر من أصحاب رسول ﷺ .
وقال الأعمش : كان ابن عباس إذا رأيته قلت : أجمل الناس ، فإذا تكلم قلت : أفصح الناس ، فإذا حدث قلت : أعلم الناس .
ولما عاش رضي الله عنه فكلنت مقدمة في العلم والفرائض والأحكام والحلال والحرام ، وكان من الآخذين عنها الذين لا يكادون يتجاوزون قولها المتفقون بها القاسم بن محمد بن أبي بكر ابن أخيها ، وعروة بن الزبير ابن أختها أسماء .
قال مسروق ، لقد رأيت مشيخة أصحاب رسول ﷺ يسألونها عن الفرائض .
وقال عروة بن الزبير : لما جالست أحدا لقط كان أعلم بقضاء ولا حديث لجاهلية ولا أروى للشَّعر ، ولا أعلم بفريضة ولا طب من عائشة .

الفقهاء السبعة بالمدينة

هم على أشهر الروايات : سعيد بن المسيّب ، وعروة بن الزبير ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعبيد بن عبد بن عتبة بن مسعود ، وسليمان بن يسار ، وخارجة بن زيد بن بت.



وقد ذلت شهرة هؤلاء الفقهاء حتى تمي عصرهم بعصر الفقهاء السبعة ، وكان عملهم هو سبب الفقه الإسلامي ، وصبغ الحياة كلها والعمل على نفاذها سرها على قواعد من الدين والأخلاق.

مدرسة الكوفة

وفي موازاة مدرسة المدينة ، وفي النصف الثاني من القرن الهجري الأول كانت تقوم لعراق مدرسة أخرى مركزها الكوفة تنافس مدرسة المدينة وتحاول جاهدة في إفراح الطريق أمام مبادئها ، وقد كان لهذه المدرسة قيمة فقهية كبيرة وشهرة ذلعة حصلت عليها بفضل جهود فقهاء الذين عملوا مخلصين في إرساء قواعدها ، وكافحوا في سبيل إعلاء مناعتها ، وإن كانت لم تصل إلى مركز مدرسة المدينة وشهرتها بل ولم تتبوأ مركزها الممتاز إلا في القرن الثاني الهجري بفضل جهود تلامذتها ، وعلى الأخص في عصر وعلى يد أبي حنيفة النعمان وأصحابه وتلامذته.

مؤسس هذه المدرسة

ومؤسس هذه المدرسة من الصحابة هو عبد بن مسعود بن غفل الهذلي من السابقين إلى الإسلام ، ومن شهد ولبدا ، ولأحد المبشرين لجنة ، أقرب الناس سمتا ودلاً

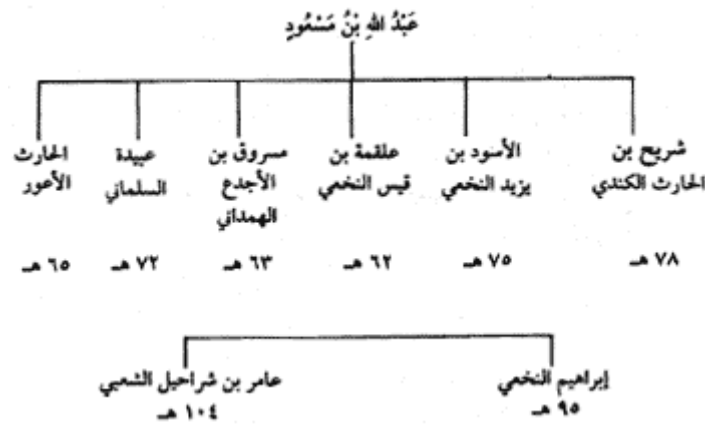
وهو رسول ﷺ كملقال حذيفة ، معلّم أهل الكوفة وقاضيه ، ومؤسّس طريقته ، كان ينحو منحى عمر بن الخطّاب رضي تعالى عنه وعلى منحا كان يسير من الاعتداد لرأي حيث لانص من كتاب أو سنة وهو الذي يقول : لو سلك للناس واد وشعبا وسلك عمر واد وشعبا لسلك وادي عمر وشعبه ، وكان لا يخالفه إلا في القليل للنادر ، وكان ذلك القليل للنادر أقرب إلى القبول عند هذه المدرسة مما اجتمع عليه هو وعمر ﷺ .

عن الأعمش عن إبراهيم النخعي أنه كان لا يعدل بقول عمر وعبد إذا اجتماعا ، فإذا اختلفا كان قول عبد أعجب إليه ، لأنه ألطف ، وقرأ القرآن فحلّ حلاله وحرم حرمه ، فقيه في الدين عالم لسنة ، ولي بيت المال لكوفة لعمر وعثمان ﷺ . وقدم آخر عمره المدينة ومات بها في خلافة أمير المؤمنين عثمان ﷺ سنة 32 هـ .

تلاميذ هذه المدرسة

ولشهر تلاميذ هذه المدرسة من أصحاب عبد بن مسعود الذين أخذوا أقواله وتثقفوا بلئهم هؤلاء الفقهاء الستة : علقمة بن قيس النخعي ، والأسود بن يزيد النخعي ، ومسروق بن الأجدع الهمداني ، وعبيد بن عمرو السلمي ، وشريح بن الحارث القاضي ، والحارث الأعور .

مدرسة الكوفة



أصول مدرسة الكوفة

كان أهل الكوفة يرون أن عبد بن مسعود وأصحابه أثبت للناس في الفقه ، واعتقدوا لهم في الدِّرجة العليمن التحقيق وكلنت قلوبهم لأميل شيء إلى أصحابهم كملقال علقمة لسروق :هل أحسنهم أثبت من عبد ؟ وقال أبو حنيفة :إبراهيم ألقه من سالم ، ولو لا فضل الصحبة لقلت علقمة ألقه من ابن عمر ، وعبد هو عبد ، وقد جمعوا من فتاوى ابن مسعود وقضا علي وفتاواه وكل ما تيسر لهم جمعه ، وصنعوا في آ ر أصحابهم كما صنع أهل المدينة ، وخرجوا كما خرج هؤلاء ولم يكن عندهم من الأحديث والآ ر ما يقدرون به على استنباط الفقه على الأصول التي اختارها أهل الحديث ، ولم تنشر صدورهم للتظر في أقوال علماء البلدان وجمعها ، وكان عندهم من الفطنة والحدس وسرعة انتقال الذهن من شيء إلى شيء عما يقدرون به على تحريج حواب المسائل على أقوال أصحابهم وكل ميسر ، لما خلق له و «كل حزب بما لديهم فرحون ، فمهدوا الفقه على قاعدة التخريج.

مقارنة بين المدرستين

كان طابع كلتا المدرستين فقهياً ، غير أن مدرسة المدينة كلنت تعتمد في الاستنباط الفقهي على النصوص لقيامها في المدينة تلك البلد التي عاش فيها للنبي ﷺ والخلفاء الراشدون وأكثر الصحابة ، فالأحديث فيها كثيرة والآ ر متوافرة ، وقد توجهت همهم وانشرت صدورهم لجمع أحديث الرسول وآ ر الخلفاء الراشدين والصحابة المقربين لها ، فحصل لهم من ذلك الشيء الكثير أغناهم في كثير عن استعمال الرأي ، فمل من مسألة مسائل إلا وحدوا فيها حديثاً مرفوعاً متصلاً أو مسلاً أو موقفاً ، صحيحاً أو حسناً أو صالحاً للاعتبار ، أو وحدوا لئلا من آ ر الخلفاء الراشدين والصحابة عندهم ، ولما تعرض مسألة قل ليس فيهن نص من كتاب أو سنة أو لئلا صحابي ولم يكن عندهم من العمران ما تتحمله المسائل وتكثر فالحياة عنأى عن المؤثرات الخارجية والأعراف الأخرى فهي لا زالت يلوثة متكررة ، مما حدث لليوم قد حدث لأمس القريب أو البعيد ، وإن وقعت حادث قل ليس لها سابقة ولما يكون أعملوا رأيهم على نحو ما كان يفعل سلفهم من الصحابة مع مراعاة اقتضاء النص وإملائه ، ولم يذهبوا بعيداً ، فكلنت بذلك لأقرب إلى السنن النبوية وإلى الحديث.

ولما مدرسة الكوفة ، فلما وإن كلنت تقليدية من حيث المبدأ واعتمادها على الأحديث والآ ر المروية عن طريق الصحابة للذين عاشوا بينهم ووثقوا بهم إلا أن الأحديث

عندهم كانت قليلة ، فقد روي أن عمر رضي الله عنه حينما بعث رهطاً من الأنصار إلى الكوفة نهاهم عن كثرة التحديث وقال لهم : إنكم تنون قوماً لهم أنيز لقرآن ، فيأتونكم فيقولون : نقدم أصحاب محمد ، فيأتونكم فيسألونكم عن الحديث ، فأقلوا الرواية عن رسول صلوات الله عليه .

ونظراً لشيوع الوضع في العراق من جانب الشيعة وغيرهم وتهيبهم من رواية الحديث كان لتالي ذخيرة الأحاديث عندهم قليلة ، ونظراً لأن هذه المدرسة كانت تقوم في حوٍّ أوسع من حوٍّ التقليد المديني ، فالجياة في العراق مزدهمة لعمران والحضارات متشعبة من رومانية وفارسية والمسائل متشابهة كان لا بد من استعمال للرأي كثيراً وكثيراً حدّاً ، وكانوا لا يكرهون المسائل ولا يهابون الفتيا فخرجوا المسائل على أقوال أصحابهم وافترضوا وأجابوا وساروا في هذا الاتجاه شوطاً طويلاً.⁽¹⁾ والله الحمد والمنّة.

(1) الفصل للشيخ الخضراوي ص 38 وما بعدها.

جهود الخلفاء الراشدين

في نشر الإسلام

فإنَّ حينَ اختارَ نبيُّه محمدًا ﷺ لتبليغ رسالته اختار له أصحابًا على شاكلته ، عزَّروه ونصروه واتَّبَعُوا للنَّورِ الَّذِي نُزِّلَ معه ، علَّشوا تحت راية نبيِّهم سعداء ، وماتوا صديقين أو شهداء ، كان التَّوْحِيدُ مبدأهم ، ولحبَّ حيدهم ، والسلام طبيعتهم ، والصلاة والصيام والصدقة وصلة الأرحام منهجهم ، ورضا غايتهم. ملئوا الدنيلنورا ، ولشاعوا في الكون بهجة وسرورا ، وقادوا الإنسانية إلى ركب الحضارة المستنيرة ، وأرسوا قواعد الدين فلم يغيروا ولم يبدلوا ، حبَّ إليهم الإيمان وزينه في قلوبهم ، وكَرِهَ إليهم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من ونبهة.

ولما اختار نبيه إلى حوارهِ بعد أن ترك للناس على المحجة البيضاء لقي في سماء الإسلام نَحْمَ كان للوزير الأول في حياته ﷺ ثم صار الخليفة بعد مماته ، ذلكم هو أبو بكر الصديق الذي سار على التَّهَجُّجِ الحمدي في غير تحريف ولا تبديل.

ففضى على أول فتنة ظهرت بعد وفاة النبي ﷺ في سقيفة بني ساعدة... تلك التي أ بها ولشعل بها سعد بن عباد الخزرجي ، بعد أن آمنَ على أبي بكر بقوة الحجة والبرهان ، ومنَّ على سعد بن عباد ومن اتبعه لطلعة والإذعان ، ثم تبعه إلى مانعي الرِّكَاة فلأعادهم بقوة سه ورطة جلَّسه إلى ما كانوا عليه في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ، وحارب المتدين فعادوا إلى حظيرة الإسلام صاغرين ، وأنفذ جيش أسامة إلى الروم ، وكان قد جهزه رسول ﷺ للخروج إليهم ، ولتأديب الغلسنة للعرب الذين هجروا الجزيرة العربية ، ولستقروا في الشام ، وولحه أدياء النبوة من أمثال مسيلمة الكذاب والأسود العنسي وطلحة الأسدي وسجاح التميمية وغيرهم فارتدوا خاسرين.

ثم انطلق أبو بكر يرسل كتائب الإيمان خارج الجزيرة العربية في العراق والشام ، ليكسر حاجز الخوف الذي لستولى على نفوس العرب من بطش هاتين الدولتين العظيمتين (الفرس والروم).

وتم خلك كله في غضون عامين مدّة خلافة الصّديق ﷺ ، ثم ودع الحياة راضيا مرضيا ليحمل الرّيلة من بعده للفاروق عمر بن الخطاب ﷺ ذلك الذي وضع منهاج الدولة الإسلامية بحوي التنظيمات الإلّية بمفدّون للدواوين كديوان العطاء ، وديوان الجند ، وديوان الاستيفاء ، كما أوحد مصادر للدخل عمالفاً على جيوشه من ثروات الدّولة الفارسية والبيزنطية إلى جلب النّكاة والخراج والجزية.

ونظم القضاء بصفة خاصّة ، ولم يكن هو وصاحبه في سلوكهما هذا على بدع من القول أو الفعل ، وإلّا كان لقتداء لنبّي القُدوة ، والرّسول الأسوة ﷺ .

وحقق الفاروق قضية الشّورى كما أرادها ورسوله في محكم التنزيل.

وازدادت السّيلسة الخارجية في عهده بسوخا ووضوحا فتمت الفتوحات التي بدأت في عهد الصديق على يده بعد أن عدل الخطط الحربية ، وغير القيادات ، وفتحت دمشق ، وتم الاستيلاء على بيت المقدس ، وكلنت الخلقة الحسنى بفتح مصر في للعام الثّلاثين من الهجرة ، ودخل الأقباط في الإسلام أفواجا بعد أن خلصهم عمرو بن العاص وجنوده من اضطهاد الرومان وتعسفهم.

ثم كان عثمان بن عفان الخليفة الثّالث بعد استشهاد الفاروق عمر بن الخطاب ، وانكسر الباب ، وخرحت الفتنة تطل برأسها من جحرها ، فظنوا حلم عثمان ضعفا ، وما كان إلا رجلا حيّا ستيرا تستحي منه ملائكة الرّحمن.

انظر إليه حين تولّى هذا الأمر ، تجده أمام مهام تنوء بعصبة أولى قوة وقد حملها وحده.

فها هو معلوية يتزّج على عرش الشام ويدين له أهلها لطلعة العمياء فلم يشأ أن ينقض بناء أوسى قول عدم من سبقه ، وهذه أساليب الدّهاء والمكر والخداع تحيط به من كل مكان حتى اضطر للاستعانة هل الثّقة من أقرابه بعد أن فقدوها فيمن حوله.

ومع ذلك فإن الإمبراطورية التي امتدت في عهد أمير المؤمنين عمر من أقصى فارس شرقا ، إلى حدود بركة وطرابلس غرب ، ومن حرقزوين شمالا إلى بلاد النوبة حنو ، لم تتوقف في عهد ذي النّورين عثمان بن عفان حيث احتازت جيوشه أرض فارس حتى وصلت إلى طبرستان شرقا ، وإلى بلاد خراسان ، كما تكونت أول قوة بحرية لصد عدوان الأساطيل البيزنطية على سواحل مصر والشام ، فانضم جزء آخر من بلاد النوبة في الجنوب وانضمت له بلاد أرمينية ، ودخلت البحرية الإسلامية جزيرة «قبرص» وما أمر واقعة «ذات الصّواري»

ببعيد حيث كان النصر فيها إيذاً بتفوق المسلمين على دول البحر المتوسط.

وانتقل الخليفة عثمان إلى حواربيه متوجهاً لشهادة وهو يقرأ القرآن على أثر فتنة تبناها عبد بن سبأ اليهودي ، ولشعل بها في سائر اللوات الإسلامية تحمل من شائعات كاذبة وانتقاصات طلة تقلل من شأن الخليفة الراجل ، وكلنت هذه الفتنة اليهودية سببا في الهرج والمرج والقتال وما واجهه الإمام علي بن أبي طالب في بدلية خلافته ، وإن شئت قلت : في بدلية محنته ، فقد كان يحسك بنمام الأمور في عهد عثمان الشهيد بعض اللوات غير الأكفاء ، ومنهم من تطلع إلى الخلافة نفسها ، أو مطلب بدم عثمان بدعوى أنه ولي دمه.

ختصار كان علي بن أبي طالب في موقف لا يحسد عليه ، فأراد أن يؤمن الدولة من الداخل بعزل بعض اللوات ، وتولية آخرين عن نيراهم أهلاً للمهمة الخطيرة في المرحلة القادمة ، فلم يلق إلا العصيان والتمرد والخروج عليه مما عطل مسيرة الحكم الرشيد الذي أرادته لهذه الأمة.

وبينما علي يفكر في أمر معلومة إذا خبار تصله بخروج طلحة والزبير في صحبة أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها ، ولستمر اليهودي للتأمر عبد بن سبأ يعلن أن للثوار قد خرجوا لمهاجمة علي وراع علياً ما كان من خروج أم المؤمنين في صحبة هؤلاء ، ولكن سرعان ما هدأ حين علم أنها جاءت للصلح بين أولادها المتنازعين عتباها أم المؤمنين ، وقال علي : لا س. إنها لقنا وزوجة نبينا ، ولكن نعيم الفتنة اليهودي خشي افتضاح أمره وتسليمه ليد العدل فاجتمع تباعه ، وقال لهم : قوم إن عزكم من خلطة للناس فصانعوهم وتلقوهم ، وإذا التقى الطرفان المتنازعان غدا فانشبوا القتال ولا تفرغوهم للنظر والجلوس على ملئدة الصلح و ت الجميع على الصلح ، و ت لبن سبأ وأنصاره (قتلة عثمان الحقيقيون) بشر ليلة حتى إذا أصبح الصباح نشبوا القتال ، وظن أصحاب أم المؤمنين أن علياً قد بدأ القتال بينما تعجب علي مما رأى من تغيير النية فنادى طلحة قائلاً.

— طلحة حث بعرس رسول تقاتلها ، وقد خبأت عرسك في بيتك؟ ما ذا أنت صانع يوم القيلة حين يقول ملك رسول ﷺ : لم حثت بزوجتي إلى هذه الأرض؟ فأحس طلحة بعظمها ارتكب فأدار وجهه وقفل راجعاً ، ولكن لم يفلت من القتل على يد أحد أرب الفتنة ، وتذكر الزبير ما كان من أمر مع علي أمام النبي ﷺ فعاد وهو يقول : للعار ولا للثار ، وحرص لبن سبأ على قتل أم المؤمنين ، فهاجم هو وحنوده اليهودي الذي يحملها على حملها ، ولكن علياً علحل الجمل بضربة عقربه وأوقعت اليهودي قبل أن يتمكن منه دعاة

الفتنة وأعداء المؤمنين إلى بيتها في حلية أربعين حارساً أوصلوها سالمة ولم يكن هؤلاء الجنود إلا نساء من فتيات قريش تنزول بزي الرجال مرعاة لحمة رسول ﷺ وكان على رأسهم أخيها محمد بن أبي بكر ، فلما اكتشفت أم المؤمنين ذلك أطوقت برأسها قائلة : لقد أبي أبو الحسن إلا أن يكون علياً.

وبعد شهر من هذه الواقعة بدمي يوم صقّين مكشراعن أنيلبه ، وكلنت نهيّة هذه الموقعة أسوأ من بدايتها فقد انتهت بخدعة التحكيم المشهورة ، أما الخوارج فقد حكموا على الإمام علي كافر وقتله أحدهم وهو عبد الرحمن بن ملجم الذي ألحقه بعاقرة قنقشود في النار مجرّمته النكراء وفعلته الشنعاء.

وتولى الخلافة بعده ابنه الحسن بن علي الذي مالبت أن ودعها غير آسف عليها ركا أعباءها لمعلوية بن أبي سفيان رضي الله عنه الذي لم تصح له الخلافة إلا بعد تنازل الحسن عنه لعله ، وكان قد أخذ البيعة من أهل الحل والعقد كما بيع لأبيه الإمام علي من قبل وصدقت نبوءة النبي ﷺ فيما أخبر به عن الحسن حيث قال : «إنّ ابني هذا سيّد وسيصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين» (1). وهكذا أصبحت الخلافة ملكاً عضوضاً على يد معلوية الذي ورثها لابنه الزبير ، وأحبر للناس على بيعته في حيلته حتى لا ينزع في ملكه من بعده.

ولسنا نقول ن الخبر الذي قلله للنبي ﷺ عن الملك العضوض حين يفيد انتقاصاً من قدر الملوك فإنه غلباً ما يكون فيهم الحزم والكيلسة إلى جلب الشدة والعنف ، وها هو داود ولبنه سليمان كما رسولين ملكين ، وكان للملك والحاه والسلطان خير سند لرسالتهم ، كما كلنت ملكة سبيل من خير ملكات للعالم أوتيت من الحكمة والرشاد حيث حكمت لليمن وقادت الحيوش الحرّارة حتى إذا دعيت للإسلام قادت شعبها وجيشها إلى الدّخول في طاعة سليمان قليلة : «وأسلمت مع سليمان لله ربّ العالمين» وهذه الأرض يعيش عليها الآن ملوك يقودون شعوبهم متّجهين هم إلى السّير في ركب الحضارة الإنسانية أو تولون الحنكة والتجربة وعراقة الأصل وسلامة الدّين.

هذا وما نزلت آراء الصّحابة والخلفاء قائمقين دول الإسلام على خلقهم من علم وفهم لكتاب وسنة نبيه ﷺ ، ومستظلة قية حتى يرث الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين.

(1) أخرجه أحمد في المسند 5 / 44. وابن عساكر 4 / 209. وذكره ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 16 والقاضي عياض في الشفا 1 / 671.

(أبو هريرة)

المفتري عليه (ﷺ)

طعن أر ب الأهواء قديما وحديثا في أبي هريرة رضي الله عنه ليتخلصوا من أحاديثه التي تقف دون أهوائهم ، وترد كيدهم . في نخورهم ، وسندهم في هذه المطاعن لقا روا ت مكنوبة أو ضعيفة ، ولما روا ت صحيحة لم يفهموها على وجهها بل ولوها ويلا طلا يتفق ولأهواءهم ، وإلذا كرونلك بعضا من هذه الطعون ، والجواب عنها مجاز ليكون ذلك نمونحا محتذي في اللدفاع عن هذا الصحابي الجليل ، فنقول و لله التوفيق : (لما طعن به أهل الأهواء في صدق أبي هريرة رضي الله عنه «حديث الوعاءين» وهو ما رواه البخاري من ب «حفظ العلم» من كتاب «العلم» عن أبي هريرة قال : «حفظت من رسول ﷺ وعاءين ، فلما أحدهما فبثته وأما الآخر فلو بثته قطع هذا العلوم»⁽¹⁾ .

قالوا : هذا الحديث لو صح لتثبت عليه أن يكون للتي ﷺ قد كتم شيئا من الوحي عن جميع الصحابة سوى أبي هريرة ، وذلك لا يجوز جماع المسلمين .

والجواب : أنه ليس في الحديث ما يفيد أن رسول ﷺ قد اختص بهذا الوعاء دون غير من الصحابة ، وعلى تقدير أنه اختص بهذا الوعاء دون غيره من الصحابة ، فليس فيه شيء من كتمان الوحي الذي أمر رسول الله أن يبلغه الناس . قال ابن كثير : «هذا الوعاء الذي كان لا يتظاهربه هو الحروب والفتن والملاحم ، وما وقع بين الناس من الحروب والقتال وما سيقع» . أه .

فالإخبار عن بعض الحروب والملاحم التي ستقع ليس مما يتوقف عليه شيء من أصول الدين أو فروعه ، فيحوز للتي ﷺ أن يخص مثل هذا النوع من الوحي شخصا دون الآخر ، أو فريقا دون فريق .

(ب) ومما أخذ شبهة على صدق أبي هريرة في الحديث أنه كان يروي عن رسول ﷺ «من أدرك الصبح وهو جنب فلا يصم» ، ويفتي به للناس فبلغ ذلك عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما فأنكر عليه ، ونكر «أن رسول ﷺ كان يلبكه الفجر وهو جنب من أهله ثم «يغتسل ويصوم» ، فرجع إلى حديثهما وقال : كذلك حدثني الفضل بن العباس

(1) أخرجه البخاري في الصحيح 1 / 258 كتاب العلم ب حفظ العلم (42) حديث رقم 118 .

وأسامة بن زيد عنه رضي الله عنه ، وأمّهات المؤمنين أعلم بمثل ذلك من الرجال.

والجواب : أن أ هيرة لم يسمع الحديث من رسول ﷺ وإنما سمع من الفضل وأسامة عنه رضي الله عنه وهما من أهل الصدق والأمانة ، ولكن المترجح لديه حديث عائشة وأم سلمة رجع إليه ، وترك فتواه أتباعا للحق ، ولما حديث الفضل وأسامة ، فقد أحاب عنه العلماء جوبة (منها) : أنه معارض بما هو أقوى منه ، فيترك العمل به إلى الأرجح.

(ومنها) : لأنه كان في مبدل فرض الصيام حين كان الأكل والشرب والجماع محمّا بعد النوم ، ثم أ ح ذلك كله إلى طلوع الفجر ، فكان للمجامع أن يستمر إلى طلوعه ، فيلزم أن يقع اغتساله بعد طلوع الفجر ، فدل على أن حديث عائشة وأم سلمة نسخ لحديث الفضل وأسامة ، ولم يبلغهما ولا أ هيرة الناسخ ، فاستمر أبو هيرة على الفتيا به ، ثم رجع عنه بعد ذلك لما بلغه. قال الحافظ ابن حجر : «وفيه فضيلة لأبي هيرة لاعتزافه لحق ورجوعه إليه» ⁽¹⁾.

(ج) قالوا : روى أبو هيرة حديث : (لا عدوى ولا صفر ولا هلمة) ، فقال لعراي : رسول ، فما ل الإبل تكون في الرّمل كأنها الطّباء ، فيخالطها البعير الأجرب فيجرهما ، قال رسول ﷺ : «فمن أعدى الأول» ⁽²⁾.

وروى أيضا حديث : «لا يوردنّ ممرض على مصحّ» ، أي : صاحب إبل مريضة على صاحب إبل صحيحة مخافة العدوي. قالوا : وبين الحديثين تناقض إذ الحديث الأول ينفي للعدوي وللثاني يثبتها ، وللنبي ﷺ لا يتكلم على هذا لفساد الأمرين كذب أبي هيرة أو نسيانه في الرواية فإن قلنا بكنبه ارتفعت الثقة بمروته ، وإن قلنا بنسيانه قض حديث ضم الرداء وقوله فيه (فولّذي نفسي بيده ما نسيته منه شيئا بعد).

(1) فتح الباري 4 / 128.

(2) أخرجه البخاري في الصحيح 7 / 231 كتاب الطب ب الخدام .. إلخ حديث رقم 5707 ، 7 / 253 كتاب الطب ب لاهله حديث رقم 5770 ، 5772. ومسلم في الصحيح 4 / 1743-1747 كتاب السلام (39) ب الطيرة واللفأ وما يكون فيمن الشؤم (34) حديث رقم (102 / 2220 ، 104 / 2221 ، 105 / 2221 ، 107 / 2222 ، (111 / 2224 ، 112 / 2224 ، (113 / 2223 ، (114 / 2223) ولبن ملحّة في السنن 1 / 34 المقلعة ب 10 حديث رقم 86 وأحد في المسند 1 / 174 ، 2 / 24 ، 153 ، 222 ، 434 ، 3 / 130 ، 173 ، 178 ، 251. ولبن أبي شيبة 9 / 40 ، 41 ، 45 والطبراني في الكبير 17 / 54 وذكره الهيثمي في الزوائد 5 / 105 ولهندي في كنز العمال حديث رقم 286 ، 285299 ، 28600 ، 28603 ، 28611.

والجواب : أنه لا تناقض بين الحديثين ، فحديث : «لا عدوى» معناه نفي أن تكون العدوي مؤثرة بذاتها دون إرادته تعالى .
 وحديث «لا يوردن مرض على مصحح» المقصود منه ألا يورد صاحب الإبل المريضة لإبله على إبل صحيحة ، لئلا تمرض فيتوهم للناس أن ذلك للمرض حاء للإبل الصحيحة من طريق العدوي بدون إذنه تعالى ، ولك أن تقول : إن المقصود من الحديث الثاني هو إثبات للعدوي من طريق السببية العادية التي يجوز فيها تخلف المسبب عن سببه ، فهى للنبي ﷺ عن تلك المخالطة من ب لتقاء أسباب الهلاك العادية امتثالا لقوله تعالى : ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾⁽¹⁾.

وإذا لم يكن بين الحديثين تناقض فلا كذب ولا نسيان.

نعم ثبت أن أ هيرق كان يروي الحديثين جميعا في بعض المجالس ، وكان يقتصر على رواية أحدهما في بعضها ، اقتصر مرة على رواية الحديث الثاني فقبل له : إنك رويت الحديث : «لا عدوى» فرطن لحبشية ، وأنكر على من قال ذلك ، فظن أبو سلمة «الراوي للحديثين عنه» أن إعراضه عن رواية حديث «لا عدوى» في ذلك المجلس نسيان منه روايته .

ومجاب عن ذلك ن إعراضه عن روايته هذا الحديث ليس من قبيل النسيان كما فهم أبو سلمة ، وإنما هو مراعاة حال من أحدثهم ، ولذلك يقول للقرطبي في «المفهم» : (ويحتمل أن يكون أبو هريرة خاف اعتقاد جاهل يظنهما متناقضين فسكت عن أحدهما ، وكان إذا من ذلك حدث بهما جميعا) أ. ه .

وإن أردت ز دة على ذلك فارجع إلى «فتح الباري» في ب (لا هامة) من كتاب «الطب» .

(د) قالوا : كان أبو هريرة يدلس في الحديث ، فيروي عن النبي ﷺ ما لم يسمعه منه كما

في حديث : (من أصبح جنبا فلا صوم له) ، وقد تقدّم ، والتدليس أخو الكذب .

والجواب عن ذلك : أن أ هيريرة بحكم خّر إسلامه إلى سنة سبع من الهجرة فقد فلتته كثير من أحاديث رسول ﷺ فكان عليه ليستكمل علمه لحديث أن خذ من الصحابة الذين سمعوا من النبي ﷺ شأنه في ذلك شأن سائر الصحابة الذين لم يحضروا مجالسه ﷺ لئلا يشتغلهم ببعض أمور الدنيا ، ولئلا يخلو سنهم ولئلا تأخر إسلامهم ، أو لغير ذلك ، يؤيد ذلك ما ثبت عن حميد قال : كنا مع أنس بن مالك ، فقال : «و ما كل ما نحدثكم عن

(1) البقرة : 195.

رسول ﷺ سمعناه منه ، ولكن لم يكن يكذب بعضنا بعضا» (1). رواه الطبراني في «الكبير» ، ورجاله رجال الصحيح.
وعن البراء قال : «ما كلّ الحديث سمعناه من رسول ﷺ كان يحدثنا أصحابه عنه ، كانت تشغلنا عنه رعية الإبل» (2).
رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، ورواه الحاكم أيضا في «المستدرک» بلفظ : «ليس كلنا سمع حديث رسول ﷺ كلنا ضبعة وأشغال ، ولكن الناس كانوا لا يكذبون يومئذ ، ويحدث الشاهد الغائب» (3).
قال الحاكم : صحيح على شرطهما ، ولم يخرجاه ، وأقرّه الذهبي.

ولا ينبغي أن يعدّ حذف الصحابي الذي سمع الحديث ، ولقنهم إمامين قبيل للتدليس ، إذ الصحابة كلهم عدول جماع أهل الحق ، ومخلاف العلماء في الاحتجاج لمسل إلغائك كان للجهل بحال الخدوف ، وذلك لا يتأتى ها هنا ، ولذلك يقول ابن الصلاح في «مقننته» : «مرسل الصحابي مثل ما يرويه ابن عباس وغيرهم من أحداث الصحابة عن رسول ﷺ ولم يسمعه منه في حكم الموصول المسند ، لأن روايتهم عن الصحابة ، والجهالة لصحابي غير قاذحة ، لأن الصحابة كلهم عدول» أ. هـ.
وقال السيوطي في «التدريب» : «لما مرسل الصحابي وإخباره عن شيء فعله للنبي ﷺ أو قلله عما يعلم أنه لم يحضره لصغر سنه أو خر إسلامه فمحكوم بصحته على المذهب الصحيح الذي قطع به الجمهور أصحابنا وغيرهم ، وأطبق المحدثون المشنطون للصحيح للقائلون بضعف المرسل ، وفي «الصحيحين» من ذلك ما لا يحصى ، لأن أكثر روايتهم عن الصحابة ، وكلهم عدول روايتهم عن غيرهم درة ، وإذا رويها بينوها بل أكثرها رواه الصحابة عن التابعين ليس أحاديث مرفوعة بل إسرائيليات أو حكيات أو موقوفات».

ومن ذلك كله يتبين أنه لا كذب من أبي هريرة ، إذ إنه لم يقل في هذا الضرب من الحديث : «سمعت رسول ﷺ يقول كذا ، أو رأيته يفعل كذا» بل كان يقول : قال رسول ﷺ كذا ، أو فعل كذا ، وما شابه ذلك ، كما أنه لا تدليس منه أيضا ، لأن الراوي الخدوف من الصحابة والإجماع قائم على عدالتهم.

(1) ذكره الهيثمي في الزوائد 1 / 156.

(2) ذكره الهيثمي في الزوائد 1 / 157.

(3) أخرجه الحاكم في المستدرک 1 / 127 عن البراء بن عازب.

(م) قالوا :نهاه عمر عن التحديث ، وقال له : «لتزكن الحديث عن رسول ﷺ أو لألحقنك رض دوس» ، وهذا من عمر يدل على كذب أبي هريرة.

والجواب : أنّ أ هيرتكانيرى لنها عليه أن يحدث للناس عما سمع من رسول ﷺ خروجه من إثم كتمان العلم ، وقد ألجأه ذلك إلى أن يكثر من رواية الحديث ، فكان في المجلس الواحد يسرد الكثير من أحاديثه ﷺ ولكن عمر رضي الله عنه كان يرى أن يشتغل للناس أولاً بالقرآن ، وأن يقلّوا الرواية عن رسول ﷺ في غير أحاديث العمل ، وأن لا يروى للناس أحاديث الرخص لئلا يتكلموا عليها ، ولا الأحاديث المشككة التي تعلو على أفهامهم ، كما أنه كان يخاف على الكثيرين الخطأ في رواية الحديث إلى غير ذلك ، ومن أجل ذلك كلّه هوى عمر الصحابة عن الإكثار من الرواية ، وأغلظ لأبي هريرة القول وهدده لنفي ، لأنه كان أكثر الصحابة رواية للأحاديث.

قال الحافظ ابن كثير : «وقد جاء أن عمر أذن له بعد ذلك في التحديث فقال مسدّد بسنده عن أبي هريرة قال : بلغ عمر حديثي فأرسل إليّ فقال : كنت مع ليوم كنال مع رسول ﷺ في بيت فلان؟ قال : قلت : نعم ، وقد علمت لم تسألني عن ذلك؟ فقال : ولم سألتك؟ قلت : إن رسول ﷺ قال يومئذ : «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»⁽¹⁾ قال : «لما إذن فذهب فحدث»⁽²⁾ ،

(و) قالوا : ولم يكن عند أبي هريرة رصيده من الأحاديث أكثر من غيره ، ولما لذي جعله يتفوق على غيره من الصحابة في كثرة الرواية لأنه استجاز لنفسه أن ينسب إلى رسول ﷺ كل كلام حسن ، قلله أو لم يقله ، مما هو خارج عن دائرة الحلال والحرام .. قالوا :

(1) أخرجه البخاري في الصحيح 1 / 63 كتاب العلم ب إثم من كذب على رسول ﷺ حديث رقم 107 ، 1 / 64 كتاب العلم ب إثم من كذب على رسول ﷺ حديث رقم 110 ، 2 / 174 كتاب الجنائز ب ما يكره من التلحاح حديث رقم 1291 ، 4 / 328 كتاب الأنبياء بما ذكر عن بني إسرائيل حديث رقم 3461. ومسلم في الصحيح 1 / 10 المقدمة ب تغليظ الكذب على رسول ﷺ حديث رقم (3 / 3) وأبو داود في السنن 2 / 343-344 كتاب العلم ب التشديد في الكذب على رسول ﷺ حديث رقم 3651 والزمذي في السنن 5 / 34 كتاب العلم (42) ب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول ﷺ (8) حديث رقم 2659. ولبن ملحة في السنن 1 / 13 المقدمة ب التغليظ في تعمد الكذب على رسول ﷺ (4) حديث رقم 30 ، 31 ، 32 ، 33 ، 36 ، 37 ، وأحمد في المسند 1 / 78 ، 130 ، والدارمي في السنن 1 / 76 ، 77 والبيهقي في السنن 3 / 276 والحاكم في المستدرک 1 / 77 ، 102 والطبراني في الكبير 1 / 73 ، 5 / 203 ، 215 ، 6 / 340.

(2) البداية والنهاية 8 / 106 ، 107.

وسند أبي هريرة في ذلك أحاديث رواها عن النبي ﷺ منها :

- 1 «إذا لم تحلوا حراما ولم تحرموا حلالا ، وأصبتم المعنى فلا س»⁽¹⁾.
 - 2 «إذا حدثتم عني بحديث يوافق الحق فخذوا به حدثت به أو لم أحدث»⁽²⁾.
 - 3 «ما بلغكم عني من قول حسن لم أقله فأقلته».
- والجواب عن ذلك : أن كثرة أحاديث أبي هريرة مع حُرِّ إسلامه لا ترجع إلى ما زعموه ، وإنما ترجع إلى انقطاعه عن الدنيا إلى مجالسه ﷺ وملازمته إهـ سفرًا وحضرًا ، وإلى دعاء النبي ﷺ له ألا ينسى شيئًا من حديثه ، وإلى أنه عاش بعد وفاته ﷺ نحو ثلثين عامًا خذ عن الصحابة ما فاتته من الأحاديث ثم يرويها للناس.
- ولما زعمهم أنه استجاز لنفسه أن يكذب على رسول ﷺ في غير الحلال والحرام فبطل من وجوه : 1 أن أـ هريرة من رواة حديث : «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» ، وثبت عنه أنه كان يذكري من يدي ما يريد أن يروي عن رسول ﷺ في كثير من مجالسه.

2 وأن الصحابة قد أقرّوه على رواية الأحاديث ، ورووها عنه ، ومن هؤلاء : عمر ، عثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، ونسب بن بـ ، وأبو أيوب الأنصاري ، ولبن عباس ، وعائشة ، وجابر ، وعبد بن عمر ، وأبي بن كعب وأبو موسى الأشعري⁽³⁾ ، وهذا إجماع منهم على صدقه وأمانته.

3 وأن الأحاديث التي رواها أبو هريرة وجد أكثرها عند غيره من الصحابة.

ولما الأحاديث التي نسبوها إلى أبي هريرة فنحيب عنها عايلي : 1 الحديث الأول في الرواية لعني لا فيما زعموا من إـ حة الكذب عليه ﷺ ولم يروه أبو هريرة بل رواه غيره.

روى الحافظ الهيثمي عن يعقوب بن عبد بن سليمان بن أكيمة الليثي عن أبيه عن حـ مقال : أتينا للنبي ﷺ فقلنا له : إنا وأمهاتنا رسول إـ نسمع منك الحديث ، فلا

(1) أخرجه الطبراني في الكبير 7 / 117. وذكره الهيثمي في الزوائد 1 / 157. والهندي في كنز العمال حديث رقم 29215 ، 29469.

(2) ذكره الهيثمي في الزوائد 1 / 155 وقال رواه البزار وفيه أشعث بن براز ولم أر من ذكره.

(3) راجع في ذلك مستدرك الحاكم 3 / 513 و ريخ ابن كثير 8 / 108.

نقدر أن نؤدّيه كما سمعنا قال : «إذا لم تحلّوا حراما ولم تحرّموا حلالا وأصبتم المعنى فلا س»⁽¹⁾.

2 ، 3 والحديثان للثاني والثالث مكذون على أبي هيرة ، إذ في سند الأول منهما لشعث بن برزكذاب ساقط لا يؤخذ حديثه قال النسائي : منزوك الحديث ، قال البخاري : منكر الحديث.

وفي سند الثاني منهما عبد بن سعيد كذاب مشهور ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال الدارقطني : ذاهب ، وقال للفلاس : منكر الحديث ، قال ابن حزم : «وقد ذكر قوم لا يتقون عرجان أحاديث في بعضها إبطال شرائع الإسلام ، وفي بعضها نسبة الكذب إلى رسول ﷺ ، وإحالة الكذب عليه ثم سرد تلك الأحاديث ، وفيها هذان الحديثان ، وأبطلهما ذكره ، ثم قال ردّا على من أوح أن ينسب إلى رسول ﷺ ما لم يقله : «حسبنا لهم مقرّون على أنفسهم أنهم كاذبون ، وقد صحّ عن رسول ﷺ أنه قال : «من حدّث عني بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين»⁽²⁾ (3).

دائرة المعارف (الإسلامية)

ورأيها في أبي هيرة (رضي الله عنه)

كتب أستاذ العلامة الجليل الشيخ «محمد عفة» مقالا قيما في الدّفاع عن رولية الإسلام (أبي هيرة) رضي الله عنه يفند فيه مزاعم أصحاب دائرة المعارف الإسلامية المتزحمة عن الانجليزية ، وأنقله حتى يرى للقارئ ما عليه أورو والغرب من الحق على الأمة الإسلامية.

قال : للمستشرق «جولسيهر» رأي في الصّحابي الجليل (أبي هيرة) رضي الله عنه. نشره في العدد السابع من المجلد الأول من دائرة المعارف (الإسلامية) ، هذا الرّأي لا يستند إلى بحث ريجي ولا سند علمي. طعن «جولسيهر» في أبي هيرة طعو عدة ، لكن هل تدور حول عدم أملته في نقل الحديث ، فقد ذكر أنه مختلق ، ومسرف في الاختلاق ، وأنه كان يفعل ذلك بداعي الورع ،

(1) رواه الطبراني في الكبير ولم أر من ذكر يعقوب ولا أراه تراه السيوطي في تدريب الراوي 161 إلى ابن مندّة في معرفة الصحابة والطبراني في الكبير. وانظر مجمع الزوائد 154 / 1.

(2) الأحكام ابن حزم 2 / 76 ، 77.

(3) الحديث والمحدثون محمد أبو زهو من ص 153 إلى 162.

وأن الذين أخذوا عنه مبلشراً قد شكوا فيما ينقل ، وعبروا عن هذا الشكّ أسلوباً ساعراً ، ولأنه كان يضمن أحاديثه أئفه الأشياء أسلوباً مؤثراً ، وذلك يدلّ على روح المزاح التي كانت فيه ، ولّتي كانت سبباً في ظهور كثير من القصص ، وصاحب هذه المطاعن يعزو مطاعنه إلى كتب إسلامية ، ليلقي عليها ثوباً خلاً . وليوقع في روع الناس أنّها صحيحة ، وهذه طريقة فيها كثير من الخداع واللبس والتزوير ، وسنميط اللثام عمّا فيها والله التوفيق.

إن أ هيرقل الذي يجرّونه هذا التحريح ، ويسئون إليه هذه الإساءة هو من جملة الصحابة ، ومن أوسعهم روية ، بل هو أوسعهم روية لا مستثنياً أحداً إلا ابن عمرو وتحريح هذا البحر الذي مليء علماً وأداه إلى من حملوه عنه وأدوه إلى من بعدهم حتى وصل إلىنا تحريح لهذا العلم الغير ، ورفع الثقة عن كل مروته ، وفيه إفساد كبير ، ولو كان لهذا الطعن وجه من الصحة لاحتل ، ولكن طعن طل لا حق فيه.

هذا الإمام قد روى عنه ثمانية من أهل العلم كملقال البخاريّ ، وهذا فيه الدلالة على ثقته به ، لأنهم لم يثقلوا به روى عنه ، وهو ثقة ثبت عند الصحابة وأهل الحديث.

قال ابن عمر : أبو هريرة خير مني وأعلم بما يحدث.

وقال طلحون عبيد أحد العشرة : ولا شك أن أ هيرة سمع من رسول الله ﷺ ما لم نسمع وروى النسائي أن رجلاً جاء إلى زيد بن بت فسأله عن شيء ، فقال زيد عليك أ هيرة .. الحديث . وكان كثير الحفظ شديد الضبط ، شهد له بذلك أهل العلم والثقات . قال الشافعيّ : أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره .

محدث الأعمش عن أبي صالح قال : كان أبو هيرة أحفظ أصحاب محمد ﷺ وقال أبو الزعترعة كتب مروان : أرسل مروان إلى أبي هيرة فجعل يحلّثه ، وكان اجلسني خلف السرير أكتب ما يحدث به ، حتى إذا كان في رأس الحول أرسل إليه فسأله ، ولم يرن أن انظر ، فما غيّر حرفاً عن حرف .

هذه آراء الثقات أصحاب هذا الشأن فيه ، فمن عدلوه فهو للثبوت الذي لا يجرح ، ومن بهرحوه فهو التلّف الذي لم يعدل ، ومن حظي بمثل هذا الثناء من هؤلاء العلماء الأفاضل ، فلا يضيره ما يقال بعد ذلك فيه .

إذا رضيت عني كرام عشيرتي فلا زال غضباً عليّ لئامهم

[الطويل]

قال الشيخ : ولا بد لنا أن نعرض لهذه الشبهة التي أروها ونفندها نـ زعموا أنّ علمه الواسع لأحاديث أ ر الشك في نفوس الذين أخذوا عنه مبشرة فلم يزدوا في التعبير عن شكوكهم أسلوب سائر ، وأحالوا للقارئ على البخاري في كتاب « فضائل الأصحاب » رقم 11 يريدون بذلك حديث أبي هريرة أن للناس كانوا يقولون : أكثر أبو هريرة ، وإني كنت ألزم رسول ﷺ لشبع بطني حتى لا أكل الخمر ، ولا ألبس الحبر ، ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني لحصاء من الجوع . الحديث .
والنصف يرى من هذا الأثر أن بعض الناس قال : أكثر أبو هريرة تعجل من كثرة حفظه وروليته ، وقد أظهر لهم السبب في كثرة روليته وحفظه وهو أنه كان ألزم للناس لرسول ﷺ وأنه ما كان يعنيه للغي ، وإنما كان يعنيه الأخذ عن رسول ﷺ وكان يلصق بطنه لحصاء من الجوع ، وما كان يشغله عن رسول تجارة ولا زراعة ، فحفظهما لم يحفظوا وسعما لم يسمعوا ، فلم يلبيّن لهم السبب سكتوا عنه . ولنسلمها زعموهم أنهم كانوا شاكين لا متعجبين ، أفما كان ينبغي أن خذول من تركهم ! هـ حدث بعد ذلك مدة عمره وقد عمّر بعد رسول ﷺ نحو من خمسين سنة أنهم اقتنعوا بتعليقه ، وزال هذا الشك من نفوسهم ، إنلو كانوا ليرون في حديثه ساء لكفوه عن التحديث ، وهم من تعلم في المحافظة على حديث رسول ﷺ والخوف أن يتسع للناس فيه ، ويدخله التدليس والكذب .

2 ولما زعمهم أن روليته ضمنتها ألفه الأشياء أسلوب مؤثر ، وذلك يدل على ما امتاز به من روح المزاج ، الأمر الذي كان سببا في ظهور كثير من القصص وعزوه ذلك إلى ابن قتيبة ، فليس شيء أوغل في التّضليل والإيهام من هذا نحن لاندري ما هي هذه الأحاديث التي زعموها ، وكان يجب عليهم أن يبينوها لنا لنناقشهم فيها ، وكان يجب عليهم أيضا إذعزوا لابن قتيبة أن يذكروا اسم ذلك الكتاب فإن لابن قتيبة مؤلفات كثيرة ، طبع منها كثير ، إنهم لو فعلوا ذلك لكانت بينهم أنما في ابن قتيبة ليس كما فهموه ، إذ لا يعقل أن يثني ابن قتيبة للثناء المستطاب على أبي هريرة في كتابه « ويل مختلف الحديث » ، ثم هو ينسب إليه ما ذكره أصحاب الدائرة ، عليهم دائرة السوء وغضب عليهم ولعنهم وأعد لهم عذا عظيما .

3 ولما نقلوهم من وصف (شيرنج) لأبي هريرة من أنه المتطرف في الاختلاق ورعا ، فلسنا نحن نؤمن بقول (شيرنج) وغير (شيرنج) من المتطرفين في الاختلاق على أصحاب رسول ﷺ تضليلا للمسلمين وتشويشا على الدين ، وليذاء للحقيقة ، وسنزا للواقع .

وبحسبنا أن نقول : هذا طعن لا مبرر له ، وتجريح لا يستند على سند : [الخفيف]

واللـدعاوى إن لم تقيموا عليها بيِّنات أبنائهم أديعاء

وقولهم :لـينه المتطرف في الاختلاق ورعا ،كلام متهافت ، لأّ لا نعلم الورع إلا لمنعاه عن الاختلاق على الناس ، فضلا عن رسول ﷺ وكيف يخلق أبو هيرة على رسول ؟ وهو راوي حديث : «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» ، وكان يبدأ به عند ما يرى أن يحدث.

فحل جمع من رسول ﷺ هذا الحديث ، ووعاه وأداه ، وكان يستذكره ويدكره ، ويقلمه أمام تحديشه عن رسول ، وهو مؤمن ورع تقى ، يستحيل في العادة أن يكذب على رسول ، فضلا عن أن يتطرف في الكذب عليه ، ويرى أن الاختلاق والكذب عليه دين وورع.

4 ولقلقوهم إن كثير من الأحاديث التي عنيت إلى أبي هيرة نخلت عليه في عصر متأخر ، فنحن نسلم أن أحاديث كثيرة وضعت وعنيت زورا إلى أعاضم الحديث مثل أبي هيرة ، ولكن رجال نقد الحديث قد عنوا ببيان الموضوع منها ، وبهروا اللئف ، ولم يخف عليهم بطلانه وأفسدوا على الوضّاعين طريقهم.

وبعد إذ كان أصحاب (لدائرة المعارف) قد ألفوها لغرض أن تكون صورة صحيحة للمعارف الإسلامية فما أبعدها عن أن تكون كذلك ، وما أبعدهم فيها عن نيل هذا الغرض ، وإذ كانوا قد ألفوها لغرض تقبيح حال المسلمين في نظر الغربيين وتشويش عقائد المسلمين ، وفتنة الشباب في دينهم فهي صالحة لهذا الغرض مؤدية له (1).

قال الشيخ محمد بن محمد أبو نهو في تعليقه على ما سبق «وبعد فقد طفحت كتب المبتدعة والمستشرقين ، وأعداء الدين ، ومن تتلمذ لهم من جهلة المسلمين للأجورين قدما وحديثا لكيد للإسلام في أشخاص أصحاب رسول ﷺ ولا سيما أبو هيرة روية الإسلام الأول.

وفي هذه الأنمان للتأخرة ، ظهرت شرذمة من أديعاء العلم والخلق للتافهين ، جمعوا كنيسة العصور كلهل من الطعون والإزراء على صحابة رسول ﷺ علما وأبي هيرة خاصة ، يريدون ليهدموا كناسا من أركان الدين وأصلا وطيد من أصوله ألا وهو سنة سيد المرسلين ﷺ فلم يكتفوا بما أورد ه من مزاعمهم الباطلة ، ولكنهم ضمو إليها فها من

(1) مجلة نور الإسلام (الأزهر حاليا) المجلد الخامس ص 639.

القول وزورا ، ولا س أن نذكر لك شيئا منها مع الردّ عليها يجوز فنقول :

1- زعموا أنّ أ هيرة إنّما أسلم حبّا في الدّنيا لا رغبة في الدين ، وهذه دعوى يكذبها ما كان عليه أبو هيرق من التّشّرف والانقطاع إلى العلم والعبادة والجهاد في سبيل ، والتّفاني في تبليغ أحاديثه ﷺ .

2- وزعموا أنّ أ هيرة كان خفيف الوزن في العلم والفقه وهذا محض افتراء على التّاريخ والواقع.

قال ابن سعد : كان ابن عباس وابن عمر وأبو سعيد الخدريّ وأبو هيرة ، وعبد بن عمرو بن العاص ، وحابر ، ورافع بن خديج وسلمة بن الأكوع وأبو ولقد الليثي ، وعبد بن بجنة مع أشباههم من أصحاب رسول ﷺ يفتون لمدينة ، ويحدثون عن رسول ﷺ من لدن توفي عثمان إلى أن توفّوا.

ومعنى هذا أنّ أ هيرة مكث يفتي النّاس على ملأ من الصّحابة والتّابعين ثلاثة وعشرين عاما.

وقد ذكر ابن القيم المفتين من الصّحابة ، وذكر أنّهم كانوا يلبون مكث منها ومقلّ ومتوسط ، وذكر أنّ هيرة في المتوسّطين مع أبي بكر الصّديق وعثمان بن عفان وأبي سعيد الخدريّ وأم سلمة وأبي موسى الأشعري ، ومعاذ بن جبل وسعد بن أبي وقاص ، وحابر بن عبد وغيرهم ، فمن زعم أنّ أ هيرة غير فقيه فهو العاري عن الفقه (1).

3- وزعموا أنّ عمر استعمل أ هيرة على «البحرين» ، ثم بلغه عنهما نخل ملنة اللّوالي للعادل ، فعزله وأخذ ما بيده من أموال وضربه حتى أدماه ، وهذا كلام من لم يميز بين الحق والباطل من أقوال المؤرّخين ، والرّواية التي يعوّل عليها أن عمر لما استحضر أ هيرق من «البحرين» قال له : لتأثرت هذه الأموال فمن أين لك ؟ قال أبو هيرة : خيل نتحت وأعطية تلبعت ، ومخراج رقيق لي ، فنظر عمر فوجدها كملقال ، ثم دعاه عمر ليستعمله أيضا فأبى ، فقال له عمر : لقد طلب العمل من كان خيرا منك ، قال أبو هيرة : إنه يوسف بنيّ ابن نبي ، وأبو هيرق بن أميمة ، ومن ذلك يتبيّن أن عمر جلس به على ما بيده من مال كما جلس بغيره من العمّال فوجد الأمر كملقال ، فعرض عليه أن يوليه نية فأبى ، وهذا من عمر يدل على وثوقه بي هيرة ، ولأنه كان لديه أمينا حق أمين.

4- وزعموا أنه كان في الفتنة يصلي خلف عليّ ، و كل مع معاوية ، فإذا حمي

(1) أعلام الموقعين 1 / 9.

للوطيس لحق لجبل ، فإذا سئل قال : عليّ أعلم ومعلوية أحسم ، والجبل أسلم ، وهذا لمن إفكهم وأطيلهم ، والثابت ربحيا أنّ أ هريرق عليه السلام اعتزل الفتنة وأقام لمدينة ولم يبرحها.

5- وزعموا أنه كان متشيعا لبني أمية ، و خذ من معلوية جعل على وضع الأحاديث في ذمّ عليّ عليه السلام وللتاريخ الصحيح يسجل أنّ أ هريرة روى من الأحاديث ما فيه الثناء المستطاب على عليّ عليه السلام وآل البيت. ذكر أحد في مسند طفا منها ، وقصته مع مروان حين أرادوا دفن الحسن مع رسول صلى الله عليه وآله شاهد عدل على مبلغ جبه لآل البيت (1).

ثمّ أين هي تلك الأحاديث التي وضعها أبو هريرة في ذمّ عليّ عليه السلام ومن روىها من الثقات إلها لا وجود لها إلّا في أدمغتهم وخيالهم.

إنّ الذي تقرّعه عن أبي هريرق عليه السلام في الصحيح عن رسول صلى الله عليه وآله ليس هو الإزراء على أمير المؤمنين عليّ كرم وجهه ، وإنما هو الإشارة إلى ما سيكون من بعض حكام الأمويين من ظلم. ومن تلك الأحاديث : «هالك لمتي على يدي غلمة من قريش» (2) فقال مروان : غلمة قال أبو هريرة : إن شئت أن أتيهم بني فلان وبني فلان.

«يهلك الناس هذا الحيّ من قريش» ، قالوا فما مر ؟ قال : «لو أنّ الناس اعتزلوهم» (3).

وفي هذا وذاك تعريض ظاهر ببعض أمراء بني أمية ، وتحريض على اعتزالهم ، ومّا كان سيدعوبه كما في الصحيح : «اللهم إني أعوذ بك من رأس الستين وإمارة الصبيان».

وقد استجاب دعاء أبي هريرة فمات سنة ثمان وخمسين ، ولم يدرك سنة ستين التي تولى فيها يزيد ، وكان منه ما كان.

(1) ذكر القصة ابن كثير في ربحه 8 / 108.

(2) أخرجه البخاري في الصحيح 9 / 85 كتاب الفتن ب قول النبي صلى الله عليه وآله هلاك لمتي .. حديث رقم 7058 وأحمد في المسند 2 / 324 والحاكم في المستدرک 4 / 527 والبيهقي في دلائل النبوة 6 / 465 وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم 30899.

(3) أخرجه البخاري في الصحيح 5 / 46 كتاب المناقب ب علامات النبوة حديث رقم 3604 ومسلم في الصحيح 4 / 2236 كتاب للفتن ولشروط الساعة (52) ب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (18) حديث رقم (74 / 2917) وأحمد في المسند 2 / 301 وذكره ملين كثير في البداية والنهاية 6 / 259 والهندي في كنز العمال حديث رقم 30833.

العلماء الذين ألفوا في الصحابة

لقد سأل كثير من العلماء في الصحابة منهم: إمام الحرج والتعديل «علي بن المديني» في كتابه: «معرفت من نزل من الصحابة سائر البلدان»، وهو في خمسة أجزاء فيما قاله الخطيب⁽¹⁾.

ومنهم: البخاري⁽²⁾، قال ابن حجر: «إنه أول من صنف فيه فيما علم».

ومنهم الترمذي⁽³⁾، ومطين⁽⁴⁾، وأبو بكر بن أبي داود وعبدان، وأبو علي بن

(1) أحمد بن علي بن بت البغدادي، أبو بكر المعروف لخطيب: أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين. مولده في «غزوة» بصيغة التصغير منتصف الطريق بين الكوفة ومكة، ومنشؤه ووفاته ببغداد، رحل إلى مكة وسمع لبصرة والدينور والكوفة وغيرها.

وكان فصيح اللهجة عارفاً لأدب، يقول الشعر، ولوعاً لمطلعة والتأليف، ذكر قوت أئمة 56 كتاباً من مصنفاته، من أفضلها «شيخ بغداد» و«الكفلية في علم الرواية» و«شرف أصحاب الحديث» و«تلخيص المتشابه في الرسم» و«الأسماء المبهمة» و«الفقيه والمتفقه»، توفي سنة 463 هـ.

وينظر في معجم الأدباء 1 / 248، طبقات الشافعية 3 / 12، النجوم الزاهرة 5 / 87، ابن عساكر 1 / 398، ابن اللوردي 1 / 374، فهرست ابن خليفة 181، الفهرست التمهيدي 165، آداب اللغة 2 / 324، وفيات الأعيان 1 / 27، الباب 1 / 380.

(2) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد: حبر الإسلام، والحفاظ لحديث رسول الله ﷺ صاحب «الجامع الصحيح» و«التاريخ» و«الضعفاء» و«خلق أفعال العباد» و«الأدب المفرد»، ولد في بخارى ونشأ بتيما، بقاء برحلة طويلة (سنة 210) في طلب الحديث بفزار خراسان والعراق ومصر والشام وسمع من نحو ألف شيخ، وجمع نحو ستمائة ألف حديث اختار منها في صحيحه ما وثق برواته، توفي سنة 259 هـ.

وينظر في تذكرة الحفاظ 2 / 122، تهذيب التهذيب 9 / 247، الوفيات 1 / 455، شيخ بغداد 2 / 36، السبكي 2 / 2، الخميس 2 / 342، آداب اللغة 2 / 210، دائرة المعارف 3 / 419-429، طبقات الخنابلة 1 / 271، معجم المطبوعات 534، وهدي الساري مقدمة فتح البخاري 2 / 193.

(3) محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي البوغي الترمذي، أبو عيسى: من أئمة علماء الحديث وحفظه، وكان يضرب به المثل في الحفظ، مات بترمذ، من تصانيفه «الجامع الكبير» سم «صحيح الترمذي» في الحديث. و«التاريخ والعلل»، توفي سنة 279 هـ.

وينظر في أنساب السمعاني 295 وتهذيب 9 / 387، تذكرة 2 / 187، نكت الهميان 264، وابن النديم 233.

(4) محمد بن عبد بن سليمان الحضرمي الكوفي، أبو جعفر: من حفاظ الحديث، كان يحدث الكوفة بلسان «المسند» و«شيخ صغير»، وغيرهما، لقب بمطين، لأنه كان وهو صغير يلعب مع الصبيان في الماء فيطينون ظهره، توفي سنة 297 هـ.

وينظر في تذكرة الحفاظ 2 / 210، المستطرفة 48، ميزان الاعتدال 3 / 97، الوافي لوفيات 3 / 345.

السكن⁽¹⁾ في «الحروف» وأبو حفص بن شاهين⁽²⁾ ، وأبو منصور للباوردي ، وأبو حاتم بن حبان⁽³⁾ ، وأبو العباس اللدغولي⁽⁴⁾ ، وأبو نعيم⁽⁵⁾ وأبو عبد بن مندة⁽⁶⁾ والذيل عليه لأبي

(1) سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي ، أبو علي : من حفاظ الحديث ، نزل بمصر وتوفي بها ، قال ابن صر اللدين : كان أحد الأئمة الحفاظ ، والمصنفين الأيقاظ ، رحل وطاف ، وجمع وصنّف له «الصحيح المنتقى» في الحديث ، توفي سنة 353 هـ.

وينظر في تهذيب ابن عساكر 6 / 154 ، تذكرة الحفاظ 3 / 140 ، الرسالة المستطرفة 20.

(2) عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، أبو حفص : ولعظ علامة من أهل بغداد ، كان من حفاظ الحديث ، له نحو ثلاثمائة مصنف ، منها كتاب «السنة» سماه صاحب التبيان «المسند» وقال : ألف خمسمائة جزء ، و «التفسير» في نحو ثلاثين مجلد ، و «ريخ أسماء الثقات» من نقل عنهم العلم وغير ذلك ، توفي سنة 387 هـ. وينظر في ريخ بغداد 11 / 265 ، غلية النهلية 1 / 588 ، لسان الميزان 4 / 283 ، الرسالة المستطرفة 29 ، لفترة البستاني 1 / 539 ، البعثة المصرية 19 ، كشف الظنون 1425 و 1735.

(3) محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي ، أبو حاتم البستي ، ويقال له بلبن حبان ، مؤرخ ، علامة ، جغرافي ، محدث ، ولد في بستان من بلاد سجستان وتقل في الأقطار فرحل إلى الشام وخراسان والعراق ومصر والجزيرة.

وتولى قضاء وموقن لعمدة ، ثم عاد إلى نيسابور ، ومنها إلى بلدة أخرج من علوم الحديث لما عجز عنه غيره ، وكلنت الرحلة في خراسان إلى مصنفاته ، ومن كتبه «روضة العقلاء» و «المسند الصحيح» ويقال إنه أصبح من سنن ابن ماجة و «الأنواع والتقسيم» وغير ذلك ، وتوفي سنة 354 هـ.

ينظر في معجم البلدان 2 / 171 ، شذرات الذهب 3 / 16 ، للباب 1 / 122 ، تذكرة الحفاظ 3 / 125 ، وميزان الاعتدال 3 / 39 ، وطبقات السبكي 2 / 141 ، لسان الميزان 5 / 112 ، الفهرس التمهيدي 377 ، مرآة الجنان 2 / 357.

(4) محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو العباس اللدغولي : من حفاظ الحديث من أهل سرخس ، له «معجم» في الحديث ورجله ، وكتاب .. «الآداب» وكان إمام وقته بخراسان ، توفي سنة 325 هـ.

وينظر في شذرات الذهب 2 / 307 ، المستطرفة 102 ، الوافي لوفيات 3 / 226.

(5) أحمد بن عبد بن أحمد الأصهباني ، أبو نعيم حافظ ، مؤرخ من الثقات في الحفظ والرولية ، ولد ومات في أصبهان من تصانيفه «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء». و «معرفة الصحابة» ، توفي سنة 430 هـ.

وينظر في ابن خلكان 1 / 26 ، ميزان الاعتدال 1 / 52 ، لسان الميزان 1 / 201 ، طبقات الشافعية 3 / 7 ، الأعلام 1 / 127.

(6) محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ، ابن مندة ، أبو عبد العبدى الأصهباني : من كبار حفاظ الحديث : الراحلين في طلبه ، المكثرين من التصنيف فيه. من كتبه «فتح الباب في الكنى والألقاب» «والرد على الجهمية» و «معرفة الصحابة» وغير ذلك ، توفي سنة 395 هـ.

وينظر في الرسالة المستطرفة 30 ، طبقات الحنابلة 2 / 167 ، ميزان الاعتدال 3 / 26 ، لسان الميزان

موسى المديني ⁽¹⁾ ومنهم :أبو عمر بن عبد البر ⁽²⁾ في «الاستيعاب» و «الذيل» عليه لجملة كأي إسحاق بن الأمين ⁽³⁾ وأبي بكر بن فتحون ⁽⁴⁾ و نيهما أحسنهما ، واختصر محمد بن يعقوب بن محمد بن أحمد الخليلي ⁽⁵⁾ «الاستيعاب» ونسأه : «لعلام الإصابة علام الصحابة».

ومنهم : أبو الحسن محمد بن صالح الطبري.

وأبو القاسم البغوي ⁽⁶⁾ والعثماني وأبو الحسين بن قانع ⁽⁷⁾ في معاجيمهم ، وكذا أبو

— (5) / 70 ، ومجلة الجمع العلمي العربي 8 / 127 ، الفهرس التمهيدي 433 ، خزائن الكتب 45 ، تذكرة الحفاظ 3 / 338.

(1) محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني ، أبو موسى : من حفاظ الحديث ، المصنفين فيه ، مولده ووفلته صبهان ، زار بغداد وهمدان ممن كتبه «الأخبار الطوال» ، و «اللطائف» و «خصائص المسند» أي مسند أهل بن حنبل ، وتممة معرفة الصحابة» و «الوظائف» و «عوالي للتابعين» و «المغيث» و «الز دات» قال السبكي : وفضائله كثيرة ، وقد صنف فيها غير واحد ، ونسبه «المديني» إلى مدينة أصبهان متوفي سنة 581 هـ وينظر في وفيات الأعيان 1 / 486 ، ابن الوردي 2 / 95 وطبقات الشافعية 4 / 90.

(2) انظر ترجمته في الاستيعاب بتحقيقنا.

(3) إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم ، أبو إسحاق بن الأمين ، مؤرخ أندلسي من أهل قرطبة ، أصله من طليطلة ، وله «الإعلام لخيرة الأعلام من أصحاب النبي ﷺ» . ولما دخل المصامدة قرطبة أرادوا قتله ، فجا منهم ، وانتقل إلى لبلة في غربي الأندلس فمات فيها سنة 544 هـ .
ينظر في ابن الأ ر 63 ...

(4) محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون الأندلسي ، أبو بكر : فاضل ، نقاد ، عارف لتأريخ :من أهل أوريلة ممن أعمال مسيقله في الاستدراك على كتاب «الصحابة» لابن عبد البر ، نسأه «للتذيل» متوفي بحسية سنة 520 هـ وينظر في الصلة 519 ، لبن الأ ر 104 ، للوافي لوفيات 3 / 45 ، وفي الرسالة المستطرفة : وفاته سنة 519.

(5) محمد بن يعقوب ، شمس المدين الخليلي المقدسي : فاضل له «لعلام الإصابة علام الصحابة» ، في دار الكتب ، اختصر به «الاستيعاب» لابن عبد البر متوفي سنة 797 هـ . وينظر في هدية 2 / 176 ، دار الكتب 1 / 69.

(6) عبد بن محمد بن عبد العزيز بن المرز ن ، أبو القاسم البغوي ، حافظ للحديث ، من العلماء : أصله من بغشور بين هرة ومرولروز ، النسبة إليها بغوي ومولده ووفلته ببغداد ، كان محدث للعراق في عصره له معجم الصحابة ، متوفي سنة 317 هـ . وينظر في معجم البلدان : بغشور ، للباب 1 / 133 ، ميزان الاعتدال 2 : 72 ، لسان الميزان 3 : 338 ، ريخ بغداد 10 / 111 ، الرسالة المستطرفة 58 ، تذكرة الحفاظ 2 / 247 ، الأعلام 4 / 119.

(7) عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي ، لواء ، البغدادي أبو الحسين : قاض ، من حفاظ

القاسم الطبراني⁽¹⁾ من «معجمه الكبير» خاصة.

ثم للعزلبو الحسن بن الأثير⁽²⁾ أخو صاحب «النهلية» في كتبه : «أسد الغلبة» جمع فيه بين عدت من الكتب السابقة كتاب مندة وأبي نعيم ، ولبن عبد البر ، وذييل أبي موسى ، وعول عليه من جاء بعده ، حتى أن كلاً من النّووي⁽³⁾ والكلشغري⁽⁴⁾ اختصره ، واقتصر الذهبي⁽⁵⁾ على (تجريد) وزاد عليه العراقي⁽⁶⁾ عدة أسماء.

— الحديث ، ومن أصحاب الرأس ، كان يرمى لخطأ في الرواية ، له كتاب «معجم الصحابة لإسناد» توفي سنة 351 هـ. وينظر في الرسالة المستطرفة 95 ، لسان الميزان 3 / 383 ، الأعلام 3 / 272.

(1) سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي ، أبو القاسم من كبار المحدثين ، أصله من طيبة الشام ، وإليها نسبته ، ولد بعكا ، ورحل إلى الحجاز ولليمن والعراق ومصر وفارس والجزيرة ، ومن مؤلفاته «المعجم الصغير» و «الأولئ» و «دلائل النبوة» وغير ذلك ، وتوفي صبهان سنة 360 هـ. وينظر في وفيات الأعيان 1 / 215 ، النجوم الزاهرة 4 / 59 تهذيب ابن عساكر 6 / 240 ، مناقب الإمام أحمد 513.

(2) انظر ترجمته في أسد الغابة بتحقيقنا.

(3) يحيى بن شرف بن عمري بن حسن الخولمي الحوراني ، للنووي ، الشافعي ، أبو بكر ، محيي الدين : علامة لفقه والحديث ، مولده ووفاته في نوا (من قرى حوران ، بسورية) ، وإليها نسبته ، ومن كتبه «تهذيب الأسماء واللغات» و «منهاج الطالبين» و «للدقائق» و «المنهاج في شرح صحيح مسلم» وغير ذلك ، توفي سنة 676 هـ. ينظر في طبقات الشافعية للسبكي 5 / 165 ، النعمي 1 / 24 ، النجوم الزاهرة 7 / 278 ، آداب اللغة 3 / 242 ، مفتاح السعادة 1 / 398 ، التيمومية 3 / 307 ، وابن الفرات 7 / 108 ، الأصفية 1 / 521.

(4) محمد بن محمد بن علي الكلشغري فقيه ، أصله من كلشغر. حاور بمكة ، وتصوف ، ودخل اليمن ، فلقام بتعز ، ومات في ساحل موزع ببله كتب ، منها «مجمع الغرائب ومنع العجائب» ومختصر «أسد الغابة في معرفة الصحابة» ، توفي سنة 705 هـ. ينظر في العقود اللؤلؤية 368 ، كشف الظنون 1603.

(5) محمدين أحمد بن عثمان بن قليماز للذهبي ، شمس الدين ، أبو عبد : حافظ سموخ ، علامة محقق ، تركمان الأصل ، من أهل ميلفارقين ، مولده ووفاته في دمشق ، رحل إلى القاهرة وطاف كثير لمن البلدان وكف بصره سنة 741 هـ ، ومن تصانيفه «المشتبه في الأسماء والأنساب» و «الكنى والألقاب» و «شيخ الإسلام الكبير» و «سير النبلاء» و «تذكرة الحفاظ» وغير ذلك ، توفي سنة 748 هـ. وينظر في وفوات الوفيات 2 / 183 ، نكت الهميان 241 ، خيل تذكرة الحفاظ 34 ، طبقات السبكي 5 / 216 ، النعمي 1 / 78 ، الشذرات 6 / 153 ، غلية النهلية 2 / 71 ، الفهرس التمهيدي 428 للدرر الكلفنة 3 / 336 ، النجوم الزاهرة 10 / 182 ، آداب اللغة 3 / 189 ، دائرة المعارف 9 / 431.

(6) عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، أبو الفضل ، زين الدين ، المعروف لحافظ العرلقي من كبار حفاظ الحديث ، أصله من الكرد ، ومولده في راز ن ، تحول صغيراً مع لبيه إلى مصر بمفتعلم ونبع فيها ، ومقام برحلة إلى الحجاز والشام وفلسطين وعاد إلى مصر. ومن كتبه «الغني عن حمل الأسفار في الأسفار» و «نكت منهاج البيضاي» ، و «ذيل على الميزان» و «الألفية» و «في مصطلح الحديث» وغير

وكذا لأبي العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري ⁽¹⁾ مؤلف في الصحابة.
ولأبي أحمد العسكري فيه كتاب رتبته على القبائل.
ولأبي القاسم عبد الصمد بن سعيد الحمصي ⁽²⁾ «من نزل منهم حمص خاصة».
ولمحمد بن الربيع الجيزي من نزل منهم مصر.
وللمحب الطبري ⁽³⁾ «الرّض النّصرة في مناقب العشرة» ، ولأبي محمد بن الجارود ⁽⁴⁾ «الآحاد» منهم.
ولأبي زكريّا بن منددة «أردافه» منهم وكذا من عاش منهم مائة وعشرين.
ولأبي عبيدة معمر بن المثنى ⁽⁵⁾ ، وزهير بن العلاء العبسي ⁽⁶⁾ وغيرهما.

— ذلك ، توفي سنة 806 هـ. ينظر في الضوء اللامع 4 / 171 ، غاية النهاية 1 / 382 ، حسن المحاضرة 1 / 204.

(1) جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر النسفي ، أبو العباس : فقيه بلمه لشتغال لتأريخ. من رجال الحديث ، كان خطيب نسف من بلادها وراء النهر. متوفي بمجاولة «للدعوات» في الحديث ، و «التمهيد في التوحيد» و «فضائل القرآن» و «الشمائل والدلائل ومعرفه الصحابة الأولئل» ، وغير ذلك ورجال الحديث الحديث خذون عليه رواية الموضوعات من غير تبين ، توفي سنة 432 هـ. وينظر في الفوائد البهية 57 الرسالة المستطرفة 39 الجواهر المضية 1 / 180.

(2) قاضي حمص أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الكندي روى عن محمد بن عوف الحافظ وعمران بن بكار وطائفة وجمع للتاريخ. وينظر في شذرات الذهب لابن العماد 2 / 302 و 303.

(3) أحمد بن عبد بن محمد الطبري ، أبو العباس ، محب الدين : حافظ فقيه شافعي ، متفنن بمن أهل مكة مولدا وموفاة ، وكان شيخ لطم فيها بلمه تصانيف منها «السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين» و «الرّض النّصرة في مناقب العشرة» و «الأحكام» وغير ذلك ، متوفي سنة 694 هـ. وينظر في النجوم الزاهرة 8 / 74 ، شذرات الذهب 5 / 425 ، طبقات الشافعية 5 / 8.

(4) عبد بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري ، المجاور بمكة : من حفاظ الحديث ، وله «المنتقى» في الحديث ، وتوفي بمكة سنة 307 هـ.

وينظر في تذكرة الحفاظ 3 / 15 ، معجم المطبوعات 61.

(5) معمر بن المثنى التيمي الحولاء ، البصري ، أبو عبيدة النحوي من أئمة العلم لأدب واللغة ، لاستقدمه هارون الرشيد إلى بغداد سنة 188 هـ ، وقرأ عليه أشياع من كتبه ، قال الحافظ : لم يكن في الأرض أعلم بجميع العلوم منه ، وكان إضيا ، شعوبيا بمن حفاظ الحديث مقالين قتيبة : كان يبغض العرب وصنف في مثالهم كتبها ، وله نحو 200 مؤلف منها «نقائض حبيب والفرزدق» و «محاز للقرآن» و «العقفة للبررة» و «وفتوح أرمينية» ، و «تسمية أزواج للنبي ﷺ وأولاده» متوفي سنة 209 هـ. وينظر في وفيات 2 / 105 المشرق 15 / 600 ، إيشاد 7 / 164 متذكرة 1 / 338 ، بغية الوعاة 395 ، والكتبخلنة 4 / 341 ، ميزان الاعتدال 3 / 189 ، ريخ بغداد 13 / 252 ، السرياني 267 الفهرس التمهيدي 254 ، تحذيب 10 / 246 ، نهضة الألباء 137 ، مفتاح السعادة 1 / 93 ، أخبار النحويين البصريين 67 ، إنباه الرواة 3 / 276.

(6) أظنه هو زهير بن العلاء الراوي عن عطاء بن أبي ميمونة ، روى عنه أبو الأشعث أحمد بن المقدام ، روي-

الإصابة/ج1/م6

وللمحب الطبري كتاب «السمط الثمين في مناقب أمّهات المؤمنين».

وللخطيب «من روى منهم عن التابعين».

ولأبي الفتح الأزدي⁽¹⁾ «من لم يرو عنه منهم سوى واحد» وللحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي⁽²⁾ «الإصابة لأوهام حصلت في معرفة الصحابة لأبي نعيم في جزء كبير وخليفته بن خياط⁽³⁾، ومحمد بن سعد⁽⁴⁾، ويعقوب بن سفيان⁽⁵⁾ وأبي بكر بن أبي خيثمة⁽⁶⁾ وغيرهم من كتب لم يخصها بهم بل يضم من بعدهم إليهم.

— عن أبي حاتم الرازي أنه قال : أحاديثه موضوعة. وينظر في ميزان الاعتدال 2 / 83 ، ولسان الميزان 2 / 492

(1) محمد بن الحسين بن أحمد ، أبو الفتح الأزدي الموصلي : من حفاظ الحديث ، قال الخطيب البغدادي : في حديثه غرائب ومناكير ، مولده ووفاته الموصول بـ بغداد ، ولقي يكنى الدولقي بويه ، فأكوهه ملة كتب ، منها «تسميته من وفق لسمه لبيهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من محدثين متوفي سنة 367 هـ. وينظر في ربح بغداد 2 / 243 وفيه رواية نية بوفاته. سنة 374.

(2) عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي ، أبو محمد ، تقي الدين : حافظ للحديث من العلماء برجله ، ولد في جماعيل (قرب بلس) ، وانتقل صغيراً إلى دمشق ، ثم إلى الاسكندرية وأصبهان ولحقته حمراء ، وله «الكامل في أئمة الرجال» و «اللدرة المضية في السيرة النبوية» و «المصباح» ، توفي سنة 600 هـ. وينظر في تذكرة الحفاظ 4 / 160 ، شذرات الذهب 4 / 345.

(3) خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري ، أبو عمرو ، ويعرف بشباب : محدث نسبة اخباري ، صنف «التاريخ» عشرة أجزاء ، و «الطبقات» ، وكان مستقيم الحديث ، من متقضي رواته توفي سنة 240 هـ. وينظر في تذكرة الحفاظ 2 / 21 ، الوفيات 1 / 172 ، فهرست ابن خليفة 225.

(4) محمد بن سعد بن منيع الزهري ، مولا هم ، أبو عبد : مؤرخ ثقة من حفاظ الحديث ، ولد في البصرة ، وسكن بغداد ، فتوفي فيها ، وصحب الولقي للورخ ، زما ، فكتب له وروى عنه ، وعرف بكتب الولقي مقال الخطيب : في شيخ بغداد : محمد بن سعد عند من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقة فإنه يتحرى في كثير من روايته ، أشهر كتبه «طبقات الصحابة» يعرف ب «طبقات ابن سعد» توفي سنة 230 هـ. وينظر في تهذيب التهذيب 9 / 182 ، الوفيات 1 / 507 ، ربح بغداد 5 / 321 ، الوافي لوفيات 3 / 88 ، الأعلام 6 / 136-137.

(5) يعقوب بن سفيان بن حيوان الفارسي الفسوي ، أبو يوسف : من كبار حفاظ الحديث من أهل «فسا» حيران ، عاش بعيداً عن وطنه من طلب الحديث ، نحو ثلاثين سنة ، وروى عن أكثر من ألف شيخ ملة للتاريخ الكبير متوفي سنة 277 هـ. لبصرة. وينظر في للتذكرة 2 / 146 ، تهذيب 11 / 385 ، البلدية والنهلية 11 / 59 ، اللباب 2 / 215 ، النجوم 3 / 77.

(6) أحمد بن زهير (أبي خيثمة) بن حرب بن شداد النسائي ثم البغدادي ، أبو بكر : مؤرخ ، من حفاظ

وكتاب الحافظ ابن حجر المسمى « لإصابة » جامع لما تفرق منها مع تحقيق ولكنه لم يكمل⁽¹⁾.

طبقات الصحابة

- للعلماء آراء في طبقات الصحابة ، فمنهم من جعلها خمس طبقات ، والأشهر ما ذهب إليه الحاكم حيث جعل الطبقات لثني عشرة طبقة وهي : 1- قوم تقدم إسلامهم بمكة كالخلفاء الأربعة.
- 2- الصحابة الذين أسلموا قبل تشاور أهل مكة في دار الندوة.
- 3- مهاجرة الحبشة.
- 4- أصحاب العقبة الأولى.
- 5- أصحاب العقبة الثانية.
- 6- أول المهاجرين الذين وصلوا إلى النبي ﷺ بقاء قبل أن يدخل المدينة.
- 7- أهل بدر.
- 8- الذين هاجروا بين بدر والحديبية.
- 9- أهل بيعة الرضوان في الحديبية.
- 10- من هاجر بين الحديبية وفتح مكة مثل خالد بن الوليد وعمرو بن العاص.
- 11- مسلمة الفتح الذين أسلموا في فتح مكة.
- 12- صبيان وأطفال رأوا النبي ﷺ يوم الفتح في حجة الوداع⁽²⁾.

أولهم إسلاما وآخرهم موتا

تنوعت آراء السلف الصالح من الصحابة والتابعين فمن بعدهم في أي الصحابة أول

— الحديث ، كان ثقة ، رواية للأدب بصيرا م الناس ، له مذهب ، ونسب إلى القول لقدر : أصله من «نساء» بفتح النون والسين المخفف ومولده ووفلته ببغداد ممن تصنيفه «التاريخ الكبير» متوفي سنة 279 هـ. ينظر في تذكرة الحفاظ 2 / 156 ، طبقات بلبن أبي يعلى 1 / 44 ، النجوم الزاهرة 3 / 83 ، شيخ بغداد 4 / 162 ، شذرات الذهب 2 / 174 ، لسان الميزان 1 / 174 ، المنتظم قسم 52 / 139 ، تذكرة النوادر 79 ، مجلة مجمع اللغة بدمشق 49 / 382.

(1) الإعلان لتوبيخ لمن ذم التاريخ للحافظ شمس الدين السخاوي ص 172 وما بعدها.

(2) قواعد أصول الحديث : د. أحمد عمر هاشم ص 288.

إسلاماً؟ على أقوال: قيل: أبو بكر، وقيل: عليّ وقيل: زيد، وقيل: خديجة، والصحيح أن أ بكر أول من أسلم من الرجال الأحرار، قلله ابن عباس وحسان والشّعي والنّخعي في آخرين، ويدلّ لما رواه مسلم عن عمرو بن عبسة في قصة إسلامه، وقوله للنّبي ﷺ: من معك على هذا؟ قال: «حرّ وعبد»، قال: ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممّن آمن به (1).
وروى الحاكم في «المستدرک» من رواية خلاد بن سعيد قال: سئل الشّعي: من أول من أسلم؟ فقال: لما سمعت قول حسان: البسيط

إنّ تذکرت شجولاً من أخّي ثقیة فاذکر أخاک أ بکر عافلاً
فخیر البریّة أنقلها وأعدّها بعد النّبیّ وأوفاه عافلاً
وللّانی للّالی الحمود مشهده وأولّ للنّاس منهم صدّق الرّسلاً

وروى الطبراني في «الكبير» عن الشّعي قال: سألت ابن عباس، فذكره (2).
قال ابن الصّلاح: والأورع أنّه يقال: أول من أسلم من الرجال الأحرار أبو بكر، ومن الصّبيان عليّ، ومن النساء خديجة، ومن الموالى زيد، ومن العبيد بلال.
قال البيهقي: ويحكى هذا الجمع عن أبي حنيفة قال ابن خالويه: وأول امرأة أسلمت بعد خديجة لبلبة بنت الحارث زوجة العباس.

وأخبرهم هو أبو الطفيل عامر بن وثلة اللّيثيّ مات سنة مئتين من الهجرة، قلله مسلم في صحيحه، ورواه الحاكم في المستدرک عن خليفته بن خياط، وقال خليفة في غير رواية الحاكم: إنه خرج بعد المئنة، وقيل: مات سنة اثنتين ومئنة، قلله مصعب بن عبد الزبير، وحزم ابن حبان وابن قانع وأبو زكريّا بن مندة أنه مات سنة سبع ومائة.
وقال وهب بن جابر بن حازم عن أبيه: كنت بمكة سنة عشر ومئنة، فليت حنازة فسألت عنها فقالوا: هذا أبو الطفيل، وصحح الذهبيّ أنه سنة عشر وأما كونه آخر الصحابة مو مطلقاً، فجزم به مسلم ومصعب الزبيريّ وابن مندة والمريّ في آخرين.

(1) أخرجه مسلم في الصحيح 1 / 569 كتاب صلاة المسافرين وقصرها (6) ب إسلام عمرو بن عبسة (52) حديث رقم (294 / 832). والنسائي في السنن 1 / 283 كتاب الصلاة (5) ب إحة الصلاة إلى أن يصلي الصبح (40) حديث رقم 584 ولين ملحّة في السنن 1 / 434 كتاب إقلعة الصلاة والسنة فيها (5) ب بما جاء في أي ساعات الليل أفضل (182) حديث رقم 1364 وأحمد في المسند 4 / 111، 112، 113، 114، 385 والبيهقي في السنن 2 / 454، 6 / 369. وابن سعد 4 / 1 / 157، 158 وأبو نعيم في الحلية 2 / 16 وذكره البيهقي في الزوائد 1 / 57، 63 وابن عبد البر في التمهيد 4 / 14، 24.
(2) تدريب الراوي 2 / 225، 226.

وفي صحيح مسلم عن أبي الطفيل : رأيت رسول ﷺ وما على وجه الأرض رجل رآه غيري.

قال العراقي : وما حكاه بعض المتأخرين عن ابن ديدمن أن عكرash بن ذؤيب خرب بعد ذلك ، وأنه عاش بعد الجمل مائة سنة فهذا طل لا أصل له ، والذي أوقع ابن ديد في ذلك ابن قتيبة ، فقد سبقه إلى ذلك ، وهو إقما طل أو مؤول أنه استكمل المائة بعد الجمل لا أنه بقي بعدها مائة سنة.

ولم يقل جريز بن حازم أنه آخرهم سهل بن سعد ، فالظاهر أنه أراد المدينة وأخذ من قول سهل نلومت لم تسمعوا أحدا يقول : قال رسول ﷺ إنما كان خطابه بهذا لأهل المدينة.

وآخرهم هو قبله أنس بن مالك مات لبصرة سنة ثلاث وتسعين ، وقيل : اثنتين ، وقيل : إحدى ، وقيل : تسعين ، وهو آخر من مات بها.

قال ابن عبد البر : لا أعلم أحدا مات بعده ممن رأى رسول ﷺ إلا أ الطفيل.

وقال العراقي : نبل مات بعده محمود بن الربيع بلا خلاف في سنة تسع وتسعين ، وقد رآه وحدث عنه كما في صحيح البخاري ، وكذا خرب بعده عبد بن بسر المازني في قول من قال وفاته سنة ست وتسعين.

وآخر الصحابة هم المدينة سهل بن سعد الأنصاري ، قلله ابن المديني والوقدي وإبراهيم بن المنذر وابن حبان وابن قانع وابن مندة ، وأدعى ابن سعد نفى الخلاف فيه ، وكلنت وفاته سنة ثمان وثمانين ، وقيل : إحدى وتسعين ، وقال قتادة نبل مات بمصر ، وقال ابن أبي داود : لإسكندرية.

وقيل : السائب بن يزيد ، قاله أبو بكر بن أبي داود ، وكانت وفاته سنة ثمانين ، وقيل : جابر بن عبد ، قاله قتادة وغيره.

قال العراقي : وهو قول ضعيف ، لأن السائب مات المدينة بلا خلاف ، وقد خرب بعده ، وقيل : بمكة ، وكلنت وفاته سنة اثنتين وسبعين ، وقيل : ثلاث ، وقيل : أربع ، وقيل سبع ، وقيل ثمان ، وقيل : تسع.

قال العراقي : وقد خرب بعد الثلاث محمود بن الربيع الذي عقل الحجة ، وتوفي بها سنة تسع وتسعين ، فهو إذا آخر الصحابة بها.

وآخرهم بمكة ذكر أنه أبو الطفيل ، وهو قول ابن المديني وابن حبان وغيرهما ،

وقيل : جابر بن عبد ، قللملبن أبي داود ، والمشهور وفلته لمدينة ، وقيل : لبن عمر قلله قتادة ، وأبو الشيخ بن حبان ، ومات سنة ثلاث وقيل : أربع وسبعين .

وآخرهم لكوفة عبد بن أبي أوفى ، ومات سنة ست وثمانين ، وقيل : سبع ، وقيل : ثمان ، وقال لبن للمديني : أبو جحيفة ، والأول أصح فلنمات سنة ثلاث وثمانين ، وقد اختلف في وفاة عمرو بن حيث ف قيل : سنة خمس وثمانين ، وقيل : سنة ثمان وتسعين فإن صح الثاني فهو آخر من مات من أهل بيعة الرضوان عليه السلام .

وآخرهم لشام عبد بن بسر المازني ، قلله خلائق ومات سنة ثمان وثمانين ، وقيل : ست وتسعين ، وهو آخر من مات من صلي للقبليين ، وقيل : آخرهم لشام أبو ألفة الباهلي ، قلله الحسن البصري ولبن عينة ، والصحيح الأول فوفلته سنة ست وثمانين ، وقيل : إحدى وثمانين وحكي الخليل في «الإرشاد» القولين بلا ترجيح .

ثم قال : روى بعض أهل الشام أنه أدرك رجلا بعدهما يقال له الهدار رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مجهول .

وقيل آخرهم لشام وثلاثة بن الأسقع ، قلله أبو بكر بن مندة بدمشق ، وقيل : بيت المقدس ، وقيل : بجمص سنة خمس وثمانين ، وقيل : ثلاث وقيل ست وآخرهم بجمص عبد بن بسر ، وآخرهم لجنيرة العرس بن عميرة الكندي ، وآخرهم بفلسطين أبو أي عبد بن حرام ربيب عبادة بن الصامت ، وقيل : مات بدمشق ، وقيل : بيت المقدس .

وآخرهم بمصر عبد بن الحارث بن حزة الزبيدي ، ومات سنة ست وثمانين ، وقيل : خمس ، وقيل : سبع وقيل : ثمان ، وقيل : تسع ، قلله الطحاوي ، وكلنت وفلته ب «سقط للقدور» وتعرف الآن ب «سقط أبيتراب» وقيل : ليملة ، وقيل : لينة شهيدرا ولا يصح فعلى هذا هو آخر البدرين مو .

وآخرهم ليمامة الهرماس بن ز د الباهلي سنة اثنتين ومائة أو مائة ، أو بعدها .

وآخرهم بريقة ريفع بن بت الأنصاري ، وقيل : فريقة ، وقيل : نطابلس ، وقيل ب «الشام» ومات سنة ثلاث وستين ، وقيل : سنة ست وستين .

وآخرهم لبلدية سلمة بن الأكوع ، قلله أبو بكر بن مندة ، والصحيح أنمات لمدينة ، ومات سنة أربع وسبعين ، وقيل : أربع وستين ، وهذا آخر ما ذكره ابن الصلاح .

وآخرهم ب «خراسان» بريدة بن الحبيب ، وآخرهم بسجستان العداء بن خالد بن هوذة ذكرهما أبو زكري بن مندة .

قال العراقي : وفي بريدة نظر فإن وفاته سنة ثلاث وسبعين ، وقد خر بعده أبو برزة الأسلمي ، ومات بها سنة أربع وسبعين .
وآخرهم ب «أصبهان» النابغة الجعدي ، قاله أبو الشيخ وأبو نعيم .

وآخرهم ب «سمقند» الفضل بن العباس وقيل نقتم بن العباس ، وب «ولسط» لبي مصغر بن لبلد ك «عصا» وآخر
للبدريين من الأنصار أبو أسيد ملك بن ربيعة الساعدي ، وأبو اليسر كعب بن عمر ، ومن للبدريين المهاجرين سعد بن أبي وقاص ،
وهو آخر العشرة المبشرين أيضا ، وآخر أزولجهم عائشة ميمونة ، وقيل : أم سلمة ورجحهم بن ححر كما ذكر كل ذلك
السخاوي (1) .

العبادة من الصحابة

قيل لأحمد بن حنبل : من العبادة؟ فقال : عبد بن عباس ، وعبد بن عمر ، وعبد بن الزبير ، وعبد بن عمرو ، وقيل
له : فأين ابن مسعود؟ قال : لا ليس من العبادة .

قال البيهقي : وهذا لأنه تقدم موته وهؤلاء عاشوا حتى احتيج إلى عملهم ، فإذا اجتمعوا على شيء قيل : هذا قول العبادة .
وما ذكر من أن العبادة هم هؤلاء الأربعة هو المشهور بين أهل الحديث وغيرهم .

واقصر الجوهري صاحب «الصّاح» على ثلاثة ، ولسقط بن الزبير ، وأما حكاة للتّووي في «التّهذيب» أن الجوهري ذكر
فيهم لبن مسعود ولسقط بن العاص فوهم ، نعم وقع في كلام الرّخشي في «المفصل» أن العبادة لبن مسعود ولبن عمر ولبن عباس ،
وكذا قال الرّافعي في «الشّرح الكبير» في «الدّت» وغلط في ذلك من حيث الاصطلاح .

قال لبن الصّلاح : ويلحق بن مسعود في ذلك سائر العبادة المسمين بعبد من الصّحابة وهم نحو من مائتين وعشرين نفسا أي
فلا يسمون العبادة اصطلاحا (2) .

عدد الصحابة

قال العلقمي : حصر الصحابة ﷺ لعدّ والإحصاء متعدّد لفرقهم في البلدان والبلوادي . وقد روى البخاري في صحيحه أن
كعب بن مالك قال في قصة تخلّفه عن غزوة «تبوك» : وأصحاب رسول ﷺ كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يعني الديوان ولكن

(1) تدريب الرّاوي ص 328 وما بعدها .

(2) فتح المغيث للعراقي 4 / 37 .

قد جاء ضبطهم في بعض مشاهدته كـ «تبوك» و «حجة الوداع».

المكثرين من الصحابة رواية وإفتاء والمقلين

قال الحافظ ابن كثير وغيره نقلا عن الإمام أحمد : الذين زاد حديثهم على «ألف» ستة هم : أنس بن مالك. رضي الله عنه .
وعبد بن عمر رضي الله عنهما .

وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

والبحر عبد بن عباس رضي الله عنه . وتوفي حرا لسعة علمه وكثرت ، ومن تمام بذلك أبو الشعثاء جابر بن زيد أحد التابعين من أخذ عنه ، ووصفه لبحر بن بشار في صحيح البخاري وغيره وجابر بن عبد — رضي الله عنه .

وأبو هريرة رضي الله عنه قال السخاوي : وهو جماع حسبما حكاه للنسوي أكثرهم ، كما قلله سعيد بن أبي الحسن وابن حنبل ، وتبعهما ابن الصلاح غير متعرض للتزيب من عداه في الأكثرية ، والذي يدل لذلك ما نسب لبقية بن مخلد ما أودعه في مسندة خاصة كما أفاده شيخنا لا مطلقا ، فإنه روى لأبي هريرة خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وستين .

ولابن عمر ألفين وستمائة وثلاثين ، ولأنس ألفين ومائتين وستة وثمانين ، ولعائشة ألفين ومائتين وعشرة ، ولابن عباس ألفا وستمائة وستين ، وجابر ألفا وخمسمائة وأربعين وستمائة كما حكاه ابن كثير وهو أبو سعيد الخدري ، فروى له بقية بن مخلد ألفا ومائة وسبعين ، وقد نظمته اليرهاوي الحلبي ، فقال أبو سعيد نسبة لخدمة سابعهم أهمل في القصيدة .

وكذا أدرج ابن كثير في المكثرين ابن مسعود وابن عمرو بن العاص ولم يبلغ حديث واحد منهما عند بقي ألفا إذ حديث أولهما عنده ثمانمائة وثمانية وأربعون والآخر سبعمائة ، ولستثناء أبي هريرة من كونه أكثر الصحابة حديثا كما في الصحيح لا يخدش فيما تقدم ولو كان الاستثناء متصلا فقد أحيب ن عبد كان مشغلا لعبادة أكثر من لشتغاله لتعليم ، فقلت الرواية عنه أو أن أكثر مقامه بعد فتوح الأمصار كان بمصر أو لطائف ، ولم تكن الرحلة إليهما ممن يطلب العلم كالرحلة إلى المدينة .

وكان أبو هريرة تيهي للفتوى والتحديث حتى مات ، أو لأن أ هريرة اختص بدعوة

النَّبِيِّ ﷺ ن لا ينسى ما يحدثه به فانتشرت روايته إلى غير ذلك من الأجوبة.

وأما المكثرون منهم إفتاء سبعة : عمر ، وعليّ ، وابن مسعود ، وابن عمر ، وابن عباس ، وزيد بن بت ، وعائشة .
قال ابن حزم : يمكن أن يجمع بين فتياكل ولحلمن هؤلاء مجلد ضخمة ، والبحر لبن عباس في الحقيقة أكثر الصحابة كلهم على الإطلاق فتوى فيما قلله الإمام أحمد بحيث كان كبار الصحابة يحلون عليه في الفتوى ، وكيف لا وقد دعا للنبي ﷺ بقوله : «اللهم علّمه الكتاب» ⁽¹⁾ ، وفي لفظ «اللهم فقهه في الدين وعلّمه التأويل» ⁽²⁾ ، وفي آخر : «اللهم علّمه الحكمة وويل الكتاب» ⁽³⁾ .
وفي آخر : «اللهم رك فيه وانشر منه» ⁽⁴⁾ .

وقال ابن عمر : هو أعلم من بقي بما أنزل على محمد ﷺ .
وقال أبو بكر : قدم علينا البصرة وما في العرب مثله حشما وعلمنا ويا وجمالا .
وقال ابن مسعود : لو أدرك أسناننا ما عاشره منا أحد .
وقالت عائشة : هو أعلم الناس لحجّ .

-
- (1) أخرجه البخاري في الصحيح 1 / 49 كتاب العلم ب قول النبي ﷺ اللهم علّمه الكتاب تعليقا في 9 / 164 كتاب الاعتصام لسنة حديث رقم 7270 ولبن ماجة في السنن 1 / 58 المقدمة ب في فضائل أصحاب رسول ﷺ فضل لبن عباس حديث رقم 166 . وذكر لبن حجر في فتح للباري 1 / 170 والبيدي في إتخاف السادة المتقين 9 / 647 والهندي في كنز العمال حديث رقم 33586 .
- (2) أخرجه البخاري في الصحيح 1 / 80 كتاب الوضوء ب وضع للماء عند الخلاء حديث رقم 143 . ومسلم في الصحيح 4 / 1927 كتاب فضائل الصحابة (44) ب فضائل عبد بن عباس رضى الله عنه (30) حديث رقم (138 / 2477) وأحمد في المسند 1 / 266 ، 314 ، 327 ، 328 ، 335 والخطيب في للتاريخ 14 / 435 والطبراني في الكبير 10 / 320 ، 11 / 110 ، 12 / 70 ولبن سعد 2 / 2 / 120 وذكره الهيثمي في الزوائد 9 / 279 والهندي في كنز العمال حديث رقم 37193 .
- (3) أخرجه الزمذي في السنن 5 / 638 كتاب المناقب (50) ب مناقب عبد بن عباس رضى الله عنه (43) حديث رقم 3824 وقال هذا حديث حسن صحيح ولبن ملحة في السنن 1 / 58 المقدمة ب في فضائل أصحاب رسول ﷺ فضل عبد بن عباس حديث رقم 166 ولبن سعد 2 / 2 / 119 والطبراني في الكبير 10 / 293 ، 11 / 345 وأبو نعيم في الحلية 1 / 315 وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم 33586 .
- (4) أخرجه الحاكم في المستدرك 1 / 400 وأبو نعيم في الحلية 1 / 315 وذكر لبن كثير في البداية والنهاية 8 / 296 والبيدي في إتخاف السادة المتقين 9 / 647 والهندي في كنز العمال حديث رقم 33585 .

قال ابن حزم : وبلي هؤلاء السبعة في الفتوى عشرون وهم : أبو بكر الصديق رضي الله عنه .
وعثمان بن عفان رضي الله عنه .
وأبو موسى الأشعري رضي الله عنه .
ومعاذ بن جبل رضي الله عنه .
وسلمان الفارسي رضي الله عنه .
وجابر بن عبد رضي الله عنه .
وأبو سعيد رضي الله عنه .
وطلحة بن عبيد رضي الله عنه .
والزبير بن العوام رضي الله عنه .
وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه .
وعمران بن حصين رضي الله عنه .
وأبو بكرة رضي الله عنه .
وعبادة بن الصّامت رضي الله عنه .
ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه .
عبد بن الزبير رضي الله عنه .
وأُم سلمة رضي الله عنها .

قال ابن حزم : وفي الصحابة نحو من مئة وعشرين نفسا مقلّون في الفتيا حدا لا تروى عن الواحد منهم إلا المسألة والمسألان والثلاث كأبي بن كعب ، وأبي الدرداء ، وأبي طلحة ، والمقداد رضي الله عنه ، وسرد الباقي مّا في بعضه نظر .
وقال : ويمكن أن يجمع من فتيا جميعهم بعد البحث جزء صغير ⁽¹⁾ .

ابن حجر

1- نسبه ومولده

هو شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن حجر الكناي العسقلاني الشافعي المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة القاهري .

(1) فتح المغيث للسّخاوي 2 / 107 وما بعدها .

اختلفت المصادر في رسم حدّه الّبيع ، فتارة ذكر محمود ، ورة أحمد ، ولراجح أحمد كما في الترجمة التي كتبها هو لنفسه ، كما أن السخاوي أثبت النسب المذكور وقال : هذا هو المعتمد في نسبه ، ثم إن السخاوي أشار إلى الاختلاف في نسبه فقال «لا أذكر أد ه ... إلا ما قرأته بخط أصحاب بلبل وخط المقيزي ، وكان عملته بعد أحمد أحمديل فإني لا أعلمه ، ثم رأيته بخط صاحب الترجمة نفسه في أجزاء من نسخة من صفة النبي ﷺ كما وجد نسبه بخط قرية الرّين شعبان ثبات أحمديل وإسقاط محمود. (4) وينسب إليه القول : «إن نسبه يقرأ طردا وعكسا ولا يتهيأ إلا بتأخير محمود عن أحمد و سقاطه».

وفي «الدرر الكلفة» ذكر عم والده ، فقال : عثمان بن محمد بن علي بن أحمد بن محمود ، وكذلك في كتبه «رفع الإصر» وفي أول كتبه «لبناء الغمر» بزر دة أحمد بعد محمود بحيث صار محموديين أحمديين ، لكنه خالف ذلك في كتبه «تبصير المنتبه بتحجير المشتبه» وكذلك في ترجمة والده في القسم الثاني من معجم شيوخه ، فإنه قال : علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر العسقلاني.

من أحمد بن علي بن محمد	بن محمد بن علي الكناي المتحد
ولد له أحمد بن أبيه أحمد لقبوا	حجرا وقيل بل لسم والده أحمد
ومصر مولده وأصله حذوده	من عسقلان المقدسيّة قدي

وكان يلقب «شهاب الدين» ويكنى «أبوالفضل» وكانه شيخه العرقي وللعلا عين المحلى «أبوالعباس» كمالكني أ جعفر ،غير أن كنيته الأولى «أبو الفضل» وهي التي كناه بها والده هي التي ثبتت وصار معروفا بها.

نسبته : 1- الكنايب نقل السخاوي عن خط ابن حجر أنه كنانى الأصل ، نسبة إلى قبيلة «كنانة» .
وقال الحافظ ابن حجر عن والده : «رأيت بخطه أنه كنانى النسب وكان أصلهم من عسقلان» .

2- العسقلاني : نسبة إلى «عسقلان» وهي مدينة بساحل الشام من فلسطين ، والظاهر أن القبيلة التي ينتمي إليها الحافظ ابن حجر كانت قد استقرت في عسقلان ، وما جاورها إلى أن نقلهم «صلاح الدين الأيوبي» عندما خرجا لمسلمين (580- 583 هـ) على أثر الحروب الصليبية.
وقال ابن حجر : [الكامل]

ومصر مولده وأصله حـدوده من عسقلان المقدسية قـدسـه دـي

لشتهاره بن حجر : لقد لشتهر ب «لبن حجر» واختلفت المصادر في اعتباره اسما أو لقبا ، وإذا كان لقباهل هو لقب أحد أجداده فطغى على العائلة كلها؟ أم أنه لقب لحرفة أو مهنة أو صناعة؟.

قال السخاوي : هو لقب لبعض آئه ، وفي موضع آخر قال : قيل : هو لقب لأحد الأعلى في نسبه ، وقيل نبل هو اسم لولد أحد المشار إليه . إن هذا الرأي يستند إلى الاستدعاء الذي كتبه الحافظ ابن حجر بهيئة شعر السابق ، وعلى الرغم من الغموض الذي يكتنفه فهو الراجح.

وذهب بعضهم إلى القول أنه نسبة إلى آل حجر وهم قوم يسكنون الجنوب الآخر على بلاد الجريد وأرضهم قابس وفي شرح ابن سلطان القاري على «توضيح النخبة» أن ابن حجر هو لقب وإن كان بصيغة الكنية (1).

(1) ابن حجر دراسة ص 63 وما بعدها.

مولده :

كان مولده في شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة على شاطئ النيل بمصر القديمة وقال :

شعبان عام ثلاثمائة من بعد سبع مائة وسبعين لتفراق المولد

وكان للمنزل الذي ولد فيه يقع لقرب من دار النحاس ولبث فيه إلى أن تزوج م أولاده ، فسكن بقلعة حدها منكوثر المحاورة لمدرسته «المنكوثرية» داخل ب القنطرة لقرب من حارة بهاء الدين واستمر بها حتى مات. وينا نأخذ لا يشير إلى شيخ يوم ولادته ، نلاحظ اختلافين منزليه في تحديد تاريخ ذلك لليوم فذكره البقاعي والسيوطي في الثاني عشر من شعبان ، وذكر ابن فهد وابن طولون : في الثالث عشر من شعبان كما ذكر ابن تغري بردي والسخاوي في الثاني والعشرين من شعبان على أن الشوكاني اعتبر مولده في الثاني من شعبان وهذا بعيد الاحتمال بسبب كونه متأخرا لأخذ عن الذين سبقوه وفي هذه الحالة لا يؤمن التحريف.

ويظهر مما فات أن يوم مولد ابن حجر ينحصر مابين الثاني عشر والثاني والعشرين من شعبان سنة 773 هـ أي بين الثامن عشر من شباط والثامن والعشرين منه من سنة 1372 م.

نشأته وأسرته

نشأ الحافظ ابن حجر يتيم كما عبره عن نفسه إسمات أبوه في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، وملت لمه قبل ذلك وهو طفل.

وقال : «تركني ولم أكمل أربع سنين وأ الآن أعقله كالذي يتخيل الشيء ولا يتحققه ، وأحفظ عنه أنه قال : كنية ولدي أحمد أبو الفضل» ولم يكن من يكفله ، وكان ولدمقد أوصى قبل وفاته بولده لثنين من الذين كلنت بينه وبينهم مودة ويبدو أن عليا كان حفيّا بولده أحمد ، فهو الذي كناه واصطحبه عندما حج وزار بيت المقدس وحاور ، ويظن الحافظ ابن حجر أن أ ه أحضره في مجاورته مجالس الحديث وسمع شيئا ما ، غير أن المنية اخزمتة ولم يسعد بولده الذي صار له فيما بعد شأن عظيم. وأصبح اليتيم في وصاية نكي الدين أبي بكر بن نور الدين علي الخروبي ، وكان حرا كبيرا بمصر ، وورثه لا كثيرا وأصبح رئيسا للتجار ، كما أوصى به والده العلامة شمس

للدين بن القطان الذي كان له بولده اختصاص لكنه لم ينصح له في تحفيظه الكتب وإرشاده إلى المشايخ والاشتغال حتى أنه كان يرسل بعض أولاده إلى كبار الشيوخ .. ولا يعلمه بشيء من ذلك.

وقال عنه ابن حجر : وكان له اختصاص بي فأسند إليه وصيته فلم يحمّد تصرفه.

وتشير المصادر إلى أن نشأة الحافظ بن حجر كانت برغم ذلك في غلبة العقّة والصيانة والرسة ، وأن الخروبي المذكور لم ل جهدا في رجليته والعنلية بتعليمه ، فكان يستصحبه معه عند مجاورته في مكّة ، وظل يبعاه إلى أن مات سنة 787 هـ وكان الحافظ بن حجر قد راهق ولم تعرف له صبوة ولم تضبط له زلّة.

ولم يدخل الكتاب حتى أكمل خمس سنين فأكمل حفظ القرآن الكريم وله تسع سنين ، ومن الذين قرأ عليهم في المكتب شمس الدين بن العلاف الذي ولى حسبة مصر وقتا وغيره.

وأكمل حفظه للقرآن على صدر الدين محمد بن محمد بن عبد الرزاق السفطي ، وكان الاتجاه الثقافي السائد آنذاك يقتضي من الذي يستظهر للقرآن أن يصلّي لناس إملما في صلاقل الزاويح في ليالي شهر رمضان ، غير أن هذه الفرصة لم تنهيا لابن حجر الصبي التلميذ الذي حفظ للقرآن ولم يزل في التسعة من عمره ، وهذه في الحقيقة مسألة شرعية حيث لا تحزى صلاة للمؤمنين إن لم يكن إمامهم لغا ، ومع الاختلاف النسبي في تحديد سنّ البلوغ ، فإن السنة الثانية عشر من عمر الصبي كانت تتيح له على ما يظهر أن يصلي إماما لمسلمين إن هو حفظ القرآن الكريم ، فكان عليه أن ينتظر بلوغ هذه السنّ.

وفي أوّل سنة 783 لشتغل لإعادة ، وفي سنة 785 أكمل الحافظ بن حجر لثني عشرة سنة من عمره ، ومن حسن حظه أن يكون متواجدا حينئذ مع وصيه الزكي الخروبي في مكّة في تلك السنة فصلّى الزاويح هناك.

ويمكن تصوّر بواد نبوغه وشجاعته ، فبقدر ما كانت مفخرقه كصبي يتقدّم إملما لمسلمين في بيت الحرام فلها كانت لحظة حاسمة ورحمة اجتازها بثبات وحسن أداء ، فكلنت الخيرقه في ذلك كملقال ، وكان الحج يومئذ يوم الجمعة فحج وحاور في الحرم الشريف ثم صلى بعد ذلك لقدس.

ويظهر من استقراء تراجم الذين علشوا في عصر الحافظ بن حجر أن تقليدا ثقليا كان يسود بين أوساط التلاميذ الذين يدخلون الكتاب وذلك لزام التلاميذ لتدرج في حفظ بعض مختصرات العلوم والكتب وسعاع بعضها الآخر ، وهي التي لتفق العلماء آنذاك اعتبارها

أساسا في بناء ثقافة طلاب العلم ، وكان حفظها أو سماعها يتم شراف أساتذة كفاة رزين في حقول اختصاصهم أو ما يقرب منها. وإذا كانت ثقافة الحافظ لبن حجر تقليدية في أسلوبها فهي ليست كذلك في مكوّناتها ، نظرا لقائمة الكتب المهمة التي كوّنَت ثقافته دئ ذي بدء.

وبعد أن حفظ القرآن الكريم ظهرت مخيل للذكاء الفطري جليّة عليه ما لبث أن استكملها لتتبع والتحصيل حتى صار حافظ عصره وشيخ الإسلام.

وحفظ بعد رجوعه مع الحرّوي إلى مصر سنة 786 «عمدة الأحكام» للمقلسي ، و «الحاوي الصّغير» للقرظيني و «مختصر لبن الحلح» الأصلي في الأصول ، و «ملحة الإعراب» للهروي ، و «منهج الأصول» للبيضاوي وألفيّة العراقي وألفيّة لبن مللك ، والتنبيه في فروع الشافعية للشيрази وميزبين أقلنه بسرعة الحفظ فلشار مترجموه إلى أنه حفظ سورتمريم في يوم واحد ، وكان يحفظ الصحيفة من الحاوي الصغير في ثلاثمات يصححها ويقرأها على نفسه ثم يقرأها أخرى ثم يعرضها حفظا ، وكلنتله طريقته الخاصة في الحفظ ، حدث عنها تلامذته فهو لم يكن يحفظ لدرس ، وإنما لتأقل ، وصرف همتة نحو مليروم حفظه ، وقد وصف السخاوي هذه الطريقة لها طريقة الأذكياء.

وتتبع صحيح البخاري سنة 785 على مسند الحجاز عفيف للدين عبد النشاوري ، وكلنه نسي تفاصيل سماعه منه ، لكنه كان يتذكر أنه لم يسمع جميع الصحيح ، ولتأمله فيه إحازة شاملة وقديبين ذلك لبن حجر بقوله : «والاعتماد في ذلك على الشيخ نعم الدين المرجاني فإنه أعلمني بعد دهر طويل بصورة الحال فاعتمدت عليه وثوقا به».

وقرأ بحثا في عمدة الأحكام على الحافظ الجمال بين ظهيرة عالم الحجاز سنة 785 هـ ، وكان عمره اثني عشرة سنة. واجتهد في طلب العلم فاهتم لأدب والتاريخ وهو مليزال في المكتب فنظر في للتواريخ وأم للناس ، ولستقر في ذهنه شيء من أحوال الرواة ، وكان ذلك بتوجيه رجل من أهل الخير سماه ابن حجر للسخاوي إلا أن السخاوي نسيه. وتتبع في فتوته من المسند نعم للدين أبي محمد عبد الرحيم بن رزين بن غلب صحيح البخاري بقراءة الجمال بن ظهيرة سنة ست وثمانين وسبع مائة بمصر ، وفاته شيء يسير ، كما سمع الصحيح أيضا من أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي وغيرهما.

وبلغ به الحرص على تحصيل العلم مبلغا جعله يستأجر أحياء بعض الكتب ، ويطلب إعارته لئله ، ويبرز في هذا الحال من بين شيوخه بدر الدين البشتكي الشاعر المشهور الذي أعاره جملة من الكتب منها كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني وغيره. ويبدو من خلال الاستقراء أن فتورا حصل في نشاطه الثقافي لستمر إلى أول سنة تسعين وسبع مائة ، لشتغل في هذه المدة لتجارة فنشأ في وسط نجاري لأن جده وأعمامه كانوا تجارا ، وكان وصيه الخزوي رئيسا للتجار في مصر.

ولعل لموت الخزوي سنة 787 هـ أثر في فتور لبن حجر ولشتغاله لتجارة حيث فقل من كان يحثه على الاشتغال لعلم ، وهو في مرحلة يحتاج فيها إلى ذلك ، كما ترتب عليه أن يكفل نفسه وينهض عباء الحياة ، وقد يتضح ذلك من قول السخاوي ، ولو وحد من يعتني به في صغره لأدرك خلقا من أخذ عن أصحابهم.

في سنة 790 هـ أكمل السابعة عشر من عمره ، وحفظ فيها للقرآن الكريم وكتب من مختصرات العلوم ، وقرأ للقراءات بتجويدا على الشهاب أحمد الخيوطي ، وسمع صحيح البخاري على بعض المشايخ كما سمع من علماء عصره البارزين واهتم لأدب والتاريخ. وقد لازم حينئذ أحد أوصيائه العلامة شمس الدين محمد بن القطان المصري ، وحضر دروسه في الفقه والعربية والحساب وغيرها ، وقرأ عليه شيئا من الحاوي الصغير فلأحازله ثم درس ما حرت للعادة على دراسته من أصل وفرع ولغة ونحوها وطاف على شيوخ الدراية.

ولما بلغ التسعة عشر من عمره نظر في فنون الأدب ، ففاق أقرانه فيها حتى لا يكاد يسمع شعرا إلا ويستحضر من أين أخذ ظمه ، وطارح الأدب .

وقال الشعر الزائق والنثر الفائق ، ونظم المدائح النبوية والمقاطع.

ومثل سنة 793 منعطفًا ثقليا في حياة لبن حجر ، فمن هذه الثقلة العلمية الواسعة ، واجتهاده في الفنون التي بلغ فيها الغاية القصوى أحس بميل إلى التخصص فحبب إليه علم الحديث النبوي فأقبل عليه بكلية.

وأوضحت المصادر أن بللية طلبه الحديث كان في سنة 793 هـ وغير أنه لم يكثر إلا في سنة 796 هـ وكتب بخطه : «.....رفع الحجاب ، وفتح الباب ، وأقبل العزم المصمم على التحصيل ، ووفق للهداية إلى سواء السبيل» فكان أن تتلمذ على خيرة علماء عصره. وكان شيخه في الحديث زين الدين العراقي الذي لانه عشر سنوات ، وحمل عنه جملة فعمق من علم الحديث سندا ومتنا وعلا واصطلاحا ، فقرأ عليه ألفيته وشرحها فنون

لحديث وانتهى منهما في رمضان سنة 798 هـ عنزل شيخه المذكور بحيرة الفيل على شاطئ الليل ، كملقراً عليه نكتة على ابن الصلاح في مجالس آخوها سنة 799 هـ ، وبعض الكتب الكبار والأجزاء القصار ، وحمل حملة مستكثراً من أماليه ولستملى عليه بعضها وهو أول من أذن له لتدريس في علوم الحديث عام 797 هـ.

وقرأ على مسندي القاهرة ومصر الكثير في مدة قصيرة فوقع له سماع متصل عال لبعض الأحاديث.

أسرته : كلنت أسرة الحافظين حجر تجمع بين الاشتغال لتجارة والاهتمام لعلم ، فكان عم ولده فخر الدين عثمان بن محمد بن علي الذي عرف بن البزاز وب (لبن حجر) قد سكن ثغر الإسكندرية وانتهت إليه رسة الإفتاء هناك على مذهب الإمام الشافعي وتفقه به جماعة منهم الدمنهوري ، وابن الكويك ، وكان له ولدان هما صر الدين أحمد ، وزين الدين محمد ، وكا من الفقهاء. أما حده قطب الدين محمد بن محمد بن علي فلقن كان رعا رئيساً حراً ، حصل على إجازات من العلماء ، ولأنجب أولاد منهم كمال الدين ، ومحمد الدين ، وتقى الدين وأصغرهم ولي الدين ثمنور الدين علي ، وهو والد ابن حجر ، والذي انصرف من بينهم لطلب العلم أما إخوته فكانوا تجاراً.

ويبدو من خلال سير قنور الدين علي أنه مع اشتغاله لتجارة عكف على الدرس وتحصيل العلوم فتفقه على مذهب الإمام الشافعي وحفظ الحاوي الصغير ، وأخذ الفقه عن محمد بن عقيل وأحازه ، وسمع من أبي الفتح بن سيد الناس وطبقته وله لستدراك على الأذكار للنووي فيه مباحث حسنة ، وعدة دواوين شعر منها ديوان الحرم فيها مدائح نبوية ، وكان معنياً لنظم ذا حظ جيد في الأدب. وقال ابن حجر عن أبيه : «لم يكن له لحديث إلمام ونظمه كثير سائر» ، ووصفته المصادر لعقل والذنة والأمانة ومكارم الأخلاق ، وصحبة الصالحين ، ونوّعت بشناء ابن القطان وابن عقيل والولي العراقي عليه ، و ب في القضاء ، وأكثر من الحج والخوارة ، وصنف ، وأجيز لإفتاء والتدريس والقراءات السبع وتطارح مع ابن نباتة المصري والقيراطي ، وتبادل معهما المدائح. كان مولده في حدود سنة 820 هـ ووفاته في رجب سنة 777 هـ.

الإصابة/ج1/م7

لأما والدته فهي تجار لبنة الفخر أبي بكر بن شمس محمد بن إبراهيم النفاوي ، أخت صلاح الدين أحمد النفاوي الكارمي صاحب القاعة الكائنة بمصر تجاه المقياس.

وكنيت له أخت مترجم لها في «البناء الغمر» و «المجمع المؤسس» وهي ست الـكـبـ بنت علي بن محمد بن محمد بن حجر ، وكنيت قلبنة كلبنة أعجمية في اللدكاء ، أثنى عليها وقال : «كنيت أمي بعد أمي ، أصبت بها في جمادى الآخرة من هذه السنة» أي سنة 798 هـ.

وذكر السخاوي تحصيلها الثقافي وإجازاتها ، وزواجها ، وأولادها كما ذكر الحافظ ابن حجر شيوخها وإجازاتها من مكة ودمشق وبلبك ومصر وقال : «وتعلّمت الخط وحفظت الكثير من القرآن ، وأكثرت من مطالعة الكتب فمهرت في ذلك حدّا .. وكنيت بيبرة رفيقة محسنة ، وقد رها أخواها الحافظ ابن حجر في قصيدة ، وكان له أخ من أمه اسمه عبد الرحمن بن الشهاب أحمد بن محمد البكري ، ترجم له في إنائه وقال : إنه مهر وحصل مالا أصله من قبل أمه وهي والديـ فقد موته فورثه أبوه».

تزوج الحافظ ابن حجر عندما بلغ عمره خمساً وعشرين سنة ، وذلك في سنة 798 هـ من أنس لبنة القاضي كريم الدين عبد الكريم بن عبد العزيز ظر الجيش ، وتنتمي أنس إلى أسرة معروفة لرسة والحشمة والعلم.

وكان ابن حجر حريصاً على نشر الثقافة والعلم بين أهل بيته وأقربيه كحرصه على نشر العلم بين الناس ، وسيوضح ذلك في دراسة جهوده في التدريس وعقده لمجالس الإملاء.

فأسمع زوجته من شيخه حافظ العصر عبد الرحيم العراقي الحديث المسلسل لأولية ، وكذا أسمعها إ ممن لفظ العلامة الشرف ابن الكويك ، وأجازها استدعاء عدد من الحفاظ فيهم أبو الخير بن الحافظ العلائي ، وأبو هيرة عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي ، ولم تكن الاستدعاءات لإحازة لها لتقتصر على المصريين فقط بل من الشاميين والمكيين واليمنيين ، وكان الحافظ ابن حجر في حالة الاستدعاء لها يدون أسماء من ولدن من بناتها اللاتي ولدن تباعاً.

وحدثت صحبة زوجها في سنة 815 هـ كما حدثت وحاورت بعد ذلك وحدثت بحضور زوجها ، وقرأ عليها الفضلاء ، وكنيت تحتفل بذلك وتكرم الحاضرين ، وقد خرج لها السخاوي أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً ، وقرأها عليها بحضور زوجها ، وكان الحافظ ابن حجر قد أسلف لها لإعلام بذلك على سبيل المداعبة بقوله لقد صرت شيخاً إلى غير ذلك ، وكنيت كثيرة الإمداد للعلامة إبراهيم بن خضر بن أحمد العثماني العلامة المتفّن الذي

كان يقرأها صحيح البخاري في رجب وشعبان من كل سنة ، وتحتفل يوم الختم بنوع من الحلوى والفاكهة ، ويهرع الكبار والصغار لحضور ذلك اليوم قبيل رمضان بين يدي زوجها الحافظ ، وللمعات الحافظين خضرقرأها سبطها يوسف بن شاهين ، ولم تضبط لها هفوة ولا زلّة ... وكان زوجها يكن لها الاحترام الكبير كما كانت هي عظيمة الرعية له. فولدت له عدة بنات : زين خاتون وفرحة ، وعالية ، ورابعة ، وفاطمة ، ولم ت منه بذكر ، وكانت كلما حملت ذكرا ولد قبل أوانه ميتا.

وتمر السنوات ثقيلة متباطئة ، وتتدافع في نفسه أمور متنافرة يحزم أم أولاده ويرعلها ، غير أنه شاء لها أن لا تلد إلا إ ، لها المذكور فيموتون ، يبذل أنه أحب أن يكون له ولد ، فاختار التسري ، وكانت لزوجته حلبية يقال إن اسمها خاص نزل ، فأظهر غيظا بسبب تقصيرها ، وأقسم أن لا تقيم بمنزله فبادرت أنس لبيعها ، فأرسل شمس الدين بن الضياء الحنبلي فلشزاهلله بطريق الوكالة وتزوجها في مكان بعيد عن منزله ، فحملت بولده الوحيد بدر الدين بن المعالي محمد المولود في الثامن عشر من صفر سنة 815 هـ وكانت العقيقة في منزل أنس ، ولم تشعر بذلك إلى قبل انفصال الولد عن الرضاع ، فلما علمت أنس ذهبت هي وأمها إلى مكان وجود الولد وأمه وأحضرتها معها إلى منزلها وأخفت أمرهما.

ولما حضر الحافظ ابن حجر لاستجوبته زوجته أنس فما اعترف ولا أنكر بل وريعا يفهم منه الإنكار ، ثم قلمت فأخرجت الولد وأمه فأسقط في يده.

وعاتبته عتا مراً ، فاعتذر بميلها لأولاد المذكور ، ودعت عليه أن لا يرزق ولدا علما ، فتألم لذلك وخشي من دعائها ، وقال لها : أحرقت قلبي أو شيئا من هذا القبيل ، لأنها كانت مجابة الدعاء.

وبعد وفاة الحافظ ابن حجر أرسل لها علم الدين البلقيني على يد ولده أبي البقاء يطلب الزواج منها ، وقيل : إنها لم تكن بي ذلك لكن عصم — كما قال السخاوي : ببركة شيخنا فلم تتزوج.

كملت زواج الحافظ ابن حجر أرملة للزين أبي بكر الأمشاطي بعد وفاته ، وذلك عند مجاورة أم أولاده سنة 834 هـ ورزق منها في رجب سنة 835 ابنة سمها آمنة ، لم تعش طويلا حيث ملئت في شوال 836 هـ ، وموتها طلق أمها لأنه علّق طلاقها عند سفره إلى آمد على موتها.

كما تزوج الحافظ ابن حجر من ليلي ابنة محمود بن طوغان الحلبي عند ما سافر مع

الأشرف سنة 836 هـ. إلى آمد ، وكان زواجه منها في حلب ، ولستمرت معه إلى أن سافر من حلب ففارقها دون أن يعلمها لطلاق ، لكن لُسِرَ إلى بعض خواصه ، وللمس منه ألا يعلمه بذلك ، وكان يريد أن يختبر ولاعها ، ولأنه لا تطيق أن تنزك حلب وتسافر معه إلى مصر ، ثم رسل بعض أصدقائه الحليين في تجهيزها إن اختارت ويعلمها نلّذي يحمله على الطلاق هو الوفق بما لثلا تختار الإقلعة بحلب أو يحصل لها نصيها فلا تتضرر ، وحاء في الكتاب للذي قرأه السخاوي بخطه وصفه لها لها نعم المرأة عقلا وحسن خلق وخلق ويعدها بكل جميل ولّها إن قدمت ينزلها أحسن للمنازل .. فامتثلت لإشارته وتجهزت حتى قدمت عليه إلى مصر .. ولستمرت معه حتى مات ، وكان قد لُسكنها في بيت خاص .. و تي إليها في يومي لثلا ء والجمعة من كل لُسبوع ، ولم يرزق منها أولادا ، وكان شديد الميل إليها حتى قال فيها شعرا .

أما أولاده فهم خمس بنات وولد واحد ، وهم : زين خاتون وفرحة ، وعالية ، ورابعة ، وفاطمة ، وبدر الدين محمد . فكلنت «نين خاتون» هي البكر ، ومولدها في بيع الآخر سنة 802 هـ ، فاعتنى بها ولستجازها في سنة ولادتها وما بعدها خلقا وأسمعها على شيوخه كالعراقي والهيثمي وأحضرها على ابن خطيب دار ، ثم تزوّجها الأمير شاهي العلاني الكركي للذي صار داودارا عند المؤيدمة ، فولدت له عدة أولاد ماتوا كلهم في حياة أمهم ، ولم يتأخر من أولادها إلا لبو الحلسن يوسف بن شاهين المعروف بسبط ابن حجر ، وكانت قد تعلمت القراءة والكتابة وماتت وهي حامل لطاءون سنة 833 هـ .

ولّما «فرحة» فكان مولدها في رجب سنة 804 هـ ، ولستجيز لها مع أمها ، وتزوّجها شيخ الشيوخ محب للدين بن الأشقر للذي ولي نظر الجيش وكتلة السر ، وكان أحد الأعيان في لدر المصرية فولدت له ولد مات صغيرا في حياة أمه التي كلنت ولفها سنة 828 هـ بعد أن رجعت من الحج مع زوجها موعوكة .

ولّما «عليّة» فكان مولدها سنة 807 هـ ولستجيز لها جملة وملتت هي وأختها فاطمة في الطّاعون سنة 819 هـ مع من مات من أفراد أسرة أبيهما .

ولّما «رابعة» فكان مولدها سنة 811 هـ وأسمعها ولدها على المرغفي . ممكة سنة 815 هـ ولأحازها جمع من الشاميين والمصريين وتزوّجها الشّهاب أحلسن محلسن مكنون ، ولستولدها بنتا سمها «عليّة» ملتت في حياتيهما ، ومات عنها زوجها سنة 830 هـ فتزوّجها المحب بن الأشقر حتى ماتت عنه في سنة 832 هـ ، وعمل صداقها في أرجوزة .

لأبائه الولد الوحيد بدر الدين أبو المعالي محمد فكان ولده حريصا على تعليمه وتهذيبه ، فحفظ القرآن وصلّى للناس كما كانت العادة جلية في سنة 826 ، وأسمعه الحديث على الوسطي وجماعة وأحازله استدعاء ولده منذ مولده سنة 815 هـ فما بعد عدد من كبار المسنين ذكرهم والده في معجم شيوخه.

وبلغ من حرصه واهتمامه به بعد أن صنف كتبه : «بلوغ المرام من أدلة الأحكام» لأجله ، لكنه لم يحفظ إلا اليسير منه وكتب عن ولده كثيرا من محاسن الإيماء وتمتع عليه شيئا كثيرا ولشغل أمر القضاء والأوقاف مساعدا لولده ، حتى صارت له خيرة لبلشرة والحساب .. واشتدت محبة والده له.

وولي في حياة أبيه عدة وظائف أجلها مشيخة البيسية وتدريس الحديث لحسنية ب عنه فيهما ولده ، والإلمام بجامع طولون وغير ذلك.

وقد وصفه ابن تغري بردي بجهل ، وسوء السيرة ، ولم يرض ذلك السخاوي فرد عليه مفيدا أنه كان حسن الشكالة متكرّما على عياله مقل أن يكون في معناه ، لكن السخاوي أشار في موضوع آخر إلى محنة الحافظ ابن حجر بسبب ولده وما نسب إليه من التصرف في أموال الجامع الطولوني لاشتراك مع آخرين ، واحتجز بهن التحقيق ، وكان ولده في ضيق صدر نلثد وألم شديد بسببه و وه كثيرا وكل يوم يسمع من الأخبار ما لم يسمعه لأمس ، وكان يتوجه إليه في يوم الجمعة يوما أو أكثر إلى المكان الذي يكون فيه فيرجع .. وهو مسرور لليرى من ثبات ولده وقوة قلبه وشجاعته وانتظام كلامه ومهلهته ، إلى أن تبين أن ما أشيع عنه مجرد اتهام ، ولذلك عمل الحافظ ابن حجر حزرا بتمامه «ردع المحرم عن سب المسلم» ويبدو أن القاضي ولي الدين السفطي كان له دور مهم في محنة الحافظ ابن حجر بسبب ما كان بينهما من المنافسة على القضاء فكانت هذه الحادثة سببا في زهد الحافظ ابن حجر في القضاء (1).

ابن حجر المحدث وخطيب الأزهر

تولى ابن حجر الخطابة في عدة مساجد من أكبر المساجد لقاهرة مثل الجامع الأنهر وجامع عمرو وغيرهما من المساجد الكبرى لقاهرة فقد كان متبحرا في العديد من العلوم ، وكان يفد إليه طلاب العلم وأهل الفضل من سائر الأنحاء ، وكان يتسم بالحلم والتواضع والصبر كثير الصيام والقيام.

(1) ابن حجر دراسة ص 74 وما بعدها.

وكان مرجعا في الحديث النبوي ، حتى لقب بلقب «أمير المؤمنين» في الحديث وهذا اللقب لا يظفر به إلا أكبر المحدثين الأفاضل وقد حُبب إلى لبن حجر الحديث وأقبل عليه بكلية وطلبه من سنقثلاث وتسعين ولكنه لم يلزم الطلب إلا من سنة ست وتسعين فعكف على الزين العراقي وتخرج به وانتفع بملازمته ، وتحول إلى القاهرة فسكنها قبيل القرن وانتحل إلى البلاد الشامية والمصرية والحجازية وأخذ عن الشيوخ والأقران وأذن له جل هؤلاء في الإفتاء والتدريس.

وتصدر لنشر الحديث وقصر نفسه عليه مطالعة وقراءة وإلقاء وتصنيفا وإفتاء وزادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث وفيها من فنون الأدب والفقه على مائة وخمسين تصنيفا وقد عرف لبن حجر الحفظ وكثرة الاطلاع والسماع وبرز في الحديث وتقديم في جميع فنونه ولثني عليه شيوخه في هذا الشأن وقد سبق لأنه ولي تدريس الفقه لمدرسة الشيعونية وتدريس الحديث لمدرسة الجمالية الجليلة ثم تدريس الشافعية لمؤيدة الجليلة ومشيخة البيرونية في دولة المؤيد وتدريس الفقه لمدرسة الصلاحية المحاورة للإمام الشافعي ، كملتولى الخطبة لجامع الأنهر وبين للتدريس والإفتاء ولي منصب القضاء ، وكلنت أول ولايته القضاء في السابع والعشرين من المحرم سنة سبع وعشرين وثمانمائة بعد أن امتنع أولا لأنه كان لايؤثر على الاشتغال لتأليف والتصنيف شيئا غير أن لبن حجر كما يقول السخاوي قد ندم على قبوله وظيفة القضاء ويقول لبن حجر إن من آفة التلبس لقضاء أن بعضهم ارتحل إلى لقائي وأنه بلغه تلبس بوظيفة القضاء فرجع ، وعزل عن القضاء وأعيد إليه مرات وكان أخر ولايته القضاء إذ عزل نفسه في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة.

شيوخه : بلغ عدد شيوخه لسمع و لإحازة و لإفادة على ملبين بخطه نحو أربع مائة وخمسين نفسا ، وإذا لستيننا الشيوخ للذين أحازوا عموما فقلسترجم في «المجمع المؤسس» لأكثر من ستمائة شيخ ، وذكر بعضهم أن عدد شيوخه بلغ ستمائة نفس سوى من سمع منه من الأقران.

واجتمع له من الشيوخ الذين يشار إليهم ويعول في حل المشكلات عليهم ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره ، لأن كل واحد منهم كان متبحرا ورأسا في فنه الذي لشتهربه «فالبقيني في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع ولبن الملقن في كثرة التصانيف والعراقي في معرفة علوم الحديث ومتعلقاته ، والهيشمي في حفظ للتون ، واستحضارها ولحد الشيرازي في حفظ اللغة واطلاعه عليها ، والغماري في معرفة العربية ومتعلقاتها ، وكذا الحب ابن هشام

كان حسن التصرف فيها لوفور ذكائه ، وكان الغماري فليقاً في حفظها ، والإيناس في حسن تعليمه وحدوده تفهيمه ، وللعزبن جملة في تفننه في علوم كثيرة بحيث كان يقول : أقرأ في خمسة عشر علماً لا يعرف علماء عصري أسماءها ، وللتنوشي في معرفة للقراءات وعلو سنده فيها ⁽¹⁾.

شيوخ للقراءات : 1- إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التنوشي الشيخ بهان الدين الشامي (709 هـ - 800 هـ) بلغ عدد شيوخه ستمائة شيخ لسمع و لإحازة يجمعهم معجمه الذي خرجه له الحافظ ابن حجر فنزل أهل مصر بموته درجة ، قرأ عليه الحافظ ابن حجر من أول القرآن (الفاتحة) إلى قوله (المفلحون) من سورة البقرة جامعاً للقراءات السبع ثم قرأ عليه الشاطبية مرة بسماعه لها على القاضي بدر الدين بن جملة كمل قرأ عليه الخلاصة للألفية من العربية نظمها ابن عبد ، فضلاً عن قرأته عليه صحيح البخاري ، وبعض المسانيد ، والكتب والأجزاء ، وخرجه الملة العشرية ، ثم الأربعين التلية لها ، وأذنه لإقراء سنة 796 هـ.

2- محمد بن محمد بن محمد الدمشقي الجزري (751-833) شيخ للقراءات وأحازله ولولده محمد وحشه على الرحلة إلى دمشق ، حدث بكتابه (الحصن الحصين) في البلاد اليمنية ، ومهر الجزري في الفقه إلا أن فنه القراءات.

شيوخ الحديث : 1- عبد بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري المعروف لنشأوري (705-790 هـ) وهو أول شيخ سمع عليه الحديث المسند فيما اتصل بعلمه ، سمع عليه صحيح البخاري مع فوت بقراءة شمس الدين السلاوي سنة 785 هـ لمسجد الحرام بسماعه على الرضي الطبري على أنه شك في إجلته منه ، وترك التخريج والرولية بتلك الإحازة وقال : «وفي المصريح به غني عن المظنون و المستعان».

2- محمد بن عبد بن ظهيرة المخزومي المكي جمال الدين (751-817 هـ) وهو أول من بحث عليه في فقه الحديث وذلك في مجاورته مع الخروبي بمكة سنة 785 وهو ابن لثني عشرة سنة ، حيث قرأ عليه بحثاً في عمدة الأحكام للحافظ عبد الغني المقدسي ، ثم كان أول من سمع بقراءته الحديث بمصر سنة 786 ، وسمع عليه كتباً أخرى.

(1) ابن حجر دراسة ص 145 ، 146.

3- عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن العراقي أبو الفضل زين الدين الحافظ الكبير (725- 806 هـ) وأول ما اجتمع به سنة 786 فقرأ عليه ثم فتر عنه ، كما وضع فيملفات ، ثم لانه عشر سنوات وتخرجه وهو أول من أذنه لتدريس في علوم الحديث في سنة 797 هـ ، وحضر مجالس إملائه ، وقرأ عليه كتبه «الأربعين العشارية» من جمعه ولستملى عليه الحافظ ابن حجر في غياب ولده أبي زبعة ، وحمل عنه جملة مستكثرت من أمليه ، وأذنه في تدريس ألفيته من الحديث ، وشرحه ، والنكت على ابن الصلاح ، وسائر كتب الحديث وعلومه ، ولقبه الحافظ وعظمه ونوّه بذكره.

وللحافظ ابن حجر مع شيخه مراجعات كثيرة.

4- علي بن أبي بكر بن سليمان أبو الحسن الهيثمي (735- 807) لازم العراقي أشد ملازمة وهو صهره ، خرج زوائد مسند للبخار ثم مسند أبي يعلى الموصلي ، ثم الطبرانيات ، وجمع الجميع في كتاب واحد محذوف الأسانيد ، وكتب الثقات لابن حبان على حروف المعجم ، وحلية الأولياء على الأبواب ، اقتصر منها على الأحاديث المسندة ، ومات وهو مسودة فكمل ابن حجر ربه ، وصار الهيثمي لشدة ملامسته أكثر استحضارا للمتون من شيخه العراقي حتى يظن من لا خبر قله أنه أحفظ منه ، وليس كذلك ، لأن الحفظ المعرفة. قال ابن حجر : كان يودني كثيرا وبلغه أنني تتبعته أهله في مجمع الزوائد فعاتبني فتوكت ذلك»قرأ عليه قرينا لشيخه العراقي ومنفردا.

شيوخ الفقه

1- إبراهيم بن موسى بن أيوب بهان الدين الأنباري الورع الزاهد (725- 802 هـ) سمع من اللوادي لشي وأبي الفتح الليدومي ومسند عصره ابن أميلة وطبقته ، قال عنه ابن حجر : «سمعت منه كثيرا وقرأت عليه الفقه» وقال «اجتمعت به قديما وكان صديق أبي ولانته بعد التسعين وبحث عليه في المنهاج وقرأت عليه قطعة كبيرة من أول الجامع للترمذي بسماعه على .. ابن أميلة» وله مصنفات ، لفه الصالحون ويحبه الأكابر وفضله معروف.

2- عمر بن علي بن أحمد بن الملقن (723- 804 هـ) كان أكثر أهل عصره تصنيفا فشرح المنهاج عدة شروح ، وخرج أحاديث الرافعي في ست مجلدات ، وشرح صحيح البخاري في عشرين مجلدة انتقد ابن حجر عليه وعلى أشياء أخرى قرا عليه قطعة من شرحه الكبير على المنهاج.

- 3- عمر بن بسلان بن نصير بن صالح البلقيني نزيل للقاهرة أبو حفص ، شيخ الإسلام علم الأعلام مفتي الأم (724- 805 هـ) أقدمه أبوه للقاهرة وله اثنتا عشرة سنة فبهرهم بذلكه وكثرة محفوظه وسرعة إدراكه وعرض عليه محافظته ورجع ، غير أنه لم يرزق ملكة في التصنيف ، وقد لانه الحافظ ابن حجر مده ، وقرأ عليه الكثير من الروضة ، ومن كلامه على حوليها ، وسمع عليه بقراءة البرماوي مختصر المزني ، وكتب له خطه لإذن لإعادة وهو أول من أذن له في التدريس والإفتاء ، وتبعه غيره.
- 4- محمدين علي بن عبد القطان الفقيه (737- 813 هـ) مهر في فنون كثيرة ، وتفقه عليه الحافظ ابن حجر ، وقال عنه : نقرأت عليه وأحاز لي وذكر لي أنه قرأ الأصول على الشيخ نور الدين الإسناي وكان ماهرا في للقراءات والعربية والحساب ولانه في الفقه ، وقرأ عليه قسما كبيرا من الحاوي وغيره.
- 5- علي بن أحمد بن أبي الآمي الشيخ نور الدين ، قال ابن حجر : نقرأت عليه في الفقه والعربية ، وكان على طريقة مثلي من الدين والعبادة والخير والانجماع ولازمه كثيرا.
- شيوخ العربية : 1- محمدين محمدين علي بن عبد الرزاق الغماري المصري المالكي (720- 802) وكان كثير الاستحضار للشواهد واللغة مع مشاركة في الأصول والفروع ، ودرس للقراءات في الشيخونية وهو حلقه من كان يشار إليه في للقراءات العربية ، وسمع عليه الحافظ ابن حجر القصيدة المعروفة لبردة بسماعه لها على أبي حيان بسماعه من ظمها ، وأحازله غير مرة كما أحازه مروته عن غيره ، وكان عارفا لعربية كثير الحفظ للشعر لا سيما الشواهد قوي المشاركة في فنون الأدب.
- 2- محمد بن إبراهيم بن محمد الدمشقي الأصل بدر الدين البشتكي الأديب الفاضل المشهور (748- 830 هـ). حفظ كتبا في فقه الحنفية ثم تحول شافعيًا ، ثم نظر في كتب ابن حزم ، ولشغل في فنون كثيرة ، وعني الأدبيات فمهر فيها ، لانه ابن حجر بضع سنين ، وانتفع بفولده وكتبه وأدبيته وطارحه بيات وسمع منه الكثير من نظمه وأحازله ولأولاده ، وسبقت الإشارة إلى أنه كان يعيره بعض الكتب الأدبية ، وقرأ عليه مجلسا واحدا من مقدمة لطيفة في علم العروض استفاد منه لمعرفة للفن بكمله ، كما قرأ عليه البشتكي بعد ذلك في الحديث فهو شيخه ، وتلميذه في آن واحد.

3- محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الشيخ العلامة محمد بن أبي الطاهر الفيروزآبي (729-817 هـ) نظر في اللغة فكانت حل قصده في التحصيل فمهر فيها إلى أنفاق أقرنه ، اجتمع به في نبيد ، وفي وادي الخصب ووله حل للقاموس المحيط وأذن له مع المنولة بروليته عنه وقرأ عليه من حديثه عدة أحزاء ، وتنوع منه المسلسل لأولية بسماعه عن السبكي ، وكتب له تقريرا على بعض تخريجاته أبلغ فيه شيخه في أغلب العلوم.

هو محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن جملة الحموي الأصل ثم المصري الشيخ عز الدين بن المسند شرف الدين (759-819).

لتنقن فنون المعقول إلى أن صار هو المشار إليه في اللد ر المصرية في هذا الفن .. ولم يكن يقرأ عليه كتاب من الكتب المشهورة إلا ويكتب عليه نكتا وتعقيبات واعراضات بحسب ما يفتح له أخذ عنه في شرح منهاج الأصول ، وجمع الجولم ، ومختصر ابن الحلبي وفي المطول لسعد الدين وأحازله غير مرة ولأولاده ، وقال البقاعي : وأحل من أخذ عنه المعقول والأدبيات علامة الدنيا الشيخ عز الدين بن جماعة ، ولازمه طويلا ، وأخذ عنه علما جزيلا.

وقال السخاوي : إن ابن جماعة كان يقول : أقرأ في خمسة عشر علما لا يعرف علماء عصري أسماءها». ولأنه الحافظ بن حجر في غالب العلوم التي كان يقرأها من سنة 790 هـ إلى أن مات سنة 819 هـ ولم يخلف بعده مثله كما قال في «إنباء الغمر».

مصنفاته : قال الشمس السخاوي تلميذ الحافظ بن حجر : «وزادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث وفيها من فنون الأدب والفقه ، والأصليين وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفا رزق فيها من السعد والقبول خصوصا «فتح للباري بشرح البخاري» الذي لم يسبق نظيره أمرا عجا» (1).

بلغت مصنفاته أكثر من اثنين وثلاثين ومائة تصنيف ، وها هي مرتبة على حروف المعجم.

1- الآت للثبات للخوارق المعجزات.

(1) الضوء اللامع 2 / 38.

- 2- اتباع الأثر في رحلة ابن حجر.
- 3- إتحاف المهرة طراف العشرة.
- 4- الإتيقان في فضائل القرآن.
- 5- الأجوبة المشرقة على الأسئلة المفرقة.
- 6- الإحكام لبيان ما في القرآن من إبهام.
- 7- أربعون حديثاً متباينة الأسانيد بشرط السماع.
- 8- أسباب النزول.
- 9- الأسئلة الفائقة لأجوبة اللائقة.
- 10- الاستبصار على الطّاعن المعثار.
- 11- الاستدراك على الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء.
- 12- الاستدراك على الكاف الشّاف.
- 13- الإصابة في تمييز الصّحابة.
- 14- أطراف المختارة.
- 15- أطراف الصّحّيحين.
- 16- أطراف المسند المعتلي طراف المسند الحنبلي.
- 17- الإعجاب ببيان الأسباب.
- 18- الإعلام بمن ذكر في البخاري من الأعلام.
- 19- الإعلام بمن ولي مصر في الإسلام.
- 20- الإفصاح بتكميل التّكت على ابن الصّلاح.
- 21- الأفنان في رواية القرآن.
- 22- إقامة الدلائل على معرفة الأوائل.
- 23- الألقاب.
- 24- أمالي ابن حجر.
- 25- الإمتاع لأربعين المتباينة بشرط السماع.
- 26- الإرة في الرّرة.
- 27- إنباء الغمر نباء العمر.
- 28- الانتفاع بتزتيب الدار الدّارقيّ.
- 29- انتقاض الاعتراض.
- 30- الأنوار بخصائص المختار.

- 31- الإيناس بمناقب العبّاس.
- 32- البداية والنهاية.
- 33- بذل الماعون بفضل الطّاعون.
- 34- البسط المبثوث في خبر البرغوث.
- 35- بلوغ المرام دلة الأحكام.
- 36- بيان الفصل بما رجع فيه الإرسال على الوصل.
- 37- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه.
- 38- تبين العجب بما ورد في فضل رجب.
- 39- تجريد التفسير.
- 40- تحرير الميزان.
- 41- تحفة أهل التّحديث عن شيوخ الحديث.
- 42- تحفة الظّراف وهام الأطراف.
- 43- تخريج أحاديث الأذكار للتّووي.
- 44- تخريج أحاديث الأربعين للتّووي.
- 45- تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب.
- 46- تخريج الأربعين التّووية لأسانيد العلّية.
- 47- التّعريب على التّدرّج.
- 48- ترجمة التّووي.
- 49- تسديد القوس في مختصر مسند الفردوس.
- 50- التّشويق إلى وصل المهم من التّعليق.
- 51- تصحيح الروضة.
- 52- تعجيل المنفعة برواية رجال الأئمة الأربعة.
- 53- التعريف الأوحد وهام من جمع رجال المسند.
- 54- تعريف أولي التّقدير بمراتب الموصوفين لتّدليس.
- 55- تعريف الفئة بمن عاش مائة.
- 56- تعقّبات على الموضوعات.
- 57- تعليق التّعليق.
- 58- تقريب التّقريب.
- 59- تقريب التّهذيب.

- 60- تقريب المنهج بنزتيب المدرج.
- 61- تقويم السّناد بمدرج الإسناد.
- 62- التّمييز في تخريج أحاديث الوجيز.
- 63- تهذيب التّهذيب.
- 64- تهذيب المدرج.
- 65- توالي التّأسيس بمعالى ابن إدريس.
- 66- توضيح المشتبه للأزدي في الأنساب.
- 67- التّوفيق بتعليق التّعليق.
- 68- الجواب الجليل عن حكم بلد الخليل.
- 69- الجواب الشّافى عن السّؤال الخافى.
- 70- الخصال المكفّرة للذنوب المقدّمة والمؤخّرة.
- 71- الخصال الواردة بحسن الاتّصال.
- 72- الدّراية في منتخب تخريج أحاديث الهداية.
- 73- الدّرر.
- 74- الدّرر الكامنة في أعيان المائة الثّامنة.
- 75- ديوان شعر.
- 76- ديوان منظور الدّرر.
- 77- ذيل الدّرر الكامنة.
- 78- ردّ المحرم عن المسلم.
- 79- الرّسالة العزىة فى الحساب.
- 80- رفع الإصر عن قضاة مصر.
- 81- الزّهر المطلول فى بيان الحديث المعلول.
- 82- الزهر التّضر فى أنباء الخضر.
- 83- السّبعة التّيرات فى سبعة أسئلة عن السيّد الشريف فى مباحث الموضوع.
- 84- سلوت ثبت كلوت : التقطها من ثبت أبى الفتح القاهريّ.
- 85- شرح الأربعين التّوويّة.
- 86- شرح سنن التّرمذي.
- 87- شرح مناسك المنهاج.
- 88- شرح منهاج التّووي.

- 89- شفاء الغلل في بيان العلل.
- 90- الشّمس المثيرة في معرفة الكبيرة.
- 91- طبقات الحقاظ.
- 92- عرائس الأساس في مختصر الأساس ، للزخشرى.
- 93- عشار ت الأشياخ.
- 94- عشرة أحاديث عشاريّة الإسناد.
- 95- عشرة العاشر.
- 96- فتح الباري بشرح البخاري.
- 97- فضائل شهر رجب.
- 98- فهرست مروّته.
- 99- فوائد الاحتفال في بيان أحوال الرّجال ، لرجال البخاري.
- 100- الفوائد الجمّة فيمن يجدد الدّين لهذه الأئمة.
- 101- قذى العين من نظم غريب البين.
- 102- القصارى في الحديث.
- 103- القول المسدّد في الذّبّ عن المسند.
- 104- الكاف الشّاف في تحرير أحاديث الكشّاف.
- 105- كشف السّحر عن حكم الصّلاة بعد الوتر.
- 106- لدّة العيش بجمع طرق حديث «الأئمة من قريش».
- 107- لسان الميزان.
- 108- المجمع المؤسّس في المعجم المفهرس.
- 109- مختصر البداية والنهاية لابن كثير.
- 110- مختصر تهذيب الكمال.
- 111- الرحمة الغيثيّة عن التّرجمة اللّيثية.
- 112- مزيد التّفح بما رجح فيه الوقف على الرفع.
- 113- المسلسل لأوليّة بطرق عليّة.
- 114- المسند المعتلي طراف الحنبلي.
- 115- المشتبه.
- 116- المطالب العالية من رواية المسانيد الثّمانية.
- 117- المطالب العالية في زوائد الثّمانية.

- 118- المقزب في بيان المضطرب.
- 119- المقصد الأحمد فيمن كنيته أبو الفضل واسمه أحمد.
- 120- الممتع في منسك المتمتع.
- 121- المنحة فيما علق به الشافعي القول على الصحة.
- 122- منسك الحج.
- 123- النبأ الأنبه في بناء الكعبة.
- 124- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر.
- 125- نزهة الألباب في الأنساب.
- 126- نزهة القلوب في معرفة المبدل عن المقلوب.
- 127- نزهة النظر بتوضيح نخبة الفكر.
- 128- النكت الحديثية على كتاب ابن الصلاح.
- 129- نهاية التقريب وتكميل التهذيب لتذهيب.
- 130- النيرات السبعة ، ديوان ابن حجر.
- 131- هداية الرّواة إلى تخريج المصاييح والمشكاة.
- 132- هدي السّاري لمقدمة فتح الباري.

مرضه ووفاته

بدأ المرض بحافظ الدنيلبن حجر طيب مثنواه في ذي الحجة سنة 852 هـ ، وفي الحادي عشر منه حضر مجلس الإفتاء كما ألقى في يوم الثلاثاء الخامس عشر من الشهر المذكور مجلساً وهو متوعك ، ثم تغير مزاجه وأصبح ضعيف الحركة. وخشي الأطباء أن يناولوه مسهلاً لأجل سنه فلشير «بلبن الحليب» ، فتنولوه فلانت الطبيعة قليلاً وأدى ذلك إلى نشاط ... وصار مسروراً بذلك ، ولكنه لم يشف من مرضه تملأ ... ثم عاد إلى الكتمان وتزايد الألم لعدة وكان يقول هذا بقا للغبن من سنة تسع وأربعين وتوابعها ، ولم يستطع أن يؤدي صلاة عيد الأضحى الذي صادف يوم الثلاثاء ، وهو الذي لم يترك صلاة جمعة ولا جمعة ، وصلى الجمعة التي تلي العيد ، ثم توجه إلى زوجته الحلبية ، ولكنه أحس بदनو أحله ، فاعتذر عن انقطعه عنها واسترضاهما وكان ينشد :

ء الثلاثين قد أوهت قوى بدني فكيف حالي وء الثمانين

[البسيط]

وتردد إليه الأطباء ، وهرع الناس من الأمراء والقضاة والمباشرين. لعيادته ، وقبل

منتصف شهر ذي الحجة من سنة 852 هـ أشيع أن شيخ الإسلام قد توعك فأنشأ يقول :

(من المجتث)

أشـ _____كو إلى _____م _____الي _____وم _____ا _____حوتـ _____ه _____ض _____لوعـي

قـ _____د _____ط _____ال _____س _____قم _____ج _____س _____مي _____بنز _____ة _____و _____ط _____ل _____وعـي .

وكان مرضه قد دام أكثر من شهر ، حيث أصيب سعال مومي دم (ديسانزي) ، غير أن السخاوي يقول : «ولا يستبعد أنه أكرم لشهادة فقد كان طاعون قد ظهر» .

ثم أسلم الروح إلى ربها في أواخر شهر ذي الحجة من سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة .
واختلف منزله في تحديد بيخ يوم وفاته ، كما اختلفوا في تحديد يوم ولادته ، على أنهم يتفقون جميعا تقريبا على أنه وفاته — كانت في ليلة السبت من ذي الحجة ، والاختلاف ينحصر في تحديدهم لأي سبت منه ، وهذا يرجع إلى أن الأوقام عرضة للتجريف أكثر من غيرها فجعلها بعضهم في الثامن والعشرين من ذي الحجة ، وجعلها آخرون في التسع عشر منه ، على حين ذكرها فريق لث في من عشر من ذي الحجة سنة 852 هـ .

وترك وصيته التي نقل السخاوي نصها ، مستقاة من سبطه يوسف بن شاهين ، وما ورد فيها أنه أوصى لطلبة الحديث النبوي والمواظبين على حضور مجالس الإملاء بجزء من تركته .

وفي أواخر أمه عاده قاضي القضاة سعد الدين بن الديرى الحنفى فسأله عن حاله ، فأنشده أربعة أبيات من قصيدة لأبي القاسم الرّمحشري هي : (من الكامل)

قـ _____رب _____ر _____ح _____يل إلى د ر _____ال _____رة _____فا _____ع _____ل _____ل _____ه _____ي _____خ _____ير _____ع _____ص _____ري _____آ _____ره

و _____رح _____م _____م _____ي _____ي في _____ق _____ب _____ور _____و _____ح _____دي _____و _____رح _____م _____ع _____ظ _____ا _____م _____ي _____ح _____ين _____ت _____ب _____ق _____ى _____خ _____ره

ف _____أ _____الم _____س _____ي _____ك _____ين _____ال _____ذي _____أ _____م _____ه _____و _____لت _____و _____زار _____غ _____د _____ت _____م _____ت _____وات _____ره

ف _____ل _____من _____رح _____مت _____ف _____أن _____ت _____أ _____ك _____رم _____رح _____م _____ف _____بح _____ار _____ح _____ود _____ك _____ل _____ه _____ي _____ز _____ل _____خ _____ره

وصلي عليه بمصلاة بكتمر المؤمن ، حيث أمر السلطان جقمق ن يحضر إلى هناك ليصلي عليه ، وتقدم في الصلاة عليه الخليفة ذن من السلطان .

وحضر الشيوخ وأرب الدولة وجمع غفير من الناس ، وازدحموا في الصلاة عليه حتى حذر أحد الأنكياء من مشى في جنائزه فم نحو الخمسين ألف إنسان .

ومن شدة حب للناس ، وإكرامهم له تصور البعض أن الخضر صلى عليه كما ذكر ذلك صاحب مفتاح السعادة ، فقال : ومن جملة من صلى عليه «الخضر ؑ» رآه عصابة من الأولياء». وكان يوم موته عظيما على المسلمين وحتى على أهل النمة ، وشيعته للقاهرة إلى مدفنه في القوفة الصغرى ، وتزاحم الأمراء والأكابر على حمل نعشه ، ومشى إلى تربته من لم يحش نصف مسافته لقطاً ، فدفن تجاه تربة الديلمي بن بقة بن الخروبيز بمقام الشافعي ومقام سيدي مسلم السلمي ، وكلنت وصيته خلاف ذلك ، وقد سنحت لي الفرصة برفقة بقبر الحافظ ابن حجر رحمته الله ، فتبين لي أنه يقع في مسافة تقدر بحوالي 1500 م من مقام الإمام الشافعي. وقيل : إن السماء أمطرت على نعشه مطرا خفيفا فعد ذلك من النوارد.

ذكر من رثاه :

وما أحقه بقول ابن دريد في قصيدة طويلة :

البيسط :

إنَّ المنيَّةَ لم تتلفَ بها رحلا	بل أبغيت علما للدين منصو
كان الزمان به تصفو مشاريه	والآن أصبح لتكدير مقطو
كلَّلاً وأتمه الغرَّ التي جعلت	للعلم نورا وللتقوى محارباً

وبقول غيره :

الكامل :

ذهب العلم بعيب كلِّ محدث	وبكلِّ محتلف من الإسناد
وبكلِّ وهم في الحديث ومشكل	يعني به علماء كلِّ بلاد

وبقول غيره.

الوافر :

وأمليت الحـ وارمـ ن الحفـ ون

بكيـت على فراقكـ لـ يوم

لمـتـه العيـ ونـ مـ ن العيـ ون

ولـ وكنـ ان البكـاء بقـ در شـ وقي

وبقول غيره :

البسيط :

وأغفـ لـ لتـ اس منسـ وب إلى الهـ وج

رزء ألمـ فقلـ بـ الـ دهر في وهـ ج

الإصابة/ج 1/م 8

مهول فهو بتشقيق الصّـدور حـي
فكلّ فجّ به عال من اللّـج
إنكلّ شخص من الأمثال في اللّـج
غلب الرّجال لا تبدي من اللّـج
لما سمعنا بداع ، مقبل سـج
قدمات من تهزم الأهل حين نـج
من خلقه ليس في شيء من اللّـج
إذا وحّقك حد فيك لمهـج
هال المنا إلىك الدّهر من ولـج
بعهد ودّ لكم لـروح ممّـج
هالناك من الإحصاء لـج
فأنت للصّبر صـبّ لغرام شـجي

وللقلوب وحيـب في مراكزها
وللعيون أهمّ عال كالغمام بكـا
ولحد العصر من لا نظير له
شيخ الإسلام مولى لقد خضعت
برّ حلم بحور العلم قد تركت
أصمّ أسماعنا لـلـاتـلا سـحرا
قاضى القضاة للفدّى من بني حر
فلو رضي الدّهر منّا فليدة عظمت
ولو حميت بضرب السّيف ما وحدت
في حقّ عهدك ما زلنا ذوي شـغف
حقّت سـجـاك والألباب قد رجحت
ألقت حلـو ، مـرّ الصّبر ترشّفه

تبييت ترفعه آت ذي اللـدج
كلّنه في اللـد جي طـراب وحي
شهاب فضلك يغنيه عن السـرج
لهف قلبي فما صبح عنـبلج
وفقـد غيرك قد يلفي من الفـرج
فرقتـه ليس حـال إليه يجي
حيث آفاقهـا عنـمارد علـج
فلنت في علمك الأشياء على ثلـج
كلّنا كنت مسكا طيب الأـرج
لما ترخلت صار للناس في مـرج
فبعدك لليوم لا تسأل عن الهمـج
فتحت كلّ عمـمـهم ومـرتـج⁽¹⁾
إلا أنـحـنى منه ظهـر غـير ذي عـوج
لديك حـبر لآمال الحـج
طـرفي بمـتـعـمـن وحيـك الـبهـج

من للقيام بحـنـح اللـيل مجتهدا
تعلـي النـحـيب خـضـوعا والأـسـى قلـقا
قد كان مصرك ليلا كأنهـا ربه
واليوم بعدك مثل اللـيل في سـدف
لكأنّ فـقـدك فـقـد النّاس كلّهم
من للأحاديث يحيهـا ويحفظهـا
قد كنت للسـنّة الغـرّاء شهاب عـلا
من كان في علمه في الشـك مرتبـكا
ولنت أنـكـى الـورى قلبـا ورائـحة
لهفي عليك شهاب اللـدين من وحـل
قد كنت حافـظهم في كلّ معـضـلة
كانوا إذا أوهـموا معـنى وأخـرسـهم
لما ركبـت على الحـد عـمـا أـحد
روحي فداعـبـالـقـد ظفـرت بهـا
أروق سمعي بـدر النّـطق منك ومـا

(1) مرتج : المرتج : الذي استغلق عليه الكلام.

كأنّنه لم يكن يومافياأسفا
كلّالعمري وإني فـالقكبـدي
ولا أحبّ د رلقـد قبضت هـا
نعم وأبغضت و الحيااقبـلا
لهفي على مجلس الإمـلا وحاضره
كم فيهمـن راس راس هـزمن عجب
كأنّنا لم نكن يومالديك ولا
فيما دوام افتكاري للسـرور بكم
لأمـلأنّ بسـيط الأرض مـن أدب
جمعت قلبا محبّ فيك ممتئا
عليك مـي تحييات أرددها
وحاد مهدك في صوب الرّضـامزن

ماكنت من بعد المـرت عبتـهج
حزني عليك وقلا بي حدّما تـهج
فحومها بعد بعد منك لم أعـج
وحود أنسك فاعلم ذاك ولـبـتهج
من كلّ حـير لسـبل الخـير مـنتـهج
والجمع مـن شدّة الإصـغاء لم يـج
بقولك العذب متّاقـطّ سرّ نحـي
و بكائي طـوال اللـدّهر والأبـج⁽¹⁾
ركّبت فيك معانيهمـن الـبرج
إلى لسان نـواع الـرّ لهـج⁽²⁾
ماهيّج الورق قلبافيك ذا وهـج
محـر يحـي بقـاع الأرض لثـبـج

لهفي على من أوثني حسرة

لهفي على المدح لستمالت للـ

لهفي عليه علما ، بوفاته

لهفي على الإملاء عطّل بعده

لهفي عليه حافظ العصر الذي

لهفي على الفقه المهذب والخبر

لهفي على النحو الذي تسهيله

لهفي على اللغة الغريبة كم أرا

لهفي على علم العروض تقطعت

لهفي عليه خزانة العلم التي

لهفي على شيعي الذي سعت به

لهفي على التقصير مني حيث كم

لهفي على عذري عن استيفاء ما

درس (1) الدروس عليه إذ هي حاسره

وقصير آتي غدت متقاصره

درست دروس وللمدارس يـ

ومعلم الأتباع إذ هي شاغرة

قد كان معدودا لكل مناظرة

حاوي المقصود عند مدحـ

مغني البيب مساعدا ذاكره

معر بصحاحها المتظاهرة

أسبابه بفواصل متغايـ

كنت هـا كل الأفاضل مـ

صحب وأوحه ظيـه ضـرة

أفلا النواحي لنواحي مـ

تحوي وعـزي أن أعـمـآثره

أوكـان ينفـعـني شـديـدـمـحـاذره

تي الوفـود إلى حمـاه مـبـادره (2)

فهيه وعـادوا لـدمـوعـهامره (3)

لكنـمـا الأخرى لـيـهـعـامره

لـعـين انشـت في حالتيها شـاغـره

أ ظـمـم وهي لـمـدامـع شـره

في الصـدر ، والأفـهام عـنه قاصـره

أعظـم همـها درر العـلـوم للـفاخرة

في الغـمـد مخـبـوء عليـوم للثـائره

قـربـت منيـته أفـاض محـاجره

وجـبـاهـا بـعض الصـحاب وسـارره (4)

لهفي على لهفي وهل ذا مسـعدي

لهفي على مـن كلّ عـام للهنـا

والآن في ذا العـام حـاءوا للـعـزا

قـد حـلّف الـدنـيا حـرا بـعده

وموتـه شـقي للـفـؤاد وأعلـم

ولي للـعـاجر طابـقـت إذ للـرّ

فكأنّـه في قـبره سـرّ غـدا

وكأنّـه في اللّـحـد مـنـه ذخـيرة

وكأنّـه في رمـسه سـيفـثـوى

وكأنّـه كـشف الغـطـاء عـلـه فـإن

وغـدا يـبـات الـرّ مـتمـثـلا

(1) انقطاع الدروس.

(2) الهنا. بمعنى التهنية.

(3) والعزا. بمعنى التعزية.

(4) من السرّ الذي أسر به إليه.

أكرمها صاح نفساطاهره
والعدّ منها لأربيع متفـاخـره
جهـرا وأولها بغـير منـاكـره
فاجعل إلـهـي خـير عمـري آخـره
وارحم عظمـامي حـين تبقـى خـره
وأنت وزارغـدت متـواتـره
فبحار حـودك إلـهـي زلخـره
هـي لأربـع كملت ترها هـره
تخلو لسـامعها بغـير منـافـره
في مصـرمتّ ومـا وأيت للقـاهره
ولحـرّ قلبـي دمـي لقـاهره
كانت عليك النّفـس قدما حـاذره
فإذا هم من مقلـي لسّـاهره

ونعـى هـا من قبل ذلـك نفـسه
ولصاحب الكـثـاف يعزى نظـمها
واللّـذي ضـمـنتها مـرثـيـتي
قرب الرّحـيل إلى د ر الآخـره
وارحم مـبـيـتي في القـبـور ووحدتي
فأ المسـيـكين اللّـذي أمـه
فلئن رحمت فلأنت أكرم راحـم
هـذا لعمـري آخـر الأيـات إذ
وألـعـود إلى رءـي عـودة
قهـرتني الأمّ فيـه فليـه
هـرتني الأحـلام بعـدك سيـدي
من شـاء بعـدك فليـمـت أنـت اللّـذي
وسـهـرت من ذ صـرخ النّـعيّ بزحـره

أوليت أيّ قدس كنت مقابره
طوي النفس عند ذاك صابره
فالتوم لا وي لعين ساهره
بعلومه حرت البحار الزاهرة
سكنته أحزان غدت متكاثره
أدعني لزناكوني ساجره⁽¹⁾
عينه إنسان قطب الدائرة
ومذ استضفت جباك نفسا خاطره
بسحائب من فضلك غامره
بوفاة أعظم شافع في الآخرة
حاز العلاء والمعجزات للباهره
فينال وحرد للبيّة تهره
وعلى صحابته النحر يوم الزهره

ورئيت فيه فليت أيّ لم لكرن
رزء ، جميع الناس فيه ولحد
نوم ، عيني لا تلم بمقلتي
دمع ، ولسقي تربه ولو لثما
حبر فارحل ليس قلبي فارغا
رشوقي لفراق جحبي
قبر ، طب قد صرت بيت العلم أو
موت ، إنك قد نزلت بذي الندى
ربّ فارحه وسقّ ضريحه
نفس صبرا فالتألمّي كائن
المصطفى زين النبيّين الأذني
صلى عليه ماصال الرّدى
وعلى عشيرته الكرام وآله

ومنهم الشّهاب أحمد بن محمد بن علي المنصوري صاحب القصيدة الماضية

(1) وإذا البحار سجّرت (فهى لجيم وليست لحاء).

ذكرها في المدايح ، فقال يوم وفاة صاحب الترجمة :

الرجز

قد بكت السحب على قاضي القضاة لمطر

ولم يدم الركن الذي كان مشيداً لمن حار

ومنهم الفاضل أبو هريرة عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عثمان بن النقاش الأصم

البسيط:

قفانبك لقاموس الغامض الرجز والمرسلات عاء الغيث والمطر

مذكرالك لأنكار ذا أسف على الملهد والروضات والأثر

على د ر إذا صح الحديث ولي في الحسن معتقد والضعف للغير

على ر ع خلا درس الحديث ها والتوسع عاف ومحتاج إلى الحر

وقال الذي عدل في عيرة سمحت دعها سملوية تحري على قدر

وقل لعياني التي لدمع قد نحت عين ، حودي ولا تبقي ولا تذر

وابكي عوج وما المقياس يحصره قاضي القضاة لمير المؤمنين في الأثر

قاضي القضاة لمير المؤمنين سمعي حمدين علي ذي الرحلة الحر

أكرمها مدحة ما حازها أحد في عصر غير نزرقة ل في العصر

وَحَلَّ عَنْكَ سَوَادُ الطَّوَسِ حَرِيرِ
الْمِشَاثِي الْمِصْطَفَى الْمِعْوُثِ مِنْ مَضَرِ
بَكَرِ الصَّدِيقِ مَعَ الْفَارُوقِ ⁽¹⁾ مَنْ عَمَرِ
ثُمَّ اخْتَلَفْتَا بِكَا فِي الصَّخْرِ وَالْحَرَرِ
وَمَا حَوَتْ مِنْ فَخَارِ الْعِلْمِ وَالْخَفَرِ
مَنْ ثَغَرَ مَبْسَمَهُ الْمَنْظُومِ لِدَرَرِ
لَيْسَ الْعِيَانِ ⁽²⁾ كَمَا قَدَقِيلُ الْخَيْرِ
فَحَوْلُ الْحَزَنِ لِإِسْنَادِ لِلْحَرَرِ
بِمِمْي هَا زَحَلُ لِقَاوسٍ وَالْوَتَرِ
أَبْكِيهِمْ مِنْ عَوْرَةِ تَجْرِي بِأَضْجَرِ

وَعِ الْكُتُبِةَ وَاحْفَظْهَا وَسَقِّ سِنْدَا
مَمُوتَ ، ذَكَّرْتَنِي مَمُوتَ لَتَّيَّ بِهِ
ذَكَّرْتَنِي الْعَمَرِينَ ⁽¹⁾ الصَّاحِبِينَ أ
خَنَسَهَا أَدْمَعِي مَعَ دَمْعِكَ ائْتَلَفَا
خَنَسَ ، لَوُ نَظَرْتَ عَيْنَاكَ لَتَقَهُ
خَنَسَ ، لَوُ سَمِعْتَ أَذْكَ مَنْطِقَهُ
خَنَسَ ، إِيَّيَّ عَنْ عَيْنِ لَهْ نَظَرْتَ
خَنَسَ ، مَقْدَقَلَّتْ فِي صَخَرِ مَرَلَيْهِ
مَصِيبَةُ عَمَّتِ الدُّنْيَا جَمْعُهَا
لِبَحْرِ وَالنَّهْرِ وَالْبَحْرِينَ إِذْ جَمْعَا

(1) يقال العمرين يعني أ بكر وعمر.

(2) العيان (يفتح العين).

أو نَكَرتني بوقــت الصّيف في السّحر
جلها وعلمها وما يـزى من البدر
هم النّحوم ووجه الشيخ لقمر
من حوله أنجم كالأنجم الثّمر
رجالـه سـند في مسـند الخـبر
يسوقه بعد تحويل من السّطر
عـال إلى سيّد الكـونين والبشـر
سـوق الأسـانيد في إملاءه الجهر
أو فسّرت آية في محكم السّور
أو وثّبت سنداً لمن نخبة الفكر
يستخرج الكلّ من حرم من الإبر
عنزل دحـص كقشـعـم الحـر
ونقّطت منـة من نسمة السّحر

إن نَكَرتني بوقــت صـخرها غسـقا
فكلّ لوقــات الغـرّا مسـبّلة
شـبّهته جالسـا في الدّرس في فئـة
وهم طباق وهم يهدى السّبيل هم
هم الرّجال ولكن شـيخهم رحـل
ساد الرّجال وكم قد ساد من رحـل
علي الحديث بيـرس حوى سـندا
للهـو سمعت حـذاق شـرعتنا
ولو رأويـده في فـرع روضـته
أو ما يوصّـله في الدّين معتقـدا
أو أظهرت حكمـة للشّافعي خفـت
لثـنوا عليه وممن أضـحى يخالفـه
أبكي عليه وقـد شـالوا جنـلته

أَنْقَى مِنْ الشَّجْجِ إِشْرَاقًا وَرِيحَتَهَا
وَعَدَتْهُ قَائِلًا لِلْقَلْبِ مِنْهُ عَسَى
قَلْبٌ مَقْدَكُنْتَ تَخْشَى الْمَوْتَ ذَا حَذَرٍ
وَأَنْتَ لِلْعَالَمِ النَّقَّاشِ مُنْتَسِبٌ
خَفِيتَ لِلنَّوْنِ وَمَا قَدَكُنْتَ تَحْسِبُهُ
إِنْ غَابَ شَخْصُكَ مَوْلَايَ عَنْ نَظَرِي
فِي أَسْـأَرِ بِكَ الْحُسْنَاءِ مَشْرِقَةً
مِنْ مَرَاكِهُ لِلْخَلْقِ وَلِلسَّعَةِ
أَجْعَلْ عَلَى مَتْنِ هَذَا الْقَبْرِ سَابِغَةً
وَالسَّامِعِينَ وَمَنْ يَعِزُّ لِمَذْهَبِهِمْ
وَقُلْ لِمَنْ تَحْمِلُ الْأَيَّاتِ يَسْتَرْهَا
قَدَّمَتْهَا سَلْعَةً مَزْحًا وَظَمَهَا
وَأَذِنَ بِسَحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ ثُمَّ رَضَا

أَذْكَى مِنَ الْمِسْكِ وَلِلَّذِي الذِّكْرُ
وَالْحَوْرُ قَدْ نَبَّتَتْ لِحَلِيِّ فِي السَّرَرِ
وَهَلْ يَفِيدُ عَسَى مَعَ سَابِقِ الْقَدَرِ
وَلَيْسَ ذُو حَذَرٍ يَنْجُو مِنَ الْقَدَرِ
وَكَمْ مَعَانٍ خَفِيتَ تِيكَ فِي الصَّوَرِ
قَدْ حَاءَ مُنْتَقَشًا كَالنَّقْشِ فِي الْحَرَرِ
وَعَيَّيْـوَا وَجْهَكَ الْمَحْبُوبِ فِي الْقَبْرِ
سَبَطَ مِنَ الْحُسْنَيْنِ الْخَلْقَ وَالْبَشَرَ
عَمَّتْ نَجِيًّا وَمَنْ فِي دِينِهِ الْخَطَرَ
مَنْ لَأُلُوْهُ وَطَبَّ عَذَابُ ذِكْرِي عَطَرَ
تَحْدُو عَلَى سَنَةِ الْهَادِي النَّبِيِّ الْمَضْرِي
فَقَالَ اللَّهُ يَسْتَرْهُ فِي الْوَرْدِ وَالصَّـدْرِ
يَعِدُّهَا خِزَانَةً مِنْ أَعْظَمِ الْكَبْرِ
عَلَى نَبِيِّ الْهَادِي وَالْبَشَرِ وَالْبَشَرِ

وَأَلَّهَ وَجْهَهُ الصَّحْبَ قَاطِبَةً
بِهِمْ هَدَى أُمَمٍ فِي الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ
مَآغِزَ دُورِهِ فِي الْأَيْكِ آصِرَةً
بِزُورَةِ الْمَصْرِ طَفَى وَالْبَيْتِ وَالْحَجَرِ

موت الإمام شهاب الدين قد جزعت

وقال رباع علوم الشرع مكتبها

إن الحياة ذميمة من بعد ما

نفس ، طيبي لمات وحافظي

بكنت سماء وأرض

لكننا ننسى لى

الحفن قد حاكى السحاب وظره

لو أن عاذله رأى ما قد رأى

عاذلي ، دعني فلي حزن على

ذاب للفؤاد وقد تقطع حسرة

أعني شهاب الدين ذا الفضل الذى

العسقلاني⁽¹⁾ الذى كلنت إلى

له العلوم مما يروى من الأثر

به درست فما تلقون من أثر

[الكامل] :

قبض الإمام العسقلاني الشافعي

أن تلحقني هذا الإمام وبعي

[المجتب] :

عليك عسقلاني

إنما سوي فاني

[الكامل] :

فأعذر إذا فقد التميم ظره

لغداله بعد الملاممة عاذره

طول المدى لم يلق يوماً آخره

أسفا على قاضي القضاة للتأذره

عن وصفه أفهام مثلي قاصره

أبولابه تي الوفود مهجره

ففيه فكوني للمدامع ثمره
سـلفت وكلنت لتواصل زلهـره
أبـدا ولم يـر مثلهـم من عاصـره
ما مثلهـم و درّقهـي فـاخـره
أبـدا إليـه كلّ وقـت سـائـره
كلنت تـلهـ تي التّحـار مـبـادـره
أضـحت تـجـارتكم اـديكم اـره
ومـدجّوا مـه مـان ظـاهـره
حـمـلا وأخـبـارا غـدت مـواتـره
فـيـه وأعـز أن أعـدّم أثـره
حقّـت ولم تـمسكـي مـداه مـابـره

عَـيْنَ ، إِيَّـيْ ظَـمَّ مَـثْبُـتٌ مَـثْبُـتٌ
لِلَّهِ أَمَّـهَ أَبَـهَ وَلِيَّالِيهِ
لِلَّهِ ، لَمْ تَـثَمَّ أَنْ مَثَلَهُ
شَـهَدْتَ أَمَّكَ لَـلْـعَقَةِ وَلَـتَـهَ
دَانَتْ لَفْطَتَهُ الْعَلَمَ فَلَـمَ تَـزَلْ
لَيْتَ الشَّـعْرَاءَ ، هَذَا سَـوَقُكُمْ
وَلِيَّوْمَ أَغْلَقَ بَـهَ فَلَاحَ لَـذَا
كَمَ مَن حَـدِيثُ قَدْ رَوَاهُ مَسْلُـلًا
وَكَذَا غَرِيـبًا مَسْـنُودًا وَمَصْـحُوحًا
إِيَّيَّ لَأَعِـزَّ أَنْ أَعِـدَّ فَضْـلًا
كَمَ طَالِبِ أَقْلَامٍ مَمْنَعٍ بَعْدَهُ

(1) الرفع أولى ويكون خبر المبتدأ محذوف تقديره هو.

أسفاه عليه نقول نفس اصيري
دريست دروس العلم بعد وفاته
أسفي على قاضي القضاة مؤيد
أسفي على شيخ العلوم ومن غدت
أسفي على من كان بين صحابه
ولقد نعى قبل المنيّة نفسه
لا رأى أحل الحياة قد انقضى
ويقول أبيها وليسست نظمه
وزمخشريّ ظم أيلها
كلّ اللورى من بعده لشتغلوا بها
قرب الرّحيل إلى دار الآخرة
وارحم مبيتي في القبور ووحدي
فأ المسكين الذي أمّه
فلئن رحمت فلئن رحمت أرحم راحم

فتقول نساء عندها صابره
ومعاهد الإماماء أضحت دأره
نفرات قلبي كلّ وقت به
أفكار كلّ الخلق فيه حائرة
كلّ بدر في وسط النّجوم الزّاهرة
إذ كلّ نفس للمنيّة صائرة
أضحى يشير إلى الصّحاب مباده
لكن بلفظ منه أضحت فآخرة
هي أربع مع مدودة متواترة
فاسمع فأقولها أقول مذاكرة
فاجعل ليلي خير عمري آخره
وارحم عظامي حين تبقى خره
ولّت وزار غدت متواتره
فبحار حودك ليلي زلخره

هـَا آخِرَ الْأَيَّاتِ قَدْ أوردَهَا
وَلَعُودَ أَنْكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ حَالِي
وَلَقَوْلَ: مِمَّا تَأْبُو المَكَارِمَ وَلَتَأْدَى
مَا كَانَ أَحْسَنَ لَفْظُهُ وَحَدِيثُهُ
وَلَوْ أَنَّهُ يَفْدَى لَكُنْتُ لَهُ الْفَدَى
لَهَبَ بَقْلِي بِعَدَدِهِ لَا يَنْطَفِي
فَاللَّهُ يَسْقِي قِرْمَمَاءَ الْحَيَا
ثُمَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ وَصَحْبِهِ
دُرَّةً فَقَدْتُ وَكَانَتْ فَآخِرُهُ
مِنْ كُلِّ عِلْمٍ حَازَ أَكْبَرُ مَفْرَهُ
شَطْنِ الرَّحَا كَانَتْ لَطَالِبُ بَرْهِ
تَعْنُو وَالرَّؤُوسَ إِلَى وَحْوِهِ بَلِيْعِهِ
وَهُوَ الْمَكْرَمُ وَالْكَرِيمُ بَنَاتُهُ
لِيلِي بِعَازِهِ فَشَاغَلَ قَلْبُهَُا
تَجْرِي عَلَيْهِ مَوَدَّعَا رُوحِي وَأَنْ

فِيمَا نَظُمْتُ تَبَيَّنَا وَمَكَاتُهُ
وَأَبْثَّ أَحْزَا بَقْلِي حَاضِرُهُ
مَلَقِي الدَّرُوسَ وَذُو الْعِلْمِ الْبَاهِرِ
مَا كَانَ قَطَّ يَلْمُهُ مِنْ عَاشِرِهِ
وَأَوْدَلَاوِي سَدَدْتُ مَقَاصِرَهُ
وَدَمُوعَ عَيْنِي لَمْ تَنْزِلْ مَتَقَاطِرَهُ
أَبْدَاوِي وَرَدَهُ سَحَابَ مَاطِرِهِ
وَعَلَى جَمِيعِ التَّابِعِينَ أَوْلَمَرِهِ
فِي بَدْءِ خَيْرِ حَوَالَتِ الْآخِرَةِ
عَزَّ الْفَخَارُ تَصَلَّ حَارَا زَاخِرِهِ
مِنْ بَعْدِ أَشْجَانِ بَفْضِ الْمَآخِرِ
وَإِذَا عَصَمَتْهُ أَتَيْتُ إِلَيْهِ ذَلْخِرِهِ
مَعَ عِلْمِهِ أَوْ أُمِّ كَعْبِ الْآخِرِ
وَلَنْ سَوَامِ بَذِي الدَّعَاوِي شَاخِرِهِ
تَشْغَلُ وَأَوْ صَارَتْ عَظَمَا خِرِهِ

قد كان أول شاغل قلبي هوى

وبهوى فالتبرع بدي آخره

شهاب العالي بينما هو طالع

فعاجلنا فيه القضا واللقوارع

إلى إراجعون وحسبنا

ونعم الوكيل فيما نواقع

فقد أورث الآفاق حزر وذلة

وأظلمت الأكوان ثم المطالع

وأطلق دمع العين تحري سحائبنا

وأحرى عيون السحب فهي هولم مع

وصير طرقي لائل من البكا

وأحرق قلبنا لحوانح هالع

وفرق جمع الشمل من بعد إلفه

وألف درالدمع في الخلد لامع

فوحدي وصيري في الرء بيلينا

فوحدي موحود وصيري ضائع

فصبرنا قد كان في سابق القضا

فليس لقدور المنيّة دافع

وطلقت نومي والتلذذ والهنا

وأنهت نفسي أنني لا أرحم مع

وصاحب سهدي والتأسف والأسى

فواصلتها لما جفتني المضاجع

وإني غيب بل وأقمست عنزلي

وإني وحيّد لا معين أرحم مع

[الطويل]:

فمجلسه للعلم والفضل جامع
لفقد أولي التحقيق قفر بلاقـع
ومشيخ شيخ العصور إذ لا منازع
وفضل محتاج ببريتـابع
على كل خير مثل ما قيل مانع
كريم لديه لا يخيب الودائع
عليّ وفيه بحر فكري واسع
فمن بعده هذا الخير إني راحـع
وحافظ هذا الوقت للحق خاضع
وفي العلم ليث وهو في الثبـت فـع
جزيل العطـا سـك متواضع
لمه ورع لصبر للنفـس قـانع
مقيل خشوع ساجد لرأس راكم
وبمحتـه زلـت كمال الرّوض فـع
يزيل التباسا فهو للشـكل ولفـع

فلهفي على شيخ الحديث وعصره
فلهفي على تلك الخالس بعـده
فلهفي على حدّي ومشيختي وقـدوتي
فأوقلتـه مقسومة في عبـادة
فقد كان ظنيّ أن تكون معاويني
فعند إلهي قد جعلت وديعـتي
فرحب الفضل قد ضاق من بعد بعـده
فياموت ، زر إنّ الحياة ذميمة
لمام الهدى والعلم والحلم والتّقى
ففي النّظم حسّان وفي الحود حاتم
عفيف السّجا سـط الـيد لـدا
بنهدلـم قد كان يحكي ابن آدم
فأمّـه صوم وفي اللّيل هـلـد
فمنهاحه حاو لتنبـيه غافل
وففتح لبلـيه حـواه فوائـدا

وتقرّيه الأتسـا لتهـذيب طالـب

وفي الحـرح والتّعـديل كالسـيف سـاطع

فـإن يموت إـتقـان الحـديث فجمعه

فـعن حـافظ الإـسلام تـروى الشـرائع

[الطويل]:

كـأن لم يموت مـن سـواه ولم تقم

عـلى أحـد إلّا عـليه النـوائح

[البسيط]:

إيّ معـيّـاك لا أيّ عـلى طمـع

مـن الخـلود ولكـن سـنة الـدين

فـما المـعـزي يـباق بـعد صـاحبه

ولا المـعـزي وـلو عـشا إـلى حـين

[الطويل]:

تـعـزّ بحـسن الصّـبر عـندكـل فائـت

فـفي الصّـبر مـسـلاة الهمـوم ولـلـأـوام

ولـيس يـذود الـنّفس عـن شـهواتها

لـعمـرك إلّا كـلّ ماضـي للـعـزائم

[الوافر]:

لـعمـرك مـا الرّزـيّـة هـدم دار

ولا شـا قـتـوت ولا بـعـير

ولـكـنّ الرّزـيّـة مـوت شـخص

يـموت بموتـه عـلم كـبـير

منهج الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (1)

يرى ابن حجر أن علم الحديث النبوي من أشرف العلوم الدينية ، ومن أحلّ معلوفه تمييز أصحاب رسول ﷺ وقد صنف في علم معرفة الصحابة عدد كبير من العلماء ، ولقد وقف ابن حجر على مصنفاتهم وانتقدها ، ثم وحد في وسعه أن يطور التصنيف في هذا الفرع من فروع المعرفة إلى مستوى أعلى ، وقد وقعت له لتتبع ، كثير من الأخطاء التي لم تكن في المصنفات السابقة على الرغم من أنها تقع في نطاق هذه المصنفات ، وبذلك تسبّب له أن يصنّف كتبا كبيرا أكثر استيعا من غيره لتمييز الصحابة من غيرهم. ولقد بدأ ليفه في سنة 809 هـ ، ولستمر العمل فيه إلى لث ذي الحجة سنة 847 هـ حيث انتهى من كتبه مع ما فيه من الهوامش ، فاستغرق ليفه ما يقرب من أربعين عاما. وأوضح ابن حجر أنّ الكتلة فيه كلنت لزلخي ، وكتبه في المسودات ثلاث مشرات ، بسبب ما كان يدور في ذهنه من النهوض بهذا اللون من التصنيف ، وبسبب الترتيب الذي

(1) استفد هذا البحث من الدكتور شاكر محمود عبد المنعم في كتابه ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتاب الإصابة.

ابتكره. وحتى في المرة الثالثة خرجت النسخة وكلّفها مسودة أيضا لكثرة الهوامش والإحلاقات التي كان يضيفها تباعا ، وعبر أبيعين علما تقريبا. فعمد دون كلل إلى إلحاق أثمان أخرى وإجراء التصحيح أو التنقيح ، وهذا هو نهج العالم الأصيل الذي يدرك أن الكمال لله وحده ، وأن الإنسان وما يعمل بعيد عن الكمال.

ولقد تجلّى وبعه في دينه بوضوح في نزعة العلمية الموضوعية ، فكان مثال للعالم اللّويع الذي لا يبتسر الحديث عن شيء ولا يدعي ، والقيد الضابط لذلك هو كونه واحدا من تلاميذ مدرسة الإسلام الخالدة.

ويحكى ابن حجر قصة ليف الإصابة على مدى أبيعين علما بقوله : «وقد قيدت لجمرة أولا ، ثم لصفرة ثم بصور قما يخالطهما وكل ذلك قبل كتابة فصل المبهمة من الرجال والنساء وتتساءل هل كمل الإصابة؟

على الرغم من المدة الزمنية الطويلة التي استغرقها ليف كتاب الإصابة ، ورغم عنلية مصنفه ، ومتابعته له ، فإنه لم يكمل بشكله النهائي ، لأنه خصّص للمبهمة وقد قيد منها كثيرا. فلقد ورد في نهاية نسخة دار الكتب المصرية ذات الرقم 228 طلعت قول الناسخ «... وقد بقي عليه المبهمة ، وقيد منها كثيرا ، ولكن لم أظفر به إن شاء تعالى».

وحاء في آخر نسخة دار الكتب المصرية ذات الرقم (229 طلعت) أن آخر كتاب النساء من الإصابة هو آخر ما وحد بخط مصنف الكتاب.

وقال السخاوي وهو يعدد المصنفين في الصحابة «... وكتاب شيخنا المسمى لإصابة. جامع لما تفرق منه لمع تحقيق ، ولكنه لم يكمل.

ويبدو أن كثرة السؤال في تبييضه هي التي دفعت ابن حجر إلى نشره قبل أن يكمل ب المبهمة.

وهناك إحالات في الإصابة على المبهمة كقولهم مثلا « تي في المبهمة و تي في الكنى » ، أو كقوله : «وسيا تي ذكر قصتها في المبهمة إن شاء » كما وردت ترجمة أبي بجيلة وآخرين في القسم الرابع ، وقال تقدموا في الأول وحققهم أنيذكروا في المبهمة ، ولكن لا نجد ب المبهمة في المطبوع من الإصابة الذي طبع أكثر من ست طبعات كما لم يشر أحد من النشرين أو المحققين إليه ، وقد سبقت الإشارة إلى أنه كتب منه كثيرا ولم يظفر به الناسخ.

وفي الإصابة بعض المواضع البيضاء التي قد يكون تعليلها أنما من حملة الأشياء التي لم يدونها المؤلف ، لأنها تتطلب المزيد من التحقيق.

ففي أثناء بعض تراجمه ذكر سهيل بن أبي جندل ثم قال : « ينظر مسند الحارث بن معاوية ويحرر من النسب وغيره » . وقال في موضع آخر عند ترجمة أم سعيد ولادة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال : « يكتب من ب الكافور في كتاب الجنائز للبيهقي في السنن الكبير » وحاء في هلية الترجمة فقال : « وروى لبن سعد ... » ولم يذكر الرواية . وحاء في هلية ترجمة ما نصه « ينبغي أن يحول إلى القسم الرابع » .

ترتيب الإصابة على أربعة أقسام

أحّ الكثيرون على ابن حجر في نشر كتبه «الإصابة» ، فلست خار في ذلك وبتّيه على أربعة أقسام في كل حرف ، وهذا يعني أنه قسم التزاجم المبدوءة في حرف الألف مثلا إلى أربعة أقسام ، وكذلك الباء والتاء وهلمّ جرا حتى آخر الحروف .

1- القسم الأول : يقسم القسم الأول منه خاص بـتـزاجم الذين وردت صحبتهم بطريق الرواية عنهم أو عن غيرهم ، ومهما كنت الطريق صحيحة أو حسنة أو ضعيفة ، وشملت تراجم هذا القسم أولئك الذين وقع ذكرهم على يد علي الصلبة ي طريق كان .

وكان قد رتب هذا القسم دئ ذي بدء على ثلاثة أقسام ، ثم بدله أن يجعله قسما واحدا ، على أنه ميّز في كل ترجمة ما إذا كنت الطريق التي وردت بها صحبة الصحابي صحيحة أو حسنة أو ضعيفة ، ولذلك فالقراءة في كتاب الإصابة تستوجب يقظة وتركيزا وإمعا والقارئ مطالب بذلك إن شاء الوصول إلى الدقة والصواب .

2- القسم الثاني : وخصّص القسم الثاني لتزاجم من ذكر في الصحابة من الأطفال الذين ولدوا في عهد النبي ﷺ لبعض الصحابة من النساء والرجال وقسمات النبي ﷺ وهم دون سن التمييز وبين أن ذكر هؤلاء الصحابة إنما هو على سبيل الإلحاق لغلبة الظن على أنه ﷺ رآهم ، وهذه الفكرة إنما تستند إلى أن الصحابة ﷺ كانوا حريصين على إحضار أولادهم عنده عند ولادتهم ليحنكهم ويسمّيهم تبركا به ، والأخبار بذلك شهيرة ، واستند ابن حجر في

تثبيت هذه الفكرة على أحاديث صحيحة وردت في صحيح مسلم وفي مستدرک الحاکم ، و کتاب الصحابة لابن شاهين .
وأعطى للمبرر الذي دعاه إلى إفرادهم عن أهل القسم الأول بقوله : « لكن أحاديث هؤلاء عنه أي عن النبي ﷺ من قبيل المراسيل عند المحققين من أهل العلم لحديث .

3 ، القسم الثالث : والقسم الثالث خاص بتراجم أولئك الذين ذكروا في الكتب من المخضرمين للذين أنكروا الجاهلية والإسلام ، ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا للنبي ﷺ ولا رأوه ، سواء أسلموا في حياته أم لا . وهؤلاء ليسوا أصحابه . اتفاق أهل العلم لحديث على الرغم من أن بعضهم قد ذكر في كتب معرفة الصحابة ، لكن مصنفها أفصحوا أنهم لم يذكروهم إلا بمقاربتهم لتلك الطبقة ، ولم يجزوا . فهم من أهلها . ومن هؤلاء المصنفين أبي حفص بن شاهين (ت 385 هـ) وأبي عمر بن عبد البر (ت 463 هـ) .
وأحاديث هؤلاء عن النبي ﷺ مرسلات لاتفاق بين أهل العلم لحديث .

4 - القسم الرابع : وهو خاص بتراجم أولئك الذين ذكروا في الكتب على سبيل اللوهم والغلط وبيان ذلك لأحطه و أسلوب أهل الحديث وطرائقهم .

ولم يذكر فيه إلا ما كان اللوهم فيه بيّنا ، ولقلع وحود احتمال عدم اللوهم فلم يلجأ إلى ذكره ، إلا إذا كان ذلك الاحتمال يغلب على ظنه بطلانه قال ابن حجر : « وهذا القسم الرابع لا أعلم من سبقني إليه ، ولا من حام طائر فكره عليه ، وهو الضالة المطلوبة في هذا الباب الزاهر ، وزبدة ما يختصه من هذا الفن اللبيب الماهر .

ولحق أن ابن حجر لم يسبق في إفراد تراجم للذين ذكروا على سبيل اللوهم ، إلا أن الذين سبقوه أشاروا إلى بعض هؤلاء من خلال ترجمتهم في الصحابة ، لكنه لم يسبق أيضا في بيان سبب اللوهم أو للذهول مع تحقيق فريد . ولقد حدّد تلميذه البقاعي ذلك بقوله : « بما لم يسبق إلى غالبه » .

وهذا نهج جديد أدخله ابن حجر على التصنيف في علم معرفة الصحابة تمخّض عن نتائج خطيرة .

مميزات القسم الرابع في كتاب «الإصابة»

يتمثل في هذا القسم جانب الأصالة والإبداع ، كما تتجلى فيه قابلية ابن حجر النقدية وقراءاته الواسعة .

وفيه صحّح أو هلمها ، وحلّ معضلات فكرية بمقد تكون صغيرة ولكنها مهمة متواردت على ألسنة الحفاظ ، وصفحات كتب المصنفين.

أما أنواع الأخطاء التي صححها فهي كثيرة يمكن حصرها لآتي :

1. الكشف عن التحريف والتصحيح في الأسماء

لأشار إلى التحريف أو التصحيح الذي لعزى الأسماء ، ولا يسع البحث هنا إلا إعطاء غاذج منها فقط في ترجمة سديدصولي أبي بكر (الترجمة / 3740) قال : «هكذا وقع في «التجويد» وإنما هو لمعجمة فنزجها لابن حجر في حرف الشين المعجمة. وأن لسمه عامربن مالكبن صفوان برفورد عند السابقين (عن صفوان) أو أن لفظة (لبن) تصحفت واوا فصار الواحد لثنين. كما لأشار إلى التصحيح السمعي ، والخط السمعي معا.

2- سقوط لسمهم السند ، أو سقوط أداة الكنية ، أو حرف حر أو ز دة لسم في النسب ، وفي كل هذه الحالات تظهر أسماء تؤدي إلى الوهم.

3- توهم الرواة صحبة الرجل ، لأنه أرسل حديثا ، وعدم التمييز بين المسند والمرسل.

4- تعدد الأسماء أو الكنى ، وعدم التمييز بينها ، فيذكر الرجل للمترجمة كنية ، ومرة لاسم أو اللقب ، فتكرر ترجمة الصحابي على أنه لثنين وهو في الحقيقة واحد وكذلك للغايرقبن لسمين أو كنيتين ، أو الجهل بوجود لقبين للمترجم مثل عامربن مالك الكعبي هو القشيري.

أو أن ينسب للراوي إلى حدّه أو اعتماد المصنفين السابقين ل «لبن حجر» على نسخ محفة فنشأ الخطأ عن تغيير في الاسم ، فيتغير «محمية» إلى «محمد» أو اسم رجل ذكروه في النساء أو خطأ نشأ عن ز دة اسم وتغيير آخر.

5- منهم من مات قبل المبعث ، وذكر في الكتب على أنه صحابي مثل «سيف بن ذي يزن».

6- الأخطاء الناجمة عن سقط وقلب ، كما في ترجمة «عمرو السعدي» الذي ذكره المصنفون السابقون ، وأوردولمن طويق

إسماعيل بن عبد بن أبي المهاجر عن عطيقبن عمرو السعدي عن أبيهم قال ن قال رسول ﷺ : «لا تسأل للناس شيئا وسل مسئول ومنطلي»

وهذا هو عطية بن عمرو السعدي عن أبيه.

7- تشابه الأسماء أدى إلى الوهم أحياء .

8- أخطاء نشأت عند عدم حمل أو سوء فهم أو أن حقه أن يذكر في «المبهات» فذكر في المصنفات السابقة في الأسماء كما في حديث من طريق يزيد بن غرنا قال : «وليت بتبوك رجلا مقعدا» فأورده جعفر المستغفري في الأسماء سم «المقعد» فرد عليه بن حجر هذا وهم ، ولغاهي صفة ، ومجمله أن يذكر في «المبهات» أو هو لسم حنس فيظن أنه لسم رجل ، وليس كذلك كما في ترجمة «هديل» .

9- اختلاف الأسماء من قبل بعض الكذايين مثل معمر ، وعبد النور الجني ، وأبو الحسن الراعي ، ومكبة الخوارزمي ، وغيرهم .
10- وأشار بن حجر في القسم الرابع إلى أخطاء تدل على انتباه شديد ، ويلاحظ ذلك في ترجمة أبي اللحم الغفاري الذي توهم التهمذي ولبو عمر يجعل «أبي اللحم» كنية ، وهي ليست كنية ، لكنها صارت كالكنية ، وقيل : إن ما قيل له ذلك ، لأنه كان لا كل اللحم ثم قال بعد أن ذكر الذين ترجموه أو ذكروه : «وكل ذلك خطأ وجعله في حرف الهمزة على تقدير أن يكون خطأ آخر ولما حقه أن يكون في اللام ، لأن الألف والباء إن كلنت أداة الكنية فالاعتبار في ترتيب الحروف عما بعدها وقد مشى على ذلك «الدولابي» و «ابن السكن» و «ابن مندة» فذكروه في حرف اللام من الكنى ، وأنكر ذلك أبو نعيم على ابن مندة فأصاب .

وهكذا جاء القسم الرابع من كل حرف في كتاب «الإصابة» فحاجا جليدا فأوضح لللبس وأزال الغموض الذي يلفق الكثيرين من المصنفين ، وارتفع بمستوى الكتابة في علم معرفة الصحابة إلى درجة عالية ، ويمكن اعتباره مرحلة أعلى متطورة في هذا اللون من التصنيف . وقال الأستاذ الدكتور شاكر محمود عبد المنعم : وفي هذه المرحلة من البحث يبرز السؤال الآتي : إلى أي مدى يستوعب كتاب «الإصابة» تراجم الصحابة ؟

لقد ذكر بن حجر في مقدمته الموجزة ل «الإصابة» عدد من المصنفين في هذا الباب ، وانتقد قسم منهم ، فذكر بن عبد البر وكتبه الذي سماه «الاستيعاب» لظنه أنه يستوعب ما في كتب السابقين ، ومع ذلك فقلته شيء كثير ، وذكر البيهقي عليه ، ثم ذكر كتاب «أسد الغلبة» ل «ابن الأثير» وانتقده إلى أن قال : «ثم حرد الأسماء التي في كتابهم مع ز دات عليها الحافظ أبو عبد اللذهبي ، وعلم لمن ذكر غلطا ، ولمن لا تصح صحبته ، ولم يستوعب ذلك ولا قارب» .

وقد وقع ل «ابن حجر» كثير من الأسماء ليست في كتاب «الذهبي» ولا أصله ، فجمع كتابا كبيرا في ذلك ميز فيه الصحابة من غيرهم وكما مر آنفا إلا أنه قال : «ومع ذلك فلم يحصل

لنلنمن ذلك جميعا الوقوف على العشرمن أسماء الصحابة لنسبة إلى ما جاءعن أبي زبعةالرازيقال :نتوفي للنبي ﷺ ومن رآه وتبع منه ز دة على مائة ألف إنسان من رجل وامرأة كلهم قد روى عنه سمعا أو رؤية».

علما ن أ زبعة لأبابذلكعن سؤالمن سألهعن الرواة خاصة فكيف بغيرهم؟ ومع هذا فجميعمن في «الاستيعاب» يعني من ذكر فيه سم أو كنية أو وهما ثلاثة آلاف وخمسمائة واستدرك عليه ابن فتحون على شرطه قريبا من هذا العدد. وقرألبن حجرخط «للذهبي»من ظهر كتبه «التجريد» لعل الجميع ثلثية آلاف إن لم يزيديا لم ينقصوا ، ثم رأى بخطه أن جميع من في «أسد الغابة» سبعة آلاف وخمسمائة وأربعة وخمسون نفسا.

على أنقول أبي زبعة وحده سيذا في روليةعن كعببن مالك في قصة «تبوك»الواردة في الصحيحين وهي قوله : «وللناس كثير لا يحصيهم ديوان».

وثبتعن للثوري فيما أخرجه الخطيب بسنده الصحيح إليقال :منقدم عليّا على عثمان فقد أرى علىلثني عشر ألفا ،مات رسول ﷺ وهو عنهم راض فقال للثوري : وذلك بعد للنبي ﷺ ثني عشر علما بعد أنمات في خلافة أبي بكر فيالردة والفتوح الكثيرمن لم تضبط أسماءهم ، ثممات في خلافة عمر في «الفتوح» وفي الطاعون للعام وعمواس وغير ذلكمن لا يحصى كثرة وسبب خفاء أسمائهم أن أكثرهم أعراب ، وأكثرهم حضروا حجة الوداع و أعلم.

على أن عددتراجم الإصابة يزيدي على 12304عنا في ذلك المكرر بسبب الاختلاف لاسم أو الكنية أو اللقب وكذلك يشمل هذا العدد أولئك الذين ذكروا في الصحابة على سبيل الوهم.

مما تقدّم يتضح ن ليس بمقدور أحد أن يستوعب تراجم الصحابة ولا خمس عددهم للأسباب المشار إليها آنفا. وتحذر الإشارة إلى أنما شهدده حقل معرفة الصحابةمن ظهور الاستدراكات وللتذليل وبيان الأوهام على المصنفات فيه يعطي حليلا على شعور المهتمين بهذا اللونمن التصنيف ن هناك حيزا لا يبد أنبعأ ولكن بعد أن نشر الحافظلبن حجر كتاب «الإصابة» في ثلثية النصف الأولمن القرن التسع المحري لم تشر المصادر إلى كتاب ألف عن معرفة الصحابة ، كما لم يظهر لتذليل ولا لستدراك على الإصابة ، وهذا قد يفسر الجهد الضخم

الإصابة/ج1/م9

المبدول فيه ، والاستقصاء الفريد الذي قام به ابن حجر وقال السيوطي عند ما ذكر «الإصابة» :

«كتاب حافل ، وقد اختصرته والله الحمد». وسماه حاجي خليفة : «عين الإصابة».

وقيل وقبل أن يشرع بواب الكتاب التي تضم ب الأتساء و ب الكنى ، و ب النساء ، و بكنى النساء ذكر ثلاثة فصول مهمة عس الحاجة إليها مثل تصنيفه وتقع الفصول الثلاثة في ثنائي صفحات ، خصص الفصل الأول منها لتعريف الصحابي ، وبين أصح ما وقف عليه من ذلك وهو أن الصحابي : «من لقي النبي ﷺ مؤمنا به ومات على الإسلام».

وشرح هذا التعريف بصفتين ونصف شرحا ولفيا جاء فيه على جميع الملابس المحتملة من حيث لقي للنبي ﷺ أو الرولية عنه أو عدمها ، ومن لقيه كافرا ولو أسلم بعد ذلك؟ والإيمان به من الحن والإنس وما ذا بشأن الملائكة؟ أول الذي لقيه مؤمنا ثم لم يتد ثم عاد إلى الإسلام كما عكش الاحتمالات الأخرى إلى أن قال : «وهذا التعريف مبني على الأصح المختار عند المحققين كالبخاري وشيخه أحمد بن حنبل ومن تبعهما ووراء ذلك أقوال أخرى شاذة». كما أشار إلى تعريفات أخرى.

ثم بين ما جاء عن الأئمة من الأقوال المجلدة في الصفة التي يعرف بها كون الرجل صحابيا ، وإن لم يرد التنصيص على ذلك ، وهي ثلاثة آ ر : 1- أنهم كانوا في الفتوح لايؤمرون إلا الصحابة وقد استدلل ابن حجر بهذا الرأي في أكثر من أربعين موضعا على أنه قال في موضع : «كانوا لايؤمرون في زمن للفتح إلا من كان صحابيا ، لكن إنما فعلوا ذلك في فتوح «العراق» فلذلك أذكر أمثال هذا في هذا القسم «وهو الثالث».

2- لم يبق بمكة ولا الطائف أحد في سنة عشر إلا أسلم وشهد مع النبي ﷺ حجة الوداع ولستدل ابن حجر بهذا الرأي في أكثر من ستة وثلاثين موضعا ، وقال في موضع : «وقد ذكر غير مرة أن من كان في عصر أبي بكر وعمر رجلا وهو من قريش فهو على شرط الصحبة ، لأنه لم يبق بعد «حجة الوداع» منهم أحد على الشرك وشهدوا «حجة الوداع» مع النبي جميعا».

وقال في موضع آخر : «ولم يبق بمكة بعد للفتح قرشي كافرا كالمعرب بل شهدوا «حجة الوداع» كلهم مع النبي ﷺ كما صرح به ابن عبد البر».

وقال في موضع آخر : «وقد ذكر غير مرة أنه لم يبق من قريش وثقيف من كان بمكة والطائف في «حجة الوداع» أحد إلا أسلم وشهدا».

وفي موضع آخر قال : «لم يبق لحرمين ولا الطائف أحد في «حجة الوداع» إلا أسلم وشهدها».

وقال أيضا : «وقد تقدّم لم يبق ب «مكة» قرشي في سنة عشر إلا شهد «حجة الوداع» كملقال : «وقد قدّمنا غير مرة أن من أدرك النبي ﷺ وبقي بعده ، وكان قرشيا أو حليفا لهم فقد شهد مع النبي ﷺ حجة الوداع».

3 لم يبق من الأوس والخزرج في آخر عهد النبي ﷺ إلا من دخل الإسلام ، وما مات النبي ﷺ وأحد منهم يظهر الكفر. واستدل ابن حجر بهذا الرأي فيما يتعلق بتزاجم الأنصار خاصة في القسم الثالث من كتاب «الإصابة».

لأما الفصل الثاني فقد جعل عنوانه : «في الطريق إلى معرفة كون الشخص صحابيا». وذلك شيئا منها أن يثبت بطريق للتواتر أنه صحابي لاستفاضة الشهرة ، ثم نسيروي عن أحاد من الصحابة أنفلا له صحبة مثلا ، وكذلك عن آحاد التابعين بناء على قبول التزكية من واحد وهو الراجح ، ثم ن يقول هو إذا كان بت العدالة والمعاصرة : أ صحابي.

وحدد معنى العدالة والمعاصرة ، وبين رأي الأمدي وأبي الحسن القطان ، وابن عبد البر في هذين الشرطين وضرب الأمثلة لذلك.

وختم هذا الفصل على أطلق عليه : «ضابط يستفاد من معرفته صحة جمع كثير يكتفي فيهم بوصف يتضمن أنهم صحابة وهو مأخوذ من ثلاثة آ ر».

وقد ذكر أنهم كانوا لا يؤمرون في الغايزي إلا الصحابة وكان لا يولد مولود للصحابة إلا حاء ولبه إلى النبي ﷺ فيحنكه ويسميه ، ولم يبق بمكة والطائف أحد في سنة عشر إلا أسلم وشهد حجة الوداع.

أما الفصل الثالث فقد خصصه ل «بيان حال الصحابة من العدالة».

وقد لتفق أهل السنة على أن الجميع عدول ، ولم يخالف في ذلك إلا شذو من المبتدعة ، وأحال إلى الفصل الذي كتبه الخطيب البغدادي في «الكفلية» في علم الرواية عن ثبوت عدالة الصحابة رضوان عليهم بتعديل لهم في القرآن ، وإخباره عن طهارتهم ، واختياره لهم ت كثيرة يطول شرحها ، وأحاديث شهيرة يكثر تعدادها ، وجميع

ذلك يقتضي القطع بتعديلهم ، ولا يحتاج أحد منهم مع تعديل له إلى تعديل أحد من الخلق .
على أنه لو لم يرد من رسولهم شيء عن عدالتهم لأوجب الحال التي كانوا عليها من المحرة والجهاد ونصرة الإسلام ،
وبذل المهج والأموال وقتل الآء والأبناء والمناصحة في الدين ، وقوة الإيمان واليقين القطع على تعديلهم ، ولأنهم أفضل من جميع
الخالفين بعدهم والمعدلين الذين يجيئون من بعدهم .

هذا المذهب كلفة العلماء ومن يعتمد قوله ولا ينتقص منهم إلا بنديق ، لأن الرسول حق ، والقرآن حق ، وما جاء به حق ، وإنما
أدى إلينا ذلك كله الصحابة ، وتجريحهم أو الانتقاص منهم يستهدف إبطال الكتاب والسنة .
وذكر بعض الآء والأحاديث في تفضيلهم ، ومن الأخبار الدالة على تعظيمهم عند الخلفاء الراشدين وغيرهم .
وختم الفصل بفائدتين فيها أن أكثر الصحابة فتوى مطلقا سبعة فذكرهم ، ثم أورد قولاً لابن حزم يتعلق مكان جمع مجلد ضخمة
من فتاى كل واحد منهم جزء صغير وأن في الصحابة مائة وعشرين نفساً مقلون في الفتيا يمكن أن يجمع من فتيا جميعهم جزء صغير بعد
البحث وهؤلاء من فقهاء الصحابة .

ونبه إلى أنه جعل على كل اسم أورده زائداً على ما في تجريد الذهي ، وأصله الحرف «ز» .
وبعد تحليل مقدمة «الإصابة» أورد الحديث عن السمات الرئيسية في منهجه .

الدقة في الترتيب على حروف المعجم

قسم ابن حجر «الإصابة» على أربعة أقسام في كل حرف من حروف المعجم ، فحرف الألف مثلاً أربعة أقسام وكذلك للباء
والتاء وهلم جرا إلى الباء آخر الحروف .
وتظهر الأقسام الأربعة في أسماء وكنى الرجال وأسماء وكنى النساء مرتبة على حروف المعجم أيضاً .
وفي داخل القسم الواحد من كل حرف يظهر الترتيب المحائي مراعي الحرف الأول والثاني والثالث والربيع في لسم المتزجم ، ولسم
أبيه واسم جده ، ولم يشذ عن ذلك إلا في حالات درة جدا .

وعند ما ذكر الأسماء المبدوءة ب «ذو» مثلا رتبهم على حروف المعجم بعد لفظ «ذو».

وانتقل لبن حجر بعض من صنف في «الصحابة» لذكرهم جملة من النساء في الكنى من غير أن يرد أن تلك الكنية موضوعة على تلك المرأة بل إذا ورد في خبر عنها أو عن غيرها أن لها ابنا اسمه «فلان» فيذكرونها بلفظ «أم فلان». قال لبن حجر : ومن حق ما هذا سبيله أن يقال : ولدت فلان ، ولا يقال «أم فلان» إلا إذا ورد لها كنيته ، وقد كنى لبن حجر أسماءهن تبعاً للمصنفين السابقين له ، لكنه نبه على ذلك في كل ترجمة ، ومن وضع أن لها لسانه عليه أيضا ، ومن ورد أن لها كنية تختص بها أعاد ترجمتها في القسم الرابع ، وهذا واحد من الأسباب التي أفضت إلى التكرار في التزاجم.

الضبط بالحروف والتعريف بالمواضع

ضبط لبن حجر الأسماء والألفاظ لقلم في الغالب وكلّنه أحس بضرورة تقييد بعضها لحروف وخاصة أن كثير من الأسماء جاهلية أو غريبة تصعب قراءتها ولا يؤمن التحريف أو التصحيف فيها ، على أنه لم يضبط جميع ما يحتاج إلى الضبط ، ولعل ذلك يرجع إلى حرصه على الاختصار من جهة وتصنيفه كذا في المشتبه الذي سماه «تبصير المنتبه بتحجير المشتبه» والذي انتهى من تحجيره في سنة 816 هـ ، وقد يشير إلى أن اللفظ المعين قد ضبطه الأمير ابن ماكولا أو غيره.

ومع ذلك فإنه قيد لحروف بعض الأعلام والألفاظ وهي إما أن تكون أسماء في سلسلة نسب المتزجم أو أسماء أو ألقاب لثناء حديثه عرضا ، وقد تكون أسماء لمواضع.

وفي مواضع قليلة عرف لأعلام البلبلية والمواضع التي يرد ذكرها في لثناء المتزجم ، وقد يفسر بعض الألفاظ من الناحية اللغوية أو البلاغية.

التكرار في تراجم الإصابة

أسفرت طبيعة المنهج الذي التزم به ابن حجر في «الإصابة» عن ظاهرتين برز في كتاب «الإصابة».

الأولى : التكرار في بعض التزاجم.

والثانية : خلو بعض الأقسام في بعض الحروف من التزاجم أما لنسبة لتكرار التزاجم

فذلك لأسباب عدة ، منها أن لبن حجر للترم أن يذكر في القسم الأول كل من وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره ، سواء أكلت الطريق صحيحة أم حسنة أم ضعيفة أو وقع ذكره على يد على الصحة و ي طريق كان ، فهو يور لذلك الترجمة في القسم الأول على هذا الأساس ، ولكنه يناقش خلال ذلك الطرق وثبت منها ويكشف للذين ذكروا في الصحابة على سبيل اللوهم ، فهو يعيد ترجمة المذكور في الصحابة وهما في القسم الرابع في الغالب ، ولكن إذا أدى فحصه للروايات إلى أن صحبة المترجم محتملة فإنه لا يكرر الترجمة ويكتفي بمناقشته للجوانب الضعيفة فيها.

ومما أدى إلى التكرار أن لبعضهم اثنين أو ثلاثة أسماء قد تكون حقيقية ، وقد يكون التصحيف أو التحريف أو اللوهم قد وجد سبيله إلى واحد منها فصوره لشين أو ثلاثة فنزى لبن حجر يترجمه في موضعين أو ثلاثة تبعاً لتصحيحه في الحرف الذي يبدله لسمه ، لكنه يوضح ذلك ويحيل إلى ما أورده سابقاً أو سيأتي به لاحقاً ما يتعلق بالمترجم ، وهنا لابد من التوضيح أن ضبط أسماء الصحابة وأنسابهم يتطلب يقظة وحذراً أكثر من غيرهم ، لأن أسماءهم لم تتدوّن إلا في فترة متأخرة هيكن بعض أسمائهم أو أسماء آئهم جاهلية وقد تكون غير مألوفة لنسبة للمتأخرين ، وهذا مما يجعل مسألة اللبس أو اللوهم فيهم محتملة ، وهذا ما لاحظته في دراسة «الإصابة».

وقد يكون بعض من صنف من السابقين لابن حجر قد أفرد ترجمتين لثنين بناء على اختلاف اسميهما وهما في الحقيقة واحد. وفعل مثل ذلك لنسبة للمشهورين بكناههم فنترجمهم في الأسماء وفي الكنى ، وأحال إلى مواضع ورود تراجمهم في الكتاب وحالا كانوا أم نساء. وقد يترجم لصحابي مثل حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ولكن ورد أن للنبي صلّى الله عليه وآله خاطبه سم «خاطب» فإنه يكرر ترجمته تحت الاسمين.

وكذلك إذا ورد أن للمترجم رؤية والمشهور أنه من المخضرمين فإنه يكرر ترجمته مثل قيس بن أبي حازم الأحمسي الذي يترجم له في القسم الثاني فيمن له رؤية وفي القسم الثالث مع المخضرمين ، أو من لهم إدراك. وقد تتكرر الترجمة حرفياً ، وقد يختلف فيها اللفظ ومخارج الحديث ، وقد تقتصر الترجمة على ذكر الاسم كاملاً أو الاسم والكنية فقط كما في التزجيتين 2562 ، 2722 وهو في كل ذلك ينه إلى ما تقدم أو إلى ما سيأتي لاحقاً.

وبغم ذلك فإنه لم يكرر القصص أو الحوادث التي أوردتها خلال ترجمة ما مكتفيا لإحالة إليها وتحديد موضع ذكره لمن كتبه ، بل لم يكرر النسب بطوله عند ما يتزجم للإخوة والأخوات أو الآء والأبناء.

لما الظاهرة الثنية التي ظهرت في منهج الحافظ ابن حجر في كتاب «الإصابة» فهي خلّو بعض الأقسام في بعض الحروف من التزاجم.

(والأمثلة على ذلك كثيرة منها مثلا : القسم للثاني من حرف اللذال ، لم يذكر فيه أحسن الرجال والقسم للثاني من حرف الطاء لم يذكر فيه أحسن الرجال) أو اقتصار عدد التزاجم على ترجمة واحدة أو ترجمتين كما في القسم للثاني من حرف الشين المعجمة — ويلاحظ أن خلّو بعض الأقسام في بعض الحروف من تراجم النساء وكنهن بدرجة أكبر.

فمثلا جاءت جميع الأقسام في حرف اللذال المعجمة من تراجم النساء خلية عدا ترجمة واحدة في القسم الأول ، على حين وردت الإشارة إلى أن هذا الحرف في «الاستيعاب» خال من النساء.

الحوالات في «الإصابة»

لقد حرص ابن حجر على الاحالة إلى ما سبق ذكره وإلى ما سوف تي لاحقا في «الإصابة» ولا يفتأ ينبه القارئ على ذلك. فقد يذكر طرفا من خبر أو قصّة احتاج إليه في موضع ثم يحيل إلى الموضع الذي وردت فيه كاملة.

وعندما يترجم ل «إبراهيم» مثلا في القسم الأول ، ويحدد غير مبغفس الاسم ، لكنه يقع منهجيا ضمن تراجم القسم للثاني فإنه يذكره ويشير إلى أن ترجمته تي في القسم للثاني وكذا فعل لنسبة للذين يترجمهم ضمن القسم الواحد إلا أنه رتبهم منهجيا في الكنى — كما فعل في ترجمة إبراهيم أبو رافع مولى النبي ﷺ.

ونكر ترجمة ر حبن قصير اللخمي في القسم الأول ثم أوردته في القسم الثالث وقال : «تقدم في القسم الأول وهو من هذا القسم على الصحيح لما عن إحالته إلى التزاجم التي سبقت أو التي ستأتي فهي كثيرة مما يشعر للقة والاحتياط ، ومّا يقوي هذا الرأي أنه يحدد الموضع الذي يحيل إليه كأن يقول : تقدم في لكثم» من القسم الثالث أو تي في عديد أو عفيف ، أو قوله عن النجلشي ملك الحبشة : «سمه أصحمة تقدم في حرف الألف» ، أو عن قوطق بن عبد القرشي قال : «ينظر في ترجمة ابنته فاختة زوج معلوية في كتاب النساء» أو

تي في حرف للنون في ترجمة ولده بعد أن ذكر اسمه أو كقوله «موقع ذكر الشريف من بني سليم في شعرهودة الآتي ذكره في حرف الهاء».

وفي ترجمة سوييق بن حاجب بن الحارث قال : «وهو سبيع الذي تقدّم ذكره ولم ينبه عليه».

وفي تراجم الإخوة والأخوات والآء والأبناء ذكر النسب في موضع واحد وأحال عليه.

وإذا سبق في التزاجم لسم بشكل عرضي فإنه يحيل إلى ترجمته ويبين موضعها ، وكذلك الحديث أو الرواية المتشابهة ، كما يستعمل في الإحالة عبارات مثل : «سيأتي في القسم الثالث» ، أو سأوضح ... ذلك في العبادلة» أو «قد مضى القول فيه في القسم الأول».

وأحال إلى بعض مصنفاته مثل شرح البخاري «فتح للباري» وكتاب «الأولئل» و «تعليق التعليق» و «لسان الميزان» و «أسباب للنزول» و «تهذيب التهذيب» وكتاب «المعمرين» و «العشرة العشارية» و «الأربعين المتبليّة» وكتاب «معرفة المדרج والبناء الجليل بحكم بلد الخليل» و «مبهمات القرآن» وبعض الأجزاء المفردة.

وجميع هذه الإحالات توضح حرصه على الاختصار ، لأنني ذكر طرفاً من الحديث أو القصة أو الخبر ثم يشير إلى أنه قد استوفاه في مصنف آخر.

اعتماد الحافظ ابن حجر على مؤلفات

من سبقه في كتابه «الإصابة»

وقف ابن حجر في تلمية تطور طويل لعلم معرفة الصحابة وقد سبقه عدد كبير من المصنفين في هذا الباب ، ولشاره في مقلمة كتبه ، «الإصابة» إلى سبعة وعشرين منهم ، ثم قال : «وفي أعصار هؤلاء خلائق يتعسر حصرهم» وكان ذلك إلى أولئل للقرن السابع الهجريّ ثم ظهرت مصنفات أخرى كثيرة ، فلست فادلبن حصر من المصنفات السابقة نقله في هذا الباب ، سواء أكلنت خاصة لصحابة أم تحدثت عنهم بشكل عرضي في المصنفات الخاصة لعلوم والآداب المختلفة ، على أنه لقتبس من موارد تنيد على ستين مصنفاً منفرداً عن الصحابة وأغلبها تملك حق روايتها لسماع و لإحازة الخاصة كمايين ذلك في كتبه «المعجم المفهرس» و «المعجم المؤسس».

وقلبذل جهدا عظيما في استقصاء أثناء الصحابة من المصنفات وتخرج تراجمهم بصرف النظر عن كون المصنفات موثقة أو ضعيفة ، وفي أي فرع كانت من فروع المعرفة وذلك بسبب التقسيم الذي ابتكره ، وتخصيصه القسم الابع من كل حرف لتراجم الذين ذكروا على سبيل اللوهم في الصحابة ، فجمع مادة كتبه من المصنفات والأجزاء الحديثية والنسخ ، وحولشي الكتب والتعليقات ، وكل ما يخطر على البال.

على أنه انتقد المصادر التي اعتمد عليها ، وبين جولة الضعف والقوة فيها كما نقد الأسانيد والروايات فهو يورد الرواية الضعيفة أحيانا ليستدل بها على عنصر من عناصر الترجمة ك وفاة صاحبها مثلا فيقول : « وهذه الرواية وإن كان فيها خطأ في التسمية لكن يستفاد منها أن صاحب القصة عاش إلى أن سمع منه القاسم وأعلم ».

وذكر حديثا ثم قال : « وفي سنده الواقدي وهو واه » أو كقوله : « رواه الواقدي وهو كذاب ».

وعندما يقتبس من ابن سعد صاحب « الطبقات » يقول : « روى ابن سعد بسند فيه الواقدي » وقد كرر ذلك كثيرا خلال اقتباسه من كتاب « الطبقات » ولقتبس من كتاب « الضعفاء » ومن نسخ وأجزاء لشملة على أحاديث موضوعية ، ولكن لغرض مناقشتها والتنبيه عليها.

وبين وجه اللوهم من الذي وهم فيه؟ كما في ترجمة « ديلم الحميري » 2412 ثم سبب اللوهم ، فهو لا يكتفي بإشارة إليه فقط ، والاستدلال على ذلك يمكن الرجوع إلى تراجم القسم الابع من كل حرف ولقديين أو هام عدد من العلماء الأفاضل مثل محمد بن إسحاق المظلي ، ومحمد بن عمر الواقدي ، وأبي حاتم محمد بن عمر بن إدريس الرازي ، وعبد بن مسلم بن قتيبة ، وعبد بن محمد المروزي الملقب عبدان ، وأبي القاسم عبد بن محمد البغوي ، وأبي القاسم الطبراني ، وأبي أحمد الحاكم ، وأبي عبد الحاكم النيسابوري وأبي نعيم الأصبهاني ، وأبي العباس جعفر بن محمد المستغفري ، وأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي وأبي عمر بن عبد البر ، وأبي القاسم بن عساكر ، وأبي موسى المديني ، وأبي الحسن بن الأثير ، وأبي عبد الذهبي وغيرهم كثير . تلك غاذج قليلة لتوضيح بعض ما صحح ابن حجر من أو هام الذين سبقوه ، وهم أفاضلهم مكاتبتهم المرموقة في أعصارهم ، وفي هذا دلالة بيّنة على رسوخ قدمه وسعة أفق تفكيره.

فذكر ما قاله البغوي وابن شاهين وابن عبد البر وأبو موسى وابن الأثير وقال : « وقد تم

الوهم عليهم جميعا ، وسببه أن الإسناد الذي ساقه البغوي سقط منه والد أزهري واسم الصحابي .. إلخ».

وفي موضع آخر أورد رأي جعفر المستغفري ثم قال : هكذا أوردته أبو موسى وهو وهم لبتدليه جعفر وتبعه أبو موسى ، وراج على ابن الأثير مع تحقيقه بمعرفة النسب وقلده الذهبي» ثم بين وجه ذلك الوهم.

ولأشار إلى أنواع من الأخطاء منها ما يتعلق لتجريف والتصحيح ، وهذا المميز بوضوح في تراجم القسم الرابع من كل حرف ، ومنها ما يتعلق بقراءة الاسم كأن يكون أحد المصنفين قرأه لجر وهو لرفع ، وبني على قراءته المغلوطة حكما يستوجب التصحيح. وقاسميين تناقض الروايات وتناقضها ، وميزالروايات الشاذة التي تفرد بها شخص معين وذكره لاسم ، وأزال بعض الإشكال للوارد في الروايات.

ورد أحكما لابن الفريسي على ابن وهب في رواية حديث الخليطين ، وتحريم المسكر ، ولابن الأثير على الشعبي في رواية أخبار المختار الثقفي ، ولابن عبد البر في حديث زعم أنه مضطرب ، وليس كما قال ، لأن «شرط الاضطراب أن تتساوى المحو في الاختلاف وأما إذا تفاوتت فالحكم للراجح بلا خلاف».

كما تعقب كثير من المصنفين ، فمثلا في ترجمة سويلب بن حنظلة قال قال أبو عمر : لا أعلم له غير هذا الحديث ، فقال ابن حجر : «قلت : أخرجه أبو داود وابن ملح ولفظه : «المسلم أخو المسلم»⁽¹⁾ : وقال ابن عبد البر ، لا أعلم له سببا يقال لابن حجر : «قلت : قد زعم ابن حبان أنه جعفي ..».

وفي ترجمة شطب الممدود ذكر سؤاله للنبي ﷺ ثم أورد رأي ابن السكن في أن الحديث المشار إليه لم يروه غير أبي نسيط فقال ابن حجر «وهو حصر مردود».

ثم بين من أخرجه.

(1) أخرجه البخاري في الصحيح 3 / 257 كتاب المظالم ب لا يظلم المسلم. حديث رقم 2442 ، 9 / 40 كتاب الإكراه بيمين الرجل لصاحبه .. حديث 6951 ومسلم في الصحيح 4 / 1986 كتاب اللبر والصلة والآداب (45) ب تحريم ظلم المسلم وحمله واحتقاره ودمه وعرضه وماله (10) حديث رقم (32) / 2564 وأبو داود في السنن 2 / 244 كتاب الأيمان والندور ب المعارض من الأيمان حديث رقم 3256 وابن ملح في السنن 1 / 685 كتاب الكفارات (11) بيمين وري في يمينه (14) حديث رقم 2119 وأحمد في 2 / 68 ، 91 ، 277 ، 311 ، 3 / 491 ، 5 / 24 ، 25 ولأبو نعيم في الحلية 2 / 95 وذكره المنذري في النزغيب 3 / 237 ، 389.

وقال في موضع من الإصابة :

قال البغوي وابن السكن ليس للأسود غير هذين الحديثين لكنهما قال : وقد وحدتله لثا أخرجه للبزار ... وله يلبع يقال البخاري في ربحه ...

ويستعمل أحيانا بذكر القصة أو الخبر ومن أخرجه من المصنفين ، وقد تكون القصة واحدة ولولحد اختلف في اسمه ولسم أبيه على أكثر من عشرة أوجه ، ففناه يشير إلى هذه الأوجه ، وقد سيورد قصصا ثم يبين التغيرات بينها فيظهر فيها الإشكال ثم يناقشها ويرجح ما استطاع.

وفي ترجمة عرو بن مسعود الثقفي أشار إلى ترجمة ابن عبد البر له وقوله أنه شهد الحديث وهو كذلك غير أن ابن حجر قال : «لكن في المعروف إذا أطلق على الصحابي أنه شهد غزو كذا يتبادر أن المراد أنه شهد ما مسلم فلا يقال : شهد معلوق بدرا ، لأنه لو أطلق ذلك ظن من لا خبرة له لكونه عرف أنه صحابي أنه شهد ما مع المسلمين».

وعندما ذكر أ بشر السلمي وساق حديثا أشار إلى أن أ موسى ذكر أنه أي الحديث مشهور عن أبي اليسر ثم قال : «قال : لكن مخرج الحديث مختلف وإذا تعددت المخارج كان قينة على تعدد الراوي بخلافهما إذا لم تحدث ولا مانع أن يروى الحكم عن صحابين وقينة اختلاف السياقين أيضا ترشد إلى التعدد و أعلم.

وقش الأحاديث سنداً ومتناوبين درجتها ، وقد يحيل إلى أن بيان علة الحديث في مكانه غير الذي ذكره فيه من كتبه ونقد طرق الأحاديث.

ولستعمل عبارات للتوهية والتضعيف كقوله : «لهي الحديث ، أو ضعيف ، أو هالك ، ولست أحيانا بعض الضعفاء من السند مشيراً إليهم لضعف ، وبين الاختلال أو الاضطراب في بعض الأسانيد ككل.

وقش صحبة الصحابي كما في مناقشته لصحبة مروان بن الحكم ، وقد يناقش الصحبة مناقشة طويلة ثم يقول : «فما أدري لآله صحبة أم لا».

وفي ترجمة روضة الغفاري أبدى بعض التحفظ في إثبات صحبته وقال : «لا أعرف لأبي عمر مستنداً في إثبات صحبة روضة ، ولبنه لماء ، ولبنه خفاف وقد ثبت في صحيح البخاري ، عن عمر مليد على أن لابن خفاف صحبة ، فإن ثبت ذكر أبو عمر فهو لاء أربعة في تسعة لهم صحبة ، روضة وابن لماء وابن خفاف فهم نظير ابن أسامة بن زيد بن حلثة ، وابن سلمة بن عمرو بن الأكوع ...».

وقد يسوق حديثا في أثناء الترجمة ثم يقول : «ليس في سياق الحديث مليدل على صحبته» كأن يكون الحديث مرسلًا أو يعتمد على المصنفين السابقين بذكر حديثين في الترجمة الواحدة وليس في واحد منهما تصريح بسماعه النبي ﷺ ولا بوفادته. ثم قش رأي بعض المتقدمين عن إبراهيم بن سيد البشر ﷺ «أنه لو عاش لكان نبيا» فوصفه أنه طل وحسرة على الكلام على المغيبات ومجملظة وهجوم على عظيم ثم قال : «وهو عجيب مع وروده عن ثلاث من الصحابة ، وكأنه لم يظهر له وجهه وباله فبالغ في إنكاره ، وجوابه أن القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع ولا تظن لصحابي أنه يهجم على مثل هذا بظنه و أعلم». وكثيرا ما استعمل عبارة و أعلم أو العلم عند تعالى.

وخلت مناقشاته للأنساب على معرفة كبيرة لها ، كما نقد أحيا الشعر الذي يورده فيبين من أين لستقى الشاعر معلنيه وأوضح بعد ألفاظه وبين أبلغها.

وإذ لما كان لبن حرق قد اعتمد على المصنفات السابقة وثبت لأحدهم الذين ذكروا فيها على أنهم صحابة وليسوا كذلك فإنه أضاف قائمة جليد من الصحابة أو أئمتهم وقعت له لتتبع غلبت عن أذهان الكثيرين ، كأن يكون الاسم ورد في شعر أو في قصة أو لم يذكره في الصحابة وهو على شرطهم ، أو لا روي قله لكونه شهد فتح مصر أو لا روي قله لئلا يستخرج من المغازي أو لم ير من ذكره في الصحابة إلا أنه وحده مليدل على ذلك بقرعته في كتاب «الأمثال» للمفضل الضبي ، أو في تعليقه القاضي حسين بن محمد الشافعي شيخ المراوزة أو في شيخ جمعه العباس بن محمد الأندلسي للمعتصم بن صمادح أو في حيوان حسان صنعة أبي سعيد السكري كما في الترجمة 2624 ز أو استنتج ما يدل على كون المترجم صحابيا وأغفلوا ذكره في الصحابة.

واقصر بعض المصنفين السابقين (لبن حجر) في الصحابة على ذكر بعض الصحابة أو الصحابييات مع بعضهم لعلاقة ملتربطهم على حين أفرد هو لهم تراجم مستقلة.

تلك أمثلة توضيحية فقط ، لكنه استعان في إثبات صحة الصحابي بما يمكن أن نسميه قول عده في حقيقتها ثلاثة آ ر أشار إليها في الفصل الثالث من مقدمته للإصابة ، وقد تقدم الحديث عنها. وهي : 1- كانوا لا يؤثرون في المغازي إلا الصحابة ، ومن تتبع الأخبار الواردة في «الردّة» والفتوح وجد من ذلك شيئا كثيرا ، وهم من القسم الأول.

- 2- كان لا يولد لأحد مولود إلا أتى به إلى النبي ﷺ فدعا له ، وهذا يؤخذ منه شيء كثير أيضا وهم من القسم الثاني.
- 3- لم يبق بمكة والطائف أحد في سنة عشر إلا أسلم وشهد حجة الوداع .. ويعرف الواحد منهم بوحودهما يقتضي أنه كان في ذلك الوقت موجودا ، وأن الأنصار لم يكن منهم لما مات النبي ﷺ أحد إلا أسلم.
- ولذلك فإنه لاستعان بهذه القواعد في تحليل صحبة الصحابي ، ولأشار إلى ذلك كثيرا في تضعيف كتبه الإصابة ، ونبه إلى صحابة لم يتزجم لهم المصنفون السابقون له من قبل.
- إن هذه الإضافات أو الاستدراكات تعطي للإصابة مع غيرها صفات الإبداع بلا شك.

وصف نسخ الكتاب ومنهج التحقيق

- اعتمد في نص الكتاب على النسخ الآتية : الأولى : المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (229) مصطلح حديث طلعت ، تقع في خمسة أجزاء مسطرقتها (29) سطرا ورمز لها لرمز (أ).
- الثانية : المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (14) مصطلح حديث ، تقع في ثلاثة أجزاء أهليينص في مواضع منها مسطرقتها (31) سطرا رمز لها الرمز (ب).
- الثالثة : المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (12) مصطلح حديث ، تقع في ثلاثة أجزاء مسطرقتها (33) سطرا رمز لها لرمز (ج).
- الرابعة : المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (8225) حديث ، مكتوبة بخط واضح ، تقع في ثلاثة أجزاء مرمز لها لرمز (د).
- الخامسة : المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (316) شيخ تيمور ، مسطرقتها (35) سطرا ، تقع في مجلدين مرمز لها بمرز (ت).
- السادسة : المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (398) تقع في ثلاثة أجزاء ورمز لها لرمز (ع).
- السابعة : المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (1358) تقع في مجلدين تقع في مجلدين ، رمز لها لرمز (ه).
- الثلثة : المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (1191) مسطرقتها (25) سطرا مكتوبة بخط مغربي ، الموحود منها جزء واحد ، رمز لها لرمز (م).
- التاسعة : المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (646) مسطرقتها (32) سطرا ، ورمز لها لرمز (ل).

وبعد فقد اعتمدنا أيضا على مطبوعتين :

الأولى : طبعة دار نهضة مصر.

الثانية : طبعة مطبعة السعادة.

وبعد مقابلة النسخ وإثبات فروقها غالبا قمنا لآتي : 1- عزو الآت إلى مواضعها.

2- تخريج الأحاديث ودر في ذلك على متن الحديث.

3- توثيق التراجم.

4- شرح للمعاني اللغوية لرجوع إلى مصادر اللغة.

5- توثيق الأشعار مع ذكر بحر كل بيت.

6- الضبط الكامل للأحاديث والأشعار.

7- الكلام على البلدان المذكورة في النص.

8- وضع فهرس عامة للكتاب.

هذا وآخر دعوا أن الحمد لله رب العالمين.

المجلد الأول من الإصالة في نسخة

للمصنفين في مصر
هذا خط يوتن هذا الخط
أمر من أن ينفذ في نسخة

من
الخط
١٨٢٣

من
الخط
١٨٢٣

خط

٢٢٩

١٧٧

خط

١٠

صورة عنوان المجلد الأول من نسخة دار الكتب المصرية رقم (٢٢٩)
الإصالة/ج ١/م ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم
 قال شيخنا الامام شيخ الاسلام ملكا العلماء حافظا له سنن وعلمه حامل لواء الشفا
 به امام المعدنين والمخرجين لواء الفضل بباب الدين احمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد
 ابن حجر العسقلاني الشافعي تدام الله تعالى وخبر وعينه انعم الله الذي احب كل شئ عدلا
 ورفع بعض خلقه على بعض الزواجر قددا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يتبدل صاحبه
 ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولا يزول عرشه ولا يكون له اولاد وان محمدا عبده ورسوله وحيد في خلقه
 اكرم به عبدا سدا واعظم به جديدا موبدا فما ازكاه اهلا ومحمدا او اظهره مصفيا ومولدا واكرم
 اصحابا كانا يحوم الاضداد واهل الاقدار صلى الله وسلم عليه وعليهم صلاة خاله وسلامه
 حوذا وسلم تسليما هـ اما بعد فان من اشرف العلوم الدينية علم الحديث النبوي من
 اجل معارفه تحييز اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه بعدد وقد جمع ذلك جمع
 من الحفاظ في تصانيف محتسب ما وصل اليه اطلاع كل منهم فاولئك من عرفته نصف في
 ذلك ابو عبد الله البخاري افردني في ذلك تصنيفا ينقل منه اهل القسم البغوي وعنه وجمع
 اسما الصحابة مضمونا الى من بعدهم جماعة من طبقة من بعدهم كالحنف بن خياط ومحمد بن سعد
 ومن تروا به كيعقوب بن سفيان والي بن بكير بن خزيمة ونصف في ذلك جمع بعدهم كابي القسم
 البغوي والي بن بكير بن داود وعبدان ومسرحهم بتلخيص لطيف ثم كابي علي بن الشكين والي
 حفص بن شاذان والي منصور بن الماوردي والي جهم بن حبان وكا نظرا في صحيح معجمه الكبير
 ثم كابي عبد الله بن منده والي يعقوب بن كاسي عبد الله بن منده والي يعقوب بن كاسي عبد الله بن منده
 كتابه الاستيعاب لظنه انه استوعب ما في كتب من قبله ومع ذلك فغنا بعض كتبه وقل عليه
 ابو بكر بن فضال بن دبلحافلا ودبلحافلا جماعة في تصانيف لطيفة ودبلحافلا ابو موسى المديني
 على ابن منده دبلحافلا كبرار بن اعيناه ولا خلاصه مختصر حصص من تصنيف في ذلك ايضا الى ان كان
 زوايدا لقرن المسابع جمع عز الدين بن الاثر كتابا حافظا لاسماء اشهد الغاية جمع فيه كثيرا من
 القفا نسخا المنقولة الا انه شاع من قبله خلط من ليس صحابيا بهم واعتقل كثيرا من التنبه على كثير
 من الاوهام الواقعة في كتبهم ثم جرد الاسماء التي في كتابه مع رباوات عليه الحافظ ابو عبد الله
 الذهبي وعلم من ذكر علما ولم لا يصح صحتهم ولم يستوعب ذلك ولا قارب وقد وقع في التنبه كثير
 من الاسماء التي ليست في كتابه ولا اصاحه على شرطها مجمعت كتابا كبيرا في ذلك من كتب الصحابة
 من عهدهم ومع ذلك لم يحصل لنا جميعها من الوقوف على القسم من اسامي الصحابة بالنسبة الى ما جاء
 عن لشد زرعنا الرازي كالله صلى الله عليه وسلم ومن رآه وسمع منه زيادة على ما في التنبه
 من رجليه امراء كلهم قد روي عنه شاعا او روي عنه قالوا انهم ففخون في ذلك الاستيعاب بعد ان ذكر ذلك
 احباب انوزر عهدها من اسال من اساله عن الرواء خاصة فكيف بغيرهم ومع هذا الجمع من الاستيعاب

الاسمين والضمير المستتر في قول المعري وكان ليس هو اسويد واعلموا الذي
 خاطبه المعري بالرسالة المذكورة فانه شرع بعد ان اجابه عن ما سئلته له بمذموم
 وصفه ما نه لو ادرك فلا نجا بعد فيه او لو ادرك فلا نالا لثبته او لو عاصره فلا نالا
 له عنه الى غير ذلك حتى ذكر عددا من الناس لكنه اقتصر منهم على من يسمى الاسود
 او من يشبه اسمه من السواد لان لون الذي خاطبه كان ليل السواد اقرب فاذا
 تعدد هذا عرف ان الضمير في قوله وكان للمخاطب الاسود بن جميع واصلا على هذا
 مسما ذكره بن قانع كذا استدل به في التخيير وليس عند بن قانع اصل
 سبابه بزيادة موصلة.

رسد بن ذي يزن ملك حمير ذكره بن مندة في الصحابة وقيل ادرك
 النبي صلى الله عليه وسلم واستبرحه عبد المطلب بقبوته وصفته ثم ساق في ترجمته
 حديثه للنس ان ملك ذي يزن اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة فلبت ماتت
 سيف قبل البعث والذي اهدي اليه النبي صلى الله عليه وسلم وكان له ولده زرعة كما تقدم
 في ترجمته وروي بن هشام في الدقائق بسند منقطع عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
 طيرة زوج حليلة لخير انهم لما اداوا ذن سولس بن عكرمة وقوا على باب
 مغلق فنادى فيه سرير عليه رجل وعند راسه كتاب فيه انا ابو شمس ذو النون
 فقال ذو النون هو سيف بن ذي يزن انا وهذا صريح في انه مات
 قبل البعث ولو كانوا يذكرون في الصحابة من فاما يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
 ممن مات قبل المزمع ذكر تبع وثيق وسليح وقسوس ساعة وجميع كثير غيرهم

أخبر المجلد الأول عن كتاب الاسابغ في أسماء
 الصحابة لشيوخ الاسلام فاهي القضاة ابي الفضل بن حجر
 الكافي العسقلاني بائع الله المسلمين ببنمايه واداره
 علومه في معالي رتقاء من امين امين
 شلوه ان شاء الله تعالى في اول المجلد الثاني حروف
 الفتن المجيدة بالقيم الاول واهمها اول وآخرها
 وبالثناء حسنا الصومع الوكيل وصل الله على سيدنا
 محمد وآله وصحبه وسلم تسليما ابد المزمع المزمع ووافق الذئب
 من قبل يوم الاحد من ايامي الاول سنة ١٢٠٠ هـ
 بمم وكره امين ومحمد بن العالين وتكون وفق الاباء



سردت على هذا المخذ
 من لاد اول اخره
 لا للاختبار
 الانتفا عافق قلبه
 الاختبار
 على علم الرمح
 على فته

حرف الدال المهملة الفسيفس الاول

صلى الله عليه وسلم
٢٢٩

ابو داود الانصاري المازني قيل اسمه عمرو وقيل غيره قال
الدولابي سمعت ابن البرقي يقول اسمه عمرو بن عامر بن مالك
بن خنساء بن عبد ول بن عمرو بن غنم بن ماذن بن النجار وحكي
المسكي في التفسير ان الجاهلي كان يقول ان داود او تنقيب الهز
على الالف وصحبه ابن الدباقي وكذا ابو علي الغساني في اوهايا بن
عبد البرورده بن قنبره فان سلما والشاي والخراشي وابن
الجارود وابن السكن واما احمد كونه كلهم زادا او تنقيب الالف
على الواو قلت هو المشهور به جزم ابن اسحاق وخليفة وبه
جاءه الرواية في الحديث المروي عنه وذكر ابن اسحاق وغيره انه
شهد بدر وما بعدهما واخرج احمد من طريق ابن اسحاق عن ابيه
عن رجل من بني مازن عن ابيه داود قصة شهوده بدر واخرج
الدولابي من طريق جعفر بن حمزة بن ابي داود المازني عن ابيه
عن جده وكان من اصحاب بدر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اتى مسجد ذي الحليفة صلى اربع ركعات ثم اهل
بالج الحديث وذكر ابن سعد عن الكوفي سفيان عن ابيه
ان ابا داود المازني وسليمان بن عمرو ذهبوا يريدان غزاة
العقبه فوجدوا جند يامعا فاما بعد ذلك اسعد ابن زرارة
وكان راس النخالة العقبه
ابو جابر الانصاري اسمه سكاك بن خريشه وقيل ابن اوس
بن خريشه شقيق علي بن شهوده بدر وعلي انه استشهد بالجامعة واشهد
بن اسحاق من طريق يزيد بن السكن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما اتم القتال دبت عنه مصعب بن عمير في يوم احد حتى
يتم واو داود جافة سكاك بن خريشه حتى كثرت فيه الجراحة وقيل
انه ممن شارك في فتح خيبر وسليمان وثبت ذكره الصحيح لم من

طبع مطبعة حسن حسن
الطائفة والكور
وهو

ارم بجای استدر کها ابو موسی و لم یکر من الله ما بدل علی الذل لها محبتة و انما
 اوردها و راجه عنها بینه تعین عن ام حبیبه و عايشة و شقی عن ام کلثوم عن ام
 و اینه القویق اخر النساء من کما بینه و راجه نسخة المفقودة منها من سند و محب
 آخرها و جیدة بخط سنبل الالام حافظ العصور و اهل الفضل ابن حجر العسقلانی
 امیر المومنین فی الحدیث مصنف الکتاب ثمرة اینه بالزیمه و الرضوان و اسکند
 فیسم الحسان و تدفع علی المبررات و تصون ما کثیرا الکلم لم الطبره و الکائنات و صلی
 ان الطبره انشاء الله تعالی و تدسفت الکتاب جمیع فی مد و ب برتعد من مخطوط
 و صلی تعالی ثمرة خلفه سند بالحدیث و اذ و محب و سلم فی کثیرا کثیرا امیر
 و کان الضراغ من کماله مع هذا الکتاب بها و محبة للکبار و الله
 حامد و معشور و ببع الاول سنة ثلاث و ثمان مائت
 و مائة و الف من الهجرة النبویة علی صاحبها
 افضل الصلاة و ازیل العظمت علی به
 کاتبها الخیر الراعی غفر له
 القدر المستطیع ابن
 المرحوم الخواجه احمد
 العطار و غفر
 لها
 ابن
 ٢

This image shows a document page that has been almost entirely obscured by heavy redaction. Numerous thick, horizontal black bars are drawn across the page, covering what appears to be several paragraphs of text. Only small fragments of text are visible at the top and bottom edges of the page. The overall appearance is one of complete information concealment.

النهائية

صورة آخر الكتاب من نسخة دار الكتب المصرية رقم (٢٢٩)

الأصَابَةُ
تمية في
للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
الترقي سنة ٨٥٢ هـ

[قال شيخنا الإمام شيخ الإسلام ، ملك العلماء الأعلام ، حافظ العصر وممليه ، وحامل لواء السنّة فيه ، إمام المعدلين والمخرجين : أبو الفضل شهاب الدّين أحمد بن عليّ بن محمد بن محمد بن عليّ بن أحمد بن حجر العسقلانيّ الشّافعيّ. لبقاه ⁽¹⁾ في خير وعلفية ⁽²⁾.

الحمد لله الذي أحصى كلّ شيء عددا ، ورفع بعض خلقه على بعض ، فكانوا طلائق قددا ، ولشّهد أن لا إله إلاّ وحده لا شريك له ، لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ، ولم يكن له شريك في الملك ولا يكون أبدا ، ولشّهد أن ⁽³⁾ محمدا عبده ورسوله وصفّه ⁽⁴⁾ وخليله. لكرمه عبدا سيّدا ، وأعظمه حبيبا مؤيدا ، فما أنكاه أصلا ومحتدا ، وأظهره مضجعا ومولدا ، وأكفّه أصحا ، وكانوا نجوم الاهتداء ، وأئمة الاقتداء ، صلى عليه وعليهم صلاة خالدة ⁽⁵⁾ ، وسلاما مؤبّدا [وسلّم تسليما] ⁽⁶⁾.

أما بعد ، فإن من أشرف العلوم الدينية علم الحديث النبويّ ، ومن أجلّ معارفه تمييز أصحاب رسول الله ﷺ من خلف بعدهم. وقد جمع في ذلك جمع من الحفاظ تصانيف ⁽⁷⁾ بحسب ما وصل إليه لاطلاع كلّ منهم ، فأول من عرفته صنف في ذلك أبو عبد البخاريّ : لفرد في ذلك تصنيفا ، ينقل منه أبو القاسم البغويّ وغيره ، وجمع أسماء الصحابة مضموما إلى من بعدهم جملة من طبقة مشايخه ، كخليفة بن خياط ، ومحمد بن سعد ، ومن قرئه كيعقوب بن سفيان ، وأبي بكر بن أبي ⁽⁸⁾ خيثمة ، وصنف في ذلك جمع بعدهم كأبي القاسم البغويّ ، وأبي بكر بن أبي

(1) في د تعالى.

(2) ما بين المعقوفين سقط في أ ، ج ، ت ، هـ.

(3) في ت سيد .

(4) في أ ، د وحببيه.

(5) سقط في هـ.

(6) سقط في أ ، ب ، ج ، هـ.

(7) في د في تصانيف.

(8) سقط في أ ، د.

داود ، وعبدان ، ومن قبلهم بقليل كمطين ، ثمكأبي علي بن السّكن ، وأبي حفص بن شاهين ، وأبي منصور الماورديّ ، وأبي حاتم بن حبان ، وكالطبرانيّ ضمن معجمه الكبير ، ثمكأبي عبد بن مندة ، وأبي نعيم ، ثمكأبي عمر بن عبد الله ، وتّى كتبه «الاستيعاب» ، لظنه أنه استوعب ما في كتب من قبله ، ومع ذلك ففلته شيء كثير ، فذيل عليه أبو بكر بن فتحون ذيلًا حافلا ، وذيل عليه جماعة في تصانيف لطيفة ، وذيل أبو موسى المديني على ابن مندة ذيلًا كبيرًا.

وفي أعصار هؤلاء خلائق يتعسر حصرهم من صنف في ذلك أيضا إلى أن كان في أوائل القرن السابع ، فجمع عزّ الدين بن الأثير كتبا حافلا سماه «أسد الغلبة» جمع فيه كثير من التصانيف المتقدمة ، إلا أنه تبع من قبله ، فخلط من ليس أصحابها بهم ، وأغفل كثيرا من التنبيه على كثير من الأوهام الواقعة في كتبهم ، ثم حرّد الأتباع في كتبهم مع ز دات عليها لحافظ أبو عبد الله ، وعلم لمن ذكر غلطا (1) ولمن لا تصح صحبته ، ولم يستوعب ذلك ولا قارب.

وقد وقع لي لتتبع كثير من الأتباع التي ليست في كتبه ولا أصله على شرطهما ، فجمعت كتبا كبيرا في ذلك ميزت فيه الصحابة من غيرهم ، ومع ذلك فلم يحصل لنا [من ذلك] (2) جميعا الوقوف (3) على العشر من أسامي الصحابة لنسبة إلى ما جاء عن أبي زرعة الرّازي ، قال : توفي النبي ﷺ ومن رآه وسمع منه ز دة على مائة ألف إنسان من رجل وامرأة ، كلهم قد روى عنه سمعا أو رؤية . قال ابن فتحون في ذيل «الاستيعاب» بعد أن ذكر ذلك : أحاب أبو زرعة هذا سؤال من سأله عن الرّواة خاصة ، فكيف بغيرهم؟ ومع هذا فجميع من [في الاستيعاب يعني عن (4) ذكر فيه (5) سم أو كنية (6) ، وهما ثلاثة آلاف وخمسمائة ، وذكر أنه استدرك عليه على شرطه قريبا من ذكره.

قلت : وقرأت بخط لحافظ الذهبي من ظهر كتبه «التجريد» : لعل الجميع ثلثية آلاف إن لم يزيدوا لم ينقصوا ، ثم رأيت بخطه أنّ جميع من [في «أسد الغابة» سبعة آلاف (7) وخمسمائة (8) وأربعة وخمسون نفسا] (8).

(1) في د غلط.

(2) سقط في ج.

(3) في ج من له الوقوف.

(4) في ج بمن.

(5) ما بين المعقوفين بياض في ت.

(6) في أ كنيته.

(7) ما بين المعقوفين بياض في ت.

(8) سقط في أ ، د.

ومما يؤيد قول أبي زرعة ما ثبت في [الصحيحين عن كعب بن مالك في قصة] ⁽¹⁾ تبوك : والناس كثير لا يحصيهم ديوان. وثبت عن الثوري فيما [أخرجه الخطيب بسنده الصحيح إليه ⁽²⁾ ، مقال :] ⁽³⁾ من قدم عليا على عثمان فقد أزرى على لثني عشر ألفا [مات رسول ﷺ وهو عنهم راض ،] ⁽⁴⁾ فقال للنوري : وذلك بعد للنبي ﷺ ثني عشر علما بعد أن مات في خلافة أبي بكر في الردة والفتوح الكثير من لم يضبط أئمتهم ، ثم مات في خلافة عمر في الفتوح وفي الطاعون للعام وعمواس وغير ذلك من لا يحصى كثرة.

وسبب خفاء أسمائهم أن أكثرهم أعراب ، وأكثرهم حضروا حجة الوداع. و أعلم. وقد كثر سؤال جملة من الإخوان في تبييضه ، فلست خرت تعالى في ذلك ، ورتبته على أربعة أقسام في كل حرف منه : فالقسم الأول فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه ، أو عن غيره ، سواء كلنت الطريق صحيحة ، أو حسنة ، أو ضعيفة ، أو وقع ذكره بما يدل على الصحبة ي طريق كان.

وقد كنت أولا رتبت هذا القسم الواحد على ثلاثة أقسام ، ثم بدا لي أن أجعله ⁽⁵⁾ قسما واحدا ، وأميز ذلك في كل ترجمة. القسم الثاني : من ذكر في الصحابة من الأطفال الذين ولدوا في عهد للنبي ﷺ لبعض الصحابة ⁽⁶⁾ من النساء والرجال ، من مات ﷺ وهو في دون سن التمييز ، إذ ذكر أولئك في الصحابة إنما هو على سبيل الإحاق ، لغلبة الظن على أنه ﷺ وأهم لتوفر ⁽⁷⁾ دولعي أصحابه على إحضارهم أولادهم عنده عند ولادتهم ليحننهم ويسمّيهم ويبرك عليهم ، والأخبار بذلك كثيرة شهيرة : ففي صحيح مسلم من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم «كان يؤتى لصبيان فيبرك عليهم» ⁽⁸⁾.

(1) بياض في ت.

(2) سقط في ج.

(3) بياض في ت.

(4) بياض في ت.

(5) في ج أجمع.

(6) في د أصحابه.

(7) في أ ، د لتوفير.

(8) أخره مسلم في الصحيح 1 / 237 عن عائشة كتاب الطهارة (2) ب حكم بول للطفل الرضيع وكيفية

وأخرجه الحاكم في كتاب «اللفتن» ⁽¹⁾ في المستدرک عن عبد الرحمن بن عوف قال: لما كان يولد لأحد مولود إلا أتبه للنبي ﷺ فدعاه الحديث. وأخرج ابن شاهين ⁽²⁾ في كتاب الصحابة في ترجمة محمد بن طلحة بن عبد من طريق محمد بن عبد الرحمن مولى أبي طلحة ⁽³⁾ عن ظئر محمد بن طلحة قال: لما ولد محمد بن طلحة أتيت به للنبي ﷺ ليحنكه ويدعوه ، وكذلك كان يفعل لصبيان ⁽⁴⁾ ، لكن أحاديث هؤلاء عنهم من قبيل المرسل عند المحققين من أهل العلم لحديث ، ولذلك أفردتهم عن أهل القسم الأول.

القسم الثالث فيمن ذكر في الكتب المذكورة من المخضرمين للذين أدركوا الجاهلية والإسلام ، ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا للنبي ﷺ ، ولا رأوه ، سواء أسلموا في حياته أم لا ، وهؤلاء ليسوا أصحابه اتفاقاً من أهل العلم لحديث ، وإن كان بعضهم قد ذكر بعضهم في كتب معرفة الصحابة فقد أفصحوا أنهم لم يذكروهم إلا بمقاربتهم لتلك الطبقة ، لا أنهم من أهلها. ومن أفصح بذلك ابن عبد البر ، وقبله أبو حفص بن شاهين ، فاعتذر عن إخرجه ترجمة النجاشي أنه صدق للنبي ﷺ في حياته وغير ذلك ، ولو كان من هذا ⁽⁵⁾ سبيله يدخل عنده في الصحابة ما احتاج إلى اعتذار. وغلط من حرم في نقله عن ابن عبد البر أنه يقول أنهم صحابة ، بل مراد ابن عبد البر بذكرهم واضح في مقدمة كتبه بنحو ما ⁽⁶⁾ قرر ه ، وأحاديث هؤلاء عن النبي ﷺ مسلسلة لاتفاق بين أهل العلم لحديث ، وقد صرح ابن عبد البر نفسه بذلك في التمهيد وغيره من كتبه.

القسم الرابع فيمن ذكر في الكتب المذكورة على سبيل الوهم والغلط ، وبيان ذلك

— غسله (31) حديث رقم (101 / 286) وابن أبي شيبة في المصنف 7 / 378 ، والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم 4150.

(1) في ج ، د من.

(2) في أ ، د وروينا.

(3) في ج الطلحة.

(4) أورده الهيثمي في الزوائد 8 / 52 عن ظئر محمد بن طلحة وقال رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن عثمان أبو شيبة وهو متروك.

(5) في ج من كان هذا.

(6) في د ما.

البيان الظاهر الذي يعول عليه على طرائق أهل الحديث ، ولم أذكر فيه إلا ما كان اللوهم فيه بيّنا. وألمع احتمال عدم اللوهم فلا ، إلا أن كان ذلك الاحتمال يغلب على الظن بطلانه.

وهذا القسم الرابع لا أعلم من سبقني إليه ، ولا من حام طائر فكره عليه ، وهو الضالة المطلوبة في هذا الباب الزاهر ، ونبدأ بما يمحضه [من هذا] (1) الفن اللبيب الماهر.

و تعالى أسأل أن يعين على إكماله ، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم ، ويجازيني به خير الجزاء في دار إفضاله ، إنه قريب مجيب. وقبل الشروع في الأقسام المذكورة أذكر فصولا مهمّة يحتاج إليها في هذا النوع.

(1) سقط في ج.

الفصل الأول

في تعريف الصحابي

وأصح ما وقفت عليه من ذلك [أن] ⁽¹⁾ الصحابي: من لقي للنبي ﷺ مؤمنه ، ومات على الإسلام ، فدخل فيمن لقيه من طللت مجالسته أو قصرت ، ومن روى عنه أو لم يرو ، ومن غزا معه أو لم يغز ، ومن رآه رؤية ولو لم يجالس ، ومن لم يره لمعارض كالعمى .

ويخرج بقيد «الإيمان» من لقيه كافرا ولو أسلم بعد ذلك إذا لم يجتمع به مرة أخرى .
وقولنا : «به» يخرج من لقيه مؤمنا بغيره ، كمن لقيه من مؤمني أهل الكتاب قبل البعثة . وهل يدخل من لقيه منهم ولمن عنه سييئ أو لا يدخل؟ محل احتمال . ومن هؤلاء بحيرا الراهب ونظراؤه .
ويدخل في قولنا : «مؤمنه» كل مكلف من الجن والإنس ، فحينئذ يتعين ذكر من حفظ ذكرهم من الجن الذين آمنوا به لشرط المذكور . وأما إنكار ابن الأثير على أبي موسى تخريجه لبعض الجن الذين عرفوا في كتاب الصحابة فليس بمنكر لما ذكرته .
وقال ابن حزم في «كتاب الأفضية» من «المحلى» : من اتعى الإجماع فقل كذب على الأمة م فإن تعالى قد أعلمنا أن نفرا من الجن آمنوا وسمعوا القرآن من النبي ﷺ ، فهم صحابة فضلاء ، فمن أين للمدعي إجماع أولئك؟ .
وهذا الذي ذكره في مسألة الإجماع لا نوافقه عليه ، وإنما أردت نقل ⁽²⁾ كلامه في كونهم صحابة .
وهل تدخل الملائكة؟ محل نظر مقلد قال بعضهم : إن ذلك يبنى على أنه هل كان مبعو إليهم أم لا؟ وقد نقل الإمام فخر الدين في أسرار التنزيل الإجماع على أنه ﷺ لم يكن مرسلا إلى الملائكة ، ونوزع في هذا النقل مبل رحح الشيخ تقي الدين السبكي لأنه كان مرسلا إليهم . واحتج شياء يطول شرحها . وفي صحة بناء هذه المسألة على هذا الأصل نظر لا يخفى .
وخارج بقولنا : «ومات على الإسلام» من لقيه مؤمنا به ثم ارتد ، ومات على ردة

(1) سقط في د .

(2) في د نقل .

والعياذ بالله. وقد وحل من ذلك عدد يسير ، كعبيد بن جحش الذي كان زوج أم حبيبة ، فإنه أسلم معها ، وهاجر إلى الحبشة ، فتنصّر هو ومات على نصرانيته. وكعب بن خطل الذي قتل وهو متعلّق ستر الكعبة ، وكربعة بن أمية بن خلف على ما سلّ شرح خبره في ترجمته في القسم الرابع من حرف الراء.

ويدخل فيه من ارتدّ وعاد إلى الإسلام قبل أن يموت ، سواء اجتمع به ﷺ مرة أخرى أم لا ، وهذا هو الصحيح المعتمد. والشقّ الأول لا خلاف في دخوله. ولبدي بعضهم في الشقّ الثاني احتمالا ، وهو مردود لإطباق أهل الحديث على عدّ الأشعث بن قيس في الصحابة ، وعلى تخريج أحاديثه في الصحاح والمسانيد ، وهو ممن ارتدّ ثم عاد إلى الإسلام في خلافة أبي بكر. وهذا التعريف مبني على الأصح المختار عند المحققين ، كالبخاري ، ومشيخه أحمد بن حنبل ، ومن تبعهما ، ووراء ذلك لأقوال أخرى شاذّة ، كقول من قال : لا يعدّ صحابيا إلا من وصف حد أوصاف أربعة : من طلّت مجالسته ، أو حفظت روليته ، أو ضبط أنه غزا معه ، أو استشهد بين يديه ، وكذا من اشترط في صحة الصحبة بلوغ الحلم ، أو المجالسة ولو قصرت. وأطلق جملة ألّ من رأى للنبي ﷺ [فهو صحابي]. وهو محمول على من بلغ سنّ التمييز ، إن من لم يميز لا تصحّ نسبة الرؤية إليه. نعم يصدق أن للنبي ﷺ رآه فيكون صحابيا من هذه الحيثية ، ومن حيث الرولية يكون بعا ، وهل يدخل من رآه ميتا قبل أن يدفن كما وقع ذلك لأبي ذؤيب الهذلي الشاعر؟ إن صح محل نظر. وللراجح عدم الدخول. ومما حاء عن الأئمة من الأقوال (1) الجملة في الصفة التي يعرف بها كون الرجل صحابيا وإن لم يرد التنصيص على ذلك ما أورده ابن أبي شيبة في «مصنّفه» من طريق لا سبه ، أنهم كانوا في الفتوح لا يؤمّرون إلا الصحابة. وقول ابن عبد البر : لم يبق بمكة (2) ، ولا الطائف (3) أحد

(1) في أ ، د الأفعال.

(2) مكة : علم على جميع البلدة وهي البلدة المعروفة المعظمة المحجوجة غير مصروفة للعلمية والتلّيث وقد سمّاها تعالى في القرآن أربعة أثناء مكة ، والبلدة ، والقرية ، وأم القرى قال ابن سيده : سميت مكة لقلة مائها وذلك أنهم كانوا يمشون الماء فيها أي يستخرجونه وقيل : لأنها كلنت عنك من ظلم فيها أي تملكه ولما بكة لباء ففيها أربعة أقوال. أحدها : أنهم اسم لبقة البيت والثاني : أنها ما حول البيت ومكة ما وراء ذلك والثالث أنها اسم للمسجد والبيت ومكة للحرم كله واللبع : أن مكة هي بكة قاله الضحاك واحتجّ ن الباء والميم يتعاقبان يقال سمّد رأسه وسبده وضره لازم ولازب. انظر : المطلع / 186 ، 187.

(3) الطائف : بعد الألف همزة مكسورة ثم فاء : كانت تسمّى قديما وج وسميت الطائف لما أطيّف عليها.

في سنة عشر إلا أسلم ، وشهد مع النبي ﷺ حجة الوداع. ومثل ذلك قول بعضهم في الأوس والخزرج : إنه لم يبق منهم في آخر عهد النبي ﷺ إلا من دخل في الإسلام ، وما مات النبي ﷺ وأحد منهم يظهر الكفر. و أعلم.

الفصل الثاني

في الطريق إلى معرفة كون الشخص صحابيا

وذلك شياء : أولها أن يثبت بطريق للتواتر أنه صحابي ، ثم لاستفاضة الشهرة ، ثم نيروى عن آحاد⁽¹⁾ من الصحابة أنفلا له صحبة مثلا ، وكذا عن آحاد التابعين ، بناء على قبول التزكية من واحد ، وهو المرجح ثم ن يقول هو إذا كان بت العدالة والمعاصرة : أ صحابي.

لما الشرط الأول وهو العدالة فحزم به الآمدي وغيره ، لأن قوله قبل أن تثبت عدلته : أ صحابي أو ما يقوم مقام ذلك يلزم من قبول قوله إثبات عدالته ، لأن الصحابة كلهم عدول ، فيصير⁽²⁾ بمنزلة قول القائل : أ عدل ، وذلك لا يقبل. ولما الشرط الثاني وهو المعاصرة فيعتبر بمضي مائة سنة وعشر سنين من هجرة⁽³⁾ للنبي ﷺ ، لقوله ﷺ في آخر عمره لأصحابه : «أوليتكم ليلتكم هذه ، فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى على وجه الأرض من هو اليوم عليها أحد». رواه البخاري ، ومسلم من حديث ابن عمر. زاد مسلم من حديث حابر أن ذلك كان قبل موته ﷺ بشهر. ولفظه : سمعت للنبي ﷺ يقول قبل أن يموت بشهر : «أقسم لله ، ما على الأرض من نفس منفوسة اليوم تي عليها مائة سنة وهي حية يؤمئذ»⁽⁴⁾.

— الحائط وهي حية ذات نخيل وأعناب ومزارع وأودية وهي على ظهر جبل غزوان وبها عقبة مسيرة يوم للطالع من مكة ونصف يوم للهابط إلى مكة يمشي فيها ثلاثة أحوال حاملها. انظر : مرصد الاطلاع 2 / 877.

(1) في د آحاد الصحابة.

(2) في أ ، د فيكون.

(3) في أ ، د وفاة.

(4) أخرجه مسلم في الصحيح 4 / 1966 عن حابر بلفظ متقارب كتاب فضائل الصحابة (44) ب قوله ﷺ لا تي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم حديث رقم (217 / 2537 ، 218 / 2538 ، 219 / 2539 ، 220 / 2539) وأخرجه الحاكم في المستدرك 4 / 499 عن حابر عن النبي ﷺ قال لمن

ولهذه النكتة لم يصدق الأئمة أحدا ادعى الصحبة بعد الغلبة للذكورة. وقد ادعاهم جملة فكذبوا ، وكان آخرهم بتن الهندي على ما سنذكر تراجمهم كلهم في القسم الرابع ، لأن الظاهر كذبهم في دعواهم على ما قررته.

ثم من لم يعرف حلاله إلا من جهة نفسه فمقتضى كلام الأمدى للذي سبق ومن تبعه ألا تثبت صحبته. ونقل أبو الحسن بن القطان فيه الخلاف ورجح عدم الثبوت. ولما لبس عبد البر فحزم لقبول بناء على أن الظاهر سلامتهم من الحرج ، وقوي ذلك بتصرف أئمة الحديث في تحريجهم أحاديث هذا الضرب في مساوئهم. ولا ييب في انحطاط رتبة من هذا سبيله عن مضي. ومن صور هذا الضرب أن يقول للتابعي : أخبرني فلان [مثلا] ⁽⁴⁾ أنه سمع للنبي ﷺ يقول ، سواء أضاء أم لا. لما إذ لقال أخبرني رجل ، مثلا عن النبي ﷺ بكذا فثبوت الصحبة بذلك بعيد ، لاحتمال الإرسال. ويحتمل التفريق بين أن يكون القائل من كبار التابعين ، فيرجح القبول ، أو صغارهم فيرجح الرد. ومع ذلك فلم يتوقف من صنف في الصحابة في إخراج من هذا سبيله في كتبهم. و تعالى أعلم ⁽²⁾.

ضابط : ⁽³⁾ يستفاد من معرفته صحبة جمع كثير يكفي فيهم بوصف يتضمن لهم صحابة ، وهو مأخوذ من ثلاثة آ ر : الأول : أخرج [ابن أبي شيبة] ⁽⁴⁾ من طريق قال : كانوا لا يؤثرون في المغازي إلا الصحابة ، فمن تتبع الأخبار الواردة في الردة والفتوح وحد من ذلك شيئا كثيرا ، وهم من القسم الأول.

الثاني : أخرج الحاكم من حديث عبد الرحمن بن عوف قال : كان لا يولد لأحد مولود. إلا أتى به للنبي ﷺ فدعاه ، وهذا يؤخذ منه شيء كثير أيضا ، وهم من القسم الثاني.

[الثالث] ⁽⁵⁾ : وأخرج [ابن عبد البر] ⁽⁶⁾ من طريق [....] ⁽⁷⁾ قال : لم يبق بمكة والطائف [أحد في سنة عشر] ⁽⁸⁾ إلا أسلم ، وشهد حجة الوداع. هذا وهم في نفس الأمر

— نفس منقوسة اليوم تي عليها مائة عام وهي حية يومئذ. قال الحاكم قد أخرج مسلم هذا الحديث بهذا الإسناد في الصحيح ووافقه الذهبي.

(1) سقط في د.

(2) في د و تعالى أعلم.

(3) هذا الضابط كله سقط في أ ، د.

(4) بياض في ه.

(5) سقط في ج ، ه.

(6) ، (7) ، (8) بياض في ج ، ه.

عدد لا يحصون ، لكن يعرف الواحد منهم بحدود ما يقتضي أنه كان في ذلك الوقت موحودا ، فيلحق لقسم الأول أو الثاني لحصول رؤيتهم لنبي ﷺ وإن لم يرههم هو. و أعلم.

الفصل الثالث

في بيان حال الصحابة من العدالة

لتفق أهل السنة على أنّ الجميع عدول ، ولم يخالف في ذلك إلا شذوذاً من المبتدعة وقد ذكر الخطيب في «الكفلية» فصلاً نفيساً في ذلك ، فقال : عدالة الصحابة بته معلومة بتعديل لهم ، وإخباره عن طهارتهم ، واختيارهم ، فمن ذلك قوله تعالى : ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران : 110]. وقوله : ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة : 143]. وقوله : ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [الفتح : 18]. وقوله : ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [التوبة : 100]. وقوله : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال : 64]. وقوله : ﴿الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضواناً ، وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ...﴾ إلى قوله : ﴿إِنَّكَ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [الحشر : 8 : 10] في آيات كثيرة يطول ذكرها ، وأحاديث شهيرة يكثر تعدادها ، وجميع ذلك يقتضي القطع بتعديلهم ، ولا يحتاج أحداً منهم مع تعديل له إلى تعديل أحد من الخلق ، على أنه لم يرد من رسولهم شيء مما ذكره لأوجب الحال التي كانوا عليها من المحرة والجهاد ، ونصرة الإسلام. وبذل المهج والأموال ، وقتل الآء والأبناء⁽¹⁾ ، والمناصرة في الدين ، وقوة الإيمان واليقين القطع على تعديلهم ، والاعتقاد لنزاهتهم ، وأنهم أفضل من جميع الخالفين بعدهم ، والمعدلين الذين يجيئون من بعدهم.

هذا مذهب كافة العلماء ، ومن يعتمد قوله.

ثم روى بسنده إلى أبي زرعة الرازي مقال : إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول ﷺ فاعلم أنه زنديق ، وذلك أن الرسول حق ، والقرآن حق ، وما جاء به حق ،

(1) في ج ، ه الأولاد.

ولمّا أدى إلينا ذلك كلّهُ الصحابة ، وهؤلاء يبيدُون أن يخرجوا شهود [⁽¹⁾ ليطلبوا الكتاب والسنة ، ولخرجهم أولى ، وهم زحقة . انتهى .

والأحاديث الواردة في تفضيل الصحابة كثيرة ، فمن أظها على المقصود ما رواه الترمذي وابن حبان في «صحيحه» ، من حديث عبد بن مغفل قال قال رسول ﷺ : « في أصحابي لا تتخذوهم غرضا ، فمن أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى ، ومن آذى فيوشك أن خذه » ⁽²⁾ .

وقال أبو محمد بن حزم : الصحابة كلّهم من أهل الجنة قطعا ، قال تعالى : ﴿ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى ﴾ [الحديد : 10] . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾ [الأنبياء : 101] . فثبت أن الجميع من أهل الجنة ، ولأنه لا يدخل أحدهم للنار ، لأنهم المخاطبون لآية السابقة .

فإن قيل : التقييد لإنفاق والقتال يخرج من لم يتصف بذلك ، وكذلك التقييد لإحسان في الآية السابقة ، وهي ⁽³⁾ قوله تعالى : ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ وَالْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ ﴾ [التوبة : 100] الآية يخرج من لم يتصف بذلك ، وهي من أصرح ما ورد في المقصود ، ولهذا قال المازري في «شرح البهان» : لسانعني بقولنا : الصحابة عدول كل من رآه صلى تعالى عليه وعلى آله وسلم يوما ، أو زاره للملأ ⁽⁴⁾ ، أو اجتمع به لغرض وانصرف عن كذب ، ولمّا أعني به الذين لانموه وعزّروه ونصروه ، واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون . انتهى .

والجواب عن ذلك أن التقييدات المذكورة خرجت مخرج الغالب ، وإلا فالمراد من اتصف لإنفاق والقتال لفعل أو للقوة . ولما كلام المازري فلم يوافق عليه ، بل اعترضه

(1) من أول وأطلق جماعة أن من رأى النبي ﷺ إلى هنا سقط في ب ، ت .

(2) أخرجه الترمذي في سننه 5 / 653 كتاب المنلقب ب 58 في فضل من بيع تحت الشجرة حديث رقم 3862 وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وأحد في المسند 5 / 54 ، 57 . وأبو نعيم في الحلية 8 / 287 ، وابن حبان في صحيح حديث رقم 2284 ، وابن عدي في الكامل 4 / 1485 وابن حجر في لسان الميزان 3 / 1269 .

(3) سقط في هـ .

(4) في ج لحالة .

جملة من الفضلاء. وقال الشيخ صلاح الدين العلائي: هو قول غريب يخرج كثير من المشهورين لصحة الرواية عن الحكم لعلة، كوثان بن حجر، ومالك بن الحويرث، وعثمان بن أبي العاص، وغيرهم، ممن وفد عليه ﷺ ولم يبق عنده إلا قليلا وانصرف، وكذلك من لم يعرف إلا برواية الحديث الواحد، ولم يعرف مقدار إقلمته من أعراب القبائل. وللقول لتعميمه هو الذي صرح به الجمهور، وهو المعتمد. و سبحانه وتعالى أعلم.

وقد كان تعظيم الصحابة ولو كان اجتماعهم به ﷺ قليلا مقررًا عند الخلفاء الراشدين وغيرهم، فمن ذلك ما قرأت في كتاب «أخبار الخوارج» لـيف محمد بن قدامة للروزي بخط بعض من سمعه منه (1) في سنة سبع وأربعين ومائتين، قال: حدثنا علي بن الجعد، حدثنا زهير بن الجعفي عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي، قال: كنت عند أبي سعيد الخدري، وقرأت على أبي الحسن علي بن أحمد المرادي بدمشق (2)، عن زينب بنت الكمال سمعا، عن يحيى بن القميرة، إجازة، عن شهادة الكتبة سمعا. قلت: أخبر الحسين بن أحمد بن طلحة، أخبر أبو عمر بن مهدي، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا حدي يعقوب بن شيبة. حدثنا محمد بن سعيد للقزويني أبو سعيد، حدثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفي، عن الأسود يعني ابن قيس عن نبيح — يعني العنزي عن أبي سعيد الخدري، قال: كنا عنده وهو متكئ، فذكر عليا ومعاوية، فتناول رجل معاوية، فليستوى أبو سعيد الخدري جالسا، ثم قال: كنا ننزل رفقا لمع رسول ﷺ، فكنا في رفقة فيها أبو بكر، فنزلنا على أهل أبيات، وفيهم امرأة حبلى، ومعنا رجل من أهل البادية، فقال للمرأة الحمل: أيسرك أن تلدي غلاما؟ قلت: نعم. قال: إن أعطيتني شاة ولدت غلاما. فأعطته. فسجع لها أسجعا، ثم عمد إلى الشاة فذبحها وطبخها، وجلسنا كل منها، ومعاوية بكر، فلما علم لقصة قام فتقيأ كل شيء أكل. قال: ثم رأيت ذلك للبدوي أتى به عمر بن الخطاب وقد هجا الأنصار، فقال لهم عمر نلو لا أنله صحبة من رسول ﷺ ما أدري ما ل فيها [لكفيتكموه] (3) ولكن له صحبة من رسول ﷺ.

(1) في أعنه.

(2) دمشق لكسر، ثم للفتح وشين معجمة وأخرم قاف: البلدة المشهورة قصبة الشام، هي حنة الشام، لحسن عمارتها وبقعتها وكثرة أشجارها وفواكهها ومياهها المتدفقة في مساكنها وأسواقها وجامعها ومدارسها قيل: تبتبذلك لأهم دمشقوا في بناءها أي أسرعوا وقيل: هو لسم واضعها وهو دمشق بن كنعان وقيل غير ذلك وهي مشهورة. انظر: مرصد الاطلاع 2 / 534.

(3) بياض في ج.

لفظ علي بن المجد : ورحال هذا الحديث ثقات ، وقد توقف عمر رضي الله عنه عن معاتبته فضلا عن معاقبته. لكونه علم أنه لقي للنبي صلى الله عليه وسلم.

وفي ذلك لُبين شاهد على أنهم كانوا يعتقدون أنّ شأن الصّحة لا يعمله شيء. كما ثبت في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري عن قوله صلى الله عليه وسلم : «والذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما أدرك مدّ أحدهم ولا نصيفه ⁽¹⁾». وتواتر عنه صلى الله عليه وسلم قوله : «خير الناس قربي ثمّ الذين يلونهم» ⁽²⁾.

قال بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : «أنتم توفون سبعين أمةً خيرها وأكرمها على عز وجل» ⁽³⁾. وروى للبزار في مسنده بسند رجله موثقون من حديث سعيدين المسيب. عن جابر ⁽⁴⁾ ، قال رسول صلى الله عليه وسلم : «إنّ اختار أصحابي على الثقلين ⁽⁵⁾ سوى النبيين والمرسلين» ⁽⁶⁾.

وقال عبد بن هلشم الطوسي : حدثنا وكيع ، قال : سمعت سفيان يقول في قوله تعالى : ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾ [النمل : 59] قال : هم أصحاب

(1) أخرجه البخاري 21 / 7 (3673) ومسلم 4 / 1967 في فضائل الصحابة (222 / 2541). وأخرجه أحمد في المسند 6 / 6 عن عبد بن سلام وابن أبي عاصم في السنة 2 / 478. وأورده السيوطي في الدرر المنثور 6 / 172. والهيثم في الزوائد 10 / 19 عن أبي هريرة ولفظه دعوا أصحابي فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهباً لم يبلغ من أحدكم ولا نصيفه قال الهيثمي رواه للبزار ورجله رجال الصحيح غير عاصم بن أبي النجود وقد وثق ، والمتقى للهندي في كنز العمال حديث رقم 32522.

(2) أخرجه البخاري في 3 / 224 ، 8 / 113. ومسلم في صحيحه 4 / 1963 كتاب فضائل الصحابة ب 52 فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حديث رقم 211 / 2533 ، 212 / 2533. والترمذي في السنة 5 / 652 كتاب المنلقب ب 57 ما جاء في فضل من رأى للنبي صلى الله عليه وسلم وصحبه حديث رقم 3859 قال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح ، وأحمد في المسند 1 / 417 ، 378 والطبراني في الكبير 2 / 320 ، وكنز العمال حديث رقم 32449. (3) أخرجه أحمد في المسند 4 / 447 ، 5 / 3 ، والحاكم في المستدرک 4 / 84 وقال للاحكام هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي والطبراني في الكبير 19 / 419 ، 422 ، 424 ، 426 قال الهيثمي في الزوائد 10 / 400 رواه أحمد ورجاله ثقات وعند الترمذي وغيره بعضه أ. ه.

(4) في ج عن جابر قال.

(5) في ألعالمين.

(6) قال الهيثمي في الزوائد 10 / 20 رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه وأبو بكر الخطيب في ريع بغداد 3 / 162 ، كنز العمال حديث رقم 33094 ، 36708.

محمد ﷺ. والأخبار في هذا كثيرة جدا فلنقتصر ⁽¹⁾ على هذا القدر ففيه مفتح.

فائدة

أكثر الصحابة فتوى مطلقا سبعة : عمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وابن عمر ، وابن عباس ، وزيد بن ثابت ، وعائشة رضوان تعالى عليهم أجمعين.

قال ابن حزم : يمكن أن يجمع من فتيا كل واحد من هؤلاء مائة وعشرين نفسا مقلون في الفتيا جدا ، لا يروى عن الواحد منهم إلا المسألة والمسألان والثلاث ، موسى ، ومعاذ ، وسعد بن أبي وقاص ، وأبو هريرة ، وأنس ، وعبد بن عمرو بن العاص ، وسلمان ، وجابر ، وأبو سعيد ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعمران بن حصين ، وأبو بكر ، وعبد القيس الصامت ، ومعلوية ، وابن الزبير ، وأم سلمة. قال : يمكن أن يجمع من فتيا كل واحد منهم جزء صغير.

قال : وفي الصحابة نحو من مائة وعشرين نفسا مقلون في الفتيا جدا ، لا يروى عن الواحد منهم إلا المسألة والمسألان والثلاث ، يمكن أن يجمع من فتيا جميعهم جزء صغير بعد البحث ، كأبي بن كعب ، وأبي الدرداء ، وأبي طلحة ، والمقداد وغيرهم [وسرد للباقيين] ⁽²⁾.

قلت : وسأذكر في ترجمة كل من ذكره من هذا القسم أن ابن حزم ذكر أنه من فقهاء الصحابة ، فإن ذلك من جملة المناقب. وقد جعلت على كل اسم أورثته نثرا على ما في تحصيل الزهد وأصله [وعلى ما في أصله فقط] ⁽³⁾ (ز). و المسئول أن يهدينا سواء الطريق ، وأن يسلك بنا مسالك أولى التحقيق ، وأن يرزقنا التسديد والتوفيق ، وأن يجعلنا في الذين أنعم عليهم مع خير فريق وأعلى رفيق أمين أمين.

(1) في ج فليقتصر.

(2) سقط في أ.

(3) سقط في أ.

حرف الألف

القسم الأول

باب الهمزة بعدها ألف (1)

1. آبي اللحم الغفاري (2) : صحابي مشهور ، روى حديثه الترمذي ، والنسائي ، والحاكم ، وروى بسنده عن أبي عبيدة ، قال : آبي اللحم اسمه عبد بن عبد الملك بن عبد بن غفار ، وكان شريفاً شاعراً ، وشهد حنيناً (3) ومعه مولاة عمير ، ولغا تتي آبي اللحم ، لأنهم كان بي أن كل اللحم. وقال الواقدي : كان ينزل «الصفراء» (4) ، وكذلك قال خليفة بن خياط في اسمه ونسبه. وقال الهيثم بن عدي ، وهشام بن الكلبي : اسمه خلف بن عبد الملك ، وقال غيرهما. اسمه عبد بن عبد بن ملك. وقيل : اسمه الحويرث بن عبد بن خلف بن مالك. وقال المرز بن : اسمه عبد بن عبد ملك ، كان شريفاً شاعراً أدرك الجاهلية.

قلت : رأيته بخط الرضائي الشاطبي عبد ملك بفتح اللام مجرداً عن الألف واللام. وروى مسلم في صحيحه حديث عمير مولى آبي اللحم ، قال : أمرني مولاي أن ألقّد لحماً ، فحائي مسكين فأطعمته ... الحديث. وفيه : قلت : رسول — أتصدق من مال سيدي

(1) في د حرف الألف بعدها ء.

(2) تجريد أسماء الصحابة ، أسد الغابة ت (1) الاستيعاب (137) ، تهذيب الكمال 1 / 71 تهذيب التهذيب 1 / 188 ، تقريب التهذيب 1 / 29 ، تلقيح فهم أهل الأثر ص 378 ، تصحيفات المحدثين ص 23.

(3) حنين : وهو موضع قريب من مكة وقيل هو وادي قبل الطائف وقيل واد بجنب ذي الحجاز. انظر معجم البلدان 2 / 359.

(4) الصفراء : لتلنيث وادي الصفراء فمن حية المدينة وهو واد كثير النخل وللزّرع في طريق الحاج بينه وبين بدر مرحلة وماؤها عيون كلها. وماؤها يجري إلى ينبع ورضوى غريبها. انظر : مرصد الاطلاع 2 / 844.

بشيء؟ قال : «نعم ، والأجر بينكما» ⁽¹⁾. وقال ابن عبد البر : هو من قدماء الصحابة وكبارهم ، ولا خلاف أنه شهد حيننا وقتل بها.

باب الألف بعدها موحدة ⁽²⁾

2. أبان بن سعيد بن العاص ⁽³⁾ بن أمية بن عبد مناف القرشي الأموي قال البخاري ، وأبو حاتم الرازي ، وابن حبان نله صحة ، وكان أبوه من أكابر قريش ، وله أولاد نجباء ، أسلم منهم قديما خالد ، وعمرو ، فقال فيهما أن الأبيات المشهورة التي أولها :
أَلَا لَيْتَ مِيتًا لَظَرِييَّةً ⁽⁴⁾ شَاهِدًا لِمَا يَفْنَى فِي الدِّينِ عَمْرُو وَخَالِدٌ ⁽⁵⁾

[الطويل] ثم كان عمرو وخالد من هاجرا إلى الحبشة ، فأقلامها ، وشهد أن نبذرا مشركا ، (6) فقتلها أخواه للعاص وعبيدة على الشرك ، ونجا هو ، فبقي بمكة حتى أجاز عثمان زمن الحديبية (7) ، فبلغ رسالة رسول ﷺ ، وقال له أن :

(1) أخرجه مسلم في الصحيح عن يزيد بن أبي عبيد برة في أول كتاب الزكاة (12) ب ما أنفق العبد من مال مولاه (26) حديث رقم (83 / 1025) والبيهقي في السنن الكبرى 4 / 194 ، والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم 1953.

(2) في د القسم الأول ب الأول.

(3) نسب قريش : 174 ، 175 ، طبقات خليفة : 298 ، شيخ خليفة 120 ، 1131 ، للتاريخ الكبير 1 / 450 ، للتاريخ الصغير 1 / 35 ، 52 ، للحر والتعديل 2 / 295 ، مشاهير علماء الأمصار ت : 70 ريخ الإسلام 1 / 376-378 ، تهذيب ريخ ابن عساكر 2 / 127 ، 133 ، أسد الغابة ت (2).

(4) ظرية : تصغير ظرية : موضع لطائف. قال أن بن سعيد :

أَلَا لَيْتَ مِيتًا لَظَرِييَّةً شَاهِدًا لِمَا يَفْنَى فِي الدِّينِ عَمْرُو وَخَالِدٌ

انظر : مرصد الاطلاع 2 / 904.

(5) ينظر في معجم البلدان «ظرية ، أسد الغاية ترجمة «2» ، والاستيعاب في ترجمة أن بن سعيد «4» والإصابة.

(6) بدر : ماء مشهور بين مكة والمدينة لأسفل وادي الصفراء ويقال إنه ينسب إلى قريش بن الحارث بن مخلد ويقال مخلد بن النضر بن كلثة به سميت قريش فغلبت عليها لأنه كان دليلها وصاحب ميرها فكانوا يقولون : حاءت عير قريش وخرحت عير قريش قال : ولبنه بدر بن قريش به سميت بدر التي كلنتها الوقعة المبلوكة لأنه كان احتفراها ، انظر معجم البلدان 1 / 425.

(7) الحديبية : بضم الحاء وفتح الدال وء ساكنة وء موحدة مكسورة وء اختلفوا فيها فمنهم من شددوها ومنهم من خففها وهي قرية متوسطة وليست كبيرة سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي يع رسول تحتها وقال الخطابي في أماليه : سميت الحديبية بشجرة حدء كانت في ذلك الموضع وبين الحديبية

[المنسرح] ثم قدم عمرو وخلد من الحبشة فرسلاً أن فتبعهما حتى قدما جميعاً على النبي ﷺ فأسلم أن أم خير. وشهداهما مع النبي ﷺ ، فأرسله النبي ﷺ في سرية.

نكر جميع ذلك الواقدي ، وولفقه عليه أهل العلم لأخبار وهو المشهور ، وخالفهم ابن إسحاق فعلاً أن نفيهم هاجر إلى الحبشة ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان الكنانية ، فالله أعلم.

وروى ابن أبي خيثمة عن طريق موسى بن عبيدة الرّبيّ أحد الضعفاء عن ابن سبّين معلوقين سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، قال : بعث رسول ﷺ عثمان بن عفان إلى مكة ، فأجاره أن بن سعيد ، فحمله على سرجه ، أردفه حتى قدم مكة.

وقال الهيثم بن عدي : بلغني أن سعيد بن العاص قال لنا قتل أي يوم بدر كنت في حر عمي أن بن سعيد بن العاص ، وكان وليّ صدق ، فخرج حراً إلى الشام فذكر قصة طويلة اتفقت لمع رهب يقال له «يكا» ، وصف له صفة للنبي ﷺ ، ولعزف بنبوته ، وقال له : أقرئ الرجل الصالح السلام. فرجع أن فجمع قومه ، وذكر لهم ذلك ، ورحل إلى المدينة (2) فأسلم.

وفي البخاري ، وأبي داود ، عن أبي هيرة ، قال : بعث رسول ﷺ أن بن سعيد بن العاص على سرية قبل نجد (3) ، فقدم هو وأصحابه على رسول ﷺ بخير ... الحديث.

وقال الواقدي : حدثنا إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن عمر بن عبد العزيز ، قال : سمعت للنبي ﷺ وأ بن سعيد على البحرين (4) ، ثم قدم أن على أبي بكر ، وسار إلى

— مكة مرحلة وبينها وبين المدينة تسع مراحل.

(1) رواية البيت في الاستيعاب هكذا : أقبل وأدبر انظر الزجعة «4».

(2) المدينة لها أسماء : المدينة ، وطابة ، وطيبة ، بفتح الطاء وقيد بفتح الطاء احترازاً من طيبة بكسرهما فإنها قريبة من زرد ويثرب كان اسمها قديماً غيره للنبي ﷺ سلافه من التثريب وهو التعبير والاستقصاء في اللوم وتسميتها في القرآن يثرب حكاية لقول من قالها من المنافقين المطلاع / 158.

(3) نجد بفتح اللام وسكون الحاء المطلاع : وهو ملبين حرش إلى سواد الكوفة وحده ما يلي المغرب : الحجاز ، على يسار الكعبة ونجد كله لمن عمل اليمامة وقال الجوهري ونجد من بلاد العرب وهو خلاف الغور وهو هامة كلها وكل ما ارتفع من هامة إلى أرض العراق فهو نجد وهو مذكر. انظر : المطلاع / 166.

(4) البحرين : روى ابن عباس : البحرين من أعمال العراق وحده من عمان حية جرفار واليمامة على جبالها

الشام ، فقتل يوم أحنادين ⁽¹⁾ سنة ثلاث عشرة ، قاله موسى بن عقبة وأكثر أهل النسب.

وقال ابن إسحاق : قتل يوم اليرموك ⁽²⁾ ، وولفقه سيف بن عمر في الفتوح . وقيل : قتل يوم مرج الصفر ⁽³⁾ ، حكاه ابن البقي . وقال أبو حسان الز دي : مات سنة سبع وعشرين في خلافة عثمان .

ومليد على أنه خرت وفاته عن خلافة أبي بكرهما روى ابن أبي داود والبعوي من طريق سليمان بن وهب الأنباري ، يقال : حدثنا النعمان بن بزرج قال : سمعتوني رسول الله ﷺ بعث أبو بكر أ ن بن سعيد إلى اليمن ⁽⁴⁾ ، فكلمه فيروز في دم داهيه الذي قتله قيس بن مكشوح ، فقال أ ن لقيس : أقتلت رجلا مسلما فأناكر قيس أن يكون داهيه مسلما ، وأنه إنما قتله ، بيه وعمه ، فخطب أ ن فقال : إن رسول الله ﷺ قد وضع كل دم كان في الجاهلية ، فمن أحدث في الإسلام حد أخذ مبه ، ثم قال أ ن لقيس : الحق مير المؤمنين عمر ، وأ أكتب لك أي قضيت بينكما . فكتب إلى عمر بذلك فأمضاه . قال البغوي : لا أعلم لأ ن بن سعيد مسندا غيره .

— وربما ضمت إلى المدينة وربما أفردت هذا كان في أ م بني أمية فلما ولي بنو العباس صبروا عمان والبحرين واليملة عملا ولحدا ، قلله ابن الفقيه وهي الآن مدينة مستقلة .
انظر : معجم البلدان 1 / 412 .

(1) أحنادين : لفتح ثم السكون ونون وألف وفتح الدال فتكسر معها النون فيصير بلفظ التثنية وتكسر الدال وتفتح للنون بلفظ الجمع وأكثر أصحاب الحديث يقولون إنه بلفظ التثنية ومن الحاصلين من يقوله بلفظ الجمع : وهو موضع معروف لشام من نواحي فلسطين ، ويكتب خالد بن الوليد لفتح إلى أبي بكر الصديق «ولخبرك أيها الصديق أ لقينا المشركين وقد جمعوا لنا جميعا حنادين فخرجنا لهم ولثقين لله متوكلين عليه فطاعناهم لباح شيئا ثم صر إلى السيوف فقارعناهم ثم إن أنزل نصره وهزم الكافرين والحمد لله والسلام» . الروض المعطار / 12 ، معجم البلدان 1 / 129 .

(2) يرموك : واد بناحية الشام في طرف الغور يصب في نهر الأردن كانت به حرب للمسلمين مع الروم في أ م أبي بكر رضي الله عنه . انظر : مرصد الاطلاع 3 / 1477 .

(3) مرج الصفر : لتشديد وقال خالد بن سعيد بن العاص وقتل بمرج الصفر :

هل فارس كرهه للنزال يعيرني
رحا إذا نزلوا عرج الصفر .

انظر : مرصد الاطلاع 3 / 1254 .

(4) اليمن : قال صاحب المطالع اليمن : كل ما كان عن يمين الكعبة من بلاد للغور قال الجوهري ، اليمن نبالد للعرب والتسبة إليهم يعني ، ومان مخففة والألف عوض عن ء النسب فلا يجتمعان قال سيبويه : وبعضهم يقول : يمان لتشديد قال أمية بن خلف :

يملني يظل يشدك يرا
وينفخ دائم الهرب الشواظ

قلت : وذكره البخاري في ترجمته مختصرا ، ورحّل بن عبد الله للقول الأول ، ثم ختم الترجمة نقال : وكان أ ن هو الذي يتولى إملاء مصحف عثمان على زيد بن بت ، أمرهما بذلك عثمان. ذكر ذلك ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن بت عن أبيه. انتهى. وهو كلام يقتضي التناقص والتدافع ، لأن عثمان إنما أمر بذلك في خلافته ، فكيف يعيش إلى خلافة عثمان من قتل في خلافة أبي بكر؟ بل الرواية التي أشار إليها ابن عبد الله روية شاذة تفرد بها نعيم بن حماد ، عن الداروردي. والمعروف أن للمأمور بذلك سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ، وهو ابن أخي أ ن بن سعيد. و أعلم.

3. أبان المحاري (1) : من بني محارب بن عمرو بن ديعق بن لكيز بن أقصى بن عبد القيس. فيقال (2) له أ ن العبدى أيضا قال لبن السكن نله صحبة ، حديثه في البصريين. وقال لبن حبان : أ ن العبدى ، وفد على للنبي ﷺ عداة في أهل البصرة. وأخرج له البغوي من طريق أ ن بن أبي عياش ، عن الحكم بن حيان المحاري ، عن أ ن المحاري ، وكان من الوفد الذين وفدوا على رسول ﷺ من عبد القيس أن رسول ﷺ قال : «لمن عبد مسلم يقول إذا أصبح : الحمد لله ربّي ، لا أشرك به شيئا ، إلا غفرت له ذنوبه».

قال البغوي : لا أعلم له غيره.

قلت : وحدت له آخر أخرجه لبن شاهين ، ورويناه في الجزء الثاني من فولد أبي بكر بن خلاد النّصيبي من طريق ز د البكائي ، قال : حدثنا أبو عبيدة العتكي ، عن الحكم بن حيان ، عن أ ن المحاري يقال : كنت في الوفد فوليت بياض لبط رسول ﷺ حين رفع يديه يستقبل بهما القبلة (3).

وأشار الدار الدارقطني في «الأفراد» إلى أن أ ن بن أبي عياش تفرد لحديث الأول ، وهو ضعيف واه ، فإن كان أ ن بن أبي عياش يكنى أ عبيدة صح أنه تفرد لحديث عن الحكم المذكور.

4 إبراهيم بن حابر (4) : كان عبدا لخرشة (5) التّفقي نزل إلى للنبي ﷺ من حصن الطائف في حملة من نزل من عبيدهم أ م حصارهم ، فأعتقه ودفعه إلى أسيد بن حضير

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 1 ، أسد الغابة ت (4) ، الاستيعاب ت (5).

(2) في د ويقال.

(3) أورده الهيثمي في الزوائد 2 / 128 عن جابر وقال رواه أحمد والطبراني في الثلاثة رجال أحمد رجال الصحيح.

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 1.

(5) في ج لخرشة.

وأمره أن يمونه ويعلمه. ذكره الواقدي واستدركه ابن فتحون ، [لأنه عاش بعد النبي ﷺ دهرًا] (1).

5. إبراهيم بن الحارث (2) بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن تميم بن مرة القرشي التيمي قال البخاري : هاجر مع أبيه ، وروى ابن مندة بسند صحيح عن يزيد بن الحارث ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، وكان أبوهم المهاجرين ، وقال ابن عبد البر في ترجمة أبيه الحارث بن خالد : هاجر إلى الحبشة ، فولد له بها موسى وزينب وإبراهيم ، وهلكوا رض الحبشة ، قاله مصعب . وقال غيره : خرج بهم الحارث يريد المدينة فشربوا من ماء فماتوا إلا الحارث .

قلت : لعلم كان له ابن آخر يقال له إبراهيم غير إبراهيم ولد محمد ، إذ كيف يهلك في ذلك النمان من يولده محمد بعد دهر طويل ؟ وأخرج ابن مندة عن طريق لا سماع عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، قال : بعثنا رسول ﷺ في سرية ... الحديث. فإن ثبت هذا لإبراهيم واحد ، وعاش بعد النبي ﷺ .

6. إبراهيم بن عباد بن إساف (3) بن عدي بن يزيد بن جشم بن حلثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي. شهد أحدا (4) ، قاله ابن الكلبي ، وأخرجه ابن شاهين وغيره ، واستدركه أبو موسى .

7. [إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (5) تي في القسم الثاني] (6).

(1) سقط في أ.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 1 ، العقد الثمين 1 / 209 ، أسد الغابة ت (8).

(3) أسد الغابة ت 11 ، الاستيعاب ت 3.

(4) أحد : بضم أوله و نيه معا : اسم الجبل الذي كانت عنده غزوة أحد وعنده كلنت الواقعة الفظيعة التي قتل فيها حمزة عم النبي ﷺ وسبعون من المسلمين وكسرت رعية النبي ﷺ وشج وجهه الشريف وكلمت شفته وكان يوم بلاء وتمحيص وذلك لستين وتسعة أشهر وسبعة أ م من مهاجرة للنبي ﷺ في سنن ثلاث وقيل سعى هذا الاسم لتوحده وانقطاعه عن جبال آخر. معجم البلدان 1 / 135.

(5) طبقات ابن سعد 5 / 55 ، طبقات خليفة ت / 2076 ، شيخ البخاري 1 / 295 ، المعارف 237 ، المعفة والتاريخ 1 / 367 ، الحرح والتعديل القسم الأول من المجلد الأول 111 ، شيخ ابن عساكر 2 / 230 ، تهذيب الكمال 59 ، شيخ الإسلام 3 / 335 ، للعبر 1 / 112 ، تهذيب التهذيب 1 / 38 ، تهذيب التهذيب 1 / 139 ، خلاصة تهذيب التهذيب 19 شذرات الذهب 1 / 111 ، تهذيب ابن عساكر 2 / 228 ، الاستيعاب ت 2.

(6) هذه النجمة سقط في أ.

8. إبراهيم بن قيس⁽¹⁾ بن حجر بن معديكرب الكندي ، أخو الأشعث ن قال هشام بن الكلبي : وفد على النبي ﷺ فلأسلم ، وهو والد إسحاق الأعرج النسابة ، ذكره ابن شاهين في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون وأبو موسى .

9 إبراهيم ، أبو يرفع⁽²⁾ : مولى للنبي ﷺ ، مشهور بكنيته قال البغوي : سماه مصعب الزبيري إبراهيم ، وسماه غيره أسلم وأعلم .

قلت : وقيل غير ذلك⁽³⁾ . وسأذكر ترجمته في الكنى إن شاء تعالى .

10 . إبراهيم الطائفي⁽⁴⁾ : روى البغوي والطبراني طويق أبي عاصم ، عن عبد بن مسلم بن هرمز ، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جلف أنه سمع النبي ﷺ يعلم الناس معنى⁽⁵⁾ يقول : « قابلوا النعال »⁽⁶⁾ .

قال البغوي : ولا أعلم له غيره ، ونقل الذهبي عن ابن عبد البر أنه قال : لا يصح ذكره في الصحابة ، لأن حديثه مرسل يعني فهو يعني . قلت : لفظ ابن عبد البر : إسناد حديثه ليس لقائم ، ولا تصح صحبته عندي ، وحديثه مرسل . انتهى .

فإن عني لإرسال انقطاعه عن أحد رواة هذا ، وإلا فقد صرح بسماعه من النبي ﷺ ، فهو صحابي إن ثبت إسناد حديثه ، لكن مداره على عبد بن مسلم بن هرمز ، وهو ضعيف ، وشيخه مجهول . وقد اختلف في سياقه عن أبي عاصم : فقليل هكذا . وقيل عن

(1) أسد الغابة ت 17 .

(2) الطبقات الكبرى لابن سعد 4 / 73 ، الجرح والتعديل 2 / 149 ، الثقات لابن حبان 3 / 16 ، تجويد أئمة الصحابة 2 / 64 ، تهذيب التهذيب 12 / 92 ، تقريب التهذيب 2 / 421 ، معرفة الصحابة 2 / 147 ، أسد الغابة ت (10) .

(3) في أوقيل هرمز .

(4) الجرح والتعديل 2 / 118 ، معرفة الصحابة 2 / 151 ، أسد الغابة ت (16) ، الاستيعاب ت (1) .

(5) مني : بكسر الميم وفتح النون مخفف قبوزن ر قال أبو عبيد البكري تذكر وتؤنث فمن لئن لم يحجره أي لم يصرفه وقال للفراء : الأغلب عليه للتذكير وقال العريحي في نيته :

ليومنا عني إذ نحن ننزلنا
أشدد من يومنا لعرج أو ملك

وقال أبو دهبيل :

سقى مئى ثم رواه وسكاكه
ومئى فى لهي الودق منبعق

وقال الحازمي في أسماء الأماكن : مئى بكسر الميم وتشديد النون الصقع قرب مكة والصواب الأول . انظر : المطلع / 194 .

(6) أخرجه الطبراني في الكبير 1 / 315 ، 17 / 171 . وأورده الهيثمي في الزوائد 5 / 141 وقال رواه الطبراني وعبد بن هرمز ضعيف . وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 41611 .

يحيى بن إبراهيم بن عطاء عن أبيه عن حده. حكام بن أبي حاتم ، وعلى هذا فالصحابي عطاء ، ورجحنا بن السكن ، وأخرجها هو وابن شاهين من طريق عمرو بن علي للفلاس ، عن أبي عاصم. ورواه البغوي أيضا عن ابن الجنيدي عن أبي عاصم ، فقال : إبراهيم بن يحيى بن عطاء. وقيل : عن يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء. وقيل : عن يحيى بن عبيد بن عطاء ، رواه الطبراني ، وترجم لعطاء في الصحابة كذلك ابن حبان ، وابن أبي عاصم ، ومطير ، وآخرون ، ويقوي الرواية الأولى ما حكاه أبو العباس الدغولي قال : قلت لأبي حاتم الرازي : هل في الصحابة أحد اسمه إبراهيم ؟ قال : نعم ، إبراهيم لسمي قد سمى به رجل سمع للنبي ﷺ ، رواه المكيون عن عطاء بن إبراهيم ، عن أبيه. و أعلم.

11- إبراهيم النجار⁽¹⁾ : روى الطبراني في «الأوسط» من طريق أبي نضرة ، عن حابر أن للنبي ﷺ كان يخطب إلى حذع ، فذكر الحديث في اتخاذ للنبر ، وفيه نفدعا رجلا ، فقال : فما اسمك ؟ قال : إبراهيم. قال : خذ في صنعتك. لست أدركه أبو موسى ، وقال في رواية أخرى : إن اسم النجار « قوم » ، فيحتمل أن يكون إبراهيم اسمه ، و « قوم » لقبه. قلت : هذا على تقدير الصحة ، وإلا ففي الإسناد العلاء بن مسلمة الرّواسي ، وقد كذبوه.

12- إبراهيم الأشهلي⁽²⁾ : روى ابن مندق من طريق إسحاق بن محمد للفروي عن أبي الغصن بخت بن قيس ، عن إسماعيل بن إبراهيم الأشهلي ، عن أبيه ، قال : خرج النبي ﷺ إلى بني سلمة⁽³⁾.

قال ابن مندق : يقال إنه وهم. وقال أبو نعيم : هو وهم.

قلت : ولم يبين وجه الوهم فيه. و أعلم.

13- أبرهة الحبشي⁽⁴⁾ : ذكره إسماعيل بن أحمد الضرير في تفسيره فيمن نزل فيه : ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ ...﴾ [الملئدة : 83] الآية ..

14- أبرهة⁽⁵⁾ بن شرحبيل بن أبرهة⁽⁶⁾ بن الصباح بن شرحبيل بن لهيعة بن زيد الخير

(1) أسد الغابة ت 18.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 1 ، وأسد الغابة ت (7).

(3) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف 14 / 251.

(4) في ت ، ج ، د إبراهيم الحبشي ، أسد الغابة ت (20).

(5) ، (6) في د إبراهيم.

أَبُو (1) مَكْنَف (2) بْنُ شَرْحِبِيلَ بْنِ مَعْدِيكَرْبِ بْنِ مَصْبُوحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذِي أَصْبَحٍ الْأَصْبَحِيُّ الْحَمِيرِيُّ. ذَكَرَهُ الرِّشَاطِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ» ، وَقَالَ : لِيْنَهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَفَرَّشَ لَهُ رِءَاءً ، وَلِيْنَهُ كَانَ لَشَامٌ ، وَكَانَ يَعْلَمُ مِنَ الْحُكَمَاءِ. حَكَاهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي «النَّسَبِ» بِمَقَالٍ : وَكَانَ يَرْوِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ.

15- أَبْرَهَةُ بْنُ الصَّبَاحِ الْحَبَشِيُّ أَوْ الْحَمِيرِيُّ قَالَ لِلْفَاكِهِي فِي كِتَابِ مَكَّةَ : وَمَنْ كَانَ بِمَكَّةَ ، يُقَالُ لِيْنَهُ مِنْ حَمِيرٍ ، وَهُوَ حَبَشِيٌّ أَبْرَهَةُ بْنُ الصَّبَاحِ ، أَسْلَمَ وَلَمْ تَصْبِهِ مَنَةً لِأَحَدٍ ، كَذَلِكَ قَالَ ، وَمَا أَدْرِي لَهُوَ حَتَّى لَّذِي قَبْلَهُ أَوْ غَيْرَهُ. [ثُمَّ ظَهَرَ لِيْ أَنَّهُ غَيْرُهُ ، فَقَدْ ذَكَرَهُ لِيْنُ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ مَلِكًا تَهَامَةً ، وَأُمُّهُ بِنْتُ أَبْرَهَةَ الْأَشْرَمِ الَّذِي غَزَا الْكَعْبَةَ ، وَسَيَّأَتِي أَبُو ثَمَرٍ بْنُ أَبْرَهَةَ بْنِ الصَّبَاحِ فِي الْكِنِ] (3).

16- أَبْرَهَةُ. آخِرُ : قَالَ ابْنُ فَتْحُونَ فِي الذِّيلِ : هُوَ أَحَدُ الثَّمَلِيَّةِ الشَّامِيِّينَ الَّذِي وَفَدَ لِمَعَ جَعْفَرُ مَعَ لَثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْحَبَشَةِ ، وَإِذَا هُمْ عَنِ بَقُولِهِ : ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ [الْقَصَصُ : 52] ، حَكَاهُ الْمَوْرِدِيُّ عَنْ قِتَادَةَ انْتَهَى.

وَمَنْ مَقَاتِلُ الثَّمَلِيَّةِ لِلْمَذْكُورِينَ : أَبْرَهَةُ ، وَإِدْرِيْسُ ، وَلِشَرَفٌ ، وَلَيْثُنٌ ، وَكَيْرَا ، وَتَمْلَمَا ، وَتَيْمَمَا ، وَفَعَا. حَكَاهُ أَبُو مُوسَى فِي «الذِّيلِ» ، وَظَنَّ لِيْنُ الْأَثَرِ أَنَّ حَيْرَاهُ هَذَا هُوَ الرَّاهِبُ الْمَشْهُورُ الَّذِي رَأَى لِلنَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الْبُعْثَةِ. فَقَالَ : نَقَدَ ذَكَرَهُ لِيْنُ مِنْدَقِفَلَا وَحَهُ لَا اسْتِدْرَاكَهُ انْتَهَى.

وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ غَيْرُهُ ، لِأَنَّهُ لَمَّا رَأَاهُ فِي أَرْضِ الشَّامِ ، وَهَذَا الْآخِرُ (4) لَمَّا هُوَ مِنَ الْحَبَشَةِ ، وَلَيْثُنُ الْجَنُوبِ مِنَ الشَّامِ؟ وَلَا مَانِعَ مِنْ أَنْ يُتَسَمَّى اثْنَانِ سَمًّ وَاحِدًا.

وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ وَغَيْرُهُ فِي «التَّفْسِيرِ» عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَبِيرٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ، قَالَ : نَقَالَ لِلَّذِينَ لَمَنُوا مِنْ أَصْحَابِ النَّجْلِشِيِّ لِلنَّجْلِشِيِّ : أَتَذْنُ لَنَا فَلْنَأْتِ هَذَا النَّبِيَّ الَّذِي كُنَّا نَجِدُهُ فِي الْكِتَابِ ، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَشَهِدُوا مَعَهُ أَحَدًا. فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لِلْقِصَّةِ أَصْلًا ، وَ أَعْلَمَ.

17- أَبُزَى الْخَزَاعِي (5) مَوْلَاهُمْ ، وَلِلدَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ لِيْنُ السَّكَنِ : ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْمُوحِدَانِ». رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ وَلِحْدٍ لِإِسْنَادِهِ صَالِحٍ ، وَقَعَ حَدِيثُهُ بِخُرَاسَانَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَسْطَامٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَكِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا

(1) فِي أ : ابْنِ.

(2) فِي د مَكْنَف.

(3) سَقَطَ فِي أ.

(4) فِي د الْأَخِيرِ.

(5) أَسَدُ الْغَايَةِ ت 21.

بكير بن معروف ، عن مقتل بن حيان ، عن علقمة بن عبد الرحمن بن أبزي . عن أبيه ، عن حده . عن النبي ﷺ أنه خطب للناس ، فأتى على طوائف من المسلمين خيرا ، ثم قال : « ما ل أقوام لا يتعلمون حيرانهم ولا يتفقهون .. »⁽¹⁾ الحديث قال : لا يروى إلا بهذا الإسناد .

وقال ابن مندة : لا تصح له صحبة ولا رؤية . ثم أخرج حديثه عن ابن السكن ولستغربه ، وقال : رواه إسحاق بن راهويه في المسند عن محمد بن أبي سهل وهو محمد بن مزاحم بهذا الإسناد .

قلت : وهو كمال قال نقد رويناه في مسند إسحاق رولية بن مردويه عنه هكذا : لكن رواه محمد بن إسحاق بن راهويه عن أبيه ، فقال في إسناده : عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن حده . أورده الطبراني في ترجمة عبد الرحمن بن أبزي . ويصح أبو نعيم هذه الرواية ، وقال : لا يصح لأبزي رواية ولا رؤية ، واستصوب ابن الأثير كلامه .

قلت : وكلام ابن السكن يرد عليه . والعمدة في ذلك على البخاري ، فإليه المنتهى في ذلك ، ورولية محمد بن إسحاق بن راهويه شاذة . لأن علقمة أخو سعيد لا ابنه . و أعلم .

18 . أبيض بن أسود⁽²⁾ : أحسن توحه لقتل ابن أبي الحقيق . ذكره عمر بن شبة عن طريق ابن إسحاق عن التهريري عن عبد الرحمن بن كعب ، واستدركه ابن فتحون .

19 . أبيض بن حمّال⁽³⁾ : طاء المهملتين مثلين ذي الحيات بضم اللام ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك المأربي السبائي روى حديثه أبو داود والنعماني والنسائي في «الكبرى» ، وابن ملح ، وابن حبان في صحيحه : أنه استقطع للنبي ﷺ ما وفد عليه

(1) أورده الميثمي في الزوائد 1 / 169 عن علقمة بن سعد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن حده ... الحديث وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه بكير بن معروف قال البخاري أرم به ووثقه أحمد في رواية وضعفه في أخرى وقال ابن عدي أرجو أنه لا س به ، وأورده السيوطي في الدر المنثور 2 / 301 .

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 3 .

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 3 ، الثقات 3 / 14 ، تهذيب الكمال 1 / 71 ، الطبقات 1 / 123 ، تهذيب التهذيب 1 / 188 ، تقييد التهذيب 1 / 49 ، الوافي لوفيات 6 / 194 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 2 ، الكلش 1 / 99 ، لرح والتعديل 2 / 1167 ، حسن المحاضرة 1 / 167 ، للتاريخ الكبير 2 / 59 ، معالم الإيمان 1 / 153 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 107 ، دائرة المعارف للأعلمي 3 / 38 ، الجامع في الرجال ص 38 ، الجامع للرواة 1 / 39 ، الطبقات الكبرى 5 / 382 ، الإكمال 2 / 544 ، تبصير المنتبه 4 / 1337 ، بقي بن مخلد 206 ، الاستيعاب ت (143) .

الملح الذي بمأرب⁽¹⁾ ، فأقطعه إ ه ، ثم استعاده منه .

ومن طريق أخرى أن أبيض بن حمال كان بوجهه حزازة وهي للقواء ، فالتقمت أنفه ، فمسح النبي ﷺ على وجهه فلم يحس ذلك اليوم وفيه أثر .

قال البخاري وابن السكّن : له صحبة وأحاديث . يعدّ في أهل اليمن .

وروى الطبراني أنه وفد على أبي بكر لما انتقض عليه عمال اليمن ، فأقره أبو بكر على ما صالح عليه للنبي ﷺ من الصدقة ، ثم انتقض ذلك بعد أبي بكر وصار إلى الصدقة .

20 . أبيض بن عبد الرحمن⁽²⁾ : بن النعمان بن الحارث بن عوف بن كنانة بن ربيعة ، يكنى أ عزيزاً بفتح المهملة وزايعين

— وفد إلى النبي ﷺ ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد عن رجاله ، [وكذا هو في جمهرة ابن الكلبي⁽³⁾] . وذكره ابن فتحون عن الطبري .

21 . أبيض بن هني⁽⁴⁾ : بن معلية ، أبو هيرة ، أدرك للنبي ﷺ وشهد فتح مصر⁽⁵⁾ ، ذكره ابن عسكّر في ربه ، ولست أدركه أبو موسى ، وذكره ابن الكلبي أيضاً في «الجمهرة» .

22 . أبيض الجني : وقع ذكره في كتاب السنن لأبي علي بن الأشعث أحد المتزويين المتهمين ، فأخرج سناداً من طريق أهل البيت أنّ رسول الله ﷺ قال لعائشة : «أخزي شيطانك ...» الحديث ، وفيه : «ولكن أعاني عليه حتى أسلم»⁽⁶⁾ ، ولسمه أبيض ، وهو في الجنة . وهامة بن هيم⁽⁷⁾ بن لاقيس بن إبليس في الجنة .

(1) مأرب : همزة ساكنة وكسر للراء ولباء الموحدة : هو بلاد الأزديين وقيل : هو اسم قصر كان لهم وقيل هو اسم الملك سبأ وهي كور قبين حضرموت وصنعاء . انظر : مرصد الاطلاع 3 / 1218 .

(2) أسد الغابة ت (24) .

(3) سقط في أ .

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 3 ، حسن المحاضرة 1 / 68 .

(5) مصر : المدينة المعروفة بمتنذكر وتثبت عن لبن السراج ويجوز صرفه بترك صرفه قال أبو البقاء في قوله تعالى : ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا﴾ [البقرة رقم 61] «مصر» نكرة فلذلك انصرف وقيل : هو معرفة وصرف لسكون أو سطره بترك الصرف حائز وقد قرئ به ، وهو مثل : هند ، ودعد ، وفي تسميته بهذا القولان : أحدهما : لأنها سميت بذلك لأنها آخر حدود المشرق وأول حدود المغرب فهي حد بينهما والمصر : الحد قاله المفضل الضبي والثاني أنها سميت بذلك لقصد الناس إليها لقولهم : مصرت الشاة إذا حلبتها فالناس يقصدونها ولا يكادون يرغبون إذا نزولها حكاها ابن فارس عن قوم . المطلع / 164 ، 165 .

(6) أخرجه أحمد 1 / 397 .

(7) في د : هيمة .

الإصابة / ج 1 / م 12

23- أبيض⁽¹⁾ غير منسوب : كان اسمه أسود. فغيّره للنبي ﷺ بمنزل مصر بمقال ابن يونس نله ذكر فيمن نزل⁽²⁾ ، مصر ، وروى من طريق ابن لهيعة ، عن بكر بن سودة ، عن سهل بن سعد ، قال : كان رجل يسمى أسود فسمّاه النبي ﷺ أبيض⁽³⁾. قال الطبراني : تفرد به ابن لهيعة. وقال أبو عمر في ترجمة أبيض بن حمال : في حديث سهل بن سعد أنّ رسول ﷺ غيّر اسم رجل كان اسمه أسود فسمّاه أبيض ، فلا أدري أهو ذا أم غيره.

24- أبيض. آخر : يحتمل أن يكون هو الذي قبله ، وروى أبو موسى [اللمدني]⁽⁴⁾ في «الذيل» من طريق ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سودة ، عن موسى بن الأشعث أن الوليد حدثه أنه انطلق هو وأبيض رجل من أصحاب النبي ﷺ إلى رجل يعودانه فذكر قصته.

25- أبي بن أمية :⁽⁵⁾ بن حر ن بن الأسكر الكناني اللثمي. أسلم هو وأخوه كلاب ، وهاجر إلى النبي ﷺ فقال أبو هما أمية : إذا بككت الحملمة بطون وجّ على بيضاتها أدعووك⁽⁶⁾

[الوافر] ذكره أبو عمرو الشيباني ، ولما ذكره ابن الكلبي قال : إن القصة وقعت لهم في زمن عمر. واستدركه ابن الأثير. قلت : وذكر للفاكمي في «أخبار مكة» ، عن ابن أبي عمر ، عن سفيان ، عن أبي سعد بمقال : كان عمر إذ لقدم قادم سألته عن الناس ، فقدم قادم ، فقال : من أين؟ قال : من الطائف : قال : فمه؟ قال : رأيت بها شيخا يقول : تركت أ ك مرعشة قبيدها ولقاكم ما تسغيغها شرا

-
- (1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 3 ، حسن المحاضرة 1 / 167 ، الأعلام 1 / 82.
 - (2) في أدخل.
 - (3) أورده المهيمني في الزوائد 8 / 58 عن سهيل بن سعد وقال رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.
 - (4) سقط في أ.
 - (5) أسد الغابة ت (27). انظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم «27».
 - (6) أمية بن أبي الصلت.

[الوافر] قال : ومن كلاب؟ قال ابن الشيخ المذكور ، وكان غاز فكتب فيه عمر فأقبل.

قلت : وستأتي هذه القصة مطولة في ترجمة أمية إن شاء تعالى.

26. أبي بن ثابت (2) الأنصاري (3) : أخو حسان نـقالـبن الكلبي ، والولقيدي ، ولبن حبان وغيرهم : هو أبو شيخ ، شهـلبـدرا ، وخالفهم لبن إسحاق ، فقال : إن أبيـبن بـتـمات في الجاهلية ، وإن للذي شهـلبـدرا ولحدا ابنه أبو شيخ بن أبيـبن بـت ، وكذا قال موسى بن عقبة : فيمن شهد بدرا أبو شيخ بن أبي بن بـت. و أعلم.

27. أبي (4) بن شريق : بفتح الشين [المعجمة] (5) الثقفي (6) حليف بني زهرة. هو المعروف لأخنس. وسيأتي قريباً.

28. أبي (7) بن عجلان الباهلي أخو أبي أمامة. ذكره ابن شاهين ، عن ابن أبي داود ، وأنه روى عن النبي ﷺ .

29. أبيـبن عمارة (8) نـ بكسر العين ، وقيل بضمها له حديث : إن للنبي ﷺ صلى في بيته ، فسأله عن المسح على الخفين. أخرجه أبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم ، لكن الإسناد ضعيف.

وذكر أبو حاتم أنه خطأ ، والصواب أبو أبي بن أمّ حرام. فالله أعلم. وحكى البغويّ

(1) وجّ : لفتح ثم التشديد : واد موضع لطائف به كانت غزاة النبي عليه الصلاة والسلام. انظر : مرصد الاطلاع 3 / 1426.

(2) في ج أبي بن أبي بـت.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 4 ، الثقات 3 / 5 ، الطبقات الكبرى 7 / 504 ، التحفة اللطيفة 1 / 156 الاستبصار 53.

(4) في ج شريف.

(5) سقط في ج ، د.

(6) تجريد أسماء الصحابة 1 / 3 ، الوافي لوفيات 6 / 189.

(7) تجريد أسماء الصحابة 1 / 4.

(8) تجريد أسماء الصحابة 1 / 4 ، الثقات 3 / 6 ، الاستيعاب ت (8) ، تهذيب الكمال 1 / 69 ، تقريب التهذيب 1 / 48 ، الكلشفي 1 / 98 ، خلاصة

تهذيب الكمال 1 / 62 ، الوافي لوفيات 6 / 192 ، التحفة اللطيفة 1 / 157 ، تهذيب التهذيب 1 / 187 ، لخرح والتعديل 2 / 1059 ، تبصير المنتبه 3 /

969 ، بقي ابن مخلد 725.

أنه أبي بن عباد⁽¹⁾. وقال ابن حبان : صَلَّى القبلتين ، غير أبي لست أعتمد على إسناد خبره.

قلت : وذكر ابن الكلبي عن أبيه أنه أدركه ، وأن ه عمارة أدرك خالد بن سنان العبسي الذي يقال إنه كان نبيا⁽²⁾ ، وسأذكر ذلك في ترجمة خالد.

30. أبي بن القشيب⁽³⁾ الأزدي : روى ابن مندق عن طريق إسماعيل بن عيَّاش ، عن ابن حريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ دخل المسجد بعدما أقيمت الصلاة وأبي بن القشيب يصلي ركعتين فقال : «أتصلي الصبح أبعا»⁽³⁾ قال⁽⁴⁾ أبو نعيم : وهم فيه بعض الرواة ، وإنما هو عبد بن مالك بن القشيب ، وهو عبد ابن بجينة ، وبجينة أمه.

قلت : ورواه مسدد في «مسند» ، عن يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه أنبأنا النبي ﷺ يؤذنه لصلاة ، فخرج فإذا هو بن القشيب ، ورويناه من وجه آخر ، فقال : إنه رأى ابن بجينة. والأمر فيه محتمل.

31. أبي بن كعب⁽⁵⁾ بن عبد شاور المزني ، أحسن وفد على النبي ﷺ من «مزينة»⁽⁶⁾ ، ذكره ابن شاهين عن اللدائي عن رجاله.

32. أبي بن كعب⁽⁷⁾ بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار

(1) في أ ، د ثلاثة.

(2) في د الذي كان يقال أنه نبي.

(3) أسد الغابة ت 32.

(4) أخرجه مسلم 1 / 494 في كتاب صلاة المسافرين وقصرها ب إكلهه الشروع في فلة بعد شروع المؤذن حديث رقم 66 / 711 والنسائي 2 / 117 في كتاب الإملاء ب 60 ما يكرم من الصلاة عند الإقلاء حديث رقم 866 وأحمد في المسند 1 / 238 ، الحاكم في المستدرک 1 / 307 والدارمي 1 / 338 ، البيهقي في السنن الكبرى 2 / 482 وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم 4005 ، وابن أبي شيبة في المصنف 2 / 253 ، وأبو نعيم في الحلية 8 / 386 والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 22033.

(5) أسد الغابة ت 33.

(6) مزينة : بطن من مضر ، من العد نية. اختلف فيه ، فقال القلقشندي : هم بنو عثمان وأوس وبني عمرو بن أتب طلحة ، ومزينة أمهما عفاها ، وهي مزينة بنت كلب بن وبرة وقال ابن دريد : مزينة قبيلة ، وهم : عمرو بن طابخة ، ومزينة أم ولده ، وهي لبنة كلب بن وبرة. وقال السهيلي : مزينة هم بنو عثمان بن لاطم بن أتب طلحة ، ومزينة أمهم بنت كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن لحاف بن قضاة ، وقال ابن منظور : مزينة قبيلة من مضر ، وهم مزينة بن أتب طلحة. وقال ابن خلدون : هم بنو مزينة أتب بن طلحة بن إلياس بن مضر ولسم ولده عثمان وأوس ، وأمهما مزينة ، فسمي جميع ولديها ، كلنت مساكن مزينة بن المدينة ووادي القرى. ومن د رهم وقراهم : فيحة ، الروحاء ، العمق ، الفرع. معجم قبائل العرب 3 / 1083

(7) الاستيعاب ت (6) ، مسند أحمد : 5 / 113 ، 144 ، الطبقات لابن سعد 3 / 2 / 59 ، طبقات خليفة 88 ٤

الأنصاري ،أبو المنذر وأبو الطفيل سيّد للقراء.كان من أصحاب العقبة الثلثية ، وشهد بدرا والمشاهد كلها قال له النبي ﷺ : «ليهنك العلم أ المنذر» .⁽¹⁾ وقال له : «إنّ أمرني أن أقرأ عليك»⁽²⁾ ، وكان عمر يسمّيه سيد المسلمين ، ويقول : أقرأ أبي⁽³⁾ . ويروى ذلك عن النبي ﷺ أيضا . وأخرج الأئمة أحاديثه في صحاحهم ، وعدّه مسروق في الستة من أصحاب الفتيا . قال الواقدي : وهو أول من كتب للنبي ﷺ ، وأول من كتب في آخر الكتاب : وكتب فلان لابن فلان ، وكان ربعة ألبيض اللحية لا يغيّر شيبة .

ومن روى عنه من الصحابة عمر ، وكان يسأله عن المنازل ، ويتحاكم إليه في العضلات ، وأبو أيوب ، وعباد بن الصامت ، وسهل بن سعد ، وأبو موسى ، وابن عباس ، وأبو هريرة ، وأنس ، وسليمان بن صرد ، وغيرهم . قال ابن أبي خيثمة : سمعت يحيى بن معين يقول : مات أبيّ بن كعب سنة عشرين أو تسع عشرة . وقال الواقدي : ولّيت آل أبيّ وأصحابنا يقولون : مات سنة اثنتين وعشرين . فقال عمر : لليوم مات سيد المسلمين . قال : وقد سمعت من يقول : مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين ، وهو أثبت الأقاويل ، وقال ابن عبد البر : الأكثر على أنه في خلافة عمر .

-
- 89 ، ريخ خليفة 167 ، التاريخ الكبير 2 / 39-40 ، المعارف 261 ، لخر والتعديل 2 / 290 ، الاستبصار 148 ، حلية الأولياء 1 / 250 ، لبن عساكر 2 / 292 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 108-110 ، تهذيب الكمال 70 ، ريخ الإسلام 2 / 27 ، دول الإسلام 1 / 16 ، متذكرة الحفاظ 1 / 16 ، للبر 1 / 23 ، طبقات للقراء : 1 / 31 ، تهذيب التهذيب 1 / 187 ، طبقات الحفاظ 5 خلاصة تهذيب الكمال 24 ، شذرات للذهب 1 / 32-33 ، كنز العمال 13 / 261-268 ، تهذيب ريخ ابن عساكر 2 / 325 ، 334 .
- (1) أخرجه مسلم في الصحيح 1 / 556 عن أبي بن كعب في كتاب صلاة المسافرين (6) ب فضل سورة الكهف وآية الكسي (44) حديث رقم (810 / 258) والطبراني في الكبير 1 / 165 ، والبغوي في شرح السنة 1 / 267 وأورده السيوطي في الدر المنثور 1 / 322 .
- (2) أخرجه البخاري في صحيحه 6 / 217 . ومسلم 1 / 550 كتاب صلاة المسافرين وقصرها ب 38 فضل للماهر للقرآن وللذي ينتفع فيه حديث رقم 246 والتمذي 5 / 624 كتاب المنلقب ب 33 منلقب معاذ لبن جبل حديث رقم 3792 ، 3793 وقال هذا حديث حسن صحيح وأحد في المسند 3 / 130 ، 185 ، 273 ، 284 ، 5 / 132 والحاكم في المستدرك 2 / 224 ، والهيتمي في الزوائد 7 / 140 .
- (3) أخرجه البخاري في صحيحه 1 / 240 ومسلم 1 / 560 كتاب صلاة المسافرين وقصرها ب بيان أن للقرآن على سبعة أحرف حديث رقم 270-818 والطبراني في الكبير 5 / 144 ، 17 / 337 والنسائي 2 / 153 في كتاب الافتتاح ب 37 جامع ما جاء في للقرآن حديث رقم 940 ، والهيتمي في الزوائد 1 / 152 .

قلت : وصحَّح أبو نعيم أنه مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين ، واحتج له ن زر بن حبيش لقيه في خلافة عثمان .
وروى البخاري في « ريخه » ، عن عبد الرحمن بن أبزي ، قال : قلت لأبي لما وقع الناس في أمر عثمان ... فذكر القصة (1).
وروى البغوي عن الحسن في قصته أنه مات قبل قتل عثمان بجمعة . وقال ابن حبان : مات سنة ثنتين وعشرين في خلافة عمر .
وقد قيل إنه بقي إلى خلافة عثمان ، [وثبت عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً من المسلمين قال : رسول ، أوليت هذه الأمراض
التي تصيبنا لما فيها؟ قال : « كفارات » (2) ، فقال أبي بن كعب : رسول ، وإن قلت؟ قال : « وإن شوكة فما فوقها » فدعا
أبي ألا يفلقه الوعك حتى يموت ، وألا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صلاة مكتوبة في جملة؟ قال : فملمس إنسان جسده
إلا وحد حرّه حتى مات . رواه أحمد وأبو يعلى وابن أبي الدنيا ، وصححه ابن حبان ، ورواه الطبراني من حديث أبي بن كعب بمعناه ،
وإسناده حسن (3) .

33 . أبي بن مالك (4) القشيري ، ويقال الحرشي . من بني عامر بن صعصعة . عده في أهل البصرة . قال ابن حبان : يقال إن له صحبة
، ونسبه ، فقال : أبي بن مالك بن عمرو بن ربيعة بن عبد - بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري ، أبو مالك . روى
عنه البصريون . وقال أبو داود الطيالسي في مسنده : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن زرار بن أوفى ، عن أبي بن مالك أن النبي ﷺ
قال : « من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل للنار فلأبعده » (5) . وبعه علي بن الحجد ، وغندر ، وعاصم بن علي ، وعمرو بن مرزوق
، وأدم بن أبي إس ، وهزبن أسد ، عن شعبة ، ورواه عبد الصمد عن شعبة ، فقال : عن مالك أو أبي بن مالك . ورواه خلاد بن
الحارث عن شعبة ، فقال : عن رجل ولم يسمه . ورواه

(1) في أفضة .

(2) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم 692 وأحمد في المسند 3 / 23 ، ولحاكم في المستدرک 4 / 308 وأورده الهيثمي في الزوائد 2 / 305 عن أبي سعيد
الخدري وقال هو في الصحيح بغير هذا السياق رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات وابن عساكر في التاريخ 2 / 329 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم
29614 .

(3) سقط في أ .

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 4 ، الثقات 3 / 6 ، الوافي لوفيات 6 / 192 ، التاريخ الكبير 2 / 40 ، بقي بن مخلد 312 . الاستيعاب (9) .

(5) أخرجه أحمد في المسند 4 / 344 والطبراني في الكبير 19 / 292 والخطيب في التاريخ 7 / 417 .

شبابة عن شعبة ، فقال : عمرو بن مالك. والأول أصح عن قتادة.

قال ابن السكن : قال البخاري : يقال في هذا الحديث ملك بن عمرو ، ويقال ابن الحارث ، ويقال ابن مالك. والصحيح من ذلك : أبي بن مالك. وكذلك رشح البغوي وغيره. ولما ابن أبي خيثمة فحكى عن ابن معين أنه ضرب على أبي بن مالك ، وقال : هذا خطأ ، ليس في الصحابة أبي بن مالك ، وإنما عمرو بن مالك.

قلت : لعله اعتمد رواية شعبة ، ولكنها شاذة

وقد روى علي بن زيد عن حداد عن هذا الحديث عن زرار بن أوفى ، عن رجل من قومه يقال له ملك أو أبو ملك أو ابن ملك. ورواه الثوري وهشيم عن علي بن زيد عن زرارة عن ملك القشيري ، ورواه أشعث عن علي بن زيد ، فقال : ملك [أو] (1) أبو ملك. أو عامر بن ملك ، وقيل : ملك بن عمرو [قيل : ابن الحارث] (2) وهي رواية عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد. وقيل : عمرو بن ملك. وهي رواية للثوري عن علي. وكلاهما عن أحمد. وقيل : ملك بن عوف وقيل : ابن الحارث ، وهي رواية هشيم عن علي عن أحمد (3).

قلت : وما يقوي رواية شعبة عن قتادة ما ذكره ابن إسحاق في «الغازي» في أمر غنائم حنين ، قال : فقال أبي بن ملك القشيري : رسول ، فذكر قصته [وفي «الأخبار المنورة» لابن جرير ، قال : فقال أبي بن ملك بن معلوية القشيري ، وهو أخو نهيك بن مالك الشاعر المشهور ، فذكر قصة] (4) فيها أنّ الضحاك بن سفيان عتب على أبي بن مالك في شيء بعد ذلك فقال :

أتتسّى بلأبي أبي بن مالك غداة الرسول معرض عنك لشوس

[الطويل] وسيأتي هذا الخبر في ترجمة مروان بن قيس الدوسي ، وهذا كله يقوي ما رجحه البخاري ، و أعلم.

34. أبي بن معاذ بن أنس (5) بن قيس بن عبيد بن زيد بن معلوية بن عمرو بن ملك بن النجار الأنصاري قال الولقي : شهد بدرًا وأحدا. وقال البلوي : شهد أنس بن معاذ وأخوه

(1) سقط في د.

(2) سقط في ج.

(3) سقط في أ.

(4) سقط في أ ، د.

(5) أسد الغابة ت 36 ، الاستيعاب ت 7.

باب الألف بعدها ثاء مثلثة

35. أثال (2) بن النعمان الحنفي روى عن عبدان من طريق الحارث بن عبيد الإ دي ، عن أبيه ، عن أ لبن النعمان الحنفي مقال : أتيت النبي ﷺ أ وفرات بن حيّان فسلمنا عليه فرد علينا ، ولم نكن أسلمنا بعد ، فأقطع فرات بن حيّان. وروى (3) الطبري أنه كان مع ثامة بن أ ل في قتال مسيلمة في الردّة. قال ابن فتحون : لعله والد ثامة. قلت : بل والد ثامة اسمه أ ل بن سلمة ، كما سيأتي في ترجمة عامر بن سلمة.
36. أثيج العبدى (4) نبوزن أحمد ، بعد المثلثة موحدة ثم حيم. ذكره الماوردي في الصحابة. وقال أبو داود الطيالسي في مسنده : حدثني مطرب بن الأعنق مقال : حدثني أمّ أ نبنت اللواز بن اللزراع عن حدها اللزراع ، قلت : خرج حدي اللزراع وفدا إلى رسول ﷺ وأخرج معه ابن أخ له يقال له أثيج ، وساق الحديث. استدركه ابن فتحون.
37. أثوب (5) نبوزن اللّذي قبله وآخره موحدة لبن عتبة. ذكره لبن قانع ، وأخرج له من طريق هارون بن نّيد ، عن حابر بن ملك عنه مرفوعا : «اللّذيك الأبيض خيلي» (6) الحديث. وذكره اللّذاري اللّذاري في «المؤتلف» ، وقال : لا يصح سنده ، ولستدركه ابن فتحون.

38. أثيلة الخزاعي قال أبو قرّة موسى بن طارق في السنن له : ذكر ابن جريج ، عن

-
- (1) بئر معونة : لنون ، قال ابن إسحاق : بئر معونة بين أرض بني عامرة وحرّة بني سليم وقيل : بئر معونتين جبال يقال لها ألبلى في طريق المصعبين المدينة إلى مكة وهي لبني سليم ، قاله عزّام وقال أبو عبيدة في كتاب مقاتل الفرسان : بئر معونة ماء لبني عامر بن صعصعة. انظر معجم البلدان 1 / 359
- (2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 4.
- (3) في أو ذكر.
- (4) الثقات 3 / 16.
- (5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 4 ، ريخ العروس 1 / 170.
- (6) أورده ابن حجر في المطالب العلية عن عائشة وأنس مرفوعا حديث رقم 2290 ، والعجلوني في كشف الخفاء 1 / 497. وقال عزّاه في الدرر لابن أبي أسامة وأبي الشيخ عن أنس بلفظ الديك الأبيض صديقي فقط وقال وهو منكر ، وقال في المقاصد روائع عن عائشة مرفوعا ورواه أيضا في الضعفاء بسند فيه أحسن محمد بن أبي بزة ضعفه عن أنس. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 35273 ، 35275.

ابن أبي حسين أن النبي ﷺ كتب إلى سهيل بن عمرو : «إن حاءك كتابي ليلافلا تصبحنّ ، أو نهار لافلا تسمينّ حتى تبعث إليّ من ماء زمزم» ⁽¹⁾ . قال : فاستعان سهيل بثيلة الخزاعي ، حتى جعلاهما زمزمتين ، وفرضا منهما ، فمألهما سهيل من ماء زمزم ⁽²⁾ ، وبعث بهما علي بن عبيد ، [ورواه الفضل بن محمد الجندي عن أبي عمر ⁽³⁾ عن سفيان ، عن إبراهيم بن فح ، عن ابن أبي حسين نحوه] ⁽⁴⁾ . وسيأتي أنّ المبعوث بذلك من عند سهيل مولاه ⁽⁵⁾ أزيهر .

باب الألف بعدها جيم

39. أحمد بن عزيان ⁽⁶⁾ : بحيم ومثناة تحتلية بموزن عثمان ضبطه ابن الفرات . وقيل بموزن عليّان ، حكاه ابن الصلاح . همداني ، وفد على النبي ﷺ وشهلت فتح «مصر» ، فكرم ابن يونس في «نخه» وقال : لا أعلم له رولية ، وخطّته معروفة بحيزة مصر . وذكره الدار الدارقطني في «المؤتلف» أيضا ، وضبطه القاضي ابن العربي لحاء المهملة فوهم . و أعلم .

باب الألف بعدها حاء

40. أحقّب : ذكر ابن دريد أنه أحد الجن الذين آمنوا لنبيّ ﷺ وسمعوا منه القرآن من جنّ نصيبين . ⁽⁷⁾

41. أحمد بن حفص ⁽⁸⁾ بن المغيرة ، أبو عمرو المخزومي ، مشهور بكنيته ، مختلف

- (1) أورده السيوطي في الدر المنثور 3 / 223 وعزاه إلى عبد الرزاق في المصنف . وأخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم 9127 .
- (2) زمزم لزاي المكررة ، غير مصروفة ، للتأنيث والعلمية : للبئر المشهورة المبلوكة بمكة : قيل : سميت بذلك ، لكثرة ملئها ويقال : ماء زمزم وقيل لسمها علم . وقيل : بل من ضمّ هاجر لها حين انفجرت وزمها لها وقيل بل من زمزمة جييل عائشة وكلامه عليها وتسمى بيرة والمضنونة وتكتب بموزن : تكتب : وهزمه جييل وشفاء سقم وطعام طعم وشراب الأبرار ذكرها صاحب «المطالع» وقولهم : بئر زمزم من إضافة المسمى إلى الاسم . انظر : المطالع / 200 وشفاء الغرام 1 / 251 .
- (3) في ج ابن أبي عمر .
- (4) سقط في أ ، د .
- (5) في أخوه لأمه .
- (6) أسد الغابة ت 39 ، الاستيعاب ت 160 .
- (7) نصيبين : لفتح ثم الكسر ثم ء مدينة عامر من بلاد الجزيرة على حادّة القوافل من موصل إلى الشام وبينها وبين سنجار تسعة فراسخ ، وهي من قرى حلب ونصيبين أيضا : مدينة على شاطئ الفرات كبيرة تعرف بنصيبين الروم بينها وبين آمد أربعة أم . انظر : مرصد الاطلاع 3 / 1374 .
- (8) تجريد أسماء الصحابة 1 / 9 ، العقد الثمين 3 / 35 .

في اسمه ، سماه النسائي عن إبراهيم بن يعقوب الجوزحاني ، لأنه سأل أ هشام المخزومي وكان علامة نسابهم عن اسم أبي عمرو بن حفص زوج فاطمة بنت قيس ، فقال : اسمه أحمد ، وسيأتي ذكره في الكنى إن شاء تعالى .

42. أحمد : حكى ابن حبان أنه اسم أبي محمد الذي كان يزعم أن الوتر واجب . والمشهور أن اسمه مسعود بن زيد بن سبيع .

43. أحمد : آخره راء ابن حزم بن ثعلبة بن زيد بن ملك بن سنان السدوسي ⁽¹⁾ . وقال ابن عبد البر : أخبرني حزم بن معلوية بن سليمان مولى الحارث السدوسي . روي عنه حديث في التحافي في السجود ، رواه أبو داود ، وابن ملح ، وأحمد ، والطحاوي عن طريق الحسن البصري : حدثنا أحمد صاحب رسول ^ﷺ . وقال عباد بن رashed ، عن الحسن : حدثني أحمد مولى رسول ^ﷺ ، رجلاه ثقافات ، وساقاه للباوردي حديثا آخر . وقيل : هو أحمد بن سواع بن حزم ، قال البخاري : بصري له صحبة . انتهى . وحزم منهم من يضبطه بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة ، ومنهم من يضبطه بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها مثناة تحتانية .

44. أحمد بن سليم : وقيل ⁽²⁾ سليم بن أحمد ⁽³⁾ . رأى النبي ^ﷺ ، ذكره أبو موسى .

45. أحمد بن سواء ⁽⁴⁾ : ابن عدي بن مرقب بن حمران بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسي . عده في أهل الكوفة ⁽⁵⁾ ، قلله ابن مندة . وأخرج له من طريق للعلاء بن منهال ، عن ابن لقيط ، عن أحمد بن سواء السدوسي أنه كان له صنم يعبد ، فعمد إليه ، فألقاه في بئر ، ثم أتى النبي ^ﷺ فبايعه ، هذا حديث غريب والعلاء كوفي يجمع حديثه .

46. أحمد ، أبو عسيب ⁽⁶⁾ : مشهور بكنيته ، ووقع في الاستيعاب أحمد بن عسيب ،

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 9 ، الثقافات 3 / 19 ، تهذيب التهذيب 1 / 190 ، تهذيب الكمال 1 / 71 ، الطبقات 1 / 63 ، 186 ، تهذيب التهذيب 1 / 190 ، الثقافات 3 / 19 ، تقريب التهذيب 1 / 49 ، خلاصة تهذيب التهذيب الكمال ط 1 / 115 ، الكلش ط 1 / 100 ، الخرج والتعديل 2 / 1302 ، التاريخ الكبير 2 / 62 ، التاريخ لابن معين 2 / 31 ، أسد الغابة ت (43) ، الاستيعاب ت (10) (2) في أو يقال .

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 9 ، الوافي لوفيات 8 / 309 ، الاستيعاب ت (12) .

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 9 ، الطبقات 1 / 63 ، 186 .

(5) الكوفة : لضم ، المصر المشهور رض بل من سواد للعراق سميت الكوفة لاستدارتها أو لاجتماع للناس بها وقيل : سميت بموضعها من الأرض وذلك أن كل رملة يخالطها حصى سمي كوفة وقيل غير ذلك . انظر : مرصد الاطلاع 3 / 1187 .

(6) الاستيعاب (11) طبقات ابن سعد 7 / 61 . طبقات خليفة ت 28 ، التاريخ الكبير 9 / 61 الكنى 1 / 44 ،

وتعقب .. ويحتمل أن يكون كنيته وافقت اسم أبيه ، وسيأتي ترجمته في الكنى إن شاء تعالى .

47. أحمـر بن قطن الهمداني (1) شيخ شهد فتح مصر ، يقال له صحبة ذكره ابن مأكولا عن ابن يونس . وقال ابن يونس : كان سيـدا فيهم

48. أحمـر بن مازن بن أوس بن النبلغة بن عزن بن حبيب بن وثلة بن دهمان بن نصر بن معلوية بن بكر بن هوازن الحببي ، وفد على النبي ﷺ بعد حنين ، قال أبو عليّ المجريّ ، حكاه الرّشاطيّ عنه ، قال : ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون .

49. أحمـر بن معاوية بن سليم بن لأي بن الحارث بن صريم بن الحارث (2) ، وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد عنده بن تميم ، يكنى أ شعيـل (3) له حديث عن ابن السكـن وغيره يروى عن طريق محمد بن عمرو بن حفص بن السكـن بن سواء ، عن شعيـل (4) بن أحمـر بن معلوية عن أبيه عن حمـد أن أحمـر وفد إلى النبي ﷺ وكان وفـد بني تميم . فكتبـله للنبي ﷺ كتـا ، ولابنـه شعيـل ، قال ابن السكـن : إسناده مجهول . وقال أبو نعيم : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه وأخرجه أيضا البغوي والطبري : وسيأتي ضبط شعيـل في ترجمته .

50. أحمـر ، مولى أم سلمة (5) : قيل هو لسم سفينة . وستأتي ترجمته في السين ، وروى ابن مندق عن طريق عمران النخـلي (6) عن أحمـر مولى أم سلمة ، قال : كنّا في غزاة فجعلت أعبر للناس في واد أوهر ، فقال لي النبي ﷺ : «ما كنت في هذا اليوم إلا سفينة» (7) وأخرجه الماليني في «المؤتلف» في ترجمة النخـلي — لنون والخاء المعجمة .

51. الأحمري (8) : كذا أورده البغوي وابن قانع وغيرهما في الأسماء ، ويحتمل أن يكون الأحمري نسبة . فيحول إلى المبهـمات .

— الجرح والتعديل 9 / 418 ، الحلية 2 / 27 ، العقد الثمين 8 / 72 .

(1) أسد الغابة ت 48 .

(2) حاشية الإكمال 1 / 19 ، أسد الغابة ت (49) .

(3) في آأ سعيد .

(4) في أبين سعيد .

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 9 ، أسد الغابة ت 44 .

(6) في ج البحلي ، وفي د العجلي .

(7) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 33349 ، 37143 وعزاه لابن مندة والماليني في المؤتلف وأبو نعيم عن طريق عمران البحلي عن أحمـر مولى أم سلمة .

(8) تجريد أسماء الصحابة 1 / 10 .

وقد أشار إلى ذلك البغوي ، وأخرج من طريق إسماعيل بن أبي حبيبة عن عبد بن أبي سفيان عن أبيه عن الأحمري مقال : كنت وعدت لمرأتي بعمرة ، فغزوت فوجدت من ذلك ، فشكوت إلى النبي ﷺ ، فقال : «مها فلتعتمر في رمضان ، فلها تعدل حجة». قال البغوي : لا أدري من الأحمري هذا. وكذلك أخرجه ابن قانع عن البغوي بهذا الإسناد.

52. الأحوص بن عبد بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف. ذكر ابن الكلبي وللبلاذري أنه كان عاملاً لمعلوية على البحرين ، وسعى لمروان بن الحكم في قصة جرت له ، ومقتضى هذا أن يكون له صحبة ، وأن يكون عمر ، لأن أ ه مات كافراً. ومن ولده منصور بن عبد بن الأحوص ، له ذكر لشام في أ م بني مروان ، وكان لبنه عبد أيضاً عاملاً لمعلوية على بعض الشام.

وفي الموطأ : عن زيد بن أسلم ، عن سليمان بن يسار ⁽¹⁾ أن الأحوص هلك لشام حين دخلت امرأته في الدم من الحيضة الثالثة ، فكتب معلوية إلى زيد بن أسلم : لا ميراث ⁽²⁾ لامرأته ⁽³⁾ روم بن عينة عن الزهري عن سليمان بن يسار أن الأحوص بن فلان ، أو فلان بن الأحوص فذكر نحوه [قال ابن الحذاء : الأقوى أن القصة في الأحوص ، وهو بن عبد ، ويحتمل أن تكون لولده عبد بن الأحوص ، ولم يسم في رواية ابن عينة عن الزهري] ⁽⁴⁾.

53. الأحوص بن مسعود ⁽⁵⁾ بن كعب بن عامر بن عدي الأنصاري ، أخو خويصة ومحيصة ، ذكره للعدوي في «أنساب الأنصار». وقال : شهد أحداً وما بعدها. استدركه ابن فتحون.

54. أحيحة بن أمية بن خلف ⁽⁶⁾ بن وهب بن حلف بن حم الجهمي ، أخو صفوان. مذكور في المؤلفات قلوبهم ، رواه عبدان المروزي من طريق بشر بن تميم وغيره. وحفيده أبو ربحانة علي بن أسيد بن أحيحة كان ممن شهد قتال ابن الزبير مع الحجاج.

55. أحيحة : بمهملتين مصغراً بن الحجاج. بضم الحيم وتخفيف اللام وآخره مهملة [روى مالك] ⁽⁷⁾ في «الموطأ» عن يحيى بن سعيد ، عن عروة بن الزبير : أن رجلاً من

(1) في أسبار.

(2) في ألا ترثه.

(3) سقط في أ.

(4) سقط في أ.

(5) أسد الغابة ت 52.

(6) نقعة الصد ن 175 ، أسد الغابة ت (53) ، الاستيعاب ت (140).

(7) سقط في أ.

الأنصار يقال له أحيق بن الجلاح كان له عم صغير ، هو أصغر من أحيحة ، وكان عند أخواله فقتله أحيحة ، فقال له أخواله : كنّا أهل ثمة ورّمه ، حتى إذا استوى على غنمه غلبنا عليه وحق أمره (1) في عمه .

قال عروة : فلذلك لا يرث قتل من قتل . قلت : لم ألّف على نسب أحيحة هذا في أنساب الأنصار ، وقد ذكره بعض من ألّف في الصحابة ، ونعم أنه أحيق بن الجلاح بن حريش ، ويقال له : خراش بن جحجى بن كلفق بن عوف بن عمرو بن ملث بن الأوس ، وكلنت تحته سلمى بنت عمرو الخزرجية ، فولدت له عمرو بن أحيحة ، وتزوج سليمة (2) بعد أحيق هاشم بن عبد مناف ، فولدت له عبد المطلب حدّ النبي ﷺ ، ونعم أن عمرو بن أحيحة الذي روى عن خزيمة بن بخت في النهي عن إتيان النساء في الدّبر . وروى عنه عبد بن السائب هو هذا وقضيته أن يكون لأبيه أحيحة صحبة .

وقد أنكر ابن عبد البرّ هذا إنكارا شديدا ، وقال في الاستيعاب : ذكر ابن أبي حاتم فيمن روى عن النبي ﷺ ، قال : وتبع من خزيمة بن بخت ، قال ابن عبد البرّ : وهذا لا أدري ما هو ، لأن أحيق قد قدم ، وهو أخو عبد المطلب لأمه ، فمن الحال أن يروى عن خزيمة من كان هذا للقدم ، ويروى عنه عبد بن علي بن السائب ، قال : فعسى أن يكون حفيدا لعمرو بن أحيحة ، يعني تسمّى سم جده .

قلت : لم يتعين ما قال ، بل لعل أحيحة بن الجلاح والد (3) عمرو آخر غير أحيحة بن الجلاح المشهور . وقد ذكر للرزّيّ عمرو بن أحيحة في «معجم الشعراء» . وقيل : إنه مخضرم يعني أدرك الجاهلية والإسلام ، وأنشده شعرا قلله لما خطب الحسن بن علي عند معاوية .

وأحيق بن الجلاح المشهور كان جاهليا شريفا في قومه ، مات قبل أن يولد للنبي ﷺ ببدر ومن ولده محمد بن عقبة بن الجلاح . أحسن تقيّ محمدا في الجاهلية رجاء أن يكون هو للنبيّ المبعوث . ومات محمد بن عقبة في الجاهلية ، وأسلم ولده المنذر بن محمد ، وشهد بدرا وغيرها ، واستشهد في حياة النبي ﷺ ببئر معونة .

ومن له صحبة من ذرية أحيحة بن الجلاح عياض بن عمرو بن بلال بن بليلى بن

(1) في أمه .

(2) في أسلمى .

(3) في د والده .

أحيحة ، شهد أحدا وما بعدها. وعمر (1) وبليل ولدا (2) بلال بن أحيحة شهدا أحدا أيضا ، ولم يذكر أحد أ هم في الصحابة. ومن ذرية أحيحة بن الجلاح أيضا ، فضالقة بن عبيد بن قيس بن الأصرم بن جحجي ، لمه بنت محمد بن عقبة المذكور ، وذلك من الأدلة على وهم من ذكر أحيحة بن الجلاح الأكبر في الصحابة. وقال عياض ، في «المشارك» : وهم بعضهم ما وقع في الموطأ ، فقال : أحيحة جاهلي لم يدرك الإسلام ، والأنصار لسم إسلامي للأوس والخزرج ، فكيف يقال (3) من الأنصار؟ قال عياض وهو مخرج على أن في اللفظ تساهلا لما كان من القبيل المذكور ، وصار لهم هذا الاسم كالنسب ، ذكر في جملتهم ، لأنه من إخوانهم ، انتهى. وهذا تسليم منه لثبوتها في الجاهلية. وقد أغرب القاضي أبو عبد بن الحذاء في رجال الموطأ ، فزعم أن أحيحة بن الجلاح قديم الوفاة ، ونعم في ترجمته أنه عمر حتى أدرك (4) الإسلام ، وأنه الذي ذكر عنه ملك ما ذكر ، وأن عروة لم يسكه ، وإنما وقع له الذي وقع في الجاهلية ، والخبر المذكور إنما هو قضية قضى بها في الجاهلية فأقرها الإسلام انتهى. فجعله رة أدرك الإسلام ، ورة لم يسكه ، ولحق لثبوتها قديما كما قلتم. ولما صاحب القصة فللذي يظهر لي أنه غيره ، وكلنه ولد عمرو بن أحيحة الذي روى عن خزيمة بن بة ، فيكون أحيحة الصحابي ولد عمرو غير أحيحة بن الجلاح حد محمد بن عقبة القديم الجاهلي ، ويحتمل أن يكون الأصغر حفيد الأكبر ، وافق اسمه واسم أبيه واسم جده واسم ابنه. و أعلم.

باب الألف بعدها خاء

56- الأخرم : (5) فارس رسول ﷺ ، اسمه محرز بن نضلة (6) تي في الميم [إن شاء تعالى] (7)

(1) في أو عمران.

(2) في أو كذا.

(3) في أو يقال فلان من.

(4) في أو أدركه.

(5) أسد الغابة ت 54 ، الاستيعاب ت 14.

(6) في ج فضلة.

(7) سقط في ت ، ج ، د.

57. الأخرم الهجيمي ⁽¹⁾ : ن قال عبد الغني ، ولبن مأكولا : معدود في الصحابة ، وروى خليف بن خياط ، والبخاري في « ربحه » ، والبغوي من طريق يحيى بن اليمان العجلي ، عن رجل من بني تيمم اللات اسمه عبد عن عبد بن الأخرم ، عن أبيه ، وكلنتله صحبة بمقال ن قال رسول ﷺ يوم ذي قار : « هذا أول يوم انتصفت فيه للعرب من العجم » ⁽²⁾ . وفارق لبن مأكولا بين الأخرم الهجيمي وبين الأخرم غير المنسوب ، وهو واحد ، والحديث واحد ، ولم ينسبه ابن عبد البر أيضا ، بل قال : لا أعرف نسبه .

58. الأخرم بن أبي العوجاء السلمي . روى عن النهري أن للنبي ﷺ بعث الأخرم هذا في سنة سبع في سرية خمسين رجلا إلى بني سليم ، فقتل عامتهم وتوصل ابن أبي العوجاء جريحا . ويحتمل أن يكون هو محرز بن نضلة .

59. الأخضر بن أبي الأخضر الأنصاري ⁽³⁾ : ذكره لبن السكن ، وروى من طريق الحارث بن حصيرة ، عن جابر الجعفي ، عن محمد بن علي بن الحسين . عن أبيه ، عن الأخضر بن أبي الأخضر ، عن النبي ﷺ ، قال : « أ قتل على تنزيل القرآن ، وعلي يقاتل على نبيله » ⁽⁴⁾ . وقال لبن السكن : هو غير مشهور في الصحابة . وفي إسناد حديثه نظر ، وأشار الدار اللدارقطني إلى أن جابرا تفرد به ، وجابر رافضي .

60. الأخنس السلمي ⁽⁵⁾ : حدّ عن بن يزيد . لسم أبيه حبيب ، وقيل خباب . ذكره الطبري ولبن السكن وغيرهما . [وقال لبن سعد في وفلبني سليم : والأخنس بن يزيد] ⁽⁶⁾ وروى البغوي في ترجمة معن من طريق يزيد بن أبي حبيب أن معن بن يزيد بن الأخنس السلمي شهد هو وأبوه وجدّه بدرا . قال : ولا نعلم أحدا شهد هو وابنه وابن ابنه مسلمين إلا الأخنس . وروى ابن حبان في صحيحه من طريق صفوان بن عمرو ، عن سليم بن عامر ، عن أبي

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 10 ، الثقات 3 / 22 ، الإكمال 1 / 37 . أسد الغابة ت 56 .

(2) أورده الهيثمي في الزوائد 6 / 214 عن بشير بن يزيد الضبعي وكان قد أدرك الجاهلية قال رسول ﷺ يوم ذي قار هذا أول يوم انتصفت فيه للعرب من العجم قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه سليمان ابن داود الشاذكوني وهو ضعيف .

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 10 .

(4) ذكره المتقي الهندي في الكنز (32968) وعزاه لابن السكن .

(5) أسد الغابة ت 58 .

(6) سقط في أ .

أمامة الباهلي أن يزيد بن الأخنس السلمي سأل رسول ﷺ فذكر قصة.

وروى البخاري عن طريق أبي الجويبة عن معن بن يزيد قال : يعت للنبي ﷺ أ وأبي وحدي. ونعم ابن هندة أن اسم حدّ معن ثور ، فذكره في حرف الثاء المثناة. و أعلم.

61. الأخنس بن شريق⁽¹⁾ بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرق بن عوف بن ثقيف الثقفي ، أبو ثعلبة ، حليف بني نهرة. اسمه أبي ، ولغا لقب الأخنس ، لأنه رجع بيني نهرق من بدر لما جاءهم الخبر أن أ سفيان نجا لمعير ، فقبل خنس الأخنس بيني نهرة ، فسمي بذلك. ثم أسلم الأخنس فكان من المؤلف ، وشهد حيننا ، ومات في أول خلافة عمر. ذكره أبو موسى عن ابن شاهين قال : حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن يزيد عن رجله. وكذا ذكره ابن فتحون عن الطبري. [وذكر للذهلي في «التوهرت» بسند صحيح ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب أن أ سفيان وأ جهل والأخنس اجتماعا ليلا يسمعون للقرآن سرا . فذكر القصة ، وفيها أن الأخنس أتى أ سفيان فقال : فما تقول ؟ قال : أعرف وأنكر. [قال أبو سفيان : فما تقول أنت ؟ قال : أراه الحق⁽²⁾.

وذكر ابن عطية عن السدي أن الأخنس جاء إلى للنبي ﷺ فأظهر الإسلام ، وقال : يعلم إني لصادق ، ثم هرب بعد ذلك ، فمرّ بقوم من المسلمين فحرق لهم زرا ، وقتل حمرا فنزلت : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ إلى قوله : ﴿لَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾. [البقرة : 204 - 206]. وقال ابن عطية : ما ثبت قط أن الأخنس أسلم. قلت : قد أثبتته في الصحابة من تقدم ذكره ، ولا مانع أن يسلم ثم يرتد ثم يرجع إلى الإسلام. و أعلم.

باب الألف بعدها دال

62. الأدرس الجني : تي ذكره في الأرقم.

63. الأدرع السلمي⁽³⁾ : روى ابن ماجة من طريق سعيد المقبري. عن الأدرع ، قال :

(1) أسد الغابة ت 57.

(2) سقط في أ.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 11 ، والاستيعاب ت (16) ، تقييد التهذيب 1 / 50 ، اللواقي لوفيات 8 / 313 ، خلاصة تهذيب التهذيب الكمال 1 / 115 ، الكاشف 1 / 100 ، تهذيب التهذيب 1 / 194 ، تهذيب الكمال 1 / 73 بقي بن مخلد 893.

جئت ليلة أحرس النبي ﷺ فإذا رجل ميت ، فخرج النبي ﷺ فقيل : هذا عبد ذو النجادين الحديث.
قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. قلت : فيه موسى بن عبيدة الرّبيذي ، وهو ضعيف ، وقد رويت القصة من طريق زيد بن أسلم ، عن ابن الأدرع. فالله أعلم.

64. الأدرع (1) أبو جعد الضمري (2) ، مشهور بكنيته. ي.

65. إدريس أحد الثمانية المهاجرين من الحبشة ، تقدّم في أبرهة.

66. أدهم بن حضرة (3) اللخمي الرشدني ، من بني رشد بن أذينة بن حذيلة (4) بن لخم قال ابن مأكولا : هو صحابي ، ذكره سعيد بن عفير في أهل مصر ، ولم يقع له رواية ، وذكره ابن يونس. قال الرّشاطي : لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

باب الألف بعدها ذال (5)

67. أذينة بن سلمة (6) : بن الحارث بن خالد بن علث بن سعد بن ثعلبة بن غنم (7) بن مالك بن هثلة بن عبد القيس العبدّي ، ولد عبد الرحمن. وقيل هو أذينة بن الحارث بن يعمر بن عمرو بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة الليثي ، وهذان نسبان متغايران. وصحح ابن عبد البرّ الأول ، وقال بعضهم فيه : الشني ، ولا يصح. وتعقبه الرّشاطي ن شني بن أفصى بن عبد القيس ، فلا مغايرة بين الشني والعبدّي.

وقال ابن الأثير : لعل من نسبه كنانيا ظنّه والد ابن أذينة الشاعر المشهور ، وليس هو به.

وأذينة هذا مختلف في صحبته ، وهو والد عبد الرحمن قاضي البصرة ، قال ابن حبان :

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 11 ، الثقات 3 / 16 ، تهذيب الكمال 1 / 73 ، تهذيب التهذيب 1 / 194 ، تقريب التهذيب 1 / 50 ، الاستيعاب ت (15).

(2) في الصيمري.

(3) في أ ، د حظيرة.

(4) في أ ، د من بني راشد بن أذن بن حرملة.

(5) سقط في أ.

(6) الثقات 3 / 19 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 11 ، تنقيح : للمقال 629 ، الطبقات 1 / 62 ، 139 ، 205 / 1 ، بقي بن مخلد 879 ، أسد الغلبة ت 63 ، الاستيعاب ت 138.

(7) في أ ، د عثمان.

له صحبة ، ثم ذكره في التابعين. وقال العسكري : كان رأس عبد القيس لبصرة في زمن عثمان وشهد الجمل ، وكان له فيه ذكر .
وقال للدائي : هو أول من رأس عبد القيس ، وكلنت رسته عليهم قبل للندربن الحارود ، وقد ولي أذينة قلز د ولا ت ، ولم يكن
يقال له عبد ، وله ذكر مع معاوية بن أبي سفيان ومع المهلب بن أبي صفرة .
قال أبو داود الطيالسي في مسنده : حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي ⁽¹⁾ إسحاق عبد الرحمن بن أذينة عن أبيه أن النبي ﷺ قال :
«من حلف على عين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير ، وليكفر عن يمينه» ⁽²⁾ . ورواه الطبراني والبخاري وابن شاهين وابن
السكن وأبو عروبة ، وغير واحد في كتبهم في الصحابة من طرق عن أبي الأحوص .
قال البخاري : لا أعلم روى أذينة غيره ، ولا أعلم رواه عن أبي إسحاق غير أبي الأحوص : وقال ابن السكن : يقال له صحبة ، ولا
أعلم روى حديثه المرفوع غير أبي الأحوص وهو ثقة ، غير أنه لم يذكر فيه سماعه من النبي ﷺ .
وأخرجه الترمذي في «العلل المفردة» عن قتيبة عن أبي الأحوص . [وقال البخاري في « رجه » : أذينة العبدى سمع عمر . وروى عن
النبي ﷺ مرسل] ⁽³⁾ .
ونكره أبو نعيم الكوفي في بيع أهل الكوفة ومسلم في الطبقة الأولى منهم . وحديثه عن عمر أخرجه عبد الرزاق عن طريق الحسن
الغري ⁽⁴⁾ ، عن عبد الرحمن بن أذينة ، عن أبيه . قال : أتيت عمر .. فذكر قصته .
ونكر الترمذي في العلل المفردة أنه سأل البخاري عنه ، فقال : مرسل ، وأذينة لم يدرك للنبي ﷺ ، وهو الذي روى عمرو بن
دينار عنه ، عن ابن عباس ، كذلك قال ، فإن ⁽⁵⁾ كان قوله : «وهو ... إلخ» من كلام البخاري فقد اختلف كلامه فيه ، فإنه فرق في
التاريخ بينهما ، وتبعه

(1) في ابن .

(2) أخرجه أحمد في المسند 2 / 361 عن أبي هريرة بلفظه وأورده الهيثمي في الزوائد 4 / 187 عن عبد الرحمن بن أذينة ... الحديث بلفظه قال الهيثمي رواه الطبراني في
الكبير وعبد بن أذينة ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح .

(3) سقط في أ .

(4) في الغري .

(5) في د قال : كأن .

أبو حاتم الرازي ، قال ابن أبي حاتم أذينة العبدى بصري . روى عن النبي ﷺ ، وعن عمر . روى عنه ابنه عبد الرحمن ، سمعت أبي يقول : ثم قال أذينة روى عن ابن عباس ، [روى عنه عمرو بن دينار ، ومحمد بن الحارث] ⁽¹⁾ قال ابن عيينة : كان من أهل عمان ⁽²⁾ . وكذا فرق بينهما ابن حبان . وإن كان قوله : وهو الذي روى .. إلخ من كلام الترمذي فهو وهم . و أعلم .

باب الألف بعدها راء

- 68 - أريد ⁽³⁾ بن جبير ⁽⁴⁾ وقيل : لبن حمزة ⁽⁵⁾ . [وقيل : لبن حمير] ⁽⁶⁾ ، مصغرا مثقلا . وهذا الأخير حمير بن مأكولا . ولما الأول فرواه ابن مندة ، من طريق جرير بن حازم عن ابن إسحاق ، ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة وإلى المدينة وفيمن شهد بدرا .
- 69 - أريد بن مخشي ⁽⁷⁾ : يكنى أ مخشي ، وهو بكنيته أشهر ، تي في الكنى إن شاء تعالى ، ويقال اسمه سويد .
- 70 - أريد خادم رسول ﷺ ، نكرم لبن هندة في ربحه ⁽⁸⁾ من طريق أصبغ بن زيد ، عن سعيد بن أبي رashed . عن زياد بن علي بن الحسين ، عن جدته فاطمة بحديث له فيه ذكر . استدركه أبو موسى .
- 71 - أرطاة بن الحارث : له وفادة ، وسمع من عمر ، قاله معاوية بن صالح ، ولعله الذي بعده .
- 72 - أرطاة بن كعب ⁽⁹⁾ بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حلثة بن سعد بن مالك بن النخع ⁽¹⁰⁾ - روى لبن شاهين سناد ضعيف من طريق عبد ⁽¹¹⁾ بن عباس النخعي ، عن قيس بن كعب النخعي أنه وفد على النبي ﷺ وأخوه أبطاق بن كعب والأرقم ،

(1) سقط في أ .

(2) عمان : لفتح والتشديد : جلد في طرف الشام كان قصبة اللقاء ، جاء في حديث الحوض وحكى الخطابي فيه تخفيف للميم أيضا . انظر : مرصد الاطلاع 2 / 959 .

(3) الطبقات الكبرى 3 / 97 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 11 ، معرفة الصحابة 3 / 33 ، أسد الغابة ت (64) ، الاستيعاب ت (141) .

(4) في أحمر .

(5) في أحيرة .

(6) سقط في أ .

(7) أسد الغابة ت 66 .

(8) أسد الغابة ت (65) .

(9) تجريد أسماء الصحابة 1 / 11 .

(10) في أ ، د النخعي .

(11) في د . من طريق عبد الرحمن .

وكما من أجل أهل زمانهما ، وأنطقه بمدعاهما إلى الإسلام فلأسلما بمدعاهما لخير ، وكتب لأوطاة كتبا ، وعقد لواء ، وشهد القادسية (1) بذلك اللواء ، قال : وأخذ اللواء أخوه زيد بن كعب فقتل .

ونكره الرّشاطي عن ابن الكلبي بنحوه ، وتّمّى أخاه ديب بن كعب ، وكذلك ابن سعد في الطبقات (2) قال : أوطاة بن شراحيل بن كعب من بني حارثة بن سعد بن مالك بن النخع (3) .

ونكر عن هشام بن الكلبي ، عن أبيه ، عن أشياخ من النخع أنه وفد على للنبي ﷺ هو والجهيش ولتمه الأرقم . وسيأتي في الأرقم .

ولأوطاة ذكر من وجه آخر يقال ابن أبي شيبه : حدثنا ابن إدريس ، عن حنش بن الحارث ، عن أبيه ، يقال : سمعت النخع بعمر فأفأهم فتصقّحهم ، وهم ألفان وخمسمائة وعليهم رجل يقال له أوطاة ، فقال : إني لأرى السروفيكم متزبعا ، سيروا إلى إخوانكم من أهل العراق (4) ، فقاتلوا . فقاتلوا : بل نسير إلى الشام . قال : سيروا إلى العراق ، فساروا إلى العراق .

رواه عن أبي نعيم ، عن حنش : سمعت أبي الحارث يذكّر مقال : تقدم من اليمن فنزلنا المدينة ، فخرج علينا عمر ، فطاف في النخع نحوه ، وزاد : فأتينا القادسية ، فقتل منا كثير ، ومن سائر الناس قليل ، فسأل عمر عن ذلك ، فقال : إن النخع ولوا أعظم الأمر وحده .

73 . الأرقم بن أبي الأرقم : (5) وكان اسمه عبد مناف بن أسد بن عبد بن عمر بن مخزوم ، يكنى أ عبد .

(1) القادسية : قرية قرب الكوفة من جهة اللير بينها وبين الكوفة خمسة عشر فيسخا وبينها وبين العذيب أربعة أميال عندها كلنت الوقعة العظمى بين المسلمين وفارس قتل فيها أهل فارس وفتحت بلادهم على المسلمين . انظر : مراصد الاطلاع 3 / 1054 .

(2) في أ ، د الطبقات الكبرى .

(3) في أ ، د النخعي .

(4) للعراق : المشهور هو ملبين حبيشة الموصل إلى عبّادان طولاً وملبين عذيب القادسية إلى حلوان عرضاً وتّمّى لعراقيين الكوفة والبصرة لأهمّا محل حند المسلمين لعراق ولكل واحد منهما وال يختص به وتّمّى عراقاً لأن اسمها لفارسية ليران فعربها للعرب وقالوا : عراق وقيل تتّى عراقاً لاستواء أرض وخلّوها من جبال تعلو وأودية تنخفض وقيل غير ذلك . م / 2 / 926 .

(5) سيرة ابن هشام 1 / 287 ، المغازي 103 ، الأسامي والكنى 306 ، مسند أحمد 3 / 417 ، طبقات ابن سعد

قال ابن السكّن : ألمه تماضربنت حذم السهمية. ويقال بنت عبد الحارث الخزاعية ، كان من السابقين الأولين ، قيل أسلم بعد عشرة.

وقال البخاريّ : له صحبة وذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا.

وروى الحاكم في ترجمته في المستدرک أنه أسلم سبع سبعة ، وكلنت داره على الصفا ، وهي الدار التي كان للنبي ﷺ مجلس فيها (1) في الإسلام ، وذكر قصة طويلة لهذا الدار ، وأن الأرقم حبسها ، وأن أحفاده بعد ذلك عوها لأبي جعفر المنصور. ورواه ابن مندة من طريق أقوى من طريق الحاكم وهي عن عبد بن عثمان (2) بن الأرقم عن حذم وكان بدير ، وكان رسول ﷺ في داره التي عند الصفا حتى تكاملوا أربعين رجلا مسلمين ، وكان آخرهم إسلاما عمر ، فلما تكاملوا أربعين رجلا خرجوا.

وروى أحمد بن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم ، عن أبيه وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : «إنَّ الذي يتخطى وقاب الناس يوم الجمعة ، ويفرق بين الاثنين بعد خروج الإمام كالجار قصبه (3) في النار (4)».

وأخرجه الحاكم أيضا ، لكن قال الدار الدارقطي في الأفراد : تفرد به هشام بن ز د ، وهو أبو المقدم وقد ضعفه.

وروى الحاكم أيضا أن الأرقم أوصى أن يصلي عليه سعد بن أبي وقاص.

وروى ابن مندة ، عن طريق إبراهيم بن المنذر ، قال نتوفي الأرقم في خلافة معاوية سنة خمس وخمسين. ثم روى بسندين عن عثمان بن الأرقم ، قال : توفي أبي سنة ثلاث

— (3) / 242 ، المعجم الكبير 1 / 306 ، مشاهير علماء الأمصار 31 ، المعين في طبقات الحديثين 19 ، اللوافي لفيات 8 / 363 ، المنتخب من خيل الطبري 519 ، للبدء وللتاريخ 5 / 101 ، لشد الغلبة ت (70) طبقات خليفة 21 ، للتاريخ الكبير 2 / 46 ، للرح والتعديل 2 / 309-310 ، معجم الطبراني 1 / 284 ، الاستبصار 117 ، ربح الإسلام 2 / 213 ، العبر 1 / 61 كنز العمال 13 / 269 ، شذرات الذهب 1 / 61 ، الاستيعاب ت (133). (1) في أعليها.

(2) في أ ، د عمر.

(3) القصب لضمّ : المعى. وجمعه : أقصاب ، وقيل : القصب : اسم للأمعاء كلّها ، وقيل : هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء. النهاية 4 / 67.

(4) أخرجه أحمد في المسند 3 / 417 ، والطبراني في الكبير 1 / 285 قال الهيثمي في الزوئلد 2 / 181 رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه هشام بن ز د وقد أجمعوا على ضعفه. والحاكم في المستدرک 3 / 504 قال الذهبي هشام واه والمنذري في الزغيب 1 / 504 ، وكنز العمال ح رقم 21203.

وخمسين وهو ابن خمس وثمانين سنة ، وصلى عليه سعد [بن أبي وقاص (1)].

وروى أبو نعيم ، وابن عبد البر بسند منقطع أنه توفي يوم مات أبو بكر الصديق ، وحمله ابن عبد البر على أن المراد بذلك ولده أبو الأرقم كما سيأتي في ترجمته.

[وشهد الأرقم بدرا وأحدا والمشاهد كلها ، وأقطعه النبي ﷺ دارا لمدينة (2)].

وقال ابن عبد البر : وقع لابن أبي حاتم فيه وهم ، فإنه جعل الأرقم هذا ولده عبد بن الأرقم يعني الذي كان على بيت المال لعثمان ، وهذا زهري ، والأول مخزومي ، ووالد الزهري اسمه عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف.

قلت : روى الطبراني ، من طريق الثوري ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم عن ابن عباس ، قال : استعمل للنبي ﷺ الأرقم بن أبي الأرقم الزهري على السعاية ، فلست تبع أ بلفع مولى للنبي ﷺ ، فأتى للنبي ﷺ ، فقال : أ بلفع ، إن الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد (3) ، فهذه ليدل على أن للأرقم الزهري أيضا صحبة ، لكن رواه شعبة عن الحكم ، عن مقسم ، فقال : استعمل رجلا من بني مخزوم. وكذلك أخرجه أبو داود وغيره ، وإسناده أصح من الأول. و أعلم.

74. الأرقم بن أبي الأرقم الزهري ، وقد ذكرت حديثه في ترجمة الذي قبله.

75. الأرقم بن حفينة النخعي (4) ، من بني نصر بن معاوية قال ابن مندة : سمعت ابن يونس يقول : إنه شهد فتح مصر عداده في الصحابة ، وروى من طريق عبد بن الأرقم بن حفينة عن أبيه أنه تخاصم هو وابنه إلى عمر.

76. الأرقم بن عبد الله بن الحارث بن بشر بن ياسر النخعي [وقيل : هو ابن زيد بن ملوك النخعي (5)] ، له وفادة. وقيل : اسمه أوس ، وقيل : جهيس ، وهو أصح. وسيأتي.

77. الأرقم الجني : أحد الجن الذين استمعوا للقرآن من جن نصيبين ، ذكر إسماعيل بن أبي ز د في تفسيره عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِنِّ

(1) سقط في أ.

(2) سقط في أ.

(3) أخرجه أحمد 6 / 8 ، وأخرجه الطبراني في الكبير 11 / 379 وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 16531 وعزاه للطبراني ، والبيهقي عن ابن عباس.

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 12 ، دائرة معارف الأعلمي 4 / 185 ، أسد الغابة ت (71).

(5) سقط في أ.

يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ....» [الأحقاف 29] الآية بمقال :هم تسعة : سليط وشاطر وخاضر وحسا ومسا ولحقم⁽¹⁾ والأيقم ، والأدرس ، وحاصر ، نقلته مجودا من خط مغلطاوي.

78- الأبيقط العبدى⁽²⁾ :من بني عامر بن الحارث بعثه الأشجج العبدى⁽³⁾ خليلا مع لبن أخيه عمرو بن عبد القيس إلى النبي ﷺ لما سمع بخبره فأسلم. وسيأتي ذلك في ترجمة الأشجج إن شاء تعالى.

باب الألف بعدها زاي

79- أزداد⁽⁴⁾ ويقال للميزد ابن فساء الفارسي مولى حير بن ريسان ، روى عن النبي ﷺ حديثا في الاستنجاء أخرجه لبن ملحمة قال أبو حاتم : حديثه مرسل. ومنهم من يدخله في المسند وقال ابن الأثير : قال البخاري : لا صحبة له. وقال غيره : له صحبة.

80- الأزرق بن عقبة :أبو عقبة الثقفي مولاهم ، وكان من عبيد كلدة الثقفي وقيل من عبيد الحارث بن كلدة ، فنزل إلى النبي ﷺ أم حصار الطائف ، فأسلم ، فأعتقه للنبي ﷺ ، وسلمه لخلد بن سعيدين للعاص ليمونه ويعلمه ، فصار حليفا في بني أمية فأنكحوه ونكحوا إليه. ذكره الواقدي في «المغازي» ، وكذا ابن إسحاق اختصار. واستدركه ابن فتحون.

قلت : سيأتي له ذكر في ترجمة الحارث بن كلدة مقال للبلاذري :كان الأزرق حدادا روميلتزوج سمية ولدة عمار بعد أن فارقتها سر ، فولدت⁽⁵⁾ سلمة بن الأزرق ، فهو أخو عمار لأمه ، ثم اتقى ولد عمار عمر وعقبة وهم من غير سمية لأنهم من ولد الحارث بن أبي ثمر الغساني ، وأنهم حلفاء بني أمية ، وشرفوا بمكة. وكذا ذكره الطبري.

81- أزهري بن خبيصة⁽⁶⁾ : ذكره أبو عمر مختصرا ، وقال في صحبته نظر. وذكر أنه روى عن أبي بكر الصديق ﷺ .

82- أزهري بن عبد عوف⁽⁷⁾ : بن عبد الحارث بن زهر بن كلاب القرشي النهري ، عم عبد الرحمن بن عوف ، وولد عبد الرحمن بن أزهري الآتي ذكره.

(1) في د لجمع.

(2) في ج العبدري.

(3) في د من بني عاصم بن الحارث.

(4) أسد الغابة ت (75).

(5) في أفولدت له قبل الإسلام سلمة.

(6) الجرح والتعديل 1 / 312 ، الثقات 4 / 39 ، التاريخ الكبير 1 / 455 ، نقة الصد ن 31.

(7) تجريد أسماء الصحابة 1 / 12 ، الوافي لوفيات 8 / 371. العقد الثمين 1 / 283 ، التاريخ الصغير 124 ،

وزعم ابن عبد البرّ أنه أزهر بن عوف ، وأنه أخو عبد الرحمن [بن أزهر ⁽¹⁾] بن عوف ، فوهم في ذلك.

وروى البغويّ من طريق يعقوب بن يزيد بن طلحة ، عن النهري ، عن أبي الطفيل ، عن ابن عباس ، قال : امتنيت أ محمد بن الحنفية في السقاية ، فشهد طلحة وعامر بن ربيعة وأنهر بن عبد عوف ومخنف بن نوفل أن للنبي ﷺ دفعها إلى العباس يوم الفتح ، وفي إسناده الولقي . وعن النهري عن عبيد بن عبد نلما ولي عمر بعث أبيعة فنصبوا أعلام الحرم ، وهم : مخنفة ، وأنهر بن عبد عوف ، وسعيد بن يربوع ، وحويطب بن عبد العزى . أخرجه للفاكهي وغيره ، وأورد الطبراني في ترجمة أنهر هذا عن [أحمد بن ⁽²⁾] محمد بن فغ الطحان ، عن أحمد بن عمرو بن السرح ، قال : وجدت في كتاب خالي ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن أنهر ، عن أبيه عن رسول ﷺ أتى بشارب وهو مخنفة الحديث . وهذا وهم من الطبراني أو شيخه ، فقد أخرجه أبو داود والنسائي عن ابن السرح هذا الإسناد . عن النهري ، عن عبد بن عبد الرحمن بن أنهر ، عن أبيه : فلحديث من مسند عبد الرحمن بن أنهر ، لا من مسند أنهر . وهكذا رواه صالح بن كيسان ، عن النهري ، عن عبد الرحمن بن أنهر نفسه ، لم يقل : عن أبيه ، وكذا رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن إبراهيم التيمي ، عن عبد الرحمن بن أنهر نفسه . و أعلم .

83 . أزهر بن منقر ⁽³⁾ : ن قال أبو عمر : لم يحدث عنه إلا عمير بن حابر . وقال ابن مندة : هو من أعراب البصرة ، ثم روى من طريق عمير بن حابر عن أنهر بن منقر ، قال : سألت للنبي ﷺ وصليت خلفه ، فسمعتة يفتح للقراءة الحمد لله ، ويسلم تسليمتين ، قال ابن مندة : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .

قلت : وفي إسناده علي بن قرين ⁽⁴⁾ : وقد كذبه ابن معين ، وموسى بن هارون ، وغيرهما .

— جامع الرواة 1 / 78 المعرفة والتاريخ 1 / 356 ، أعيان الشيعة 3 / 247 ، دائرة معارف الأعلمي 4 / 198 ، تنقيح المقال 642 ، معجم رجال الحديث 3 / 21

، أسد الغابة ت : (77) ، الاستيعاب ت (17)

(1) سقط في أ .

(2) سقط في د .

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 13 ، الوافي لوفيات 8 / 371 ، تنقيح المقال 6440 جامع الرجال 1 / 208 وأسد الغابة ت (79) ، الاستيعاب ت (18) .

(4) في أمدين .

84. أزيهر⁽¹⁾ : فعولى سهيل بن عمرو له صحبة ، وأرسله⁽²⁾ مولاه سهيل إلى النبي ﷺ جاء زمزم ، روى للفاكهى ، عن طريق محمد بن سليمان بن مسمول . عن حزام بن هشام ، عن أبيه ، عن أمّ معبد ، قالت : مر بي بخيمتي غلام سهيل أزيهر ومعه قبتلما ، فقلت : ما هذا؟ قال إنّ النبي ﷺ كتب إلى مولاي سهيل يستهديه ماء زمزم ، فأعجل السير لكيلا تنشف القرب .

باب الألف بعدها سين

85. إساف بن أثمار السلمي⁽³⁾ قال لبن حبان نله صحبة . وروى للباوردي ولبن هند قمن طريق أيوب بن عتبة ، عن أبي النجلشي ، عن رافع بن خديج مقال : حدثني [عمي ظهير بن ولفع أنه⁽⁴⁾] قال : بن أخي ، لقد هأ رسول ﷺ أن نكري محافلنا⁽⁵⁾ ، قال : فسمعه رجل من بني سليم⁽⁶⁾ يقال له إساف بن أثمار فشمت بنا ، فقال شعرا ، فأجلبه شاعر إساف بن نهيك أو نهيك لبن إساف ، قال ابن مندة : غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

قلت : ليس في سياق الحديث ما يدل على صحبته .

86. إساف بن نهيك⁽⁷⁾ : ذكر في ترجمة الذي قبله .

87. أسامة بن أخدري⁽⁸⁾ التميمي ثم الشقري : نزل البصرة : قال ابن حبان : قدم على

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 13 ، تنقيح المقال 645 .

(2) في أوأرسل به .

(3) أسد الغابة ت (48) ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 13 ، الثقات 3 / 16 ، 17 ، تنقيح المقال 1 / 646-647 .

(4) في أبين أخي .

(5) أخرجه أحمد 4 / 143 عن رافع بن خديج .

(6) سليم بن منصور : قبيلة عظمي من قيس بن عيلان ، من العد نية . تنسب إلى سليم بن منصور بن عكرمة ابن حفص بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان تنفرع إلى عدة عشائر وبطون . وكانت منازلهم في عالية نجد لقرب من خير ، ومعد منازلهم حرة سليم ، حرة للنازين ، وادي للقرى وتيماء انظر : معجم قبلتل العرب 2 / 2543 .

(7) أسد الغابة ت 81 .

(8) تجريد أسماء الصحابة 1 / 13 ، الثقات 3 / 3 ، تهذيب الكمال 1 / 75 ، الطبقات 208 ، تهذيب التهذيب 1 / 206 ، تهذيب التهذيب 1 / 52 ، اللوافي لوفيات 1 / 376 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 66 ، الكلشف 1 / 103 ، الحرج والتعديل 2 / 1032 ، الأنساب 1 / 132 ، جامع الرواة 1 / 787 ، تنقيح المقال 648 ، دائرة معارف الأعلمي 4 / 200 ، معجم رجال الحديث 3 / 23 ، أسد الغابة (82) ، والاستيعاب (24) .

رسول ﷺ مسلماً. انتهى بوله حديث من روية بشير بن ميمون عنه بمقال: «قدم الحّي من شقرة على النبي ﷺ فيهم رجل ضخم يقال له أصرم بمقد لبتاع عبدا حبشيا⁽¹⁾»، فقال: رسول: «تته وادع له قال: «ها لك؟» قال: أصرم قال: «بل زوعة، فما تريد؟» قال: راعيا بمقال: فقبض أصابعه، وقال: «هو عاصم». أخرج حديثه أبو داود، والحاكم في المستدرک. وقال ابن السكن: ليس له غير هذا الحديث، وأخرجه الطبراني كذلك، ومن روية أخرى عن بشير، عن أسامة، عن أصرم بمقال: قلت: رسول، إني اشتريت عبدا.... الحديث.

88. أسامة⁽²⁾ بن خريم⁽³⁾: ذكره ابن عبد البر، وقال: لا تصح له صحبة.

قلت: ذكره في للتابعين البخاري وغيره، وقال ابن حبان: في للتابعين أسامة بن خريم⁽⁴⁾ يروي عن مرق بن كعب، بوله صحبة⁽⁵⁾، فالضمير يعود على مرة لا على أسامة.

89. أسامة بن زيد بن حلثة بن شراحيل⁽⁶⁾: ابن عبد العزى بن زيد بن لمرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن فیدق بن ثور بن كلب بن هبرة الكلي، الحب بن الحب، يكنى أحمدا. ويقال أبو زيد. ولأمه أم لحن حاضنة للنبي ﷺ قال ابن سعد: ولد أسامة في الإسلام، ومات للنبي ﷺ بوله عشرون سنة، وقال ابن أبي خيثمة: ثلثي عشرة. وكان لأمه على حيش عظيم، فمات للنبي ﷺ قبل أن يتوحد، فلأنفذه أبو بكر. وكان عمر بجله ويكرمه، وفضلته في العطاء على ولده عبد بن عمر، واعتزل أسامة الفتن بعد قتل عثمان إلى أن مات في أواخر

(1) في د حسنا.

(2) في أ، د أسامة بن خريم.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 13، الوافي لوفيات 8 / 376، أسد الغابة ت (83)، الاستيعاب ت (25).

(4) في أ، د ابن خريم.

(5) في أوله صحبة انتهى.

(6) مسند أحمد 5 / 199، طبقات ابن سعد 4 / 61، 72، للتاريخ لابن معين 22 طبقات خليفة 6 / 297، شيخ خليفة 100 / 226، للتاريخ الكبير 2 / 20، المعارف لابن قتيبة 144، 145، 164، 166، شيخ الفسوي 1 / 304، لخرح والتعديل 2 / 283، معجم الطبراني الكبير 1 / 120، 144، الاستبصار 34، 87، تهذيب الكمال 78 تهذيب التهذيب 1 / 50، شيخ الإسلام 2 / 270، للمعبر 1 / 59 مجمع الزوائد 9 / 286، تهذيب التهذيب 1 / 208، خلاصة تهذيب الكمال 26، كنز العمال 13 / 270، 394-402، أسد الغابة ت (84)، والاستيعاب ت (21).

خلافة معلومة. وكان قد سكن المزة⁽¹⁾ من عمل دمشق ، ثم رحع فسكن وادي القرى⁽²⁾ ، ثم نزل إلى المدينة فمات بها بحرف. وصحح ابن عبد البر أنه مات سنة أربع وخمسين. وقد روى عن أسامة من الصحابة أبو هريرة وابن عباس ، ومن كبار التابعين أبو عثمان النهدي وأبو وائل ، وآخرون ، وفوائده كثيرة وأحاديثه شهيرة.

90. أسامة بن شريك الثعلبي⁽³⁾ : من بني ثعلبة بن يربوع ، قلله الطبراني وأبو نعيم. وقيل : من بني ثعلبة بن سعد ، قلله ابن حبان. وقيل من بني ثعلبة بن بكر بن وائل ، قلله ابن السكن وابن مندة وابن عبد البر ، وقال فيه أيضا الذبياني الغطفاني. وتعبه الرضا طي ن بكر ليس له من الولد من سمي ثعلبة ، و ن قولهم في نسبه الذبياني الغطفاني دل على أنه من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، و أعلم. قال البخاري : أسامة بن شريك أحسبني ثعلبه صلبة. روى حديثه أصحاب السنن ، وأحمد ، وابن خزيمة وابن حبان ، والحاكم ، ومن حديثه : أتيت رسول ﷺ وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير ، وفي بعض طرقه : خرجت مع النبي ﷺ في حجة الوداع ، فجاء قوم ، فقالوا : رسول ﷺ ، إن بني يربوع⁽⁴⁾ قتلوا فقالوا : لا تخني نفس على أخرى⁽⁵⁾. وروى أسامة بن شريك أيضا عن أبي موسى الأشعري. وذكر الأزدي وابن السكن

(1) المزة : لكسر ثم التشديد : قرية كبيرة غناء في أعلى الغوطة في سفح الجبل من أعلى دمشق. انظر : مرصد الاطلاع 3 / 1266.

(2) وادي القرى : واد بين المدينة والشام من أعمال المدينة كثير القرى قال جميل :

ألا ليت شعري هل أبياتن ليلة
بـ وادي القـرى إني إذا لـسـعيد

انظر : مرصد الاطلاع 3 / 1417.

(3) الثقات 213 ، تجويد أسماء الصحابة 1 / 13 ، تهذيب الكمال 1 / 77 ، الطبقات 148 ، 130 ، تهذيب التهذيب 1 / 210 ، تقريب التهذيب 1 / 53 خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 66 ، الوافي لوفيات 18 ، 375 ، الكاشف 1 / 104 ، الجرح والتعديل 2 / 1021 ، للتاريخ الكبير 2 / 21 ، الخروحين 2 / 269 ، متراجم الأخبار 1 / 111 ، السابق واللاحق 180 ، علل الحديث 76 ، 83 ، بقي بن مخلد 215 ، المعفة والتاريخ 1 / 304 ، 2 / 113 ، 619 ، جامع الرواة 1 / 78 ، أعيان الشيعة 3 / 251 ، مشاهير علماء الأمصار 293 ، تنقيح المقال 651 ، دائرة معارف الأعلمي 4 / 200. أسد الغلبة ت (85) ، الاستيعاب ت (23).

(4) يربوع بن حنظلة : بطن من حنظلة بن مالك ، من تميم ، من العد نية ، وهم : بنو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد بن غنم بن مربي بن أثبن طلحة بن إلياس بن مضر منهم : بنو ر ح ، بنو سليط ، بنو صبير ، بنو ثعلبة ، بنو كليب ، وبنو عرين ، وكلنت الرلفة في الجاهلية لبني يربوع هؤلاء ، لأنه لم يكن في العرب أحد أكثر غارة على ملوك الحيرة منهم ، فصالحوهم على أن جعلوا لهم الرلفة ، ويكفوا عن أهل العراق للغارة. انظر : معجم قبائل العرب 3 / 1262 ، الاشتقاق لابن ديد / 135.

(5) أخرجه ابن ماجة في السنن 2 / 890 عن أسامة بن شريك بلفظه قال البوصيري في الزوائد إسناده صحيح.

وغير واحد أنّ ز د بن علاقة تفرّد لرواية عنه.

91. أسامة بن عمرو الليثي قيل هو شداد بن الهاد. وسيأتي في الشين.

92. أسامة⁽¹⁾ بن عمير بن عامر بن الأقيشر⁽²⁾ بن عبد بن حبيب بن يسار بن حيلة بن عمرو بن الحارث بن كثير بن هند بن طابخة بن هذيل لهذلي ، ولد أبي للمليح قال البخاريّ نله صحبة ، روى حديثه أصحاب السنن وأحمد وأبو عولمة وبن خزيمة وبن حبان والحاكم في صحاحهم ، ومن حديثه : أصابتنا السماء ونحن مع رسول ﷺ يوم حنين ، قال خليفة نزل البصرة ، ولم يرو عنه إلا ولده ، قاله جماعة من الحفاظ.

93. أسامة الحنفي⁽³⁾ : ذكره للباوردي في الصحابة ، وأخرج من طريق معاذ بن عبد بن حبيب ، عن رجل ، عن أسامة الحنفي ، قال : لقيت رسول ﷺ في أصحابه لسوق ، فقلت لهم : أين يريد رسول ﷺ ؟ قالوا : يريد أن يخط لقوم مسجداً الحديث. واستدركه ابن فتحون.

94. إسحاق الغنوي⁽⁴⁾ : روى البخاريّ في « رجه » وسمّيه وأبو يعلى وغيرهم من طريق بشّار بن عبد الملك المزني ، قال : حدثني جدي أم حكيم بنت دينار المزنية عن مولاتها أم إسحاق الغنوية أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هي وأخوها إسحاق ، حتى إذا

— محمد بن عبد ذكره ابن حبان في الثقات وقال النسائي لا س به وأبو العوام القطان اسمه عمران بن داود وثقه الجمهور وفي رجال الإسناد على شرط الشيخين بن ملحّة 2 / 890 كتاب اللد ت (21) ب لا يجني أحد على أحد (26) حديث رقم 2672 ، وأخرجه النسائي في السنن 8 / 53 ، 54 عن ثعلبة بن زهدم اليربوعي بلفظه والطبراني في الكبير 1 / 151 ، 2 / 79 وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 39816.

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 13 ، الثقات 3 / 3 ، تهذيب الكمال 1 / 77 ، الطبقات 35 / 175 ، معجم رجال الحديث 3 / 25 ، تهذيب التهذيب 1 / 207 ، تهذيب التهذيب 1 / 53 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 66 ، اللواتي لوفيات 8 / 375 ، الكلشفي 1 / 104 ، العقد الثمين 1 / 289 لخرح والتعديل 2 / 1029 ، للتاريخ الكبير 2 / 21 ، لأفراد مسلم 19 ، الإكمال 1 / 105 ، 7 / 160 ، دارة معارف الأعلمي 4 / 200 ، مشاهير علماء الأمصار 230 ، تنقيح المقال 652 ، أعيان الشيعة 3 / 252 ، حامع الرواة 1 / 78 ، المعوفة والتاريخ 1 / 304 ، الطبقات الكبرى 7 / 30 ، أسد الغلبة ت (86) ، الاستيعاب ت (22).

(2) في الأقيس.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 13 ، الطبقات الكبرى 1 / 291 ، 2 / 263 ، 4 / 146 ، 7 / 98 ، 8 / 114 ، المنق ص 115 ، 116 ، تنقيح المقال 1 / 646 ، 647.

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 14 ، أسد الغابة ت (88).

كلنتسبعض الطريققال لها أخوها : اجلسي حتى أروح إلى مكة فأخذ نفقة لي أنسيها. قالت : إني أخشى عليك الفلسق. تعني زوجها أن يقتلك ، فذهب أخوها إلى مكة وتركها ، فمر بها ركب بعد ثلاث ، فقال : أم إسحاق بما يقعدك هنا؟ قلت : أنتظر أخي إسحاق. قال : لا إسحاق لك ، أدركه زوجك بعد ما خرج من مكة فقتله. فذكر الحديث في قدومها المدينة. وبشار : لموحدة والشين المعجمة ضعفه ابن معين.

95. إسحاق ، غير منسوب (1) روى عبدان من طريق خالد بن عبد الرحمن عن إسحاق صاحب النبي ﷺ أن النبي ﷺ غي عن فتح التمرة وقشر الرطبة ، في إسناده ضعف وانقطاع أخرجه أبو موسى.

96. أسد بن أسيد بن أبي أس (2) بن زعيم الكناي. وسيأتي ذكر أبيه وذكر للرز في «معجم الشعراء» عن دغل أن أسد بن أسيد هذا أسلم يوم الفتح هو وأبوه.

97. أسد بن خويلد (3) في نسب (4) خديجة روى حليته محمد بن حابر عن سماك وعن سمع أسد بن خويلد ، كذا ذكره ابن مندة ، وقال أبو عمر : أسد بن أخي خديجة روى عن النبي ﷺ أنمقال : «لا تتبع مليلس عندك». ذكره العقيلي ، وقال : في إسناده مقال. انتهى. ولم يذكر أهل النسب لخديجة أخصا سوى للعوام وللزبير ، ومات في الجاهلية ، ونوفل وقتل يوم بدر كافرا. وقيل : قتله ابن أخيه الزبير ، وقيل : علي ، فيحتمل أن يكون أسد هذا ابن نوفل لكنهم لم يذكروا ذلك.

[98. أسد بن خزيمه. ذكر إسماعيل بن أحمد الضير في تفسيره أنه أحد من نزل فيه قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً...﴾ [التوبة 122] الآية ، فما أدري أراد القبيلة أو اسم رجل بعينه. (5)

99. أسد بن حارثة الكلبي (6) : ثم العليمي ، من بني عليم بن حناب قال أبو عمر : تقدم على النبي ﷺ هو وأخوه قطن في نفر من قومهم ، فسألوه الدعاء لقومهم في غيث

(1) أسد الغابة ت 89.

(2) في أ ، ج أبي إس.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 14 ، أسد الغابة ت (90) ، الاستيعاب ت (26).

(4) في ج نسيب.

(5) هذه الزجمة سقط في أ.

(6) تجريد أسماء الصحابة 1 / 14 ، الوافي لوفيات 9 / 5. والاستيعاب ت (29) أسد الغابة ت (91).

السماء ، وكان متكلمهم وخطيبهم قطن بن حارثة ، فذكر حديثا فصيحاً كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عروة بن الزبير.

100. أسد بن سعية القرظي ⁽¹⁾. أحسن أسلمهم من اليهود. روى ابن السكن عن طريق سعيدين بن زيغ ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن شيخاً من بني قريظة حدثه أن إسلام ثعلبة بن سعية ، وأسدي بن سعية ، وأسدي بن عبيد إلمكان عن حديث ابن الهيثم ، فذكر قصته ⁽²⁾ بطولها ، وأنه كان يعلمهم بقدم النبي ﷺ قبل الإسلام ، فلما كانت الليلة التي في صباحها فتح قريظة قال لهم هؤلاء الثلاثة : معشر يهود ، إنه و للرجل الذي كان وصف لنا ابن الهيثم ، فأتبعوه ، فأبوا عليهم ، فنزل الثلاثة إلى النبي ﷺ فأسلموا ، ورواه أيضاً عن طريق يحيى بن محمد بن عباد الشجري ، عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر ، عن سعيدين بن المسيب ، عن حابر . والإسناد الأول أقوى . ورواه الطبري وابن مندوم عن طريق أخرى عن ابن إسحاق ، عن محمد بن أبي محمد ، عن سعيد أو عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما أسلم عبد بن سلام ، وثعلبة بن سعية ، [وأسدي بن عبيد ⁽³⁾] ، وأسدي أو أسدي بن سعية ، قلت يهود : مما أتى محمداً إلا شرار ، فأنزل تعالى : ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ ... إلى قوله : ﴿الصَّالِحِينَ﴾ [آل عمران 113 ، 114].

101. أسد (4) بن عبيد القرظي ⁽⁵⁾. ذكره ابن حبان في الصحابة. وقد ذكر في ترجمة الذي قبله.

102 ز. أسد بن عبد الله : ذكر إسماعيل بن أحمد الضير في تفسيره أنه أحد من نزل فيه : ﴿وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ ...﴾ [الفتح 25] الآية.

103. أسد بن كرز ⁽⁶⁾ بن عامر بن عبد بن عبد شمس بن عقبة بن حير بن شق بن صعب البجلي ثم القسري ، حد خللدلمير العراق. روى البخاري في ربحه ، والطبراني ،

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 14 ، الثقات 3 / 15 ، التحفة اللطيفة 1 / 303 ، أسد الغابة ت (93).

(2) في أفصة.

(3) سقط في أ.

(4) في أ ، ج في هذه الترجمة بعد ترجمة أسد بن عبد .

(5) أسد الغابة ترجمة ، رقم (93) ، الاستيعاب ت (27). السيرة لابن هشام 1 / 213 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 14 ، معرفة الصحابة 2 / 275.

(6) تجريد أسماء الصحابة 1 / 14 ، الثقات 3 / 18 ، الوافي لوفيات 9 / 7 ، ذيل الكاشف رقم 62 ، أسد الغابة ت (95) ، الاستيعاب (28).

ولين السكّن من طريق أوطا قبن للنذر السكونيّ : حدثني مهاجرين حبيب ، عن أسد بن كرز ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « أسد بن كرز ، لا تدخل الجنة بعمل ولكن برحمة » . إسناده حسن . وروى عبد بن أحمد في ز دات المسند وأبو يعلى ، والبغوي من طريق إسماعيل بن وسط البجلي (1) ، عن خالد القسري عن حده أسد بن كرز : سمع للنبي ﷺ يقول : « للريض تحت خطاه » . الحديث فيه انقطاع بين خالد وأسد . وروى ابن مندق من طريق عبد بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن حده قتادة بن النعمان ، قال : أهدى أسد بن كرز إلى رسول الله ﷺ قوسا . الحديث فيه انقطاع أيضا بين عاصم وقاتادة . وروينا من وجه آخر عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جابر ، قال : أسلم أسد بن كرز ، ومعه رجل من ثقيف ، فلهدى إلى النبي ﷺ قوسا ، فقال أسد : رسول ، ادع لي فدخله . ولينيد بن أسد هذا أيضا صحبة . وسيأتي ذكره .

104. أسد بن كعب القرظي (2) : روى ابن جابر من طريق ابن جريح ، قال في قوله تعالى : ﴿ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ ﴾ [آل عمران 113] قال : هم : عبد بن سلام ، وأخوه ثعلبة ، وسعية ، وأسد وأسيد ابنا كعب .
105. أسد : ويقال : أسيد - لتصغير ، ابن يعمر بن وهب الخزاعي ، لقبه النّعت . في ذكره في النون إن شاء تعالى .
106. أسد مولى رسول الله ﷺ . لم أرسله ذكرا إلا في ربيع جمعه العباس بن محمد الأندلسي للمعتصم بن صمادح ، ذكر في أوله ترجمة بيوته ، وقال فيها : وكان أنس بن مالك ومولاه أسد يستأذن عليه .
107. أسعد بن حلثة بن لوزان (3) بن عبد وبن زيد بن ثعلبة بن الخزرج الأنصاري الخزرجي . ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيد .
108. أسعد بن حارثة الأنصاري الساعدي . ذكره عمر بن شبة فيمن استشهد يوم اليمامة ، واستدركه ابن فتحون .
109. أسعد بن حرام الخزرجي . أحد قتلة ابن أبي الحقيق ، ذكره عمر بن شبة ، عن

(1) في د العجلي .

(2) هذه الترجمة سقط في أ .

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 14 ، معرفة الصحابة 2 / 302 ، أسد الغابة ت (96) .

محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، واستدركه ابن فتحون.

110. أسعد الخير⁽¹⁾. سكن الشام. ذكره البخاري في الوحدان. حكاه ابن مندة.

111. أسعد بن زرار بن عدس⁽²⁾. بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن ملك بن النجار ، أبو أملة الأنصاري الخزرجي النخاري. قدم الإسلام ، شهد العقبتين ، وكان نقيبا على قبيلته ، ولم يكن في النقباء أصغر سنا منه. ويقال : إنه أول من يع ليلة العقبة.

وقال الواقدي عن عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن خبيب ، عن عبد الرحمن ، قال : خرج أسعد بن زرار ، وذكوان بن عبد اللقيس إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة ، فسمعا برسول ﷺ ، فلتياه ، فعرض عليهما الإسلام ، فتلا عليهما القرآن ، فأسلما ولم يقر عتبة ، ورجعا إلى المدينة ، فكا أول من قدم لإسلام المدينة.

وأما ابن إسحاق فقال : إن أسعد إنما أسلم في العقبة الأولى مع نفر الستة. فإله أعلم.

ووهم ابن مندة ، فقال : كان نقيبا على بني ساعدة. وقيل : إنه أول من يع ليلة العقبة.

وقال ابن إسحاق : شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة ، وروى أبو داود والحاكم بن طريق عبد الرحمن بن كعب بن ملك ، قال : كنت قلند أبي حين كفّ بصره ، فإذا خرجت به إلى الجمعة فسمع الأذان يستغفر لأسعد بن زرار .. الحديث. وفيه : كان أسعد أول من جمع بنا المدينة قبل مقدم للنبي ﷺ في حرّ بني بياضة في نقيع الخضامات. وذكر الواقدي أنهما على رأس تسعة أشهر من الهجرة ، رواه الحاكم بن طريق الواقدي عن ابن أبي الرّحال ، وفيه : فحاء بنو النجار فقالوا : رسول : نمت نقيبا فنقب علينا ، فقال : أ نقيبكم.

(1) سير قطين هشام 1 / 507 ، الطبقات الكبرى 3 / 2 / 138 ، طبقات خليفة 90 ، 91 ، شيخ خليفة 56 ، المعارف 309 ، لخرح والتعديل 2 / 344 ، الاستبصار 56 ، 58 العبر 1 / 3 ، شذرات الذهب 1 / 9 ، أسد الغابة ت (97).

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 14 ، الثقات 3 / 1 ، جامع الرواة 1 / 90 للتاريخ لابن معين 3 / 29 ، الطبقات الكبرى 5 / 82 ، 5 / 12 ، اللواتي لوفيات 1 / 19 ، الأعلام 1 / 299 ، الجامع في الرجال 236 ، لخن 427 ، أنفة للتاريخ الإسلامي 1 / 524 الطبقات الكبرى 1 / 165 ، 218 ، 219 ، للتاريخ الصغير 20 ، تنقيح المقال 752 ، أعيان الشيعة 3 / 297 ، علل الحديث 55 ، ذيل الكاشف رقم 63 معجم رجال الحديث 3 / 84 ، أسد الغابة (98).

ونكر ابن إسحاق :كان ذلك في شوال قال البغوي : بلغني أنه أول من مات من الصحابة بعد الهجرة ، وأنه أول ميت صلى عليه النبي ﷺ .

وروى الواقدي عن طريق عبد بن أبي بكر بن حزم قال : أول من دفن لبقيع أسعد بن زرارة . هذا قول الأنصار . ولما المهاجرون فقالوا : أول من دفن به عثمان بن مظعون .

وروى الحاكم عن طريق السراج في « ربحه » ، ثم عن طريق محمد بن عمار ، عن زينب بنت نبيط : أن للنبي ﷺ حلى أمها وخالتها رعا من تبر وذهب فيه لؤلؤ ، وكان أبوهما أسعد بن زرارة أوصى بهما إلى رسول ﷺ .

وقال عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي ألفة بن سهل ، قال : دخل للنبي ﷺ على أسعد بن زرارة وكان أحد النقباء ليلة العقبة ، وقد أخذته الشوكة فكواه ... الحديث . وكذلك رواه الحاكم عن طريق يونس عن الزهري .

قلت : هذا هو المحفوظ ، ورواه عبد الأعلى ، عن عمر ، عن الزهري ، عن أنس . أخرجه الحاكم أيضا ، وهي شاذة . ورواه ابن خثيب ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . وهي شاذة أيضا . ورواه زعمق بن صالح ، عن الزهري ، عن أبي ألفة بن سهل ، عن أبي ألفة أسعد بن زرارة وهذا موافق لرؤية عبد الرزاق لأنه لم يرد بقوله : عن أبي ألفة أسعد بن زرارة الرولية ، وإنما أراد أن يقول عن قصة أسعد بن زرارة . و أعلم .

وقد اتفق أهل المغازي والتواريخ على أنه مات في حياة النبي ﷺ قبل بدر .

موقع في الطبراني عن طريق الشعبي ، عن زفر بن وثيمة ، عن المغيرة بن شعبه أن أسعد بن زرارة قال لعمر : إن للنبي ﷺ كتب إلى الضحاک بن سفيان أن يورث امرأة أشيم الضبابي من حية زوجها . وهذا فيه نظر ، ولعله كان فيه أن أسعد بن زرارة فصّحف . و أعلم ، وإلا فيحمل (1) على أنه أسعد بن زرارة آخر . انتهى .

112 . أسعد بن زرارة (2) ذكر في اللذي قبله إن ثبت . [وسأتي في ترجمة عبد بن أسعد بن زرارة أن بعضهم روى الحديث المذكور في ترجمته ، فقال : عن عبد بن أسعد ابن زرارة ، عن أبيه . فلعله كان فيه ابن (3) أسعد . قال : وهو عبد هذا (4)] .

113 . أسعد (5) بن زيد بن الفاكه . تي في أسعد بن يزيد .

(1) في د فيحتمل أنه .

(2) سيرة ابن هشام 1 / 429 ، الطبقات الكبرى 3 / 456 .

(3) في ب ، ج أن ابن .

(4) سقط في أ .

(5) هذه الترجمة سقط في أ .

114. أسعد بن سلامة الأشهلي الأنصاري. روى أبو نعيم ⁽¹⁾ عن طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب أنه استشهد يوم الجسر ، وتعقبه ابن الأثير ن الكلبي ذكره «سعد» بغير ألف.

قلت : ويحتمل أن يكون أخوين. و أعلم.

115. أسعد بن عبد الله ⁽²⁾ بن ملك بن ثعلبة بن ملك الخزاعي قال الحاكم في ريجته : أخبرني خلف بن محمد ، حدثنا موسى بن أفلح ، حدثنا سعيد بن سالم ⁽³⁾ بن قتيبة ، أخبرني جعفر بن لاهز بن قريظ ، أخبرني سليمان بن كثير الخزاعي وهو جد جعفر أبو أمه ، عن أبيه كثير ، عن أبيه أمية بن أسعد ، عن أبيه أسعد بن عبد الملك ⁽⁴⁾ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «أحب الدين إلى الخفيفة السمحة». ورويناه في الغرائب لأبي النّوسي. وقد ذكره أبو موسى في اللّذيل ، ومن طريقه ابن الأثير فلأسقطه من بين الحاكم وجعفر ، وهو وهم فاحش ، وقد أخرج ابن عساكر في ريجته. في ترجمة سليمان بن كثير الخزاعي على الصواب.

116. أسعد بن يربوع ⁽⁵⁾ الأنصاري الخزرجي الساعدي ، قتل يوم اليمامة ⁽⁶⁾ شهيدا ، ذكره سيف بن عمر في الفتوح وتبعه أبو عمر.

117. أسعد بن يزيد بن الفاكه ⁽⁷⁾ بن يزيد بن خالد بن عامر بن زريق بن عبد حلثة الأنصاري الخزرجي. ويقال لابن زيد. ذكره أبو موسى بن عقبة ، وابن الكلبي ، فيمن شهد بدرًا ، ولم يذكره ابن إسحاق ، لكن ذكره سعد بن يزيد بغير ألف ، ونسبه أبو نعيم بنحو فوهم.

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 15 ، معرفة 1 / 56 الصحابة 2 / 302 ، أسد الغابة ت (99).

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 15 ، أسد الغابة ت (101).

(3) في أسليم ، وفي ج سلمة.

(4) سقط في أ.

(5) أسد الغابة ت 103 ، الاستيعاب ت 32.

(6) اليمامة مدينة على أربعة أم من مكة ولها عمائر قاعدتها حجر ليمامة وتسمى العروض وكان اسمها جوا فسميت اليمامة وهو لسم امرأة يقال لابن الأثير في النهلية : اليمامة الصّقع المعروف شرقي الحجاز وهذا يقتضي ألا يكون من الحجاز. انظر المطلع / 226.

(7) المغازي 1 / 171 ، الطبقات الكبرى لابن سعد 3 / 594 ، السيرة لابن هشام 1 / 700 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 15 ، معرفة الصحابة 2 / 305 ، الاستيعاب ت (31).

118. أسعد (1) بن عطية (2) بن عبيد بن بجالة بن عوف بن ودم بن ذبيان بن هميم (3) بن هيثم بن جلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة القضاعي البلوي. ذكره ابن يونس في « ربح مصر » ، وقال : ربح تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر ، له ذكر وليست له رواية.
119. الأسقع (4) البكري. ويقال لبن الأسقع بمقال لبن مأكولا : هو لفاء. يقال له صحبة ، أخرج حديثه الطبراني من طريق مسلم بن خالد ، عن ابن حريج قال : أخبرني عمر بن عطاء مولى بن الأسقع ، رجل صدق ، عن الأسقع البكري أنه سمعه يقول : إن النبي ﷺ جاءهم في صفة المهاجرين ، فسأله إنسان : أي آية في القرآن أعظم؟ فقال : ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة 255] ، رواه عبدان من طريق روح بن عبادة ، عن ابن حريج ، عن مولى الأسقع ، عن ابن الأسقع ، وهو الأشهر.
120. الأسقع الجرمي ، هو لبن شريح (5) بن صريم بن عمرو بن ر ح بن عوف بن عمير بن الهون بن أعجب بن قلف بن حرم. وفد على النبي ﷺ فلأسلم ، قاله الطبري تبعا لابن الكلبي ولبن شاهين عن رجاله ، وذكره لبن مأكولا في ر ح بكسر الراء ولىاء التحتانية ، واستدركه ابن فتحون.
121. الأسقع : لقاف : ولد ولثلق بن الأسقع البكري الليثي الصحابي المشهور. ذكر أبو سعد في شرف المصطفى شيئا يدل على أن له صحبة ، فأخرج من طريق هشام بن عمار ، عن محمد بن شعيب ، عن يحيى بن أبي عمرو ، عن عمر بن عبد ، عن ولثلق بن الأسقع بمقال : خرجت إلى رسول ﷺ فصلّى للناس الحديث. وفيه : ثم رجعت فوحدت ولدي جالسا مستقبلا الشمس ضحى ، فسلمت عليه تسليم الإسلام ، فقال : أصبوت؟ قلت : نعم ، أسلمت قال : عسى أن يجعل لك ولنا في ذلك خيرا بمقال : فقعدت معه ، يعني إلى زمن الفتح ... الحديث. ثم وحدت له أصرح من ذلك ، فأخرج أبو نعيم في دلائل النبوة ، عن طريق أبي عاصم ، قال : حدثنا هشام بن عمار بمقال : حدثنا عمر بن الدرفس بمقال : حدثني عبد الرحمن بن أبي قسيمة ، عن ولثلق بن الأسقع ، قال : كنا في الصفة وهم عشرون رجلا ، فأصابنا جوع ، وكنت من أحدث أصحابي سنا ، فبعثوا بي إلى النبي ﷺ أشكو جوعهم.
-
- (1) هذه الترجمة سقطت في ب ، ت ، ج ، ه و تي في أقبل ترجمة أسعد بن يربوع.
- (2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 15 ، معرفة الصحابة 2 / 306 ، أسد الغابة ت (102).
- (3) في ألهميم.
- (4) أسد الغابة ت (106) ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 15.
- (5) أسد الغابة ت 107.

122. الأسلع الأعرجي (1) - لراء ،من بني الأعرج بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم قال لبن السّكن : حديثه في البصريين . وفيه نظر .

وقال ابن حبان : الأسلع السعدي رجل من بني الأعرج بن كعب ، يقال : إن له صحبة ، ولكن في إسناده خبره الربيع بن بدر . وقال الطبراني في الترجمة : الأسلع بن شريك الأشجعي ، ثم ساق حديثه من طريقين : عن الربيع بن بدر ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن رجل يقال له الأسلع ، قال : كنت أخدم للنبي ﷺ وأرسله ، فقال لي ذات يوم : « أسلع ، قم فأرسل » . فقلت : رسول ، أصابني جنلبة ، فسكت رسول ﷺ ، وأه جليلية الصعيد [النساء 43] فقال رسول ﷺ : « قم أسلع فتيّم » ، قال : فقم فتيّم ، ثم رحلت له ، فسار حتى مرّ بماء ، فقال لي : « أسلع مس أو لمس هذا حلدك » قال : فأراني للتيّم ضربة للوجه ، وضربة لليدين إلى المرفقين انتهى .

ثم ساقه من طريق يحيى الحماني ، عن الربيع ، فقال : الأسلع رجل من بني الأعرج لبن كعب ، وكذا أخرجه إسماعيل القاضي في «الأحكام» عن يحيى ، ثم ساقه الطبراني أيضا من طريق لهيثم بن زريق ، عن أبيه ، عن الأسلع بن شريك ، قال : كنت أرسل لرسول الله ﷺ ، فأصابني جنلبة في ليلة ردة ، وأراد رسول الله ﷺ الرحلة ، فكهت أن أرسل فته وأحب ، وخشيت أن أغتسل لاء للبار فأموت أو أمرض ، فأمرت رجلا من الأنصار فرحله ، ووضعت أحجارا فلأسخت به ماء فغتسلت ، ثم لحقت رسول الله ﷺ وأصحابه ، فقال : « أسلع ، ما لي أرى رحلتك تغيّرت ؟ فقلت : رسول ، لم أرسلها ، رحلها رجل من الأنصار قال : ولم ؟ فقلت : إني أصابني جنلبة ، فخشيت للقرّ على نفسي ، فأمرته فرحله ، ووضعت أحجارا فلأسخت به ماء فغتسلت به ، فأرسل : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ﴾ . إلى قوله : ﴿ عَفْوَ غَفُورًا ﴾ [النساء 43] .

قلت : وهذه القصة فيها شبه يسير من الأولى ، وبينهما مغايرة ظاهرة ، فحمل الطبراني وجملة الأمر على أن ذلك كله وقع للأسلع ، ويؤيد ذلك أن لبن من ذلك قال في ترجمته : أسلع لبن شريك بن عوف الأعرجي ، ثم يروي من طريق قيس بن حفص الدارمي قال : سألت بعض بني عم الأسلع عنه ، فقال : هو الأسلع بن شريك بن عوف . انتهى . وقال خليفة في ربحه : ومن بني الأعرج بن كعب : الأسلع بن شريك . روى عن النبي ﷺ في التيمم ، ولم

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 15 ، الوافي لوفيات 1 / 49 ، بقي بن مخلد 536 .

أر في شي এমন طوقه أنه أشجعي ، ولا يلتئم ذلك مع كونهم من بني الأعرج بن كعب. فلعله وقع فيه تصحيف سمعي ، أراد أن يقول الأعرجي فقال الأشجعي ، ولما لبس عبد البر ففرّق بين القصتين ، وجعلهما للرجلين كل منهما يقال له الأسلع ، فالأول قال إنه الأسلع بن الأسقع ، روى حديثه البيهقي بن بدر ، والثاني الأسلع بن شريك الأعرجي التميمي ، ونسبه للثاني إلى الأعرجيدل على أنه الأول ، فإن الأول ثبت أنه أعرجي ، وما أدري من أين له اسم أبيه الأسقع ، فإن ثبت فلعله كان يسمى شريكا ويلقب الأسقع. وموقع في أصله بخطه الأعرجي - لو لم - وتعقبه الرشاطي ، فقال : إنما هو لراء ، وكذا وقع التيمي ، وتعقبه الرشاطي أيضا. وقد قال ابن السكن في الأعرجي أيضا : يقال له ابن شريك ، فهذا يدل على الوحدة. و أعلم.

وحكى ابن مندة ، عن علي بن سعيد العسكري - أن اسم الأسلع الحارث بن كعب ، وأظنه خطأ. و أعلم. [تنبيه] وقع للشيخ مغلطاي في شرح البخاري في أول كتاب للتييم نسبة قصة الأسلع هذا إلى الحافظ في كتاب البهان ، ولفظه إن الأسلع الأعرجي كان يحل للنبي ﷺ : فقال للنبي ﷺ : إني حنب ، وليس عندي ماء ، فأنزله لية للتييم. وهذا تقصير شديد منه ، مع كثرة اطلاعه (1).

123. الأسلع (2) بن شريك (3) وقد قدمت خبره في ترجمة الذي قبله.

124. أسلم بن أوس بن بجرة (4). تي في الذي بعده.

125. أسلم بن بجرة (5) بفتح الموحدة وسكون الحيم الأنصاري. نسبه ابن الكلبي. فقال : أسلم بن محرق بن الحارث بن غيَّان - لغين المعجمة ولياء التحنلية المشددة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الخزرجي الساعدي ، هكذا نسبه ابن الكلبي. ولما للعدوي فقال : أوس بدل غياث. وقال ابن مأكولا وقبله للدارلدارقطني : أسلم بن أوس بن بجرة وللباقي مثله. وذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد عن رجله كذلك ، وتبعوا كلهم للعدوي ، فإنه كذلك ذكره في نسب الأنصار ، وقال : إنه شهد

(1) سقط في أ.

(2) في ج ثبت.

(3) أسد الغابة ت 110 ، الاستيعاب ت (148).

(4) أسد الغابة ت 111.

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 16 ، الوافي لوفيات 9 / 50. أسد الغابة ت (112) ، الاستيعاب ت (37).

أحدا وقال ابن عبد البر : لم يصح عندي نسبه وفي صحبته نظر.

قلت لقد نسبهم لبن الكلبي ، وهو عمدة النسابين ، كما ذكر هـ. وتبعه لبن شاهين ، ولبن قانع ، وغيرهما. وروى الطبراني في «الصغير» عن طريق الزبير بن بكار ، عن عبد بن عمرو الفهري ، عن محمد بن إبراهيم بن محمد⁽¹⁾ بن أسلم ، عن أبيه ، عن حده أسلم الأنصاري ، قال : جعلني النبي ﷺ على أسارى قريظة الحديث. وقال لا يروى عن أسلم إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الزبير. انتهى.

وقد رواه الطبراني نفسه في «الكبير» عن وجه آخر ، أخرجه عن طريق إسحاق بن أبي فروة ، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن حجر ، عن أبيه ، عن أسلم بن حجر مثله. ومن هذا الوجه للثاني أخرجه لبن السكن ، وقال : لا يثبت. ولبن مندة لاستغربه. وقال لبن عبد البر⁽¹⁾ : حديثه يدور على إسحاق ، وكذلك. وفرد لبن الأثيريين أسلم بن حجر وبين أسلم بن أوس لبن حجر ، وهما واحد كما ترى. ويحتمل على بعد أن يكون أحدهما لبن أخي الآخر ، وتولفا في الاسم ، و أعلم. [و⁽²⁾] قال لبن عبد البر : هو لأحمد بن منيع من دفن عثمان لبقيع ، [ونقل البغوي عن أبي عبيد قال : أسلم بن الحصين بن النعمان الأوسي ، يكنى أ جبرة ، وهو غير أبي جبرة قيس بن الضحاك⁽³⁾].

قلت : أخرج ذلك ابن شبة في خبر المدينة عن طريق محمد بن خلف عن عروة ، قال : منعهم من دفن عثمان لبقيع أسلم بن أوس بن جبرة الساعدي.

126. أسلم بن جبرة⁽⁴⁾ بن حصين بن جبر بن حصين بن النعمان بن سنان بن عبد الأشهل. الأنصاري الأوسي الأشهلي نسبته ابن الكلبي. وقال ابن مندة : أسلم بن الحصين.

وساق نسبه. ذكره البخاري في الصحابة ، ولم يذكر له حديثا. [ونقل البغوي عن أبي عبيد قال : أسلم بن الحصين بن النعمان الأوسي ، يكنى أ جبرة ، وهو غير أبي جبرة قيس بن الضحاك⁽⁵⁾].

قلت : فالاختلاف في نسبه كالاختلاف في الذي قبله ، والاحتمال فيهما كذلك. و أعلم.

127. أسلم بن حصين : ⁽⁶⁾ مضى في الذي قبله ⁽⁷⁾.

(1) في أحمد بن إبراهيم بن أسلم.

(2) سقط في أ.

(3) سقط في ج.

(4) أسد الغابة ت 113.

(5) سقط في أ.

(6) في ج تي هذه الترجمة بعد ترجمة أسلم بن الحارث.

(7) أسد الغابة 117.

128. أسلم بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم [الهاشمي] ابن عم رسول ﷺ ، وأخو نوفل ، ذكره محمد بن عمر الحافظ الجعفي فيمن حدث هو وولده عن النبي ﷺ ، نقلته من خط مغطاي.

129. أسلم حادي⁽¹⁾ رسول ﷺ : قال ابن مندة : روى إسحاق بن سليمان ، عن سعيد بن عبد الرحمن المدني ، قال : كان رافع وأسلم خادمين للنبي ﷺ يعني اللذين ذكرهما عمر بن الخطاب في قوله :

وَكُنْ فِي قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ وَأَلَسَ لَمَّا وَاعَدَ الْآخِرَ وَأَمَّ كَيْمًا تَتَخَذُمَا⁽²⁾

[الرجز] :

وهو خير رومين وهب ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أسلم ، عن أبيه ، عن حده ، قال : لما شعر ليلة ونحن مع عمر إلا وقد رحل رواحلنا وأخذ راحلته فرحلها ، وأيقظنا وهو يرتجز ... [فذكر هذا البيت⁽³⁾].

130. أسلم⁽⁴⁾ : يقال : هو اسم أبي رافع مولى للنبي ﷺ ، وهو بكنيته أشهر. وسيأتي هناك. ومن حزم ن اسمه أسلم البخاري.

131. أسلم. مولى عمر⁽⁵⁾ : روى ابن مندة عن طريق عبد النعم بن بشير ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أسلم ، عن أبيه ، عن حده — أنه سافر مع النبي ﷺ سفرتين.

والمعروف أن عمر لشنزى أسلم بعد وفاة للنبي ﷺ. كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره ، كما سنورده في القسم الثالث إن شاء تعالى.

(1) أسد الغابة ت 114 ، الاستيعاب ت 34.

(2) انظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (114).

(3) سقط في أ ، ج.

(4) التعديل والتجريح 119.

(5) طبقات ابن سعد 5 / 10 ، للتاريخ الكبير 2312 ، الحرح والتعديل 2 / 306 ، شيخ الطبري 10 / 179 ، طبقات خليفة 235 ، شيخ خليفة 117 ، للتاريخ لابن معين 2912 ، شيخ الثقات للعجلي 63 ، الثقات لابن حبان 4 / 45 ، تهذيب شيخ دمشق 913 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 117 ، تهذيب الكمال 52912 ، للعر 1 / 91 ، بمذكرة الحفاظ 1 / 49 ، سير أعلام النبلاء 4 / 98 ، للمعين في طبقات الحديث 32 ، الكلشفي 1 / 68 ، مبيع الأبرار 4 / 87 ، المعارف 189 ، دول الإسلام 1 / 57 ، البداية والنهاية 3219 ، مرآة الجنان 1 / 161 ، تهذيب التهذيب 1 / 266 ، تقريب التهذيب 1 / 64 ، طبقات الحفاظ 16 ، خلاصة تذهيب التهذيب 31 ، شذرات الذهب 1 / 88 ، ربح الإسلام 36112. أسد الغابة ت (120).

132. أسلم الراعي الأسود⁽¹⁾ : ن قال لبن إسحاق في المغازي : حدثني أبي إسحاق بن يسار⁽²⁾ أن راعيا أسود لى للنبي ﷺ ، وهو محاصر لبعض حصون خيبر ، ومعه غنم كان أحيرا فيها لرحل يهودي ، فقال : رسول ، أعرض علي الإسلام ، فأسلم. كذا ذكره ابن عبد البرّ.

واعترضه لبن الأثير نهليس في شي عن السياقات أن اسمه أسلم ، وهو لعراض متّجه. وقد⁽³⁾ سماه أبو نعيم يسارا⁽⁴⁾ كما سيأتي في الياء التحتانية إن شاء تعالى.

وقال الرّشاطيّ في الأنساب : أسلم الحبشي أسلم يوم خيبر ، وقتل فقتل وما صلي⁽⁵⁾ صلاة ، فقال للنبي ﷺ : «إنّ معه الآن زوجته من الحور العين».

133. أسلم بن سليم الصرمي⁽⁶⁾ ، عم خنساء بنت معلوفة بن سليم. سماه لبن مندة ، وقال أبو نعيم : لا يصحّ ذلك ، يعني وإنفا يروى عن خنساء عن عمها غير مسمى.

134. أسلم⁽⁷⁾ بن عبيدة⁽⁸⁾ ، ذكره الدمياطيّ في موالى النبي ﷺ ، ولعله بعض من تقدم.

135. أسلم بن عميرة⁽¹⁰⁾ : بفتح العين لبن أمية بن عامر بن جشم بن حلثة الأنصاري الحارثي. شهد أحدا ، قاله محدّس بن سعد ، والطّبريّ ، وأخرجه ابن عبد البرّ.

136. أسلم الطائي : ذكر الواقديّ أنّه كان مولى لرحل من بني نيهان ، وأن عليا أصابه حين بعثه رسول ﷺ إلى طيّ في بيع الآخر سنة تسع ، فعرض عليه الإسلام ، فللّه على عوراهم ، فلأغار عليهم وسبى آل عدي بن حاتم وأخته ، ثم أسلم أسلم. وذكره الطّبريّ أيضا. وأخرجه لبن شاهين ، عن محدّس بن إبراهيم ، عن يزيد⁽¹¹⁾ ، عن رجله. وذكر لبن سعد والطّبريّ أيضا أنّه حضر مع خالد بن الوليد يوم اليمامة ، وأبلى بلاء حسنا. واستدركه ابن فتحون.

137. أسماء بن حارثة : بن سعيد⁽¹²⁾ بن عبد بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 16 ، الوافي لوفيات 9 / 49 ، أسد الغابة ت 115 ، والاستيعاب ت 35.

(2) في أسيار.

(3) في ه وهو.

(4) في أسيارا.

(5) في أ ، ه وما صلي لله صلاة.

(6) أسد الغابة ت 119.

(7) سقطت هذه الترجمة في أ ، د.

(8) في ب ، ت ، ج ، ه بن عبيد.

(9) الثقات 3 / 18.

(10) أسد الغابة ت 121. الاستيعاب ت 36.

(11) في أعن محمد بن يزيد.

(12) أسد الغابة (123) ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 17 ، الثقات 3 / 17 ، الوافي لوفيات والاستيعاب ت

ابن ثعلبة بن مالك بن أفضى الأسلمي. يكنى أ هـ. نسب إلى الكلب ، وقال : ابن عبد البر أئمة ابن حنبل بن هناد بن عبد ... والباقي مثله.

ونكر هند في نسبه غلط ، وإنما هند أخوه. وروى أحمد بن حنبل عن طريق يحيى بن هناد بن حنبل ، وكان هناد من أصحاب الحديبية ، وأخوه هو الذي بعثه رسول ﷺ إلى قومه مرمم بصيام عشرين. وهو أئمة ابن حنبل قال : يحيى بن هناد عن أئمة بن حارثة : إن رسول ﷺ بعثه ، وقال : مر قومك فليصوموا هذا اليوم» ... الحديث.

وروي عن الأوزاعي ، عن ابن حنبل ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أئمة ابن حنبل أخوه. وعن موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى عن عبادة بن الصامت ، قال : بعث النبي ﷺ أئمة بن حارثة.

وروي الحاكم في «المستدرک» عن طريق الواقدي ، عن سعيد بن عطاء بن أبي مروان عن أبيه ، عن حده ، عن أئمة ابن حنبل. وأخرجه عن طريق يزيد بن إبراهيم ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : ما كنت أرى هنداً وأئمة بن حنبل إلا خادمين لرسول ﷺ ، من طول لزومهما به وخدمتهما إ هـ.

قال ابن سعد ، عن الواقدي : مات أئمة سنة ست وستين لبصرة ، وهو ابن ثمانين سنة ، وكان من أهل الصفة ، قال : وقال غير الواقدي (1) : مات في خلافة معاوية أ م ز د ، وكان موت ز د سنة ثلاث وخمسين.

138. أسماء (2) بن رباب (3) بن معلوق بن مالك بن الحارث بن رفاعة بن عذرة بن عدي بن شمس بن طرود بن قلمة بن حرم الجرمي قال ابن سعد في الطبقات ولبن الكلب : خاصم بني عقيل إلى للنبي ﷺ في العقيق (4) ، فقضى به لحرم ، وهو ماء في أرض بني عامر ،

— (38) 58 / 9 ، حلية الأولياء 1 / 348 ، ربيع من دفن لعراق 39 ، الطبقات الكبرى 1 / 497 ، 504 ، بقي بن مخلد 812 ، ذيل الكاشف رقم 64.

(1) في أوقال غير الواقدي.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 17 ، اللواتي لوفيات 9 / 62 ، تصحيقات الحديث 659 ، دائرة معارف الأعلمي 4 / 281 ، أسد الغلبة ت (124) الاستيعاب ت (39).

(3) في أذ ب ، وفي ه ر ب.

(4) العقيق : بفتح أوله وكسر نيه وقافين بينهما ء مشتاق من تحت وهو كل مسيل ماء شق السيل في الأرض فأخره ومسعه وفي د ر للعرب أعقة فمنها عقيق عارض اليمامة ، واد واسع ، مما يلي العرة تتدفق فيه شعاب العارض وفيه قرى ونخل كثير يقال له : عقيق ثمر. انظر : مرصد الاطلاع 2 / 952.

وليس الذي لمدينة. وكذا أخرجه ابن شاهين عن محمد بن محمد ، عن رجاله ، وهو القائل :

وإني أخو حرم كمال قد علمتم إذا اجتمعوا عند الذي أبي الخ عام

فإن أنتم لم تقنعوا بقضائه فإني عاقل الذي أبي لقيان (1)

139 ز. أسماء بن مالك الكعي (2) : ذكره للباوردي ، وأخرجه من طريق قرقم بن خالد ، سمعت يزيد بن الشخير يقول : كنا لمزيد (3) ، فأتى علينا رجل من أهل البادية فذكر الحديث ، وهو معروف لثرب بن تولب ، كما سيأتي في موضعه. ولست أدركه لمزيد فتحو.

وقال ابن حبان : أسماء بن مالك الكعلي له صحة. وروى عنه البصريون.

140. إسماعيل (4) : رجل من الصحابة منزل البصرة ، روى مسلم عن طريق وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، ومسلم عن كدام ، والبخاري عن المختار. والنسائي عن طريق أبي إسحاق السبيعي ، ومسلم أيضا عن طريق عبد الملك بن عمير ، كلهم عن أبي بكر بن عمار بن ربيعة عن أبيه ، قال : قال رسول ﷺ : « لا يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ». وروى عنه في خبر عبد الجاهلي قال : حدثنا ابن أبي لثني ، حدثنا جعفر بن عون ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي بكر بن عمار بن ربيعة قال : جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبي. فقال : حدثنا سمعت من رسول ﷺ فذكره. فقال الشيخ. أنت سمعته؟ قال : سمعته أذني ، ووعاه قلبي. فقال الشيخ : وأسمعت رسول ﷺ يقوله. وما علمت أحدا وفقني عليه. ورواه ابن خزيمة في صحيحه ، عن بشار ، عن يزيد بن هارون. عن إسماعيل ، فقال فيه : شيخ من أهل البصرة يقال له إسماعيل. أخرجه ابن مندة ، عن إبراهيم بن محمد عن ابن خزيمة. ولا نعرف تسمية هذا الشيخ إلا في هذه الرواية ، وهي رواية صحيحة. و أعلم.

(1) ينظر البيهقي في أسد الغابة ترجمة رقم (124) وفي الاستيعاب ترجمة رقم (94) وفي الإصابة ترجمة رقم (18).

(2) الثقات 3 / 18.

(3) الميز : لكسر ثم السكون وفتح للباء الموحدة ودال مهملة وهو كل موضع حبست فيه الإبل فيه سمي ميد البصرة وهو محلقة أشهر محلها والميد أيضا الموضع الذي يجمع فيه التمر وهو الجرين. انظر مراد الاطلاع 3 / 1252.

(4) أسد الغابة ت 126.

141 ز . إسماعيل بن سعيد بن عبيد بن أسيد بن عمرو بن علاج الثقفي . سيأتي في ترجمة أبيه أنه له صحبة . وإسماعيل المذكور كان معه ، وشهد موت أمية بن أبي الصلت ، وذلك فيما رواه البخاري في ربحه ، عن الخراج بن مخلد ، عن العلاء بن الفضل ، عن محمد بن إسماعيل بن طريح بن إسماعيل بن سعيد بن عبيد ، عن أبيه ، عن حده ، عن حدّ أبيه ، قال : شهدت أمية بن أبي الصلت عند الموت ، فذكر الحديث بطوله .

وقد أخرجه ابن مندة في ترجمة طريح من طريق عمرو بن علي ، عن العلاء بن الفضل عن محمد بن إسماعيل بن طريح ، عن أبيه ، عن حده ، قال : حضرت أمية . وكذلك أخرجه ابن السكن ، عن الحاملي ، عن محمد بن صالح ، عن العلاء . وما قاله البخاري هو المعتمد . ويمكن ردّ الرواية الثانية إلى الأولى ن يعود الضمير في حده على إسماعيل لا على محمد . وسقط عند ابن قانع وابن مندة بين طريح وسعيد ذكر إسماعيل ، وهو غلط . وقد ساق الزبير بن بكار نسبه على الصواب . و أعلم . وكانت وفاة أمية بن أبي الصلت بعد وقعة بدر بمدة . وقد ذكر ابن عبد البر أنه لم يبق من قريش وثقيف أحد بعد حجة الوداع إلا أسلم . استدركه ابن فتحون .

142 . إسماعيل بن عبد الله الغفاري : ويقال الأشجعي ذكر الثعلبي في التفسير ، وهبة بن سلامة في النسخ ، عن الكلبي ومقاتل أنه طلق امرأته قتيلة على عهد رسول ﷺ ، ولم يعلم بحملها . ثم علم فراجعها ، فولدت فملتت ومات ولدها فنزلت : ﴿وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ...﴾ الآية . استدركه ابن فتحون .

143 . أسمر بن أبيض : في قريبا .

144 . أسمر بن ساعد⁽¹⁾ ابن هلووات للمازني . روى ابن مندة عن طريق أحمد بن داود بن أسمر بن ساعد ، قال : حدثني أبي داود ، قال : حدثنا أبي أسمر بن ساعد ، قال : وفدت مع أبي على النبي ﷺ ، فقال له : إن أ شيخ كبير يعني هلووات ، وقد سمع بك ، وليس به فهو ض ، وقد وجه إليك بلطف الأعراب ، فقبل منه الهدية ، ودعا له ولولده .

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 17 ، مراسيل العائلي 173 ، تنقيح المقال 925 ، أسد الغابة ت (128) .

145. أسمر بن مضر⁽¹⁾ الطائي : قال البخاري وابن السكن : له صحبة. وحديث واحد.

وقال أبو عمر : هو أخو عروة بن مضر ، وهو أعراي.

وقال ابن مندة : هو أسمر بن أبيض بن مضر ، زاد في نسبه أبيض. وقال : عداده في أهل البصرة.

قلت : وأخرج حديثه أبو داود سناد حسن ، قال : أتيت النبي ﷺ ، فبايعته ، فقال : من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له.

146. الأسود بن أبيض⁽²⁾. ذكر أبو موسى عن عبد الله أن حماد بن سلمة سمّاه في حملة من قتل لبن أبي الحقيق ، والمعروف فيهم أسود بن خزاعي ، وأسود بن حرام ، كما سيأتي.

147. الأسود بن أبي الأسود⁽³⁾ النهدي⁽⁴⁾. روى لبن هند من طيقيونس بن بكير ، عن عتب بن الأنهر ، عن لبن الأسود النهدي ، عن أبيه ، قال : ركب رسول ﷺ إلى الغار فدميت إصبه ، فقال :

هَلْ لَأَنْتَ إِلَّا إَصْبَعٌ دَمِيَّتْ وَفِي سَبِيلِ مَمَالِيقِ ت⁽⁵⁾

[البحر] قال لبن مندة في «الترجمة» : الأسود بن أبي الأسود ، وهذه علته فيمن لا يعرف لسم أبيه ، يجعل له من لسم صاحب الترجمة كنية.

وقد ترجم له قبله البغوي ، فقال : الأسود ، ولم ينسبه ، ثم ساق حديثه ، موقع عنده : عن أبي الأسود أول لبن الأسود عن أبيه ، وقال : لا أعلم بهذا الإسناد غيره.

قال أبو نعيم : الصحيح ما رواه الثوري ، وشعبة ، وابن عينة وغيرهم ، عن الأسود ،

(1) تجويد أسماء الصحابة 1 / 17 ، الثقات 3 / 18 ، تهذيب الكمال 1 / 111 ، تقييد التهذيب 1 / 75 ، اللواتي لوفيات 1 / 62 خلاصته تهذيب تهذيب الكمال 1 / 116 ، تهذيب التهذيب 1 / 338 ، الكلشفي 1 / 130 ، لرح والتعديل 2 / 3. الطبقات الكبرى 7 / 51 ، التبصرة والتذكرة 3 / 100 ، تنقيح المقال 956 ، بقي ابن مخلد 905 ، أسد الغابة ت (129) ، الاستيعاب ت (156).

(2) أسد الغابة ت 130.

(3) مراسيل العلائي 173 ، أسد الغابة ت (131).

(4) في ج الهندية.

(5) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة (103) ذكره مسلم في صحيحه 3 / 1421.

ابن قيس عن جندب البجلي ، قال : كنت مع النبي ﷺ في الغار فدميت إصبعة ... الحديث.

وتعقبه ابن الأثير ن جند لم يكن مع النبي ﷺ في الغار يعني الذي دخله لما هاجر إلى المدينة.

قلت : وصواب العبارة : كنت مع النبي ﷺ في غار ، كذا ثبت في الطرق الصحيحة ، وأراد غار لمن للغيران لا للغار المعهود. و أعلم.

148. الأسود بن أصرم المخاري (1) : قال ابن حبان : عداؤه في أهل الشام ، وروايته فيهم.

وذكره لمبو زبعة الدمشقي ، ولبن سميع ، ولبن عبد البرّ فيمن نزل الشام من الصحابة. وقال لبن السّكن : مخرج حديثه في أهل الشام. ورواه الطبراني من طريق عبد الوهاب بن نخت عن سليمان بن حبيب المخاري ، عن أسود بن أصرم المخاري أنه قدم ببله سمان إلى المدينة في زمن محل ، فأتى بها النبي ﷺ ، فقال له : ما أردت بها؟ قال : خادما. فقال : من عنده خادم؟ فقال عثمان : عندي مفاها ، فلما رأه لقال : فخذها. وقبض رسول ﷺ إليه. فقال أسود : رسول ، أوصني قال : «لا تقل بلسانك إلاّ معروفا ، ولا تبسط يدك إلا إلى خير».

وأخرجه البغوي مختصرا ، وقال : لا أعلم له غيره ، ولم يحدث به غير أبي عبد الرحيم عن عبد الوهاب. انتهى. وقد أخرجه لبن السّكن والبخاري في ربحه ، ولبن أبي الدنيا في «الصّمت» ، من وجه آخر ، عن سليمان ، قال : حدثني أسود بن أصرم نحوه ، لكن قال البخاري : في إسناده نظر.

149. الأسود بن أبي البخري (2) ، واسمه للعاص [بن هلشم (3)] ابن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي. لقّه عاتكة بنت أمية بن الحارث بن أسد. قتل لبوم يوم بدر كافرا ، وأسلم هو يوم الفتح. وقال الزبير بن بكار : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 17 ، الثقات 3 / 8 ، أسد الغلبة ت (132) ، الاستيعاب ت (49). للتاريخ الكبير 1 / 243 ، 443 ، الجامع في الرجال 273 ، جامع الرواة 1 / 105 أعيان الشيعة 3 ، تهذيب ربح دمشق 3 / 49.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 18 ، العقد الثمين 1 / 315 ، أسد الغابة ت (133) ، الاستيعاب ت (42).

(3) سقط في أ.

عمرو بن دينار قال : بعث معلوية بسربين أبي أوطاة إلى المدينة ، وأمره أن يستثير رجلا من بني أسد يقال له الأسود بن فلان ، فلما دخل المسجد سد الأبواب ، وأراد قتلهم حتى نهاه الأسود قال للزبير : هو الأسود بن أبي البخزري ، وكان للناس اصطلاحوا عليه لمدينة أم حرب علي ومعلوية. وذكر الزبير أيضا أنه قال لأخته أم عبد بنت أبي البخزري لما أرسل زوجها عدي بن نوفل يطلبها إذ استعمله عمر على حضرموت : قد بلغ الأمر من ابن عمك فاشخصي إليه. ففعلت ، وفي ابنه سعيد بن الأسود تقول امرأة :

ألا ليتني لشـري وشـاحي ودمـلـحي
بنظرة عين من سعيد بن أسود⁽¹⁾

[الطويل]

وكان سعيد بن الأسود هذا رجلا في أم عثمان قال لبن أبي شيبه : حدثنا عفان ، حدثنا معتمر ، سمعت أبي عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد ، مذكور حديث قتل عثمان بطوله ، وفيه : ولقد رأيت سعيد بن الأسود بن أبي البخزري ، ولينه ليضرب رجلا بعرض السيف ، ولو شاء أن يقتله لقتله ، ولكن عثمان عزم عليهم فأمسكوا.

150. الأسود بن البخزري بن خويلد قال لبن مندة : ذكره البخاري في الصحابة ، وروى عن الحسن بن هدير ، عن يحيى بن حماد ، عن أبي عولنة ، عن أبي مالك ، عن أبي حازم أن الأسود بن البخزري بن خويلد قال : رسول ، أعظم لأحري أن أستغني عن قومي. رجاله ثقات مع إرساله. ومال ابن الأثير إلى أنه هو الأول. قلت : وظاهر السياق بي ذلك.

151. الأسود بن ثعلبة اليربوعي⁽²⁾ : ذكره لبن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة ، وقال لبن حبان : يقال إنله صحبة. وذكره لبن شاهين ، ولبن مندة ، ولبن نعيم ، ولبن عبد⁽³⁾ البر ، ولم يبيدوا في ترجمته على ما حكاه لبن سعد عن الولقي أنه⁽⁴⁾ شهد خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع.

152. الأسود بن حازم⁽⁵⁾ بن صفوان بن عرار. روى ابن مندة من طريق أبي أحمد بغير

(1) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (149) وفي الاستيعاب ترجمة رقم (42) وأسد الغابة ترجمة رقم (133).

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 18 ، معرفة الصحابة 2 / 289.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 18 ، الثقات 3 / 9 ، أسد الغابة ت (134) الاستيعاب ت (47).

(4) في أنه ذكر أنه شهد.

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 18 ، الإكمال 2 / 79 ، أسد الغابة ت (135).

لبن النصر، عن أبي حميل عباد بن هشام، وكان مؤذ في «محكت» قرية⁽¹⁾ من قرى بخارى قال: وليت رجلا من أصحاب النبي ﷺ يقال له الأسود بن حازم بن صفوان، وكنت لتيمة مع أبي، وأبو يوسف بن سبأ أو سبع سنين، فقال: شهدت غزوة الحديبية مع النبي ﷺ وأبو ابن ثلاثين سنة.

قلت: إسناده ضعيف جدا.

153. الأسود بن حرام⁽²⁾: مضى في الأسود بن أبيض. و توفي في الذي بعده. وذكره عمر بن شبة عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة فيمن قتل ابن أبي الحقيق. لكنه قال: أسعد بن حرام كما مضى.

154. الأسود بن خزاعي الأسلمي⁽³⁾: حليف بني سلمة من الأنصار. ذكره موسى بن عقبة، عن لبن شهاب في قتله لبن أبي الحقيق، يقال: بعث رسول ﷺ عبد بن عتيك، وعبد بن أنيس، وأبو قتادة، ومسعود بن سنان، وأبو عبد بن خزاعي. وأبو عبد بن حرام، فذكر القصة، وتمام لبن إسحاق خزاعي بن الأسود، وكذلك معمر بن الزهري. وروى لبن هند عن طريق الولقي، عن أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه،⁽⁴⁾ عن عطاء بن يسار، عن أبي رافع أن النبي ﷺ لما حضر خير لأمر عليا بقتالهم، فبرز رجل مدحج، فنزل إليه الأسود بن خزاعي، فقتله الأسود وأخذ سلبه.

وقال الطبري: شهد الأسود بن خزاعي أحدا. وذكر الولقي أنه سار مع علي إلى اليمن لما بعثه النبي ﷺ، وذكر أيضا أنه شهد لأبي قتادة بسلب قتيله يوم حنين.

155. الأسود بن خطامة الكناي⁽⁵⁾: روى لبن هند عن طريق إبراهيم بن المنذر: حدثني عبد الملك بن يحيى، حدثني إسماعيل بن النصر بن الأسود بن خطامة، من بني كننة. عن أبيه، عن حده، قال: خرج زهير بن خطامة ولفدا حتى قدم رسول ﷺ فلأسلم، ثم قال: إن لنا حمى⁽⁶⁾ كان في الجاهلية فاحمه لنا، ثم ذكر إسلام الأسود بطوله،

(1) محكت: بفتح الباء وكسر الميم وسكون الجيم وفتح الكاف واء مثله وهي من قرى بخارى. انظر معجم البلدان 1 / 586.

(2) أسد الغابة ت 137.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 18، معرفة الصحابة 2 / 284، أسد الغابة ت (138).

(4) في أعطاء بن يسار.

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 18، معرفة الصحابة 1 / 71، 2 / 292، أسد الغابة ت (139).

(6) في ألنا حمى كان في الجاهلية.

كذا هو في الأصل مختصرا ، والإسناد مجهول.

156. الأسود بن خلف ⁽¹⁾ بن أسعد بن عامر بن بياضة الخزاعي. ذكره خليفة في الصحابة. وقال ابن حبان: يقال إنله صحبة ، وفي إسناده بعض النظر.

ووهمل بن سعد في ترجمته فأورد فيها حديث الأسود بن خلف بن عبد يغوث الآتي ، وتفظن لذلك الذهبي ، لكن ما أفصح لمراد ، بل ذكر ترجمة هذا عقب ترجمة ابن عبد يغوث ، ثم قال : هو الذي قبله فيما أرى. انتهى. وليس واحدا ، بل هما لثان متغايران ، لكن الحديث لابن عبد يغوث.

157. الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي ⁽²⁾ كذا نسبه البخاري في ترجمته. وفي ترجمة لبنه محمد. وقال ابن السكن : يقال إنهم من بني جمح ، ورآحه ابن عبد البر. وتعقب ذلك ابن الأثير نه ليس في بني جمح أحد اسمه عبد يغوث. وقال ابن مندة : هو نهري. وقال العسكري : قال مطين : هو قرشي ، أسلم يوم الفتح. وعبد يغوث هو لبن وهب بن نهرة ، وكان له لبن يقال له الأسود بن عبد يغوث ، وكان أحد المستهزئين. ومات على كفره. وكان الأسود بن خلف يسمى سم عمه. و أعلم.

وقال الإمام أحمد في مسنده : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبر ابن حريج ، قال : أخبرني لبن خثيم أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره أن أ الأسود رأى للنبي ﷺ يبايع للناس عند قرن مصقلة ، وأخرجه الحاكم من رواية لبن حريج وقال فيه : إن أ ه حلته لأنه رأى قال البغوي ولبن السكن : لم يحدث به غير لبن حريج. وروى البغوي من طريق عبد الرزاق عن معمر عن لبن خثيم هذا الإسناد أن النبي ﷺ أخذ حسنا فقبله ، وقال : «إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ» ⁽³⁾ مجبنة ⁽⁴⁾. قال البغوي وابن السكن والدارقطني : تفرد به معمر. وقال البغوي

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 18 ، الثقات 3 / 9 ، العقد الثمين 1 / 313 المعينة للتاريخ 2 / 161 ، الجامع في الرجال 275 ، جامع الرواة 1 / 5 ، الطبقات الكبرى 1 / 200 ، 3 / 43 ، 161 ، علوم الحديث لابن الصلاح 338 ، تنقيح المقال 949 ، ذيل الكاشف رقم 80.

(2) أسد الغابة ت 140 ، الاستيعاب ت 43.

(3) هو مفعلة من البخل ومظنة له أي يحمل أبويه على البخل ويدعوها إليه فيبخلان لما لأجله. النهاية 1 / 103.

(4) الجبان من الرجال : الذي يهاب التقدم على كل شيء لئلا كان أو تخارا ، والجمع جبناء ، والجبن والجبان ضد الشجاعة والشجاع. اللسان 1 / 539.

وابن السكن : ليس للأسود غير هذين الحديثين انتهى.

وقد وحدتله لما أخرجه للبخاري : عن بشر بن معاذ ، عن فضيل بن سليمان ، عن ابن خثيم ، عن محمد بن خلف ، عن أبيه أن النبي ﷺ أمره أن يجدد أنصاب الحرم. وأخرجه الطبراني عن البزار. وله يلبع مقال البخاري في ربحه : حدثنا معلى ، حدثنا وهيب ، عن ابن خثيم ، حدثني محمد بن الأسود بن خلف بن عبد يغوث ، عن أبيه أنهم وحدوا كذا أسفل المقام بمفدعت قريش وحل من حمير ، فقال : إن فيه لحرفا لو أحدثكموه لقتلتموني. قال : فظننا أن فيه ذكر محمد ﷺ. فكتمناه.

158. الأسود بن ربيعة (1) بن (2) الأسود الشكري. روى ابن مندق عن طريق الحارث بن عبيد الإ دي ، حدثني عبلية أول ابن عبلية رجل من بني ثعلبة ، عن الأسود بن ربيعة بن الأسود الشكري أن النبي ﷺ للفتح مكة قام خطيبا ، فقال : «ألا إن دعاء الجاهلية وغيرها تحت قدمي إلا السقاية والسدانة» [إسناده مجهول ، لكن ذكره أبو عبيدة في كتاب «الأحكام والحاجم ومآثر للعرب» قال : كان من مآثر يشكر في الجاهلية أن النبي ﷺ خطب يوم للفتح ، فقال : ألا إن كل مكرومة كننت في الجاهلية فقد جعلتها تحت قدمي إلا السقاية والسدانة] (3) فقام إليه الأسود بن ربيعة بن أبي الأسود بن مالك بن ربيعة بن حميل بن ثعلبة بن عمرو بن عثمان بن حبيب بن يشكر ، فقال : رسول ، إن أبي كان تصدق عال من مله على ابن السبيل في الجاهلية بمفان تكن لي تكرومة تركتها ، وإلا تكن لي مكرومة فأ أحق بها. فقال : بل هي لك مكرومة فتقبلها.

قال : وإها أراد الفرزدق حين قال لجرير :

هلم إلى الحكم بكم رب بن وئلل ولا تترك مثلل الحائر للزدد

إلى الشكرين الكرام فعالمهم بني مطعم الأضياف من آل أسود (4)

[الطويل]

159. الأسود بن ربيعة الحنظلي (5) من بني ربيعة بن مالك بن حنظلة. ذكره ابن شاهين. وسيأتي ذكره في الأسود بن عباس.

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 19 ، أسد الغابة ت (141).

(2) في ج ابن أبي الأسود.

(3) سقط في ج.

(4) ديوانه 149.

(5) أسد الغابة ت 142.

160. الأسود بن زيد⁽¹⁾ : بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة الأنصاري الخزرجي. ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا. وذكره ابن عبد البر في صحف ثعلبة فجعله قطبة قال : ويقال الأسود بن رزم بن زيد بن قطبة بن غنم ، كذا قال قطبة في الموضعين ، فصحّف. وفي كتاب ابن هشام قيل هو الأسود بن رزين [ابن زيد]⁽²⁾ بن ثعلبة. كذا وقع فيه رزين لنون ، وقيل هو سواد بن زيد. وسيأتي في حرف السين.

161. الأسود بن سريع⁽³⁾ : بن حمير بن عباد بن النزال⁽⁴⁾ بن مرقب بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد بن هناة بن تميم التميمي السعدي الشاعر المشهور. روى البخاري في رخصه ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن السري بن يحيى ، عن الحسن البصري ، قال : حدثنا الأسود بن سريع ، قال : غزوت مع النبي ﷺ لبيع غزوات. وأخرج ابن حبان وابن السكن عن طريق السري. وروى البخاري في «الأدب المفرد» له حديث آخر قال أحمد : حدثنا علي بن عبد ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الأحنف بن قيس ، عن الأسود بن سريع : وعن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي بلقع ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول ﷺ : «أربع عقيد لونيوم القيلة بحجة» ، الحديث. روى ابن حبان في صحيحه عن طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن معاذ بن هشام. وروى الحاكم عن طريق عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن الأسود بن سريع أنه قال : رسول ، ألا أنشدك محمد ... الحديث. قال البغوي : كان شاعرا ، وكان في أول الإسلام قاصًا ، ثم روى عن طريق السري بن يحيى ، عن الحسن لأنه كان أول من قصّ في مسجد البصرة. وقال خليفة : كلنت له دار بحضرة الجامع لبصرة متوفي في عهد معلوية. وقال ابن أبي خيثمة ، عن أحمد وابن معين : مات سنة اثنتين وأربعين.

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 19 ، معرفة الصحابة 2 / 287 ، أسد الغابة ت (143) ، الاستيعاب ت (46).

(2) سقط في ج.

(3) الجامع في الرجال 274 ، المعرفة والتاريخ 2 / 54 ، تجريد أئمة الصحابة 11 / 19 ، الثقات 3 / 8 ، الطبقات الكبرى 7 / 57 ، تهذيب الكمال 1 / 111 ، الطبقات 44 / 180 ، تهذيب التهذيب 1 / 338 ، تقريب التهذيب 1 / 76 ، اللواتي لوفيات 9 / 252 ، للتاريخ الكبير 1 / 445 ، الكلش 1 / 130 ، الجرح والتعديل 2 / 1063 ، التاريخ الصغير 89. أسد الغابة ت (144) ، الاستيعاب ت (44).

(4) في ج البزار.

وقال البخاريّ : قال علي : فقد أُمّ الحمل ، وبذلك جزم أبو حاتم وأبو داود وابن السكّن وابن حبان وابن زبر ⁽¹⁾ وغيرهم .
وروى الباورديّ عن الحسن . قال : لما قتل عثمان ركب الأسود سفينة وحمل معه أهله وعياله ، [فانطلق] ⁽²⁾ فما رئي بعد .
162. الأسود بن سفيان ⁽³⁾ بن عبد الأسد بن هلال بن عبد بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، لبن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد زوج أم سلمة . ذكره ابن عبد البر ، وقال : في صحبته نظر .
قلت : وذكره العدوي في النسب ، وقال : كان [في بدر أسيرا . انتهى] ⁽⁴⁾ .
[وذكر الزبير أنّ أ ه سفيان قتل يوم بدر كافرا : قتله حمز بن عبد المطلب ، فهو من أهل هذا القسم ، وذكر أيضا أنه تزوج أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب ، فولدت له الأسود] ⁽⁵⁾ .
وسأني ذكر أخيه عبد بن سفيان [وغيره من إخوته] ⁽⁶⁾ .
163. الأسود بن سلمة بن حجر ⁽⁷⁾ بن وهب بن ربيعة بن معلوية الأكرمين الكندي . ذكره ابن الكلبيّ فيمن وفد على للنبي ﷺ ، وكان معه ابنه يزيد ، وهو غلام ، فدعا له النبي ﷺ . ذكره الطبري . وأبو موسى في «الذيل» . واستدركه ابن فتحون .
164. الأسود بن عبد الله السدوسي : اليماني ⁽⁸⁾ ، أحد من وفد مع بشير بن الخصاصية . تي في عبد بن الأسود .
165. الأسود بن عباس ⁽⁹⁾ بن أستا بن وهب بن ر ح بن عوذ بن منقل بن كعب بن ربيعة لحو ع بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم . ذكر هشام الكلبيّ أنه وفد على النبي ﷺ ، فقال : جئت لأقترّب إلى بصحبك ، فسماه المقرب .
وذكر سيف بن عمر ، عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنظليّ ، قال : قدم على رسول

(1) في ج رزين .

(2) سقط في أ .

(3) مراسيل العائلي 174 ، دائرة معارف الأعلمي 4 / 339 ، أسد الغابة ت (145) ، الاستيعاب ت (48) .

(4) في أ كان له قدر .

(5) سقط في أ .

(6) سقط في أ .

(7) أسد الغابة ت 146 .

(8) أسد الغابة ت 149 ، الاستيعاب ت 50 .

(9) تجريد أسماء الصحابة 1 / 19 ، أسد الغابة ت (150) .

ﷺ الأسود بن ربيعة من ولد ربيعة بن مالك بن حنظلة ، فقال : «ما أقدمك»؟ قال : لأقترب بصحبتك؟ فنزك الأسود ، وتسي المقرب ، وصحب النبي ﷺ ، وشهد مع علي صقّين.

وروى (1) الطبري أن عمر استعمل الأسود بن ربيعة لأحد بني ربيعة بن مالك على حند البصرة ، وهو صحابي مهاجري ، وهو الذي قال : جئت لأقترب ، فسمي المقرب ، قال بعض الحفاظ : لعل بعضهم نسبته إلى جده الأعلى ربيعة ، و أعلم.

166. الأسود بن عمران البكري (2). روى ابن مندق من طريق ميسرة النهدي (3) ، عن أبي المحجل ، عن عمران بن الأسود ، أو الأسود بن عمران ، قال : كنت رسول قومي إلى رسول ﷺ لما دخلوا في الإسلام وولفدهم قال ابن عبد البر : في إسناد حديثه مقال.

قلت : ما فيه غير أبي المحجل. وهو مجهول.

167. الأسود بن عوف الزهري (4) ، أخو عبد الرحمن ، أحد العشرة قال ابن سعد : أسلم هو وأخوه عبد يوم الفتح وقال ابن عبد البر تبعاً للزبير : هاجر قبل الفتح ، وهو ولد حابر الذي ولي المدينة لابن الزبير. ولخبر قصة في الموطأ ، وقتل أخوه محمد وعباس ابنا الأسود مع ابن الأشعث لراوية.

168. الأسود بن عويم السدوسي (5) : روى ابن مندق من طريق حبيب السدوسي ، عن الأسود بن عويم ، قال : سألت رسول

ﷺ عن الجمع بين الحرّة والأمة ، فقال : للحرّة يومان ، وللأمة يوم [و] (6) في إسناده علي بن قرين ، وقد كذّبه ابن معين.

169. الأسود بن مسعود الثقفي (7) : ذكر عمر بن شبة من طريق الشعبي : لأنه حاوٍ ظبيان بن كداد عند رسول ﷺ . في حديث طويل ، ذكر وفوده فيه ، وأورد له شعراً يمدح به النبي ﷺ ، فمنه :

أَمْسَيْتُ أَعْبَدُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ رَبِّ الْعِبَادِ إِذْ لَمَّا حَصَّالَ الْيَسْرَ

لُنْتُ الرَّسُولَ الَّذِي تَرَحُّمِي فَوَاضَلَهُ عِنْدَ الْقَحْوَطِ إِذْ لَمَّا أَخْطَأَ الْمَطَرَ

[البسيط]

(1) في أودكر.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 19 ، أسد الغابة ، 151 ، الاستيعاب ت (52).

(3) في ج الهندي.

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 20 ، معرفة الصحابة 2 / 289 ، أسد الغابة ت (152) ، الاستيعاب ت (40).

(5) أسد الغابة ت (153) ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 20.

(6) سقط في أ.

(7) تجريد أسماء الصحابة 1 / 20 ، الوافي لوفيات 9 / 255 ، المنق 205.

ذكره ابن فتحون في «الذيل».

170. الأسود بن مالك الأسدي اليماني ⁽¹⁾ ، أخو الحدرجان. روى ابن مندق من طريق أحفاده عنه مقال: قدمت أ ولخي الأسود على رسول ﷺ فأنبلبه وصدقناه. قال : وكان حزة والأسود قد خدما للنبي ﷺ وصحبا. قال ابن مندق : تفرد به إسحاق الرّملي.

قلت : وهم مجهولون.

171. الأسود بن نوفل ⁽²⁾ بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي ، لبن أخي خديجة كان من مهاجرة الحبشة المهجرة الثلثية ، ذكره ابن إسحاق ، وأمه فريجة بنت عدي بن نوفل بن عبد مناف. وهاجر إلى المدينة بعد مقدم النبي ﷺ . وهو حد أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن الأسود يقيم عروة ، وكان أبوه نوفل شديدا على المسلمين في أول الإسلام.

172. الأسود بن وهب ⁽³⁾ بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري ، خال النبي ﷺ .

روى ابن الأعرابي في معجمه ، عن طريق عنبسة بن عبد الرحمن القرشي ، عن محمد بن رستم الثقفي ، سمعت عبد بن عمرو يقول : قال رسول ﷺ لخله الأسود بن وهب : «ألا أعلمك كلمات من يريد به خيرا يعلمهنّ إّه ثمّ لا ينسيه أبدا؟» قال : بلى ، رسول قال : «قل اللهم إني ضعيف فقوّ في رضاك ضعفي ، وخذ إلى الخير بناصيتي ، واجعل الإسلام منتهى رضاي ...» الحديث.

وروى ابن مندق ، عن طريق محمد بن العباس بن خلف ، عن عمرو بن أبي سلمة ، عن صدقة السمين ، عن أبي معيد حفص بن غيلان ، عن زيد بن أسلم ، حدثني وهب بن الأسود بن وهب ⁽⁴⁾ ، خال رسول ﷺ قال : إن رسول ﷺ قال له : «ألا أنبئك بشيء عسى أن ينفعك به؟» قال : بلى رسول قال : «إنّ للربّ أبواب ، للباب ⁽⁵⁾ منه عدل سبعين حو ⁽⁶⁾ ، أدها فجرة كاضطجاع الرّجل مع أمّه ، وإنّ أربى الرّ استطالة المرء في عرض أخيه بغير حقّ».

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 20 أسد الغابة ت 154.

(2) العقد الثمين 3 / 317 ، أسد الغابة ت (155) ، الاستيعاب ت (41).

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 20 ، العقد الثمين 1 / 318 ، أسد الغابة ت (157) ، والاستيعاب ت (45).

(4) في أعين أبيه الأسود بن وهب.

(5) في الأول.

(6) سبعون حو قال شمر : كأنه سبعون ضر من الإثم. اللسان 2 / 1036.

ورواهم بن قانع في معجمه ، من طريق أبي بكر بن الأعمش ، عن عمرو بن أبي سلمة ، فقال : عن وهب بن الأسود خال رسول الله ﷺ ولم يقل عن أبيه ، وأدخل بين صدقة وزيد الحكم الأيلي ، والحكم وصدقة ضعيفان. وروي عن القاسم عن عائشة أن الأسود بن وهب خال النبي ﷺ استأذن عليه ، فقال : « خال ، ادخل ». فدخل فبسط له رداءه الحديث .
رواه ابن شاهين ، وفي إسناده عبد بن محمد بن ربيعة القدامي ، وهو ضعيف .

173. الأسود بن هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن خزعة⁽¹⁾ بن ملك بن حسل⁽²⁾ بن عامر بن لؤي . وكان أبوه هشام هو الذي قام في نقض الصحيفة التي اكتتبه لقريش على بني هاشم ، وذلك قبل موت أبي طالب ، ثم أسلم هشام ، وكان من المؤلفات ، ذكره الزبير بن بكار .

174. الأسود⁽³⁾ : الذي غير النبي ﷺ . تقدم في أبيض .

ذكر من اسمه أسيد . بفتح الهمزة وكسر السين

175. أسيد بن أبي أناس⁽⁴⁾ بن زعيم بن عمرو بن عبد بن حابر بن حمية بن عبد بن عدي بن الدئل بن بكر بن عبد مناف بن كنانة الكناني الدئلي⁽⁵⁾ ، ابن أخي سارية . ضبطه العسكري ، والدائر الدارقطني بفتح أوله . وللمرزي بضم أوله . ورد ذلك ابن مأكولا .

وروي ابن شاهين ، من طريق الدائلي ، عن رجل من طرق كثيرة إلى ابن عباس وغيره ، قالوا : نقدم على رسول الله ﷺ وفابني عبد بن عدي ، فيهم الحارث بن وهب ، وعمرو بن الأخرم ، وحبيب وربيعة لبناء ملة ، ومعهم بهط من قومهم [فذكر قصتهم مطولة ، وفيها] : ⁽⁶⁾ قالوا : لا نريد قتلك ، ولو قتلنا غير قريش لقاتلنا معك . ثم أسلموا ولستأمنوا لقومهم سوى رجل منهم أهدر للنبي ﷺ دمه ، يقال له أسيد بن أبي أس ، ففترعوا عنه ، فبلغ أسيدا ذلك بفاتى الطائف . فلما كان عام الفتح خرج ساريق بن زعيم إلى الطائف ، فقال له : ابن أخي ، أخرج إليه ، فإنه لا يقتل من أهدر دمه ، فخرج إليه فأسلم ، ووضع يده في يده ، فألقنه للنبي ﷺ ، ومدح النبي ﷺ بيات .

[وهذه القصة أن أسيدا لما أراد الاجتماع للنبي ﷺ خرج معه مرأته وهي حامل ،

(1) في أحابر .

(2) في أحق .

(3) أسد الغابة ت 159 .

(4) في د إ س .

(5) أسد الغابة ت 161 .

(6) سقط في أ .

فوضعت له ولدا في قرن (1) الثعالب (2).

وذكر العسكري أنه كان يرثى أهل بدر ، فأهدر للنبي ﷺ دمه بذلك قال : أخبر بذلك ابن دريد ، عن أبي حاتم ، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى.

وقد رويت نظير قصته لأنس بن زعيم كما سيأتي في ترجمته. ويحتمل وقوع ذلك لهما ، و أعلم.

ونقل أبو بكر بن العربي القاضي ، عن أبي عامر العبدري ، أنه قال : أسلم لأسيد هذا ، وصحب للنبي ﷺ وأظنه أدرك أحدا. ورد ذلك لابن العربي على شيخه ما تقدم ، ثم وجدت في فضائل علي بن أبي طالب (3) ابن النعمان الرافضي نحو ما ذكر العبدري ، فإنه ذكر قصة بدر ، ثم قال في آخرها فيما صنعه ﷺ يوم بدر : يقول أسيد بن أبي أس س يخاطب قريشا بقوله :

في كل مجمع غلبة أخركم حذع يفوق على المذاكي للقرح

هذابن فاطمة الذي أفناكم ذهاب وقولا بغضه لم يبرح

لله ذكرهم الملتذذوا قدايذكر الحرّ الكريم ويسـتحي

[الكامل] والذي ذكره الزبير أن أسيدا أنشد قريشا هذه الأبيات لما ساروا إلى أحد.

176. أسيد بن جارية (4) بن أسيد بن عبد بن سلمة بن عبد بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفي (5) ، حليف بني زهرة. ذكره العسكري وغيره في الصحابة.

وقال الولقي : أسلم يوم الفتح ، وشهد حنينا ، وأعطاه للنبي ﷺ مائة من الإبل. ضبطه ابن مأكولا وغيره لفتح ، ولأبوه حليم والباء التحتانية ، وهو جدّ عمر بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية شيخ الزهري الذي خرج حديثه في الصحيح عن أبي هريرة.

(1) قرن : يسكون الراء بلا خلاف ، قال صاحب المطالع : وهو ميقات نحد على يوم وليلة من مكة ويقال للمقرن المنازل ، وقرن الثعالب ورواه بعضهم بفتح الراء وهو غلط إنما قرن «بفتح الراء قبيلة من اليمن ، آخر كلامه ، وقد غلط غيره من العلماء من ذكره بفتح الراء ونعم أن أويسا للقرن منه يغناهومن «قرن» بفتح الراء بطن من مراد. انظر المطالع / 166.

(2) سقط في أ.

(3) في أ : المعند.

(4) أسد الغابة ت (162) ، الاستيعاب ت (62).

(5) تصحيقات المحدثين 928 ، الطبقات الكبرى 2 / 152.

177. أسيد بن سعية ⁽¹⁾ تقدم في أسد جفتح السين بغير ء ، موقع لكسر ولياء عند ابن إسحاق. ونقل ابن عبد البر ، عن البخاري ، أنه مات في حياة النبي ﷺ. وحكى ابن مأكولا الخلاف فيه هل هو لفتح أو لضم ، وصحح أنه لفتح تبعاً للمدارقطي. وقد اختلف في ذلك عن ابن إسحاق ، واختلف أيضاً في اسم أبيه ، ف قيل سعنق لنون ، وقيل لياء التحتانية.

178 نـ أسيد ⁽²⁾ من ⁽³⁾ ذرية الفطيون ⁽⁴⁾ : قال له النبي ﷺ : «اللهم أدم جماله»

فلم يشب. وهو مشهور بكنيته أبو المقشعر ، ذكره الكلبي في أوائل نسب قحطان كذلك ⁽⁵⁾.

179. أسيد بن صفوان ⁽⁶⁾ نسبه ابن قانع سلمياً. وقال الباوردي : يقال إنه صحابي ، وليس له رواية إلا عن علي.

وقال ابن السكن : ليس المعروف في الصحابة. وروى ابن ملح في التفسير ، وأبو بكر في طبقات أهل الموصل ⁽⁷⁾ ، وغير واحد من طريق عمر بن إبراهيم الهاشمي أحد المتزكّين ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أسيد بن صفوان ، وكلنتله صحبة مع النبي ﷺ. قال : لما توفي أبو بكر الصديق ارتجت المدينة لبكاء ، ودهش الناس ، كيوم قبض النبي ﷺ : فذكر الحديث مطوّلاً.

180. أسيد المزني ⁽⁸⁾ : قال ابن مأكولا : له صحبة. وروى ابن السكن. وابن مندة ،

(1) أسد الغابة ت 163 ، الاستيعاب ت 59.

(2) هذه الزجعة سقط في أ ، د.

(3) في ب ، ت ، ج ابن.

(4) في ت الغيطون.

(5) في ت هكذا.

(6) تجريد أسماء الصحابة 1 / 21 ، ميزان الاعتدال 1 / 57 ، تهذيب الكمال 1 / 113 أسد الغلبة ت (164) ، والاستيعاب ت (61) تهذيب التهذيب 1 / 345 ، تقريب التهذيب 1 / 77 ، التحفة اللطيفة 1 / 326 ، جامع الرواة 1 / 6 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 97 ، اللواتي لوفيات 1 / 261 ، الكاشف ، الجامع في الرجال 276 ، مراسيل العلائي 174 ، تصحيفات المحدثين 926 ، المشتبه 24 أعيان الشيعة 3 / 446 ، ذيل الكاشف رقم 82.

(7) الموصل : لفتح وكسر الصاد : المدينة المشهورة العظيمة ، ب للعراق ومفتاح خراسان وسميت الموصل لأنها وصلت بين الجزيرة والعراق وقيل وصلت بين دجلة والفرات وقيل لأنها وصلت ببلدها والحديثة وقيل إن للملك الذي أحدثها كان يسمى الموصل وهي مدينة قديمة الأساس على طرف دجلة. انظر : مرصد الاطلاع 3 / 1333.

(8) تجريد أسماء الصحابة 21 أسد الغابة ت (167).

من طريق ابن وهب ، عن عمر بن الحارث ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد بن أبي سلمة ، عن رجل من قومه ، يقال له أسيد المزني
قال : أتيت للنبي ﷺ لأبشرك أن أسأله . وعنده رجل يسأله ، فأعرض عنه مرتين أو ثلاثا ، ثم قال : «من كان عنده أوقية ثم سأل ،
فقد سأل إلخافا» (1) .

قال ابن السكّن : إسناده صالح ، ولم أقف على نسبه . وقال ابن مندة : تفرد به ابن وهب .

ذكر من اسمه أسيد . بالضم

181 ز . أسيد بن أحيق بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحيّ ، ابن أخي صفوان بن أمية ، من مسلمة
الفتح .

قال الزبير بن بكار : فولد أحيق بن أمية بن خلف أسيد بن أحيق ، فولد أسيد عليا ، وكان يكنى أ ربحنة ، وكان من
أصحاب معلوية ، وكان مبلينا لعبد بن الزبير ، فتناول هو ولبن عمه عبد بن صفوان بن أمية في أمره . فسار إلى الشام ، ورجع
مع جيوش يزيد بن معاوية . فحاصر ابن الزبير .

وهو ابن عم أبي دهبل وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيق .

وحكى الفاكهي ، عن الزبير أنه كان يقال له عليل لتصغيره وأنه لحق بعبد الملك ، فلست منه للحجاج فلمده بطارق في
أربعة آلاف ، فلشرف (2) أبو ربحنة على أبي قبيس (3) ، فصاح أبو ربحنة : أليس قد أخزاكم ؟ قال له ابن أبي عتيق : وكان مع
ابن الزبير : بلى و .

182 ز . أسيد بن الأخنس بن شريق الثقفي ، حليف بني زهرة . ذكره عمر بن شبة فيمن سكن المدينة من الصحابة . لست أدركه ابن
فتحون .

(1) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 16773 وعزاه للباوردي وابن السكّن وابن مندة عن أسيد المزني لفتح قال ابن السكّن إسناده صالح وقال ابن مندة
تفرد به ابن وهب .

(2) في أفاستولى .

(3) أبو قبيس : بلفظ التصغير كأنه تصغير قبيس النار : وهو اسم الجبل المشرف على مكة وجهه إلى قيعان من غربيها ، قيل سمي سم رجل من مذحج كان يكنى أ
قبيس لأنه أول من بني فيه قبة قال الحميري : أبو قبيس وأبو قابوص اسمان لجبل مكة ويقال شيخ الجبال أبو قبيس وقيل بشير . للروض المعطار / 452 انظر معجم البلدان
1 / 103 وانظر معجم ما استعجم 3 / 1040 .

183. أسيد بن ثعلبة الأنصاري⁽¹⁾. ذكر ابن عبد البر أنه شهد بدرا ، وشهد صفين⁽²⁾ مع علي.

184. أسيد بن أبي الجدعاء :⁽³⁾ ذكره ابن مأكولا ، وقال : يقال له صحبة. أورده أبو موسى في «الدليل».

قلت : قضية كلام ابن مأكولا أنه روى عنه عبد بن شقيق. وللذي أعرفه في لسم شيخه عبد بن شقيق أن لسمه عبد ، فلعله أخوه.

185. أسيد بن الحضير⁽⁴⁾ بن سالك بن عتيك بن لمرئ للقيس بن زيل بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي. يكنى أحمي ، وأعتيك. وكان أبوه حضير فارس الأوس ورئيسهم يوم بعث⁽⁵⁾ ، وكان أسيد من السابقين إلى الإسلام ، وهو أحد النقباء ليلة العقبة ، وكان إسلامه على يد مصعب بن عمير قبل سعد بن معاذ.

واختلف في شهود بدر ، قال ابن سعد : كان شريفا كاملا ، وأخى رسول ﷺ بينه وبين زيل بن حلثة ، وكان من ثبت يوم أحد ، وجرح حينئذ سبع جراحات.

وقال ابن السكن⁽⁶⁾ : شهد بدر [والعقبة]⁽⁷⁾ ، وكان من النقباء. وأنكر غيره عدّه في أهل بدر. وله أحاديث في الصحيحين وغيرهما.

(1) أسد الغابة ت 168 ، الاستيعاب ت 55.

(2) صفين : بكسر أوله و نيه وتشديده : موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من غربها قال : بين الرقة و لس. وهي أرض فوق لس بمقدار نصف مرحلة وهما غربي الفرات وأما الرقة فهي شرقي الفرات أسفل من محاذة لس بما كانت الوقعة بين علي ﷺ ومعاوية. انظر : مرصد الاطلاع 2 / 846.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 21. أسد الغابة ت (169).

(4) مسند أحمد 4 / 226 ، 351-352 طبقات ابن سعد 3 / 2 / 135 ، طبقات خليفة 77 ، شيخ خليفة 149 ، للتاريخ الكبير 2 / 47 للتاريخ الصغير 1 / 46 ، للرحم والتعديل 2 / 310 ، مشاهير علماء الأمصار ت 360 ، الاستبصار 213 ، 216 ، لبين عساكر 3 / 7 / 1 ، تهذيب الكمال 115 ، شيخ الإسلام 2 / 33 ، للعبير 1 / 34 ، مجمع الزوائد 9 / 310 ، تهذيب التهذيب 1 / 347 ، خلاصة تهذيب الكمال 38 كنز العمال 13 / 277-280 ، شذرات الذهب 1 / 31 ، تهذيب ريخ ابن عساكر 3 / 53 ، 61 ، أسد الغابة ت (170) ، والاستيعاب ت (54)

(5) بعث : لضم وآخره ء مثلثة موضع في نواحي المدينة كانت به وقائع بين الأوس والخزرج في الجاهلية. انظر معجم البلدان 1 / 535.

(6) في الكلي.

(7) سقط في أ.

وقال البغويّ : حدثنا ابن زنبور ، حدثنا ابن أبي حازم ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هيرة ، أن النبي ﷺ قال : «نعم الرجل أسيد بن حضير» (1).

وقال ابن إسحاق : حدثنا يحيى بن عباد بن عبد بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ثلاث من الأنصار لم يكن لأحدهم يلحق في الفضل ، كلهم من بني عبد الأشهل : سعد بن معاذ ، وأسيد بن حضير ، وعباد بن بشر .
[وأخرج أحمد في مسنده ، من طريق فاطمة بنت الحسين بن علي ، عن عائشة ، قالت : كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس ، وكان يقول : لو أني لكون كما لكون على أحوال ثلاث لكنت حين أسمع للقرآن أو لأقرؤه ، وحين أسمع خطبة رسول ﷺ ، وإذا شهدت جنازة] (2).

وروى الواقديّ ، من طريق طلحة بن عبد التيمي ، قال : كان أبو بكر لا يقدر أحدًا من الأنصار على أسيد بن حضير .
وروى البخاريّ في « ربه » ، عن ابن عمر ، قال : نال من أسيد بن حضير قال عمر لغرمائه فذكر قصة تدل على أنه مات في أمه .

وروى ابن السكن ، من طريق ابن عينة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : نال من أسيد بن حضير ع عمر مائة ثلاث سنين ، فوق بها دينه ، وقال : لا أترك بني أخي عالة ، فردّ الأرض و ع ثرها .
وأرخ البغويّ وغيره وفاته سنة عشرين . وقال المدائني : سنة إحدى وعشرين .
186 ز . أسيد بن ساعدة (3) بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة الأنصاري الحارثي . شهد أحدا .
قال ابن ماكولا : وهو عم سهل بن أبي حثمة .
187 . أسيد بن سعية الإسرائيلي : رجح ابن ماكولا أنه بفتح الهمزة . وقد تقدم .

(1) أحياه أحمد في المسند 2 / 419 عن أبي هيرة وابن عساكر في التاريخ 3 / 57 . ولحاكم في المستدرک 3 / 289 عن أبي هيرة بلفظ مقال لحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
(2) سقط في أ .
(3) أسد الغابة ت 172 ، الاستيعاب ت 57 .

188. أسيد بن ظهير⁽¹⁾ بن ولفع بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حلثة الأنصاري الحارثي ، لبن عم ولفع بن خديج. يكنى أبت ، له ولأبيه صحبة.

قال البخاريّ: نمدينّ له صحبة. وأخرج له أصحاب السنن ، قال الترمذيّ: بعد أن أخرج له حديثاً في الصلاة في مسجد قباء : لا يصحّ لأسيد بن ظهير غيره.

قلت : وقد أخرج له ابن شاهين حديثاً آخر ، لكن فيه اختلاف على روايته ، قال ابن عبد البرّ: نمت في خلافة عبد الملك بن مروان.

189. أسيد بن عمرو⁽²⁾ بن محصن الأنصاري. ذكر أبو موسى أنه أحد الأقوال في اسم أبي عمرة.

190. أسيد بن كعب القرظي : تقدم ذكره في ترجمة أخيه أسد بن كعب.

191. أسيد بن يربوع بن اللبدي⁽³⁾ بن عامر بن عوف بن حلثة بن عمرو بن الحارث بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي ، لبن عم أبي أسيد. ذكره العسكري ، وقال : شهد أحداً ، وقتل يوم اليمامة. وكذلك قال لبن إسحاق ، واللقديّ ، ووثيمة ، وذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم اليمامة⁽⁴⁾.

192. أسيد بن يعمر الخزاعي ، الملقب لنعت. تقدم فيمن اسمه أسد.

193. أسيد الجعفي : ذكره العسكري في الصحابة ، وأخرج عن طريق عنسقة بن سعد ، عن الزبير بن عدي ، عن أسيد الجعفي ، قال : كنت عند النبيّ ﷺ ، فكتب إلى أهل الطائف أن نبذ الغبراء حرام. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : يروي المراسيل.

قلت : لكن قوله كنت عند النبيّ ﷺ يدل على أن لا إرسال فيه.

194. أسير . غير منسوب ، آخره راء. روى البخاريّ في ريجّه ، وابن سعد ،

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 22 ، الثقات 3 / 7 ، تهذيب الكمال 1 / 114 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 98 ، تهذيب التهذيب 1 / 349 ، تقييد التهذيب 1 / 78 ، الطبقات الكبرى 1 / 327 ، اللواتي لوفيات 9 / 211 ، التحفة اللطيفة 1 / 328 الاستبصار 239 ، 207 ، الكلشفي 1 / 133 ، الخرح والتعديل 2 / 164 ، تصحيقات المحدثين 941 ، المشتبه 25 بقي بن مخلد 448 ، أسد الغابة ت (174) ، الاستيعاب ت (58).

(2) أسد الغابة ت 165.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 22 ، معرفة الصحابة 2 / 271. أسد الغابة ت 175 ، الاستيعاب ت (56).

(4) في ج استشهد ليمامة.

والبغويّ ، ولبن السّكن ، ولبن شاهين ، من طريق أبي عولنة ، عن داود بن عبد الأودي ، عن حميد بن عبد الرحمن ، قال : دخلنا على أسير رجل من أصحاب رسول ﷺ ، فقال : قال النبي ﷺ : « لا تيك من الحياء إلّا خير »⁽¹⁾ .

قال البغويّ : لا يعرف لأسير غيره . ورواه غير أبي عولنة ، عن داود ، فقال : عن رجل من الصحابة ولم يسمّه ، وذكره البخاريّ أيضا . فقال : يسير لياء التحتلية ، وزاد فقال يسير حين استخلف يزيد بن معاوية ، يقولون : إنّ يزيد ليس بخير لفة محمد ، وألّف قول ذلك ، ولكن لأن يجمع لفة محمد أحبّ إليّ من أن تفنق . وكذا ذكره محمد بن سعد ، عن يحيى بن حماد ، عن أبي عولنة ، وسياقه أتم .

195. أسير بن جابر بن سليم : ⁽²⁾ بن حيان بن عمير بن عمرو بن الحارث بن الهيثم بن عمرو بن تميم التميمي . روى ابن قانع ، عن طريق يونس بن عبيد ، عن بعض أصحابه ، عن أسير بن جابر بن سليم التميمي ، قال : أتيت للنبي ﷺ وهو محتب ببردة ، فقلت : رسول ، علمني ما علمك ، فقال : « لا تحقرنّ من المعروف شيئا »⁽³⁾ . وهذا غير أسير بن جابر [التابعي الذي سيأتي ذكره في المخضرمين ، وله أحاديث مرسلّة تبين هناك إن شاء تعالى]⁽⁴⁾ .

196. أسير بن عروة ⁽⁵⁾ بن سوا بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري قال ابن القلاح : شهد أحدا والمشاهد بعدها ، واستشهد بنهاوند ⁽⁶⁾ ، وله ذكر في ترجمة رفاعة بن زيد .

-
- (1) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 47 والبخاري في التاريخ الكبير 8 / 423 وأبو بكر الخطيب في ريع بغداد 6 / 18 .
- (2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 22 ، تهذيب الكمال 1 / 114 ، تهذيب التهذيب 1 / 349 ، للعبر 1 / 100 ، تقريب التهذيب 1 / 78 ، لخرح والتعديل 2 / ترجمة ، الطبقات الكبرى 6 / 162 ، أسد الغابة ت 176 .
- (3) أخرجه من رواية أبي ذر الغفاريّ مسلم 2 / 2026 من كتاب الزكاة ب استحباب طلاقة الوجه حديث (144 / 2626) .
- (4) سقط في أ .
- (5) الثقات 3 / 15 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 22 ، الطبقات الكبرى 3 / 512 ، أسد الغابة ت (177) والاستيعاب ت (63) .
- (6) لهاوند : لكسر وتفتح والواو مفتوحة والنون ساكنة وذال مهملة مدينة عظيمة في قبلة همدان قيل : أصلها نوح لوند فعربت كذلك وهي أقدم مدينة في الجبل وهي ماء البصرة أي لأنها في حسابهم والدينور ماء الكوفة لأنها في حسابهم وجبلها ينقسم ماؤه قسمين : فقسم خذ إلى لهاوند وقسم خذ في الغرب

197. أسير الكندي ⁽¹⁾ ، غير منسوب. ذكره العقيلي في الصحابة ، كذا استدركه الذهبي ، وكلّنه لسير بن عمرو الآتي ذكره في المخضرمين.

198. أسيرة بن عمرو ، ⁽²⁾ أبو سليط البدري. تي في الكني ، سماه ابن إسحاق وموسى بن عقبة. وأما أبو عبيدة فسماه سيرة.

199. أسير بن عمرو ⁽³⁾ بن يسار التحبي ، ثم الدرمكي. ذكره ابن الكلبي. وسيأتي في سير.

200. أسيم بن خلطب بن النبي ﷺ أسامق بن زيد في حديث أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» ، من طريق أبي بكر بن أبي عاصم ⁽⁴⁾ ، من رواية معلوق بن يحيى ، عن الزهري ، عن خارج بن زيد ، عن أسامق بن زيد أن امرأة ألتت للنبي ﷺ بشاة مصلية. فقال لي « أسيم ، ولني ذراعها»
— الحديث.

باب الألف بعدها شين

201. الأشج العبدى ⁽⁵⁾ يقال له أشج عبد القيس ، ويقال له أشج بني عمر. مشهور بلقبه هذا ، ولقبه للنذر بن عمرو. أولبن الحارث. تي إن شاء تعالى في الميم.

قال الواقدي : كان قدوم الأشج ومن معه سنة عشر من الهجرة. وسيأتي عن غيره أنّ قدومه كان سنة ثمان قبل فتح مكة.

202. أشرس بن غاضرة الكندي ⁽⁶⁾ : قال ابن أبي خيثمة : حدثنا أبو إبراهيم

— فيسقي رستا قال له الأشز. مرصد الاطلاع 3 / 1397.

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 22 ، تهذيب الكمال 1 / 74 ، تهذيب التهذيب 1 / 349 ، للعبر 1 / 100 ، تقريب التهذيب 1 / 78 ، لرح والتعديل 2 ، الطبقات الكبرى 6 / 162 ، 163.

(2) الإكمال 1 / 78 ، الطبقات لابن سعد 3 / 512 ، السيرة لابن هشام 1 / 704 ، الثقات لابن حبان 3 / 15 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 22 ، معرفة الصحابة 2 / 431 ، أسد الغابة ت 179 ، الاستيعاب (134).

(3) التاريخ الكبير 8 / 422 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 22 ، معرفة الصحابة 2 / 434 : أسد الغابة ، (ت 178) الاستيعاب (64).

(4) في أبي عاصم العبدى ثم من رواية.

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 23 ، تهذيب الكمال 1 / 114 ، الطبقات 61 ، اللوافي لوفيات 9 / 265 ، تقريب التهذيب 2 / 274 تهذيب التهذيب 1 / 301 ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال 3 / 55 الكاشف 3 / 452 ، لرح والتعديل 2 / 344 ، الطبقات الكبرى 7 / 85 البلية والنهلية 5 / 47 ، 48. أسد الغابة ت (180) ، الاستيعاب (152).

(6) أسد الغابة ت 181.

الترجماني عن إسحاق بن الحارث القرشي مقال : وليت عمير بن حابر ، ولشرس بن غاضرة ، وكلنت لهما صحبة ، يخضبان لحناء والكنم . ورواه البغوي وابن مندة وغيرهما .

203. أشرف ، أحد الثمانية الذين قدموا من رهبان الحبشة . تقدم في أبرهة .

204. أشرف غير منسوب (1) . ذكره أبو إسحاق بن سين فيمن قدم من الصحابة هراة (2) . استدركه أبو موسى .

205. الأشعث بن (3) قيس بن معديكرب بن معلوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معلوية [الأكرمين] (4) بن ثور الكندي ، يكنى أ محمد .

قال ابن سعد : وفد على النبي ﷺ سنة عشر ، في سبعين راكباً من كندة ، وكان من ملوك كندة ، وهو صاحب ممر ع حضر موت (5) ، قاله ابن الكلبي .

وأخرج البخاري ومسلم ، حديثه في الصحيح ، وكان اسمه معديكرب ، وإنما لقب لأشعث .

قال محمد بن يزيد عن رجاله : كان اسمه معديكرب ، وكان أبداً أشعث الرأس ، فسُمي الأشعث .

وقال إسماعيل بن أبي خلدة ، عن قيس بن أبي حازم : شهدت حنازة فيها الأشعث ، وجير ، فقدم الأشعث جيرا ، وقال : إنه لم يرتد ، وقد كنت لمتددت ، ورواها ابن السكن وغيره وكان الأشعث قد لمتد فليمن لمتد من الكنديين ، وأسر ، فأحضر إلى أبي بكر فأسلم ، فأطلقه وزوجه أخته أم فروة في قصة طويلة .

(1) أسد الغابة ت 182 .

(2) هراة : لفتح : مدينة عظيمة مشهورة من أمهات خراسان فيها بساتين كثيرة ومياه غزيرة إلا أنّ التار خربوها . انظر : مرصد الاطلاع 3 / 1455 .

(3) مسند أحمد 5 / 211 ، طبقات ابن سعد 6 / 22 ، شيخ خليفة 116 ، 193-199 ، المعارف 168 ، 189 ، 333 ، 551 ، 555 ، 586 ، الطبري 3 / 138 ، 139 ، 539 ، 561 / 4 ، 569 ، 51 / 5 ، 820 ، ابن عساكر 3 / 17 / 2 ، تهذيب الكمال 119 ، للعبر 1 / 42 ، 46 تهذيب التهذيب 1 / 359 . خلاصة تذهيب الكمال 39 أسد الغابة ت (185) ، الاستيعاب ت (135) .

(4) بياض في ج .

(5) حضر موت : لفتح ثم السكون وفتح اللراء والميم حية ولسعة في شرقي عدن بقرب البحر وحوها بمال كثيرة تعرف لأحقاف وهلقيرهود عليه السلام وقال ابن الفقيه : حضر موت بخلاف من اليمن . انظر : معجم البلدان 2 / 311 .

قال الولقي : حدثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أنبيه ، قال : سمعت الأشعث بن قيس يقول لأبي بكر حين أتته في الردة : استبقني لحريك ، وزوجني أختك ، ففعل .

وقال الطبراني : حدثنا عبد الرحمن بن سلم ، حدثنا عبد المؤمن بن علي ، قال : حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن إسماعيل بن أبي خلاد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : لما قدم الأشعث أسيراً على أبي بكر أطلق وقه وزوجه أخته ، فاختزط سيفه ، ودخل سوق الإبل ، فجعل لا يرى حملاً ولا قرة إلا عرقه ، فصاح للناس : كفر الأشعث . فلملفر طرح سيفه ، وقال : إني و ما كفرت ، ولكن زوجني هذا الرجل أخته ، ولو كنا في بلاد كلنت وليمة غير هذه . أهل المدينة ، كلوا ، و أصحاب الإبل تعالوا أخذوا شرواها .

ثم شهد الأشعث اليموك ب « الشام » و « القادسية » وغيرها ب « العراق » ، وسكن الكوفة . وشهد مع علي صفين ، وله معه أخبار .

قال خليفة وأبو نعيم وغير واحد : مات بعد قتل علي ربيعين ليلة ، وصلى عليه الحسن بن علي . وقيل : مات سنة اثنتين وأربعين . وفي الطبراني من طريق أبي إسرائيل الملائني عن أبي إسحاق مليدلاً على أنه خرج عن ذلك ، فإن أ إسحاق كان صغيراً على عهد علي .

وقد ذكر في هذه القصة أنه كان له على رجل من كندة دين ، وأنه دخل مسجدهم فصلّى الفجر ، فوضع بين يديه كيس وحلّة ونعل ، فسأل عن ذلك ، فقالوا : قدم الأشعث الليلة من مكة .

وفيه أيضاً من وجه آخر : لستأذن الأشعث على معلوية لكوفة ، وعنده الحسن بن علي وابن عباس ، فذكر قصته ، لكن هذا لا يدفع ما تقدّم .

وقال أبو حسان الزّدي : مات وله ثلاث وستون سنة .

206. الأشعث الأنصاري غير منسوب . جاء ذكره في خبر مرسل ، قال ابن أبي شيبة في « مصنفه » : حدثنا وكيع ، عن عاصم ، عن الشّعبي : كان لأخوان من الأنصار يقال لأحدهما أشعث . فغزا في جيش من حيوش المسلمين ، فقللت زوجته لأخيه : هلك في امرأة أخيك معها رجل يحدثها ؟ فصعد فأشرف عليه وهو معها على فراشها ، وهي تنتف دجاجة ، وهو يقول :

[الوافر] الأبيات قال : فوثب إليه الرجل فضربه بسيف حتى قتله ، ثم ألقاه ، قال : فبلغ ذلك عمر ، فقال : أنشد رجلا كان عنده من هذا علم إلا قام به ، فذكر القصّة.

ذكرته وإن لم يكن في القصّة تصريح بصحبته ، لأن الأنصار لم يكن فيهم عندهم موت للنبي ﷺ لأحد غير مسلم ، لا يتيهأ أن يغزو رجل في عهد عمر إلا وقد كان في عهد النبي ﷺ ممّيزا وإن لم يكن رجلا.

ولهذه القصة طريق أخرى : أخرجهما لبن مندة ، من طريق أبي بكر الهذلي ، عن عبد الملك بن يعلى الليثي أن بكر بن شداد الليثي قتل رجلا يهودي في عهد عمر فخرج عمر وصعد المنبر فقال . أنكر رجلا كان عنده علم بهذا إلا أعلمني ، فقام إليه بكر بن شداد ، فقال : أأب . فقال عمر : لكبر ، فقال بكر : خرج فلان غاز ، ووكلني هله ، فحئت إلى به ، فوحدت هذا اليهودي وهو يقول : وأشعث عزه الإسلام مني ... الأبيات قال : فصدق عمر قوله وأبطل دمه .

207. أشيم بوزن أحمد ⁽²⁾ ، الضّبايـ بكسر المعجمة بعدها موحدـة وبعد الألف أخرى. قتل في عهد النبي ﷺ مسلماً ، فأمر الضحّاك بن سفيان أن يورث امرأته من ديتـه. أخرجه أصحاب السنن من حديث الضحاك. وأخرجه أبو يعلى ، من طريق مالك ، عن الزهري ، عن أنس ، قال : قتل أشيم خطأ. وهو في الموطأ عن الزّهرّي بغير ذكر أنس.

قال الدّار الدّارقطنيّ في «الغرائب» : وهو المحفوظ.

وروى أبو يعلى أيضا ، من حديث المغيرة بن شعبه أن النبي ﷺ كتب إلى الضحاك أن يورث امرأة أشيم من حية زوجها ، ورواه ابن شاهين ، من طريق ابن إسحاق : حدثني الزهري قال : حدثت عن المغيرة أنه قال : حدثت عمر بن الخطاب بقصة أشيم ، فقال : لتأتيني على هذا بما أعرف ، فتشددت الناس في الموسم فأقبل رجل يقال له زرارة بن جزي ، فحدثته عن النبي ﷺ بذلك .

208. الأشيم . غير منسوب : ذكره ابن إسحاق ، عن عبد بن أبي بكر ، عن

(1) والبيت بعده :

کے اُن مجھے اَمع الہ ریالات

انظر اللسان «ربا».

(2) تهذيب الأسماء واللغات 1 / 123 ، تنقيح المقال 1003 ، أسد الغابة ت 186 ، الاستيعاب ت (144).

عبد بن مكنف⁽¹⁾ الحارثي فيمن قسم له عمر بن الخطاب من وادي القرى ، قال : فكان مما قسم لعثمان ، وعامر بن ربيعة ، وعمر بن سراقه ، والأشيم ، وعبد بن الأرقم ، وغيرهم ، أخرج عمر بن شبة في «أخبار المدينة» من طريق ابن إسحاق.

باب الألف بعدها صاد

209. أصبغ بن غياث⁽²⁾ — لمعجمة والمثلثة آخره ، وقيل لمهملة والموحدة آخره.

وروى ابن مندق من طريق حابر الجعفي أحد الضعفاء عن الشعبي ، عن أصبغ بن غياث : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «فيكم أيها الأمة خلتان لم يكو في الأمم قبلكم...»⁽³⁾ الحديث.

210. أصرم الشقري⁽⁴⁾ . تقدم في ترجمة أسامة بن أخدرى.

211. الأصرم أو أصيرم بن بت⁽⁵⁾ . اسمه عمرو . تي في العين إن شاء تعالى.

212 ز. الأصم⁽⁶⁾ العامري ، ثم البكائي . ذكر ابن شاهين من طريق علي بن محمد اللدائي ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان ، وعن خلاد بن عبيدة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، وعن أسد بن القلم ، عن السدي ، عن أبي⁽⁷⁾ ملك ، وعن رجال اللدائي ، قالوا : وفد من بني البكاء⁽⁸⁾ معاوية بن ثور بن عبادة ، وابنه بشر بن معاوية ، والفجيع⁽⁹⁾ بن

(1) في ج ابن أبي مليكة الحارثي.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 24 ، التاريخ الصغير 2. أسد الغابة ت (187).

(3) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 5839 وعزاه لابن مندة وأبو نعيم عن أصبغ بن غياث لمعجمة والمثلثة وقيل لمهملة والموحدة وسنده ضعيف.

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 24 ، الطبقات 179043 ، الوافي لوفيات 9 / 284 أسد الغابة ت (189) ، الاستيعاب ت (153).

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 24 ، معرفة الصحابة 2 / 426. أسد الغابة ت (190).

(6) في ج الأصرم.

(7) في د ابن.

(8) بطن من عامر بن صعصعة من العرنية وهم بنو البكاء ، واسمه عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان . من منازلهم فلحة (هنزل على طريق مكة من البصرة) ينسب إليهم دار الحكيم (دار الحكيم محلة لكوفة منسوبة إلى الحكيم بن سعد بن ثور البكائي . انظر : معجم قبائل العرب 1 / 9 ، الاشتقاق لابن دريد ص 179).

(9) في ألفجع.

عبد بن خلد بن البكاء ، والأصم في سمن بني البكاء ، وسيدهم معلوية بن ثور ، وهو ابن مائة سنة ، فأسلموا ولقاموا أما في ضيافة رسول ﷺ ، قال : فلما حضر شيوخهم ، ودعوا رسول ﷺ ، فقال له معلوية : إن لتبرك بمسك ، وقد كبرت ، ولبي بشريري فامسح وجهه قال : فمسحه وأعطاه أعزاً عفراً ، ودعاه لبركة ، فتصيب السنقبي البكاء ولا تصيب آل معلوية ، وكتب للفجيع وانصرفوا .

وذكر ابن سعد هذه القصة عن الواقدي بسنده بنحوها ، وسمي الأصم المذكور عبد عمرو .

213. أصيد بن أحمد بن سلمة السلمي ⁽¹⁾ . روى أبو موسى ، عن طريق سعيد بن عبيد ⁽²⁾ ، عن الوليد الوصافي ، عن أبيه — وهو أحد الضعفاء ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن حده علي بن أبي طالب ، قال : بعث رسول ﷺ سرية فأسروا رجلاً من بني سليم يقال له الأصيد ⁽³⁾ ، ابن سلمة ، فلما رآه رسول ﷺ رقت له ، وعرض عليه الإسلام فأسلم ، وكان له أب شيخ كبير فبلغه ذلك فكتب إليه :

ممن ركب نحو المدينة سالماً حتى يبلغ ما أقول الأصيدا

أتركك حين أليك والشتم العالاً أودوا وبعثت للغداة محمداً ⁽⁴⁾

[الكامل]

في أبيات : قال : فاستأذن النبي ﷺ في جوابه ، فأذن له ، فكتب إليه :

إن الذي تنك السماء بقدره حتى عالا في ملكه وتوحدا

بعث الذي ما مثله فيما مضى يدعو لرحمته للتبني محمداً ⁽⁵⁾

[الكامل]

في أبيات .

فلما قرأ كتاب ولده أقبل إلى النبي ﷺ فأسلم .

214 ز. أصيد بن سلمة بن قريظ بن عبيد بن أبي بكر بن عبد بن كلاب الكلابي .

قال الواقدي ، والطبري : أسلم ، وبعثه النبي ﷺ في جيش مع الضحاك بن سفيان

(1) أسد الغابة ت 191 .

(2) في أعبيد .

(3) في أصيد .

(4) انظر أسد الغابة ترجمة رقم «191» .

(5) انظر أسد الغابة ترجمة «191» .

الكلابي إلى قومه ، فلما ضاقوهم دعا الأصيد أ ه إلى الإسلام فأبى ، فحمل عليه الأصيد فعقب فوسه ، فسقط سلمة وتوكل على رجليه ، وأمسك أصيد عنه د ، فلحقه المسلمون فقتلوه ، وذلك في شهر ربيع الأول سنة تسع .
لستدركه لبن فتحون ، ونقله لبن شاهين ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجله ، ولكنه خلطه لذي قبله .
والصواب التفرقة .

215. أصيل لتصغير واللام (1) ابن سفيان - وقيل : ابن عبد الهذلي ، (2) وقيل : الغفاري ، وقيل : الخزاعي .
روى الخطابي في غريب الحديث ، عن طريق إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن الثوري ، مقال : أقدم أصيل الغفاري على رسول ﷺ من مكة قبل أن يضرب الحجاب على أزواج رسول ﷺ ، فقللتله عائشة : كيف تركت مكة ؟ فقال : اخضرت أجناها (3) ، وبيضت بطحاؤها ، ولعذق إذخرها ، وانتشر سلمه الحديث . وفيه : فقال رسول ﷺ : « حسبك أصيل ، لا تحز » (4) .

ورواه أبو موسى في «الذيل» من وجه آخر ، عن طريق أحمد بن بكر بن أبي ميمونة ، عن عبد بن سعيد ، عن محمد بن عبد الرحمن القرشي ، عن بديح ، ويقال (5) : هو ابن سدرة السلمي ، مقال : أقدم أصيل الهذلي ، فذكر نحوه ختصار ، وفيه : فقال له للنبي ﷺ « [ويها أصيل] (6) دع القلوب تقر » (7) .

وذكره الجاحظ في كتاب «البيان» له ، فقال : قال النبي ﷺ لأصيل الخزاعي : « أصيل كيف تركت مكة » (8) فذكر نحوه . وفي كتاب اليشكري التتابة لما ذكر خفاجة بن غفار قال : وهم رهط أصيل بن سفيان الذي سأله النبي ﷺ عن مكة .

(1) سقط في ج .

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 24 ، الوافي لوفيات 9 / 287 ، العقد الثمين 1 / 320 أسد الغابة ت (192) ، الاستيعاب ت (139) .

(3) في أحضب جناها .

(4) أورده العجلوني في كشف الخفاء 1 / 414 وعزاه للخطابي في غريب الحديث عن الزهري .

(5) في أويقال هو ابن سدرة .

(6) سقط في أ .

(7) ذكره المتقي الهندي (34702) وعزاه لأبي موسى في الذيل عن بديح بن سدرة السلمي .

(8) ذكره العجلوني في كشف الخفاء 1 / 414 .

باب الألف بعدها ضاد

216. الأضبط بن جني⁽¹⁾ ، وقيل حسين بن رعل الأكبر. روى أبو نعيم ، وأبو موسى ، عن طريق عبد المهيم بن الأضبط بن جني ، عن أبيه ، قال : قال رسول ﷺ : «ليس منا من لم يرحم صغيره ويوقر كبيره» .
وروى ابن مندة في ترجمة حليث بن الأضبط⁽²⁾ عن طريق إسماعيل بن إبراهيم بن أبي هاشم ، عن محمد بن مروان العقيلي ، عن عبد بن يحيى بن حليث بن الأضبط عن أبيه ، عن حماد أن النبي ﷺ قال .. فذكر مثله ، فالظاهر أن الضمير في قوله : «عن حده» يعود على يحيى .

217. الأضبط السلمي⁽³⁾ : نَفَرَقَ أَبُو نَعِيمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الَّذِي قَبْلَهُ وَالظَّاهِرَ عِنْدِي أَنَّهُمَا وَاحِدٌ ، وَلَمْ يَذْكُرْ بِنَ مَنَدَةَ غَيْرَ هَذَا ، فَأُخْرِجَ هُوَ وَأَبُو نَعِيمَ مِنْ طَرِيقِ سَهْلِ بْنِ صَقِيرٍ عَنْ مَكْرَمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّلْمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَلِثِ بْنِ الْأَضْبُطِ السَّلْمِيِّ : حَدَّثَنِي جَدِّي الْأَضْبُطُ السَّلْمِيُّ ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «اطَّلَعَتْ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»⁽⁴⁾ .

باب الألف بعدها عين

218. الأعرج : اسمه عبد بن إسحاق . في إن شاء تعالى .
219. الأعرس بن عمرو الشكري⁽⁵⁾ : روى ابن شاهين ، عن طريق أبي غسان ، عن معتمر : سمعت كهمسا يحدث عن أبي سنان الحنفي ، قال : أول حي أدوا إلى رسول ﷺ صدقتهم حي من بني يشكر ، فأتى الأعرس بن عمرو ، فقال له : «من أنت؟» قال : أ الأعرس بن عمرو ، قال : «لا ، ولكنك عبد»⁽⁶⁾ .
وذكره ابن مندة تعليقا . وأخرج أيضا من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة أحد

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 24 . أسد الغابة ت (193) .

(2) في أروى ابن مندة في ترجمة حارثة بن الأضبط من طريق ...

(3) أسد الغابة 1 / 129 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 24 . أسد الغابة ت (194) .

(4) أخرجه أحمد في المسند 1 / 234 ، 359 ، 4 / 429 وابن حبان في صحيحه حديث رقم 2568 .

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 25 أسد الغابة ت 195 .

(6) أورده الهيثمي في الزوائد 8 / 57 عن أبي عبيد ... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم .

المتروكين عن عبد بن يزيد بن الأعرس ، عن أبيه ، عن حده ، قال : أتيت للنبي ﷺ بهدية فقبلها مني ودعا لنا في معنا . قال ابن مندة : تفرد به ابن جبلة .

قلت : وجدته في كتاب ابن شاهين الأعوس - لواو .

220. الأعشى المازني⁽¹⁾ ، ويقال الحمازي ، وممازن وحماز أخوان من بني تميم . اسمه عبد بن الأعور ، وقيل غير ذلك ، وممازن حديثه على أبي مسعر البراء عن صدقة بن طيسلة ، حدثني أبي وأخي عن أعشى بني مازن ، قال : أتيت النبي ﷺ ، فذكره . وأخرجه أحمد ، وابن أبي خيثمة ، وابن شاهين وغيرهم من هذا الوجه وغيره . وسنذكره في العين إن شاء تعالى .

221. الأعور بن بشامة⁽²⁾ بن نضلة بن سنان بن جندب بن الحارث بن جهمة بن عدي بن حنبل بن العنبر بن عمرو بن تميم . قال ابن الكلبي : اسمه شب ، والأعور لقب .

وقال ابن عبدان في الصحابة : حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق ، حدثنا سالم بن عدي بن سعيد العنبري ، عن بكر بن مرداس ، عن الأعور بن بشامة ، ووردان بن مخرم ، و [ابن] ⁽³⁾ ربيع بن ربيع العنبري . أنهم أتوا للنبي ﷺ وهو في حجرته ثم إذ جاء عينة بن حصن بسبي بني العنبر ، فقلنا : فمالنا رسول سبينا وقد جئنا مسلمين ؟ قال : «احلفوا أنكم مسلمين» ⁽⁴⁾ . قال : فكنت أ ووردان وخلف بن ربيع الحديث . في إسناده من لا يعرف .

وقال ابن شاهين : حدثنا أحمد بن عبد بن نصر القاضي ، قال : حدثنا العباس بن صالح بن مساور ، قال : حدثنا محمد بن سليمان ، قال : حدثنا علي بن غراب للفزاري ، قال : حدثني أبو بكر المكي ، عن عمير ⁽⁵⁾ بن محمد ، عن سعيد بن حبيب ، عن ابن عباس ، قال : أصابت بنو العنبر دماء في قومهم ، فارتحلوا فنزلوا خولاهم من خزاعة ، فبعث رسول ﷺ مصدقا إلى خزاعة فصدقهم ، ثم صدقني العنبر ، فلما رأيت بنو العنبر الصدقة قد أحرزها وثبوا فانتزعوها ، فقدم على رسول ﷺ ، فقال : رسول ، إن بني العنبر منعوا

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 94 ، الثقات 3 / 21 ، التاريخ الكبير 2 / 61 ، ذيل الكاشف رقم 83 ، أسد الغابة ت (196) ، الاستيعاب ت (159) .

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 25 ، أسد الغابة ت 197 .

(3) سقط في أ .

(4) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 11613 .

(5) في أعمير .

الصدقة ، فبعث إليهم عيينة بن حصن في سبعين ومائة ، فوحد للقوم خلوصاً ، فلستاق تسعة رجال وإحدى عشرة امرأة وصبياً . فبلغ ذلك بني العنبر ، فكتب إلى رسول ﷺ منهم سبعون رجلاً منهم الأقرع بن حابس ، ومنهم الأعور بن بشامة العنبري ، وهو أحدثهم سنّاً ، فلم يقدموا المدينة بحش إليهم النساء والصبيان ، فوثبوا على حجر النبي ﷺ وهو في قائلته ، فصاحولبه : محمد ، علام تسبي نساؤ ولم ننزع يد لمن طاعتك؟ فخرج إليهم فقال : «اجعلوا بيني وبينكم حكماً». فقالوا : رسول ، الأعور بن بشامة. فقال : «بل سيذكركم لبن عمرو»⁽¹⁾ قالوا : رسول ، الأعور بن بشامة ، فحكّمه رسول ﷺ ، فحكم أن يفدي شطر ، وأن يعتق شطر .

222. أعين بن ضبيعة⁽²⁾ بن جية بن عقّال بن محمد بن سفيان بن مجلشع بن دارم التميمي الحنظلي الدارمي ، لبن أخي صعصعة بن جية جدّ الفرزدق . ذكره صاحب «الاستيعاب» ولم يذكر ما يدل على صحبته . وهو ولد للنوار زوج للفرزدق ، وكان شهد الجمل مع علي ، وهو الذي عقر الجمل الذي كلنت عائشة رضي الله عنها عليه ، يقال : إنها دعت عليه ن يقتل غيلة ، فكان كذلك . بعثه عليّ إلى البصرة⁽³⁾ فلما غلب عليها عبد بن الحزرمي فقتل أعين غيلة سنة ثمان وثلاثين .

باب الألف بعدها غين

223. الأغرب بن يسار⁽⁴⁾ للمزني . ويقال الجهي ، من المهاجرين . روى له مسلم وأحمد وأبو داود والنسائي من طريق أبي بردة بن أبي موسى ، عن الأغرب المزني ، أنه سمع

(1) أخرجه الحاكم في المستدرک 3 / 219 وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ولبن سعد في الطبقات الكبرى 3 : 2 : 112 وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 36859 .
(2) أسد الغابة ت 198 ، الاستيعاب ت 154 .
(3) في أفهام .

(4) تجويد نساء الصحابة 1 / 25 ، الثقات 3 / 15 الطبقات 39 ، تهذيب التهذيب 1 / 365 ، خلاصة تهذيب التهذيب الكمال 1 / 102 ، اللواتي لوفيات 9 / 194 ، التحفة اللطيفة 1 / 333 ، تقريب التهذيب 1 / 82 ، الكلش 1 / 137 ، تهذيب الكمال 1 / 119 ، تراجم الأخبار 1 / 140 . أعيان الشيعة 3 / 469 ، ميزان الاعتدال 1 / 273 ، بقي بن مخلد الجامع في الرجال 280 ، جامع الرواة 1 / 107 ، الطبقات الكبرى 5 / 284 ، اللواتي لوفيات 9 / 294 ، الجرح والتعديل 2 / 308 ، أسد الغابة ت (201) ، الاستيعاب ت (65) .

النبي ﷺ يقول : « أَيُّهَا النَّاسُ ، توبوا إلى ، فَإِنِّي أَتُوبُ (1) إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِائَةَ مَرَّةً » (2).

وفي رواية مسلم وأحمد ، عن الأغر المزني : وكانت له صحبة.

وفي رواية للبخاري ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة ، قال : دخلت على رجل من المهاجرين يعجبني تواضعه.

قال أبو نعيم : وروى عن فجع عن ابن عمر ، عن الأغر وهو رجل من منبئة كلنتله صحبة مع رسول ﷺ ، ولأنه كلنت له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف ، فذكر الحديث في «السلام» (3).

وقد أخرجه البخاري في ترجمة الأغر المزني ، [وسمعه في الأدب المفرد للبخاري ، وفيه أنّ الأغر كلنتله أوسق على رجل من بني عمرو بن عوف ، قال : فجنّت النبي ﷺ فأرسل معي أ بكر الصديق. فذكر قصة السلم] (4).

ثم ذكر أبو نعيم حديث معلوية بن قرة ، عن الأغر المزني في الوتر من طريق خلاد بن أبي كريمة ، عن معلوية ، ولفظه : أن رجلا أتى النبي ﷺ ، فقال : رسول ، إني أصبحت ولم أوتر. قال : «إِنَّمَا الْوُتْرُ لِلَّيْلِ» (5).

وقال أبو نعيم : غاير بعض الناس يعني ابن منلق بين صاحب حديث الوتر وبين الذي قبله ، وهو واحد.

وكذا جزم ابن عبد البر أن الأغر المزني والجهني واحد.

وقال أبو علي بن السكن : حدثنا محمد بن الحسن ، عن البخاري ، قال : كان مسعري يقول في روليته عن الأغر الجهني : وللمزني أصح وقال ابن عبد البر : يقال إن سليمان بن

(1) في أفانّي أتوب إليه في اليوم.

(2) أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة 11 / 101 في كتاب الدعوات (6307) ومن رولية الأغر مسلم 4 / 2075 (42 / 2702) 4 / 2076 كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ب (12) استحباب الاستغفار والاستكثار منه حديث رقم 42 / 2702 والبخاري في التاريخ الكبير 2 / 43.

(3) في السلام.

(4) سقط في أ.

(5) أخرجه أحمد 3 / 4 وأخرجه الطبراني في الكبير 1 / 281 وأخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم 4607 والبيهقي في السنن الكبرى 2 / 479 ، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 21901.

يسار روى عن الأغر المزني ولا يصح ، ومال ابن الأثير إلى التفرقة بين المزني والجهي ، وليس بشيء ، لأن مخرج الحديث واحد .
وقد أوضح البخاريّ العلّة فيه ، وأن مسعرا تفرد بقوله الجهي ، فأزال الإشكال .

224. الأغر آخر غير منسوب (1). وقال بعضهم : إنه غفاري . روى أحمد والنسائيّ ، عن طويق الثوريّ ، عن عبد الملك بن عمير ، عن شبيب (2) بن أبي روح ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، أن النبي ﷺ صلى صحابه الصبح فقرأ الروم ... الحديث . وأخرجه الطبرانيّ ، عن طويق بكربن خلف ، عن مؤمل بن إسماعيل ، عن شعبة ، عن عبد الملك ، عن شبيب ، عن الأغر ، عن رجل من الصحابة ، لكن أدخل الطبراني حديثه هذا في أحاديث الأغر المزني . وتبعه أبو نعيم .

ومن غاير بينهما البغويّ ، فأورد حديثه عن ز بن يحيى ، عن مؤمل بسنده ، وقال فيه : عن الأغر رجل من بني غفار ، ورواه البزار في مسنده عن ز د بن يحيى بهذا الإسناد ، فوقع عنده عن الأغر المزني . وهو خطأ . و أعلم .

225. الأغلب بن جشم (3). بن عمرو بن عبيدة بن حلثة بن حلف بن جشم بن قيس (4) ، ابن سعد بن عجل العجليّ الرلحز المشهور . قال ابن قتيبة ، أدرك الإسلام فأسلم وهاجر ، ثم كان من سار إلى العراق مع سعد ، فنزل الكوفة ، واستشهد في وقعة نهلوند . واستدركه ابن الأثير .

قلت نليس في قوله : «هاجر» مليدل على أنه هاجر إلى النبي ﷺ ، فيحتمل أنه أراد هاجر إلى المدينة بعد موته ﷺ ، ولهذا لم يذكره أحد في الصحابة .

وقد قال للرزنيّ في معجمه : هو مخضرم . وروى أبو الفرج الأصبهانيّ سنده إلى الشّعبيّ مقال : كتب عمر إلى المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة أن استنشد من قبلك من الشعراء عمل قالوه في الإسلام فقال نفا نطلق لميد فكتب سورة البقرة في صحيفة ، وقال : قد أبدلني بهذه في الإسلام مكان الشعر . وجاء الأغلب إلى المغيرة فقال له :

(1) الطبقات الكبرى 6 / 49 التاريخ الكبير 2 / 43 ، الحرح والتعديل 2 / 308 ، تجريد أئناء الصحابة 1 / 25 ، تهذيب التهذيب 1 / 365 ، تقريب التهذيب 1 / 82 ، معرفة الصحابة 2 / 399 ، أسد الغابة ت (199) ، الاستيعاب ت (66) .

(2) في أعن شبيب بن أبي روح .

(3) في ج جشم .

(4) أسد الغابة ت (202)

[الرجز] فكتب بذلك إلى عمر ، فكتب إليه : أنقص ⁽¹⁾ من عطاء الأغلب خمسمائة فزدها في عطاء لبيد. ورواملبن ديبدا في الأخبار «المنشورة» عن الرشي ، عن أبي معمر ، عن عبدلوارث ، عن أبي عمروبن للعلاءنحوه. وأنشدله المرز بي :

الغمرات ثم تنجلينا ثمت تذهبن ولا تجيننا

[الرجز] وقوله :

للمرعة وواق إلى ما لم ينل وللموت يتلوه ويلهيه الأمل

[الرجز] وأنشد أبو الفرج أرجوزة ، يهجو فيها سجاح التي ادعت النبوة وتزوجت بمسيلمة الكذاب.

باب الألف بعدها فاء

226. الأفتس ⁽²⁾ قال أبو عمر : رحل من الصحابة. وروى الطبراني في مسند الشاميين ، ولبن أبي عاصم في الأحاد وللثاني ، وابن مندة من طريق بقة ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : أدركت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له الأفتس عليه ثوب خزّ. **227. أفلح أخو أبي القعيس** ⁽³⁾ عم عائشة من الرضاعة قال ابن مندة : عداؤه في بني سليم ، وقال أبو عمر : يقال : إنهم من الأشعرين ، وروينا في حديث زيلبن أبي أنيسة تخريج الإسماعيلي ، من طريق عراك ، عن عروة ، عن عائشة ، قلت : دخلت ⁽⁴⁾ على أفلح بن قعيس المخزومي. فاحتجبت منه ... فذكر الحديث ، وأصله مسلم. وثبت ذكره في الصحيحين وغيرهما من طريق مالك ، عن الزهري ، عن عروة ، عن

(1) في أفكتب إليه أن أنقص.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 25 ، معرفة الصحابة 3 / 37 ، أسد الغابة ت (203) ، الاستيعاب ت (147).

(3) أسد الغابة (204) تجريد أسماء الصحابة 1 / 25 ، الثقات 3 / 15 ، الجامع في الرجال 28 ، الاستيعاب ت (68) للوافي لوفيات 9 / 299 ، التحفة اللطيفة 1 / 335 جامع الرواة 1 / 107 أعيان الشيعة 3 / 47 ، بقي من مغلد 496.

(4) في أدخل.

عائشة. أن أفلح أخوا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمّها من الرّضاعة بعد ما أنزل الحجاب. وهكذا يجيء في أكثر الروايات. موقع في رولية لمسلم : أفلح بن أبي القعيس ، وكذا وقع عند البغوي من وجه آخر ، وفي أخرى لمسلم أفلح بن قعيس ، وهي أشبه. ووقع عنده أيضا من طريق عطاء ، عن عروة ، عن عائشة : استأذن عليّ عمّي أبو الجعد ، وكأنها كنية أفلح. موقع في روليقله : استأذن عليها أبو القعيس ، وهذا وهم من بعض رولته ، وهو أبو معلوية رلويه عن هشام ، فقد خالفه حماد بن زيد ، عنه : وهو أحفظ منه لحديث هشام ، فقال : إن أخوا أبي القعيس. وقد رواه الطبراني في «الأوسط» من وجه آخر موافق لرواية أبي معلوية بمقال : حدثنا إبراهيم هولبن هلشم قال : حدثنا هلبة بمقال : حدثنا محمّس بن بكر بمقال : حدثنا عباد بن منصور ، عن القاسم بن محمد بمقال : حدثنا أبو القعيس أنه أتى ⁽¹⁾ عائشة يستأذن عليها. وهذه الرواية ، وإن كان فيها خطأ في التسمية ، لكن يستفاد منها أن صاحب القصة عاش إلى أن سمع منه القاسم. و أعلم.

وروى البغويّ من طريق خلف الأزديّ ، عن الحكم ، عن عراك بن ملّك ، عن أفلح بن أبي القعيس أنه أتى عائشة فاحتجبت منه. فقال : أ عملك الحديث.

قال البغويّ : هكذا أسنده عن أفلح ، وقد رواه شعبة عن الحكم فقال : عن عراك ، عن عروة ، عن عائشة.

228. أفلح : يقال هو اسم أبي فكيهة ⁽²⁾ ، سماه أبو جعفر الطبري. وسيأتي ذكره في الكنى ، وقيل : اسمه يسار.

229. أفلح مولى رسول ﷺ ⁽³⁾ : مذكور في مواليه ، قاله أبو عمر.

وقال ابن مندة : روى حديثه يوسف بن خالد ، عن سلم بن بشير أنه سمع حبيبا المكيّ يقول : إنه سمع أفلح مولى رسول ﷺ يقول : إن رسول ﷺ قال : «أخاف على أمّتي من بعدي ضلالة الأهواء وآتباع الشّهوات» ⁽⁴⁾. قال : ونسيت الثالثة. انتهى.

(1) في أنه أتى على عائشة.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 26 ، أسد الغابة ت (207).

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 26 ، أسد الغابة ت (205) الاستيعاب ت (67).

(4) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 567 وعزاه إلى ابن عدي وكنز العمال حديث رقم 14632 ، 28966.

ورواه الحكيم التَّمْذِيّ في «نَوَادِرِهِ» مِنْ هَذَا الْوَحْيِ ، وَتَمَّى الثَّلَاثَةَ «الْعُحْبُ» ، وَرَوَاهُ لِبْنُ شَاهِينَ ، فَسَمَّى الثَّلَاثَةَ «الْغَفْلَةَ» بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ ، وَمَدَّارَهُ عَلَى يُوسُفَ بْنِ خَالِدٍ وَهُوَ السَّمِّيُّ ، وَهُوَ مَنْزُوكُ الْحَدِيثِ .

230 . يَافْلَحُ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ⁽¹⁾ : رَوَى التَّمْذِيّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَمْزَةَ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَلَامًا لَنَا يُقَالُ لَهُ أَفْلَحُ إِذَا سَجَدَ نَفَخَ ، فَقَالَ : « أَفْلَحُ ، تَرَبَّ وَجْهَهُ » ⁽²⁾ . قَالَ : غَرِيبٌ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ر ح ، وَمَيْمُونُ أَبُو حَمْزَةَ ، ضَعِيفٌ .
قَالَتْ : بَعَثَهُ طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ⁽³⁾ ، أَبِي عَثْمَانَ لِلرَّوَاكِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، وَأَخْرَجَ النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ كَرِيبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ فِيهِ : فَرَأَى غَلَامًا لَنَا يُقَالُ لَهُ ر ح ، وَيَحْتَمِلُ التَّعَدُّدُ . وَ أَعْلَمُ .

باب الألف بعدها قاف

231 . الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ⁽⁴⁾ بَنُ عَقَالٍ ⁽⁵⁾ : بَنُ مُحَمَّدٍ بَنُ سَفْيَانَ التَّمِيمِيِّ الْمَجَاشِعِيِّ الدِّرَامِيِّ .
تَقَدَّمَ مَا فِي نَسَبِهِ فِي تَرْجُمَةِ أَلْعَيْنِ قَالَ لِبْنُ إِسْحَاقَ : وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَشَهِدَتْ مَكَّةَ وَحَنِينَ وَالطَّائِفَ ، وَهُوَ مِنَ الْمَوْلَفَةِ [قُلُوبِهِمْ] ⁽⁶⁾ وَقَدْ حَسَنَ إِسْلَامُهُ .

-
- (1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 26 أسد الغابة ت (206).
 - (2) أخرجه التَّمْذِيّ فِي السَّنَنِ 2 / 221 عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بَلْفُظِهِ كِتَابُ أَلْبُوبِ الصَّلَاةِ بِمَحَاحٍ فِي كَرَاهِيَةِ النَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ حَدِيثٌ بِرَقْمِ 381 ، 382 قَالَ أَبُو عِيْسَى وَحَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ لِإِسْنَادِ مَيْسَرَةَ وَمَيْمُونِ أَبُو حَمْزَةَ ضَعْفُهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَأُورِدَهُ التَّيْزِي فِي مَشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ حَدِيثٌ بِرَقْمِ 1002 وَالمُتَقْيِ الْهِنْدِي فِي كَنْزِ الْعَمَالِ حَدِيثٌ بِرَقْمِ 19776 ، 22247 .
 - (3) فِي أَسْعَدِ بْنِ عَثْمَانَ .
 - (4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 26 ، الثَّقَاتُ 3 / 18 ، الْحَامِعُ فِي الرِّجَالِ 281 ، الطَّبَقَاتُ 41 / 178 ، اللُّوَائِي لِيَفْيَاتِ 9 / 307 ، التَّحْفَةُ اللَّطِيفَةُ 1 / 337 ، حَامِعُ الرِّوَاةِ 1 / 107 ، أَمْنَةُ التَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ 1 / 531 ، الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى 1 / 288 ، 294 ، 358 ، 447 ، 2 / 153 ، 161 ، 4 / 246 ، 273 ، 282 ، لِلتَّارِيخِ الصَّغِيرِ 59 ، الْبَدَلِيَّةُ وَالنَّهْلِيَّةُ 7 / 141 ، تَهْذِيبُ الْأَنْشَاءِ وَاللِّغَاتِ 1 / 124 ، أَعْيَانُ الشَّيْعَةِ 3 / 470 ، مَتَرَاكِمُ الْأَخْبَارِ 1 / 13 تَهْذِيبُ بَيْهَقِ دِمَشْقَ 3 / 89 ، الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ ط 338 ، 3 / 293 عُلُومُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الصَّلَاحِ 340 ، دُرُ السَّحَابَةِ 755 ، تَنْقِيحُ الْمَقَالِ 1034 أَسَدُ الْغَلَبَةِ ت 208 ، الْاِسْتِيعَابُ ت 69 .
 - (5) فِي ج غِفَالٍ .
 - (6) سَقَطَ فِي أ .

وقال الزبير في «النسب»: كان الأقرع حكما في الجاهلية وفيه يقول جرير ، وقيل غيره ، لما تنافر إليه هو والفرافصة أو خلاد بن أوطاة :

أَقْرَعُ بَنَ حَابِسَ أَقْرَعُ إِنْ تَصْرَعُ لِيَوْمَ أَخَاكَ تَصْرَعُ⁽¹⁾

[الرجز]

وروى ابن جرير ، وابن أبي عاصم ، والبخاري عن طريق وهيب ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن الأقرع بن حابس ، أنه دى للنبي ﷺ من وراء الحرات : محمد ، فلم يجبه ، فقال : محمد ، و إن حمدي لزين ، وإن نفي لشين. فقال رسول ﷺ : «ذلكم»⁽²⁾.

قال ابن مندة : روي عن أبي سلمة أن الأقرع بن حابس دى بمذكرة مرسلا ، وهو الأصح. وكذا رواتلزو يّمن طريق عمر بن أبي سلمة عن أبيه ، قال : دى الأقرع. فذكره مرسلا.

وأخرجه أحمد على الوجهين ، ووقع في رواية ابن جرير التصريح بسماع أبي سلمة من الأقرع ، فهذا يدل على أنه خر. وفي الصحيحين عن طريق النهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مقال : أبصر الأقرع بن حابس رسول ﷺ يقبل الحسن الحديث ، وفيهم لمن حديث أبي سعيد الخدري مقال : بعث عليّ إلى النبي ﷺ بذهبية من اليمن ، فقسّمها بين أربعة ، أحدهم الأقرع بن حابس.

وفي البخاري ، عن عبد بن الزبير مقال نقدم ركب من بني تميم على رسول ﷺ ، فقال أبو بكر : رسول ، أمر الأقرع ... الحديث.

وروى ابن شاهين عن طريق المدائني ، عن رجله مقالوا لنا أصاب عينقبن حصن من بني الغنبرقدم وفدهم بمذكر القصة ، وفيها : فكلم الأقرع بن حابس رسول ﷺ في السي ، وكان لمدينة قبل قدوم السي ، فنانعه عينقبن حصن ، وفي ذلك يقول الفرزدق يفخر بعمه الأقرع :

وعند رسول قام ابن حابس بخطّة إسوار إلى الخلد حازم

(1) ينظر القرطبي 2 / 227.

(2) أورده الحسين في تحاف السادة المتقين 8 / 292.

[الطويل]

وروى البخاري في « ربحه الصغير » ، ويعقوب بن سفيان ، سناد صحيح ، من طريق محمد بن سيرين ، عن عبيد بن عمرو السلمي أن عينة والأقرع استقطعا بكر أرضا ، فقال لهما عمر : إنما كان للنبي ﷺ يتألفكما على الإسلام ، فلما الآن فاجهدا جهدكما ، وقطع الكتاب .

قال علي بن المديني في « العلل » : هذا منقطع ، لأن عبيدة لم يدرك القصة ، ولا روى عن عمر أنه سمعه منه قال : ولا يروى عن عمر حسن من هذا الإسناد .

ورواه سيف بن عمر في الفتوح مطولا ، وزاد : وشهد لمع خلاد بن الوليد اليمامة وغيرها ، ثم مضى الأقرع ، فشهد لمع شرحبيل بن حسنة دومة الجندل⁽²⁾ ، وشهد مع خالد حرب أهل العراق وفتح الأنبار⁽³⁾ .

وقال ابن دويد : لسم الأقرع بن حابس فراس ، وإنما قيل له الأقرع لقرع كان برأسه ، وكان شريفا في الجاهلية والإسلام ، واستعمله عبد بن عامر على جيش سيّره إلى خراسان⁽⁴⁾ ، فأصيب لجوزجان هو والجيش ، وذلك في زمن عثمان . وذكر ابن الكلبي أنه كان مجوسيا قبل أن يسلم . وقرأت بخط الرضي الشاطبي قتل الأقرع بن حابس ليهموك في عشرين بنيه .
و أعلم

232- الأقرع بن شفي العكي⁽⁵⁾ عادة للنبي ﷺ في مرضه ، لم يرو عنه إلا لفاف بن كرز وحده ، هكذا أورده أبو عمر . قال الرضا طي : كذا وقع عنده لفاف ابن كرز براء وزاي .

(1) ينظر ديوانه .

(2) دومة الجندل لضم ويفتح وأنكر ابن دريد الفتح وعدّه من أغلاط المحدثين وجاء في حديث الولقي دوما الجندل . قيل : هي من أعمال المدينة : حصن على سبعة مراحل من دمشق بينها وبين المدينة قيل : هي غائط من الأرض خمسة على فرسخ ومن قبل مغيرة عين تثنج فتسقي ملب من النخل وللزعر وحصنهمارد وتمت دومة الجندل : لأنها مبنية به وهي قرب جبلي طي . مرصد الاطلاع 2 / 542 .

(3) الأنبار : بفتح أوله : مدينة قرب بلخ وهي قسبة حية جوزجان وبها كان مقام السلطان وهي على الجبل ولها مياه وكروم وبساتين كثيرة . انظر معجم البلدان 1 / 305 .

(4) خراسان نبلاد ولسعة ، أول حدودها مايلي للعراق أذاوار قسبة حوين ويهق وآخر حدودها مايلي الهند طخارستان وغزنة ، وسجستان وكيمان وتشتمل على أمهات من البلدان منها نيسابور وهراة ومرو وغير ذلك . انظر معجم البلدان 2 / 401 .

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 26 ، الوافي لوفيات 9 / 308 ، أسد الغابة ت 209 ، الاستيعاب ت (70) .

والصّواب لبن كدنبدال مفتوحة بعدها نون. والحديث الذي أشار إليه أخرجه ابن السكن وابن مندة ، عن طريق محمد بن فهر بن حميل بن أبي كريمة بن لفاف ، عن أمية ، ولفاف بن الفضل بن أبي كريمة ، عن الفضل بن أبي كريمة ، عن أبيه ، عن حدّ لفاف بن كدنب ، عن الأقرع بن شفيّ العكيّ ، قال : فقال : دخل عليّ للنبي ﷺ في مرضي ، فقلت : لا أحسب إلا أني ميّت في مرضي . قال : «كلا لتبقيّن ولتهاجرنّ إلى أرض الشام وتموت وتدفن لربوة من أرض فلسطين»⁽¹⁾.

قال ابن السكن : لا نعرف من رجال هذا الإسناد أحدا.

وقال ابن مندة : ورواه إسماعيل بن شبيب عن ضمرك بن ربيعة ، عن قادم بن ميسور ، عن رجل من عكّ ، عن الأقرع العكيّ نحوه ، قال ضمرة : وتوفي الأقرع هذا في خلافة عمر .

قلت : فهذا طريق نيردّ على ما حزم به أبو عمر ، ورواه هشام بن عمار في فولئده عن المغيرة بن المغيرة ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيبانيّ ، قال : مرض رجل من عكّ يقال له الأقرع ، فذكر نحوه . وقال في آخره : ودفن لهيلة⁽²⁾ ، أخرجه ابن عساكر في مقلمة ريجنه من هذا الوجه ، فهذه طريق لثة .

233- الأقرع بن عبد الحميري⁽³⁾ : بعثه رسول ﷺ إلى ذي مرّان وذي رود إلى طلائفة من اليمن ، كذا أورده أبو عمر مختصرا . وقد ذكر ذلك سيف في «الفتوح» ، عن الضحّاك بن يربوع ، عن أبيه ، عن ماهان ، عن ابن عباس بذلك . وذكر الطبريّ ، عن سيف أن أسامة بن زيد لما توجه لعسكر بعلموت للنبي ﷺ وجه رسلا⁽⁴⁾ فرجعوا إليه بخبر أهل الردّة ، ومنهم الأقرع بن عبد ، وجرير بن عبد البجلي ، فذكر القصة .

234- الأقرع الغفاري⁽⁵⁾ : قال ابن مندة : أخبر محمد بن أحمد بن أبي سعد⁽⁶⁾ ، حدثنا علي بن سعيد ، حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن عاصم ، عن

(1) أورده السيوطي في الدر المنثور 5 / 10 .

(2) الرملة : واحدة الرمل : مدينة بفلسطين ، كانت قصبتها وكانت رطا للمسلمين وبينها وبين بيت المقدس لثنا عشر ميلا وهي كورة منها . انظر مرصد الاطلاع 2 / 633 .

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 26 ، الوافي لوفيات 9 / 308 أسد الغابة ت 210 ، الاستيعاب ت (71) .

(4) في أرجلا .

(5) تجريد أسماء الصحابة 26 أسد الغابة ت 211 .

(6) في أسعيد .

أبي حاسب ، عن الأقرع الغفاري ، عن النبي ﷺ أنه هـى أن يتوضأ الرجل من فضل (1) وضوء المرأة (2).
قال ابن مندة : لا أعلم أحدا سماه غير هذا الرجل. وروينا من طريق عن أبي داود قال فيه : عن رجل من أصحاب للنبي ﷺ ، لم يسمه.

قلت : هذا الحديث معروف من طريق شعبة عن عاصم ، عن أبي (3) حاسب ، عن الحكم بن عمرو الغفاري ، كذلك رواه حقاظ أصحابه عنه.

وقد رواه يعقوب بن سفيان ، عن ابن بشار ، عن أبي داود بسنده ، فقال : عن الحكم بن عمرو هو الأقرع ، فظهر أن الأقرع هو الحكم بن عمرو ، وتضمن ذلك الرد على ابن مندة في زعمه ، تفرد علي بن مسلم بتسميته. وقد سماه غيره عن شعبة أيضا.
قال ابن شاهين : حدثنا أحمد بن محمد بن عصمة ، قال : حدثنا أحمد بن عمر بن بسطام ، قال : حدثنا خلف بن عبد العزيز ، قال : أخبرني أبي ، عن جدي ، عن شعبة ، عن عاصم ، عن أبي حاسب ، قال : حدثنا الأقرع الغفاري فذكره.
قال ابن شاهين : أحسبه وهما من بعض الرواة ، كذا قال.

235. أقرم بن زيد الخزاعي (4). في ذكره في ترجمة ولده عبد بن أقرم إن شاء تعالى.
236. الأقرع بن سلمة (5) : عداده في أهل اليمامة ، له صحبة قال ابن حبان : ويقال لسمه الأقرع بن سلمة الحنفي ، قال البغوي : حدثنا أحمد بن إسحاق ، حدثنا سليمان بن محمد ، حدثنا عمار بن عتبة ، حدثنا محمد بن حابر ، عن المنهال بن عبيد بن ضمرة بن

(1) في أبفضل.

(2) أخرجه النسائي 1 / 179 عن سواد بن عاصم عن الحكم بن عمرو كتاب للمياه ب النهي عن فضل وضوء للمرأة حديث رقم 343 وابن ملحة في السنن 1 / 132 عن الحكم بن عمرو ... الحديث كتاب الطهارة وسميتها (1) ب النهي عن ذلك (34) حديث رقم 373 قال السندي في سنن ابن ملحة 1 / 132 قال في شرح السنة لم يصح محمد بن إسماعيل حديث الحكم بن عمرو وإن ثبت فمنسوخ وأخرجه أحمد في المسند 4 / 213.
(3) في عن ابن حاسب.

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 26 ، الثقات 3 / 140 ، بقي بن مخلد 379 أسد الغابة ت 212 ، الاستيعاب ت 150.

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 26 ، الثقات 3 / 22 ، اللواتي لوفيات 9 / 321 الطبقات الكبرى 1 / 316 ، 317 ، أسد الغلبة ت 213 ، الاستيعاب ت 146.

هودة ، سمعت أبي يقول : أشهد لجاء الأقيصر بن سلمة لإداوقلتي بعثها رسول ﷺ فنضح بها في مسجلقرآن. واعتمد العسكري على ذلك فنزجهم للأقيصر (1).

وقال ابن مندة : الصواب أن اسمه الأفعس ، ثم أخرج للحديث من وحه آخر عن محمد بن حابر ، فقال : عن المنهال بن عبيد بن ضمرة بن هودة عن أبيه ، قال : أشهد لجاء الأفعس.

وذكر الرشاطي عن أبي عبيد أن الأفعس بن سلمة بن عبيد بن عمرو بن عبد بن عبد العزى (2) بن سحيم قدم علي رسول ﷺ في (3) فأسلم وحسن إسلامه ، ففردهم إلى قومهم ، وأمرهم أن يدعواهم إلى الإسلام ، وأعطاهم إداوق من ماء عقد تفل فيها أو مج ، وقال ، «ألكني إلى بني سحيم فليوضحوا بهذه الإداوة مسجدهم ، وليرفعوا رءوسهم إذ رفعها .» قال : فما تبع مسيلمة منهم رجل ، ولا خرج منهم خارجي قط.

وقوله : ألكني بفتح الهمزة وكسر اللام وسكون الكاف أي أد رسالي. والرسالة تسمى ألوكة.

237. الأقرم الوداعي (4) : ولد علي وكلثوم. قيل اسمه عمرو بن الحارث بن معلوية بن عمرو بن ربيعة بن عبد بن وداعة الهمداني. ذكره ابن شاهين ، وقال : إن صح أنه صحابي وإلا فلحديث مرسل ثم أخرج من طريق أبي حنيفة ، عن علي بن الأقرم ، عن أبيه ، قال : قال رسول ﷺ : «المطعون شهيد ...» (5) الحديث ، وكذا ذكره [أبو] (6) موسى في «الذيل».

باب الألف بعدها كاف

238. أكال بن النعمان : الأنصاري المازني ذكره وثيمة فيمن استشهد يوم اليمامة.

239. أكبر الحارثي (7) : غيره النبي ﷺ ، فسماه بشيرا. تي في الموحدة.

(1) في الأقيصر.

(2) في ب ، ت عبد العزيز.

(3) بياض في ج.

(4) أسد الغابة ت 214.

(5) أخرجه البخاري في الصحيح 7 / 169 ، وأحمد في المسند 2 / 522 ، 5 / 315 ، 329 ، وعبد الرزاق في المصنف حديث 6695 وابن سعد في الطبقات 3 : 1 ، وابن عساكر 7 / 218 وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 11221 ، 11228.

(6) سقط في أ.

(7) أسد الغابة ت 215.

240. أكتثم بن الجون⁽¹⁾ : أولبن أبي الجون. واسمه عبد للعزى بن منقلبن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي ، وهو عمّ سليمان بن صرد الخزاعي.

قال أحمد : حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال رسول الله ﷺ : «عرضت عليّ للنار فوليت فيها عمرو بن لحيّ بن قمعق بن خندف حجرّ قصبه في النار ، وهو أول من غيّر عهد إبراهيم فسيب السّوائب ، وحجّر البحائر ، وحكى الحامي ، ونصب الأو ن. ولشبهه من وليت به لأكتثم بن أبي الجون» فقال لأكتثم : رسول ، أضرني شبهه؟ قال : «لا ، إنّك مسلم وهو كافر»⁽²⁾.

ورواه الحاكم ، عن طريق محمد بن عبد الأنصاري ، عن محمد بن عمرو مثله ، وروى أيزلمن طريق عبيد بن عمرو الوقي ، عن عبد بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل ابن أبيّ بن كعب ، عن أبيه في قصة طويلة.

وروى ابن أبي عروبة وابن مندوم طريق ابن إسحاق : حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكتثم بن أبي الجون : « لأكتثم ، وليت عمرو بن لحيّ بن قمعق بن خندف حجرّ قصبه في النار»⁽³⁾ الحديث. وفيه قول لأكتثم بن الجون وجولبه ، ورواية أبي سلمة أمّ. والحديث مخرج عند مسلم عن طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه أخصر منه دون قصة أكتثم.

وأخرج الزبير في كتاب «النسب» قصة أكتثم من وجهين آخرين منقطعين.

وأخرجه أحمد من وجه آخر ، عن جابر ، فقال : أشبه من رأيت به معبد بن أكتثم ، فذكره.

ويحتمل التعدد. ورأيت في الجمهرة لابن الكلبي لما ذكر أكتثم هذا وجزم نه ابن

-
- (1) تجويد أسماء الصحابة 1 / 27 ، الثقات 3 / 21 ، اللوافي لوفيات 9 / 431 ، العقد الثمين 1 / 326 ، الخرح والتعديل 2 / 339 ، 349 ، جامع الرواة 1 / 108 ، أنساب الأشراف 1 / 262 ، 391 ، أعيان الشيعة 3 / 471 دائرة معارف الأعلمي 5 / 259 ، أسد الغابة ت 217 ، الاستيعاب ت 155.
- (2) أخرجه البخاري في صحيحه 4 / 224 ، 6 / 69 ، ومسلم في الصحيح 4 / 2191 كتاب الجنة وصفه نعيمها وأهلها ب (13) للنار سيدخلها الجبارون والجنة سيدخلها الضعفاء حديث رقم (50 / 2856) والحاكم 4 / 605 ولبو بكر الخطيب في شيخ بغداد 5 / 173 ، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 34095 وأورده السيوطي في الدر المنثور 2 / 338.
- (3) أخرجه الطبري في التفسير 7 / 56 عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكتثم بن الجون أكتثم رأيت ... الحديث والبعوي في شرح السنة 2 / 100.

أبي لحون ،قال :هو الذي قال فيه للنبي ﷺ : «رفع لي الدجال فإذا رحل آدم جعد ، ولشبه بني عمرو بن كعب بن لكثم بن عبد العزى. فقام أكثم فقال : رسول ، أضرني شبيهي إ ه شيئا؟ قال : «لا ، أنت مسلم وهو كافر».

قلت : وهذا ظاهره ⁽¹⁾ يخالف ما تقدم ، ويمكن أن يكون الضمير في قوله «به» لعمرو بن كعب ⁽²⁾ ، وهو عمرو بن لحي ، فلا يتخالفان ، فكأنهما حديثان مستقلان : أحدهما : في صفة الدجال ، والآخر : في شبه عمرو بن كعب. والذي ورد أنه يشبه الدجال عبد العزى بن قطن.

وروى الطبراني ولبن مندة من طريق ضمرة ، عن لبن شاذب ، عن أبي هيك ، عن شبل بن خليل المزني ، عن لكثم بن لحون الخزاعي ، قال : قلنا : رسول ، «إن فلا لجريء في القتال» ، قال : «هو في النار». الحديث بطوله إسناده حسن.

وهذه القصة وقعت بخير ، كما في الصحيح من حديث سهل بن سعد الساعدي ⁽³⁾ ، فيستفاد من ذلك أن لكثم بن أبي لحون شهدها.

وروى لبن أبي حاتم في «العلل» ، والعسكري في «الأفعال» ، والبغوي ، ولبن مندة ، من طريق أبي سلمة للعالمي ، عن الزهري ، عن أنس ، قال : قال رسول ﷺ : «أكثم ، لغز مع غير قومك يحسن خلقك» قال لبن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : أبو سلمة العالمي منزوك. والحديث طل. انتهى.

وأخرجه ابن مندة من طريق أخرى ، عن أكثم نفسه ، وأشار إليها ابن عبد البر. و أعلم

241. الأكواع الأسلمي ⁽⁴⁾. اسمه سنان. تي في السين. [و] ⁽⁵⁾ ذكر ابن سعد والطبري أنه أسلم ، وصحب النبي ﷺ .

242. أكيدر دومة ⁽⁶⁾. اختلف فيه. والأكثر على أنه قتل كافرا. وسنذكر خبره مفصلا في القسم الأخير إن شاء تعالى.

(1) في أقلت وهذا ظاهره.

(2) في عمرو بن لحي.

(3) في أسهل بن سعد الساعدي.

(4) الطبقات الكبرى لابن سعد 4 / 226.

(5) سقط في ج.

(6) أسد الغابة 1 / 135 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 27 ، معرفة الصحابة 3 / 29 ، أسد الغابة ت 220.

243. أكيمة بن عبادة الليثي⁽¹⁾ : ويقال النهري. روى ابن السكّن عن طريق عمر بن إبراهيم أحد المتزوّكين ، عن محمد بن إسحاق بن أكيمة بن عبادة ، عن أبيه ، عن حده أكيمة بن عبادة ، قال : سألت رسول ﷺ أكل كتفا وصلّى ولم يتوضّأ ، قال ابن السكّن : لم أسمع إلا من ابن عقدة. قلت : وإسناده مجهول.

وأخرج أبو موسى في الدّيل ، من طريق عبدان بسنده إلى محمد بن إسحاق بن سليمان بن أكيمة ، عن أبيه ، عن حده : أن أكيمة قال : رسول ، فذكر حديثاً في جواز الرواية لمعنى. سيأتي في ترجمة سليم بن أكيمة ، إن شاء تعالى.

244. أكيمة⁽²⁾ ، حد رزق بن عبد الوهاب التميمي قال ابن مأكولا : قال لي رزق : إن لحده أكيمة صحبة ، وحدّث ابن مأكولا أيضاً عن رزق أن حده عبد قدم على للنبي ﷺ ، وكان اسمه عبد اللّات⁽³⁾ فسماه عبد ، وهو رزق بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكيمة بن عبد التميمي. وقد أخرج الخطيب ، عن عبد الوهاب ولد رزق ، عن آئه حديثاً ينتهي إلى أكيمة المذكور ، قال : سمعت علي بن أبي طالب ، مذكراً لثراً ولم يقع ينيّد في النسب الذي ساقه الخطيب ، وكذلك أورد ملين الصّلاح في علوم الحديث ، ونصّ الخطيب على أنّهم تسعة آء ، ولا يصح ذلك إلا ثبات يزيد ، وقد ساق ابن مأكولا نسب أكيمة ، فقال : ابن يزيد بن لهيثم بن عبد بن الحارث بن كلدة بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم.

ورويناه في المجلس الذي أملاه رزق التميمي صبهان قال : سمعت أبي عبد الوهاب يقول : سمعت أبي أ الحسن عبد العزيز يقول : سمعت أبي أ بكر الحارث يقول : سمعت أبي أسد يقول : سمعت أبي سليمان يقول : سمعت أبي الأسود يقول : يقول : سمعت أبي سفيان يقول : سمعت أبي يزيد يقول : سمعت أبي أكيمة يقول : سمعت أبي لهيثم يقول : سمعت أبي عبد يقول : سمعت رسول ﷺ يقول : «ما اجتمع قوم على ذكر إلا حقّتهم الملائكة وغشيتهم الرّحمة».

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 27.

(2) في أهذه الترجمة قبل ترجمة أكيمة بن عبادة.

(3) في الحارث.

قال للذهبي: أكثر آثمه لا نكرهم في شيخ ولا في أئمة الرجال. وقد سقط من هذا الإسناد الليث وللد أسد ، وقد أثبتته الخطيب في ربحه لما ترجم عبد العزيز.

قلت : ولكنه لم يقع عنده ذكر الهيثم ، وقاله شيخ شيوينا الحافظ العلائي في الوشي المعلم.

باب الألف بعدها لام

245. الأشرن بفتح الهمزة وتخفيف (1) اللام أحد ما قيل في اسم أبي ثعلبة [الخشني] (2)

246. الياس نبي الله ﷺ سيأتي في ترجمة الخضر لشيء من خبره ، ويلزم من ذكر الخضر في الصحابة أن نذكره. ومن لغرب ما روي فيه أنه هو الخضر مفاخرج ابن مردويه في تفسير سورة الأنعام ، من طريق هشام بن عبيد الرازي ، عن إبراهيم بن أبي حزي ، عن ابن أبي نجيح ، عن عبد بن الحارث ، عن ابن عباس مقال ن قال رسول ﷺ : «الخضر هو الياس». أخرجه عن طاهر بن أحمد بن حمدان ، عن محمد بن جعفر الأشناني ، عن محمد بن يوسف الفراء ، عن هشام.

باب الألف بعدها ميم

247. أماته نـ لنون ابن قيس بن (3) شيان بن العلت بن معلوية الأكرمين الكندي. ذكر ابن سعد عن ابن الكلبي أنه وفد إلى النبي ﷺ ، وكان قد عاش دهرا ، وله يقول عوضة (4) من بني براء الشاعر النخعي :

ألا ليتني عمّرت أمّ مللك كعمر أوما مبن قيس بن شيان

لقد عاش حتى قيل ليس عيت وأفني فتعلم من كهول وشبان (5)

[الطويل]

[يقال : إنه عاش ثلاثمائة وعشرين سنة] (6) وذكره أيضا الطبري ، وابن شاهين في الصحابة ، وابن فتحون في اللذيل ، ولبنه يزيد أسلم معه ، ثم ارتد فقتل في خلافة أبي بكر.

248. أمد بن أمد الحضرمي (7). قال الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو

(1) من أول ولم يقع يزيد إلى هنا سقط في أ.

(2) سقط في أ.

(3) أسد الغابة ت 222.

(4) في أعويصة.

(5) أسد الغابة ت (222).

(6) سقط في أ.

(7) أسد الغابة ت 223 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 27.

عبيد القاسم ، حدثنا أبو عبيدة معمر ، حدثني أخي يزيد بن اللثني ، عن سلمة بن سعيد ، قال : كنا عند معلوية ، فقال : وددت أن عند من يحدثنا عما مضى من الزمن ، هل يشبه ما نحن فيه اليوم؟ فقبل له : بحضرموت وحل قدلت عليه ثلاثمائة سنة ، فأرسل إليه معاوية ، فأتى به ، فلما دخل عليه أجلسه ، ثم قال : ما لك؟ قال : أمدبني أمد فذكر قصة طويلة ، وفيها : فهل رأيت محمدا؟ قال : ألا قلت رسول ! نعم رأيت به ، قال : فصصف لي ، قال : رأيت به ولهمي فما رأيت قبله ولا بعده مثله ، أخرجه أبو موسى في اللذيل . وفي الإسناد إرسال ظاهر . وفي القصة نكار من جهة أنه وقع فيها أنه رأى الطعينة تخرج من الشام إلى مكة لا تحتاج إلى طعام ولا إلى شراب ، كل من الثمار ، وتشرب من العيون . وهذا ظل .

وذكر أبو حاتم السجستاني في كتاب المعمرين عن أبي عامر ، عن رجل من أهل البصرة ، قال : وحدثني أبو الجعيد الضير ، عن شياخه ، قالوا : قال معلوية : إني لأحب أن ألقى رجلا قد أتى عليه سن خبر عما رأى ، فذكر القصة ، وليس فيها تلك الزدة المنكرة ، بل فيها أنه رأى هاشم بن عبد مناف ، ولهمي بن عبد شمس ، وأنه قال له : ما كان صنعتك؟ قال : كنت حر ، قال : فما بلغت تجلبتلك؟ قال : كنت لا أشترى غنما ، ولا أرد رجلا . وإن معلوية قال له : سلمي ، قال : أسألك أن ترد علي شبابي ، قال : ليس ذاك بيدي . قال : فأسألك أن تدخلني الحنة ، قال : ليس ذاك بيدي . قال : لا أرى بيدك شيئا من الدنيا والآخرة ، فردني من حيث جئت بي . قال : أما هذه فنعم .

249 . امرؤ القيس بن الأصبع الكلي (1) . كان زعيم قومه ، وبعثه النبي ﷺ عاملا على كلب في حين إرساله إلى قضاة ، ذكره ابن عبد البر ، قال : أظنه حال أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف . انتهى .

وقال سيف في «الفتوح» : لحلمات رسول ﷺ كلنت عمله على قضاة من كلب لمرأ القيس بن الأصبع الكلي من بني عبد فلم يرتد وذكره في مواضع آخر من كتابه .

250 . امرؤ القيس بن عابس بن المنذر (2) بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية الأكرمين الكندي .

قال البغوي [ما نصه] (3) : في كتاب البخاري في تسمية من روى عن النبي ﷺ : امرؤ القيس بن عابس سكن الكوفة .

(1) أسد الغابة ت 224 ، الاستيعاب ت 73 .

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 28 ، الوافي لوفيات 6 / 1 ، أسد الغابة ت 225 ، الاستيعاب ت 72 .

(3) سقط في أ .

وروى النسائي ، وأحمد ، والبغويّ ، من طريق رجاء بن حيوة ، عن عدي بن عميرة ، قال : كان بين امرئ القيس ورجل من حضرموت خصومة ، فارتفعا إلى النبي ﷺ ، فقال للحضرمي : يبتك وإلا فيمينه . فقال : رسول إن خلف ذهب رضي . فقال : «من حلف على عين كاذبة يقطع بها حق أخيه لقي وهو عليه غضبان» . فقال لمرؤ القيس : رسول ، فملن تركها وهو ⁽¹⁾ يعلم أنه محق ؟ قال : «الجنة» قال : فإني لشهدك أيّ قد تركتها ، إسناده صحيح . وسيأتي الحديث في ترجمة ربيع بن عيدان من وجه آخر ، وأنه هو المخاصم .

وعيدان بفتح العين بعدها ء تحتانية .

وقال سيف بن عمر في «الفتوح» : كان امرؤ القيس يوم «اليرموك» على كردوس .

ونكر المرزبيّ لأنه كان من حضر حصار حصن النّحير ، فلما أخرج المرتدون ليقتلوا وثب على عمه ليقتله ، فقال له عمه : ويحك ! أتقتلني وأعمك ! قال : أنت عمّي ، وربي ، فقتله .

وقال ابن السّكن : كان من ثبت على الإسلام ، وأنكر على الأشعث لابتداده ، وأنشد له ابن إسحاق شعرا جرّض فيه قومه على الثّبات على الإسلام ، ومن شعره :

قف لـ روقـوف حـابـس و نأثـرة غـير آيـس

لعبت هـن العاصـفا ت الرّاحـات مـن الرّوامـس

[مجزوء الكامل]

يقول فيها :

ربّ كيـة علـيّ ومنشـدي في الحـالس

لا تعجبـوا أن تسـمعوا هـلـك لمرؤ القـيس بـن عـابـس ⁽²⁾

[مجزوء الكامل]

وكتب إلى أبي بكر في الردة :

ألا بلّـغ أ بـكـر رسـولا وبلّـغها حميـع المسـلمينا

فلـيس محـاورايـي تيـو عـالـال النّـبيّ مكـذّبينـا ⁽³⁾

[الوافر]

(1) في أو هو محق يعلم أنه محق .

(2) الاستيعاب ترجمة رقم 72 وأسد الغاية ترجمة رقم (226) .

(3) ينظر في الأمدي : 5 .

وجد أبيه امرؤ القيس بن السمط كان يقال له ابن تملك. بمشاة فوقانية ، وهي أمه.

وقد ذكره امرؤ القيس الشاعر في قصيدته الرائية ، فقال امرؤ القيس ابن تملك نسبه لأمه.

قال (1) لبن الكلبي : فمن رهطه رعاءبن حيوة للتابعي الشهير صاحب عمر بن عبد العزيز ، وهو رعاءبن حيوقبن حنديلبن الأحنف بن السمط ، ولأبيه إدراك ، ولم يصرحوا بصحبته ، فكأنه لم يفد في عهد النبي ﷺ .

251. امرؤ القيس (2) بن للفاحربن الطماح (3) الخولاني ، أبو شرحبيل. شهلافتح مصر ، وله ذكر في الصحابة ، قال لبن هندة : قاله لي أبو سعيد بن يونس.

قلت : لم أر في ريخ ابن يونس التصريح نه من الصحابة.

252 ز. أمية بن أسعد بن عبد الله الخزاعي. تقدم ذكر أبيه ، ولما هو فذكر أهل بن سيار للروزي في شيخمرو في أئماء النقباءلبن العباس ، قال : فأما السبعة الذين من العرب فمنهم : أبو محمد سليمان بن كثير بن أمية بن أسعد بن عبد الخزاعي من أهل المدينة ، من ربع حر ن ، وأميه جده كان أحد السبعين الذين يعوا رسول ﷺ تحت الشجرة.

وأخرج له لبن عساكر في رخم من طريق لبن هندة ، عن القاسم (4) بن القاسم السيار ، عن حده أهل بن سيار ، ومثله سواء ، ذكره محمد بن حمويه في شيخمرو ، ولكنه قال : أمية بن سعد بن غير ألف ، وهو خطأ. وخطب أبو بكر بن هندة في ترجمته خطبا آخر ذكر ه في القسم الأخير.

353. أمية بن الأسكر (5) لسين المهملة فيما صوبه الحياتي وضبطه لبن عبد البر لمعجمة لبن عبد بن نهرق بن زينة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنايني الليثي الجندعي. كان يسكن الطائف ، وقد تقدم ذكر ابنه أبي. قال أبو الفرج الأصبهاني : قال أبو عمرو الشيباني : هاجر كلاب بن أمية بن الأسكر.

(1) في أقاله.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 28 ، تهذيب التهذيب 12 / 54 ، تقريب التهذيب 2 / 405 ، معرفة الصحابة 3 / 5.

(3) في ج الصماح.

(4) في القسم.

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 28 ، معرفة الصحابة 2 / 339 ، أسد الغابة ت 227 ، الاستيعاب ت (78).

فقال أبوه فيه شعرا ، فأمره النبي ﷺ بصلة أبيه وملازمة طاعته ، قال أبو الفرج : هذا خطأ من أبي ⁽¹⁾ عمرو ، وإنما أمر بذلك عمر لما غزا للفرس في خلافة عمر ، ثم نقل عن ابن المدائني ، عن أبي بكر الهذلي ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، قال : لما هاجر كلاب بن أمية بن الأسكر إلى المدينة في خلافة عمر أقام به لمدة ، ثم لقي طلحة والزبير فسألهما : أي الأعمال أفضل ؟ قالوا : الجهاد في سبيل ، فسأل عمر فأغراه . وكان أبوه قد كبر وضعف ، فلما طالت غيبة كلاب قال أبوه :

لـن شـيخان قـد نـشـدكـلا
كـتاب لـو قـبـل الكـتـابـا

أ حـيـه فـيـعـرض فـي إـء
فـلا وأبـي كـلابـمـا أصـا

ولـنـك والتمـاس الأحرـر بـعـدي
كـباغي المـاء يـتـبع السـرا

[الوافر]

ثم أنشد عمر أبيا يشكو فيها شدة شوقه إليه ، فبكي وأمر برده إليه .

وقال إبراهيم الحري في «غريب الحديث» له : حدثنا ابن الجنيد ، حدثنا ابن أبي الزد ، عن أبيه ، عن ⁽²⁾ الثقة أن عمر رد رجلا على أبيه كان في الغزو ، فكان أبوه يبكي عليه ويقول :

أبـرّاء بـد ضـيعة والـديـه
فـلا وأبـي كـلابـمـا أصـا

[الوافر]

فقال عمر : أحل وأبي كلاب بما أصا ، وقال للفاكهية في «أخبار مكة» : حدثنا ابن أبي عمر ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي سعيد ⁽³⁾ الأعور أن عمر بن الخطاب كان إذ أقدم عليه مقدم سألته عن الناس ، فقدم مقدم فسألته من أين ؟ قال : من الطائف ، قال : فمه ؟ قال : رأيت بها شيخا يقول :

تـركـت أ ك مرعشـة قـيـداه
ولـقـك مـا تـسـيغـهـا شـرا

إذا نـعـب الحمـام بـطن وج
عـلى بيضـاته ذكـركـلا ⁽⁴⁾

[الوافر]

قال : ومن كلاب ؟ قال : ابن الشيخ ، كان غاز ، قال : فكتب عمر فيه فأقفله .
وروى علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : أدرك أمية بن الأسكر

(1) في ابن عمرو .

(2) في أعن الثور الثقة .

(3) في أعن ابن سعد الأعور .

(4) ينظر البيتان في أسد الغابة ت 277 .

وأنشد له محمد بن حبيب ، عن أبي عبيدة ، شعرا آخر في حرب الفجار قاله في وهب ابن معتب الثقفي:

للمرء وهب وهب وهب آل معتب ملّ للغزاة وأنت لم تغل

(1) سقط في أ.

يسمعى توقدها بحرك وقودهـا
وإذا تهىأ صـلح قومك تـلي

[الكامل]

لكنه قال فيه أمية بن حر ن بن الأسكر.
وروى قصته أيضا أسلم بن سهل في ربيع ولسط ،من طريق شبيب بن شيبة بن عبد بن الأهم التميمي ،عن أبيه ،قال :
كان رجل له أبوان شيخان كبيران ... فذكر القصة وفيها الشعر .
وقال المدائني ، عن أبي عمرو بن العلاء : عمّر أمية طويلا حتى خرف .
وقال أبو حاتم السجستاني في كتاب «المعمرين» : عاش أمية بن الأسكر دهرا طويلا ، وقال يتشوق إلى ابنه كلاب :

لأعاذلـقـد عـذلت بغير علم ومـا ليـدريـك ويـحـكـمـا أـلـاقـي

فلـقـا كـنـت عـاذلـتي فـردّي كـلا إذا تـوحـه لـلـعـراق

سأـسـتـعـدي عـلى الـفـاروق رّ لـه وفـع الحـجـيج إلى بـسـاق

إن الـفـاروق لم يـرددكـلا إلى شـيـخـين هـامـهـم زوـاقـي

[الوافر]

فبلغ عمر شعره ، فكتب إلى سعد مره فقال كلاب ، فلم يقدم أرسل عمر إلى أمية ، فقال له : أي شيء أحب إليك؟ قال :
النظر إلى ابني كلاب ، فدعاه له ، فلما رآه اعتنقه وبكى بكاء شديدا ، فبكى عمر ، وقال : كلاب ، الزم أك وأملك ما بقيا .
قلت : إنما لم أخره إلى المخضرمين لقول أبي عمرو الشيباني الذي صدر به ، فإنه ليس في بقية الأخبار ما ينفيه ، فهو على
الاحتمال ، ولا سيما من رجل كناني من حيران قریش . وسيأتي خبر كلاب في الكاف .
وذكر ابن الكلبي أن اسم الابن الآخر أبي بن أمية .

254 ز . أمية بن أمية الذبياني : ذكره خليفة بن خياط في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون .

255 . أمية بن ثعلبة ⁽¹⁾ قال الأثيري نله حديثان في المسند الذي جمعه محمد بن أحمد بن هجر الأندلسي ، من حديث قاسم بن
أصبع . وقال الذهبي في «التجريد» : لعله

(1) أسد الغابة ت 228 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 28 .

الذي ذكر ابن إسحاق وفادته يعني الذي بعده.

256. أمية بن صفارة⁽¹⁾ من بني الضَّبِّب. ذكر ابن إسحاق في المغازي أنهم قدم مع رفاع بن زيد الحذامي في وفد حذام على رسول الله ﷺ استدركه ابن فتحون وغيره.

257. أمية بن أبي عبيدة⁽²⁾ بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الحنظلي ، حليف بني نوفل ، والد يعلى بن أمية الذي يقال له يعلى بن منية⁽³⁾ ويعلى : صحابي مشهور .
روى النسائي عن طريق عمرو بن الحارث ، عن الزهري أن عمرو بن عبد الرحمن بن أخي يعلى بن أمية حدثه أن أ ه أخبره أن يعلى بن أمية قال : كنت بي إلى رسول الله ﷺ ليوم الفتح ، فقلت : رسول ، سيع أبي على الهجرة ، فقال : « لا هجرة بعد الفتح ».

ورواه ابن عاصم ، عن أبي الربيع ، عن فليح ، عن الزهري ، عن عمرو بن عبد الرحمن بن يعلى ، عن أبيه عن يعلى نحوه .
قال ابن مندة : ورواه عقيل ، عن الزهري نحوه ، إلا أنه قال : عمرو بن عبد .
قلت : لقد أخرج النسائي عن طريق عقيل ، فقال : عمرو بن عبد الرحمن . ورواه ابن مندة عن طريق عبيد بن أبي ز د القداح عن أمه بنت يعلى بن أمية عن ابنه فذكر نحوه ، وزاد « ولا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية » رواه ابن عينة⁽⁴⁾ ، عن داود بن سابور ، عن مجاهد ، عن يعلى ، وهذه أسانيد يقوي بعضها بعضا .

258. أمية بن عوف الكناي ، أبو ثامة . في جنادة في حرف الجيم .

259. أمية بن لوزان⁽⁵⁾ بن سالم بن مالك وقيل بـ بن هزال بن عمرو بن قيس بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي .

ذكر ابن إسحاق ، وعروة ، وموسى بن عقبة ، فيمن شهد بدر ، وساق نسبه أبو نعيم عن طريق سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق . وقال ابن مندة : لا يعرف له حديث .

(1) أسد الغابة ت 231.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 29 ، الوافي لوفيات 9 / 391 ، العقد الثمين 1 / 334 ، أسد الغابة ت 235 ، والاستيعاب ت 74.

(3) في أمية .

(4) في أمن طريق عبيد بن أبي ز د القداح عن أمه بنت يعلى بن أمية عن ابنه فذكر نحوه وزاد لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية رواه ابن عينة .

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 29 ، معرفة الصحابة 2 / 335 ، أسد الغابة ت 238.

260- أمية بن محشي الخزاعي⁽¹⁾ ويقال الأزدي ، صحب النبي ﷺ ثم سكن البصرة وأعقب بها ، قاله ابن سعد.

وقال البخاري ، وابن السكّن نله صحبة ، محدث واحد. روى أبو داود والنسائي وأحمد وإسحاق ، عن طريق جابر بن صبح⁽²⁾ ، قال : حدثني للمثنى بن عبد الرحمن وكان إذا أكل شئى ، فإذا صار في آخر لقمة قال : بسم الله ، فقلت له في ذلك ، فقال : إنّ جدّى أمية بن محشي حدثني . وكان من أصحاب رسول الله ﷺ أن رجلا كان كل ... فذكر قصته . قال الدار الدارقطني في «الأفراد» : تفرد به جابر بن صبح⁽³⁾ . وقال البغوي : لا أعلم أمية روى إلا هذا الحديث .

باب الألف بعدها نون

261- أنجشة الأسود الحادي⁽⁴⁾ . كان حسن الصوت لحدا . وقال البلاذري : كان حبشيا ، يكنى أ مليية ، روى أبو داود الطيالسي في مسنده ، عن حماد بن سلمة ، عن بت ، عن أنس ، قال : كان أنجشة محدو لنساء ، وكان للبراء بن مالك محدو لرجال ، فإذا أعنقت الإبل قال للنبي ﷺ : أنجشة ، رويدهك سوقك لقوارير . ورواه الشيخان مختصرا . عن طريق حماد بن زيد ، عن بت ، عن أنس ، ومن طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس . ورواه مسلم ، عن طريق سليمان بن طرخان التيمي ، عن أنس ، قال : كان للنبي ﷺ حادي يقال له أنجشة ، فقال له للنبي ﷺ : «رويدها سوقك لقوارير» .

قال ابن مندة : هو مشهور عن سليمان ، ومن طريق أبي قلابة ، عن أنس . كان رسول الله ﷺ في بعض أسفاره وغلّام أسود يقال له أنجشة يحدو .

ومن طريق قتادة ، عن أنس : كان لرسول الله ﷺ حاد حسن الصوت .

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 29 ، الثقات 3 / 15 ، أسد الغابة ت 239 ، الاستيعاب ت 77 تقريب التهذيب 1 / 84 ، تهذيب الكمال 1 / 121 - الكشاف 1 / 139 ، الطبقات 108 ، 187 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 104 للوافي لوفيات 9 / 392 - العقد الثمين 1 / 335 ، الحرج والتعديل 2 / ترهة 1113 ، تهذيب التهذيب 1 / 373 ، الإكمال 7 / 228 .

(2 ، 3) في ج صبيح .

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 29 ، الثقات 3 / 15 ، الوافي لوفيات 9 / 409 ، التحفة اللطيفة 1 / 339 ، أسد الغابة ت 240 ، الاستيعاب ت 151 .

وروى النسائي، عن طريق زهير، عن سليمان التيمي، عن أنس، عن أمه: أنها كانت مع نساء للنبي ﷺ وسواق يسوقهن، فذكره.

موقع في حديث وثلق بن الأسقع أن أنجشة كان من المختشين في عهد رسول ﷺ، فأخرج الطبراني بسندلين من طريق عنبة بن سعيد، عن حماد بن عمار، عن حناح، عن وثلق بن الأسقع، قال: لعن رسول ﷺ المختشين، وقال: «أخرجوهم من بيوتكم».

وأخرج النبي ﷺ أنجشة، وأخرج عمر فلا .

262. أنس بن أرقم بن زيد [أو يزييل بن قيس] (1) بن النعمان بن ثعلبة بن كعب (2) بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد حد. وقال عبدان: لا يذكر له حديث إلا أن رسول ﷺ شهد له لشهادة.

263. أنس بن أبي أنس (3) ويقال ابن عمرو، أبو سليل البدري. ويقال أسير، مشهور بكنيته تي.

264. أنس بن أوس بن عتيك (4) بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحارث الأنصاري.

ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب فيمن قتل يوم الخندق، قال: بهاء بن الوليد بسهم فقتله فاستشهد، وكان قد شهد أحدا ولم يشهد بدرا. وقال ابن إسحاق: لم يقتل من المسلمين يوم الخندق سوى ستة نفر، منهم أنس بن أوس بن عتيك.

265. أنس بن أوس الأنصاري (5) من بني عبد الأشهل. ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيدة في خلافة عمر. وذكره أبو نعيم بعد الذي قبله فأصاب، وظن ابن فتحون أنه هو الذي قبله فلم يصب.

266. أنس بن الحارث (6) بن نبيه قال ابن السكن: في حديثه نظر. وقال ابن مندة:

(1) سقط في أ.

(2) أسد الغابة ت 241.

(3) أسد الغابة ت 242.

(4) أسد الغابة ت 244.

(5) التحفة اللطيفة 1 / 340، عنوان النجاة 47، ربح من دفن لعراق 44، الطبقات الكبرى 2 / 70 أسد الغابة ت 245، الاستيعاب ت 83.

(6) تجريد أسماء الصحابة 1 / 30، الوافي لوفيات 9 / 421، التاريخ الكبير 2 / 30، أسد الغابة ت 246، الاستيعاب ت 88.

عداده في أهل الكوفة. وقال البخاريّ: أنس بن الحارث قتل مع الحسين بن علي ، سمع النبي ﷺ ، قاله محمد بن سعيّد بن عبد الملك الحارثيّ ، عن عطاء بن مسلم ، حدثنا أشعث بن سحيم ، عن أبيه ، سمعت أنس بن الحارث. ورواه البغويّ ، وابن السكن وغيرهما من هذا الوجه ، ومثله : سمعت رسول ﷺ يقول : «إنّ لبني هذيل يعني الحسين يقتل رض يقال لها كربلاء»⁽¹⁾ فمن شهد ذلك منكم فلينصره». قال : فخرج أنس بن الحارث إلى كربلاء ، فقتل بها مع الحسين.

قال البخاريّ : يتكلمون في سعيّد يعني رواية.

وقال البغويّ : لا أعلم رواه غيره. وقال ابن السكن ، ليس يروى إلا من هذا الوجه ، ولا يعرف لأنس غيره.

قلت : وسيأتي ذكر أبيه الحارث بن نبيه في مكانه ، موقع في التحديد للذهبي : لا صحبته ، وحديثه مرسل. وقال للزّي نله صحبة ، فوهم. انتهى.

ولا يخفى وجه اللرد عليه ما أسلفناه ، وكيف يكون حديثه مرسلًا وقد قال سمعت؟ وقد ذكره في الصحابة البغوي وابن السكن وابن شاهين والدّغولي وابن زبر ، والباوردي وابن مندة وأبو نعيم وغيرهم.

267. أنس بن زعيم الكنايني⁽²⁾ : تقدمت نام نسبه في ترجمة ابن أخيه أسيد بن أبي أسيد بن زعيم. ذكر ابن إسحاق في «الغزاة» أن عمرو بن سالم الخزاعي خرج في أربعين راكبًا يستنصرون رسول ﷺ على قريش فأنشده :

لاهُمَّ إِنِّي شَهِدْتُ مُحَمَّدًا عَهْدَ آبِينَا وَلِيَّهُ الْأَتْلُ دَا

[الطويل]

الآيات ، ثم قال : رسول ، إن أنس بن زعيم هجاء ، فأهدر رسول ﷺ دمه ، فبلغه ذلك ، فقدم عليه معتذرا ، وأنشده لُيَا مدحه بها ، وكلمه فيه نوفل بن معلوية الدبلي فعفا عنه. وهكذا أورد الولقي والطبري القصة لأنس بن زعيم ، وساق ابن شاهين بسند منقطع إلى حرام بن هشام بن خالد الكعبي عن أبيه قال : لما قدم وفد خزاعة يستنصرون

(1) كربلاء : لد : هو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن عليّ ﷺ في طرف البرية عند الكوفة على جانب الفرات. انظر : مرصد الاطلاع 3 / 1154.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 30 ، تهذيب الكمال 1 / 120 خلاصة تهذيب الكمال 1 / 104 ، الوافي لوفيات 9 / 422 ، أسد الغابة ت 149.

النبي ﷺ ، فذكر نحو هذه القصة ، وفيها : فلما كان يوم الفتح أسلم أنس بن زنيم ، وهو القائل من أبيات :
تَعْلَمُ رَسُولُ أَنْتَ مَدْرَكِي وَأَنْ وَعِيدَا مِنْكَ كَالْأَخِي

[الطويل]

وأخرجه ابن سعد ، عن محمد بن عمر ، حدثني حرام بن هشام بن خالد ، عن أبيه نحوه ، وفيها : فقال نوفل : أنت أولى لعفو ، ومن منا لم يؤذك ولم يعادك ، وكنا في الجاهلية لاندري ما خذ وملا ندع ، حتى هذا بك ، ولننقذ من الهلكة؟ فقال : فقد عفوت عنه فقال : فذاك أبي وأمي ، وأول القصيدة يقول فيها :
فَمَا جَلَّتْ مِنْ قَتْفِ رُحْلِهَا أَبْرَّ وَأَوْفَى خَقَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ (1)

ويقول فيها :

وَنَبِيٍّ رَسُولٍ أَنْقَذَ هَجُوتَهُ
فَلَا رَفَعْتَ سِوِيَّيْ إِيَّاهُ
هَرَقْتَ فَاذْكُرْ عَالَمَ الْحَقِّ وَأَقْصِدْ
فَلَا يَلِيَّ لَا عَرَضًا حَرَقْتَ وَلَا دَمًا
سَوَى أَنِّي قَدْ قَلْتُ وَيَحُفَّتِي
أَصَابَهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَدَمَائِهِمْ
ذُؤِيًّا وَكُلْثُومًا وَسَلْمًا وَسَاعِدًا
عَلَى أَنَّ سَلْمًا لَيْسَ فِيهِمْ كَمِثْلِهِ
وَإِخْوَتُهُ وَهَلْ مَلُوكٌ كَأَعْبَدِ

[الطويل]

وفي هذه القصيدة قوله :

فَمَا جَلَّتْ مِنْ قَتْفِ رُحْلِهَا أَعَفَّ وَأَوْفَى خَقَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ

قال دعبل بن عليّ في «طبقات الشعراء»: هذا أصدق بيت قالته العرب.

قلت : ولأنس بن زعيم مع عبيد بن ز دلمير للعراق أخبار أوردھا أبو الفرج الأصبهاني في ترجمة حلثة بن بدر اللغادي ، منها
أنّ عبيد بن ز د كان يحرق بين الشعراء ، فأمر حارثة أن يهجو أنس بن زعيم ، فقال فيه أييا ، منها قوله :
وخرّت عن أنس أنّ ه قليلا الأمانه حوالة

[المتقارب]

(1) ينظر البيت في الشعر والشعراء 714 ، وسيرة ابن هشام 4 / 46.

فأجابه أنس بيات أولها :

أَتَتْنِي رَسَالَةٌ مَسْـ_____تَنْكُرُ فَكُـ_____ان (1) حـ_____وَابِي غُفْرَانَهُ

[ذكر للرزنيّ، ممن طريق الوليد بن هشام الجعديّ، مقال : وعد عبد بن عامر أنس بن أبي أس شيئا ، وقد كان عوده ذلك ، فأبطأ عليه ، فقام إليه منشدا :

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا أَلَّ الَّذِي غَالَا فِي الْوَدِّ حَتَّى وَدَّعَهُ

لَا يَكُنْ مِنْكَ بِقَرَابَةٍ خَلْبًا إِنَّ خَيْرَ الْبَرْقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ

لَا تَهْـ_____نِي بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنِي فَشَدِيدُ عَادَةِ مَسْـ_____تَنْزَعِهِ

[الرميل]

قلت : وهذا أخو أسيد بن أبي أس لا عمه ، فلعله سمي اسمه .

وأنس بن زعيم أخو سارية بن زعيم ، وسيأتي سارية في مكانه (2) .

268. أنس بن صرمة . تي في صرمة بن أنس .

269. أنس بن ضبع (3) بن عامر بن جلعق بن جشم بن حلثة الأنصاريّ الحارثي (4) وهو عمّ عبيد السهام بن سليم بن ضبع (5) ،

قال أبو عمر : شهد أحدا . وكذا ذكره أبو موسى ، عن ابن شاهين .

270. أنس بن ظهير (6) أخو أسيد بن ظهير . ذكر أبو حاتم والعسكري أنه شهد أحدا .

وقال البخاريّ في « ريجنه » : قال لي إبراهيم بن المنذر ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن حسين بن بخت بن أنس بن ظهير ، عن أخته

سعدى بنت بخت ، عن أبيها ، عن حدها ، مقال نال كان يوم أحد حضر رفع بن خديج ، وكان للنبي ﷺ استصغره ، وهم أنيرده

، فقال عمه ظهير : رسول ، إن ابن أخي رجل رام ، فأجازه النبي ﷺ .

ورواه ابن السكن ، من طريق البخاريّ ، قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر ، وأخرجه ابن

(1) في أوكان .

(2) سقط في أ .

(3) في ج إصبع .

(4) أسد الغابة ت 251 ، الاستيعاب ت 87 .

(5) في ح أصبع .

(6) التاريخ الكبير 2 / 28 ، الجرح والتعديل 2 / 287 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 30 ، معرفة الصحابة 2 / 214 ، أسد الغابة ت 252 ، الاستيعاب ت 86 .

الإصابة / ج 1 / م 18

مندة ، عن علي بن العباس المصري ، عن جعفر بن سليمان ، عن إبراهيم بن المنذر كذلك ، لكن قال فيه : فقال له عمي رافع بن ظهير بن رافع.

وقال الطبراني في ترجمة أسيد بن ظهير : حدثنا محمد بن عبد اللعدي ، حدثنا عثمان بن يعقوب العثماني ، حدثنا محمد بن طلحة ، حدثنا بشير بن بخت ، وأخته سعدى بنت بخت ، عن أبيهما بخت ، عن حدهما أسيد بن ظهير كذا وقع عنده ، وهو خطأ في مواضع.

ولغزلبو نعيم بذلك ، فزعم أن لبن مندة صحف أسيد بن ظهير فجعله أنس بن ظهير . والصواب مع لبن مندة كملتري إلا قوله : رافع بن ظهير ، فالصواب ظهير بن رافع . و أعلم.

271. أنس بن عباس بن أنس بن عامر بن حي بن رعل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهث بن سليم السلمي ثم الرعلي ذكر لبن سعد ، عن أبي معشر ، عن شيوخه ، قالوا : نقدم على رسول ﷺ عام الفتح سبع مائة من بني سليم ، منهم عباس بن مرداس ، وأنس بن عباس بن رعل ، وراشد بن عبد ربه ، فأسلموا.

قلت : وسيأتي ذكر أبيه أيضا . وقوله عباس بن رعل نسبه إلى جدّ جده.

ونكر لبن الكلبي أن أنسا هذا رأس ثم قتلته خثعم ، ولابنه رزين بن أنس بن عباس ذكر . وسيأتي في حرف الراء فإن صح فهم ثلاثة في نسق صحابة : رزين بن أنس بن عباس . ذكر سيف في «الفتوح» أنه كان أميرا على ساقة خيل للعراق ، إذ صرفهم إليهم أبو عبيدة بعلف فتح دمشق مر عمر ، فشهد القادسية . وذكروا لبن عساكر فيمن شهد اليموك . ولست أدركه لبن فتحون . وسيأتي له ذكر في ترجمة والده عباس.

272. أنس بن عبد قيس بن حابر بن وهب بن ضباب بن حنظل بن عبد بن معيص بن عامر القرشي العامري . ذكره الزبير ، وقال قتل ابنه عبيد يوم الجمل .

273. أنس بن فضالة ⁽¹⁾ بن عدي بن حرام بن الهثيم ⁽²⁾ بن ظفر الأنصاري الظفري قال أبو حاتم له صحبة . وقال البخاري : صحب النبي ﷺ هو وأبوه ، وأهم زائرا في بني ظفر .

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 30 ، الاستبصار 259 ، اللواتي لوفيات 9 / 421 التحفة اللطيفة 1 / 342 ، الطبقات الكبرى 2 / 37 ، 8 / 342 ، الإكمال 7 / 300 ، أسد الغابة ت 254 ، الاستيعاب ت 90 .

(2) في أ ، ح ، د الهيثم .

وقال يعقوب بن محمد الزهرّي، عن سفيان بن حمزة، عن عمرو بن أبي فروة، عن مشيخة أهل بيته، قالوا: قتل أنس بن فضالة يوم أحد، فأتى ابنه محمد بن أنس إلى النبي ﷺ فتصدق عليه بعذق لا يباع ولا يوهب.

ونكر الولقي أن للنبي ﷺ بعثه هو وأخاه مؤنس حين بلغه خنوقريش يبدون أحدا فاعترضاهم لعقيق، فصارا معهم، ثم أتيا رسول ﷺ فأخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم، وشهدا معه أحدا.

274. أنس بن قتادة⁽¹⁾ بن ربيعة الأنصاري. تي في أنيس.

275 ز. أنس بن قتادة الباهلي⁽²⁾ تي في أنيس أيضا.

276. أنس بن قيس بن المنتفق العقيلي قدم في وفلسبي عقيل فباع وأسلم. ذكره ابن سعد، كذا نقلته من خط شيخنا أبي حفص البلقي في [حاشية التجويد]⁽³⁾، ولم أراه في ابن سعد بعده. [ثم راجعته فوجدته فيه، ومستأني قصته في ترجمة مطرف بن عبد بن الأعلم إن شاء تعالى]⁽⁴⁾.

277. أنس بن مالك بن النضر⁽⁵⁾ بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن

(1) الطبقات الكبرى 3 / 464، تجريد أسماء الصحابة 1 / 31، معرفة الصحابة 2 / 226، أسد الغابة ت 255، الاستيعاب ت 80.

(2) أسد الغابة ت 256.

(3) سقط في أ.

(4) سقط في أ.

(5) طبقات ابن سعد 7 / 17، طبقات خليفة 91، التاريخ لابن معين 2 / 43، ربح خليفة 99، للتاريخ الكبير 2 / 27، للتاريخ الصغير 91، شيخ الثقات للعجلي 73، الخبر 301، المعارف 372، السير والمغازي لابن إسحاق 94، المغازي للولقي 280، المعرفة والتاريخ 1 / 506، الأخبار الطوال 118، أخبار القضاة لوكيع 2 / 3، شيخ يعقوبي 2 / 272، النهر للأنباري 2 / 239، الأخبار الموقيات 328، البيان والتبيين للحافظ 1 / 308، الحرح والتعديل 2 / 286، الثقات لابن حبان 3 / 4، رجال صحيح البخاري 1 / 86، رجال صحيح مسلم 1 / 65، مشاهير علماء الأمصار 215، جمهرة أنساب العرب 351، مروج الذهب 1756، البدء والتاريخ 5 / 117، المستدرك على الصحيحين 3 / 573، طبقات الفقهاء للشيرازي 44، عيون الأخبار 1 / 246، شيخ الإسلام 3 / 288، الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 35، تهذيب ربح دمشق 3 / 142. المرصع لابن الأثير 77، جامع الأصول 9 / 88، هلية الأرب 21 / 319، تهذيب الكمال 3 / 353، تحفة الأشراف 1 / 80، للعبير 1 / 107، متذكرة الحفاظ 1 / 42، سير أعلام النبلاء 3 / 395، الكلشف 1 / 88، للمعين في طبقات الحديثين 19، مرآة الجنان 1 / 182، البداية والنهاية 9 / 88، دول الإسلام 1 / 64، مختصر التاريخ لابن الكازروني 57، وفياتـ

غنم بن عدي بن النجار ، أبو حمزة الأنصاري الخزرجي خادم رسول ﷺ ، وأحد المكثرين من الرولية عنه ، صحّ عنه أنه قال : قدم النبي ﷺ المدينة وأبنا عشر سنين ، وأن أمه أم سليم أتت به للنبي ﷺ للمقدم . فقالت له : هذا أنس غلام يخدمك ، فقبله . وأن النبي ﷺ كناه أحمزة بقبله كان يجتنبها ، ومازحه النبي ﷺ ، فقال له : « ذا الأذنين »⁽¹⁾ .

وقال محمد بن عبد الأنصاري . خرج أنس مع رسول ﷺ إلى بدر وهو غلام يخدمه . أخبرني أبي ، عن مولى لأنس أنه قال لأنس : أشهدت بدرا ؟ قال : وأين أغيب عن بدر ، لا أم لك !

قلت : وإنما لم يذكره في للبدرين ، لأنه لم يكن في سن من يقتل . وقال الترمذي : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود عن أبي خلدة ، قلت لأبي العالية أسمع أنس من النبي ﷺ ؟ قال : خدمه عشر سنين ، ودعاه للنبي ﷺ ، وكان له بستان يحمل الفاكهة في السنقرتين ، وكان فيه رمان وجيء منه مريح المسك ، وكلنت إقامته بعد للنبي ﷺ لمدينة ، ثم شهد الفتح ، ثم قطن البصرة ومات بها .

قال علي بن المديني : كان آخر الصحابة قمو لبصرة ، وقال البخاري : حدثنا موسى ، حدثنا إسحاق بن عثمان ، سألت موسى بن أنس : كم غزا أنس مع النبي ﷺ ؟ قال : ثمان غزوات .

وروى ابن السكن ، عن طريق صفوان بن هبيرة ، عن أبيه ، قال : قال لي بنة البنائي : قال لي أنس بن مالك : هذه شعرة من شعر رسول ﷺ فضعها تحت لسانك قال : فوضعها تحت لسانه ، فدفن وهي تحت لسانه .

وقال معتمر ، عن أبيه : سمعت أنس بن مالك يقول : لم يبق أحد صلى القبلتين غيري قال جوير بن حازم : قلت لشعيب بن الحبحاب : متى مات أنس ؟ قال : سنة تسعين . أخرجه ابن شاهين .

وقال سعيد بن عفير ، والهيثم بن عدي ، ومعتمر بن سليمان : مات سنة إحدى

— الأعيان 1 / 250 مفوات اليفيات 2 / 29 ، غلية النهلية 1 / 172 اللوافي لوفيات 9 / 411 ، الفصل لابن حزم 4 / 152 ، متدرب للراوي 2 / 217 ، تهذيب التهذيب 1 / 376 ، تقييب التهذيب 1 / 84 ، النجوم الزاهرة 1 / 224 ، خلاصة تهذيب التهذيب 35 ، شذرات للذهب 1 / 100 ، وأسد الغلبة ت (258) ، والاستيعاب ت (84) ،

(1) أخرجه أبو داود (5002) والتزمذي (192 ، 1992 ، 3828) وأحمد 3 / 127 ، 260 والبيهقي 10 / 248 وابن عساكر كما في التهذيب 6 / 363 .

وتسعين. وقال ابن شاهين : حدثنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن حميد مثله ، وزاد : وكان عمره مائة سنة إلا سنة.

قال ابن سعد ، عن الواقدي ، عن عبد بن زيد الهذلي أنه حضر أنس بن مالك سنة اثنتين وتسعين. وقال أبو نعيم الكوفي : مات سنة ثلاث وتسعين. وفيها أرّخه المدائني ، وخليفة ، وزاد : وله مائة وثلاث سنين. وحكى ابن شاهين ، عن يحيى بن بكير أنه مات وله مائة سن وسنة بمقال : وقيل مائة وسبع سنين ، ورواه البغوي ، عن عمر بن شبة ، عن محمد بن عبد الأنصاري كذلك.

قال الطبراني : حدثنا جعفر للفرج ، حدثنا إبراهيم بن عثمان المصيصي ، حدثنا مخلد بن الحسين ، عن هشام بن حسان ، عن حفصة ، عن أنس بمقال : قلت أم سليم : رسول ، ادع لأنس فقال : «اللهم أكثر ماله مولده ، و ركه فيه» قال أنس : فلقد دفنت من صلي سوي ولد ولدي مائة وخمسة وعشرين ، وإن أرضي لشمر في السنة مرتين.

وقال جعفر بن سليمان ، عن بت ، عن أنس : جاءت بي أم سليم إلى النبي ﷺ وأ غلام ، فقلت : رسول ، لأنس ادع له فقال النبي ﷺ : «اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة»⁽¹⁾. قال : قد رأيت اثنتين ، وأ أرجو الثالثة.

وقال جعفر ، أيضا ، عن بت : كنت مع أنس ، فحاء قهرملنه ، فقال : أ حمزة عطشت أرضنا قال : فقام أنس متوضئا ، وخرج إلى البرية فصلّى ركعتين ، ثم دعا فرأيت السحاب تلتثم قال : ثم مطرت حتى مالت كل شيء. فلما سكن المطر بعث أنس بعض أهله ، فقال : انظر أين بلغت السماء؟ فنظر فلم تعد أرضه إلا يسيرا ، وذلك في الصيف.

وقال علي بن الجعد ، عن شعبة ، عن بت بمقال أبو هريرة : لما رأيت أحدا أشبه صلاة رسول ﷺ من ابن أم سليم يعني أنسا.

وروى الطبراني في «الأوسط» ، من طريق عبيد بن عمرو الأصبحي ، عن أبي هريرة ،

(1) أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة ب فضائل أنس بن مالك ﷺ 4 / 1929 وأحمد في المسند 3 / 194 ، والطبراني في الكبير 1 / 221 ، وأبو نعيم في الحلية 8 / 267 وأخرجه الترمذي في سننه 5 / 640 كتاب المنقلب ب 46 منقلب أنس بن مالك ﷺ حديث رقم 3829 قال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح وأخرجه البخاري في كتاب الدعوات ب قول تبارك وتعالى وصلّى عليهم 8 / 91 ، 93 ، 101.

أخبرني أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يشير في الصلاة⁽¹⁾، وقال : لا نعلم روى أبو هريرة عن أنس غير هذا الحديث.
وقال محمد بن عبد الأنصاري : حدثنا ابن عون ، عن موسى بن أنس أن أ بكرنا استخلف بعث إلى أنس ليوجهه إلى البحرين على السعاية ، فدخل عليه عمر فاستشاره ، فقال : ابعثه فإنه لبيب كاتب. قال : فبعثه ، ومناقب أنس وفوائده كثيرة جدًا.
278. أنس بن مالك الكعبي القشيري⁽²⁾ ، أبو أمية ، وقيل أبو أميمة ، وقيل أبو أمية نزل البصرة ، وروى عن النبي ﷺ حديثا في وضع الصيام على المسافر ، وله معه فيه قصة.

أخرجه أصحاب السنن وأحمد ، وصححه الترمذي وغيره ، وموقع فيه عند ابن ملح أنس بن مالك رجل من بني عبد الأشهل ، وهو غلط.

وفي رواية أبي داود ، عن أنس بن مالك : رجل من بني عبد كعب ، إخوة قشير.
وهذا هو الصواب. وبذلك جزم البخاري في ترجمته.
وعلى هذا فهو كعبي لا قشيري ، لأن قشيرا هو ابن كعب ، ولكعب ابن اسمه عبد ، فهو من إخوة قشير ، لا من قشير نفسه.
وقد تعقب الرشاطي قول ابن عبد البر فيه القشيري ، ويقال الكعبي. وكعب أخو قشير لا من قشير ، فإن كعبا ولد قشير لا أخوه.
و أعلم.

موقع في رولية البغوي وابن شاهين من طريق عصام بن يحيى عن أبي قلابة عن عبيد بن ز د ، عن أبي أميمة أخي بني حعدة ...
فذكر الحديث.

279. أنس بن محاشن. له في مسند بقي بن مخلد حديثان. ذكره صاحب التجريد.

280. أنس بن مدرك بن كعب⁽³⁾ بن عمرو بن سعد بن عوف بن العتيك بن جابر بن

-
- (1) أحياه أبو داود (943) وأخرجه أحمد 3 / 138 ، 6 / 12 والشافعي كما في للبائع 291 والحميدي (184) والطبراني في الكبير 8 / 35 وابن سعد 1 / 2 / 6 وعبد الرزاق (3597) وابن أبي شيبة 2 / 74 ، 14 / 281 والدار الدارقطني 2 / 84 والحاكم 3 / 12 والبيهقي 2 / 262.
(2) لشد الغلبة ت (257) الاستيعاب ت (85) ، الثقات 3 / 5 ، تجريد أئماء الصحابة 1 / 31 ، تهذيب الكمال 5 / 125 الطبقات 58 ، 184 ، الكلشفي 1 / 140 ، تهذيب التهذيب 1 / 379 تقريب التهذيب 1 / 85 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 105 اللواتي لوفيات 9 / 420 ، التحفة اللطيفة 1 / 343 ، شيخ من حفن لعراق 45 ، الاستبصار 25 ، 26 متذكرة الحفاظ 1 / 48 ، طبقات القراء للذهبي 1 / 44 لخر والتعديل 2 ، ترجمة 137 تراجم الأخبار 1 / 9 ، الطبري 3 / 2792 ، بقي بن مخلد 384.
(3) أسد الغابة ت 259.

عامر بن تيم بن مبشر بن أكلب بضم الهم الخثعمي ثم الأكلبي ، يكنى أ سفيان.

ذكره ابن شاهين في الصحابة. ونقل عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد عن رجله ، فذكر نسبه ، ثم قال : لا أعرف له حديثا.

وذكره ابن الكلبي ونسبه ، وقال : كان شاعرا ، وقد رأس ، ولم يقل : إنله صحبة كعذته في أمثاله ، وتبعه أبو عبيد وابن حنبل وابن حزم وكرهه ابن فتحون في خيل الاستيعاب عن الطبري ، وقال : كان شاعرا ، وقتل مع علي . وقد ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين ، قال : وكان سيد خثعم في الجاهلية وفارسها ، وأدرك الإسلام فأسلم ، وعاش مائة وأربعين سنة ، وقال لما بلغها :

إذ لم أله رؤى عاش الهنيءة سالما وخمسين علماء بعد ذاك وأربعاً
تبذل مر العيش من بعد حلوه وأوشك أن ييلى وأن يتسع عا
رهينة قعر البيت ليس يركه لقي و لا يبرح المهدي مضجعا
يخبر عن موات حتى كلفا رأى الصعب ذا اللقزنين أو راء تبعا⁽¹⁾

[الطويل]

وقل غيره : تزوج خالد بن الوليد بنته ، فولدها عبد الرحمن ، وعبد ، والمهاجر . وقال للرزني : كان أحد فرسان خثعم في الجاهلية ، ثم أسلم وأقام لكوفة ، وهو القائل :
أغشى الحروب وسر لي مضاعفة تغشى للبنان وسيفي صارم ذكر

[البسيط]

وأخبره في الجاهلية كثيرة ، منها ما حكاه أبو عبيدة في «الديباج» عن المتحجب بن نبهان ، قال : كان السليكن سلكة الشاعر المشهور يعطي عبد ملك بن مويك الخثعمي ! وقمن غنيمته على الحيرة⁽²⁾ ، فمرقا فلامن غزوقله فإذا بيت من خثعم ، ونفره خلوف ، وفيه امرأة شابة ، بضة ، فسألها أين الحي ؟ فقللت : خلوف ، فتسنمها ، فلمل فرغ وقام عنها درت إلى الماء ، فأخبرت للقوم مها . فركب أنس بن مالك بن مدرك الخثعمي ، فلحقه فقتله ، فقال عبد ملك : لأقتلن قتلته أو ليدينه ، فقال له أنس : و لا أديه أبدا لفجوره.

وذكر له أبو الفرج الأصبهاني قصة طويلة مع دريد بن الصمة في الجاهلية أيضا. وذكر

(1) تنظر الأبيات في المعمرين : 42.

(2) الحيرة : لكسر ثم السكون وراء : مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له النجف.

انظر : معجم البلدان 2 / 376.

للزبير بن بكار في «النسب»: كان عبد بن الحارث اللواديّ في مكة كل سنة ، فلقبه أنس بن مدرّك الخثعميّ ، فأغار عليه وسلبه ، فقال في ذلك شعرا منه :

وما رحلت من شرّ وجهي قتي ليحجبه لمن دون سيبك (1) حاسب

عتا أنس بعد المقيّل فصدد عن البيت إذ أعيّت عليه المكاسب

[الطويل]:

281. أنس بن أبي مرثد الغنوي (2). واسم أبي مرثد كنان بن الحصين. في تمام نسبه في ترجمة أبيه ، يكنى أ يزيد.

قال ابن مندة: كان بينه وبين أبيه في السن عشرون. روى أبو داود ، والنسائي ، والبغوي ، والطبراني ، وابن مندة من طريق أبي توبة ، عن معلوق بن سلام عن زيد بن سلام ، أنه سمع أ سلام يقول: حدثنا السلولي يعني أ كبشة أنه حدثه سهل ، ابن الحنظلية أنهم ساروا لعم النبي ﷺ يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية ، وحضرت صلاة الظهر .. فذكر الحديث ، وفيه: فقال رسول ﷺ: «من يحسن الليلة؟» فقال أنس بن أبي مرثد الغنوي: أ رسول . وفي آخر الحديث: فقال رسول ﷺ: «هل نزلت الليلة؟» قال: لا ، إلا مصليا أو قاضي حلحة فقال: «قد أوجبت مفلا عليك ألا تعمل بعدها» (3). إسناده على شرط الصحيح.

ونكر ابن حبان وابن عبد البر أنه يسمّى أنيسا. وفرّق البغوي بين أنس بن أبي مرثد وأنيس بن أبي مرثد. وفرق ابن شاهين بين أنس بن أبي مرثد الغنوي وأنيس بن مرثد بن أبي مرثد ، فقال في ترجمة أنيس: قال ابن سعد: هو كان عين للنبي ﷺ وطاس ، ويكنى أ يزيد. ومات سنة عشرين ، وكان بينه وبين أبيه إحدى وعشرون سنة ، وهذا كله وصف

(1) في ح ، د بينك.

(2) أسد الغابة ت 260 تجريد أسماء الصحابة 1 / 31.

(3) أخرجه أبو داود في السنن 2 / 12 عن سهل بن الحنظلية بز دة في أوله كتاب الجهاد بمن فضل الحرس في سبيل حديث رقم 2501 وأحمد في المسند 1 / 391 ، وابن أبي شيبه في المصنف 5 / 350 والبخاري في التاريخ الكبير 4 / 264 ، والبيهقي في السنن الكبرى 2 / 7 ، 9 / 149 ، الطبراني في الكبير 6 / 116 ، 10 / 278 ، وابن عساكر 6 / 342 والبيهقي في دلائل النبوة 4 / 275 ، 5 / 126 وأورده الهيثمي في الزوائد 1 / 323 عن عبد بن مسعود ... الحديث وقال رواه أحمد للبزار والطبراني في الكبير وأبو يعلى اختصار عنهم وفيه عبد الرحمن بن عبد المسعود وقد اختلط في آخر عمره والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 36845.

أنس بن أبي مرثد كما مضى. و أعلم. وقد أوضح البخاري ذلك ، فقال : أنس بن أبي مرثد ، ويقال أنيس بن أبي مرثد.

282. أنس بن معاذ⁽¹⁾ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معلية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري. ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، والواقدي فيمن شهد بدرًا. وذكره أبو الأسود ، عن عروة ، لكنه قال : أنيس - لتصغير. وقال عبد بن محمد بن عمارة : قتل يوم بئر معونة شهيدا ، وأما الواقدي فذكر أنه مات في خلافة عثمان.

283. أنس بن النضر⁽²⁾ : بن ضمضم الأنصاري الخزرجي ، عم أنس بن مالك خادم النبي ﷺ. تقدم مقام نسبه في ترجمة أنس بن مالك.

وروى البخاري عن طريق حميد ، عن أنس : أن عمه أنس بن النضر غاب عن قتال بدر ، فقال : رسول ، غبت عن أول قتال قتلت فيه المشركين ، و لئن أشهدني قتال المشركين ليرين ما أصنع فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون ، فقال : اللهم إني أعتذر إليك عما صنع هؤلاء يعني المسلمين ، ولأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين ، ثم تقدم فلست قبله سعد بن معاذ ، فقال : أي سعد ، هذه الجنة ورب أنس ، إني أحد ريجها دون أحد قال سعد : فما استطعت ما صنع فقتل يومئذ فذكر الحديث. وهو عند البخاري عن طريق ثلثة عن أنس أيضا ، وأخرج ابن مندق عن طريق حماد بن سلمة ، عن بت ، عن أنس. وله ذكر في ترجمة الربيع بنت النضر إن شاء تعالى.

284. أنس بن هزلة⁽³⁾ ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه وفد إلى النبي ﷺ أبواه ، ثم إنه روى عنه ابنه عمرو بن أنس. وفي كلام العسكري ما يدل على أن أنس بن هزلة هذا هو أنس بن الحارث فليحذر.

285. أنس⁽⁴⁾ مولى النبي ﷺ : قال الواقدي ، عن ابن أبي الزد ، عن محمد بن

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 31 ، تنقيح المقال 74 ، الوافي لوفيات 9 / 418 الاستبصار 49 ، أصحاب بدر 222 ، أعيان الشيعة 3 / 503 جامع الرواة 1 / 110 ، الجامع في الرجال 1 / 286 ، الاستيعاب ت (81) ، أسد الغابة ت (261).

(2) أسد الغلبة ت (263) ، الاستيعاب ت (82) ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 31 ، الثقات 3 / 3 ، الوافي لوفيات 9 / 419 ، حلية الأولياء 1 / 121 ، الاستبصار 31 ، المعرفة والتاريخ 20 / 532 ، صفوة الصفوة 1 / 623 ، تهذيب الأسماء واللغات 128 - التمييز والفصل 1 / 668 ، 1291.

(3) أسد الغابة ت 264 ، الاستيعاب ت 89.

(4) أسد الغابة ت 265.

296

قلت : وقع في طريقة حذف أوجب هذا الخطأ ، وذلك أن أحمد رواه في مسندة عن حجاج بن محمد ، عن الليث لإسنادين جميعا ، فقال : عن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . وأخرجه أيضا عن موسى بن داود ، وأبي الوليد الطيالسي ، كلاهما عن الليث ، عن يزيد ، وعن حسن بن موسى ، عن ابن لهيعة ، عن زَن ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه عن النبي ﷺ ، وكذا رواه أبو يعلى ، عن أبي خيثمة ، عن يونس بن محمد لإسنادين معا فرقهما ، وكذلك رواه الحاكم ، من طريق عاصم بن علي ، وسعيد بن سليمان ، كلاهما عن الليث . قال ابن عساكر في ربحه : رواية البغوي وهم و أعلم .

موقع عند الحاكم ، من طريق إبراهيم بن دينار ، عن شبابة عن الليث مثل ما وقع عند البغوي سواء على الخطأ . وقد رواه الدارمي في مسندة عن عثمان بن أبي شيبة ، عن شبابة على الصواب ، كما وقع عند أحمد وغيره .

قلت : ويؤيد أن ذلك هو الصواب أن يزيد بن أبي حبيب وز نبن فائد لم يلحقا معاذ بن أنس ، وإغليرو نعن أبيه سهل بن معاذ بن أنس ، و أعلم .

287- أنسة ⁽¹⁾ مولى للنبي ﷺ وقيل أبو أنسة . استشهد يوم بدر ، وقيل هو أبو مسروح ، وقيل أبو مسرح ، وقال مصعب الزبيري : أنسة يكنى أ مسرح ، [وكان ذن على النبي ﷺ ، وكان من مؤلدة السراة ⁽²⁾ ، ومات في خلافة أبي بكر . وقال الخطيب : لا أعلمه روى عن النبي ﷺ شيئا ⁽³⁾ .

ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا ، واستشهد بها ⁽⁴⁾ . وكذا ذكره ابن إسحاق والواقدي فيمن شهد بدرا . وقال اللدائي : حدثنا عبد العزيز بن أبي بت ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مثله ، لكن قال أبو أنسة . ورواه ابن عساكر في ربحه ، من طريق خليفة ، عن اللدائي ، فقال : استشهد ، كذا ذكره الواقدي ، عن ابن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين بسنده .

وقال أبو عمر ، إنه المحفوظ . وقال الواقدي : رأيت أهل العلم يثبتون أنه شهد لحدا ، وبقي بعد ذلك زما ، فقال : وحدثني أنيسة بن أبي الزَّ د ، عن محمد بن يوسف ، قال : مات

(1) تبصير المنتبه 4 / 1291 ، الاستيعاب ت (142) .

(2) السراة : جمع سري : جبل مشرف على عرفة ، ينقاد إلى صنعاء ، فيه الأعناب وقصب السكر وهو أعلى جبال الحجاز . انظر : مرصد الاطلاع 2 / 702 .

(3) سقط في أ .

(4) في أو استشهد بها أنسة مولى رسول ﷺ .

أنسة بعد للنبي ﷺ في خلافة أبي بكر الصديق ، وقال خليفة : كان ذن على النبي ﷺ أنسة (1) مولاه ، فما أدري أراد هذا أو غيره؟ ثم وليت مصعب قد ذكر أن أنسة مولى للنبي ﷺ كان ذن عليه ، [وكان يكنى أ مسروح وأنه شهد بدرًا وأحدًا. وكان من مولدة السراة ومات في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ وقال الخطيب لا أعلمه روى عن النبي ﷺ شيئاً] (2). و أعلم

288 زلّة (3) المخت ، ذكره للباوردي ، وأخرج من طريق إبراهيم بن مهاجر ، عن أبي بكر بن حفص ، قال : قلت عائشة لمخت كان المدينة يقال له لنة : ألتدلتنا على امرأة نخطبها على عبد الرحمن بن أبي بكر؟ قال : بلى. فوصف المرأة إذا أقبلت أقبلت سبيع ، وإذا ألبرت ألبرت بثمان ، فسمعه رسول ﷺ فقال : « لنة » ، أخرج من المدينة إلى حمراء الأسد ، فليكن لها منزل ، ولا تدخل المدينة إلا أن يكون للناس عيد» (4).

ذكر من اسمه أنيس

289. أنيس بن جنادة (5) بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار الغفاري ، أخو أبي ذر. وكان أكبر منه.

وروى مسلم ، والبخاري عن طريق سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد بن الصامت ، قال : قال أبو ذر ، قال لي أخي أنيس : نزلت لي حلقة إلى مكة ، فهل أنت كافي حتى أرحع إليك؟ قلت : نعم فخرج أنيس إلى مكة ، قال : ففراث علي ثم جاء فقال : إني لقيت رجلاً بمكة على دينك يزعم أن أسله يسمونه الصابي. قلت : فما يقول للناس؟ قال : يزعمون أنه كاذب ، وأنه ساحر ، وأنه شاعر ، وقد سمعت قوله بمفو ما هو بقولهم ، وقد سمعت قولهم ، وو إني لأراه صادقاً ، فذكر الحديث بطوله ، وفيه : فقال أنيس : ما بي رغبة عن دينك ، فإني قد أسلمت فصدقت.

وفي المستدرک ، عن طريق عروة بن روم حدثني عامر بن لب بن الأشعري ، سمعت أ ليلي الأشعري ، حدثني أبو ذر .. فذكر قصة إسلامه بطولها ، وفي آخرها : فخرجت حتى

(1) في ج أنيسة.

(2) سقط في أ ، د.

(3) في أنس ، وفي ج أنسة.

(4) ذكره ابن حجر في فتح الباري 9 / 334.

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 32 ، أسد الغابة ت (297) ، الاستيعاب ت (93).

أتيت أمي وأخي فأعلمتهما الخبر ، فقالا : ما لنا رغبة عن الذي دخلت فيه ، فأسلما ثم خرجنا حتى أتينا المدينة.

290. أنيس بن الضحاك الأسلمي ⁽¹⁾ : ذكره أبو حاتم الرازي ، وقال : لا يعرف.

وروى ابن مندق عن طريق بقية مقال : حدثنا حسان بن سليمان عن عمرو بن مسلم ، عن أنيس بن الضحاك مقال : قال رسول الله ﷺ لأبي ذر : « أ ذر لبس الخشن الضيق حتى لا يجد للعز والفخرفيك مساعا » ⁽²⁾ . مقال ابن مندة : غيب ، وفيه إرسال . وحزم ابن حبان وابن عبد البر أنه هو الذي قال له رسول الله ﷺ : «أغد أنيس على امرأة هذا ...» ⁽³⁾ . الحديث وفيه نظر والظاهر في نقدي أنه غيره . و أعلم.

291. أنيس بن عتيك ⁽⁴⁾ بن عامر الأنصاري الأشهلي ، ذكره أبو الأسود ، عن عروة ، فيمن استشهد ليوم جسر أبي عبيد . وذكره ابن إسحاق ، لكن سماه أوسا ، فلعلهما أخوان .

292. أنيس بن قتادة الباهلي ⁽⁵⁾ : بصري مقال ابن عبد البر . روى عنه أبو نضرة مقال : أتيت رسول الله ﷺ في بهط من بني ضبيعة ، قال : ويقال فيه أنس . والأول أصح .

293. أنيس بن قتادة بن ربيعة ⁽⁶⁾ بن خلاد بن الحارث بن عبيد بن زياد بن ملك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي شهد بدرًا ، واستشهد حد .

قال الواقدي : حدثنا ابن أخي النهري ، عن النهري عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ⁽⁷⁾ عن [عمه] مجمع بن جارية أن خنساء بنت خدام كانت تحت أنيس بن قتادة ،

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 32 ، الوافي لوفيات 9 / 433 ، أسد الغابة ت (268) ، الاستيعاب ت (95).

(2) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 5623 وعزاه لابن مندة عن أنيس بن الضحاك السلمي وقال غريب وفيه انقطاع.

(3) أخرجه البخاري في صحيحه 3 / 134 ، 241 ، 250 ، 8 / 208 ، 3 / 1325 في كتاب الحدود ب 5 من لعزف على نفسه لز حديث 25- 1697 / 1698 والنسائي 8 / 41 ، كتاب آداب القضاة ب 22 صون النساء عن مجلس الحكم حديث رقم 5410 ، وابن ملح 2 / 852 كتاب الحدود ب 7 حد الز حديث رقم 2549 ، البيهقي في السنن الكبرى 8 / 213 ، 219 ، 222 .

(4) أسد الغابة ت 269.

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 32 ، معرفة الصحابة 2 / 235 ، أسد الغابة ت (271) والاستيعاب ت (92).

(6) تجريد أسماء الصحابة 1 / 32 ، الثقات 3 / 8 ، الوافي لوفيات 9 / 434 ، التحفة اللطيفة 1 / 345 ، عنوان النحاة 48 أصحاب بدر 155 ، الطبقات الكبرى 3 / 86 ، 1 / 243 ، 456 ، أسد الغابة ت (272) ، الاستيعاب ت (91).

(7) سقط في د .

فقتل عنهل يوم أحد ، فزوجهها أبوها رجلا من مينة فكرهته ، وحاءت إلى رسول ﷺ فرد نكلحه. فتزوجها أبو لبلة ، فحاءت لسائب بن أبي لبلة ، رواه البخاري وغيره من طريق مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ومجمع لبني يزيد بن جلبة الأنصاري ، عن خنساء بنت خدام أن أها زوجها وهي كاهنة ولم يسم زوجها قال ابن عبد البر : قتل شهيد يوم أحد. وسماه غير الواقدي أنسا ، وأنكر ذلك ابن عبد البر. و أعلم.

وقال ابن سعد : أخبر محمد بن حميد ، عن معمر ، عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي ، قال : كانت امرأة يقال لها خنساء بنت خدام تحت أنيس بن قنادة الأنصاري ، فقتل عنهل يوم أحد ، فأنكحها أبوها رجلا ، فأتت للنبي ﷺ فقالت : إن عمي ولدي أحب إلي ، فجعل أمرها إليها. وسيأتي مزيد في طرق هذا الخبر في ترجمة خنساء بنت خدام إن شاء تعالى.

294. أنيس بن معاذ بن قيس الأنصاري (1). تقدم في أنس ، سماه عروة.

295. أنيس بن أبي مرثد الأنصاري (2). روى البغوي في معجمه ، وبقي بن مخلد في مسنده ، والبخاري في رجه ، وأبو علي بن السكن من طريق الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن خلاد بن أبي عمران أن الحكم بن مسعود حدثه أن أنيس بن أبي مرثد الأنصاري حدثه أن رسول ﷺ قال : «ستكون فتنة بكاء عمياء صماء ، المضطجع فيها خير من القاعد» (3) الحديث. وأورد ملين شاهين من هذا الوجه ، لكن قال : عن أنيس بن مرثد الأنصاري ، وترجم له ابن عبد البر أنيس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي ، وأشار إلى هذا الحديث في ترجمته ، فقال : روى عنه الحكم بن مسعود حديثه في الفتنة. انتهى.

وقد فرق ابن السكن وغيره بين أنيس بن أبي مرثد الأنصاري ، وأنس بن أبي مرثد الغنوي وهو الصواب.

(1) معرفة الصحابة 2 / 238 ، أسد الغابة ت (274).

(2) تجويد أسماء الصحابة 1 / 33 ، اللواتي لوفيات ج 9 / 434 الفتحات 3 / 7 ، الأعلام 2 / 29 ، البلدية والنهلية 7 / 102 أسد الغابة ت (273) ، الاستيعاب ت (94).

(3) أخرجه أبو داود في السنن 2 / 504 عن أبي هيرة ولفظه ستكون فتنة صماء بكاء عمياء ... الحديث في كتاب الفتن والملاحم بكف اللسان حديث رقم 4264 وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 30884 ، 31088 وعزاه لأبي داود في السنن وبقي بن مخلد في مسنده والبخاري في للتاريخ والبغوي وابن السكن والباوردي وابن قانع وابن شاهين عن أنيس بن أبي مرثد الأنصاري.

وذكر العسكري أنيس بن أبي مرثد الأنصاري في الصحابة.

وأما ابن حبان فذكره في ثقات التابعين ، وإن كان أنس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي يدعى أنيساً مصغراً فهو غير هذا. و أعلم.

296. أنيس الأسلمي: مذكور في حديث العسيف ، روى البخاري ومسلم وغيرهما من طريق الثوري ، عن عبيد بن عبد بن بجنة ، عن أبي هريرة ، ونسب بن خالد الجهني أن رحلين اختصما إلى رسول ﷺ ، فذكر الحديث ، وفيه : إن لبني كان عسيفا على هذا لفرزى مرثته ، وإني أخبرت أن علي لبني الرجم ، فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ، فسألت أهل العلم فأخبروني أن علي لبني جلد مائة وتغيب عام. وأن علي امرأة هذا الرجم الحديث ، وفي آخره : أن للنبي ﷺ قال : «ولغد أنيس لرحل من أسلم على امرأة هذا ، فإن اعتزفت فارجمها».

فغدا عليها فاعتزفت فرجمها قال ابن السكك : لست أدري من أنيس المذكور في هذا الحديث ، ولم أحمله رواية ، غير ما ذكر في هذا الحديث. ويقال هو أنيس بن الضحاك الأسلمي ، وقال غيره : يقال هو أنيس بن أبي مرثد ، وهو خطأ ، لأن ابن أبي مرثد غنوي ، وهذا ثبت في هذا الحديث أنه أسلمي.

297. أنيس الأنصاري⁽¹⁾. روى البغوي وابن شاهين والطبراني في الأوسط ، من حديث عباد بن رشد ، عن ميمون بن سياه ، عن شهر بن حوشب ، قال : نقام رجال خطباء⁽²⁾ يشتمون عليا ويقعون فيه ، فقام رجل من الأنصار يقال له أنيس فحمد ولثن عليه ، ثم قال : إنكم قد أكثرتم لليوم في سب هذا الرجل وشتمه ، وأقسم لله لأسمع رسول ﷺ يقول : «إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجر ومدر ، أترون شفاعته تصل إليكم ، ويعجز عن أهل بيته؟»⁽³⁾.
قال الطبراني في «الأوسط» : لا يروى عن أنيس إلا هذا الإسناد ، قال : وأنيس الذي روى هذا الحديث هو عندي البياضي له ذكر في المغازي. وتبعه أبو موسى.

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 32 ، أسد الغابة ت (266) ، الاستيعاب ت (96).

(2) في الخطب.

(3) أورده الهيثمي في الزوائد 10 / 382 وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه أحمد بن عمرو صاحب علي بن الحسين ويعرف لقلوري ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 39064. وابن الخطيب في ربح بغداد 12 / 330.

298. أنيس ، أبو فاطمة ⁽¹⁾ . مشهور بكنيته . ويقال اسمه إ س ، وذكر ابن السكن أنه يقال إنه أنيس بن الضحاك الأسلمي .
- 299 أنيس قال للنبي ﷺ لأنس بن مالك : « أنيس » . رواه مسلم عن طريق عكرمة بن عمار عن إسحاق بن أبي طلحة ، عن أنس : [وخطبته به عائشة في حديث أخرجه البيهقي في « فضائل الأوقات » من طريق أبي رجاء العطاردي ، عن أنس] ⁽²⁾ .
- 300 . أنيسة . تقدم في أنسة .

[ذكر من اسمه] ⁽³⁾ أنيف

- 301 . أنيف بن جشم ⁽⁴⁾ بن عوذ - بن تميم بن إراش بن عامر بن حميلة القضاعي حليف الأنصار . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، قال ابن مندة : ليست له رواية .
- 302 . أنيف بن حبيب ⁽⁵⁾ ، من بني عمرو بن عوف . ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم خيبر ، وعزاه أبو عمر للطبري .
- 303 . أنيف بن ملة الجذامي ⁽⁶⁾ من بني الضيب ملة صحبة سكن الرملة ، ومات ببيت حبرين من كورة فلسطين ، ذكره ابن حبان في الصحابة .
- وقال ابن السكن : ذكره ابن إسحاق فيمن وفد على النبي ﷺ من جذام ، وهو أخو حيان الآتي ذكره في الحاء .
- وروى ابن مندة عن طريق معروف بن طريف مقال : حدثني عمي ظبية بنت عمرو بن حنبل عن نيسة مولاة لهم ، قالت : خرج رفاعة ونعجة لبنازيد وأنيف وحيان لبناملة في لثني عشر رجلا إلى رسول ﷺ فلما رجعوا قلنا لأنيف : ما أكرمكم به النبي ﷺ ؟ قال : أمر أن نضع الشاة على شقها الأيسر ، ثم نذبحها ، ونتوجه للقبلة ونسمي - الحديث .
- 304 . أنيف بن وائلة ⁽⁷⁾ ، ذكره ابن إسحاق والواقدي فيمن استشهد بخيبر ، واختلف في ضبط أبيه ، ف قيل لمثلثة ، وقيل لتحتانية .

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 32 ، أسد الغابة ت (270) .

(2) سقط في أ .

(3) سقط في ج .

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 33 ، معرفة الصحابة 2 / 430 ، أسد الغابة ت (275) .

(5) أسد الغابة ت 276 ، الاستيعاب ت 98 .

(6) تجريد أسماء الصحابة 1 / 33 تبصير المنتبه 4 / 1316 ، أسد الغابة ت (277) .

(7) أسد الغابة ت 278 ، الاستيعاب ت 97 .

باب الألف بعدها هاء

305. أهبان بن الأكوع⁽¹⁾ بن عياض بن ربيعة الخزاعي. ويقال أهبان بن عياض بن ربيعة بن كعب بن أمية. روى ابن السكن ، وابن مندة ، عن طريق أسباط بن نصر : حدثني وهب بن عقبة البكائي ، حدثني يزيد بن معلوية البكائي ، عن أهبان بن عياض الخزاعي ، وهو الذي كلفه الذئب ، وكان من أصحاب الشجرة ، وأنه كان يضحّي عن أهله لشاة الواحدة ، وسيأتي ذكره في أهبان بن أوس. **306. أهبان بن الأكوع** : ، عم سلمة الأسلمي. وقيل هو أهبان بن عمرو بن الأكوع ، أخو سلمة ، ولسم الأكوع سنان ، ذكره الطبري في الصحابة ، قال : ومن ولده جعفر بن محمد بن الأشعث بن عقب بن أهبان ، وكان عمر قد استعمل عقب بن أهبان على صدقات كلب وبلقين وغسان.

307. أهبان بن أوس الأسلمي⁽²⁾ : ويقال وهبان ، قديم الإسلام ، صليّ القبلتين ونزل الكوفة ، ومات بها في ولاية المغيرة. قال البخاريّ نله صحبة ، يعدّ في أهل الكوفة ، وروى له في صحيحه حديثاً موقوفاً من رواية محزأ بن زاهر عنه ، وفيه أنه كان له صحبة ، وكان من أصحاب الشجرة ، وروى في رخصته طريق أنيس بن عمرو ، عن أهبان بن أوس أنه كان في غنمه فشدّ الذئب على شاة منها ، فصاح عليه فأقعى على ذنبه ، قال : فخاطبني ، فقال : من لها يوم يشغل عنها. قال البخاريّ : إسناده ليس لقويّ.

قلت : لأن فيه عبد بن عامر الأسلمي ، وهو ضعيف.

وأورد ابن السكن في ترجمته حديث أبي نضرة عن أبي سعيد ، قال : بينما راع يرعى

(1) سقط في أ.

(2) لُسد الغلبة ت (280) ، الاستيعاب ت (99) ، تجويد أسماء الصحابة 1 / 33 ، الثقات 3 / 17 ، تهذيب الكمال 1 / 125 ، الطبقات 1 / 37 ، تهذيب التهذيب 1 / 380 ، الإكمال 4 / 445 ، تقييب التهذيب 1 / 85 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 105 ، الكلشفي 1 / 141 ، تبصير المنتبه 3 / 1037 ، لخرح والتعديل 2 / ترجمة 1156 ذكر إخبار أصبهان 174 مترجم الأخبار 1 / 74 ، التعديل والتحريح 126 ، الجامع في الرجال 287 ، جامع الرواة 1 / 110 ، الجمع بين الصحبة 1 / 50 ، الطبقات الكبرى 4 / 309 ، دائرة معارف الأسلمي 11 / 132.

الإصابة/ج1/م19

غما بظهر المدينة إذ عدل الذئب على شاتم من غنمه ، فحال بينه وبينها فأفغى للذئب ، فقال : تحول بيني وبين رزق ساقه إلي؟ الحديث.

وذكر ابن الكلبي وأبو عبيد ، والبلاذري ، والطبري ، أن مكلم الذئب هو أهبان بن الأكوع بن عياذ .
قال ابن حبان : مات أهبان بن أوس في ولاية المغيرة بن شعبة لكوفة حيث كان واليا عليها لمعاوية .
308. أهبان بن صيفي الغفاري (1) ، ويقال وهبان يكنى أ مسلم .

وروى له الترمذي حديثا ، وحسن حديثه ، وابن ماجه ، وأحمد .
قال الطبراني : مات لبصرة ، وروى المعلى بن حابر بن مسلم ، عن أبيه ، عن عديسة بنت وهبان بن صيفي أن أهلبا حضرته الوفاة أوصى أن يكفن في ثوبين ، فكفنه في ثلاثة ، فأصبحوا فوجدوا للثوب الثالث على السرير . وكذلك رواه الطبراني من طريق عبد بن عبيد ، عن عديسة بنت أهبان . ونقل ابن حبان أن أهبان بن أخت أبي ذر الغفاري ، هو أهبان بن صيفي ، ورد ذلك ابن مندة .

309. أهبان بن عمرو بن الأكوع سبق في أهبان بن الأكوع .

310. أهبان بن عياذ (2) سبق في أهبان بن الأكوع بن عياذ أيضا .

311. أهبان بن عياض الأزدي (3) . ذكر وثيمة في الردة عن ابن إسحاق ، قال : بينما حمير مجتمععة إلى مقاومتها إذ قبل ركبت من الأزدي قال له أهبان بن عياض ، فقال : معشر حمير ، أنعى إليكم للنبي ﷺ ، فقال له ابن ذي أصبح ، حدّك وفلقد قوم ، كذبت ، لملمت ، قال : بلى ، والذي بعثه لحق ، فما حزعكم ؟ فلو لأحزع منكم ، ولو وحدت أرق منكم لفئدة وأغزر عيو لنعيته إليهم ، فأخرجوه من بينهم وكان عابدا ، فقال : اللهم إني إنما

(1) الثقات 3 / 17 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 33 ، تهذيب الكمال 1 / 125 ، الطبقات 33 ، 175 ، تهذيب الكمال 1 / 125 ، الطبقات ، تقريب التهذيب 1 / 85 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 106 ، الوافي لوفيات 9 / 438 ، الكلشفي 1 / 141 ، شيخ من دفن لعراق 26 ، الجرح والتعديل 2 / 1157 ، للتاريخ الصغير 86 ، 87 ، بقي بن مخلد 390 ، مسند أحمد 5 / 69 ، أسد الغلبة ت (281) ، الاستيعاب ت (100) للتاريخ الكبير 2 / 45 ، طبقات خليفة 33 ، الجرح والتعديل 2 / 309 ، مشاهير علماء الأمصار 42 ، الكنى والأسماء 2 / 293 ، الطبقات لابن سعد 7 / 80 ، تحفة الأشراف 2 / 1 .
(2) أسد الغابة ت 282 .
(3) أسد الغابة ت 283 .

نعت إليهم رسولك لئلا يفتتنوا بعده ، وليولسوني في جزعي عليه. فلملتواترت الركبان بموته آووه بعد ذلك ، وفي ذلك يقول لبن
ذي أصبح :

حـ _____ بـ أهدود⁽¹⁾ _____ لي محمدا

ليت _____ لم أك _____ ن رأيت _____ الأخذ الأزد أهدودا

[الخفيف]

في أبيات ذكرها.

باب الألف بعدها الواو

312. أوس بن الأرقم الأنصاري⁽²⁾ ، تي تمام نسبه في أخيه زيد بن الأرقم.

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد حد.

313. أوس بن الأعور⁽³⁾ بن جوشن بن مسعود. ذكره البخاري ، قلله لبن هندة ، وذكر للرزبي أن لسم ذي الجوشن الضبائي أوس

بن الأعور بن عمرو بن معاوية ، فليل هو هذا ، وقيل غيره. و أعلم.

314. أوس بن أرقم الأنصاري ذكره أبو الأسود بن عروق فيمن نقل للبي⁽⁴⁾ أن عبد بن أبيقال في غزوة «المريسي»⁽⁴⁾

ما قال. أخرجه الحاكم في «الإكليل». وقال : إنه من خطأ أصحاب المغازي.

والصحيح أن قائل ذلك هو زيد بن أرقم ، ولا بعد في أن يقع ذلك لزيد ولأوس. و أعلم.

315. أوس بن أوس الثقفي⁽⁵⁾ روى له أصحاب السنن الأربعة أحاديث صحيحة من

(1) في ج أهودا.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 34 ، معرفة الصحابة 2 / 363 ، أسد الغابة ت (284) ، والاستيعاب ت (106).

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 34 ، معرفة الصحابة 2 / 365 ، أسد الغابة ت (285).

(4) المريسي : لضم ثم الفتح و ء ساكنة وسين مهملة مكسورة و ء أخرى وأخره عين مهملة ورواه بعضهم لغين المعجمة نعامن حية قديد إلى الساحل به غزوة

البي⁽⁴⁾ إلى بني المصطلق من خزاعة فقاتلهم وسباهم واصطفى منهم جويرية فتزوجها. انظر مرصد الاطلاع 3 / 1263.

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 34 ، تهذيب الكمال 1 / 126 ، تقريب التهذيب 1 / 85 ، الطبقات 54 ، 285 ، الخرج والتعديل 2 ، ترجمة 1126 ، تهذيب

التهذيب 1 / 381 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 106 ، اللواتي لوفيات 9 / 442 ، اللغني 1 / 94 ، التحفة اللطيفة 1 / 346 ، حلية الأولياء 1 /

347 ، العقد الثمين

رواية الشاميين عنه ، نقل عباس ، عن ابن معين أن أوس بن أوس الثقفي وأوس بن أبي أوس الثقفي واحد.

وقيل : إن لبن معين أخطأ في ذلك ، وإن الصواب أنهما لثنان ، وقد تبع لبن معين على ذلك أبو داود وغيره. والتحقيق أنهما لثنان ، ومن قال في أوس بن أوس : أوس بن أبي أوس أخطأ ، كما قيل في أوس بن أبي أوس : أوس بن أوس ، وهو خطأ ، ولما أوس بن أبي أوس فاسم والده حذيفة كما سيأتي.

316. أوس بن أبي أوس الثقفي⁽¹⁾. فرّق بعضهم بينه وبين أوس بن حذيفة ، كما سيأتي.

317. أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام ، أخو حسان الأنصاري⁽²⁾ ، أمه سخطى بنت حليث بن لؤذان بنت عم ولادة أخيه حسان ، وهو والد شداد بن أوس الصحابي المشهور.

ذكره لبن إسحاق فيمن شهد العقبة الثانية وبدرًا وأحدا ، وقتلها. وكذلك عبد لبن محمد بن عمارة للقذاح في نسب الأنصار ، وفيه يقول حسان بن بت في قصيدة :

ومنا قتل الشعب⁽³⁾ أوس بن بت شهيدا وأسنى الذكر منه المشاهد⁽⁴⁾

[الطويل]

وزعم الواقدي أنه شهد الخندق وخيبر والمشاهد ، وعاش إلى خلافة عثمان. فإله أعلم. ويؤيدهما ذكره لبن زلة في أخبار المدينة ، وأورخته في شدا بن أوس. والأول أثبت لشهادة حسان أنه شهد الشعب ، والقصيدة المذكورة بته في ديوان حسان صنعة أبي سعيد السكري ، وأولها :

— 1 / 336 ، الكشف 1 / 147 ، الجامع في الرجال 286 ، تهذيب الأئمة واللغات 1 / 129 ، جامع الرواة 1 / 110 ، بقي بن مخلد 114 ، أسد الغابة ت (287) ، الاستيعاب (112).

(1) أسد الغابة ت 288.

(2) أسد الغابة ت 290 ، تجويد أسماء الصحابة 1 / 34 ، الثقات 1 / 9 ، 6 / 731 ، التحفة اللطيفة 1 / 346 ، عنوان النحاة 48 ، الاستبصار 54 ، معجم الثقات 243 ، أصحاب بدر 222 ، الطبقات الكبرى 3 / 55 ، الجامع في الرجال 286.

(3) شعب : بكسر أوله : الطريق في الجبل وقيل ما انفرج بين جبلين وهو لسماء بين العقبة والقاع في طريق مكة على ثلاثة أميال حبس للماء عند قباب خراب وهو جبل ليمامة ، وشعب بضم أوله وسكون نيه واد بين مكة والمدينة يصب في وادي الصفراء. انظر : مرصد الاطلاع : 2 / 800.

(4) انظر ديوانه 117.

[الطويل]

وسأذكر شيئا منها في ترجمة ولده شداد بن أوس إن شاء .

318 ز. أوس بن ثابت الأنصاري (2) : روى أبو الشيخ في تفسيره ، عن طريق عبد بن الأحلح الكندي ، عن الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : كان أهل الجاهلية لا يوثقون للبنات ولا الأولاد الصغار حتى يدركوا ، فمات رجل من الأنصار يقال له أوس بن بت ، وترك بنتين ولبنا صغيرا ، فحاء لبنا عمه خالد وعرفطة فأحذا ميلته ، فقللت امرأته للنبي ﷺ ذلك ، فأُنزل : ﴿لَرَجَالٌ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء : 7] . فأرسل إلى خالد وعرفطة ، فقال : لا تحركا من الميراث شيئا . ورواه أبو الشيخ عن وحه آخر ، عن الكلبي ، فقال قتادة وعرفطة ، ورواه الثعلبي في «تفسيره» ، فقال : سويد وعرفطة ، موقع عنده أنهما أخوا أوس .

وذكر ابن مندة في ترجمة هذا أنه أوس بن بت أخو حسان ، وهو خطأ ، لأن أوس ليس له أحسن إخوته ولا من أعماله يسمى عرفطة ولا خالدا .

ورواه مقاتل في تفسيره ، فقال : إن أوس بن مالك توفي يوم أحد ، وترك امرأته أم كجّة ، وبنتين . فذكر القصة . وسيأتي لهذا مزيد في ترجمة أم كجّة في كنى النساء إن شاء تعالى .

319 . أوس بن ثابت الأنصاري آخر . استدركه ابن فتحون ، وأخرج من طريق عبدان عن إسحاق بن الضيف ، عن عبد بن يوسف ، عن إسماعيل بن عياش ، عن فح ، عن ابن عمر ، قال : كلنت غزوة بدر ، وأبى ثلاث عشرة ، فلم أخرج وكلنت غزوة أحد وأبى أربع عشرة فخرحت ، فلما رأي النبي ﷺ استصغرن وردني ، وخلفني في حرس المدينة في نفر منهم : أوس بن بت ، وأوس بن عرابة ، ورافع بن خديج ، هكذا أورده .

وقد رواه ابن أبي خيثمة ، عن عبد الوهاب بن نخدة ، عن إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر الهذلي ، عن فح ، فقال فيه : عن زيد بن بت ، وعرابة بن أوس . ويحتمل أن يكون محفوظا . و أعلم .

320 . أوس بن ثعلبة (3) . [بن زفر بن عمرو بن أوس] (4) التيمي .

(1) انظر ديوانه 113 .

(2) أسد الغابة ت 290 .

(3) أسد الغابة ت 291 .

(4) سقط في أ .

قال الحاكم في « ربحه » . كان من الصحابة ، ثم روي عن طريق يزيد بن عمرو بن عباد التيمي أن أوس بن ثعلبة ورد مع سعيد بن عثمان خراسان ، ثم وجهه سعيد إلى هراة .

وذكر سلمويه أن عبد بن عامر بعث أوس بن ثعلبة إلى بو شيخ يعني سنة إحدى وثلاثين .

وقال ابن عساكر في ربحه : أوس بن ثعلبة بن زفر بن الحارث بن وديعة بن ملك بن تميم بن ثعلبة ، نسبته أبو القاسم النحاسي عن ابن دريد .

قلت : وذكره للزبي في «معجم الشعراء» ، ونسبه كذلك ، ولكن قال : زفر بن عمرو بن أوس بن وديعة . ونقل عن دعل أنه شاعر مخضرم .

وروي ابن دريد ، عن أبي حاتم ، عن أبي عبيدة ، عن يونس بن عبيد أن أوس بن ثعلبة صاحب قصر أوس لبصرة ، وقع بينه وبين طلحة الطلحات معارضة ، فخرج أوس هار إلى معاوية ، فذكر له القصة وشعرا .

قلت : ولو لا أن الحاكم قال : إنه من الصحابة لما ذكرته في هذا القسم .

321 ز . أوس بن ثعلبة الأنصاري (1) : ذكر يحيى بن سعيد الأموي في المغازي ، عن ابن عباس ، أنه كان أحسن تخلف عن رسول

ﷺ في غزوة تبوك ، وأنه أحد من ربط نفسه في السارية حتى نزلت : ﴿وَأَخْرُوجُوا بِذُنُوبِهِمْ...﴾ [التوبة : 102] الآية .

وقال عيسى بن حميد في تفسيره : أخبر عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد ، عن قتادة أنها نزلت في سبعة نفر ، منهم أربعة ربطوا أنفسهم في السوار ، وهم : أبو لبابة ، ومرداس ، وأوس ، ولم ينسبه ، وآخر أهمه .

وروي ابن جرير عن هذا الوجه وتسمى الربيع خداما ، وذكر القصة من عدة طرق ، ولم يسم فيها إلا ألبابة . وسيأتي في ترجمة أوس بن خدام عددهم سمائهم ، وأنهم كانوا ستة .

322 . أوس بن جبير الأنصاري (2) ، من بني عمرو بن عوف . قتل بخير شهيدا على حصن عم . أورده ابن شاهين ، وتبعه أبو

موسى .

323 أوس بن جهيش النخعي . تقدم في الأرقام ، وقيل اسمه جهيش بن أوس .

324 . أوس بن حارثة الطائي (3) . روى ابن قانع ، من طريق حميد بن منبه ، عن

(1) التحفة اللطيفة 1 / 347 .

(2) أسد الغابة ت 292 .

(3) أسد الغابة ت 293 ، الاستبصار 266 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 35 .

جده أوس بن حارثة ، قال : أتيت النبي ﷺ في سبعين راكبا من طيئ ، فبايعته على الإسلام.

لستدركه لبن الدغ ، وساق لبن قانع نسب أوس بن حلثة فقال : لبن لأمن عمرو ... إلى آخره. وهو وهم ، فإن أوس بن حارثة بن لأم مات في الجاهلية ، وإنما أدرك الإسلام أحفاده ، كعروة بن مضر⁽¹⁾ بن حارثة ، وهاني بن قبيصة بن أوس. وقد ذكر ابن عبد البر بحير بن أوس بن حارثة بن لأم ، وقال : في إسلامه نظر.

قلت : وأوس بن حارثة ليس هو حد حميل بن منهب الأدنى ، فإنه حميل بن منهب بن حلثة بن خريم بن أوس بن حلثة بن لأمن عمرو بن طيف بن ملك بن حدعاء بن ذهل بن رومان بن حنبل بن خارح بن سعد بن فطرق بن طيئ. ولحد لأبيه خريم بن أوس صحبة كما سيأتي ، ولعله كان فيه عن جده خريم بن أوس بن حارثة فقط خريم ، و أعلم.

وقد وقفت على ما يؤيد ذلك ، وهو أن لبن قانع قال : حدثنا محمد بن عبد الوهاب الأحمري ، حدثنا بكر بن يحيى ، حدثنا زحربن حصين ، عن حده حميل بن منهب ، عن حده أوس بن حلثة بن لأم الطائي ، قال : أتيت النبي ﷺ في سبعين راكبا من قومي ، فبايعته على الإسلام الحديث بطوله.

قلت : اختصر لبن قانع ، فذكر طوافه ثم قال : فذكر حديثا طويلا ، والحديث المذكور رويناه في جزء أبي السكين ، وهو بكر بن يحيى الطائفي المذكور ، ورولية أبي عبيد بن جرمويه القاضي عنه ، قال : حدثنا عم أبي زحربن حصن ، عن حده حميل بن منهب ، قال : قال حدي خريم بن أوس بن حلثة : هاجرت إلى رسول ﷺ منصرف من تبوك ، فقدمت عليه ، فأسلمت ، فذكر حديثا طويلا.

فظهر أن الحديث لخريم بن أوس لا لأوس ، و أعلم.

وفي للتاريخ المظفري : أتى أوس بن حلثة بن لأم الطائي إلى النبي ﷺ فقال : «ابسط يدك» قال : على ما ذا؟ قال : «على أن أشهد أن لا إله إلا غير شاك» ، «ولئنك رسول غير مر ب ، وعلى أن أضرب بهذا وأشار إلى سيفه من أمرتي» ، فقال : «أحسن ، رك عليك»⁽²⁾. وابنه خريم بن أوس صاحب النبي ﷺ . انتهى. ولعل أوسا عمّر إلى أن أدرك الإسلام.

(1) في أعروة بن مضر بن أوس بن حارثة.

(2) أورده المتقي الهندي في الكنز (6341).

وروى ابن مندة ،من طريق أبي ضمرة ،عن سلمة بن وردان ،عن مالك بن أوس ،عن أبيه مرفوعا : «من ترك الكذب وهو مبطل بني له في ربض الجنة ..» (1) الحديث.

وقد اختلف في إسناده على سلمة مع ضعفه ، قرأت بخط ابن عبد البر : لو لا حديث كعب بن مالك لم أثبت (2) له صحة. قلت : يشير بذلك إلى ما أخرجه مسلم ،من طريق أبي الزبير ،عن ابن كعب بن مالك ،عن أبيه أن للنبي ﷺ بعثه وأوس بن الحد ن ينادي أ م التشريق : «إِنَّ أَّ م مِّنِّي أَّ م أَكَل وَشَرِبَ».

وقال ابن مندة : هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

327. أوس بن حذيفة (3) [ابن ربيعة بن أبي سلمة بن غيرق بن عوف وقيل : إن حذيفة (4) هو ابن أبي عمرو بن عمرو [ابن عوف] (5) بن وهب بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيظ بن حشم الثقفي ، وهو أوس بن أبي أوس.

روى له أبو داود والتسائي وابن ماجه ، وصح من طريقه أحاديث ، وهو والد عمرو بن أوس ، وجد عثمان بن عبد بن أوس.

قال أحمد : أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة ، وقال البخاري في ربه ولبن حبان : أوس بن حذيفة ولد عمرو ، ويقال هو أوس بن أبي أوس ، ويقال أوس بن أوس.

وقال أبو نعيم : اختلف المتقدمون في هذا ، فمنهم من قال .. فذكر الخلافات الثلاثة ، ثم قال : ولما أوس بن أوس الثقفي فيروي عنه الشاميون ، وقيل فيه أوس بن أبي أوس أيضا ، ثم قال : وتوفي أوس بن حذيفة سنة تسع وخمسين.

328. أوس بن حذيفة. وفد على النبي ﷺ مسلما وليس لثقفي ، قاله ابن حبان في الصحابة.

(1) أورده السيوطي في الجامع الكبير 2 / 296 ، 297 ، 596.

(2) في ألم تثبت له صحة.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 35 ، الثقات 3 / 10 ، اللواتي لوفيات 9 / 445 ، التحفة اللطيفة 1 / 347 ، العقد الثمين 1 / 337 ، مشاهير علماء الأمصار 58 ، بقي بن مخلد 457 ، جامع الرواة 1 / 110 ، الطبقات الكبرى 5 / 510 ، الجامع في الرجال 286 ، لرح والتعديل 2 / 303 ، لئسد الغلبة ت (298) ، الاستيعاب ت (113).

(4) سقط في أ ، ج.

(5) سقط في أ.

329. أوس بن حوشب ⁽¹⁾ الأنصاري : روى أبو موسى في اللذيل ، من طريق الجبيري عن أبي السليل مقال : أخبرني أبي مقال : شهدت النبي ﷺ جالسا في دار رجل من الأنصار يقال له أوس بن حوشب ، فأتى بعنب فوضع في يده ... فذكر الحديث. وأبو السليل اسمه ضريب بن نقيـ بتصغير الاسمين ، والأب لنون والقاف.

330. أوس بن خالد بن عبيد ⁽²⁾ بن أمية بن خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. قال ابن الكلبي : شهد اليرموك ، وهو الذي قال فيه حسان بن بت يومئذ :

وَأَفْلَتَ يَوْمَ الرُّومِ أَوْسُ بْنُ خَالِدٍ
عَجَّ دِمَاكَ الرَّعْفُ مَخْتَضِبَ النَّحْرِ ⁽³⁾

[الطويل]

331 ز. أوس بن خالد بن قرط بن قيس بن وهب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري التجاري. أغفلوا ذكره في الصحابة ، وهو صحابي ، لأن ابنه صفوان بن أوس بعى معروف ، كانت تحته عمرة بنت أبي أيوب الأنصاري. وأم صفوان هذا هي ثلة بنت الربيع بن قيس بن عامر ، وكلنت إحدى المبيعات بمأوس على هذا صحابي ، لأنه لو كانت في الجاهلية لكان لابنه صحبة ، ولكنه بعى ، فبدل على أن أ ه مات بعد للنبي ﷺ ، ولم يبق لمدينة من الأنصار في حياة للنبي ﷺ أحد كافرا.

332 ز. أوس بن خالد بن يزيد بن منهب الطائي ابن عم زيد الخيل. ذكره ابن الكلبي ، وقال : له وفادة. وله قصة في زمن عمر بن الخطاب ، وذلك أن عمر بعث في خلافته رجلا يقال له أبو سفيان يستقرئ أهل البوادي فمن لم يقرأ ضربه ، فلستقرأ أوس بن خالد فلم يقرأ ، فضربه أبو سفيان أسواطاً ، فمات منها ، فقلعت لقه تنليه ، فأقبل حريش بن زيد الخيل الطائي لما أخبرته أمه الخبر فشدد على أبي سفيان فقتله ، وقال في ذلك أيما منها :

فَلَا تَجْزَعِي ⁽⁴⁾ أُمُّ أَوْسٍ فَإِنَّهُ
يَلْقِي لَنَا كُلَّ حَافٍ وَذِي نَعْلٍ

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 35 ، أسد الغابة ت (299).

(2) أسد الغابة ت 300.

(3) انظر ديوانه 185 وأسد الغابة ت 300.

(4) في ج ، د لا تجزعي.

فإن يقتلوا أوساً عزيزاً زلفاً إنني قتلست أ سفيان ملة زم الرجل

[الطويل]

وذكر ذلك أبو الفرج الأصبهاني ، عن أبي (1) عمرو الشيباني ، وزاد فيه أن أ سفيان المقتول كان رجلاً من قريش.

333 ز. أوس بن خدام الأنصاري (2). روى أبو الشيخ في تفسيره من طريق الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن حابر ، قال كان من تخلف عن رسول ﷺ في تبوك ستة : أبو لبلة ، وأوس بن خدام ، وثعلبة بن دبيعة ، وكعب بن ملك ، ومبارق بن البيع ، وهلال بن أمية ، فحاء أبو لبلة وأوس وثعلبة فربطوا أنفسهم لسواري ، وحاءوا مواهم ، فقالوا : رسول ، خذها ، هذا الذي حبسنا عنك. فقال : « لا أحلهم حتى يكون قتال » (3).

قال : فنزل القرآن : ﴿وَأَخْرُؤْنَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ...﴾ [التوبة : 102] الآية. إسناده قوي.

وأخرجه ابن مندق من هذا الوجه. وقال عقبه : ورواه غيره عن الأعمش. وأورد ابن مردويه من طريق العوفي ، عن ابن عباس مثله وأتم منه ، لكن لم يسم منهم إلا أ لبابة. وقد تقدم في ترجمة أوس بن ثعلبة أنهم سبعة و أعلم.

334. أوس بن خولي (4) بن عبد بن الحارث بن عيسى بن ملك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. ويقال أوس بن عبد بن الحارث بن خولي. وقال ابن المديني : يكنى أ ليلي.

وقال البغوي في معجمه : حدثنا علي بن مسلم. حدثنا يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف ، حدثنا يزيد بن أبي ز د ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : كان الذي غسل للنبي ﷺ علي والفضل ، فقلت الأنصار : نشدكم وحقنا ، فأدخلوا معهم رجلاً [يقال له أوس بن خولي رجلاً] (5) شديداً يحمل الجرّة من الماء بيده. به غير واحد عن يزيد بن أبي ز د.

(1) في أبي عمرو.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 38 ، معرفة الصحابة 2 / 362 ، أسد الغابة ت (301).

(3) أورده السيوطي في الدر المنثور 3 / 273.

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 36 ، الثقات 3 / 11 ، تنقيح المقال 1105 ، اللواتي لوفيات 9 / 446 ، التحفة اللطيفة 1 / 348 ، عنوان النحاة 48 ، الاستبصار 186 أصحاب بدر 181 ، الأنساب 5 / 232 ، تصحيقات الخدين 1555 الطبقات الكبرى 2 / 279 ، 280 ، 300 ، 301 ، 8 / 132 ، 190 ، أسد الغابة ت (302).

(5) سقط في أ.

ورواه ابن شاهين ، من طريق أبي جعفر المنصور ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس نحوه.

وقد ذكر نحو ذلك ابن إسحاق في المغازي بغير إسناد.

وقال البغوي : لا أعلم لأوس حديثاً مسنداً.

قلت : قد أورده ابن مندة حديثاً من طريق هناد بن أبي هالة ، عن أوس بن خولي أن النبي ﷺ قال له : «من تواضع لله رفعه» (1). وفي إسناده خارجة بن مصعب ، وهو ضعيف. وفيه من لا يعرف أيضاً.

قلت : قوله ذكر في أحاديث أخرى ، منها ما ذكره ابن إسحاق في السيرة ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، قال : للذي نزل في قبر رسول ﷺ علي ، والفضل ، وقثم ، وشقران ، وأوس بن خولي.

ورواه أيضاً عن حسين بن عبد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس. ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني. وحسين ضعيف.

ونذكر للدائي وغيره أن النبي ﷺ خلفه في عمرة القضاء بذي طوى ليقطع كيذا إن كلدته مقيش ، وخلف بشير بن سعد ب «هر» الظهران» (2).

وذكره إبراهيم بن سعد عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك فيمن توجه لقتل ابن أبي الحقيق.

ونكره الزهري ، وموسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وغيرهم ، فيمن شهد بدر ، وأخى رسول ﷺ بينه وبين شجاع بن وهب.

وقال ابن سعد : مات أوس بن خولي قبل حصر عثمان.

(1) أخرجه ابن ماجة في السنن 2 / 1398 عن أبي سعيد ولفظه من يتواضع سبحانه دبحه يرفعه ... الحديث. كتاب الزهد (37) بلباء من الكبر والتواضع (16) حديث رقم 4176 وقال البوصيري في زوائد ابن مندة ملحة 2 / 1398 هذا إسناد ضعيف ودراج بن سمعان أبو السمح المصري وإن وثقه ابن معين فقد قال أبو داود غير مستقيم إلا ما كان عن أبي الهيثم وقال ابن عدي عامة أحاديث دراج مما يتابع عليه وضعفه أبو حاتم والنسائي والدارقطني. وأبو نعيم في الحلية 7 / 129 ، 8 / 46 ، وابن عساكر في التاريخ 4 / 20 وأورده العجلوني في كشف الخفاء 2 / 335. وأورده السيوطي في الدر المنثور 4 / 114 ، والهيتمي في الزوائد 8 / 85 عن عمر بن الخطاب قال : أئبها للناس تواضعوا لفي سمعت رسول ﷺ يقول من تواضع .. قال الهيتمي رواه الطبراني في الأوسط وفيه سعيد بن سلام العطار وهو كذاب.

(2) مَرَّ الظَّهْرَان : موضع على مرحلة من مكة. انظر : مرصد الاطلاع 3 / 1257.

335. أوس بن ساعدة الأنصاري⁽¹⁾ له ذكر في حديث ، روى أبو موسى عن طريقين عن إبراهيم بن حبان أحد الضعفاء المتروكين ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : دخل أوس بن ساعدة الأنصاري على رسول ﷺ ، فرأى في وجهه الكراهية ، فقال : رسول ، إن لي بنات ، وأأدعو عليهنّ لموت ، فقال : «لا تدع ...» الحديث.

336. ز. أوس بن سعد بن أبي سرح العامري ، من مسلمة للفتح ، وسكن المدينة ، ولختطها دارا. ذكره ابن فتحون عن عمر بن شبة ، وقد وجدت له خبرا فيه أنه عاش إلى ولاية عبد الملك بن مروان على المدينة أو إلى خلافته.

روى للفاكهية عن طريقين عن عكرمة بن خالد بن أوس بن سعد بن أبي سرح أخى بني عامر بن لؤي ، قال : كان لنا مسكن في دار الحكم. فقال عبد الملك في إملوته : بعني مسكنك الذي في دار أبي للعاص فقلت : ما هي بدار أبي للعاص ولكنها دار ، كلنت لنا في الجاهلية ، ثم أسلمنا فيها. فقال : ما كلنت لكم إلّا عمري. فقال : أيما كلنت فهي لنا بقضاء رسول ﷺ قال : صدقت. قال : فبعنيها ، فقلت له : أما بما فلا ، ولكن بدار. قال : فبعتها إه بدار حرمانس.

337. أوس بن سعد ، أبو زيد الأنصاري⁽²⁾ ، من بني أمية بن زيد.

ذكره أبو موسى من جهة عبدان ، عن أحمد بن سيار ، عن ابن يحيى بن بكير عن أبيه وعن مشيخه : أن عمر ولّاه بعض الشام ، ومات في خلافته سنة ست عشرة وهو ابن أربع وستين سنة.

338. أوس بن سلامة بن وقش ، أخو سلمة وسعد وأبي ثلة. قال ابن الكلبي في «الجمهرة» : قتل يوم أحد.

339. ز. أوس بن سمعان الأنصاري⁽³⁾. قال ابن عبد البر : له حديث ليس إسناده لقوي.

قلت : أخرجه ابن مندق عن طريق إبراهيم بن سويد ، عن هلال بن زيد بن يسار ، وهو أبو عقاب أحد الضعفاء ، قال : أخبرني أنس بن مالك أنّ رسول ﷺ قال : «بعثني هدى

(1) أسد الغابة ت (303) ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 36.

(2) أسد الغابة ت 304.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 36 ، أسد الغابة ت (306) ، الاستيعاب ت (117).

ورحمة للعالمين ، وبعثني لأخو للمزامير والمعازف ⁽¹⁾. فقال أوس بن سمعان : رسول . ولأذي بعثك لحق إني لأحدها في التوراة كذلك.

قال ابن مندة : تفرد به سعيد بن أبي مريم عن إبراهيم.

340 ز. أوس بن سويد الأنصاري ، ذكره للباوردي في الصحابة ، وأخرج من طريق ابن حريج ، عن عكرمة أنه نزل فيه : ﴿لِلرَّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء 7]. وقد تقدم في أوس بن بت شيء من هذا.

341. أوس بن شرحبيل ⁽²⁾ ، أحد بني المجمع له صحبة ، حديثه عند أهل الشام ، قاله ابن حبان ، في شرحبيل بن أوس. وفترق بينهما أبو بكر بن عيسى في « شيخ الحمصيين ». فقال : ومن نزل حصص من الصحابة شرحبيل بن أوس ، وأوس بن شرحبيل ، كذا جعلهما اثنين ، وكذا جوز ذلك ابن شاهين. وقال البغوي : والأصح عندي شرحبيل بن أوس.

وأخرج له البخاري في « التاريخ » تعليقا وابن شاهين والطبراني سناد شامي من طريق الزبيدي ، عن عياش بن يونس ، عن غران أبي الحسن بن محمد أن أوس بن شرحبيل أحسبني المجمع حدثه أنه سمع رسول ﷺ يقول : من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإيمان ⁽³⁾.

342. أوس بن الصامت ⁽⁴⁾ بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن

-
- (1) أخرجه الطبراني في الكبير 8 / 233. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 32096 وعزاه لابن مندة وأبو نعيم وابن النجار عن أنس ، وضعف.
- (2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 36 ، الثقات 3 / 10 ، الوافي لوفيات 9 / 447 ، تعجيل المتعة 43 ، أسد الغاية 307 ، الاستيعاب 111.
- (3) أخرجه الطبراني في الكبير 1 / 197. وأورده السيوطي في اللدر المنثور 2 / 256. والهيتمي في الزوائد 4 / 208 عن أوس بن شرحبيل ... الحديث قال الهيتمي رواه الطبراني في الكبير وفيه عباس بن مؤنس ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله وثقوا وفي بعضهم كلام. وأورده العجلوني في كشف الخفاء 2 / 389.
- (4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 36 ، الثقات 3 / 10 ، تهذيب الكمال 1 / 126 ، الطبقات 99. تهذيب الكمال 1 / 126 ، تهذيب التهذيب 1 / 383 ، تقريب التهذيب 1 / 85 ، الاستبصار 190 ، بقي بن مخلد 440 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 157 ، الوافي لوفيات 9 / 447 ، التحفة اللطيفة 1 / 348 ، شذرات الذهب 1 / 19 ، الكاشف 1 / 142 ، الطبقات الكبرى 3 / 48 ، 8 / 377 ، 379 ، الجامع في الرجال

عوف بن الخزرج الأنصاري ، أخو عبادة بن الصامت. ذكروه فيمن شهد بدرا والمشاهد.

وقال أبو داود : حدثنا هارون بن عبد ، حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنّ جميلة كانت تحت أوس بن الصامت ، وكان رجلا لملم بمذكر حديث الظهار ، وبع عنهما على وصله شاذان ، ورواه موسى بن إسماعيل عن حماد مرسلا ، وهكذا رواه إسماعيل بن عياش وجماعة عن هشام عن أبيه مرسلا.

وروى للبزار ، عن طريق أبي حمزة الثمالي ، وفيه ضعف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان الرجل إذ لقال لزوجه في الجاهلية : أنت علي كظهر أمي. حرم عليه ، وكان أول من ظاهر في الإسلام رجل كان تحت بنت عمه يقال لها جميلة ، كذا أخرجه مبهما.

وقد رواه ابن شاهين وابن مندة من هذا الوجه بلفظ : أول ظهار كان في الإسلام من أوس بن الصامت ، كانت تحت بنت عم له. وأخرجه عبد الرزاق ، عن ابن عينة ، عن بنت الثمالي ، عن عكرمة مرسلا ، فسمها خولة ، وسماه أليس بن الصامت لتصغير ، وساق القصة مطولة.

وروى أبو داود عن طريق يوسف بن عبد بن سلام ، عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة ، قالت : ظاهرمتي زوجي أوس بن الصامت ... فذكر الحديث ، وإسناده حسن.

وروى للدارقطني والطبراني في مسند الشاميين ، عن طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس أنّ أوس بن الصامت ظاهر من امرأته خولة بنت ثعلبة ، قال ابن مندة : تفرد بوصله سعيد بن بشير. ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة مرسلا. وروى أبو داود ، عن طريق عطاء بن أبي ر ح ، عن أوس بن الصامت حديثا ، وقال بعده : عطاء لم يدرك أوسا : هو من أهل بدر قديم الموت.

وقال ابن حبان : مات في أم عثمان ، وله خمس وثلاثون سنة ، وقال غيره : مات سنة أربع وثلاثين ليلة ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

343. أوس بن عابد ⁽¹⁾ الأنصاري : قتل يوم خيبر شهيدا ، ذكره ابن عبد البر.

[(286) ،] جامع الرواة 1 / 110 ، شيخ جرحان 389 ، أعيان الشيعة 3 / 510 ، تنقيح المقال 1106 ، دلالة معارف الأعلامي 11 / 70 ، أسد الغلبة ت (308) ، الاستيعاب ت (105).

(1) أسد الغابة ت 310 ، الاستيعاب ت 114.

344. أوس بن عبد بن حجر الأسلمي⁽¹⁾ ، يكنى أ تميم ، وبما ينسب إلى حدّه ، ف قيل أوس بن حجر . روى البغويّ ولبن السّكن ولبن مندقمن طريق فيض بن وثيق ، عن صخر بن ملك بن إ س بن ملك بن أوس بن عبد بن حجر الأسلمي شيخ من أهل للعرج ، قال : أخبرني أبي ملك بن إ س بن ملك أن أ ه إ سا أخبره أن أ ه ملك بن أوس أخبره أن أ ه أوس بن عبد بن حجر الأسلمي مر به رسول ﷺ ومعه أبو بكر ، وهما متوجّهان إلى المدينة «خذوات»⁽²⁾ بين الجحفة وهرشى⁽³⁾ ، وهما على حمل ، فحملهما على فحل لبله ، وبعث معهما غلاما يقال له مسعود ، فقال له : لسلك بهما حيث تعلمن بخارم الطريق ، ولا تفارقهما ... فذكر الحديث.

ورواه الطبرانيّ وفي سياقه أن أ ه ملك بن أوس بن حجر أخبره أن أ ه أوس بن عبد بن حجر قال : مرّ بي رسول ﷺ فذكره.

ورواه أبو العباس السّراج في « ربحه » ، عن محمد بن عباد الكلبي ، عن أخيه موسى ، عن عبد بن يسار ، عن إ س بن ملك بن أوس ، قال : لما هاجر رسول ﷺ ... فذكره مرسلًا .
قال ابن عبد البرّ : مخرج حديثه عن ولده ، وهو حديث حسن .
قال : وقد قيل إنه أبو أوس بن تميم بن حجر .
قلت : قلبه بعض الرواة .

وقد أخرج الحاكم في «الإكليل» من طريق الواقدي : حدثني ابن أبي سبرة ، عن الحارث بن فضيل ، حدثني ابن مسعود بن هنيذة ، عن أبيه ، عن حده مسعود ، قال : لقيت رسول ﷺ فقال : «لئن تريد مسعود؟» قلت : حئت لأسلم عليك ، وقد أعتقني أبو تميم أوس بن حجر . قال : « رك عليك »⁽⁴⁾ وسيأتي طريق خبره في ترجمة مالك بن أوس .

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 36 ، معرفة الصحابة 2 / 356 ، أسد الغابة ت (311) ، الاستيعاب ت (119).

(2) في أبجدات.

(3) هرشى : لفتح ثم السكون وشين معجمة والقصر ثنية في طريق مكة قبيبة من الجحفة من البحر وقيل هرشى هضبة مللمة لا تنبت شيئا وهي على طريق الشام وطريق المدينة إلى مكة . انظر : مرصد الاطلاع 3 / 1455 .

(4) أخرجه البخاري في صحيحه 8 / 102 . والتمذي في السنن 3 / 400 كتاب النكاح ب 7 ما جاء فيما يقال للمتزوج حديث رقم 1091 . وقال أبو عيسى الترمذي حديث حسن صحيح وأخرجه أبو داود وفي السنن 1 / 647 كتاب النكاح ب ما يقال للمتزوج رقم 2130 . وابن ماجه في السنن 1 / 614 كتاب

قلت : وأبوه ضبطه ابن مأكولا بفتحيتين ، وقيل بضم أوله وإسكان نيه .

345. أوس بن عتيك الأنصاري . تقدم في أنيس .

346 ز . أوس بن عمرو الأنصاري المازني . ذكره وثيمة فيمن استشهد يوم اليمامة .

347 ز . أوس بن عمرو بن عبد اللقاري ، نزيل مصر ، قال القاضي في «الخطوط» نله صحبة ، قال : وكان عراقيا بن ملك عصابة لورثة أوس .

348. أوس بن عوف ⁽¹⁾ بن حابر بن سفيان بن عبد ليل بن سالم بن مالك بن حطيطن بن حشم بن ثقيف كذا نسبته ابن حبان في الصحابة ، وقال : كان في وفد ثقيف .

وزعم أبو نعيم أنه هو أوس بن حذيفة ، نسب إلى عوف أحد أجداده .

قلت : وليس كذلك لاختلاف النسبين .

349. أوس بن فائد ⁽²⁾ . وقيل لبن فلتك ، وقيل لبن الفلكه ، من بني عمرو بن عوف . ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بخير . وروى عبدان من طريق يحيى بن بكير أن أوس بن الفاتك من الصحابة ، قتل بخير .

350. أوس بن قتادة الأنصاري . ذكره ابن إسحاق أيضا فيمن استشهد بخير .

351. أوس بن قيطي ⁽³⁾ بن عمرو بن زيد بن حشم بن حارثة بن الحارث بن أوس الأنصاري الأوسي والد عرابة .

شهد أحدا هو وابناه : عرابة ، وعبد . ويقال : إن أوس بن قيطي كان منافقا ، وأنه الذي قال إن بيوتنا عورة .

— النكاح ب 23 تهنة النكاح حديث رقم 1905 . وللدارمي في السنن 2 / 134 ، وابن حبان في صحيحه حديث رقم 1284 ، والحاكم في المستدرک 2 / 183 ، وأحمد في المسند 3 / 451 والبيهقي في السنن الكبرى 7 / 148 .

(1) انظر التاريخ لابن معين 2 / 45 ، الطبقات الكبرى 5 / 501 ، سير قطين هشام 4 / 180 ، للغازي 961 ، طبقات خليفة 54 ، للتاريخ الكبير 15 ، الحرح والتعديل 2 / 303 ، مقدمة مسند بقي بن مخلد 199 ، ربح الطبري 3 / 97 ، مشاهير علماء الأمصار 85 ، المعجم الكبير 1 / 220 ، تحفة الأشراف 2 / 4 ، تهذيب الكمال 3 / 388 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 35 ، اللواتي لوفيات 9 / 445 ، خلاصة تهذيب التهذيب 41 ، تهذيب التهذيب 1 / 381 ، تقريب التهذيب 1 / 85 ، أسد الغابة ت (314) ، الاستيعاب ت (115) .

(2) أسد الغابة ت 315 .

(3) أسد الغابة ت 316 ، الاستيعاب ت 118 .

الإصابة/ج1/م20

وروى أبو الشيخ في تفسيره من طريق ابن إسحاق ، قال : حدثني الثقة عن زيد بن أسلم ، قال : مرّ شاس بن قيس وكان يهود عظيم الكفر على نفر من الأوس والخزرج يتحدثون ، فغلظهم ما رأى من لفهم بعد العداوة ، فأمر شاس معهم يهود أن يجلس بينهم فيذكرهم يوم بعث ، ففعل ، فتنازعوا وتشاجروا حتى وثب رحلان : أوس بن قيطي من الأوس وحبار بن صخر من الخزرج ، فتقاولا وغضب الفريقان وتولّشوا للقتال ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ، فحاض حتى وعظهم ، وأصلح بينهم ، فسمعوا وأطاعوا ، فأنزل في أوس وحبار ومن كان معهما : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾ [آل عمران 100].

وفي سنن ابن قيس : ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ ...﴾ [آل عمران 99] الآية. والحديث طويل أختصرته ، وإسناده مرسل ، وفيه راو مبهم ، أخرجه أبو عمر.

352. أوس بن مالك الأشجعي ⁽¹⁾. له ذكر في حديث رواه مكّي بن إبراهيم ، ذكره ابن مندة مختصراً.

353. أوس بن مالك ⁽²⁾ بن قيس بن محرز بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النحر ، أبو السائب المازني. شهد أحداً ، ذكره ابن شاهين مختصراً ، وكذا ذكره الطبري.

354. أوس بن مالك الأنصاري. تقدم في أوس بن بت.

355. ز. أوس بن مالك بن غط الهمداني. تي في غط بن قيس.

356. أوس بن معاذ ⁽³⁾ ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بئر معونة ، وكذا ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب.

357. أوس بن المعلّى ⁽⁴⁾ بن لوزان بن حارثة بن زيل بن ثعلبة بن عدي بن ملك بن زيد بن ناقب بن حبيب بن عبد حلثة بن ملك بن عضب بن جشم بن الخزرج.

قال ابن الكلبي : له صحبة. واستدركه ابن الأثير.

358. أوس بن معير ⁽⁵⁾ ، أبو محذورة. تي في الكنى.

(1) أسد الغابة ت 318.

(2) أسد الغابة ت 319.

(3) أسد الغابة ت (322) ، انظر تجريد أسماء الصحابة 1 / 38 ، معرفة الصحابة 2 / 362.

(4) أسد الغابة ت (323).

(5) أسد الغابة ت (324) ، الاستيعاب ت (116).

سماء خليفة ، ولزبير بن بكار أوسا ، وسماء أحمد بن حنبل ، ولبن معين ، ولبن سعد ، ولبن خيثمة : سمرة . وقيل عن ابن معين : اسمه معير بن نفير ، كذا نقله عن ابن شاهين .

وقال أبو عمر : قد قيل إن أوس بن معير أخو أبي مخدرة ، وفي ذلك نظر ، والأول يعني أنه لسم أبي مخدرة أصح وأشهر . ثم نقل عن ابن الزبير أن لسم أبي مخدرة أوس ، وأن له أخا اسمه أنيس قتل كافرا . وبه حزم ابن حزم ، وخطأ من خلفه . وعن أبي اليقظان أن اسم أبي مخدرة سمرة وأن أخاه اسمه أوس ، وقتل يوم بدر كافرا .

359 ز . أوس بن مغراء الأنصاري . ذكره وثيمة فيمن استشهد ليمامة .

360 . أوس بن المنذر الأنصاري ⁽¹⁾ ، من بني عمرو بن ملك بن النجار . ذكره ابن إسحاق ولبن الأسود ، عن عروة ، فيمن استشهد حد .

361 ز . أوس بن يزيد ⁽²⁾ بن أصرم ⁽³⁾ . ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد العقبة .

362 ز . أوس الأنصاري ⁽⁴⁾ أفرد الطبراني عن تقدم .

وروي بسنده إلى أبي الزبير ، عن سعيد بن أوس الأنصاري ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إذ كان يوم الفطر وقفت الملائكة على أبواب الطرق ، فنادوا : معشر المسلمين ، اغدوا إلى ربكم عن خير ، ثم يثيب عليه الجليل ..» وفي آخره : «فهو يوم الجوائز ⁽⁵⁾» .

ورواه الحسن بن سفيان في مسنده ، عن طريق سعيد بن عبد الجبار ، عن توبة أو أبي توبة ، عن سعيد بن أوس ، عن أبيه نحوه ، كذا أخرجه المعافي في «الجليس» من طريق سعيد بن عبد الجبار ، عن أبي توبة بغير شك .

363 ز . أوس الأنصاري . آخر . له ذكر .

(1) أسد الغابة ت (325) .

(2) سقط في ب .

(3) أسد الغابة ت (326) . معرفة الصحابة 2 / 364 .

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 36 . معرفة الصحابة 2 / 360 ، أسد الغابة ت (332) .

(5) قال الهيثمي في الزوائد 2 / 204 رواه الطبراني في الكبير وفيه حابر الجعفي وثقه الثوري وروى عنه وهو وشعبة وضعفه للناس وهو منزوك والطبراني في الكبير 1 /

196 . وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 23740 .

روى الحاكم في «الإكليل» عن طريق الولقيديّ، عن ابن أبي سبرة، عن الحارث بن فضيل، عن ابن مسعود بن هنيذة، عن أبيه مسعود... فذكر الحديث في غزاقبني المصطلق، وفي آخره: وكان هاشم بن صباب قد خرج في طلب للعدوّ، فوجع في بريح شديدة وعجاج، فتلّقه رجل من بهط عباد قبن الصامت يقال له أوس، فظنّ أن هاشم من المشركين، فحمل عليه فقتله، فعلم بعدئذ أنه مسلم، فأمره رسول الله ﷺ أن يخرج ديته... فذكر الحديث مطوّلاً.

364 ز. أوس الكلبي. روى ابن قانع، عن طريق يحيى بن رشد. عن المعلّى بن حبيب بن أوس الكلبيّ، عن أبيه عن حدّته، قال: أتيت النبي ﷺ فبايعته على ما يبعه الناس.

وقد ذكر البخاريّ، وابن أبي حاتم، وابن حبان: أن أوسا الكلبي يروي عن الضحّاك ابن سفيان، وعنه ابنه حاجب. فالله أعلم.

365 أوس المرئي: لراء بعدها همزة. من بني لمرئ للقيس له ذكر في حديث ابنته، رواه عبدان: حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق، حدثنا حيدة بنت أبي العالنية محمد بن لعين، حدثني أبي، عن أم جميل بنت أوس المؤتية⁽¹⁾، قالت: أتيت للنبي ﷺ مع أبي وعليّ ذولئب لي وقّعة، فقال للنبي ﷺ: «أحلق عنها زيّ أهل الجاهليّة ولتتنيها» فذهب بي أبي فحلّقه عني وردّني فعدعا لي ورك عليّ، ومسح يده على رأسي.

وأورده ابن قانع من هذا الوجه، لكنه قال أوس المزيتيّ. لزاوي والنون. وهو تصحيف.

وذكر أبو عليّ في ذيل «الاستيعاب» أنّ اسمها جميلة.

366 أوس مولى⁽²⁾ النبي ﷺ. جزم ابن حبان أنه اسم أبي كبشة. وقال الطبراني: أوس، ويقال: سليم وسيأتي في الكنى.

367 أوس: يقال هو اسم أبي زيد الأنصاريّ الذي جمع القرآن، قاله إسماعيل القاضي، عن علي بن المديني، وسيأتي في الكنى.

368 أوفي بن عرفطة⁽³⁾: له صحبة، قاله ابن عبد البر، قال: واستشهد أبوه يوم الطائف.

(1) في المزية.

(2) الثقات لابن حبان 3 / 12، معرفة الصحابة 2 / 364.

(3) أسد الغابة ت 329، الاستيعاب ت 121.

قلت : وهو عرفطة بن حباب الأزديّ حليف بني أميّة. كما سيأتي.

369. أوفى⁽¹⁾ بن مولة التميمي العنبري. ذكره البغوي وغيره في الصحابة.

وروى الطبراني ، ولبن مندة ، ومن طريق عبد الغفار بن منقذ بن حصين بن حجار بن أوفى بن مولة ، عن أبيه ، عن حده ، عن أوفى بن مولة ، قال : أتيت للنبي ﷺ ، فأقطعني الغميم ، وشرط عليّ : « وإنّ لبن السبيل أول رّ ن⁽²⁾ » ، وأقطع ساعدق رجلاً من بني سبأ لفلاة ، وأقطع ابن سبأ قتادة الجليية⁽³⁾ ، وهي دون اليمامة ، وكنا أتيناه جميعاً ، قال لبن عبد الله بن نليس إسناد حديثه لقوي.

370. أويس بن الصامت. تقدم في أوس.

باب الألف بعدها ياء

371. إ د ، أبو السّمح ، مولى النبي ﷺ⁽⁴⁾. مشهور بكنيته ، تي في الكنى.

372. إياس بن أوس⁽⁵⁾ بن عتيك الأنصاريّ الأشهليّ.

ذكره موسى بن عقبة ، عن لبن شهاب ، مفيمن استشهد حد ، وكذا ذكره لبن إسحاق ، ولبن الأسود ، عن عروة ، وخالفهم ابن الكلبيّ ، فزعم أنه استشهد لحدق.

373. إياس بن البكير⁽⁶⁾ : ويقال : لبن أبي البكير بن عبد ليل بن شب⁽⁷⁾ بن غيرق بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد منقذ بن كنانة الليثي ، حليف بني عدي.

قال البخاريّ في صحيحه : قال الليث : حدثني الزهري ، عن محمد بن عبد الرحمن

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 38 ، الطبقات 197 ، الوافي لوفيات 9 / 454 ، أسد الغابة ت (330) ، الاستيعاب ت (120).

(2) ذكره الهيثمي في المجمع 6 / 12 في كتاب الجهاد ، ب ما يقطع من الأرض والمياه وقال وفيه من لم أعرفهم.

(3) الجابية : بكسر الباء واء مخففة ، وأصله في اللغة الحوض الذي يجي فيه الماء للإبل وهي قرية من أعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من حية الجولان.

(4) أسد الغابة ت (332) ، الاستيعاب ت (162).

(5) أسد الغابة ت (333) ، الاستيعاب ت (126) ، السيرة لابن هشام 1 / 123 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 39 ، معرفة الصحابة 2 / 327.

(6) في ألس بن البكير ويقال ابن أبي البكير.

(7) طبقات ابن سعد 3 / 1 / 283 ، طبقات خليفة 23 ، العقد الثمين 3 / 339 ، أسد الغابة ت (334) ، الاستيعاب ت (122).

ابن ثور أن محمد بن إسماعيل بن البكير حدثه ، وكان أبوه شهد بدرا ووصله في ريجعه.

وقال ابن إسحاق : لا نعلم أبيعة إخوة شهدوا بدرا غير إسماعيل وإخوته : عليل ، وخلد ، وعامر ، ونكر أنهم هاجروا جميعا فنزلوا على رفاعه بن عبد المنذر.

وقال ابن يونس : شهد إسماعيل مصر ، وتوفي سنة أربع وثلاثين ، واستشهد أخوه عليل يوم بدر ، وأخوه خلاد يوم الرّجيع ⁽¹⁾ ، وأخوه عامر ليامة.

374. إياس بن ثعلبة ⁽²⁾ ، أبو أمية البلوي ، حليف بني حارثة من الأنصار ، و ت في الكنى.

375. إياس بن رثاب ⁽³⁾ ، هو ابن هلال بن ر ب ، نسب إلى جده. وسيأتي قريباً.

376. إياس بن سلمة ⁽⁴⁾ بن الأكوع ، ذكره ابن عبد البر في الصحابة. ، وقال : مدح النبي ﷺ بشعر ، وفيه نظر.

قلت : إن كان هو الذي روى عنه أبو العيس فليست له صحبة ، لأنه ولد في زمن عثمان. وإن كان لسلمة بن يقال له إسماعيل أيضاً فهو محتمل. وقد سبق ابن عبد البر إلى ذلك للرزني في معجمه ، لكن لم يصرح أنه صحبة ، بل قال في ترجمته : هو القاتل بمدح النبي ﷺ :

سبح الخليفة ملحد وكلامه حق وفيه رحمة ونكال

أولاد قيلولة حوايه في غلبه كالأسد ترفاً ⁽⁵⁾ حواها الأشبال

[الكامل]

(1) رجيع : بفتح أوله و عين المهملة على فاعل هو الموضع الذي غدرت فيه عضل ولقارة لسبعة نفر للذين بعثهم رسول ﷺ . فهم عاصم بن بختل الذي هتته الذبر وهو ماء الهذيل ، قرب الهذلة بين مكة والطائف والرجيع : واد قرب خيبر. انظر : مرصد الاطلاع 2 / 606.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 39 ، تقريب التهذيب 871 ، تهذيب الكمال 1 / 127 ، أسد الغلبة 335 ، الاستيعاب 130 ، خلاصة تهذيب الكمال 1 / 107 ، الوافي لوفيات 9 / 462 ، تهذيب التهذيب 3 / 387 ، بقي بن مخلد 207.

(3) أسد الغابة 336.

(4) طبقات ابن سعد 5 / 248 ، طبقات خليفة 249 ، للتاريخ الكبير 4391 ، لخرح والتعديل 2 / 279 ، تهذيب الكمال 129 ، تهذيب التهذيب 1 / 76 /

1 ، ريجع الإسلام 4 / 233 ، تهذيب التهذيب 1 / 388 ، خلاصة تهذيب الكمال 42.

(5) في ج ، د ترقى.

وكان وجه النظر من كونه لا يلزم من مدحه للنبي ﷺ أن يكون له صحبة.

377. إياس بن سهل الجهني ⁽¹⁾ حليف الأنصار.

ذكره ابن مندة بمقال أبو نعيم : أظنه بعيا ، روى ابن مندة عن طريق موسى بن حبيب : سمعت من حدثني عن إياس الجهني أنه كان يقول : قال معاذ : نبي ، أي الإيمان أفضل ؟ قال : «تحب الله ، وتبغض الله ، وتعمل لسانك في ذكره» قال : وروى مصعب بن المقدم ، عن محمد بن إبراهيم اللدني ، عن أبي حازم ، أنه جلس إلى إياس بن سهل الأنصاري في مسجد بني ساعدة ، فقال لي : أقبل عليّ أ حازم أحدثك عن النبي ﷺ .

قلت : الإسناد الأول منقطع. وفي الثاني محمد بن إبراهيم ، وهو ابن أبي حميل أحد الضعفاء.

378. ز. إياس بن شراحيل ⁽²⁾ بن قيس بن يزيد بن امرئ القيس بن بكر بن الحارث بن معاوية الكندي.

وفد على النبي ﷺ ، قاله ابن الكلبي ، وابن سعد ، والطبري ، واستدركه ابن معوز ، وحكاه الرشاطي.

379. ز. إياس بن عبد الأسد القاري ⁽³⁾ ، حليف بني زهرة.

ذكره سعيد بن عفير فيمن شهد فتح مصر من الصحابة ، واختلط بها دارا. أخرجه ابن مندة.

380. إياس بن عبد الله ⁽⁴⁾ : ويقال ابن عبد الفهري. أبو عبد الرحمن. مشهور بكنيته. في : «الكنى».

381. ز. إياس بن عبد الله الفهري ⁽⁵⁾.

382. ز. إياس ⁽⁶⁾ بن عبد بن أبي ذب الدوسي ⁽⁷⁾. من أهل مكة. قال ابن حبان:

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 39 ، معرفة الصحابة 2 / 328.

(2) أسد الغابة ت (338).

(3) أسد الغابة ت (339).

(4) انظر الثقات 3 / 13 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 40 ، الاستيعاب ت (128).

(5) أسد الغابة ت (340).

(6) سقط في أ.

(7) تجريد أسماء الصحابة 1 / 40 ، الثقات 3 / 12 ، تهذيب الكمال 1 / 127 ، تهذيب التهذيب 1 / 389 ، تهذيب التهذيب 1 / 87 ، اللواتي لوفيات 9 /

463 ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال 1 / 108 ، التاريخ.

يقال : إنّ له صحبة. ثم أعاده في التابعين ، وقال : لا يصحّ عندي أنّ له صحبة.
روى أبو داود والنسائي وغيرهما حديثاً سناد صحيح ، لكن قال ابن السكن : لم يذكر سماعاً ، وقال البخاريّ : لا نعرف له صحبة.

383. إياس بن عبد. أبو عوف المزني ⁽¹⁾ قال البخاريّ ، وابن حبان : له صحبة ، روى له أصحاب السنن وأحمد حديثاً في بيع الماء.
قال البغويّ وابن السّكن : لم يرو غيره ، ويقال كنيته أبو الفرات.
نزل الكوفة بمقال البغويّ : حدّثنا عليّ بن سلمة ، حدّثنا ابن عيينة بمقال : سألت عنه لكوفة فأخبرت أنّهم من أصحاب للنبيّ ﷺ .

وروي أيضاً من طريق ابن عيينة بمقال : سألت عبد بن الوليد بن عبد بن معقل بن مقرن المزني قلت : تعرف إ س بن عبد المزني؟ فقال : هو حدّثي أبو لمي. وروي أيضاً من طريق عمرو بن دينار عن أبي المنهال وهو عبد الرحمن بن مطعم بمقال : سمعت إ س ابن عبد صاحب النبي ﷺ ، فذكر حديثاً موقوفاً.

384. إياس بن عبس ⁽²⁾ بن أمية بن ربيعة بن عامر بن ذبيان بن الدّيل بن صباح العبديّ الصباحي.
ذكره الرّشاطيّ عن أبي عمرو الشّيبانيّ أنّه من وفد على للنبيّ ﷺ مع الأشجّ هو وأخوه للقائف. وسيأتي الخبر بذلك في ترجمة القائف إن شاء تعالى.

385. إياس بن عدي الأنصاري ⁽³⁾ من بني عمرو بن مالك بن النجار.

استشهد يوم أحد ، قاله ابن عبد البرّ ، وقال : لم يذكره ابن إسحاق.

قلت : قد ذكره ابن هشام ⁽⁴⁾ من ز داته.

— الكبير 1 / 440 ، العقد الثمين 1 / 340 ، الحرج والتعديل 2 / 1008 ، الكلشف 1 / 144 ، بقي بن مخلد 770 ، أسد الغلبة ت (341) ، الاستيعاب ت (129).

(1) تجويد أئماء الصحابة 1 / 40 ، الثقات 9 / 13 ، تهذيب الكمال 1 / 127 ، تقييب التهذيب 1 / 87 ، الكلشف 1 / 144 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 108 ، اللواتي لوفيات 9 / 462 ، العقد الثمين 1 / 340 ، تهذيب التهذيب 1 / 389 ، الحرج والتعديل 14 ، ترجمة 44 ، بقي بن مخلد 480 ، أسد الغابة ت (348) ، الاستيعاب ت (127).

(2) في ج عيسى.

(3) أسد الغابة ت (343) والاستيعاب ت (125).

(4) في أبي.

386. إياس بن قتادة التميمي ⁽¹⁾ العنبري تقدم ذكره في ترجمة أوفى بن مولة ، وهم فيه بعضهم فصّحه فقال : العنبري - لزاي.

وفي بني تميم آخر يقال له إ س بن قتادة ، لكنه مجاشعي لا صحبة له.

نكر المبرد في «الكامل» أن الأحنف دفعه إلى الأزد رهنه من أجل اللدّ تالتي تحمّلها في الفتنة الواقعة بين الأزد وقيم بعد عبيد بن ز د سنة بضع وستين.

387. إياس بن معاذ ⁽²⁾ الأنصاري الأشهلي. قال ابن السّكن ، وابن حبان : له صحبة.

ونكره البخاري في ربحه «الأوسط» فيمن مات على عهد النبي ﷺ من المهاجرين الأولين والأنصار ، وترجمه في التاريخ الكبير.

وقال مصعب الزبيري : قدم إ س مكة وهو غلام قبل الهجرة فرجع ومات قبل هجرة النبي ﷺ ، وذكر قومه أنه مات مسلماً.

وقال ابن إسحاق في «المغازي» : حدّثني الحصين ⁽³⁾ بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن محمود بن لبيد ، قال نلنا

قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل ، فيهم إ س بن معاذ ، يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من

الخزرج ، سمعهم رسول ﷺ ، فأفأهم فجلس إليهم ، فقال لهم : «هل لكم إلى خير مما حثمته؟» قالوا : وما ذاك؟ قال : «أ

رسول ، بعثني إلى العباد ، أدعوهم إلى أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً» ⁽⁴⁾ ، ثم ذكر لهم الإسلام ، وتلا عليهم القرآن ، فقال إ س

بن معاذ : قوم ، هذا و خير مما حثمته. فأخذ أبو الحيسر حفنة من البطحاء ، ف ضرب وجهه بها ، وقال : دعنا منك ، فاعمرى

لقد جئنا لغير هذا ، فسكت ، وقام وانصرفوا ، فكانت وقعة بعثت بين الأوس والخزرج ، ثم لم يلبث إ س بن معاذ أن هلك.

قال محمود بن لبيد : فأخبرني من حضره من قومه أنهم لم يزالوا يسمعون يهلّل

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 40 ، معرفة الصحابة 2 / 329 ، أسد الغابة ت (345).

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 40 ، الثقات 3 / 12 ، اللواتي لوفيات 9 / 464 ، التحفة اللطيفة 1 / 350 ، الاستبصار 212 ، 213 ، للتاريخ الكبير 1 /

442 ، الطبقات الكبرى 3 / 438 ، التاريخ الصغير 20 ، معجم رجال الحديث 3 / 249 ، أسد الغابة ت (347) ، الاستيعاب ت (123).

(3) في ج الحسين.

(4) أحريه أحمد في المسند 5 / 427 ، والطبراني في الكبير 1 / 351 ، ولحاكم في المستدرک 3 / 180 ، وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

ووافقه الذهبي بقوله مسلم مراسلاً والبيهقي في دلائل النبوة 2 / 162 وكنز العمال حديث رقم 36849.

ويكبره ويحمده ويسبحه ، فكانوا لا يشكون أنه مات مسلماً.

رواه جملة عن ابن إسحاق هكذا ، وهو من صحيح حديثه ، لكن رواه ز د البكائي ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بدل الحصين ، والأول أرجح. أشار إلى ذلك البخاري في ريجته.

388. إياس بن هلال بن ر ب بن عبد المزي ، أبو قرّة. له ولولده صحبة ، قاله ابن قتيبة.

وروى النسائي وابن ملح ولبن أبي خيثمة ولبن السكن ولباوردی وغيرهم من طريق يوسف بن المبارك ، عن عبد بن إدريس ، عن خلاد بن أبي كريمة ، عن معلوية بن قرّة ، عن أبيه أن للنبي ﷺ بعث أ ه حدّ معلوية إلى رجل عرس امرأة لبنه ، فضرب عنقه وخمس ماله. إسناده حسن.

وهكذا رواه عبد بن الوضّاح ، وأحمد بن عبد العتيكي ، عن عبد بن إدريس.

وقال ابن السكن : هو معروف ب «يوسف» لم يروه من الثقات غيره.

قلت : قد رواه إسحاق بن راهويه ، عن عبد بن إدريس ، فلم يذكر قرّة في إسناده.

وقال ابن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين : هذا حديث صحيح. كأن ابن إدريس أسنده لقوم وأرسله لآخرين.

وروى ابن قانع ولباوردی ولبن عدي في «الكلل» ، عن طريق فرات بن أبي الفرات ، عن معلوية بن قرّة ، عن أبيه أنه ذهب مع أبيه إلى النبي ﷺ فرآه محلول الإزار ، فأدخل يده فوضعها في الخاتم.

389. إياس بن ودقة الأنصاري ⁽¹⁾ ، من بني سالم بن عوف بن الخزرج.

ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن استشهد يوم اليمامة.

قال أبو موسى المديني : رأيته في نسخة لفاء ، والصواب لقاف ، والبدال مفتوحة لاتفاق ، مختلف في إعجامها وإهمالها.

390. ز. أيسر لقب أبي ليلي الأنصاري ، ولد عبد الرحمن. ولسم أبي ليلي داود بن بلال. كذا تنه ونسبه حفيده محمد بن

عمران بن عبد بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلي. وسيأتي ذكر أبي ليلي في الكنى إن شاء تعالى.

(1) تبصير المنتبه 4 / 1470 ، أسد الغابة ت (349) والاستيعاب ت (124).

391 ز. أَيْفَعُ بْنُ عَبْدِ كَلالِ الْحَمِيرِيِّ. قال أبو الفتح الأزدي : له صحبة. قال : وروى أَيْفَعُ عَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَرَ ، فَإِنْ صَحَّ فَهُوَ آخِرُ قُلْتُ : لِلرَّوَايَةِ عَنْ بَنِي عُمَرَ آخِرُ بَلَاءُ شَكٍّ ، لَكِنْ لَمْ يَلْتِ ، وَهُوَ أَيْفَعُ بْنُ عَبْدِ الْكَالِعِيِّ حَمَصِي ، رَوَى عَنْ رِشْدِ بْنِ سَعْدٍ وَغَيْرِهِ ، وَأَرْسَلَ أَحَادِيثَ ، وَسَيَأْتِي فِي الْقِسْمِ الْآخِرِ .

392. إِمَاءُ بْنُ رَحْضَةَ ⁽¹⁾ : بَنُ خَرْبَةَ بْنِ خَفَافِ بْنِ حُلَيْثِ بْنِ غِفَارٍ قَدِيمِ الْإِسْلَامِ قَالَ بَنُ الْمَدِينَةِ نَلَهُ صَحْبَةَ قَالَ : وَقَدْ رَوَى حَنْظَلَةُ الْأَسْلَمِي عَنْ خَفَافِ بْنِ إِمَاءَ بْنِ رَحْضَةَ حَدِيثَ الْقَنْوَتِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَنْ إِمَاءَ بْنِ رَحْضَةَ.

وَرَوَى مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ قِصَّةَ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَفِيهَا : فَجِئْنَا قَوْمَنَا فَلَسَلْنَا نَصْفَهَا قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ لِلنَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ. وَكَانَ يُؤْمَرُهُمْ إِمَاءُ بْنُ رَحْضَةَ الْغِفَارِيُّ. [وَلَكِنْ ذَكَرَ أَحَدٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْاِخْتِلَافَ عَلَى رُوَايَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ هَلْ هُوَ خَفَافُ بْنُ إِمَاءَ أَوْ لُبُّوهُ إِمَاءُ بْنُ رَحْضَةَ؟ وَعَلَى هَذَا لَيْسَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ إِسْلَامُ خَفَافٍ تَقَدَّمَ عَلَى إِسْلَامِ لُبَيْهِ. وَ أَعْلَمُ] ⁽²⁾.

وَذَكَرَ الزَّيْبِيُّ بْنُ بَكَّارٍ مِنْ حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ أَنَّ إِمَاءَ بْنَ رَحْضَةَ حَضَرَ بِدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، فَيَكُونُ إِسْلَامُهُ بَعْدَ ذَلِكَ. وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ أَنَّهُ أَسْلَمَ قَرِيبًا مِنَ الْحَدِيثِ. وَهَذَا يَعَارِضُ رَوَايَةَ مُسْلِمٍ. وَقَالَ بَنُ سَعْدٍ : كَانَ سَكَنَ غَيْقَةَ ⁽³⁾ مِنْ حَيَّةِ السَّقِيَا ⁽⁴⁾ ، وَوَيَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُ لُبْنِ خَفَافٍ فِي مَوْضِعِهِ ، وَالْقِصَّةُ لِلْمَذْكُورَةِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ فِيهَا قَالَ : فَخَرَجَ عَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ مُبَادِرًا ، وَخَرَجَتْ مَعَهُ لَيْفُوتُنِي مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٍ ، وَعَتَبَةُ يَبْكِي عَلَى إِمَاءَ بْنِ رَحْضَةَ الْغِفَارِيِّ ، وَقَدْ أَهْدَى إِلَى الْمُشْرِكِينَ عَشْرَ جَزَائِرٍ ⁽⁵⁾ وَفِيهَا أَنَّ أَجْهَلَ مَا كَلَّمَهُ عَتَبَةُ بْنُ

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 41 ، الثقات 3 / 109 ، التحفة اللطيفة 1 / 351 ، الطبقات الكبرى 4 / 221.

(2) سقط في أ ، أسد الغاية ت (351) ، الاستيعاب ت (136).

(3) غيقة : لفتح ثم السكون ثم القاف ثم الهاء موضع بظهر الحرة ، حرة النار لبني ثعلبة وقيل : بين مكة والمدينة في بلاد غفار ، وقيل : حيت في ساحل بحر الحجاز فيه أودية وقيل : حساء على شاطئ البحر فوق العذبية وقيل : مويهية عليها نخل بطرف جبل جهينة. انظر : مراصد الاطلاع 2 / 1007.

(4) سقيا : لضم ثم السكون «ثم مثناة تحتلنية مقصور» قرية جامعة من عمل م 2 / 721 للفرع بينهما مايلي الجحفة تسعة عشر ميلا وقيل تسعة وعشرون وقيل السقيا : من أسفل أودية قحمة وقيل السقيا : بكة وأحساء غليظة دون شميراء للمصعد إلى مكة منها إليها أربعة أميال والسقيا : قرية على ب منبج ذات بساتين كثيرة وقيل بئر لمدينة وهي ظلة كانوا يجلسون تحتها.

(5) ثبت في أ. وفيها أن أجهم لما كلمه عتبة بن ربيعة أن يرجع يوم بدر عن القتال فقال : انتفخ سحر

رببعة أن يرجع يوم بدر عن القتال فقال : انتفخ سحرك وسل سيفه فضرب به متن فرسه ، فقال إيماء بن رخصة ليس القاتل هذا.
393. أيمن بن خريم بن الأخوم⁽¹⁾ بن شداد بن عمرو بن فلتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيم بن مدركة الأسدي قال للمبرد في «الكامل» : له صحبة ، وأنشد له شعرا قاله في قتل عثمان يقول فيه :
 إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَتْلَهُ سَفَهَا لَقُوا أَمْهًا وَخَسْرًا وَمَا رُحُوا

[البسيط]

وقال المرز بن : قيل له صحبة.
 وقال ابن عبد البر : أسلم يوم الفتح ، وهو غلام يفعة. وقال ابن السكن : يقال له صحبة. وأخرج له الترمذي حديثا عن النبي ﷺ ولستغريه ، وقال : لا نعرف لأيمن سمعا لمن للنبي ﷺ ، ولم يقف ابن عبد البر على هذا الحديث ، فقال نقال للدارلدارقطني : روى أيمن عن النبي ﷺ ، وأما أ فما وجدت له رواية إلا عن أبيه وعمه.
 قال الصولي : كان لأيمن يسمى خليل الخلفاء ، لإعجابهم به وبحديثه لفصاحته وعلمه ، وكان به وضح يغيره بزعفران ، فكان عبد العزيز بن مروان وهو أمير مصر يواكله ويحتمل له ما به من الوضع لإعجابه به.
 وقال ابن عينة عن إسماعيل بن أبي خلدة عن الشعبي قال مروان بن الحكم لأيمن بن خريم يوم المرج : ألا تخرج تقتل معنا؟ فقال : إن أبي وعمي شهدا بدرا ، وعهدا إلي ألا أقاتل مسلما الحديث.
 كذا فيه شهدا بدرا ، وهو خطأ كما سنبينه في ترجمة خريم إن شاء تعالى.
394. أيمن بن أم أيمن⁽²⁾ ، وهو أيمن بن عبيد بن زياد بن عمرو بن بلال بن أبي الحر بن قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج.
 كذا نسبه ابن سعد وابن مندة.

— وسل سيفه فضرب به متن فرسه وقال إيماء بن رخصة : ليس القاتل هذا.

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 41 ، الإكمال 7 / 70 ، تهذيب الكمال 1 / 132 ، تهذيب التهذيب 1 / 392 ، تهذيب التهذيب 1 / 88 ، الحرج والتعديل 2 / 1206 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 109 ، الكشف 1 / 144 ، الطبقات الكبرى 6 / 38 ، للتاريخ الكبير 2 / 24 أسد الغلبة ت (352) ، الاستيعاب ت (132).

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 41 ، معرفة الصحابة 2 / 372 ، الاستيعاب ت (131).

ولمّا أبُو عمر فقال : أيمن بن عبيد الحبشي . وهو أيمن بن أم أيمن أخو أسامة بن زيد لأُمّه وكلنت أم أيمن تزوّحت في الجاهلية بمكة عبيد بن عمرو المذكور ، وكان قدم مكة ، ولقّام بها ، ثم نقل أم أيمن إلى يثرب ، فولدت له أيمن ، ثم مات عنها فرجعت إلى مكة ، فتزوّجها زيد بن حارثة : قاله البلاذريّ عن حفص بن عمر ، عن الهيثم بن عدي عن الشعبي .

وقع ذكره في صحيح البخاريّ ، وسيأتي ذلك في ترجمة ابنه الحجاج بن أيمن في قسم من له رؤية .

ويقال إنه الذي روى عنه عطاء ومجاهد حديث القطع في السرقة ، وقد أوضحت صحة ذلك بشواهد في مختصر التهذيب ⁽¹⁾ .

وقال إبراهيم الحريّ : حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو أن سليمان بن زيد حدثه أن عبد بن الحارث حدثه أن أيمن وفتية معه تعرّوا واحتلدوا ، فجعل النبي ﷺ يقول : « لا من استحيوا ولا من رسوله استنزوا » .

وأم أيمن تقول : رسول ، استغفر لهم فيأبى ، ما استغفر لهم .

ورواه الطبرانيّ أيضا . وقد فرق ابن أبي خيثمة بين أيمن الحبشي ، وبين أيمن بن أم أيمن . وهو الصواب .

395 ز . أيمن - أحد من جاء مع جعفر بن أبي طالب ⁽²⁾ ، كما تقدم في أبرهة .

396 . أيوب بن مكرز ⁽³⁾ قال ابن شاهين : حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن يزيد ، قال : ومن عدّ في أصحاب رسول

ﷺ أيوب بن مكرز .

وذكره أبو جعفر الطبريّ أيضا في الصحابة .

ولمّا أيوب بن عبد بن مكرز بن حفص بن الأحنف القرشي العامري فهو يعني له رواية عن ابن مسعود وغيره ، وولي غزو الروم في أم معاوية ، وكان صاحب الترجمة عمّه .

(1) المسمى لتقريب .

(2) أسد الغابة ت 355 .

(3) أسد الغابة ت 357 .

القسم الثاني

من حرف الألف

[في ذكر من له رؤية باب الهمزة بعدها الألف] (1)

397 ز. آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم. ذكر ابن حزم وغيره أنه الذي قال للنبي ﷺ فيه : «وأول دم أضعه دم ابن ربيعة بن الحارث» (2) وسمّاه الزبير بن بكار أيضا. وقد قال للبلاذري : كان حنيفة بن أنس الهذلي الشاعر خرج بقومه يئس بن عدي بن الدليل ، فوحدهم قد رحلوا عن منزلهم ، ونزله بنو سعد بن ليث ، فأغار عليهم. وآدم بن ربيعة مستزضع له فيهم ، فقتل ، فوضع رسول ﷺ دمه يوم الفتح ، ويقال هو تصحيف. قال الدارلدارقطني في كتاب «الإخوة» : ولما هو دمل بن ربيعة ، كذلك قال ، وفيه نظر. وقيل اسمه إس ، ذكره أبو سعد النيسابوري ، وقيل غير ذلك. وسيأتي في المبهمة إن شاء تعالى.

[باب الهمزة بعدها الباء] (3)

398 إبراهيم ابن (4) سيد البشر محمد بن عبد المطلب بن هاشم. أمه مارية القبطية ، ولدته في ذي الحجة سنة ثمان. قال مصعب الزبيري. ومات سنة عشر ، جزم به الواقدي ، وقال : يوم الثلاثاء لعشر خلون من شهر ربيع الأول. وقللت عائشة : عاش ثمانية عشر شهرا. وقال محمد بن المؤمل : بلغ سبعة عشر شهرا وثمانية أ م. وأخرج ابن مندة ، عن طريق ابن لهيعة ، عن عقيل ويزيد بن أبي حبيب ، كلاهما عن ابن شهاب ، عن أنس لما ولد لإبراهيم من مارية جاريته كان يقع في نفس النبي ﷺ ،

(1) سقط في أ.

(2) الطبقات الكبرى 1 / 134 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 8 ، معرفة الصحابة 1 / 142 ،

(3) سقط في أ.

(4) أسد الغابة ت (6).

حتى أ ه جبريل عليه السلام ، فقال : «السلام عليك أ إبراهيم» ، هذا حديث غريب من حديث الزهري.

وقال أحمد في مسنده : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني عبد بن أبي بكر ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : لقيتوني إبراهيم بن النبي ﷺ ، وهو ابن ثمانية عشر شهرا ، فلم يصل عليه . إسناده حسن ، ورواه للبزار وأبو يعلى ، وصححه ابن حزم ، لكن قال أحمد في رواية حنبل عنه : حديث منكر .

وقال الخطابي : حديث عائشة أحسن اتصالا من الرواية التي فيها أنه صلى عليه ، قال : ولكن هي أولى .

وقال ابن عبد البر : حديث عائشة لا يصح . ثم قال : وقد يحتمل أن يكون معناه لم يصل عليه في جملة ، أو أمر أصحابه فصلوا عليه ولم يحضرهم .

وروى ابن ملحق من حديث ابن عباس ، قال : سلمت إبراهيم بن النبي ﷺ قال : «إن الله مرضعاً في الجنة ، فلو عاش لكان صديقاً نبياً ، ولو عاش لأعتقت أحواله من القبط ، وما استزق قبطي» (1) .

وفي سنده أبو شيبة الواسطي إبراهيم بن عثمان ، وهو ضعيف .

وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه ، ووقع لنا من طريقة بعلو . وقال : غريب .

وروى ابن سعد ، وأبو يعلى من طريق عطاء بن عجلان ، وهو ضعيف ، عن أنس أن النبي ﷺ صلى على ابنه إبراهيم وكبر عليه أربعاً (2) .

وروى البزار من طريق أبي نضرة ، عن أبي سعيد مثله ، وفيه عبد الرحمن بن مالك بن معقل وهو ضعيف .

وروى أحمد من طريق جابر الجعفي أحد الضعفاء ، عن الشعبي ، عن البراء . قال :

V

(1) أخرجه ابن ماجه في السنن 1 / 484 عن ابن عباس ولفظه لما مات إبراهيم ابن رسول ﷺ وقال إن له مرضعاً في الجنة فلو عاش لكان صديقاً نبياً ، فلو عاش لعتقت أحواله القبط وما استزق قبطي . كتاب الجنائز (6) ب ما جاء في الصلاة على ابن رسول ﷺ وتكر وفلته (27) حديث رقم 1511 ، وأحمد 4 / 289 ، وابن سعد 1 : 1 : 92 قال البوصيري في زوائد ابن ماجه 1 / 484 في إسناده إبراهيم بن عثمان أبو شيبة قاضي واسط قال فيه البخاري سكتوا عنه وقال ابن المبارك أرميه ، وقال ابن معين ليس بثقة وقال أحمد منكر الحديث وقال النسائي منزوك الحديث . وأخرجه ابن عساكر في التاريخ 1 / 296 .

(2) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة 5 / 431 عن جعفر بن محمد عن أبيه وأورده الهيثمي في الزوائد 3 / 38 عن أنس وقال رواه أبو يعلى وفيه محمد بن عبيد العزمي وهو ضعيف .

قد صَلَّى رسول ﷺ على ابنه إبراهيم. ومات وهو ابن ستة عشر شهرا ، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه ، فلم يذكر للبراء ، وكذا عبد الرزاق.

وروى البيهقي في «الدلائل» من طريق سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه أن رسول ﷺ صَلَّى على ابنه إبراهيم حين مات.

قال الثوري : الذي ذهب إليه الجمهور أنه صَلَّى عليه وكبر عليه أربع تكبيرات.

وفي صحيح البخاري أنه عاش سبعة عشر شهرا أو ثمانية عشر شهرا على الشك.

وأخرج ابن مندة ، عن طريق أبي عامر الأسدي ، عن سفيان ، عن السدي ، عن أنس ، قال : توفي إبراهيم بن النبي ﷺ ، وهو ابن ستة عشر شهرا ، فقال : «ادفنيه بقيق ، فإن له مرضعتهم رضاعه في الجنة» ⁽¹⁾ ، وقال : غيب ، لا نعرف من حديث الثوري إلا من هذا الوجه.

قلت : أخرج البخاري من طريق محمد بن بشر ، عن إسماعيل بن أبي خلاد ، قلت : لعبد بن أبي أوفى : رأيت إبراهيم بن النبي ﷺ [أكبر]؟ قال : مات صغيرا ، ولو قضى أن يكون بعد محمد نبي عاش ابنه إبراهيم ، ولكن لا نبي بعده.

وأخرجه أحمد عن وكيع ، عن إسماعيل : سمعت ابن أبي أوفى يقول : لو كان بعد النبي ﷺ نبي ما مات ابنه إبراهيم.

وروى إسماعيل السدي ، عن أنس ، كان إبراهيم قد ملأ المهد ، ولو بقي لكان نبيا ، لكن لم يكن ليبقى ، فإن نبكم آخر الأنبياء.

وأخرج ابن مندة أيضا ، عن طريق إبراهيم بن حميد ، عن إسماعيل بن أبي خلاد ، قلت لابن أبي أوفى : هل رأيت إبراهيم بن النبي ﷺ؟ قال : نعم كان أشبه الناس به ، مات وهو صغير.

وقد استنكر ابن عبد البر حديث أنس ، فقال : بعد إرادته في التمهيد : لا أدري ما هذا؟ فقد ولد نوح ﷺ غير نبي ، ولو لم يلد النبي إلا نبيا لكان كل أحد نبيا ، لأنهم من ولد نوح ، ولا يلزم من الحديث المذكور ما ذكره لما لا يخفى.

وقال الثوري في ترجمة إبراهيم من تهذيبه : وأما ما روي عن بعض المتقدمين : لو

(1) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 40454 وعزه لعبد الرزاق في المصنف وابن عساكر في رخصه وأحمد في المسند 4 / 297 ، وابن سعد في الطبقات الكبرى 1 / 112 وعزه للبراء بن عازب.

عاش إبراهيم لكان نبياً فباطل وجسارة على الكلام على المعيّات ، ومجازفة وهجوم على عظيم. انتهى.

وهو عقيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة ، وكأنه لم يظهر له وجهه ويظهر له وجهه في إنكاره. وجوبه أنّ القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع ، ولا نظراً لصحابي أنه يهجم على مثل هذا بظنه ، و أعلم.

قال بت النبي ﷺ : «ولد لي الليلة غلام فسميته اسم أبي إبراهيم ...» الحديث. أخرجه البخاري ومسلم ، وفيه قصة موته ، وأنه دخل عليه وهو يجود بنفسه ، فجعلت عيناه تذرفان ، وفيه : «إنّ للعين تدمع ، والقلب يحزن ، ولا نقول إلّا ما يرضي ربنا ، وإيّ بك إبراهيم لحزونون» (1).

ولمسلم من طريق عمرو بن سعيد عن أنس : ما رأيت أحداً أرحم ليعال من رسول ﷺ ، كان إبراهيم مسترضعاً في عوالي المدينة ، وكان ينطلق ونحن معه فيأخذه ويقبله ، فذكر قصة موته.

وكلنت وفاة إبراهيم في ربيع الأول. وقيل : في رمضان : وقيل في ذي الحجة. [وهذا الثالث طل على القول بنمات سنة عشر ، لأن النبي ﷺ كان في حجة الوداع إلا إن كان مات في آخر ذي الحجة. وقد حكى البيهقي قولاً أنه عاش سبعين يوماً فقط ، فعلى هذا يكون مات سنة ثمان و أعلم] (2).

399 إبراهيم بن النبي ﷺ (3) آخر. ذكر علي بن الحسين بن الجنيد الرازي في ربحه ، وهو جزء لطيف أن خديجة ولدت للنبي ﷺ بنته الأربع ، ثم ولدت من بعد البنات : القاسم ، والطاهر ، وإبراهيم ، والطيب فذهبت الغلظة وهم مرضعون ، ولم يذكر مارية القبطية. وقال في قصتها : ولدت إبراهيم ومات صغيراً. وهذا لم يره لغيره ، ولم يذكر

-
- (1) أخرجه البخاري في صحيحه 2 / 105. والنسائي 4 / 19 كتاب الخنازير ب 16 الرخصة في البكاء على الميت حديث رقم 1859. والحاكم في المستدرک 3 / 412. وابن حبان في صحيحه حديث رقم 1424 ، وابن أبي شيبه 7 / 416 وأحمد في المسند 2 / 110.
- (2) بدل ما في القومين في أ. ثم اختلفوا وقيل : كلنت في بلع الشهر ، وقيل : في عشرة ، وقيل : في آخره ، ولا يصح على هذه الأقوال أن يكون في ذي الحجة لأن النبي ﷺ كان إذ ذاك في الحج ، وإبراهيم مات لمدينة بلا خلاف.
- (3) الطبقات الكبرى لابن سعد 1 / 134 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 102 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 8 ، معرفة الصحابة 2 / 142.

الإصابة/ج1/م21

مارية وما له منها ، ولم يكن ما ذكره غلطاً محضاً بل يكون انتقل ذهنه فظنَّ أن الأولاد كلهم من خديجة ، وغفل عن مارية⁽¹⁾.

400. إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر التيمي⁽²⁾. تقدم ذكره في القسم الأول.

401. إبراهيم بن الحارث بن هشام. في [ذكره]⁽³⁾ في عبد الرحمن [بن الحارث]⁽⁴⁾.

402. إبراهيم بن خالد بن سويد الأنصاري⁽⁵⁾. قال ابن مندة: لُتِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وهو صغير ، وحاء عنه حديث مرسل ، روى للباوردي عن طريق إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن عبد بن أبي لبيد ، عن المطلب بن عبد ، عن إبراهيم بن خالد بن سويد ، عن حاء جبيب إلى النبي ﷺ ، فقال : « محمد ، كن عجلحا ثجلاً »⁽⁶⁾ ، ورواه أبو تيملة عن ابن إسحاق ، فقال : عن إبراهيم بن خالد ، عن أبيه.

قلت : ولا يصح أيضاً سماعه من أبيه.

وقد رواه الثوري وموسى بن عقبة ، عن عبد بن أبي لبيد ، عن المطلب ، عن خالد بن السائب ، عن خالد بن سويد ، عن زيد بن خالد الجهني ، وهو المحفوظ.

وتعقب الدمياطي قول ابن مندة : ن قال : الصواب في نسب إبراهيم هذا أنه إبراهيم بن خالد بن السائب بن خالد بن سويد الأنصاري ، قال : ولَبَّوه خالد بن السائب ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من التابعين ، فكيف يمكن أن يكون ولده ولد في عهد للنبي ﷺ ؟

قلت : وفي هذا التعقيب نظر ، فيحتمل أن يكون صاحب الترجمة لأحد السائب بن خالد الصحابي الآتي ذكره. وهو حدَّ إبراهيم الذي ذكره الدمياطي ، فيكون صاحب الترجمة عمَّ أبيه. و أعلم.

403. إبراهيم بن صالح. هو [أبو]⁽⁷⁾ ابن نعيم. في.

(1) سقط في أ ، ج ، د.

(2) أسد الغابة ت 8.

(3) سقط في أ.

(4) سقط في أ.

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 2 وأسَد الغابة ت (9).

(6) العج : رفع الصوت لتلبية ، وقد عَجَّ يعجَّ فهو عاجَّ وعجاج. النهاية 3 / 184. والنَّج : سيلان دماء الهدى والأضاحي يقال نَجَّه نَجًّا. النهاية 1 / 207.

(7) سقط في أ.

404. إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ⁽¹⁾.

قال الواقدي وغيره : ولد في عهد النبي ﷺ ، وأمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط.

قال البخاري في «الأوسط» : روى يونس عن ابن شهاب ، قال : أخبرني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، قال : استسقى للنبي ﷺ. وقال بعضهم : استسقى بنا ، قال : ولا يصح ، لأن أمه أم كلثوم زوجها أخواها الوليد أم الفتح.

وقال يعقوب بن شيبة : كان يعدّ في الطبقة الأولى من التابعين ، ولا نعلم أحدا من ولد عبد الرحمن روى عن عمر سماعا غيره. وقال ابن أبي شيبة : حدثنا ابن علية ، عن إسماعيل بن ألفة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، قال : إني لأذكر مسك شاة أمرت بها أمي فذبحت حين ضرب عمر أ بكرة فجعل مسكها على ظهره من شدة الضرب. موقع عند أبي نعيمها يقتضي أنه ولد قبل الهجرة ، فعلى هذا يكون من أهل القسم الأول ، لكنه لا يصح. والصواب قبل موت النبي ﷺ.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من بعي المدينة.

مات سنة خمس أو ست وسبعين من الهجرة.

405. إبراهيم بن عبيد بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف. قتل ولده عبيد قيس بمدر شهيدا ، وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام. وابنه هذا ذكره البلاذري. وغيره من النسابين في أولاده ، قالوا : ولم يعقب عبدة.

406. إبراهيم بن أبي موسى الأشعري ⁽²⁾ : ولد في عهد النبي ﷺ ، فنحكه وتثاه ، جاء ذلك في الصحيح من طريق يزيد بن عبد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : ولد لي غلام على عهد النبي ﷺ ، فسماه إبراهيم ونحكه بتمرة ، ودعاه لبركة ، ودفعه إلي ، وكان أكبر ولد أبي موسى.

قال ابن حبان : لم يسمع من النبي ﷺ شيئا. وذكره في الصحابة للمعنى المتقدم ، ثم ذكره في التابعين.

(1) الاستيعاب 2.

(2) الجرح والتعديل 2 / 108 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 2 ، تهذيب التهذيب 1 / 135 ، تقريب التهذيب 1 / 37 ، معرفة الصحابة 2 / 149.

407. إبراهيم بن نعيم بن النحام العدوي⁽¹⁾. في نسبه في ترجمة أبيه. و في سند حديث هناك أنَّ نعيما كان يسمَّى نعيما فسماه للنبي ﷺ صالحا.

قال الزبير بن بكار: ولد في عهد النبي ﷺ. وذكر ابن سعد أن أسامة طلق امرأته وهو شاب في عهد النبي ﷺ فتزوجها نعيم بن النحام فولدت له إبراهيم.

وقال الزبير: زوج عمر بن الخطاب إبراهيم هذا ابنته.

قلت: وعند البلاذري أنه كانت عنده رقية بنت عمر من أم كلثوم بنت علي.

وذكره البخاري في ريجته، وقال: قتل يوم الحرة، وابن حبان في ثقات التابعين.

وروى البخاري في ريجته من طريق مجاهد، قال: قلت له العلوج، فقال لي إبراهيم ابن نعيم: تب إلى، فإن العليج⁽²⁾ كافر.

وحاءله ذكر في حديث فيه وهم، أخرجه ابن مندة، عن طريق أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن عطاء، عن حابر أن عبدا

كان لإبراهيم بن النحام فدبره⁽³⁾، ثم احتاج إلى ثمنه، فباعه النبي ﷺ بثمانمائة درهم.

وقال ابن مندة: روي من غير وجه عن حابر أن النبي ﷺ ع عبدا لابن النحام يعني ليس فيه إبراهيم وتعقبه أبو نعيم ن

ابن مندة صحف فيه، قال: وإنما كان فيه أن عبدا كان لابن نعيم فجعله لإبراهيم.

قلت: هذا لا يستقيم، لأنه لو كان فيه لابن نعيم لا يثبت ذلك لابن نعيم الصحبة، وإنما الذي رواه الأئمة عن عطاء قالوا:

نعيم بن النحام، وكذا رواه ابن المنكر، وأبو الزبير، وغيرهم، عن حابر، فبعضهم لا يسميه. ولما إبراهيم فلا يصح له ذكر في هذا الحديث.

وقال مصعب الزبيري: كنت تحت إبراهيم بن نعيم بن النحام بنت لعبيد بن عمر بن الخطاب، فملتت، فأخذ عاصم بن عمر

بن الخطاب بيده فأدخله منزله، وأخرج إليه ابنته أم عاصم وحفصة، وقال له: اختر، فاختار حفصة فزوجهما، فقيل له: تركت

أم عاصم وهي أحملهما، فقال: رأيت جارية رائعة، وبلغني أنَّ آل مروان ذكروها، فقلت:

(1) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 331، تجريد أسماء الصحابة 1 / 3، معرفة الصحابة 2 / 154.

(2) العليج: الرجل القوي الضخم من كفار العجم وغيرهم. اللسان 4 / 3065.

(3) التدبير: أن يعتق الرجل عبده عن دبر، وهو أن يعتق موته فيقول: أنت حر بعد موتي، وهو مدبر. اللسان 2 / 1321.

لعلهم أن يصيولمن دنياهم. فتزوّجها عبد العزيز بن مروان فولدت عمر بن عبد العزيز ، ثم ملئت أمّ عاصم عن عبد العزيز ، وقتل إبراهيم يوم الحرّة ، فتزوج عبد العزيز أختها حفصة. ورأيت له ذكرا فيمن شهد على عبد بن عمر بوقف أرضه.

باب الهمزة بعدها حاء مهملة

408. أحمد بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي قال الولقيدي : ولدت أسماء لجعفر : عبد ، وعو ، ومحمدا ، وأحمد ، حكاه أبو القاسم بن مندة واستدركه ابن فتحون.

409. أحمر⁽¹⁾ بن سليم⁽²⁾ : ويقال سليم بن أحمر. رأى النبي ﷺ. ذكره أبو موسى.

باب الهمزة بعدها زاي

410. أزهر بن مكمل بن عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشيّ الزهريّ. قال الزبير بن بكار في ترجمة بني زهرة : ومن ولد الحارث بن زهرة أنهر بن مكمل ، فذكره ، ثم قال : كان س يقولون : إنه يلي الخلافة ، ثم ساق بسند له عن حفص وعبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف أنهما تنازعا في شيء ، فأمر عبد الملك بن مروان بحملهما إليه ، فقدمافتاخر حفص عن أخيه. فقال له عبد الملك بن مروان : ما حبسك ؟ قال : مررت على أنهر بن مكمل ، وهو في الملوت ، فأقمت عنده حتى مات فدفنته ، وكان عبد الملك متكئا فجلس ، وقال : أحقا تقول ؟ قال : نعم ، قال : وإنما يقول أهل الكتاب لباطل يشير إلى ما كانوا يقولون إنه سيلي الخلافة. قلت : وأنهر هذا غير أنهر ولد عبد الرحمن بن أنهر الذي تقدّم. وسياق نسبهما يوضّح تغايرهما ، ولم أر لمكمل في الصحابة ذكرا ، فكأنه مات على الشرك ، وخلف هذا صغيرا في العهد النبوي. والعلم عند تعالى.

باب الهمزة بعدها السين

411. أسامة بن عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى⁽³⁾ بن قصي الأسديّ.

ذكر الزبير بن بكار : أنّ عليا قتل أ ه حد ، وأن ولده عبيد بن أسامة قتل مع ابن

(1) هذه النجمة سقط في ج ، د.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 9 ، الوافي لوفيات 8 / 309.

(3) في أعبد العزيز.

الزبير ، فيكون أسامة من هذا القسم ، إن لم يكن له صحبة.

وقد وقع في حديث ابن عباس في البخاري في قصة مع ابن الزبير فآثر التوثيق (1) والأسامات والحميدات : أبطن من بني أسد ، فكان عبيد بن أسامة ممن دخل في ذلك.

412 ز - إسحاق بن سعد بن عباد الخزرجي ، أخو قيس. ولد في عهد النبي ﷺ ، وله رواية عند أبي داود عن طريق إسحاق بن سعد عن أبيه.

413 ز - إسحاق بن سعد بن أبي وقاص. أكبر أولاد سعد ، وبه كان يكنى. ولد له في عهد النبي ﷺ ، ومات صغيرا.

قال الزبير في الأنساب : فولد سعد إسحاق الأكبر ، وبه كان يكنى.

414. أسعد بن سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري (2) أبو أمامة مشهور بكنيته.

ولد قبل وفاة النبي ﷺ بعامين ، وأتى به النبي ﷺ فحنكه وسماه سم جده لأمه أبي أمامة أسعد بن زرارة.

وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث أرسلها.

وروي عن جماعة من الصحابة كعمر ، وعثمان ، وزيد بن بت ، وأبيه وعمه عثمان وغيرهم. وأنكر أبو زرعة سماعه من عمر.

وقال البخاري : أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه ، وكذا قال البغوي ، وابن السكن وابن حبان وغيرهم.

وقال ابن أبي داود : صحب النبي ﷺ و يعه ، وأنكر ذلك عليه ابن مندة وقال : قول البخاري أصح.

وقال الباوردي : مختلف في صحبته ، إلا أنه ولد في عهد النبي ﷺ .

وقال أحمد بن صالح : أخر عن عنبسة ، عن يونس ، عن ابن شهاب : حدثني أبو ألفة بن سهل ، وكان قد أدرك للنبي ﷺ ، وسماه وحنكه.

(1) في التوثيق.

(2) الثقات 3 / 30 ، تهذيب الكمال 1 / 92 ، الكاشف 1 / 116 ، تقريب التهذيب 1 / 64 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 116 ، تهذيب التهذيب 1 / 263 ، لخر والتعديل 2 / 1305 ، للتاريخ الكبير 2 / 62 ، معجم رجال الحديث 3 / 83 ، الإكمال 1 / 89 ، التعديل والتحريح 127. ولأسد الغلبة ت (100) ، الاستيعاب ت (33).

وقال الطبراني : له رؤية.

وقال خليفة وغيره : مات سنة مائة.

وقال ابن الكلبي ، تراضى الناس أن يصلّي بهم ، وعثمان محصور.

415. أسير بن عمرو : تي في ترجمته في القسم الآتي.

الهمزة بعدها الياء

416 ز. إياس بن عمرو بن مؤقل بن حبيب بن غنيم بن عبد بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي له إدراك. لم أر لأبيه ذكرا يقتضي صحبته ، فكأنهم مات قبل أن يسلم أهل مكة في الافتح ، فيكون من أهل هذا القسم. ولا س هذا ولد لسمه محمد ، له ذكر في ترجمة قيس بن عمرو بن المؤمل - تي. وسيأتي ذكر أخيه الحارث وأن له صحبة.

417. أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان الأنصاري ⁽¹⁾ ، [كذا نسبه المزني في «التهذيب» ، وكناه أ سليمان.

وقال أبو عبيد الآحري ، عن أبي داود : أيوب بن بشير بن النعمان بن لكال من الأنصار ، وكذا نسب للعدوي عن ابن القلاح أ ه ، وقال : شهد أحدا والخندق والمشاهد مع أبيه.

ولما بشير بن سعد ولد النعمان فلمس حده ثعلبة ⁽²⁾ ، أورده ابن شاهين في الصحابة ، وروي بسنده عن الزهري عن أيوب بن بشير ، عن النبي ﷺ مقال : «أفضل الصدقة على ذي الرحم الكلش ⁽³⁾» ⁽⁴⁾ وهذا مرسل لا يقتضي له صحبة وقد حزم عنه بعبي البخاري وابن حبان وغير واحد ، ووثقه أبو داود. وقال المزني : ولد في عهد النبي ﷺ وأرسل عنه ، ثم

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 42 ، الكاشف 1 / 145 ، تهذيب الكمال 1 / 133 ، الطبقات 247 ، و 254 ، تهذيب التهذيب 1 / 396 ، تقييب التهذيب 1 / 88 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 109 ، التحفة اللطيفة 1 / 358 ، للتاريخ الكبير للبخاري 1 / 407 ، الخن 172 ، الثقات 4 / 29 ، الطبقات الكبرى 5 / 79 ، دائرة معارف الأعلمي 12 / 127 ، أسد الغابة ت (356).

(2) في أما بين القوسين تي في نهاية النزجمة السابقة.

(3) الكاشح : العدو الذي يضمّر عداوته ويطوي عليها كشحة : أي طنه ، والكشح : الخصر أو الذي يطوي عنك كشحة ولا لفك. النهاية 4 / 175.

(4) أخرجه ابن خزيمة في صحيحة 4 / 78 حديث رقم 2386 وللدارمي 1 / 397 ، وأحمد في المسند 5 / 416 ، والعجلوني في كشف الخفاء 1 / 178 ، كنز العمال حديث رقم 16228 ، وابن حجر في المطالب العالية حديث رقم 880.

نقل عن ابن سعد قال : كان ثقة ليس بكثير الحديث ، شهد الحرة ، وحرّجها جراحات ، ثمّ مات بعد ذلك بسنتين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة .

قلت : فعلى هذا يكون أدرك من حياة النبي ﷺ عشرين سنة ، وما أظن هذا المقدار في سنّه إلا غلطا ، وكذا غلط ابن حبان في شيخ وقلتمما ذكره في ثقات التابعين فقال : مات سنة مائة وثلاث عشرة ، فالتبس عليه سيوبس بن بشير لضمّ فلينه هو الذي مات في تلك السنة .

والمعتمد في ريخ وفاته قول ابن سعد . وفي سند ابن شاهين المذكور من يضعّف .

وهذا الحديث أخرجه الإمام عبد بن أحمد في ز دلته . والطبراني في الكبير ، من طريق سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن ليّوبس بن بشير بن حزام ، فهذا أولى ، مع أنه معلول ، لأنه اختلف فيه على ليّوبس بن بشير ، فرواه سعيد بن عبد الرحمن الأعشى ، عن ليّوبس بن بشير ، عن أبي سعيد الخدري ، أخرجه هذه الترجمة البخاري في الأدب المفرد ، وليّوب داود والترمذي ، من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن سعيد بن عبد الرحمن .

[وله حديث آخر مرسل أخرجه للذهلي في الزهر ت ، عن أحمد بن خالد الوهبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن ليّوبس بن بشير بن النعمان بن لكّال الأنصاريّ . أحسنه عليّ بن معوية ، قال : قال رسول ﷺ : صبّوا عليّ من سبع قرب من آ ر شتي ، حتّى أخرج على الناس فأعهد إليهم ...» (1) الحديث .

وقد أخرجه الطبراني في «الأوسط» من وجه آخر : عن ابن إسحاق ، فوقع له تصحيف شنيع بتّه عليه ابن عساكر . ولفظه : عن ليّوبس بن بشير ، سمعت معلوق بن أبي سفيان يقول : قال رسول ﷺ فذكره قال ابن عساكر : كان فيه : عن ليّوبس بن بشير بن النعمان أحد بني معاوية ، فظنّ قوله أحد بني معاوية حدثني معاوية ، ثم غيّر حدثني بسمعت ، وزاد نسبه لأبي سفيان . وأخرجه الترمذي من طريق الدراوردي عن سهيل ، فلم يذكر ليّوبس بن بشير في سنده . وقد أخرجه غيره عن الدراوردي ، فذكر فيه أيوب . وقيل : عن أيوب بن بشير ، عن عباد بن عبد بن الزبير ، عن عائشة .

(1) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه 1 / 127 جماع أبواب غسل التطهير ب ذكر الدليل على أن اغتسال النبي من الإغماء حديث رقم 258 . وأحمد في المسند 6 / 151 ، 228 ، عبد الرزاق في المصنف حديث رقم 179 والبيهقي في السنن الكبرى 1 / 31 ، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 18842 .

وعلى هذا الأخير اقتصر ابن أبي حاتم في التعريف به ، فقال في ترجمته : روي عن عباد بن عبد بن الزبير والزهري .
 وذكره في الصحابة أيضا عبدان بن محمد اللوزي ، حكاه أبو موسى في اللؤلؤ عنه ، وساق من طريقه من رواية الحكم بن عبد
 بن سعد ، عن محمد بن يحيى بن حبان أن أيوب بن بشير قال لرسول ﷺ : إني قد أجمعت أن أحملك ثلث صلاتي دعائك
 ... الحديث.

قال أبو موسى : الظاهر أن هذا صحابي غير شيخ النهري ، قال : إن هذا الكلام قد روي لغيره لأنه قال للشيخ ﷺ ، وأخرجه أحمد
 وغيره من طريق عبد بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي بن كعب ، عن أبيه ، قال : قال رسول ﷺ ، أوليت إن
 جعلت صلاتي لك ... الحديث.
 قلت : وهو معروف لأبي بن كعب ، لكنه لا يمنع أن يفسره أيوب إن كان محفوظا .

القسم الثالث

من حرف الألف

[الهمزة بعدها باء]

418 ز . أبا يوه الفارسي . في خبره في جد حميرة .
 419 . الألباء وزن الفعل ابن قيس الأسدي (1) . شاعر مخضرم ، ذكره للرزني في معجمه ، وقال : كان في الرزدي ، وله
 يمدح خالد بن الوليد :
 لـ ن يه ز م ق م ا ل ن ت ق ل ت ا د ه م ب ن ال و ل ي د ل ن ي ش ق ي ب ك ال د ب ر
 ك ف ا ك ك ف ع ذ ا ب ع ن د س ط و ت م ا ع ل ي ال ع د و و ك ف م رة غ ف ر

[البسيط]

[وهكذا ذكره الزبير بن بكار في ترجمة خالد بن الوليد من كتاب النسب] (2) .
 420 . أبي . بموحدة مصغرا ، ابن يزيد بن عبد بن صرمة (3) ، ابن ولئلق بن عمرو بن عبد التيمي تيمم له إدراك .
 وهو والد عصمة بن أبي الذي أجاز عتبة بن أبي سفيان يوم الجمل ، ذكره ابن الكلبي .

(1) في ابن رشدي .

(2) سقط في أ .

(3) في أصري .

421 ز. أبيض بن هني. تقدم في الأول.

422 ز. أبي بن أشيم النهشلي : سيد بني حرول. في خبره في ترجمة الأشهب بن رميلة.

423 ز. أبي بن عمارة⁽¹⁾ بن ملك بن حزم بن شيطان بن حذيم بن جذيمة بن رولح بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس العبسي.

[قال هشام بن الكلبي في «الجمهرة»:]⁽²⁾ أدرك النبي ﷺ ، [وعاش حتى أدركه أبي ، وتبعه ابن حزم في الجمهرة]⁽³⁾.
وحكى ابن الكلبي عنه ، عن أبيه عمارة⁽⁴⁾ ، أنه أدرك خلاد بن سنان العبسي ، وقد ذكرت ذلك في ترجمة أبي بن عمارة ، فيحتمل أن يكون واحدا.

424 ز. أبي بن قيس النخعي ، أخو علقمة. هاجر مع أخيه زمن عمر ، فله إدراك. وقد ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين».

الهمزة بعدها جيم

425 ز. الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني اللوادي. ذكر ابن مأكولا أنه مضم. وذكر أبو عبيد البكري في شرح لمالي القالي أنه شاعر جاهلي إسلامي.

وفد على عمر بن الخطاب ، وكان من الفرسان المذكورين ، وهو ولد مسروق بن الأجدع ، فسماه عمر عبد الرحمن. [قال ابن الكلبي : جدّه أمية هو ابن عبد بن جزء بن سلامان بن يعمر بن الحارث بن سعد بن عبد بن وادع بن عمرو بن عامر بن شح بن قانع بن ملك بن جشم بن حلس بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان. كان شاعرا وقد رأس ، وفد على عمر ، وهلك في أمة⁽⁵⁾]

426 ز. الأجلح بن وقاص. له إدراك.

قال أبو عبيدة : تقدم عمرو بن معديكرب والأجلح بن وقاص على عمر ، فلتياه وبين يديه مال يوزن ، فلم يفرغ نحوه ثم أقبل عليهما ، فقال : هيه؟ فقال عمرو : أمير المؤمنين ، هذا الأجلح شديد المنة ، بعيد الغرة ، وشيك الكرة ، وما وليت مثله. فقال عمر للأجلح.

(1) الاستيعاب ت 8.

(2) سقط في أ.

(3) بدل ما في القوسين في أقاله ابن حزم في الجمهرة.

(4) في أعمارة أبيه.

(5) سقط في أ ، د.

والغضب يعرف في وجهه. هيه؟ فقال : للناس صالحون ، كثير نسلهم ، دائرة أرزاقهم ، خصب نباتهم ، أحرء على عدوهم ، صالحون بصلاح إمامهم.

قال : فما منعك أن تقول في صاحبك مثل ما قال فيك؟ قال : فما رأيت في وجهك من الغضب؟ قال : أصبت. وقد تركتك لبنيتك⁽¹⁾ وتركتك لك.

427 ز. الأجم⁽²⁾ بن قيس بن مشجعة بن مجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي له إدراك قال لبن الكلبي : شهد هو وأخواه زهير ومرثد القادسية.

الهمزة بعدها حاء

428 ز. أحزاب بن أسيد⁽³⁾ ، أبو رهم السلمي بفتحين. ويقال له الظهري. واختلف في أبيه. فقليل لفتح وقيل لضم. قال لبن يونس : أدرك الجاهلية ، وعداده في التابعين ، وكذا ذكره في التابعين البخاري ولبن حبان. وقال أبو حاتم : ليست له صحبة ، وذكر ابن أبي خيثمة وابن سعد أ رهم السلمي في الصحابة فيمن نزل الشام منهم ولم يسمياه. وروى لبن هند بن عدي عن طريق بقة ، عن معلوق بن سعيد التميمي ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مثالب بن عبد العزيز ، عن أبي رهم السلمي ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إن من أعظم الخطأ من اقتطع مال امرئ بغير حق». بعه معلوق بن يحيى الطرابلسي ، عن معلوق بن سعيد فإن كان أبو رهم هذا هو أحزاب فلا دليل على صحبته بهذا الخبر ، لاحتمال أن يكون أرسله وإن كان غيره فيحتمل.

429. الأحنف بن قيس⁽⁴⁾ بن معاوية بن حصين بن حفص بن عبادة بن النزال بن

(1) في ألبنتك.

(2) هذه الترجمة سقط في أ ، ج.

(3) تجريد أسماء الصحابة 9 / 1 ، الطبقات 293 / 1 ، تهذيب الكمال 71 / 1 ، تهذيب التهذيب 190 / 1 ، تقييب التهذيب 49 / 1 ، الكلشفي 99 / 1 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 114 / 1 ، الجرح والتعديل 1321 / 2 ، التاريخ الكبير 64 / 2 ، تبصير المنتبه 885 / 3.

(4) لئسد الغلبة ت (51) ، الاستيعاب ت (161) ، طبقات لبن سعد 93 / 7 ، طبقات خليفة ت 1555 ، شيخ البخاري 50 / 2 ، المعارف 423 ، الجرح والتعديل القسم الأول من المجلد الثاني 322 ، أخبار أصبهان 224 / 1 ، شيخ لبن عساكر 210 / 8 ، وفیات الأعيان 499 / 2 ، تهذيب الكمال 72 ، شيخ الإسلام 129 / 3 ، العبر 80 / 1 ، البداية والنهاية 326 / 8 ، تهذيب التهذيب 191 / 1 ، النجوم الزاهرة 184 / 1 ،

مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. أبو بحر التميمي السعدي.

لقه حبة بنت عمرو بن قرط بن ثعلبة الباهلية ، واسمه الضحاك على المشهور. وقيل صخر ، وهو قول سليمان بن أبي شيخ. رواه ابن السكن ، وكذلك قال خليفة في رولية يعقوب بن أبي شيبة والفلاس. وقيل لحارث. وقيل حصن ، حكاهما للرزني وحزم ابن حبان في الثقات لحارث ، ولقبه الأحنف. وهو مشهور به. أدرك النبي ﷺ ، ولم يجتمع به. وقيل : إنه دعا له.

قال ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا حجاج ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس ، قال : بينما أ لطف لبيت في زمن عثمان إذ أخذ رجل من بني ليث بيدي فقال : ألا أبشرك؟ قلت : بلى ، قال : لتذكر إذ بعثني رسول ﷺ إلى قومك ، فجعلت لأعرض عليهم الإسلام ، وأدعوهم إليه ، فقلت أنت : لئنك لتدعو إلى خير ، ومرببه ، وإنه ليدعو إلى الخير ، فبلغ ذلك للنبي ﷺ فقال : «اللهم اغفر للأحنف»⁽¹⁾. فكان الأحنف يقول : فما شي عمن عملي أرحى عندي من ذلك يعني دعوة النبي ﷺ .

تفرد به علي بن زيد ، وفيه ضعف.

وأخرج أحمد في كتاب «الزهد» ، من طريق خير بن حبيب : أن رجلين بلغا الأحنف بن قيس أن النبي ﷺ دعا له ، فسجد. وكان يضرب بجلمه المثل. وقال له عمر : الأحنف سيد أهل البصرة.

وفي الزهد لأحمد ، عن الحسن ، عن الأحنف : لست بجليم ولكني أتحملم.

وروى ابن السكن من طريق النضر بن شميل ، عن الخليل بن أحمد ، قال : قال رجل للأحنف بن قيس : بم سدت قومك ولنت أحنف أعور؟ قال : بتركي ما لا يعنيني ، كما عناك من أمري ما لا يعنيك. وذكر الحاكم أنه افتتح مرو الروذ.

— خلاصة الكمال 44 ، شذرات الذهب 1 / 78 ، تهذيب ابن عساكر 7 / 10.

(1) أخرجه أحمد في المسند 5 / 372 ، والطبراني في الكبير 8 / 33 والبخاري في للتاريخ الكبير 2 / 50 والبخاري في للتاريخ الصغير 1 / 157 والحاكم في المستدرک 3 / 614 ، وابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 65.

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من بعي أهل البصرة ، وقال : كان ثقة مأمور قليل الحديث .

وكان ممن اعتزل وقعة الجمل ، ثم شهد صفين .

روى عن عمر وعثمان وعلي ولبن مسعود وأبي ذر وغيرهم ، وروى عنه أبو العلاء ابن الشَّخِير ، والحسن البصري ، وطلق بن حبيب ، وغيرهم .

وله قصص يطول ذكرها مع عمر ، ثم عثمان ، ثم علي ، ثم مع معلوية ، ثم مع من بعده إلى أن مات لبصرة زمن ولاية مصعب بن الزبير سنة سبع وستين ، ومشى مصعب في جنازته ، وقال مصعب يوم موته : ذهب اليوم الحزم والرأي .

الهمزة بعدها الدال والراء

430. أديم لتصغير التغلي (1) ويقال هديم ، تي في الهاء .

وهو الذي استفته الصبي بن معبد ، عن القران بين الحج والعمرة . وقع ذلك في كتاب السنن لأبي داود .

431. أدهم بن محرز الباهلي (2) أبو ملك . ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين وأنه عاش إلى زمن عبد الملك بن مروان فدخل عليه ورأسه كالثغامة .

432. أريد بن عبد الله البجلي . أدرك الجاهلية ، وحكمه عمر في قضية (3) .

قال عبد الرزاق عن ابن عيينة عن المخارق بن عبد : سمعت طارق بن شهاب يقول : خرجنا حجلاً ، فأوطأ رجل منا يقال له لوبس بن عبد ضباً ، فأتينا عمر نسأله ، فقال له عمر : احكم فيه قال : لئن خيرمني وأعلم قال : أ أمرك أن تحكم قال : قلت

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 11 ، الوافي لوفيات 8 / 330 .

(2) المؤتلف والمختلف للأعمدي 31 ، شيخ يعقوبي 2 / 343 ، أنساب الأشراف 5 / 209 ، المعمرين للسجستاني 92 ، مروج الذهب 471 ، رجال الطوسي 35 ، الحيوان 3 / 327 ، شيخ الطبري 4 / 404 ، الكلل في للتاريخ 3 / 303 ، تهذيب شيخ دمشق 2 / 367 ، الوافي لوفيات 8 / 330 ، شيخ الأعلام 3 / 39 ، الأسود بن هلال البخاري 1 / 198 ، طبقات لبن سعد 6 / 119 ، طبقات خليفة 142 ، شيخ الثقات 67 ، الثقات لابن حبان 4 / 32 مشاهير علماء الأمصار 102 ، المعرفة والتاريخ 3 / 86 ، الحرح والتعديل 2 / 292 الكلشف 1 / 80 ، تهذيب الكمال 3 / 231 ، للتاريخ الكبير 1 / 449 ، الوافي لوفيات 9 / 256 ، تهذيب التهذيب 1 / 342 ، تقييد التهذيب 1 / 77 ، خلاصة تهذيب التهذيب 37 ، رجال البخاري للكلابي 1 / 84 ، رجال مسلم لابن منجويه 1 / 79 ، ربح الإسلام 3 / 40 .

(3) في أفصة .

فيه جدي. قال : قد جمع الماء والشجر. قال : ففيه ذلك. إسناده صحيح.

ورواه الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق ، ولم يسم الرجل.

433 ز. أوطاة بن سهية. وسهية أمه وهي بمهمله وتصغير. وهو أوطاة بن زفر بن عبد بن مالك بن سواد بن ضمرة الغطفاني المزني الشاعر المشهور.

أدرك الجاهلية ، وعاش إلى خلافة عبد الملك بن مروان.

قال هشام بن الكلبي : أخبر محرز بن جعفر مولى أبي هريرة قال : دخل أوطاة بن سهية المزني على عبد الملك بن مروان ، وقد أتت عليه مائة وثلاثون سنة ، فذكر قصة. فعلى هذا يكون مولده قبل البعث بنحو من أربعين سنة.

وقال للمزني في معجمه : أوطاة بن سهية يكنى أ الوليد ، وكان في صدر الإسلام ، أدركه عبد الملك بن مروان شيخا كبيرا ، فأنشده عبد الملك :

وَأَيُّتَ لِلْمَرْءِ كُلَّهُ الْيَّالِي كَأَكْثَلِ الْأَرْضِ سِاقُطَةُ الْحَلِيدِ

وَمَا تَبْغِي الْمَيِّتَةَ حَيِّنَ تِي عَلَى نَفْسِ ابْنِ آدَمَ مِنْ مَزِيدِ

وَأَعْلَمُ لَهُمْ أَسَاسُ تَكَرَّرَ حَيِّ تَوَفِّيَ نَذَرُهَا بِي الْوَلِيدِ

[الوافر]

فار ع عبد الملك ، وظن أنه أراداه ، فقال : أمير المؤمنين ، إنما عنيت نفسي ، فسكت.

ويقال إن أوطاة عمّ فكان شبيب بن الرصاء يعيّره ، ويقول : لئله لم يحصل لهما حصل لآل بيته من العمى ، فمات شبيب قبل أوطاة ، ثم عمي أوطاة ، فكان يقول : ليتني عاش حتى رأي أعمى.

وقال أبو الفرج الأصبهاني : كلنت سهية لمة لضرار بن الأزور ، ثم صارت إلى زفر ، فحاءت رطاة على فرلشه ، فادعاهم فراش ضرار في الجاهلية ، فأعطاه له زفر ، ثم انتزعه قومه منه ، فغلبت عليه النسبة إلى أمه.

[وقال للمزني : كان الحارث بن عوف بن أبي حلثة لابن سهية أم أوطاة ، وكلنت أخيدق من كلب قبل أن تصير إلى زفر ، فولدت أوطاة على فراش زفر ، فلما مات زفر وشب أوطاة جاء ضرار بن الأزور إلى الحارث ، فقال :

حَارَ أَطْلَقَ لِي بِبَيْتِي مِنْ زَفَرٍ كَبَعْضِ مَنْ تَطْلُقُ مِنْ أَسْرَى مَضَرٍ

[أعرفهمم يّ كعرفان القمـ] إنَّ أ هـ شـ يـ خـ سـ وء أن كـ

[الرجز]

فدفعه الحارث لضرار ، فأردفه ، فلحقه ، فبلغ أقرم بن عقفان عمّ أبي زفر ، فقال لضرار : للقه ، وإلا انتضيتكما سيف ، فللقاه ، فما صار أوطاة يعرف إلا أوطاة بن سهية⁽¹⁾.

434. أوطاة بن كعب بن قيس بن حبيب بن عامر بن جوية بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة للفزاوي. يلقب البكاء. ذكره المرزبيّ ، وقال : مخضرم ، يقول :

وبدارة السّلم الّتي سـوقها دمـن تظـلّ حمامها يـكينا

ما كنت أول من تفرّق شملـه ورأى الغـداة من الفـراق يقينا

[الكامل]

435. أربطان المزني⁽²⁾. مولاهم جدّ عبد بن عون ، مخضرم ، له إدراك. أسلم في عهد عمر.

روى الخطيب ، عن طريق أنهر بن سعد ، عن لبن عون ، عن أبيه ، عن حدّده ، قال : لئيت عمر بصدق مالي ، فقال : رك لك في مالك ، قلت : وفي أهلي ، قال : وفي أهلك. انتهى. ولا يكون في زمن عمر من له أهل إلا من يكون له إدراك.

وقال أبو خليفة : حدثنا الوليد بن هشام ، حدثنا أبي ، عن لبن عون ، عن أبيه ، عن أربطان حدّده ، قال : كنت شملسا في بيعة غسّان ، فوقعت في السّهم لعبد بن درة المزني.

436. الأرقم بن أبي الأرقم الكلاعي : أدرك الجاهليّة ، وتبع من حمام بن معديكرب الكلاعيّ ، أحد فرسان الجاهليّة قصة حدثها في الإسلام.

ذكر أبو بكر بن دويد ، عن السكن بن سعيد ، عن عبد بن محمد بن خلاد بن عمران البجليّ ، عن لبن الكلبيّ ، عن أبي الهيثم الرحبيّ رحل من حمير ، قال : حدثني شيخان عن أدرك حمام⁽³⁾ بن معديكرب ، وتبع حليته من قلق ، فيه ذؤيب بن مرار ، والأرقم بن أبي الأرقم ، فذكر قصة طويلة.

(1) سقط في أ.

(2) في ج المري.

(3) في ج حمام.

437 ز. أركون الرومي أدرك الجاهلية ، وأسلم على يدي خالد في عهد أبي بكر.

ذكره ابن عساكر في ترجمة حفيده إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان بن يحيى بن أركون.

438. أرمي⁽¹⁾ ، ويقال أرهى ، ويقال أريحله بن أصحمة بن أبحر ولد النجاشي.

قال أبو موسى : ذكر الإمام أبو القاسم إسماعيل يعني شيخه التيمي في المغازي أنه في السنة السابعة كتب للنبي ﷺ إلى الملوك ، وبعث إليهم الرسل .. فذكر القصة قال : وبعث إلى النجاشي عمرو بن أمية قال : فكتب إليه النجاشي الجواب لإيمان ، وفي كتابه : إني بعثت إليك ابني أرمي بن أصحمة ، فإنني لا أملك إلا نفسي ، وإن شئت رسول أتيتك.

قال : فخرج ابنه في ستين نفسا من الحبشة في سفينة في البحر ، فغرقوا كلهم. هكذا ذكرها أبو موسى عن شيخه بلا إسناد. وقد ذكرها ابن إسحاق في المغازي مطولة. وذكرها من طريقه الطبري في « بخره » ، والتعليق في « تفسيره » ، وذكرها البيهقي في « الدلائل » من طريق ابن إسحاق ، لكن سماه أريحا و أعلم.

439. أزاد⁽²⁾ مرد بن هرمز الفارسي. ذكره ابن مندة ، وروى عن طريق عكرمة بن إبراهيم الأزدي عن جابر بن يزيد بن جابر ، عن أزاد مرد بن هرمز وكان قد أدرك الإسلام ، وكان من أساورة كسرى قال : بينا نحن على ب كسرى ننتظر الإذن ، فأبطأ علينا الإذن ، واشتد الحر وضجر . فذكر القصة الآتية مطولة.

وفي آخرها قال : فقلت لا حول ولا قوة إلا الله ، ما شاء كان ، وما لم يشأ لم يكن ، فلم يزل و يحترق حتى صار رمادا. قال ابن مندة : غريب.

قلت : عكرمة فيه ضعف.

وقد روى ابن مندة عن طريق سليمان بن إبراهيم بن جابر ، عن أبيه ، عن حذو قال : كنت لقادسية فسمعتي فارسي أقول : لا حول ولا قوة إلا الله ، فقال : لقد سمعت هذا الكلام من السماء ... ذكر القصة مطولة.

(1) أسد الغابة ت 73.

(2) أسد الغابة ت 74.

وروى ابن مندة أيضا ، عن طريق إبراهيم بن فهد أحد الضعفاء عن حفص بن عمر ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن جرير ، قال : خرجت إلى فارس ، فقلت : ما شاء لا حول ولا قوة إلا الله ، فسمعت رجل ، فقال : ما هذا الكلام الذي لم أسمع من أحد منذ سمعته من السماء؟ فقلت : ما أئنت وخبر السماء؟ قال : إني كنت مع كسرى ، فأرسلني في بعض أموره ، فخرجت ثم قدمت ، فإذا شيطان خلفني في أهلي على صورتي فبدا لي . فقال : شارطني على أن يكون لي يوم ولك يوم ، وإلا أهلكتك ، فرضيت بذلك ، فصار جليسي يحدثني وأحلتني ، فقال لي ذات يوم : إني ممن يستزق السمع ، والليلقنوبي . قلت : فهل لك أن أحيي معك؟ قال : نعم ، فتهيأ ثم أتي ، فقال : خذ معرفتي ، وإني لك أن تزكها فتهلك . فأخذت بمعرفته فخرجت حتى لمست السماء ، فإذا أ بقليل يقول : ما شاء لا حول ولا قوة إلا الله . فسقطوا لمحوهم ، وسقطت ، فرجعت إلى أهلي فإذا أ به دخل بعد أ م ، فجعلت أقول : لا حول ولا قوة إلا لله . قال : فيذوب لذلك حتى يصير مثل الذب ، ثم قال لي : قد حفظته ! فانقطع عنا .

440. أزداد (1). له إدراك ، كان مع بشير بن الخصاصية ، وغيره في فتوح العراق سنة ثنتي عشرة . ذكره سيف ، وعنه الطبري .

441. أزهري بن حمضة (2). وقيل زهرة .

قال ابن عبد البر : في صحبته نظر . وقال البخاري في ريجته : سمع أ بكر قوله ، وكذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه .

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : روى عن أبي بكر الصديق .

442 ز . أزهري بن سيحان بن أرطاة بن سيحان بن عمرو بن نجيد بن أسعد ذكره المرزبي ، وأنشد له شعرا قاله يوم الدار ، منه :

يلومونني (3) أن حلت في الدار حلـسـرا وقد فر عنه خالـد وهـو دارع

[الطويل]

443 ز . أزهري بن مروان له إدراك ، ذكره ابن عساكر ، وأخرج من طريق محفوظ بن علقمة عن ابن علقمة ، قال : كان الأزهري بن

مروان يرمى لفقته ، فقال لمعاذ بن جبل ونحن

(1) معجم رجال الحديث 3 / 21 ، أسد الغابة ت 75 .

(2) أسد الغابة ت 76 ، الاستيعاب ت (20) .

(3) في د تلوموني .

معه لجابية : من المؤمنون؟ فقال : إن كنت لأظنك أفقه مما أنت ، هم الذين أسلموا وصدقوا وصلّوا وصاموا وآتوا الزكاة.

444 ز. أزهر بن يزيد المرادي الحمصي. شهد اليرموك والجابية.

وروى عن أبي عبيدة ، ومعاذ بن جبل. وعنه الحارث بن قيس.

ذكره ابن عساكر في ريجته.

باب الألف بعدها سين

445 ز. أسامة بن الحارث الهذلي. أحد بني عمرو بن الحارث.

ذكره المرزبي في معجمه ، وقال : مخضرم يقول :

عصاك الأقبارب في أمهم فليفل مـ رك أو خـ الط

ولا تسقطن سـ قوط النـ واة مـ نـ كف مرتضـ خ لاقـ ط

[المتقارب]

446. أسامة بن قتادة ، أبو سعدة العسبي له إدراك ، وهو الذي شهد على سعد بن أبي وقاص لما عزله عمر عن إمرة الكوفة.

والقصة مشهورة.

وقع ذكره في الصحيح ، وسماه البخاري في ب وجوب القراءة للإمام والمأموم ، ودعا عليه سعد بدعاء مشهور استجيب له فيه.

وإذا كان في زمن عمر في مقام أن يستشهد اقتضى أن يكون له إدراك.

447 ز. أسبق ، مولى عمر. ذكره ابن سعد ، فقال : أخبر أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا شريك ، عن أبي هلال الطائي ، زعم أنه

سمع أسبق ، قال : كنت مملوكا لعمر بن الخطاب ، فكان يعرض عليّ الإسلام ويقول : إنك إن أسلمت استعنت بك على إمامتي.

448 ز. أسدآباد ، أحد ملوك البحرين. ذكر البلاذري أنه أسلم مع المنذر بن ساوى ، وكان عاقلا أديبا.

استدركه ابن فتحون.

449. أسلم ، مولى عمر⁽¹⁾. تقدم ذكره في الأول.

قال زيد بن أسلم : مات وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة وصلّى عليه مروان بن الحكم.

(1) أسد الغابة ت 120.

450 ز. أسماء بن خارجة⁽¹⁾ بن حصن بن حذيفة بن بدر للفزاري، أبو حسان الكوفي، قال أبو حسان الزّدي: مات سنة ستين، وله ثمانون سنة.

قلت: فعلى هذا يكون مولده قبل المبعث.

وقال ابن حبان: مات سنة خمس وستين. ووافق على مقدار سنه.

وقال ابن عبد البرّ في «الكنى» في ترجمة أبي العر ن: لا يبعد أن يكون صحابياً لرواية كبار التابعين عنه. انتهى.

وقد ذكروا أنه وعمه الحرّ في الصحابة، وهو على شرط ابن عبد البرّ.

وروى الطبراني من طريق أبي الأحوص. قال: فاجر أسماء بن خارجة رجلاً، فقال: أ ابن الأشياخ الكرام.

فقال عبد: ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.

وقال ابن المبارك في «التّهد»، عن المسعودي، عن مالك بن أنس، عن خارجة، عن أبيه، قال: سمعت ابن مسعود يقول: «ذو اللسانين في الدنيا له لسان من ر يوم القيامة».

وقال المرزبي: كان شريفاً جواداً كريماً لبياً، وله أخبار كثيرة ووفد على عبد الملك بن مروان فأكرمه.

وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا أبو حذيفة عبد بن مروان بن معلية بن الحارث بن عثمان بن أسماء للفزاري عن أبيه، قال: قال أسماء بن خارجة: ما شتمت أحداً قط.

451 ز. أسماء بن خالد⁽²⁾ بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن ربيعة البارقية له إدراك. وهو حدّس سراققة بن مرداس بن أسماء البارقية الشاعر الذي هجا المختار بن أبي عبيد بعد أن كان من أتباعه وصار مع مصعب بن الزبير.

(1) الخبر 154، العقد الفريد 1 / 135، و 3 / 290، مشاهير علماء الأمصار 75، مقتل الطالبيين 99 و 108، الأخبار الطوال 236 و 303، عيون الأخبار 1 / 226 و 2 / 112، بيع الأبرار 4 / 292، جمهرة أنساب العرب 257، أنساب الأشراف 1 / 254، شيخ خليفة 264، غار القلوب 91، للتاريخ الكبير 2 / 55، الحرح والتعديل 2 / 325، معراج الذهب 2089، للفرق بين الفرق للبغدادي 34 و 35، الأغاني 20 / 333: 345 الكامل في التاريخ 4 / 21: 24، تهذيب شيخ دمشق 3 / 43: 59، شيخ الطبري 4 / 404 و 5 / 270، للتذكرة الحمدونية 2 / 71 و 97، اللواتي لوفيات 9 / 59، فوات البقيات 1 / 168، سير أعلام النبلاء 3 / 535، 537 البلية والنهلية 9 / 43، النجوم الزاهرة 1 / 179، لمالي المرتضى 2 / 207: 210، شيخ الإسلام 2 / 74.

(2) هذه الترجمة سقطت في أ.

ذكره ابن الكلبي ، وحكى عن سراقه بن غياث بن سراقه المذكور قصة ، وهو شاعر أيضا .

452 ز . الأسود بن أقيش النخعي ، ولد أبي العرن ، لهيثم بن الأسود له إدراك وشهد الفتوح أ م عمر ، قتل يوم القادسية ، قله ابن الكلبي ، وسيأتي ذكر ولده في حرف الهاء .

وقال ابن عبد البر في ترجمة أبي العرن : لا يبعد أن يكون صحابيا لرواية كبار التابعين عنه .

453 ز . الأسود⁽¹⁾ بن شراحيل بن كندي بن الجون بن آكل المزار الكندي .

له إدراك ، وولده عبد الرحمن أول من اختط لكوفة من كندة .

قال ابن الكلبي : لم يختط من بني الجون لكوفة وغيره .

454 ز . الأسود بن عامر بن عويمر بن مخلد بن سعيد الخزاعي .

أدرك الجاهلية ، وشهد بعض الفتوح في زمن عمر ، وولد له ابنه عبد الرحمن في آخر عصر النبي ﷺ .

وعبد الرحمن هو ولد كثير عزة الشاعر المشهور ، وكان مولد كثير سنة خمس وعشرين من الهجرة ، لأنهم مات سنة خمس ومائة ، وهو ابن ثمانين سنة ، ذكر ذلك المرزبي وغيره .

455 ز . الأسود⁽²⁾ بن عبد شمس بن عدي بن حزام بن شعل بن عوف بن معتمر بن الربعة بن سعد بن هميم بن ذهل بن هيي بن بلي البلوي .

له إدراك ، ونزل قيس بن سعد بن عبادة على ولده لما انصرف عن إمرة مصر ، وكان يقال : إن الأسود ألود للعرب في زمنه . ذكره ابن الكلبي .

456 ز . الأسود بن قطبة ، أبو مفزب بفتح الفاء وتشديد الزاي المكسورة بعدها راء .

قال اللدائلي دارقطني في المؤلف : شهد القادسية ، وله فيها أشعار كثيرة ، وهو رسول سعد بن أبي وقاص بسبي «حلولاء»⁽³⁾ إلى عمر ، وهو شاعر المسلمين في تلك الأمام .

(1) هذه الترجمة سقط في أ .

(2) هذه الترجمة سقط في أ .

(3) حلولاء : ولد وهو نهر عظيم يمتد إلى بعقو وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس للمسلمين سنق

ذكره سيف في «الفتوح» ، وقال أيضا : وكان مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر ، ومن شعره :

أَقْمِنَا عَلَى الْيَوْمِ وَكَحْتَى تَجْمَعَت جَلَاءُ ب روم في كتابه العُضْل

[الطويل]

وقال المرز بنّ في معجمه : شهد فتوح العراق ، وهو القائل :

أَلَا بَلَّغَا عَنِّي الْعَرِيبَ بِسَالَةٍ فَكُنْتُ قَسَمْتُ فِينَا فَيَوْمِ الْأَعْجَامِ

وَدَرَّتْ عَلَيْنَا جَزِيَّةُ الْقَوْمِ الَّذِي فَكُنْتُ أَبَاهُ عَنْهُمْ وَلَا (1) الْمَعَاصِمِ

[الطويل]

والأسود هو الذي قال لرسول كسرى للقال لهم : لَمَّا شَبَعْتُمْ ، لَا نَصَالَحَكُمْ حَتَّى كُلَّ عَسَلٍ لُبَيْدِينَ تَرْجُكُوهُ ، وَذَكَرَ أَنَّ ذَلِكَ جَرَى عَلَى لِسَانِهِ ، وَلَمْ يَقْصِدْهُ ، وَلَا كَانَ يَفْهَمُ مَعْنَاهُ .

457. الأسود بن كلثوم العدوي. له ذكر في الفتوح وهو الذي فتح بيهق (2).

لَقَرَّمَلْبَنَ عَامِرَ عَلَى الْخَيْشِ ، فَقَتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ ، وَكَانَ فَاضِلًا ، وَفِيهِ يَقُولُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ : مَا لَسِي (3) مِنْ الْفِرَاقِ إِلَّا عَلَى ظَمَأِ الْمَوَاجِرِ ، وَتَحَاوِبِ الْمُؤْذِنِينَ ، وَإِخْوَانِ مِنْهُمْ الْأَسْوَدُ بْنُ كُلْثُومٍ .

458 ز . الأسود بن مغراء بن شراحيل بن الأرقم بن الأسود.

ذكر ابن دريد في «الاشتقاق» ، وقال : إنه شهد اليرموك .

459. الأسود بن هلال المحاري (4) ، أبو سلام الكوفي.

هاجر في زمن عمر ، رواه ابن سعد .

وقال العجلي : كان جاهليا ، وكان من أصحاب عبد .

وحديثه عن الصحابة في الصحيحين وغيرهما عن معاذ بن جبل ونحوه .

(16) فسميت جلولا الواقعية لما أوقع بهم المسلمون وهي أيضا مدينة مشهورة فريقية . انظر : معجم البلدان 2 / 181 .

(1) في د و ق .

(2) بيهق : لفتح ، حية كبيرة وكورة واسعة كثيرة البلدان والعمارة من نواحي نيسابور . انظر : معجم البلدان 1 / 638 .

(3) في ج ما أسفي .

(4) أسد الغابة ت (156) .

وروى للباوردي في الصحابة من طريق لشعث بن أبي الشعثاء ، عن الأسود بن هلال ، وكان قد أدرك للنبي ﷺ . وكذا أخرجه العثماني ، واستدركه ابن فتحون.

وروى البخاري في ريجنه ، من طريق أبي وائل ، قال : أتيت الأسود بن هلال ، وكان أعقل مني.

قال ابن سعد : مات زمن الحجاج . وقال عمرو بن علي : مات سنة أربع وثمانين.

460. الأسود⁽¹⁾ بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو . ويقال أبو عبد الرحمن.

ذكر ابن أبي خيثمة أنه حجّ مع أبي بكر وعمر وعثمان.

وقال ابن سعد : سمع من معاذ بن جبل في اليمن قبل أن يهاجر . وفي البخاري ، من طريق لشعث بن سليم ، عن الأسود بن يزيد ،

قال : أ معاذ بن جبل ليمن معلماً وأميراً ، فسألناه عن رجل توفي ، فذكر قصته.

ومن طريق إبراهيم النخعي ، عن خاله الأسود ، . قال : قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول ﷺ .

ولأبي داود من طريق أبي حسان الأعرج ، عن الأسود بن يزيد أ معاذ ورث أختاً وابنة ليمن ونبيّ حيّ.

وقال البخاري : سمع أ بكر وعمر ، وحديثه عن كبار الصحابة في الصحيحين وغيرهما.

قال الحكم بن عتيبة : كان يصوم الدهر . وقال العجلي : كوفي جاهلي ثقة ، رجل صالح فقيه.

(1) طبقات لابن سعد 6 / 70 ، شيخ الثقات 67 ، الثقات 4 / 31 ، للتاريخ الكبير 1 / 449 ، للتاريخ لابن معين 2 / 38 ، شيخ خليفة 275 ، طبقات خليفة 148 ، المعارف 134 و 432 ، ريخ الطبري 10 / 182 ، أنساب الأشراف 4 / 517 ، أخبار القضاة 1 / 99 ، مشاهير علماء الأمصار 100 ، العقد الفريد 2 / 433 ، الجرح والتعديل 2 / 191 ، الكنى والأسماء للدولابي 2 / 43 ، حلية الأولياء 2 / 102 ، المعرفة والتاريخ 2 / 553 ، شيخ أبي زبعة 1 / 511 ، تهذيب الكمال 3 / 233 ، تهذيب الأئمة واللغات 122 ، طبقات الفقهاء 79 ، سير أعلام النبلاء 4 / 50 ، للعبر 1 / 86 ، متذكرة الحفاظ 1 / 48 ، الكاشف 80 ، المعين في طبقات الحديثين 32 ، دول الإسلام 1 / 55 ، امرأة الحنان 1 / 156 ، البلية والنهلية 1219 ، لباب الآداب 252 ، الفيّات لابن قنفذ 96 ، تهذيب التهذيب 1 / 342 ، تقريب التهذيب 1 / 77 ، طبقات الحفاظ 15 ، خلاصة تهذيب التهذيب 37 ، شذرات للذهب 1 / 82 ، شيخ الإسلام 2 / 359 ، أسد الغابة ت (158) ، الاستيعاب ت (53).

مات سنة أربع ، وقيل خمس وسبعين. وحزم به أبو نعيم شيخ البخاري.

461. أسیخت⁽¹⁾ مرز ن البحرين. ذكره أحمد بن يحيى البلاذري ، وقال : كتب إليه النبي ﷺ حين كتب إلى المنذر بن ساوى وأهل البحرين يدعوهم إلى تعالى ، فأسلم أسیخت والمنذر. استدركه ابن فتحون. وقد تقدم في أسدا د ا د نحو هذا.

462 نـ الأسيفع الجهي. أدرك النبي ﷺ ، وكان يسبق الحاج.

قال مللك في «الموطأ» عن ابن دلاف ، عن أبيه أن رجلا من جهينة كان يشنزي الرواحل ، فيغاليها ، ثم يسرع السير ، فيسبق الحاج ، فأفلس ، ففزع لمره إلى عمر. فقال : لما بعد أيها للناس ، إن الأسيفع أسيفع جهينة ، رضي من دينه وأملته أن يقال سبق الحاج ، ألا وإنه إذا كان معرضا فأصبح وقد دين به ، فمن كان له عليه دين فليأتنا لغداة نقسم ماله بين غرمائه ، ثم إكم والدين. ووصله الدار الدارقطني من طريق زهير بن معلوية ، عن عبيد بن عمر ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن عطية بن دلاف ، عن أبيه ، عن بلال بن الحارث ، عن عمر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ، عن عبد بن إدريس ، عن عبيد بن عمر به. وأخرج الدار الدارقطني في «غرائب مللك» ، عن طريق ابن مهدي ، عن مللك ، عن ابن دلاف ، عن أبيه ، عن حده ، عن عمر بعضه.

وقال عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب : ذكر بعضهم قال : كان رجل من جهينة يتاع الرواحل فيغليها ، فدار عليه حين حتى أفلس ، فقام عمر على المنبر ، فحمد ولئن عليه ، ثم قال : لا يفرّركم صيام رجل ولا صلاته ، ولكن انظروا إلى صدقه إذا حدث ، وإلى أمانته إذا ائتمن ، وإلى ورعه إذا استغنى. ثم قال : «ألا إن الأسيفع أسيفع جهينة ... فذكر نحو ذلك. وعن ابن عيينة ، عن ز د هو ابن سعد عن ابن دلاف عن أبيه فذكره.

باب الألف بعدها الشين

463 نـ أشرف بن حميري بن ذهل بن زيد بن كعب بن عكيب بن أسد بن الحارث بن عتيك بن الأزد الأسدي. لتحريك.

(1) في ج أسیخب.

له إدراك. وقتل ولده عمرو مع عائشة يوم الجمل. ذكره الرشاشي عن الشجرة البغداديّة. [قلت : وهو في جهر قلوب الكلبّي ، لكن سميّ أ ه البخزّي. فالله أعلم.

ونكر أن حفيده ز بن عمرو بن أشرف جعلته الأزدي عليها في كلثنة عبيد بن ز دبعلموت ينيدي بن معلوية ، ولأنه كان على شرطة الحجاج.

464. أشعث بن عبد الجبر بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب العامريّ الكلابي.

قال ابن الكلبيّ : شهد القادسية والحيرة وتلك المشاهد. وقال حين عقرت قته لقصر :

وما عقرت لسيلحين ⁽¹⁾ مطيّتي و لقصر إلا خشية أن أعير ⁽²⁾ ⁽³⁾

[الطويل]

465 ز . أشعث بن مينا السكوني. له إدراك.

نكر سيف في الفتوح والطبريّ أن أ عبيد بن الحراح أنزله هو ومن انضوى إليه من قومه خمس سنة عشرة. ولستدركه ابن فتحون.

466 ز . الأشهب ⁽⁴⁾ بن الحارث بن هزلة بن معتب بن أحب بن الغوث الغنوي.

نكره الأمديّ ، فقال : شاعر فارس جاهليّ ، أدرك الإسلام ، وقتل يوم الزعفران ببلا الروم ، وقتل معه أخوانه. وكذا نكره أبو عمرو الشيبانيّ أيضا.

467. الأشهب بن رميلة ، هو ابن ثور بن أبي حليثة بن عبد اللدان بن حنديل بن نخشل بن دارم بن عمرو بن قيس. ورميلة أمه ، قلله أبو عمرو الشيبانيّ ، قال : وكلنت لمة لحندل بن مالك بن ربيعي النهشلي ، ولدت لثور في الجاهليّة أربعة نفر ، وهم ر ب وحناء وسويط والأشهب ، فكانوا من أشد إخوة في العرب لسا ويدا ومنعة ، ثم أحبكوا الإسلام فأسلموا ، وكثرت لمواهم وعزوا ، حتى كانوا إذا وردوا ماء من مياه الصمان ⁽⁵⁾ حظروا على

(1) السيلحين ، لواء : طسوج قرب بغداد بينه وبينها مقدار ثلاثة فراسخ وقيمة وراء عقوقف تسميها العلماة الصالحين وهي التي تها المثنى بن حليثة وصبح فلغار على سوق بغداد. انظر : مرصد الاطلاع 2 / 768.

(2) ينظر البيت في معجم قوت 5 / 199.

(3) سقط في أ.

(4) هذه الزجعة سقط في ج.

(5) الصمان : لفتح ثم التشديد وآخره نون أرض غليظة دون الجبل لبني حنظلة والحزن لبن يربوع والدهناء

للناس ما يريدونه منه ، فوردوا في بعض السنين ماء ، فأورد بعض بني قطن بن نهمشله واسمه بشر بن صبيح ، ويكنى أبدال -
 بعيره حوضاً فضربه ر ب بن رميلة بعضاً فشجّه ، فكانت بين بني رميلة وبين بني قطن حرب ، فأسر بنو قطن أ أضاء أبي بن لثيم
 النهشلي ، وكان سيدي حرول بن نهمشله ، وكان مع بني رميلة ، فقال نهمشله بن حري : بني قطن ، إن هذا لم يشهد شركم⁽¹⁾ ،
 فخذوا عليه أن ينصرف عنكم بقومه ، وأطلقوه ، ففعلوا ، فذهب من قومه بسبعين رجلاً ، فلما رأى الأشهب بن رميلة ذلك أصلح
 بينهم ، ودفع أخاه ر ب بن رميلة إليهم ، وأخذ منهم للفتى المضروب ، فلم يلبث أن مات عنده ، فأرسل إلى بني قطن يعرض عليهم
 اللية ، ولستعانونا بعباد بن مسعود ، ومالك بن ربيعي ، ومالك بن عوف ، والقعقاع بن معبد ، فقالوا : لا ترضى إلا بقتل قتلته ،
 وأرادوا قتل للرب ، فقال لهم : دعوني أصلي ركعتين فصلّي . وقال : لهما و إني إلى ربي لندو حلحة ، وما معني أن لنزيد في صلاتي
 إلا أن أسيروا أنّ ذلك فرق من الموت ، فدفعه إلى ولده المقتول ، واسمه خزعة فضرب عنقه ، وذلك في الفتنة بعد قتل عثمان ، فندم
 الأشهب على ذلك ، فقال يرثي أخاه :

أعيي قلّت عير قم من أخيك ما ن تسهر الليّل التّمّام وتجرع

و كيسة تبكي ر وقائ ل حزي خير لما أعفّ وأمنع

وقد لامني قوم ونفسي تلامي ع لقال وليي في ر ب وضيعا

فلو كان قلبي من حديد أذابه ولو كان من صم الصفا لتصدعا⁽²⁾

[الطويل]

[وذكره المرزبي في «معجم الشعراء» في حرف الزاي المنقوطة ، وأنشد له ما قاله عند قتله أبدال :

قلّت لاه صبرا⁽³⁾ أبدال تعلّم ن و لا لي

أن لا تروبو أخو الليالي صبرا⁽⁴⁾ له لغّة الهلال

أول يوم لاح من شوال⁽⁵⁾

[الرجز]

— لجماعتهم وقيل : الصّمان جبل في أرض تميم أحمر ينقاد ثلاث لبال ليس له ارتفاع وقيل الصّمان قرب رمل عاجل وقيل هو بلبل من بلا تميم ، والصّمان موضع من نواحي الشام بظاهر البلقاء. انظر : مراصد الاطلاع 2 / 851 ، 852.

(1) في دسركم.

(2) تنظر الأبيات في مختار الأغاني 1 / 284.

(3) في ب اصبر.

(4) في ب ضريته لغرة.

(5) تنظر الأبيات في المختار 1 / 272.

قال : ولما قتل ر ب بي بذال أنشد الأشهب :

ولما وليت للقوم ضمت جالهم ر وني (1) شرى ومـا كان ولنيـا

[الطويل]

قال : وكان ر ب جلدا من أشد الناس (2).

468 ز . الأشهب بن ورد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة السلمي . له إدراك .

وكان ابنه ز د مع معاوية بصفين وبعدها .

ذكر ذلك أبو عمرو الشيباني .

باب الألف بعدها الصاد

469 ز . الأصبع بن حجر بن سعد الهمداني .

أدرك للنبي ﷺ . ولما أسلم أخوه يزيد بن حجر على يد معاذ في حياة النبي ﷺ غضب الأصبع وقعد لمعانين جبل على الطريق ليقتله ، فلم يقدر له ذلك ، ثم أسلم فحسن إسلامه . ذكر ذلك الهمداني في الأنساب له .

470 ز . الأصبع بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب الكلبي القضاعي .

كان نصرانيا فأسلم على يد عبد الرحمن بن عوف في حياة النبي ﷺ وتزوج عبد الرحمن ابنته تماضر مر النبي ﷺ له بذلك ذكر الواقدي عن سعيد بن نك (3) .

وأخرجه الدارلدارقطني في الأفراد ، عن طريق محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة رحمه الله ، عن سعيد بن مسلم بن نك (3) عن عطاء ، عن ابن عمر ، قال : دعا النبي ﷺ عبد الرحمن بن عوف ، فقال : «تجهز في عثك في سرية ...» فذكر الحديث . وفيه : فخرج عبد الرحمن حتى لحق أصحابه ، فسار حتى قدم دومة الجندل ، فلما دخلها دعاهم إلى الإسلام ثلاثة أم ، فلما كان اليوم الثالث أسلم الأصبع بن عمرو الكلبي ، وكان نصرانيا ، وكان رأسهم ، فكتب عبد الرحمن مع رجل من جهينة يقال له ولفع بن مكيث إلى النبي ﷺ : أن تزوج ابنه الأصبع فتزوجها ، وهي تماضر التي ولدت له بعد ذلك أ سلمة بن

(1) في ب وفي .

(2) سقط في أ ، ج .

(3) في ب فاتك .

عبد الرحمن. قُلتُه بتململه على أحمد بن الحسن الزيني أن محمد بن أحمد بن خالد البارقي أخبرهم ، قال : أخبر إبراهيم بن محمد بن منلقب ، أخبر أبو اليمان الكندي ، [أخبر أبو منصور القزاز ، أخبر أبو الحسين بن النقور] ، أخبر أبو سعد. الإسماعيلي نتقاء الدار الدارقطي ، حدّثنا محمد بن الحسن الحجاز ، حدّثنا عمرو بن تميم ، حدّثنا أبو سليمان موسى بن سليمان الجوزحاني ، حدّثنا محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة ... فذكره مطوّلاً.

قال الدار الدارقطي في «الأفراد» : تفرد به محمد بن الحسن ، عن سعيد ، ولم يروه عنه غير أبي سليمان.

قلت : رواية الواقدي له عن سعيد ترد على هذا الإطلاق. و أعلم.

471 ز. الأصبع بن نباتة. صاحب عليّ. أخرج ابن ملحة حديثه عنه ، وروى ابن عساكر مليداً على أنله إدركا ، فإنه أخرج في ترجمة عبد الرحيم بن محرز للفزاريّ من طريق هشام بن الكلبيّ ، عن أبي يعلى وسمه سويد السجستانيّ ، عن مرقب بن عمر ، عن الأصبع بن نباتة ، قال : إجلوس ذات يوم عند عليّ في خلافة أبي بكر إذ أقبل رجل من حضرموت .. فذكر قصة طويلة سيأتي ذكرها في ترجمة مدرك بن ز د إن شاء تعالى.

[472. أصحبه بموحدة : في الذي تي بعده] (1).

473. أصحمة بن أبحر (2) النجاشي (3) ملك الحبشة ، وسمه لعربية عطية. والنجلشي لقبه ، أسلم على عهد للنبي ﷺ ، ولم يهاجر إليه ، وكان ردءاً للمسلمين فعا ، وقصته مشهورة في المغازي في إحسانه إلى المسلمين الذين هاجروا إليه في صدر الإسلام. وأخرج أصحاب الصحيح قصة صلّاته ﷺ صلاة الغائب من طرق : منها روية سعيد بن مينا ، عن حابر. ومنها روية عطاء بن حابر نللمات النجلشي قال للنبي ﷺ : «قلّمت اليوم عبد صالح يقال له أصحمة ، فقوموا فصلّوا على أصحمة ، فصقنا خلفه» (4).

هذا لفظ القطان عن ابن جريج عنه ﷺ .

وفي رواية ابن عيينة ، عن ابن جريج : «قد مات اليوم عبد صالح ، فقوموا فصلّوا على أصحمة».

(1) هذه الترجمة سقط في أ.

(2) في د أبحر ، وفي ب أنجر.

(3) تهذيب الأسماء واللغات 2 / 287 ، العبر 1 / 10 ، مجمع الزوائد 9 / 419 ، 420 ، كنز العمال 14 / 33 ، أسد الغابة ت (188).

(4) أخرجه الحميدي (1291)

قال الطبري وجماعة : كان ذلك في رجب سنة تسع ، وقال غيره : كان قبل الفتح.

قال ابن إسحاق ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة : لما مات النجاشي كنا نتحدث أنه لا يزال يرى على قبره نور. وعند ابن شاهين والدارقطني في «الأفراد» ممن طيق معتمر بن سليمان ، عن حميد ، عن أنس قال قال رسول ﷺ : «قموا فصلوا على أخيكم النجاشي»⁽¹⁾. فقال بعضهم : مر أن نصلي على علج من الحبشة؟ أنزل تعالى : ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ...﴾ [آل عمران : 199] إلى آخر السورة.

قال الدار الدارقطني : لا نعلم رواه غير أبي هانئ أحمد بن بكار ، عن معتمر.

وحاء من طيق زمعق بن صالح عن النهري ، يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : أصبحنا ذات يوم عند رسول ﷺ ، فقال : «إن لحاكم أصحمة النجاشي قستوي ، فصلوا عليه» قال : فوثب رسول ﷺ ، ووثبنا معه ، حتى جاء المصلي فقام فصفنا وراءه فكبر أربع تكبيرات.

[والنجاشي بفتح النون على المشهور ، وقيل : تكسر عن ثعلب ، وتخفيف الحيم. وأخطأ من شذدها عن المطرزي ، وبتشديد آخره. وحكى المطرزي التخفيف ورجحه الصغاني.]

وأصح ما يوزن أربعة ، وحاء مهملة ، وقيل معجمة ، وقيل إنه بموحدة قبل الليم. وقيل : صحمة بغير ألف. وقيل كذلك ، لكن بتقديم الليم على الصاد. وقيل بـز دميم في أوله بدل الألف ، عن ابن إسحاق في المستدرك للحاكم. والمعروف عن ابن إسحاق الأول ، ويتحصل من هذا الخلاف في اسمه ستة ألفاظ لم أرها مجموعة⁽²⁾.

474 ز. أصعر⁽³⁾ بن قيس بن الحارث بن وقاص بن صلاة بن معقل بن ربيعة بن كعب بن الحارث الحارثي. له إدراك.

ذكره ابن الكلبي في «الجمهرة» ، وقال : كان صاحب راية بني الحارث يوم القادسية.

475. أصخمه. بخاء معجمة. تقدم في الذي قبله.

(1) أخرجه البخاري في الصحيح 5 / 64 والبيهقي في السنن الكبرى 4 / 29 ، والطبراني في الكبير 18 / 193 وابن عدي في الكامل 6 / 2278.

(2) سقط في أ ، ج.

(3) هذه النجمة سقط في أ.

476 ز. أصمغ بن مظهر بن ر ح بن عبد شمس بن أعيا بن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن بن ملك بن أعصر الباهلي ، حدّ الأصمغ بن عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمغ.

قال أبو عبيد البكريّ في شرح «لأبالي للقبالي» : أدرك للنبي ﷺ وأصيب يوم الأهواز. وقال ابن حزم في «الجمهرة» : أدرك للنبي ﷺ ، وأسلم هو وأبوه جميعا. وذكر الميرد في «الكامل» لابنه علي بن أصمغ قصة مع علي بن أبي طالب ثم مع الحجاج.

477. أط بن أبي أط لحلس بن سعد بن بكر. صاحب خلاد بن الوليد أم أبي بكر ، وليليه ينسب نهر أط لعراق ، وكان خلاد استعمله على خراج تلك الناحية فنسب نهرها إليه.

نكره الطبري ، عن سيف ، موقع في موضع آخر : أط بن سويد ، ولعله لسم أبيه. ولست أدركه ابن فتحون. ورأيت مضبوطا بخط من يوثق به بضمّ الهمزة أوله.

478 ز. أعبد بن فدكي ، أخو أبي ليلي السعدي. كان مع خلاد بن الوليد في قتال الردّة وفي الفتوح. وبعثه على الخير قمع القعقاع. ذكر ذلك الطبري عن سيف ، واستدركه ابن فتحون أيضا.

479 ز. الأعور بن الورد بن حذيفة بن بدر الفزاري ، ابن عم عيينة بن حصن.

له إدراك. وقد هاجى (1) ابنه ربيعة بن الأعور عقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية المريّ.

480. الأغلب العجلي الراجز. تقدم في الأول.

481 ز. أفلح ، مولى أبي أيوب الأنصاري (2) ، يكنى أ كثير.

له إدراك ، لأنه سي من عين التمر (3) في خلافة أبي بكر الصديق ، وله رواية عن عمر وعثمان وعبد بن سلام.

(1) في أهاجر.

(2) طبقات ابن سعد 5 / 86 ، طبقات خليفة 238 ، التاريخ الكبير 2 / 52 ، ترتيب الثقات للعجلي 71 ، 72 ، الثقات لابن حبان 4 / 58 ، شيخ الطبري 3 / 415 ، تهذيب الكمال 3 / 325 ، للتاريخ الصغير 65 ، المغازي للولقيدي 434 ، لخرج والتعديل 2 / 323 ، المعوفة والتاريخ 1 / 319 و 1 / 83 ، خلاصة تهذيب التهذيب 40 ، ربح الإسلام 2 / 75.

(3) عين التمر : بلدة في طرف البادية على غربيّ الفرات وحول مقرّتها منها شفا وتعرف ببلد العين أكثر نخلها القسب ويحمل منها إلى سائر الأماكن. انظر : مرصد الاطلاع 2 / 977.

قال العجليّ : ثقة من كبار التابعين. وروى البخاريّ في رخصه بسند صحيح عن ابن سيرين أنه قتل حرّة ، وذلك سنة أربع وستين. وروى له مسلم.

482 ز. أقرع ، مؤذن عمر. روى عن عمر قوله للأسقف : هل تجدي في الكتاب؟

[قال : نجدك قر من حديد. قال : وما قرن من حديد؟ قال : أمر شديد. فقال عمر : أكبر⁽¹⁾.

وعنه عبد بن شقيق العقيلي ، روى له أبو داود هذا الأثر بنحوه. ذكرته لأن من يؤدّن لعمر يقتضي إدراكه للنبي ﷺ كبيراً. [وذكره ابن حبان في ثقات التابعين⁽¹⁾.

483 ز. الأقيشر الأسدي. اسمه المغيرة بن عبد . تي في الميم.

484. أكتل بن شامخ⁽²⁾ بن زيد بن شداد بن صخر بن مالك بن لحي بن ثعلبة بن سعد بن كنانة بن الحارث بن عوف العجليّ :

نسبه لبن الكلبيّ ، وقال : شهد الجسر مع أبي عبيدة ، وأسر يومئذ مرد شاه وضرب عنقه. وشهد القادسية ، وله فيها آ ر محمودة ، وكذا ذكره الدار الدارقطنيّ في «المؤتلف» ، وزاد أنّ الشعبي روى عنه حديثاً.

وقال ابن الكلبيّ : كان علي بن أبي طالب إذا نظر إلى أكتل قال : من أحبّ أن ينظر إلى الصحيح الفصيح فلينظر إلى أكتل. ذكره ابن عبد البر بهذا ، لأنّ له إدراكاً.

485. أكتل بن صيفي بن ر ح⁽³⁾ بن الحارث بن مخلش بن معلوق بن شريف بن حروق بن أسيد بن عمرو بن قيس التميميّ الحكيم

المشهور وهو عمّ حنظلة بن الربيع بن صيفي الصحابيّ المشهور. قال ابن عبد البر : ذكره ابن السكّن في الصحابة فلم يصنع شيئاً. والحديث الذي ذكره هو : وما بلغ أكتل بن صيفي مخرج النبي ﷺ أراد أن يتيه ، فأبى قومه أن يدعوه ، فقال : فليأت من يبلغه عني ويبلغني عنه قال : فلن تدب له رحلان فلّيتا للنبي ﷺ ، فقالا : نحن نرسل أكتل بن صيفي ، وهو يسألك من أنت وما أنت وبم حئت؟ قال : «أأ محمّد بن عبد وأ عبد ورسوله» ثمّ تلا عليهم : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ...﴾⁽⁴⁾ [النحل : 90] الآية. فأتيا أكتل ، فقالا له ذلك ، قال : أي قوم ، إنه مر

(1) سقط في أ.

(2) الطبقات الكبرى 6 / 257 ، أسد الغابة ت 216 ، الاستيعاب ت 158.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 27 ، معرفة الصحابة 2 / 419 ، أسد الغابة ت 218.

(4) أخرجه البخاري في صحيحه 3 / 242. والتزمذي 5 / 508 كتاب الدعوات ب 97 حديث رقم 3532 قال أبو عيسى هذا حديث حسن ، وأحمد في المسند 1 / 210 ، 3 / 153 والبخاري في التاريخ الصغير

بمكارم الأخلاق ، وينهى عن ملائمتها ، فكونوا في هذا الأمر رءوسا ولا تكونوا فيه أذ .

فلم يلبث أن حضرته الوفاة ، فقال : أوصيكم بتقوى وصلة الرحم. فذكر قي الحديث في وصيته.

قال ابن السكّن : حدثنا ابن صاعد ، حدثنا الحسن بن داود عن محمد بن المنكدر حدثنا عمر بن علي المقدّمي ، عن علي بن عبد الملك عن عمير ، عن أبيه ، فذكره وهو مرسل.

قال ابن عبد البرّ : ليس في هذا الخبر ما يدل على إسلامه.

قال ابن فتحون نقد ذكره للبازدي في الصحابة كما ذكره ابن السكن. وأخرج الخبر عن إبراهيم بن يوسف. عن المنكدر ، لكن قد ذكره الأموي في المغازي قال : حدثني عمي عن عبد بن ز د ، حدثني بعض أصحابنا ، عن عبد الملك بن عمير نحوه. وزاد أنه مقرب له بعيره ، فركب متوجّها إلى النبي ﷺ ، فمات في الطريق قال : ويقال نزلت فيه هذه الآية : ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ...﴾ [النساء : 100] الآية.

وعبد بن ز دهول بن سمعان أحد المتزويجين ، فهتللو صحّ لكان حجة على ابن عبد البرّ في كونه أسلم ، ويكون على شرطه في إخراج أمثاله في كتابه ممن لم يلق النبي ﷺ .

وقد وحدت له شاهدا ذكره أبو حاتم السجستاني في كتاب المعمرين ، عن عمرو بن محمد السعدي ، عن عامر الشعبي ، قال : سألت ابن عباس عن هذه الآية ، فقال : نزلت في لكثمن صيفي قلت نفأين الليثي فقال : كان هذا قبل الليثي بزمان ، وهي خاصة عامة.

وروى أبو حاتم أيضا في المعمرين عن رشدين بن كريب ، عن أبيه عن ابن عباس أن الآية المذكورة نزلت فيه.

وقال الأصمعيّ : حدثنا أبو حاضر الأسديّ ، عن أبيه قال : كان فيما أوصى به لكثمن صيفي ولده عند خروجه إلى النبي ﷺ فذكر قصته.

وقال العسكريّ في الصحابة في فصل من أدرك النبي ﷺ ، ولم يلقه : روى أهل

(1) / 11 ، ولبن أبي شيبة في المصنف 11 / 431 والبيهقي في دلائل النبوة 1 / 116 ، 132 ، كنز العمال حديث رقم 31867 ، 31950 ، 32020 ، 35512.

الأخبار أنه خرج إلى النبي ﷺ ، وأن ابن أخ له غور طريقهم ليرجع ، ففقد الماء ، فرجع فمات عطشا .
وقد تبع لبن مندة لبن السكن في إخله . وأخرج الخبر المذكور عنه ، ولم يزد على ذلك ، ثم أخرج لكثمين صيفي ، قال : وهو
لبن عبد العزى فسرد نسب لكثمين لحون الخزاعي . ثم قال : لكثمين لحون ، فذكر له ترجمة على حدة ، فهذا معدود في
أغلاطه .

ثم وجدت قصة أكثم التي أشار إليها العسكري في كتاب الصحابة مطولة ، وفيها التصريح سلامه .
وقال أبو حاتم في «المعمرين» : لما سمع أكثم بخروج النبي ﷺ بعث إليه ابنه حبشا ليأتيه بخبره ، وقال : بني ، إنّي أعظك
بكلمات فخذ من حين تخرج من عندي إلى أن ترجع ... فذكر قصة طويلة ، فيها :
فكتب إليه النبي ﷺ : «أهد إليك الذي لا إله إلا هو ، إنّ لم يرني أن أقول لا إله إلا .» فقال لكثم لابنه : ما ذا رأيت؟
قال : رأيت منكم الأخلق ، وينهى عن ملائمتها ، فجمع لكثم قومه ، ودعاهم إلى أتباعه ، وقال لهم : إن سفيان بن مجلش سمى
ابنه محمدا حبّا في هذا الرجل ، وإن أسقف نجران ⁽¹⁾ كان يخبر مره وبعته ، فكونوا في أمره أوّلا ولا تكونوا آخرا .
فقال لهم ملك بن نويرة : إنّ شيخكم خرف . فقال لكثم : ويل للشّجّي من الخلفي ، وما عليك لسي ، ولكن على العلفة . ثم
دى في قومه فتبعهم منهم مائة رجل منهم : الأقرع بن حابس ، وسلمى بن القين ⁽²⁾ ، وأبو تيمة الهجيمي ، ور ح ⁽³⁾ بن الرّبيع ،
والهنيذ ، وعبد الرحمن بن الرّبيع ، وصفوان بن أسيد ، فساروا حتى إذا كانوا دون المدينة رجع ليال كره لابنه حبش مسيره ، فأدّج
على ليل أصحاب أبيه ، فنحروا وشقّ قروهم ومزادتهم ، فأصبحوا ليس معهم ماء ولا ظهر ، فجهدهم العطش ، وليقن لكثم طوت ،
فقال لأصحابه : أقدموا على هذا الرجل ، وأعلموه بي أشهد أن لا إله إلا وأنه رسول ، انظروا إن كان

(1) نجران : لفتح ثم السكون وتخمينون وهو في عدة مواضع : منها نجران من خاليف اليمن من حية مكة وما كان خبر الأخدود وإليها تنسب كعبة نجران وكلنت
ربيعها لأساقفة مقيمون منهم السيد والعقب للذين جاء إلى النبي ﷺ في أصحابهما ودعاهم إلى المبالغة . ويقولها حتى أخلاهم عمر ⁽³⁾ عنها انظر : مرصد
الاطلاع : 3 / 1359 .

(2) في ج القيس .

(3) في د ر ح .

معه كتاب يوضح ما يقول فأمنوا به واتبعوه وآزروه.

قال : فقدموا عليه فأسلموا ، قال : فبلغ حاجبا ووكيعا خروج لَكُمْ ، فخرجا في لُثْره ، فلما مرَّ بقبره أقلمابه ونحرا عليه حزورا ، ثم قدما على أصحابه ، فقالا لهم : ما ذا أمركم به أكثم؟ قالوا : أمر لإسلام ، قال : فأسلما معهم.

قال أبو حاتم : عاش لَكُمْ ثلاثمائة وثلاثين سنة ، وكان أبوه صيفي أيضا من المعمرين عاش مائتين وسبعين سنة ، ويقال : نبل عاش أكثم مائة وتسعين سنة.

قلت : وأنشد له المرزبيّ :

وإن لم ير لَقْد عاش تسعين حجة إلى مائة لم يسأم للعيش جلهل
لُتت مائتان غير عشر وفائها وذلك من مرّ الليالي قلائل⁽¹⁾

[الطويل]

[وذكر الخطيب هذين البيتين بسنده إلى أبي حاتم. ونقل عنه أنه كان يقول : لِنَا قلب الرجل مضعة منه ، ولِنه ينحلّ كما ينحلّ سائر جسده. وقال الخطيب : وكانت له حكمة وبلاغة]⁽²⁾.

486 ز. الأكرد بن حمام بن عامر بن صعب بن كثير بن عكارمة بن هذيل بن زُرّ بن تميم اللخمي ، وله إدراك.

قال سعيد بن عفير : شهد فتح مصر هو وأبوه.

وقال أبو عمر الكنديّ في كتاب الخندق : حدثني يحيى بن أبي معلوق بن خلف بن ربيعة ، عن أبيه : حدثني الوليد بن سليمان ، قال : كان لأكرد علوّ ، وكان ذا حين وفضل وفقه في الدين ، وحال الصحابة ، وروى عنهم ، وهو صاحب الفريضة التي تسمّى الأكسية ، وكان من سار إلى عثمان ، وكان معلوية يتألف قوميه فيكمه ويدفع إليه عطاءه ، ويوقع مجلسه ، فلما حاصر مروان أهل مصر أحلب عليه الأكرد بقمه وحلبه بكل أمر يكرهه ، فلما صالح أهل مصر مروان علم أنّ الأكرد سيعود إلى فعلته ، فللب عليه قوما من أهل الشام فادّعوا عليه قتل رجل منهم ، فدعاه فأقاموا عليه الشهادة فأمر بقتله.

قال : فحدثني موسى بن عليّ بن ر ح ، عن أبيه ، قال : كنت ولقفا بباب مروان حين دعا لأكرد ، فجاء ولايدري فيما دعي إليه ، فما كان سرع من أن قتل ، فتنادى الجند. قتل

(1) ينظر البيتان في الاشتقاق لابن دريد : 207.

(2) سقط في أ.

الأكدر ، فلم يبق أحد إلا لبس سلاحه ، وحضروا بمروان وهم زدة على ثمانين ألف إنسان ، فأغلق مروان به خوفاً ، فمضوا إلى كيب بن أبهة فأعلموه الخبر . فوجدوه في حنازة زوجته بسياسة بنت حمز بن عبدكلال ، فلم يفرغ حياء صحبتهم إلى مروان ، فدخل عليه ، فقال لمروان : إني أريد ، فقال نبل إلي أمير المؤمنين ، فقام إليهم فألقى عليه رداءه ، وقال : أله حار ، فانصرف الجيش عنه ، وذهب دم الأكدر هدرا .

وروى أبو عمر الكندي عن طريق ابن لهيعة ، قال : مرض الأكدر بن حمام لمدينة ليالي عثمان ، فجاءه علي بن أبي طالب علثدا ، فقال : كيف تجدك؟ قال : لما بي أمير المؤمنين . قال : كلا لتعيش زما ، ويغدر بك غادر ، وتصير إلى الجنة إن شاء تعالى .
وروى البيهقي في «الشعب» عن طريق عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن خديج بن صومي أنه سمع الأكدر بن حمام يقول : أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قال : «جلسنا يوما في المسجد فقلنا لفتى منا : اذهب إلى رسول ﷺ فسلم ما يعدل رتبة الجهاد ، فأه فأسأله ، فقال : «لا شيء» .

وروى أبو عمر الكندي عن طريق أبي بكر بن أبي مريم ، عن مسافر بن حنظلة ، عن الأكدر بن حمام أن عمر بن الخطاب قال : تعلموا المهن ، فإنه يوشك الرجل منكم أن يحتاج إلى مهنة .

وقال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، قال : قلت للأعمش : لم سميت الفريضة الأكدرية؟ قال : طرحها عبد الملك بن مروان على رجل يقال له الأكدر كان ينظر في الفرائض ، فأخطأ فيها قال وكيع : وكنا نسمع قبل ذلك أن قول زيد بن بخت تكدر فيها .

قلت : إن كان قول الأعمش محفوظا فلعل عبد الملك طرحها على الأكدر قديما ، وعبد الملك يطلب العلم لمدينة ، وإلا فالأكدر هذا كما تقدم قتل قبل أن يلي عبد الملك الخلافة .

وروى ابن المنذر في «التفسير» ، عن علي بن المبارك ، عن زيد بن المبارك ، عن محمد بن ثور ، عن ابن حريج في قوله تعالى : ﴿لَمْ يَمَسَّ لَهُمْ سُوءٌ﴾ [آل عمران : 174] قال : ندم رجل من المشركين من بدر ، فأخبر أهل مكة بخيل محمد ، فرعبوا فجلسوا فقال شعرا في ذلك ، قال : وزعموا أنه الأكدر بن حمام .

487 ز . امرؤ القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم بن هبل بن عبد بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب الكلي له إدراك .

ذكر ملبن الكلبي مقال : وقد لُمره عمر بن الخطاب على من أسلم لشام من قضاة ، وخطب إليه عليّ ومعه لبناء حسن وحسين فزوجه بناته. وفي بنته الر ب يقول الحسين بن عليّ ، وكان له منها ابنته سكينه :

لعمرك إنني لأحسب دارا تكونهم سكينه والـ ر ب

[الوافر]

قلت : وروينا قصته في ألمالي ثعلب مقال : حدثنا ابن شبيب ، حدثنا الزبير ، حدثني علي بن صالح ، عن أبي المثنى أُميّه ، أخبرني عبد بن حسن ، حدثني خالي عبد الجبار بن منظور ، حدثني عوف بن خارحة مقال : إني و لعند عمر في خلافته إذ لُقبل رجل أُمير يتخطى رقاب الناس ، حتى قام بين يدي عمر ، فحيّاه بتحية الخلافة ، فقال : نعم أنت ؟ فقال : لمرؤ نصرانيّ ، وأ لمرؤ للقيس بن عدي الكلبي فلم يعرفه عمر .

فقال له رجل : هذا صاحب بكر بن وائل الذي لُغار عليهم في الجاهلية مقال : فما تريد ؟ قال : لأريد الإسلام فعرضه عليه فقبله ، ثم دعا له برمح فعقد له على من أسلم من قضاة ، فأدبر الشيخ واللواء يهتزّ على رأسه .

قال عوف : ما رأيت رجلا لم يصل صلاة أُمّر على جماعة من المسلمين قبله .
قال : ونهض عليّ ولبناه حتى أدركه ، فقال له : أ عليّ بن أبي طالب بن عم النبي ﷺ ، وهذا لبناي من ابنته ، وقد رغبت في صهرك فأنكحنا .

قال قد أنكحتك علي المحياة لبنة لمرؤ للقيس ، وأنكحتك حسن سلمى بنت لمرؤ للقيس ، وأنكحتك حسين الر ب بنت امرؤ القيس . قال : وهي أم سكينه ، وفيها يقول الحسين :

لعمرك إنني لأحسب دارا تحلّهم سكينه والـ ر ب

[الوافر]

وهي التي أقامت على قبر الحسين حولا ، ثم أنشدت :
إلى الحول ثم لسم السلام عليكم
ومن يبك حولا كـ مـ لا فقد اعتذر ⁽¹⁾

[الطويل]

488. أمية بن أبي عائذ الهذلي ذكره المرز بيّ ، وقال : إنه مخضرم ، وأنشد له في نعت المطر :

(1) انظر ديوان لبيد بن ربيعة 214.

لُفَّتْ لِبَرْقٍ وَاصْبَحَ هَبَّ مِنْ بَشَرٍ تَلَأَلَا فِي أَثْنَاءِ أَنْفَاءِ قَمَرٍ

تَلَقَّحَ هَيْجَ الْخُضُوبِ وَتَقَبَّلَ الشَّمَالَ نَتَلَحَّا وَالصَّبَا حَالًا بَقَرِي

[الطويل]

ونقل عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال : هذا أجود شيء قيل في نعت المطر.

باب الألف بعدها نون

489. أنس بن حذيفة ⁽¹⁾ تقدم في الأول.

490 ز. أنس بن نواس بن سِيحان المحاربيّ ذكره المرزبيّ ، وقال : مخضرم لقبه الحيين ، وهو القائل :

فَإِنْ لَا يَدُ لِي ذَدَّ جَهَّ الْكَمْ ذَوْغُكُمْ تَحْدَحْ وَلَكُمْ جَهَّ الْكَمْ مِنْ يَدُودِهَا

فَلَا تَسْمَعُ قَوْلَ الْعَدَا قِفَا إِنِّي أَرَى طَيْشَ أَحْلَامِ الْعَدَا بَعِيدِهَا

[الطويل]

491 ز. أنس بن هلال النميري كان ممن أُمِّلَ به عمرو بن الخطاب للشئ بن حلثة الشَّيبانيّ في فتوح للعراق ، واستشهد مع أخيه مسعود بن حارثة. ذكره الطبريّ.

492 ز. أنيف ⁽²⁾ بن يزيد بن فهدة الكعبيّ ، أحد بني عمرو بن تميم.

كان أبوه فارسا في الجاهلية مذكورا ، ولولده أنيف إدراك ، وكان لأنيف ولد اسمه غطفان شاعر له ذكر في خلافة يزيد بن معاوية وبعدها ، وهو القائل لما قام مسعود بن عمرو الأزدي في أمر عبيد بن زديج بن تميم بيات رجز منها :

لَتَغْتَمِمْ لِيْكُمْ لَمْ ذَكَرْ إِنْ فَاتَ مَسْعُودُهَا مَشْهُورَةٌ ⁽³⁾

فاستمسكوا بجانب المقصورة

[الرجز]

فجاءت بنو تميم إلى المقصورة ومسعود على المنبر فأنزلوه وقتلوه ، وحاصروا مالك بن مسمع في داره ، وأحرقوها حولها وفي ذلك يقول غطفان أيضا :

(1) الغاية 1 / 153 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 30.

(2) هذه الزجمة ساقطة في أ.

(3) ينظر البيتان في النقائض : 734.

وأصـبحـ ابنـ مسـمعـ محـصـ ورا يـجـمـ قـصـ ورا دونا هـ ودورا

حتى شبيبنا حوله السّعيرا

[الرجز]

ذكره المرز يّ في معجمه ، وفي هذه القصة يقول الفرزدق التميمي يفخر بما فعله قومه :

عزّنا ولّقـر وبكـر بن وئـل تجرّ حصاها تبتغي مـن تحالف (1)

[الطويل]

493. أوس القرني تي في أويس.

494 ز. أوس بن بجير الطائي. له إدراك.

وشهد وقعة بزاخة مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر ، وفي ذلك يقول من أبيات :

ليـت أـ بكـريـرى مـن سـيوفنا ومما تختلـي مـن أذرع ورقـاب

[الطويل]

ومنها :

ألمـتـر أن لا ربّ غـيره يصبّ على الكفّار سـوط عذاب (2)؟

495 ز. أوس : بن ثويب (3) الثعلبي له إدراك.

وروى البخاريّ في ريجنه من طريقه ، قال : اكزى مني جرير بن عبد بعيرا في الحج ، فركبه إلى عمر بن الخطاب.

496. أوس بن جذيمة الهجيمي. له إدراك.

وكان فيمن ثبت في الردّة ، وأغار مع طائفة من قومه على عسكر سجاح التي تنبأت ذكره سيف والطبري.

497. أوس بن ضمعج الكوفي الحضرمي (4). ويقال النخعي.

(1) ينظر البيت في النقائص : 729.

(2) في أذكره وثيمة بن موسى في كتاب الردة.

(3) في أبويب.

(4) التاريخ الكبير 1 / 1812 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 36 ، تهذيب الكمال 1 / 126 ، الطبقات 146 ، تهذيب التهذيب 1 / 383 ، تقييد التهذيب 1 /

85 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 106 ، العبر 1 / 84 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة 296 ، الكاشف 1 / 1042 ، الجامع في الرجال 286 ، الثقات

بعي كبير ثقة ، أدرك الجاهلية ، قاله ابن سعد. وقال العجلي : ثقة.

وقال إسماعيل بن أبي خالد : كان من القرء الأول.

وقال خليفة : مات في ولاية بشر سنة أربع وسبعين ، روى له مسلم والأربعة.

وَضَمْعٌ بفتح المعجمة وسكون الميم بعدها عين مهملة ثم جيم. ومعناه الغليظ.

498 ز. أوس بن مغراء القريعي. مخضرم. يكنى أ لمغراء ، قلله للرز ي مقال : وشهد الفتوح ، وبقي إلى أ م معلويقبن أبي سفيان ، وله قصة مع النابغة الجعدي. وهو القائل :

لعمرك ما تلبى سـراييل عامر من اللؤم ما دلت عليها جلودها

[الطويل]

وله شعر يمدح به النبي ﷺ أورده ابن سيد الناس في كتاب «الصحابة» الذين مدحوا المصطفى ، وأنه مخضرم ، ومنه :

محمّد خير من يمشي على قدم وصاحبه وعثمان بن عفّـا

[البسيط]

وأنشد منها ابن إسحاق في السيرة :

لا يـبرح للناس ما حـجّـوا معـهم حتّى يقـال : لـحـيروا آل صـفـوا

[البسيط]

وهي قصيدة طويلة عدّ فيها ما كان من بلائهم في الفتوح وغيره ، وفخر فيها بقريش.

قال ابن أبي طاهر : لم يقل أحد أحسن منها.

499. أوسط بن عمرو⁽¹⁾. وقيل ابن عامر. وقيل ابن إسماعيل البجلي. أبو إسماعيل. ويقال : أبو محمد ، وأبو عمرو.

شامي حمصي ، له إدراك. روي عنه من غير وجه أنه قال : قدمنا المدينة بعد موت

— (4) / 43 ، الوافي لوفيات 9 / 448 ، الجمع بين رجال الصحيحين ، المعرفة والتاريخ 1 / 449 ، 450 ، الطبقات الكبرى 5 / 213 ، الأنساب 4 / 181 ، مشاهير علماء الأمصار 106 ، دائرة معارف الأعلمي 11 / 70 ، أسد الغابة ت (309).

(1) طبقات ابن سعد 7 / 441 ، طبقات خليفة 308 ، للتاريخ الكبير 2 / 64 ، شيخ الثقات للعجلي 74 ، لخرج والتعديل 2 / 346 ، تهذيب الكمال 3 / 394 ، الكشف 1 / 90 ، تهذيب التهذيب 1 / 384 ، تقريب التهذيب 1 / 86 ، خلاصة تهذيب التهذيب 45 ، شيخ الإسلام 3 / 298. أسد الغلبة ت (328).

للنبي ﷺ بعام. أخرجه ابن ملحمة وغيره سناد صحيح. وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من بعى أهل الشام ، وله رواية عن أبي بكر وعمر.

وروى له ابن ماجة والتسائي في «اليوم والليلة».

وذكر صاحب « ريخ حمص » أنه ولي إمرة حمص ليزيد ، وتوفي سنة تسع وسبعين.

500. أويس بن عامر⁽¹⁾. وقيل : عمرو. ويقال : أويس بن عامر بن حزر بن ملك بن عمرو بن مسعود بن عمرو بن سعد بن عصوان بن قرن بن ردمان بن حية بن مراد المرادي القرني الزاهد المشهور.

أدرك النبي ﷺ. وروى عن عمر وعلي ، وروى عنه بشير بن عمرو ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى.

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من بعى أهل الكوفة ، وقال : كان ثقة وذكره البخاري ، فقال في إسناده نظر.

وقال ابن عدي : ليس له رواية ، لكن كان مالك ينكر وجوده إلا أن شهرته وأخباره لا تسع أحدا أن يشك فيه.

وقال عبد الغني بن سعيد : للقرني بفتح اللقاف وللراء هو أويس ، أخبر به للنبي ﷺ قبل وحوده ، وشهد صفين مع علي ، وكان من خيار المسلمين.

وروى ضمرة ، عن أصبغ بن زيد ، قال : أسلم أويس على عهد النبي ﷺ ولكن منعه من القدوم برّه مه.

وروى مسلم في صحيحه ، عن حديث أبي نضرة ، عن أسير بن حابر ، عن عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول ﷺ يقول

: «إن خير التابعين رجل يقال له أويس بن عامر⁽²⁾» ، وفي رواية له : «فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم».

(1) لُسد الغلبة ت (331). طبقات ابن سعد 6 / 161 طبقات خليفة 1044 ، شيخ البخاري 2 / 55 ، لُرح والتعديل القسم الأول من المجلد الأول 326 ،

الحلية 2 / 79 ، شيخ ابن عساكر 3 / 97 ، وأخبار مستوعبة فيه ، تهذيب التهذيب 1 / 386 ، لسان الميزان 1 / 471 ، شرح المقدمات الحربية 2 / 217 ، ريخ الإسلام 2 / 173 ، مسالك الأبصار 1 / 122 ، خلاصة تذهيب الكمال 41 ، ج العروس مادة أوس ، تهذيب ابن عساكر 3 / 157.

(2) أخرجه أحمد في المسند 3 / 480 وابن سعد في الطبقات الكبرى 6 / 113 وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 34059. وابن عساكر في ريخه 3 / 175.

ولممن طابق قتادة ، عن زارة ، عن أسير بن حابر : وفيه لقول عمر : سمعت رسول ﷺ يقول : « تي عليك أليس بن عامر ، مع أمداد أهل اليمن ، ثم من مراد ، ثم من قرن ، كان بمرص فبرأ منه إلا موضع دهم مله ولادة هو لها برّلو أقسم على لأبره ، فإن استطعت أن تستغفر لك فافعل ... » (1) الحديث.

ورواه البيهقي ، وأبو نعيم في «الدلائل» ، وفي الحلية . من هذا الوجه مطوّلا .
وله طرق أخرى ، منها ما روى لبن عنده ، من طريق سعد بن الصلت ، عن مبارك بن فضالة ، عن مروان الأصغر ، عن صعصعة بن معاوية ، قال : كان عمر يسأل وفد أهل الكوفة إذا قدموا عليه : تعرفون أويس بن عامر القرني؟ فيقولون : لا ، فذكر نحوه .
ورواه هذبة بن خالد ، عن مبارك ، عن أبي الأصغر بدل مروان الأصغر أخرجه أبو يعلى .
وروى اللّوي في «مسندة» ، من طريق بكر بن عبد . عن الضحّاك ، عن أبي هريرة ، فذكر حديثا في وصف الأتقياء الأصفياء ، قال : فقلنا : رسول .

كيف لنا برحل منهم؟ قال : «ذاك أويس» وساق الحديث في توصية للنبي ﷺ عليّا وعمر إذا لقياه أن يستغفر لهما . وفيه قصة طلب عمر إه .

وقال لبن أبي خيثمة : حدثنا هارون بن معروف ، عن ضمرة ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، قال : كان أويس للقرني يجالس رجلا من فقهاء الكوفة يقال له سير ، فذكر الحديث منقطعا .

وفي «الدلائل» للبيهقي ، من طريق الثقفى ، عن خالد ، عن عبد بن شقيق ، عن عبد بن أبي الحداد رفعه ، قال : «يدخل الجنة بشفاعه رجل من أمّتي أكثر من بني تميم» (2) .

قال الثقفى : قال هشام بن حسان : كان الحسن يقول : هو أويس القرني ، وسيأتي له ذكر في ترجمة فراء بن حيّان .
وقال أحمد في مسندة : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شريك ، عن يزيد بن أبي ز د ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : دى رجل من أهل الشام يوم صفين : أفياكم أويس القرني؟

(1) أخرجه ابن سعد 6 / 113 ومسلم 4 / 1969 في كتاب فضائل الصحابة (225 / 2542)

(2) أورده الميثمي في الزوائد 10 / 384 عن أبي أمامة بلفظه قال الميثمي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير أبي غالب وقد وثقه غير واحد وفيه ضعف .

قالوا : نعم ، قال : سمعت رسول ﷺ يقول : «إِنَّ من خير التَّابِعِينَ أُويسَ الْقُرْنِيَّ» ورواه جماعة عن شريك.
وقال ابن عمَّار الموصليّ : ذكر عند للعافى بن عمران أن أُويسَ اقْتُلَ في الرَّجْلَةِ مع علي بصقّين ، فقال معافى : فما حَدَّثَ بهذا إلا الأعرج ، فقال له عبد ربّه الواسطي : حدثني به شريك ، عن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، قال : فسكت.
[وأخرج أحمد في «الزَّهد» ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن عبد بن شعث بن سوار ، عن محارب بن دُرٍّ يَفْعُهُ : «إِنَّ من لَقِيَّ من لا يستطيع أن يَتيَ مسجده أو مصلاً من للعري ، يحجزه إعلنه أن يسأل للناس ، منهم أُويس للقرنيّ ، وفرات بن حيّان»⁽¹⁾.

وأخرجه أيضاً في الزَّهد ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد مرسلًا⁽²⁾.
وفي المستدرک ، من طريق يحيى بن معين ، عن أبي عبيدة الحداد ، حدثنا أبو مكيس قال : رأيت امرأة في مسجد أُويس للقرني قللت : كان يجتمع هو وأصحابه في مسجده هذا يصلّون ويقرءون حتى غزوا ، فاستشهد أُويس وجماعة من أصحابه في الرَّجْلَةِ بين يدي عليّ.

ومن طريق الأصبغ بن نباته ، قال : شهدت عليّاً يوم صقّين يقول :
من يبايعني على الموت؟ فبليعه تسعة وتسعون رجلاً. فقال : ألين التمام؟ فحاء رجل عليه أطمار صوف مخلوق للرأس ، فبليعه على القتل ، فقليل : هذا أُويس القرني. فما زال يحارب حتى قتل.
وروى عبد بن أحمد في ز دات المسند ، من طريق عبد بن سلمة ، قال : غزو أذربيجان في زمن عمر ، ومعنا أُويس ، فلما رجعنا مرض فمات.

وفي الإسناد : الهيثم بن عدي ، وهو متزوك [والمعتمد الأول].
وقد أخرج الحاكم من طريق ابن المبارك ، أخبر جعفر بن سليمان ، عن الجريّ ، عن أبي نضرة العبديّ ، عن أسير بن حابر ، قال : قال صاحب لي وأُ لكوفة : هلك في رجل تنظر إليه؟ فذكر قصة أُويس ، وفيها : فتنحّى إلى سارية فصلّى ركعتين ، ثم أقبل علينا

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية 2 / 84 وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 34060 وعزاه لأحمد بن حنبل في الزهد وأبي نعيم في حلية الأولياء عن محارب بن دُرٍّ وعن سالم بن أبي الجعد.
(2) سقط في أ.

بوجهه فقال :ما لكم ولي تطؤون عقبي ، وأ إنسان ضعيف ، تكون لي الحاحة فلا أقدر عليها معكم؟ لا تفعلوا رحمكم .من كلنتله إلى حلة فليقلني بعشاء ، ثم قال : إن هذا المجلس يغشاه ثلاثة نفر :مؤمن فقيه ، ومؤمن لم يفقه ، وموافق ، وذلك في الدنيا مثل الغيث يصيب الشجرة المونة المثمرة فتزداد حسنا وإنبعا وطيبا ، ويصيب الشجرة غير المثمرة فيزداد ورقها حسنا ويكون لهاثرة ، ويصيب الهشيم من الشجرة فيحطمه ، ثم قرأ : ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء : 82]. اللهم ابرقني شهادة توجب لي [47] الحياة وللرزق فقال أسير : فلم يلبث إلا يسيرا حتى ضرب على الناس بعث علي. فخرج صاحب القطيفة أويس ، وخرجنا معه ، حتى نزلنا بحضرة العدو.

قال لبن المبارك : فحدثني حماد بن سلمة ، عن الجبري ، عن أبي نضرة ، عن أسير ، قال : فنادى فنادي علي ، خيل لوكي وأبشري ، فصفت للناس لهم ، فانتضى أويس سيفه حتى كسر جفنه فللقاه ، ثم جعل يقول : أيها الناس تواليتنن محوه ثم لا ينصرف حتى يرى الخنة ، فجعل يقول ذلك ويمشي إذ جلعتة رمية فأصابته فؤادم فتزدي مكلنه كألغلمات منذ [...] وهو صحيح [السند (1)].

501. إياس بن زيد ، أبو زكر الخزاعي (2).

أدرك النبي ﷺ ، ونزل دمشق ، قاله ابن عساكر.

وروى لبن أبي خيثمة ، ولبو حاتم ، عن أبي مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبي الدرداء أو يزيد بن أبي سفيان : وأقرئ مني الرجل الصالح أ زكر إ س بن زيد السلام. ولأبي زكر رواية عن سلمان الفارسي وغيره.

502. إياس بن صبيح بن الحرث بن عبد عمرو الحنفي ، يكنى أ مريم.

قال ابن سعد : كان من أصحاب مسيلمة ، ثم ب وحسن إسلامه ، وولي قضاء البصرة في زمن عمر.

أخبر ينيابن هارون ، أخبر هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي مريم الحنفي أن عمر قرأ بعد الحدث ، فقال له أبو مريم الحنفي : إنك خرجت من الخلاء ، فقال له : أمسيلمة أفتاك بهذا؟ إسناده صحيح.

(1) سقط في أ.

(2) تهذيب ريخ دمشق 3 / 177.

ورواه البخاري في « ريحته » ، من طرق أخرى ، عن هشام نحوه .
وزعم العسكري أن أ مريم هذا غير أبي مريم الحنفي الذي قتل زيد بن الخطاب .

القسم الرابع

من حرف الألف

[الألف بعدها الباء]

503. أبان العبدى ⁽¹⁾ . فرّق ابن مندة بينه وبين المحاربي ، وهو هو . ومحارب بطن من عبد القيس .

504. أبجر المزني ⁽²⁾ . أخرجه ابن مندة برولية فيها شك ، قال راويها : عن أنجر . والصواب ابن أنجر . وهو غلب بن أنجر سيد مزينة .
أخرج حديثه أبو داود في الحمر الأهلية .

505. إبراهيم بن عبد الرحمن العذري ⁽³⁾ ، يعي .

أرسل حديثه لذكره ابن مندة وغيره في الصحابة قال : روى الحسن بن عرفة ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن معاذ بن رفاعة ،
قال : حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن العذري ، وكان من الصحابة ، عن النبي ﷺ قال : « يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله
... » الحديث .

قال ابن مندة : ولم يتابع ابن عرفة على قوله وكان من الصحابة .

قلت : لقد رويناه في كتاب « الغرر من الأخبار » لوكيع القاضي قال : حدثنا الحسن بن عرفة فذكره ولم يقل فيه : وكان من
الصحابة ثم أخرجه ابن مندة عن طريق بقيق عن معاذ عن إبراهيم قال : قال رسول ﷺ . وأورده أبو نعيم . ثم قال : وهكذا رواه
الوليد ، عن معاذ ، ورواه محمد بن سليمان بن أبي كريمة عن معاذ ، عن أبي عثمان ، عن أسامة .
قلت : ووصل هذا الطريق الخطيب في « شرف أصحاب الحديث » وقد أورد ابن عدي هذا الحديث من طرق كثيرة كلها ضعيفة .

(1) الطبقات الكبرى لابن سعد 6 / 84 ، أسد الغابة ت (3) .

(2) الطبقات الكبرى 6 / 308 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 10 .

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 2 ، ميزان الاعتدال 1 / 45 ، لسان الميزان 1 / 77 . وأسد الغابة ت (12) .

وقال في بعض المواضع : رواه الثقات عن الوليد ، عن معان ، عن إبراهيم ، قال : حدّثنا الثّقَمَن أصحابنا أن رسول ﷺ ... فذكره.

506. إبراهيم بن عبيد بن ربيعة التّوّقي⁽¹⁾ . أورده عبدان في الصحابة ، وأورد له من طريق إسماعيل بن عيّاش ، عن محمد بن أبي حميد ، عن ابن المنكدر ، عن إبراهيم بن عبيد بن ربيعة ، قال : صنع أبو سعيد الخدريّ طعلما فدعا رسول ﷺ وأصحابه ... الحديث.

قال أبو موسى : هذا مرسل . ثم أخرجه من وجه آخر عن ابن أبي حميد ، فقال : عن إبراهيم بن عبيد ، عن أبي سعيد . قلت : لإبراهيم رواية عن أبيه عن جدّه رفاعة في شهوده بدرا .

وهو بعّي صغير ، وأبوه لا تصحّ له صحبة . بل قيل : إنه ولد في عهد النبي ﷺ .

507. إبراهيم الأنصاري . ذكر البخاريّ عن محمد بن أبي حميد ، عن ابن المنكدر ، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري ، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ في المسح على الخفين . قال البخاري : لا يثبت .

قلت : لأنه سقط منه الصحابي ، ومحمد بن أبي حميد ضعيف جدا .

وقد رواه عمرو بن الحارث أحد الثقات ، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري أنه حدثه أن أ ه حدثه أنه رأى مسلمة⁽²⁾ بن مخلد يمسخ على خفيه ... فذكر الحديث .

508. ز . أبي بن لبيّ . أورده ابن قانع في حرف الهمزة ، ولفظها هولي بن لبيّ بضم اللام مصغرا ، وسيأتي في مكانه على الصّواب .

509. إباية بن أثال ، أبو أملمة الحنفي كذا سماه ابن الطلاع في أحكامه ، وعزاه «للمدوّنة» وغيرها ، وهو تصحيف ، ولفظها ه ثامة ، كما سيأتي .

الألف بعدها الحاء والذال والراء

510. أحب بن مالك⁽³⁾ . استدركه ابن الد غ على ابن عبد البرّ فوهم ، وإتما هو لاحب . وسيأتي في حرف اللام على الصّواب .

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 2 تهذيب الكمال 1 / 59 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 50 ، التحفة اللطيفة 1 / 128 ، للتاريخ الكبير للبخاري 1 / 38 ، تهذيب التهذيب 1 / 123 الكاشف 1 / 87 ، أسد الغابة ت (15) .

(2) في أمسية .

(3) أسد الغابة ت (40) .

511. أذينة الشني. فرّق الباوردي بينه وبين العبديّ ، وهو هو ، لأن شتّا بطن من عبد القيس ، نبه عليه الرشاطيّ.

512 ز. أربد بن رقيش الأسدي. مذكور فيمن شهد بدرا ، وهو تصحيف ، وإنما هو يزيد بن رقيش.

قال ابن عبد البرّ : من قال فيه أربد فقد أخطأ ، وإنما هو يزيد بن رقيش.

513. أرطاة الطائي⁽¹⁾. ذكره بلبن مئدة ، وأخرج من طريق قيس بن الربيع ، عن إسماعيل بن أبي خلاد ، عن قيس ، عن جرير

أن النبي ﷺ بعثه إلى ذي الخلصة فهدمها ، فبعث إلى النبي ﷺ بشيرا يقال له أرطاة أراه ... فذكر الحديث.

وهم قيس في تسميته ، وإنما هو أربو أرطاة حصين بن ربيعة ، كما وقع عند مسلم ، وكذلك لتفق الحفظ على تسميته من أصحاب إسماعيل بن أبي خالد. و أعلم.

514. أرطاة بن المنذر السكوني⁽²⁾. وهم فيه عبدان والطبراني. والصواب نقيط بن المنذر ، وكلّنه انتقال ذهني إلى أرباط بن المنذر

الألهاني أحد التابعين.

ومليد على وهم عبدان والطبراني فيه أنهما أخرجا الحديث بعينه في ترجمة لنقيط على الصواب لإسناد الذي أخرجاه في ترجمة أرطاة ، من غير تغيير.

وسنذكره على الصواب في ترجمة لنقيط.

515 ز. أرقم الخزاعي. كذا ذكره البغويّ ، وإنما الصواب أرقم بتقدم القاف وقد نبه على ذلك أبو عمر.

الألف بعدها الزاي

516. أزهر بن قيس⁽³⁾. ذكره البغويّ ، وابن شاهين ، وابن عبد البرّ ، وأبو موسى

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 11 ، الطبقات الكبرى 6 / 359 ، مقاتل الطالبين ص 251 ، أسد الغابة ت (67).

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 12 ، تهذيب الكمال 1 / 74 ، تهذيب التهذيب 1 / 198 ، تقييب التهذيب 1 / 50 ، اللواتي لوفيات 8 / 347 ، للعبر 1 / 241 ، الكشف 1 / 101 خلاصته تهذيب تهذيب الكمال 1 / 115 ، الحرح والتعديل 2 / 326 ، للتاريخ الكبير 2 / 56 ، 57 ، تلخيص المستدرک 4 / 448 ، للميزان 1 / 70 ، لبن عدي 1 / 421 ، لسان الميزان 1 / 338 ، حيوان الضعفاء 15 ، الثقات 4 / 58 - 58 / 6 ، لخروحين 1 / 301 ، للغني 1 / 64 ، شذرات الذهب 1 / 257 - الكنى للإمام مسلم 162 ، ريخ حمص 2 / 97 ، تهذيب ريخ دمشق الكبير ، 2 / 370 ، أسد الغابة ت (69).

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 13 ، الوافي لوفيات 8 / 371 ، 372 ، جامع الرواة 1 / 78 ، تنقيح المقال

في الصحابة ، وتبعهم لبن الأثير ومن بعده ، وهو وهم لم يتبعله أحد فيما علمت. وسأذكر كلامهم ولبيّن وجه الخطأ فيه ، فقال البغوي : أنهر بن قيس حدثني ز بن أيوب ، حدثنا مبشر بن إسماعيل ، عن حريز ، عن أبي الوليد أنهر بن قيس صاحب للنبي ﷺ أنه كان يتعوّذ في صلاته من فتنة المغرب (1) ، لا أعلم له غيره.

قال ابن شاهين : أنهر بن قيس أبو الوليد ، حدثنا عبد بن محمد البغوي ، فذكره ولم يزد شيئا.

وقال ابن عبد البر : أنهر بن قيس روى عنه حريز بن عثمان ، لم يرو عنه غيره فيما علمت. حديثه عن النبي ﷺ لأنه كان يتعوّذ في صلاته من فتنة المغرب.

وأورده أبو موسى في الذيل ، من طريق ابن شاهين لم يزد شيئا ، ولما ذكره ابن الأثير اقتصر على ما أورده ابن عبد البر.

وقد تمّ اللوهم عليهم فيه جميعا ، وسببه أن الإسناد الذي ساقه البغوي سقط منه ولد أنهر ، ولسم الصحابي وبقي لسم أبيه فتزكيب هذه التزجئة من لسم أنهر ومن لسم ولد أنهر ، ولسم الصحابي ، ولا وحول ذلك في الخارج ، وتبع البغوي لبن شاهين ، وبقيّة من جاء بعده من غير مل.

وإيضاح ذلك أن حريز بن عثمان إنما روى الحديث المذكور عن أنهر بن رشيد ، وقيل : لبن عبد الهوزني ، عن عصمة بن قيس ، عن النبي ﷺ ، فقال أبو زرعة الدمشقي : حدثنا علي بن عيّا ، قال : حدثنا حريز بن عثمان ، عن أبي الوليد أنهر الهوزني ، عن عصمة بن قيس صاحب النبي ﷺ أنه كان يتعوّذ لله من فتنة المغرب.

ورواه ابن سعد عن أخره ، عن أبي اليمان ، عن حريز.

وكذا رواه البخاري في « رخصه » عن أبي اليمان. ورواه لبن أبي عاصم والطبراني ولبنو نعيم من طريق إسماعيل بن عيّا ، عن حريز بن عثمان ، عن أنهر بن عبد ، عن عصمة بن قيس.

— (643)، [دائرة معارف الأعلمي 4 / 299 ، معجم رجال الحديث 3 / 21. أسد الغابة ت (78) الاستيعاب ت (19).

(1) المغرب : لفتح ضد الشرق وهي بلاد واسعة كبيرة قبل حدّها من مدينة مليانه وهي آخر حدود إفريقية إلى آخر جبال السوسلتي وراعاها البحر المحيط بمتدخل فيه جزيرة الأندلس. انظر : مراصد الاطلاع 3 / 1293.

ويزيد ذلك وضوحاً أن البخاريّ وغيرهما ذكروا ترجمة أنهر الموزني عَفَوْه عنه يروي عن عصمة بن قيس ، وأن حريز بن عثمان يروي عنه.

قال البخاريّ : أزهر أبو الوليد الموزني روى عن عصمة صاحب النبي ﷺ روى عنه حريز.

وقال ابن أبي حاتم : أنهر بن رashed أبو الوليد الموزني روى عن عصمة بن قيس صاحب النبي ﷺ وأرسل عن ابن عباس ، وتنع من سليم بن عامر. روى عنه حريز بن عثمان. وغيره.

وقال ابن حبان في ثقات التابعين : أزهر أبو الوليد الموزني يروي عن رجل من الصحابة. روى عنه حريز بن عثمان. فوضح بهذا أن أزهر بن قيس لا وجود له في الخارج.

والعجب أنّ ابن عبد البر أخرج الحديث المذكور في ترجمة عصمة بن قيس على الصواب وأخرجه هنا على الوهم.

وقد وقع لابن عبد البر تنبيه على قيب من هذا الوهم في الكنى في ترجمة أبي خدّاش الشّرعي ، كما سيأتي إن شاء تعالى ، وتمّ عليه الوهم في هذا ، فلم ينبه على وهم من سبقه إلى ذكره ، و الموفق.

الألف بعدها السين

517. أسامة بن مالك ، أبو العشاء الدارميّ (1).

قال أبو موسى : أورده عبدان ، ووهم فيه ، لأن أ العشاء لا صحبة له ، وإنما الصحبة لأبيه.

وقد اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً.

قلت نقد حزم أيضاً أنّ لسم ولد أبي العشاء أسامة بن مالك بن قهطم بن حيان في الصحابة ، فقال في حرف الألف : منهم

أسامة بن مالك بن قهطم ، أبو أبي العشاء الدارميّ.

(1) تجويد أسماء الصحابة 1 / 13 ، الثقات 3 / 3 الطبقات الكبرى 7 ، 85 ، 254 ، للتاريخ الكبير 2 / 21 ، الخرج والتعديل 2 / 283 ، للميزان 1 / 175 ، المعرفه والتاريخ 2 / 152 ، 70 ، 72 ، 200 ، علوم الحديث لابن الصلاح 285 ، الإكمال 6 / 208 ، الإكمال لمشكاة 298 ، مشاهير علماء الأمصار 264 ، دائرة معارف الأعلمي 4 / 201 ، بقي بن مخلد 533 ، أسد الغابة ت (87).

ويقال اسمه عطارذ بن برز (1) ويقال يسار بن بلز (2) ، ثم ساق حديثه من طريق حماد بن سلمة عن أبي العشاء عن أبيه.

قلت : والمعروف عند أهل الحديث أن أسامة اسم أبي العشاء لا اسم أبيه. و أعلم.

518 ز . أسد بن ربيعة الجعفري الشاعر. له صحبة.

مات في أول ولاية معلوية ، وله مئة وأربعون سنة ، ذكر السمعاني ، كذا رأيت بخط بعض المتأخرين في كتاب جمعه في الصحابة ، وأورده في حرف الألف ، وهو تصحيف منه ، وإنما هو ليبد بن ربيعة الشاعر المشهور.

519. أسد بن زارة (3). كذا وقع عند الحاكم. والصواب أسعد بن زارة ، كما تبّه عليه أبو موسى.

520. أسد بن صفوان. ذكره للباوردي ، ولست أدركه مغلطاي بخطه ، وهو وهم. والصواب أسيد بفتح أوله وكسر خيه وبعد

السين ء تحتانية ، كما تقدم.

521. أسد التركي. جاء ذكره في خبر مكذوب ، ذكره الذهبي في التجرّد (4) [هكذا مختصراً]. وقد وقفت على ذكره في ترجمة

للراوي عنه هرام بن حمزة ، قال عمر النسفي في « شيخ سمرقند » (5) ، أخبر هرام بن حمزة المرغيناني بسرخس (6) ، أخبر موسى بن يعقوب بن محمد الحامدي ، عن أسد بن العامش التركي ، عن النبي ﷺ قال : « إنّ وملائكته يصلّون على الصّفّ الأوّل » (7).

(1) في ديز.

(2) في ديلز.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 14 ، شذرات الذهب 1 / 9 ، أسد الغابة ت (92) والاستيعاب ت (30).

(4) في أبي التجرّد فهو من به.

(5) سمرقند : بفتحيتين : بلد معروف مشهور قيل إنه من بناء ذي القرنين كما وراء النهر وهو قصبة الصغد على حنوي وادي الصغد مرتفعة عليه. انظر : مرصد الاطلاع 2 / 736.

(6) سرخس : لفتح ثم السكون وفتح الخاء المعجمة وآخره سين مهملة ويقال سرخس لتجريك : مدينة قلعة من نواحي خراسان كبير قصبين نيسابور ومرو في وسط الطريق. انظر : مرصد الاطلاع 2 / 705.

(7) أحريه لمبو داود في السنن 1 / 204 كتاب الصلاة ب 46 الصلاة تقام ولم ت الإمام ينتظرونه فعودا حديث رقم 543 ولبن ملح 1 / 318 كتاب إقلمة الصلاة والسنة فيها ب 51 فصل الصف المقدم حديث رقم 999 قال البوصيري إسناده صحيح رجاله ثقات وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم 1550 ، 1556. وابن حبان في صحيحه حديث رقم 394 ، والبيهقي في السنن الكبرى 2 / 20 وكنز العمال حديث رقم 20551 ، 20554.

قال أبو سعد بن السمعاني: سئلوا للثبات على الصدق. فليس العجب من رولية بهرام عن الحلمي، إنما العجب من رولية عمر النسفي هذا في كتابه غير منكر عليه، بل رواية من يظن أنه حديث.

قال: وكانت وفاة بهرام سنة خمس مائة وست عشرة.

قلت: فهو من ب رتن ومكلىة بن ملكان ونحوهما⁽¹⁾.

522 ز. أسعد بن الربيع⁽²⁾. صوابه سعد بن الربيع، كما سأبينه في ترجمته.

523. أسعد الديلي. صوابه سعر، كما سيأتي في السين.

524. أسقف نجران. ذكره أبو موسى في «الذيل»⁽³⁾، وقال: لا أدري لسلم أو لا، ثم ساق حديث لبن إسحاق عن جبلة، عن

لبن مسعود أن أسقف نجران جاء إلى النبي ﷺ، فقال: لبعث معي رجلاً أميناً. فقال للنبي ﷺ: «لأبعثن معك رجلاً أميناً حق أمين»⁽⁴⁾. الحديث. وليس فيه ذكر إسلامه.

وقد ذكر ابن إسحاق أن أسقف نجران لم يسلم. وقد قيل: إن أسقف نجران هذا اسمه الحارث بن علقمة، من بني بكر بن وائل. والأسقف نعت من نعوت أكابر النصارى.

525. أسلم الراعي⁽⁵⁾، أبو سلمى قال لبن هندة: استشهد بخير، ثم ساق حديث أبي سلام، قال: حدثنا أبو سلمى الراعي،

عن النبي ﷺ، قال: «بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان»⁽⁶⁾.

(1) سقط في أ.

(2) هذه الترجمة سقط في أ.

(3) أسد الغابة ت 108.

(4) أخرجه مسلم في الصحيح 4 / 1882 عن حذيفة ولفظه لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين حق أمين... للحديث كتاب فضائل الصحابة (44) ب فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضى الله عنه (7) حديث رقم (55 / 2420) وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى 10 / 86 عن حذيفة رضى الله عنه.

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 16، الوافي لوفيات 9 / 49، أسد الغابة ت 116. وبخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان 1 / 124 - 7 / 117.

(6) أخرجه أحمد في المسند 3 / 443، 4 / 237 ولبن جبان في صحيحه حديث رقم 2328 والهيثمي في الزوائد 10 / 91 وقال رواه الطبراني من طريقين ورجال أحدهما ثقات، والحاكم في المستدرک 1 / 511 والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 43511، 43512.

قال أبو نعيم : وهم في تسمية أبي سلمى ، وإنما سمى حريث ، وفي قوله : استشهد بخير ، لأن من يستشهد بخير لا يقول عنه أبو سلام حدثنا.

وهو اعزاز متّجه ، لأن أ سلام لا صحبة له.

والحق أن ابن مندة دخلت عليه ترجمة في ترجمة ، والراعي الذي قتل بخير غير الراعي الذي يكنى أ سلمى. و أعلم.

526. أسلم. غير منسوب (1). ذكره عبدان ، وأوردته حديث عبد الرحمن بن منهل بن سلمة عن عمه أن رسول الله ﷺ قال لأسلم : «صوموا هذا اليوم» (2) ، قالوا : إ قد أكلنا. قال : «صوموا بقيّة يوم عاشوراء» (3).

قال أبو موسى : قوله لأسلم المراد به القبيلة لا شخصا معينا اسمه أسلم. ويدل عليه قوله : إ قد أكلنا.

527 ز. أسماء بن خارجة الأسلمي. ذكره بعضهم في الصحابة ، والصواب أنهما بن حلثة كما تقدم في الأول ، نبتة على ذلك ابن حبان.

528. إسماعيل بن أبي حكيم المزني (4) ، ثم أحسبني فضيل. أوردته ابن مندة ، وقال : أخرجه البخاري في «الأفراد» ، ولا أعرفه صحبة ولا رولية. ثم أخرج من طريق محمد بن إسماعيل الجعفي ، عن عبد بن سلمة ، عن ابن شهاب ، عنه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إنّ ليسمع قراءة «لم يكن» فيقول : أبشر عبدي» (5).

وقال أبو نعيم : لم يذكر أحد من الأئمة إسماعيل في الصحابة ، وهو عندي إسناد منقطع.

قلت : وهو وهم. والصواب إسماعيل بن أبي حكيم المدني ، عن أحسبني فضيل ، فوقع فيه تصحيف في المدني إلى المزني ، وفي عن إلى ثم ، وهو بعّي معروف من مشايخ

(1) أسد الغابة ت (122).

(2) أوردته الهيثمي في الزوائد 3 / 188 وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد ثقات.

(3) أخرجه أحمد في المسند 5 / 29 ، 368. وابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 58.

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 17 ، تهذيب الكمال 1 / 99 ، الطبقات 260 ، تهذيب التهذيب 1 / 289 ، التحفة اللطيفة 1 / 301 ، الكشف 1 / 122 ، تقريب التهذيب 1 / 68 خلاصة تذهيب تهذيب الكمال 1 / 86 ، التاريخ الكبير 1 / 350. أسد الغابة ت 125.

(5) أوردته السيوطي في الدر المنثور 6 / 377 والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 2711 وابن كثير في تفسيره 8 / 476.

يحيى بن سعيد الأنصاري في الموطأ ، ولا مانع أن يروي له عن الزهري أيضا.

529. إسماعيل⁽¹⁾ بن زيد بن بـت الأنصاري ، ذكره أبو موسى في اللذيل ، وأخرج من طريق ابن مردويه بسنده عن زكريا بن إسماعيل اللّيثي ، عن ولد زيد بن بـت ، عن أبيه ، قال : خرجنا جملة من الصحابة غزاة من الغزوات مع رسول ﷺ حتى وقفنا في مجمع طرق ، وطلع أعراي عند ختام بعيره ... الحديث.

قال أبو موسى : إسماعيل هو ابن زيد بن بـت ، وهو بعى ، يروي عن أبيه ، لا أعلم له إدراكا للنبي ﷺ .
ولستدل ابن الأثير على صحة ذلك بن زيد كان صغيرا على عهد النبي ﷺ . وقال : إسماعيل بعى ، ولا عبرة بـرسال هذا الحديث ، فإنّ التابعين لم يزالوا يرون المراسيل.

كذلك قال وفيه نظر ، لأن السياق لو صح لأثبت لإسماعيل الصحبة ، فإنّ للتابعي وإن كان يسل لكن لا يخبر بشيء لم يشاهده لئنه شاهده ، وأنت ترى في السياق قوله : خرجنا مع رسول ﷺ حتى وقفنا ، لكن يجوز أن يحمل على الجاز ، وهو خلاف الظاهر .
والذي عندي أنه إما أن يكون سقط من الإسناد عن جده ، أو أراد زكريا بقوله : عن أبيه ، عن جده زيد ، لأن الجدّ أب .
وقد ذكر إسماعيل بن زيد بن بـت في «التابعين» ابن حبان ، وقال : يكتفى أ مصعب ، وهو أصغر ولد زيد بن بـت ، وكذا ذكره البخاري في التابعين ، وذكر له عن أبيه حديثا موقوفا .

530 ز . إسماعيل بن عبد الرحمن الأنصاري . بعى . ذكره ابن حبان في ثقافته . وقد أرسل حديثا فذكره للباوردي في الصحابة مفروى من طريق عبد الرحمن بن عبد بن دينار ، عن سهيل بن ملك ، عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأنصاري أن رسول ﷺ قال لعمار : «تقتلك الفئة الباغية» ، وفي الإسناد ضرار بن صرد ، وهو ضعيف .
وأورده أبو موسى في اللّذيل أيضا .

531 ز . إسماعيل بن هشام . أرسل حديثا فذكره بعضهم في الصحابة ، وقد قال البخاري ، وأبو حاتم : حديثه عن النبي ﷺ مرسل .
532 . الأسود بن حارثة . ذكره الحاكم في المستدرك من طريق يزيد بن هارون ، عن

(1) الطبقات الكبرى 5 / 203 ، أسد الغابة ت (127)

المسلم بن سعيد ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن خالد⁽¹⁾ ، قال : خرج النبي ﷺ في بعض غزواته ، فأتته أ ورجل قبل أن يسلم ، فقال : « لا أستعين بمشرك »⁽²⁾ . وقال بعده خبيب هذا هو ابن عبد الرحمن بن الأسود بن حارثة ، كذا قال ، وهو وهم . وهذا الحديث رواه أحمد عن يزيد بن هارون ، فوق عنده : عن خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب ، وأورده ابن عبد البر في ترجمة خبيب بن يساف . وهو الصواب .

533 ز . الأسود⁽³⁾ . غير منسوب ، قال ابن عبد البر : روى هشيم وأبو عوانة عن يعلى بن عطاء ، عن عامر بن الأسود ، عن أبيه ، أنه شهد مع رسول ﷺ حجة الوداع ، قال : وشهدت معه الفجر في مسجد الخيف ، فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في آخر ت الناس لم يصليا ، فأتي بهما ترعد فرائضهما ، فقال : ما منعكما أن تصليا معنا ...⁽⁴⁾ الحديث . قال : وخالفهما : شعبة ، فقال : عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه . مثله سواء . قلت : وهذا خطأ نشأ عن تصحيف وإسقاط ، وذلك أن هشيماً وأبو عوانة لم يخالف شعبة ولم يخالفهما ، بل اتفقوا جميعاً على أنه يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه .

كذلك رواه أبو داود عن حفص بن عمر ، عن شعبة ، ورواه الترمذي والنسائي والبغوي عن حديث هشيم . ورواه البغوي عن حديث أبي عوانة كذلك وحديثه أتم .

وأظن أن الرواية التي وقعت لابن عبد البر سقط منها يزيد والد جابر ، وتصحّف جابر

(1) في أعن جده .

(2) أخرجه ابن عدي في الكامل 5 / 2017 .

(3) أسد الغابة ت (147) .

(4) أخرجه أبو داود في السنن 1 / 213 عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه ... الحديث كتاب الصلاة بـ فيمن صلى في منزله ثم أدرك الجمعة يصلي معهم حديث رقم 575 والترمذي في السنن 1 / 425 كتاب أبواب الصلاة بـ في الحاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجمعة حديث رقم 219 قال أبو عيسى حديث حسن صحيح . والنسائي في السنن 2 / 113 كتاب الإملاء بـ لعاره الفجر مع الجمعة لمن صلى وحده (54) حديث رقم 858 ، وأحمد في المسند 4 / 160 والبيهقي في السنن الكبرى 2 / 300 ، والحاكم في المستدرک 1 / 244-245 وابن حبان في صحيحه حديث رقم 434 ، وابن أبي شيبة في المصنف 2 / 275 وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم 3934 ، والدار الدارقطني في السنن 1 / 413 ، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم 1638 .

بعامر : فرآه عامر بن الأسود عن أبيه ، فنزجم للأسود.

ثم رأيت كذلك على الخطأ في الإسقاط في كتاب مَكَّة للفاكهيّ ، قال حدثنا حسين بن حسن ، حدثنا هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن الأسود ، عن أبيه ، فوافق الجماعة في جابر فلم يصحّفه. ونسب جابرا لجدّه.

والعجب أن لبن عبد البرّ أورد الحديث المذكور في كتاب «التمهيد» في ترجمة يزيد بن أسلم منهم طريق علي بن المديني ، عن هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه على الصواب. وقال عقبه : رواه شعبة عن يعلى بن عطاء مثله سواء ، فصرح اتفاق شعبة وهشيم خلاف ما ذكره في الاستيعاب. و الموفق.

534. الأسود بن عبد الأسد بن هلال المخزومي⁽¹⁾ ، أخو أبي سلمة.

نكره أبو موسى عن عبدان ، وقال : لا تعرف له رواية إلا أن لبن عباس نكره ، وتعقبه لبن الأثير لبن الكلبي ولزير بن بكار ذكر أنه قتل يوم بدر كافرا وهو كما قالا.

وقد ذكره كعب بن مالك في قصيدة له في وقعة بدر منها :

فَلَقَامَ فِي الْعَطَنِ الْمَعَطِّ نَمْنَمُهُمْ سَبْعُونَ عَتَبَةً مِنْهُمْ وَالْأَسْوَدُ⁽²⁾

[الكامل]

ولبن عباس لغا نكره في المستهزئين ، فلا معنى لذكره في الصحابة. أما لبن أخيه الأسود بن سفيان بن عبد الأسد فسبق نكره في الأول ، فلا يمكن أن يكون عبدان أرادّه ، لأن ابن عباس لم يذكره.

وهذا بنت تسمى فاطمة ، ذكرها لبن سعد ، فقال : أسلمت و بيعت ، وهي التي قطعت في السرقة على الصحيح وسيأتي بيان ذلك في ترجمتها إن شاء تعالى.

535 ز. أسيد بفتح أوله وكسر السين ابن أبي أسيد لضم مصغرا هو الساعدي⁽³⁾.

(1) أسد الغابة ت (148).

(2) فَلَقَامَ الْعَطَنِ... منهم والأسود انظر حيوان كعب بن مالك. العطن : مترك الإبل حول الماء ، والمعطن للذي قد عود أن يتخذ عطنا وعتبة : هو عتق بن ربيعة ، والأسود : هو الأسود بن عبد الأسد المخزومي ، وسيرة ابن هشام 2 / 362.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 20 تهذيب التهذيب 1 / 44 ، تقريب التهذيب 1 / 77 ، خلاصة تهذيب الكمال 1 / 97 ، التحفة اللطيفة 1 / 325 ، الجرح والتعديل 2 / 1198 ، المحن 171 ، التاريخ الكبير 2 / 11 ، أسد الغابة ت (160).

نكره أبو موسى ، عن عبدان ، قال : حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا أبو عاصم ، عن موسى بن عبيدة ، حدثني عمر بن الحكم ، عن أسيد بن أبي أسيد أن رسول الله ﷺ تزوج امرأة من بني الجون ، قال : فبعثني فجئتها فأنزلتها الشعب ... فذكر قصة المستعينة . وتعقبه أبو موسى بن عمر بن الحكم إنما رواه عن أبي أسيد نفسه .

وكذا أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، عن محمد بن الفرّج ، عن محمد بن الزبرقان ، عن موسى بن عبيدة ، وهو المشهور . قلت : وموسى بن عبيدة ضعيف ، وكذلك محمد بن سنان ، فيحتمل أن يكون سقط من الإسناد الأول قوله : «لبيه» ، فإن أسيد بن أسيد بعّي معروف ، خُرت وفاته إلى خلافة أبي جعفر المنصور ، كما ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» . وقد أخرج البخاريّ حديث المستعينة من طريق حمزة بن أبي أسيد عن أبيه أيضا .

536 ز . أسيد ⁽¹⁾ بن بـت وقع في مسند مسدد رولية معاذ بن اللثني في حديث : «كلوا الزّيت وادّهنولبه» ⁽²⁾ من طريق عطاء الشامي ، عن أسيد أو أبي أسيد بن بـت عن النبي ﷺ . والصّواب عن أبي أسيد لكنية ، وسيأتي على الصّواب في «الكنى» ، ولسمه عبد بن بـت .

537 ز . أسيد بن كرز القسري ⁽³⁾ كذا وقع عند البغويّ . وصوابه أسد بفتح الهمزة والمهملة .
538 ز . أسيد بن مالك ، أبو عميرة ، روى له أحمد في مسنده . هكذا قرأته بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل العرقي في شرح الترمذي من كتاب الزكاة ، وهو تصحيف . والصّواب رشيد لراء والشين المعجمة ، وسيأتي على الصّواب .
539 . أسيد لضم ابن أخي رافع بن خديج ⁽⁴⁾ .

(1) هذه التزجمة سقط في أ .

(2) أخرجه الترمذي (1851 ، 1852) وابن ماجه (3320) وأحمد 3 / 497 والحاكم 2 / 398 والطبراني في الكبير 19 / 270 .

(3) أسد الغابة ت (166) .

(4) تجويد أسماء الصحابة 1 / 21 ، الثقات 3 - 6 ، الإكمال 2 / 481 ، تهذيب الكمال 1 / 113 ، الطبقات 77 ، تقييب التهذيب 1 / 78 ، بقي بن مخلد 136 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 98 ، اللواتي لوفيات 9 / 258 ، 1 / 328 ، للعبر ط 1 / 24 ، سير الإعلام 1 / 299 ، تهذيب التهذيب 1 / 347 ←

نكره ابن مسند قال : حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أبو مسعود ، حدثنا حماد بن مسعدة ، عن ابن جريج ، عن عكرمة بن خالد أن أسيدا حدثه أن رسول ﷺ قال : «إذا وجد الرجل سرقة وكان غير متهم فإن شاء أخذها لثمن ...» (1) الحديث. وتعقبه أبو نعيم ن أ مسعود الذي أخرجه ابن مندة من طريقه أورده في مسند أسيد بن ظهير. قلت : لكنه لم ينسبه لعله سأذكرها ، وذلك أن أ داود والنسائي أخرجاه عن هارون الحمالي ، عن حماد بن مسعدة ، فوقع عندهما أسيد بن حضير.

وزاد أبو داود : قال أحمد بن حنبل. هو في كتابه أسيد بن ظهير. ولكن كذا حدثهم لبصرق يعني ابن جريج. وقد رواه عبد الرزاق ، عن ابن جريج : فقال : أسيد بن ظهير أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده عنه. وأخرجه النسائي من وجه آخر عن عبد الرزاق ، وبعه روح بن عباد ، عن ابن جريج ، فعرف من هذا أنه أسيد بن ظهير. وقد ذكره ابن مندة. فلا وجه للفرقة.

ثم إن في قوله ابن أخي رافع مؤلخدة ، لأن أسيد بن ظهير ابن عم رافع لابن أخيه ، نعم لرفع ابن أخ يقال له أسيد معدود في التابعين. ذكره ابن حبان وغيره ، وله رواية عن عمه رافع بن خديج. و أعلم.

540. أسيد - لضم ، آخره راء. راجع من أسلم ، نكره ابن عساكر في فهرست مسند أحمد ، وقال : حديثه في الحادي عشر من مسند الأنصار. انتهى.

وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، ولغاهو في المسند من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن رافع من أسلم في التعمود بكلمات التلقات ، وكلنه سقط من نسخته عن ، وتصحّف «أبيه» لسير ، فنكّب منه هذا الوهم. وقد نبّه على ذلك الحافظ أبو بكر بن المحب.

— الكاشف 1 / 133 ، الجرح والتعديل 2 / 1163 ، التعديل والجرح 125 ، صفوة الصفوة 1 / 502 ، الرض المستطابة 29 — أئمة للتاريخ الإسلامي 1 / 526 ، الطبقات الكبرى 2 / 37 ، 38 ، 39 ، 65 ، 68 ، 135 ، 150 ، 3 / 44 ، 199 ، 420 ، 432 ، 434 ، 437 ، 4 / 3049 ، 8 / 264 ، التاريخ الكبير 20 / 47 ، البداية والنهاية 7 / 101 ، الأنساب 1 / 278 ، أسد الغابة ت (171).
(1) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 30371 وعزاه إلى أبي نعيم عن أسيد بن ظهيرة.

باب الألف بعدها الشين (1)

541. الأشج (2). جاء ذكره في خبر موضوع لفتراه محمود بن علي الطّرازي أحد الكذايين بعد الخمسمائة مقال : حدثنا الأشجّ صاحب النبي ﷺ مقال : «خرجنا أربعمئة وخمسين رجلا للتجارة ، فأسلمت عليّ مذهب بي إلى النبي ﷺ ، وهو يقسم غنائم بدر ...» الحديث.

وأخبرني أبو هيرة عن الذّهبيّ إحازة ، عن إبراهيم بن حمويه ، أخبر الظهير البخاريّ ، أخبر محمد بن عبد الستار الكردي ، عن محمود بن عليّ. عن الأشجّ هذا بخبر آخر مختلف.

قلت : ثم وقفت على نسخة تنيد على أربعين حديثا لمن طريق أخرى ، عن قيس بن تميم ، عن الأشجّ فذكر هذه القصّة ، وأحاديث أخرى غالبها موضوع ، والوضع فيها ظاهر جدا. وسأذكر ذلك في حرف القاف إن شاء تعالى.

[وقرأت في كتاب أبي سعد السمعاني مقال : شاهدت محمد بن الحسين الشلشي وكان شيخا بكاء ، ينشد الأشعار ، ويسرد الحكايات ، ويقول : وليت الأشجّ ، وسمعت شيخي الأشجّ يقول سمعت رسول ﷺ يقول : «من للعود ثقل ظهر الخطّيين ، ومن الهفوة إلى الهفوة كثرت ذنوب الخطّيين». انتهى.

وما أدري هل هو قيس أو غيره؟ (3)].

542. الأشج ، أبو الدنيا [المغربي اختلف في اسمه والأشهر أنه عثمان ، وقيل : علي. وقيل : غير ذلك. وأكثر الأخبار ليس فيه مليلد على الصّحبة النبويّة ، وإنما فيها صحبة عليّ. وفي بعضها الصحبة العليا. وسيأتي بيان ذلك في ترجمة من اسمه عثمان (4)].

543 ز. الأشجع بن سنان. ذكره بعضهم متعلقا بأخوّه الحاملي في الجزء السادس عشر من حديثه مقال : حدثنا سعيد بن بحر ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا سفيان ،

(1) سقط في ب.

(2) تجويد أسماء الصحابة 1 / 23 ، تهذيب الكمال 1 / 114. الطبقات 61 ، اللواتي لوفيات 9 / 265 ، تقريب التهذيب 2 / 274 ، تهذيب التهذيب 10 / 301 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 3 / 55 ، الكاشف 3 / 452 ، الجرح والتعديل 2 / 344 الطبقات الكبرى 7 / 85 ، البداية والنهاية 5 / 47 ، 48.

(3) سقط في أ.

(4) في أبدا ما في القوسين في في الكنى.

391

الرواة عمير بن أشعث بن جودان عن أبيه والصّواب عن أشعث بن عمير بن جودان عن أبيه.
قال ابن مندّة وغيره : وقال أبو نعيم قلبه بعض الرواة ، وسيأتي في عمير على الصّواب.

باب الألف بعدها الصاد

546 ز. أصرم ، صحّفه بعضهم ، وإنما هو الصرم ، وهو لقب ابن سعيد بن يربوع المخزومي.

باب الألف بعدها العين

547 ز. أعراي. أخرجه البغويّ في حرف الألف ، وروى لمن طريق أبي للعلاء قال : بينما نحن هذا المبدّ حلوس إذ أتى علينا أعرايّ أشعث الرأس ، فذكر قصة الكتاب الذي معه ، قال : وبلغني أن اسمه النمر بن تولب.
قال ابن شاهين : هكذا أخرجه في الألف ، وينبغي أن يخرج في النون.
548. أعشى بن قيس بن ثعلبة. تي في حرف الميم. واسمه ميمون.

باب الألف بعدها الكاف

549. أكيدر دومة. هو أكيدر بن عبد الملك بن عبد الحزن بن أعيل بن الحارث بن معلوق بن خلاوق بن أمة⁽¹⁾ [ابن سلمة بن شكامة بن شبيب⁽²⁾] ابن السكون ، صاحب دومة الجندل نكروا بن مندّة وأبو نعيم في الصّحابة ، وقال : كتب إليه للنبي ﷺ .
وأرسل إليه سرية مع خالد بن الوليد ، ثم إنه أسلم ، وأهدى إلى النبي ﷺ حلة سراء⁽³⁾ ، فوهبها لعمر.
وتعقب ذلك ابن الأثير ، فقال : إنّما أهدى إلى النبي ﷺ وصاحبه ولم يسلم. وهذا لا خلاف فيهم بين أهل السّير ، ومن قال : إنّ أسلم فقد أخطأ خطأ ظاهراً نبل كان نصرانياً. ولما صاحبه للنبي ﷺ عاد إلى حصنه وبقي فيه. ثم إنّ خلاد بن الوليد أسره في أم أبي بكر فقتله كافراً.

(1) في آءمة.

(2) سقط في أ.

(3) السّراء والسّراء : ضرب من البرود ، وقيل : هو ثوب مسير فيه خطوط تعمل من القز كالسيور ، وقيل : برود يخالطها حرير. اللسان 3 / 2170.

وقد ذكر البلاذري أنّ أكيدر دومة للقدم على النبي ﷺ مع خالد أسلم وعاد إلى دومة ، فلملمات للنبي ﷺ لوتد ومنع ما قبله ، فلما سار خالد بن الوليد من العراق إلى الشام قتله .

قال ابن الأثير : فعلى كل حال لا ينبغي أن يذكر في الصحابة .

قلت : وذكر ابن الكلبي أنه لما منع ما صالح عليه أجلاه أبو بكر إلى الحيرة . ويقال : بل أجلاه عمر .

وعمد قتلين مندة في لئنه أسلمها أخرجه من طريق بلال بن يحيى عن حنيفة أن للنبي ﷺ بعث بعثا إلى دومة الجندل ، فقال : إنكم ستجدون أكيدر دومة خارجا ثم ذكر حديث إسلامه ، كذا وقع فيه ، وقد روينا في ز دات للغازي من طريق يونس بن بكير ، عن سعد بن أوس ، عن بلال بن يحيى قال : بعث رسول ﷺ أ بكر على المهاجرين إلى دومة الجندل ، وبعث خالد بن الوليد على الأعراب معه ، وقال : انطلقوا فإنكم ستجدون أكيدر دومة يقتنص الوحش ، فخذوه أخذاً ، فابعثوا به إلي ولا تقتلوه . فمضوا وحاصروا أهلها ، فأخذوه فبعثوا به إليه ، ولم يذكر في هذه القصة أنه أسلم .

وروى أبو يعلى وابن شاهين من طريق عبيد بن إبن لقيط : سمعت أبي إ دا حدث عن قيس بن النعمان الكوفي ، قال : خرجت خيل رسول ﷺ ، فسمعها أكيدر دومة الجندل ، فانطلق إلى رسول ﷺ ، فقال : رسول ، بلغني أن خيلك انطلقت ، وإني خفت على أرضي ومالي فاكتبوا لي كتبا لا يعرضون في شيء هو لي ، فإني أقرّ لذي هو عليّ من الحق . فكتب له رسول ﷺ .

ثم إن أكيدر أخرج قباء من دياج منسوج لذهب مما كان كسرى يكسوهم ، فقال : رسول . لقبل مني هذا ، فإني أهديته لك . فقال : ارجع بقبائك ، فإنه ليس أحد يلبس هذا في الدنيا إلا حرمه في الآخرة (1) .

فرجع به إلى رحله حتى أتى منزله ، ثم إن له وحده في نفسه أن يردّ عليه هديته فرجع ، فقال : رسول ، إنّ أهل بيت يشقّ علينا أن تردّ هديتنا ، فاقبل مني هديتي . فقال : ادفعه إلى عمر . فذكر القصة .

(1) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 41888 وعزاه إلى ابن عساکر . وابن حجر في المطلب العالية حديث رقم 2188 وابن عساکر في ربحه 1 / 116 ، 3 / 95 .

فلعل مستند من قال : إنه أسلم قوله في هذا الحديث : رسول .

وفي مسند أحمد ، من طريق محمد بن عمرو بن علقمة ، عن ولقد بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن أنس ، قال : بعث رسول الله ﷺ بعثا إلى أكيدر دومة ، فأرسل إلى رسول الله ﷺ فبعثه منسوج فيها للذهب ، فلبسها رسول الله ﷺ ، ثم قام على المنبر — أو جلس — فجعل الناس يلمسونها ... الحديث.

وأخرجه الترمذي والنسائي من هذا الوجه.

وأخرجه أحمد أيضا من طريق علي بن زيد ، عن أنس : أهدى أكيدر دومة للنبي ﷺ حرث من منافع لكل واحد قطعة ... الحديث.

وروى ابن مندة أيضا من طريق علي بن إسحاق ، قال : حدثنا رزق بن أبي رزق بن صدقة بن مهدي بن حريش بن أكيدر بن عبد الملك ، قال : حدثنا أشياخنا يعني آهم أن النبي ﷺ خرج للناس غاز إلى تبوك ، فذكر حديثا طويلا ، قال : ورواه غيره ، فقال : عن آته عن أجداده إلى أكيدر.

قال أحمد بن حنبل : أكيدر هذا هو أكيدر دومة ، فتمسك ابن مندة لكونه أسلم بروايته ، وفيها نظر.

وقد ذكر ابن إسحاق قصته في «الغازي» ، قال : حدثنا يزيد بن رومان ، وعبد بن أبي بكر أن رسول الله ﷺ بعث خالد بن الوليد إلى أكيدر بن عبد الملك ، رحل من كندة ، وكان على دومة ، وكان نصرانيا ، فقال : إنك ستجده يصيد البقر .. فذكر القصة مطولة. وفيها : فقتل خالد حسان أبا أكيدر ، وقدم أكيدر على رسول الله ﷺ ، فحقت دمه ، وصالحه على الجزية ، وخلق سبيله ، فرجع إلى مدينته.

وكذلك ذكر القصة نحو هذا عروة في المغازي في رواية ابن لهيعة ، عن أبي الأسود عن عروة ، فعلى هذا فقدمه المدينة في رواية قيس بن النعمان كان بعد ذلك.

وستأتي هذه القصة مطولة في ترجمة بجير بن بجرة الطائي في حرف الباء الموحدة إن شاء تعالى.

وسأتي كلام الباوردي في ترجمة حريش بن عبد الملك ، وهو أخو أكيدر في حرف الحاء.

وقال ابن حبيب في قول حسان في قصيدته اللامية المشهورة :

لَقَدْ رَأَى رَسُولِي تَغْيِيرَ لُونِهِ شَطَطًا فَأَصْبَحَ كَالْتَّغَامِ الْخُحُولِ

[الكامل]

دومة نـبين الشـام والحـاز ، وهي دومة الجندل ، وهي لكلب ، وملكها أكيدر بن عبد الملك السكوني ، فبعث للنبي ﷺ إليه خالد بن الوليد فقتله بها ، وكان يسكنها دومان بن إسماعيل.

وقال أبو السَّعادات لبن الأثير ، أخو مصنف أسد الغلبة : من للناس من يقول إن أكيدر أسلم : وليس بصحيح. ومن وقع في كلامه ما يدل على أنه أسلم الواقدي ، فإنه قال في المغازي : حدثني شيخ من دومة أن رسول ﷺ كتب لأكيدر هذا الكتاب :

«بسم الرحمن الرحيم من رسول لأكيدر حين جاء الإسلام. وخلع الأنداد والأصنام مع خلاد بن الوليد سيف في دومة الجندل : يقيمون الصلاة ، ويؤتون الزكاة ، عليكم بذلك عهد وميثاقه ، ولكم الصدق والوفاء».

فللذي يظهر أن أكيدر صالح على الجزية ، كملك لبن إسحاق ، ويحتمل أن يكون أسلم بعد ذلك كملك الواقدي ، ثم لم يتد بعد النبي ﷺ مع من ارتد كما قال البلاذري ، ومات على ذلك. و أعلم.

[باب الألف بعدها الميم]

550. أمية بن خالد (2) قال ابن حبان : يروي المراسيل ، ومن زعم أن له صحبة فقد وهم.

قلت : ذكره جملة في الصحابة. وهو وهم على ما سنبينه ، فأول من ذكره فيما علمت البغوي ، فقال : حدثنا للقواريري ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، حدثني أبو إسحاق عن أمية بن خالد. قال : كان رسول ﷺ يستفتح بصعاليك المهاجرين.

قال البغوي : أمية بن خالد لا أرى له صحبة ، غير أن القواريري وابن أبي شيبة أخرجا هذا الحديث في المسند.

وقال ابن قانع : أمية بن خالد أحسب أن له رؤية. وقال العسكري : أمية بن خالد بن أسيد ذكر بعضهم أن له رؤية.

وذكره أيضا الطبراني ، وقال ابن مندة : أمية بن خالد بن عبد بن أسيد الأموي في صحبته نظر. عداؤه في التابعين.

(1) انظر ديوان حسان 301.

(2) أسد الغابة ت 229 ، الاستيعاب ت 79.

توفي سنة ست وثمانين. ثم ساق الحديث من طريق قيس بن الربيع عن أبي إسحاق ، عن المهلب ، عن أمية بن خالد بن أسيد ، فذكره.

والنسب الذي ترجمه مقلوب ، وذكره أبو نعيم على الصواب ، فقال : أمية بن عبد بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ، ثم ساق حديثه ، ووقع في سياقه : عن أمية بن عبد بن خالد على الصواب ، وقال : مختلف في صحبته. وكذلك قال من قبله للباوردي ، وتبعه ابن الجوزي وأما ابن عبد البر فقال : أمية بن خالد لا يصح عندي صحبته ، يقال إنه أمية بن عبد بن خالد بن أسيد.

قلت : نقد أوضح البخاري أمره ، فقال أمية بن عبد بن خالد بن أسيد سمع ابن عمر. وقال ابن مهدي : عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أمية بن خالد بن عبد بن أسيد.

وقال أبو عبيد : هو عندي أمية بن عبد بن خالد يعني أنه قلب. وروى الطبراني حديثه في المعجم الكبير ، فأتى بنسبه على الصواب ، فقال : حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، حدثنا أبي ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن أبيه ، عن حده أبي إسحاق ، عن أمية بن عبد بن أسيد ، قال : كان رسول الله ﷺ يستفتح بصعاليك المهاجرين (1).

وهذا الإسناد إلى ابن إسحاق قال : أمنا أمية بن عبد بن خالد بن أسيد بخراسان فقرأ فيما بين السورتين : إ نستعينك. قلت : وأمية هذا ليست له صحبة ولا رؤية : لأن الصحبة لحده خالد ، وهو أخو عتاب أمير مكة ، ولأبوه عبد مات للنبي ﷺ وهو صغير ، ولستعمله معلوية على فارس ، وأموية صاحب الزحمة ولأه عبد الملك بن مروان خراسان ، وخبر ولايته مشهور في التواريخ ، وكان المهلب معه في عسكره ، وكذا أبو إسحاق كما تقدم.

وأم أمية هذا أم حاربت شقيق بن عثمان ، وهي بعية ، وكان أمية بها نسب إلى حده خالد ، حتى ظن بعضهم أن أمية بن خالد سم لأمية بن عبد بن خالد ، لكن لو لا اتحاد الحديث ، وأن أصحاب النسب كالزبير وغيرهم من علماء قریش لم يذكروا لخالد بن أسيد ابنا غير عبد الجوز ذلك.

(1) أخرجه الطبراني في الكبير 1 / 269 - والبغوي في شرح السنة 7 / 62 ، والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم 5247.

وفي «السّنن الكبير» للبيهقيّ، من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن عطية بن قيس، قال: كتب ابن عمر وأبو سلمة بن عبد الرحمن إلى أمية بن خالد بن أسيد، فقرأ علينا كتابهما...

فذكر قصّة، فنسب أمية في هذا إلى جده.

وقال ابن جرّار في «التّابعين» بعد أن ذكر أمية بن خالد ومقدمناه بعده: أمية بن عبد بن خلاد بن أسيد يروي عن ابن عمر، روى عنه أبو إسحاق السبيعي. مات سنة ست وثمانين.

وتعقبوا عليه جعله اثنين، وهو واحد لما أوضحناه.

وقال المدائني: مات سنة سبع وثمانين.

551. أمية بن خويلد⁽¹⁾ بن عبد بن إسحق بن عبد شريك بن كعب بن حدي [59] بن ضمرك بن بكر بن عبد مناف بن كنانة،

أبو عمرو الضمريّ. قال ابن عبد البر: له صحبة، ولابنه عمرو صحبة، وصحبة عمرو أشهر.

روى حديثه إبراهيم بن إسماعيل بن مجّمع، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه، عن حماد بن أنس بن النبيّ ﷺ بعثه عنا وحده... وذكر الحديث.

وقرأت بخطه في حاشية كتاب ابن السّكن: أمية الضمريّ حديثه عند ولده، ثم ساق من طريق هشام بن عروة، عن الزهريّ، عن عمرو بن أمية الضمريّ. عن أبيه.

قال: رأيت النبيّ ﷺ أكل ثمّ قام فصلى ولم يتوضأ.

فلما لحديث الأول فقد ساقه ابن مندة في ترجمة أمية بن عمرو، وقال: بن أبي أمية الضمريّ عداده في أهل الحجاز. روى عنه ابنه عمرو بن أمية، ثم ساق من طريق جعفر بن عون، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجّمع، أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه عن حده أنّ رسول ﷺ بعثه عنا وحده إلى قرش قال: فحئت إلى خشبة خبيب وأتخوف العيون فوقيت فيها، فحللت خبيبا... الحديث.

وهذه القصة مذكورة في «المغازي» لعمر بن أمية لا لأبيه، مشهور عنه لا بيه وقلوب علي بن المديني أمهات شافيا في كتاب «العلل»، فقال بعد أن ساق الحديث من

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 28، الوافي لوفيات 9 / 391، العقد الثمين 1 / 331، أسد الغابة 230، الاستيعاب 75.

طريق لبن مجمّع المذكور : جعفر بن عمرو هذليل بن عمرو بن أمية الضمري لصلبه ، وإنّاهو جعفر بن عمرو بن فلان بن عمرو بن أمية ، وإنّما الحديث عن أبيه عمرو عن جده عمرو بن أمية.

قلت : فالضمير في قوله عن جده علند إلى عمرو بن فلان لا إلى جعفر ، وتبين أنّ الحديث من مسند عمرو بن أمية الضمري لا من مسند أمية.

تنبيه : وقع في معجم الطبراني في الحديث المذكور : عن جعفر بن عوف ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمّع ، عن الزهري : أخبرني جعفر . انتهى.

وقوله : عن الزهري من المزيّد في متّصل الأسانيد . وأما الحديث الثاني فسقط منه لفظة واحدة وهي ابن . والصواب : عن الزهري عن ابن عمرو بن أمية عن أبيه ، والزهري لم يلحق عمرو بن أمية ، وإنّما روى عن ابنه جعفر كما سنوضحه .

وقد قال ابن مندّة أيضا : أخبر عبد الرحمن بن عيسى ، أخبر أبو مسعود ، أخبر عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عمرو بن أمية الضمري ، عن أبيه ، قال : رأيت للنبي ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ ⁽¹⁾ . قال ابن مندّة : كذا رواه عبد الرزاق ، ورواه إبراهيم بن سعد عن الزهري ، عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه . وهو الصواب .

قلت : لا ينبغي نسبة اللوهم فيه إلى عبد الرزاق وحده : لاحتمال أن يكون اللوهم منه في حال تحديثه لأبي مسعود أو ابن أبي مسعود ، فقد رواه الترمذي عن محمود بن غيلان ، عن عبد الرزاق على الصواب .

وكذا هو في مصنف عبد الرزاق من رواية إسحاق اللّديري عنه . وكذا رواه البخاري من طريق ابن المبارك عن معمر ، وكذا رواه عقيل وصالح وشعيب ويونس وعمرو بن الحارث عن الزهري . وكلها صحيحة ، فظهر أن الحديث للثاني من مسند عمرو بن أمية أيضا و أعلم .

552 ز . أمية بن أبي الصلت الثقفي المشهور ذكره ابن السكن في الصحابة ، وقال : لم يتركه الإسلام ، وقد صدّقه للنبي ﷺ في بعض شعره ، وقال : قلّكاد أمية أن يسلم ، ثم قصّ قصة موته من طريق محمد بن إسماعيل بن طريح بن إسماعيل الثقفي ، عن أبيه عن جده ، ثم أخرج حديث عكرمة عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ أنشد قول أمية :

(1) وهو من حديث ابن عباس أخرجه البخاري 1 / 310 في الوضوء (207) ومسلم 1 / 273 (91 / 354).

نَحْلُ وَثُورَ تَحْتَ رَحْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرَ لِلْأَخْرِى وَلِيْـثَ مَرَصِدٍ (1)

[الكامل]

فقال : صدق ، هكذا صفة حملة العرش.

قلت : وصحَّ عن الشريد بن عمرو أن النبي ﷺ استنشه من شعر فقال : كاد أن يسلم.

وفي البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث : وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم.

وأم أمية رقية بنت عبد شمس بن عبد مناف ، فذلك رثى أمية بن أبي الصلت قتل بدر بقصيدته المشهورة ، لأنه كان من رعوس من قتل بها عتبة وشيبة ابنا ربيعة بن عبد شمس ، وهما ابنا خاله.

وكان أبو الصلت والد أمية شاعراً ، وكذا ابنه القاسم بن أمية ، وسيأتي أنَّ له صحبة.

وقال أبو عبيدة : اتفقت العرب على أنَّ أمية أشعر ثقيف.

وقال الزبير بن بكار : حدثني عمي مقال : كان أمية في الجاهلية نظر الكتب وقرأها ، ولبس المسوح وتعبَّد أولاد بكر إبراهيم وإسماعيل والحنفية ، وحرم الخمر ، وتخبَّ الأون ، وطمع في النبوة ، لأنه قرأ في الكتب أنَّ نبيا يبعث لحجاز ، فرحا أن يكون هو ، فلما بعث النبي ﷺ حسده فلم يسلم ، وهو الذي رثى قتل بدر لقصيدة التي أولها :

مَـا ذَايَـدَـرَ والعِـقَـةُ لـ مـن مـرلـوـة جـحـاجـح (2)

ونكر صاحب المرأة في ترجمته عن ابن هشام مقال : كان أمية آمن للنبي ﷺ . فقدم الحجاز ليأخذ ماله من الطائف ويهاجر ، فلم ينزل بدرًا قبل له : إلى أين أ عثمان قال : لأيد أن أتبع محمداً ، ف قيل له : هل تدري ما في هذا القلب ؟ قال : لا ، قيل فيه شبيهة وعتبة لبنا خالك وفلان وفلان ، فحده ألنف فقه وشق ثوبه ، وبكى ، وذهب إلى الطائف فمات بها ، ذكر ذلك في حوادث السنة الثانية.

وللعرف أنهم مات في التلعة. ولم يختلف أصحاب الأخبار أنهم مات كافراً ، وصحَّ أنه عاش حتى رثى أهل بدر ، وقيل : إنه لما نزل فيه قوله تعالى : ﴿الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا﴾ [الأعراف 175] وقيل : إنه مات سنة تسع من الهجرة لطائف كافر قبل أن يسلم الثقفيون.

(1) انظر ديوانه 25.

(2) انظر ديوانه 20.

وقال للرزنيّ: لسم أبي الصلت عبد بن ربيعة بن عوف بن عقد بن غيرة بن عوف بن ثقيف ، ويقال : هو أبو الصلت بن وهب بن علاج بن أبي سلمة ، يكنى أ عثمان ، ويقال أ القاسم .
مات أ م حصار الطائف بعد حنين .

وفي الطبراني الكبير ، عن أبي سفيان بن حرب ، قال : خرجت حرا في رفقة فيهم لميق بن أبي الصلت فذكر قصة فيها أن أمية قال : إن نبيا يبعث لحجاز من قريش . وأنه كان يظن أنه هو إلى أن تبين له أنه من قريش ، وأنه يبعث على رأس الأبعين ، وأنه سأله عتق بن ربيعة ، فقال : إنه جاوزها قال : فلما رجعت إلى مكة وجدت للنبي ﷺ قد بعث ، فلقيت أمية فقال لي : اتبعه فإنه على الحق . قلت : فأنت؟ قال : لو لا الاستحياء من صبيات ثقيف ، إني كنت أحدثهن أني هو ثم يريني بعا لعلام من بني عبد مناف .
ومن شعر أمية من قصيدة :

كلّ دين يوم القيامة عند إلاّ دين الحنيفة زور (1)

[الخفيف]

ومن قصيدة أخرى :

ربّ لا تجعلني كافر أبدا واجعل سريرة قلبي الدّهر ليا (2)

[البسيط]

ومثل هذا في شعره كثير ، ولذلك قال ﷺ : «آمن شعره وكفر قلبه» .
ونكر (3) ابن الأعرابي في «اللوادر» أنّ أمية خرج في سفرته فذكر قصة أنه رأى شيخا من الجن ، فقال : إني كنت متبوع ، فمن أين تيك صاحبك؟ قال : من قبل أذن اليسرى ، فقال : فما مراك أن تلبس؟ قال : السواد ، فقال : هذا خطيب الجن ، كدت أن تكون نبيا ، فلم تكن ، إن النبيّ تيه صاحبه من قبل الأذن اليمنى ، و مره بلبس البياض .
ونكر عمر بن شبة بسند له عن الزهريّ ، قال : دخل أمية على أخته فنام على سرير لها فإذا طائران ، فوقع أحدهما على صدره فشقه فأخرج قلبه ، فقال له الآخر : أوعى؟ قال : نعم

(1) انظر ديوانه 38.

(2) انظر ديوانه 62.

(3) من أول «وذكر ابن الأعرابي إلى آخر الترجمة» سقط في أ.

401

554 ز. أمية بن عبد الله⁽¹⁾ بن خالد بن أسيد. استدركه أبو موسى على ابن مندة. وقد قدمنا الكلام في ترجمة أمية بن خالد.

555. أمية بن عبد الله⁽²⁾ بن عمرو بن عثمان. ذكره عبدان في الصحابة مقال: حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا يونس بن هارون، عن عبد الملك بن قدامة، عن عبد بن دينار، عن أمية بن عبد بن عمرو بن عثمان أن رسول الله ﷺ افتتح مكة مقام خطيباً، فقال: «إِنَّ عَجَلَ قَدْ أَهَبَ عَنْكُمْ عِبَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَعْظِيمَهَا نَهَا، فَالْآنَ رَحَلْنَا نَبْرَ تَقِي كَرِيمٍ عَلَى، وَفَاجِرٍ شَقِي هَيَّ عَلَى...»⁽³⁾ الحديث.

قال أبو موسى: هذا حديث مشهور لعبد بن دينار، عن عبد بن عمر، وعبد الملك بن قدامة معروف لرولية عن عبد بن دينار، فلا أدري كيف وقع هذا؟

قلت: هو من حديث عبد بن دينار عن ابن عمر بن عبد بن عمرو بن عثمان بن عفان فهو من أتباع التابعين، ذكره فيهم ابن حبان، وكذا ذكر البخاري أنه يروي عن عكرمة. وقال خليفة: مات سنة ثلاثين ومائة.

556. أمية بن علي⁽⁴⁾. ذكره ابن مندة معتمداً على خبر وقع فيه إسقاط وتصحيف، فساق من طريق يحيى الفراء، عن ابن عينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أمية بن علي، مقال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ على المنبر: ﴿وَنَادُوا يَا مَالِكُ﴾ [النحرف: 77] قال ابن مندة: الصواب ما رواه أصحاب ابن عينة عن عمرو، عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه.

(1) طبقات ابن سعد 5 / 478، ربح خليفة 292، للتاريخ الكبير 2 / 7، لرح والتعديل 2 / 301، شيخ الطبري 5 / 318، جمهرة أنساب العرب 84، الكامل في التاريخ 4 / 345، شيخ الإسلام 3 / 42، الكلشفي 1 / 87، سير لأعلام النبلاء 4 / 272، وفيات الأعيان 3 / 163، تهذيب التهذيب 1 / 371، تقريب التهذيب 1 / 83، تهذيب شيخ دمشق 3 / 131، عيون الأخبار 1 / 166، العقد الفريد 1 / 142، العقد الثمين 3 / 332، اللواتي لوفيات 9 / 406، خلاصة تهذيب التهذيب 40، أسد الغابة (234) الاستيعاب ت (79).

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 29، التحفة اللطيفة 1 / 339، التاريخ الكبير 2 / 8، أسد الغابة ت 233.

(3) أورده الهيثمي في الزوائد 6 / 180 عن عبد بن عمرو وقال هو في الصحيح منه النهي عن الصلاة بعد الصبح وفي السنن بعضه ورواه الطبراني ورجاله ثقات.

(4) أسد الغابة ت 236

قلت : كذلك رواه البخاريّ ومسلم وأبو داود والتّسائيّ من حديث ابن عينة.

557 ز. أمية بن عمرو بن وهب بن معتب بن مالك الثقفيّ. في صوابه في عمرو بن أمية.

558- أمية ، حد عمرو⁽¹⁾ بن عثمان الثقفيّ. مدني ، حديثه أنّ رسول الله ﷺ صلى في الماء والطين على راحلته يومئذٍ ، سجوده أخفض من ركوعه.

هكذا أخرجه ابن عبد البرّ وهو وهم ، فقد روى الترمذيّ للحديث المذكور من طريق كثير بن ز د ، عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة ، عن أبيه عن حماد أنهم كانوا لمع النبي ﷺ في مسير ، ففانتهاوا إلى مضيق ، فحضرت الصلاة فمطروا ... الحديث يقال الترمذيّ : غريب.

قلت : لإسناده لا سريه ، وصحابة يعلى بن مرة لا أمية ، غير أن الطبراني رواه في معجمه ، فقال : عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه ، عن حماد وهو وهم في ذكر أمية ، بل صوابه مرة. وعلى كل تقدير فصحابه يعلى لا أمية ، وإن ثبتت رولية لأمية والد يعلى فهو أمية التميمي المذكور في القسم الأول.

559 ز. أمية بن أبي مرثد الأنصاري. ذكره بعضهم في الصحابة وهو وهم.

قال الإسماعيليّ في مسند يحيى بن سعيد : أخبر علي بن محمد العسكري ، حدثنا إبراهيم البلدي ، حدثنا أبو صالح ، حدثنا الليث ، قال ن قال يحيى بن سعيد : كتب إليّ خلاد بن أبي عمران ، عن الحكم بن مسعود أن أمية بن أبي مرثد الأنصاريّ حدثنا قال ن قال رسول الله ﷺ : «ستكون فتنة»⁽²⁾ ... الحديث. كذا فيه والصواب أنس بن أبي مرثد ، كذلك أخرجه البخاريّ في « ربحه » عن أبي صالح على الصواب.

وقد تقدم في ترجمة أنس في الأول.

560. أنس بن أسيد بن أبي أس⁽³⁾ بن زعيم الكناي⁽⁴⁾. ذكره دعل بن علي في

(1) أسد الغابة ت 237 الاستيعاب ت 76.

(2) أخرجه أحمد في المسند 1 / 169 ، 2 / 282 ، والطبراني في الكبير 4 / 249 وابن عساكر في ربحه 7 / 283 ، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 30829 ، 31091 وعزاه لأحمد في المسند وأبي داود والترمذي والحاكم عن سعد وأورده الهيثمي في الزوائد 7 / 319 عن طلح بن عبيد . وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه مثنى بن الصباح وهو منزوك ووثقه ابن معين وضعفه أيضا.

(3) هذه الترجمة سقط في أ.

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 30 ، تهذيب الكمال 1 / 120 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 104 ، الوافي لوفيات 9 / 442.

طبقات الشعراء ، وقال : إنه الفائل أصدق بيت قاله الشعراء في المديح :

فما حملت من قفة فوق رحلها أَعَفَّ وأوفى ذمة من محمد (1)

[الطويل]

قلت : وهذا البيت من قصيدة أنس بن زعيم الذي ذكرته في القسم الأول على الصواب ، وأبو أسخوه لا جدّه و أعلم .
561. أنس بن أم أنس (2) ذكره البغوي وابن شاهين في الصحابة ، وأخرج من طريق محمد بن إسماعيل ، عن يونس بن عمران بن أبي قيس ، عن جلته أم أنس أنها قالت : رسول الله ، جعلك في الرفيق الأعلى من الجنة ، وأمعك قال أنس : قلت : رسول الله ، علمني عملاً ، قال : «عليك لصلاة ...» (3) الحديث .
قال البغوي : لا أعلم له غيره . انتهى .

وهو خطأ نشأ عن سقط ، والصواب قالت أم أنس : فقلت : رسول الله ... إلخ .
كذا أخرجه الطبراني في ترجمة أم أنس من معجمه ، وقال : ليست هي أم أنس بن مالك . و أعلم .
562. أنس بن رافع أبو الحيسر الأوسي (4) . ذكره ابن مندة ، وقال نقدم على النبي ﷺ مكّة فآهم للنبي ﷺ فلأسلموا ، ثم ساق الحديث من طريق سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن محمود بن لبيد بهذا ، كذا قال .
وللذي ذكره ابن إسحاق في «الغزي» هذا الإسناد يدل على أنه لم يسلم ، وقد سبقت القصة بتمامها في ترجمة إسحق بن معاذ .
وقوله نقدم على النبي ﷺ فيه نظر ، وإنما قدم أبو الحيسر في فتية من بني عبد الأشهل على قريش يلتمسون منهم الحلف على الخرج ، فأهم النبي ﷺ يدعوهم إلى الإسلام فلم يسلموا إذ ذاك وانصرفوا ، فكانت بينهم وقعة بعثت المشهورة .
ولأبي الحيسر هذا ابن شهد بدرا ، وابنة تزوّجها عبد الرحمن بن عوف ، وهي التي قيل له بسببها : «أولم ولو بشاة» .

(1) ينظر البيت سيرة ابن هشام 4 / 46 .

(2) أسد الغابة ت 243 .

(3) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 18919 وعزاه للمحاملي في أماليه عن أم أنس .

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 30 ، معرفة الصحابة 2 / 225 .

563. أنس بن عبد الله : بن أبي ذ ب (1) ذكره ابن أبي عاصم ، وتبعه علي بن سعيد العسكري.

قال أبو موسى : أورده أبو بكر بن مهندي مستدر كلبه على حدّه ، وأحله على العسكري ، ولم يورد له شيئا ، ولعله أراد إسناده بن عبد بن أبي ذ ب.

قلت : هو هو بعينه ، وبيان ذلك أن ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا سليمان بن كثير ، عن الزهري ، عن عبيد ، عن أنس بن عبد بن أبي ذ ب ، قال : قال رسول الله ﷺ « لا تضربوا إماء » (2) ... الحديث . وقد أخرج ابن أبي عاصم هذا الإسناد بعينه في ترجمة إسناده . وهو الصواب ، فكذلك أخرج أصحاب السنن وغيرهم عن إسناده عن أنس.

564 ز . أنس بن مالك (3) ، رجل من بني عبد الأشهل . ذكره بعضهم مفردا عن أنس بن مالك الكعبي القشيري ، ولستند إلى ما أخرج ابن ملحّة عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع ، عن أبي هلال ، عن عبد بن سودة ، عن أنس بن مالك ، قال : أتيت النبي ﷺ وهو يتغذى ، فقال : « ادن فكل » . قلت إني صائم ، فإيا لطف نفسي ، فهلا كنت طعمت من طعام رسول الله ﷺ » (4) . ورواه ابن ملحّة أيضا مطولا عن علي بن محمد الطنافسي ، عن وكيع ، فقال : عن رجل من بني عبد بن كعب . وكذلك قال الترمذي : عن أبي كريب ، عن وكيع . وكذا أخرجه أبو داود . عن شيبان بن فروخ ، عن أبي هلال . وهو الصواب . وقد تقدم أنس بن مالك الكعبي في القسم الأول .

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 30.

(2) أخرجه أبو داود في السنن 1 / 652 عن إسناده بن عبد بن أبي ذ ب ... الحديث كتاب النكاح ب في ضرب النساء حديث رقم 2146 ، وعبد الرزاق في المصنف حديث 17945 وللدارمي في السنن 2 / 147 ، والبيهقي في السنن الكبرى 7 / 304 والحاكم في المستدر 2 / 188 عن إسناده بلفظه وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي والطبراني في الكبير 1 / 244 ، وابن حبان في صحيحه حديث 1316 وكنز العمال حديث رقم 25030 ، 45875 . (3) هذه الترجمة سقط في أ .

(4) أخرجه النسائي 4 / 180 في كتاب الصيام ب 51 ذكر اختلاف معلوقين سلام وعلي بن المبارك في هذا الحديث حديث رقم 2275 . وأحمد في المسند 4 / 347 ، 5 / 29 ، وابن ملحّة في السنن 2 / 1139 في كتاب الطب ب 3 الحمية حديث رقم 3443 . وابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 32 عن أنس بن مالك .

باب الألف بعدها الهاء

565. أهبان الغفاري (1) ، ابن أخت أبي ذرّ . بعِيّ مشهور .

ذكره ابن عبد البرّ ، فقال : بصريّ لا تصحّ له صحبة ، وإنما يروي عن أبي ذرّ . روى عنه حميد بن عبد الرحمن .
قلت : وزعم ابن مندة أنّ البخاري قال : إن أهبان بن صيفي هو أهبان ابن أخت أبي ذرّ .
والذي رأيته في «التاريخ» التفرقة بينهما ، نعم وحدّ بينهما ابن حبان . والصواب التفرقة .

باب الألف بعدها الواو

566. أوس بن أويس (2) . ذكره أبو جعفر الطحاوي ، وأخرج من طريق قيس بن الربيع عن عمرو بن عبد ، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي ، عن أوس بن أوس أو أوس بن أويس ، قال : أقمت عند رسول ﷺ نصف شهر ، فرأيتَه يصليّ وعليه نعلان مقابلتان .

قلت : وعندي أنّ أوساً هذا هو أوس بن أبي أوس الثقفي المتقدم ذكره في القسم الماضي ، وهم في لسم أبيه قيس . وقد رواه شعبة عن النعمان بن سالم : سمعت رجلاً حدّثه أوس بن أبي أوس ، قال : كان حدّثي يصليّ فيأمرني أن أؤله نعليه ، ويقول : رأيت رسول ﷺ يصليّ في نعليه (3) .

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 33 ، الثقات 3 / 17 ، تهذيب الكمال 1 / 125 ، الطبقات 33 / 175 ، تهذيب التهذيب 1 / 380 ، تقريب التهذيب 1 / 58 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 106 ، اللواتي لوفيات 9 / 438 ، الكلش 1 / 141 ، شيخ من حفن لعراق 26 ، لخرح والتعديل 2 / 1157 ، التاريخ الصغير 86 ، 87 ، بقي بن مخلد 390 .

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 34 ، تهذيب الكمال 1 / 126 ، تقريب التهذيب 1 / 85 ، الطبقات 54 / 285 ، لخرح والتعديل 2 ، ترجمة 1126 ، تهذيب التهذيب 1 / 381 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 106 ، اللواتي لوفيات 9 / 442 ، اللغني 1 / 94 ، التحفة اللطيفة 1 / 346 ، حلية الأولياء 1 / 347 ، العقد الثمين 1 / 336 ، الكلش 1 / 141 ، الجامع من الرجال 286 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 129 ، جامع الرواة 1 / 110 ، أعيان الشيعة 3 / 509 ، بقي بن مخلد 114 ، أسد الغابة ت (286) .

(3) أخرجه العقيلي في الضعفاء 1 / 181 . وابن عدي في الكامل 6 / 2214 . وأورده الهيثمي في الزوائد 2 / 57 عن أبي بكره وقال رواه أبو يعلى وللبرار وفيه تحريش مرار أحد من اختلط وقد وثقه ابن معين وفي إسناد أبي يعلى عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر ضعفه أحمد وجماعة وكان يحيى بن سعيد القطان حسن الرأي فيه وحدث عنه .

567. أوس بن بشير⁽¹⁾ ، رجل من أهل اليمن. يقال : إنه من جيشان⁽²⁾.

أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ فأسلم ، وحديثه عند الليث بن سعد ، عن عامر الجيشاني. كذا أورده ابن عبد البرّ تبعاً لابن أبي حاتم. وفيه أوهام نبّنها ، منها قوله ابن بشير ، وإنما هو ابن بشر ومنها قوله : إنه من جيشان ، وإنما هو معافري ومنها قوله : إنه أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ وهو لم ته ، وإنما حكى قصة رجل من جيشان أ ه فسأله. ومنها قوله : عامر الجيشاني ، وإنما هو المعافري.

وقد أخرج الحديث لأبو موسى في «الذيل» عن طويق عبد بن صالح ، عن الليث ، عن عامر بن يحيى عن أوس بن بشير أنّ رجلاً من أهل اليمن أتى للنبي ﷺ فقال : إن لنا شراً يقال له المزر⁽³⁾ من الدرة ، فقال : ألمه نشوة؟ قال : نعم قال : فلا تشربوه.

وقال أبو موسى : قد روي هذا الحديث عن ديلم الجيشاني وأظنه هو الذي سأل.

قلت : وقد ذكره البخاري في رِجْله ، فقال : أوس بن بشر المعافري يعدّ في المصريين ، صحب أصحاب للنبي ﷺ . روى عنه عامر بن يحيى المعافري.

وواهب بن عبد . وسمع عقبة بن عامر ، وكذا ذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

568. أوس بن ثابت الأنصاري⁽⁴⁾ فرّق الطبراني بينه وبين أوس بن بختد أخي حسان ، وهو هو ، فروى في ترجمة هذا عن عروة بن نعيم شهد العقبة من بني عمرو بن ملثان النحار. وشهد بدراً أوس بن بختد المنذر ، ثم ذكر عن موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً أوس بن بختد المنذر ، لا عقب له ، وإنما لشتبه على الطبراني من وجهين : أحدهما أنه لم ينسب أوس بن بختد أخا حسان. والآخر أنه قال : هو والد شداد. ورأى قول موسى إنه لم يعقب فحكم نه غيره.

569. أوس بن حارثة⁽⁵⁾ بن لأم بن عمرو بن ثمامة بن عمرو بن طريف الطائي.

(1) أسد الغابة ت (289) تجريد أسماء الصحابة 1 / 34 ، الاستيعاب ت (110).

(2) جيشان : لفتح ثم السكون وشين معجمة وألف ونون وهي مدينة مكررة ينسب إليها الخمر السود ، جيشان ملاحه ليمين وجيشان أيضا خطة. عصر لفسطاط. انظر معجم البلدان 2 / 232 ، 233.

(3) المزر : نبيذ الشعير والحنطة والحبوب ، وقيل : نبيذ الذرة خاصة. اللسان 6 / 4191.

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 34 ، الثقات 1 / 9 ، 6 / 73 ، التحفة اللطيفة 1 / 346 عنوان النحاة 48 ، الاستبصار 54 ، ومعجم الثقات 243 ، أصحاب بدر 227 ، الطبقات الكبرى 3 / 55 ، الجامع في الرجال 286 ، أسد الغابة ت (290) الاستيعاب ت (103).

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 35 الاستبصار 266.

ذكره ابن قانع. وقد تقدم أنه وهم في ترجمة أوس بن حلثة في القسم الأول ، وذكره للرز في «معجم الشعراء». وقال : إنه شاعر جاهلي.

وذكر ابن الكلبي أن هاني بن قبيصة بن أوس بن حلثة بن أمكان نصرانيا ، وكان تحت مئذنت عمه نصرانية فأسلمت ، ففرق عمر بن الخطاب بينهما ، فلو كان أوس بن حارثة أسلم لم يقر حفيده هاني بن قبيصة على النصرانية.

وذكر أبو حاتم السجستاني في «المعمرين» ، قال : عاش أوس بن حلثة بن أمهاتين وعشرين سنة حتى هرم وذهب سمعه وعقله ، وكان سيد قومه ورئيسهم.

ذكر خلث بن الكلبي عن أبيه ، قال : فبلغنا أن بني ارتحلوا وتركوه في عرصتهم حتى هلك فيها ضيعة ، فهم يسبون بذلك إلى اليوم ، فهذا يؤيد ما قلناه إنه لم يدرك الإسلام.

570. أوس بن عرابة⁽¹⁾. صوابه عرابة بن أوس ، كما تقدم في ترجمة أوس بن بت.

571. أوس بن محجن ، أبو تميم الأسلمي. ذكره أبو موسى وابن شاهين ، وأنه أسلم بعد أن قدم النبي ﷺ المدينة. انتهى.

وقد صحف أ ه ، وإنما هو أوس بن حجر — كما تقدم.

572. أوس المزني. ذكره ابن قانع هكذا لزي والنون. ولستذكره ابن الأثير وغيره فوهوا ، وإنما هو أوس المزي لراء والهمز قد كما تقدم.

573 ز. أوس. غير منسوب⁽²⁾. ذكره ابن قانع أيضا ، وروى عن ابن لهيعة عن عبد الله بن سعيد. عن يعلى بن أوس ، عن أبيه ، قال : كنا نعد الرء في عهد رسول ﷺ الشرك الأصغر.

وهذا غلط نشأ عن حذف ، وذلك أن هذا الحديث إنما هو من رواية يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه ، فالصحابة لشداد بن أوس ، فلما وقع يعلى في هذه الرواية منسوبا إلى جده أوس ظن ابن قانع أنه على ظاهره.

والحديث معروف بشداد بن أوس من طرق ، ولذلك أخرجه الطبراني من طريق يعلى بن شداد بن أوس ، عن أبيه. و أعلم.

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 37 ، معرفة الصحابة 2 / 365. أسد الغابة ت (312).

(2) أسد الغابة ت (327).

باب الألف بعدها الياء

574. إياس بن عبد الله البهزي ، روى عنه عبد بن يسار. شهد حيننا.

حديثه في مسند الطيالسي. هكذا أورد المذهبي في «التحيد» ، وعلم له علامة بقي بن مخلد أنه أخرجه حديثا ، ثم ذكر إ س بن عبد بن غير إصافق الفهري.

قلت : وهما واحد ، فللذي في لُسد الغلبة إ س بن عبد الفهري لفاء ولراء روى عنه عبد بن يسار ، ثم ساق من طريق مسند الطيالسي إلى أبي عبد الرحمن الفهري حديثه غير مسمى ، ثم قال : أخرجه ابن عبد البر وابن مندة وأبو نعيم لكن قال ابن عبد البر : إ س بن عبد بن غير إضافة ، فظهر أن جعله لثني وهم ، ولأنه لفاء ولراء ، وكذا هو في مسند الطيالسي ، ولم يسم في سياق حديثه.

واختلف في اسمه كما سيأتي في الكنى إن شاء تعالى.

575. إياس بن مالك⁽¹⁾ ابن أوس بن عبد بن ححر الأسلمي. ذكره ابن مندة ، فقال : أخرجه السراج في الصحابة وهو يعني. ثم أخرج له حديثا أرسله.

وعاب أبو نعيم على ابن مندة إخرجه ، لأن الذي في شيخ السراج لسند المذكور عن إ س بن مالك بن أوس ، عن أبيه قال أبو نعيم : نسب ابن مندة الوهم للسراج ، وهو منه بريء.

وقال ابن الأثير : قد أخبر ابن مندة به يعني ، فما بقي عليه عتب إلا أنه نقل عن السراج ما في رايه خلافة.

576. إياس بن معاوية المزني⁽²⁾. ذكره الطبراني في الصحابة ، ولستذكره أبو موسى وأخرج من طريق الطبراني سنده عن ابن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن إ س بن معاوية المزني ، قال قال رسول ﷺ : «لابس من صلاة بليل ، ولو حلب قة ، ولو حلب شاة ، وما كان بعد صلاة العشاء الآخرة فهو من صلاة الليل»⁽³⁾.

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 40 ، معرفة الصحابة 2 / 331 ، أسد الغابة ت (346).

(2) الطبقات الكبرى 7 / 234 ، للتاريخ الكبير 1 / 442 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 40 ، تهذيب التهذيب 1 / 390 ، تقييب التهذيب 1 / 87 ، معرفة الصحابة 2 / 320 ، أسد الغابة ت (348).

(3) أخرجه الطبراني في الكبير 1 / 245 وأورده الهيثمي في الزوائد 2 / 255 عن إ س بن معاوية المزني ولفظه لابس من صلاة بليل ... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات. وأورده المنذري في النزغب 1 / 430 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 21427.

وقد وهم من جعله صحابيا ، وإنما هو بعِي صغير مشهور بذلك ، وهو إ س القاضي المشهور لذكاء .
وقد مضى ذكر حده إ س بن هلال بن ر ب ، و تى ذكر ولد لقرّبن إ س في اللقاف وظن أبو نعيم أن الحديث المذكور لإ س بن هلال هذا ، فساقه في ترجمته الماضية ، وهو خطأ ، فإنّ ولد قرّة ليست له رواية كما مضى .

قال أبو موسى : هذا الحديث من رواية إ س بن معلوق بن قرّة يروي عن أنس وعن التابعين ، وإنما الصحبة لحدّ قرّة فضلا عن أبيه معاوية قلت : ومات إ س بن معاوية سنة إحدى وعشرين ومائة وقيل : سنة اثنتين وعشرين وقيل : إنه لم يبلغ أربعين سنة .
577 . إياس . غير منسوب . قال الخطيب : أخبر أبو بكر الحرشيّ ، حدّثنا الأصمّ ، حدّثنا أبو عتبة ، حدّثنا بقيّة ، حدّثنا إسماعيل ، حدّثنا عبد ، عن إ س ، عن النبي ﷺ قال : « لا يقبل قولاً إلا بعمل . ولا يقبل قولاً وعملاً إلا بنية ، ولا يقبل قولاً وعملاً ونية إلا صابة السنّة » ⁽¹⁾ .

هكذا أورد مسلم بن الحوزي في أوائل كتبه «التحقيق» ، وتعقبه ابن عبد الهادي نّ قوله إ س في الإسناد خطأ ، والصواب عن أن وهو ابن أبي عيَّاش .

قلت : وإنما رواه أن عن أنس كذلك . وأخرجه ابن عساكر في أماليه .

578 ز . أيفع بن عبد الكلاعي ⁽²⁾ بعِي صغير .

لستذكره أبو موسى ، وقال : أخرجه الإسماعيليّ في الصحابة ، قال : الإسماعيليّ : حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، حدّثنا الحكم بن موسى ، عن الوليد بن مسلم ، عن صفوان بن عمرو ، قال : سمعت أيفع بن عبد الكلاعي على منبر حمص يقول : قال رسول ﷺ : « إذا أدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قال : أهل الجنة ، كم لبثتم في الأرض عدد سنين ... » ⁽³⁾ الحديث .
و بعه أبو يعلى عن الهيثم بن خارجة ، عن الوليد ، رجال إسناده ثقات ، إلا أنه مرسل

(1) أوردته الحسيني في إتحاف السادة المتقين 10 / 34 .

(2) أسد الغابة ت (350) .

(3) أخرجه مسلم في صحيحه 4 / 189 ، عن أبي سعيد في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ب 13 النار يدخلها الجبارون والجنّ يدخلها الضعفاء حديث رقم 41-2849 . وأحمد في المسند 3 / 9 ، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 39364 وعزاه إلى أبي الشيخ في العظمة عن أبي هريرة .

أو معضل ، لا يصحّ لأيفع سماع من صحابي ، وإنما ذكر ابن أبي حاتم روايته عن راشد بن سعد.

وقال عبدان : سمعت محمد بن المثنى يقول : مات أيفع سنة ست ومائة.

وقال للدارمي في مسنده : أخبر يزيد بن هارون ، عن حريز بن عثمان ، عن أيفع بن عبد ، عن النبي ﷺ في فضل آية الكرسي . وهو مرسل أيضا أو معضل .

579. أيمن بن يعلى⁽¹⁾ ، أبو بت الثقفي . بعّي معروف . وليس هو ابنا ليعلى ، إلا أنّ له عنه رواية .

قال ابن مندة : أخبر محمد بن أيوب بن حبيب ، وخيثمة بن سليمان ، قالوا : حدثنا هلال بن العلاء . حدثنا أبي وعبد بن جعفر ، قالوا : حدثنا عبيد بن عمرو ، عن يزيد بن أبي أنيسة ، عن إسماعيل بن أبي خلدة ، عن الشعبي ، عن أبي بت أيمن بن يعلى الثقفي ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من سرق شبرا من الأرض أو غلّه جاء يحمله يوم القيامة على عنقه إلى أسفل الأرضين»⁽²⁾ .

قال ابن مندة : وهكذا رواه عمرو بن زرارعة عن عبيد بن عمرو . ورواه جملة عن عبيد بن عمرو ، فأسقطوا الشعبي . ورواه علي بن معبد عن عبيد بن عمرو ، فقال : عن أبي بت ، عن يعلى بن مرة الثقفي . وهكذا رواه غير واحد عن أبي يعفور ، عن أبي بت ، عن يعلى . وهو الصواب .

قلت : ورواه البغوي عن عمرو بن زرارعة مثل رواية علي بن معبد سواء . ولأبوت بن روى عن يعلى المذكور وعن ابن عباس ، وبذلك ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وساق هذا الحديث من رواية أبي يعفور ، عن أيمن أبي بت : سمعت يعلى به . وأخرجه في صحيحه من طريق الربيع بن عبد ، عن أيمن ، عن يعلى بن مرة .

580. أيمن . يقال هو اسم أبي مرثد .

581. أيمن ، غير منسوب . له رواية مرسل ، وروى عن تبيع ابن امرأة كعب عن

(1) أسد الغابة ت (354) تجريد أسماء الصحابة 1 / 41 .

(2) أخرجه الزمذني في السنن 4 / 20-21 عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كتاب الد ت (14) ب ما جاء فيمن قتل دون مله فهو شهيد (22) حديث رقم 1418 وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح . وأحمد في المسند 1 / 188 والطبراني في الصغير 2 / 103 . وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 30359 ، 19755 .

كعب. روى عنه عطاء ومجاهد. ويقال إنه مولى الزبير ، أو ابن الزبير.
قال النسائي ما أحسب أنله صحبة. وروى البخاري في « ربه » من طريق منصور ، عن الحكم ، عن مجاهد وعطاء ، عن أيمن الحبشي ، قال. يقطع السارق — مرسل.
وقال الشافعي من زعم أنه أيمن بن أم أيمن أخو أسامة بن زيد لأمه فقد وهم ، لأنّ ذاك قتل يوم حنين.
وقال الدار القطني : أيمن راوي حديث السرقة بعِي ، لم يدرك النبي ﷺ ولا الخلفاء بعده.
وقيل : هو أيمن الحبشي والد عبد الواحد بن أيمن مولى بني مخزوم الذي أخرج له البخاري. و أعلم.

حرف الباء الموحدة

القسم الأول

يشتمل على معرفة من جاءت روايته أو ذكره بما يدل على

صحته ، سواء كان الإسناد بذلك صحيحاً أم لا مع بيان ذلك

الباب بعدها الألف

582- ذام (1) مولى النبي ﷺ (2). ذكره البغوي في موالى النبي ﷺ ، وتبعه ابن عساكر.

583. باقوم ، ويقال قول - للام والقاف مضموم - النجار ، مولى بني أمية.

قال عبد الرزاق في «مصنفه» : أخبر إبراهيم بن أبي يحيى ، عن صالح مولى التولمة أن قول مولى للعاص بن أمية صنع لرسول ﷺ منبره من طرفاء ثلاث درجات. هذا ضعيف الإسناد ، وهو مرسل.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن مندة. روى ابن السكن عن طريق إسحاق بن إبيس : حدثنا أبو إسحاق ، عن قول أنه صنع فذكره.

قال ابن السكن : أبو إسحاق أظنه إبراهيم بن أبي يحيى ، وصالح هو مولى التولمة ولم يقع لنا إلا من هذا الوجه ، وهو ضعيف. انتهى.

وأخرجه أبو نعيم عن طريق محمد بن إسماعيل المسملي ، أحد الضعفاء ، عن أبي بكر بن أبي سبرة ، عن صالح مولى التولمة : حدثني قوم مولى سعيد بن العاصي ، قال :

(1) في أ دام.

(2) أسد الغابة ت (358) ، الاستيعاب ت (232) ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 42 ، الوافي لوفيات 1 / 74 ، التحفة اللطيفة 1 / 363 ، الطبقات الكبرى 1 / 145.

صنعت لرسول ﷺ منبرا من طرفاء الغابة ثلاث درجات المقعد ، ودرجتين.

هكذا أورده موصولا. وهو ضعيف أيضا. وصانع المنبر مختلف في اسمه اختلافا كثيرا بيّنته في شرح البخاري.

وفي الصحيح من حديث سهل بن سعد أنه غلام لمرأى من الأنصار ، لكن لا منافقين قولهم مول بني أمية وبين قولهم غلام امرأة من الأنصار ، لاحتمال أن يكون خدام المرأة بعد أن هاجر إلى المدينة فعرف بها.

وقد روى ابن عيينة في جامعهم عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير ، قال : لسم الرجل الذي بنى الكعبة لقريش قوم ، وكان روميا ، وكان في سفينة حبستها للريح ، فخرحت إليه لقريش فأخذوا خشبها ، وقالوا له : ابنها على بنيان الكنائس ، رجله ثقات سمع إرساله.

وقصة بناء الرومي الكعبة مشهورة ، وقد ذكرها الفاكهي وغيره.

وفي رواية عثمان بن ساج ، عن ابن حريج ، كان رومي يقال له قوم يتحرر إلى اللندب فانكسرت سفينته لشعبية ، فأرسل إلى قريش : هل لكم أن تجروا عيري في غيركم يعني التجارة؟ وأن أمدكم بما شئتم من خشب ونجار فتنوا به بيت إبراهيم؟ والغرض من هذا الطريق تسميته. فيحتمل أن يكون هو الذي عمل المنبر بعد ذلك و أعلم.

584 ز. باقوم آخر. ذكره ابن مندة في آخر ترجمة الذي قبله ، فقال : قال سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حرة عن ابن سيرين

— أن قوم الرومي أسلم ، ثم مات فلم يدع وار ، فدفع النبي ﷺ ميراثه إلى سهيل بن عمرو.

قلت : فهذا إن صح غير الذي قبله ، لأن من يكون في عهد النبي ﷺ لا يلحق صالح مولى التؤمة السماع منه ، فقد تقدم تصريح صالح لسماع منه في طريق أبي نعيم.

الباء بعدها الجيم

585. بجاد (د) بفتح أوله و لحيم ، ويقال بجاد لرا عبد الدال ابن السائب بن عمرو بن عامر بن عمران بن مخزوم بن

يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي المخزومي. ذكره أبو عمر فقال : استشهد ليمامة وفي صحبته نظر. انتهى.

وقرأت بخط مغلطاي : لم أر له في كتاب الزبير ولا عمه ولا في الجمهرة لابن الكلبي

(1) أسد الغابة (360) ، الاستيعاب ت (220).

وغيره ولا في الأنساب للبلاذري وغيره ذكرنا ، فالله أعلم.

586 ز. بجاد⁽¹⁾ بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة التيمي ، من رهط الصديق.

ولولده محمد بن بجاد ذكر. ومن ذريته يوسف بن يعقوب بن موسى بن عبد الرحمن بن الحصين بن محمد بن بجاد. كان يسكن عسفان⁽²⁾ ، وله أشعار. ذكره الزبير وكان في عصره.

587 بجيد مصغر ابن عمران الخزاعي له ذكر في المغازي. قال ابن هشام في قصة الفتح : وقال بجيد بن عمران الخزاعي :

وقد أنشأ السحاب بنصر
وكام سحاب الهيدب المتزك

وهجرتنا من أرضنا عند
كتاب أتى من خير عمل وكلت

ومن أجلنا حللت بمكة حمة
لندرك را لسيف القواضب

[الطويل]

واستدركه ابن فتحون وغيره في حرف الباء. ووقع لبعضهم بجيد آخره راء. والصواب ، كما في السيرة : آخره دال.

ونعم بعض المتأخرين لأنه يحسب عمران بن حصين ، وليس بشيء ، لأن الذي حده حصين أوله نون ، وهو بجي معروف. ولما صاحب الشعر فالظاهر أنه غيره.

588 بجير آخره راء مصغرا ، ابن أوس بن حارثة بن لام الطائي⁽³⁾. ذكره ابن عبد البر ، وقال : في إسلامه نظر.

وقال ابن الكلبي : يكنى أ لجأ ، وقد رأس ، ولم تذكر له وفادة.

وقد بينت في القسم الرابع من حرف الألف الاختلاف في صحبة أوس وأن الحق لا صحبة له.

589 بجير بن بجرة ، بفتح أوله وسكون الجيم ، الطائي⁽⁴⁾ قال ابن عبد البر : له في

(1) هذه الزجمة سقط في أ.

(2) عسفان : بضم أوله وسكون نيه ثم فاء وآخره نون قيل : منهلق من منهل الطريق بين الجحفة ومكة وقيل : عسفان بين المسجدين وهي من مكة على مرحلتين وقيل : هو قرية جامعة على ستة وثلاثين ميلا من مكة وهي حد قمامة وبين عسفان إلى ملل موضع يقال له الساحل. انظر : مرصد الاطلاع 2 / 940.

(3) أسد الغابة (362) ، الاستيعاب ت (164).

(4) الوافي لوفيات 10 / 79 ، أسد الغابة (363) ، الاستيعاب ت (165).

قتال أهل الردة آ ر ولشعار ذكهمابن إسحاق في المغازي مقال : حدثني يونس بن رومان وعبد بن أبي بكر أن رسول الله ﷺ بعث خلاد بن الوليد إلى أكيدر بن عبد الملك رجل من كندة ، وكان على دومة ، وكان نصرانيا ، فقال رسول الله ﷺ : «لئنك ستجده يصيد البقر ...» فذكر القصة ، وفيها : فقتل خلاد حسان أخا أكيدر ، وقدم لأكيدر على رسول الله ﷺ ، فحقت له دمه وصالحه على الجزية وخلى سبيله ، فرجع إلى مدينته. فقال رجل من طيء يقال له بجير بن بجرة ... فذكر له شعرا في ذلك.

قال ابن مندة : هذا مرسل ، وقد وقع لنا مسندا.

ثم أخرج من طريق أي المعارك الشماخين معارك بن مرقب صخر بن كير بن حجرة الطائي ، حدثني أبي عن حدي ، عن أبيه كير بن حجرة ، قال : كنت في حيش خالد بن الوليد حين بعثني عليه السلام إلى أكيدر ملك دومة الجندل ، فقال للنبي ﷺ : «إِنَّكَ سَتَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقَرَ» ⁽¹⁾.

قال : فوافقناه في ليلة مقمرة ، وقد خرج كما نعتة رسول ﷺ ، فأخذ هـ وقتلنا أخاه ، وكان قد حاربنا ، وعليه قباء ديباج ، فبعث به خالد بن الوليد إلى النبي ﷺ فلما أتينا النبي ﷺ أنشدته ، أبيها منها :

تبارك سائق البقـرات إني رأيت يهـدي كـلَّهـاد

[الوافر]

قال : فقال النبي ﷺ : « لا يفرض فاك » (2). فأتت عليه تسعون سنة وما تحركت له سن.

وأخرجہ ابن السّکن وأبو نعیم من هذا الوجه.

وأبو المعارك وآؤه لا ذكر لهم في كتب الرجال.

وذكر سيف بن عمر في الفتوح أن بجير بن بجرة استشهد لقادسية.

590. بجير بن أبي بجير ⁽³⁾ العبسيّ - بموحلق - حليف الأنصار.

(1) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 30276 وعزاه لأبي نعيم في الحلية وابن مندة وابن عساکر.

(2) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة 5 / 251 عن عبد بن أبي بكر ولبن عساكر في التاريخ 1 / 350. وأورد ملبن حجر في المطالب العلية حديث رقم 4065.

والحسيني في إتحاف السادة المتقين 6 / 480 ، 481. والمتقى الهندي في كنز العمال حديث رقم 30276.

(3) أسد الغابة ت (364) ، الاستيعاب ت (163) ، الطبقات الكبرى 3 / 522 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 43 ، معرفة الصحابة 161.

ذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا ، وكذا ذكره ابن إسحاق. قال ابن مندة : لا نعرف له رواية.

591. بجير بن زهير بن أبي سلمى ⁽¹⁾ - بضم السين - المزي الشاعر ، أخو كعب بن زهير الشاعر المشهور أيضا. أسلم قبل أخيه.

وسأني ذكر ذلك مفصلا في ترجمة كعب إن شاء تعالى ، وأنشد ابن إسحاق له يوم فتح مكة :

ضربناهم بمكّة يوم فتح التّـيّ - الخـير لـبـيض الخفـاف

وأعطينا رسلـول مّـّا - موثـيقـا علـى حـسن التّـصـافي

صـبـحناهم لـف ، مـن سـليم - ولـف مـن بـني عـثـمـان وافي

فلـبـنـاغـانـمـن عـا أرد - ولـبـوا حـمـين علـى الخـلاف ⁽²⁾

[الوافر]

في أبيات.

592. بجير بن عبد الله ⁽³⁾ بن مرّة بن عبد بن صعب بن أسد.

ذكره ابن عبد البرّ ، وقال : هو الذي سرق عيبة النبي ﷺ .

593. ز. بجير بن العوّام بن خويلد بن أسد بن عبد العزّى القرشي الأسدي ، أخو الزبير بن العوام.

ذكره أبو عبيدة فيمن استشهد يوم اليمامة ، واستدركه ابن فتحون وقيل : إنه وهم.

وذكر المرزبيّ في «معجم الشعراء» أنه قتل في الجاهلية ، قتله صبيح بن سعيد بن هانئ الدّوسي من أجداد أبي هريرة. و أعلم.

594. بجير الخزاعي ⁽⁴⁾ ، تقدم في بجيد.

595. ز. بجير أبو مالك الخزاعي. قال ابن حبان : يقال إن له صحبة.

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 44 ، الطبقات 1 / 39 ، الوافي لوفيات 10 / 80 ، أسد الغابة ت (366) ، الاستيعاب (166).

(2) تنظر الأبيات في سيرة ابن هشام 4 / 94.

(3) أسد الغابة ت (367) ، الاستيعاب ت [167].

(4) الثقات 3 / 37 ، العقد الثمين 3 / 353.

596. بحاث (1) بوزن فَعَال ، والحاء المهملة وآخره مثلثة ، هولبن ثعلبـقبن خـزفـةـلبن أصرمـبن عمروبن عمارقبن مللك البلوي ، حليفـبن عمروبن لؤيـ هـكذا سمـاه ، ونسبهـلبن الكلبيـ. وذكروالنـه شهـدبـدرا ولـحدا ، لكن سمـاملبن إسحاق نخـابـبنون أوله وموحدة آخره.

وذكره ابن مندة في النون أوله وموحدة آخره.

واستدركه أبو موسى في الموحدة ، وفيها ذكره ابن شاهين.

وعمارة في نسبه بفتح العين وتشديد الميم.

597. بحر (2) بضم أوله وضم المهملة أيضا ابن ضبع بضمـتين أيضا ابن أمة بن يـحمد الرعيـني.

قال ابن يونس : وفد على رسول ﷺ ، وشهد فتح مصر.

وقال في ترجمة حفيده مروان بن جعفر بن خليفة بن بحر : كان شاعرا ، وهو القائل :

وحـدّي اللـذي عـاطى الرـسول عـينـه وحـتت إلـيـمـمـن بـعـيد رواجـلـه (3)

[الطويل]

قال : وحفيده الآخر أبو بكر بن محمد بن بحر ولي مراكب دمياط (4) في خلافة عمر ابن عبد العزيز.

598. بحيرا الراهب (5) أحد الثمانية الذين قدموا مع جعفر بن أبي طالب ، تقدم في ذكره أبرهة.

وروى ابن عدي من طريق ضعيفة جدا إلى جعفر بن محمد بن علي ، عن أبيه عن

(1) أسد الغابة ت (369) ، الاستيعاب ت (228).

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 44 ، معرفة الصحابة 3 / 182 ، أسد الغابة ت (370) ، الاستيعاب ت [226].

(3) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (370). والاستيعاب ترجمة رقم (226).

(4) (دمياط) مدينة قديمـقبنـتنيس ومصر على زلويـقبنـبحرللروم وللنيل مخصوصـة لـهواء الطيب وعمل الشرب للفائق وهي ثغرمن ثغور الإسلام ومن شمال دمياط يصب ماء النيل إلى البحر المالح في موضع يقال له الأشثوم. انظر : مرصد الاطلاع 2 / 536.

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 44 ، معرفة الصحابة 3 / 187 ، أسد الغابة ت (371).

جده ، قال : سمعت بحيرا الراهب يقول : سمعت رسول ﷺ يقول : «إذا شرب الرجل كأسا من خمر ...» (1) الحديث.

قال ابن عدي : هذا حديث منكر ، ولم أسمع لبحيرا بمسند غير هذا. انتهى.

وظن بعضهم أن صاحب الحديث هو بحيرا الراهب الذي لقي للنبي ﷺ قبل البعث مع أبي طالب وليس بصواب ، بل إن صحّ الحديث فهو الذي ذكروا قصته في أبرهة.

599. بحير (2) - بفتح أوله وكسر المهملة - ابن أبي ربيعة المخزومي. تبي في العبادلة إن شاء تعالى.

600. بحير الأنماري (3) - له صحبة ورواية ، قلله بلن ماكولا [وسبقه الخطيب وأخرج من طبقات أهل حص لابن سميع فقال : أبو سعد الخير الأنماري] (4) ، وعند ابن قانع بحير أبو سعد الأنماري.

قلت : وسيأتي في «الكنى».

601 ز. بحير بن عقربة. تبي في بشير.

الباء بعدها الدال

602. بدر بن عبد الله المزني (5). روى له بلن هندقمن طيق عمرو بن الحصين وهو متزول عن أبي علقمة ، عن عبد الرحمن بن

إسحاق ، عن بكر بن عبد المزني ، عن بدر بن عبد المزني ، قال : قلت : رسول ، إني رجل محارف (6) ، لا ينمي لي مال ، فذكر حديثا.

603. بدر بن عبد الله الخطمي (7) - قيل هو اسم جدّ مليح بن عبد . وقيل بل اسمه بربر. وقيل حصين.

(1) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 13210 وعزاه إلى ابن عدي في الكامل عن بحيرا الراهب وقال منكر ولم أسمع لبحيرا بمسند غير هذا لقال بلن ححر في الإصا بلن هذا بحير الذي لقي للنبي ﷺ قبل البعث مع أبي طالب كما ظن بعضهم بل هذا أحد الثمانين الذين قدموا مع جعفر بن أبي طالب أ. ه. ورواه بلن ححر في لسان الميزان 3 / 142 ، وابن عدي في الكامل 3 / 1348.

(2) أسد الغابة ت (374).

(3) أسد الغابة ت (373).

(4) سقط في أ.

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 45 ، أسد الغابة ت (377).

(6) المحارف بفتح الراء : هو المحروم المحدث الذي إذا طلب فلا يرزق أو يكون لا يسعى في الكسب. اللسان 2 / 839.

(7) تجريد أسماء الصحابة 1 / 45. أسد الغابة ت (376).

وروى أبو الشيخ في تفسيره ،عن طويق قيس بن البراء ،عن عبد بن بدر ،عن أبيه أن النبي ﷺ قال : «من أحب أن يبارك له في أجله وأن يمتعه بما حوَّله فليخلفني في أهلي خلافة حسنة» (1).

وأورده أبو نعيم في ترجمة جدّ مليح بن عبد الخطمي ، وليس هذا من حديثه.

605- بدر : أبو عبد ، مولى رسول ﷺ (2).

روى محمد بن جابر بن عبد بن بكر ، عن أبيه حديثا يحرز في التجريد.

606. بدره ، أبو مالك (3) أخرج له بقي بن مخلد في مسندة حديثا.

607 ز. بديل بن أم أصرم. ذكره ابن دريد في كتاب الاشتقاق. وقال : كان من سادات خزاعة ، وأظنه الذي بعده.

608. بديل بن أم أصرم (4) ، هو ابن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأحب بن مقباس بن جابر بن عدي بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي السلوي.

وقال ابن الكلبي : أمه أم أصرم بنت الأحجم بن دندنة بن عمرو بن القين خزاعية أيضا.

قال أبو موسى : أورده عبدان وقال : لا نحفظ له حديثا إلا ذكره وقصته ، وهو الذي لأحاب الأحرز بن لقيط اللدلي حين ذكرهما أصابوا من خزاعة ، وذلك حين صلح الحديبية.

وقال ابن عبد البر : هو الذي بعثه النبي ﷺ إلى بني كعب ليستنفروهم لغزو مكة هو وبشر بن سفيان الخزاعي.

وذكره المرزبي في «معجم الشعراء» ، وأنشد له يخاطب أنس بن زعيم في فتح مكة :

بكى أنس رزأ فأعولاه البكا
وأشفق لواءه لواء الحرب موقدا

بكى لقتلى ضرجت بدماها
وخضب منها السهمي المقصد (5)

[الطويل]

(1) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 34171 وعزاه لأبي الشيخ في تفسيره وأبو نعيم عن عبد بن بدر الخطمي عن أبيه.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 45 ، أسد الغابة ت (378).

(3) بقي بن مخلد 623.

(4) الاستيعاب ت [170].

(5) ينظر البيتان في سيرة ابن هشام 4 / 84 وابن حزم 237 والاشتقاق 72.

حشر ضبطه الدار الدارقطيّ بفتح المهملة وسكون النون بعدها مثلثة. وضبطه ابن ماكولا لموحدة ثم المثناة.
609. بديل بن عمرو الخطمي الأنصاري ⁽¹⁾. روى ابن مندق من طريق عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن الحليس بن عمرو ، عن أمه الفارعة ، عن جدها بديل بن عمرو الخطمي ، قال : عرضت على رسول ﷺ رقية الحية. فأذن لي فيها ، ودعا فيها لبركة. قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. انتهى.

وفي الإسناد من لا يعرف.

والحليس — بمهملتين مصغّر.

610. بديل بن عبد مناف بن سلمة ⁽²⁾. قيل : له صحبة. ذكره عبدان.

وقد قيل إنه الذي قبله ، وإن سلمة جدّه لا أبوه.

611. بديل بن كلثوم ⁽³⁾ بن سالم الخزاعي. ذكره ابن جبان في الصحابة ، وقال : هو الذي يقال له قاتل خزاعة. وفد إلى النبي ﷺ فأنشده قصيدة له. انتهى.

وروى للبازدي من طريق عبد بن إريس ، عن حزام بن هشام ، عن أبيه ، قال : قدم بديل بن كلثوم على رسول ﷺ فأنشده :

لا همّ إني شد محمداً

.....

[الرجز]

الآيات : قلت : وهذا الإسناد منقطع ، وسيأتي نسبة هذا الشعر لعمر بن سالم بن كلثوم فالله أعلم.

612. بديل ⁽⁴⁾ بن يقال بديل لرا عبدل للبدال ، ويقال بدير براءين. وقيل غير ذلك لابن أبي مريم. وقيل لابن أبي مليحة السهمي مولى عمرو بن العاص.

روى الترمذي من طريق ابن إسحاق ، عن أبي النضر ، عن ذام ، عن ابن عباس ، عن

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 45 ، الثقات 8 / 154 ، دائرة معارف الأعلمي 13 / 84.

(2) في أهذه النجمة تي قبل النجمة السابقة.

(3) الثقات 3 / 34 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 45 ، أسد الغابة ت (381).

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 45.

تيم الداري في هذه الآية : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ...﴾ [المائدة : 106] الآية
قال نيرى للناس منها غيري وغير عدي بن بداء ، وكا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام ، فلتيا الشام لتجارتهما ، وقدم
عليهما مولى لبني سهم يقال له بديل بن أبي مريم بتجارة معه جام من فضة .. فذكر الحديث.
قلت : أبو النضر هو محمد بن السائب الكلبي ضعيف.

وأخرجه ابن مندة من طريق محمد بن مروان السدي عن الكلبي ، فقال : بديل بن أبي مارية ، قال : وكان مسلما.
وأصل الحديث في صحيح البخاري من طريق أخرى عن ابن عباس ، قال : خرج عدي وتيم ، فذكره. لكن لم يسم السهمي.
وذكر ابن بري في تفسيره أنه لا خلاف بين المفسرين أنه كان مسلما من المهاجرين.
613 ز. بديل. غير منسوب (1). حليف بني لخم. ذكره ابن يونس في شيخ مصر ، وأخرجه البغوي. ولم يسق حديثه ، روى
للإمام أبي ولبن هند من طريق رشدين بن سعد أحد الضعفاء ، عن موسى بن علي بن ر ح ، عن أبيه ، عن بديل حليف لهم ، قال :
رأيت النبي ﷺ يمسح على الخفين (2).

614. بديل بن ورقاء (3) بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن حري بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة
الخزاعي.

قال ابن السكك : له صحبة سكن مكة ، ويقال : إنه قتل بصقن.
قلت : المقتول بصقن لبنة عبد . وقد روى ابن مندة عن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، عن محمد بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن
الحكم ، عن بشر أنه سئل عن بديل بن ورقاء ، فقال : مات قبل النبي ﷺ .

(1) أسد الغابة ت [384].

(2) أخرجه العقيلي في الضعفاء 4 / 109. وأورده الهيتمي في الزوائد 1 / 260 عن ثون وقال رواه أحمد والبخاري وفيه عتبقة بن أبي أمية ذكره ابن حبان في الثقات وقال
يروى المقاطيع.

(3) الثقات 3 / 34 ، تجويد أسماء الصحابة 4 / 294 ، الطبقات 107 ، 137 ، اللواتي لوفيات 10 / 102 - العقد الثمين 3 / 355 ، للتاريخ الصغير 1 /
77 ، روضات الجنان 2 / 313 ، تقريب التهذيب 2 / 96 ، 4 / 294 ، الحرج والتعديل 2 / 428 ، تلقيح فهم الأثر 374 تعجيل المنفعة 1 ، جامع الرواة 1 /
116 ، البداية والنهاية 4 / 166 ، 174 ، 279 ، 280 ، 288 ، للتاريخ الكبير 2 / 141 ، مشاهير علماء الأمصار 181. دائرة معارف الأعلمي 13 / 83 ،
أسد الغابة ت [383] ، الاستيعاب [168].

وفي «المغازي» عن ابن إسحاق وغيره أن قريشا لجئوا يوم فتح مكة إلى دار بديل بن ورقاء ودار رافع مولاة.

وكان إسلامه قبل الفتح ، وقيل يوم الفتح.

وروى البخاري في رِجْله والبغويّ من طريق ابن إسحاق ، قال : حدثني إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن بديل بن ورقاء ، عن أبيه أن النبي ﷺ أمره أن يحبس السبا والأموال لجرعانة ⁽¹⁾ حتى يقدم عليه ففعل ⁽²⁾ .

إسناده حسن .

وروى أبو نعيم، عن طريق ابن حريج، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة، أنها رأت تبدل بين ورقاء يطوف على جمل أورك. بمعنى يقول: إن رسول ﷺ ينهاكم أن تصوموا هذه الأسماء، فإنها أسماء أكل وشرب (3).

ورواه البغويّ من طريق ابن جريج أيضا ، لكن قال : بلغني عن محمد بن يحيى.

وروی ابن السَّکَن من طریق مفضل بن صالح ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس —

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِدِيْلَا ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

وروى إسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد - بن بديل بن ورقاء ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه
، عن أبيه ، عن أبيه : سمعت بديل بن ورقاء ، قال لما كان يوم للفتح قال لي رسول الله ﷺ ، ورأى بعارضي سوادا : «كم سنوك؟»
قلت : سبع وتسعون . فقال : «زادك جمالا وسوادا ..» الحديث .

وقال ابن أبي عاصم : حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن بشر بن عبد بن سلمة بن بديل بن ورقاء ،
حدثني أبي عن أبيه عبدالرحمن ، عن أبيه محمد بن بشر ، عن أبيه بشر بن عبد عن أبيه عبد بن سلمة عن أبيه سلمة ، قال :
دفع إليّ

(1) الجعراة : بكسر أوله إجماعاً ثم إن أصحاب الحديث يكسرون عينه ويشدّدون راءه وهي ماء بين الطائف ومكة وهي إلى مكة أقرب ، نزلها النبي ﷺ لا قسم غنائم هوازن مرجعه من غزاة حنين وأحرم منها ﷺ وله فيها مسجد. معجم البلدان 2 / 165.

(2) آورده المتقى الهندي في كنز العمال حديث رقم 30205 وعزاه البخاري في التاريخ والبغوي وإسناده حسن.

(3) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 24425 وعزاه لابن جرير الطبري في التفسير عن بديل ابن ورقاء. ورواه البغوي في طريق ابن جرير أيضا.

أبي بديل بن ورقاء كتبا ، فقال : بني ، هذا كتاب رسول ﷺ فاستوصوا به ، فلن تزالوا بخير ما دام فيكم ... فذكر الحديث. وفيه : إن الكتاب بخط علي بن أبي طالب.

[وفي ترجمة إسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد بن بديل بن ورقاء ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه : سمعت بديل بن ورقاء يقول : إن العباس أقره بين يدي النبي ﷺ وقال : هنيئاً بديل بن ورقاء ، فقال له : «كم سنوك؟» ورأى بعارضيه سوادا. فقال : سبع وتسعون ، قال : «زادك جمالا وسوادا» (1)].

باب الباء بعدها الراء

615. بر بن عبد الله ، أبو هند الداري (2). مشهور بكنيته ، سمّاه هكذا ابن مأكولا ، وقيل : سمّاه ببر ، كما سيأتي ، وقيل : سمّاه الليث بن عبد ، قاله ابن الحذاء. وقيل : غير ذلك.

616. البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول الأنصاري.

قال ابن شاهين : عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن زيد (3) ، عن رجله أنه شهد أحدا وما بعدها ، قال : وهو زوج مرضعة إبراهيم ابن النبي ﷺ ، واسمها خولة بنت المنذر بن زيد.

وقال الولقي : عن يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة ، عن عبد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن البراء بن أوس بن خالد — أنه قاد مع النبي ﷺ فرسين ، فضرب له بخمسة أسهم.

وذكره أبو نعيم ، وقال أبو عمر هو والد إبراهيم ابن النبي ﷺ من الرضاعة ، كان زوج أم بردة التي أرضعته.

617 ز. البراء بن حزم (4). ذكره ابن حبان في الصحابة ، فقال : أخذ منهم النبي ﷺ الصدقة (5).

(1) سقط في أ.

(2) أسد الغابة ت [221] ، الثقات 3 / 34 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 48 ، التاريخ الصغير 1 / 176 أسد الغابة ت [388] ، الاستيعاب ت [172].

(3) في أيزيد.

(4) الثقات 3 / 27.

(5) ويعلى هذا هو أبو الهيثم الجزري الحارثي قال البخاري لا يكتب حديثه وقال ابن حبان وضعوا له

وروى للباوردي عن طريق يعلى بن الأشدق أحد الضعفاء المتزوكين مقال : أحرقت عشرة من الصحابة منهم البراء بن حزم ، وعبد جراد ، قالوا : أخذ منا النبي ﷺ من المائة من الإبل جذعتين .

618. البراء بن عازب ⁽¹⁾ ابن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدة بن حلثة بن الحارث بن عمرو بن ملث بن الأوس الأنصاري الأوسي ، يكنى أ عمارة . ويقال أبو عمرو .

له ولأبيه صحبة ، ولم يذكر ابن الكلبي في نسبه مجمدة وهو أصوب .

قال أحمد : حدثنا يزيد بن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : استصغرن رسول ﷺ يوم بدر أ ولبن عمر ، فرد فلم يشهدا ⁽²⁾ .

وقال أبو داود الطيالسي في مسنده : حدثنا شعبة عن أبي إسحاق ، سمع البراء يقول : استصغرت أ وابن عمر يوم بدر .

ورواه عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء نحوه ، وزاد : وشهدت أحدا . أخرجه السراج .

وروي عنه أنه غزا مع رسول ﷺ أربع عشرة غزوة . وفي رواية خمس عشرة . إسناده صحيح .

— أحاديث فحدث بها ولم يدر وقال أبو زرعة ليس بشيء لا يصدق الميزان 4 / 456 ، 457

(1) لُسد الغلبة ت [389] ، الاستيعاب ت [174] . طبقات ابن سعد 4 / 364 و 6 / 17 ، طبقات خليفة ت 512 - 913 - 1500 ، الخير : 298 ، 412 ، للتاريخ الكبير 2 / 117 ، للتاريخ الصغير 1 / 164 - 165 ، المعارف 326 ، لشرح والتعديل 2 / 399 ، مشاهير علماء الأمصار ت 272 ، جمهرة أنساب العرب 341 ، ربيع بغداد 1 / 177 ، المغازي للواقدي 21 ، 216 ، الزهد لابن المبارك 43 : 433 ، البرصان والعرحان 69 . سيرت ابن هشام 3 / 29 ، 258 ، ربيع الثقات 79 ، التاريخ لابن معين 2 / 55 ، الثقات لابن حبان 3 / 26 ، شيخ الطبري 10 / 192 ، شيخ أبي زينة 1 / 164 ، المعفة والتاريخ 2 / 262 ، طبقات الفقهاء 52 ، العلل لأحمد 37 ، و 116 ، مسند أحمد 4 / 280 ، مقلعة مسند بقي بن مخلد 81 ، شيخ ولسط لبخشل 103 و 115 ، فتوح البلدان 390 ، لخراج وصناعة الكتلة لقلعة 374 ، بيع الأبرار 1 / 451 ، 4 / 45 ، العقد الفريد 5 / 282 و 6 / 149 ، شيخ يعقوبي 2 / 124 ، أنساب الأشراف 1 / 36 ، اللوافي لوفيات 10 / 104 ، امرأة الحنان 1 / 145 . أخبار القضاة 1 / 38 و 2 / 298 ، تحفة الأشراف 2 / 13 : 68 ، الكنى والأنباء 1 / 84 ، للمعين في طبقات المحدثين 19 ، الكلشف 1 / 98 ، البلية والنهلية 8 / 328 ، النكت الظراف 2 / 17 : 61 ، تقييب التهذيب 1 / 94 ، خلاصة تذهيب التهذيب 46 ، ربيع الإسلام 2 / 366 ، شذرات الذهب 1 / 77 ، 78 ، العبر 1 / 79 .

(2) قال الهيثمي في الزوائد 6 / 111 رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

وعنه قال : سافرت مع رسول ﷺ ثمانية عشر سفرا. أخرجه أبو ذرّ الهروي.

وروى أحمد بن طريق الثوريّ ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : ما كل ما نحدثكموه عن رسول ﷺ سمعناه ، منه حدثناه أصحابنا ، وكان يشغلنا رعية الإبل.

وهو الذي افتتح للريّ سنة أربع وعشرين في قول أبي عمرو الشيبانيّ ، وخالفه غيره. وشهد غزوة تستز مع أبي موسى ، وشهد البراء مع عليّ الجمل وصفين ، وقتال الخوارج ، ونزل الكوفة وابتنى بها دارا ، ومات في إمارة مصعب بن الزبير. وأرخه ابن حبان سنة اثنتين وسبعين.

وقد روى عن النبيّ ﷺ جملة من الأحاديث ، وعن أبيه وأبي بكر وعمر وغيرهم من كبار الصحابة : لأبو جحيفة ، وعبد بن يزيد الخطميّ ، وجماعة آخرهم أبو إسحاق السبيعي.

619. البراء بن عمرو⁽¹⁾ [ابن عبد الرحمن]⁽²⁾ بن عبيد بن قميّة بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج الخزرجي الساعديّ.

ذكره الواقديّ والطبريّ فيمن شهد أحدا ، وكذا ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن زيد ، عن رجاله. وذكره العدويّ ، وقال : كان له ولد فانقرضوا.

620. البراء بن مالك بن النضر الأنصاري⁽³⁾ ، أخو أنس تقدم نسبه في ترجمة أنس ، وهو أخو أنس لأبيه ، قاله أبو حاتم. وقال ابن سعد : أخوه لأبيه وأمه ، أمهما أم سليم. انتهى.

وفيه نظر ، لأنه سيأتي في ترجمة شريك بن سحمان أنه أخو البراء بن مالك لأمه أمهما سحمان ، ولها أم أنس فهي أم سليم بلا خلاف ، وتقدم في ترجمة أنجشة أن البراء كان حادي النبيّ ﷺ.

(1) في البراء بن عبد عمرو.

(2) سقط في أ.

(3) الثقات 3- 26 تجريد أسماء الصحابة 1 / 46 ، ملوفاي لوفيات 10 / 105 التحفة اللطيفة 1 / 364 ، حلية الأولياء 1 / 350 ، الاستبصار 34 / 35 صفوة الصفوة 10 / 624 ، التاريخ الصغير 1 / 55 ، الأعلام 2- 47 أئمة التاريخ الإسلامي 541 ، تقريب التهذيب 3 / 441 ، 4 / 17 ، 121 ، سير أعلام النبلاء 1 / 195 ، ريع الإسلام 3 / 119 ، للتاريخ الكبير 2 / 117 تنقيح المقال 1243 ، مشاهير علماء الأمصار 37 ، أسد الغلبة ت (391) ، الاستيعاب (173).

وفي المستدرئمن طريق لبن إسحاق عن عبيد بن أنس : سمعت أنس بن مالك يقول : كان البراء بن مالك حسن الصوت . وكان يرحل لرسول ﷺ في بعض أسفاره ، فقال له : «إِنَّكَ وَالْقَوَارِيرُ» (1) . فأمسك . وروى السَّراج من طريق حماد ، عن بت ، عن أنس ، قال : كان البراء حادي الرجال ، وقد تقدم تمّ منه في أنجشة . وشهد البراء مع رسول ﷺ المشاهد إلا بدرا ، وله يوم الإمامة أخبار . واستشهد ليوم حصن تسنز (2) في خلافة عمر سنة عشرين . وقيل قبلها . وقيل سنقثلاث وعشرين . ذكر سيف أن الهرمزان هو الذي قتله .

وروى عنه أخوه أنس ، وروى البغويّ سناد صحيح ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، قال : دخلت على البراء بن مالك وهو يتغنى ، فقلت له : لقد أبدا لك ما هو خير منه . فقال : أترب أن ألقوت على فرلشي ، لا و ما كان ليحرمني ذلك ، وقد قتلت مائة منفردا سوى من شاركت فيه .

وقال بقي بن مخلد في مسنده : حدّثنا خليفة ، حدّثنا أبو بكر ، عن أبي إسحاق ، قال : زحف المسلمون إلى المشركين يوم اليملة حتى ألقوهم إلى حديقة فيها عدوّ مسيلمة ، فقال البراء بن مالك : معشر المسلمين ، ألقوني إليهم ، فاحتمل حتى إذا أشرف على الجدار اقتحم فقاتلهم على حديقة حتى فتحها على المسلمين ، ودخل عليهم المسلمون فقتل مسيلمة .

حدّثنا خليفة ، حدّثنا الأنصاري ، عن أبيه ، عن ثلثة ، عن أنس ، قال : بهى البراء بنفسه عليهم فقاتلهم حتى فتح للباب وبه بضع وثمانون جراحة من بين رمية بسهم وضربه ، فحمل إلى رحله يداوي ، وأقام عليه خالد شهرا .

وفي سبخ السَّراج من طريق يونس ، عن الحسن ، وعن لبن سيرين ، عن أنس ، أنّ خلد بن الوليد قال للبراء يوم اليملة : قم براء ، قال : فركب فرسه ، فحمد وأثنى عليه ، ثم قال : أهل المدينة ، لا مدينة لكم اليوم ، وإنما هو وحده والجنّة . ثم حمل

(1) أخرجه الحاكم في المستدرئ 3 / 291 وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه للذهبي . وأخرجه أبو نعيم في الحلية 1 / 350 ، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 40633 .

(2) تسنز : لضم ثم السكون وفتح التاء الأخرى وراء : أعظم مدينة بخوزستان اليوم . انظر : معجم البلدان 2 / 34 .

وحمل للناس معه ، فانهزم أهل اليملة ، فلقى للبراء محكم اليملة فضربه للبراء وصرعة ، فأخذ سيف محكم اليملة فضربه حتى انقطع.

وروى البغويّ من طريق ليث بن سعد ، عن ابن سيرين ، عن أنس ، عن البراء ، قال : لقيت يوم مسيلة رجلاً يقال له حمار اليملة رجلاً جسيماً بيده السيف الأبيض ، فضربت رجله ، فكأنما أخطأته ، وانقعر ، فوقع على قفاه ، فأخذت سيفه ، وأغمدت سيفي ، فما ضربت به ضربة حتى انقطع.

وفي الطبرانيّ من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، قال : بينما أنس بن مالك وأخوه عند حصن من حصون للعدو يعني الحريق وكانوا يلقيون كلاباً في سلاسل محمّاة ، فتعلق لإنسان فيرفعونه إليهم ، ففعلوا ذلك أنس ، فأقبل للبراء حتى تراءى في الجدار ، ثم قبض بيده على السلسلة ، فملّح حتى قطع الجبل ، ثم نظر إلى يده فإذا عظامها تلوح قد ذهب ما عليها من اللحم ، وأنجى أنس بن مالك بذلك.

وروى الترمذيّ من طريق بخت وعلي بن زيد ، عن أنس أن النبي ﷺ قال : « ربّ أشعث أغبر لا يؤبهل له لو أقسم على لأبره بمنهم للبراء بن مالك »⁽¹⁾. فلما كان يوم تستر من بلاد فارس انكشف للناس ، فقال المسلمون : براء ، أقسم على ربك فقال : أقسم عليك ربلاً منحتنا أكتافهم ، وألحقتني بنبيك. فحمل وحمل للناس معه فقتل مرز نلزارق من عظماء الفرس ، وأخذ سلبه ، فانهزم الفرس ، وقتل البراء.

وفي المستدرک من طريق سلامة ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن أنس نحوه.

621 ز. البراء بن مالك⁽²⁾ آخر. ذكره ابن شاهين في الصحابة.

وروى من طريق سعيد بن عثمان البلوي عن حصين بن موح أن البراء بن مالك جاء إلى النبي ﷺ فقال : مررت بعاشق فقال : « اذهب فقتل أ ك ». فلما أخبر قال : « دوه ، إني لم أبعث بقطيعة الأرحام »⁽³⁾. قال : ثم إن البراء بن مالك مرض فعاده النبي ﷺ ... فذكر

(1) أخرجه مسلم في الصحيح 4 / 2024 كتاب البر والصلة والآداب ب (40) فضل الضعفاء والخاملين حديث رقم 138 / 2622 والهيثم في الزوائد 10 / 267 ، وأبو بكر الخطيب في ريع بغداد 3 / 203.

(2) شيخ خليفة 146 ، للتاريخ الكبير 2 / 117 ، للتاريخ الصغير 1 / 55 - شيخ الطبري 3 / 209 ، لخرج والتعديل 2 / 399 ، مشاهير علماء الأمصار ت / 37 ، الاستبصار 34 - 36 ، حلية الأولياء 1 / 350 ، ريع الإسلام 2 / 34 ، الزوائد 9 / 324 ، كنز العمال 13 / 294.

(3) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى 9 / 27 والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 6931 ، وقال الهيثمي في الزوائد 3 / 40 رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن الطبراني في الكبير 4 / 33.

الحديث في موته ، وقوله ﷺ : «اللهم الق البراء بن مالك تضحك إليه» انتهى.

وهذه القصة ، إنما تعرف لطلحة بن البراء كما سيأتي في حرف الطاء. ولعلّ اللوهم في الاسم من عبد الوهاب بن الضحّاك أحد رولته عند ابن شاهين. وإنما لم أحزم بوجهه لاحتمال أن تكون القصة وقعت لرجلين ، وليس هذا للبراء بن مالك لأخائنا المسكين المذكور ، فإنه عاش بعد النبي ﷺ كما تقدم.

622. البراء بن معرور ⁽¹⁾ بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي ، أبو بشر. قال موسى بن عقبة ، عن النهري : كان من نفر الذين يبعوا البيعة الأولى لعقبة ، وهو أول من يبع في قول ابن إسحاق ، وأول من استقبل القبلة ، وأول من أوصى بثلاث ماله ، وهو أحد النقباء. وقال ابن إسحاق : حدثني معبد بن كعب أن أخاه عبد ، وكان من أعلم الأنصار حدثه أن أ ه وكان من شهد العقبة ، قال : خرجنا في حجاج قومنا وقد صلينا وفقهنا ، ومعنا البراء بن معرور كبير وسيد .. فذكر القصة مطولة في ليلة العقبة. قال : وكان أول من ضرب على يد رسول ﷺ البراء بن معرور.

وروى يعقوب بن سفيان في رجه ، عن طريق ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن عبد بن كعب ، قال : قال كعب : كان البراء من معرور أول من استقبل الكعبة حيًا ، وعند حضرة وفاته قبل أن يتوجهها رسول ﷺ ، فبلغ ذلك رسول ﷺ فأمره أن يستقبل بيت المقدس فأطاع ، فلما كان عند موته أمر أهله أن يوجهوه قبل الكعبة. وروى ابن شاهين سنان بن عبد بن أبي قتادة ، حدثني أبي ، عن أبي أن البراء بن معرور مات قبل الهجرة ، فوجه قبره إلى الكعبة. وكان قد أوصى لرسول ﷺ فقبل وصيته ثم ردها على ولده وصلى عليه يعني على قبره ، وكبر أربعاً. وفي الطبراني من وجه آخر عن أبي قتادة أن البراء بن معرور أوصى إلى النبي ﷺ بثلاث ماله يصرفه حيث شاء ، فردّه النبي ﷺ.

(1) طبقات ابن سعد 3 / 2 / 146 ، للتاريخ الصغير 20 / الحرح والتعديل 2 / 399 ، الاستبصار 142 ، للغير 1 / 3 كنز العمال 13 / 294 ، شذرات الذهب 1 / 9 ، وأسد الغابة 392 ، الاستيعاب 171.

قال ابن إسحاق وغيره : مات البراء بن معرور قبل قدوم النبي ﷺ بشهر.

623 ز. البربر .محدثين بينهما راء ساكنة الثانية مكسورة ثم ء تحتانيق تي في بكر.

624. برتا بن الأسود بن عبد شمس القضاعي. شهد فتح مصر. وقيل : قتل يوم فتح الإسكندرية (1) ، قاله ابن يونس ، وقال نله صحبة.

625. برج . بكسر أوله وسكون الراء بعدها مهملة قلبن عسكر (2) . بضم للعين المهملة وسكون السين المهملة وضم الكاف بعدها راء ، ضبطه ابن ماكولا ونسبه ، فقال : برج بن عسكر بن و ربن كن غ بن حصرم بن بن التغلب بن مهري بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.

وذكره ابن يونس فقال : له وفادة على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر ، واختط بها دارا وسكنها. وهو معروف من أهل البصرة.

وقال المنذري : كان السلفي يقول : عسكر بلام ، قال : ورأيت بخطه كذلك ، وكتبه أيضا لحاء المهملة بدل العين. و أعلم.

626. برذع بن زيد بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري ، ابن أخي قتادة بن النعمان.

قال ابن ماكولا : شاعر. شهد أحدا وما بعدها ، وذكره المرز بي في معجم الشعراء ، وأنشد له :

وإني بجمد لاثوبفـاجر لبست ولا مـن خـنـبة أتلـع

وأجعل مالي دون عرضي إنـه على الوحد والإعدام عرض مـنع (3)

[الطويل]

(1) الإسكندرية : قال أهل السير : بنى الإسكندر ثلاث عشرة مدينة وسمها كلها سمه ثم تغيرت لأساميتها بعدة وصار لكل ولحده منها لسم جديد فمنها الإسكندرية التي بناها في ور نقوس ومنها الإسكندرية التي بناها تدعى المحصنة ومنها الإسكندرية التي بناها لبلاد الهند ومنها الإسكندرية التي في حاليقوس ومنها الإسكندرية التي في بلاد السعوسيس ومنها الإسكندرية التي على شاطئ النهر العظيم ومنها الإسكندرية التي رض ببلبل ومنها الإسكندرية التي هي ببلاد الصغد وهي سمقند ومنها الإسكندرية التي تدعى مرغبلوس وهي مرو ومنها الإسكندرية التي في مجاري الأنهار لهند ومنها الإسكندرية التي سميت كوش وهي بلخ ومنها الإسكندرية العظمى التي ببلاد مصر انظر معجم البلدان 1 / 217 ، 218.

(2) أسد الغابة ت [393].

(3) ينظر البيتان في سيرة ابن هشام 4 / 287. وابن دريد : 557.

استدركه ابن فتحون ثم قال : برزع بن النعمان من بني ظفر ، ذكره أبو عبيدة فيهم.

قلت : أظن أنهما واحد ، وكأنه نسب إلى جده.

وذكر ابن الأثير برزع بن زيد بن عامر ، وهو هو فسقط من نسبه رجالان.

627. برزع بن زيد الجذامي⁽¹⁾. قال موسى بن سهل الرملي : نزل بيت جبرين هو وأخواه سويد ورفاعة.

وروى ابن مندق عن طريق محمد بن سلام بن زيد بن رفاع بن زيد الجذامي ، عن بني الصَّبِيب ، عن أبيه سلام ، عن أبيه زيد ، عن حذو رفاع بن زيد ، قال : قدمت على رسول ﷺ أوجعة من قومي وكنا عشرة .. فذكر الحديث في رجوعه إلى قومه وإسلام برزع وسويد.

وقال ابن إسحاق في المغازي : كان بعجة وبرزع ابنا زيد من وفد إلى النبي ﷺ في أمر من أسرى زيد بن حارثة بن حذام بعد إسلامه فأطلقهم لهم.

وكذا ذكر القصة الواقدي وغيره في المغازي.

وسأني له ذكر في ترجمة حيّان بن ملة إن شاء تعالى.

قلت : وقصة قدوم رفاع بن زيد مذكورة في المغازي. وسنذكرها في ترجمته إن شاء تعالى.

628. ز. بردة القطعي. ذكر ابن فتحون في اللّذيل أن للباوردي ذكره في الصحابة ، وأورد له أنه سأل رسول ﷺ عن سبلما هو؟ أرجل أو امرأة؟ فقال : «ولد له عشرة» .. الحديث. انتهى.

ولم أره في حرف الباء من كتاب الباوردي فينظر فيه. وسأني في ترجمة تميم شبيه هذه القصة.

629. برز ، والد أبي رجاء العطاردي. سماه ابن سعد ، وذكر أن له وفادة ، وذكر غيره أنّ اسمه تيم.

630. ز. برز ، والد أبي العشاء : وقيل : بلز وقيل : مالك بن قهطم. وهذا الأخير أشهر.

وروى أحمد وأصحاب السنن من طريق حماد بن سلمة ، عن أبي العشاء الدارمي ،

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 47 ، معرفة الصحابة 3 / 183 ، أسد الغابة ت (394).

عن أبيه ، أنه سأل النبي ﷺ ، فقال : «أما تكون الذكاة إلّا في الحلق واللّبة؟» الحديث.

واختلف في اسم أبي العشاء أيضا كما أوضحته في «تهذيب التهذيب».

631. برمّة بن معاوية الأسدي. ذكره ابن سعد ، وقال : له صحبة.

632. بريدة بن الحصيب ⁽¹⁾ بن عبد بن الحارث بن الأعرج بن سعلب بن رزاح بن عدّي بن سهم بن هازن بن الحارث بن سلامان

بن أسلم بن أفصى الأسلمي.

قال ابن السّكن : أسلم حين مرّ به للنبي ﷺ مهاجرا لغميم ⁽²⁾ ، ولّقام في موضعه حتى مضت بدر ولّحد ، ثمّ تقدم بعد ذلك. وقيل

: أسلم بعد منصرف النبي ﷺ من بدر ، وسكن البصرة لما فتحت.

وفي الصّحيحين عنه أنه غزا مع رسول ﷺ ستّ عشرة غزوة.

وقال أبو عليّ الطّوسيّ أحمل بن عثمان صاحب لبن المبارك : لسم بريدة عامر ، وبريدة لقب ، وأخبار بريدة كثيرة ومنلقبه

مشهورة ، وكان غزا خراسان في زمن عثمان ثم تحوّل إلى مرو فسكنها إلى أن مات في خلافة يزيد بن معاوية.

قال ابن سعد : مات سنة ثلاث وستين.

(1) مسند أحمد : 5 / 346 ، طبقات لبن سعد 4 / 241 - 243 - 365 ، للتاريخ لابن معين 57 ، طبقات خليفة 109 ، شيخ خليفة 251 ، للتاريخ الكبير 2 / 141 ، المعارف 300 ، الجرح والتعديل 2 / 424 ، معجم الطبراني 2 / 803 ، شيخ الإسلام 2 / 386 ، للعبّر 1 / 66 ، مجمع الزوائد 9 / 398 ، شذرات الذهب 1 / 70 ، أسد الغابة ت (398) ، أنساب الأشراف 1 / 262 ، للغازي للوقدي 3 / 1142 ، للتاريخ الصغير 72 ، تزيب الثقات للعجلي 79 ، الثقات لابن حبان 3 / 29 ، مقدمة مسند بقي بن مخلد 82 ، فتوح البلدان 507 ، المعجم الكبير 2 / 19 : 23 ، المعوفة للتاريخ 3 / 362 ، أخبار القضاة 1 / 15 ، المنتخب من خيل المذيل 533 و 534 ، شيخ البقوي 2 / 79 ، عيون الأخبار 1 / 215 ، مشاهير علماء الأمصار 60 ، بيع الأبرار 4 / 84 ، شيخ الطبري 1 / 15 ، 3 / 11 ، جمهرة أنساب العرب 240 ، الكامل في التاريخ 3 / 489 ، تهذيب الكمال 4 / 53 : 55 ، تحفة الأشراف 2 / 69 : 95 ، الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 61 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 133 ، سير أعلام النبلاء 2 / 469 : 471 ، الكلشف 1 / 99 ، للعين في طبقات الحديث 19 ، الوافي لوفيات 10 / 124 ، مرآة الجنان 1 / 137 ، النكت الظراف 2 / 69 : 93 ، تهذيب التهذيب 1 / 433 ، تزيب التهذيب 1 / 96 ، خلاصة تهذيب التهذيب 47 ، ريخ الإسلام 2 / 76.

(2) الغميم : بفتح أوله وكسر نيه ثم ء مثناة من تحت وميم أخرى موضع قرب المدينة بين رايغ والجحفة وكراع الغميم : موضع بين مكة والمدينة والغميم تصغير للغم. واد في د ر بني حنظلة من تميم والغميم مصغر مشدّد الياء ، قيل ماء لبني سعد. انظر مراصد الاطلاع 2 / 1002 ، 1003.

636. بربر (1) مثله ويقال : هو اسم أبي ذر الغفاريّ وقيل غير ذلك وسيأتي في الكنى.

637. بربر : ويقال نبرّ بمثقلة واحدة : هو لسم أبي هند الداريّ - حزم لأول لبن إسحاق ولثاني لبن جبان ، وقيل غير ذلك.

وسياي في الكنى إن شاء تعالى.

638 ز. بربر (2) ، هو أحسماقيل في لسم أبي هيرة. تمامروان بن محمد ، عن سعيد بن عبد العزيز. ذكر خلّك لبن هندة ، وقال : لم يتابع عليه.

وأما أبو نعيم فقال : هذا غلط ، وإنما هو اسم أبي هند.

باب الباء بعدها الزاي

639. بزيع (3) بفتح أوله وكسر الزاي وآخره مهملة ، والد العباس.

ذكره عبدان في الصحابة ، وأخرج له من طريق إسماعيل بن عيَّاش ، عن محمد بن عيَّاض ، عن أبيه ، عن العباس بن بزيع عن أبيه مرفوعاً : تزين أركان الجنة لحسن والحسين». وفيه : «لا يدخلك وراء ولا بخيل». وفي إسناده مجاهيل. قال أبو موسى : هذا غريب جدّاً ، وقال عبدان : لم يذكر بزيع سماعاً. فلا أدري أهو مرسل أم لا؟

باب الباء بعدها السين

640. بسبسة بن عمرو (4) بن ثعلبة بن خثعم بن زبيل بن عمرو بن سعد بن ذبيان (5) بن شدان بن غطفان بن قيس بن جهمنة الجهنيّ. حليف بني طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج.

وهو بموحدين مفتوحين بينهما مهملة ساكنة ثم مهملة مفتوحة. ويقال له بسبس بغير هـ وهو قول ابن إسحاق وغيره. شهلبدرا تفاق. موقع ذكره في صحيح مسلم من حديث أنس ، قال : بعث رسول ﷺ بسبسة عينا ينظرهما صنعت عير أبي سفيان ، فذكر الحديث في وقعة بلس وهو بموحدين وزن فعللة. وحكى عياض أنه في مسلم بموحدة مصغّر. ورواه أبو داود ووقع عنده بسيسقة بصيغة التصغير.

(1) أسد الغابة ت (401).

(2) معرفة الصحابة 3 / 173. وأسد الغابة ت (402).

(3) أسد الغابة ت (404).

(4) أسد الغابة ت (405).

(5) في أدبنار.

وكذا قال ابن الأثير : إنه رآه في أصل ابن مندة ، لكن بغير هاء.

والصواب الأول ، فقد ذكر ابن الكلبي أنه الذي أراد الشاعر بقوله :

لَقَمَ لَهَا صَدُورَهَا بِسَبَسِ إِنَّ مَطَا لَقَمَ لَهَا لَاحَ بِسَبَسِ (1)

[الرجز]

641 نـ بستانى الإسرائيلي. هو الذي سأل النبي ﷺ عن أسماء النجوم التي رآها يوسف عليه السلام.

وذكر البغوي في التفسير أنّ النبي ﷺ قال له : «إن أخبرتك بما تسلم؟» قال : نعم.

قال : فأخبره فأسلم.

قلت : والحديث في مسند أبي يعلى وغيره من طريق عبد الرحمن بن سابط عن جابر ، وليس فيه ذكر إسلامه.

وبستانى أورد ملبين فتحون في «الذيل» في المباء الموحدة. ورأيت في نسخة من تفسير ابن مردويه بضم المباء التحلنية بعدها سين مهملة ثم مثناة ثم ألف ثم نون مفتوحة بعدها ء تحتانية. ولعله أصوب.

ذكر من اسمه بسر . بضم أوله وسكون المهملة

642. بسر بن أرتاة (2) أو ابن أبي أرتاة (3). وقال ابن حبان : من قال ابن أبي أرتاة فقد وهم.

(1) ينظر البيت في الجمهرة 444 ، الاستيعاب ت 231 ، أسد الغابة ت (405).

(2) طبقات ابن سعد 7 / 409 ، نسب قريش 439 ، ربح الطبري 5 / 167 ، الجرح والتعديل 2 / 422 ، مشاهير علماء الأمصار ت 364 ، معروج للذهب 3 / 211-317 ، جمهرة أنساب العرب 170 ، المستدرک 3 / 591 ، شيخ بغداد 1 / 210 ، تهذيب الكمال 144 ، شيخ الإسلام 3 / 140 ، تهذيب التهذيب 1 / 81 ، اللواتي لوفيات 10 / 129 ، العقد الثمين 3 / 362 ، تهذيب التهذيب 1 / 435. لخير 293 ، الأخبار الطوال 159 و 167 ، المعارف 122 ، فتوح البلدان 132 و 267 ، أنساب الأشراف 1 / 492 ، شيخ يعقوبي 2 / 156 و 197 : 199 ، اللؤلؤة والقضاة 15 و 17 ، بيع الأبرار 4 / 304 ، الأغاني 16 / 200 ، بلاغات النساء 35 ، الحلة السراء 2 / 324 ، العقد الفريد 2 / 103 ، لخراج وصناعة الكتلة 287 و 343 ، للتاريخ لابن معين 2 / 58 ، شيخ خليفة 142 و 195 ، طبقات خليفة 27 و 140 و 300 ، مقلعة مسند بقي بن مخلد 109 ، للتاريخ الكبير 2 / 123 ، مسند أحمد 4 / 181 ، التاريخ الصغير 48 و 61 ، ربح أبي زرة 226 ، و 376 ، الثقات لابن حبان 3 / 36 ، طبقات علماء إفريقية لابن العرب للقيرواني 68 ، 76 ، المعرفة و للتاريخ 2 / 478 و 3 / 19 ، الكنى والأسماء للدولابي 1 / 79 ، تهذيب شيخ دمشق 3 / 223 : 228 ، سير لعالم للنبل 3 / 409 ، 411 ، الكامل في التاريخ 3 / 383 ، نخج البلاغة 1 / 116 ، للتذكرة الحمدونية 2 / 20 ، تحفة الأشراف 2 / 95 ، تقييب التهذيب 1 / 96 ، أسد الغلبة ت (406) ، الاستيعاب ت (175).

(3) في أو ابن أبي أرتاة وهو الأصح.

ولسم أبي أوطاة عمير بن عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري. يكنى أ عبد الرحمن.

مختلف في صحبته ، فقال أهل الشام : سمع من النبي ﷺ وهو صغير.

وفي سنن أبي داود سناد مصري قوي عن حنادة بن أبي أمية ، قال : كنت مع بسر بن أبي أوطاة في البحر فأتني بسارق ، فقال : سمعت رسول ﷺ يقول : « لا تقطع الأيدي في السفر ».

وروى ابن حبان في صحيحه ، عن طريق أيوب بن ميسرة بن حليس : سمعت بسر بن أبي أوطاة يقول : سمعت رسول ﷺ يقول : « اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها .. » (1) الحديث.

وأما الواقدي فقال : ولد قبل النبي ﷺ بستين.

وقال يحيى بن معين : مات النبي ﷺ وهو صغير. وقال الدار الدارقطني : له صحبة. وقال ابن يونس : كان من أصحاب رسول ﷺ. شهد فتح مصر ، واختط بها. وكان من شيعة معلوية ، وكان معلوية وجهه إلى اليمن والحجاز في أول سنة أربعين ، وأمره أن ينظر من كان في طاعة علي فيوقع بهم. ففعل ذلك.

وقد ولي البحر لمعاوية ، ووسوس في آخر أمه.

قال ابن السكن : مات وهو خرف.

قال ابن حبان : كان يلي لمعلوية الأعمال ، وكان إذا دعا بها لاستجيب له ، وله أخبار شهيرة في الفتن لا ينبغي التشاغل بها. وقيل : مات أم معلوية : قلله ابن السكن ، وقيل : بقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان ، وهو قول خليفة ، وبه حزم ابن حبان. وقيل : مات في خلافة الوليد سنة ست وثمانين ، حكاه المسعودي.

643. بسر بن أبي بسر المازني (2) ، والد عبد بن بسر ، من بني مازن بن منصور بن عكرمة.

(1) أحياه أحمد في المسند 4 / 181 ، وابن حبان في صحيحه حديث رقم 5424 ولحاكم في المستدرک 3 / 591 ، والبخاري في التاريخ الكبير 1 / 30 ، 2 / 123 ، وابن عساکر 2 / 227 ، 3 / 216 ، والعجلوني في كشف الخفا 2 / 55. قال الهيثمي في الزوائد 10 / 181 رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ولأحد لأسانيد الطبراني ثقات. كنز العمال 3624 ، 3905 ، 5109 وابن عدي في الكامل 2 / 5 ، 6 عن بسر بن أبي أوطاة.

(2) أسد الغابة ت (407) ، الثقات 3 / 35 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 48 ، تهذيب التهذيب 1 / 436 ،

ثبت ذكره في صحيح مسلم من حديث عبد بن بسر ، قال : نزل النبي ﷺ على أبي ، فقدّمنا له طعاما ... الحديث.
 موقع للنسائي عن عبد بن بسر ، عن أبيه ، وروى في الصوم حديثا في صوم يوم السبت من رواية عبد بن بسر عن أبيه.
 وقيل : عن أخته عن أبيه ، وقيل : عنه ، بلا واسطة.
 وقال أبو زرعة الدمشقي : صحب بسر النبي ﷺ هو وابناه وابنته.
 وروى ابن السكن من طريق معلوق بن صالح ، عن ابن عبد بن بسر ، عن أبيه عبد ، عن أبيه بسر أن للنبي ﷺ أهم وهو راكب على بغلة كنا نسميها حمارة شامية.

644. بسر بن جحاش (1) بكسر الجيم بعدها مهملة خفيفة ، ويقال بفتحها بعدها مثقلة وبعد الألف معجمة.
 قرشي. نزل حمص ، قاله محمود بن سميع ، وذكر أنه من بني عامر بن لؤي.
 قال ابن مندة : أهل العراق يقولونه بسر لمهملة ، وأهل الشام يقولونه لمعجمة.
 وقال الدار الدارقطني وابن زبر : لا يصح لمعجمة ، وكذا ضبطه لمهملة أبو علي الهجري في «نوارده» لكن سمي أ ه جحشا.
 وقال مسلم وابن السكن وغيرهما : لم يرو عنه جبير بن نفير ، وحديثه عند أحمد وابن ماجه من طريقه سناد صحيح.
 وقال ابن مندة : عداؤه في الشاميين ، مات بجمص.
645. بسر ابن راعي العير الأشجعي (2). روى للدارمي. وعبد بن حميد ، وابن جبان ، والطبراني ، من طريق عكرمة بن عمار. عن
 إ س بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه أن النبي

— تقريب التهذيب / 96 تهذيب الكمال 1 / 142 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 122 ، التبصرة والتذكرة 3 / 149 ، تنقيح المقال لثرة معارف الأعلمي
 13 / 125 ، تصحيقات المحدثين 578.

(1) الاستيعاب 1 / 167 ، أسد الغلبة ت 1 / 216 الثقات 3 / 35 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 48 ، تهذيب التهذيب 1 / 437 ، تقريب التهذيب 1 / 96
 ، تنقيح المقال 275 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 122 ، اللواتي لوفيات 10 / 133 ، العقد الثمين 3 / 362 للرح والتعديل 2 / 453 ، تلقيح فهموم
 الأثر 375 ، للتاريخ الكبير 2 / 123 ، تصحيقات المحدثين 478 ، لثرة معارف الأعلمي 13 / 125 ، بقي لبن مخلد 523 ، أسد الغلبة ت [408] ،
 الاستيعاب ت (179).

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 49 ، معرفة الصحابة 3 / 87 ، أسد الغابة ت [409].

ﷺ أبصر بسر بن راعي للعر كل بشماله فقال : «كل يمينك. فقال : لا أستطيع. فقال : لا استطعت ، فما لت يمينه إلى فيه بعد» (1).

ورواه مسلم من هذا الوجه فلم يسمّ بسرا ، وزاد في روايته لم يمنعه إلا الكبر. ولستدل عياض في شرح مسلم على أنه كان منافقا ، ونيفه للنووي في شرحه متمسكا بلبن فندة وأنعيم ولبن مأكولا وغيرهم ذكره في الصحابة.

وفي هذا الاستدلال نظر ، لأن كل من ذكره لم يذكر له مستندا إلا هذا الحديث ، فلاحتمال قائم ، ويمكن الجمع أنه كان في تلك الحالة لم يسلم ثم أسلم بعد ذلك.

وقد قيل فيه : بشر لمعجمة : وبذلك ذكره لبن فندة ، وأنكر عليه أبو نعيم ، ونسبه إلى التصحيف ، ولم يحك للدارلدارقطني ولبن مأكولا فيه خلافاً له لمهمل ، ولأما البيهقي فحكى في السنن أنه لمعجمة أصح ، وأغرب لبن فتحون فليستدركم فيمن لسمه بشير ، كما سيأتي.

646. بسر بن سفيان (2) ، بن عمرو بن عويمر بن صرمة بن عبد بن عمير بن حبشية بن سلول الخزاعي.

قال ابن الكلبي : كتب إليه النبي ﷺ ، وكان شريفاً.

وقال أبو عمر : أسلم سنة ست ، وجرى ذكره في حديث الحديث وغيره.

قال لبن أبي شيبه : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن بكر بن أبي نائلة ، قال : كنت مع أبي إسحاق يعني السبيعي فيما بين مكة والمدينة ، فسايره رجل من خزاعة ، فأخرج إلينا رسالة رسول ﷺ إلى خزاعة وكتبها يومئذ ، كان فيها : «بسم الرحمن الرحيم :

من محمد رسول إلى بديل بن ورقاء ، وبسر ، وسروات بني عمرو ...» فذكر الحديث (3).

(1) أحياه أحمد 4 / 45 ، 46 ، 50 والدارمي 2 / 97 والبيهقي في اللدائل 6 / 238 وفي السنن 7 / 277 والطبراني 7 / 15 ولبن جبانموارد (1338) والحميدي (570).

(2) تجويد أسماء الصحابة 1 / 48 ، اللواتي لوفيات 10 / 133 ، العقد الثمين 9 / 367 ، تقريب التهذيب 2 / 95 ، 160 ، 4 / 294. لُسد الغلبة ت [411] ، الاستيعاب [176].

(3) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 11310 ، 11456 وعزاه لبْن سعد عن قبيص بن ذؤيب والباوردي والفاكهي في أخبار مكة والطبراني وأبو نعيم وروى ابن أبي شيبه بعضه من وجه آخر.

ورواه الطبراني مطولا من رواية عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بسر بن عبد بن سلمة بن بديل بن ورقاء. عن آ ثه أ عن أب إلى بديل ، فذكره.

وأخرجه الفاكهي في كتاب مكة عن عبد الرحمن به ، وذكر أنه أملاه عليهم من كتابه.

وضبطه ابن مأكولا وغيره : بضم الموحدة وسكون المهملة. وكذا رأيت عليه علامة الإهمال في الأصل المعتمد من كتاب الفاكهي. وقال أحمد في مسندة : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبر محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخرمة ، ومروان بن الحكم ، قالوا : خرج رسول ﷺ عام الحديبية يريد زرة البيت لا يريد قتالا ، وساق معه لهدي سبعين بنية ، حتى إذا كان بعسفان لقيه بسر بن سفيان الكعبي ، فقال : رسول ، هدم قريش قد سمعت بمسيرك ، فخرجت معها للعوذ المظليل. فذكر الحديث طويلا (1).

وهو في البخاري من طريق معمر ، عن الزهري ، وفيه : فجاء بديل بن ورقاء في نفر من قومه ، فذكر الحديث ولم يسم بسرا.

وله يقول عبد بن الزبيري في قصة طلب آل مخزوم بدم الوليد بن الوليد بن المغيرة من خزاعة :

ألا بلغنا بسر بن سفيان أنَّهُ يبلغنا عني الخبر لفرد (2)

[الطويل]

فذكر القصيدة : قال : فأخذ بسر يدي لينة ، فقال : معشر قريش ، هذا لبني هين لكم للنية ، فأخذه خلاد بن الوليد ، فأطعمه وكساه حلة وطيبه ، وقال : انطلق إلى أبيك. فحمل بسر بن سفيان إليهم دية الوليد.

647- بسر بن سليمان (3). روت عنه ابنته سعية أنه سمع للنبي ﷺ ، وصلى خلفه فقال ابن مأكولا : أورد ملين الأثير مستدركا على من قبله.

وسيق بسكون المهملة بعدها تحتانية مفتوحة.

648. بسر بن عبد الرحمن الحضرمي (4). صحابي نزل حمص : قاله أحمد بن

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية 4 / 92.

(2) يقال : فرد الرجل إذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الأمر والنهي. انظر اللسان مادة (فرد) 5 / 3374.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 48 ، الإكمال 5 / 67 ، أسد الغابة ت [412].

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 48.

محمد بن عيسى في ريح ، وقال : روى عنه أبو المثنى .

649 . بسر بن عصمة المزني ⁽¹⁾ من بني ثور بن هذيلة . كان لأحد سادات منبنة قال أبو بشر الأمدي : سمع للنبي ﷺ يقول : «من آذى جهينة فقد آذاني» .

حكاه ابن ماكولا .

وأما ابن عساكر فذكره في ريح فيمن اسمه بشر — لكسر والمعجمة ، كما سيأتي .

650 . بسر السلمي ، والد رافع ⁽²⁾ تي في بشر — لكسر والمعجمة ⁽³⁾ .

651 . بسرة ⁽⁴⁾ — ويقال بصرة . تي بعد .

652 ز . بسطام ، مولى صفوان بن أمية . تي في نسطاس لنون .

ذكر من اسمه بشر . بالكسر والمعجمة

653 . بشر بن أبيرق الأنصاري ، هو ابن الحارث . تي .

654 . بشر بن البراء بن معرور ⁽⁵⁾ . تقدم ذكر نسبه في ترجمة أبيه قريبا ، وأنه كان أحد النقباء ، ومات قبل الهجرة .

ولما بشر فشهد العقبة مع أبيه ، وشهد بدرًا وما بعدها ، ومات بعد خير من أكلة أكلمع للنبي ﷺ من الشاة التي سمّ فيها ، قاله ابن إسحاق .

وروى يعقوب بن سفيان في « ريح » ، ولبو الشيخ في « الأمثال » ، والوليد بن أن في كتاب الحدود ، عن طريق صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن عبد بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أن النبي ﷺ قال : «من سيّدكم بني نضلة» ؟ ⁽⁶⁾ قالوا : جدّ بن قيس ، قال : «م تسودونه؟» ⁽⁷⁾ فقالوا : إنه أكثر مالا ، وإ على ذلك لنزّه لبخل

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 48 . أسد الغابة ت (413) .

(2) في أوالد أبي رافع .

(3) في أسد الغابة ت [410] ، الاستيعاب ت [177] .

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 49 و 50 ، أسد الغابة ت [415] .

(5) طبقات ابن سعد 3 / 2 / 111 ، ريح خليفة 84 ، الاستبصار 143 تهذيب الأسماء واللغات 1 / 133-134 ، مجمع الزوائد 9 / 315 كنز العمال 13 /

296 ، أسد الغابة ت (417) ، الاستيعاب ت [179] .

(6) في أسلمة .

(7) أورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين 8 / 196 .

قال : «وأيّ داء أدوأ من البخل؟ ليس ذا سيّدكم» قالوا : فمن سيد رسول ؟ قال : «بشر ابن البراء بن معرور» ⁽¹⁾.

بعه ابن إسحاق عن الزّهرّي ، وقال في روايته : «بل سيّدكم الأبيض الجعد بشر بن البراء».

وهكذا رواه يونس وإبراهيم بن سعد عن الزّهرّي من رواية الأويسيّ عنه.

وخلفه يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، فرواه عن أبيه مرسلاً. أخرجه ابن أبي عاصم. وكذا أرسله معمر ، وهو في «مصنّف» عبد الرزاق في «مساوىء الأخلاق للخرائطيّ» ، وابن أخي الزّهرّي ، عن عمّه. وهو في الأفضال لأبي عروبة ، وشعيب عن الزّهرّي في نسخة ابن أبي اليمان ، وله شاهد من حديث عبد الملك بن حابر بن عتيك ، عن حابر بن عبد في المعوفة ، وآخر من حديث أبي هيرة في «المستدرک» و «الأفضال» لأبي عروبة ، و «كلفل» لابن عديّ ، وأورد ابن عديّ في ترجمة سعيد بن محمد اللوزّاق رواية عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة عنه ، ولم ينفرد به سعيد ، بل بعه النضر بن شميل عند الوليد بن أن ، وأبي الشيخ ، ومحمد بن يعلى عند الحاكم أيضاً ، وأخرجه أبو الشّیخ أيضاً من حديث ابن عمر سناد ضعيف.

655 ز بشر بن الحارث بن سريّ بن محّاد ⁽²⁾ بن غالب بن قطيع بن عبس العبسيّ. ذكره ابن شاهين من طريق هشام بن الكلبيّ ، قال : حدثني أبو الشّعب العبسيّ أنّه أحد الوفد التسعة الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبس ، فدخلهم بخير وقال : «لبغوا لي لكم علفراً أعقد لكم» ⁽³⁾ ، فأدخلوا طلحة بن عبيد ففقد لهم ، وجعل شعارهم عشرة ، فهو إلى اليوم كذلك ، وهم : بشر بن الحارث هذا ، والحارث بن الربيع بن ز د ، وسباع بن زيد ، وعبد بن ملك ، ومقرّ بن حصن ، وقنان بن دارم ، وميسرة بن مسروق ، وهرم بن مسعدة ، وأبو الحصين بن لقيم. وسيأتي ذكر كل واحد منهم في موضعه.

656. بشر بن الحارث ⁽⁴⁾ بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر الأنصاريّ الظفريّ ،

(1) أخرجه الخطيب في ریح بغداد 4 / 217. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 36858 ، 36859.

(2) في (ابن بجاد بن مالك بن غالب).

(3) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى 1 / 226 عن جماعة من بني عبس ولفظه ابغوي رجلاً يعشركم أعقد له لواء.

(4) في أسد الغابة ت (420).

وهو بشر بن أبي رقيق قال ابن عبد البر : شهد بشر وأخوه مبشر وبشير أحدا ، وكان بشير منلقا يهجو الصحابة ، ثم سرق اللدع ، ثم ارتد . ولم يذكر عن أخويه بشر ومبشر النفاق . و أعلم .

وستأتي القصة في رفاة بن زيد .

657 . بشر بن الحارث ⁽¹⁾ بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم القرشي السهمي .

من مهاجرة الحبشة هو وأخوه الحارث ومعمر ، ذكره أبو عمر . وقيل : اسمه سهم بن الحارث .

658 . بشر بن حزن ⁽²⁾ . ويقال عبدة بن حزن ، مختلف في صحبته .

وسأني الكلام عليه في عبدة إن شاء تعالى .

659 . بشر بن حنظلة الجعفي ⁽³⁾ . كأنه أخو سويد بن حنظلة إن صح الإسناد .

ذكره ابن قانع ، وأخرج له من طريق حفص بن سليمان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سويد بن غفلة أو غيره ، عن بشر بن حنظلة الجعفي ، قال : خرجنا مع ولئيل بن حجر الحضرمي نريد رسول ﷺ فمرر بعدو لولئيل وأهل بيته ، فقالوا : أفيكم ولئيل؟ قلنا : لا ... الحديث .

وقد روى أبو داود ، وابن ملح ، عن طريق إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن جليته بنت سويد بن حنظلة ، عن أبيها نحو هذا الحديث ، وساق الأول أتم .

وقال الأزدي في سويد هذا : لم يرو عنه إلا ابنته ، فإن كان تصحّف على بعض الرواة فيرد ذلك على الأزدي ، وإلا فيحتمل أن يكون بشر وسويد جميعا وقع لهما ذلك .

660 ز . بشر بن ربيعة الخنعمي . تي في بشر الغنوي .

661 . بشر بن سحيم ⁽⁴⁾ [بن فلان] بن حرام بن غفار الغفاري . ويقال فيه النهراي ⁽⁵⁾ والخزاعي ، والأول أكثر .

(1) في أسد الغابة ت (421) ، الاستيعاب (180) .

(2) تجريد أسماء الصحابة 4911 ، الاستبصار 26 ، الجرح والتعديل 2 / 354 ، دائرة معارف الأعلمي 13 / 134 ، أسد الغابة ت (422) .

(3) تجريد أسماء الصحابة 4911 . وأسد الغابة ترجمة رقم (423) .

(4) الثقات 3 / 30 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 50 ، تهذيب التهذيب 1 / 450 ، جامع الرواة 1 / 122 ، تقريب التهذيب 1 / 99 ، الطبقات 33 مترجم الأخبار 1 / 183 ، خلاصة تهذيب التهذيب الكمال 1 / 126 ، للتاريخ الكبير 2 / 75 ، الكلشفي 1 / 155 ، الجرح والتعديل 2 / 357 تلقيح فهم الأثر 371 ، تنقيح المقال رقم 1315 ، دائرة معارف الأعلمي 13 / 134 ، بقي بن مخلد 281 ، 642 ، وأسد الغابة ت (427) ، الاستيعاب (183) .

(5) في البهزي .

وروى له أحمد والنسائي وابن ماجة حديثا واحدا في أم التشريق : أمّا أمّ م أكل وشرب⁽¹⁾.

وصحّحه الدار الدارقطني وأبو ذرّ الهروي قال ابن سعد : كان يسكن كراع⁽²⁾ الغميم وضجنان⁽³⁾.

662 ز. بشر بن سفيان العتكي⁽⁴⁾. ذكره الخرائطي في المولتف ، من طريق عبد لبن للعلاء ، عن الزهري ، عن عبد بن الحارث ، عن أبيه ، عن لبن عباس ، قال : لما توجّه رسول ﷺ بيّد مكة في عام الحدييّة قدّم عليه بشر بن سفيان العتكي فسلم عليه ، فقال له : « بشر ، هل عندك علم أنّ أهل مكة علموا بمسيري ؟ » فقال : بيّئت ولّمي رسول ! إني لأطوف لبيت في ليلة كذا. وتنتى الليلة التي أنشئوا فيها السفر وقريش في لئديتها ، إذ صرخ صارخ في أعلى أبي قبيس بصوت أتمع قاصيهم ولئنيهم يقول :

سـيـروا فـصـاحـبـكـم قـد سـار نـحـوكم سـيـروا إلـيـه وكونوا معـشـرا كـرمـا

[البسيط]

فذكر ألبيا ، فارتحت مكة ، واجتمعوا عند الكعبة ، فتحالفوا وتعلقوا ألا تدخلها عليهم. فقال للنبي ﷺ : « هذا شيطان الأصنام يوشك أن يقتله ».

ثم ذكر إرساله إلى مكة يتحسس أخبارهم ، وذكر بقية القصة.

663 ز. بشر بن عاصم⁽⁵⁾ بن عبد بن عمر بن مخزوم المخزومي. عامل عمر. هكذا نسبه ابن رشد في الصحابة.

ولما البخاري ولبن جبان ولبن السّكن وتبعهم غير واحد ، فقالوا : بشر بن عاصم ، ومنهم من قال التّفقي ، ومنهم من قال بشر بن عاصم بن سفيان. وهذا الأخير وهم ، فإن

(1) أخرجه أحمد في المسند 2 / 229 ، 3 / 460 ، ولبن أبي شيبة في المصنف 4 / 21 ، والطبراني في الكبير 19 / 97 ، والميثمي في الزوائد 3 / 207. وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد بن عمر بن يزيد الأصبهاني ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات وابن عدي في الكامل 5 / 1698 ، 6 / 2396.

(2) كراع : لضم وآخره عين مهملة. كراع الغميم ، موضع لحجاز بين مكة والمدينة أمام عسفان بثلثية أميال وهذا الكراع جبل لُسود في طرف لُحرة يمتد إليه. انظر : مراصد الاطلاع 3 / 1153.

(3) ضجنان : لتحريك نون : جبل بتهلمة وقيل : جبل على بريد من مكة وهناك الغميم وقيل : بنين مكة وضجنان خمسة وعشرون ميلا وهي لأسلم وهذيل وغاضرة. انظر : مراصد الاطلاع 2 / 865.

(4) هذه الترجمة ساقطة في أ.

(5) أسد الغابة ت (430).

بسر بن عاصم بن سفيان بن عبد الثقفي الذي يروي عن أبيه عن جدّه سفيان بن عبد لأنه كان عاملاً لعمر بن الخطاب غير بشر بن عاصم الصحابي.

وقد فرّق بينهما البخاريّ ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان وغيرهم.

قال البخاريّ : بشر بن عاصم صاحب للنبي ﷺ . ثم قال : بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد بن ربيعة الثقفي ، حجازي ، سمع منه ابن عيينة ، فذكر ترجمته.

وقال ابن حبان : بشر بن عاصم له صحبة.

وقال ابن أبي حاتم ، بشر بن عاصم له صحبة روى عنه أبو وائل . سمعت أبي يقول : خلك ، ويقول : لم يذكره عن أبي وائل إلا سويد بن عبد العزيز . انتهى.

يشير إلى ما رواه سويد عن سيار أبي الحكم ، عن أبي وائل أنّ عمر استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن ، فتخلف بشر . فلقبه عمر ، فقال : ما خلفك ؟ أما لنا عليك سمع وطاعة ؟ قال : بلى ، ولكن سمعت رسول ﷺ يقول : «من ولي من أمر المسلمين شيئاً أتى به يوم القيامة حتّى يوقف على جسر جهنّم» الحديث.

أخرجه البخاريّ من طريق سويد ، وقال : لم يروه عن سيار غير سويد فيما أعلم ، وفي حديثه لين . انتهى.

وقد وقع لنا من غير طريق سويد : أخرجه ابن أبي شيبة ، عن ابن غير ، عن فضيل بن غزوان ، عن محمد الراسبي ، عن بشر بن عاصم ، قال : كتب عمر بن الخطاب عهده ، فقال : لا حاجة لي فيه ، إني سمعت رسول ﷺ يقول ... فذكر الحديث.

ومحمد هذا ذكر ابن عبد البرّ لأنه سليم الراسبي فإن كان كمال قال فالإسناد منقطع ، لأنه لم يدرك بشر بن عاصم . وله طريق أخرى أخرجه ابن مندق من طريق سلمة بن تميم . عن عطاء عن عبد بن سفيان ، عن بشر بن عاصم قال : بعث عمر بن الخطاب بشر بن عاصم على صدقات مكة والمدينة ، فمكث بشر بن عاصم لم يخرج ، فلقبه عمر ... فذكر الحديث مطوّلاً.

قال ابن مندة : قد قيل في هذا الحديث : عن بشر بن عاصم ، عن أبيه ، ولا يصحّ فيه عن أبيه.

وقد تبين ما ذكر أن بشر بن عاصم بن سفيان لا صحبته بل هو من أتباع التابعين وأن بشر بن عاصم الصحابي لم ينسب في الروايات الصحيحة إلا ما تقدم عن ابن رشد : فإن كان محفوظاً فهو قرشي ، وإلا فهو غير الثقفي قطعاً.

وفي كلام ابن الأثير ما ينافي ذلك ، وخطؤه فيه يظهر لتأمل فيما حرّرتّه. و المرشد.

664. بشر بن عبد الله (1)، الأنصاريّ الخزرجيّ.

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد ليملة وذكره ابن سعد وقال : لم نخله نسبا في الأنصار. وذكره ابن شاهين من طريق محمد بن إبراهيم بن يزيد عن رجله ، فقال : بشر بن عبد بن الحارث بن الخزرج (2). وذكره موسى بن عقبة وغيره فسمّوه بشيرا ، كما سيأتي ، ويحتمل أن يكون أخوين.

665. بشر بن عبد الله ، ذكره سيف في «الفتوح» ، وأن عمر بن الخطاب وجههم مع سعد إلى للعراق سنة أربع عشرة ، فأمره سعد على ألف من قيس.

وذكر الطبريّ كذلك ، وقد ذكر ابن أبي شيبة سنده أنهم كانوا لا يؤمّرون (3) إلا الصحابة.

666. بشر بن عبد (4). سكن البصرة ، وروى عن النبي ﷺ أنه سمعه يقول : «إنّ لأحكام النجاشيّ قدسات فلست غفروا له» (5)

، وعنه ابنه عفان. لم يرو عنه غيره فيما علمت. هكذا ذكره ابن عبد البرّ ، ولم أره لغيره.

667. بشر بن عرفطة بن الخشخاش الجهيّ (6) — ويقال بشير ، وهو أكثر ، وقال ابن مندة : الأول أصحّ.

حديثه عند الوليد بن مسلم ، قال : حدّثنا عبد الحميد بن عديّ الجهيّ ، عن عبد بن حميد الجهيّ ، قال قلّل من جهينة يسمّى بشر بن عرفطة بن الخشخاش في شعر له :

(1) في أسد الغابة ت (431) ، الاستيعاب (181).

(2) في الخزرجي.

(3) في ألا يؤثرون.

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 50 ، الوافي لوفيات 10 / 150 ، وأسّد الغابة ت (432) ، الاستيعاب ت (182).

(5) أخرجه الزمذني 3 / 357 كتاب الجنائز ب 48 ما جاء في صلاة النبي ﷺ على النجاشي حديث رقم 1039 وقال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، والنسائي 4 / 69 كتاب الجنائز ب 71 الصلاة على الجنّاة لليل حديث رقم 1969 ، وابن ملحّة في السنن 1 / 491 كتاب الجنائز ب 33 ما جاء في الصلاة على النجاشي حديث رقم 1535 ، 1536 ، وابن أبي شيبة في المصنف 3 / 362 ، والطبراني في الكبير 2 / 367 ، 3 / 199 وكنز العمال حديث رقم 42305 ، 42866.

(6) في أسد الغابة ترجمة رقم (433) ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 50 ، معرفة الصحابة 3 / 94.

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْفَتْحِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ طَلَعْنَا أَمَامَ النَّاسِ أَلْفًا مَقْدَمًا

وَيَوْمَ حَنْزَلَةَ قَدْ شَهِدَ هِيَاحَهُ وَقَدْ كَانَ يَوْمًا قَعَّ الْمَوْتُ مَظْلَمًا⁽¹⁾

[الطويل]

وهي أبيات يقول فيها :

أَضَارَ ابْنُ لَبَطْحَاءَ دُونَ مُحَمَّدٍ كَتَأْتِبُهُمْ كَانُوا أَعْقَقَ وَأَظْلَمَ

[الطويل]

أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، عن هشام بن خالد ، والغنوي في ربحه ، عن صفوان بن صالح ، كلاهما عن الوليد ، وسمياه بشيرا .

وكذلك ذكره محمد بن عائد في المغازي عن الوليد ، وأورده الخطيب في المقتل ، عن طريق هشام ورأيت بخطه بشير بوزن عظيم .

وقال البغوي : لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث ، وهو إسناد مجهول .

قلت : عبد الحميد قال أبو حاتم : إنه صالح ، وأما شيخه فلا أعرفه .

وقد روى الحديث المذكور هشام بن عمار عن الوليد ، فقال فيه : عن عبد بن حميد ، عن بشير بن عرفة ، قال لما دعا للنبي ﷺ حاءت جهينة في ألف منهم ومَن تبعهم فأسلموا وحضروا لمع النبي ﷺ مغازي ومقاتل وفي ذلك يقول بشير .. فذكر الشعر ، ولم أر في شيء من الطرق تسميته بشيرا لسكونه ولم يسق ابن مندة إسناده إلى الوليد بذلك .

668 . بشر بن عصمة الليثي⁽²⁾ . روى الطبراني في الكبير من طريق جماعة بن محسن العبدي عن عبيد بن حصين ، عن بشير بن عصمة

صاحب النبي ﷺ قال : قال رسول ﷺ للأزد : «هم مَيِّ وأ منهم»⁽³⁾ الحديث .

في إسناده ضعف ، وقد روي عن مجاهد سناد آخر ، فقال : عن بشر بن عطية .

669 ز . بشر بن عصمة المزني⁽⁴⁾ : روى عنه كثير بن أفلح مولى أبي أيوب أنه قال :

(1) ينظر البيت الأول في أسد الغابة ت (433) .

(2) الجرح والتعديل 2 / 360 تجريد أسماء الصحابة 1 / 50 ، الثقات 3 / 31 .

(3) أخرجه الطبراني في الكبير 2 / 52 ، وأورد ملبن حجر في لسان الميزان 2 / 94 ، 514 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 33980 وعزاه لأبي نعيم ، والطبراني عن بشر بن عصمة ويقال ابن عطية الليثي .

(4) في أسد الغابة ت (434) ، الاستيعاب ت (185) .

سمعت النبي ﷺ يقول : «خزاعة مّي وأ منهم» (1).

ذكر ملبن أبي حاتم ، وأبو أحمد العسكري ، ولبن عبد البر ، وقيل هو الذي قبله ، والصحيح أنه غيره : فقد تقدم أن الأمدى قال : إنه لضم وسكون المهملة.

وذكر سيف في «الفتوح» أنه كان أحد الأمراء الذين وجههم أبو عبيدة إلى فخذة ، لكل منهم صحبة وأورد ملبن عساكر فيمن اسمه بشر كالذي هنا ، و أعلم.

670 ز. بشر بن عطية. ذكره ابن حبان ، وقال : لا أتمد على إسناده خبره.

وروى للباوردي عن طريق برد بن سنان ، عن مكحول ، عن بشر بن عطية ، قال : لعن رسول ﷺ قبل وفاته أربعين وخمسة ، قال : «ألا لعنة والملائكة والناس على من انتقص شيئا من حقي» (2) الحديث بطوله.

وروى ابن مندة عن طريق مكحول عن غضيف بن الحارث ، عن أبي ذر أن بشر بن عطية سأل النبي ﷺ عن شيء ، فأجابه . قلت : وهو في قصة «عكاف» كما سيأتي في ترجمته ، لكن المحفوظ فيه عطية بن بسر ، وهو المازني ، وهو بضم الموحدة وسكون المهملة. وقد تقدم في بشر بن عصمة أنه قيل فيه بشر بن عطية.

671. بشر بن عقبة الجهني (3) ، أبو اليمان له ولأبيه صحبة كما سيأتي ، وقيل بشير بن دة . قال ابن السكك عن البخاري : بشر أصح.

قلت : وكذلك ترجمه في رجه ، فقال يقال لي عبد بن عثمان : حدثنا حريز بن الحارث ، سمعت عبد بن عوف يقول : سمعت بشر بن عقبة يقول : استشهد أبي مع رسول ﷺ في بعض غزواته فمّر بي للنبي ﷺ وأ أبكي ، فقال لي : «لسكت ، أما ترضى أن أكون أ أ ك وعائشة أمك؟ قلت : بلى.

قال البخاري : قال لي عثمان : بشر معروف بفلسطين (4) وكذا سماه محمد بن المبارك

(1) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 34009 وعزاه للدلمي عن بشر بن عصمة المزني.

(2) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 44057 وعزاه للباوردي عن بشر بن عطية ، وضعف.

(3) الثقات 3 / 31 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 50 ، 53 ، التحفة اللطيفة 1 / 372 ، جامع الرواة 1 / 124 ، تنقيح المقال 1356 ، للتاريخ الصغير 1 / 59 ، المعرفة والتاريخ 3 / 330 ، ذيل الكاشف 135 في أسد الغابة ت (435) ، الاستيعاب ت (192).

(4) فلسطين : لكسر ثم الفتح وسكون السين وطاء مهملة وآخره نون : آخر كور الشام من حية مصر

عن حجر بن الحارث بشرا وقال سعيد بن منصور : بشير بن عقبة.

قلت : هو في حديث آخر قوله على أبي الفرّج بن حّاد أنّ علي بن إسماعيل أخبرهم ، أخبر إسماعيل بن عبد القوي ، عن فاطمة بنت سعد الخير سمعا ، عن فاطمة الجوزلنية سمعا ، أن ابن سيدة أخبرهم أخبر الطبراني . حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، وعلي بن عبد العزيز م قال : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا حجر بن الحارث الغساني ، عن عبد بن عوف الكناي ، وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز على الهملة أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشر بن عقبة الجهني يوم قتل عمرو بن سعيد : أ اليمان ، إنني قد احتجت إلى كلامك ، فتكلم.

فقال بشر : إنني سمعت رسول ﷺ يقول : «من قام بخطبة لا يلتبس بها إلّا رء و سمعة وقفه موقف رء و سمعة»⁽¹⁾.
رواه أحمد عن سعيد فوافقناه بعلو . ورواه البغوي عن علي بن عبد العزيز ، فوافقناه أيضا.
قال ابن السكّن هذا حديث مشهور.

قلت : له طريق أخرى من رواية إسماعيل بن عيّا ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن بشر بن عقبة نحوه.
ورجّح أبو حاتم أنه بشير : وعكسه ابن حبان فقال : من زعم أنه بشير فقد وهم ، قال ابن عبد البر : مات بشر بن عقبة بعد سنة خمس وثمانين.

وقال ابن حبان : مات بقرية من كور فلسطين.
وذكره ابن سميع فيمن نزل فلسطين ، وسمّاه بشرا.
وله ذكر في حديث آخر تنوّي فيه بشير بفتح أوله وكسر المعجمة ، قال إسحاق بن إبراهيم الرملي في فوائده فيملقرأت بخط السلفي : حدثنا الحسن بن بشر ، حدثنا أبي ، أنه سمع أ ه الحسن بن مالك بن قد ، عن أبيه ، عن حدّه : سمعت بشير بن عقبة الجهني يقول : أتى أبي عقبة الجهني إلى النبي ﷺ فقال : «من هذا معك عقبة»؟ قال : ابني

— قصبتها بيت المقدس ومن مشهور مدنها عسقلان والهملة وغزة وأسوف وقيسارية وبلس وأريحا وعمان وسفا وبيت حبرين وهي أول أحناد الشام وأهل من حية للغرب رفع وآخرها اللجون من حية الغور وهي الآن أسيرة في أيدي أعداء اليهود قاتلهم . انظر : مرصد الاطلاع 3 / 1042.
(1) أخرجه أحمد في المسند 3 / 500 عن بشير بن عقبة بلفظه والطبراني في الكبير 2 / 29 ، وللدولابي في الأثناء والكنى 1 / 94 وأورده الهيثمي في الزملاء 2 / 194 عن بشير بن عقبة بلفظه قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وأحمد ورجاله موثقون والبخاري في التاريخ الصغير 1 / 159 ، والسيوطي في الدر المنثور 4 / 257 وابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 144 ، وابن عسّكر 6 / 318.

بحير ، قال : «ادن» ، فدنوت حتى قعدت على يمينه ، فمسح على رأسي بيده ، وقال : «ها اسمك»؟ قلت : بحير رسول مقال : «لا ، ولكن اسمك بشير» ، وكلنت في لساني عقدة فنفت للنبي ﷺ في في ، فانحلت العقد من لساني ، ولبيض كل شي عن رأسي ما خلا ما وضع يده عليه فكان أسود.

ثم رواه إسحاق عن الحسن بن سويد ، عن عبد الرحمن بن عقبة الجهني ، عن أبيه ، عن عبد بن بشير بن عقبة : سمعت أبي يقول : فذكر نحوه. وضبطه في الموضعين بحير بفتح أوله وكسر المهملة.

672 ز. بشر بن عمرو بن محسن الأنصاري ⁽¹⁾. مشهور بكنيته ، مختلف في اسمه ، وسنذكره في الكنى إن شاء تعالى.

673. بشر بن قدامة الضبابي ⁽²⁾. بفتح المعجمة ومحدثين شهد حجة الوداع ، وحدّث الخطبة مقال : أبصرت عينا رسول ﷺ واقفا بعرفات ⁽³⁾ مع الناس على قة حمراء ، وهو يقول : «اللهم حجة غير رء ولا سمعة ...» الحديث.

روى عنه عبد بن حكيم الكناي. وروى حديثه ابن خزيمة في صحيحه ، عن ابن عبد الحكم ، عن سعيد بن بشير ، عن عبد بن حكيم.

وأخرجه للباوردي عن موسى بن هارون ، عن ابن عبد الحكم به ، ويقال : إنه تفرّده ، وموقع لنا بعلو في المعرفة لابن مندة وفي التعقبات ⁽⁴⁾.

674 ز. بشر بن قيس بن كلدة التيمي العنبري ، من بني مللك بن العنبر. ذكره ابن شاهين ، وروى عنه عبد بن أبي ظبية ، ثم ساق ابن شاهين سناد ضعيف إلى الوليد بن عبد بن أبي ظبية ، عن أبيه ، عن بشر بن قيس بن كلدة أنه قدم على النبي ﷺ ومعه ابنه رحيمة ، وهما مقرونان في سلسلة في عين كلنت عليه ، فقال : « بشر ، أقطعها فليست عليك يمين». فقطعها وأسلم ، ومسح وجهه ودعا له بخير.

قلت : وسيأتي في بشر والد خليفة شيء من هذا.

(1) في أسد الغابة ت [436].

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 51 ، تصحيفات المحدثين 2020 أو 1020 أو 6020 أو 9020 ، دائرة معارف الأعلمي 13 / 136 ، أسد الغلبة ت [439] ، الاستيعاب ت (191).

(3) عرفات : موضع. بمعنى وفي القاموس : على اثني عشر ميلا من مكة وغلط الجوهري فقال : موضع. بمعنى.

انظر : المطلع 156 ، 157.

(4) في ألتقفيات.

675 ز. بشر⁽¹⁾ بن المختفر المزني : ي ذكره في ترجمة خزاعي بن عبد تميم المزني.

676 ز. بشر بن المختفر له ذكر في الفتوح ، وأن عمر استعمله على السّوس⁽²⁾ ، فسأله عما يهدي له العجم فمنعه.

677. بشر بن مسعود⁽³⁾. ذكره ابن حبان في الصّحابة. وقال : يقال له صحبة. وفي إسناد حديثه نظر.

قلت : أحشى أن يكون هو بشير بن أبي مسعود الآتي ذكره في القسم الثاني.

678. بشر بن معاذ الأسدي⁽⁴⁾. روى أبو موسى في الدّليل من طريق أبي نصر أحمد بن أحمد بن نوح البزار أنه سمع جابر بن عبد العقيلي سنة ست وأربعين ومائتين ، قال : حدّثني بشر بن معاذ الأسدي أنه صلّى مع النبي ﷺ هو ولبوه وكان غلاما بن عشر سنين ، وكان جبيل أمام النبي ﷺ وللنبي ينظر إلى خيال جبيل شبه ظلّ سحابة إذا [74] تحرك الخيال وكع للنبي ﷺ ، ولم يكن عند بشر بن معاذ غير هذا الحديث.

قال أبو نصر : كان أتى على جابر خمسون ومائة سنة.

قلت : فعلى هذا يكون بشر بن معاذ بقي إلى بعد المائة من الهجرة ، لكن جابر كذاب مشهور لكذب.

قال غنحار في رجه : نفاه الأمير خلاد بن أحمد بن بخارى ، لأنه اتّعى أنه سمع الحسن البصري يقول لما ولدت حملت إلى النبي ﷺ .

وروى حديثه أيضا أبو سعد الماليني في «المؤتلف» له من طريق أبي جعفر عن سابق بن محمد المروزي ، حدّثنا جابر بن عبد بن أيمن اليماني ، حدّثنا بشر بن معاذ المروزي من أهل توّز . يقال له صحبة وكان يومئذ بن ستين ومائة سنة ، قال : صليت أ وأبي وأ غلام ابن عشر سنين وراء النبي ﷺ ... الحديث.

(1) هذه الترجمة سقط في أ.

(2) السّوس : لضم ثم السكون وسين أخرى بلدة بخوزستان وجد فيها جدّ دنيا ليدفن في نهجها تحت الماء وغمر قهره وموضعها هريزار والسوس أيضا : بلد لمغرب كان الروم يسمّونه قمونية وقيل كورة مدينة طنجة و لمغرب موضع يسمى السوس الأقصى والسوس بلدة بما وراء النهر. انظر مراصد الاطلاع 2 / 755.

(3) الثقات 3113 ، الوافي لوفيات 10 / 153.

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 51 ، تهذيب التهذيب 1 / 458 ، أسد الغابة ت (440).

679. بشر بن معاوية⁽¹⁾ بن ثور بن معاوية بن عباد بن البكاء ، واسمه ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري البكائي .

قال الباوردي : حديثه عند بعض ولده ، وقال ابن حبان : له صحبة . عداة في أهل الحجاز ، وفد هو وأبوه .

روى البخاري والبغوي وغيرهما من طريق عمران بن معاوية وفي كتاب ابن مندة : صاعد بن للعلاء بن بشر حدثني أبي ، عن أبيه ، عن بشر بن معاوية أنه قدم مع أبيه معاوية بن ثور على رسول ﷺ فمسح رأس بشر ودعا له ... الحديث .

وفيه : فكانت في وجهه مسحة النبي ﷺ كالغرة ، وكان لا يمسح شيئا إلا برأ .

قال البغوي : عمران مجهول . وقال ابن مندة : لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

قلت : نبله طريق أخرى رواها أبو نعيم من طريق أبي الهيثم صاعد بن طلبة البكائي : حدثني أبي عن أبيه عن ناس من ر ط ، عن أبيه ، عن أبيه واصل بن كهل ، عن أبيه ، عن أبيه مجالد بن ثور ، عن بشر بن معاوية بن ثور ، وهو حدّ صاعد لأمه أنهما وفدا على للنبي ﷺ فعلمهم ليس والفتحة والمعوذات ، وعلمهم الابتداء لبسمة في الصلاة .. فذكر حديثا طويلا . وإسناده مجهول من صاعد فصاعدا .

وله طريق أخرى أخرجهما ابن شاهين من طريق ز بن عبد البكائي ، عن معلوق بن بشر بن يزيد بن معاوية بن ثور ، قال : قدم بشر بن معاوية بن ثور على رسول ﷺ ، فمسح على وجهه ودعا له . وهذا فيه انقطاع .

وروى ابن شاهين أيضا وبت في الدلائل من طريق هشام بن الكلبي ، قال : حدثني أبو مسكين مولى أبي هيرة ، حدثني الجعفي عبد بن معاوية بن مجالد بن ثور البكائي عن أبيه ، قال : وفد معاوية بن ثور بن عباد بن البكاء على للنبي ﷺ وهو شيخ كبير ، ومعه ابن له يقال له بشر والمجنع بن عبد بن حنديل البكاء ، وجهم الأصم ، فقال معاوية : رسول ، امسح وجهي هذا ، ففعل . فذكر الحديث ، وفيه : فقال محمد بن بشر بن معاوية في ذلك :

وَأَيُّ النَّاسِ مَسَّحَ النَّبِيُّ بِرَأْسِهِ وَدَعَا إِلَيْهِ خَيْرَ الْبُكَايَاتِ⁽²⁾

[الكامل]

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 51 ، الثقات 3 / 30 ، المصباح المضيء 2 / 237 ، 239 ، أسد الغابة ت (441) ، الاستيعاب ت [184] .

(2) ينظر البيت في لسان الميزان 2 / 34 وفي أسد الغابة ترجمة رقم (441) البيت الأول .

[أو تي له ذكر في ترجمة عبد عمرو بن كعب ، وفي ترجمة والده معاوية بن ثور] ⁽¹⁾.

680. بشر بن المعلّى ⁽²⁾. وقيل لبن حنش بن المعلّى. وقيل لبن عمرو. وقيل غير ذلك :هو الحارود العبديّ ،أبو المنذر. مشهور بلقبه ، مختلف في اسمه. وسيأتي في الجيم.

681. بشر بن الهجنّع ⁽³⁾ البكائي ⁽⁴⁾. ذكره لبن سعد في الطبقة السادسة ، وقال :كان ينزل حية ضريّة ⁽⁵⁾ بفتح المعجمة وكسر الراء وتشديد التحتانية. قال : وكان ممن قدم على النبي ﷺ ، كذا وذكره ابن مندة.

وللذي في الطبقات الكبرى لابن سعد ، إلغا أورده في طبقة الوفود وهي الرابعة. وقد تقدّم في ترجمة بشر بن معاوية ذكر للهجنّع ⁽⁶⁾ ، فيحتمل أن يكون هو والد هذا.

682. بشر بن هلال العبدي ⁽⁷⁾ ذكره عبدان في الصحابة ، وروي سناد مجهول إلى عكرمة عن ابن عباس مرفوعا : «أربعة سادوا في الإسلام : عديّ بن حاتم ، وبشر بن هلال ، وسراقة بن مالك ، وعروة بن مسعود».

683. بشر غير منسوب والد خليفة ⁽⁸⁾.

قال لبن مندة :عداده في أهل البصرة ، وروى الطبرانيّ من طريق أبي معشر البراء ،قال : حدثني النواربنت عمرو ، حدثني فاطمة بنت مسلم ، حدثني خليفة بن بشر ،عن أبيه ⁽⁹⁾ ،لأنه أسلم فردّ عليه للنبي ﷺ مله مولده ثم لقيه هو ولبنه طلقا مقرنين مجل ، فقال له :ما هذا؟ فقال: حلفت لن ردّ عليّ مالي مولدي لأحسن بيت مقرو ، فقطعه ، وقال : «حّا ،فإنّ هذا من الشيطان» ⁽¹⁰⁾.

(1) سقط في أ.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 51 ، أسد الغابة ت [442].

(3) في الجميع.

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 51 ، معرفة الصحابة 3 / 93 ، أسد الغابة ت (443).

(5) ضريّة : لفتح ثم السكون و ء مشاقمن تحت مشددة : قرية عامرة قلعة على وحمالدر في طريق مكتمن البصر من نجد وضريّة :بئر وقيل :هي أرض بنجد ينسب إليها حمى ضريّة وقيل : هي صقع واسع بنجد ينسب إليه الحمى وقيل ضرية قرية لبني كلاب على طريق البصرة إلى مكة لقرب اجتماعها بنو سعد وبنو عمرو بن حنظلة ثم اصطالحوا. انظر : مراصد الاطلاع 2 / 868.

(6) في اللهجنّع.

(7) تجريد أسماء الصحابة 1 / 50 ، أسد الغابة ت (444).

(8) تجريد أسماء الصحابة 1 / 49 ، معرفة الصحابة 3 / 93 ، أسد الغابة ت (424).

(9) في أعن أبيه بشر.

(10) أخرجه الطبراني في الكبير 2 / 25 ، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 46529 وعزله

وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه ، وقال : غريب.

تفرّد لرواية عن بشر ابنه خليفة ، وقد تقدّم نحوه لبشر بن قيس ، فما أدري هما اثنان أو واحد؟

684 ز. بشر السلمي ، ⁽¹⁾ ولد رافع وقيل : بفتح أوله وز دة . وقيل : بضم أوله وبه حزم لبن السّكن ولبن أبي حاتم عن أبيه ، وقيل لضم ومهمل ساكنة.

وروى حديثه أحمد وابن حبان من طريق أبي جعفر محمد بن علي عن رافع بن بشر السلمي عن أبيه أن رسول ﷺ قال : «تخرج ر ر رض حبس سيل ⁽²⁾ تسير سير بطيئة الإبل تقيم الليل وتسير النهار ⁽³⁾...» ⁽⁴⁾ الحديث. وفي آخره : من أدركته أكلته.

و قص ابن حبان ، فقال في الصحابة : من زعم أن له صحبة فقد وهم.

685. بشر الغنوي ⁽⁵⁾. ويقال الخثعمي.

قال أبو حاتم : مصريّ له صحبة. وقال ابن السّكن : عداده في أهل الشام.

روى حديثه أحمد والبخاريّ في «التاريخ» والطبرانيّ وغيرهم من طريق الوليد بن المغيرة المعافريّ ، عن عبد بن بشر الغنويّ.

وممنهم من قال الخثعميّ عن أبيه أنه سمع للنبي ﷺ يقول : «لتمنحَنَّ القسطنطينيّة ، ولنعم الأمير أميها ، ولنعم الجيش ذاك الجيش»! قال : فدعاني مسلمة بن عبد الملك ، فسألني فحدثته بهذا الحديث فغزا القسطنطينية.

قلت : القائل ذلك هو عبد بن بشر.

ورواه ابن السّكن من هذا الوجه ، فقال : بشر بن ربيعة الخثعميّ.

— للطبراني وابن مندة وقال غريب تفرّد لرواية عن بشر ابنه خليفة وأبو نعيم.

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 50 ، تعجيل المنفعة 37 ، معرفة الصحابة 3 / 90 ، أسد الغابة ت (426) ، والاستيعاب ت (188).

(2) سيل : من أسماء مكة ، وسيل بفتحتين : حبس سيل. انظر مراصد الاطلاع 2 / 768.

(3) في أقمن الليل وتسير لنهار.

(4) أخرجه الحاكم في المستدرك 4 / 442 وقال الذهبي رافع مجهول وأخرجه أبو بكر الخطيب في ريع بغداد 11 / 357 وأورده السيوطي في الدر المنثور 6 / 55.

(5) الثقات 3 / 31 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 51 ، التاريخ الكبير 2 / 81 ، التاريخ الصغير 1 / 306 ، دائرة معارف الأعلمي 13 / 134 ، خيل الكلشفيقم

131.

[وسياتي في القسم الثالث بشر بن ربيعة الخثعمي ، فيحتمل أن يكون [هو ويحتمل أن يكون] آخر] ⁽¹⁾.

686. بشر الأسدي ⁽²⁾ : صاحب هند الذي مات من حبها.

روى القصة جعفر السراج مطولة في كتاب مصارع العشاق له ، وجعفر المستغفري ، وتبعه أبو موسى في الصحابة. وسياتي سنده في هند.

ذكر من اسمه بشير . بفتح أوله وكسر المعجمة بعدها تحتانية

687 ز. بشير بن أكال ⁽³⁾ : بفتح أوله وتشديد الكاف المعاوي الأنصاري.

ذكره البغوي والباوردي وغيرهما في الصحابة.

وروى للبزار وابن السكن والطبراني وغيرهم من طريق عبد بن عبد الرحمن بن معمر هو أبو طولة الأنصاري ، عن أيوب بن بشير المعاوي ، عن أبيه ، قال : كنت نيرة في بني معلوية ، فخرج للنبي ﷺ يصلح بينهم ، وهو متكئ على رجل قال : فيبيناهم كذلك إذ التفت إلى قبر فقال : لا دريت ... الحديث.

قال البغوي : لا أعلم له غير هذا الحديث وفيه عمر بن صهبان وهو ضعيف.

وقال ابن السكن : فيه نظر. ولم يذكر في حديثه سماعا ولا حضورا.

وقال ابن الأثير : لم أر من نسبه. ويحتمل أن يكون هو بشير بن كمال بن لؤذان بن الحارث بن أمية الأوسي ، وسياتي ذكر ابن أخيه النعمان بن زيد بن أكال.

قلت : ويحتمل أن يكون هو بشير بن سعد بن النعمان بن أكال الآتي ذكره قريبا فلعل بعض الرواة نسبه إلى جد أبيه.

688. بشير بن أنس ⁽⁴⁾ : بن أمية بن عامر بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس. شهد أحدا.

ذكره أبو عمر. وذكره ابن شاهين من رواية محمد بن يزيد عن رجاله ، قال : ولا أعرف له رواية.

(1) سقط في أ.

(2) أسد الغابة ت (440).

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 51.

(4) في أسد الغابة ت (446).

693. بشير بن أبي زيد الأنصاري ⁽¹⁾ - أحسن جمع للقرآن على عهد رسول ﷺ لعني أ زيد ، ذكره ابن مندة عن أبي سعد ، وأنه قتل يوم الحرّة.

واعترضه ابن الأثير نه إنما قتل يوم الجسر في خلافة عمر.
قلت : ظنّ أنّ ابن مندة عني أ ه ، ولكن الحقّ أن أ زيد قتل يوم الجسر : ولبنه بشير هذا قتل يوم الحرّة ويحتمل أن يكون هو الذي قبله.

694. بشير بن سعد ⁽²⁾ بن ثعلبة بن حلاس - بضم الحيم مخففا. وضبطه اللدار للدارقطني بفتح الخاء المعجمة وتثقيب اللام لابن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري البدريّ ، والد النعمان.

له ذكر في صحيح مسلم وغيره في قصّة الهبة لولده ، وحديثه في النسائي.
استشهد بعين التمر مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر سنة اثني عشرة ، ويقال : إنه أول من يع أ بكر من الأنصار.

وقال الواقدي : بعثه النبي ﷺ في سرية إلى فذك ⁽³⁾ في شعبان ، ثم بعثه في شوال نحو وادي القرى.
695. بشير بن سعد بن النعمان بن لكال الأنصاريّ للمعاوي ⁽⁴⁾. شهد أحدا والخندق والمشاهد مع أبيه ، قلله للعدويّ عن ابن القداح ، واستدركه ابن فتحون.

696. بشير بن سعد ذكره ابن قانع ، روى عن طريق محمد بن كعب القرظي بن بشير بن سعد صاحب للنبي ﷺ عن النبي ﷺ ، قال : «منزلة المؤمن منزلة الرأس من الجسد ⁽⁵⁾».

(1) الاستيعاب ت [200].

(2) لُسد الغلبة ت [459] ، الاستيعاب ت [194] ، الثقات 3 / 33 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 53 ، تهذيب التهذيب 1 / 464 ، الطبقات 94 ، 190 ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال 1 / 130 ، اللواتي لوفيات 10 / 162 ، التحفة اللطيفة 1 / 373 ، للعبر 1 / 15 ، 416 ، بين من دفن لعراق 1 / 62 ، أصحاب بدر 176 ، البداية والنهاية 6 / 353 ، التاريخ الصغير 1 / 73 ، أزمنة للتاريخ الإسلامي 544 ، تقييد التهذيب 1 / 103 ، الطبقات الكبرى 2 / 118 ، 121 ، 126 ، 3 / 182 ، 616 ، 1 / 36 ، التاريخ الكبير 2 / 98 ، الجرح والتعديل 2 / 374 ، ربح الإسلام 2 / 53.

(3) فذك : لتحييتك وأخرمكاف : قرية لحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة أفاعها تعالى على رسوله ﷺ صلحا فيها عين فؤارة ونخل. انظر : مرصد الاطلاع 3 / 1020.

(4) أسد الغابة ت (460).

(5) أخرجه الطبراني في الكبير 2 / 28 وذكره الهيثمي في الجمع 8 / 87.

أخرجه الطبراني لكن في ترجمة بشير بن سعد والد النعمان.

قلت : الإسناد ضعيف ، فلو صح لكان الصواب مع ابن قانع ، لأن القرظي لم يدرك وللد النعمان ، ويحتمل أن يكون هو بشير بن سعد بن النعمان بن أكال المذكور أولا.

697. بشير بن عبد الله الأنصاري الخزرجي ⁽¹⁾. ذكره أبو موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، وأبو [76] الأسود عن عروة فيمن استشهد ليامة. وقد تقدم أن ابن إسحاق سمّاه بشرا.

698. بشير بن عبد المنذر الأنصاري ⁽²⁾ ، أبو لبلبة. مشهور بكنيته ، مختلف في اسمه. وسيأتي في «الكنى». ويحتمل أن اسمه بشير ، تبعا لجزم إبراهيم بن المنذر. وابن سعد ، قال : وقيل رفاعة.

699. بشير بن عتيك. بن قيس بن الحارث بن هيشة الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، أخو جبر بن عتيك.

شهد أحدا وقتل ليامة. ذكره العدوي عن ابن القداح ، واستدركه ابن فتحون وابن الأمين.

700. بشير بن عرفة الجهني. ⁽³⁾ تقدم في بشر ، وكذا بشير بن عقربة ، وبشير بن عمرو ابن محسن.

701. بشير بن عنبس ⁽⁴⁾ بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري.

قال أبو عمر : شهد أحدا ، واستشهد ليوم الجسر. ذكره الطبري. وكان يقال له فارس الخواء وهي فريسه. وكذا ذكره للدارقطني.

وقال ابن شاهين : حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن رجله ، أنه شهد أحدا والخندق. واستشهد في خلافة عمر.

(1) أسد الغابة ت [461] ، الاستيعاب ت [202] ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 53 ، معرفة الصحابة 3 / 112.

(2) الثقات 3 / 32 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 53 ، تهذيب التهذيب 1 / 465 ، أسد الغلبة ت [462] ، الاستيعاب ت [196] الطبقات 84 ، اللواتي لوفيات 10 / 164 ، التحفة اللطيفة 1 / 375 ، الحرج والتعديل 2 / 375 ، 1456 - تقريب التهذيب 1 / 103 ، معجم الثقات 246 ، تهذيب التهذيب الكمال 1 / 131 ، رجال الصحيحين 214 ، تنقيح المقال 1354.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 50 ، معرفة الصحابة 3 / 94 ، أسد الغابة ت [463].

(4) أسد الغابة ت (468). الاستيعاب ت [195].

ونقل ابن ماكولا عن ابن القداح أنه سماه نسيرك بضم النون وفتح المهملة ، وهو عندي أثبت.

702. بشير بن كعب بن أبي الحميري (1) :

ذكر سيف في «الفتوح» سائيد أن أ عبدة لما رحل من اليرموك ، فذكر ما سيأتي في القسم الثالث.
وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤثرون إلا الصحابة ، فذكرته هنا على هذا (2) الاحتمال.

703 ز. بشير بن أبي مسعود (3). تي في القسم الثاني.

704. بشير بن معبد (4) ، ويقال : لبن نذير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضباري بن سدوس بن شيان بن ذهل السدوسي المعروف بن الخصاصية بفتح المعجمة وتخفيف المهملة وهي منسوبة إلى خصاصة ولتمه إلاءة بن عمرو بن كعب بن الحارث بن الغطريف الأصغر بن عبد بن عامر بن الغطريف الأكبر الأزدي ، وهي أم حدّ بشير الأعلى ضباري بن سدوس. حرّر ذلك للدمياط عن لبن الكلبي ، وحزم به الزاهري ، وقال : اسمها كبشة. وقيل ملوكة بنت عمرو بن الحارث الغطريفية. وقيل : بنت عمرو بن كعب بن الغطريف.

ولمّا لبو عمرو فقال : ليست الخصاصية لأمه ، وإنما هي جلتة. وقال في نسب بدل ضباري ضباب ، وهو تصحيف. وتنى أ ه يزيد بدل نذير ، وهو عنده في كتاب ابن السكن بخط ابن مفرج بدير ، وهو الصواب.
وحديثه في «الأدب المفرد» للبخاري والسنن. وكان اسمه زحمة لزاي وبسكون

(1) طبقات ابن سعد 223 / 7 ، طبقات خليفة 207 ، للتاريخ الصغير 96 ، للتاريخ الكبير 132 / 2 ، المعفة والتاريخ 93 / 2 ، شيخ الثقات 83 ، شيخ أبي زبعة 1 / 547 ، الطرح والتعديل 2 / 395 ، شيخ الطبري 3 / 404 ، الأسماء والكنى للحاكم موقعة 27 ب ، والكنى والأنتاء للدولابي 1 / 102 ، الثقات لابن حبان 4 / 73 ، الكامل في التاريخ 2 / 427 ، تهذيب الكمال 4 / 174 ، شيخ ولسط 174 ، الإكمال لابن ماكولا 1 / 298 ، الجمع بين رجال الأخبار 2 / 328 ، الكلشف 1 / 106 ، سير أعلام النبلاء 4 / 351 ، اللواتي لوفيات 10 / 169 ، تهذيب التهذيب 1 / 471 ، تقريب التهذيب 1 / 104 ، رجال البخاري 1 / 117 ، العلل ومعرفة الرجال لأحمد ، 3 / 33 ، ريخ الإسلام 3 / 45.

(2) في أعلى هذا الاحتمال.

(3) التاريخ الكبير 2 / 104 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 53 ، معرفة الصحابة 3 / 121 ، الاستيعاب ت (209).

(4) في أيزيد.

المهملة . فغيره النبي ﷺ . وله أحاديث غير هذا.

705. بشير بن معبد (1) ، أبو معبد الأسلمي . قال ابن حبان : له صحبة ، عداده في أهل الكوفة ، حديثه عند ابنه .
وقال البخاري : بشير الأسلمي له صحبة ، حديثه في الكوفيين ، قال لي طلق بن غنّام : حدثنا محمد بن بشر بن بشير الأسلمي ،
عن أبيه ، عن جدّه أنه أتى شنان (2) ليتوضأ به فأخذه يمينه ، فأنكر عليه ، فقال : إ لا خذ الخير إلا يماننا .
ورواه ابن مندة من طريق أبي أحمد الزبيري ، عن محمد ، وقال : عن جدّه : وكانت له صحبة .
ورويناه من طريق عباس الدوري ، عن طلق بن غنّام ، فقال فيه : وكان شهد بيعة الرضوان .
وروى البغوي من طريق قيس بن الربيع ، عن بشر بن بشير الأسلمي ، عن أبيه ، وكانت له صحبة ... فذكر حديثا .
ورواه ابن السكّين من وجه آخر ، عن قيس ، فقال فيه : وكان من أصحاب الشجرة ، ولم أجد في شيء من طرق حديثه تسمية
أبيه معبدا ، إلا أن أ حاتم جزم بذلك .
وقال ابن حبان في الصحابة بشير الأسلمي ، حديثه عند ابنه بشر بن بشير ، وبين بشير بن معبد الأسلمي له صحبة ،
فوهم فهو واحد .
وقال ابن السكّين : بشير الأسلمي له صحبة ، يقال هو بشير بن معبد ، ثم قال : من طريق يحيى بن يعلى ، عن محمد بن بشر ، عن
أبيه ، عن جدّه بشير بن معبد ... فذكر الحديث الماضي ، فوجد المستند في تسمية أبيه معبدا . و أعلم .
وله حديث آخر أخرجه البغوي من طريق البخاري ، عن أبي مسعود ، عن أبي سلمة بن بشر بن بشير الأسلمي ، عن أبيه في ذكره
رومة (3) .

(1) الثقات 3 / 34 ، تجميد أسماء الصحابة 1 / 54 ، تهذيب التهذيب 1 / 468 ، تقريب التهذيب 1 / 1300 ، تهذيب الكمال 1 / 153 ، اللواتي لوفيات
10 / 166 ، التحفة اللطيفة 1 / 375 ، الخرج والتعديل 2 / 378 ، تلقيح فهم الأثر 378 ، بقي بن مخلد 965 ، أسد الغلبة ت (471) والاستيعاب ت
(199) .

(2) الأشنان : لضم وهو الذي تغسل به الثياب . قنطرة الأشنان محلة كانت ببغداد . معجم البلدان 1 / 239 .

(3) بئر رومة : بضم اللراء وسكون اللواو وفتح الليم ، وهي في عقيق المدينة روي عن النبي ﷺ أنه قال : «نعم القلب قلب للزني وهي التي اشتراها عثمان بن عفان
فتصدق بها» . انظر معجم البلدان 1 / 356 .

706 ز. بشير بن معاوية ، أبو علقمة النجرائي. ذكره الحاكم في «الإكليل» ، وأبو سعد في شرف المصطفى ، والبيهقي في «الدلائل» من طريق : يونس بن بكير ، عن سلمة بن عبد يسوع.

وفي رواية أبي سعد عن سعيد بن عمرو ، عن أبيه عن حاتم وكان نصرانيا فأسلم أن رسول ﷺ كتب إلى أهل نجران ، فوفد عليهم منهم وفد ثم رجعوا ، فبينا الأسقف يقرأ كتابه إذ عثرت دابته ، فذكر أخله يقال له بشير بن معاوية أبو علقمة محمدا ﷺ بسوء فبهره الأسقف ، وقال : لقد ذكرت نبيا مسلما ، فقال له بشير : لا حرم و ، لا أحل عنها حتى ألحق به ، ثم ضرب وجهه دابته نحو المدينة ، وهو يقول :

إليكم تعادوا قلقا وضربا فيها مخالف حديث النصاري دينها

[الرجز]

فلم يزل مع رسول ﷺ حتى استشهد أبو علقمة بعد ذلك. اختصرت هذه القصة وهي مطولة في نحو ثلاث ورفات ، وسيذكر في الكنى إن شاء .

707. بشير ⁽¹⁾ بن النعمان بن عبيد ، ويقال له : مقرن بن أوس بن مالك الأنصاري الأوسي.

قال ابن القداح : قتل يوم الحرة ، وقتل أبوه يوم اليمامة.

708. بشير بن النهاس العبدي. ⁽²⁾ ذكره عبادان ، وأورد له حديثا مرفوعا سناد ضعيف جدا. وليس فيمله شاع ، ومثله : «ما استزدل عبدا إلا حرم العلم ⁽³⁾». أخرجه أبو موسى.

709. بشير بن يزيد الضبي. ⁽⁴⁾ ووقع عند البغوي بشير بن زيد.

قال ابن السكّن : حديثه في البصريين. وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة. وقال

(1) هذه الترجمة سقط في أ.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 54 ، أسد الغابة ت (472).

(3) أخرجه ابن عدي في الكامل 2 / 571 ، وأورده العجلوني في كشف الخفاء 2 / 30 ، 253 ، وللفتن في تذكرة الموضوعات 19 والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 8807 ، وعزاه لعبدان في الصحابة وأبو موسى في الذيل عن بشير بن النهاس.

(4) جامع الرواة 1 / 125 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 54 ، الطبقات 60 للرح والتعديل 2 / 380 ، بقي بن مخلد 781 ، الثقات 4 / 70 دائرة معارف الأعلامي 13 / 142 ، التاريخ الكبير 2 / 105 ، أسد الغابة ت [473] ، الاستيعاب ت (210).

البغويّ : لم أسمع به إلا في الحديث ، ثم ساق من طريق الأشهب الضبعيّ عنه مقال : قال رسول ﷺ يوم ذي قار : «هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم».

وأخرجه بقيّ بن مخلد في «مسندة» من هذا الوجه ، وكذلك البخاريّ في « ربحه » موقع في سياقه وفي سياق لبن السكن : وكان قد أدرك الجاهليّة.

قال البخاريّ : وقال خليفة مرة يزيد بن بشر. قال أبو عمر : الأول أصح. وذكره ابن حبان في «التابعين» ، فقال : شيخ قدّم أدرك الجاهليّة ، يروي المراسيل. قلت : وليس في شيء من طرق حديثه له سماع ، فالله أعلم. يوم ذي قار من أم العرب المشهورة ، كان بين حيش كسرى وبين بكر بن وائل لأسباب يطول شرحها ، فقد ذكرها الأخباريون. وذكر لبن الكلبيّ أنها كانت بعد وقعة بدر شهر ، قال : وأخبرني الكلبيّ ، عن أبي صالح ، عن لبن عباس ، قال : ذكرت وقعة ذي قار عند النبيّ ﷺ ، فقال : «ذاك أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبني نصر».

710. بشير الأنصاري (1). ذكره عبدان ، وقال : استشهد يوم بئر معونة. **711. بشير الثقفي (2).** ذكره البغويّ [والإسماعيلي وغيرهما (3)] في الصحابة [فيمن اسمه بشير بوزن عظيم (4)] وأخرجوه من طريق أبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق أحد الضّعفاء ، عن حفصة بنت سيرين ، عنه ، قال : أتيت للنبيّ ﷺ ، فقلت : إني نذرت في الجاهليّة ألا أكل لحم الخزور ولا أشرب الخمر ، فقال : «لأأخوم الخزر فكلها ، ولأأخمر فلا تشرب». وضبطه لبن مأكولا بضم أوله ، وقيل : فيه بحير - لجيم. فالله أعلم.

712. بشير الحارثي (5) الكعبيّ ، ولد عصام قال لبن أبي حاتم ، عن أبيه نله صحبة ، وحديثه عند سعيد بن مروان الرهاوي. وبعه عمير بن عبد المؤمن ، عن عصام بن بشير الحارثي الكعبيّ ، قال : حدّثني أبي ، قال : وقدني قومي بنو الحارث بن كعب إلى النبيّ ﷺ فقال : «من أين أقبلت؟» قلت : أ وفد قومي إليك لإسلام ، قال : «مرحبا ، ما

(1) أسد الغابة ت (447).

(2) أسد الغابة ت (449) ، الاستيعاب (210 ب).

(3) في أ : وغيره.

(4) سقط في أ.

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 52 ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال 13211 ذيل الكاشف رقم 137 أسد الغابة ت (454) ، الاستيعاب ت (211).

اسمك؟» قلت : اسمي أكبر ، قال : «أنت بشير». أخرجه النسائي في اليوم والليلة ، والبخاري في ريجه ، وابن السكّن⁽¹⁾. قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن عصام ، وفي رواية البخاري: وكان عصام بلغ مائة وعشر سنين. **713**. بشير الغفاري⁽²⁾ ، مله ذكر في حديث أخرجه الحسن بن سفيان ولبن شاهين وغيرهما من طريق عبد السلام بن عجلان ، وهو ضعيف ، عن أبي يزيد المدني ، عن أبي هريرة أن بشيرا الغفاري كان له مقعد من رسول ﷺ لا يكاد يخطئه ... فذكر الحديث. وفيه : إنه لمبتاع بغيرا وأنه شرذ ، فقال للنبي ﷺ : «إنَّ الشَّرويرد» ، وفيه : «فكيف ييوم مقداره خمسون ألف سنقيوم يقوم النَّاسُ لربِّ العالمين⁽³⁾».

وأخرجه ابن مردويه في «التفسير» من هذا الوجه.

714. بشير المعاوي ، هو ابن أكال ، تقدم.

715. بشير ، والد رافع⁽⁴⁾ ، تقدم في بشر ، وقيل بضم أوله مصغرا.

ذكر من اسمه بشير . بالضم

716. بشير⁽⁵⁾ حزم ابن مأكولا ن الثقفي لضم. وقيل في ولد رفع أنه لضم أيضا ، ولم يثبت. وكذلك بشير⁽⁶⁾ بن الحارث.

[الباء بعدها الصاد]

717. بصرة بن أكنم الأنصاري⁽⁷⁾. وقيل الخزاعي. له حديث في النكاح.

-
- (1) أخرجه أحمد في المسند 4 / 359 ، عن جويرين عبد بن دقمن أوله وأورده الهيثمي في الزوائد 1 / 46 عن جويرين عبد ... الحديث قال الهيثمي رولها كلها أحمد والطبراني في الكبير وفي إسناده أبو حناب وهو مدلس وقد عنعنه و أعلم.
 - (2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 54 ، الوافي لوفيات 10 / 68 ، تلقيح فهم الأثر 378 ، أسد الغابة ت (369) ، الاستيعاب ت (203).
 - (3) أخرجه ابن عدي في الكامل 5 / 1829.
 - (4) أسد الغابة ت (457).
 - (5) أسد الغابة ت (474).
 - (6) في أبشر.
 - (7) أسد الغابة ت (478).

روى عنه سعيد بن المسيب ، أخرجه أبو داود وغيره وقيل فيه بسرق بضم أوله والمهملة.

وقيل نضلة بنون ومعجمة ، وقيل نضرة مثله ، لكن بدل اللام راء. والراجح الأول.

وهو المحفوظ من طريق صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب.

واختلف [بعض] الرواة عن عبد الرزاق فيه ، فمنهم من قلله لنون والضاد المعجمة ثم قال بعضهم للام وبعضهم لراء ، وكذلك قال يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن نعيم ، عن سعيد : نضرق لنون والمعجمة.

أخرجه ابن مندة وغيره ، وروى عن محمد بن سعيد بن المسيب عن أبيه على الشك بصرة أو نضرة لموحدة والمهملة أو لنون والمعجمة ، ورواه ابن مندة من طريقه ، فقال : بسرق بموحدة وسين مهملة ، وقال في نسبه الغفاري أو الكندي. والرواية عنه عن محمد ضعيف جدا ، وهو إسحاق بن أبي فروة.

وأورد الطبراني حديثه المذكور في النكاح في ترجمة بصرة بن أبي بصرة الغفاري المذكور بعده.

ونكر ابن الكلبي في أولاد أكتهم بن أبي الحون معبدا وبصرة ويتناقلها جلدية ، فيحتمل أن يكون بصرة هو صاحب هذا الحديث إن كان الذي قال ابن أكتهم بن الخزاعي ضبطه.

718. بصرة بن أبي بصرة الغفاري⁽¹⁾. له ولأبيه صحبة معدود فيمن نزل مصر.

أخرج مالك وأصحاب السنن حديثه ، وإسناده صحيح.

وقال ابن حبان : يقال إن له صحبة ، وإنما عرّض القول فيه للاختلاف في الحديث المروي عنه هل هو عنه أو عن أبيه؟

الباء بعدها العين

719. بعجة بن زيد الجذامي⁽²⁾. تقدم خبره في ترجمة أخيه برذع ، وله ذكر في ترجمة أنيف بن ملّة.

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 55 ، الإكمال 1 / 339 ، تهذيب التهذيب 1 / 473 ، تقريب التهذيب 1 / 104 ، تهذيب الكمال 1 / 155 ، الطبقات 33 /

291 ، الخلاصة 1 / 133 ، الوافي لوفيات 10 / 169 ، بقي بن مخلد 424 ، أسد الغابة ت (477) ، الاستيعاب ت (218).

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 55 ، معرفة الصحابة 3 / 184 ، أسد الغابة ت (479).

[الباء بعدها الغين]

720. بغض بن حبيب⁽¹⁾ بن مروان بن عامر بن ضباري بن ححيّة بن كلبية بن حرقوص بن مازن بن ملك بن عمرو بن قيس التميمي المازني.
وفد على النبي ﷺ فسماه حبيبا ، ذكره هشام بن الكلبي.

[الباء بعدها القاف]

721 ز. بقبلة الأكبر الأشجعي ، من بني بكر بن أشجع ، يكنى أ المنهال. وهو بقاف مصغر ، ذكره الآمدي في حرف الموحدة ، فقال : يقال إنه لأمّد للنبي ﷺ يوم أحد ويقال هو صاحب الخيل يوم أحد يعني خيل أشجع ، ويقال نبل صاحب الخيل مسعر الأشجعي.

وكان بقبلة سيدا كبيرا شاعرا ، وهو القائل - وكتب بها إلى عمر بن الخطاب من غزاة له :

ألا أبلـغ أ حـفـص رـسـولا فـدّى لـك مـن أـخـي ثـقـة إـزاري

قلائص ناهـ داك إـ شـغلنا عـنكم نـمـن الحـصـار⁽²⁾

[الوافر]

وستأتي القصّة في ترجمة جعدة السلمي إن شاء تعالى.

ومن شعر بقبلة المذكور :

ألـبس قـبـيـك إن أطمـاره خلقت ولا جـلـيـد لـن لا يـلبـس الخـلـقـا

فـإنّ لـشـعـر بـيـت أنـت قائله يـيـت يـقـال إذا أنشـدته صـدقا

ولـيـك الشـعـر لـربّ المـرء يعرضه على الخـالـس إن كـيـسا وإن حمقا⁽³⁾

[البسيط]

وقال عمرو بن شبة في أخبار المدينة : وقال بقبلة المنهال الأشجعي ، وكان من شهد القادسيّة مع سعد بن أبي وقاص. ومن الناس من يقول نفيلق - يعني بنون وفاء. وأنشد له شعرا يتشوق فيه إلى المدينة.

وقال الزبير بن بكار في الموفقيات بعد أن أنشد له شعرا : قال : وسمعت العتيبيّ يصحّفه فيقول نفيلق - لنون.

(1) أسد الغابة ت (481).

(2) ينظر البيتان في المؤلف ص 81.

(3) تنظر الأبيات في الآمدي ص 82.

[الباء بعدها الكاف]

722. بكر بن أمية الضمري⁽¹⁾ ، أخو عمرو تي نسبه في ترجمة أخيه.

ذكره ابن حبان والبخاري وابن السكن في الصحابة.

وقال أبو حاتم : له صحبة. وقال ابن حبان : حديثه عند ابن أخيه الفضل بن عمرو بن أمية.

قلت : ووقع لي حديثه في كتاب مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا.

وفي «الموفقيات» من طريق محمد بن إسحاق ، حدثني الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية. عن أبيه ، عن عمه بكر بن أمية مقال : كان في بلاد بني ضمرة حارم من جهينة في أول الإسلام ، ونحن إذ ذاك على شركنا ، فذكر قصة الجهي مع ريشة الحاربي وظلمه له ، ودعاء الجهي عليه.

وأخرجه الجماعة كلهم من طريق ابن إسحاق ، ولا يعرف إلا بهذا الإسناد ، وأحسبه منقطعاً ، لأن بكر بن أمية عم ولد الفضل ، ولم ت من طريقه إلا معنعنا.

723. بكر بن جبلة⁽²⁾ بن ولئيل بن قيس بن بكر بن عامر بن عوف بن بكر بن عوف بن عبد ربه بن زيد اللات الكلي. كان لعمه

عبد عمرو فسماه النبي ﷺ بكرا ذكره ابن الكلي.

وأخرج ابن مندق من طريق هشام بن الكلبي قال : حدثنا الحارث بن عمرو وغيره مقال : قال عبد عمرو بن جبلة : كان لنا صنم يقال له غير⁽³⁾ ، وكانوا يعظمونه مقال : فعبر عنده فسمعت صوت يقول : بكر بن جبلة ، تعرفون محمداً فذكر الحديث. وفيه قصة إسلامه. كذا أخرجه ابن مندق مختصراً.

وقد أشار المرزبي إلى قصته ، وأنشد له شعراً ، فمنه :

لَتَيْتَ رَسُولَ إِذْ حَاءَ لَهْدِي فَأَصْبَحْتُ بِعَدِّ الْجَحْدِ لِلَّهِ مُؤْمِنًا.

[الطويل]

(1) الثقات 3 / 36 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 55 ، الجرح والتعديل 2 / 381 ، أسد الغابة ت (482) ، الاستيعاب ت (212).

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 55 ، معرفة الصحابة 3 / 143 ، أسد الغابة ت (483).

(3) غير : يفتح أوله وسكون نيه بلفظ حمار الوحش : جبل لحاز وقيل : جبالان أهران من عن يمينك ولئن تبطن العقيق تريد مكة وعن يسارك شوران وهو جبل مطلق على السند وقيل : لمدينة جبالان متقابلان يقال لأحدهما غير الوارد وللآخر غير الصادر وقيل : غير جبل يقلب الثنية المعروفة بشعب الخور انظر : مرصد الاطلاع 2 / 974 ، 975.

ومن ولد أخيه سعيد بن الأبرش الكلبيّ الأمير المشهور في دولة بني مروان ، وهو سعيد بن الوليد بن عبد عمرو بن جبلة.

724. بكر بن الحارث الأنباري⁽¹⁾ ، أبو المنقعة ، ويقال أبو منقعة.

نكره التّمذّي ، ولبن شاهين في الصحابة ، وأبو بكر بن عيسى البغداديّ فيمن نزل حصص من الصحابة ، وقال : سألت عبد بن عبد الرحمن المخمّي عن لسم أبي المنقعة ، فقال : أخبرني حابر بن النمر بن حبيب وأنس بن خالد أن لسم أبي منقعة⁽²⁾ بكر بن الحارث صاحب رسول ﷺ .

وفي نسخة : بكر بن الحباب ، وقال : وكنيته أبو عبد السميع. استدركه ابن الدّغ ، وابن الأمين ، وابن فتحون. وذكره ابن قانع فسماه أيضا بكر بن الحارث ، ثم أخرج حديثه من طريق كليب بن منقعة عن حماد بن عمار قال : رسول ﷺ ، من أبر؟ قال : «أمك ..» الحديث.

725. بكر بن حارثة الجهني⁽³⁾. ذكره الدّولابيّ وروى من طريق الحسن بن بشر. عن أبيه بشر بن مالك ، عن أبيه مالك بن قن ، عن أبيه قن بن مالك الجهنيّ ، حدثني بكر بن حارثة الجهنيّ قال : كنت في سرية بعثها رسول ﷺ فاقتلنا نحن والمشركون ... فذكر حديثا في نزول قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً﴾ [النساء : 92] ، قال : فأدبني رسول ﷺ .

وأخرجه ابن مندة ، وأخرج المعمرى ، عن إسحاق بن إبراهيم الهلبيّ ، عن الحسن ، عن بشر هذا الإسناد إلى بكر بن حارثة الجهنيّ أنه قتل المشركين فقال لي رسول ﷺ : «أي شيء صنعت لليوم بكر⁽⁴⁾؟» فقلت : ببرهم لقنا ببرة حيدة : فسّماني رسول ﷺ البربر .

وسألتني في ترجمة الحارث بن يزيد أن سبب نزول هذه الآية قصّته مع عياش بن أبي ربيعة.

726. بكر بن حبيب الحنفي⁽⁵⁾.

(1) أسد الغابة ت (484).

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 55 ، الوافي لوفيات 10 / 203 ، التبصير 4 / 1323.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 55 الوافي لوفيات 10 / 3 ، تبصير المنتبه 4 / 1323 أسد الغابة ت (485).

(4) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم (36871).

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 55 ، الوافي لوفيات 10 / 203 ، أسد الغابة ت (486).

ذكره أبو نعيم وقال : كان اسمه بربرا فسماه النبي ﷺ بكرا. واستدركه أبو موسى.

وقد ترجم له الطبراني ، ولم يذكر له حديثا.

727 ز. بكر بن حذلم الأسدي. قال ابن عساكر في ترجمة ابنه عبد بكر بن حذلم : يقال إن لأبيه صحبة.

728. بكر بن الشداخ (1) الليثي. ويقال له بكير. تقدم ذكره في ترجمة أشعث.

وروى ابن مندق عن طريق أبي بكر لهذلي عن عبد الملك بن يعلى الليثي أن بكربن شداخ الليثي كان من خدم للنبي ﷺ ، وهو غلام ، فلما احتلم أعلم النبي ﷺ بذلك فدعا له.

ونكر هشام بن الكلبي هذه القصة في كتاب النسب ، لكن يقال بكير بن شداخ بن عامر بن عامر بن للموح بن يعمر ، وهو الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث الليثي ، فذكر القصة المذكورة ، ثم قال : وهو فارس أطلال الذي عناه الشماخ بقوله :

وغييت عن خيل بموقان أسلمت بكير بني الشداخ فارس أطلال (2)

[الطويل]

ولأطلال : لسم فريسه ، وله معها قصة ، ذكرها سيف بن عمر في الفتوح ، وذلك أن سعل بن أبي وقاص استعمله على قومه حين دخلوا العراق ، فلما أرادوا أن يخوضوا دجلة (3) هيب الناس دخول الماء ، فقال بكير : ثني أطلال ، فقالت : وثبا وسورة البقرة. ولبكريم سعد أخبار كثيرة ذكرها سيف وغيره ، ولكن قال في بعضها : بكربن عبد . ويحتمل أن يكون بكربن عبد الليثي آخر.

والظاهر أن لهذلي نسبته إلى حدّه الأعلى ، وهو الشداخ ، وابن الكلبي يرجع إليه في النسب ، وهو الذي فتح موقان (4) وجهه إليها سراقه بن عمرو.

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 55 ، أسد الغابة ت (487).

(2) انظر ديوان الشماخ ص 456 ، معجم البلدان 8 / 199 ، أسماء الخيل لابن الأعرابي 53 ، أسد الغابة ت 487 ، الاشتقاق 171 (واللسان ظلل).

(3) (دجلة) النهر العظيم المشهور الذي يشق بغداد. قيل : هي معبّنة عن ديله ولها لثمان آخرا وها لبيل رود وكودك در أي البحر الصغير ، مخرجه لمن عين تسمى عين دجلة. انظر مراصد الاطلاع 2 / 515.

(4) موقان : لضم ثم السكون والقاف وآخره نون وأهله يستمنونه لغين المعجمة ولاية فيها قرى ومروج كثيرة يحتلها التركمان للعي فأكثر أهلهم منهم وهي من أذربيجان بمشي القاصد من أردبيل إلى تبريز في الجبال. انظر : مراصد الاطلاع 3 / 1335.

- 729.** بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصاري ⁽¹⁾، ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن عمرو الأنصاري ، عن بكر بن عبد بن ربيع الأنصاري ، قال : قال رسول ﷺ : «علموا أولادكم السباحة والرماية ..» الحديث.
- وإسماعيل يضعف في غير أهل بلده ، وهذا منه ، وشيخه غير معروف ، ولم يذكر بكر أنه سمعه ، فأخشى أن يكون مرسلاً.
- 730.** بكر بن مبشر ⁽²⁾ بن جبر ⁽³⁾ الأنصاري الأوسي.
- قال أبو حاتم : له صحبة ، وكذا قال ابن حبان ، وزاد : عداة في أهل المدينة.
- وقال ابن السكن : له حديث واحد سناد صالح.
- وأخرجه الحاكم في مستدركه ، وأبو داود والبخاري في ريجته ، والباوردي.
- وقال ابن القطان : لم يرو عنه إلا إسحاق بن سالم ، وإسحاق لا يعرف.
- 731.** بكير . بالتصغير : هو ابن شداد المعروف بن الشداخ ⁽⁴⁾. تقدم.

الباء بعدها اللام

- 732.** ز. بلال بن أحيحة بن الجلاح الأنصاري الخزرجي. ذكره العدي في الأنساب ، وقال : صحب النبي ﷺ هو وابنه بليل.
- 733.** بلال بن بليل بن أحيحة بن الجلاح. قيل هو اسم أبي ليلي الآتي في الكنى ، ونسبه في التجريد لابن الدغ [وحده].
- 734.** بلال بن الحارث ⁽⁵⁾ بن عصم بن سعيد بن قره بن خلاوقد لخاء المعجمة

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 56 ، تقريب التهذيب 1 / 106 ذكر أخبار أصبهان 226.

(2) في ج بشير.

(3) الثقات 3 / 37 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 56 ، تقريب التهذيب 1 / 107 ، تهذيب الكمال 1 / 158 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 136 ، الوافي لوفيات 10 / 211 ، التحفة اللطيفة 1 / 107 ، الجرح والتعديل 2 / 392 ، تهذيب التهذيب 1 / 487.

(4) أسد الغابة ت (490).

(5) الثقات 3 / 28 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 56 ، الطبقات 380 / 177 ، تهذيب التهذيب 1 / 51 ، تقريب التهذيب 1 / 109 ، تهذيب الكمال 1 / 164 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 14 ، الوافي لوفيات 10 / 277 ، التحفة اللطيفة 1 / 381 ، الأعلام 1 / 381 ، شذرات الذهب 1 / 65 ، المصباح المضيء 1 / 132 ، الطبقات الكبرى 1 / 291 ، الجرح والتعديل 2 / 395 ، أسد الغلبة ت (491) ، الاستيعاب ت (216). المغازي للوقدي 276 ، مسند أحمد 3 / 469 ، طبقات خليفة 38 / 177 ،

المتوحيق لابن ثعلبة بن ثور ، أبو عبد الرحمن المزني ، من أهل المدينة ، أقطعه للنبي ﷺ «العقيق» ، وكان صاحب لواء «مينة» يوم الفتح ، وكان يسكن وراء المدينة ، ثم تحوّل إلى البصرة .
أحاديثه في السنن وصحيح ابن خزيمة وابن حبان .
قال المدائني وغيره : مات سنة ستين ، وله ثمانون سنة .
735 ز . بلال بن الحارث بن بجير . أحد بني مرة .

نكرملبن شاهين في أثناء ترجمة بلال بن الحارث للمزني وهو غيره . قال ابن شاهين : حدثنا عمر بن الحسن ، حدثنا للنذر ، حدثنا حسين بن محمد ، حدثني أبو عبد الرحمن ، حدثني يحيى بن عطية ، عن أبيه وسبيع بن يزيد ⁽¹⁾ ، عن أبيه ، عن مشيخة بني شقرة ، قالوا : قدم بلال بن الحارث بن بجير أحد بني مرة ، وهو أحد الأيدين ، فأقطعه النبي ﷺ .

736 . بلال بن رباح الحبشي ⁽²⁾ المؤذن ، وهو بلال بن حمامة ، وهي أمه .
لشذواه أبو بكر الصديق من المشركين لما كانوا يعذبونه على «التوحيد» ، فأعتقه ، فلزم للنبي ﷺ وأذن له ، وشهد معه جميع المشاهد ، وأخى النبي ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح ، ثم خرج بلال بعد النبي ﷺ مجاهدا إلى أن مات لشام .
قال أبو نعيم : كان ترب أبي بكر ، وكان خازن رسول ﷺ .

— للتاريخ الكبير 2 / 106 ، الخبر 120 ، المعارف 298 ، جمهرة أنساب العرب 201 ، المعفة والتاريخ 3 / 324 ، للتاريخ الصغير 138 ، مقلمة مسند بقي بن مخلد 99 ، الكنى والألقاب 1 / 79 ، لخرج والتعديل 2 / 395 ، شيخ الطبري 3 / 410 ، مشاهير علماء الأمصار 24 ، المعجم الكبير 1 / 367 ، فتوح البلدان 13 ، شيخ خليفة 227 ، تهذيب شيخ دمشق 3 / 301 ، الكامل في التاريخ 3 / 556 ، تهذيب الألقاب واللغات 1 / 135 ، تحفة الأشراف 2 / 103 ، المستدرک 3 / 517 ، الكاشف 1 / 11 ، الثقات لابن حبان 3 / 28 ، الوافي لوفيات 10 / 277 ، ربح الإسلام 1 / 181 .
(1) في أ ، ج زيد .

(2) لُسد الغلبة ت (493) ، الاستيعاب ت (214) ، مسند أحمد 6-12-15 ، الطبقات 3 ، 1 ، 165 ، نسب قریش 208 ، طبقات خليفة 19 / 298 ، شيخ خليفة 99 / 149 ، للتاريخ الكبير 2-106 ، للتاريخ الصغير 1 / 53 ، لخرج والتعديل 2-395 ، مشاهير علماء الأمصار ت 323 ، الأغاني 3 ، 120 ، 121 ، حلية الأولياء 1-147-151 ، شيخ دمشق 10 ، 353 ، لبلن عساكر 3 ، 223 ، 1 ، تهذيب الألقاب واللغات 1-136-137 ، تهذيب الكمال 167 ، دول الإسلام 1-61 ، شيخ الإسلام 2-31 للعبير 1-24 ، مجمع الزوائد 9-229-300 ، العقد الثمين 3-378-380 ، تهذيب التهذيب 1-502 ، خلاصة تهذيب الكمال 53 ، كنز العمال 13-305-308 ، شذرات الذهب 1-31 ، تهذيب ربح ابن عساكر 3 / 304-318 .

وروى أبو إسحاق الجوزجاني في ربحه ، من طريق منصور ، عن مجاهد ، قال : قال عمار كل قد قال : فما أرادوا يعني المشركين - غير بلال .

ومناقبه كثيرة مشهورة ، قال ابن إسحاق : كان لبعض بني جح مولى من مولديهم ، ولسم أمه حملة . وكان أمية بن خلف يخرجه إذا حيت الظهر ، فيطرحه على ظهره في بطحاء مكة ، ثم مر لصخرة العظيمة على صدره ، ثم يقول : لا يزال على ذلك حتى يموت أو يكفر . بمحمد ، فيقول - وهو في ذلك : أحد أحد . فمر به أبو بكر فاشتراه منه بعبد له أسود جلد .

قال البخاري : مات لشام زمن عمر .

وقال ابن بكير : مات في طاعون عمواس ⁽¹⁾ . وقال عمرو بن علي : مات سنة عشرين .

وقال ابن زبر : مات : ب «دار» ⁽²⁾ ، وفي المعرفة لابن مندة أنه دفن بحلب ⁽³⁾ .

737 . بلال بن سعد ⁽⁴⁾ . ذكره ابن حزم في الصحابة الذين أخرج لهم بقي بن مخلد . وينبغي أن ينظر في إسناده بما في أحشى أن يكون هو بلال بن سعد التابعي المعروف الشامي .

738 . بلال بن مالك المزني ⁽⁵⁾ . ذكره أبو عمر ، قال : بعثه رسول ﷺ إلى بني كنانة سنة خمس من الهجرة فلشعروا به فلم يصب منهم إلا فرسا واحدا .

قلت : ينبغي أن يحزر لئلا يكون هو بلال بن الحارث الذي تقدم .

739 . بلال الأنصاري . قال أبو عمر : لم ينسب . وراه عمر عمان ثم عزله وضمها إلى

(1) عمواس : رواه الزمخشري بكسر أوله وكسر نيه وغيره بفتح أوله ونيه وسين مهملة آخره : كورق من فلسطين قرب بيت المقدس وكلنت عمواس قصبتها قديما وهي ضيعة جلييلة على ستة أميال منها كان ابتداء الطاعون المنسوب إليها في زمن عمر قيل : مات فيه خمسة وعشرون ألفا . انظر : مرصد الاطلاع 2 / 962 .

(2) في أبادر .

(3) حلب : لتحريك : مدينة عظيمة واسعة وكثيرة الخيرات طيبة الهواء ، صحيحة الأديم والماء . انظر معجم البلدان 2 / 324 .

(4) طبقات ابن سعد 4617 ، للتاريخ الكبير 2 / 108 ، شيخ الفسوي 2 / 72 ، 73 ، 330 - 405 ، 407 ، الحرج والتعديل 2 / 398 ، حلية الأولياء 5 -

221 ، ربح ابن عساكر 10 / 356 ، تهذيب الكمال 167 تهذيب التهذيب 1 ، 93 ، شيخ الإسلام 4 / 234 ، البلبلية 9 - 348 ، تهذيب التهذيب 1 /

503 ، خلاصة تهذيب الكمال 53 ، تهذيب ابن عساكر 3 / 318 .

(5) أسد الغابة ت (494) ، الاستيعاب ت (215) .

عثمان بن أبي العاص ، قال : وخبره بذلك مشهور.

740- بلال للفزاري. ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه. وقال : روي عن النبي ﷺ : «الإسلام بدأ غيباً»⁽¹⁾ قال : وسمعت أبي يقول : هو مجهول.

741. بلز (2) ويقال برز. يقال هو اسم والد أبي العشاء.

742 ز. بلعام قين كان بمكة. روى ابن أبي حاتم في التفسير وابن مردويه عن طريق مسلم بن كيسان الأعور وهو ضعيف ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول ﷺ يعلم قينا بمكة اسمه بلعام. وكان أعجمي اللسان ، فكان المشركون يرون رسول ﷺ يدخل عليه ويخرج من عنده ، فقالوا : إنما يتعلم من بلعام ، فأنزل تعالى : ﴿يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ، لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ ...﴾ [النحل : 103] الآية.

وسأيت في ترجمة (3) مولى الحضرمي شيء من هذا.

ورواه ابن أبي حاتم عن طريق السدي ، قال : كانوا إذا رأوه دخل على عبد بني الحضرمي يقال له أبو اليسر وكان نصرانيا ... فذكر نحوه ، ولم يذكر ما يدل على إسلامه بخلاف الأول.

وسأيت في الجيم في جبر (4) حكاية الخلاف في اسمه إن شاء تعالى.

743 ز. بلقوم الرومي التجار (5) الذي بنى الكعبة لقريش قبل البعثة. وسماه ابن شهاب في قصة بناء قريش الكعبة.

أخرجه عمر بن شبة في كتاب مكة ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن ابن وهب ، عن يونس

(1) أخرجه مسلم في صحيحه 1 / 130 كتاب الإيمان ب 65 بيان أن الإسلام بدأ غيباً وسيعود غيباً لأنه رزبين المسجلين حديث 232- 145 والتهذي 5 / 19 كتاب الإيمان ب 13 ما جاء أن الإسلام بدأ غيباً حديث رقم 2629 وابن ملحة في السنن 2 / 1320 كتاب للفتن ب 15 لبدأ الإسلام غيباً حديث رقم 3988 ، وأحمد في المسند 1 / 318 ، وللدارمي في السنن 2 / 312 وكنز العمال حديث رقم 5380 ، 5381 ، 5382 ، 5383 ، 1192 ، 1193 ، 1198 ، 1199 ، 1689 ، 5386 والهيثمي في الزوائد 1 / 106 ، 156 ، 7 / 259 ، 278 والطبراني في الصغير 1 / 104 ، والطبراني في الكبير 6 / 202 ، 314 ، 8 / 179 وابن أبي شبة في المصنف 13 / 236 ، 237 ، ودلائل النبوة 2 / 244 ، 520.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 56 ، معرفة الصحابة 3 / 182 ، أسد الغابة ت (497).

(3) في أوسياتي في ترجمة خير مولى الحضرمي.

(4) في أخبر.

(5) هذه الترجمة سقط في أ.

عنه. وليس فيه أنه أسلم ، لكن قيل في التّحارّ الذي صنع للمنبر أنّه هو الذي بنى الكعبة ، وتُسمى في تلك الرواية قوم لألف بدل اللام ، وقد تقدم ذكره في أول هذا الحرف. فالله أعلم.

744 ز. بليح بن محشي ذكره المُرزِّي في معجم الشعراء في حرف الموحّدة ، وأنشد له شعرا يدلّ على أن له صحبة ، فمنه :

نصّر للنّبيّ سـيافنا نكـر بمكّة نستبشـر

مـرّ الإله ولمـرّ للنّبيّ ومـرّ أفـوق أمرهمـر

[المتقارب]

745 ز. بليح الأرض ، هو خبيب بن عدي الأنصاريّ في الخاء المعجمة.

746. بليل مصغر ابن بلال بن أحيق وقيل بلال بن بليل الأنصاري (1) ، أخو أبي ليلى والد عبد الرحمن.

ذكره خليفة فيمن نزل الكوفة من الصحابة. وقال العدويّ : شهد أحدا وما بعدها هو وأخوه عمران.

وقيل : هو اسم أبي ليلى. والذي جزم به ابن الكلبيّ أن اسم أبي ليلى داود ، وقيل بلال بن بليل ، وقيل غير ذلك.

الباء بعدها النون

747. بنّة الجهني (2) بنون بعد الموحدة مفتوحة ثقيلة. روى حديثه ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن حابر عنه في النهي عن تعاطي

السيف مسلولا. قال البغويّ : لا أعلمه روى إلا هذا ولا حدّث به إلا ابن لهيعة.

قلت : بعه رشدين بن سعد ، فرواه عن أبي عمرو التّحيي ولبن لهيعة جميعا عن أبي الزبير. وأخرجه أبو نعيم ، وخلفه حماد بن

سلمة فلم يذكر بنّة في إسناده.

واختلف في ضبطه فذكره الأكثر لموحدة. وذكره ابن السّكن في اللّياء الأخير قبل الموحدة. وذكر عباس (3) للدّوريّ عن ابن معين

أنه قال هو نبيه يعني بضم النون ثم

(1) أسد الغابة ت (498).

(2) أسد الغابة ت (499) ، الاستيعاب ت (224) ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 57 ، الطبقات 122 ، اللّوافي لوفيات 10 / 294 ، لخرح والتعديل 2 / 438 ،

تهذيب التهذيب 1 / 496.

(3) في أعياش.

الباء بعدها الهاء

748. بهزاد⁽¹⁾ أبو مالك هكذا ترجمه له أبو موسى عن عبدان للروزي ، ثم أخرج من طريق مسلم بن عبد الرحمن عن يوسف بن مالك بن بهزاد عن جدّه ، قال : خطبنا رسول ﷺ فقال : معشر الناس ، «احفظوني في أبي بكر ...» الحديث. قال ابن عبد البرّ : لا يعرف إلا من هذا الوجه.

قلت : في إسناده جعفر بن عبد الواحد ، وهو الهاشمي ، وقد اتهموه بالكذب ، وأورده ابن قانع فقال بهزاد ، ثم ساقه من الوجه الذي أخرجه عبدان فقال يوسف بن ملهك لهاء ، وكذا قبلته بخط الحافظ الخطيب ، وعند أبي موسى في السند يوسف بن ملهك لهاء ، وفي الترجمة مالك للام.

749. بهز القشيري⁽²⁾ ويقال البهزي. ذكره البغوي وغيره في الصحابة ، وأخرجوه من طريق ثبيت وهو لمثلثة ثم الموحدة وآخره مثناة مصغراً من كثير الضي ، عن يحيى بن سعيد بن المسيّب ، عن بهز قال : كان رسول ﷺ يستاك عرضاً⁽³⁾ قال البغوي. لا أعلم روى بهز إلا هذا ، وهو منكر.

وقال ابن مندة : رواه عباد بن يوسف عن ثبيت ، فقال : عن القشيري بدل بهز. ورواه يحيى بن عليم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن حده فقال : إن سعيد بن المسيّب إنما سمع من بهز بن حكيم ، فأرسله الراوي عنه فظنه بعضهم صحابياً.

قلت : لكن ذكر ابن مندة أن سليمان بن سلمة الجنائزي رواه عن اليمان بن عدي ، فقال : عن ثبيت ، عن يحيى ، عن سعيد ، عن معلوية القشيري ، فعلى هذا لعل سعيداً سمع من معلوية حدّ بهز بن حكيم ، فقال مرة : عن بهز : فسقط لفظ «حدّ» من بعض الرواة ، وفي الجملة هو كما قال ابن عبد البرّ : إسناده مضطرب ليس لقائم.

750. بهلول بن ذؤيب النباش⁽⁴⁾ : جاء ذكره في حديث لم يثبت ، ذكر أبو موسى

(1) أسد الغابة ت (501) ، تجويد أسماء الصحابة 1 / 57.

(2) أسد الغابة ت (500).

(3) أخرجه العقيلي في الضعفاء 3 / 229 والشوكاني في الفوائد (11) والهيتمي في الجمع 2 / 100 ، 5 / 80.

(4) أسد الغابة ت (502).

أنه روى سناد غير متصل عن محمد بن ز د ، عن أبي هيرة ، قال : دخل معاذ بن جبل على النبي ﷺ فقال : إن لباب شاً يكي على شبابه ، وهو يستأذن ، فدخل ، فقال : «ما يكيك؟» قال : إني ركبت خنو إن أخذت ببعضها خلدت في جهنم فذكر الحديث في اعتزله أنه كان ينش القبور وفيه : فجعل ينادي سيدي ومولاي : هذا لول بن ذؤيب مغلولاً مسلسلًا معزفًا بذنوبه ، قال : فذكره بطوله في نحو ورقتين .

قلت : حكم عليه بعض الحفاظ لوضع ، لكن ذكر أبو موسى أن أ الشيخ أخرج عن إسحاق بن إبراهيم ، عن سلمة بن شبيب ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الثوري نحوه مرسلاً ولم يسم الرجل ، وذكره أبو سعد النيسابوري في كتاب الأسباب الداعية إلى التوبة .

751. بهيو لتصغير آخره راء. أبو الهيثم الأنصاري الحارثي ⁽¹⁾ . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة ، وكذا ذكره أبو الأسود ، عن عروة ، وزاد أنه شهد أحدا ، وكذا ذكره الطبري ، وقال ⁽²⁾ : إن أوله نون .

752. هيس بن سلمى ⁽³⁾ التميمي ⁽⁴⁾ . قال : سمعت للنبي ﷺ يقول : «لا يحل لمسلم من مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه» . كذا أخرجه أبو عمر مختصراً .

الباء بعدها الواو

753. بولا ⁽⁵⁾ ، غير منسوب . ذكره عبدان في الصحابة . وروي عن طريق خطاب بن محمد بن بولا ، عن أبيه ، عن حده ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إكم والطعام الحارّ ...» ⁽⁶⁾ الحديث . إسناده مجهول .

هكذا أورده أبو موسى في الموحدة . وقد ذكره عبد الغني بن سعيد في المؤلف ، فقال : إنه لشاة فوقانية ، كذا قرأته بخط مغلطاي ، ولم أره في المشتبه ، وإنما فيه عبد بن تولا ، عن عثمان ، وعنه أبو حازم ، وهو لمثناة فوقانية . وقد صحفه ابن قانع ، فقال : في الصحابة بولا والد عبد ، ثم روي من طريق

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 57 ، معرفة الصحابة 3 / 186 وأسد الغابة ت (503) ، الاستيعاب ت (223) .

(2) في أوقيل .

(3) في أوسليمان .

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 57 ، الطبقات 203 ، الوافي لوفيات 10 / 312 ، أسد الغابة ت (504) ، الاستيعاب ت (233) .

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 57 ، أسد الغابة ت (505) .

(6) أورده المتقي الهندي في كنز العمال (40713) .

عبد العزيز بن أبي حازم عن عبد بن بولا عن أبيه عن أصحاب النبي ﷺ أن للنبي ﷺ لثى الجبل الأحمر مفرأى شاة ميتة فلأخذ فنا ... الحديث ، وفيه : «للدنيا أهون على من هذه على أهلها» ⁽¹⁾ ، ذكره ابن قانع في الموحد فصّفه ، وأخطأ في إسناده ، فإن الصواب عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عبد بن تولا ، ليس فيه عن أبيه. و أعلم.

الباء بعدها الياء

754. يبحرة ⁽²⁾ . بمهملة مفتوحة قبلها ء تحتانية ساكنة ابن عامر .
قال ابن حبان في الصحابة : وفد على النبي ﷺ . وقال ابن السكن : له صحبة وحديث واحد .
قلت : أخرجه هو والطبراني وغيرهما من طريق المنذر العصري أنه سمع يبحر بن عامر يقول : أتينا رسول ﷺ فأسلمنا وسألناه أن يضع عنا العتمة ، فقلنا : إ نشتغل بحلب إبلنا ، فقال : «إنكم إن شاء ستحبون وتصلون» ⁽³⁾ .
قال أبو نعيم : تفرد به يحيى بن راشد عن الرّحال بن المنذر عن أبيه .
قلت : يحيى ضعيف ، وصحّف أبو عمر اسمه ، فقال بحراة فكلّنه كتبه من حفظه مفايئ رأيت في نسخته من كتاب ابن السكن مضبوطا بمجودا كما حكيته أولا .
وحكى ابن مندة أنه يقال فيه أيضا بحرة فقال وعداده في أعراب البصرة : ثم إني لأظن هذا من عبد القيس ، فلما تسميته يبحر بن فراس بن عبد بن سلمة بن كعب بن قشير القشيري مذكور من الكلبي أنه نخس برسول ﷺ فقه فلغنه رسول ﷺ وهو غير هذا ، ولم أر من ذكره في الصحابة ، فالظاهر أنه لم يسلم .
وسأيت خبر مبدل في ترجمة ضباعة من كتاب «النساء» إن شاء تعالى ، ثم رأيت في كتاب ابن السكن في ترجمة صاحب الترجمة أنه أزدي .

-
- (1) أخرجه ابن ملحة في السنن 2 / 1377 عن المستوردين شداد كتاب الیهد (37) ب مثل الدنيا (3) حديث رقم 4111 وأحمد في المسند 1 / 329 ، 2 / 338 ، 4 / 229 ، 230 ، 226 وأورده الهيثمي في الزوائد 10 / 290 عن عبد بن ربيعة السلمي وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .
(2) الثقات 3 / 37 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 57 ، أسد الغابة ت (507) .
(3) أخرجه الطبراني في الكبير 2 / 35 .

القسم الثاني

من حرف الباء

في ذكر من له رؤية

الباء بعدها الشين

755. بشير بن أبي مسعود الأنصاري للبدرية ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق أبي داود الطيالسي ، عن أيوب بن عتبة عن ابن حزم الأنصاري أن عروة أخبره : حدثني أبو مسعود أو بشير بن أبي مسعود ، وكلاهما قد أدركا للنبي ﷺ ، فذكر الحديث في المواقيت .

وكذلك أخرجه علي بن عبد العزيز في مسنده ، عن أحمد بن يونس ، عن أيوب بن عتبة ، وقال فيه : وكلاهما قد صحبا للنبي ﷺ ، وهو من تخطيط أيوب بن عتبة ، وإنما رواه عروة عن بشير بن أبي مسعود ، عن أبيه كما هو في الصحيحين وغيرهما .
وروى ابن مندة ، عن طريق سعيدي بن عبد العزيز ، عن ابن حبيب ، عن بشير بن أبي مسعود ، وكان من الصحابة ، ومن طريق مسعر عن بت بن عبيد ، قال : رأيت بشير بن أبي مسعود ، وكانت له صحبة .

قلت : والضمير في هذين الطريقين يحتمل أن يعود على أبي مسعود . ورويناه في الخبر الثالث من فوائده أبي العباس الأصم ، قال : حدثنا أبو عتبة ، حدثنا بقيّة ، حدثنا سعيدي بن عبد العزيز ، عن ابن حبيب ، قال : قال بشير بن أبي مسعود وكان من أصحاب النبي ﷺ : « اتقوا وعليكم الجماعة ، فإنّ لم يكن ليجمع أمة محمد على ضلالة ... » .

والحديث موقوف ، فلو كان هذا محفوظا لكان بشير صحابيا لا محالة ، لكن عندي أنه سقط منه قوله : عن أبيه ، لأن هذا الكلام محفوظ من قول أبي مسعود ، أخرجه الحاكم وغيره من طرق عنه ، و أعلم .

وبشير حزم البخاري والعجلي ومسلم وأبو حاتم وغيرهم عنه يعني ، وقيل : إنه ولد في حياة للنبي ﷺ ، وقيل : نزل ولد بعده ، ذكر ذلك ابن فتحون .

[وقد حزم ابن عبد البر في التمهيد أنه ولد على عهد النبي ﷺ] ⁽¹⁾ .

756. بشير بن فديك ⁽²⁾ يكنى أ صالح قال ابن السكن : يقال له صحبة ، وإنما

(1) سقط في ج .

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 54 ، الثقات 3 / 33 .

الصحبة لأبيه ، وقال ابن مندة : له رؤية ولأبيه صحبة. وذكره ابن حبان في الصحابة وقال : جاء إلى النبي ﷺ .
 حديثه عند ولده ، قال البغوي : بلغني عن فديك بن سليمان ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن صالح بن بشير بن فديك أن
 أ ه قال : قلت رسول : إنه من لم يهاجر هلك. فقال : «أقم الصلاة ...» الحديث.
 وأخرجه للباوردي من هذا الوجه ، لكنه وهم ، فقد رواه البغوي ولبن حبان من طريق الزبيدي ، عن الزهري ، عن صالح بن بشير
 ، [عن أبيه] أن فديكا أتى النبي ﷺ فقال : رسول ... فذكر الحديث.
 ورواه ابن مندة من وجه آخر عن الزبيدي ، فقال : عن صالح ، عن أبيه ، قال : جاء فديك ، فظهر أن قوله في الرؤية الأولى إن
 أ ه إنما يعني بفديك ، فهو أبوه على الحاز ، لأنه حده ، وكل من ذكر من الصحابة تمسك لرؤية الأولى ، والزبيدي أثبت في
 الزهري من غيره ، وحديثه هو الصواب ، ولو لا أن ابن مندة حزم ن له رؤية لكان الأولى به القسم الرابع.

القسم الثالث

من حرف الباء

في ذكر من أدرك النبي ﷺ ولم يجتمع به سواء

أسلم في حياته أم بعده

[الباء بعدها الألف]

757 ز . بابويه الفارسي (1) الكلب قال ابن أبي الدنيا في دلائل النبوة : حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، حدثنا إبراهيم بن سعد ،
 حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : بعث للنبي ﷺ عبد بن حنيفة إلى كسرى بكتابه يدعو إلى الإسلام ، فلملقاه شقق كتبه ، ثم
 كتب إلى علمه على اليمن أن أن يبعث إلى هذا الرجل برجلين حليدين فليأتيا به ، فبعث أن قهرملنه بويه ، وكان كتبا حلسبا
 ، وبعث معه رجلا من الفرس يقال له خسرة إلى النبي ﷺ فره أن ينصرف معهما إلى كسرى ، وقال لبابويه : ويلك ، انظر إلى
 الرجل ما هو ، وائتني بخبره. فقدم الطائف ، ثم قدما المدينة ، فكلمه بويه أن شاهنشاه كسرى كتب إلى الملك

(1) هذه الترجمة مسقط في أ.

ذان مره أن يبعث إليهم من تيه بك ، فإن أحببت معك ما ينفعلك عنده ، وإن أبيت فإنه مهلكك ومهلك قومك ومخرّب بلادك.

فقال لهما : ارجعا حتى تياي غدا ، فأوحى إلى النبي ﷺ إنّ ساط على كسرى ولده فقتله في ساعة كذا لمن ليلة كذا لمن شهر كذا.

فلما أصبحا أخبرهما بذلك ، فقالا : نكتب بذلك عنك إلى ذان لقال : نعم ، وقولاه : إن أسلمت لأقرّك على ملكك ، (1) ثم أعطى خسرة منطقة فيها ذهب وفضة ، فرجعا إلى ذان فأخبراه الخبر ، فقال : ما هذا بكلام ملك ، ولئن كان لقال حقا فإنه لنبيّ مرسل . فلم يلبث أن قدم عليه كتاب شيرويه يخبره بقتل كسرى ، ومره خذ الطلعة من قبله ، ولا يتعرض للرجل الذي كتب إليك كسرى في أمره . قال : فأسلم ذان ، وأسلمت الأبناء من فارس من كان منهم ليمن . وكان بويه قد قال لباذان : ما علمت أحدا كان أهيب عندي منه .

وأخرج ابن أبي الدنيا ، عن علي بن الجعد ، عن أبي معشر ، عن سعيد المقبري مختصرا جدّا ولم يسم خسرة ولا بويه .
758 . باب (2) . بمحمد بن ابن ذي الحرق بكسر الحيم الحميري . من الفرسان المشهورين . شهد مع أبي موسى الأشعري سنة تسع عشرة فتح تستر ، وأرسله في أربعين رجلا إلى قلعة دستمولي ، فطرقه ليليا فوجد الحرس سكارى وللباب مفتوحا ، فهجموا عليهم فقتلوهم ، فندروا بهم ، فالتقى ذو اللر ق لمير القلعة بباب بن ذي الحرة فاعتنقه ب ليصرعه فعضّه فقطع إصبعه فلم يفلته حتى صرعة وقتله ، وحوى ما في القلعة ، ذكره المدائني . وسيأتي مزيد في ذكره فيمن اسمه عبد الرحمن .

759 ز . باذان (3) . آخر منون ، ويقال ميم الفارسي من الأبناء الذي بعثهم كسرى إلى اليمن ، وكان ملك اليمن في زمانه ، وأسلم ذان لما هلك كسرى ، وبعث سلامه إلى النبي ﷺ ، فلستعمله على بلاده ، ثم مات فلستعمل ابنه شهر بن ذان على بعض عمله ، ذكر ذلك ابن إسحاق ، وابن هشام ، والوفدي ، والطبري ، وذكره في الصحابة للباوردي وغيره ، وسيأتي له ذكر في ترجمة جد جميرة في حرف الجيم . وأخباره مذكورة في التواريخ والسير .

(1) أخرجه ابن سعد 1 / 199 عن جماعة .

(2) هذه الترجمة سقط في أ .

(3) أسد الغابة ت (359) .

قال الثعلبي: هو أول من أسلم من ملوك العجم ، وأول من أقر في الإسلام على اليمن ، وقال للفاكهي : [حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا] ⁽¹⁾ علي بن عاصم ، حدثنا داود عن الشعبي ، قال : كتب للنبي ﷺ إلى كسرى فمزق كتبه ، وكتب إلى ذان : أرسل إليهم مره لرحوع إلى حين قومه ، فإن أبي فقتله فذكر الحديث. وفيه نقال : فخرج ذان من اليمن إلى النبي ﷺ فلحقه العنسي الكذاب فقتله.

[الباء بعدها الجيم]

760 ز. بجاد ⁽²⁾ بن قيس بن مسعود بن ذي الحدين له إدراك ، وله ولد يقال له مسعود ، وكان شريفا لكوفة ، وهو الذي كان يخفر الرواحل ، وهي ليل كلنت تعلف للتجار في زمن الحجاج لكوفة ، فلأغار عليها شبيب بن عمرو بن كعب في قصة ذكرها ابن الكلبي أشرت إليها في عمرو بن كعب.

761 ز. بجلق بن عبدة ⁽³⁾ التميمي العنبري. أدرك للنبي ﷺ ولميره ، وكان كلبا لحزم بن معلوية في خلافة عمر ، ثبت ذلك في الجزية ⁽⁴⁾ من صحيح البخاري.

وبجالف بفتح أوله وتخفيف الجيم ، وأبوه بفتحيتين على الصحيح.

762. بحر بن الحارث بن لمري للقيس بن زهير بن حناب الكلبي. ذكره أبو مخنف لوط بن يحيى في «المعمرين» ، وقال : عاش مئة سنة وستين سنة ، وأدرك الإسلام وهو القائل :

من عاش خمسين علما بعدها مائة من السنين وأضحى بعد ينتظر

وصار في البيت مثل الحلس مطرحا لا يستشمار ولا يعطى ولا يذر

ملّ الملش رقب قبل الأقرين له طول الحياة وشّر العيشة الكبر ⁽⁵⁾

[البسيط]

(1) سقط في ج.

(2) هذه الزجمة سقط في أ.

(3) طبقات ابن سعد 7 / 130 طبقات خليفة 194 للتاريخ الكبير 2 / 146 شيخ أبي زينة 1 / 511 العلل لأحمد 31 لخرج والتعديل 2 / 437 الثقات لابن حبان 4 / 83 المؤلف لعبد الغني بن سعيد 88 الجامعين بحال الصحيحين 1 / 63 تهذيب الكمال 814 ، الكلشف 1 / 149 ، تهذيب التهذيب 1 / 417 ، تقريب التهذيب 1 / 93 ، الوافي لوفيات 10 / 77 ، ريخ الإسلام 2 / 365.

(4) في الحديث.

(5) ينظر البيتان الأولان في المعمرين : 70.

763. ز. بحير - لحيم مصغّر - لبن الحصين الثعلبي ، أخلصني - شبيب - سبلبن - رزام - بن - مازن - بن - ثعلبة . ذكره أبو القاسم الآمدي ، وقال : شاعر مخضرم ، وكان أحد الفرسان في الجاهلية .

764. بحير بن الحويرث ⁽¹⁾ بن نقيس بن بحير بن عبد بن قصي ، أدرك للنبي ﷺ ، ولم يرو عنه . وروى عن أبي بكر الصديق ، قاله البلاذري ، وإنه بخط مغلطاي .

765. بحير - بفتح أوله وكسر المهمله ، لبن ريسان - بفتح الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة - الكلاعي اليماني ، كتب إلى النبي ﷺ سلامه .

وسأني ذلك في ترجمة الحارث بن عبد كلال ، ولبحير ذرية . عصر لهم ذكر في ريجها .

[الباء بعدها الدال]

766. ز. بدر بن عامر الهذلي ⁽²⁾ ذكره أبو الفرج الأصبهاني لأنه شاعر مخضرم ، وأسلم في عهد عمر - منزل هو - ولبن عمه مصر ، وأورد له في ذلك أشعارا .

[الباء بعدها الراء]

767. برد بن حارثة اليشكري - له ذكر في وقعة ذي قار - التي كلنت بين الفرس والعرب ، وانتصرت فيها للعرب . وفي القصّة أن برد بن حارثة اليشكري رز يومئذ الهامرز أمير الفرس فقتله ، ثم قتل برد المذكور مسيلمة - ليمامة ، وقتل ابنه شيبا مسلمين .

[الباء بعدها الشين]

768. ز. بشار ⁽³⁾ بن عدي بن عمرو بن سويد الطائي ثم المعني - أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو القائل :
تَركت الشَّعرَ ولمس تبدلت منه
كتاب ليس له شريك
ووتعت المذلّة وللنّدامي
إذا دعاني منادي الصّبح [حيك] ⁽⁴⁾

[الوافر]

ذكره الرّشاطي عن ابن دريد .

(1) هذه الترجمة سقطت عن أ .

(2) في أ عمر .

(3) هذه الترجمة سقطت في أ .

(4) ينظر البيتان في الاشتقاق : 488 ، وروايتهما هناك وهو من الوافر :

769 ز. بشر⁽¹⁾ بن ربيعة بن عمرو بن منار بن قمبر بن عامر بن ربيعة بن مالك بن وهب بن جليح بن أكلب بن ربيعة بن عفرس [بن خلف] بن أفل بن أنمار الخثعمي قال ابن الكلبي : اختط لكوفة ، وخطته بها يقال لها جبلة⁽²⁾ بشر لكوفة ، وشهد القادسية وهو القائل :

أَخْبَت بِيَابَ الْقَادِسيَّةِ قَــيَّ وَسَعَدَ بَنَـوْ قَــصَاصِ عَليَّ أَمِيرِ

[الطويل]

وقد تقدم في القسم الأول بشر الخثعمي ، ويقال الغنوي ولَّنه وقع في بعض اللروا ت بشر بن ربيعة الخثعمي ، فيحتمل أن يكون هذا.

770 ز. بشر بن ربيعة وهو بشر بن أبي وهم الجهني صاحب جبلة بشر لكوفة ، وهو بضم أوله وسكون المهملة ، ضبطه الأثير ، وقال : هو بشر بن أبي وهم ، وذكر أنه شهد اليمامة ، وذكره للرز ي في معجمه كما صدرت به ، وقال : كان أحد الفرسان ، وهو القائل لعمر بن الخطاب بعد وقعة القادسية :

تَذَكَّرْ هَـدَاكَ وَقَعَ سَيُوفُنَا

بِيَابِ قَدِيسِ وَالْقَلْبُوبِ تَطِيرِ

إِذْ لَمَّا فَرَّغْنَا مِنْ قِرَاعِ كَتِيبَةٍ دَلَفْنَا لِأَخِي كَالْجَبَالِ تَسِيرِ

[الطويل]

يقول فيها :

وَعِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ نَوَافِلُ وَعِنْدَ الْمُثَنَّى فَضْوةٌ وَحِيرُ

وذكر أبو عبيدة عن يونس وأبي الخطاب أن سبب هذا الشعر أن سعدا قسّم غنيمة فبقيت بقية فكتب إليه عمر : فضها على حملة القرآن ، فجاء عمرو بن معديكرب ، فقال : لما منعك من كتاب ؟ قال : شغلت للجهاد عن حفظه. فقال : مالك في هذا نصيب ، فجاءه ،

— تَوَكَّاتِ الشُّعْرَ وَلَسْتَ تَبْدِلْتِ مِنْهُ إِذَا دَعَاكَ مِنْ أَدَى الصَّبْحِ قَلَمُ

كِتَابُ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ وَوَدَّعَتْ الْمَلِكُوتُ وَالنَّادِمُ

(1) هذه الزجعة سقط في د.

(2) جَبَانَة : لفتح ثم التشديد والجَبَان في الأصل الصحراء وأهل الكوفة يسمون المقابر جبلة كما يسميها أهل البصرة المقبرة و لكوفة محالّ تسمّى بهذا الاسم وتضاف إلى القبائل منها : جبانة كندة مشهورة ، وجبانة السبيع ، كان بها يوم للمختارين عبيد وجبلة ميمون منسوبة إلى أبي بشير مولى محمد بن علي بن عبد انظر معجم البلدان 2 / 116.

بشر الخثعمي فقال : ما معك؟ قال : بسم الرحمن الرحيم. فلم يعطه شيئا ، فقال الشعر للمذكور ، وقال عمرو شعرا آخر. فكتب سعد بذلك إلى عمر ، فقال : أعطهما بسبب بلائهما ، فأعطى كل واحد ألفين.

وقال دعبل في «طبقات الشعراء» : بشر الخثعمي صاحب جبانة بشر يقول لعمرو فذكر البيت الأولين ، وبعده :

غدا قيود القوم لو أن بعضهم يعار حياحي طائر فيطير

[الطويل]

قال : وكان سعد بن أبي وقاص حين احتج الخراج فضلت فضلة ، فكتب عمر فأمره أن يفرقها في قراءة القرآن ففعل ، فلما كان للعام الماضي كتب إلى عمر : إنهم كانوا سبعة فصاروا الآن سبعين ، فكتب إليه فرّقها في أهل البلاء والنكالية في العدو ، فكتب بشر الخثعمي إلى عمر بهذا الشعر ، فكتب إلى سعد أن الحقه هل البلاء وقدمه ، ففعل.

771. بشر بن رديح أو ذريح بن الحارث بن ربيعة بن غنم بن علف الثعلبي استشهد يوم جسر أبي عبيد في خلافة عمر ، وكان أبوه إذ ذاك حيا وهو شيخ كبير.

ذكر ذلك المرزبي ، قال : وكان بشر يدعى الحتات . بمهمة ومثنتين الأولى مثقلة لقوله :

ومشهد أبطل شال شهدت كلفا أحتتهم لمشرفي المهدي (1)

[الطويل]

772 ز. بشر بن شير بفتح المعجمة وسكون الموحدة روى الخطيب من طريق الحسين بن الراس الهمداني مقال : أدركت لدائن تسعة عشر رجلا من أصحاب عمر منهم بشر بن شير.

773 ز. بشر بن عامر (2) بن ملك العامري ، أبو عمر بن أبي براء ، ولد ملاعب الأسنة وسياتي ذكر لبيته وأنعماته في زمن النبي ﷺ ، ولبنه هذله إدراك ، وعاش إلى أن تزوج مروان بن الحكم بنته ، فولد له منها بشر بن مروان الذي ولي الكوفة لأخيه عبد الملك.

ذكر ذلك المدائني والزبير بن بكار وغيرهما.

(1) ينظر البيت في الإكمال (146).

(2) هذه النجمة سقط في د.

774 ز. بشر بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن عم لبيل بن ربيعة الشاعر له إدراك ، ولأبيه صحبة ، وكان له ابن يسمى عبد كان له ذكر في خلافة آل مروان ، وهو الذي تحمّل الحملة التي اختصم فيها هو وعبد العزيز بن زارة الكلابي ، وكان عبد العزيز رئيس أهل البادية في زمانه ، ذكره ابن الكلبي.

775. بشر (1) بن قحيف ، ذكره ابن مندة في الصحابة ، فقال : لا أعرف له صحبة ولا رؤية ، وذكره البخاري في المتابعين ، وقال أبو نعيم : ليست له صحبة ، وإنما ذكره أحمد بن سيار في الصحابة لحديث رواه عن طويق محمد بن جابر ، عن سماك ، عنه ، قال : كنت أشهد الصلاة مع النبي ﷺ فكان ينصرف حيث كان وجهه ⁽²⁾ وهذا إنما رواه سماك بن حرب عنه ، عن المغيرة بن شعبه ، والوهم فيه من محمد بن جابر.

وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وابن أبي حاتم ، فقال : روى عن عمر والمغيرة ابن شعبه.

وقال ابن سعد : حدثنا يزيد ، عن شعبه ، عن سماك ، عن بشر بن قحيف ، قال : أتيت عمر بن الخطاب فقلت : أتيتك لأبشرك فقال : أليس قد يعت أميري؟ قلت : بلى. قال : فإذا يعت أميري فقد يعتني. هذا إسناد صحيح ، وهو يدل على أنه لا صحبة له ، إلا أنّ له إدراكا ، ووفد في أم عمر ، فدل على أنه كان في زمن النبي ﷺ كبيرا.

776 ز. بشر بن قطبة بن سنان بن الحارث بن جدعان بن نوفل بن فقعس الأسديّ الفقعسيّ ويقال هو بشر بن الحارث ، وقطبة اسم أمه ، وهي بنت سنان شاعر فارس مخضرم ، شهد اليمامة في عهد أبي بكر مع خالد بن الوليد ، وقال في ذلك :

أروح ولغـدو في كتيبة خلـد
على شـطبة قد ضمّ لها الغـزو خيفـق ⁽³⁾

[الطويل]

في أبيات ذكرها المرزبي.

ونكره المرزبي بن بكّار في ترجمة خللد ، فقال : وجدت كتابا بخط الضحاك (83) فيه قال بشر بن قطبة ، وساق نسبه إلى الحارث وكماله ، فقال ابن جدعان بن نوفل بن فقعس ،

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 51 ، الطبقات 144 ، الجرح والتعديل 2 / 63 ، أسد الغابة ت (438).

(2) أخرجه أحمد في المسند 1 / 459 عن ابن مسعود سئل عن انصراف رسول ﷺ من صلواته عن يمينه كان ينصرف أو عن يساره.

(3) ينظر البيت في اللسان (شطب ، خفق).

وفيه : قال بشر بن قطبة يوم عقر⁽¹⁾ لعرض⁽¹⁾ من اليمامة ، وهو مع خالد بن الوليد فذكر الشعر ، وفيه :

إذلقـالـسـيـف كـرّوا عـلـيـهـم كـرّـر ولم نـخـفـل وصـاة المعـوِّق

لـقـول لـنـفـسـي بـعـد ما رـقّ لـها رويـدك لـا تـشـقـقن حـين تـشـقـق

و كـونـي مـع الرّاعـي وصـاة محمّد وإن كـذبت نفـس المنـافق فاصـدقـي

[الطويل]

777 ز . بشر بن قيس له إدراك ، قال عبد الرزاق عن الثوري عن ز بن علاقة عن بشر بن قيس ، قال : كنا عند عمر في رمضان فأفطر ثم ظهر أنّ الشمس لم تغرب ، فقال عمر : من أفطر فليقض يوما مكانه ، إسناده صحيح.

778 . بشر بن ثور العجلي . ذكره أبو إسماعيل الأزدي في فتوح الشام ، وقال : كان من أشراف بني عجل ومن فرسان المشي بن حارثة ، وكان أشار على خالد بن الوليد أن يستمرّ مقيما لعراق ، فحالفه ، ورحل إلى الشام في قصّة طويلة.

779 . بشير بوزن عظيم ابن كعب بن أبي الحميري أحد الأمراء ب «اليوموك» ذكر سيف في «الفتوح» سانيده أن أ عبيد قتل رجل من اليوموك فنزل على دمشق خلف ليوموك بشير بن كعب بن أبي الحميري في خيل ، فذكر قصّة مطوّلة ، وهذا مخضرم لا شك فيه ، ألما بشير بن كعب للعدوي فتابعي بصري ميروي عن عمران بن حصين وغيره . وحديثه في الصحيحين وهو بضم أوله.

وقد أورد ابن عساكر القصّة الأولى في ترجمته ، وتبعه للمزي في «التّهذيب» ، وفيه نظر . وقد ذكر ابن فتحون في «ذيل الاستيعاب» الأول فيمن اسمه بشير بفتح أوله ، و أعلم.

[الباء بعدها الطاء]

780 . البطين بن عبد الله الحنفي . أحسن أسلم من بني حنيفة وثبت على إسلامه بعد وفاة النبي ﷺ ، ذكره وثيق بن الفرّات في كتاب الرّدة في قصّة لخالد بن الوليد مع مجاعة.

(1) العرض : بكسر أوله وسكون نيه وآخره ضاد معجمة : قيل : هو وادي اليمامة ينصبّ من مهبّ الشمال ويفرغ في الجنوب فهو مسير قثلاث ليل إليه النخل والزرع وهو كله لبني حنيفة إلا يسير منه لبني الأعرج من بني سعد بن زيد مناة انظر : مراصد الاطلاع 2 / 929 ، 930 .

[الباء بعدها الغين]

781. بغيض بن شماس بن لأي بن شماس بن جعفر ، في ذكره في الذي بعده.

782. بغيض بن عامر بن شماس بن لأي بن أنف الناقة جعفر بن قبيص بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي. كان من رؤساء بني تميم في الجاهلية ، وأدرك الإسلام ولم يرد في شيء من الطرق لأنه وفد على النبي ﷺ ، وله ذكر في خلافة عمر.

وروي أبو الفرج الأصبهاني عن طريق أبي عبد بن الأعرابي ، وأبي عبيدة ، ويونس بن حبيب وغيرهم من أهل الأخبار أن النبي ﷺ ولي الزبير بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن هذيل بن عوف بن كعب صدقات بني تميم ، ثم أقره أبو بكر على عمله ، ثم قدم على عمر بصدقات قومه فلقية الخطيئة الشاعر بقري (1) ومعه لبناء أوس ، وسودة ، وبنلته ، وامرأته ، فعرفه الزبير ، فقال : أين تريد؟ قال : للعراق ، لأصادف من يكفي عيالي وأصفيه مدحي. فقال : لقد لقيته بمقال : من قال : أ قال : من أنت؟ قال : الزبير بن بدر ، فسر إلى أم بدر ، وهي بنت صعصعة بن جبة عمة الفرزدق ، وهي امرأة الزبير ، بكتابي.

فسار إليها ، فبلغ ذلك بغيض بن عامر وإخوته وبني عمهم بغيض بن شماس. وعلقمة بن هذلة ، وشماس بن لأي ، والمخبل وغيرهم ، وكانوا ينازعون الزبير بن بدر الرسة ، وكلنت بين الزبير وبين علقمة مهلحة فلسوا إلى أم بدر أن الزبير يبد أن يتزوج بنت الخطيئة ، ولذلك أمر أن تكفمه ، فجفته أم بدر ، فأرسل بغيض وأهله إلى الخطيئة أن اتنا بمن نحن أحسن لك حوارا من الزبير ، وأطعموه ووعده ، فتحوّل إليهم.

فلما جاء الزبير بلغه الخبر ، فركب إليهم ، فقال لهم : ردوا علي حاري فأبوا حتى كاد أن يكون بينهم حرب ، فحضرهم أهل الحي ، فاصطلحوا على أن يخبروه ، فاختار بغضا ورهطه. ويقال : إن الزبير استعدى عليهم عمر فأمرهم أن يخبروه بمقال : فجعل الخطيئة مدحهم من غير أن يتعرض للزبير ، فلم يزل كذلك حتى أرسل الزبير إلى شاعر من النمر بن قلسط يقال له د ربن شيان ، فها بغضا وآل بيته ، فلما سمع الخطيئة شعر د ر حمي لجيرانه ، فقال أبياته التي منها :

(1) قري : بتكرير اللقاف والراء وآخره مقصور : ليملمة وإذا خرج الخارج من الشم إلى جهة الجنوب ويجعل للعارض شالا فإنه يعلو قري ، أرض فيهلقي وزروع ونخل كثيرة وعليها يمر قاصد اليمامة من البصرة. انظر : مرصد الاطلاع 3 / 1079 ، 1080.

ماكان ذنب بغيض لا أ لكم في ئس حاء يجدو آخر الناس⁽¹⁾

[البسيط]

وهي طويلة ، فكان من استعداد الزبرقان عمر على الخطيئة وحبسه إ ه ، وكان ما كان.
وذكره أبو حاتم السجستاني في «المعمرين» عن الأصمعي ، وذكر من القصيدة قوله :

ماكان ذنب بغيض أن رأى حلالا ذا فاقة حلّ في مستوعر شاس⁽²⁾

من يفعل الخير لا يعدم جوليده لن يذهب العرف بين ولّئاس.

[البسيط]

[الباء بعدها العين]

783 ز . بعاطر الأسقف . تي ذكره في ضغاطر.

[الباء بعدها الكاف]

784 ز . بكاء الراهب . من أهل الشام ، أدرك الإسلام ، وشهد للنبي ﷺ لرسالة ، ولم يذكر له وفادة.

نكر الهيثم بن عدي في «الأخبار» ، عن سعيدين العاصي ، قال : لما قتل أبي العاصي ابن سعيدين العاصي يوم بدر كنت في حجر عمي أ نسين سعيدين للعاص ، فخرج حرا إلى الشام فمكث سنة ، ثم قدم ، وكان يكثر السب لرسول ﷺ ، فأول شيء سأل عنه أن

(1) من يفعل ... عن للناس البيت من البسيط ، وهو للخطيئة في ديوانه ص 109 ، والخصائص 2 / 489 ، وشرح الأثوني 3 / 587 . والشاهد فيه حذف الفاء من أول الجملة الاسمية « يشكرها » الواقعة جوا لشرط جازم وذلك للضرورة الشعرية ، ويروى «من يفعل الخير لا يعدم جوازيه» والشاهد في هذه الرواية أن جوليه جمع جاز ويجوز أن يكون جمع جزاء وجاز أن يجمع جزاء على جواز لمشاهدة المصدر اسم الفاعل.

(2) البيت في ديوان الخطيئة ص 45 هكذا :

ماكان ذنب بغيض لا أ لكم في ئس حاء يجدو آخر الناس

روي البيت في مختارات ابن الشجري :

ماكان ذنب بغيض أن رأى حلالا ذا فاقة حلّ في مستوعر شاس

قال ابن الشجري في تعليقه على البيت السابق :

هذه رواية حماد الرواية ورواية الأصمعي : في ئس جاء يجدو آخر الناس
ورواية حماد أجود ، لئلا يتكرر «الناس» في القافية ، فيكون إطاء قبيحا ، يقال مكان شأس وشأز وعر أي لم يكن له ذنب حين دعاني فأحسن إليّ لأنه رأني ضائعا.

قال: فما فعل محمد؟ فقال له عمي عبد : هو و أعز ما كان وأعلاه أمرا ، فسكت أن ولم يسبّه كما كان يسبّه ، ثم صنع طعلما ، وأرسل إلى سراقبني أمية ، فقال لهم : إني كنت بقربة فوئيت بها راهبا يقال له : «بكاء» لم ينزل إلى الأرض أربعين سنة ، فنزل يوما فاجتمعوا ينظرون إليه ، فحئت فقلت له : إن لي حلة ، فخلا بي ، فقلت : إني من قريش ، وإنّ رجلا منا خرج يزعم أن أرسله ، قال : فما اسمي؟ قلت : محمد قال : منكم خرج؟ قلت : منذ عشرين سنة ، قال : ألا أصفه لك؟ قلت : بلى قال : فوصفه فما أخطأ من صفته شيئا ، ثم قال لي : هو و نبي هذه الأمة ، و ليظهر ، ثم دخل صومعته ، وقال لي : اقرأ عَلَيْكَ ، قال : وكان ذلك في زمن الحدييئة.

785 ز. بكر (1) بن عبد (2). له ذكر في الفتوح ، وعقد له عمر على أذربيجان ، نقلته من التاريخ المظفري.

786 ز. بكير بن علي بن غيم بن ثعلبة بن شهاب بن لأم الطائي له إدراك ، ولولده مسعود ذكر لكوفة في زمن الحجاج ، وكان فارسا ، ذكره ابن الكلبي.

[الباء بعدها الهاء]

787 جندل الطائي له إدراك ، وقتلت أمه أم قفة في عهد للنبي ﷺ وعاش هو إلى أن قتل يحيى بن جعد بن هبيرة في زمن ابن الزبير فأقيد به ذكره البلاذري في «الأنساب».

[الباء بعدها الياء]

788 ز. بياض بن سويد بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن حناب الكلبي. أدرك الجاهلية ، ثم أسلم في عهد عمر. ذكره ابن عساکر في ترجمة ابنه جواس.

789 بريح بن أسد الطاحي (3) ، من أهل عمان. هاجر إلى النبي ﷺ فوجده قد مات.

روى حديثه أحمد وابن أبي خيثمة وغيرهم من طريق جرير بن حازم. عن الزبير بن حريث ، عن أبي لبيد ، قال : خرج رجل من أهل عمان يقال له بريح بن أسد مهاجرا إلى النبي ﷺ لمدينة فوجد مقلدات ، فبينما هو في بعض الطرق لقيه عمر بن الخطاب فأدخله على أبي بكر الصديق ... فذكر الحديث في فضل عمان.

(1) في أبكر.

(2) أسد الغابة ت (488).

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 57 ، معرفة الصحابة 3 / 174 ، أسد الغابة ت (508) ، الاستيعاب ت (225).

وقال الرّشاطيّ : قدم المدينة بعد وفاة النبي ﷺ م وكان قد رآه ، كذا قال .

790 . بيرزطن الهندي شيخ كان في زمن الأكلسة له خبر مشهور في حشيشة القنب ، ولأنه أول من أظهرها بتلك البلاد ولشتهر أمرها عنه ليمن . ثم أدرك هذا الشيخ الإسلام فأسلم .
ذكره الشيخ حسن بن محمد الشّيرازيّ في كتاب «السّوانح» عن شيخه [الشيخ] ⁽¹⁾ جعفر بن محمد الشّيرازي .

القسم الرابع

من حرف الباء الموحدة

فيمن ذكر في كتب الصحابة غلطا وبيان ذلك

الباء بعدها الألف

791 ب بن عمير . ذكره العسكري في فضل من روى عن النبي ﷺ مرسلًا .

قلت : وليست له رواية عن أحد من الصحابة ، وإنما روايته عند أبي داود عن بعض التابعين .

792 . بإذن ملك الهند . ذكر ابن مفلّح في كتابه نيل الأثر في أخبار ملوك الهند . ذكر ابن مفلّح في كتابه نيل الأثر في أخبار ملوك الهند . ذكر ابن مفلّح في كتابه نيل الأثر في أخبار ملوك الهند .
هشام ، هكذا أوردهم للذهبي في التّحريد بعد أن ذكر أن الفارسيّ من الأبناء ، وهو المذكور في القسم الثالث ، ولم أر من فرق بينهما قبله .

وقوله : ملك الهند فيه نظر . والصّواب ملك اليم . ثم ذكر للذهبيّ لنا فقال : أن ملك اليم ، ذكره الولقي فيمن أسلم من أهل سبأ ⁽²⁾ .

قلت : فهذا هو الأول قطعًا .

الباء بعدها الجيم

793 . بجير بن بكرة الطائي ⁽³⁾ قال الذهبيّ في التّحريد : مدح النبي ﷺ ، وفرّق بينه

(1) سقط في أ .

(2) سبأ : بفتحين وهجرة آخره ، وقصيرة : أرض ليم من مدينته لفأرب بينها وبين صنعاء ثلاثة أمّ تتفرّق أهلها في البلاد وصار كل قوم منهم إلى جهة ما جاءهم سيل العرم كما في القرآن الكريم انظر مرصد الاطلاع 2 / 687 .

(3) الوافي لوفيات 10 / 79 .

وبين بجير بن بجرة الطائي ، له ذكر في قتال أهل الردّة ، وهما واحد.

794. بجير بن عبد بن الحضرمي استدركه ابن فتحون ، وعزاه لتفسير الثعلبي ، وأنه نزل فيه : ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ...﴾ [النحل : 103] الآية. وهو تصحيف ، فقد رواه عبد بن حميد في تفسيره عن يونس ، عن شيبان ، عن قتادة ، فقال : يحس بياء وحاء مهملة ونون مشددة ثم سين مهملة. والمشهور في اسمه جبر كما سيأتي في حرف الجيم إن شاء تعالى.

الباء بعدها الحاء

795. بجرة بن عامر (1) كذا سماه ابن عبد البر ، والصواب بيجرة كما تقدم.

796. بجيرا الراهب ذكره ابن هندة ، وتبعه أبو نعيم ، وقصته معروفة في المغازي ، وما أدري أدرك البعثة أم لا؟ وقد وقع في بعض السير عن الزهري أنه كان من يهود تيماء. وفي «مروج الذهب» للمسعودي أنه كان نصراني من عبد القيس يقال له حرجيس ، فلما قصته فذكر ابن إسحاق في المغازي أن أ طالب خرج في كعب حرا إلى الشام فخرج رسول ﷺ معه ، فلم ينزل الكعب بصرى بها رهب يقال له بجيرا في صومعته وكان إليه علم النصرانية. فلم ينزل الكعب ، وكانوا كثير لما ينزلون فلا يكلمهم ، فرأى بجيرا محمدا ﷺ والغلمة تظله ، فنزل إليهم وصنع لهم طعاما وجمعهم عنده ، فتخلف محمد لصغره في رحالهم ، فأمروهم أن يدعوه فأحضره بعضهم ، فجعل بجيرا يلحظه لحظا شديدا ، وينظر إلى أشياء من جسده كان يجدها عنده من صفته. فلما فرغوا جعل يسأله عن أشياء من حاله ، وهو بجيرا ، فيوافق ذلك ما عنده ، ثم نظر إلى ظهره فرأى خاتم النبوة بين كتفيه ، فلقبل على عمه ، فقال : ارجع ابن أخيك إلى بلده ، واحذر عليه من يهود ، فإنه مكائن لابن أخيك هذا شأن عظيم ، فأسرع به إلى بلاده.

ويقال : إن نفر من أهل الكتاب رأوا عنهما رأى بجيرا ، فمأرأوا ومفردهم عنه بجيرا وذكرهم وما يجدون في الكتاب من ذكره وصفته ، وأهم لا يستطيعون الوصول إليه ، فلم يزل بهم حتى صدقوه ، ورجعوا. ورجع به أبو طالب إلى بلده بعد فراغه من تجارته لشام. وذكر أبو نعيم في «الدلائل» ، عن الواقدي ، وكذا هو في «طبقات ابن سعد» عنه

(1) أسد الغابة ت (361) ، الاستيعاب ت (230) تجريد أسماء الصحابة 1 / 43 ، الوافي لوفيات 10 / 77.

سناده أنه كان له حينئذ اثنتا عشرة سنة ، وذكر القصة مبسطة جدًا ، وزاد : إن أولئك نفر كانوا من يهود .
وقد وردت هذه القصة سناد رجاله ثقات من حديث أبي موسى الأشعريّ أخرجها الترمذيّ وغيره ، ولم يسم فيها الراهب ،
وزاد فيها لفظة منكراً ، وهي قوله : وأتبعه أبو بكر بلالا ، وسبب نكايها أن أ بكر حينئذ لم يكن متأهلاً ، ولا لشترى يومئذ بلالا .
إلا أن يحمل على أن هذه الجملة الأخيرة مقتطعة من حديث آخر أدرجت في هذا الحديث .
وفي الجملة هي وهم من أحد رواته .

وأخرج ابن مندق من تفسير عبد الغني بن سعيد الثقفي أحد الضعفاء المتروكين سانيده عن ابن عباس أن أ بكر الصديق
صحب للنبي ﷺ وهو ابن ثمان عشرة سنة ، وللنبي ﷺ ابن عشرين ، وهم يبيدون الشام في تجارة . حتى إذ نزل منزلاً فيه سدة فعد
في ظلها ، ومضى أبو بكر إلى راهب يقال له بحيرا يسأله عن شيء ، فقال له : من الرجل الذي في ظلّ السدة؟ فقال : محمد بن عبد
بن عبد المطلب ، فقال : هذا و نبيّ ، ما استظل نحتها بعد عيسى ابن مريم إلا محمد .
موقع في قلب أبي بكر التصديق ، فلما بعثني ﷺ اتبعه ، فهذا إن صحّ يحتمل أن يكون في سفره أخرى بعد سفره أبي
طالب .

وفي «شرف المصطفى لأبي سعيد النيسابوري» أنّه ﷺ مرّ ببحيرا أيضاً خرج في تجارة خديجة ومعه ميسرة ، وأن بحيرا قال له :
قد عرفت العلامات فيك كلها إلا خاتم النبوة فاكشف لي عن ظهرك ، وأنه كشف له عن ظهره فرآه ، فقال : أشهد أن لا إله إلا
وأشهد أنك رسول النبي الأمي الذي بشرّ به عيسى ابن مريم ، ثم ذكر القصة مطولة جداً . فإله أعلم .
ولما ذكرته في هذا القسم ، لأن تعريف الصحابي لا ينطبق عليه ، وهو مسلم لقي للنبي ﷺ مؤمنه . ومات على ذلك . فقولنا :
مسلم يخرج من لقيه مؤمناً به قبل أن يبعث كهذا الرجل و أعلم .

797 . بحينة (1) . ذكره عبدان في الصحابة ، وأخرج عن عباس الدؤري عن أبي نعيم عن عبد السلام بن حرب ، عن أبي خلاد ، عن
محمد بن عبد الرحمن بن ثور ، عن بحينة ، قال : مرّ بي للنبي ﷺ وأ منتصب أصلي بعد صلاة الفجر ، فقال : «اجعلوا بينهما
فصلاً» .

(1) أسد الغابة ت (375) .

قال أبو موسى : كذا ترجمه ، وروى الحديث : والصواب ما رواه خيثمة بن سليمان ، عن السري بن يحيى ، عن أبي نعيم هذا الإسناد ، فقال : عن ابن بجينة .

قلت : وقدين أحمد بن حازم بن أبي عروة في مسند قلاوهم فيه فأخرجه عن أبي نعيم كما رواه عباس سواء ، ثم قال بعده : قال لنا أبو نعيم : إنما هو ابن بجينة ، ولكن كذلك قال لنا يعني عبد السلام قال أبو موسى : وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير عن ابن ثور ن على الصواب . ثم ساقه من مسند أحمد كذلك .

798 . بحيرة بن عامر . حكى ابن قانع أن بعضهم صحف بحيرة ، فقال بحيرة والصواب بحيرة كما تقدم .

الباء بعدها الدال

799 . البداء بن عاصم اللخمي . روى أبو علي الكرابيسي في كتاب القضاء عن طريق عبد الملك بن سعيد بن جبير ، عن أبيه ، عن ابن عباس مقال : خرج للبذاء بن عاصم وقيم الداري مسافرين . ومعهما رجل من بني سهم ، فذكر الحديث في نزول قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ... ﴾ [المائدة : 106] الآية . أخرجه عن معلى بن منصور . عن ابن أبي نائلة ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن عبد الملك .

وقد أخرجه البخاري والثوري والطبراني وأبو داود وغيرهم من طرق متعددة عن ابن أبي نائلة ، فاتفقوا على أنه عدي بن بداء ، ولم يقع عند أحد منهم البداء بن عاصم ، فلعله كان فيه عدي بن بداء بن عاصم فسقط لفظ عدي ، و أعلم . وسيأتي ذكر عدي في حرف العين إن شاء تعالى .

800 . البداح بن عدي الأنصاري ⁽¹⁾ قال ابن حبان : يقال له صحبة ، وفي القلب من كثرة الاختلاف في إسناده .

ونكره للباوردي ، وهو وهم نشأ عن تصحيف ، فإنه أخرجه عن طريق روح بن القلسم ، عن محمد بن أبي بكر بن حزم ، عن البداح بن عدي ، عن أبيه . أن النبي ﷺ رخص للرعاة الحديث . وهذا قد رواه مالك وغيره عن عبد بن أبي بكر بن حزم عن أبي البداح بن عاصم بن عدي وهو الصواب .

(1) الثقات 3 / 37 .

وكذلك أخرجه أبو داود من رواية ابن عيينة ، عن محمد بن أبي بكر بن حزم على الصواب .
 ووليت في حولشي السنن لابن القيم الحنبلي الحزم ن زوج جميلة بنت يسار أخت معقل بن يسار اسمه للبداح بن عاصم بن عدي ، وكنيته أبو عمرو ، فإن كان هذا محفوظا فهو أخو أبي البداح التابعي ، و أعلم .
801 ز . بديل ، ⁽¹⁾ غير منسوب قال ابن مندة : خرج في الصحابة ، وذكره أهل المعوفة في التابعين ، ثم روي عن موسى بن سروان عن بديل ، قال : كان كم النبي ﷺ إلى الرّسغ .
 قلت : بديل شيخ موسى هو ابن ميسرة العقيلي ، وهو بعي صغير ، وجلّ روايته عن التابعين .

الباء بعدها الذال

802 . بذيمة ⁽²⁾ والد علي وهو بفتح أوله وكسر الذال المعجمة ، ذكر في الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن سقط في الإسناد .
 قال ابن مندة : ذكره ابن صاعد في الصحابة ، وروى عن أحمد بن منيع ، عن أشعث بن عبالرحمن ، عن الوليد بن ثعلبة ، عن علي بن بذيمة ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول ﷺ . فذكر حديثا في الدعاء انتهى كلام ابن مندة .
 وذكره أبو نعيم ، وقال : هو وهم ، ولم يبين وجه اللوهم ، وهو سقوط أبي عبيد قن عبد بن مسعود بن علي وأبيه ، وإنما الحديث من مسند عبد بن مسعود ، بينه مسعر في روليته عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن أبيه ، أخرجه الحاكم في المستدرك وسأذكر الحديث إن شاء تعالى في ترجمة سالم بن عوف بن مالك .
 وبذيمة ليس له صحبة ولا رؤية ولا رولية ، وإنما هو من أبناء الأكلسة ، أسر وهو صغير في قتال للفرس ، فوهبه سعد بن أبي وقاص لجابر بن سمرة ، وذلك يوم المدائن ⁽³⁾ . ذكر ذلك ابن سعد في «الطبقات» .

(1) أسد الغابة ت (385) ، الاستيعاب ت (169) .

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 46 وأسد الغابة ت (386) .

(3) للمدائن : جمع مدينة وإنما سميت بذلك لأنها كانت معدة ، كلّ واحدة منها إلى حنب الأخرى فأولها المدينة العتيقة ثم مدينة الإسكندر ثم طيسفون ثم لسفانير ثم الرومية وقيل : هي سبع مدائن بين كل مدينة والأخرى مسافة بعيدة أو قرية . انظر : مرصد الاطلاع 3 / 1243 .

الباء بعدها الراء

803. البراء بن الجعد بن عوف ⁽¹⁾ ذكره ابن الحوزي في تلقيحه ، هكذا أورد الملهي في التوحيد مستدركا ، وهو وهم ، فكلّنه نسب إلى جده : وهو البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف. وقد تقدم.

804. البراء بن قبيصة ⁽²⁾ قال أبو موسى : ذكره عبدان ، وقال : رأيته في التذكرة ، ولا أعلم له صحبة.

قلت : ذكره في «التابعين» البخاري وابن أبي حاتم عن أبيه ، وآخرون ، ووقع عند البخاري البراء بن قبيصة بن أبي عقيل الثقفي.

805. برزخ بن زياد بن عامر. ذكره ابن الأثير مستدركا على الاستيعاب. وقد تقدم أنه هو ابن زيد التّعماني بن زياد بن عامر ، فسقط من نسبه من زيد إلى زيد فلا يستدرك.

806. بريح بن عرفجة ⁽³⁾. كذا ذكره ابن مندة في حرف الموحدة ، وهمه أبو نعيم ، وهو تصحيف قال ابن مندة : روى عبد الرحمن المحاري عن ليث عن ز بن علاقة عن بريح بن عرفجة أو شريح قال : ورواه غيره عن ليث ، فقال عرفجة بن بريح ⁽⁴⁾ ، وهو الصّواب.

807. بريدة بن سفيان الأسلمي ⁽⁵⁾ بعى مشهور مضعّف عندهم ، قال ابن حبان ، في التابعين : قيل : إنله صحبة ، وذكره عبدان لحديث أرسله ، وهم فيه أيضا في بعض الأسماء ، وذلك لأنه روى عن طريق عبد الرحمن بن عبد ، عن الزهري ، عن يزيد بن أسلم ، عن سفيان الأسلمي أن رسول الله ﷺ بعث عاصم بن عدي ، وزيد بن النّثنة ، وخبيب بن عدي ، ومثل بن أبي مثد ، فذكر الحديث في قصة قتل عاصم وغيره ، وهم في قوله عاصم بن عدي ، وإنما هو عاصم بن بت. والحديث مخرج في الصحيحين ، من طرق عن الزهري ، عن عمرو بن أبي سفيان عن أبي هريرة على الصّواب.

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 46.

(2) أسد الغابة ت (390).

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 47 ، معرفة الصحابة 3 / 185 ، وأسد الغابة ت (397).

(4) في أشريح.

(5) أسد الغابة ت (399).

الباء بعدها السين

808. بسر بضم أوله وسكون المهملة لبن الحارث ، وهو أبيرق بن عمرو كذا ذكره ابن شاهين ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله فصّحه ، وإنما هو بشر ⁽¹⁾ بكسر أوله و المعجمة.

809. بسر لضم وإسكان المهملة لبن محسن الديلي ⁽²⁾ . يعني مشهور ، حزم بذلك البخاري والجمهور ، ذكره البغوي وغيره في الصحابة ، وأخرجوه من طريق ابن إسحاق عن عمران بن أبي أنس ، عن حنظلة بن علي ، عن بسر بن محسن ، قال : صليت الظهر في منزلي ، ثم خرجت بل لي لأضربها ، فمررت برسول ﷺ وهو يصلي الظهر في مسجده ... الحديث. وقد سقط من الإسناد قوله : عن أبيه. وقد أخرجه مالك ، ومن طريقه النسائي عن زيد بن أسلم عن بسر بن محسن عن أبيه ، وكذلك أخرجه أحمد من رواية الثوري ، عن زيد بن أسلم ، قال ابن مندة : هذا الصواب.

810. بسبس بن عمرو الجهني ⁽³⁾ ، حليف بني ساعد بن الخزرج فرّق لبن مندة بينه وبين بسبس بن عمرو الذي بعثه للنبي ﷺ عينا ، وهما واحد.

ذكر بشر بالكسر وإسكان المعجمة

811. بشر الثقفي ⁽⁴⁾ . أورده ابن شاهين وابن عبد البر فيمن اسمه بشر لكسر وسكون المعجمة فصّحه ، وإنما هو بشر بن دة ، كما تقدّم في القسم الأول.

812. بشر ⁽⁵⁾ بن صحر العبدى ذكره عبدان في الصحابة ، وروي عن طريق مسلم بن قتيبة عنه قال : ولّيت ملحفة للنبي ﷺ مورتسة ، وأدركت مربوط حمار رسول ﷺ ، وكان اسمه عفيرا ، وكنت أدخل بيوت أزواج للنبي ﷺ فأل سقفه لقال أبو موسى : بشر هذا هو

(1) في أبشير.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 49 ، تهذيب التهذيب 1 / 431 ، الكلش 1 / 153 ، تقريب التهذيب 1 / 97 تهذيب الكمال 1 / 143 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 123 الثقات 4 / 79 ، اللواتي لوفيات 10 / 134 التحفة اللطيفة 1 / 371 للتاريخ الكبير 2 / 124 ، الجرح والتعديل 2 / 423 ، ميزان الاعتدال 1 / 309 ربح الإسلام 3 / 303 ، بقي بن مخلد 792.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 48 ، معرفة الصحابة 3 / 175.

(4) في الاستيعاب ترجمة رقم (186).

(5) الجرح والتعديل 2 / 1369 ، دائرة معارف الأعلمي 13 / 135 ، أسد الغابة ت (428).

ابن صحرار بن عباد بن عمرو من أتباع التابعين ، يروي عن الحسن وغيره ، ورؤيته للملحفة وغيرها لا تصيّر صحابيا .
قلت : وقد روي عن بشر بن صحرار أبو عاصم النبيل وأبو سلمة التبوذكي وغيرهما من شيوخ البخاري . وذكره ابن حبان في الثقات ، وفي الصحابة صحرار العبدي آخر غير والد هذا سيأتي ذكره في موضعه .

813 . بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي ⁽¹⁾ . وهم من ذكره في الصحابة وإلغاهو من أتباع التابعين . وقد شرحت ذلك في القسم الأول ، وعكس لبن الأثير الأمر ، فأناكر على البخاريّ لإيراده لبشر بن عاصم الذي لم ينسب في الصحابة وجعله ترجمة مفردة عن بشر بن عاصم بن سفيان ، ولم يجعله صحابيا ، وصنيع البخاري هو الصواب لمن له أدنى مل .

814 . بشر الغنوي ⁽²⁾ ، والد عبد بن بشر ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله . قلت : وهم في التفرقة بينه وبين بشر الغنوي ، ويقال الخنعمي المقدم ذكره ، فهو والد عبد كما تقدم .

ذكر بشر بفتح أوله وزيادة ياء

815 . بشر بن تيم ⁽³⁾ . ذكره ابن أبي شيبة في الصحابة ، وأخرج من طريق عبد بن الأحلح ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن بشر بن تيم أن النبي ﷺ فادى هل بدر فداء مختلفا ، وقال للعباس : «أفد نفسك ...» الحديث . قلت : هو مقلوب ، وإلغاهو الأحلح ، عن بشير بن تيم ، عن عكرمة . وبشير بن تيم شيخ مكّي يروي عن التابعين ، وأدركه سفيان بن عيينة ، ذكره البخاريّ ، ولبن أبي حاتم ، وبشير بن تيم خبر آخر مرسل ، ذكره بسببه عبدان ، فأخرج من طريق سعيد بن مزاحم ، عن

(1) الثقات 3 / 32 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 49 ، 50 ، 52 ، 54 ، تهذيب التهذيب 1 / 453 ، تقريب التهذيب 1 / 99 ، تهذيب الكمال 1 / 149 ، الطبقات 286 ، تلخيص فهوم الأثر 378 ، خلاصة تهذيب الكمال 1 / 127 ، المصباح المضيء 2 / 32501 ، العقد الثمين 3 / 370 ، 371 ، للتاريخ الصغير 1 / 320 ، طبقات علماء إفريقيا وتونس 192 ، التاريخ الكبير 2 / 77 ، الجرح والتعديل 2 / 360 بقي بن مخلد 887 ، أسد الغلبة ت (429) ، الاستيعاب ت (193) .

(2) الثقات 3 / 31 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 51 ، للتاريخ الكبير 2 / 81 للتاريخ الصغير 1 / 306 ، دلالة معارف الأعلمي 13 / 143 ، خيل الكلشفي رقم 131 ، أسد الغابة ت (437) ، الاستيعاب ت (187) .

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 52 ، معرفة الصحابة 3 / 123 ، أسد الغابة ت (448) .

معروف بن حربوذ ، عن بشير بن تميم ، قال : لما كان ليلة مولد النبي ﷺ رأى موبدان كسرى خيلاً وليلاً قطعت دحلة ... القصة بطولها .

816. بشير أبو جميلة ⁽¹⁾ ، من بني سليم ذكره ابن مندة وعزاه لابن سعد ، وتعقبه أبو نعيم . ن الصواب بشر أبو جميلة ، وهو كما قال .

817. بشير بن الحارث ⁽²⁾ بن سريع بن محاد العبسي ذكره للباوردي والطبري فيمن وفد على النبي ﷺ من بني عبس ، استدركه ابن فتحون في الموحدة ، وكذا استدركه ابن الأثير ، فوهمها جميعاً . والصواب أنه يسير بضم التحتانية بعدها مهملة مصغراً ، كذا ضبطه الحقاظ ، وسيأتي في حرف الياء التحتانية إن شاء تعالى على الصواب .

818. بشير بن راعي العير ⁽³⁾ . ذكره عمر بن شبة في الصحابة ، كذا استدركه ابن فتحون ، وهو تصحيف لاشك فيه ، ولغاهو بسر بضم أوله وسكون المهملة على الصواب كما تقدم في القسم الأول .

819. بشير بن زيد الأنصاري ذكره الحاكم ، وقال مسانيد عزيزة ، وأورد له من طريق محمد بن إسحاق البلخي ، حدثني عمر بن قيس بن بشير ، عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال لأصرم : «الأحق» .

قال البيهقي في «الشعب» : وهم فيه الحاكم من ثلاثة أوجه أو أربعة : أحدها : قوله عمر بن قيس ، ولغاهو عمرو . ونيها : قوله : بشير يعني بموحدة مفتوحة بعدها معجمة مكسورة ، ولغاهو يسير بضم التحتانية بعدها مهملة مصغراً ، ولثها : في رفع الحديث ، وإنما هو موقوف ، ورابعها في جعله صحابياً . وإنما له إدراك .

قلت : وبقي عليه أنه وهم في قوله : بشير بن زيد ، ولغاهو بشير بن عمرو ، وفي كونه نسبه أنصار ، ولغاهو عبدي ، وقيل كندي .

820. بشير بن عمرو ⁽⁴⁾ . ولد في عام الهجرة ، قال بشير نتوفي للنبي ﷺ وأبى ابن عشر سنين ، وروي أنه كان عريف قومه في زمن الحجاج متوفي سنة خمس وثلاثين ، هكذا ذكره أبو عمر لميزد على ذلك . وصحف في هذا الاسم ، وهو بشير بن عمرو الذي نبه

(1) أسد الغابة ت (451) معرفة الصحابة 3 / 123 .

(2) الاستيعاب ت (198) .

(3) أسد الغابة ت (425) .

(4) أسد الغابة ت (466) ، الاستيعاب ت (205) .

ليبهقي عليه في الذي قبله ، وهو الذي يقال له أسير بن جابر ، وقيل هو غيره وأرخ ابن سعد وفاته سنة خمس وثمانين .
وقال أبو نعيم : كان عريفا في زمن الحجاج ، ثم روي عن عمرو بن قيس عن أبيه عن حده بشير ، وقال : قبض للنبي ﷺ وألبن
عشر سنين .

وقد صحف فيه أيضا ابن شاهين ، فإنه ذكر في الصحابة في الموحدة : بشير بن عمرو ، ثم ساق حديثا من طريق عمرو بن قيس بن
بشير بن عمرو عن أبيه عن جدّه ، وكان قد أدرك النبي ﷺ أنه كان إذا أخذ عطاءه أمسك نفقة سنق الحديث موقوف .
وهذا هو يسير بن عمرو ، ويقال لأسير لهمزة . وقال علي بن المديني : أهل البصرة يقولون لأسير بن جابر ، وأهل الكوفة يقولون
أسير بن عمرو . ورجح البخاري الثاني ، وأشار إلى تليين قول من قال فيه ابن جابر . وقال غيره : أسير بن عمرو بن جابر . و أعلم .
821 . بشير (1) ، ولد لأيوب روى عنه ابنه أيوب في معجم ابن قانع ومسنن البزار هكذا ، وأورد مللذهبي في التّجريد فكره وهما ،
وهو بشير بن أكّال المتقدم .

822 . بشير بن زيد الضبي (2) - صوابه ابن يزيد . وقد تقدم .

823 ز - بشير - بضم أوله مصغرا - ابن كعب العدوي (3) . ذكره ابن شاهين و [ابن] عبدان في الصحابة ، وقال عبدان :
ذكره بعض مشايخنا ، ولا نعلم له صحبة ، وهو رجل قد قرأ الكتب ، يقال : وروى طاوس عن ابن عباس أنه قال لبشير بن كعب عدّ
في حديث كذا .

قلت : أخرج ذلك مسلم ، قال عبدان : وحدّثنا عبد الجبار ، حدّثنا سفيان ، عن عمر ، وسمعت طلقة بن حبيب محدّث عن بشير
بن كعب ، قال : جاء غلامان شا ن إلى رسول ﷺ فقالا : رسول ، أنعمل فيما جفّت به الأقلام؟ الحديث .
وكذا أخرجه ابن شاهين من طريقين عن سفيان .

قال أبو موسى : هذا يوهّم أن لبشير صحبة ، وليس كذلك : وإنما هو مرسل .

قلت : قد قدمت أن ابن عساكر خلطه خر يقال له بشير بن كعب شهد اليرموك ، ولو

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 52 .

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 53 ، الوافي الوفيات 10 / 162 ، ريخ من دفن لعراق 1 / 61 .

(3) تهذيب التهذيب 47111 ، تقريب التهذيب 1 / 104 ، تهذيب الكمال 1 / 154 ، الطبقات 207 ، الوافي الوفيات 10 / 165 ، خلاصة تهذيب تهذيب
الكمال 1 / 132 التاريخ الصغير 1 / 193 ، طبقات فقهاء اليمن 2 ، أسد الغابة ت (476) .

كان هذا شهد اليموك لأدرك كبار الصحابة ، لكننا لم نحمله رولية عن أقدم من أبي ذر وأبي الدرداء ، وقيل : إن روليته عنهما مرسله. و أعلم.

824 ز. بشير المازني ، أبو عبد ، ذكره ابن قانع في تضاعيف من اسمه بشير فصحف ، فإنه ساق من طريق يزيد بن حمير ، عن عبد بن بشير ، عن أبيه أن النبي ﷺ نزل بهم فأتي بطعام وتمر ... الحديث. وفيه دعاؤه لهم. وهذا حديث عبد بن بسر المازني ، وهو بضم أوله وسكون المهملة.

الباء بعدها العين

825. بعجة بن عبد الله بن بدر الجهي⁽¹⁾ ذكره عبدان ، وأورد له حديثا مسلا من طريق أسامة بن زيد ، عن بعجة الجهي ، عن النبي ﷺ ، قال : « تي على الناس زمان خير الناس فيه رجل آخذ بعنان فرسه ... » الحديث. قال عبدان : لا نعلم لبعة صحبة ولا رؤية ، وإنما الصحبة لأبيه. قلت : وهو كملقال ، والحديث المذكور في صحيح مسلم من رولية بعجة المذكور عن أبي هيرة ، فكأن أ هيرة سقط من تلك الرواية. وبعجة بعي مشهور ، وثقه النسائي وغيره ، وأرخ ابن حبان وفاته سنة مائة.

الباء بعدها اللام

826. بلز ، أبو العشاء الدارمي ، ذكره ابن مندة وغيره وهو خطأ ، وإنما الصحبة لوالد أبي العشاء. 827. بلال بن حمامة⁽²⁾ روى عنه كعب بن نوفل في زواج فاطمة. قلت : فرق أبو موسى بينه وبين بلال المؤذن والحديث واه جدا ، ولو ثبت لكان هو بلال بن ر ح المؤذن. 828 ز. بلال بن يحيى⁽³⁾ ذكره الحسن بن سفيان في «المحذبان» ، وأخرج له من طريق محمد بن عثمان القرشي عن جيب بن سليم ، عنه ، عن النبي ﷺ قال : «إنّ معافاة

(1) أسد الغابة ت (480).

(2) أسد الغابة ت (492).

(3) تجويد أسماء الصحابة 1 / 56 ، تهذيب التهذيب 1 / 505 ، تقييب التهذيب 1 / 160 ، تهذيب الكمال 1 / 165 ، التحفة اللطيفة 1 / 384 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 141 ، أسد الغابة ت (495).

العبد في الدنيا أن يسنز عليه سيئاته». قال أبو نعيم : أراه العبيّ الكوفيّ صاحب حذيفة.

قلت : وهو كما ظنّ ، فإن حبيب بن سالم معروف لرواية عنه ، وهو بعبيّ معروف [حتى] قيل إن روايته عن حذيفة مرسلّة. وقد ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، وقال : روى عن النبي ﷺ مرسلًا ، وعن عمر بن الخطاب. وروى عن حذيفة ويقول : بلغني عن حذيفة.

829. بلال الفزاري ذكره بعضهم في الصحابة ، ولست أدركه مغلطاي بخطه في حاشية أسد الغلبة ، وعزاه لابن أبي حاتم ، وهو كما قال ذكره في الجرح والتعديل ، فقال : روي عن النبي ﷺ «إنّ الإسلام بدأ غريبًا». قال : سألت أبي عنه فقال : مجهول. قلت : وذكره في المرسل ، فقال : حديثه مرسل ولا صحبته ، وأظنّه بلال بن مرداس. والحديث المذكور ذكره البخاريّ في رجه ، فقال لنا إسحاق ، عن جرير ، عن ليث ، عن بلال الفزاري .. فذكره ، وبلال بن مرداس للفزاريّ الذي أشار إليه أبو حاتم بعبي صغير يروي عن أنس.

[الباء بعدها الواو]

830. بودان ⁽¹⁾ ذكر علي بن سعيد العسكري ، وأخرج من طريق ابن حريج عن ابن مينا ، عنه عن النبي ﷺ : «من اعتذر إليّ أخوه المسلم ...» ⁽²⁾ الحديث ولست أدركه أبو موسى ، وقال : ذكره أيضًا أبو بكر بن أبي عليّ ، والمشهور حودان لحيم ، قلت : وهو الصّواب ، وكذا أخرجه ابن ماجّة من هذا الوجه ، كما سيأتي في موضعه. والأوّل تصحيف.

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 9457 ، وأسد الغابة ت (506).

(2) أورد ابن حجر في المطلب العلية حديث رقم 2560 وأورده الهيثمي في الزوائد 8 / 84 عن حابر بن عبد ... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن أعين وهو ضعيف وأورده العلوي في كشف الخفاء 2 / 323 عن عائشة بلفظ قال العلوي رواه أبو الشيخ عن عائشة مرفوعا وترجمه السخاوي من غير عزو لأحد بلفظ من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس ثم قال وللدليمي عنه في حديث رفعه من اعتذر قبل معذرتة.

حرف التاء المثناة

القسم الأول

[باب التاء بعدها اللام]

831. التلب بن ثعلبة ⁽¹⁾ بن ربيعة بن عتيق بن أخيف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن قيس التميمي العنبري. وقيل : أخو زينب بنت ثعلبة ، وقيل في نسبه غير ذلك.
له صحبة وأحاديث ، روى له أبو داود والنسائي ، وقد استغفر له رسول ﷺ ثلاثا .
وهو بفتح المثناة وكسر اللام بعدها موحدة خفيفة ، وقيل : ثقيلة. وكان شعبة يقول له مثلثة في أوله. والأول أصح ، قال أحمد :
كان في لسان شعبة لثغة.
وأخيف في نسبه بضم أوله وخاء معجمة مصغرا.

باب التاء بعدها الميم

832. تمام بن عبيدة الأسدي ⁽²⁾ أسد خزيمه ذكره ابن إسحاق في المهاجرين ، وسيأتي ذكر أخيه الزبير.
833. تمام الحبشي ⁽³⁾ أحد الثمانية الذين قدموا على رسول ﷺ من الحبشة تقدم ذكره في أبرهة.
834 ز. تمام بن يهودا ذكره الضحاك بن مزاحم فيمن أسلم من أحبار يهود ، واستدركه ابن فتحون.

(1) الثقات 42 / 3 تجريد أسماء الصحابة 57 / 1 ، تهذيب التهذيب 509 / 1 ، تقييب التهذيب 112 / 1 ، خلاصة تهذيب التهذيب الكمال 147 / 1 - الطبقات 42 / 1 ، 178 ، تهذيب الكمال 167 / 1 ، الوافي لوفيات 386 / 10 ، الكلش 161 / 1 ، للتاريخ الكبير 158 / 1 ، الإكمال 514 / 1 بقي بن مخلد 914 ، أسد الغابة ت (509) ، الاستيعاب ت (244).
(2) تجريد أسماء الصحابة 58 / 1 ، معرفة الصحابة 213 / 3 ، أسد الغابة ت (511).
(3) أسد الغابة ت (512).

835. تميم بن أسيد⁽¹⁾ ، وقيل : أسد بن عبد العزيز بن جعونة بن عمرو بن لقين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي.

قال ابن سعد : أسلم وصحب قبل فتح مكة ، وبغته للنبي ﷺ جدد أنصاب الحرم ، ثم ساق بذلك سنداً إلى ابن خثيم عن أبي الطفيل ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ ... فذكره.

وأخرجه أبو نعيم وزاد : وكان إبراهيم وضعها يريه إها جبريل . إسناده حسن .
وروى للفاكهية من طريق ابن حريج : أخبرني ابن خثيم عن محمد بن الأسود بن خلف .. فذكره ، وزاد : وهو حدّ عبد الرحمن بن المطلب بن تميم.

وروى ابن إسحاق في «الغازي» من حديث ابن عباس قال : دخل رسول ﷺ مكة يوم للفتح على راحلة فطاف عليها⁽²⁾ ... فذكر الحديث . قال : فما يشير إلى صنم منها إلا وقع لقفاه ، وفي ذلك يقول تميم بن أسد الخزاعي :

وفي الأصنام معتبر وعلم
لمن يرحو الوالءواب أو العقاب

[الوافر]

ورواه ابن مندة من وجه آخر ، وقال : هذا حديث غريب تفرد به يعقوب بن محمد الزهري.

836. تميم بن أسيد⁽³⁾ ، أبو رفاعة العدويّ مختلف في اسمه واسم أبيه ، تي في «الكنى» ، فهو مشهور بكنيته.

837. تميم بن أوس الأسلمي. و تي في الأخير.

838. تميم بن أوس بن حارثة⁽⁴⁾ ، وقيل : خارجة بن سود ، وقيل : سواد بن جذيمة

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 58 ، الطبقات الكبرى 2 / 137 ، أسد الغابة ت (513).

(2) أخرجه ابن أبي شبة في المصنف 8 / 237 والحاكم في المستدرک 3 / 47 وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأورده الهيثمي في الزوائد 7 / 54 وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة 5 / 68.

(3) طبقات ابن سعد 7 / 68 ، طبقات خليفة 258 ، 1375 ، شيخ البخاري 2 / 151 ، الكنى 1 / 29 وفيه لبو رفيع بن أسد ، لخرج والتعديل 2 / 44 ، الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 64 ، تهذيب الكمال 1604 ، شيخ الإسلام 2 / 253 ، تهذيب التهذيب 4 / 212 رب ، تهذيب التهذيب 12 / 96 ، خلاصة تهذيب الكمال 379 ، أسد الغابة ت (514) ، الاستيعاب ت (240).

(4) الثقات 3 / 39 ، 4 / 87 ، تهذيب التهذيب 1 / 511 ، الطبقات 70 ، 305 ، بقي بن مخلد 132 ، تهذيب التهذيب 1 / 113 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 145 ، الطبقات الكبرى 1 / 343 ، تهذيب الكمال 1 / 168 ، اللواتي لوفيات 10 / 4908 ، التحفة اللطيفة 1 / 389 ، الإكمال 4 / 88 ، الرض المستطابة

ابن ذراع بن عدي بن الدار ، أبو رقية الداري. مشهور في الصحابة.
كان نصرانيا ، وقدم المدينة فأسلم ، وذكر للنبي ﷺ قصة الجلجلة والدجال ، فحدث للنبي ﷺ عنه بذلك على المنبر وعد ذلك من مناقبه.

قال ابن السكن : أسلم سنة تسع هو وأخوه نعيم ، ولهما صحبة.
وقال ابن إسحاق : قدم المدينة وغزا مع النبي ﷺ .
وقال أبو نعيم : كان يذهب أهل فلسطين وعلبد أهل فلسطين ، وهو أول من أسرج السراج في المسجد . رواه الطبراني من حديث أبي هريرة . وأول من قص ، وذلك في عهد عمر ، رواه إسحاق بن راهويه ، وابن أبي شيبة .
انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان ، وسكن فلسطين ، وكان النبي ﷺ أقطعها قرية عينون ⁽¹⁾ ، روى ذلك من طريق كثيرة .
وكان كثير التهجد ، مقام ليلة حتى أصبح ، وهي : ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ ...﴾ [الجلية : 21] الآية . رواه البغوي في الجعد ت سناد صحيح إلى مسروق ، قال : قال لي رجل من أهل مكة : هذا مقام أخيك تميم . فذكره .
وروى البغوي في الصحابة قصة مع عمر فيها كلمة واضحة لتمييم ، وتعظم كثير من عمره ، وسأذكرها في ترجمة معلوقين حرمل في قسم المحضمين إن شاء تعالى .

قال ابن حبان : مات لشام ، وقبره بيت جبرين ⁽²⁾ من بلاد فلسطين .
وقال البخاري : أبو هند الداري أخوه وتعقب ، ولكن قال ابن حبان : هو أخوه لأمه .
(تنبيه) جزم الذهبي في التجريد أنّ صاحب الحمام الذي نزل فيه وفي صاحبه : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ ...﴾ [المائدة : 106] الآية غير تميم

— (40) ، [المصباح المضيء 2 / 303 ، صفوة الصفوة 1 / 37 ، تجريد أئمة الصحابة 1 / 58 ، الكلشفي 1 / 167 ، المنق 24 حسن المحاضرة 1 / 177 ، المحن 290 ، الأنساب 5 / 282 ، 1 / 266 علماء إفريقيا وتونس 2 / 87 ، للتاريخ الكبير 1 / 150 ، للرح والتعديل 1 / 440 ، صيانة صحيح مسلم 220 ، التبصرة والتذكرة 3 / 64 ، الزهد للكيح 346 تراجم الأخبار 1 / 197 ، جامع الرواة 1 / 132 ، مشاهير علماء الأمصار 878 ، 353 ، بينخ دمشق 10 / 482 .

(1) عينون : لفتح ، قيل : هي من قرى بيت المقدس وقيل قرية من وراء البنية من دون القلزم عن طريق الشام . انظر مرصد الاطلاع 2 / 979 .

(2) بيت جبرين : لغة في جبريل ، بليد بين بيت المقدس وغزة . انظر معجم البلدان 1 / 616 .

الداري ، وعزاه لمقاتل بن حيان. وليس بجيد ، لأن في الزمذي وغيره عن ابن عباس في قصة الجاه أنه تميم الداري.

839. تميم بن بشر⁽¹⁾. تيّ بعده.

840. تميم بن جراشة⁽²⁾ الثقفي. بضم الحيم. ذكره مطين في الصحابة. وروي عن طريق أبي إسحاق بن سمعان الأسلمي ، عن عبد العزيز بن الهيثم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن تميم بن جراشة ، قال : قدمت في وفد ثقيف على رسول الله ﷺ فلأسلمنا ، وسألناه أن يكتب لنا كتابا فيه شروط ...

الحديث إسناده ضعيف ، وأبو إسحاق هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، وأبو يحيى هو سمعان.

841. تميم بن حارث⁽³⁾ بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي قال الزبير : قتل يوم أحنادين شهيدا ، وقتل معه أخوه لأمه سعيد بن عمرو التميمي ، وأمه من بني عامر بن صعصعة.

ونكره أبو الأسود ، عن عروة ، عن فيمن هاجر إلى الحبشة ، وكذا ذكره الزهري. وسماه الولقيدي غيل بنون في أوله مضمومة ويراء ، وتقدم أن ابن إسحاق قال : بشير بن الحارث ، فذكر أنه هاجر إلى الحبشة.

وقال للبلاذري : تميم بن الحارث هاجر في الثانية إلى الحبشة ، ومعه أخ له من بني تميم يقال له معبد ، واستشهد تميم لشام جنادين ، وكان أبوه من المستهزعين.

842. تميم بن حجر الأسلمي⁽⁴⁾. قال ابن حبان والطبراني : له صحبة ، ولم يخرج حديثه.

وقد ذكر ابن مندة عن ابن سعد أنه قال : تميم بن أوس بن حجر أبو أوس الأسلمي ، كان ينزل حية للعرج ، وهو حدّ بريد بن سفيان ، ثم تعقبه نه وهم.

(1) دائرة معارف الأعلمي 24 / 26 ، أسد الغابة ت (516).

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 58 ، المشتبه 1 / 149 ، دائرة معارف الأعلمي 14 / 126 ، الإكمال 3 / 129 ، أسد الغابة ت (517).

(3) أسد الغابة ت (518) ، الاستيعاب ت (236).

(4) الثقات 3 / 41 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 59 ، الوافي لوفيات 10 / 407 ، أسد الغابة ت (519) ، الاستيعاب ت (242).

والصَّواب أبو تميم أوس بن عبد بن حجر. وقد تقدم⁽¹⁾.

843. تميم بن ربيعة : بن عوف بن جراد بن يربوع بن طحيل الجهني⁽²⁾.

ذكره هشام بن الكلبي ، فقال : أسلم قديما ، وشهد الحديبية ، وبع تحت الشجرة.

وذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله. وكذا⁽³⁾ ابن فتحون في ذيله عن الطبري.

844. تميم بن زيد الأنصاري⁽⁴⁾. وللدعباد ، وأخو عبد بن زيد بن عاصم المازني فيقول الأكثر. وقيل : هو أخوه لأمه. ولما

أبوه فهو غزية بن عبد عمرو بن عطية بن خنساء ، وبذلك حزم الدمياني ، تبع لابن سعد.

قال ابن حبان : تميم بن زيد المازني له صحبة ، وحديثه عند ولده.

وروى البخاري في رخصه ، وأحمد بن أبي شعبة ، وابن أبي عمرو البغوي ، والطبراني ، والباوردي وغيرهم ، كلهم عن طريق أبي

الأسود ، عن عباد بن تميم المازني عن أبيه. قال : رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ويمسح الماء على رجله. رجاله ثقات.

وأغرب أبو عمر فقال : إنه ضعيف.

وقال البغوي : لا أعلم روى عباد عن أبيه غير هذا ، وتبعه غيره على ذلك. وفيه نظر ، فقد أخرج له ابن مندة حديثين آخرين :

أحدهما في الشك في الحديث.

وقد وهم فيه ابن لهيعة ، وإنما يعرف عن عمه ، ونيهما رويناه في الأول من فولد العيسوي عن طريق الليث ، عن هشام بن سعد

، عن ابن شهاب ، عن عباد بن تميم ، عن أبيه وعمه أنهما رأيا النبي ﷺ مضطجعا على ظهره ... الحديث.

وهو معروف لعباد عن عمه أيضا ، لكن لا يمانع أن يرويه عباد عنهما معا ، وقد أخرجه للباوردي عن طريق أبي بكر الهذلي عن

الزهري ، فقال : عن عباد ، عن أبيه ، أو عمه على الشك و أعلم.

(1) سقط في أ.

(2) تصحيقات المحدثين 676 ، تنقيح المقال 1454 ، دائرة معارف الأعلمي 14 ، 126 ، أسد الغابة ت (522).

(3) في أوكد حكاة ابن فتحون.

(4) الثقات 3 / 41 ، تجويد أسماء الصحابة 1 / 59 ، تهذيب الكمال 1 / 168 ، تهذيب التهذيب 1 / 114 ، دائرة معارف الأعلمي 14 / 126 ، تراجم

الأخبار 1 / 194 ، أسد الغابة ت (523).

845 ز. تميم بن زيد آخر ، تي في ابن يزيد.

846. تميم بن سعد التميمي (1) — كان في وفد تميم الذي قدموا فأسلموا.

ذكره ابن شاهين ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله. وحكاة ابن فتحون في ذيله عن الطبري.

847 ز. تميم بن سلمة (2) : روى أبو موسى طريق وهيب بن خالد ، عن خالد الحذاء ، عن رجل ، عن تميم بن سلمة ، قال :

بينما أ عند النبي ﷺ إذ انصرف من عنده رجل ، فنظرت إليه موليا معتما بعملته قد أرسلها لمن وليته قلت : رسول ، من هذا؟ قال : «جبريل».

وروى علي بن سعيد العسكري ، عن طريق ز بن قياض ، عن تميم بن سلمة مرفوعا في الذي يرفع رأسه قبل الإمام. وهذا رجله ثقات ، وأظنه مرسلا ، فإن تميم بن سلمة كوفي ، يعني مشهور يروي عنه ز بن قياض وغيره ، ولا أعرف لـ ز بن قياض رواية عن أحد من الصحابة.

848 ز. تميم بن عبد عمرو (3) وقيل : إنه اسم أبي حسن الأنصاري ، وهو مشهور بكنيته ، وسيأتي في «الكنى».

849. تميم بن معبد بن عبد سعيد بن عامر بن عدي بن حشم الأنصاري المازني. ذكر أبو عمر في ترجمة أبيه أنهما شهدا أحدا ، فاستدركه ابن فتحون وغيره.

850. تميم بن بشر (4) بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج الأنصاري ، أخو سفيان بن بشر.

شهد أحدا ، ذكره ابن شاهين سنده ، وكذا قال ابن ماكولا ، وضبط والده نسر — بفتح

(1) ذكر أخبار أصبهان 1 — 239 ، أسد الغابة ت (524).

(2) أسد الغابة ت (525) ، الجرح والتعديل 1 / 441 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 59 ، تهذيب التهذيب 1 / 512 ، تهذيب التهذيب 1 / 113 ، الخلاصة 1 / 146 ، تهذيب الكمال 1 / 168 ، مللوفاني لوفيات 10 / 417 ، الكلشف 1 / 168 ، شيخ جرحان 389 ، للتاريخ الكبير 2 / 153 ، طبقات ابن سعد 6 / 287 ، ربيع خليفة 321 ، ربيع الإسلام 3 / 306 ، الثقات 4 / 86 ، مشاهير علماء الأمصار 805.

(3) أسد الغابة ت (526) ، الثقات 3 / 41 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 59 ، التحفة اللطيفة 1 / 390 ، الاستبصار 1 / 89 ، الاستيعاب ت (241).

(4) دائرة معارف الأعلمي 14 / 128 ، أسد الغابة ت (530) ، الاستيعاب ت (235).

النون بعدها مهملة ساكنة ثم راء ، وأما أبو موسى فقال : تميم بن بشر لموحدة والمعجمة ، وساق نسبه فصحف.

851. تميم بن يزيد⁽¹⁾ ، أولبن زيد ، الأنصاريّ - روى ابن مندقمن طريق أبي للميح الرقي : حدثنا أبو هاشم الجعفي ، قال : دخلنا مسجد قباء وقد أسفروا ، وكان النبي ﷺ أمر معاذاً أن يصلي بهم فذكر الحديث. قال : لا يعرف إلا من هذا الوجه.

قلت : فيه انقطاع ، وقد رواه عمر بن شبة عن وجه آخر عن أبي للميح ، عن أبي هاشم ، قال : حاء تميم بن زيد الأنصاريّ إلى مسجد قباء ، فقال : ما يمنعكم أن تصلوا؟ فقالوا : ننتظر معاذاً فذكر الحديث في صلاتهم وشكوى معاذ عنه ، وقوله ﷺ : «هكذا فاصنعوا إذا احتبس الإمام». وفيه : فقال معاذ : فما استبقت أ و تميم إلى خصلته من الخير إلا سبقتني إليها ، لاستبقت أ وهو إلى الشهادة فاستشهد وبقيت.

852. تميم بن يعار بن قيس⁽²⁾ ، أو نسر ، بن عديّ بن أمية بن خدره بن عوف بن الحارث بن الخزرج.

ذكره عروة والزهرّي وابن إسحاق وغيرهم فيمن شهد بدرا.

وذكره الدار الدارقطني وابن ماكولا جده لنون والمهملة. وأما أبوه فأوله تحتانية ثم مهملة.

853. تميم مولى خراش⁽³⁾ بن الصمة الأنصاريّ - قال ابن أبي حاتم : استخرج من للغازي. ولا رويقله ، قال أبو عمر : أخى للنبي ﷺ بينه وبين حباب مولى عتبة بن غزوان. وذكره الزهرّي وعروة وموسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدرا. وخراش بمعجمتين في أوله وآخره.

854. ز. تميم الحبشي ، أحد الثمانية. تقدم ذكره في أبرهة.

855. ز. تميم مولى بني غنم⁽⁴⁾ بن السلم بن مالك بن أوس الأنصاري. وقال هشام :

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 60 ، أسد الغابة ت (531).

(2) دائرة معارف الأعلمي 14 / 128 ، أسد الغابة ت (532) ، الاستيعاب ت (234).

(3) أسد الغابة ت (521) ، الاستيعاب ت (239).

(4) الطبقات الكبرى 3 / 483 ، الجرح والتعديل 2 / 440 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 59 ، معرفة الصحابة 3 / 201 ، الاستيعاب ت (237).

كان مولى سعد بن خيثمة ، وكان سعد من بني غنم ، ذكره الزهري وابن إسحاق فيمن شهد بدرا .
وقال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، أخبر إسرائيل ، عن حابر ، عن عامر ، قال : شهد بدرا استقمن الأعاجم ، منهم نبال ،
وتميم . انتهى .
والسلم بكسر السين المهملة .

[التاء بعدها الواو والياء]

856 . التوأم ، أبو دخان ⁽¹⁾ - روى ابن مندق عن طريق شعبة بن دخان بن التوأم ، عن أبيه ، عن حده ، عن النبي ﷺ ، قال :
«إنّ هذا الشعر سجع من كلام العرب» .
وقال ابن مندة : إسناده مجهول ، وهو وهم .
وأخرج له ابن قانع حديثا آخر من رواية حمير ، عن مغيرة ، عن أبيه ، عن شعبة بن توأم ، عن أبيه رفعه : «لا حلف في
الإسلام» . قال : هذا خطأ .
والصواب رواية هشيم عن مغيرة ، فقال : عن شعبة عن قيس بن عاصم .
857 ز . التيهان الأنصاري ⁽²⁾ والد أسعد ، ذكره ابن قانع وابن شاهين وابن مندة هنا .
وذكره ابن السكّن في النون ، وكأنه أرجح ، و في ذكر حديثه هناك إن شاء تعالى .

القسم الثاني

في ذكر من له رؤية

[التاء بعدها الميم]

858 . تمام بن العباس ⁽³⁾ - ابن عبد المطلب الهاشمي - ابن عم النبي ﷺ ، أصغر الإخوة العشرة . لقّه أم ولد لكان العباس يقول : تقوا بتمام
فصاروا عشرة قاله الزبير بن بكار .
وقال أبو عمر : كل ولد العباس له رؤية ، وللفضل وعبد سماع .

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 460 ، أسد الغابة ت (534) .

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 60 .

(3) طبقات خليفة ت 1976 ، التاريخ الكبير 2 / 157 ، أنساب الاشراف 3 / 67 ، المعوفة والتاريخ 1 / 361 ، اللواتي لوفيات 10 / 396 ، العقد الثمين 3
— 381 ، تعجيل المنفعة 43 ، أسد الغابة ت (510) ، الاستيعاب ت (243) .

قال ابن السّكن : يقال كان أصغر إخوته ، وكان أشد قريش بطشا ، ولا يحفظ له عن النّبي ﷺ رواية من وجهه بت.

وقال ابن حبّان في «ثقات التّابعين» : حديثه عن النّبي ﷺ مرسل ، وإنما رواه عن أبيه.

قلت : اختلف علي منصور عن أبي علي الصّيقل ، عن جعفر بن قنم ، عن أبيه ، قال : قال رسول ﷺ : «لستأكوا هكذا»⁽¹⁾

— رواه الثّوري ، وأكثر أصحاب منصور. وأخرجه أحمد وغيره ، ورواه عمر بن عبد الرحمن الأثر عن منصور فقال : عن قنم عن أبيه. أخرجه البزار ، والحاكم ، ورواه شيخان عن منصور ، عن أبي علي ، عن جعفر بن العباس ، عن أبيه.

وفي رواية : عنه ، عن جعفر بن قنم ، عن أبيه.

وروى عن الثّوري عن منصور ، عن الصّيقل ، عن قنم بن قنم ، أو قنم بن قنم ، عن أبيه ، أخرجه أحمد عن معلوق بن هشام عنه ، ومعاوية سيء الحفظ ، ولي تمام المدينة في زمان علي ، قال خليفة وغيره : ومات في [...] .

قلت : والإخوة العشرة هم : الفضل ، وعبد ، وعبيد ، وقنم ، ومعبد ، وعبد الرحمن ، وكثير ، وصبيح ، ومسهر ، وقنم ، وكلهم متفق عليه إلا الثامن والتاسع فتفرّد بذكرهما هشام بن الكلبي.

قال الدّار الدّارقي في الإخوة : لا يتابع عليه.

859 ز. قنم بن إياس بن البكير اللّيثي تقدم ذكر أبيه. وقنم ذكره أبو يونس في « ربحه » ، وقال : شهد فتح مصر ، وقتلها

مع من استشهد.

قلت : وكان ذلك سنة عشرين ، ومقتضاه أن يكون ولد في عهد النّبي ﷺ .

860 . [قنم بن غيلان بن سلمة الثّقفي⁽²⁾ قال البغوي : يقال : إنه ولد في عهد النّبي ﷺ] ، وكذا قال ابن شاهين.

وفي ربح البخاري من طريق ابن حريج ، عن قنم بن غيلان الثّقفي ، عن عبد الرحمن بن عوف رفعه : عبد الرحمن لا تغلب

على اسم العشاء.

وقال ابن أبي حاتم : روى عنه عبد العزيز بن أبي داود ، وأورد البغوي وابن شاهين

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 297 عن أبي خيرة الصباحي ولفظه استأكوا بهذا.

(2) التاريخ الكبير 2 / 153 ، الجرح والتعديل 2 / 441 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 59 ، معرفة الصحابة 3 / 209 ، وأسد الغابة ت (528).

ولبن قانع وغيرهم من طريق المفضل بن قسيم بن غيلان عن أبيه مقال : بعث رسول ﷺ أ سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة وخالد بن الوليد أو غيره ، وأمرهم أن يكسروا طاغية ثقيف الحديث .
قال ابن مندة : لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وهو مرسل .

القسم الثالث

فيمن أدرك النبي ﷺ ولم يره

[التاء بعدها الباء والميم]

861 ز . تبع الحميري ⁽¹⁾ لبن امرأة كعب الأحبار . أدرك الجاهليّة . وذكره خليفة في الطبقة الأولى من أهل الشام ، وذكره أبو بكر البغدادي في الطبقة العليمن أهل حمص التي تلي الصحابة ، وقال : كان رجلا حليلا للنبي ﷺ مقال : فعرض عليه الإسلام فلم يسلم حتى توفي النبي ﷺ ، وأسلم مع أبي بكر .

وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من الشاميين . وذكر ابن يونس في ربح مصر أنه مات سنة إحدى ومائة ، وأخرج له النسائي .

862 ز . قسيم بن حذلم ⁽²⁾ . أدرك الجاهليّة ، ووفد في عهد أبي بكر .

روى البخاريّ في ربحه من طريق الأعمش عن العلاء بن بدر ، عن قسيم بن حذلم مقال : أدركت أ بكر وعمر وذكر جملة ، فما رأيت أزهد في الدنيا مثل ابن مسعود .

وأخرج البخاريّ حديثه في «الأدب المفرد» .

863 . [قسيم بن مالك] له إدراك ، كان من قتل يوم الدار ، فقتل حينئذ ذكره ابن عساكر في ترجمة حفيده الأزدي محمد بن شيبة

(3) .

(1) طبقات لبن سعد 7 / 452 ، طبقات خليفة ت 2893 ، شيخ لبن عساكر 9 / 257 ب ، تهذيب الكمال ص 168 ، شيخ الإسلام 4 / 95 ، تهذيب التهذيب 1 / 793 ، تهذيب التهذيب 1 / 508 ، خلاصة تهذيب التهذيب 55 ، تهذيب ابن عساكر 3 ، 342 .

(2) التاريخ لابن معين 2 / 67 ، التاريخ الكبير 2 / 152 ، طبقات لبن سعد 6 / 206 ، طبقات خليفة 143 ، لرح والتعديل 2 / 442 ، المعفة والتاريخ 2 / 547 ، تهذيب الكمال 4 / 328 ، الإكمال لابن مأكولا 1612 ، تهذيب التهذيب 1 / 512 ، تقريب التهذيب 1 / 113 ، خلاصة تهذيب التهذيب 55 ، ربح الإسلام 2 / 79 .

(3) هذه الترجمة مثبتة من أ .

إذا حازى أهل الـمـؤمـنة
فحازى بني العـحـلان بهـطـابـن مـقـبـل

قـبـائـلـه لا يـغـدرون بـمـة
ولا يـظـلـمـون النـاس حـبـة خـردل

ولا يردون الماء إلّا عشية إذا صدر الماء وزاد عن كلّ منهل

[الطويل]

فقال عمر : خير القوم أنفعهم لأهله.

فقال تميم : فسله عن قوله :

فقال عمر : أما هذا فلا أعذرک عليه ، فحبسه وضربه [(2)] .

510

865. تميم بن نذير العدوي ، يكنى أ قتادة. مشهور بكنيته. وقيل اسمه بدير بن قنفذ ، حكاه خليفة.

قال البزار : أدرك الجاهليّة ، وسمع من عمر بن الخطاب ، وروى عن النبي ﷺ مرسلًا.

وأخرج للباورديّ ولبن السّكن في الصّحابة ، وأخرج لمن طريق حميد بن هلال عنه ، قال : قال رسول ﷺ : « أئبها للنّاس ابتاعوا أنفسهم من من مال ... ⁽¹⁾ » الحديث. ورجاله ثقات.

قال لبن السّكن ليس في حديثه مليدلّ على صحبته ، وقد أدخله جملة في المسند. وذكر لبن جبان في «الثقات» ، ولبن سعد في الأولى ، من بعى البصريين ممن أدرك عمر.

قلت : حديثه عن عمر في صحيح مسلم.

866 ز. تميم بن ورقاء الخنعمي : أدرك الجاهليّة ، وكان عريف قومه في عهد عمر ، وبعثه معاوية بفتح قيساريّة ⁽²⁾ إلى عمر.

ذكر لبن عساكر في ترجمة الحكم بن عبد الرحمن من طريق هشام بن عمار : حدثنا يزيد بن سمرة ، عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي العصماء وكان من شهد قيساريّة قال : حاصرها معاوية سبع سنين ومقاتلة الروم الذين يوزقون فيها مائة ألف ، فدلّهم النطاق على عورة ، وكان من الهون ، فأدخلهم من قناة يمشي فيها الحمل لحمل ، وكان في يوم الأحد ، وهم لكنيسة ، فلم يشعروا إلا لتكبير ، فكان بوارهم.

قال يزيد بن سمرة : فبعثوا لفتح إلى عمر مع تميم بن ورقاء عريف خنعم ، فقام عمر فقال : ألا إن قيساريّة قد فتحت قسرا.

(1) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 16179 ، 16180 وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان والدليمي ولبن النجار عن أنس والباوردي ولبن السّكن والخرائطي في مكارم الأخلاق عن تميم بن يزيد ابن أبي قتادة العدوي قال ابن حجر في الأطراف نظيف الإسناد ولم أر من صححه.

(2) قيساريّة : لفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الألف راء وء مشدّدة ، بلدة على ساحل بحر الشام تعلّم من فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أم و قيساريّة : مدينة كبيرة في بلاد الروم كانت ملك بني سلجوق. انظر مراصد الاطلاع 3 / 1139.

القسم الرابع

فيمن ذكر على سبيل التصحيف والغلط

[التاء بعدها اللام والميم]

867 ز. تليد بن كلاب الليثي : استدركه للذهبي في التجويد ، فقال : حديثه في مسند أحمد ليقول ذي الحويصرة لأعدل ، روابن إسحاق عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار ، عن مقسم ، عن رجل ، عنه .

قلت : والحديث المذكور وقع في مسند عبد بن عمرو بن العاصي ، من مسند الإمام أحمد ، وليس لتليد بن كلاب فيه رواية ، بل له فيه مجرد ذكر ، قال الإمام أحمد : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني أبو عبيد بن محمد بن عمار بن سر ، عن مقسم أبي العباس مولى عبد بن الحارث بن نوفل ، قال : خرجت أ وتليد بن كلاب الليثي حتى أتينا عبد بن عمرو بن العاصي ، وهو يطوف لبيت معلقا نعليه بيده ، فقلنله : هل حضرت رسول ﷺ حين يكلمه التميمي يوم حنين ؟ قال : نعم ، أقبل رجل من بني تميم يقال له ذو الحويصرة ففساق الحديث بطوله .

وكذا أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» في مسند عبد بن عمرو بن العاصي .

وقد تبين أن مقسما أخذ هذا الحديث عن عبد بن عمرو بن العاصي مشافهة ، وليس في السياق ما يقتضي أن يكون لتليد صحة ولا له فيه رواية .

868. تميم بن أسد الخزاعي : استدركه أبو موسى ، وقال : قال عبدان : لم نجد له شيئا . انتهى .

والظاهر أنه أراد تميم بن أسيد الذي تقدم أولا ، وبذلك حزم ابن الأثير ، وكلنا لما تغير لسم أبيه ظنه آخر ، وقوى ذلك عند مقول عبدان لم نجد له شيئا ، مع أن له رواية موجودة .

869 ز. تميم بن أوس الأسلمي ، صوابه أبو تميم أوس بن عبد بن حجر ، وقد تقدم .

870. تميم بن الحمام الأنصاري (1) . ذكره ابن هندية ، وروى عن طريق محمد بن مروان السدي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : قتل تميم بن الحمام ببدر ، وفيه وفي غيره نزلت : ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ...﴾ [البقرة 154] الآية .

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 59 ، معرفة الصحابة 3 / 206 ، أسد الغابة ت (520) .

قال أبو نعيم : اتفقوا على أنه عمرو بن الحمام ، وأن السدّي صحفه ، وتبعه بعض الناس .

871 ز . تميم - غير منسوب .⁽¹⁾ : قال ابن مندة : يقال إنه الداريّ ، ولا يصح .

روى حديثه : موسى بن علي عن يزيد بن الحصين عن تميم ، قال : سئل النبي ﷺ عن سبأ أرجلا كان أو امرأة؟ الحديث .

قال ابن مندة : هكذا رواه عبد الوهاب بن عبدة ، عن أبي عمرو ، عن الليث عنه قال : وأبو عمرو مجهول .

وقد رواه موسى عن أبيه عن يزيد بن الحصين مرسلًا ليس فيه تميم .

قلت : أخرجه ابن مردويه ، عن طريق زيد بن الحباب ، عن موسى كذلك : لكن أخرجه ابن أبي خيثمة عن عبد الوهاب بن

عبدة . عن عثمان بن كثير . عن الليث ، عن موسى ابن علي ، عن يزيد بن حصين ، عن تميم الداريّ . أن رجلا ... فذكره .

ففيه تعقب عليّ بن مندة من وجهين :

أحدهما : قوله إن أ عمرو مجهول ، فقد عرف أنه عثمان بن كثير .

نيها : قوله : يقال : إنه تميم الداريّ ، ولا يصح ، فقد صرح ابن أبي خيثمة أنه تميم الداريّ ، وكونه روى مرسلًا لا يقدر في كون تميم المذكور هو الداريّ و أعلم .

والحديث معروف لفروق بن مسيك الآتي في حرف للفاء . أخرجه الترمذيّ ، وروي مثله عن ابن عباس ، أشار إليه الترمذيّ ووصله

ابن مردويه .

[التاء بعدها الياء المشناة من تحت]

872 . التيهان الأنصاري ، ولد أبي الهيثم ذكره مطيّن في الصحابة ، وتبعه الطبراني والباوردي وابن حبان ، فأخرج مطيّن من طريق

يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي الهيثم بن التيهان . عن أبيه ، عن النبي ﷺ في قصة عامر بن الأكوع بخير ، قال ابن مندة : وهو خطأ ، والصواب عن ابن أبي الهيثم عن أبيه ، أخطأ فيه مطيّن .

قلت : بل الواهم فيه يونس بن بكير ، وهكذا هو في المغازي له ، والحق أن التيهان لم يدرك الإسلام .

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 59 ، معرفة الصحابة 3 / 210 ، أسد الغابة ت (533) .

حرف الثاء المثلثة

القسم الأول

[الثاء بعدها الألف]

873. ثابت بن إثلة الأنصاري الأوسي⁽¹⁾ ، من بني عمرو بن عوف.

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بخير. ولستدركه أبو موسى عن عبدان ، وحرف ابن عبد البر أنه كما سأنبّه عليه في القسم الرابع.

874. ثابت بن أقرم⁽²⁾ بن ثعلبة بن عدي بن العجلان البلوي ، حليف الأنصار. ذكره موسى بن عقبة في البدرين.

وقال ابن إسحاق في «المغازي» : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، قال : ثم أخذ الليثي يعني في غزاة مؤتة⁽³⁾ بت بن أقرم بعد قتل ابن رواحة ، فدفعها إلى خالد بن الوليد.

وكذا رواه ابن مندة من حديث أبي اليسر سناد ضعيف.

وروى الواقدي ، عن أبي هريرة ، قال : شهدت مؤتة ، فقال لي بت بن أقرم : إنك لم تشهد ببدر ، إنما لم ننصر لكثرة.

(1) أسد الغابة ت (537).

(2) الثقات 3 / 443 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 60 ، حامع الرواة 1 / 134 ، معجم الثقات 248 ، الطبقات الكبرى 3 / 92 ، 4 / 253 ، المعفة والتاريخ 3 / 257 ، اللوافي لوفيات 10 / 453 ، الاستبصار 1 / 300 للعبير 1 / 13 ، المصباح المضيء 1 / 262 ، أصحاب البدر 156 ، شيخ الإسلام 3 ، 4 ، الجرح والتعديل 2 / 448 ، ر ض النفوس 34 ، أسد الغابة ت (539) ، الاستيعاب ت (250).

(3) مؤتة : لضم ثم واو مهموزة ساكنة و ء فوقها نقطتان وبعضهم لا يهمز ، بها قبر جعفر بن أبي طالب وزيد بن أبي حارثة وعبد بن رولحة على قبر كل منهما بناء منفرد. انظر : مراصد الاطلاع 3 / 1330.

ولتفق أهل المغازي على أن بـتـبن أقرم قتل في عهد أبي بكر ، قتله طليحة بن خويلد الأسدي ، وقال عمر لطليحة بعد أن أسلم : كيف أحببك وقد قتلت الصالحين : عكاشة ابن محصن ، و بـت بن أقرم؟ فقال طليحة : أكرمهما بيدي ولم يهني يديهما .
وقد خالف ذلك عروة ، فأخرج الطبراني من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة ، قال : بعث رسول الله ﷺ سرية قبل الغمرة من نجد ، أميرهم بـت بن أقرم ، أصيب فيها بـت بن أقرم .
فهذا ظاهره أنه قتل في عهد النبي ﷺ . ويمكن ويل قوله : أصيب أي بجراحة فلم يمـت .
قلت : والغمرة بفتح الغين المعجمة .

875. ثابت بن الجذع⁽¹⁾ ، واسمه ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن غنم بن كعب ابن سلمة الأنصاري السلمي .
ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، فيمن استشهد لطائف . وذكره أيضاً ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، في أهل العقبة ، لكن وقع في رواية الطبراني من طريق موسى بن عقبة بـت بن أجدع . وهو تصحيف .
876. ثابت بن الحارث⁽²⁾ الأنصاري . [نسبه ابن يونس في « شيخ مصر »]⁽³⁾ ، ويقال : ابن حلثة . قال ابن أبي حاتم : عن أبيه بـت بن الحارث الأنصاري : روى عن النبي ﷺ أنه هـي عن قتل رجل شهـل بدر ، فقال : « ومليدريك لعل » قد أطلع أهل بدر ...⁽⁴⁾

وروى الحسن بن سفيان ، وابن سعد ، والطبراني من طريق ابن المبارك ، عن ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن بـت بن الحارث الأنصاري ، قال : قسم رسول الله ﷺ غنائم خيبر فقسم لسهلة بنت عاصم بن عدي الأنصاري ولابنة لها ولدت . إسناده قوي ، لأن رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة [من قوى حديث ابن لهيعة] .

-
- (1) أسد الغابة ت (540) ، الاستيعاب ت (245) .
(2) شيخ الثقات 89 ، الخرج والتعديل 101-450 ، تعجيل المنفعة 61 ، دلالة معارف الأعلامي 14 / 174 ، خيل الكشف 159 ، أسد الغابة ت (541) ، الاستيعاب ت (269) .
(3) سقط في أ .
(4) أخرجه البخاري في الصحيح 5 / 99 عن علي بن أبي طالب كتاب المغازي ب فضل من شهد بدرا .
ومسلم في الصحيح 4 / 1941 عن عبيد بن أبي رافع كاتب علي ... الحديث كتاب فضائل الصحابة بمن فضائل أهل بدر ... (36) حديث رقم (161 / 2494) ، وأحمد في المسند 1 / 79-80 .

وأخرجه البغوي عن كامل بن طلحة عن ابن لهيعة ، قال : حدثني الحارث نحوه ، وقال : لا أعلم له غيره . قلت نله عند الطبراني من هذا الوجه حديث آخر . وعند ابن مندة آخر أخرجه من طريق ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن بخت بن الحارث الأنصاري ، قال : كان رجل من الأنصار قد فق مفااتي ابن أخيه يقال له موقفة فقال : رسول إن عمي قد فق ، ائذن لي أن أضرب عنقه فقال : «إنه قد شهد بدرا وعسى أن يكفر عنه» . الحديث . وهو الذي أشار إليه أبو حاتم .

877 . ثابت بن حسان (1) — تي في ابن خنساء .

878 . ثابت بن خالد بن النعمان (2) ، وقيل لبن عمرو بن النعمان بن خنساء بن عسيرة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري .

ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة وابن الكلبي فيمن شهد بدرا . وذكره للقداح فيمن استشهد يوم بئر معونة ، وخلفه لبن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة ، فذكر فيمن استشهد ليملمة ، وكذا ذكره الواقدي ، لكن سمي جده عمرا بدل النعمان . وكان له ابنتان دبية ورقية ، ولهما صحبة . [وعسيرة في نسبه لمهمة والتصغير . وقال ابن هشام : لمعجمة] (3) .

879 . ثابت بن خنساء (4) ، ويقال ابن حسان ، بن عمرو بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري . ذكره لبن إسحاق وموسى بن عقبة والواقدي فيمن شهد بدرا . لما الواقدي فقال : لبن خنساء ، ولما الأخران فقالا : لبن حسان . وغفل أبو عمر

(1) أسد الغابة ت (542) .

(2) الثقات 3 ، 45 ، تجريد أسماء الصحابة 1 ، 61 ، الطبقات الكبرى 3 / 486 ، جامع الرواة 1 / 134 ، اللواتي لوفيات 10 / 457 ، دائرة معارف الأعلمي 14 / 174 ، الاستبصار 1 / 75 ، أصحاب بدر 214 ، أسد الغابة ت (543) ، الاستيعاب ت (248) .

(3) سقط في أ .

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 61 ، معرفة الصحابة 3 / 247 ، جامع الرواة 1 / 134 ، دائرة معارف الأعلمي 14 / 174 ، أسد الغلبة ت (544) ، الاستيعاب ت (249) .

فزعهم أن الواقديّ تفرّد بذكره في للبدرين ، فكأنه ظن أنه غير لبن حسان الذي ذكره لبن إسحاق وموسى ، ولبو عمر أخدم من كلام ابن شاهين ، فإنه قال بت بن خنساء ، وساق نسبه . شهد بدرا في رواية الواقدي .

880- بت بن الدحداح⁽¹⁾ بن نعيم بن غنم بن إسحاق حليف الأنصار . وكان بلو حالف بني عمرو بن عوف . ويقال بت بن الدحداح . ويكنى أ الدحداح ، وأ الدحداح .

روى الطبراني عن طريق لبن إسحاق : حدثني موسى بن يسار ، عن عمات بن حرب ، عن حابر بن سبرة ، قال : رأيت رسول الله ﷺ في جنازة بت بن الدحداح ... الحديث .

وهو في صحيح مسلم من حديث حابر بن سبرة ، لكنه لم يسمه ، قال : صلينا على لبن الدحداح ، وفي رواية : على أبي الدحداح .

وروى للبوري عن طريق لبن إسحاق : حدثني محمد بن أبي عدي ، عن عكرمة أو سعيد بن حبر ، عن لبن عباس أن بت بن الدحداح سأل النبي ﷺ ، فنزلت : ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ...﴾ [البقرة 222] الآية .

وقال الواقدي في غزوة أحد : حدثني عبد بن عمار الخطمي ، قال : أقبل بت بن الدحداح يوم أحد ، فقال : معشر الأنصار ، إن كان محمد قتل فإن حي لا يموت ، فقاتلوا عن دينكم ، فحمل بمن معه من المسلمين فطعنه خالد فأنفذه فوق ميتا . قال الواقدي : وبعض أصحابنا يقول : إنه خرج ثمبرل من جراحته . ومات بعد ذلك على فرشه مرجع للنبي ﷺ من الحديبية فآله أعلم .

881- ثابت بن دينار⁽²⁾ في بت بن قيس .

882- ثابت بن ربيعة⁽³⁾ من بني عوف بن الخزرج الأنصاري . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا .

883- ثابت بن الربيع الأنصاري⁽⁴⁾ . ذكره عبدان ، وروى له من طريق ابن لهيعة عن

(1) معجم الثقات 248 ، تنقيح المقال 1493 ، دائرة معارف الأعلمي 14 / 174 ، أسد الغابة ت (545) ، الاستيعاب ت (254) .

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 61 ، أسد الغابة ت (546) .

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 62 ، معرفة الصحابة 3 / 246 ، أسد الغابة ت (548) ، الاستيعاب ت (255) .

(4) أسد الغابة ت (547) .

يزيد بن أبي حبيب مقال : دخل رسول ﷺ على بنت بن الربيع يعود به فبكى النساء ... الحديث . وفيه : « فإذا أحب فعلا أسمع صوت كية ».

قال أبو موسى : الحديث مشهور من رواية جابر بن عتيك ، وفيه : إن المنزل به عبد بن بت . قلت : هو في «الموطأ» وغيره ، وكأن ابن لهيعة خلط فيه ، لكن يحتمل أن تكون القصة تعددت لاختلاف مخرج الحديث .
884. ثابت بن رفاعة الأنصاري ⁽¹⁾ - ذكره ابن مندة وابن فتحون ، وروى ابن مندة عن طريق عبد الوهاب بن سعيد عن قتادة أن عم بنت بن رفاعة ألتى للنبي ﷺ فقال : رسول ، إن بتايتيم في حجري فما أجلك لي من مله ؟ قال : « أن كل لمعرف من غير أن تقي مالك بماله ⁽²⁾ ».

هذا مرسل ، رجاله ثقات .

885. ثابت بن رويغ ⁽³⁾ ، ويقال رفيع الأنصاري .

قال ابن أبي حاتم : بت بن رفيع له صحبة ، سمعت أبي يقول : هو شامي ، وهو عندي رويغ بن بت . وقال ابن السكّن نزل مصر . وروى البخاري عن عبيد بن موسى ، عن إسرائيل ، عن ز د المصفر ، عن الحسن البصري ، أخبرني بت بن رفيع من أهل مصر ، وكان يؤمر على السرا ، سمعت رسول ﷺ يقول : « إكم والغلول » ⁽⁴⁾ الحديث . هكذا أخرجه في ريجنه ، وبعه أبو بكر بن أبي شيبة وسعيد بن مسعود وغيرهما عن عبيد بن موسى . أخرجه ابن مندة وابن السكّن وغيرهما عن عبيد بن موسى .

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 62 ، معرفة الصحابة 3 / 242 ، أسد الغابة ت (549) .

(2) ذكره السيوطي في الدر 2 / 122 والمتقي الهندي في الكنز (40500) .

(3) الثقات 3 / 45 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 62 ، اللواتي لوفيات 10 / 458 ، لخر والتعديل 2 / 451 ، جامع الرواة 1 / 138 ، للتاريخ الكبير 162 ، تنقيح المقال 1498 ، دائرة معارف الأعلمي 14 / 175 ، بقي ابن مخلد 836 ، أسد الغابة ت (550) ، الاستيعاب ت (265) .

(4) أخرجه أحمد في المسند 4 / 128 ، 5 / 318 ، 330 ، وابن حبان في صحيحه حديث رقم 1693 .

والدارمي في سننه 2 / 230 ، والطبراني في الكبير 18 / 260 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 11047 ، 11048 .

قال ابن السّكن : لم أجد له ذكرا إلا في هذه الرواية.

قلت : ولها طريق أخرى رواها أبو بكر الهذلي ، عن عطاء الخراسانيّ ، عن بت بن ربيع.

وقال ابن يونس في شيخ مصر : بـتـبن ربيعـبن بـتـبن السّكن الأنصاريّ. روى عن أبي مليكة البلوي ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، وقد روى الحسن البصريّ عن بـتـبن ربيعـبن أهل مصر ، وأظنه بـتـبن ربيعـهذا ، فإنّه معروف الصحبة في المصريين.

886. ثابت بن زيد الحارثي ، أبو زيد الذي جمع القرآن. كذا تنبّه محمّد بن سعد عن أبي زيد النحويّ ، ونعم أنّه حده. وقيل لـتـمـه قيس ، وهو قول الأكثر ، وله ولد اسمه بت بعـي.

887. ثابت بن زيد بن قيس بن زيد ⁽¹⁾ بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

شهد أحدا ، ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد عن رجاله.

888. ثابت بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي ⁽²⁾ ، أخو سعد بن زيد.

شهد أحدا ، ذكره ابن شاهين لإسناد الماضي.

889. ثابت بن زيد ⁽³⁾ بن وداعة. تي في ابن وداعة ، اختلف في اسم أبيه.

890. ثابت بن سفيان ⁽⁴⁾ بن عدي بن لمرئ القيس بن عمرو بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، شهد

هو وابناه سمالك والحارث أحدا ، وقتل الحارث يومئذ.

ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله.

891. ثابت بن سمالك ⁽⁵⁾ بن بت بن سفيان ، حفيد الذي قبله. ذكره ابن شاهين

(1) طبقات ابن سعد 7 / 17 ، الجرح والتعديل 2 / 451 ، أسد الغابة ت (551).

(2) أسد الغابة ت (552) ، الاستيعاب ت (252).

(3) أسد الغابة ت (553).

(4) أسد الغابة ت (554).

(5) أسد الغابة ت (555).

أيضا ، وذكره أبو موسى فقال : كأن الأب والابن والجدّ شهدوا أحدا.

قلت : وهذا جزم العدويّ والطبريّ.

892. ثابت بن الصّامت الأنصاري الخزرجي ⁽¹⁾ ، أخو عبادة بن الصّامت. ذكره ابن الأثير في ترجمة الذي بعده.

893. ثابت بن الصّامت بن عديّ بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهلي ⁽²⁾.

ذكره ابن السّكن وغيره ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه نله صحبة. وروى ابن خزيمة ، عن طريق ابن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن بت بن الصّامت ، عن أبيه عن جده ، قال : صلّى للنبي ﷺ في مسجد بني عبد الأشهل وعليه كساء ملتفّله يقيه برد الأرض.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن ملحة ، لكن وقع عنده عن عبد بن عبد الرحمن بن بت. وسقط منه : عن أبيه ، عن حدّه ، فأوهم أنّ الصحبة لعبد بن عبد الرحمن ، وليس كذلك.

وقال ابن السّكن : يقال إن بت بن الصّامت مات في الجاهلية ، والصحبة لابنه عبد الرحمن ، وجزم بهذا أبو عمر تبعاً لابن سعد. قال ابن سعد في هذا الحديث : وهل ، إما أن يكون عن ابن عبد الرحمن بن عبد الرحمن عن أبيه عن حدّه ، وإما أن يكون عن أبيه عن النبي ﷺ ، ليس فيه عن حدّه ، لأنّ الذي صحب للنبي ﷺ وروى عنه عبد الرحمن بن بت لأبوه ، وعمدة ابن سعد في ذلك قول هشام بن الكلبي إن بت بن الصّامت مات في الجاهلية.

وسأتي في ترجمة عبد الرحمن بن بت أن الصّامت الذي مات في الجاهلية هو والد عبادة ، وليس هو أشهلياً.

وأغرب ابن قانع فذكر الصّامت والد بت هذا في الصحابة ، وساق هذا الحديث من

(1) أسد الغابة ت (556) ، الجرح والتعديل 2 / 453 ، الثقات لابن حبان 3 / 45 ، تجريد أئمة الصحابة 1 / 63 ، تهذيب التهذيب 2 / 6 ، تقييد التهذيب 1 / 15 ، خلاصة تهذيب

(2) الثقات 3 / 45 ، تجريد أئمة الصحابة 3 / 63 ، تهذيب الكمال 1 / 171 ، 4 / 356 ، الطبقات 1 / 78 ، تقييد التهذيب 1 / 15 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 148 ، تهذيب التهذيب 2 / 6 ، اللواتي لوفيات 10 / 458 الاستبصار 1 / 226 ، الكشف 1 / 170 ، تلخيص فهرم الأثر 387 ، الاستيعاب ت (262).

وجه آخر عن ابن أبي شيبة ، فقال : عن عبد الرحمن بن بـت ، عن أبيه ، عن حـده ، فكلّنه سقط من روليته ابن ، وكأنه عن ابن عبد الرحمن .

894 ز . ثابت بن صهيب ⁽¹⁾ بن كرز بن عبد مناة بن عمرو بن غيـان . بمعجمة ثم تحتانية مشددة الساعدي .

ذكر ابن سعد وابن شاهين أنه شهد أحدا ، وكذا الطبري .

895 . ثابت بن الضحـاك ⁽²⁾ بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن عمرو بن الخزرج .

قال ابن مندة : ذكره ابن سعد ، ولا يعرف له حديث . ذكره البرقي وذكر له حديثا .

وذكر الواقدي أنه رأى النبي ﷺ ولم يحفظ عنه شيئا .

896 . ثابت بن الضحـاك ⁽³⁾ بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي .

شهد بيعة الرضوان ، كما ثبت في صحيح مسلم من رواية أبي قلابة أنه حدثه بذلك .

وذكر ابن مندة أن البخاري ذكر أنه شهد بدرا .

وتعقبه أبو نعيم فقال : إنما ذكر البخاري أنه شهد الحديبية .

قلت : وذكر الترمذي أيضا أنه شهد بدرا .

وقال ابن شاهين ، عن ابن أبي داود وابن السكـنـ من طـيـق أبي بكر بن أبي الأسود : كان بـتـبـن الضحـاك الأشهلي رديف

رسول ﷺ يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد ⁽⁴⁾ ، وكان ممن يع تحت الشجرة .

(1) الطبقات الكبرى 8 / 371 ، دائرة معارف الأعلـمي 14 / 175 ، أسد الغابة ت (557) ، الاستيعاب ت (251) .

(2) أسد الغابة ت (558) ، الاستيعاب ت (260) .

(3) أسد الغابة ت (559) ، الاستيعاب ت (261) ، الثقات 3 / 44 ، تجريد أئـماء الصحابة 1 / 83 ، تهذيب التهذيب 2 / 8 ، اللواتي لوفيات 10 / 458 ، عنوان النجـلبة 1 / 52 ، الاستبصار 1 / 18 ، التحفة اللطيفة 1 / 392 ، حلية الأولياء 1 / 351 ، الكلشـف 1 / 171 ، للتاريخ الكبير 2 / 165 ، المحرـج والتعديل 2 / 453 ، تـلـفـيـح فـهـوم الأثر 368 ، للغازي للولقيدي 448 ، مقدمـة مسند بـقـيـبـن مـخلـد 93 ، سـيـخ أبي زبـعة 2 / 685 ، المعـفة والتاريخ 1 / 322 ، الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 65 .

(4) حمراء الأسد : الأسد أحد الأسد لمد والإضافة وهو موضع على ثمانية أميال من المدينة والحمراء :

اسم لمدينة لتلة لأندلس وهي مدينة قديمة فيها آ ر عجيبة وهي على نهر طنتس والحمراء أيضا : من قرى سنحان ليمـن . انظر معجم البلدان 2 / 346 .

وقال أبو عمرو تبعاً للواقديّ : ولد سنة ثلاث من الهجرة ، ومات سنة خمس وأربعين .

قلت : وهو غلط ، فلعله ولد سنة ثلاث من البعثة ، فإن من يشهد الحديبية سنة ستّ ويباع فيها كيف يكون مولده بعد الهجرة بثلاث فيكون سنه في الحديبية ثلاث سنين؟ والأشبه أن الذي ولد سنة ثلاث هو الذي قبله . و أعلم .

وقال أبو حاتم : بلغني عن لبن غير أن يقال : هو ولد زيد بن بـت ، فإن كان قال ذلك فقد غلط ، فإن أ قلابه لم يدرك زيد بن بـت ، فكيف يدرك أ ه وهو يقول : حدثني بـت بن الضحّاك؟

قلت : ولعل ابن نمير لم يرد ما فهموه عنه ، وإنما أفاد أنّ له ابناً يسمى زيدا لا أنه والد زيد بن بـت الفقيه المشهور .

وقال البغويّ ، عن أبي موسى هارون بن عبد : يكنى أ زيد ، مات في أ ملبن الزبير . وكذا أّخه الطّبريّ ، ولبن سعد ، وأبو أحمد الحاكم ، وزاد بعضهم سنة أربع وستين .

وقال عمرو بن عليّ : مات سنة خمس وأربعين ، ولعله تبع الواقديّ .

897 . ثابت بن طريف المرادي ⁽¹⁾ . تي في القسم الثالث .

898 . ثابت بن [أبي] عاصم ⁽²⁾ . ذكره ابن أبي عاصم في الوجدان ، وأورد له من طريق ثعلبة بن مسلم عنه حديثاً ، ولم يذكر فيه

سماعاً .

وثعلبة من أتباع التابعين لم يلحق أحداً من الصحابة ، قال أبو نعيم : هو لتابعين أشبه .

899 . ثابت بن عامر بن زيد الأنصاري ⁽³⁾ . شهد بدرًا ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، وتبعه أبو عمر ، فقليل : إنه وهم ، والصواب

بت بن عمرو بن زيد الآتي .

900 . ثابت بن عبيد الأنصاري ⁽⁴⁾ . شهد بدرًا ثم شهد صفين وقتل بها ، ذكره أبو عمر .

(1) الأنساب 13 / 362 ، الثقات 4 / 94 ، تنقيح المقال 1511 ، الإكمال 3 / 403 ، دائرة معارف الأعلمي 14 / 175 ، أسد الغابة ت (560) .

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 63 ، معرفة الصحابة 3 / 254 ، أسد الغابة ت (561) .

(3) تنقيح المقال 1512 ، دائرة معارف الأعلمي 17114 . وأسد الغابة ت (562) ، الاستيعاب ت (257) .

(4) أسد الغابة ت (563) ، الاستيعاب ت (259) .

901. ثابت بن عتيك⁽¹⁾ بن النعمان بن عمرو بن مبدول الأنصاري.

قتل يوم جسر أبي عبيد سنة خمس عشرة ، قاله موسى بن عقبة وعروة وغيرهما.

902. ثابت بن عدي بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية بن مالك⁽²⁾ بن عمرو بن عوف⁽³⁾ الأوسي.

نكر لبن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجله أنه شهد هو وإخوته : الحارث ، وعبد الرحمن ، وسهل أحدًا ، وأمهم أم عثمان بنت معاذ بن فروة الخزرجية.

وكذا ذكره العدوي والطبري ، وقال العدوي : إنه قتل يوم جسر أبي عبيد.

قلت : حرام بمهملتين. وخديج بفتح المعجمة وآخره جيم.

903. ثابت بن عمرو⁽⁴⁾ بن زيد بن عدي بن سواد بن ملك بن غنم بن عدي بن النجار ، وعند أبي الأسود عن عروة بعد سواد في

نسبه مخلفة ، فإنه قال : سواد بن عصمة أبو عصمة الأنصاري ، حليف لهم ، وكان أصلهم من أشجع ، ثم حالف الأنصار ، وانتسب فيهم لبنوة كما وقع لكثير من العرب ، كالمقداد بن الأسود ، وإلا فسياق النسب إلى النجار يقتضي أنه أنصاري لأصالة لا لحلف.

شهد بدرا ، واستشهد حد في قول جميعهم إلا ابن إسحاق ، قاله أبو عمر تبع في ذلك ابن جرير.

وقد ذكره ابن إسحاق في البدرين ، وأنه قتل حد ، ولم يذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد حد.

904. ثابت بن قيس⁽⁵⁾ بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري.

ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله في الصحابة.

وقال أبو عمر : هو مذكور في الصحابة ، استعمله سعيد بن العاصي على الكوفة لما

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 463 ، أسد الغابة ت (564) ، معرفة الصحابة 3 / 248.

(2) أسد الغابة ت (565).

(3) في أبين مالك بن عوف بن عمرو الأوشي.

(4) جامع الرواة 1 / 139 ، تراجم الأخبار 1 / 203 ، أسد الغابة ت (566) ، الاستيعاب ت (247).

(5) جامع الرواة 1 / 139 ، تراجم الأخبار 1 / 203 ، أسد الغابة ت (568) ، الاستيعاب ت (264).

طلبه عثمان لشكوى أهل الكوفة منه ، ولا أعلم له رواية ، وكان أبوه من فحول الشعراء في الجاهلية.

وقال مصعب الزبيري : حدثني عبد بن محمد بن عمارة اللداح ، قال : عرض للنبي ﷺ الإسلام على قيس بن الخطيم وهو بمكة ، فلستظره حتى يقدم المدينة ، فقتل قيس في بعض حروب الأوس والخزرج قبل الهجرة . قال : ومن ولده يزيد بن قيس ، وبه كان يكنى .

وبت بن قيس ، حري يوم أحد لثني عشرة جراحة ، وسماه للنبي ﷺ يومئذ حلسرا ، : فكان يقول له : « حلسر أقبل ، حلسر ، ألبر » ، وهو يضرب بسيفه يديه ، وشهد المشاهد بعدها ، ولستعمله عليّ على المدائن فلم يزل عليها حتى قدم المغيرة عاملا على الكوفة لمعاوية فعزّله .
ومات بت في أم معاوية .

وحكى ابن سعد في «الطبقات» ، عن مصعب نحو ذلك ، وروى للقداح أيضا عن محمد بن صالح بن دينار سناده أنّ معلوية كان يكره بت بن قيس لما كان في حروبهم علي ، وأن الأنصار اجتمعت فأرادت أن تكتب إلى معلوية بسبب حبسه لحقوقهم ، فلأشار عليهم بت أن يكتبه شخص واحد منهم لئلا يقع في حوبهم ما يكرهون ، فذكر قصة طويلة ولأنه توخّاه بكتابهم إليه ، ووقعت بينهما مخاطبة .

وروى الحريّ في غريب الحديث عن طريق ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر ، سمع أنس لقال : كان الخزرج قتلوا قيس بن الخطيم في الجاهلية ، فلما أسلم ابنه بعثوا إليه بسلاحه ، فقال : لو لا الإسلام لأنكرتم ما صنعتم .
وقيل : إن رواية عدي بن بت عن أبيه عن جدّ ملتي وقعت في السنن للبرادير بت بن قيس هذا ، فإنه عدي بن أ ن بن بت بن قيس بن الخطيم . جزم بذلك أبو أحمد الدميّاتيّ تبعا لبعض أهل النسب كابن الكلبيّ . وفيه خلف كثير .

وقيل : هو بت بن عازب ، أخو البراء ، وقيل بت بن عبيد بن عازب بن أخي البراء ، وقيل لسم جدّ عدي بن عمرو بن أخطب . وقيل : جده هو جده لأمه عبد بن يزيد . وقيل هو بت بن دينار . وقيل غير ذلك . ويعكر على قول الدميّاتيّ اتفاق أهل النسب كابن الكلبيّ وابن سعد على أن أ ن بن بت بن قيس درج ولا عقب له .

905 ز . ثابت بن قيس بن زيد بن النعمان الخزرجي ، أبو زيد . ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : له صحبة .

مات في أول خلافة عثمان. وليس هو الذي جمع القرآن. ذاك اسمه قيس بن السكن.

906. ثابت بن قيس بن شماس بن زهير⁽¹⁾ بن ملك بن لمريء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. خطيب الأنصار.

روى ابن السكن عن طريق ابن أبي عدي عن حميد عن أنس قال : خطب بـتـبن قيس مقدم رسول ﷺ المدينة ، فقال :
نمنعك مما تمنع منه أنفسنا وأولاد ، فما لنا؟ قال : « الجنة ». قالوا : رضينا.

وقال جعفر بن سليمان ، عن بـتـبن قيس : كان بـتـبن قيس خطيب الأنصار يكنى أ محمد ، وقيل أ عبد الرحمن ، لم يذكره أصحاب المغازي في للبدرين ، وقالوا : أول مشاهده أحد ، وشهد ما بعدها ، وبشره للنبي ﷺ لجنة في قصة شهيرة رولها موسى بن أنس عن أبيه ، أخرج أصل الحديث مسلم.

وفي التمهذي سناد حسن عن أبي هريرة رفعه : « نعم الرجل بـتـبن قيس »⁽²⁾ ، وفي البخاري مختصرا ، والطبراني مطولا ، عن أنس قال : لما انكشف للناس يوم اليمامة قلت لثابت بن قيس : ألا ترى عم ، ووجلته يتحنط ، فقال : لما هكذا كنا نقاتل مع رسول ﷺ ، بئس ما عودتم أقرانكم. اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ، ومما صنع هؤلاء ، ثم قاتل حتى قتل.

وكان عليه درع نفيسة ، فمر به رجل مسلم فأخذها ، فبينما رجل من المسلمين ثم أ ه بت في منلمه ، فقال : إني أوصيك بوصية ، فإني ك أن تقول هذا حلم فتضييعه ، إني لما قتلت أخذ درعي فلان ، ومنزله في أقصى للناس ، وعند خيلهم فرس تستن وقد كفا على الدرع برمة ، وفوقها رجل ، فأتت خالدا فمره فليأخذها ، وليقل لأبي بكر : إن علي من الذين كذا وكذا ، وفلان عتيق.

(1) طبقات ابن سعد 5 / 206 ، طبقات خليفة 94 ، شيخ خليفة 107 ، 108 ، 114 ، للتاريخ الكبير 2 / 167 ، للتاريخ الصغير 1 / 35 ، 38 ، لرح والتعديل 2 / 456 ، مشاهير علماء الأمصار 41 ، الاستبصار 117 ، تهذيب الأئمة واللغات 139-140 ، تهذيب الكمال 175 ، شيخ الإسلام 1 / 371 ، العبر 1 / 14 ، تهذيب التهذيب 2 / 12 ، خلاصة تذهيب الكمال 57 ، أسد الغابة 569 ، الاستيعاب 253.

(2) أخرجه التمهذي في السنن 5 / 625 كتاب المنقلب (50) ب منقلب معاذ بن جبل وزياد بن بـت وأبي عبيد قيس لرح (33) حديث رقم 3795. وقال أبو عيسى هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث سهيل وأحمد في المسند 2 / 419 عن أبي هريرة.

فاستيقظ الرجل ، فأتى خالدا ، فأخبره ، فبعث إلى الدرع فأتى بها ، وحدّث أ بكر برؤ ه ، فأجاز وصيته.

ورواه البغويّ من وجه آخر عن عطاء الخراسانيّ ، عن بنت بنت بن قيس مطوّلا.

907 ز. ثابت بن قيس وقيل : ابن كامل ، أبو الورد. تي في الكنى. وقيل : اسمه عبيد. وقيل غير ذلك.

908. ثابت بن مخلّد⁽¹⁾ بن زيد بن مخلّد بن حارثة بن عمرو الأنصاري الخطميّ.

ذكره ابن شاهين في الصّحابة ، وقال : إنه قتل يوم الحرّة ، وقال : سمعت عبد بن سليمان بن الأشعث يقول.

وروى ابن شاهين عن طريق نصر بن علي ، عن محمد بن بكر ، عن ابن حريج ، عن ابن المنكدر ، عن أبي أيوب ، عن بنت بن مخلّد الأنصاريّ رفعه : «من سنز مسلما سنزه ..» الحديث.

وفيه نظر ، فقد رواه أحمد في مسندة عن محمد بن بكر هذا الإسناد ، فقال : عن مسلم بن مخلّد. والحديث مشهور له ، وله فيه مع أبي أيوب قصة روينها في كتاب «الرحلة» للخطيب.

909. ثابت بن مسعود⁽²⁾ تي ذكره في القسم الأخير.

910. ثابت بن النعمان⁽³⁾ [بن أمية]⁽⁴⁾ ، ويقال إنه اسم أبي حبة البدريّ.

911. ثابت بن النعمان⁽⁵⁾ بن أمية بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، يكنى أ حبة ، شهد فتح

مصر ، قلله ابن البقي ، وابن يونس : وليس هو للبدريّ ، ذاك من ولد كلف بن ثعلبة بن عمرو بن عوف تفاق. ووهم ابن مندة فوحدهما ، وذكر ابن إسحاق فيمن استشهد حد أ الصباح بن بنت بن النعمان : وساق هذا النسب بعينه ، فعلى هذا يكون أبوه عاش بعده بمدة.

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 64 المشتبه 580 ، أسد الغابة ت (570).

(2) أسد الغابة ت (572) ، الاستيعاب ت (266).

(3) أسد الغابة ت (577).

(4) سقط في.

(5) أسد الغابة ت (575) ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 65 ، المشتبه 211 ، الوافي لوفيات 10 / 455.

912. ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزح بن ظفر الأنصاريّ الظفريّ⁽¹⁾ ذكره ابن شاهين سنده المتقدم. وقال القدّاح : شهد أحدا ، والمشاهد بعدها. زاد العدويّ : واستشهد يوم جسر أبي عبيد ، واستدركه أبو موسى.
913. ثابت بن النعمان⁽²⁾ بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاريّ الظفريّ. ذكره ابن شاهين أيضا ، وقال أبو موسى : أظنه [هو]⁽³⁾ الذي قبله ، وردّ ذلك ابن الأثير ، وقد فرّق بينهما أيضا أبو عمر.
914. ثابت بن هزال⁽⁴⁾ بن عمرو بن عمر بن قربوس بن لوزان بن سالم بن عوف الأنصاريّ. ذكره ابن موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ، واستشهد ليمامة. وذكر ابن عبد البرّ أنه من بني عمرو بن عوف.
915. ثابت بن وديعة تي في ابن يزيد.
916. ثابت بن وديعة بن خدام⁽⁵⁾ ، أحد بني أمية بن زيد بن مالك. ذكره ابن سعد ، وقال : كان أبوه من المنافقين. وفرق بينه وبين بت بن يزيد والمعروف بن وديعة. وردّه ابن الأثير. والذي يظهر لي أنهما اثنان ، لاختلاف نسبهما⁽⁶⁾ ، ولأن الظاهر أن وديعة والد هذا. وأما ذاك فسيأتي في وديعة اسم أمه.

-
- (1) أسد الغابة ت (576) ، الاستيعاب ت (268).
- (2) الطبقات الكبرى 8 / 343 ، دائرة معارف الأعلمي 14 / 178.
- (3) سقط في أ ، الاستيعاب ت (256).
- (4) الثقات 3 / 145 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 65 ، الوافي لوفيات 10 / 456 ، الاستبصار 1 / 199 ، أصحاب بدر 38 ، أسد الغلبة ت (578) ، الاستيعاب ت (246).
- (5) الثقات 3 / 43 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 65 ، تهذيب الكمال 1 / 173 ، تقريب التهذيب 1 / 117 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 4 / 151 ، تهذيب الكمال 4 / 381 ، تهذيب التهذيب 1712 ، الوافي لوفيات 10 / 406 ، التحفة اللطيفة 1 / 392 ، 397 ، الاستبصار 1 / 296 ، حلية الأولياء 1 / 351 ، الكاشف 1 / 172 ، التاريخ الكبير 2 / 170 ، تراجم الأخبار 1 / 214 ، تلقيح مفهوم الأثر 375 ، تهذيب الكمال 1 / 173 ، بقي بن مخلد 452 ، أسد الغابة ت (580) ، الاستيعاب ت (263).
- (6) في أنسبيهما.

917. ثابت بن وقش⁽¹⁾ بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهليّ.

نكر لبن إسحاق في «المغازي» قال : حدّثني عاصم بن عمر ، عن محمود بن لميد ، قال : لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد رفيع ببت بن وقش وحسل بن حابر وهو ولد حذيفة بن اليمان في الآطام مع النساء والصبيان ، وكا شيخين كبيرين ، فقال أحدهما للآخر : لا أملك ! ما ننتظر ؟ إنما نحن هامة لليوم أو غدا ، فلحقا مسلمين ليؤثقا الشهادة ، فلما دخلا في للناس قتل المشركون ببت بن وقش ، والتفت لسياف المسلمين على ولد حذيفة ، فقال حذيفة : أبي ، أبي ، فقتلوه وهم لا يعرفونه ، فقال حذيفة : يغفر لكم . وتصديق بديته على المسلمين .

وقصة والد حذيفة في ذلك في الصحيح من حديث عائشة ، لكن ليس فيه ذكر بت .

918. ثابت بن يزيد بن وديعة⁽²⁾ . ويقال لبن زيد بن عمرو بن قيس بن حزيّ بن عدي بن ملك بن سالم . وهو الحبلي ، لبن عوف بن عمرو بن الجموح الأنصاريّ ، يكنى أ سعد .

ذكر الترمذي أن وديعة أمه ، وبها يعرف . و تي في الروا ت .

وأخرج له أبو داود وغيره حديثا في الضبّ ، فعند الأكثر : عن ببت بن وديعة . وموقع في رواية ويقاء عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن بت بن يزيد الأنصاريّ ، فعرف أنه هو .

وقال ابن أبي حاتم : بت بن يزيد له صحبة . روى عنه عامر بن سعد ، وهو هذا .

919. ثابت بن يزيد في قصة عمر في كتابته كتاب الشهود . تي في عبد بن بت .

920. ثابت بن يزيد⁽³⁾ لم ينسب ، أخرج للباوردي ولبن هندة والطبراني في مسند الشاميين من طريق نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ عن لبن علثد ، قال : ن قال ببت بن يزيد : رسول ، إن رجلي عرجاء لا تقسّ بطن الأرض . قال : نفدعا لي ، فبرئت حتى استوت مثل الأخرى .

(1) الاستيعاب ت (258) ، دائرة معارف الأعلمي 14 / 178 .

(2) تجويد أسماء الصحابة 1 / 65 ، لخر والتعديل 2 / 459 ، بقي بن مخلد 193 ، جامع للرواة 1 / 139 ، للتاريخ الكبير 2 / 170 ، الاستيعاب ، دائرة معارف الأعلمي 14 / 178 ، أسد الغابة ت (582) .

(3) أسد الغابة ت (583) .

قال ابن مندة : لا نعرفه إلا من هذا الوجه. قال : ويحتمل أن يكون هو ابن وديعة.

921. ثابت بن يسار قيل نزل فيه قوله تعالى : ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ...﴾ [البقرة : 231] الآية.

روى خلك الطبري ، ولبن المنذر ، من طريق السديّ مقال : كان رجل يقال له بـتـبن يسار طلق امرأته. فلما كادت عدتها تنقضي راجعها ثم طلقها ، فعل خلك مرارا فنزلت. وذكره الثعلبيّ بغير إسناد ، ولما الآية التي تليها ، وفيها : ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ [البقرة : 232] فنزلت في معقل بن يسار.

922. ثابت مولى الأخنس بن شريق. ذكر عبدان أنه شهد بدرا ، ولا تعرف له رواية ، وقد شهد فتح مصر ، أخرجه أبو موسى.

923. ثابت الحجي (1) ذكر في الحديث لعقبة بن عامر.

أخرجه الطبراني في مسند عقبة من طريق سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي ، عن إبراهيم بن محمد بن بـت الحجي ، حدثني أبي عن عقبة بن عامر ، أنه خرج مع رسول ﷺ في غزوة تبوك ، ودار الرعي عليّ وعلى بـت الحجي ، فقلت لصاحبي : اكفني حتى أجلس إلى رسول ﷺ ... الحديث.

924. بـت (2) قيل : هو اسم أبي رافع مولى النبي ﷺ.

[الثاء بعدها الراء]

925. ثروان بن فزارة (3) بن عبد يغوث بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة. ذكر لبن الكلبي والطبري أنه وفادة ، وهو القائل :

إليك رسول خبّبت مطيّتي مسافاة أر عتـروح وتغتـدي

[الطويل]

وكذا ذكره ابن شاهين ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله. واستدركه ابن فتحون وأبو موسى.

[الثاء بعدها العين المهملة]

926. ثعلبة بن أوس (2) ويقال ابن شب. تي.

(1) هذه الترجمة سقط في أ.

(2) هذه الترجمة سقط في أ.

(3) أسد الغابة ت (585).

927. ثعلبة بن أبي بلتعة⁽¹⁾ ، أخو حطاب. ذكره أبو عيسى الترمذي في الصحابة ، وقال : أدرك للنبي ﷺ ، وحلّ روليته عن الصحابة.

928. ثعلبة بن ثابت. تي في أم كجّة من كنى النساء.

929. ثعلبة بن الحارث⁽²⁾. تي في ابن زيد بن الحارث.

930. ثعلبة بن حاطب⁽³⁾ بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري.

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق في البدرين ، وكذا ذكره ابن الكلبي ، وزاد أنه قتل حد.

931. ثعلبة بن حاطب : أو ابن أبي حاطب الأنصاري.

ذكر ابن إسحاق فيمن بنى مسجد الضرار. وروى للباوردي وابن السكن وابن شاهين وغيرهم في ترجمة للذي قبله من طريق معان بن رفاعه ، عن علي بن زيد ، عن القاسم ، عن أبي أمية أن ثعلبة بن حاطب الأنصاري قال : رسول ادع أنيرزني مالا. فقال للنبي ﷺ : «قليل تؤدّي شكره خير من كثير لا تطيقه ..»⁽⁴⁾ فذكر الحديث بطوله في دعاء النبي ﷺ وكثرة مله ومنعه الصدقة ، ونزول قوله تعالى : ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ...﴾ [التوبة : 75] الآية.

وفيه أن النبي ﷺ مات ولم يقبض منه الصدقة ولا أبو بكر ولا عمر ، وأنه مات في خلافة عثمان.

وفي كون صاحب هذه القصة إن صحّ الخبر ولا أظنه يصحّ هو للبديري المذكور قبله نظر ، وقد كدت للغاية بينهما يقول ابن الكلبي : إن للبديريّ استشهد حد ، ويقوّي ذلك أيضا أن ابن مردويه روى في تفسيره من طريق عطية عن ابن عباس في الآية المذكورة قال : وذلك أن رجلا يقال له ثعلبة بن أبي حطاب من الأنصار أتى مجلسا فأشهدهم فقال :

(1) أسد الغابة ترجمة رقم (586).

(2) أسد الغابة ت (589).

(3) أسد الغابة ت (590) ، الاستيعاب ت (273) ، الثقات 3 / 46 ، تجريد أئمة الصحابة 1 / 66 ، اللواتي لوفيات 11 / 10 ، التحفة اللطيفة 1 / 398 ،

الاستبصار 1 / 280 ، أصحاب بدر 154.

(4) أخرجه الطبري في التفسير 10 / 130 والبعوي في التفسير 3 / 124 والسيوطي في الدر 3 / 261 وابن عساكر كما في التهذيب 4 / 20.

﴿لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ﴾ [التوبة : 75] الآية فذكر القصة بطولها ، فقال : لئن ثعلبة بن أبي حطب . وللبدرى اتفقوا على أنه ثعلبة بن حاطب ، وقد ثبت أنه ﷺ قال : « لا يدخل النار أحد شهد بدرا والحديبية »⁽¹⁾ .
وحكى عن أبيه أنه قال لأهل بدر : « اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم »⁽²⁾ . فمن يكون هذه المثابة كيف يعقبه نفلًا في قلبه ، وينزل فيه ما نزل؟ فالظاهر أنه غيره . و أعلم .

932 ز . ثعلبة بن حرام . في ابن زيد .

933 . ثعلبة بن الحكم⁽³⁾ بن عرفة بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن عبد مناف بن كنانة الكناني الليثي .

قال البخاري له صحبة . وقال في « رخصه الصغير » : أسره الصحابة وهو صغير ، وساق ذلك بسنده في « الكبير » وذكره في « الأوسط » فيمن مات بين السبعين إلى الثمانين .

وله في ابن ماجه حديث سناد صحيح من روية سمائك بن حرب ، سمعت ثعلبة بن الحكم ، قال : كنت مع النبي ﷺ فانتهب للناس غنما فنهى عنها .

934 ز . ثعلبة بن خدام الأنصاري . أحد من تخلف في غزوة تبوك . تقدم ذكره في ترجمة أوس بن خدام .

935 . ثعلبة بن زهدم التميمي⁽⁴⁾ الحنظلي ، من بني ثعلبة بن يربوع بن حنظلة .

(1) أورده ابن حجر في فتح الباري 7 / 443 .

(2) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 37957 ، 37958 وعزاه للبزار وابن حبان وأبي يعلى والشلشي والطبراني في الأوسط ولحاكم في المستدرک وابن مردويه وذكر البرقاني أن مسلم أخرجه في بعض نسخه وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى 9 / 146 ، 147 .

(3) الثقات 9 / 46 ، تجويد أسماء الصحابة 1 / 66 ، الاستيعاب 1 / 212 ، تهذيب الكمال 1 / 174 ، الطبقات 1 / 30 ، 127 ، تقريب التهذيب 1 / 118 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 152 ، تهذيب الكمال 4 / 390 ، تهذيب التهذيب 2 / 22 ، اللواتي لوفيات 11 / 12 ، الحرح والتعديل 2 / 462 ، تلقيح فهم الأثر 372 متراجم الأخبار 1 / 12 ، بقي بن مخلد 295 ، جامع الرواة 1 / 140 ، للتاريخ الكبير 2 / 173 ، للتاريخ الصغير 1 / 17 ، أسد الغابة ت (592) ، الاستيعاب ت (278) ، مشاهير علماء الأمصار 306 ، دائرة معارف الأعلمي 14 / 188 .

(4) الثقات 3 / 46 ، تجويد أسماء الصحابة 1 / 67 ، تهذيب الكمال 1 / 174 ، الطبقات 1 / 46 ، تقريب التهذيب 1 / 118 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 152 ، تهذيب الكمال 4 / 391 ، الوافي لوفيات 11 / 8 ، تهذيب التهذيب 2 / 22 ، بقي بن مخلد 822 ، أسد الغابة ت (595) ، الاستيعاب ت (277) .

قال ابن أبي فديك : يقال له صحبة. وقال البخاريّ نقال للثوريّ نله صحبة ولا يصح. ذكره مسلم والعجليّ وغيرهما في التابعين : وله في النسائي حديث سناد صحيح إليه.

936 ز. ثعلبة بن زيد ⁽¹⁾ بن الحارث بن حرام بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن سارد بن تيزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجي.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ، قال : وقتل لطائف و ثعلبة هذا هو الملقب لجذع ، وهو والد بت الذي تقدم ذكره. وذكره ابن مندة ، فقال : ثعلبة بن الجذع ، جعل لقبه اسما لأبيه ، وأعاده فقال : ثعلبة بن الحارث ، نسبه إلى جدّ. واستدركه أبو موسى وابن فتحون ، فقال : ثعلبة بن حرام ، نسبه إلى جد أبيه ، فصار الواحد ثلاثة.

937 ثعلبة بن زيد الأنصاري ⁽²⁾ ، أحد بني عمرو بن عوف.

قال ابن مندة نله ذكر في «الغازي». وذكر عبد الغني بن سعيد الثقفيّ في تفسيره سنده إلى ابن عباس أنه أحسن نزل في قوله تعالى : ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ...﴾ [التوبة : 92] الآية. وذكر عبدان عن أحمد بن سيار ، قال : ثعلبة بن زيد من بني حرام ، من الأنصار أحد البكّاءين. استدركه أبو موسى.

قلت : الذي من بني حرام هو الذي قبله. وأما الذي من بني عمرو بن عوف فهو صاحب الترجمة. فيحتمل أن يكون جميعا البكّاءين ، ويحتمل أن يكون صاحب الترجمة تحرف اسمه.

وقد ذكر مجمّع بن حلثة أئماء البكّاءين ولم يعلّف فيهم ثعلبة بن زيد ، وإنما عدّ عليه بن زيد الحارثي ، أخرجه ابن مردويه في تفسيره و أعلم.

938 ثعلبة بن ساعدة ⁽³⁾ بن ملك. ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد حد. أخرجه الطبراني وابن مندة ، وقال أبو نعيم : أظنه أبا سهل بن سعد ، وكان التحريف فيه من ابن لهيعة الراوي عن أبي الأسود.

(1) جامع الرواة 1 / 14 ، الطبقات الكبرى 3 / 569 ، تنقيح المقال 1545 ، دائرة معارف الأعلمي 14 / 188 ، أسد الغابة ت [598].

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 67 ، معرفة الصحابة 3 / 270 ، أسد الغابة ت (597).

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 67 ، معرفة الصحابة 3 / 275 ، أسد الغابة ت (599).

قلت : جزم أبو عمر نه عم أبي حميد الساعدي ، فافترقا .

939. ثعلبة بن سعد ⁽¹⁾ بن مللك بن خالد بن ثعلبة بن حارث بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الخزرجي الساعدي ، أخو سهل بن سعد .

شهبندر ، واستشهد حد ، وروى الطبراني عن طريق عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن حد ، فقال : شهد أخي بدرًا وقتل يوم أحد . وذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد حد .

940. ثعلبة بن سعية ⁽²⁾ . أحد من أسلم من اليهود ، تقدم في ترجمة أسد بن سعية .

941. ثعلبة بن سلام ⁽³⁾ ، أخو عبد بن سلام ، روى الطبراني عن قول ابن حريج مقطوعاً عنه أحسن نزل فيه قوله تعالى : ﴿مَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾ [آل عمران : 113] ذكره أبو عمر .

942. ز . ثعلبة بن سويد الأنصاري ذكره ابن فتحون في الصحابة وقد تقدم ذكره . في ترجمة أوس بن سويد .

943. ثعلبة بن سهيل ⁽⁴⁾ قيل هو لسم أبي أملة الحارثي . والمشهور أن لسم أبي أملة إـ سـ بن ثعلبة ، وسيأتي في الكنى ، وسيأتي في آخر من اسمه ثعلبة السبب في الاختلاف ⁽⁵⁾ فيه .

944. ثعلبة بن صغير ⁽⁶⁾ : مهملتين مصغرا ، ويقال لبن أبي صغير بن عمرو بن زيد بن سنان بن سلامان القضاعي للعذري ، حليف بني زهرة .

قال الدار القطني : له صحبة ، ولابنه عبد رؤية .

(1) الجرح والتعديل 2 / 1866 ، الطبقات الكبرى 3 / 625 ، دائرة معارف الأعلمي 14 / 188 ، أسد الغابة ت (600) ، الاستيعاب ت (271) .

(2) أسد الغابة ت (601) ، الاستيعاب ت (275) .

(3) أسد الغابة ت (602) ، الاستيعاب ت (274) .

(4) أسد الغابة ت (603) ، الاستيعاب ت (276) ، الثقات 3 / 447 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 67 ، اللواتي لوفيات 11 / 11 ، للتاريخ الكبير 2 / 175 ، خلاصة تذهيب تذهيب الكمال 1 / 152 .

(5) في أبي ذلك الاختلاف .

(6) تجريد أسماء الصحابة 1 / 67 ، الطبقات 1 / 122 ، تقييد التهذيب 1 / 118 ، تذهيب الكمال 1 / 174 ، 4 / 394 ، تذهيب التهذيب 2 / 23 ، اللواتي لوفيات 11 / 12 ، الإكمال 5 / 182 ، الكلشف 1 / 173 ، الأنساب 4 / 145 ، بقي بن مخلد 521 ، أسد الغابة ت (604) ، الاستيعاب ت (279) .

وروى ابن أبي عاصم ، والباوردي وغيرهما من طريق بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن عبد بن ثعلبة بن صغير ، عن أبيه في صدقة الفطر ، قال : تفرد به همام عن بكر .

قلت : و بع بكر بن كنين السقاء عن الزهري . أخرجه الحسن بن سفيان ، ومن طريقه أبو نعيم .

وروى أبو داود الحديث المذكور من طريق النعمان بن رشد ، عن الزهري ، فقال : عن ثعلبة بن أبي صغير ، عن أبيه . وفي رواية عنده : عن عبد بن ثعلبة ، أو ثعلبة بن عبد .

وقال ابن السكن : ثعلبة بن عبد بن أبي صغير ، للعدري لم يصح سماعه ، ثم روى بسنده إلى ابن معين ، قال : ثعلبة بن أبي صغير رأى النبي ﷺ .

وروى ابن شاهين من طريق يحيى بن خارجة عن الزهري ، فقال : عن عبد بن ثعلبة بن أبي صغير قال ابن شاهين : أرسله يحيى بن خارجة .

وسأني له ذكر في ترجمة ابنه عبد بن ثعلبة .

وقال البخاري في «التاريخ» : عبد بن ثعلبة بن صغير عن النبي ﷺ مرسل ، إلا أن يكون عن أبيه ، فهو أشبه .

أما ثعلبة بن أبي صغير فليس من هؤلاء .

قلت : فهذا يقتضي أن يكون ثعلبة بن صغير غير ثعلبة بن أبي صغير . و أعلم .

945 . ثعلبة بن عبد الله بن سام (1) . في ثعلبة بن أبي مالك .

946 . ثعلبة بن عبد الرحمن الأنصاري : (2) . يقال إنه كان يخدم النبي ﷺ .

وروى ابن شاهين ، وأبو نعيم مطولا ، من جهة سليم بن منصور بن عمار ، عن أبيه ، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه عن حابر أنفتى من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن كان يخدم للنبي ﷺ ، فبعثه في حلحة ، فمرّ بباب رجل من الأنصار ، فرأى امرأته تغتسل فكرر النظر إليها ، ثم خاف أن ينزل للوحي ، فهرب على وجهه حتى أتى جبالين مكة المدينة فقطن بها ، ففقدته رسول ﷺ أربعين يوما وهي الأملتي قالوا وتعه ربّه وقلاه . ثم إنّ جبريل نزل عليه . فقال : محمد ، إن الهاربين الجبال يتعوذ بي من النار . فأرسل إليه عمر ، فقال : «انطلق أنت وسلمان فائتياي به» فلقىهما راع يقال له دفافة ،

(1) أسد الغابة ت (605) .

(2) أسد الغابة ت (606) .

فقال : لعلكما تريدان الهارب من جهنم ... فذكر الحديث بطوله في إتيانهما به وقصة مرضه وموته من خوفه من ذنبه

قال ابن منلقـ بعد أن رواه مختصرا : تفرد به منصور.

قلت : وفيه ضعف ، وشيخه أضعف منه ، وفي السياق مليدل على وهن الخبر ، لأنزول : ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [الضحى : 3] كان قبل الهجرة بلا خلاف.

947. ثعلبة بن عبيد بن عدي قال الذهبي في «التجريد» : ذكره ابن الجوزي في «التلخيص».

قلت : وأُأخشى أن يكون وقع في اسم أبيه تصحيف ، وهو ثعلبة بن عنمة بن عدي الآتي بعد قليل.

948. ثعلبة بن عمرو الجذامي. ذكره ابن إسحاق في المغازي فيمن أسره زيد بن حارثة من بني حذام بعد إسلامهم ، وأن للنبي ﷺ أمره طلاقهم.

949. ز. ثعلبة بن عمرو بن (1) محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار الأنصاري.

ذكره موسى بن عقبة في البدرين ، وذكر أنه استشهد يوم جسر أبي عبيد ، وقال الواقدي : توفي في خلافة عثمان.

950. ز. ثعلبة بن عمرو (2) - وقيل هو اسم أبي عمرة الأنصاري حكاه البغوي.

951. ثعلبة بن عنمة (3) بفتح المهملة والنون ابن عدي بن يربن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري

السلمي الخزرجي. ذكره موسى بن عقبة وعروة وغيرهما فيمن شهد بدرًا والعقبة ، وكان ممن يكسر أصنام بني سلمة.

(1) الثقات 3 / 46 ، 48 ، تهذيب الكمال 1 / 174 ، تقريب التهذيب 1 / 119 ، خلاصة تهذيب التهذيب الكمال 1 / 152 ، تهذيب التهذيب 2 / 24 ، التمييز والفصل 2 / 535 ، الوافي لوفيات 11 / 10 ، ربح من دفن لعراق 1 / 64 ، التحفة اللطيفة 1 / 400 ، الاستبصار 1 / 76 ، أصحاب بدر 220 ، الكاشف 1 / 173 ، تراجم الأخبار 1 / 212 ، دائرة معارف الأعلمي 14 / 188 ، جامع الرواة 1 / 140 ، الطبقات الكبرى 8 / 418 ، 589 ، المشتبه 38 ، تنقيح المقال 1548 ، مشاهير علماء الأمصار 98 ، معجم رجال الحديث 3 / 407 ، أسد الغابة ت (609).

(2) أسد الغابة ت (610) ، الاستيعاب ت (272).

(3) جامع الرواة 1 / 140 ، الطبقات الكبرى 2 / 70 ، 3 / 589 ، المشتبه 38 ، تنقيح المقال 1549 ، دائرة معارف الأعلمي 14 / 188 ، أسد الغابة ت (611) ، الاستيعاب ت (270).

وقال ابن إسحاق : قتل يوم الخندق ، قتله هبيرة بن أبي وهب. وقال ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة : قتل بخير. وذكر ابن الكلبي أنه من سأل عن الهلال كيف يبدو صغيرا ثم يكبر ، فنزل قوله تعالى : ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ...﴾ [البقرة : 189] الآية.

- 952 ز . ثعلبة بن قيس - ي ذكره في سلمة بن سلام إن شاء تعالى.
- 953 . ثعلبة بن قيطي ⁽¹⁾ بن صخر بن سلمة الأنصاري ذكره مطين [والطبراني وغيرهما من طريق عبيد - بن أبي ولفع فيمن شهد صفين] ⁽²⁾ من أهل بدر.
- والإسناد إلى ⁽³⁾ عبيد ضعيف جدا.
- 954 . ثعلبة بن أبي مالك القرظي ⁽⁴⁾. مختلف في صحبته قال ابن معين نله رؤية ، وقال ابن سعد نقدم أبو مالك واسمه عبد بن سالم من اليمن ، وهو من كندة فتزوج امرأة من قريظة فعرف بهم.
- وقال مصعب الزبيري : كان ممن لم ينبت يوم قريظة فتزك كما ترك عطية ونحوه.
- قلت : وعطية سيأتي ذكره. وروى البغوي وغيره من طريق ابن إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه أن النبي ﷺ قلت : ه أهل مهزور ⁽⁵⁾ فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يجس الأعلى ⁽⁶⁾.
- بعه الوليد بن كثير ، عن أبي مالك ، ورواه ابن أبي عاصم من طريق صفوان بن سليم عن ثعلبة نحوه. ورجاله ثقات.

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 69 ، معرفة أسماء الصحابة 3 / 270 ، أسد الغابة ت (612).

(2) سقط في أ.

(3) في أو الإسناد إلى أبي عبيد .

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 69 ، تهذيب الكمال 1 / 174 ، الطبقات 1 / 255 ، تقييب التهذيب 1 / 119 ، الخلاصة 1 / 152 ، تهذيب الكمال 4 / 397 ، تهذيب التهذيب 2 / 25 ، الوافي لوفيات 11 / 9 ، التحفة اللطيفة 1 / 400 ، الكاشف 1 / 173 ، طبقات ابن سعد 5 / 79 ، للتاريخ لابن معين 2 / 71 ، شيخ الإسلام 3 / 309 ، طبقات خليفة 255 ، 949 ، 209 ثعلبة بن وداعة الأنصاري ، تنقيح المقال 1552 ، أسد الغابة ت (613) ، الاستيعاب ت (280).

(5) مهزور : بفتح أوله وسكون نيه ثم زاي مضمومة وواو ساكنة وراء. ومهزور ومذنب واد ن لمدينة يسيلان لمطر خالصة ومهزور وادي قريظة في سيله اختصم للزبير والأنصاري إلى النبي ﷺ . فقضى للزبير وأشرفت المدينة على الغرق منه فاتخذ له عثمان ردما وقيل مهزور : سوق لمدينة. انظر : مرصد الاطلاع 3 / 1340.

(6) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 9166 وعزاه لأبي نعيم في الحلية.

ورواه ابن ماجة من وجه آخر عن محمد بن عقبة بن أبي مالك عن عمه ثعلبة بن أبي مالك به .
 وذكر ابن حبان في ثقات «التابعين» . وقال أبو حاتم : هو بعى ، وحديثه مرسل .
 قلت : وحديثه عن عمر في صحيح البخاري . ومن يقتل أبوه بقرينة ويكون هو بصددهن يقتلوا لا الإنبات لا يمتنع أن يصح
 سماعه ، فلهذا الاحتمال ذكرته هنا .

955 ز . ثعلبة بن وداعة الأنصاري (1) . أحد من تخلف عن تبوك . تقدم ذكره في ترجمة أوس بن خدام .

956 . ثعلبة التميمي العنبري (2) ، جد الهرماس بن حبيب العنبري ، سمى إسحاق بن راهويه في روليته عن النضر بن شيل (3) عن
 الهرماس عن أبيه عن جده ، قال : أتيت النبي ﷺ بغريم لي ، فقال لي : «الزمه ...» (4) الحديث .

قال ابن مندة : وخالفه الحسن بن عمر بن شقيق عن النضر ، فقال : عن الهرماس بن حبيب عن أبيه عن جده الهرماس بن ز د .
 وكذا أخرجه ابن مندة عن طريق قنبر بن الحر ، عن قتيبة بن الهرماس بن حبيب بن الهرماس بن ز د ، عن أبيه ، عن حده ، عن
 أبيه ، الهرماس بن ز د .

ورواه جماعة عن النضر ، فلم يسموا جد الهرماس بن حبيب . فالله أعلم .

957 ز . ثعلبة الأنصاري ، والد عبد ، يقال اسم أبيه سهيل .

ذكره ابن أبي حاتم ، روى للباوردي وأبو مسلم الكشي ، عن طريق خلاد بن الحارث ، والحاكم في المستدرک ، والحسن بن سفيان ،
 وأبو أحمد الحاكم في الكنى ، عن طريق عبد بن حمران ، كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر ، أخبرني عبد بن ثعلبة الأنصاري ،
 سمعت عبد الرحمن بن كعب يقول : سمعت أ ك ثعلبة يقول : سمعت رسول ﷺ يقول : «لما امرئ اقتطع حق امرئ يمين
 كاذبة كانت نكتة سوداء من نفاق في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة ...» .

(1) أسد الغابة ت (614) .

(2) في التميمي .

(3) في إسماعيل .

(4) أخرجه الطبراني في الكبير 2 / 79 ، والمتقي الهندي في كنز العمال (46351) ، وعزاه للطبراني في الكبير والحاكم في المستدرک عن ثعلبة الأنصاري .

ووقع في مسند بقي بن مخلد : ثعلبة بن عبد . فالله أعلم.

وحكى أبو أحمد الحاكم أن الحسين بن محمد القباي قال : إن ثعلبة هذا هو أبو أملة الحارثي ، لكن المعروف أن لسم أبي أملة
إس بن ثعلبة.

وقد جزم نه غيره البغوي ، وابن أبي حاتم ، وابن شاهين ، وغير واحد من ألف في الصحابة.
وبين الحديثين مغايرة في المتن والإسناد ، فيحتمل أن يكون غيره ، و لمغايرة جزم أبو حاتم وغيره. و أعلم.
958. ثعلبة الأنصاري⁽¹⁾ : والد عبد الرحمن⁽²⁾ نزيل مصر.

روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثا في السرقة ، أخرجه ابن ماجة وابن مندة ، من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن.
وذكر أبو عمر أنه ثعلبة بن عمرو بن محسن ، وأما ابن أبي حاتم فغاير بينهما ، وكذا الطبراني ، وهو الصواب.

959. ز ثعلبة⁽²⁾ غير منسوب. ذكره ابن مندة وأبو نعيم في المبهمات في لبن ثعلبة ، وأخرجه من طريق يحيى بن حابر ، عن لبن
ثعلبة ، أنه أتى للنبي ﷺ فقال له : رسول ، ادع لي لشهادة. فقال للنبي ﷺ : «لئتني بشعرات» فأدها ، فقال له للنبي
ﷺ : «اكشف عن عضدك». قال : فربطه في عضده ، ثم نفث فيه ، ثم قال : «اللهم حرّم دم ثعلبة على المشركين والمنافقين». ⁽³⁾
قال ابن الأثير : كذا عندهما دم ثعلبة ، وليس فيه ما يدل على ابن ثعلبة إلا في أول الإسناد.

قلت : لبن ثعلبة لسمه ضمرة ، وقد تقدم هذا الحديث في ترجمته في حرف الضاد المعجمة ، فإن كلنت هذه الرواية بته فيكون
الضمير في قوله : لبن ثعلبة لثعلبة. وتعيّن ذكره في الصحابة ، ويعدّ على هذا فيمن صحب هو وأبوه ، لكن الرواية الماضية في حرف
الضاد فيها : «اللهم حرّم دم ابن ثعلبة» بز دة لفظة ابن و أعلم.

(1) الجرح والتعديل 2 / 462 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 68 ، معرفة الصحابة 3 / 262 ، أسد الغابة ت (607).

(2) هذه الترجمة سقط في أ.

(3) قال الميمني في الزوائد 9 / 382 ، رواه الطبراني وإسناده حسن.

[الثاء بعدها القاف]

960. ثفاف ⁽¹⁾ بن عمرو العدواني ⁽²⁾ . من المهاجرين الأولين قلله بن أبي حاتم عن أبيه . وروى ابن مندة عن طريق ابن المبارك ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب . عن الجرمي . وهو أبو قلاب . أن ثلمة بن عدي . وثقف بن عمرو من المهاجرين الأولين لم يحفظ عنهما حديث .

961. ثقب بن فروة بن البدي ⁽³⁾ الأنصاري الساعدي ⁽⁴⁾ . وكان يقال له الأحرش ، سمّاه ونسبه ابن القداح التّسابة ، وقال : استشهد حد لكنه ذكره لتصغير . وأورده ابن شاهين فقال ثقف بفتح أوله وآخره فاء ، وكذا ذكره ابن عبد البر وأبو موسى .

962. ثقف بن عمرو ⁽⁵⁾ بن تميم من بني غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة . ذكر ابن إسحاق وموسى بن عقبة أنه شهيد بداره وأخوه : مدلاج ومالك ، وقال : إنه استشهد يوم خيبر .

وقال الواقدي : ثفاف بن عمرو فذكره ، وقال . قتله أسيد بن رزام اليهودي .

[الثاء بعدها الميم]

963. ثمامة بن أثال ⁽⁶⁾ بن النعمان بن مسلمة بن عتبة بن ثعلبة بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة الحنفي ، أبو أمانة اليمامي .

حديثه في البخاري من طريق سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : بعث النبي ﷺ خيلاً قبل نجد ، فحاضرت برجل من بني حنيفة يقال له ثلمة بن أ ل ، فربطوه بسارية من سواري المسجد ، فخرج للنبي ﷺ فقال : «أطلقوا ثلمة» ، فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد ، فقال : «أشهد أن لا إله إلا وأن محمداً رسول» .

(1) جامع الرواة 1 / 141 ، الطبقات الكبرى 3 / 90 ، تنقيح المقال 1569 ، دائرة معارف الأعلمي 14 / 188 ، 189 .

(2) في العدوي .

(3) في ألبدن .

(4) تنقيح المقال 1570 ، دائرة معارف الأعلمي 14 / 189 ، أسد الغابة ت (615) ، الاستيعاب ت (284) .

(5) الطبقات الكبرى 3 / 98 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 69 ، معرفة الصحابة 3 / 296 ، أسد الغابة ت (616) ، الاستيعاب ت (285) .

(6) تجريد أسماء الصحابة 1 / 69 ، الطبقات الكبرى 5 / 550 ، اللواتي لوفيات 11 / 19 ، المصباح المضيء 1 / 271 ، 312 ، 346 ، أسد الغابة ت (619) ، الاستيعاب ت (282) .

وأخرجه أيضا مطولا ، ورواه ابن إسحاق في «الغازي» ، عن سعيد المقبري مطولا ، ولوله أن ثلمة كان عرض لرسول ﷺ فأراد قتله ، فمدعا رسول ﷺ أن يمكنه منه ، فلما أسلم قدم مكة معتمرا ، فقال : «والذي نفسي بيده لا تيكم حبة من اليمامة وكانت ريف أهل مكة حتى ذن فيها رسول ﷺ» .

ورواه الحميدي عن سفيان ، عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة .
وذكر أيضا ابن إسحاق أن ثلمة ثبت على إسلامها لتد أهل اليمامة ، وارتحل هو ومن أطلعهم من قومه ، فلحقوا لعلاء الحضرمي ، فقتل معه المرتدين من أهل البحرين ، فلما ظفروا لشزى ثلمة حلة كانت لكبيرهم ، فرأها عليه س من بني قيس بن ثعلبة . فظنوا أنه هو الذي قتله وسلبه فقتلوه .
وسأني له ذكر في ترجمة عامر بن سلمة الحنفي .

وروى ابن مندق عن طريق علباء بن أحر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قصة إسلام ثلمة ورجوعه إلى اليمامة ومنعه عن قریش الميرة ، ونزول قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ [المؤمنون : 76] . وإسناده حسن .
وذكر وثيمة له مقاما حسنا في الردة ، وأنشد له في الإنكار على بني حنيفة أبيها منها :

أَهْمَ بَنِي لَقْدَ لِقَوْلِ تَمِي رَدِّي إِلَى الْقَوْلِ إِنْ عَامَ النَّبِيِّ مُحَمَّد
شَكَرْتَهُ فَكَيْ مِنْ الْغَلِّ بَعْدَ مَا وَأَيَّتْ خِيَالَامَ مِنْ حَسَامٍ مَهْد

[الطويل]

964. ثمامة بن أنس⁽¹⁾ . ذكره بقية بن مخلد حديثا في مسنده ، ويحتمل أن يكون هو ثلمة بن أنس بن مالك ، فلحديث مرسل على هذا .

965. ثمامة بن مجاد العبدي⁽²⁾ .

قال أبو حاتم وابن السكك والباوردي : له صحبة ، وقال أحمد في الزهد : حدثنا أبو داود ، حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، وبعه شعبة عن أبي إسحاق ، عن ثلمة بن مجاد ، وله صحبة ، قال : أنذرتكم سوف سوف . ورواه جملة عن أبي إسحاق فلم يقولوا : وله صحبة . وقال أبو حاتم : روى عنه العيزار بن حريث أيضا .

(1) بقي بن مخلد 620 .

(2) الثقات 3 / 48 ، تجويد أسماء الصحابة 1 / 70 ، اللواتي لوفيات 11 / 18 ، للتاريخ الكبير 3 / 176 ، تبصير المنتبه 4 / 1409 ، لئسد الغلبة ت (620) ، الاستيعاب ت (283) .

966. ثمامة بن أبي ثمامة بكر الجذامي (1)، أبو سودة قال أبو سعيد بن يونس : وجدت في كتاب عمرو بن الحارث بن بكر بن سودة الجذامي عن مولى لهم أن النبي ﷺ دعا لجدته ثمامة.

رواه ابن مندة ، عن ابن يونس.

967. ثمامة بن حزن (2) في القسم الثالث.

968. ثمامة بن عدي القرشي (3). تقدم ذكره في ترجمة ثقف بن عمرو ، وأنه كان من المهاجرين الأولين.

وذكر أبو موسى عن الطبري أنه شهد بدرًا.

وقال ابن السكن : يقال له صحبة ، وكان أميراً على صنعاء (4).

وروى البخاري في رجه ولبن سعد سناد صحيح إلى أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعائي ، قال : لما بلغ ثلمة بن عدي وكان أميراً على صنعاء الشام ، وكلنت له صحبة قتل عثمان بن عفان بكى وطال بكأوه ، فلما أفاق قال : هذا حين انتزعت خلافة النبوة.

ورواه الباوردي من وجه آخر عن أيوب عن أبي قلابة.

وروى ابن مندق عن طويق النضرب مبعداً عن أبي قلابة ، حدثني أبو الأشعث الصنعائي أن ثلمة كان على صنعاء ، وكان من أصحاب محمد النبي ﷺ ، فذكره.

[الثاء بعدها الواو]

969. ثوب مولى رسول (5) ، صحابي مشهور ، يقال : إنه من العرب حامي

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 70 ، معرفة الصحابة 3 / 295 ، أسد الغابة ت (621).

(2) الطبقات لخلفق بن خياط 197 ، للتاريخ الكبير 2 / 176 ، للرح والتعديل 2 / 465 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 70 ، تهذيب التهذيب 2 / 27 ، تقييد التهذيب 1 / 119 ، معرفة الصحابة 3 / 295 ، أسد الغابة ت (622).

(3) الثقات 3 / 48 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 70 ، للتاريخ الكبير 2 / 176 ، للرح والتعديل 2 / 465 ، ر ض النفوس 89 ، 90 ، الطبقات الكبرى 3 / 80 ، التاريخ الصغير 1 / 89 ، 90 ، مشاهير علماء الأنصار 361 ، دائرة معارف الأعلمي 14 / 204 ، الاستيعاب ت (281).

(4) صنعاء : وهي في موضعين أحدهما اليمن وهي العظمى والأخرى قرية بغوطة دمشق فأما اليمانية فقليل :

كان اسمها قديماً أزال فلما وافتها الحبشة وأوها حصينة قالوا صنعاء ، معناه حصينة ، فسميت صنعاء بذلك وهي قصبة اليمن. انظر : مرصد الاطلاع 2 / 853.

(5) الثقات 1 / 48 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 70 ، تهذيب الكمال 1 / 176 ، 4 / 413 ، التاريخ الكبير

من حكمه بن سعد بن حمير ، وقيل : من السراة ، لشنزه ثم أعتقه رسول ﷺ فخلعه إلى أنمات ، ثم تحول إلى الرملة ثم حص ، ومات بها سنة أربع وخمسين . قاله ابن سعد وغيره .

وروى ابن السكن ، عن طريق يوسف بن عبد الحميد ، قال : لقيت ثورن فحدثني أن رسول ﷺ دعا لأهله ، فقلت : أ من أهل البيت ، فقال في الثالثة : نعم ما لم تقم على ب سدة أو تي أميرا تسأله .

وروى أبو داود عن طريق عاصم ، عن أبي العلية عن ثورن ، قال : قال رسول ﷺ : «من يتكفل لي ألا يسأل للناس وأتكفل له الجنة؟ فقال ثورن : أ ، فكان لا يسأل أحدا شيئا⁽¹⁾ .

970. ثوبان الأنصاري ، جد محمد بن عبد الرحمن بن ثورن .

وروى ابن مندق عن طريق محمد بن حمير ، عن عباد بن كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثورن ، عن أبيه ، عن حده ، قال : سمعت رسول ﷺ يقول : «من رأيتموه ينشد شعرا في المسجد فقولوا : فض فاك» الحديث .

وروى عن طريق أبي خيثمة الجعفي ، عن عباد بن كثير ، فلم يقل : عن حده . وعباد فيه ضعيف . وخلفه يزيد بن خصيفة فقال : عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ، وهو المحفوظ . أخرجه النسائي والترمذي .

971. ثوبان جد عمر بن الحكم بن ثورن . ذكره ابن أبي عاصم ، وروى عن طريق عبيد بن عبد الحموي ، عن عبد

الحميد بن جعفر ، عن عمر بن الحكم بن ثورن ، عن عمه ، عن أبيه ثورن . أن النبي ﷺ نهى عن نقرة الغراب ، وافتراش السبع⁽²⁾ .

— 2 / 181 ، الطبقات 1 / 7 ، 291 ، تقييد التهذيب 1 / 120 ، تهذيب التهذيب 2 / 31 ، اللواتي لوفيات 11 / 21 ، للعبير 1 / 59 ، التحفة اللطيفة 1 / 401 ، حلية الأولياء 1 / 350 ، صفوة الصفوة 670 ، لخرج والتعديل 2 / 469 ، الكلشفي 1 / 175 ، تلقيح فهم الأثر 365 ، مشاهير علماء الأنصار 324 ، بقي بن مخلد 34 ، تنقيح المقال 1578 ، الزهد لوكيع 140 ، أسد الغابة ت (624) ، الاستيعاب ت (286) .

(1) أخرجه أبو داود 1 / 517 (1643) ، والحاكم في المستدرک 1 / 12 ، والطبراني في الكبير 2 / 95 وأبو نعيم في الحلية 1 / 181 .

(2) أخرجه أبو داود في السنن 1 / 290 ، عن عبد الرحمن بن شبل بلفظه ... كتاب الصلاة ب صلاته لا يقيم صلبه في الكوع والسجود حديث رقم 862 ، وأحمد في المسند 5 / 477 ، والحاكم في المستدرک 1 / 229 ، وصححه وأقره الذهبي .

قال ابن هندة : خلفه أصحاب عبد الحميد بن جعفر ، فقالوا : عنه ، عن عمر بن الحكم ، عن ثور ن ، عن عبد الرحمن مرسلا .

قلت : عمر بن الحكم معدود في التابعين ، روى عن سعد بن أبي وقاص وغيرهم من الكبار ، فكيف لا يكون حده صحابيا وهو من الأنصار؟ .

972. ثوبان العنسي ، حدّ عبد الرحمن بن بخت بن ثور ن . روى ابن عساكر من طريق الأوزاعي ، عن بخت بن ثور ن ، عن أبيه أن النبي ﷺ أتى بطعام فقال : «يَوْمَ النَّاسِ فِي الطَّعَامِ الْإِمَامُ أَوْ رَبُّ الطَّعَامِ أَوْ خَيْرُهُمْ» .
وبخت بن ثور ن بجي معروف ، ولَبَّوه لم أحصله ذكرًا إلا في هذه الرواية فقط . ولم يذكر فيها سمعا ، فما أدري لهو مرسل أم لا؟ .

973. ثوب ، والد أبي مسلم الخولاني . هو بضم أوله وفتح الواو .
وذكر ابن حبان في «ثقات التابعين» في ترجمة أبي مسلم الخولاني أن أ مسلم كان من عبّاد أهل الشام ، ولأبيه صحبة .
974. ثور : بن عزرة بن عبد بن سلمة ، أبو العكير القشيري ⁽¹⁾ .

ذكر ابن شاهين ، عن أبي الحسن اللدائي ، عن يونس بن رومان وغيره عن رجله ، قالوا : وفدت ثور بن عزرة على رسول ﷺ ، فأقطعه حمام والسّد ⁽²⁾ ، وهما من العقيق ، وكتب له كتبا ، وفيه يقول الشاعر :

فإن يغلبك ميسر قبحن بشرر فإن أ العكس ير على حمام

[الوافر]

975. ثور السلمي ⁽³⁾ . جدّ معن بن يزيد بن الأحنس السلمي لأمه ، يكنى أ أمانة .

(1) أسد الغابة ت (628) .

(2) السّد : بضم أوله وهو الحاجز بين الشيئين وهو لسماء سماء في حزم بني عوال جبل لغطفان . وقيل ماء سماء جبل شوران مطلق عليه أمر رسول ﷺ بسدة والسّد : قرية لريّ كبيرة جدا على فرسخين من الري . سد حوج ومأجوج المذكور في القرآن الكريم وهو منقطع أرض للزكّ من المشرق ويخبره مشهور . مراد الصد الاطلاع 698 ، 699 .

(3) سيح خليفة 427 ، طبقات خليفة 315 ، سيح البخاري 1 / 181 ، للتاريخ الصغير 2 / 99-100 ، الحرج والتعديل 2 / 468-469 ، الكامل في التاريخ 5 / 611 ، تهذيب الكمال 179 ، وقد تحرف لسم أبيه فيه إلى يزيد تهذيب التهذيب 1 / 98 ، 2 متذكرة الحفاظ 1 / 175 ، ميزان الاعتدال 1 / 374-375 ، تهذيب التهذيب 2 / 33-35 ، خلاصة تهذيب الكمال 58 .

الإصابة/ج1/م34

نكرملبن حبان في الصحابة ، وروى للباوردي في ترجمته من طريق أبي الجويية عن معن بن يزيد بن ثور بن مقال : يعت أ وأبي وحدي رسول ﷺ ، فظاهر هذا السياق أن ثورا لسم حده لأبيه ، وليس كذلك ، وإنما لسمه الأخنس . والأولى فيهما قلله بن حبان .

976. ثور بن معن ⁽¹⁾ بن الأخنس بن حبيب بن حزق بن زغب بن ملك بن خفاف بن لمري للقيس بن بهشقي بن سليم السلمي قال أبو علي الهجري في التواد : صحب النبي ﷺ هو وأبوه وحده ، ويعرفون ببني معن . حكاه الرشاطي . قلت : والمعروف بمعن بن الأخنس . أخرجه البخاري وسيأتي ، فلعل ثورا هذا لبن عمه . و أعلم فإن ثبت فمعن بن الأخنس عم معن بن يزيد بن الأخنس .

القسم الثاني

من حرف الثاء

[الثاء بعدها الألف]

977. ز . ثابت بن مري ⁽²⁾ بن سنان ⁽³⁾ بن ثعلبة . تي في نسبه في ترجمة أبيه مقال للعدوي : ولد على عهد رسول ﷺ وهو أخو سمرة بن جندب لأمه ، استدركه ابن فتحون .

القسم الثالث من حرف الثاء

[الثاء بعدها الألف]

978. ثابت بن طريف المرادي . شهد فتح مصر ، وهو ممن أدرك الجاهلية . نكرملبن هندة عن لبن يونس [82] ، ونكرملبن حبان في ثقات التابعين ، وقال أبو نعيم : ذكره الحاكم ⁽⁴⁾ عن لبن عبد الأعلى — يعني ابن يونس — وأنه صحابي ، وأنه أدرك الجاهلية .

(1) الكامل في التاريخ 4 / 147 ، تهذيب ريخ دمشق 3 / 386 ، مروج الذهب 1827 ، ريخ الطبري 5 / 533 ، و 538 ، ريخ الإسلام 2 / 81 .

(2) أسد الغابة ت (571) .

(3) سقط في أ .

(4) في الحاكمي .

وتعقبه ابن الأثير نلبن مندة لم يصرح نلله صحبة ، ولغا ذكره لكونه أدرك للنبي ﷺ ، وللذين شهدوا الفتوح في عهد عمر لهم إدراك ، لكن منهم من له صحبة ، ومنهم من لم يصحب. انتهى ملخصا.

[الثاء بعدها العين]

979. ثعلبة بن أي رقية اللخمي شهد فتح مصر.

ذكره ابن يونس وأخرجه ابن مندة أيضا.

[الثاء بعدها الميم]

980. ثمامة بن أوس بن بصب بن لام الطائي. ذكره سيف في الفتوح ، ولأنه أرسل إلى ضرار بن الأزور وهو حارب طليحة في خلافة

أي بكر : إن معي من جذيمة خمسمائة رجل ... فذكر القصة.

وهذا يدل على أنه أدرك الجاهلية.

981. ثمامة بن حزن بن عبد بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري. والد أي الورد بن ثمامة.

كان في عهد النبي ﷺ رجلا ، وعدّه مسلم في المخضرمين ، وابن حبان في ثقات التابعين.

وقال أبو نعيم : أدرك النبي ﷺ ولم يره.

وفي ريخ البخاري ، أنه قدم على عمر بن الخطاب في خلافته وهو ابن خمس وثلاثين سنة.

وقال ابن البرقي : ذكر بعض أهل النسب من بني عامر ⁽¹⁾ أن لثمامة بن حزن صحبة.

982 ز. ثمامة الرّدماي مولاهم. له إدراك ، شهد مع مولاة خارجة بن عراق فتح مصر صحبة عمرو بن العاصي ، ذكره ابن يونس.

(1) عامر بن صعصعة : بطن من هوازن ، من قيس بن عيلان ، من العد نية وهم : بنو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ، ويقال لهم : الأحامس. وينقسمون إلى أربعة أفخاذ : ربيعة ، هلال ، مسواة ، وقد وصفهم دغفل النسابة فقال : أعناق ظباء وأعجاز نساء. انظر : معجم قبائل العرب 2 / 708 ، والبيان والتبيين 2 / 39.

[الثناء بعدها الواو]

983. ثور بن تلدة⁽¹⁾ ، ويقال ثوب⁽²⁾ لموحدق واختلف في ضبطه ، فقال ابن الكلبي : هو بلفظ واحد الثياب ، وضبطه للدارلدارقطني تبعاً للهيثم بن عدي بضم المثلثة وفتح الواو ، ولما لبوه فقال الهيثم وابن الكلبي : هو بكسر المثلثة وسكون اللام. وضبطه للدارلدارقطني بفتح المثناة ، ويقال له أيضاً تلدة لتصغير ، وهو من بني ولبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه. وقيل : إن تلدة أو تلدة أمه أو جارية حاضنة له ، وإن اسم أبيه ربيعة ، ذكر ذلك سيف في الفتوح. ذكره أبو حاتم السجستاني في «المعمرين» ، وذكر أنه حضر عند معلوية فقال : من أدركت من آئي؟ قال : لم يبق من عبد شمس أدركته ، وقد عمي ، يقوده عبده ذكوان.

فقال معلوية : نعم ، إنما هو ابنه يقال : هذا شيء قلموه لنتم. فقال معلوية : أي هؤلاء أشبهه مية ، فقال : هذا ، وأشار إلى عمرو بن سعيد بن العاصي بن أمية ، وهو المعروف لأشدق. وذكر بعض هذه القصة أبو موسى في «الذيل» : من طريق أبي يعقوب السراج أنه ذكره في الصحابة من طريق عاصم بن أبي النجود قال : كنت مع بني أسد بن خزيمه سبع المهاجرين يوم بدر وكان فينا رجل يقال له ثور بن تلدة بلغ عشرين ومائة سنة ، وذكر بعض القصة ، وظن أبو موسى أن قول عاصم : وكان فينا يتعلق بقوله كنت يوم بدر : فيكون صاحب التزحمة من البدرين ، وليس كما ظن ، بل عاصم أراد أن يعدّ خصائص قومه ، فذكر كونهما كانوا بقدر سبع المهاجرين ، ثم ذكر كونهما كان فيهم هذا الرجل المعمر ، ولو كان على ظاهرهما فهمه أبو موسى لكان عاصم أيضاً من البدرين لقوله : كنتا ، وهو بعبي صغير أكثر روليته عن التابعين.

وروى الدارلدارقطني في «المؤتلف» من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم قال : يقال ثور بن تلدة : أدركت ثلاث ولبات ، قال : وكان قد بلغ مائتين وأربعين سنة. وأنشد له ابن الكلبي :

وإن لم أرَ قد عاش تسعين حجة إلى مائتين كلهما ، هو ذهاب⁽³⁾

[الطويل]

(1) في أبلدة.

(2) أسد الغابة ت (627).

(3) ينظر البيت في المعمرين : 84.

قال : ولا أدري ما عاش بعد ما أنشد هذا لمعاوية.

وذكر سيف بن عمر أنه حضر الفتوح ، وشهد القادسية ، وأنشده فيها شعرا ، وأنشده للرزني شعرا فيما أنشده الأُمدي لغيره ، كما سيأتي في ترجمة نسير بن ثور العجلي في حرف النون إن شاء تعالى .

984 ز. ثور بن قدامة : له إدراك ، وله مشاهد في الفتوح .

وفي ربح البخاري من طريقه قال : جاء كتاب عمر ، روى عنه إبراهيم العقيلي ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

985 ثور بن مالك الكندي كان في عصر النبي ﷺ ، وصحب معاذ بن جبل ليمن ، ولست خلفه على كندقلما بلغه وفاة النبي ﷺ .

ذكر ذلك وثيمة في كتاب «الردّة» عن ابن إسحاق ، وذكر له خطبة لكندقلما عزموا على الردّة ، وذكر ردهم عليه ، ومكان من أمرهم إلى أن أوقع بهم المسلمون ، وهو القائل من أبيات :

وقلت تحلّ وللبدين الرسول
فقالوا للثّاب سفاها بفيك

فأصبحت أبكي على هلكهم
ولم أك فيمالت وهش ريك

[المتقارب]

القسم الرابع

من حرف الثاء

[الثاء بعدها الألف]

986 ز. ثابت بن أجدع . تقدم في بت بن الجذع .

987 . ثابت بن أبي الأفلح . أخرج أبو نعيم في «الدلائل» عن طريق محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس . أن عقبة بن أبي معيط قتله بت بن أبي الأفلح بعد أن أسر بيدر .

والمعروف أن الذي قتله عاصم بن بت بن أبي الأفلح .

988 . ثابت بن أبي زيد الأنصاري ⁽¹⁾ . ذكره بعضهم مستندا إلى قول الحاكم في علوم

(1) هذه الترجمة في قبل ترجمة بت بن أبي الأفلح .

الحديث عزرة بن بت ومحمد بن بت وعلي بن بت ، أبوهم بت بن أبي زيد صاحب رسول ﷺ انتهى .
 وصاحب : مجرور ، صفة لأبي زيد ، وكأنّ من ذكره في الصحابة ظنّه مرفوعا فيكون صفة لثابت ، وليس كذلك و أعلم .
989. ثابت بن الضحاك بن ثعلبة . استدركه أبو موسى ، وعزاه لسعيد بن يعقوب السراج ، ولا وجه لاستدراكه لأن ابن هندة أخرج على الصواب ، وإنما سقط من النسب رجل ، وهو بت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة ، كما مضى في القسم الأول .
990. ثابت بن عمرو الأنصاري ⁽¹⁾ . شهد بدرا .

ذكره أبو نعيم ، عن موسى بن عقبة مغايرا بينه وبين الأشجعي حليف الأنصار المتقدم ، وهو واحد ، فوهم .
991. ثابت بن قيس الأنصاري . وقع ذكره في حديث جابر . وذكر أبو داود أن رلويه أخطأ فيه ، أخرج أبو داود وإسماعيل القاضي في «أحكامه» ، وأبو مسلم الكجّي في السنن من طريق بشر بن المفضل ، عن ابن عقيل ، عن جابر ، قال : خرجنا مع النبي ﷺ حتى جئنا امرأة من الأنصار ، فجاءت بنتين ، فقالت : رسول ، ها ن بنتا بت بن قيس قتل معك يوم أحد ... الحديث .
 قال أبو داود : أخطأ فيه ، والصواب سعيد بن الربيع . ثم ساقه من طريق ابن وهب ، عن داود بن قيس ، وغيره عن ابن عقيل ، قال : كذا قال عبيد بن عمرو ، عن ابن عقيل . وهو الصواب .

قلت : لو لا اتحاد مخرج الحديث لجاز أن تتعدّد القصة .
992. ثابت بن قيس ، آخر تي في الكنى في حرف الميم في أبي المتوكل .
993. ثابت بن مسعود . ذكره عبدان مختصرا ، وقال : لا يعرف له ذكر إلا في حديث صفوان بن محرز .
 وذكر سعيد بن يعقوب السراج في الصحابة ، وأخرج له من طريق حماد عن بت اللبناني ، عن صفوان بن محرز ، قال : كنت أصلي خلف المقام وإلى جنبي رجل من أصحاب

(1) أسد الغابة ت (567) ، الطبقات الكبرى 3 / 496 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 64 ، معرفة الصحابة 3 / 247 .

للنبي ﷺ نحسبه ببتبن مسعود بمقال : وكنت إذا جهرت لقراءة خفض صوته ، فلم أرحاراً أحسن من حوارهِ ، وكنت إذا تتعنت فتح عليّ ، فلما انصرفت دخلت الطّواف فلحقني فأخذ بيدي فقال : «إنّ الأرواح جنود مجنّدة ...» (1) الحديث.

قال أبو موسى في الدّيل : كذا أورده ، والعجب من حافظين كيف يتواردان على هذا اللّوهم ؟ فإن الصّواب نحسبه ببت ، وهو البناي ، ابن مسعود ، فابن مسعود مفعول ن لنحسبه. والمراد به عبد بن مسعود.

قلت : وقد وافقهما للباورديّ على ذلك ، وترجم لثلبتبن مسعود ، وأخرج الحديث في ترجمته من طريق حماد بن ببت. ولما لبو عمر فقال : ببتبن مسعود بمقال صفوان بن محرز : كان حاري رحلا من أصحاب للنبي ﷺ أحسبه ببتبن مسعود ، فلم أر أحسن حواراً منه ، وذكر الخبر ، هذا لفظه.

وقد اقتضى له حذف ببت الراويّ له عن صفوان الحزم نالذي ظنّه ابن مسعود هو صفوان. وقد عاب اللّذهبيّ في التّجريد ذلك على أبي عمر.

قلت : وبقي عندي فيه وقفة من جهة صفوان بن محرز ، لأنّي لا أحسبه أدرك ابن مسعود. فالله أعلم.

994. ثابت بن معاذ الأنصاري. جاء ذكره في حديث لأنس ضعيف السّند ، ذكره الخطيب في «المؤتلف» من طريق القاسم بن خليفة ، حدّثنا أبو يحيى التّيمي إسماعيل بن إبراهيم ، عن مطير أبي خللد ، عن أنس بن مالك بمقال : كنا إذا أرد أن نسأل رسول ﷺ عن شيء أمر عليّاً أو سلمان أو ببتبن معاذ ، لأنهم كانوا أحرأ أصحابه عليه ، فلما نزلت : ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر : 1] فذكر حديثاً [منكراً] في فضل عليّ فيه : «لئنّه أخي ومزيري وخليفتي في أهل بيتي وخير من أخلف بعدي» قال الخطيب : مطير مجهول. قلت : وأبو يحيى التّيميّ ضعيف جداً.

995. ثابت بن معبد (2) — بعّي أرسل حديثاً أو وصله فانقلب على بعض رواته.

-
- (1) أخرجه الحاكم في المستدرک 4 / 420 ، وقال صحح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي فقبوله صحيح ، والهيثمي في الزوئلد 1 / 165 ، وابن عساكر في ربحه 3 / 457 ، وأبو بكر الخطيب في ربح بغداد 8 / 206 وكنز العمال حديث رقم 24739 ، 36512.
- (2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 65 ، التاريخ الكبير 2 / 169 ، معرفة الصحابة 3 / 253 ، أسد الغابة ت (573).

ذكره ابن مندة ويّنه جهة اللوهم فيه ، وقال : روى عمرو بن خالد عن عبيد بن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رجل من كلب ، عن بـتـبن معبد أن رجلا سأل للنبي ﷺ عن امرأة من قومه ، أعجبه حسننها ... الحديث . هكذا قال عمرو . ورواه علي بن معبد وغيره عن عبيد بن عمرو ، عن عبد الملك ، عن بـت بن سعيد عن رجل من كلب بهذا . قال ابن مندة : هذا هو الصّواب قلبه عمرو بن خالد . انتهى .

وفي ريخ البخاريّ : بـت بن معبد ، روى عنه عبد الملك بن عمير ، منقطع حديثه في الكوفيّين . وقال ابن حبان في التّابعين : بـت بن معبد يروي عن عمّه ، روى عنه عبد الملك بن عمير . وقال ابن أبي حاتم عن أبيه بـت بن معبد ، روى عن عمر بن الخطاب ، روى عنه عبد الملك . وقال ابن مندة : بـت بن عمير ، عداؤه في أهل الكوفة .
996 . ثابت بن المنذر بن حرام⁽¹⁾ بن عمرو ، من بني مالك بن النّجار بن أوس⁽²⁾ .

شهد بدرا ، هكذا قال ابن مندة . ثم روى بسنده إلى ابن إسحاق قال في تسمية من شهد بدرا من بني ملك بن النّجار بن أوس بن بـت بن المنذر ، فذكره .

وتعقبه أبو نعيم فقال : هذا وهم ظاهر ، لأنّ النّجار هو ابن ثعلبة بن ملك ، ولما الصّواب ما رواه إبراهيم بن سعد وغيره عن ابن إسحاق ، قال : شهد بدرا من بني عمرو مالك بن النّجار أوس بن بـت بن المنذر بن حرام . انتهى . فكأن النّسـخ قد ملـن على أوس ، فاقتضى ذلك اللوهم الشنيع ، وكيف خفي على هذا الإمام أنّ بـت بن المنذر وللد حسان وإخوته لم يدرك الإسلام ، وأن النّجار جدّ القبيلة الشهيرة من الأنصار ، لا يقال له النّجار بن أوس . وقد ذكر موسى بن عقبة في المغازي أوس بن بـت في البدرين على الصّواب ، وكذا ذكره غير واحد كما تقدم في ترجمته . وقد وهم فيه الطّبرانيّ أيضا فقال : بـت بن المنذر بن حرام ، وساق بسنده إلى ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرا من بني مالك بن النّجار بـت بن المنذر إلى آخره .

(1) في أحزام .

(2) معرفة علوم الحديث لابن الصّلاح 346 ، أسد الغابة ت (574) .

وزعم أبو نعيم أن الوهم فيه من ابن لهيعة فالله أعلم.

وسأني نظير ذلك لابن عبد البرّ في ترجمة حارثة بن مالك.

997. ثابت بن وائلة ⁽¹⁾ قتل بخير ، هكذا أورد ابن عبد البر فحرّف لسم أبيه ، ولغاهو لثقة بكسر الهمزة وسكون المثناة كما تقدّم على الصّواب.

998. ثابت بن وقش ⁽²⁾ بن زعوراء ⁽³⁾ قتل حد.

ذكر ابن شاهين وفترّق بينه وبين بستان وقش بن زغبة بن زعوراء ، قال ابن الأثير : هذلفرق بعيدا جدا ، ثم قال : لاشك أنهما واحد ، وليس في إسقاط زغبة من النسب ما يدلّ على التفرقة.

999. ثابت بن يزيد الأنصاري ⁽⁴⁾ . ذكره للباورديّ ولأبو نعيم في «الصّحابة» ، وأخرج من طريق شريك عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد قال : دخلت على قوطبة بن كعب وبستان بن يزيد وابن مسعود ، وعندهم حوار وأشياء فقلت : تفعلون هذا ولنتهم الصّحابة؟ قالوا : إنه رخص لنا في اللهو عند العرس.

قلت : وبستان بن يزيد هذا هو ابن وداعة ، وهم من جعله لثنين ، فقد روى أبو داود الطيالسيّ في مسندة عن شعبة عن أبي إسحاق هذا الحديث ، فقال : بت بن وداعة ، وهو المحفوظ من طرق كثيرة عن أبي إسحاق.

وأعجب من ذلك أن ابن أبي حاتم حرّف عليه لسم وداعة فصار وداعة ، وغاير بينه وبين بستان بن يزيد بن وداعة وقال ما نصّه : بستان بن يزيد بن وداعة كوفي له صحبة . روى عنه البراء ، وزياد بن وهب ، وعامر بن سعد ، وكان قال قبل ذلك بستان بن يزيد بن وداعة ، فذكر نحو ذلك ، وقال قبل ذلك بت بن زيد له صحبة ، وروى عنه عامر بن سعد ، فصير الواحد ثلاثة.

1000 — بت بن يزيد : أبو أسيد الأنصاريّ.

ذكره ابن مندة ، والمعروف أن اسمه عبد بن كما سيأتي في موضعه ، وهو

(1) أسد الغابة ت (579) ، الاستيعاب ت (267).

(2) في أ بت بن وقش بن دعية.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 65 ، معرفة الصحابة 3 / 223 ، أسد الغابة ت (581).

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 65 ، الجرح والتعديل 2 / 459 ، المحن 81 ، جامع الرواة 1 / 139 ، بقي بن مخلد 693 ، للتاريخ الكبير 2 / 170 ، دلّة معارف الأعلمي 14 / 178 ، أسد الغابة ت (584).

راوي حديث : «كلوا الزيت». وقيل : إن اسمه كنيته.

1001. ثابت الأنصاري ، ولد لعدي بن بت. ذكره أبو موسى في «الذيل» ، وعزاه لابن ملح ، وقدمنا ذكر بت بن قيس بن الخطيم ، فإن ثبت قول ابن الكلبي إن عدي بن بت هو ابن أ ن بن بت بن قيس بن الخطيم ، وإن عد كان ينسب إلى حدم استقام أن له صحبة وإلا فلا. ومع ذلك فتكريره وهم و أعلم.

[الثاء بعدها العين المهملة]

1002. ثعلبة بن الجذع : ذكره ابن مندة وقال : شهلبدرا ، وفرق بينه وبين ثعلبة بن الحارث وهو الملقب لجذع ، فجعل الجذع الذي هو لقبه اسم أبيه ، وظنه آخر. وقد قدمنا بقية أو هامهم فيه في ترجمة ثعلبة بن زيد بن الحارث حيث ذكر ه على الصواب.

1003. ثعلبة بن زبيب العنبري ⁽¹⁾ : روى عنه ابنه عبد ، فيه إرسال وضعف كذا في «التجريد».

قلت : هو مقلوب ، وإنما هو عبد بن زبيب بن ثعلبة ، عن أبيه.

1004. ثعلبة بن العلاء الكناني ⁽²⁾. ذكره أبو أحمد العسّال في الصحابة. وروى عن طريق حجاج بن أبطاة ، عن سماك بن حرب ، عن ثعلبة بن العلاء الكناني : سمعت رسول ﷺ ينهى عن المثلة يوم خيبر ⁽³⁾.

قال أبو موسى : رواه زهير بن معاوية ، عن سماك بن حرب ، عن ثعلبة بن الحكم ، أخي بني ليث نحوه.

قلت : وبنو ليث من بني كننة ، فالنسب واحد ، والراوي واحد ، فلما أن يكون حجاج وهم في لسم أبيه أو يكون للعلاء لسم أحد آ ثه.

وقد تقدم ثعلبة بن الحكم على الصواب في القسم الأول.

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 67 ، معرفة الصحابة 3 / 279 ، أسد الغابة ت (594).

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 68 ، أسد الغابة ت (608).

(3) وحديث النهي عن المثلة عند أحمد 4 / 246 ، 440 ، 5 / 12 ، وابن أبي شيبة 9 / 421 والطبراني في الكبير 12 / 403 ، 18 / 157 ، 158 ، البيهقي 9 / 96 ، والطحاوي في معاني الآ ر 3 / 183 ، والخطيب في التاريخ 7 / 37 وانظر الدر المنثور 2 / 278 ، 4 / 135 ، 181.

1005 ز. ثعلبة بن معن بن محصن⁽¹⁾ ، من بني عامر بن مالك بن النجّار.

استدركه ابن فتحون ، وقال : ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه.

قلت : وهو في عدة نسخ من كتاب ابن أبي حاتم ثعلبة بن عمرو بن محصن ، وقد أخرجه أبو عمر فلا يستدرك عليه.

1006. ثعلبة البهراني⁽²⁾. ذكره عبدان ، وأوردلهمن طويق موسى بن لعين ، عن عبد الكريم الحزري ، عن فرات ، عن ثعلبة

البهراني - مرفوعا : «يوشك العلم أن يختلس ...» الحديث.

وهذا غلط نشأ عن تصحيف ، وإنما هو عن فرات بن ثعلبة ، فصارت ابن : عن ، والفرات بن ثعلبة بعّي معروف.

ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» ، وقال : روى عنه أهل الشام.

وقال أبو موسى : الحديث المذكور يعرف بي الدرداء.

[الثناء بعدها اللام]

1007. الثلب العنبري⁽³⁾ ذكره ابن الأمين مستدركا هنا⁽⁴⁾ ، والصواب لمثناة كما تقدم التنبيه عليه في القسم الأول.

1008 ز. ثلدة الأسدي - استدركه ابن الأمين وغيره ، وهو وهم ، والصواب ثور أو ثوب بن ثلدة كما تقدم في القسم الثالث ،

وتقدم أن ثلدة اسم أمّه فيما يقال. و أعلم.

[الثناء بعدها الواو]

1009 ز. ثوبان بن فزارة العامري. ذكره للرزبي⁽⁵⁾ في معجم الشعراء فيمن استمعوا نفعوا رسول الله ﷺ ، وقد

صحّفه ، والصواب ثروان - براء ثم واو - كما تقدم في القسم الأول.

(1) في أمحيصن.

(2) أسد الغابة 1 / 281 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 66 ، أسد الغابة ت (587).

(3) في أ ، ب الأثير.

(4) أسد الغابة ت (618).

(5) الاستيعاب ت (278).

حرف الجيم

القسم الأول

[الجيم بعدها الألف]

1010. جابان⁽¹⁾ والد ميمون⁽²⁾. روى ابن مندقمن طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، عن أبي خلاد: سمعت ميمون بن حبان الصردي عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ غير مرة حتى بلغ عشرة يقول: «من تزوج امرأة وهو ينوي ألا يعطيها الصداق لقي وهو زان». قلت: كذا قال عن أبيه إن كان محفوظا.

1011. جابر بن الأزرق الغاضري⁽³⁾. حديثه في أهل حمص.

قال ابن مندق: نزل حمص، وروى من طريق نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ، عن عبد الرحمن بن علف، عن أبي رلشد الحبراني، حدثني جابر بن الأزرق الغاضري، قال: أتيت رسول ﷺ على راحلة ومفتاح، فدفعتني رجل فقلت: حئت من أقطار اليمن لأسمع من النبي ﷺ فأعني ثم أرحع فأحدثت من وبلتي ولنت تمنعني؟ قال: صدقت ثم وكب رسول ﷺ، فذكر الحديث. وفيه دعاؤه للمحلفين ثلاث مرات، قال: غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد.

1012. جابر بن أسامة الجهني⁽⁴⁾. يكنى أ سعاد، نزل مصر ومات بها، قاله ابن

(1) في أحابر.

(2) تجويد أسماء الصحابة 1 / 71، تهذيب التهذيب 2 / 37، تقييب التهذيب 1 / 122، تهذيب الكمال 1 / 178، للتاريخ الصغير 1 / 262، 263، الجرح والتعديل 2، أسد الغابة ت (630).

(3) تجويد أسماء الصحابة 1 / 71، أسد الغابة ت (631).

(4) الثقات 3 / 53، تجويد أسماء الصحابة 1 / 71، حسن المحاضرة 1 / 181، للتاريخ الكبير 2 / 202، الجرح والتعديل 2 / 220، حلثة معارف الأعلمي 14 / 218، أسد الغابة ت (632)، الاستيعاب ت (302).

يونس في حديث ذكره عن ابن وهب عن أسامة بن زيد.

وروى البخاري في « ربحه » وابن أبي عاصم والطبراني وغيرهم من طريق أسامة بن زيد عن معاذ بن عبد بن حبيب عن جابر بن أسامة الجهني قال : لقيت للنبي ﷺ لسوق في أصحابه ، فسألتهم : أين يريد ؟ قالوا : لنأخذ لقومك مسجدا ، فرجعت فإذا قومي فقالوا : خط لنا مسجدا ، وغرز في القبلة خشبة .

قال ابن السكك : لا يروى عنه شيء إلا من هذا الوجه ، وكذا قال البغوي نحو هذا .

1013 . جابر بن حابس⁽¹⁾ ، أو عابس ، العبدي .

روى الطبراني من طريق حصين بن غير ، حدثني أبي عن أبيه عنه ، قال : سمعت رسول ﷺ يقول : « من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار »⁽²⁾ .

إسناده مجهول ، ووقع في رواية يوسف بن خليل بخطه عابس ، وكذا هو عند ابن الجوزي .

1014 ز . جابر بن الحارث العبدي أحد الوفد الذين قدموا مع الأشجع فأسلموا .

في ذكره في ترجمة صحار العبدي إن شاء تعالى .

1015 . جابر بن خالد⁽³⁾ بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الخزرجي .

ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة ، ومحمد بن إسحاق

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 71 ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال 1 / 178 ، الوافي لوفيات 11 / 31 ، أسد الغابة ت (633) ، الاستيعاب ت (299) .

(2) قال ابن الجوزي : رواه عن النبي ﷺ ثمانية وتسعون صحابيل منهم العشرة ، ولا يعرف ذلك لغيره ، وأخرجه الطبراني نحو هذا للعدد ، ونكر ابن دحية لأنه خرج من نحو أربع مئة طريق وقال بعضهم : رواه ملتان من الصحابة وللفاظهم متقلبة والمعنى واحد 1 هـ . ولحديث أخرجه البخاري 1 / 28 ومسلم في المقدمة (3-4) وابن ماجه حديث (30-32) وأبو داود (3651) والنزدي (2659) وأحمد في المسند 1 / 78 وللدارمي 1 / 56 ولحاكم 1 / 77 والبيهقي في السنن 3 / 276 وابن حبان (1461) والطبراني في الكبير 1 / 73 ، 5 / 403 والصغير 2 / 55 وابن حبان (1461) والحميدي (1166) وأبو نعيم في الحلية 8 / 108 والطحاوي في المعاني 4 / 128 والمشكل 1 / 164 وهيمدي (1166) والشافعي في المسند (239) وابن سعد في الطبقات 3 / 1 / 75 والبيهقي في اللدلائل 6 / 284 والبغوي في التفسير 2 / 124 وذكره الهيثمي في المجمع 1 / 142 وابن حجر في المطالب (3083) وانظر فيض القدير 6 / 216 .

(3) المغازي 165 ، ابن هشام 1 / 705 ، الطبقات الكبرى لابن سعد 3 / 394 ، أسد الغابة ت (634) ، الاستيعاب ت (288) .

فيمن شهد بدرا ، ووقع عند (1) ابن إسحاق جابر بن عبد ، والصّواب الأول.

1016. جابر بن رثاب هو ابن عبد بن ر ب ب .

1017. جابر بن أبي سيرة الأسدي (2) روى لحاكم والبيهقي في الشعب وابن مندق من طريق ابن عجلان ، عن موسى بن السائب عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن أبي سيرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يذكر الجهاد فقال : «إنّ الشيطان قعد لابن آدم طريقة ...» (3) الحديث.

قال ابن مندة : غريب تفرد به طارق ، والمحفوظ في هذا عن سالم بن أبي الجعد عن سيرة بن أبي فاكهة كما سيأتي في موضعه.

1018. جابر بن سفيان (4) : من بني زريق الخزرجي ، حليف معمر بن حبيب الجمحيّ.

كان أبوه ملقّد حالف معمر ولقّاه بمكة ، ثم أسلم وهاجر إلى الحبشة ثم قدم هو ولبناه جابر وحنادة في السفينتين من أرض الحبشة ، قاله ابن إسحاق ، وقال : هو وهشام بن الكلبي : مات الثالثة في خلافة عمر.

وقال ابن إسحاق : كان شرحبيل بن حسنة أخا جابر وحنادة لأبيهما ، وذكر قصّة لشرحبيل مع أبي سعيد بن المعلى لما تحوّل عن الأنصار وحالف بني زهرة.

1019. جابر بن سليم (5) وقيل سليم بن جابر ، أبو جريّ الهجيمي مشهور بكنيته ، ت في الكنى.

1020. جابر بن سمرة (6) بن جنادة بن جندب بن حجر بن ر ب ب بن حبيب بن

(1) في أووقع عند ابن مندة عن ابن إسحاق.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 71 ، أسد الغابة ت (635) ، الاستيعاب ت (301).

(3) أخرجه النسائي في السنن 6 / 21 كتاب الجهاد ب 19 مللن أسلم وهاجر وجاهد حديث رقم 313. وأحمد في المسند 3 / 483 ، والطبراني في الكبير 7 / 138 وكنز العمال حديث رقم 10569 ، والسيوطي في الدر المنثور 3 / 73.

(4) أسد الغابة ت (636) ، الاستيعاب ت (293).

(5) أسد الغلبة ت (637) ، الاستيعاب ت (305) ، الثقات 3 / 254 ، تجريد أئمة الصحابة 1 / 71 ، تقييب التهذيب 2 / 39 ، الطبقات الكبرى 179 ، تهذيب الكمال 1 / 178 ، اللواتي لوفيات 11 / 26 ، للتاريخ الصغير 1 / 117 ، للتاريخ الكبير 2 / 205 ، لخرح والتعديل 2 / 2027 ، تبصير المتنبه 3 / 915.

(6) الطبقات الكبرى 6 / 24 ، طبقات خليفة 56 ، التاريخ لابن معين 2 / 73 ، ريخ خليفة 273 ، العلل لابن

سواءة بن عامر بن صعصعة العامريّ السّوّائي ، حليف بني زهرة. وأمه خالدة بنت أبي وقاص أخت سعد بن أبي وقاص.
[له] ⁽¹⁾ ولأبيه صحبة ، أخرج له أصحاب الصّحيح.

وروى شريك عن سَمَّاك عن جابر بن سمرة ، قال : جالست النّبي ﷺ أكثر من مائة مرة ، أخرجّه الطّبرانيّ.
وفي الصّحيح عنه قال : صليت مع النّبي ﷺ أكثر من ألفي مرة.
قال ابن السّكن : يكنى أ عبد ، ويقال يكنى أ خالد.

نزل الكوفة ، وابتنى بها دارا ، وتوفّي في ولاية بشر على العراق سنة أربع وسبعين.
وقال سلمة ⁽²⁾ بن جنادة ⁽³⁾ عن أبيه : صلّى عليه عمرو بن حريث.

1021. جابر بن شيان ⁽⁴⁾ بن عجلان بن عتاب ⁽⁵⁾ بن ملك الثقفي. ذكر للمدائنيّ في كتاب أخبار ثقيف أنّه من شهد بيعة الرضوان ، واستدركه ابن الدّغ.

1022. جابر بن صخر ⁽⁶⁾ بن أمية الأنصاريّ ، أخو جبار قال ابن القداح : شهد العقبة والمشاهد إلأبدرا ، وكذلك قال ابن إسحاق.

[قال ابن سعد : لم يعرفه الولقيديّ ولا موسى بن عقبة ، ووقع في مسند مسدّد ، من طريق ابن إسحاق] ⁽⁷⁾ ، عن أبي سعد ، عن جابر بن عبد — أنّ رسول ﷺ صلّى به

حنبل 1 / 106 ، و 211 ، التاريخ الكبير للبخاريّ 2 / 205 ، التاريخ الصغير له 69 و 70 ، المعية والتاريخ 2 / 754 و 3 / 280 ، شيخ أبي زبعة 1 / 59 ، المعارف لابن قتيبة 305 ، 306 ، جمهرة أنساب العرب لابن حزم 273 ، أنساب الأشراف للبلاذري 1 / 163 ، المعجم الكبير للطبراني 2 / 194 ، 257 ، الجمع بين رجال الصحيحين للقيصري 1 / 72 ، تهذيب شيخ دمشق 3 / 388 ، تهذيب الأسماء للنووي 1 / 142 ، تهذيب الكمال للمزي 1 / 74 ، الكلشف 1 / 121 ، سير أعلام النبلاء 3 / 186 ، 188 ، دول الإسلام 1 / 50 ، الكلعل في للتاريخ 4 / 260 ، امرأة الحنان 1 / 141 ، ملوافي لوفيات للصفدي 11 / 27 ، شيخ ابن خلدون 2 / 120 ، تهذيب التهذيب لابن حجر 2 / 39 ، تقريب التهذيب 1 / 122 ، النجوم الزاهرة لابن تغريبردي 1 / 179 ، خلاصة تهذيب التهذيب 50 ، شذرات الذهب 1 / 74 ، ريخ العروس 10 / 365 ، أسد الغابة ت (638) ، الاستيعاب ت (303).

(1) سقط في أ.

(2) في أسلمة.

(3) في أجبارة.

(4) أسد الغابة ت (639).

(5) في أغياث.

(6) في أسد الغابة ت (640).

(7) سقط في أ.

وبجابر بن صخر فأقامهما وراءه. ورواه غيره فقال : جَبَّار بن صخر ، وهو المحفوظ كما سيأتي إن شاء تعالى .

1023. جابر بن أبي صعصعة ⁽¹⁾ ، هو ابن عمرو ، نبي .

1024. جابر بن طارق بن أبي طارق بن عوف الأحمسي ⁽²⁾ . مهملتين البحلي وقد ينسب إلى حده فيقال جابر بن عوف ، ويقال جابر بن أبي طارق .

قال البخاري : له صحبة ، وحديثه عند النسائي بسند صحيح قال البغوي : لا أعلم له غيره .

وروى ابن السكن من طريق إسماعيل بن أبي خلاد ، عن حكيم بن جابر وكان من أهل القادسية عن أبيه ، فذكر حديثا وهو عند الشيرازي في الألقاب بدون قوله : وكان من أهل القادسية أن أعرابيا مدح للنبي ﷺ حتى أنشد شذقيه فقال : «عليكم بقلّة الكلام فإنّ تشفيق الكلام من شقاشق الشيطان» ⁽³⁾ .

وفرق ابن جبان بين جابر بن طارق الأحمسي وجابر بن عوف الأحمسي ، فقال في الأول : سكن الكوفة ، وكان يخضب الحمرة ، وقال في الثاني : له صحبة ، وهو والد حكيم .

وكذا استدرك ابن فتحون جابر بن طارق على أبي عمر حيث أورد جابر بن عوف : وكلّ ذلك وهم ، فهو رجل واحد .

1025. جابر بن ظالم ⁽⁴⁾ بن حارثة بن عتاب بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بجزيرة البحرين الطائي .

قال الطبري : وفد على النبي ﷺ ، فأسلم وكتب له كتابا ، فهو عندهم . استدركه ابن فتحون والرشاطي .

(1) في أسد الغابة ت (642) .

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 72 ، تقريب التهذيب 1 / 122 ، تهذيب التهذيب 2 / 41 ، تهذيب الكمال 1 / 179 ، الكلشفي 1 / 177 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 156 ، اللواتي لوفيات 11 / 31 ، لخرح والتعديل 2 / 224 الطبقات 118 / 139 ، تلقيح فهوم الأثر 379 ، دائرة معارف الأعلمي 3 / 281 ، أسد الغابة ت (643) .

(3) أورده السيوطي في الجامع الكبير 2 / 323 .

(4) أسد الغابة ت (644) ، الاستيعاب ت (298) .

1026. جابر بن عباس هو ابن حابس ، تقدم ، ونسبه في التجريد للتلقيح ، ولم ينبّه على أنه الذي تقدم.

1027. جابر بن عبد الله⁽¹⁾ بن ر ب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي. أحد الستة الذين شهدوا العقبة الأولى.

قال ابن إسحاق : حدّثني عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أشياخ من قومه ، قالوا : لما لحقني للنبي ﷺ الستة من الأنصار ، وهم : لسع بن زرة ، وحابر بن عبد بن ر ب ، وقطب بن عامر ، ورافع بن مالك ، وعقب بن عامر بن زيد ، وعوف بن مالك فأسلموا قالوا ... فذكر الحديث.

وذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدرًا.

قال ابن عبد البر في ترجمته : له حديث عند الكلبي عن أبي صالح عنه ، لا أعلم له غيره.

قلت نبل حاء عن حابر بن عبد بن ر ب أحاديث من طرق ضعيفة ، مفروى البغوي ، وابن السكن وغيرهما من طريق اللواز بن فح ، عن أبي سلمة ، عن حابر بن عبد بن ر ب أن النبي ﷺ قال : «مرّ بي ميكائيل في نفر من الملائكة ...»⁽²⁾ الحديث. قال البغوي : اللواز ضعيف جدا ، قال : ولا أعرف لجابر مسندا غيره.

قلت نبل له غيره ، ذكر البخاري في التاريخ من طريق ابن إسحاق ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن حابر بن عبد بن ر ب في قصة أبي سربن أخطب ، ورواه ليونس بن بكير في اللغازي ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن أبي محمد ، عن عكرمة أو سعيد بن جبير ، عن ابن عباس وحابر بن ر ب أن أ سربن أخطب مرّ لي ﷺ وهو يقرأ فاتحة الكتاب و ﴿الم ، ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة : 1] ، فذكر القصّة ، فكأنه نسب جابرا إلى جده.

(1) الثقات 3 / 52 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 73 ، الوافي لوفيات 11 / 9 الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار 349 الطبقات 103 ، الحرح والتعديل 2 / 2021 ، الطبقات الكبرى 3 / 574 ، أصحاب بدر 200 ، الإكمال 4 / 4 ، التاريخ الكبير 2 / 208 ، المحدثين 657 ، الاستيعاب ت (289).

(2) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 15171 ولفظه مرّ بي ميكائيل ومعه ملك على جناحه غبار وهو رلح في طلب للعدو وأ أصلي فضحك وتبسمت إليه وعزاه للبغوي وضعفه وابن السكن والباوردي وابن قانع وابن عدي والطبراني والبيهقي وضعفه عن حابر بن عبد قال البغوي لا أعلم له حديثا مسندا غيره وقال غيره بل له أحاديث.

الإصابة/ج1/م35

وكذلك روى لبن شاهين ولبن مردويه عن طريق همام عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ﴾ [الرعد : 39] ، قال : يمحو من الرزق ، وقال : فقلت : من حدثك؟ قال : أبو صالح عن جابر بن ر ب عن النبي ﷺ .

1028 . جابر بن عبد الله⁽¹⁾ بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي يكنى أ عبد ، وأ عبد الرحمن ، وأ محمد أقوال .

أحد الكثيرين عن النبي ﷺ ، وروى عنه جماعة من الصحابة ، وله ولأبيه صحبة .

وفي الصحيح عنه أنه كان مع من شهد العقبة ، وروى البخاري في رجه سناد صحيح عن أبي سفيان عن جابر ، قال : كنت أُمِيح أصحابي الماء يوم بدر .

ومن طريق حجاج بن الصواف : حدثني أبو الزبير أن جابراً حدثهم ، قال : غزا رسول ﷺ إحدى وعشرين غزوة بنفسه شهدت منها تسع عشرة غزوة .

وأنكر الواقدي رواية أبي سفيان عن جابر المذكور .

وروى مسلم عن طريق بكر بن إسحاق ، حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : غزوت مع رسول ﷺ تسع عشرة غزوة . قال جابر : لم أشهد بدراً ولا أحداً ، منعي أبي ، فلما قتل لم أتخلف .

ومن جابر قال : استغفر لي رسول ﷺ ليلة الجمل خمساً وعشرين مرة ، أخرجه أحمد وغيره عن طريق حماد بن سلمة عن أبي الزبير عنه .

وفي مصنف وكيع عن هشام بن عروة قال : كان لجابر بن عبد حلقة في المسجل يعني النبوي يؤخذ عنه العلم .

وروى البغوي عن طريق عاصم بن عمر بن قتادة ، قال : جاء جابر بن عبد وقد أصيب بصره وقدم رأسه ولحيته بشيء من صفرة .

ومن طريق أبي هلال عن قتادة قال : كان آخر أصحاب رسول ﷺ مو لمدينة جابر .

(1) طبقات خليفة ت 623 . للعبير 298 ، للتاريخ الكبير 2 / 207 ، للرح والتعديل 2 / 492 . مشاهير علماء الأمصار ت 25 ، المستدرك 3 / 564 ، الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 72 ، شيخ لبن عساكر 3 / 311 ، جامع الأصول 9 / 86 ، تهذيب الأتعاء واللغات 1 / 142 تهذيب الكمال 182 ، شيخ الإسلام 3 / 143 مذكرة الحفاظ 1 / 4 ، للعبير 1 / 89 متهذيب التهذيب 1 / 99 ، خلاصة تهذيب الكمال 50 ، شذرات الذهب 1 / 84 وفيه لبن عمر بن حرام ، تهذيب ابن عساكر 3 / 389 ، أسد الغابة ت (647) ، الاستيعاب (290) .

قال البغويّ : هو وهم ، وآخرهم سهل بن سعد.

قال يحيى بن بكير وغيره : مات جابر سنة ثمان وسبعين ، وقال علي بن المدينيّ : مات جابر بعد أن عمر فأوصى ألا يصلي عليه الحجاج.

قلت : وهذا مولف لقول الهيثم بن عديّ إنه مات سنة أربع وسبعين ، وفي الطبري وسيخ البخاريّ ما يشهد له ، وهو أن الحجاج شهد جنازته ، ويقال : مات سنة ثلاث [وسبعين] ، ويقال : إنه عاش أربعاً وتسعين سنة.

1029 ز . جابر بن عبد الله ⁽¹⁾ ، ويقال ابن عبيد بن جابر العبديّ.

روى أحمد في كتاب الأشربة ، وعنه البغويّ من طريق الحارث بن مرة ، عن نفيس ، عن عبد بن جابر العبديّ ، قال : كنت في الوفد للذين أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس ، ولستم منهم ، إنما كنتم مع أبي ، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية ⁽²⁾ ... الحديث.

وفيه : إنه حجّ مع أبيه بعد للنبيّ ﷺ ، فأتى الحسن بن علي ، فسلم عليه ، فرحبه ، فسأله رجل عن نبذ الخمر فرخص فيه ، قال : فقال له أبي : أبعدهما هي عنه رسول الله ﷺ ، قال : نعم قد كان بعدكم رخصه . لإسناده حسن ، ولم أره في مسند أحمد . أخرجه أبو نعيم عن القطيعي ، عن عبد بن أحمد بن حنبل . عن أبيه .

[وأغرب ابن الأثير فساقه سناد المسند ، فكأنه لما رأى إسناده أبي نعيم قدم على ذلك ، وإنما هو في كتاب الأشربة لأحمد].

ووروى للباورديّ من طريق النضر بن شميل ، عن جيب بن أبي حويرة الصفاويّ ، حدّثني قيس ، قال : خرجت لحما فلقيت رجلاً من عبد القيس يقال له عبد بن جابر ، فقال : حججت مع أبي ، فأخذ طريق المدينة ، فقال : ألا تلمّ بنا م للمؤمنين؟ قلت : بلى ، قال : فصعد إليها ، فقال لها أبي وأُتبع : إني كنت في الوفد للذين جاءوا من البحرين ، فهل سمعت رسول الله ﷺ أحدث بعد في الأشربة شيئاً؟ قالت : لا .

1030 . جابر بن عبد الله الراسي ⁽³⁾ . قال صالح جزرة : نزل البصرة ، وقال أبو

(1) الثقات 1 / 53 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 73 ، تهذيب التهذيب 2 / 52 ، الطبقات الكبرى 7 / 88 ، الوافي لوفيات 11 / 31 .

(2) أخرجه أحمد في المسند 5 / 446 عن عبد بن جابر العبديّ .

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 72 ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال 1 / 157 ، معجم رجال الحديث 4 / 11 ، التعديل والتحريح 193 ، لُسد الغلبة ت (645) ، الاستيعاب ت (291) .

عمر : روى عنه أبو شدّاد. وروى ابن هند قمن طريق عمر بن بيقان ، عن أبي شدّاد ، عن جابر بن عبد الرّسبيّ ، عن النبي ﷺ قال : «من عفا عن قتلته دخل الجنة» (1) قال : هذا حديث غريب إن كان محفوظاً قال أبو نعيم : قوله «الرّسبيّ» وهم ، ولنا هو الأنصاريّ.

1031 ز . جابر بن عبد الله بن الأنصار . ذكره أبو الفتح اليعمرى في «السيرة النبويّة» فيمن رده للنبي ﷺ يوم أحد قال : وليس هو الذي يروي عنه الحديث.

قلت : ولم ير في غير الأنصار صحابيّ يقال له جابر بن عبد غير العبديّ ، وهذا الرّسبيّ إن صحّ ، ولم يوصف واحد منهما أنه ردّ عن أحد ، فلعله لث . ثمّ جلّته في خيل ابن فتحون فقال : قال ابن سعد : أخبر ابن سملة حدّثنا أبو يوسف القاضي ، عن عثمان بن عبد بن يزيد بن حلثة عن عمه ابن يزيد بن حلثة عن أبيه ، قال : استصغر رسول ﷺ يوم أحد ابن عمر ، وزيد بن أرقم ، وأ سعيد ، وجابر بن عبد ، وليس الذي يروي عنه الحديث ، وسعد بن حبة ، حكاه الطبري عن ابن سعد.

1032 . جابر بن عتيك (2) بن قيس بن الحارث بن هيشة بفتح الهاء وسكون التحتانية بعدها معجمة ابن الحارث بن أمية بن زيد بن معلية بن ملك بن عمرو بن عوف بن ملك بن الأوس الأنصاريّ. هكذا نسبه ابن الكلبي ، وابن إسحاق ، وقالوا : شهد بدرا والمشاهد.

وروى ملك في «الموطأ» عن عبد بن عبد بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك ، وهو حدّ عبد لأمه أنّ جابر بن عتيك أخبره أنّ رسول ﷺ جاء يهود عبد بن بت فوحد مقد غلب ، فصاحبه رسول ﷺ فلم يجبه فلسنزع ، وقال : غلبنا عليك أ الربيع ... [الحديث].

ورواه أبو داود والنسائيّ من طريق مالك ، ورواه النسائيّ من طريق عبد الملك بن عمير ،

فقال عن جبر بن عتيك : إنه دخل مع رسول ﷺ على ميّت فبكى النّساء ... الحديث.

ورواه ابن ماجة وغيره من طريق أبي أسامة وغيره عن أبي العميس عن عبد بن عبد بن جبر عن أبيه عن جده نحوه.

(1) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 39855 وعزاه لابن مندة عن جابر الراسبي.

(2) طبقات ابن سعد 3 / 469 ، لخرح والتعديل 2 / 532 ، معجم الطبراني 2 / 205 ، الاستبصار 292 ، 293 ، تهذيب الكمال 187 . شيخ الإسلام 3

2 ، تهذيب التهذيب 2 / 90059 ، خلاصة تهذيب الكمال 460 ، أسد الغابة ت (649) ، الاستيعاب ت (294).

ورواه النسائي من طريق جعفر بن عون عن أبي العميس ، فلم يقل عن جده .
ورواه ابن مندق من وجه آخر عن أبي العميس ، فقال : عن عبد بن عبد بن حابر بن عتيك عن أبيه عن جده ، وفيه اختلاف كثير .

ورواية مالك هي المعتمدة ، ويرجحها ما روى أبو داود والنسائي من طريق محمد بن إبراهيم التيمي ، عن ابن حابر بن عتيك عن أبيه مرفوعا : «إن من الغيرة ما يبغيض ⁽¹⁾...» الحديث وإسناده صحيح .

وفي « ربيع البخاري » من طريق فجع بن يزيد : حدثني أبو سفيان بن حابر بن عتيك عن أبيه أنه سمع للنبي ﷺ يقول : «من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرّم عليه الجنة ⁽²⁾» .

فهذه الأحاديث تبين أن اسمه حابر ، لكن الحديث الأخير ذكر في ترجمة الذي بعده ، وهو محتمل ، فإن حده لم يسم . وصحح الدمياطي أن اسمه جبر . وجزم غيره كالبعويّ أنّ جبرا أخوه . وقد جزم ابن إسحاق وغيره أنّ جبر بن عتيك شهد بدرا . وفي الصحابة ممن يسمى جابر بن عتيك غير هذا اثنان أحدهما :

1033 ز . جابر بن عتيك بن النعمان بن عتيك الأنصاري . ⁽³⁾ ذكره ابن حبان في الصحابة ، فقال : يكنى أ عبد ، وله صحبة . روى عنه ابنه سفيان .

قلت : وحديث أبي سفيان بن حابر عن أبيه في ربيع البخاري أنه سمع للنبي ﷺ يقول : «من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرّم عليه الجنة» .

قال : وكان أبو سفيان قدم مصر ، ولا يوقف على اسمه . و نيهما :

(1) أخرجه النسائي في السنن 5 / 78 كتاب الزكاة ب 66 الاحتيا في الصدقة حديث رقم 2558 ، وأحمد في المسند 5 / 445 ، والبيهقي في السنن الكبرى 7 / 308 ، وابن حبان في صحيحه حديث رقم 1313 ، وأورده السيوطي في الدر المنثور 2 / 161 .

(2) أخرجه الطبراني في الكبير 1 / 249 ، 2 / 210 ، وأورده للندري في الترغيب 2 / 624 ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف 7 / 3 ، وأورده الهيثمي في الزوائد 4 / 184 ، وعن حابر بن عتيك أنه سمع رسول ﷺ يقول من اقتطع مال امرئ بيمينه حرّم عليه الجنة وأوجب له للنار الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح .

(3) الثقات 3 / 52 ، تجويد أئمة الصحابة 1 / 73 ، الطبقات الكبرى 8 / 400 ، تقريب التهذيب 1 / 123 ، تهذيب التهذيب 2 / 43 خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 157 - التحفة اللطيفة 1 / 405 للوافي لوفيات 11 / 28 ، الاستبصار 345 الطبقات 84 ، 103 الكلشفي 1 / 177 ، مشاهير علماء الأمصار 106 ، التاريخ الكبير 2 / 208 ، الجرح والتعديل 2 / 2022 ، البداية والنهاية 8 / 263 ، إسعاف المبتلى 185 ، الاستيعاب ت (295) .

1034. جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مريّ بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصاريّ السلمي.

اشترك مع الأول في اسمه واسم أبيه وجدّه ، بخلاف الثاني ، لكن اختلف في شهود هذا أحدا.

وذكر ابن سعد عن جملة من العلماء لسيرلته شهدا بعدها ، وهو ولد عبد الملك بن جابر بن عتيك الذي حدّث عن جابر بن عبد : إذا حدّث الرجل القوم ثم التفت فهي أمانة ⁽¹⁾ ، قاله الدميّطي.

1035. جابر بن أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاريّ المازنيّ ⁽²⁾.

ذكر ابن للقدّاح في نسب الأنصار ، قال : فمن ولد عوف بن مبدول : نقيس بن أبي صعصعة ، شهد العقبة وبندرا ، وأخوه جابر بن أبي صعصعة شهد أحدا وما بعدها واستشهد بمؤتة ، وكذا قال ابن سعد وابن شاهين في جابر.

1036. جابر بن عمير الأنصاري ⁽³⁾. قال البخاري : له صحبة. وقال ابن حبان : يقال له صحبة.

وروى النسائيّ سناد صحيح عن عطاء قال : رأيت جابر بن عبد وجابر بن عمير يقيان فملاّ لأحدهما فجلس ، فقال له الآخر : كسلت ؟ قال : نعم قال : ألما إني سمعت رسول ﷺ يقول : «كلّ شيء عيسى من ذكر [فهو لعب إلا أبيعة ⁽⁴⁾ ... » الحديث.

(1) أخرجه الزمّدي 4 / 301 كتاب البر والصلة ب 39 ما جاء أن الخالس أملنة حديث رقم 1959 قال أبو عيسى الترمّذي هذا حديث حسن ، وأبو داود 2 / 683 كتاب الأدب ب في نقل الحديث حديث رقم 4868 ، وأحمد في المسند 3 / 380 ، البيهقي في السنن الكبرى 10 / 247.

(2) الاستيعاب ت (297).

(3) الثقات 3 / 53 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 73 ، بقي بن مخلد 736 ، تقييد التهذيب 1 / 123 ، تهذيب التهذيب 4412 ، تهذيب الكمال 1 / 180 ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال 1 / 157 ، التحفة اللطيفة 1 / 405 ، اللواتي لوفيات 11 / 30 ، والاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار 345 ، الكلشفي 1 / 177 ، الجرح والتعديل 1 / 394 ، و 2 / 2028 ، التاريخ الكبير 2 / 208 ، معجم البلدان 2 / 747 ، أسد الغابة ت (650) ، الاستيعاب ت (296).

(4) أورده المهيّمي في الزوائد 5 / 272 عن جابر بن عبد وجابر بن عبيد الأنصاري وقال المهيّمي رواه الطبراني في الأوسط والكبير وللبار ورجال الطبراني رجال الصحيح خلا عبد الوهاب بن خنث ، وأورده السيوطي في اللدر المنثور 3 / 193 ، 2 / 279 ، 10 / 15 والحسيني في إتحاف السادة المتقين 6 / 520 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 40612.

1037. جابر بن عوف (1) - تقدم في ابن طارق.

1038. جابر بن عوف الثقفي (2) ، ذكره سعيد بن يعقوب ، وأورد له من طريق يعلى بن عطاء عن أبيه عن أوس بن أبي أوس ، واسمه جابر بن عوف - أن النبي ﷺ صلى ومسح على قدميه ، انتهى .
والخفوظ أن اسم أبي أوس حذيفة كما سيأتي .

1039. جابر بن ماجد الصدي (3) . ذكره ابن يونس ، وقال : وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر .

وروى ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدي ، عن أبيه ، عن حذو حديثا متنه : «سيكون بعدي خلفاء ثم أمراء ثم ملوك جابرة ... (4)» الحديث .

خلفه فيه الأوزاعي ، فرواه عن قيس بن جابر عن أبيه ، عن حذو ، فعلى هذا فالرولية للمحد ولد جابر ، ويكون الضمير في رولية ابن لهيعة في قوله : عن جلد - يعود على قيس . و أعلم .

1040. جابر بن النعمان (5) بن عمير بن مالك بن قميير بن مالك بن سواد البلوي حليف الأنصار .

ذكره ابن الكلبي ، وقال : إنه من رهط كعب بن عجرة ، وله صحبة . وسواد في نسبه قيده ابن مأكولا بضم أوله .

1041. جابر بن ياسر (6) بن عويص ، بوزن قدير ، بمهملتين - الرعيي .

قال ابن مندة نله ذكر في الصحابة ، وقال ابن يونس : شهل فتح مصر ، وهو حد عباس وجابر لابي عباس بن جابر ، ولا يعرف له حديث .

(1) هذه الترجمة سقط في أ .

(2) الثقات 3 / 53 ، تجريد الصحابة 1 / 73 الجرح والتعديل 2 / 2026 ، أسد الغابة ت (651) ، الاستيعاب ت (304) .

(3) أسد الغابة ت (653) .

(4) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم 1556 ، وأورده الهيثمي في الزوائد 7 / 273 وقال رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير أبي بكر محمد بن عبد الملك بن زنجويه وهو ثقة والبيهقي في السنن الكبرى 8 / 158 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 38667 .

(5) أسد الغابة ت (654) .

(6) تنقيح المقال / 1622 ، جامع التحصيل 183 ، أسد الغابة ت (655) .

1042. جابر الأسدي. ذكر سيف في الفتوح أن سعد بن أبي وقاص أمره على بعض السرا في قتال القادسية.

وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة ، استدركه ابن فتحون.

1043. جاحل⁽¹⁾ ، أبو مسلم الصدي. روى ابن مندقمن طريق ابن وهب ، حدثنا أبو الأشيم مؤذن مسجد دمياط عن شراحيل

بن يزيد ، عن محمد بن مسلم بن جاحل ، عن أبيه ، عن حماد أن رسول ﷺ قال : «إن أحصاهم لهذا القرآن من ألقني منافقوهم».

قال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وذكره أبو نعيم ، فقال : ليست له عندي صحبة ، ولم يذكره أحد من المتقدمين ولا من المتأخرين. انتهى.

وقد ذكره محمد بن أبي حنيفة في « ربيع الحيزي » في « شيخ الصحابة للذين نزلوا مصر » ، وقال : لا نعرف له حضور للفتح ولا خطة بمصر ، وللمصريين عنه حديث فذكره ، وذكره أيضا ابن يونس وابن زبر ، فلا بن مندة فيهم أسوة.

1044. الجارود بن المعلی⁽²⁾. ويقال لابن عمرو بن المعلی. وقيل لهارود بن للعلاء. حكاه الترمذي العبدی ، أبو المنذر ، ويقال أبو

غياث . بمعجمة ومثلثة على الأصح. وقيل بمهملة وموحدة ويقال : اسمه بشر بن حنش . بمهملة ونون مفتوحتين ثم معجمة.

وقال ابن إسحاق : تقدم لهارود بن عمرو بن حنش وكان نصرانيا ، على للنبي ﷺ ، فذكر قصة ، وقال في اسمه غير ذلك ، ولقب الجارود لأنه غزا بكر بن وائل فاستأصلهم ، قال الشاعر :

قَدَسْنَا هُمْ لِحَيْلٍ مِّنْ كُلِّ جَنْبٍ كَمَا حَرَّدَ الْحَارُودُ بِكَرْبِنٍ وَائِلٍ⁽³⁾

[الطويل]

(1) أسد الغابة ت (656).

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 74 ، تنقيح المقال 1628 ، أعيان الشيعة 4 / 56 ، جامع الرجال 1 / 354 ، بقي بن مخلد 356 ، الطبقات الكبرى 5 / 557 ، 7 / 86 ، الثقات 3 / 59 ، تقريب التهذيب 1 / 124 ، تهذيب الكمال 1 / 182 ، الوافي لوفيات 11 / 35 ، للتاريخ الكبير 1 / 43 ، 50 ، شيخ الإسلام 3 / 133 ، التاريخ الكبير 2 / 236 ، الجرح والتعديل 2 / 2181 ، الكاشف 1 / 178 ، ابن سعد 5 / 407 ، تلقيح فهوهم أهل الأثر 3730 ، تبصير المتنبيه 3 / 923 مشاهير علماء الأمصار 246 ، أسد الغابة ت (657) ، الاستيعاب ت (353).

(3) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (353).

وكان سيّد عبد القيس.

وحكى ابن السّكن أن سبب تلقيه بذلك أنّ بلاد عبد القيس أجدت وبقي للجارود بقية من إبله ، فتوحّها إلى بني قلد بن شيان ، وهم أخواله ، فحربت إبل أخواله ، فقال الناس : جردهم بشر ، فلقب الجارود ، فقال الشاعر ... فذكره.

وقدم الجارود سنة عشر في وفد عبد القيس الأخير وسرّ للنبي ﷺ سلامه. وروى الطبرانيّ من طريق زريق بن عبد بن أنس ، قال : لما قدم الجارود وافدا على رسول ﷺ فرح به وقربه وأدّه.

وقال ابن إسحاق في المغازي : كان حسن الإسلام صليبا على دينه.

وروى الطبرانيّ من طريق ابن سيرين عن الجارود ، قال : أتيت للنبي ﷺ ، فقلت : إن لي ديناً فلي إن تركت حينى ودخلت في دينك ألا يعذبني ؟ قال : «نعم» طوله البغويّ.

وكان الجارود صهر أبي هيرة ، وكان معه لبحرين لما أرسله عمر كما سيأتي في ترجمة قلمق بن مظعون ، وقتل رضفارس بعقبة الطين ، فصارت يقال لها عقبة الجارود ، وذلك سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر. وقيل : قتل بنهلون مع النعمان بن مقرن. وقيل : بقي إلى خلافة عثمان.

وروى ابن مندق من طريق أبي بكر بن أبي الأسود : حدّثني رجل من ولد الجارود قال : قتل الجارود رضفارس في خلافة عمر. قال أبو عمر من محاسن شعره :

شـهدت نـ حـق وسـاحت بنات فـؤادي لشـهادة والـتـهـض

فـأبلغ رسـول عـيـي رسـالة نيّ حـيف حيث كنـت مـن الأرض⁽¹⁾

فـإن لم تـكن دارـي يـثـرب فـيكم فـإني لـكم عـند الإقـلـمة والخـفـض

وأحـل نفسـي دونـكـل ملـمّة لـكم حـقـمـن دون عـرضـكم عـرضـي

[الطويل]

ولبنة المنذر بن الجارود كان من رؤساء عبد القيس لبصرة ، ملحه الأعشى الحمّازي وغيره ، وحفيده الحكم بن المنذر ، وهو الذي يقول فيه الأعشى هذا أيضا :

حـكمـمـن المنـذر بن الجـارود سـرادق الحـمد عـليـك مـدود

(1) ينظر البيتان الأولان في أسد الغابة ترجمة رقم (657) والاستيعاب ترجمة رقم (353).

والعود قد ينبت في أصل العود

[الرجز]

قال : فكان الحجاج يحسد الحكم على هذه الأبيات.

1045. الجارود بن المنذر العبدي (1) آخر فرّق البخاري بينه وبين الذي قبله في كتاب الوجدان ، قلله لبن مندة ، وجعل هذا هو الذي يروي عنه لبن سيرين. ولما الحسن بن سفيان والطبراني وغيرهما فأخرجوا حديث لبن سيرين عن الجارود في الذي قبله. والصواب أنهما لثنان ، لأن الجارود بن المنذر قد بقي حتى أخذ عنه الحسن ولبن سيرين ، ولما لبن المعلى فمات قبل ذلك. وللمنذر كنيته لا اسم أبيه. و أعلم.

1046. جارية بن أصرم الكلبي الأجداري ، من بني عامر بن عوف المعروف بعامر الأجدار (2).

روى الشرقي بن قطامي عن زهير بن منظور ، عن جارية بن أصرم ، قال : ولّيت ودا في الجاهلية بدومة الجندل في صورة رجل وقال ابن مأكولا : جارية بن أصرم صحابي يعدّ في البصريين. وقال أبو نعيم : لا صحبة له.

1047. جارية بن جابر العصري (3) ، أحد وفد عبد القيس ذكره الرشاطي.

قلت : وقد ذكر لبن مندة جويبة العصري ، فأظنه هو ، وله ذكر في ترجمة صحار بن العباس العبدي ولأنه كان مع الأشج في حملة من قدم فأسلم.

1048. جارية بن حميل (4) . بمهمل مصغر ابن نشبة (5) بن قرط الأشجعي.

قال الطبري : أسلم وصحب النبي ﷺ : ذكره عنه الدار الدارقطني وغيره.

وقال لبن الكلبي : هو جارية بن حميل بن نشبة بن قرط بن مرقب بن نصر بن دهمان بن بصار بن سبيع بن بكر بن أشجع الدهماني الأشجعي.

شهد بدرا مع النبي ﷺ. وقال ابن البرقي : استشهد حد.

(1) أسد الغابة ت (658).

(2) أسد الغابة ت (659).

(3) الطبقات الكبرى لابن سعد 6 / 85.

(4) الطبقات الكبرى لابن سعد 4 / 211 ، أسد الغابة ت (660) ، الاستيعاب ت (307).

(5) في أشبه.

1049. جارية بن زيد ⁽¹⁾. عدّه ابن الكلبي فيمن شهد صفّين من الصّحابة مع علي رضي الله عنه .

1050. جارية بن ظفر اليمامي الحنفي ⁽²⁾ ، أبو غرّان قال ابن حبّان نله صحبة مله في لبن ملحّة حديثان من رولية دهشم بن قرّان عن قرّان بن جارية عن أبيه. ولا يعرف له رولية إلا من طريق دهشم ، ودهشم ضعيف جدا. وسيأتي لجارية ذكر في ترجمة يزيد بن عبد الحنفي اليمامي.

1051. جارية بن عبد الله الأشجعي ، حليف بني سلمة من الأنصار.

لستذكره لبن فتحون ، ونقل عن سيف بن عمر أنّه كان على الميسرقيوم اليهوديّ مع خالد بن الوليد. وذكره الدارقطني ولبن مأكولا عن سيف ، وقد تقدم أنّهم كانوا لا يؤمّرون في عهد عمر في حروبهم إلا الصّحابة.

1052. جارية بن قدامة ⁽³⁾ بن ملك بن زهير بن حصن بن رزاح بن سعد بن كعب بن زيد مناقب بن قيس التميمي السعدي. يقال له عم الأحنف.

قال الطبراني : كان الأحنف يدعوه عمه على سبيل التعظيم له ، لأنهما لا يجتمعان إلا في سعد زيد.

ذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة من الصّحابة. وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة.

وروى أحمد عن يحيى بن سعيد وغيره عن هشام بن عروة عن أبيه عن الأحنف عن

(1) أسد الغابة ت (661) ، الاستيعاب ت (309).

(2) الثقات 3 / 60 ، تجويد أسماء الصّحابة 751 ، تقريب التهذيب 1 / 124 ، تهذيب التهذيب 2 / 54 ، الكشف 1 / 178 ، تهذيب الكمال 1 / 58 ، الوافي لوفيات 11 / 38 ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال 1 / 158 الطبقات 289 ، التاريخ الكبير 2 / 237 ، الجرح والتعديل 2 / 2157 تصحيحات الحديث 519 ، تلخيص فهم الأثر 374 ، تنقيح المقال 1625 الإكمال 2 / 41 أسد الغابة ت (662) ، الاستيعاب ت (308).

(3) الثقات 3 / 60 ، تجويد أسماء الصّحابة 1 / 75 تقريب التهذيب 1 / 124 تهذيب التهذيب 2 / 54 ، تهذيب الكمال 1 / 182 ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال 1 / 158 ، الطبقات الكبرى 7 / 56 ، الوافي لوفيات 11 / 37 ، شيخ من خفن لعراق من الصّحابة 67 ، الطبقات 44 / 179 ، للتاريخ الكبير 2 / 537 ، الجرح والتعديل 2 / 2156 ، تلخيص فهم الأثر 373 ، تنقيح المقال 1626 ، معجم الثقات 249 ، البلبلية والنهلية 7 / 278 ، المشتبه 126 ، الإكمال 2 / 1 ، بقي بن مخلد 341 ، ذيل الكاشف 172 ، معجم رجال الحديث 4 / 31 ، أسد الغابة ت (664) ، الاستيعاب ت (306).

جليقة بن قدامة مقال : قلت رسول : أوصني وأقلل مقال : «لا تغضب». وهو بعلو في المعوفة لابن منددة. وفيه اختلاف على هشام ، رواه أكثر أصحابه عنه كما تقدّم.

وصححه ابن حبان من طريقه ، ورواه أبو معلوية ويحيى بن أبي زكري الغساني وسعيد بن يحيى اللخمي عن هشام بمزاد فيه : عن جارية عن عمّه.

ورواه ابن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان ، عن هشام على عكس ذلك ، قال : عن الأحنف ، عن عمّ له ، عن جارية. موقع في رولية لأبي يعلى عن جليقة بن قدامة عن عمّ أبيه ، بمذكر الحديث. والأول أولى ، فقد رواه الطبراني عن طريق ابن أبي الزّرع عن أبيه عن عروة ، ومن طريق محمد بن كريب ، عن أبيه : شهدت الأحنف يحدث عن عمّه ، وعمّه جليقة بن قدامة ، وهو عند ابن عباس أنه قال : رسول ، قل لي قولاً ينفعني وأقلل .. الحديث.

قال أبو عمر : كان من أصحاب عليّ في حروبه ، وهو الذي حرق عبد بن الحضرميّ في دار سنيّد لبصرة ، لأن معلوية بعث إلى الحضرميّ ليأخذ له البصرة ، فوجّه عليّ إليه أعين بن ضبيعة فقتل ، فوجّه جارية بن قدامة ، فحاصر ابن الحضرميّ ، ثم حرق عليه. وقيل : إنه جويرية بن قدامة الذي روى عن عمه (1) في البخاريّ.

[ولجارية هذا قصة مع معلوية يقول فيها : فقال له : سل حاجتك أ قندس مقال : تتقرّ للناس في بيوتهم فلا توفدهم إليك ، فلما يوفدون إليك الأغنياء ويذرون الفقراء (2)].

1053. جارية بن مجمع (3) بن جليقة الأنصاريّ. ذكره الطبراني وغيره ، لكن ذكروا في ترجمته أنه أحسن جمع للقرآن. والمحفوظ أن ذلك ورد في حقّ أبيه.

1054. جاهمة (4) بن العباس بن مرداس السلمي. نسبه ابن ماجة في السنن.

وقال ابن السّكن : يقال هو ابن العباس بن مرداس. وذكره ابن سعد في طبقة من شهد الخندق ، وقال : أسلم وصحب.

(1) في أعمر.

(2) سقط في أ.

(3) الثقات 3 / 60 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 75 ، أسد الغابة ت (665).

(4) الثقات 3 / 63 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 75 ، الطبقات الكبرى 4 / 274 ، 7 / 33 ، اللواتي لوفيات 11 / 41 ، الخرح والتعديل 2 / 2260 ، تلقيح فهم الأثر 379 ، بقي بن مخلد 778 ، أسد الغابة ت (666) ، الاستيعاب ت (356).

وروى البغويّ وابن أبي شيمة والطبرانيّ من طريق سفيان بن حبيب عن ابن جريج ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركنة ، عن معلوية بن جهم السلمي ، عن أبيه ، قال : أتيت للنبي ﷺ أستشيريه في الجهاد ، فقال : «هل لك أم؟ قلت : نعم قال : «الزمها»⁽¹⁾».

وقد اختلف فيه على ابن جريج ، وقد جوده سفيان بن حبيب ، لكن أسقط من السند طلحة ، قاله البغويّ. ويقال عن يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن جريج مثله. ورواه يحيى بن سعيد الأمويّ عن ابن جريج ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن معاوية بن جهم ، قال : أتيت النبي ﷺ . أخرجه البغويّ عن شريح بن يونس عن الأموي ، ثم روافض طريق حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، فخالف في نسب محمد بن طلحة ، فقال : عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه طلحة ، عن معلوية بن جهم أنّ جهم جاء إلى النبي ﷺ ... فذكر الحديث.

وكذا أخرجه النسائي وابن ماجه من طريق حجاج. قال البيهقيّ : رواية حجاج أصحّ ، وبعه أبو عاصم ، وهي عند ابن شاهين في ترجمة معاوية بن جهم. قلت : ورواه أحمد بن حنبل عن روح بن عبادة كرواية حجاج. وأخرجه ابن ملحة من طريق محمد بن إسحاق فقال : عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر وفق حجلحا ، لكن حذف عبد بن طلحة.

وأخرجه ابن شاهين في ترجمة معلوية بن جهم من رواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فأثبتته ، وبعه محمد بن سلمة الخزاعي عن محمد بن إسحاق. هذا هو المشهور عنه.

وقيل عن ابن إسحاق عن الزهريّ عن ابن طلحة عن معاوية السلمي. وقال ابن لهيعة : عن يونس بن يزيد ، عن ابن إسحاق بهذا الإسناد ، لكن حرّف اسم الصحابي ونسبته ، فقال : عن جهم الأسلمي.

ورواه عبد الرحمن بن سليمان عن ابن إسحاق ، فقال : عن محمد بن طلحة عن أبيه

(1) أخرجه النسائي 2 / 54 والحاكم 4 / 51 وصححه ووافقه الذهبي والمنذري في التزغيب 3 / 214.

طلحة بن معاوية بن جاهمة. قال : أتيت النبي ﷺ .

وهو غلط نشأ عن تصحيف وتقليب.

والصواب عن محمدين طلحة عن معلوية بن جاهمة عن أبيه ، فصَحَّف «عن» فصارت «لبن» ، وقدم قوله عن أبيه ، فخرج منه أن لطلحة صحبة. وليس كذلك ، بل ليس بينه وبين معلوية بن جاهمة نسب ، ولو كان الأمر على ظاهر الإسناد لكان هؤلاء أربعة في نسق صحبوا النبي ﷺ : طلحة بن معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس.

وقد أخرج الطبراني من طريق سليمان بن حرب عن محمدين طلحة بن مصرف ، عن معلوية بن دهم أن درهما جاء إلى النبي ﷺ فقال : جئتكَ أستشيرك في الغزو ، وقال : «ألك أم [لا]؟ قال : نعم قال : «فالزمها».

وهذه قصة جاهمة بعينها ، فإن كان جاهمة تحرف بدورهم ، وموقع في نسبه محمدين طلحة فوهم في اسم حده ، وإلا فهي قصة أخرى وقعت لآخر.

1055. جبار بن الحارث (1). تي في عبد الجبار.

1056. جبار بن الحكم السلمي (2). ذكره المدائني وابن سعد فيمن وفد على النبي ﷺ وأسلم.

1057. جبار بن سلمى (3). بضم السين وقيل بفتحها ، لبن ملك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الكلابي كان يقال لأبيه نزال المضيق.

ذكر ابن سعد أنه قدم على النبي ﷺ مع عامر بن الطفيل وهو مشرك ، ثم كان هو الذي قتل عامر بن فهيرة.

وفي المغازي لابن إسحاق : حدثني رجل من ولد جبار بن سلمى قال : كان جبار فيمن حضرها يومئذ مع عامر بن الطفيل يعني بئر معونة ، ثم أسلم بعد ذلك.

وذكر الواقدي أنه أسلم على يد الضحاك بن سفيان الكلابي.

وروى الواقدي أيضا عن موسى بن شيبة عن خارجة عن عبد بن كعب بن ملك ، قال : قدم وفلسني كلاب وهم ثلاثة عشر رجلا فيهم لبيد بن ربيعة فنزلوا دار رملة بنت

(1) أسد الغابة ت (667).

(2) أسد الغابة ت (668).

(3) أسد الغابة ت (669) ، الاستيعاب ت (311).

لحارث ، وكان بين حبار بن سلمى وبين كعب بن مالك صحبة ، فجاء كعب فوَّخَ بهم ، ولكرم حبار بن سلمى ، وانطلق معهم إلى النبي ﷺ ، فذكر القصة .

وروى ابن إسحاق والوقدي وغيرهما أن حبار بن سلمى هو الذي طعن عامر بن فهيرة يومئذ فقال نفرت ورب الكعبة ، وموقع من رحمه فلم توجد جثته ، فأسلم جبار لذلك وحسن إسلامه وحكى ابن الكلبي أنه كان يقال إنه أفرس من عامر بن الطفيل .
1058 . جبار بن صخر ⁽¹⁾ بن أمية بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري ثم السلمي .
يكنى أ عبد .

ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب في أهل العقبة ، وذكره أبو الأسود عن عروة في أهل بدر .
وروى الطبراني عن طريق ابن إسحاق : حدثني عبد بن أبي بكر بن حزم ، قال : إنما حرص عليهم عبد بن ربيعة علما واحدا ، فأصيب يوم مؤتة ، فكان رسول ﷺ يبعث جبار بن صخر فيحرص عليهم يعني أهل خيبر .
وفي المغازي لابنه إسحاق : حدثني عبد بن أبي بكر ، عن عبد بن مكنف ، حدثني حلثة ، قال لما أخرج عمر يهود خيبر ركب في المهاجرين والأنصار ، وخرج معه جبار بن صخر ، وكان حارص أهل المدينة وحاسبهم .
وروى مسلم عن طريق عباد بن الوليد ، عن حابر بن عبد الله أنه كان مع رسول ﷺ في غزاة ، فذكر الحديث ، قال : فقال من يتقدمنا فيمدر لنا الحوض ويشرب ويسقينا ؟ قال حابر : فقلت هذا رجل . فقال : من رجل مع حابر فقام حابر بن صخر ، فقال له : أ رسول ⁽²⁾ . الحديث .

(1) لُسد الغلبة ت (670) ، الاستيعاب ت (310) ، الثقات 3 / 64 ، تجويد أسماء الصحابة 1 / 75 ، الطبقات الكبرى 3 / 576 ، عنوان النجيلة 56 ، التحفة اللطيفة 1 / 407 ، الوافي لوفيات 11 / 42 ، الاستبصار في تسبب الصحابة من الأنصار 145 ، كتاب الطبقات 102 ، شيخ الإسلام 19213 ، الخرج والتعديل 2 / 2253 ، الإكمال 3712 ، البلية والنهلية 7 / 156 ، أصحاب نذر 197 ، المشتبه 127 ، تعجيل المنفعة 66 ، حامع الرواة 1 / 146 ، تنقيح للقال 1642 ، التمهيد 1 / 266 ، مشاهير علماء الأمصار 109 ، المشتبه 176 ، تصحيقات الحديث 481 ، خيل الكشف 174 ، التبصرة والتذكرة 3 / 167 .

(2) أخرجه مسلم في كتاب الزهد (68-69) وأبو داود في كتاب الأدب (9) والزمذني في الزهد (55) وابن ماجه في كتاب الأدب (36) وأحمد في المسند 2 / 94 .

وروى أحمد والبخاري وغيرهما عن طريق ابن أبي أليس عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن صخر نحو هذا الحديث قال البخاري : لا أعلم له غيره.

قلت بل له آخر أخرجه ابن شاهين وابن السكن وغيرهما عن طريق زهير بن محمد عن شرحبيل أنه سمع جابر بن صخر يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : إنا نرى عوراتنا انتهى.

و بعد إبراهيم بن أبي يحيى عن شراحيل أخرجه ابن سعد عن جابر بن صخر سنة ثلاثين في خلافة عثمان زاد أبو نعيم وهو ابن ثنتين وستين سنة.

1059 ز. جابر الثعلبي. ذكر الواقدي في المغازي أن أصحاب رسول ﷺ أسروه في طريقهم إلى ذي لخم في ربيع الأول على رأس خمسة وعشرين شهرا من الهجرة ، فأدخلوه على رسول ﷺ فدعاه إلى الإسلام فأسلم.

وذكر في موضع آخر أنه كان دليل النبي إلى غطفان (1) فهربوا.

1060 ز. جابر ، غير منسوب - تي في جيلة.

1061. جبارة ، لكسر والتخفيف ، ابن زرارة البلوي (2) - ذكره ابن يونس وقال : صحب للنبي ﷺ وشهد فتح مصر ، وليست له رواية.

1062 ز. جباب - بجيمين وموحدتين ، تي في الحاء المهملة.

1063. جبر بن أنس بن سعد بن عبد - بن عبد ليل بن خزاعين غفار الغفاري. ذكره ابن مأكولا وقال نله صحبة. ويقال : هو جبر بن عبد القبطي الآتي.

1064. جبر بن أنس بن أبي زريق (3) ، ذكره الطبراني عن مطين بسنده إلى عبيد - بن أبي رافع فيمن شهد صفين مع علي من الصحابة ، وقال : إنه بدري. والإسناد ضعيف ، ولم

(1) غطفان بن سعد : بطن عظيم ، متسع ، كثير الشعوب ، والأفخاذ ، من قيس بن عيلان ، من العد نية ، وهم : بنو غطفان بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عد ن. كانت منازلهم بنجد مما يلي وادي القرى ، وجبل طيئ ، ثم افترقوا في الفتوحات الإسلامية ، واستولت عليها قبل طيئ ، وقد حاربهم رسول ﷺ في غزوة الخندق ، وهي الأحزاب وكانوا ألفا. ثم لم يتدوا بعد انتقله ﷺ عن الإسلام ، فحاربهم أبو بكر الصديق ، فبعث إليهم خالد بن الوليد ، فقتلهم لشر قتلة ، وورد ذكرهم سنة 231 هـ. انظر : معجم قبائل العرب 3 / 888.

(2) أسد الغابة ت (671) ، الاستيعاب ت (387).

(3) الثقات 1 / 63 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 76 ، الطبقات الكبرى 2 / 197 ، 3 / 592 ، أسد الغابة ت (673).

يذكره أصحاب المغازي في البدرين إنما ذكروا جبير بن إ. س.

قلت : وحكى أبو موسى أنه يقال فيه جزء بن أنس. وليس بصواب ، لأن جزء بن أنس سيأتي أنه سلمى. وهذا أنصاري.

1065. جبر بن إياس. في جبير.

1066. جبر بن عبد الله القبطي⁽¹⁾ ، مولى بني غفار ، ويقال مولى أبي بصرة الغفاري.

حكى ابن يونس عن الحسن بن علي بن خلف بن قديد أنه كان رسول المقوقس بمارية إلى رسول ﷺ .

قال الحسن : وقد رأيت بعض ولده بمصر. وقال هاني بن المنذر : مات سنة ثلاث وستين.

1067. ز. جبر بن أبي عبيد الثقفي : ذكره البلاذري لأنه استشهد مع أبيهم يوم الجسر ، وسيأتي شرح ذلك في ترجمة أبي عبيد في

«الكنى» إن شاء تعالى.

1068. جبر بن عتيك⁽²⁾ بن قيس بن هيشة بن الحارث. تقدم في جابر بن عتيك وأنه شهد بدرًا ، وأن منهم من قال : إنه أخو

جابر بن عتيك المتقدم ، وكان معه راية قومه يوم الفتح.

وقال الولقي : مات جبر بن عتيك الأنصاري سنة إحدى وسبعين. وقال ابن سعد : هم ثلاثة إخوة : جابر ، وجبر ، وعبد

وكان جبر أكبرهم.

وروى ابن مندة في ترجمته من طريق حجاج بن أبطاة عن إبراهيم بن مهاجر عن موسى بن طلحة قال : وليت جبرًا وسعدًا ولبن

مسعود يعطون أرضهم لربع والثلاث.

قلت : خالف حجاج أبو عوانة وغيره فقالوا : جبر — بدل قوله جبرًا.

1069. جبر ، غير منسوب. روى ابن قانع وابن مندة من طريق ربيعة بن مصعب. عن شريك ، عن الأشعث بن سليم ، عن

الأسود بن هلال قال : كان فينا أعرابي يؤذن لحيرة يقال له جبر ، فقال : إن عثمان لن يموت حتى يلي هذه. فقيل له : من أين

تعلم؟ فقال : لأني صليت مع رسول ﷺ صلاة الفجر ، فلما سلم استقبلنا بوجهه ، فقال : «إنَّ

(1) أسد الغابة ت (675) ، الاستيعاب ت (314).

(2) أسد الغابة ت (676) ، الاستيعاب ت (313).

سا من أصحابي وزنوا الليلة فوزن أبو بكر فوزن ثم وزن عمر [فوزن] ، ثم وزن عثمان فوزن».

قال ابن مندة : هذا حديث غريب بهذا الإسناد ، قال أبو موسى ذكره ابن مندة في آخر ترجمة جبر بن عتيك ، والصواب أنه غيره.
قلت : وكذلك أفرد أبو عمر. وقال فيه : جبر الأعراي المحاربي.

1070. جبر ، مولى عامر بن الحضرمي - تي ذكره في [ترجمة الذي بعده] ⁽¹⁾.

1071. جبر مولى بني عبد الدار ذكر الولقي أنه كان بمكة ، وكان يهودي ، فسمع للنبي ﷺ يقرأ سورة يوسف فأسلم وكنم إسلامه ، ثم أطلع مولاه على ذلك ، فعذبوه ، فلم يفتح رسول ﷺ مكة شكاً إليهم ما لقي فأعطاه ثمنه فلشئى نفسه وعتق ولستغنى ، وتزوج امرأة ذات شرف [في بني عامر] ⁽²⁾.

وحكى مقاتل بن حيان في تفسيره أنه أحد من نزل فيه : ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل : 106] وأنه أحسن نزل فيه : ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً﴾ [الفرقان : 20].

وأخرج الطبري في تفسير قوله تعالى : ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ [الأنعام : 21] من طريق السدي أن عبد بن سعد بن أبي سرح أسلم ثم لوتد فلاحق لمشركين ، ووشى بعمار ، وجبر عبد بن الحضرمي أولي بن عبد الدار ، فأخذوهما وعذبوهما حتى كفرا ، فنزلت : ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل : 106].

وفي تفسير ابن أبي حاتم وعبد بن حميد من طريق حصين بن عبد الرحمن عن عبد بن مسلم الحضرمي يقال : كان لنا عبدان أحدهما يقال له يسار ، والآخر يقال له حبر وكا صيقلين ، فكما يقرءان كتابهما ، ويعملان عملهما ، وكان رسول ﷺ بهما فيسمع قراءتهما ، فقالوا : إنما يتعلم منهما ، فنزلت : ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ﴾ [النحل : 103] ، ولم يذكر أنهما أسلما.

ومن طريق قتادة أنها نزلت في عبد ابن الحضرمي يقال له يحسن ، وسيأتي. [واستدركه ابن فتحون].

(1) في أ تي ذكره في ترجمته.

(2) سقط في أ.

1072. جبر الكندي (1). روى ابن شاهين عن طريق عمرو بن غياث عن عبد الملك بن عمير عن رجل من كندة يقال له ابن حبر الكندي عن أبيه ، وكان في الوفد أن للنبي ﷺ صلى على السكلسك والسكون ، وقال أسلم : أهل اليمن هم ألين قلوب وأرق أفئدة ، وبلغني أنه قال : اللهم اقبل بقلوبهم (2).

ووقع في مسند بقي بن مخلد في هذا الحديث عن ابن جبر عن أبيه . فالله أعلم.

1073. جبل (3). بفتح الحيم الموحدة لابن حوالة بن صفوان بن بلال بن أصرم بن إس بن عبد غنم بن جحاش بن بجلقة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان الشاعر الديلمي ثم الثعلبي.

قال الدار الدارقطني في «المؤتلف» نله صحبة. وقال هشام بن الكلبي : كان يهود مع بني قريظة فأسلم ، وبني حبي بن أخطب بيات منها :

لعمركم ما لام ابن أخطب نفسه ولكنهم من خذل خذل (4)

[الطويل]

وكذا ذكر ابن إسحاق ، في «المغازي» ، الأبيات له ، قال : وبعض الناس يقول إنها لحبي بن أخطب نفسه.

وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام أنه من ذرية الفطيون بن عامر بن ثعلبة.

وقال المرزبي في «معجم الشعراء» : كان يهود فأسلم ، وهو القائل لما فتح النبي ﷺ خير :

رمىت نط اقم من النبي بفيلق شهباء ذات منلقب وفقار

[الكامل]

وفي ديوان حسّان بن بت صنعة أبي سعيد السكري عن ابن حبيب ، قال : وقال

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 76 ، أسد الغابة ت (677).

(2) أخوجه النعماني في سننه 5 / 683 كتاب المناقب ب 72 في فضل اليمن حديث رقم 3934 وقال أبو عيسى النعماني هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه من حديث زيد بن بت إلا من حديث عمران القطان ، وأحمد في المسند 3 / 342 والهيثم في الزوائد 3 / 304 ، 10 / 69 ، والطبراني في الصغير 1 / 98 والبيهقي في دلائل النبوة 6 / 236.

(3) أسد الغابة ت (678) ، الاستيعاب ت (365).

(4) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة (365) وأسد الغابة ترجمة رقم (678). وفي سيرة ابن هشام 2 / 241.

حسان بن بت يجيب جبل بن جوال الثعلبي وكان يهود فأسلم بعد علي قوله :

ألا سجد سجد بني معاذ
لما فعلت قريظة والنضير

تَرْكُمُكُمْ لَا شَيْءَ فِيهِمَا وَقَدَرُ الْقَوْمِ حَلِيمٌ نَفْثُورُ (١)

[الوافر]

فقال حسان :

تَعَالَىٰ مَعِشَرٌ نَّصْرُوا عَلَيْنَا ۚ فَلَيْسَ لَهُمْ بَأْسٌ بِنَا ۖ لَدَهُمُ نَصْرٌ

هـ م أوتوا الكتاب فضـيـعوه فـهـ م عمـي عن التـّـ وراقـبـور

كذبتهم لـ رآنة دأبهم بتـ ديق اللـ ذيقه الـ للـ ذير

وهـ ان عـلى سـراقـبـني اـؤيـ حـرق اـبـويرة مسـ تطير

[الوافر]

الأبيات : وأورد المرزبيّ لجليل الأبيات المذكورة وزاد فيها :

ولكن لا خلل ود مع المنا

تخطّ ف ثم تض منها القـور

كأَهم غنائم يوم عيد

[الوافر]

1074 ز . جبلة بن الأزرق الحمصي ⁽²⁾ . روى البخاري في رِجْله ولبن السكن والطَّبْرَانِي وغيرهم من طريق معلية بن صالح ، عن رِشدين سعد ، عن جبلة بن الأزرق وكلنتله صحبة قال : صَلَّى رسول ﷺ إلى جانب حدار كثير الأحرة لما ظهرا وإما عصرا ، فلما جلس لدغته عقرب فغشي عليه ، ففراقه الناس ، فأفاق ، فقال : « إِنَّ شفائي وليس برقيتكم » .

قال البغويّ : لا أعلم له غيره ، وقال ابن السّكن : ليس له غيره .

1075. جبلة بن الأشعر الخزاعي ⁽³⁾. ذكر الواقدي أنه قتل مع كرز بن جابر يوم فتح مكة.

(1) ينظر البيتان في ديوان حسان : 193.

(2) الثقات 3 / 58 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 76 ، الطبقات الكبرى 7 / 432 للوافي لوفيات 11 / 52 ، للتاريخ الكبير 2 / 218 ، للرح والتعديل /

2089 ، تلقیح فہوم الاثر 379 ، بقی بن مخلد 595 ، أسد الغابة ت (679) ، الاستیعاب ت (322).

(3) أسد الغابة ت (680) ، الاستيعاب ت (325).

نكره أبو عمر. والمشهور أن المقتول مع كرز هو حبش بن خالد وهو حبش بن الأشعر كما سيأتي في موضعه ، والأشعر لقب بذلك لكثرة شعره.

1076. جيلة بن ثعلبة ⁽¹⁾ الأنصاري الخزرجي البياضي. نكره مطين بسنده إلى عبيد بن أبي رافع فيمن شهد صفين مع علي من أهل بدر ، أورده الطبراني وأبو نعيم وغيرهما.

وقال ابن حبان : جيلق بن ثعلبة من بني بياض قبدرى وذكر ابن الأثير أن صوابه رجيلق بن خالد بن ثعلبة ، فأسقطت الراء وصحّف ونسب إلى جده.

قلت : ويحتمل أن يكون غيره ، نعم الذي شهد بدرا هو رجيلق ، وقد تكرّر لنا أنّ الإسناد إلى عبيد بن أبي رافع ضعيف جدًا. **1077. جيلة بن ثور الحنفي**. كان في وفلس بني حنيفة ، ونكره أبو عبيد لأنه أحسن شرك في قتل مسيلمة الكذاب. لستدركه ابن فتحون.

1078. جيلة بن جنادة ⁽²⁾ بن سويد بن عمرو بن عرفطة بن الناقد بن تيم بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي. نكره ابن شاهين ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجله. ولستدركه أبو موسى وابن فتحون ، وكذا ذكروا جيلة بن سعيد الآتي.

1079. جيلة بن حارثة بن شراحيل ⁽³⁾ ، أخو زيد بن حارثة وعمّ أسامة بن زيد. وهو أكبر سنًا من زيد. روى الترمذي وأبو يعلى عن طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني ، أخبرني جيلة بن حلثة ، قال : لئيت رسول الله ﷺ فقلت : أرسل معي أخي. فقال : «هو ذلب بن زيدك ، إن ذهب فليس أمنعه» ⁽⁴⁾ ، فقال يزيد : لا أختار عليك رسول أحد ، قال : فوجدت قول أخي خيرا من قولي.

(1) أسد الغابة ت (681) ، الثقات 3 / 58 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 77.

(2) أسد الغابة ت (682).

(3) الثقات 3 / 57 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 57 ، المشتبه 82 ، تقييد التهذيب 1 / 125 ، تهذيب التهذيب 2 / 61 ، مشاهير علماء الأمصار 289 ، تهذيب الكمال 1 / 184 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 160 ، اللواتي لوفيات 11 / 57 ، للتاريخ الكبير 2 / 217 ، للرح والتعديل 2 / 2086 ، و 1 / 5080 ، الكلش 1 / 179 ، دلالة معارف الأعلمي 14 / 250 ، تفسير الطبري 3 / 2220 و 22529 ، تنقيح المقال 1658 ، أسد الغابة ت (683) ، الاستيعاب ت (320).

(4) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 37065 وعزاه لأبي يعلى ، والدار الدارقي في الأفراد والطبراني وأبو نعيم والنسائي وابن عساكر عن جيلة بن حلثة الكلبي.

وفي شيخ البخاري من هذا الوجه ، عن الشَّيبانيّ : سمعت جبلة . وله في النَّسائيّ حديث متصل صحيح الإسناد من رواية أبي إسحاق عن فروة عن جبلة بن حلثة في القول عند النوم ، ولفظه : قلت : رسول ، علّمني شيئاً ينفعني به قال : « إذا أخذت مضجعتك فاقرا : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ » [الكافرون : 1].

1080 . جبلة بن سعيد ⁽¹⁾ بن الأسود بن سلمة بن حارب بن وهب بن ربيعة بن معلوية الأكرمين . ذكره ابن شاهين وأبو موسى وابن فتحون . كما تقدم في جبلة بن جنادة .

1081 . جبلة بن شراحيل ⁽²⁾ الكلبي ، عمّ نيل بن حلثة . ذكره ابن مندة مر محتمل ، سيأتي شرحه في الفصل الأخير إن شاء تعالى .

1082 . جبلة بن عمرو ⁽³⁾ بن أوس بن عامر بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الساعدي الأنصاري . قال ابن السكّن : شهد أحدا ، قال : وهو غير أخي أبي مسعود ، لاختلاف النسبتين . قلت : هو كمل قال : وروى ابن شبة في أخبار المدينة عن طريق عبد الرحمن بن أنهر أنهم لما أرادوا دفن عثمان فانتهاوا إلى البقيع ، فمنعهم من دفنه جبلة بن عمرو الساعدي ، فانطلقوا إلى حش كوكب ومعهم معبد بن معمر ، فدفنوه فيه .

1083 ز . جبلة بن عمرو ⁽⁴⁾ بن ثعلبة بن أسيرة الأنصاري ، أخو أبي مسعود البدري . ذكره الطبراني عن مطين بسنده إلى عبيد بن أبي رافع فيمن شهد صقّين مع علي من الصحابة . وروى ابن السكّن عن طريق هارون الهمداني ، عن بستان عبيد ، قال : دخلت على جبلة بن عمر وأخي أبي مسعود الأنصاري وهو يقطع البسر من التمر .

(1) أسد الغابة ت (684).

(2) الثقات 3 / 57 ، تجويد أسماء الصحابة 1 / 75 ، المشتبه 82 ، تهذيب التهذيب 1 / 125 تهذيب التهذيب 2 / 61 ، مشاهير علماء الأمصار 289 ، تهذيب الكمال 2 / 217 ، الجرح والتعديل 2 / 2086 ، 1 / 5080 الكاشف 1 / 179 ، دائرة معارف الأعلمي 14 / 250 ، تفسير الطبري 3 / 22220 ، 22529 ، تنقيح المقال 1658 ، أسد الغابة ت (685).

(3) الثقات 3 / 58 ، تجويد أسماء الصحابة 1 / 77 التحفة اللطيفة 1 / 408 المنق 363 ، اللوافي لوفيات 11 / 52 ، الاستبصار 131 ، معالم الإيمان 1 / 136 ، ر ض النفوس في طبقات علماء القبروان 1 / 59 ، التاريخ الكبير 2 / 218 ، الجرح والتعديل 2 / 2087 .

(4) الاستيعاب ت (321).

وروى البخاري في ربحه ، وابن السكن ، من طريق بكير بن الأشج ، عن سليمان بن يسار أنهم كانوا في غزوة لغرب مع معاوية يعني ابن حديج فنقل الناس ومعه أصحاب النبي ﷺ فلم يرد ذلك غير جبلة بن عمرو الأنصاري .
ورواهم من دقمن طريق خالد بن أبي عمران عن سليمان بن يسار أنه سئل عن النفل في الغزو ، فقال : لم أر أحدا يعطيه ، غير لبن حديج يعني معلوفة نقلنا في إفريقية للثالث بعد الخمس ، ومعلمن الصحابة والمهاجرين غير واحد ، منهم جبلة بن عمرو الأنصاري .

1084 . جبلة بن أبي كريب ⁽¹⁾ بن قيس بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين .

قال ابن سعد : وفد على النبي ﷺ ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء .

وذكره ابن شاهين عن رجاله ، واستدركه ابن فتحون وأبو موسى .

1085 . جبلة بن مالك ⁽²⁾ بن جبلة بن صفارة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن ثمار بن لحم اللخمي الداري .

وفد على النبي ﷺ مع الدارين . ذكره ابن شاهين عن رجاله ، وأخرجه أبو عمر مختصرا .

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : قدم على النبي ﷺ منصرفه من تبوك ، لا أعرفه .

ولست أدركه أبو موسى ، وسيأتي ذكره عن الولقي في ترجمة نعيم بن أوس ، وذكره أبو إسحاق بن الأمين في حرف الحاء المهمة مستدركا على ابن عبد البر ولم يذكره سلفه في ذكره الحاء .

1086 ز . جبلة . غير منسوب ⁽³⁾ قال البخاري نله صحبة . وروى عنه ابن سيرين مرسلا ، أراه الأول يعني جبلة بن عمرو

الأنصاري .

وقال ابن السكن : يقال له صحبة ، وليست له عن النبي ﷺ رواية .

وفي البخاري ، تعليقا : قال ابن سيرين . لا س به يعني الجمع بين المرأة وابنة زوجها من غيرها .

(1) أسد الغابة ت (687) .

(2) أسد الغابة ت (688) ، الاستيعاب ت (324) .

(3) أسد الغابة ت (689) ، الاستيعاب ت (323) .

ووصله البغويّ ولبن السّكن من طريق حماد ، عن أيّوب ، عن لبن سيرين ، قال : كان رجل من أصحاب النبي ﷺ . مصر من الأمصار يقال له : جلبة جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها . قال أيّوب : وكان الحسن يكرهه .

قال ابن مندة : هكذا رواه عفان وغيره ، ورواه سليمان بن حرب عن حماد ، فقال : جبار ، والأول أصحّ . قلت : وكذا رواه ابن عليّة ، عن أيّوب ، أخرجه لبن أبي شيبه عنه ، ورواه أيضا عبد الوهاب الثقفيّ ، عن أيّوب ، قال : نبئت أن سعد بن قرحاء رجل من أصحاب النبي ﷺ فذكره نحوه .

1087 . جيب (1) — لجيم وموحدتين مصغرا — ابن الحارث . ذكره ابن السكن ، وقال : لم يصح إسناد حديثه . وروى هو والطبرانيّ عن طريق نوح بن ذكوان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة : جاء جيب بن الحارث ، فقال : رسول ، إني رجل مقراف للذنوب . قال : «فتب إلى عَجَلٍ ...» الحديث . قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

وقال الطبرانيّ في «الأوسط» : لا يروى عن هشام إلا هذا الإسناد ، تفرد به عيسى عن إبراهيم عن سعيد بن عبد — عن نوح عنه .

وذكر عبد الغنيّ بن سعيد في «المؤتلف» أنّ أيّوب بن ذكوان رواه عن هشام . قلت : ولأيّوب ونوح ضعيفان ، ويحتمل أن يكون بعض الرواة حرّف نوحا أيّوب ، ونّبّه البيهقيّ في «الشّعب» على أن بعضهم رواه ، وقال حبيب بن الحارث لراء ، وقال : هو وهم ، وصحّفه لبن شاهين فأورده في لُخاء المعجمة ، وتعقبه أبو موسى ، وسيأتي لجيب أيضا ذكر في ترجمة أبي الغادية .

1088 . جبير بن إياس بن خلدة (2) — بن مخلّد بن عامر بن زريق الأنصاريّ الخزرجيّ .

(1) أسد الغابة ت (691) ، الاستيعاب ت (364) .

(2) المغازي : 277 ، ابن هشام 1 / 700 ، الطبقات الكبرى لابن سعد 3 / 444 ، أسد الغابة ت (692) ، الاستيعاب ت (316) .

ذكره أبو الأسود عن عروة وموسى بن عقبة عن ابن شهاب وابن إسحاق وأبو معشر وغيرهم فيمن شهد بدرا. وقال ابن مندة : لا تعرف له رواية ، وقال ابن القداح جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة.

1089. جبر بن بحنة⁽¹⁾ ، أخو عبد ، وهو ابن مالك بن القشيب الأزدي ، حليف بني المطلب.

ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن قتل يوم اليمامة من الصحابة ، وأخرجه الطبراني فقال في صدر الزجعة : جبر بن مالك للنوفلي ، ورواه في قوله النوفلي ، وإنما هو الأزدي أو المطلب.

1090. جبر بن الحباب بن المنذر الأنصاري⁽²⁾ قال ابن حبان : يقال له صحبة ، وفي إسناده نظر.

وذكره مطين في الصحابة وقال : إنه في سير عبيد بن أبي رافع في تسمية من شهد صفين مع علي من الصحابة. أخرجه الباوري والطبراني عن مطين وابن مندة عن الباوري ، وأبو نعيم عن الطبراني.

1091. جبر بن الحويرث⁽³⁾ بن نقيد بن بجير بن عبد بن قصي بن كلاب القرشي.

قال الزبير : قتل أبوه يوم الفتح.

وقال ابن سعد : أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يرو عنه. وروى عن أبي بكر وغيره.

وروى الواقدي عن ابن المسيب عن جبر بن الحويرث ، قال : حضرت يوم اليمامة المعركة فلا أسمع للناس كلمة إلا صوت الحديد.

قلت : ومن يكون يوم اليرموك رجلا يكون يوم الفتح مميزا ، فلا مانع من عدّه في الصحابة وإن لم يرو.

(1) أسد الغابة ت (693) ، الاستيعاب ت (317).

(2) أسد الغابة ت (694) ، الثقات 3 / 51 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 78.

(3) طبقات خليفة 232 ، لرح والتعديل 2 / 512 ، شيخ الطبري 4 / 209 سير أعلام النبلاء 3 / 439 ، العقد الثمين 3 / 410 ، جامع التحصيل 182 تعجيل المنفعة 66 ، ربح الإسلام 1 / 184 ، أسد الغابة ت (695) ، الاستيعاب ت (319).

وقال أبو عمر : في صحبته نظر. وعدّه ابن حبان في التابعين.

1092. جبير بن حية (1) - بفتح المهملة وتشديد التحتانية - ابن مسعود الثقفي ، ابن عم المغيرة بن شعبة ، ولبن أخيه عروق بن مسعود.

قلت : ثبت في صحيح البخاريّ أنه شهد الفتوح في عهد عمر. وأخرج البخاريّ الحديث بذلك من رولية نائذ قن ز حبن جبير عنه ، ولم أر من ذكر جبيرا في الصحابة ، وهو من شرطهم ، لأن ثقيفا لم يبق منهم في عهد النبي ﷺ من كان موحودا أحد إلا أسلم وشهد حجة الوداع.

وقد ذكره أبو موسى في الصحابة ، وأخرج له حديثا ، وزعم أنه مرسل ، وصحّح أنه بعي. وليست صحبته عندي بمنفعة ، فمن يشهد الفتوح في عهد عمر لابد أن يكون إذ ذاك رجلا. والقصة التي شهدناها كانت بعد الوفاة النبوية بدون عشرين سنة ، فأقلّ أحواله أن يكون له رؤية. وكان المذكور يسكن الطائف ، وكان معلم كتاب ، ثم قدم للعراق فلستقرّ كلبا في الديوان ، ثم ولّاه ز د أصبهان ، وعظم شأنه في خلافة عبد الملك.

1093. جبير بن مالك النوفلي ، هو ابن بحينة المتقدم.

1094. جبير بن مطعم (2) - ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي ، ولّمه أم حبيب بنت سعيد. وقيل أم جميل بنت سعيد بن عبد بن أبي قيس ، من بني عامر بن لؤي.

كان من أكابر قريش وعلماء النسب. وقدم على النبي ﷺ في فداء أسارى بدر ، فسمعه يقرأ «الطور» قال : فكان ذلك أول ما دخل الإيمان في قلبي.

روى ذلك البخاريّ في الصحيح ، وقال له النبي ﷺ : «لو كان أبوك حيّا وكلمني فيهم لو هبتهم له».

(1) أسد الغابة ت (696).

(2) نسب قريش 201 ، طبقات خليفة ت 43 ، المحرر 67 ، 69 - التاريخ الكبير 2 / 223 ، المعارف 485 ، لخرح والتعديل 2 - 512 ، مشاهير علماء الأمصار ت 35 - جمهرة أنساب العرب 116 ، الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 76 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 1 - 141 ، تهذيب الكمال 188 ، شيخ الإسلام 2 / 274. للعبير 1 / 59 - تهذيب التهذيب 1 - 102 ، امرأة الحنان 1 / 127 ، 130 ، البلية والنهلية 8 / 46 ، العقد الثمين 3 / 408 ، تهذيب التهذيب 2 - 63 ، خلاصة تهذيب الكمال 52 ، شذرات الذهب 1 / 64 ، أسد الغابة ت (698) ، الاستيعاب ت (315).

وأسلم جبير بين الحديبية والفتح ، وقيل في الفتح. وقال البغوي : أسلم قبل فتح مكة. ومات في خلافة معاوية.
وقال ابن إسحاق : أخبرني يعقوب بن عتبة ، عن شيخ من الأنصار أن عمر حين أتى بنسب النعمان دعا جبير بن مطعم ، وكان أنسب قريش لقريش والعرب قاطبة ، قال : وقال جبير : أخذت النسب عن أبي بكر الصديق ، وكان أبو بكر أنسب العرب.
وروى عنه من الصحابة سليمان بن صرد ، وعبد الرحمن بن أنهر ، وروى عنه ابن المسيب أنه أتى للنبي ﷺ هو وعثمان فسألاه أن يقسم لهم كما قسم لبي هاشم والمطلب. وقالوا : إن قرابتنا واحدة : أي أن هاشما ، والمطلب ، ونوفلا حد جبير ، وعبد شمس حد عثمان إخوة فأبى وقال : إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين.

1095. جبير بن نفيير الكندي (1) ... فرق العسكري بينه وبين جبير بن نفيير الحضرمي وقد تقدم في جبر الكندي قريبا.

1096. جبير بن نوفل (2) .. قال ابن حبان : يقال : إنله صحبة وفي إسناده ليث بن أبي سليم ونكره مطين والباوردي وابن مندة في الصحابة وأخرجوا من طريق أبي بكر بن عياش عن ليث بن أبي سليم عن زيد بن أوطاة عن جبير بن نوفل قال : قال رسول الله ﷺ : «ما تقرب عبد إلى فضل مما خرج منه» (3) يعني : للقرآن قال ابن مندة : رواه بكر بن خنيس عن ليث عن زيد عن جبير بن نفيير مرسلًا و أعلم.

1097. جبير مولى كثيرة (4) بنت سفيان .. تي ذكره في ترجمة سعيد مولى كثيرة.

(1) بقي بن مخلد 768.

(2) الثقات 3 / 50 ، تجويد أئماء الصحابة 1 / 79 ، تقريب التهذيب 1 / 26 ، تهذيب التهذيب 2 / 64 ، شذرات الذهب 1 / 88 ، الطبقات الكبرى 7 / 44 ، اللواتي لوفيات 11 / 59 ، للعبر 1 / 91 ، الطبقات 308 لرح والتعديل 2 / 2116 ، حلية الأولياء 5 / 133 ، البدلية والنهلية 9 / 33 ، أسد الغلبة ت (701).

(3) أحياه الترمذي في السنن 5 / 162 عن أبي أمثلة ولفظه وما تقرب العباد إلى مثل ما خرج منه الحديث. كتاب فضائل القرآن (46) ب 17 حديث رقم 2911 قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وبكر بن خنيس قد تكلم فيه ابن المبارك وتركه في آخر أمره وقد روي هذا الحديث عن زيد بن أوطاة عن جبير بن نفيير عن النبي ﷺ وهو مرسل وأحد في المسند 5 / 268 ، وأبو بكر الخطيب في شيخ بغداد 7 / 88 ، 12 / 220 ، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 2366.

(4) أسد الغابة ت (697).

1098- حبر خلط بها النبي ﷺ حابر بن عبد في حديث روافد عبد صاحب الصدقة عن أبي الزبير عن حابر أخرجه ابن أبي خيثمة وغيره.

1099- جبيلة بن عامر بن أنيف بن ثعلبة بن قنفذ بن حلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع البلوي حليف الأنصار. ذكره ابن الأثير مستدركا على الاستيعاب» ، ولم يسق نسبه ، وساقه الشاطبي في الأنساب ، ونقل عن ابن الكلبي أنه قال : كان صاحب حلف النبي ﷺ ، وكان عينه يوم الأحزاب ، قال : ولم يذكره ابن عبد البر ولا ابن فتحون.

[الجيم بعدها الثاء]

1100- جثامة (1) بفتح أوله وتثقيل المثلثة ابن قيس ذكره ابن مندة ، وروى عن طريق حبيب بن عيسى الرحبي ، عن أبي بشر ، عن جثامة بن قيس ، وكان من أصحاب النبي ﷺ مرفوعا : «من صام يوما في سبيل عده عن النار مائة عام». وفي الإسناد من لا يعرف.

وسأتي في ترجمة الصعب بن جثامة بن قيس بن عبد بن يعمر الليثي ووالده غير هذا.

1101- جثامة (2) بن مساحق بن ربيع بن قيس الكنايني. له صحبة ، وأرسله عمر إلى هرقل.

وروى ابن مندة عن طريق عبد الخالق الحمصي ، عن يحيى بن أيوب ، عن الكنايني رسول عمر إلى هرقل ، وكان يقال جثلمة بن مساحق ، قال : جلست فلم أدر ما تحتي وإذا تحتي كرسى من ذهب ، فلما رأيته نزلت عنه ، فضحك ، فقال لي : لم نزلت عنه؟ فقلت : إني سمعت رسول ﷺ ينهى عن مثل هذا.

1102- ز. جثاجث ، قيل هو لسم أبي عقيل صاحب الصّاع. ضبطه السهيلي تبعا لابن عبد البر ، وضبطه غيره لحاء المهملة. وقيل اسمه غير ذلك ، و تي ترجمته في الكنى.

1103- ز. جثيلة بجيم ومثلثة مصغلة ابن عامر. تي في الحاء المهملة.

(1) أسد الغابة ت (702).

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 79 ، المصباح المضيء 2 / 295 ، أسد الغابة ت (703).

[الجيم بعدها الحاء]

1104 . جحدم بن فضالة الجهني (1). روى ابن مندق من طريق محمد بن عمرو بن عبد ابن جحدم : حدثني أبي عن أبيه عن حده جحدم أنه أتى للنبي ﷺ فمسح رأسه وقال : « رك في جحدم » (2) ، وكتبه كذا .. فذكر الحديث بطوله ، وقال : هو حديث غريب .

قلت : في إسناده من لا يعرف ، ثم هو من رواية النضر بن سلمة بن شاذان ، وهو منزوك .

1105 . جحدم الحمسي (3). بضم المهمله وسكون الجيم بعدها مهملة كذا قلته بخط الخطيب في «المؤتلف» ، وأوردته من طريق محمد بن المسيب الأرياني ، عن موسى بن سهل الرهلي ، عن محمد بن عمرو بن عبد ابن فضالة ، سمعت أبي يحدث عن أبيه عبد ، عن أبيه فضالة عن جحدم الحمسي أنه أتى رسول ﷺ فمسح رأسه ، وقال : «اللهم رك في جحدم (4)» . وهو محتمل أن يكون هو الذي قبله ، كأن قوله في الأول الجهني تصحيف ، ويكون لقصته إسنادان .

1106 . جحدم ، غير منسوب روى عيسى غنحار ، عن المغيرة البصري ، عن الهيثم بن ميمون ، عن حكيم بن جحدم أراه عن أبيه ، وكنيت له صحبة ، قال ن قال رسول ﷺ : «من حلب شاته ، ويقع قميصه ، وخصف نعله ، وكل مع خادمه ، وحمل من سوقه ، فقد بريء من الكبر» .

إسناده ضعيف ، أخرجه ابن مندة من هذا الوجه .

1107 ز . جحدم (5) الجذمي من بني جذيمة بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة .

(1) أسد الغابة ت (706) .

(2) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال 13 / 310 (36883) وعزاه لأبي نعيم وذكره ابن الأثير في أسد الغابة .

(3) هذه الترجمة سقط في أ .

(4) والنضر هذا قال ابن حبان : لا يحمل الرواية عنه إلا للاعتبار الميزان 4 / 256 ، 257 .

(5) جزيمة بن عوف : بطن من عبد القيس ، من ربيعة بن نزار ، من العدنية وهم : بنو جذيمة بن عوف بن أمار بن عمرو بن ديعق بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دهمي كلنت منازلهم البيضاء بناحية لخطم البحرين ، والقطيف ، وبعث النبي ﷺ سنثان خلل بن الوليد إلى بني جذيمة بن عوف وبعث معه 350 رجلا من المهاجرين والأنصار ، وبني سليم ، داعيا إلى الإسلام ، لا مقاتلا .

نكره الأمويّ في «الغازي» عن ابن إسحاق فيمن أسلم من بني جذيمة ، وذكره الواقديّ فيمن قتله خالد بن الوليد من بني جذيمة لما قالوا صبأ ولم يقولوا أسلمنا. والقصة مشهورة إلا أنّ الواقدي تفرد بتسميته جحدم فيهم ، ذكره ابن فتحون في ذيله.

1108. جحمة ، غير منسوب له صحبة ورولية ، قاله أبو حباب عن إدعنه ، كذا في التّحيد للذهبيّ ، وسيأتي في القسم الأخير جهمة ، ويوضّح القول فيه إن شاء تعالى.

1109. جحش الجهني (1) قال ابن فتحون في ذيله ذكره الطبري في الصحابة.

قلت : وسيأتي في القسم الأخير جحش الجهنيّ ، وأنّ بعض الرواة صحّف اسمه ، فما أدري هو هذا أو غيره؟

1110 ز. جحش بن رب الأسديّ ، والد أبي أحمد. تي في نسبه في ترجمته.

قال ابن حبان : له صحبة ، ذكره الجعابيّ فيمن روى عن النبي ﷺ من الصحابة هو وابنه.

وروى الدار اللّادقطيّ سناد واه أن للنبي ﷺ غير لسم جحش هذا ، كان اسمها برة فسماه للنبي ﷺ جحشا. والمعروف أن ابنته كان اسمها برة فغيّره النبي ﷺ.

[الجيم بعدها الدال]

1111. حدار (2) بكسر أوله وتخفيف اللّالـ روى البغويّ وابن أبي عاصم وغيرهما من طريق العباس بن الفضل بن عمرو الأنصاري ، عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصاريّ ، عن الثّوريّ ، عن يزيد بن شجرة ، عن حدار ، قال : غزو مع رسول ﷺ ، فلقينا عدوّ ، فقام فحمد ولثني عليه ثم قال : «أيّها النّاس ، إنكم قد أصبحتم وعليكم من نعم فيملين خضراء وصفراء وحمراء وفي البيوت ما فيها ... (3)» فذكر الخطبة بطولها.

قال ابن مندة غريب ، وقد رواه يزيد بن أبي ز دعن مجاهد عن يزيد بن شجرة بطوله ولم يذكر حدارا ، وكذا رواه منصور عن يزيد ، لكن وقفه. قلت : وبعه الأعمش على وقفه عن مجاهد. والعبّاس ضعيف جدّا.

— انظر : معجم قبائل العرب 1 / 176 ، صفة جزيرة العرب / 133.

(1) أسد الغابة ت (707) ، الثقات 3 / 65 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 79.

(2) أسد الغابة ت (708) ، الاستيعاب ت (359) ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 79 ، الأنساب 3 / 212 ت تلقيح فهوم الأثر 9 / 30.

(3) أخرجه الطبراني في الكبير 2 / 326.

وقد قال عباس الدّوريّ عن ابن معين عن يزيد بن شجرة : له صحبة.

فأما حديث جدار فليس بصحيح ، ولا نعلم الزهري روى عن يزيد شجرة شيئاً ، والحديث حديث منصور.

وقال البغويّ نحوه ، وزاد أنّ الزهريّ لم يسمع من يزيد.

وقال ابن الجوزيّ ، عن النّسائيّ : هذا حديث طل. وقال الدار الدّارقطنيّ : ليس لحفظ.

والصواب قول منصور والأعمش : قاله في العلل.

1112 ز. جدجد بجيمين مضمومتين بينهما دال ساكنة مهملة هو الجندعي.

نكره البيهقيّ في «الدلائل» من رواية عبد الرزاق عن رجل عن سعيد بن حبر ، قال : جاء رجل إلى سمن الأنصار ، فقال : إن رسول الله ﷺ أرسلني إليكم وزوّجني فلانة.

فأرسل النبي ﷺ عليا والمقداد فقال : اقتلاه ، وما أراكما تدركانه ، فوجداه ميتا من لدغة.

قال البيهقيّ : وقد سمي هذا الرجل في رواية عطاء بن السائب عن عبد بن الحارث جدجد الجندعي.

قلت : موقع عند ابن مندق من طريق يحيى بن بسطام عن عمرو بن فوقد ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد بن الحارث أن جرّحا الجندعي فذكر القصة. أوردته في لئناء ترجمة حنّدع الأنصاريّ ، وليس بصواب ، فعلى هذا اختلف على عطاء بن السائب في اسمه.

1113 جد⁽¹⁾ بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاريّ ، أبو عبد — روى الطبراني وابن مندق من طريق معلوق بن عمار الدّهنيّ ، عن أبيه ، عن أبي الزبير ، عن حابر ، قال : حملني خالي حنّدع قيس وماء أقدر أن أرمي بحجر في السبعين راكبا من الأنصار الذين وفدوا على رسول الله ﷺ ، فذكر الحديث في بيعة العقبة ، وإسناده قوي.

قال ابن مندق : غريب من حديث معلوق بن عمار ، تفرد به محمد بن عمران بن أبي ليلى وكان الحنّدع قيس سيّد بني سلمة كما سيأتي في ترجمة عمرو بن الجموح ، ويقال : إن الجدّ بن قيس كان منافقا.

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 80 ، الثقات 3 / 64 ، الوافي لوفيات 1 / 63 ، الاستبصار 145 ، أسد الغابة 709 ، الاستيعاب 355.

روى أبو نعيم وابن مردويه عن طريق الضحاك عن ابن عباس أنه نزل فيه قوله تعالى : ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْتِنِّي لِي وَلَا تَفْتِنِّي﴾ [التوبة 49]. ورواه ابن مردويه عن حديث عائشة ، بسند ضعيف أيضا ، ومن حديث حابر بسند فيه مبهمة. وعن حابر أن الحدّ تخلف يوم الحديبية عن البيعة ، أخرج ابن عساكر من طريق الأعمش عن أبي سفيان عنه.

وقال عبد الرزاق ، عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة 102] نزلت في نفر ممن تخلف عن تبوك ، منهم أبو لبابة ، والجلس بن قيس لم يتب عليهم وقال أبو عمر في آخر ترجمته : يقال إنه ب وحسنت توبته ، ومات في خلافة عثمان.

1114. جدره (1) - بضم فسكون - ابن سيرة العنقي قال ابن يونس نله صحبة ، وشهسفتح مصر ، وكذا ذكره عبد الغني بن سعيد.

1115. جديع بن نذير (2) - لتصغير فيهم - المرادي [ثم] الكعبي ، من بني كعب بن عوف ، بطن من مراد ، خادم النبي ﷺ . ذكره ابن يونس في « شيخ مصر » ، وقال نله صحبة ، وخدم للنبي ﷺ ، ولا أعلم له رواية ، وهو حدّ أبي ظبيان عبد الرحمن بن مالك.

1116. جدي. بالتصغير ، ابن مرقب بن سراقه البلوي حليف بني عمرو بن عوف من الأنصار. ذكره ابن سعد ، وقال : استشهد هو وأبوه بخير.

1117. جديعة بن عمرو العصري - من وفد عبد القيس ذكره الرشاشي في الأنساب في العصري ، وقال نفيمن وفد على رسول ﷺ حليف بن عمرو ، وعمرو بن مرحوم ، وهما من ربيعة ، ذكره هؤلاء الأربعة أبو عبيدة ، ولم يذكرهم أبو عمر ولا ابن فتحون.

1118. الجذع الأنصاري (3) - هو ثعلبة بن زيد.

1119 ز. الجذع الأنصاري - ذكره ابن شاهين ، وأفرده عن الأول.

روى عن طريق شريك بن أبي نجر قال : حدثني رجل من الأنصار يسمى ابن الجذع عن أبيه مقال فقال رسول ﷺ : « أكثر أمّي الذين لم يعطوا فيبطروا ولم يفتّر عليهم فيسألوا ».

(1) أسد الغابة ت (711).

(2) تبصير المنتبه 4 / 1413 ، تجريد أسماء الصحابة 11 / 80 رقم 749 ، أسد الغابة ت (710).

(3) أسد الغابة ت (712).

قال أبو موسى : لا أدري هو ثعلبة بن زيد أو آخر.

قلت نبل هو غيره ، فإن لبنه بـتـمـن ثعلبة استشهد لطائف ، فلم يلوكه شريك بن أبي نجر ، وهذا قد صرح لحديث (1) عنه ، فافترقا.

[الجيم بعدها الراء]

1120. الجراح الأشجعي (2) — ترجم له الطبراني ولم يسبق له نسباً ، ويقال أبو الجراح.

روى حديثه أحمد وأبو داود ومن طريق عبد بن عتبة بن مسعود قال : أخبرني عبد بن مسعود في رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها ... الحديث قال : فقام رجل من أشجع ، فقال : قضى فينا رسول ﷺ بذلك فيبرع بنت واشق ، قال : هلم شاهدك على هذا. قال : فشهد أبو سنان والجراح — رجلان من أشجع.

1121. جراد بن عيس (3) ، عده في أعراب البصرة. روى ابن مندة عن طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، وهو متزوك ، عن قرة بنت مزاحم ، سمعت أم عيسى بنت جرادة تقول عن أبيها الجراد بن عيس أول ابن عيسى ، قال : قلنا : رسول ، إن لنا نيكاً فكيف لنا أن نعدّبه الحديث.

1122. جراد العقيلي (4) ، ولد عبد . روى ابن مندة عن طريق يعلى بن الأشدق ، وهو متزوك ، عن عبد بن جرادة العقيلي ، عن أبيه ، قال : بعث رسول ﷺ سرية فيها الأزدي والأشعريون ، فغنموا وسلموا ... الحديث قال أبو نعيم : إننا يعرفون حديث عبد بن جرادة نفسه.

قلت : وقد ذكره ابن الكلبي في «الأنساب» جرادة بن المتفق بن عامر بن عقيل ، وقال : وفد على النبي ﷺ ، فالظاهر أنه هذا. واستدركه ابن الأمين.

1123. جرثوم ، أبو ثعلبة الخشني (5) . وقيل في اسمه غير ذلك. تي في الكنى.

(1) في أ لتحديث.

(2) الكاشف 1 / 180 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 81 ، تقييد التهذيب 1 / 126 ، تهذيب التهذيب 2 / 65 ، تهذيب الكمال 1 / 186 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 161 ، الوافي لوفيات 11 / 64 ، أسد الغابة ت (714) ، الاستيعاب ت (357).

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 81 ، أسد الغابة ت (716).

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 81 ، أسد الغابة ت (715).

(5) أسد الغابة ت (717) ، الاستيعاب ت (362).

1124 ز. جرجة الإسرائيلي. تي في الحاء المهملة.

1125. جرج. ذكره أبو نعيم فيما حكاه ابن بشكوال وأبو إسحاق بن الأمين ، وذكره حديث أسد بن دلاء أن رجلا يقال له جرج أتى رسول الله ﷺ فقال : رسول إن أهلي يعصوني .. الحديث.
وسأني في جزء. بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة على الصواب.
1126. جرموز الهجيمي⁽¹⁾. وقال أبو حاتم : جرموز القريري البصري ، له صحبة.

ونسبه ابن قانع فقال : جرموز بن أوس بن عبد بن جرير بن عمرو بن أنمار بن الهجيم بن عمرو بن تميم.
وقال ابن السكك : له صحبة. حديثه في البصريين. روى البخاري في رخص من طريق أبي عامر العقدي ، عن عبيد بن هذيل القريري ، حدثني رجل من بني الهجيم ، عن جرموز ورواه أحمد وغيره من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبيد بن هذيل عن رجل سمع جرموزا الهجيمي يقول : قلت رسول أوصني قال : أوصيك ألا تكون لعا . ورواه ابن السكك من طريق مسلم بن قتيبة ، حدثنا عبيد بن هذيل ، ورأيت في مهده من الكبر. قال : حدثني جرموز ، ذكره.
وعلى هذا فلعل عبيد سمعه عنه بولسطة ثم سمعه منه ، والرجل للبهيم في الرواية الأولى حزم البغوي وابن السكك عنه أبو تيمية الهجيمي.

وقال ابن مندة : روى عنه أيضا ابنه الحارث بن جرموز ، وكذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه.

1127 ز. جرهيم⁽²⁾ قيل : هو اسم أبي ثعلبة ، حكاه البغوي عن أحمد ، وكذا الرشاطي ، وأبو عمر.

1128. جرو السدوسي⁽³⁾ ، براء ساكنة ثم واو ، وقيل بزاي معجمة ثم همز.

روى ابن مندة من طريق محمد بن جابر ، عن حفص بن المبارك ، عن رجل من بني

(1) الثقات 6213 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 81 ، كتاب الطبقات 179 ، تلقيح فهم أهل الأثر 379 ، أسد الغابة ت (718) ، الاستيعاب ت (370).

(2) التقريب 2 / 404 ، الطبقات الكبرى لابن سعد 7 / 291.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 81 ، الجرح والتعديل 2 / 2268 ، أسد الغابة ت (719).

سدوس يقال له حرو مقال : أتينا للنبي ﷺ بتمر من تمر اليملة ⁽¹⁾ ، فقال : «أيّ تمر هذا؟ ...» الحديث قال : هذا حديث غيب حسن المخرج .

قلت : محمد بن جابر هو اليمامي ضعيف . وقد أخرج أبو نعيم هذا الحديث عن ابن مندة ، وكأنه لم يجده من غير طريقه .
1129 . جرو بن عمرو العدري ⁽²⁾ وقيل لتصغير ، وقيل حزرع بزي ثم همزة ، وقيل حزي ، بكسر الزاي بعدها ء . ووليت في نسخة صحيحة من الاستيعاب جزاء على وزن خفاء .

روى ابن مندق من طريق أبي ثعلبة بن الضريس بن بعي ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه أقيصر أنّ حرو بن عمرو حدثه أنه أتى النبي ﷺ وكتب له كتابا أن ليس عليكم حشر ولا عسر ⁽³⁾ ، هذا إسناد مجهول .

1130 . جرو بن مالك ⁽⁴⁾ بن عمرو ، من بني جحجج بن عوف بن كلف بن عوف بن عمرو بن عوف الأوسي الأنصاري . وقيل : لزاي والهمز . وقيل : غير ذلك .

ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة ، فيمن استشهد ليمامة .

1131 . جرو بن الأحنف ⁽⁵⁾ بن السمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندي .

قيل : هو اسم جد رجاء بن حيوة ، قاله أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين .

وروى الطبراني من طريق جارية بن مصعب عن رجاء بن حيوة عن أبيه عن جدّه ، وهو من أصحاب النبي ﷺ أن جارية من سبي حنين مرّت للنبي ﷺ ، فقال : «لمن هذه؟» الحديث ولم يسم جدّه .

وحكى ابن عساكر فيه قولين آخرين : أحدهما جندل بنون ثم دال ، والآخر : بزاي بدل الدال .

(1) ذكره الهيثمي في الجمع 5 / 40 ، 8 / 225 وانظر الكنز (38326) .

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 81 ، أسد الغابة ت (720) .

(3) أي لا يندبون إلى المغازي ولا تضرب عليهم البعوث وقيل : لا يحشرون إلى عامل الزكاة ليأخذ صدقة أموالهم بل خذها في أماكنهم . النهاية 1 / 289 .

(4) أسد الغابة ت (721) .

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 81 ، أسد الغابة ت (722) .

1132. جرول بن عباس بن عامر الأنصاري⁽¹⁾. قال أبو عمر : ذكره ابن إسحاق وخليفة بن خياط ، وأنه قتل ليامة.

قلت : وفي كتاب ابن مأكولا : حرو بضم الحيم بعدها راء ، لبن عياش بتحتنية وشين معجمة ، من بني ملك بن الأوس ، هذه رولية العطاردي عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق. وفي رولية إبراهيم بن سعد عنه حرو بن عباس بفتح أوله وبموحدة وسين مهملة. وعند موسى بن عقبة بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة ، ووافق على الموحدة والمهملة. و أعلم.

1133. جرول⁽²⁾ ، ويقال حرو بن ملك بن عمرو بن عويمر بن ملك بن عوف بن عمرو بن عوف بن ملك بن الأوس الأنصاري.

ذكره ابن الكلبي ، وأن بسر بن أبي أبطاهدم داره ولده زرار بن حرو لم ينقلوا غزاه من قبل معلوية في أولخر خلافة علي عليه السلام ، لأنه كان ممن أعان على عثمان رضي الله عنه.

1134. جرهيد بن خويلد⁽³⁾ بن حرقم بن عبد ليل بن زريق بن رزاح بن عدي بن سهم بن قيس بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى الأسلمي.

كان من أهل الصّفة ، وكان يكنى أ عبد الرحمن ، ويقال : كان شريفاً ورويت عنه أحاديث منها حديثه المشهور في أنّ الفخذ عورة⁽⁴⁾.

وقد اختلفوا في إسناده اختلافاً كثيراً ، وصحّحه ابن حبان ، قال ابن حبان : عده في أهل البصرة ، وقال غيره : في أهل المدينة ، وهو الصحيح.

(1) أسد الغابة ت (723) ، الاستيعاب ت (352).

(2) أسد الغابة ت (724).

(3) الثقات 3 / 62 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 82 ، تهذيب التهذيب 1 / 126 ، تهذيب التهذيب 2 / 69 ، تهذيب الكمال 1 / 187 ، عنوان النجدة 57 ، التحفة اللطيفة 1 / 410 ، الطبقات الكبرى 4 / 298 ، اللواتي لوفيات 11 / 69 ، الطبقات 111 ، حلية الأولياء 1 / 353 ، حسن المحاضرة 1 / 186 ، للتاريخ الكبير 2 / 248 ، لرح والتعديل 12240 ، ر ض النفوس 1 / 54 ، معالم الإيمان 1 / 104 ، تلقيح فهم أهل الأثر 370 ، الطبقات الكبرى 5 / 248 ، تراجم الأخيار 1 / 243 ، مشاهير علماء الأمصار 259 ، بقي بن مخلد ، أسد الغابة ت (725) ، الاستيعاب ت (363).

(4) أخرجه الترمذي 5 / 102 كتاب الأدب ب 40 ما جاء أن الفخذ عورة حديث رقم 2795 وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن وأحمد في المسند 3 / 478 ، 479 ، 5 / 290 ، والطبراني في الكبير 19 / 246 ، وابن أبي شيبة في المصنف 9 / 118 وشرح السنة للبغوي 5 / 72.

وروى ابن السكّن من طريق إ س بن سلمة بن الأكوع : حدّثني مسلم بن جهم عن ابن عم لي عن أبيه ، وكان شهد الحديبية ، فذكر حديثا.

وروى الطبراني من طريق زعق بن عبد الرحمن بن جهم عن أبيه عن حماد أن النبي ﷺ جلس إليه ، وكان من أصحاب الصفة .

ومن طريق سفيان بن فروة ، عن بعض بني جهم عن جهم أنه أكل بيده الشمال ، فقال له النبي ﷺ : «كلّ يمين» . فقال : إنّها مصابة ، فنفت عليها فما شكا حتى مات .

قال الواقدي : كانت له دار لمدينة . ومات بها في آخر خلافة يزيد .

1135 . جريح الإسرائيلي كان يهود فلسلم . وقع ذكره في كتاب السنن لأبي علي بن الأشعث أحد المتزكّين المتهمين ، فروى سناد من طريق أهل البيت إلى علي بن أبي طالب أن يهود يقال له جريح . فذكر الحديث في إسلامه [ووجّهته في موضع آخر جريجة] ⁽¹⁾ .

1136 . جريح الجندعي . تقدم في جدجد .

1137 . جريح بن الأقط ⁽²⁾ . قال : رأيت للنبي ﷺ في حجة الوداع فسمعتة يقول : «أعطيت الشفاعة» . روى ابن جهم عن طريق يعلى بن الأشدق ، وهو مزكوك ، عنه .

1138 . جريح بن أوس بن حارثة الطائي ⁽³⁾ ، أخو حريم . قال أبو عمر : قدما معا على النبي ﷺ .

وجريح هو الذي قال له معاوية : من سيّدكم؟ قال : من أعطى سائلنا ، وأغضى عن جاهلنا . فقال له معاوية : أحسنت جريح .

1139 . جريح بن عبد الله ⁽⁴⁾ بن جابر بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن

(1) سقط في أ .

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 82 ، أسد الغابة ت (727) .

(3) أسد الغابة ت (728) ، الاستيعاب ت (327) .

(4) مسند أحمد 4 ، 357 ، طبقات ابن سعد 6 - 22 ، طبقات خليفة 116 - 138 ، شيخ خليفة 218 ، للتاريخ الكبير 2 / 211 ، المعارف 292 / 293 ، 586 - 592 ، لخرج والتعديل 2 / 502 ، معجم الطبراني الكبير 2 - 326 ، المستدرک 3 / 464 ، جامع الأصول 9 / 85 ، تهذيب الكمال 191 ، شيخ الإسلام 2 / 274 ، للعير 1 / 57 ، تهذيب التهذيب 2 / 73 - 75 ، خلاصة تهذيب الكمال 61 شذرات للذهب 1 - 57 ، 58 ، أسد الغابة ت (730) ، الاستيعاب ت (326) .

حزمة بن حرب بن علي البجليّ الصّحابيّ الشهير ، يكتنّى أ عمرو ، وقيل يكتنّى أ عبد .

اختلف في وقت إسلامه ، ففي الطّبرانيّ الأوسط من طريق حصين بن عمر الأحمسي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله البجليّ أنّه قال : «ما حاءبك؟» . قلت : حئت لأسلم بمألقى إليّ كسائه ، وقال : «إذا أكم كريم قوم فأكرموه» .⁽¹⁾

حصين فيه ضعف ، ولو صحّ لحمل على الحاز ، أي لما بلغنا خبر بعث للنبي ﷺ ، أو على الحذف ، أي لما بعث للنبي ﷺ ثم دعا إلى ، ثم قدم المدينة ، ثم حارب قريشا وغيرهم ، ثم فتح مكة ، ثم وفدت عليه الوفود .
وحزم بن عبد البرّ عنه أنه أسلم قبل وفاة للنبي ﷺ ربيعين يوما وهو غلط ، ففي الصحيحين عنه أن للنبي ﷺ قال له : «استنصت الناس في حجة الوداع» .⁽²⁾

وحزم الولقدّيّ عنه وفد على للنبي ﷺ في شهر رمضان سنة عشر ، وأنّ بعثه إلى ذي الخلصة كان بعد ذلك ، ولّنه وافي مع للنبي ﷺ حجة الوداع من عامه .

وفيه عندي نظر ، لأن شريكا حدث عن الشّيبانيّ عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال قال لنا رسول ﷺ : «إنّ أحاكم النّجاشي قد مات ...» الحديث .

أخرجه الطّبرانيّ ، فهذا يدل على أن إسلام جرير كان قبل سنة عشر ، لأن النجاشي مات قبل ذلك .

(1) أخرجه ابن ملحة في السنن عن ابن عمر 2 / 1223 في كتاب الأدب ب 19 إذا أكم كريم قوم فأكرموه حديث رقم 3712 مقال البوصيري في مصباح الزجاجة 2 / 1223 في إسناده سعيدين مسلمة وهو ضعيف ولحاكم في المستدرک 4 / 292 ، عن حاربه بن دة في أوله ولفظة من كان يؤمن الله واليوم الآخر إذا أكم كريم قوم فليكرمهم قال لحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة قال الميمني في الزوائد 8 / 18 عن جرير أنّ للنبي ﷺ فقال لأصحابه إذا أكم كريم قوم فأكرموه رواه الطبراني في الأوسط وفيه حصين بن عمر وهو منزوك ، والطبراني في الكبير 2 / 370 ، والطبراني في الأوسط 2 / 12 ولبن عساكر في ربه 2 / 196 ، والبيهقي في السنن الكبرى 87 / 168 ولبن نعيم في الحلية 6 / 205 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 25484 ، 25487 ، والبيهقي في دلائل النبوة 5 / 347 وابن عدي في الكامل 1 / 181 ، 2 / 862 .

(2) أخرجه البخاري في صحيحه 1 / 41 ، 5 / 224 ، 9 / 3 ومسلم 1 / 82 كتاب الإيمان ب 29 بيان معنى قول للنبي ﷺ لا ترجعوا بعدي كفارا حديث رقم 118-65 والنسائي 7 / 128 كتاب تحريم الدم ب 29 تحريم القتل حديث رقم 4132 ولبن ملحة 2 / 1300 كتاب الفقه ب 5 لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضهم بقاب بعض حديث رقم 3942 ، أحمد في المسند 4 / 363 ، 366 والطبراني في الكبير 2 / 348 ، والبغوي في شرح السنة 1 / 513 ، ولبن أبي شيبة في المصنف 15 / 30 ، 31 .

وكان جبر حميلا بمقال عمر : هو يوسف هذه الأمة ، وقتله عمر في حروب العراق على جميع بجيلة ، وكان لهم أثر عظيم في فتح القادسية ، ثم سكن جبر الكوفة ، وأرسله عليّ رسولا إلى معلوية ، ثم اعتزل للفريقين وسكن قرقيسيا حتى مات سنة إحدى وقيل أربع وخمسين.

وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم بعثه إلى ذي الخالصه فهدمها ، وفيه عن مقال : ما حجبني رسول صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ، ولا رأيي إلا تبسم (1).

وروى البغويّ عن طريق قيس عن جبر ، مقال : رأي عمر متجّردا فقال : ما أرى أحدا من الناس صوّر صورة هذا إلا ما ذكر من يوسف.

ومن طريق إبراهيم بن إسماعيل الكهيلي ، قال : كان طول جبر ستة أذرع.
وروى الطبرانيّ من حديث عليّ مرفوعا : «جبر منّا أهل البيت». (2)
وروى عنه من الصحابة أنس بن مالك ، قال : كان جبر يخدمني ، وهو أكبر مني ، أخرجه الشيخان.
1140 . جبر بن عبد الله الحميري (3) قال ابن عساكر نله صحبة ، ثم روى عن طريق سيف بن عمر في الفتوح ، عن محمد ، عن أبي عثمان قال : لما عزم خلاد على السير من اليمامة إلى العراق حدّد التعبية ، فتوختّى الصحابة ، ثم توختّى منهم الكماة ، فقال : على قضاة جبر بن عبد الحميري. أخو الأقرع بن عبد رسول رسول صلى الله عليه وسلم إلى اليمن. وذكر القصة.
وذكر سيف أيضا أن جبر بن عبد هذا كان الرسول إلى المدينة بوقعة اليرموك.
وذكر سيف في عدة أماكن : استدركه ابن فتحون وابن الأثير. وفي «التجريد» : قيل جبر بن عبد الحميد.

(1) أخرجه مسلم في الصحيح 4 / 1925 كتاب فضائل الصحابة (44) ب فضائل جبر بن عبد صلى الله عليه وسلم (29) حديث رقم (134 / 2475) ، والنعماني في السنن 5 / 637 عن جبر ... الحديث ، كتاب المنقلب (50) ب منقلب جبر بن عبد البجلي (42) حديث رقم 3820 ، 3821 وقال هذا حديث حسن صحيح وابن أبي شيبة في المصنف 12 / 152 ، وابن عدي في الكامل 2 / 752.
(2) أخرجه الطبراني في الكبير 2 / 328 ، وأورده الهيثمي في الزوائد 9 / 376 وقال رواه الطبراني وأبو بكر بن حفص لم يدرك عليا وسليمان بن إبراهيم بن جبر لم أجد من وثقه وبقيّة رجاله ثقات. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 33184.
(3) أسد الغابة ت (729).

قلت : وأظنه تصحيحا.

1141. جرير بن معدان الكندي ⁽¹⁾. سيأتي [في الجفشيث] [117].

1142. جري الحنفي ⁽²⁾ براء بعد الحليم مصغرا. روى ابن هند من طريق سلام الطويل ، عن إسماعيل بن يرفع ، عن حكيم بن سلمة ، عن رجل من بني حنيفة يقال له حري أنّ رجلا أتى للنبي ﷺ فقال : رسول ، إني بما أكون في الصلاة فتقع يدي على فرجي. فقال : «امض في صلاتك» ⁽³⁾. قال : غريب.

قلت : وسلام ضعيف ، وإسماعيل كذلك.

1143. ز. جري بن عمرو العذري ⁽⁴⁾ — تقدم في حرو.

1144. ز. جري ⁽⁵⁾ ، غير منسوب. تي في الذي بعده.

ذكر من اسمه جزء . بفتح الجيم وسكون الزاي وهمزة ،

أو بكسر الزاي بعدها تحتانية

[الجيم بعدها الزاي]

1145. جزء بن أنس السلمي ⁽⁶⁾ ذكره ابن أبي عاصم ، وروى عن طريق ثعلب بن مطرف بن عبد الرحمن بن رزين بن أنس مقال : أدبكت أبي محدي وفي أيديهم كتاب كتبه رسول ﷺ لـ رزين بن أنس ، وهو عم حمد قال أبو موسى : هذا الكتاب لـ رزين ليس لـ جزء فيه ذكر.

قلت : لكن ذكر أبو محمد بن حزم ، عن طريق عبد الكريم أبي أمية مقال : سأل حزم بن أنس السلمي للنبي ﷺ عن الأئمة فقال : «لا كلها ...» الحديث.

وقال أبو عمر : حري ، حليم وراء مصغرا ، غير منسوب ، سأل للنبي ﷺ عن الضبّ والتعلب وخشاش الأرض. وليس إسناده بقائم يدور على عبد الكريم أبي أمية ، وذكره أيضا في حزي بفتح الحليم وكسر الزاي بعدها ء تحتانية ، ولظن أنه هو الذي ذكره ابن حزم.

(1) سقط في أ.

(2) أسد الغابة ت (732) ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 83.

(3) ذكره المتقي الهندي في الكنز (79 / 27) وعزاه لأبي نعيم وضعفه.

(4) أسد الغابة ت (733).

(5) أسد الغابة ت (734).

(6) تبصير المنتبه 1 / 255 ، أسد الغابة ت (735).

1146. جزء بن الخدرجان ⁽¹⁾ بن ملك اليماني ⁽²⁾. روى ابن مندقمن طريق هلشم بن محمد بن هلشم بن حزم بن عبد الرحمن بن حزم بن الخدرجان بن ملك عن أبيه عن حذّاه عن أبيه عبد الرحمن : حدثني أبي حزم بن الخدرجان وكان من أصحاب للنبي ﷺ ، قال : وفد أخى قدا بن الخدرجان إلى رسول ﷺ من اليمن . علمنه ولما من أطلعهم من أهل بيته ، وهم إذ ذاك ستمائة بيت من لطاع الخدرجان ، وآمن بمحمد ﷺ ، فلقيتهم سرية للنبي ﷺ فقال لهم قدا : أ مؤمن فلم يقبلوا عنه وقتلوه ، فبلغني ذلك فخرجت إلى رسول ﷺ فنزلت : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا ﴾ [النساء : 94] فأعطاني للنبي ﷺ حية أخى ملئة قة حمراء . وغزوت طيّا ، فأصبت منهم غنائم ، وسبيت أربعين امرأة ، فأتيت بمن المدينة ، فزوجهن رسول ﷺ أصحابه . هذا إسناد مجهول . وعند ابن مأكولا جزء بن الخدر له صحبة . وكذا استدركه ابن الأمين ، فلعله هذا اختلف في اسم أبيه . [وفي جمهرة ابن الكلبي في نسب الأزدي عبد الملك بن جزء بن الخدرجان ، كان شريفا لشام ، وولي في زمن الحجاج ⁽³⁾ .

1147. ز . جزء بن سهيل السلمي ⁽⁴⁾ . جاء ذكره في حديث ذكره ابن عساكر في ربحه ، وبنت بن قلسم في «الدلائل» من طريق نصر بن علقمة عن حير بن نفي عن عبد بن حولة ، قال : كنّا عند النبي ﷺ فقال : «أبشروا» فذكر قصة ، وفيها : فقلت : ومن يستطيع الشام وفيها الروم ذات للقرون؟ قال : «و ليستخلفنكم فيها حتى تطلّ العصابة للبيض منهم قيلما على الرجل الأسود منكم ، ما أمرهم فعلا» . قال : فسمعت عبد الرحمن بن حير بن نفي يقول : فعرف أصحاب للنبي ﷺ النعت في حزم بن سهيل السلمي ، وكان قد ولي الأعاجم ، وكان أسود قصيرا ، فكانوا يولون تلك الأعاجم وهم حوله قيام لا مرهم بشيء إلا فعلوه ، فيتعجبون من هذا الحديث .

1148. جزء السدوسي ⁽⁵⁾ .

1149. و جزء العذري ⁽⁶⁾ .

(1) في الخدرجان .

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 83 ، الاستبصار 317 ، تبصير المنتبه 1 / 255 ، أسد الغابة ت (736) .

(3) سقط في أ .

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 83 ، الاستيعاب ت 1 / 373 ، الوافي لوفيات 1 / 84 .

(5) أسد الغابة ت (737) ، الاستيعاب ت (378) .

(6) أسد الغابة ت (738) ، الاستيعاب ت (377) .

1150. جزء بن عباس⁽¹⁾

1151. جزء بن مالك⁽²⁾ من بني جحجى. تقدموا في جرو ، وجرو.

1152. جزء بن معاوية بن حصين⁽³⁾ بن عبادة بن النزال بن مزة بن عبيد بن قعاس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي ، عم الأحنف بن قيس.

قال أبو عمر : كان عامل عمر على الأهواز⁽⁴⁾. وقيل : له صحبة ، ولا يصح.

قلت : وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في ذلك الزمان إلا الصحابة.

وعاش جزء إلى أن ولى لز د بعض عمله ، ذكر ذلك البلاذري في أنساب الأشراف.

1153 ز. جزء⁽⁵⁾ ، غير منسوب. قال ابن مندة : عداة في أهل الشام.

وروى الطبراني عن طريق معلوق بن صالح ، عن أسد بن ودعة حدثه أن رجلا يقال له حزملة حزمت للنبي ﷺ فقال : رسول ، إن أهلي عصوني فبم أعاقبهم؟ قال : «تعفو» ثلا ، فإن عاقبت فعاقب بقدر الذنب وأتق الوجه».

ورواه أبو مسعود الرازي عن هذا الوجه ، فقال : عن أسد بن ودعة ، عن رجل يقال له حزملة أنه أتى . فذكره وذكره ابن بشكوال ، وابن الأثير فيمن سمع حرج بضم الحيم وسكون الراء بعدها حيم ، ونسباه لأبي نعيم عن الطبراني لسند المذكور والذي يزجج ما تقدم. و أعلم.

1154. جزى ، أبو خزيمة السلمي⁽⁶⁾. ويقال الأسلمي.

روى ابن السكن عن طريق يحيى بن محمد الحارثي ، عن حصين بن عبد الرحمن عن أهل الدفينة ، عن حبان بن حزي عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ وافدا فكساه ثوبين.

(1) الطبقات الكبرى لابن سعد 4 / 278.

(2) أسد الغابة ت (739) ، الاستيعاب ت (361).

(3) أسد الغابة ت (743) ، الاستيعاب ت (369).

(4) الأهواز : آخره زاي وهي جمع هوز وأصله هوز فلما أكثر استعمال الفرس لهذه اللفظة غيرتها حتى أذهبت أصلها حلة لأنها ليس في كلام الفرس حاء مهملة وإذا تكلموا بكلمة فيها حاء قلبوها هاء فقالوا في حسن حسن وفي محمد مهمد ثم تلقفها منهم للعرب فقلبت بحكم الكثرة في الاستعمال وعلى هذا يكون الأهواز اسماء عرييا سمي به في الإسلام وكان اسمها في أم الفرس خوزستان.

(5) أسد الغابة ت (740).

(6) تجريد أسماء الصحابة 1 / 83 ، الوافي لوفيات 1 / 84 ، أسد الغابة ت (742) ، الاستيعاب ت (368).

ورواه الطبراني من هذا الوجه بلفظ أنه أتى النبي ﷺ سيركان عنده من أصحاب النبي ﷺ كانوا أسروه وهم مشركون فأسلموا. وأسلم جزء فقال : «ادخل على عائشة تعطيك بردين». رواه ابن مندة من حديث جزء ، فذكره ، قال : فكسا جزءا بردين [وأسلم].

[الجيم بعدها السين]

1155. جسر بن وهب بن سلمة الأزدي ⁽¹⁾ ذكر المداير الدارقي في المؤتلف ، وأخرج من طريق وحيه بن عمارة ، حدثنا أبو عمار بن يحيى بن جسر ، حدثني جسر بن زهران عن حده جسر بن وهب قال : سمعت النبي ﷺ يقول : «الخیل فی نواصیها الخیر إلى يوم القيامة». هذا إسناد مجهول. وقال ابن ماکولا : هو بكسر الجيم [118].

[الجيم بعدها الشين]

1156. جشيب بعد الجيم شين ⁽²⁾ معجمة ثم تحتانية ثم موحدة ⁽³⁾ روى ابن أبي عاصم من طريق ابن أبي فديك عن جهم بن عثمان عن أبي جشيب عن أبيه عن النبي ﷺ. قال : «من تسمى سمى يرجو برکتی غدت علیه البركة وراحت إلى يوم القيامة». قال ابن مندة : إن كان جشيب هذا هو الذي روى عنه سعيد بن سويد : فهو بعی قدم من أصحاب أبي الدرداء.

[الجيم بعدها العين]

1157. جعال بن زياد تي في جعيل.
1158. جعال بن سراقه الضمري ⁽⁴⁾ ، أو الغفاري أو الثعلبي ، ذكره أبو موسى. وأورد من طريق أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عوف بن سراقه عن أخيه ، قال : قلت لرسول ﷺ وهو متوجه إلى أحد : إنه قيل لي إنك تقتل غدا. فقال : «أو ليس الدهر كله غدا». قال أبو موسى : قد ذكروا جعيل بن سراقه ، فما أدري هو هذا صغر أو غيره.

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 83 ، أسد الغابة ت (744).

(2) في أحشيب بفتح الجيم وشين.

(3) أسد الغابة ت [745].

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 84 ، التحفة اللطيفة 1 / 412 ، الطبقات الكبرى 4 / 245 ، المصباح المضيء 1 / 176 ، أسد الغابة ت [748]. الاستيعاب ت [371].

قلت : يحتمل أن يكون أخاه. وروى الواقدي في المغازي من طريق العر ضبن سارية مقال : كنلمع رسول ﷺ في تبوك فطلع جعال بن سراقعة وعبد بن مغفل ، وكنا ثلاثتنا نلزمه ، فذكر قصة.

وقد ذكر موسى بن عقبة في المغازي في غزوة بني المصطلق : وكان في أصحاب للنبي ﷺ رجل يقال له جعال ، وهو زعموه أحد بني ثعلبة ، ورجل من بني غفار (1) يقال له جهجأة فعلت أصواتهما ، فذكر قصّة فيها طول.

قال ابن إسحاق في المغازي نلما غزا رسول ﷺ بني المصطلق في شعبان سنة ستّ استعمل على المدينة جعالا الضمري ، فهذا مغاير لقول موسى بن عقبة : إنه كان معهم في غزاة بني المصطلق ، ويتعين في طريق الجمع بينهما أن يقال هما اثنان.

1159 ز . جعال الحبشي (2) ، روى ابن شاهين سناد ضعيف من طريق الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر مقال : جاء رجل إلى رسول ﷺ فقال : رسول ، رأيته إن قاتلت بين يديك حتى أقتل يدخلني ربي الجنة ولا يحقرني؟.

قال : «نعم» ، قال : فكيف وأنتن الريح أسود اللون؟ وفيه : إنه استشهد.

قال أبو موسى بعد أن ذكره : غير منسوب لا أدري هو ذلك يعني ابن سراقعة أو غيره؟ وقال ابن الأثير : بل هو غيره.

قلت : قد ذكره الصّقار في كتاب «الأنساب» فقال الحبشي ، فظهر أنه غيره. و أعلم.

1160 ز . الجعد بن قيس المرادي. الشاعر ، أخصبني غطيف. روى حديثه أبو سعد النيسابوري في كتاب «شرف المصطفى» مقال ن قال الجعد بن قيس ، وكان قد بلغ مائة سنة : خرجنا أربعة نفر نريد الحج في الجاهلية ، فمررنا ببواحي أودية اليمن ، فلما أقبل الليل استعدّ بعظيم الوادي ، وعقلنا رواحلتنا ، فلما هدأ الليل و م أصحابي إذا هاتف من بعض أرجاء الوادي يقول :

(1) غفار بن مليل : بطن من كنانة من العد نية ، وهم : بنو غفار بن مليل بن ضمر بن بكر بن عبد مناف بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عمرو) بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عد ن. كانوا حول مكة ، ومن مياهم نبدر ، ومن أوديتهم ودان. وقيل قالوا لمع رسول ﷺ في غزوة حنين ، وعددهم ألف ، فقال رسول ﷺ : الأنصار ومزينة ، وجهينة ، وغفار ، وأشجع ، ومن كان من بني عبد موالٍ دون الناس ، و رسولهم لاهم. انظر : معجم قبائل العرب 3 / 890 ، وبيح ابن خلدون 2 / 321.

(2) أسد الغابة ت [349].

أَلَا أَيْتُهَا الرُّكَّابُ الْمَعْرَسَ بَلَّغُوا إِذْ لَمْ يَأْوَ قِفَ لَكُمْ لِحْطِمْ (1) وَزَمْنُهَا
مَحْمَدًا الْمَبْعُوثَ مِنْ تَحِيَّة تَشِيْعُهُمْ مِنْ حَيْثُ سَارَ وَمَا
وَقَوْلُهُ إِنَّ لَدَيْنَكَ شَيْعَةً بِذَلِكَ أَوْصَا الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَا

[الطويل]

فذكر الحديث بطوله ، وفي قصّة إسلامه.

1161. جعدة بن خالد بن الصّمّة الجشمي (2). روى له أحمد والنّسائي حديثين أحدهما صحيح الإسناد ، حديثه في البصريين.

قال ابن السّكن : ويقال إنه نزل الكوفة ، وسمى ابن قانع أ ه معاوية.

1162. جعدة بن هانيّ الحضرمي (3). روى ابن مندة من طريق محفوظ بن علقمة عن ابن علقمة حدثني المقدم الكنديّ والمجد بن هانيّ

أبو عتبة أن النبي ﷺ بعثه إلى رجل نصرانيّ لمدينة يدعو إلى الإسلام فإن أبي يقسم له نصفين.

1163. جعدة بن هبيرة الأشجعي (4). كوفيّ ، روى يزيد الأزدي عنه عن النبي ﷺ أنه قال : «خير للنّاس قرني» حديثه عند إدريس

وداود ابني يزيد الأودي ، عن أبيهما عنه. هكذا أخرجه ابن عبد البر مفردا عن جعدة بن هبيرة المخزومي.

قال ابن الأثير : غالب الظّن أنه هو ، لأنّ هذا الحديث قد رواه عبد بن إدريس عن أبيه عن جدّه عن جعدة بن هبيرة المخزومي.

قلت : لكن لم أر عند من أخرجه أنه قال الأشجعيّ ، نعم أخرجه ابن أبي شيبة ،

(1) الحطيم : لفتح ثم الكسر ، بمكة قال مالك بن أنس : هو ما بين المقام إلى الباب وقال ابن حريج : هو ملين للركن والمقام وزمزم والحر ، وقال ابن جيب : هو ما بين الركن الأسود إلى الباب إلى المقام.

انظر : معجم البلدان 2 / 315.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 84 ، تقريب التهذيب 1 / 129 ، تهذيب التهذيب 2 / 81 ، تهذيب الكمال 1 / 191 ، شيخ ابن معين 3 / 46 ، الاستيعاب 1 / 241 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 164 ، اللواتي لوفيات 11 / 86 ، الطبقات 55 ، 131 ، للتاريخ الكبير 2 / 238 ، الحرج والتعديل 2 / 2186 ، بقي بن مخلد 401 / ذيل الكاشف رقم 181 ، أسد الغابة ت [750] ، الاستيعاب ت [330].

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 84 ، أسد الغابة ت [751].

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 85 ، الاستيعاب 1 / 240 ، تقريب التهذيب 1 / 129 ، تهذيب التهذيب 2 / 81 ، تهذيب الكمال 1 / 991 ، بقي بن مخلد 702 ، اللواتي لوفيات 11 / 85 ، للتاريخ الصغير 1 / 120 ، 175 ، للتاريخ الكبير 2 / 239 ، العقد الثمين 3 / 413 ، للتاريخ لابن معين 1 / 246 ، أسد الغابة ت [752] الاستيعاب ت [329].

وأحمد بن منيع ، وابن أبي عاصم والبغوي والباوردي وابن قانع والطبراني والحاكم في ترجمة جعدة بن هبيرة المخزومي .
 ووقع في مصنف ابن أبي شيبة جعدة بن هبيرة بن أبي وهب ، وهذا هو المخزومي ، فكأن ابن عبد البر وهم في جعله غيره .
 وذكر ابن أبي حاتم أن ه حدثهم بهذا الحديث في ترجمة جعدة المخزومي في الوجدان ، وقال : إن جعدة بعي .
1164 . جعدة ⁽¹⁾ بن هبيرة ⁽²⁾ بن أبي وهب بن عمرو بن علقم بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي ، ألقه أمهاني بنت أبي طالب .

له ربيعة بلانزاع ، فإن أ ه قتل كافرا بعد للفتح ، واختلف في صحبته وصحة سملعه ، وسأذكر ذلك مبسوطا في القسم الثاني إن شاء تعالى بعد .

1165 . جعدة غير منسوب كان له شعر جعد ، فسماه للنبي ﷺ جعدة ، روات أبو داود الطيالسي عن محمد بن عبد بن حسين بن جعدة عن بعض أهله عن جده جعدة . ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه .

1166 . جعشم ⁽³⁾ الخيزم بن خليقة بن شاجي بن موهب الصدي يبع تحت الشجرة ، وكساه للنبي ﷺ قميصه ونعليه ، وأعطاه من شعره ، وكان قد تزوج أمية بنت طليق بن سفيان بن أمية . قتله الشريد بن مالك في الردة بعد قتل عكلشة ، هكذا ذكر أبو عمر . فلما ابن يونس فقال في ربح مصر : إنه شهد فتح مصر ، فعلى هذا يكون لم يقتل في الردة ، فإنها كانت قبل فتح مصر .
قال ابن مأكولا نتزوج أمية بنت طليق قبل الشريد بن مالك ، فهذا أقرب إلى الصواب ، فلعل قتله لمشاة تصحيف ويكون الضمير وقوله في الردة وهما .

1167 . جعفر بن أبي الحكم ⁽⁴⁾ . وقيل جعفر بن عبد بن أبي الحكم ، قيل : له صحبة .

(1) هذه الترجمة سقط في أ .

(2) أسد الغابة [753] ، الاستيعاب ت [328] .

(3) الأنساب 4 / 144 ، أسد الغابة ت [754] ، الاستيعاب ، [382] .

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 85 ، بقي بن مخلد 962 ، تقريب التهذيب 1 / 129 ، تهذيب الكمال 1 / 193 ، خلاصة تهذيب التهذيب الكمال 1 / 168 ، تلقيح فهوم الأثر 379 ، أسد الغابة ت [755] .

روى محمد بن عثمان بن أبي شيبة في «المحذان» له عن يحيى بن الحماني ، عن عبد بن جعفر ، عن عبد الحكم بن صهيب ، قال : رأي جعفر بن أبي الحكم ، وأكل من هاهنا وهاهنا ، فقال : نعمه بن أخي ، هكذا كل الشيطان ، إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم يعد ما بين يديه ⁽¹⁾.

ورواه البخاري في « ربحه » من وجه آخر عن عبد بن جعفر عن عبد الحكم ، سمع جعفر بن عبد بن أبي الحكم به ، وقال : هذا مرسل.

ورواه أبو نعيم من وجه آخر عن عبد بن جعفر عن عبد الحكم عن جعفر بن أبي الحكم قال : رأي الحكم بن برفع بن سنان ، فهذا لو صح نفى الصحبة عن جعفر ، ولكن راويه النعمان بن شبل ، وهو ضعيف ، وفي الجملة هو على الاحتمال.

1168 . جعفر بن أبي سفيان ⁽²⁾ بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم قال ابن سعد : ذكر أهل بيته أنه شهد حينما ، وأدرك نهم معاوية ، وتوفي في وسط أمه .

وكذا ذكره ابن شاهين عن محمد بن يزيد عن رجاله ، وزاد أنه لم يزل ملازما لرسول ﷺ مع أبيه حتى قبض . وظن أبو نعيم أن ابن مندة انفرد بذلك فتعقبه نه وهم وأن الذي شهد حينما هو أبوه أبو سفيان . ولا حجة لأبي نعيم في ذلك ، فقد حزم ابن حبان أنه أسلم مع أبيه وأنه شهد حينما ، قال : ولهم حملة بنت أبي طالب ولهم مات بدمشق سنة خمسين .

وقال الجعابي في كتاب من روى عن النبي ﷺ ، هو وأبوه وجعفر بن أبي سفيان لقي النبي ﷺ وأبوه لأبواء ⁽³⁾ فأسلم .

(1) أورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين 7 / 117 . والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 18175 وعزاه للطبراني في الكبير عن الحكم بن عمرو الغفاري والبخاري في التاريخ الكبير عن جعفر بن أبي الحكم مرسلًا ، وأبو نعيم في المعرفة عنه . فع عن الحكم بن رافع بن يسار .

(2) طبقات ابن سعد 4 / 1-38 الجرح والتعديل 2 / 480 ، العقد الثمين 3 / 423 ، أسد الغابة ت [758] ، الاستيعاب ت [332] .

(3) الأبواء : لفتح ثم السكون وواو ولف معدودة ، وقال قوم : تني بذلك لما فيه من اللوء ، ولو كان مقلو وقال بفتح أبي بت اللغوي : تحت الأبواء لتبوء السيول بها وهذا أحسن . والأبواء قرية من أعمال الفزع في المدينة . (1) الأبواء وهي على خمسة أفعال منها مسجد للمتي ﷺ وأول غزوته عليه الصلاة والسلام غزوة الأبواء بعد اثني عشر شهرا من مقدمة المدينة يريد بني ضمرة وبني بكر بن عبد

وسأيت في ترجمة أبيه أبي سفيان لما استأذن على النبي ﷺ فلم ذلما قال نلن لم ذن لي لأخذن بيد لبني هذا فتوَّحه في الأرض. قال أبو اليقظان : لا عقب لجعفر.

1169. جعفر بن أبي طالب⁽¹⁾ بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، أبو عبد ابن عم للنبي ﷺ ، ولحد السابقين إلى الإسلام ، وأخو علي شقيقه.

قال ابن إسحاق : أسلم بعد خمسة وعشرين رجلا ، وقيل بعد واحد وثلاثين قالوا : وأخى النبي ﷺ بينه وبين معاذ بن جبل. كان أبو هريرة يقول : إنه أفضل الناس بعد النبي ﷺ .

وفي البخاري عنهما قال : كان جعفر خير للناس للمساكين. وقال خالد الحذاء عن عكرمة : سمعت أ هريرة يقول : لما احتذى النعال ، ولا ركب المطا . ولا وطئ التراب بعد رسول ﷺ — أفضل من جعفر بن أبي طالب. رواه الترمذي والنسائي ، وإسناده صحيح.

وروى البغوي من طريق المقرئ عن أبي هريرة ، قال : كان جعفر يحب المساكين ، ويجلس إليهم ، ويخدمهم ويخدمونه. فكان رسول ﷺ — يكتبه أ المساكين.

وقال له النبي ﷺ : «أشبهت خلقي وخلقي»⁽²⁾. رواه البخاري ومسلم من طريق حديث البراء. وفي المسند من حديث علي رفعه : «أعطيت رفقاء نجباء». فذكره منهم.

— مائة فوادعته بنو ضمرة ثم رجع رسول ولم يلق كيدا. معجم ما استعجم 1 / 102 ، الروض المعطار 6 / ، و لأبواء قبر آمنة بنت وهب أم للنبي ﷺ . معجم البلدان 102 / 1.

(1) أسد الغابة ت [759] ، الاستيعاب ت [331] مسند أحمد / 201 ، 5 / 290 طبقات ابن سعد 4 / 1-22 ، نسبقرش 80-82 ، طبقات خليفة 4 ، شيخ خليفة 86 ، 87 ، للتاريخ الكبير 2 / 185 ، للتاريخ الصغير 1-22 ، لخرج والتعديل 2 / 482 ، حلية الأولياء 1 / 114-118 ، تهذيب الأئماء واللغات 1 / 148 ، 149 ، تهذيب الكمال 199 ، شذرات الذهب 1 / 12 ، 48 ، للعبير 1 / 9 ، العقد الثمين 3 / 424 ، تهذيب التهذيب 2 / 98 ، خلاصة تذهيب الكمال 63.

(2) أخرجه البخاري في صحيحه 3 / 242 ، 5 / 24 ، 180. والتهذيبي 5 / 612 كتاب المنقب ب 30 ، منلقب جعفر بن أبي طالب حديث رقم 3765 ، وأحمد في المسند 1 / 98 ، 108 ، 115 ، 230 ، 4 / 342 ، والبيهقي في السنن الكبرى 8 / 5 ، 10 / 226. ولحاكم في المستدرک 3 / 120 ، وعبدلرزاق في المصنف حديث رقم 20394.

وهاجر إلى الحبشة فأسلم النجاشي ومن تبعه على يديه ، ولقام جعفر عنده ، ثم هاجر منها إلى المدينة فقدم ولليّ ﷺ خير ، وكلّ ذلك مشهور في المغازي بروا ت متعددة صحيحة.

وروى البغويّ وابن السّكن من طريق محمد بن عبد بن عبيد بن عمير ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم ، عن عائشة ، قالت : لما قدم جعفر وأصحابه استقبله رسول ﷺ ، فقبل ما بين عينيه.

وروى ابن السّكن من طريق مجالد عن الشعبي عن عبد بن جعفر قال : لما سألت عليّ فامتنع ، فقلت له : بحق جعفر إلا أعطاني.

استشهد بمؤتة من أرض الشام مقبلا غير مدبر ، مجلها للزّوم في حياة للنبي ﷺ ، سنة ثمان في هجرات الأولى. وكان لسنّ من عليّ بعشر سنين فاستوفى أربعين سنة وزاد عليها على الصحيح.

قال ابن إسحاق : حدّثني يحيى بن عباد بن عبد بن الزّبير ، عن أبيه ، حدّثني أبي الذي أرضعني. وكان لأحد بني مرثد بن عوف (1) قال : و لكأني أنظر إلى جعفر بن أبي طالب يوم مؤتة اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها ثم تقدم فقاتل حتى قتل.

أخرجه أبو داود من هذا الوجه ، وقال ابن إسحاق : هو أول من عقر في الإسلام.

وروى الطبرانيّ من حديث فجع عن ابن عمر ، قال : كنت معهم في تلك للغزوة فالتمسنا جعفرا فوجد فيما أقبل من جسمه بضعا وتسعين بين طعنة ورمية ، قال النبي ﷺ رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة (2).

روى ذلك الطبرانيّ من حديث ابن عباس. وفي الطبراني أيضا من طريق سالم بن أبي

(1) مرّة بن عوف : بطن من غطفان ، من قيس بن عيلان ، من العد نية ، وهم : بنو مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن بيشب بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان. كانت لهم حرة ليلي ، يطؤها حجّاج بيت الحرام في طريقهم إلى المدينة. وفيهم أفخاذ. انظر : معجم قبل للعر 3 / 1072 ، والصاحح للحواري 1 / 398.

(2) أخرجه الترمذي في السنن 5 / 612 كتاب المنقلب ب (30) منقلب جعفر بن أبي طالب ﷺ حديث رقم 3763 وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث غريب من حديث أبي هريرة. والحاكم في المستدرک 3 / 209 وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وولفقه للذهبي بقوله صحيح إلا أن يقال للمدنيّ واه. والطبراني في الكبير 2 / 106 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث 33189 ، 33205.

الجعد قال : أرى النبي ﷺ جعفرًا ملكًا ذا جناحين مضرجين لدماء ، وذلك لأنه قاتل حتى قطعت يده.

وفي الصحيح عن ابن عمر أنه كان إذا سلم على عبد بن جعفر قال : السلام عليك بن ذي الجناحين.

وروى الدارلقطبي في «الغرائب» للملك ، سناد ضعيف ، عن مالك عن فـعـنـلبن عمر ، قال : كنا مع رسول ﷺ فرفع رأسه إلى السماء فقال : «وعليكم السلام ورحمة وبركته». فقال للناس : رسول ، فما كنت تصنع هذا ، قال : «هـري جعفر بن أبي طالب في ملا من الملائكة فسلم علي».

وفي الجزء الـبلع من فولئـد أبي سهل بن ز د القطان من طريق سعدان بن الوليد عن عطاء ، عن لبن عباس : بينما رسول ﷺ جالس وأسماء بنت عميس قريبة منه إذ قال : « أسماء ، هذا جعفر بن أبي طالب قد مرّ مع جبرائيل وميكائيل فردي ﷺ » الحديث. وفيه «فعوضه من يديه جناحين يطير بهما حيث شاء».

وقال لبن إسحاق في المغازي : حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : لما أتت وفاة جعفر عرفنا في وجه رسول ﷺ الحزن.

وقال حسان بن بت لما بلغه قتل عبد بن رواحة يرثي أهل مؤتة من قصيدة :

وأيت خيـاراً للمؤمنين تـواردوا شـعوب وقـد حلفـت مـن نيـؤخر

فـلا يـعدنّ قـلـى تـابـعوا مؤتة منهم ذو الجناحين جعفر

وزيد وعبد حين تتابعوا جميعاً وألـسـباب الميـة تـخطـر⁽¹⁾

[الطويل]

ويقول فيها :

وكـنـرى في جـعـفـر مـن مـمـد وفاء ولمـرا صارما حيث شيـؤمر

فـلا زال في الإـسـلام مـن آل هـلـشـم دعائم عزّ لا تـزول ومفـخر

[الطويل]

1170 ز . جعفر بن عبد يزيد بن هـلـشـم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المـطـلـبي ، أخو ركنة وعمّ السائب بن يزيد بن عبد يزيد

جد الشافعي.

ذكر يحيى بن سعيد الأموي في المغازي عن ابن إسحاق أن النبي ﷺ أطعمه من تمر

(1) ينظر في ديوان حسان : 187.

خير ثلاثين وسقا ، وأطعم أخاه ركانة خمسين وسقا استدركه ابن فتحون.

1171 . جعفر بن محمد بن مسلمة ⁽¹⁾ الأنصاري ⁽²⁾ . ذكره ابن شاهين عن عبد بن سليمان بن الأشعث ، قال : صحب للنبي ﷺ ، وشهد فتح مكة وما بعدها ، واستدركه أبو موسى .

1172 ز . جعونة بن زياد ⁽³⁾ الشَّيْبَ . ذكره ابن عسكرو بن عمرو بن جبلة أحد الضعفاء ، عن عبيد بن ز د الشَّيْبَ ، عن جعونة بن ز د الشَّيْبَ أنه سمع للنبي ﷺ يقول : « لا بئس العريف ، والعريف في النار » ⁽⁴⁾ . وبقيّة رجاله مجهولون .

1173 ز . جعونة بن نضلة الأنصاري له ذكر في الفتوح ، وروى ابن جبير في «التاريخ» واللباوردى في الصحابة من طريق أبي معروف عبد بن معروف ، عن أبي عبد الرحمن الأنصاري ، عن محمد بن حسن بن علي بن أبي طالب أن سعد بن أبي وقاص لما فتح حلوان للعراق خرج المسلمون وفيهم رجل من الأنصار يقال له جعونة بن نضلة ، فمرّ بشعب وقد حضرت الصلاة ، فذكر الحديث بطوله في قصة زريب بن ثعلبي وصي عيسى بن مريم وهذا الإسناد ضعيف ، وسنذكر سياق القصة من طريق اللباوردي في ترجمة زريب إن شاء تعالى .

وفي «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم جعونة بن نضلة عن سعيد بن أبي وقاص ، وعنه قتادة سمعت أبي يقوله . ولا يخفى ما في هذا من الفساد وللقصة طريق أخرى موصولة لإسنادها ضعيف أيضا من طريق فجع عن ابن عمر ، لكن سمي الرجل فيها نضلة بن معلوية الأنصاري وأخرى من طريق منصور بن دينار عن عبد بن أبي لهذيل ، قال : وحه سعد بن أبي وقاص نضلة بن عمرو الأنصاري كما سيأتي أيضا .

1174 . جعيل بن زياد الأشجعي ⁽⁵⁾ . وقيل : ابن ضمرة . روى حديثه النسائي بسند

(1) في أمسلم .

(2) في أسد الغابة ت [761] .

(3) أسد الغابة ت [763] .

(4) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 14975 وعزاه لأبي نعيم في المعرفة عن جعونة بن ز د الشَّيْبَ .

(5) الثقات 3 / 62 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 86 ، تقريب التهذيب 1 / 133 ، تهذيب التهذيب 2 / 109 -

صحيح من رواية عبد بن أبي الجعد⁽¹⁾ ، وفيه أنه غزا مع رسول ﷺ وقيل : فيه أيضا جعال.

1175. جعيل بن سراقه الضمري⁽²⁾. تقدم بعض ما ورد فيه في ترجمة جعال بن سراقه.

وروى ابن إسحاق في المغازي عن محمد بن إبراهيم التيمي ، قال : قيل : رسول ، أعطيت عينه بن حصن والأقرع بن حابس مائة مائة ، وتوكت جعيل ، فقال : «وللذي نفسي بيده لجعيل بن سراقه خير من طلاع الأرض مثل عينه والأقرع ، ولكني أ لفهما وأكل جعيل إلى إيمانه».

وهذا مرسل حسن ، لكن له شاهد موصول.

وروى اللزوي في مسنده ، وابن عبد الحكم في فتوح مصر ، عن طريق بكر بن سوادة عن أبي سالم الجিশاي ، عن أبي ذرٍّ أن رسول ﷺ قال له : كيف ترى جعيل؟ قلت : مسكينا كشكله من الناس ، قال : «وكيف ترى فلا ؟» قلت : سيدا من السادات قال : «لجعيل خير من ملء الأرض مثل هذا». قال : قلت : رسول ، ففلان هكذا وتصنع به ما تصنع؟ قال : «إنه رأس قومه فألفهم»⁽³⁾.

وإسناده صحيح ، وأخرجه ابن حبان من وجه آخر عن أبي ذرٍّ ، لكن لم يسم جعيل.

وأخرجه البخاري من حديث سهل بن سعد فأبهم جعيل وأ ذرٍّ.

وروى ابن مندق عن طريق يعقوب بن عتبة ، عن عبد الواحد بن عوف ، عن سراقه عن أبيه ، قال : أصيبت عين أخي جعيل في بني قريظة.

1176 ز. جعيل⁽⁴⁾ ، غير منسوب فرّق أبو موسى بينه وبين الأول ، وروى ابن إسحاق في المغازي عن يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عبد بن كعب بن مالك ، قال :

— بقي بن مخلد 361 ، تهذيب الكمال 1 / 404 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 175 ، اللواتي لفيات 11 / 171 ، الخرج والتعديل 2 / 2249 ، الكاشف 1 / 187 ، تلخيص فهم أهل الأثر 379 ، أسد الغابة ت [764] ، الاستيعاب [334].

(1) في أعبد بن أبي عقبة.

(2) أسد الغابة ت [765] ، الاستيعاب ت [333].

(3) أورده ابن حجر في فتح الباري 1 / 280 ، 11 / 277 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 17100 ، 33238 ، وعزاه لأبي نعيم عن أبي ذرٍّ وممنزله لضعف.

(4) أسد الغابة ت [766].

لما حفر النبي ﷺ الخندق قسم الناس ، فكان يعمل معهم ، وكان فيهم رجل يقال له جعيل ، فسماه عمرا فارتجز بعضهم :
تَمَامَمَنْ بَعْدَ جَعِيلٍ عَمْرًا وَكَانَ لِلْبَنَائِيسِ يَوْمًا ظَهْرًا (1)

[الرجز]

ورسول ﷺ إذا قالوا عمرا ، قال : عمرا ، وإذا قالوا ظهرا قال : ظهرا.

[الجيم بعدها الفاء]

1177. جفشيش (2) بن النعمان الكندي كذا تسمى ابن مندة أ ه ، وقال : يقال اسمه معدان ، يكنى أ الخير ، ويقال جوير بن معدان ، موقع في بعض الروايات خفشيش الخاء المعجمة ، وكذلك قال أبو عمر : لأنه قيل فيه لحيم والمعجمة ، وزاد لأنه قيل فيه لمهملة أيضا ، وذكر بكسر أوله وضمه.

وقال ابن الكلبي وابن سعد : اسمه معدان بن الأسودين معديكر بن ثعلبة بن الأسود. [ونكر أبو عمر بن عبد البر من طريق مجاهد عن الشعبي ، قال : قال الأشعث بن قيس : كان بين رجل منا وبين رجل من الحضرميين يقال له الجفشيش خصومة في أرض الحديث. وأصل الخبر في سنن أبي داود من رواية مسلم بن هيثم عن الأشعث ، لكن لم يسم الجفشيش. وأخرج أبو عمر من طريق ابن عون عن الشعبي عن جوير بن معدان وكان يلقب الجفشيش أنه خاصم رجلا إلى النبي ﷺ ، فذكر الحديث.

قلت : وهذا ظاهره أن اسم الجفشيش جرير وأنه الصحابي ، وهو غريب. ويمكن أن يكون الضمير في قوله : «وكان يلقب» لمعدان وللد جوير ، ويكون الخبر من رواية جوير عن أبيه ، وأرسله جوير ، وهذا أقرب عندي إلى الصواب.

وذكر أبو سعد التيسابوري من طريق مسلم بن محارب عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس ، قال : قدم ملوك حضرموت ، فقدم وفد كندة فيهم الأشعث بن قيس فذكر القصّة ، قال : وفي ذلك يقول الجفشيش ، واسمه معدان بن الأسود الكندي :

حَادَتْ بِنَا الْعَيْسَ مِنْ أَعْرَابِ ذِي عَن تَغَوَّرَ غَوْرًا بَنَامَنْ بَعْدَ إِنْجَادِ

(1) ينظر البيت في الطبقات 4 / 181 وأسد الغابة ترجمة (766).

(2) 1 / 345 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 86 ، الجرح والتعديل 2 / 2282 ، أسد الغابة ت [767].

حَتَّى أَتَيْنَا بِجَنْبِ الْهَضْبِ مِنْ مَالٍ إِلَى الرَّسُولِ الْأَمِينِ الصَّادِقِ الْمُهَادِي

[البسيط]

وروى الطَّبْرَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ ، عَنْ الْجَفْشِيهِ الْكَنْدِيِّ مَقَالَ : حَاءُ قَوْمٍ مِنْ كَنْدَةَ إِلَى رَسُولِ ﷺ فَقَالُوا : أَنْتَ مِنْهَا ، وَادَّعَوْهُ . فَقَالَ : « لَا تَتَنَفَّوْا مِنَّا وَلَا نَتَنَفَّيْ مِنْ أَيْبِنَا » .

وله مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى عَنْ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا الْجَفْشِيهِ — وَهُوَ خَطَأٌ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْرِكْهُ . وَأَصْلُ الْحَدِيثِ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ مِنْ رُوَايَةِ مُسْلِمِ بْنِ هَيْضَمٍ عَنْ الْأَشْعَثِ مَقَالَ : لَأَتِيَتْ رَسُولَ ﷺ فِي يَهْطَمِنْ كَنْدَةَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْجَفْشِيهِ ، وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ الْجَفْشِيهِ مِثْلَهُ ، وَهُوَ مَرْسَلٌ أَيْضًا . [وَذَكَرَ مُلْبِنُ الْكَلْبِيِّ بِغَيْرِ سَنَدٍ ، وَقَالَ : لِإِنَّهُ لَأَعَادَ ذَلِكَ ثَلَاثًا فَأَجْلَبَهُ فِي الثَّلَاثَةِ ، فَقَالَ لَهُ الْأَشْعَثُ نَفَضَ فَاكْ ، أَلَا سَكَتَ عَلَيَّ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : وَالْجَفْشِيهِ هُوَ الْقَائِلُ فِي الرَّدَةِ :

أَطْعَمَنَا رَسُولُ إِنْكَانَ صَادِقًا فَيَا عَجَبًا مَا لَمَلِكُ أَبِي بَكْرٍ

[الطويل]

قلت : وَأَنْشُدَ الْمُبَرِّدُ هَذَا الْبَيْتَ فِي الْكَامِلِ لِلْحَظِيئَةِ ، وَلَفْظُهُ حَاضِرًا بَدَلُ صَادِقًا ، وَلَهْفًا بَدَلُ عَجَبًا ⁽¹⁾ . وَذَكَرَ عَمْرِيَنَّ شَبَّهَ أَنَّ الْجَفْشِيَّ لَمُتَدِّ ⁽²⁾ مِنْ كَنْدَةَ ، وَلَئِنَّهُ أَخَذَ لُسِيرًا ، وَلَئِنَّهُ قَتَلَ صَبْرًا ، فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَلَا صَحْبَقْلَهُ ، وَرُوَايَةُ كُلِّ مَنْ رَوَى عَنْهُ مَرْسَلَةٌ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَدْرِكُوا ذَلِكَ الزَّمَانَ . وَ أَعْلَمُ .

1178 . جَفِينَةُ الْجَهْنِيِّ ⁽³⁾ — وَقِيلَ النَّهْدِيُّ ، وَيُقَالُ الْغَسَائِيُّ .

ذَكَرَ مُلْبِنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ . وَرَوَى الْبَغْوِيُّ وَالطَّبْرَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرِ الزَّاهِرِيِّ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَيْنَةَ ، عَنْ جَفِينَةَ أَنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ كِتَابًا إِلَيْهِ كَتَبَ فَرَقَعَهُ بِهَ حُلُوهُ ، فَقَالَتْ لَهْ ابْنَتُهُ : عَمِدَتْ إِلَى كِتَابِ سَيِّدِ الْعَرَبِ فَرَقَعَتْ بِهَ حُلُوكَ؟ فَهَرَبَ وَلَخَذَ كُلَّ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ هُوَ لَهُ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ مُسْلِمًا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْظِرْ مَا وَجَدْتَ مِنْ مَتَاعِكَ قَبْلَ قِسْمَةِ السَّهَامِ فَخُذْهُ » . قَالَ الْبَغْوِيُّ : مَنَكَرٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ ، وَأَبُو بَكْرِ الزَّاهِرِيُّ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ .

(1) سقط في ج .

(2) في أُرْتَدَ فَيَمْنِ ارْتَدَ .

(3) أسد الغابة ت [768] .

قلت : وقد وقع لنا الحديث بعلو من طريقه في الثاني من فوائد العيسوي ، ورواه إسرائيل وهو من أثبت للناس في أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق عن الشعبي - أن النبي ﷺ كتب إلى رعية السحيمي ... فذكره مطولا .
 وشاهده رولية حماد بن سلمة عن حجاج بن أبطاة عن أبي إسحاق ، إلا أنه قال : عن رعية الجهي ، ولم يذكر الشعبي ، وسيأتي على الصواب في حرف الراء إن شاء تعالى .

[الجيم بعدها اللام]

1179 . جلاس بن سويد⁽¹⁾ بن الصامت الأنصاري . كان من المنافقين ثم ب وحسنت توبته .

قال يحيى بن سعيد الأموي في مغزيه : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن الثوري ، عن عبد الرحمن بن عبد بن كعب بن ملك ، عن أبيه عن حده ، قال : نزل رسول ﷺ أ ي قومي فقالوا : لئن لم يرؤ شاعر ، فإن شئت أن تعتذر إلى رسول ﷺ ببعض العذر ، فذكر حديث توبة كعب بن ملك بطوله إلى أن قال : وكان من تخلف من المنافقين ونزل فيه القرآن منهم الجلاس بن سويد بن الصامت ، وكان على أم عمير بن سعد ، وكان عمير في ححره فسمعه يقول لئن كان محمدا صادقا لئن نحن شر من الحمير ، فذكر القصة التي دارت بينهما ونزل قوله تعالى : ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا﴾ ... إلى قوله ﴿فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ...﴾ [التوبة : 74] الآية ، فزعموا أن الجلاس ب وحسنت توبته .

قلت : قصة الجلاس أدرجها الأموي في قصة توبة كعب ، وانتهى حديث كعب قبلها ، واقتصر ابن هشام على قصة كعب ، ولم يذكر قصة الجلاس .

وقد ذكرها الواقدي عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه مطولة ، وفي آخرها : فتاب الجلاس ، وحسنت توبته ، ولم ينزع عن خير كان يصنعه إلى عمير ، فكان ذلك مما عرفت به توبته .

وحكى العذري أن الجلاس هو الذي قتل المجذر بيه سويد بن الصامت .

قال : والصحيح أن الذي قتل المجذر هو الحارث بن سويد كما سيأتي .

1180 ز . جلاس بن صليت⁽²⁾ اليربوعي⁽³⁾ - روى ابن السكن وابن شاهين من طريق

(1) أسد الغابة ت [769] ، الاستيعاب ت [354] .

(2) في الصامت .

(3) أسد الغابة ت [770] .

عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة بمقال : حدثتنا مرام بنت منقذ الصليبية ، حدثتني أم منقذ بنت الجلاس بن صليت اليربوعية عن أبيها ، قال : قلت رسول ، إني كثير للمال ذو خطر وعشيرة ، وقد بلغ آثي أن قد لوقدوا للنار ، ونصبوا السفر ، وفعلوا وفعلوا ، فهل ينفعهم ذلك؟ قال : «لا» ، قال : ثم أمر علينا غلاما من موالينا كان أقرأ لكتاب ، قال فبلغ ولد الجلاس في الإسلام أمرا عظيما . وعلق ابن منقذ من هذا الوجه عن الجلاس أنه ألقى للنبي ﷺ فسأله عن الوضوء ، فقال : ولحده تحزئ وثنتان قال : ورأيت توضأ ثلاثا ثلاثا ، وقال : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه . انتهى .

وعبد الرحمن منزوك الحديث .

قلت : مرام رأيتها مضبوطة في كتاب ابن شاهين ، وفي نسخة معتمد من كتاب ابن السكك بضم وتخفيف وآخره دال وفي غيرها آخره راء . و أعلم .

1181 ز . جلاس بن عمرو الكندي ⁽¹⁾ . روى البغوي من طريق علي بن قرين . عن يزيد ⁽²⁾ بن هلال ، عن أبيه هلال بن قطبة ، سمعت جلاس بن عمرو بمقال : وفدت في نفر من قومي من كندة على رسول ﷺ ، فلما أرد الرحوع قلنا : أوصنا نبي قال : «إن لكل ساع غاية وغاية ابن آدم الموت ...» الحديث . وعلي بن قرين ضعيف جدا ومن فوقه لا يعرفون .

1182 . جلييب ، غير منسوب ⁽³⁾ ، وهو تصغير جلباب روى مسلم من حديث حماد عن بت عن كنانة بن نعيم ، عن أبي برة الأسلمي أن للنبي ﷺ كان في مغزله فأفاء ⁽⁴⁾ ، فقال : هل تفقدون من أحد؟ قالوا : فقد فلا وفلا قال : «ولكني أفقد جلييبا» . فذكر الحديث .

وأخرجه النسائي ، وله ذكر في حديث أنس في تزويجه لأنصارية ، وفيه قوله ﷺ : «لكنك عند لست بكلسد» ⁽⁵⁾ وهو عند البرقاني في مستخرجه في حديث أبي برة أيضا .

(1) في أسد الغابة ت [771] .

(2) في أزيد .

(3) أسد الغابة ت [772] ، الاستيعاب ت [366] .

(4) في أفأفاء عليه .

(5) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم 2276 . والطبراني في الكبير 5 / 316 ، وأبو بكر الخطيب في-

وقد أخرجه أحمد مطّولا.

ومحدث أنس أخرجه للبزار عن طريق عبد الرزاق عن معمر بن بخت عن مطّولا ، وأخرجه أحمد عن عبد الرزاق ، وحكى ابن عبد البر في ترجمته أنه أنزل في قصته : ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ...﴾

[الأحزاب : 36] الآية. ولم أر ذلك في شيء من طرقه الموصولة من حديث أنس ومن حديث أبي برزة.

1183. جليحة بن عبد الله⁽¹⁾ بن محارب بن شب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر ابن عبد مناة الليثي.

ذكره ابن إسحاق والواقدي فيمن استشهد لطائف ، وقيل في جده الحارث بدل محارب.

1184. جليحة⁽²⁾ بن شجار الغافقي.

[الجيم بعدها الميم]

1185. جمانة الباهلي ، ذكره أبو الفتح الأزدي في الصحابة ، وروى عن طريق بكر بن خنيس⁽³⁾ ، عن عاصم بن⁽⁴⁾ جملة الباهلي

قال ن قال رسول ﷺ : «لما أذن موسى في الدّعاء على فرعون أُنْتِ الملائكة ...»⁽⁵⁾ الحديث. وفيه فضل المجاهدين ، استدركه أبو موسى.

1186. جمرة بن عوف⁽⁶⁾ يكنى أ يزيد ، عده في أهل فلسطين. وروى الدارقطني في المتلف من طريق وهاس بن علاق

بن هاشم بن يزيد بن جمرة : سمعت أبي

— ربح بغداد 4 / 408. وأورده الهيثمي في الزوائد 9 / 371 - 372 عن أنس أن رجلا من أهل البلديّة كان اسمه زهرا ... الحديث قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح للخليفة عند الناس السمع والطاعة 2 / 7.

(1) أسد الغابة ت [773] ، الاستيعاب ت [381].

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 87 ، أسد الغابة ت [774].

(3) في أبكر بن حبّيش.

(4) في أعاصم بن عاصم عن جمانة.

(5) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 1065 وعزاه لأبي الفتح الأزدي في الصحابة وأبي موسى في الذيل عن جمانة الباهلي.

(6) أسد الغابة ت [776].

عن أبيه عن حده يزيد بن حمزة قال : ذهب مع أبي حمزة بن عوف إلى رسول ﷺ فبايعنا رسول ﷺ ، وإن رسول ﷺ دعا له ومسح صدره .

ورواه ابن مندق من هذا الوجه ، فقال فيه : عن يزيد بن حمزة قال : أتى أبي حمزة بن عوف إلى النبي ﷺ هو وأخوه حيث ، ورجاله مجهولون .

1187 . حمزة بن النعمان ⁽¹⁾ بن هود بن مالك بن سمعان العذري قال ابن الكلبي : هو أول من قدم بصدقته بني عذرة ⁽²⁾ إلى النبي ﷺ .

وقال أبو حاتم : قدم في وفد عذرة . قال الطبري : كان سيد بني عذرة ، ووفد على النبي ﷺ فأهـ بصدقتهـم .
وقال ابن الكلبي : كان أول أهل الحجاز قدم على رسول ﷺ بصدقة قومه ، أقطعه للنبي ﷺ حضر فريسه ، ورمية سوطه ، من وادي القرى فنزلها إلى أن مات .

ذكره ابن شاهين ، لكنه أخرجه في الحاء المهملة ، وكذلك استدركه ابن بشكوال عن ابن بشدين . وهما فيه ، فقد ضبطه للدار الدارقطني وغيره .

وقال الواقدي : حدثنا شعيب بن ميمون ، عن أبي مولى البلوي ، سمع حمزة بن النعمان العذري . وكلنته صحبة يقول :
أمر رسول ﷺ بدفن الشعر والدم ، أخرجه الدار الدارقطني في المؤلف من طريقه .
وسأني له ذكر في ترجمة سعد بن مالك العذري .

1188 ز . حمزة غير منسوب جاء ذكره في الحديث الذي رواه ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن حبيب ، عن يعيش الغفاري قال : قال رسول ﷺ للحمزة عنده : «من يلبها؟» فقال : «ما اسمك؟» قال : «نمرة» قال : «لقعد» ، ثم قام آخر فقال : «ما اسمك؟ قال : «حمزة» قال : «لقعد» ... الحديث .

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 87 ، الطبقات الكبرى 4 / 356 ، اللواتي لوفيات 11 / 180 المصباح المضيء 2 / 106 ، الأنساب 4 / 145 تبصير المنتبه 3 / 999 ، أسد الغابة 777 [] ، الاستيعاب 374 [] .

(2) عذرة بن سعد : بطن عظيم من قضاة ، من القحطانية ، وهم : بنو عذرة بن سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سعد بن أسلم بن الحاف بن قضاة ، تنفر عنه أفخاذ عديدة ، وعذرة هؤلاء هم المعروفون بشدة العشق ، قال سعيد بن عقبة للأعرابي : «من الرجل؟» قال : «من قوم إذا عشقوا ماتوا» قال : عذري ورب الكعبة ، فقلت له : ومم ذاك؟ قال : في نسائنا صباحة ، وفي رجالنا عضة .. انظر : معجم قبائل العرب 2 / 768 .

كذا ذكره أبو عليّ بن السّكن. وقد ساقه ابن عبد البرّ من طريق سحنون ، عن ابن وهب ، عن ابن لهيعة.

وسيّأت فيمن اسمه حرب في الحاء المهملة أنه قال : «حرب» بدل جمرة.

1189. جهمان الأعمى⁽¹⁾. استدركه ابن الأثير قرأت على فاطمة بنت عبد الهادي عن حسن بن عمر الكرديّ. عن مكرم بن أبي الصّقر حضوره أن سعل بن سهل أخبرهم : حدّثنا أبو الحسن بن الأخرم ، أخبر أبو نصر للفامي ، حدّثنا الأصمّ ، أخبر البيع ، حدّثنا أسلم بن موسى ، حدّثنا نصر بن طريف ، عن أيوب بن موسى ، عن المقبري ، عن ذكوان ، عن أم سلمة أنّها كانت عند رسول الله ﷺ ، فحاء جهمان الأعمى ، فقال : «لست ترى». قلت : رسول ، جهمان الأعمى ، يقال : «لأنّه يكره للنساء أن ينظرن إلى الرّجال كما يكره للرّجال أن ينظروا إلى النساء».

نصر بن طريف ضعيف.

1190 ز. الجموح⁽²⁾ الأنصاري ، من بني سلمة قال عمر بن شبّة في كتاب مكّة في ذكر الأصنام التي كانت تعبد في الجاهليّة ما نصه : وكان لبني سلمة صنم يقال له مناف ، فغدا عليه رجل منهم يقال له الجموح ، فربطه بكلب ثم طرحه في بئر ، وقال :

الحمـــــد لله الجليـــــل ذي المـــــنن قـــــبّح لفعـــــل منافـــــا ذالـــــدّرن

أقســـــم اـــــو كنت إلهـــــا لم تـــــكن أنـــــت وكلـــــب في وســـــط بئـــــر في قـــــرن

[الرجز]

1191 ز. الجموح بن عثمان بن بت بن الجذع الغفاريّ.

استدركه ابن فتحون ، وروى عمر بن شبّة عن طريق عبد العزيز بن عمران ، حدّثني محمد بن إبراهيم بن جعفر مولى بني غفار عن الجموح ، يقال : كنا بمنزلنا في الجاهليّة فإذا صائح يصيح من الليل ، فذكر رجلا يقال : ثم دعا الليلة الثانية ثم الثالثة ، يقال : فلم نلبث أن جاء ظهور النبي ﷺ .

1192. جميع بن مسعود⁽³⁾ بن عمرو بن أصرم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاريّ.

(1) أسد الغابة ت [778].

(2) هذه النجمة سقط في أ ، ج.

(3) أسد الغابة ت [779].

قال هشام بن الكلبي : هو الذي تصدق بجميع جهازه في عهد النبي ﷺ .

1193 . جميل الغفاري (1) ، أبو بصرق تي في المهملة.

1194 . جميل بن أسيد الفهري (2) ، يكنى أ معمر ، ويلقب ذا القلبين سماه الفراء في «معاني القرآن».

وقال الزبير بن بكار : حدثنا عمر بن أبي بكر الموصلي ، عن زكريا بن عيسى ، عن ابن شهاب ، قال : ذو القلبين من بني الحارث بن فهر ، وهو أبو معمر الذي أخبر قريشا سلام عمر .

وقال مقتل في تفسيره في قوله تعالى : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ [الأحزاب : 4] نزلت في أبي معمر الفهري . وكذا قال إسماعيل بن أبي ز د الشامي : نزلت في أبي معمر الفهري ، وكان من أذكي العرب وأحفظهم .

وقال أبو زكريا للفراء في «معاني القرآن» : نزلت في أبي معمر جميل بن أسيد ، كان أهل مكة يقولون لأبي معمر قلبان وعقلان في صدره من قوة حفظه .

وذكره الواحدي في «الأسباب» أيضا .

ولما بن ديد فقال : اسمه عبد بن وهب ، وقيل : إن ذا القلبين هو جميل بن معمر الآتي ، قلله السهيلي ، والمشهور أنه غيره ، و أعلم .

1195 . جميل بن ردام العذري (3) . روى ابن مندة من طريق عتيق بن يعقوب ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

، عن أبيه ، عن حماد ، عن عمرو بن حزم [عن أبيه] (4) قال : كتب رسول ﷺ لجميل بن ردام العذري : هذلما أعطى محمد رسول جميل بن ردام العذري (5) الرمد (6) لا يحاقه فيه أحد . وكتب علي بن أبي طالب .

1196 . جميل بن عامر (7) بن حنيم الجمحي . أخو سعيد ، وهو جد فع بن عمر بن

(1) الطبقات الكبرى لابن سعد 7 / 346 ، أسد الغابة ت [780] .

(2) في أبو نصر تي في الحاء المهملة .

(3) تبصير المنتبه 3 / 998 ، أسد الغابة ت [781] .

(4) سقط في أ .

(5) في أعطاه الرمد .

(6) الرمد : رمال قبائل الشيعة وهي رملة بين ذات العشيرة وبين الينسوعة . انظر : مرصد الاطلاع 2 / 632 .

(7) أسد الغابة ت [782] ، الاستيعاب ت [335] .

عبد بن جميل بن عامر الجمحي المكي المحدث المشهور. قال أبو عمر : لا أعلم له رواية.

1197. جميل بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي⁽¹⁾.

قال أبو العباس المبرّد في «الكفل» : له صحبة ، وكان خاصّاً بعمر⁽²⁾ بن الخطاب ، ولا نسب بينه وبين جميل بن عبد بن معمر للعدريّ الشاعر المشهور صاحب بثينة ، وهو الذي أخبر قريشا سلام عمر ، كما في السيرة لابن إسحاق ، عن فجع عن ابن عمر ، قال : لما أسلم أبيقال : أيّ قريش أنقل للحديث؟ ف قيل له : جميل بن معمر الجمحي ، فأخبره سلامه ولستكنمه⁽³⁾ ، فنادى على صوته : إن عمر صبأ ... القصة.

ثم أسلم جميل ، وشهد حنيناً ، وقتل زهير بن الأجر في قصة مشهورة ، ورثى أبو خراش الهذلي زهيراً بيات مشهورة.

قال المبرّد في «الكامل» : شهد جميل بن معمر الفتح فتح مكّة ، وقتل فيها أخا لأبي خراش الهذلي.

وقال ابن يونس : شهد جميل بن معمر فتح مصر ، ومات في أم عمر ، وحزن عليه حز شديداً ، وأظنّ لملامات قارب الملائة ،

فإنه شهد حرب الفجار وهو رجل ، وكان أبوه من كبار الصحابة كما سيأتي.

وقال الزبير : جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عوف ، فسمعه يتغنّى لنصب يقول :

وكيف فثوائى المدينة بعلمها
قضى وطرا منها جميل بن معمر⁽⁴⁾

[الطويل]

فقال : ما هذا أ محمد؟ قال : إذا خلوا قلنا ما يقول الناس.

وذكر المبرّد هذه القصّة ، فجعل عمر هو الذي كان يتغنّى. و أعلم.

(1) التمهيد 6 / 171 ، دائرة المعارف للأعلمي 15 / 87 ، الوافي لوفيات 11 / 188 ، أسد الغابة ت [783] ، الاستيعاب ت [336].

(2) في أوكان قاضيا لعمر.

(3) في أواسلمته.

(4) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (336). وأسّد الغابة ترجمة رقم (783).

1198. جميل النجراي⁽¹⁾. لستدركه لبن فتحون ، ولخرج من طريق يعقوب بن شبّة⁽²⁾ سنده إلى جميل النجراي مقال : شهدت رسول ﷺ وهو يقول قبل موته بعام : «إني لأبرأ إلى كل ذي خلّة من خلّته ...» الحديث. وذكره ابن الأثير مختصرا.

[الجيم بعدها النون]

1199 ز. جناب بن حارثة⁽³⁾ بن صخر بن مالك بن عبد مناة العذريّ.
نكره أبو حاتم السجستانيّ في «المعمرين» ، فقال : أدرك حلثة الإسلام فلم يسلم ، وأسلم ابنه جناب ، وهاجر إلى المدينة فخرج أبوه من ذلك جزعا شديدا ، فذكر له شعرا في ذلك يقول فيه :
إذا هتف الحمّام على غصون حشرت عبرات دموعي نسكاب
يذكرني الحمّام صفيّ عيشي حنا من غديري من جناب
أردت ثواب ربّي في فراق وقربك أن أقرّب لثواب

[الوافر]

وهذه الأبيات تشبه أبيات أميّة بن الأسكر في ابنه كلاب ، وفيها قد يشعر أنّ حارثة أسلم.
1200 ز. جناب بن زيد الأنصاري. تي في الحاء المهملة.
1201 أ. جناب بن قيطي الأنصاري تي في الحاء المهملة أيضا.
1201 ب. جناب الكنائي ، والد حائط.
روى ابن مندق من طريق عبد بن للعلاء عن الزهريّ عن سعيد بن المسيّب ، عن حائط ، روى ابن مندق من طريق عبد بن للعلاء عن الزهريّ عن سعيد بن المسيّب ، عن حائط بن جناب الكنائي ، عن أبيه ، قال : كنت لفلاة إنمر علينا جيش عوموم ، فقليل : هذا رسول ، فذكر الحديث بطوله وإسناده ضعيف.
1202. جناب الكلبي⁽⁴⁾. ذكره أبو عمر ، فقال : أسلم يوم الفتح ، وروى عن

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 88 ، الأنساب 13 / 40 ، دائرة معارف الأعلمي 15 / 87 ، الثقات 4 / 18 و 108 ، أسد الغابة ت [784].

(2) في أشيية.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 88 ، دائرة معارف الأعلمي 15 / 18.

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 89 ، الوافي لوفيات 11 / 188 ، أسد الغابة ت [787] ، الاستيعاب ت [379].

للنبي ﷺ أنه سمعه يقول لرجل بعة : «إن جبريل عن عيني وميكائيل والملائكة قد أظلت عسكري ، فخذ في بعض هنتك» ⁽¹⁾ فأطرق الرجل شيئاً ثم طفق يقول ... فذكر الشعر. وقال : والرجل حستان بن بت. قلت : وهذا طرف من الحديث المذكور قبله ، فلعله اختلف في نسبه.

1203. جنادح بن ميمون ⁽²⁾ قال لبن مئدة ، عن لبن يونس : يعد في الصحابة ، وشهد فتح مصر ، وقرأت بخط مغلطاي : لم أره في ريخ ابن يونس.

1204. جنادة ⁽³⁾ بن أبي أمية الأزدي. روى أحمد والنسائي والبغوي عن طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير عن حذيفة البارقي عن جنادة بن أبي أمية الأزدي أنهم دخلوا على رسول ﷺ ثلثية نفرهم ، فقرب إليهم طعام يوم الجمعة ... الحديث في النهي عن صيام يوم الجمعة.

ومنهم من قال جنادة الأزدي ، ولم يقل ابن أبي أمية. وروى أحمد أيضاً من طريق يزيد عن أبي الخير أن جنادة بن أبي أمية حدثه أن رجلاً

(1) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 32144 وعزاه لابن مئدة عن خابط بن جناب الكناي عن أبيه.

(2) أسد الغابة ت [788].

(3) أسد الغابة ت [791]. طبقات لبن سعد 7 / 439 ، طبقات خليفة ت 2905 ، ريخ البخاري 2 / 132 ، مسند أهد 4 / 62 ، ريخ خليفة 180 ، مقلمة مسند بقي بن مخلد 112 ، للتاريخ الكبير 2 / 232 ، للتاريخ الصغير 72 ، للحج والتعديل 2 / 515 ، فتوح البلدان 278 ، ريخ الثقات للعجلي 99 ، الثقات لابن حبان 4 / 103 ، مشبه النسبة لعبد الغني بن سعيد 208 ، ريخ الطبري 4 / 259 ، و 5 / 288 ، جمهرة أنساب العرب 386 ، المنتخب من ريخ المنجي 71 ، والخراج وصناعة الكتلة 351 ، ريخ دمشق 8 / 50 ، تهذيب ريخ دمشق 3 / 409 ، ريخ يعقوبي 2 / 240 ، سنن سعيدين منصور 3 / 244 ، الأنساب للسمعاني 7 / 79 ، للبدء والتاريخ 6 / 4 ، ريخ العظمي 181 ، مشاهير علماء الأمصار رقم 853 ، أنساب الأشراف 1 / 63 ، الكامل في التاريخ 4 / 280 ، تهذيب الكمال 5 / 133 ، 135 ، المعفة والتاريخ 2 / 316 ، المعجم الكبير للطبراني 2 / 315 ، أسماء للتابعين للدارقطني ، الإكمال لابن مأكولا 2 / 151 ، الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 298 ، تلقيح فهم أهل الأثر 174 ، معجم البلدان 1 / 224 و 336 ، الكلشف 1 / 132 ، سير أعلام النبلاء 4 / 62 ، العبر 1 / 91 ، البداية والنهاية 9 / 26 ، الوافي لوفيات 11 / 192 ، ريخ دار ، تحفة الأشراف 2 / 438 ، تقييب التهذيب 1 / 134 ، حسن المحاضرة 1 / 188 ، بغية الوعاة 1 / 488 ، خلاصة تهذيب التهذيب 64 ، ج للعروس 7 / 525 ، أعلام للنبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطاخي 1 / 112 ، الأعلام للزركلي 2 / 136 ، ريخ الإسلام 2 / 384. ريخ الإسلام 3 / 146 ، للعبر 1 / 91 ، البلية والنهلية 1 / 26 تهذيب التهذيب 2 / 115 ، النجوم الزاهرة 6 / 181 ، شذرات الذهب 1 / 88.

من الصحابة قال بعضهم : إن المحرق قد انقطعت ، فاختلفوا في ذلك ، فانطلقت إلى النبي ﷺ ، فقال : «إنَّ المحرقة لا تنقطع ما كان الجهاد» (1).

ونكره ابن يونس في « شيخ مصر » ، وأنه شهد فتح مصر ، وروى عنه أهلها ، وليست في الروايات الدالة على صحبته لغير أهل مصر عنه رواية. نعم ، روى الطبراني بسند ضعيف ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي عبد الرحمن الصنعاني أنَّ جنادة الأزدي أمّ قوما ... الحديث. وفيه : سمعت رسول ﷺ يقول : «من أمّ قوما وهم له كارهون فإنَّ صلاته لا تجاوز ترقوته» (2). أورده الطبراني في ترجمة جنادة هذا.

وهذا الخبران الأولان صحيحان دالان على صحّة صحبته ، ولم يصحّ عندي اسم أبيه. وأخرج ابن السكّن في ترجمة جنادة بن مالك الأزديّ الحديث الذي تقدم أول ترجمة جنادة بن أبي أمية. وتبعه ابن مندة وأبو نعيم. والذي يظهر أنه وهم وأعلم. وقسّم فرّق ابن سعد وأبو حاتم وابن عبد البرّ وغير واحد بين جنادة بن أبي أمية الأزديّ وبين جنادة بن مالك الأزديّ ، وأنكر عبد الغني بن سرور المقدسيّ على أبي نعيم الجمع بينهما. وقد ذكرت سلفه في ذلك. ولهم جنادة بن أبي أمية آخر لاسم أبيه كبير ، بموحدة ، وهو مخضرم ، أدرك للنبي ﷺ ، وأخرج له الشيخان وغيرهما من روايته عن عبادة بن الصامت ، وسكن الشام ، ومات بها سنة سبع وستين ، وهو الذي قال فيه العجليّ. بعّي ثقة من كبار التابعين. وقال ابن حبان في «التابعين» : لا تصحّ له صحبة ، ونكره ابن سعد ، ويعقوب بن سفيان ، وابن جرير في كبار التابعين وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : جنادة الأزدي له صحبة ، وروى الليث : عن يزيد عن حذيفة الأزدي عنه. قلت : وهو صاحب الترجمة ، ولم يذكر اسم أبيه.

(1) أخرجه أحمد في المسند 4 / 62 ، 5 / 375. وأورده الهيثمي في الزوائد 5 / 254 وقال رواه أحمد وحياة لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات ، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 11018. وابن عساكر في ريجّه 3 / 411.

(2) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف 1 / 407. وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم 3893 ، 3895. والطبراني في الكبير 2 / 317.

- 1205** ز . جنادة بن قميم⁽¹⁾ للمالكي الكنايني . ذكر سيف في الفتوح أن عمرو بن العاصي لُقِرَ على إحدى المجنبتين في القتال يوم أجنادين سنة خمس عشرة . وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمّرون [أ م عمر]⁽²⁾ إلا الصّحابة ، قاله ابن فتحون في ذيله .
- 1206** . جنادة بن جرّاد العيلاني⁽³⁾ . للباهليّ روى للدارلدارقطنيّ في المؤتلف ولبن السكن ولبن شاهين من طريق ز حنن قبيع أحد بني غيلان بن حأوق عن أبيه ، عن حنادق بن حنادق بن حراد لأحسبني غيلان بن حأوق بن معن قال : انتهيت إلى للنبي ﷺ بلي قد وسمتها في أنفها ، فقال : «ما وجدت فيها عضوا تسمه إلّا في الوجه»؟ الحديث .
- قال ابن السكن : لا أعلم له رواية غيره ، وإسناده غير معروف .
- [قلت : العيلاني ضبطه الرشاطي لمهمل ، وقال : لبن عيلان من هلة ، وأغفل لبن مأكولا ولبن نقطة هذه النسبة في مشتبته النسبة ، لكن لبن مأكولا ذكر عيلان وغيلان ، وقال اللّذي لمعجمة كثير ، وإن اللّذي لمهمل قيس عيلان ، وذكر الاختلاف في سبب إضافة قيس لعيلان]⁽⁴⁾ .
- 1207** . جنادة بن زيد الحارثي⁽⁵⁾ . روى لبن السكن والباوردي ، من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن سودة بنت الملتلمس ، عن حدثها أم الملتلمس بنت حنادق لبن زيد عن أبيها ، قال : وفدت على رسول ﷺ فقلت : رسول ، إني ولفد قومي من بلحارث من البحرين ، فادع أن يعيننا على عدوّ . قال : فدعا وكتب لنا كتبا ، إسناده ضعيف ومجهول .
- 1208** . جنادة بن سفيان الجمحي⁽⁶⁾ . تقدم مع أخيه جابر بن سفيان قريبا .
- 1209** . جنادة بن أبي نبقة عبد الله⁽⁷⁾ بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف⁽⁸⁾ .
- ذكر أبو عمر أنه استشهد ليملمة . هكذا قال أبو محمد بن حزم في جمهرة النسب إن جنادة وأخاه لهذيم استشهدا ليملمة ولا عقب لهما .

(1) أسد الغابة ت [785] .

(2) سقط في أ .

(3) الثقات 3 / 65 ، تجويد أسماء الصحابة 1 / 90 ، اللواتي لوفيات 11 / 191 ، لخر والتعديل 2 / 2128 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 374 ، أسد الغابة ت [792] .

(4) سقط في أ .

(5) أسد الغابة ت [793] .

(6) أسد الغابة ت [794] .

(7) في أأنيقة بن عبد ، الاستيعاب [537] .

(8) أسد الغابة ت [795] .

1210 ز . جنادة بن عوف بن أمية بن قلع بن عباد بن حذيفة بن عبد بن فقيم بن عدي بن زيد بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة ، أبو ثمامة الكناني .

ذكر ابن إسحاق في «أوائل السيرة» أمر النسيء والنساء إلى أن قال : وقام الإسلام على جنادة بن عوف ، ولم يذكر أنه أسلم . قال السهيلي : وحدته خبر لي دلّ على أنه أسلم ، فإنه حضر الحجّ في زمن عمر ، فرأى للناس يزدحمون على الحجر الأسود ، فقال : أيها الناس ، إني قد أجرته منكم ، فحفظه عمر للذرة ، وقال : ويحك ! إنّ قد أبطل أمر الجاهلية . وحكى هشام بن الكلبي أنه نسا أربعين سنة ، قال : وكان أبعدهم ذكرا وأطولهم أمدا .

[وقال الزبير في كتاب «النسب» . أول من نسا بعد القلمس حذيفة بن عبد بن فقيم بن عدي ، وهو القلمس بن عامر بن ثعلبة ، ثم بعده عباد بن حذيفة . ثم قلع بن عباد ، ثم أمية ابن قلع ، ثم عوف بن أمية ، ثم جنادة فأدركه الإسلام . يقال إنه نسا أربعين سنة . وذكر أيضا عن أبي عبيدة أن الإسلام مقام على أبي ثلمة حنادة بن عوف . ثم نقل عن محمد بن الحسن ، عن معمر ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد أنّ أول من نسا الحارث بن ثعلبة بن مالك بن كنانة ، وآخر من نسا أبو ثلمة ، واسمه أمية بن عوف بن حنادة بن عوف ابن عباد بن قلع بن فقيم بن عدي بن عامر بن الحارث بن ثعلبة ، كلّ هؤلاء إلى الحارث قد نسا⁽¹⁾ .

1211 . جنادة بن مالك الأزدي⁽²⁾ ، أبو عبد . روى ابن سعد وابن السكن والطبراني عن طريق الوليد بن القاسم ، عن مصعب بن عبد بن حنادة ، عن أبيه ، عن حده ، عن النبي ﷺ ، قال : «ثلاث من فعل الجاهلية لا يدعهنّ أهل الإسلام : استسقاء لكواكب ، وطعن في النسب ، والتياحة على الميت» .

ورواه البخاري في ريعه ، وقال : في إسناده نظر . وقد قدمت ما وهم فيه ابن مندة وغيره في ترجمة جنادة بن أبي أمية .

1212 . جنادة ، غير منسوب⁽³⁾ . روى ابن مندة لإسناد المتقدم في ترجمة جميل بن

(1) سقط في أ .

(2) الثقات 3 / 60 ، 65 ، تبيد أسماء الصحابة 1 / 90 ، اللواتي لوفيات 11 / 191 ، حسن المحاضرة 1 / 188 ، بقي بن مخلد 786 للتاريخ الكبير 2 / 232 ، الجرح والتعديل 2 / 2130 ، دائرة معارف الأعلمي 15 / 90 ، أسد الغابة ت [796] ، الاستيعاب ت [338] .

(3) أسد الغابة ت [797] .

رداه بن عمرو بن حزم أنّ رسول ﷺ كتب لجنادة : «هذا كتاب من محمد رسول جنادة وقومه ومن اتبعه قام الصلاة وإيتاء الزكاة ، ومن أطاع ورسوله فإنّ له ذمة وذمة (1) محمد».

1213. جنبد (2). بضم الحيم وسكون للنون بعدها موحدة مضمومة ، ثم ذال معجمة ، وقيل بنون ثم تحتانية ثم مهملة بصيغة التصغير ، ابن سبع وقيل ابن سبع. أبو جمعة. تي في الكنى ، له حديث سمه هذا في معجم الطبراني.

1214. جندب بن الأعجم الأسلمي. ذكره الواقدي في المغازي في غزاة حنين ، قال : وعي رسول ﷺ أصحابه ، ووضع الرا ت والألوية ، وكان في أسلم لواء أحدهما مع بريدة بن الحصيب ، والآخر مع جندب بن الأعجم.

1215 ز. جندب بن الأدلع الهذلي قال ابن إسحاق والواقدي قتله حراس بن أمية يوم الفتح بذحل كان بينهما في الجاهلية فأمر النبي ﷺ خزاعة أن يدوه.

وحكى الطبري عن ابن إسحاق القصة وسماه جنبد مصغرا.

1216. جندب بن جنادة (3). أبو ذر الغفاري تي في الكنى.

1217. جندب بن الحارث بن وحشي بن مالك الجني ، والد أبي ظبيان حصين بن جندب التابعي المشهور. قيل : له صحبة.

ذكر للعاف بن زكري في المجلس لمن طريق سعد بن عامر ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن حدّه ، قال : ولّيت رسول ﷺ وهو يفحج ما بين فخذي الحسين ويقبل زبيته. وهذا حديث غريب.

وقد رواه الطبراني في «الكبير» من وجه آخر عن قابوس ، فقال : عن أبيه ، عن ابن عباس. و أعلم.

وقد قيل : الصحبة لحدّه ، فالضمير في قوله : عن حدّه يعود على أبي ظبيان. وسيأتي في الحاء المهملة.

1218. جندب بن حيان (4) ، أبو رمثف تي في الكنى ، سماه ابن البرقي جند .

(1) في أوزمة رسوله محمد ﷺ .

(2) في أسد الغابة ت [799] ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 90 ، الوافي لوفيات 11 / 205 ، الطبقات 124 / 307.

(3) أسد الغابة ت [800] ، الاستيعاب ت [343].

(4) أسد الغابة ت [801].

1219. جندب بن خالد بن سفيان. تي في ابن عبد .

1220. جندب بن زهير⁽¹⁾ بن الحارث بن سبيع بن مالك الأزدي الغامدي⁽²⁾.

ويقال جندب بن عبد بن زهير الغامدي⁽²⁾.

ذكر ابن الكلبي في التفسير عن أبي صالح عن ابن عباس قال : كان جندب بن زهير الغامدي⁽²⁾ إذا صَلَّى أو صام أو تصدق فذكره
ارح لذلك ، فنزلت : ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا...﴾ [الكهف 110] الآية.

وله ذكر في ترجمة عمير بن الحارث الأزدي لأنه أتى للنبي ﷺ في نفر من قومهم جندب بن زهير ومخنف بن سليم ، وعبد
بن سليم ، وجندب بن كعب ، وغيرهم.

وروى علي بن سعد في «الطَّلعة والمعصية» عن طريق مقتل ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : نقام رجل من الأزد يقال له
جندب بن زهير الغامدي إلى رسول ﷺ فقال : بي ولهي ، إني لأرجع من عندك فلم تقر عيني عال ولا ولد حتى أرحم فأنظر
إليك ، فأنت لي بك في غمار القيامة؟ فذكر حديثاً طويلاً في أهوال يوم القيامة ومقاتل ضعيف.

وروى ابن سعد بسند له أنه كان مع علي يوم الجمل.

وروى خليفة بن طويق عن علي بن زيد ، عن الحسن أن جندب بن زهير كان مع علي بصقين ، وكذا ذكره المفضل للغلابي في
ريخه.

وقال أبو عبيد : كان على الرحلة يومئذ. وذكر ابن ديب في «أمليه» بسنده إلى أبي عبيدة عن يونس ، قال : كان عبد بن
الزبير اصطفتليوم الجمل ، فخرج علينا صائح كالمنتصح من أصحاب علي ، فقال : معشر فتيان قريش ، أتحذركم رجلين : جندب
بن زهير الغامدي. والأشتر ، فلا تقوموا لسيوفهما ، أما جندب فوحد ربيعة بجر دبعه حتى يعق أثره قال ابن عبد البر : ذكر الزبير
أن جندب بن زهير هذا هو قاتل السّاحر. والصحيح أنه غيره.

واختلف في صحبة جندب بن زهير ، وتكلموا في حديثه من أجل السري بن إسماعيل.

قلت : فرق الزبير عن عمه في كتاب «الموفقيات» بين جندب بن زهير ، وبين جندب

(1) تذهيب التهذيب 1 / 111 - ريخ الإسلام 3 / 3 - خلاصة تذهيب الكمال 55 ، تذهيب ابن عساكر 3 / 413 ، أسد الغابة ت [802].

(2) في العامري.

ابن كعب قاتل الساحر [ابن كبشة ، كذا فرق بينهما ابن الكلبي] ⁽¹⁾.

1221 ز . جندب بن سفيان - هو ابن عبد ، تي .

1222 ز . جندب بن ضمرة ⁽²⁾ - في جندع ⁽³⁾.

1223 ز . جندب بن عبد الله الأرقم الأزدي الغامدي ⁽⁴⁾ . يقال له جندب الخير ذكره ابن الكلبي .

وقال الزبير بن بكار : حدثني عمي مصعب بمقال : تسمية الحنابلة من الأزد : حنابلة بن علب بن سفيان . وحنابلة بن عبد

بن جبير . وحنابلة بن زهير ، وقيل : مصعب وحنابلة ابن كعب قاتل الساحر . وحنابلة بن عفيف .

1224 ز . جندب بن عبد الله بن زهير - تقدم في ابن زهير .

1225 ز . جندب بن عبد الله ⁽⁵⁾ ، قاتل الساحر . تي في ابن كعب .

1226 . جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ⁽⁶⁾ ثم العلقمي ، أبو عبد ، وقد ينسب إلى جده فيقال : جندب بن سفيان .

سكن الكوفة ثم البصرة ، قدمها مع مصعب بن الزبير ، وروى عنه أهل المصرين .

(1) سقط في أ .

(2) أسد الغابة ت [803] ، الاستيعاب ت [346] .

(3) هذه الزجعة سقط في أ .

(4) تذهيب التهذيب 1 / 111 أ ، ريخ الإسلام 3 / 3 ، خلاصة تذهيب الكمال 55 ، تذهيب ابن عساكر 3 / 413 .

(5) الاستيعاب ت [347] .

(6) الثقات 3 / 56 ، تجريد أئمة الصحابة 1 / 91 ، تقييد التهذيب 1 / 134 ، تذهيب التهذيب 2 / 117 ، الخرج والتعديل 2 / 102 ، الإكمال 6 / 333 ، تذهيب الكمال 1 / 205 ، خلاصة تذهيب تذهيب الكمال 1 / 173 ، للعبر 1 / 141 ، الطبقات الكبرى 4 / 219 ، اللواتي لوفيات 11 / 193 ، الكاشف 1 / 88 ، الطبقات 177 / 139 ، 118 / التاريخ الكبير 2 / 221 ، ملل رض المستطابة 46 ، تلقيح فهم أهل الأثر 366 ، تبصير المنتبه 3 / 119 ، سير أعلام النبلاء 3 / 174 طبقات خليفة 117 ، للتاريخ لابن معين 2 / 88 ، العلل لابن المديني 55 ، مسند أحمد 4 / 312 ، العلل له 1 / 391 ، المعرفة والتاريخ للفسوي 2 / 6 ، 639 ، أسد الغلبة ت [804] ، الاستيعاب ت [344] ، موضع أوهم الجمع والتفريق الخطيب 2 / 22 . ريخ بغداد له 7 / 249 . الجمع بين رجال الصحيحين للقيصري 1 / 76 ، الكفل في للتاريخ 3 / 108 ، الأئمة والكنى للحاكم ، المعجم الكبير للطبراني 2 / 158 : 177 ، الأنساب للسمعاني 9 / 38 ، اللباب لابن الأثير 2 / 353 ، تحفة الأشراف للمزي 2 / 439 : 446 ، تجريد أئمة الصحابة ، تذهيب الكمال للمزي 5 / 137 : 139 . الجمع بين رجال الصحيحين 287 مشاهير علماء الأمصار 300 ، بقي بن مخلد 74 ، التعديل والتجريح 201 ، ريخ الإسلام 2 / 86 .

قلت : وقد روى عنهم أهل الشام شهر بن حوشب ، فقال : حدثني جندب بن سفيان ، قال ابن السكن : وأهل البصرة يقولون : جندب بن عبد ، وأهل الكوفة يقولون جندب بن سفيان غير شريك وحده ويقال له جندب الخير . وأنكره ابن الكلبي . وقال البغوي : يقال له جندب الخير ، وجندب الفاروق ، وجندب ابن أم جندب . وقال ابن حبان : هو جندب بن عبد بن سفيان . ومن قال ابن سفيان نسبة إلى حده . وقد قيل : إنه جندب بن خلاد بن سفيان . والأول أصح .

وحكى الطبراني نحو ذلك ، وفي الطبراني من طريق أبي عمران الجوني ، قال : يقال لي جندب : كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاما حزورا .

وفي صحيح مسلم من طريق صفوان بن محرز أن جندب بن عبد البجلي بعث إلى عيس بن سلامة نهن فتنه ابن الزبير ، قال : اجمع لي نفرا من إخوانك .

وفي الطبراني من طريق الحسن ، قال : جلست إلى جندب في إمارة المصعب يعني ابن الزبير .
1227 . جندب بن عفيف الأزدي . في ذكره في جندب بن كعب .

1228 . جندب بن عمار بن نعيم بن شهاب بن لأم بن عمرو بن طريف الطائي ، ثم الأحمي نسبة إلى الكلبي ، وقال : كان شاعرا شهد القادسية . وذكره المرزبي في معجم الشعراء ، وقال : إنه وفد على النبي ﷺ ، ثم شهد القادسية وهو القائل :

نَعَمَ لِلْعَوَاذِلِ أَنَّ قَعَةَ حَنْدَبِ بَلَوَى الْقَرْيَةَ عَرِيَّتَ وَأَحْمَتَ

كَذَبَ لِلْعَوَاذِلِ وَأَيُّنَ مَنَاجِهَا لِقَادِسِيَّةٍ قَلْبُ نَجٍّ وَذَلَّتْ

لَوْ يَضْرِبُ الطَّبَرُورُ تَحْتَ جَرْفِهَا رَحْلَ لَحْشٍ إِذْ لَتَ رَمَّ حَنْتَ

[الكامل]

1229 . جندب بن عمرو بن حممة الدوسي⁽¹⁾ ، حليف بني أمية . ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة فيمن قتل يوم أجنادين من الصحابة .

قال ابن مندة : لا يعرف له حديث .

وروى الزبير بن بكار في كتاب «النسب» عن طريق عبد العزيز بن عمران ، عن محرز بن جعفر ، عن حده ، قال : نقدم جندب بن عمرو بن حممة الدوسي مهاجرا ، ثم مضى إلى

(1) أسد الغابة ت [805]

الشام ، وخلف ابنته أم أ ن عند عمر ، وقال : إن وحدت لها كفاً فزوّجها ولو بشراك نعله ، وإلا فأمسكها حتى تلحقه لبدار قومها ، فكانت عند عمر تدعوه أ ها إلى أن زوّجها من عثمان ، فولدت له عمرو بن عثمان في عهد عمر .
وسيّأني له ذكر في ترجمة الطّفل بن عمرو .

قال ابن الكلبيّ : هو حنّد بن عمرو بن حمّة بن الحارث بن رفيع بن ربيعة بن ثعلبة بن لؤي بن عامر بن غانم بن دهمان بن منهب بن دوس ، وكان أبوه من حكام العرب .

قال ابن دريد : حدّثنا السكن بن سعيد ، عن محمد بن عباد عن الشرقي وعن مجالد الشعبي ، قال : كنّا عند ابن عباس ، وهو في ضفة زمزم يفتي الناس إذ قام إليه أعرابيّ فقال : أفئيتهم فأفتنا قال : هات ، قال : ما معنى قول الشاعر :

لذي الحكم قبل اليوم ما تقعر العصا
وما علم الإنسان إلا ليعلما⁽¹⁾

[الطويل]

فقال له ابن عباس : ذاك عمرو بن حمّة الدّوسي ، قضى بين العرب ثلاثئة سنة ، فكبر فألزمه السابع أو التسع من ولده ، فكان إذا غفل قرع له العصا . فلما حضره الموت اجتمع إليه قومه فأوصاهم بوصية حسنة فيها حكم .

1230 ز . جندب⁽²⁾ بن كعب بن عبد بن حزم بن عامر بن هلال بن دهمان الأزديّ الغلمديّ ، أبو عبد ويكنى نسب إلى حدّه ، وهو جندب الخير ، وهو قاتل السّاحر . تقدم في ترجمة جندب بن زهير .

قال ابن حبان : حنّد بن كعب الأزديّ له صحبة ، وقال أبو حاتم : حنّد بن كعب قاتل السّاحر ، ويقال حنّد بن زهير ، فجعلهما واحدا .

وقال ابن سعد عن هشام بن الكلبيّ : حدّثنا لوط بن يحيى ، قال : كتب للنبي ﷺ إلى أبي ظبيان الأزديّ بن غلم يدعوه ويدعو قومه ، فأجاب في نفر من قومه منهم مخنف وعبد وزهير بنو سليم . وعبد شمس بن عفيف بن زهير ، هؤلاء أعقدوا عليه بمكة ، وقدم عليه لمدينة جندب بن زهير ، وجندب بن كعب ، والحجر بن المرقع ، ثم قدم بعد مع الأربعين الحكم بن مغفل .
وروى البخاريّ في « ريّحه » من طريق خالد الحذاء ، عن أبي عثمان ، قال : كان عند

(1) ينظر البيت في اللسان قرع .

(2) أسد الغابة ت [806] .

الوليد رجل يلعب فذبح إنسا وأ ن رأسه ، فعجبنا فأعاد رأسه ، فجاء جندب الأزدي فقتله.

ومن طريق عاصم ، عن أبي عثمان ، قال : قتله جندب بن كعب.

وروى البيهقي في «الدلائل» عن طريق ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود أن الوليد بن عقبة كان أميراً لعراق ، وكان بين يديه ساحر يلعب. فكان يضرب رأس الرجل ثم يصيح به ، فيقوم خارجاً فيؤتد فيه رأسه ، فقال للناس : سبحان يحيي الموتى! وآه رجل صالح من المهاجرين فنظر إليه ، فلما كان من الغد لشتمل على سيفه ، فذهب يلعب لعبة ذلك فاختزط الرجل سيفه ، فضرب عنقه ، وقال : إن كان صادقاً فليحي نفسه ، فأمر به الوليد فسجن ، وكان صاحب السجن يسمى ديناراً ، وكان صالحاً ، فأعجبه نحو الرجل فقال له : انطلق لا يسألني عنك أبداً.

وسأني في ترجمة زيد بن صوحان له طريق أخرى. من حديث بريدة.

وقال ابن الكلبي : اسم الساحر المذكور بستان.

وفي «الاستيعاب» أبو بستان. وقال صاعد اللغوي في الفصوص. اسمه بطرو .

وروى ابن السكن عن طريق يحيى بن كثير صاحب البصري ، حدثني أبي ، حدثنا الجيري ، عن عبد بن بريدة ، عن أبيه ، قال : ساق رسول ﷺ صحابه ، فجعل يقول : جندب؟ وما جندب! حتى أصبح ، فقال أصحابه لأبي بكر : لقد لفظ بكلمتين ما ندرى ما هما ، فسأله فقال : «يضرب ضربة فيكون لمة وحده» قال : فلما ولي عثمان ولي الوليد بن عقبة الكوفة ، فأجلس رجلاً يسحريهم لأنه يحيي ويميت ، فذكر قصة جندب في قتله ، وأن أمره رفع إلى عثمان فقال له : لشهرت سيفاً في الإسلام ، لو لاها سمعت رسول ﷺ فيك لضربتك جود سيف المدينة ، وأمر به إلى جبل الدخان.

وفي «الاستيعاب» من وجه آخر أن ابن أخي جندب ضرب السحان ، وأخرج عمه من السجن ، وقال في ذلك :

أفي مضرب السحار يسجن جندب ويقتل أصحاب النبي الأول (1)

[الطويل]

وروى الترمذي عن طريق الحسن ، عن جندب بن كعب ، قال : «حدّ الساحر : ضربه لسيف» ورحّح أنه موقوف ، أخرج الطبراني حديث حدّ الساحر في ترجمة جندب بن عبد

(1) ينظر هذا البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (806). وفي الاستيعاب ترجمة رقم (347).

البحلي والصواب لأنه غيره ، فقد روابن قانع والحسن بن سفيان من وجهين عن الحسن عن حنبل الخير أنه جاء إلى ساحر فضربه لسيف حتى مات ، وقال : سمعت رسول ﷺ يقول ، فذكره.

1231. جندب بن مكيث (1) بفتح أوله وآخره مثقل بن عمرو بن حرا بن يربوع بن طحيل بن عدي بن الربيع بن شدان الجهني ، أخو رافع بن مكيث.

قال ابن سعد : بعث رسول ﷺ على صدقة جهينة. وروى البغوي عن طريق ابن إسحاق عن يعقوب بن عتبة ، عن مسلم بن عبد ، عن جندب بن مكيث ، قال : بعث رسول ﷺ غالباً الليثي في سرية وكنت فيهم ، فذكر القصة مطولة.

وقال العسكري : هو جندب بن عبد بن مكيث نسب إلى جده.

وفرق غيره بينهما ، فجعل الثاني بن أخ لأول ، ورآه ابن الأثير ، لكن وقع في بعض طوques الحديث الذي ذكره ابن إسحاق عند الطبراني عن جندب بن عبد الجهني.

1232. جندب بن ناجية (2). تي في حية بن جندب.

1233 ز. جندب بن النعمان الأزدي : أبو عزيز قال ابن عساكر في « رآه » : نقرأ في كتاب أبي الحسن الرزازي : حدثني أبو نصر ظفر بن محمد بن ظفر بن عمر بن حفص بن عمر بن سعيد بن أبي عزيز الأزدي ، سمعت أبي يذكر عن أبيه ظفر عن أبيه عمر عن أبيه حفص عن أبيه سعيد بن أبي عزيز ، ثم قال : تقدم أبو عزيز جندب بن النعمان الأزدي على النبي ﷺ فأسلم وحسن إسلامه ، وجعله [117] عريف قومه ، ثم هاجر إلى الشام في خلافة عمر ، وسكن دمشق ، وداره تعرف بدار النخلة (3) ، ودفن فيها هو وابنه سعيد وابنه عمر بن سعيد ، ثم تحول حفص بن عمر بن سعيد إلى زملكا فسكنها.

إسناده غريب ، لا أعرف لرجاله ذكر إلا في هذا الخبر.

(1) الثقات 3 / 57 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 91 ، تقريب التهذيب 1 / 173 ، التحفة اللطيفة 1 / 430 ، الطبقات الكبرى 4 / 346 ، الطبقات 121 ، اللواتي لوفيات 11 / 194 ، للتاريخ الكبير 2 / 221 ، الجرح والتعديل 2 / 2103. الكلش 1 / 189 ، تلقيح فهم الأثر 379 ، تبصير المنتبه 4 / 1315. الإكمال 7 / 285 ، أسد الغابة ت [807] ، الاستيعاب ت [345].

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 91 ، 6 / 399 ، تقريب التهذيب 2 / 294 ، الجرح والتعديل 8 / 2221 ، أسد الغابة ت [808].

(3) دار نخلة : مضافة إلى واحد النخل جاء ذكرها في الحديث. وهو موضع سوق المدينة. انظر معجم البلدان 2 / 483.

[وقد ذكره أبو عمر في «الكنى» مختصراً ، لكن قال أبو عزيز بن جندب قال : وقيل إنه جندب] ⁽¹⁾.

1234. جندب ، غير منسوب ⁽²⁾. روى بقي بن مخلد في مسند قيس بن الربيع ، لأخبرني زهير بن أبي بخت عن ابن جندب ، عن أبيه : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «اللهم اسز عورتي ، وأمن روعي ، واقض ديني» . وأخرجه ابن مندة من وجه آخر عن قيس ⁽³⁾.

1235. جندرة بن خيشنة ، أبو قرصافة الكنايتي . في الكنى ⁽⁴⁾.

1236. جندع بن ضمرة ⁽⁵⁾. بن أبي العاص الجندعي الضمري ، أو الليثي .

قال ابن إسحاق في السيرة عن يزيد بن عبد بن قسيط عن رجال من قومه ، قالوا لما هاجر للنبي ﷺ إلى المدينة ، فكان جندع بن ضمرة بن أبي العاص رجلاً مسلماً فلم يستبطأ .. فذكر الحديث في قوله لبيه . أخرجه عن مكة ، فخرج مهاجراً ، فمات في الطريق ، فأنزل فيه : ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ...﴾ [النساء 100] الآية . هذا هو المشهور عن ابن إسحاق .

ورواه حماد بن سلمة عن ابن إسحاق ، فقال : جندب بن ضمرة ، وبذلك جزم الواقدي .

وروى ابن مندة عن طريق جابر بن عبد ، عن سفيان بن عيينة ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : كان رجل من بني ليث اسمه جندب بن ضمرة ، فذكره .

(1) سقط في أ.

(2) في أسد الغابة ت [810].

(3) في أعن قيس بن عبد الجهتي .

(4) الثقات 3 / 64 ، تقريب التهذيب 1 / 135 ، تهذيب التهذيب 2 / 119 ، بقي بن مخلد 589 لخرج والتعديل 2 / 2267 ، تهذيب الكمال 1 / 206 ، تلقيح فهم الأثر 379 ، المشتبه 278 ، للتاريخ الكبير 2 / 250 ، المعفة والتاريخ 2 / 101 ، 3 / 28 ، 168 ، الإكمال 2 / 161 ، 3 / 211 ، الأعلمي 15 / 96 ، التمييز والفصل 470 ، المعجم الكبير للطبراني 3 / 401 ، شيخ الإسلام 2 / 88 ، خلاصة تهذيب التهذيب ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 92 . أسد الغابة ت [811] ، الاستيعاب ت [372].

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 92 ، صفوة الصفوة 1 / 673 الإكمال 3 / 125 ، الأعلمي 15 / 97 ، أسد الغابة ت [813].

وروى أبو يعلى وابن أبي حاتم من طريق أشعث ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خرج ضمرة بن جندب .
وروى ابن مندة من طريق الحكم بن أن ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، فقال : ضمرة ، أو ابن ضمرة .
وروى ابن أبي حاتم من هذا الوجه ، فقال : ضمرة ، ولم يشك .
وروى الفاكهي من طريق ابن جريج ، قال : جندب بن ضمرة ، قال : وقال مولى ابن عباس ضمرة .
ومن طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، قال : فقال رجل من بني بكر فذكره .
وقال ابن عيينة بلغنا أنه ضمرقبن جندب ، وقال سعيد بن جبير : ضمرقبن للعيص ، وقيل عنه : أبو ضمرقبن للعيص . و
أعلم .
وروى للبلاذري والسراج من طريق أبي بشر بن سعيد بن جبير ، قال : كان رجل من خزاعة يقال له ضمرقبن للعيص أو للعيص
بن ضمرة بن زباج .
وروى ابن أبي حاتم من طريق سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير : خرج أبو ضمرة ابن العيص .
وروى عبد الغني بن سعيد الثقفي في تفسيره ، من طريق عطاء والضحاك عن ابن عباس : خرج ضمضم بن عمرو .
وقال غيره ، ضمرقبن عمرو . وذكره ابن عبد البر من طريق أشعث المقدم ذكرها ، فقال : ضمرقبن جندب ، وقيل لابن حبيب ،
وقيل ابن أنس .
وذكر الواقدي من طريق عطاء الخراساني عن ابن عباس ، قال : قال : حبيب بن ضمرة .
1237 . جندع الأنصاري الأوسي⁽¹⁾ روى حماد بن سلمة ، عن بنت ، عن ابن لعبد بن الحارث بن نوفل عن أبيه عن جندع
الأنصاري ، قال : سمعت رسول ﷺ يقول : «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» .
أخرجه أبو نعيم ، وقال ابن عبد البر : روى عنه حارثة بن نوفل ، كذا قال .

(1) أسد الغابة ت [812] ، الاستيعاب ت [386] .

وَأُغْرِبَ لِبْنُ الْحُوزِيِّ فَنَزَجَ مَلَهُ فِي مَقْلَمَةِ الْمَوْضُوعَاتِ حَنْدَعِ بْنِ ضَمْرَةَ ، وَكَأَنَّهُ تَبَعَ لِبْنِ مَنَدَةَ فِي ذَلِكَ ، فَلِنَّهُ خَلَطَهُ لَلَّذِي قَبْلَهُ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، فَإِنَّ الَّذِي قَبْلَهُ مَاتَ فِي عَهْدِ رَسُولِ ﷺ كَمَا تَقَدَّمَ وَلَمْ يَعِشْ حَتَّى يَرُويَ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي جَدِّدِ . 1238 ز . جندل ، فِي حَدِيثِهِ فِي صَخَرِ .

1239 . جندل (1) ، وَيُقَالُ جَنْدَلَةُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَهْدَلَةَ حَدِيثُهُ فِي إِعْلَامِ النُّبُوَّةِ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِرًا . وَأُخْرِجَهُ أَبُو سَعْدٍ التَّيْسَابُورِيُّ فِي «شَرَفِ الْمُصْطَفَى» أَنَّهُ أَتَى لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : رَسُولُ ، كُنْتُ شَاعِرًا رَاحِلًا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْجَنِّ فَأَبَى فَدَهَمَنِي ، وَقَالَ :

هَبَّ فَقَدْ لَاحَ سَرَّاجُ الدِّينِ بَصَادِقُ مَهْدَبِ الْمُنِينِ

فَارِحُ لَعَلِّي حَيَّةُ الْمَوْنِ تَمْشِي عَلَى الصَّحَصَحِ وَالْحَزُونِ

[الرجز]
فَانْتَبَهَتْ مَدْعُورًا فَقُلْتُ مَاذَا قَالَ : وَسَاطِحُ الْأَرْضِ ، وَفَارِضُ الْفَرَضِ ، [لَقَدْ بَعَثَ مُحَمَّدٌ] فِي الطُّولِ وَالْعَرْضِ . نَشَأَ فِي الْحَوَامِ الْعِظَامِ ، وَهَاجَرَ إِلَى طَبِيبَةِ الْأَمِينَةِ ، قَالَ : فَسَرْتُ فَإِذَا أَمْهَاتُفُ يَقُولُ :

لَيْتَ الْرَّكَّابَ الْمَرْحَى مَطِيَّتَهُ نَحْنُ الرُّسُولُ لَقَدْ وَفَّقَتْ لِلرَّشَدِ

[البسيط]
فَإِذَا هُوَ صَاحِبِي الْجَنِيِّ ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ إِلَى أَنْ قَالَ : فَعَرَضَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ . 1240 . جَنِيدُ بْنُ سَبْعٍ ، أَبُو جَمْعَةَ (2) فِي الْكُنَى ، وَفِي اسْمِهِ وَاسْمُ أَبِيهِ اخْتِلَافٌ . 1241 ز . جَنِيدُ بْنُ سَمِيعِ الْمَزْنِيِّ ، ذَكَرَهُ الْعَقِيلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، كَذَا فِي التَّجْرِيدِ ، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَبْلَهُ تَصَحَّفَ اسْمُ أَبِيهِ . 1242 . جَنِيدُ (3) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَفِيفٍ بْنِ بَجِيدِ بْنِ رِئَاسِ بْنِ كِلَابِ الْعَامِرِيِّ الرَّؤَاسِيِّ .

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 92 ، أسد الغابة ت [814] ، الاستيعاب [383] .
(2) الأعلامي 15 / 145 ، الوافي لوفيات 11 / 205 ، المشتبه 183 ، أسد الغابة ت [815] ، الاستيعاب ت [358] .
(3) أسد الغابة ت [816] .

ذكر هشام بن الكلبي أنه وفد هو وأخوه حميد وعمرو بن مالك استدركه ابن الأثير.

1243 ز. جنيد بن عوف⁽¹⁾ بن عبد شمس بن عمرو بن عباس بن ظرب بن الحارث بن فهر القرشي الفهري ، حدّ الحارث بن العباس بن عبد المطلب لأمه ، واسمها فاطمة بنت جنيد ذكرها الزبير ، ولابنته صحبة ، ولم يذكرهما.

1244 جنيد بن⁽²⁾ . خاطب بها النبي ﷺ أ ذر الغفاري ، وقع ذلك في كتاب «الأدب» من سنن ابن ماجه.

1245 ز. جنيد بن الأدلع تقدم في جندب بن الأدلع.

1246 . جهبش ، بكسر الموحدة. تي في جهبش بصيغة التصغير.

1247 . جهبل⁽³⁾ بن سيف⁽⁴⁾ من بني الجلاح ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجله ، وقال : هو الذي ذهب بنعي النبي ﷺ إلى حضر موت وله يقول امرؤ القيس بن عباس :

شئت النعا يوم أعلن جهبل بنعي أحمد النسي المهدي⁽⁵⁾

[الكامل]

قال : وجهبل وأهل بيته من كلب يسكنون حضر موت.

1248 . جهجاه بن سعيد⁽⁶⁾ ، وقيل ابن قيس ، وقيل ابن مسعود الغفاري. شهد بيعة الرضوان الحديبية.

وروى الشيخان من حديث حابر : كنا في غزاة بني المصطلق فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار ... الحديث. فينزول قوله تعالى : ﴿لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ [المنافقون 8]. فذكر ابن عبد البر أن المهاجري هو جهجاه. وأن الأنصاري هو سنان.

(1) هذه الترجمة سقط في أ.

(2) في أحجيل.

(3) أسد الغابة ت [817].

(4) في ألبغا .

(5) ينظر البيت في أسد الغابة ت (817).

(6) الثقات 3 / 61 ، تجويد أسماء الصحابة 1 / 92 ، بقي بن مخلد 817 ، التحفة اللطيفة 1 / 431 ، اللواتي لوفيات 11 / 207 ، كتاب الطبقات 33 ، التاريخ الصغير 1 / 79 ، التاريخ الكبير 2 / 249 ، الجرح والتعديل 2 / 2258 ، المصباح المضيء 1 / 176 ، أسد الغابة ت [818] ، الاستيعاب [360].

ونكر الولقي لأنه شهد غزوة المريسيع فتنازع هو وسنان بن مرة حتى تداعيا لقبائل ، وكان جهجاه أحيى لعمر بن الخطاب ، فذكر القصة.

وقد تقدم له ذكر في ترجمة جعال.

وروى ابن أبي شيبة عن طريق عبيد الأغر ، عن عطاء بن يسار ، عن جهجاه الغفاري أنه قدم في نفر من قومه يبيدون الإسلام ، فحضر ولهم رسول ﷺ المغرب ، فلما أن سلم قال : ليأخذنكم رجل منكم بيد جليسه ⁽¹⁾ ، فذكر الحديث في شربه قبل أن يسلم حلاب سبع شياه فلما أسلم لم يستم حلب شاة.

الحديث غريب تفرد به موسى بن عبيدة عن عبيد وقد أشار إليه الترمذي في الترجمة.

وعاش جهجاه إلى خلافة عثمان ، فمروى للباوردي عن طريق الوليد بن مسلم عن مالك وغيره عن فجع عن ابن عمر ، قال : قدم جهجاه الغفاري إلى عثمان وهو على المنبر ، فأخذ عصاه فكسرها . فما حال على جهجاه الحول حتى أرسل في يده الأكلة فمات منها.

ورواه ابن السكن عن طريق سليمان بن بلال وعبد بن إدريس ، عن عبيد بن عمر ، عن فجع ، عن ابن عمر مثله .
ورواه عن طريق فليح بن سليمان عن عمته وأبيها وعمها أنهما حضرا عثمان ، قال : فقام إليه جهجاه بن سعيد الغفاري حتى أخذ القضيب من يده ، فوضعها على ركبته فكسرها ، فصاح به للناس ، ونزل عثمان فدخل داره وبمى الغفاري في ركبته فلم يحل عليه الحول حتى مات.

ورواه في المحامليات عن طريق حماد بن زيد ، عن يزيد بن حازم ، عن سليمان بن يسار أن جهجاه الغفاري ... نحو الأول .
وقال ابن السكن : مات بعد عثمان قل من سنة .

1249 . جهر ، [أبو عبد] ⁽²⁾ ، غير منسوب ⁽³⁾ .

روى الطبراني وابن قانع عن شيخ واحد من طريق عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي ، عن الزهري ، عن عبد بن جهر ، عن

(1) أورده الهيثمي في الزوائد 5 / 34 - 35 عن جهجاه الغفاري . وقال الهيثمي رواه الطبراني واللفظه وللبزار وأبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة للبيدي وهو ضعيف . والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 1611 وعزه للطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية .

(2) سقط في أ .

(3) أسد الغابة ت [820] .

لأبيه جهر ،قال :قرأت خلف للنبي ﷺ ، فقال : جهر ، «أسمع ربك ولا تسمعي»⁽¹⁾. أخرجه الطبراني في حرف الحيم ، فقال : عن عبد بن جهر وأخرجه ابن قانع في حرف الحاء فقال : عن عبد بن جهر ، وأخرجه أبو أحمد العسكري عن طريق عن الواقسي ، فقال : عن عبد بن جابر ، فهذه ثلاثة أقوال أرجحها الأول.

وقرأت بخط ابن عبد البر في حاشية كتاب ابن السكن ، ومن لم يذكره ابن السكن جهر ، حدثنا .. فساق بسند من وجه آخر إلى عثمان بن عبد الرحمن المخزومي وهو الواقسي المذكور مثله ، قال : لم يرو جهر غير هذا الحديث.

قلت : والواقسي ضعيف ، وقد خلفه النعمان بن رشد ، فرواه عن النهري ، فقال : عن أبي سلمة ، عن أبي هيرة ، قال : سمع النبي ﷺ عبد بن حذافة ، وهو يصلي يجهر بقراءته لنهار فقال : عبد ، «أسمع ولا تسمعا».

أخرجه أحمد وابن أبي خيثمة وإلحاقهم أبو أحمد في «الكنى» ، وسمعه بعلو في اللمع من حديث أبي جعفر بن البخاري عن هذا الوجه.

1250. جهم بن قثم العبدي⁽²⁾ له ذكر في ترجمة مطرب بن هلال الغزي عن حديث الزارع أنه وفد على النبي ﷺ ومعه جهم بن قثم.

وذكر أبو عمر الكندي أن النبي ﷺ وهب أخت مارية لجهم العبدي ، فولدت له زكريا بن الجهم.

قال ابن زولاق : المشهور أنه وهبها لحسان.

قلت : وما ذكره أبو عمر الكندي لأخذه من المغازي لابن إسحاق ، فإنه قال فيها حدثني النهري عن عبد الرحمن بن عبد القاري

— أن رسول الله ﷺ بعث حطاب بن أبي بلتعجة إلى المقوقس ، فذكر القصة. وفيها فلأهدى إليه جاريته إحداهما أم إبراهيم ، ولما الأخرى فوهبها لجهم بن قثم العبدي ، فهي أم زكريا بن جهم الذي كان خليفة عمرو بن العاص.

وروى البيهقي في «الدلائل» عن طريق أبي بشر الدؤلابي ، ثم من رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن يحيى بن عبد

الرحمن بن حاطب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى المقوقس ، فذكر القصة. وفيها : وأهدى ثلاث جوار ، لكن

(1) أخرجه الطبراني في الكبير 2 / 324. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 19710 ، 22169.

(2) أسد الغابة ت [823].

قال في الحديث : وهب إحداهن لأبي جهم بن حذيفة.

1251. جهم بن قيس بن عبد شريحيل⁽¹⁾ بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي العبدري ، أبو خزيمة ، ويقال له جهيم

لتصغير. أخو جهيم بن الصلت لأمه.

ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة. وروى ابن مندة بسند ضعيف إلى أبي هند الداري أن النبي ﷺ كتب له كتابا وفيه : شهد عباس بن عبد المطلب ، وجهم بن قيس ، وشريحيل بن حسنة ، ويحتمل أن يكون هذا الشاهد غير صاحب الترجمة إن ثبت الخبر بذلك.

1252 ز. جهم الأصم العامري : تقدم ذكره في ترجمة بشر بن معاوية البكائي.

1253. جهم البلوي⁽²⁾. روى البغوي عن طريق عبد العزيز بن عمران عن جهم بن مطيع ، عن علي بن جهم البلوي ، عن أبيه ،

قال : وافينا رسول ﷺ فسالنا من نحن؟ فقلنا : نحن بنو عبد مناف. فقال : «أنتم بنو عبد

إسناده ضعيف ، قال أبو حاتم : عبد العزيز بن عمران ضعيف لا يعتمد على روايته.

وقال ابن مندة : ذكرته فيمن اسمه الزبرقان وله فضيلة ، كذا قال ، ولم أره في كتابه فيمن اسمه الزبرقان.

1254. جهم ، غير منسوب⁽³⁾ — روى ابن أبي غرزة في مسند من طريق طيقليث ، عن مجاهد ، عن أبي وائل أن ذا الكلاع نعم

أنه سمع جهما يقول : سمعت رسول ﷺ يقول : «إن حسنا وحسينا سيّدا شباب أهل الجنة»⁽⁴⁾.

إسناده ضعيف ، أخرجه ابن مندة من هذا الوجه.

وحوّز أبو نعيم أن يكون هو البلوي ، وفرّق بينهما ابن قانع ، وأخرجهم من طريق طيقليث ، إلا أن مقال : عن أبي وائل ، عن الزبرقان

بن الحكم أن ذا الكلاع حدثه ، فذكر مثله ، ولم يذكر مجاهدا ، وزاد الحكم.

(1) أسد الغابة ت [825] ، الاستيعاب ت [348].

(2) أسد الغلبة ت [822] ، الاستيعاب ت [349] ، الثقات 3 / 465 ، تجويد أسماء الصحابة 1 / 492 ، الخرج والتعديل 2 / 2163 ، اللواتي لوفيات 11 / 210.

(3) أسد الغابة ت [826].

(4) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 37693 وعزاه لابن مندة وأبي نعيم في الحلية وابن عساكر في ريجته.

1255. جهنم الأسلمي (1). تي في جهنم.

1256. جهنم بن سعد (2). ذكره القضاي في «كتاب للنبي ﷺ» وأنه هو والزيبركا يكتبان أموال الصدقة ، وكذا ذكره القرطبي المفسر في المولد النبوي من ليفه.

1257. جهيش (3) ، آخره معجمة مصغرا. [وقيل بفتح أوله وكسر الهاء وسكون التحتلية. وقيل بفتح أوله وسكون الهاء بعدها موحدة ، وبه جزم ابن الأمين بن أويس النخعي] (4).

وروى ابن مندق عن طريق عمار بن عبد الجبار ، عن ابن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن :
قدم جهيش بن أويس النخعي على رسول ﷺ في نفر من أصحابه من مدحج ، فقالوا : رسول ، إني حي من مدحج ، فذكر حديثا طويلا فيه شعر ، ومنه :

ألا رسول أننت مصدق فبوركت مهدي وبوركته هاد

شرعت لنا دين الحنيفة بعدما عبت كالمشال الحمير طولغيا

[الطويل]

وذكره الخطابي في «غريب الحديث» بطوله وفسر ما فيه.

وقال ابن سعد في «الطبقات» في وفد النخع : حدثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، عن أبيه ، عن أشياخ النخع قالوا : بعث النخع رحلين منهم إلى النبي ﷺ وفدين سلامهم : أبطاق بن شرحبيل بن كعب ، والجهيش واسمه الأرقم ، من بني بكر بن عمرو بن عوف بن النخع ، فخرجا حتى قدما على رسول ﷺ ، فعرض عليهما الإسلام فقبلاه ، فبليعا على قومهما وأعجب رسول ﷺ شأنهما وحسن هيئتهما ، فقال : «هل خلفتما وراءكما قومكما مثلكما؟» قالوا : رسول ، بمقد خلفنا وراء من قومنا سبعين رجلا كلهم أفضل منا ، وكلهم يقطع الأمر ، وينفذ الأشياء ، مما يشاركونا في الأمر إذا كان ، فمدعا لهما رسول ﷺ ولقومهما بخير ، وقال : «اللهم رك في النخع» (5). وعقد لأرطاة لواء فذكر قصته.

(1) أسد الغابة ت [821].

(2) هذه النجمة سقط في أ.

(3) أسد الغابة [827].

(4) في أبذل ما في القوسين : وقيل بسكون الهاء بعدها موحدة ابن أويس النخعي.

(5) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى 1 / 260 عن أشياخ النخع.

وقال الذهبي في «التجريد» : يقال له الخزاعي ، ذكر في حديث كأنه موضوع.

1258 ز . جهيش بن يزيد بن مالك بن عبد بن الحارث بن بشير بن سر النخعي .

قال هشام بن الكلبي : وفد إلى النبي ﷺ . استدركه ابن فتحون وفرق بينه وبين الذي قبله .

1259 . جهيم بن الصلت بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف المطلب (1) .

قال ابن سعد : أسلم بعد الفتح ، ولا أعلم له رولية ، وكذلك قال البلاذري ، وزاد أنه تعلم الخط في الجاهلية ، فحاء الإسلام وهو يكتب وقد كتب لرسول ﷺ .

وقال أبو عمر : أسلم عام خير ، وأطعمه رسول ﷺ من خير ثلاثين وسقا .

قال ابن إسحاق في «المغازي» : ولما انتهى رسول ﷺ إلى تبوك أهدى محمد بن ربيعة ، فصاحه ، وكتب له رسول ﷺ كتابا فهو عندهم . وفي آخره : وكتب جهيم بن الصلت ، وهو الذي رأى أهدى رجلا على فرس يقول : قتل عتبة وشيبة لبنا ربيعة . فذكر القصة ، وفي آخرها : فقال أبو جهل : وهذا بني عبد المطلب .

وقال صاحب التاريخ الصمادحي : كان الزبير وجهيم بن الصلت يكتبان أموال الصدقات .

1260 ز . جهيم بن قيس (2) — هو جهيم .

1261 ز . جهيم بن أبي جهيمة الأسلمي (3) — كان على ساقه غنائم حنين كما سيأتي ذكره في ترجمة عثمان بن أبي جهيمة .

[الجمبع بعدها واو]

1262 ز . جودان العبدي (4) ، غير منسوب . روى ابن شاهين عن طريق شعيب بن صفوان ، عن عطاء بن السائب ، عن الأشعث

بن عمير ، عن جودان ، قال : أتى وفد عبد القيس رسول ﷺ فسألوه عن الأشربة ... الحديث .

قال ابن مندة : رواه عطاء بن السائب عن أبيه عن جودان .

(1) أسد الغابة ت [828] ، الاستيعاب ت [350] .

(2) أسد الغابة ت [829] ، الاستيعاب ت [351] .

(3) في أخير .

(4) الثقات 3 / 65 ، تجويد أسماء الصحابة 1 / 57 ، 94 ، تقريب التهذيب 1 / 136 ، تهذيب التهذيب 2 / 122 ، أسد الغابة ت [830] ، بقي بن مخلد

814 ، الكاشف 1 / 189 ، تهذيب الكمال 1 / 207 ، الجرح والتعديل 2 / 2266 ، تلقيح فهم أهل الأثر 379 .

وروى ابن حبان في روضة العقلاء عن طريق وكيع عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن العباس بن عبد الرحمن بن مينا ، عن جودان ، عن النبي ﷺ ، قال : «من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل منه كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس» ⁽¹⁾.

قال ابن حبان : إن كان ابن جريج سمعه فهو حسن غريب.

وأخرجه ابن ملحمة والطبراني عن هذا الوجه ، وأخرجه أبو داود في المراسيل عن سهل بن صالح ، عن وكيع ، فقال : عن ابن جودان عن أبيه.

وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ، فقال : جودان مجهول ، وليست له صحبة انتهى.

ويحتمل أن يكون جودان العبدى غير هذا الراوى الذي اتفق أبو داود وأبو حاتم على أنّ حديثه مرسل. و أعلم.

1263. الجون بن قتادة بن الأعور بن ساعد بن عوف بن كعب التميمي ⁽²⁾ - مختلف في صحبته. وسأذكره في القسم الرابع إن شاء تعالى.

1264. الجون بن مجاسر بن الضبين ⁽³⁾ بن مالك بن مرة بن عامر بن الحارث بن أمار العبدى ابن خال الأشج العصري.

قال الآمدي : وفد على النبي ﷺ فسأله عن شيء من أمر قومه يثلبهم ، فأجابه بكلام فيه تورية ظاهر مكذب. فقال له للنبي ﷺ : «لو لا سخاء فيك ومقك ⁽⁴⁾ عليه لغريت بك ، أف لك من وافد قوم ⁽⁵⁾» ⁽⁶⁾ ذكره الرشاطي.

1265. جويرية العصري ⁽⁷⁾ - ن قال محمد بن محمد بن مرزوق ، حدثنا سهيلة بنت سهيل ، سمعت حذقي حمادة بنت عبد عن

جويرية العصري - قال : أتيت للنبي ﷺ في وفد عبد القيس ومعنا المنذر ، فقال له للنبي ﷺ : «فيك خلتان يحبهما : الحلم والأناة».

(1) ذكره المنذري في التزغيب والتزهيب 3 / 493.

(2) أسد الغابة ت [831].

(3) في الضيق.

(4) أي أحبك عليه. اللسان 6 / 4926.

(5) في أوافده.

(6) أورده الهيثمي في الزوائد 3 / 132 عن يحيى بن عباد الحنظلي. وقال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط وكان الصحابي سقط فإن الأصل سقيم وفيه جماعة لم أعرفهم.

(7) أسد الغابة ت [832] ، الاستيعاب ت [384].

ذكره ابن مندة تعليقاً ، وأبو نعيم موصولاً ، وهما ن المرأ ن لا تعرفان.

1266 ز . جوين بن النابغين لأيهن مطيع بن كعب بن ثعلبة الغنوي ذكره أبو عمرو الشيباني في أنساب بني غني ، وقال له صحبة مع النبي ﷺ ، ثم كان مهاجرة إلى الشام ، فكان مع الأمراء ، ثم رجع من الشام ، فأتى مياه قومه زمن معاوية.

القسم الثاني

فيمن له رؤية

[الجيم بعدها الباء]

1267 . جبير ⁽¹⁾ بن الحويرث بن نقيد بن عبد الدار بن قصي بن كلاب.

له رؤية ورؤية عن أبي بكر الصديق ، روى عنه عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وقال أبو عمر : أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يرو عنه شيئاً . وقتل أبوه يوم الفتح كافراً ، قتله علي بن أبي طالب ، وقال أبو عمر : في صحبته نظر . قلت : وروى بعضهم هذا الحديث فسماه جبلة وهو تغيير ، والصواب جبير .

[الجيم بعدها العين]

1268 . جعدة بن هيرق بن أبي وهب بن وهب بن عمرو بن علقم بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي ، أمه أم هانئ بنت أبي طالب .

ولد على عهد النبي ﷺ ، وأرسل عنه ، وولي خراسان لعلي .

قال ابن مندة يختلف في صحبته ، وقال البخاري له صحبة . وذكره الأزدي وغيره فيمن لم يرو عنه غير واحد من الصحابة . وقال الحاكم في ربه يقال إنه له رؤية . وقال ابن حبان : لا أعلم لصحبته شيئاً صحيحاً أعتمد عليه . وقال البغوي : ولد على عهد النبي ﷺ ، وليست له صحبة . وقال ابن السككن نحوه . وقال الآحري : قلت لأبي داود : وعدت بن هيرق له رؤية ؟ قال : لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً .

قلت : أما كونه له رؤية فحق ، لأنه ولد في عهد النبي ﷺ وهو ابن بنت عمه وخصوصية أم هانئ لني ﷺ شهيرة .

وروى الطبراني من طريق ابن حريج عن أبي الزبير أنه حدثه عن مجاهد أنه حدثه عن

(1) هذه الترجمة سقط في أ.

جعدة بن هبيرة ، قال : نهاني رسول ﷺ أن أتختم للذهب .. الحديث.
أخرجه الحافظ الضياء في «المختارة» من طريق الطبراني ، لأن للباوردي قد رواه عن شيخ الطبراني سنده عن جعدة ، فقال : نهاني خالي علي ، فذكره.
والحديث معروف برواية علي في الصحيح من وجه آخر.
وأورد الطبراني في ترجمة جعد بن هبيرة غير منسوب حديثا آخر قال فيه : ذكر عند النبي ﷺ عبد المطلب يصلي ولا ينام .. الحديث. وهو مرسل.

قال البخاري وغيره : مات جعدة في خلافة معاوية.

[قلت : وسيأتي في ترجمة أم هانئ أنه أدرك النبي ﷺ ، فلو ثبت لبطل قول من أنكر صحبته ، وقد أشرت إليه في القسم الأول.

[الجيم بعدها النون]

1269 ز. جنيد ، لتصغير ابن جندب بن عمرو بن حممة الدوسي - تقدم ذكر والده قريبا في الأول.
وقتل جنيد هذا بصقن مع معلوية ، فكرملين الكلبي ، وكلنت له أخت أصغر منه أوصى بها أبوها عمر ، فزوجه عمر من عثمان ، ومقتضى ذلك أن يكون جنيد من أهل⁽¹⁾ هذا القسم.

القسم الثالث

فيمن أدرك الجاهلية والإسلام ولم يرد أنه رأى النبي ﷺ .

[حرف الجيم بعدها الألف]

1270 ز. جابر بن عمر⁽²⁾ المزني. استدركه ابن فتحون ، وقال : ولاه عمر ما سقت دجلة والفرات⁽³⁾ ، فاستغنى ، قاله الطبري.

(1) سقط في أ.

(2) سقط في أ.

(3) الفرات : لضم ثم التخفيف وآخره ء مشاة من فوق وهو النهر المعروف. انظر : مرصد الاطلاع 3 / 1021.

- 1271** . جابر بن كعب⁽¹⁾ بن كوفان بن طرفة بن وهب بن مازن بن تميم بن أسد بن الحارث بن العتيك الأزدي ، حدّث بن قطبة بن كعب بن جابر الشاعر المشهور . وله إدراك .
- ذكره ابن الكلبي ، ومن ولده عبد الأعزّ الشاعر ابن جابر ، له ذكر في دولة بني أمية .
- 1272** ز . جابر بن يسار بن عويص — بفتح المهملة وآخره مهملة — ابن فذك الرّعيني القتباني . له إدراك .
- قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وهو جد عيَّاش وجابر ابني عباس بن جابر .
- 1273** . جابر . أبو جوير العبدي⁽²⁾ . كان في عهد عمر بن الخطاب رجلا ، فعلى هذا له إدراك .
- روى البخاريّ في «الأدب المفرد» من طريق أبي نصر قال : قال رجل منّا يقال له جابر أو جوير : طلبت حلحة إلى عمر في خلافته ، قال : فانتهيت إلى المدينة ليلا فغدوت عليه ، وقد أعطيت فطنة ولسا ، فأخذت في الدنيا فصغرهما ، فذكر القصة .
- 1274** ز . جابر الرعيثي ، والد سعيد بن جابر ذكره ابن عساكر في « ريجّه » . وقال : أدرك النبي ﷺ وشهد فتح دمشق . قلت : ويحتمل أن يكون الذي قبله .

[الجيم بعدها الباء]

- 1275** ز . الجبان غير منسوب — كان يلقب بذلك لشجاعته ، ولا أعرف اسمه ، شهد فتح تسنر ، مع أبي موسى ، وله إدراك .
- قال أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا فرادابونوح : حدثنا عثمان بن معلوية القرشيّ ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة مقال : للنزل أبو موسى على الهرمزان لناس بتسنر ، فذكر القصّة ، وفيها نفدحل محزاق بن ثور ، ومعه ثلاثمائة رجل من القناة إلى المدينة فخلص منه ستة وثمانون رجلا⁽³⁾ ، فقال لهم : لا أعود حتى أدخل من بقي منكم . فقال له

(1) سقط في أ.

(2) الجرح والتعديل 1 / 1 / 496 ، الميزان 1 / 384 ، تهذيب التهذيب 2 / 521 ، تهذيب الكمال 881 ، الطبقات الكبرى لابن سعد 7 / 92 .

(3) في أفخلص معه ستة وثلاثون .

رجل من أهل الكوفة يقال له الجبان لشجاعته :غيرك يفعل هذا مجزأة ، إنما عليك نفسك ، فامض لما أمرت به ، فقال له : أصبت ، فمضى بهم إلى الباب فوضعهم عليه ، ومضى بطائفة إلى السور ، فلنحدر عليه علج من الأساورة ، فطعن مجزأة فأثبته ، فقال لهم مجزأة : امضوا لأمركم (1) لا يشغلكم شيء ، فألقوا عليه برذعة ليعرفوا مكانه .

ومضوا وكثر المسلمون على السور ، وفتحوا الباب ، فأقبل أبو موسى ... فذكر بقيّة الحديث .

1276 . جبير (2) بن القشعم بن يزيد بن الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي .

له إدراك ، وشهد فتوح العراق ، وتولّى القضاء لقادسية في خلافة عمر .

نكر ملبن الكلبي ، وذكر أنّ جملة من بني الأرقم بن النعمان المذكور في نسب هذا كانوا لكوفة في زمن علي ، فكان بعض أهل الكوفة يتناول عثمان ، فقال بنو الأرقم : لا نقيم ببلد يشتم فيها عثمان ، فتحولوا إلى معاوية ، فأنزلهم الرّها (3) من أرض الجزيرة .

1277 . جبير بن نفير (4) . لثّون ولفاء مصغّر ملبن مللك بن عامر الحضرمي ، أبو عبد الرحمن مشهور ، من كبار التّابعين ،

ولأبيه صحبة .

قال ابن حبان في «ثقات التّابعين» : أدرك الجاهلية . وروى الباوردي وابن السكن من

(1) في الأمركم .

(2) هذه الترجمة سقط في أ .

(3) الرّها : بضم أوله ويمدّ ويقصر : مدينة لجزيرة فوق حرّان بينهما ست فراسخ قيل اسمها لرومية : أذا سا . انظر : مراصد الاطلاع 2 / 644 .

(4) طبقات لبن سعد 7 / 440 ، شيخ خليفة 280 ، طبقات خليفة 308 ، للتاريخ الكبير 2 / 223 ، العلل لأحمد 1 / 364 ، شيخ الثقات 95 ، الثقات لابن حبان 4 / 111 ، مشاهير علماء الأمصار رقم 854 ، أنساب الأشراف 1 / 10 ، شيخ أبي زينة 1 / 220 ، 290 ، شيخ الطبري 1 / 16 ، 2 / 315 ، حلية الأولياء 5 / 133 : 138 ، الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 77 ، لخرج والتعديل 2 / 512 ، تهذيب الكمال 4 / 509 : 512 ، الكلشف 1 / 125 ، المعين في طبقات محدثين 32 ، سير أعلام النبلاء 4 / 76 : 78 ، امرأة الجنان 1 / 162 ، البدلية والنهلية 9 / 33 ، أسد الغلبة ت [700] ، الاستيعاب ت [318] . دول الإسلام 1 / 57 ، للولاء والقضاة 425 ، فتوح البلدان 182 ، تهذيب التهذيب 2 / 64 ، تقريب التهذيب 1 / 44 ، خلاصة تهذيب التهذيب 61 ، شذرات الذهب 1 / 88 ، للوافي لوفيات 11 / 59 ، شيخ دار 111 ، الكلل في للتاريخ 4 / 456 ، للعبر 1 / 91 ، متذكرة الحفاظ 1 / 49 ، النجوم الزاهرة 1 / 200 ، ريخ الإسلام 2 / 382 .

طريق عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه ، قال : أدركت الجاهلية وأ رسول رسول ﷺ ليمن فأسلمنا .
وساقه لبن شاهين مطولا . ونعم أبو أحمد العسكري أن جبير بن نفير لثنان : أحدهما كندي ، وهو الذي وفد ، والآخر حضرمي ،
وليست له صحبة ولا وفادة .
قلت : وقد غلط في ذلك ، وسببه أنه وقع له الحديث من رواية جبير بن نفير أنه وفد على النبي ﷺ . والصواب عن جبير بن نفير ،
عن أبيه ، كما سيأتي .

[الجيم بعدها الدال والراء]

1278 ز . جد جمير بجيمين ويقال خرخرسق . معجمتين وسين مهملق الفارسي ، رسول دان إلى النبي ﷺ مر كسرى ،
ثم أسلم بعد .
روى أبو سعيد التيسابوري في كتاب «شرف المصطفى» ، عن طريق لبن إسحاق ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ،
قال نللقدم كتاب رسول ﷺ إلى كسرى ، وقرأه ومنقه كتب إلى دان وهو علمه ليمن أن لبعث إلى هذا الرجل الذي
لحاز رجلين حلدين من عندك فليأتيا به . فبعث دان قهرملنه وهو أنوه ، وكان كلبا حلسبا بكتاب فارس ، وبعث معه رجلا
من للفرس يقال له حد حميرة ، وكتب معهما إلى رسول ﷺ مره أن يتوجه معهما إلى كسرى ، وقال لقهرملنه : انظر إلى الرجل
وما هو وكلّمه وائتني بخبره .
فخرجا حتى قدما الطائف ، فوحدا رجلا من قريش تحارا ، فسألوه عنده ، فقالوا : هو يثرب ، واستبشروا فقالوا نقد نصبه
كسرى ، كفيتم الرجل .
فخرجا حتى قدما المدينة فكلّمه أنوه ، فقال : إن كسرى كتب إلى دان أن يبعث إليك من تيه بك ، وقد بعثني لتتلقني ،
فقال : ارجعا حتى تياي غدا .
فلما غدوا عليه أخبرها رسول ﷺ ن قتل كسرى ، وسلط عليه لبنه شيرويه في ليلة كذل من شهر كذا . فقالا : لتدري ما
تقول ؟ أنكتب هذا إلى دان ؟ قال : نعم ، وقول له : إن أسلمت أعطيتك ما تحت يدك . ثم أعطى حد حميرة منطقة كلنت لأهديته
فيها ذهب وفضة ، فقدم على دان فأخبراه ، فقال : و ما هذا بكلام ملك ، ولننظرن ملاقا . فلم يلبث أن قدم عليه كتاب
شيرويه :
لما بعدي قتل كسرى غضبا للفرس لما كان يستحل من قتل لأشرافها ، فخذ لي الطلعة من قبلك ، ولا تمخّن الرجل الذي
كتب لك كسرى بسببه بشيء .

فلما قرأه قال : إن هذا الرجل لنبي مرسل ، فأسلم ، وأسلمت الأبناء من آل فارس من كان منهم ليمن جميعا .
وهكذا حكاه أبو نعيم الأصبهاني في «الدلائل» ، عن ابن إسحاق ، مبالا إسناد ، لكن سماه خرخرسة وولفق على تسمية رفيقه أ
نوه .

1279 . جراد بن طهية بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب الكلابي الوحيد .

مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، وكان ابنه شبيب مع الحسين بن علي لما قتل ذكره المرزبي .

1280 ز . جراد بن مالك بن نيرة التميمي ⁽¹⁾ .

ذكر سيف في «الفتوح» أنه قتل مع والده ، ورده عمه متمم ، وسيأتي خبر مقتل مالك في حرف الميم إن شاء تعالى .

1281 . جراد البجلي . أدرك الجاهلية وشهد فتح القادسية مع جرير ، يقال الخلال : أخبرني جعفر بن أحمد بن بسر ، حدثنا أبي ،

حدثنا أبي بسر بن مجالد بن جراد ، وجراد مثنى وافي في القادسية مع جرير ، فذكر قصته .

1282 . جرجة ، ويقال حرجير الرومي . ذكره ابن يونس ⁽²⁾ الأزدي في «فتوح الشام» ، ومن طريق أبي نعيم في «الدلائل» ، وقال

: حرجير . وقال سيف بن عمر في الفتوح جرجة ، وذكر أنه أسلم على يدي خلاد بن الوليد ، واستشهد ليهموك ، وذكر قصته أبو
حذيفة إسحاق بن بشر في الفتوح أيضا لكن لم يسمه .

1283 ز . جرول بن أوس ، هو الخطيئة الشاعر العبسي . تي في الحاء المهملة .

1284 ز . جرول العبسي ، آخر . أدرك النبي ﷺ ، وغزا في عهد عمر .

روى يعقوب بن شيبه في مسندة عن سريج بن النعمان ، عن الهيثم بن عمران بن عبد ، حدثني حدي عبد ، عن أبيه أبي

عبد جرول ، قال : شهدت مع عتبة بن غزوان فتح إصطخر ⁽³⁾ ، فكتب إلى عمر ، فكتب إلى صاحب الشام أن عدأ عبد في

(1) هذه الترجمة سقط في أ .

(2) في إسماعيل .

(3) إصطخر : لكسر وسكون الحاء المعجمة والنسبة إليها إصطخري وإصطخرزي بز دة الزاي : بلدة

سبعين ديناراً من العطاء وعدّ عياله في عشرة عشرة.

1285. جروة بن يزيد الطائي ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين وقال : عاش نحو من مائة سنة ، ثم أدرك الإسلام ، وغزى النزك مع الأحنف بن قيس في زمن عثمان ، فأصابته ضربة فشلت يده ، فأعطاه الأحنف ديتها ، ثم نزل بلخ⁽¹⁾ ، وكان يكثر للغزو في النزك ، وهو شيخ كبير إلى أن قتل مع سعيد بن أبيجر ، وله في ذلك أشعار كثيرة.

1286. ز. جريبقة الحميم والموحدة ، مصغراً لبن الأشيم بن عمرو بن وهب بن د ربن فقعه الأسدي ثم الفقعهسي قال «الأمدي» : كان أحد شياطين بني أسد وشعرائها في الجاهلية ثم أسلم فقال :

بَدَلْتُ دِينَ ابْنِ عَبْدِ دِينَ قَدْ لَقِيتُ كُنْتُ مِنَ الذَّنْبِ كَأَيِّ فِي ظِلِّهِ

قِيمَ الدِّينِ أَقْمَنَ نَسَبًا تَقِيمُ فَإِنْ أَصَادَفَ مَثُفَا فُلْمِ أَثْمِ⁽²⁾

[الرجز]

وقال المرزبي : جاهلي يقول :

فَدَا لِفِـ____ وَارِسَ الْمَعْلَمِـ____ تَحْتِ الْعِجَالِ خِيَالِي وَعِـ____

عَرَضَ نَـ____ زَالَ فُلْمِ يَنْزِلُ وَكَانَ نَـ____ زَالَ عَلَـ____ يَهُمُ لَطِـ____

[المقارب]

[وذكره ابن الكلبي فلم يزد على وصفه لشاعر ، وسيأتي نسبه إلى فقعه من طريق كما هنا]⁽³⁾.

[الجيم بعدها الزاي والشين]

1287. جزء بن الحارث بن جذيمة العبسي. ذكره لبن الكلبي ، مات أبوه في الجاهلية ، وعمه قيس بن زهير رئيس بني عبس في زمنه مات في الجاهلية أيضا. ولما حزر هذا فلم أر من ذكره في الصحابة وقد أدرك للنبي ﷺ ، فإن ولده العباس هو ولد أم الوليد بن عبد الملك ، وأبوها العباس من التابعين له أخبار مع بني أمية.

— بفارس من الإقليم الثالث وهي من أعيان حصون فارس ومدنها وكورها قيل كان أنشأها إصطخر بن طهمورث ملك للفرس وطهمورث عن الفرس بمنزلة آدم. انظر معجم البلدان 1 / 249.

(1) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان. انظر معجم البلدان 1 / 568.

(2) ينظر البيتان في المؤلف والمختلف.

(3) سقط في أ.

1288. جزء بن ضرار الغطفانيّ. ذكره المرزبيّ في معجمه وقال : شاعر مخضرم ، وهو القائل يرثي عمر بن الخطاب :

حزى خير لمن أمير و كوت يمد في ذاك الأديم المـ زق

[الطويل]

الآبيات.

1289. جزء ⁽¹⁾ بن مالك الأسديّ. تي في حضرميّ بن عامر.

1290. جشيش الديلمي ⁽²⁾ ، بمعجمتين بعد الجيم مصعّرا. قيّده الدار الدارقطنيّ.

كان ممن أعان على قتل الأسود الكذاب.

ذكره الطبريّ واستدركه ابن فتحون.

وفي كتاب «الردة» لسيف : بعث للنبي ﷺ إلى جشيش وإلى داذويه وإلى فيروز ، مرهم بمحلبية الأسود العنسيّ. أخرجه من وجهين ، عن ابن عباس قال : وكان الرسول بذلك وبرة بن يحّس ، وكذا ذكره الواقديّ في الردة من رواية همام بن منبه. وقال سيف أيضا : حدثنا المستنير بن يزيد عن عروق بن غزية الدثيني عن الضحّاك بن فيروز ، عن جشيش الديلميّ ، قال : نقدم علينا ووبرقين يحّس بكتاب للنبي ﷺ مر فيه لقيام على ديننا والنهوض في الحرب والعمل على الأسود الكذاب ، فذكر قصّة قتلهم الأسود بطولها.

وفي آخرها : ثم حيت لأذان وألقيت إليهم رأسه ، ولقام وبرة الصلاة ، ثم شئنا للغارة ، وكتبنا إلى النبي ﷺ لخبر ، وهو حيّ قد أهدى الوحي من ليلته ، وأخبر أصحابه بذلك ، وقدمت رسلنا بعده على أبي بكر الصديق ، فهو الذي أجابنا على كتبنا. انتهى. وسيأتي في ترجمة داذويه أنه من جملة ممن أعان على قتل الأسود.

1291. حرجست الفارسي. فإن لم يكن تصحّف من هذا وإلا فهو آخر ، ولا مانع من تعدّدهم.

[الجيم بعدها العين]

1292. جعدة السلمي. أدرك الجاهليّة ، وله قصة لمدينة زمن عمر ذكره الآمدي ،

(1) هذه النجمة سقط في أ.

(2) أسد الغابة ت [746].

وقال :كان غزلا صاحب نساء يحدثهن ويضحكن ويمازهن ، فكنّ يجتمعن عنده فيأخذ المرأة فيعقلها ، ثم مها أن تمشي فتعثر فتقع ، فتتكشف فيتضحكن من ذلك ، فبلغ ذلك بقبيلة الأشجعي وكان غاز في زمن عمر فكتب إليه :
الابل غ أ ح ف ص ر س و لا ف د ي ا ل ك م ن أ خ ي ث ق ة إ ز ا ر ي
ق ل ا ن ص ن ا ه ن ا د ا ك إ ش غ ل ن ا ع ن ك م ن ه ن ا ل ح ص ا ر
ل م ن ق ل ص ت ر ك ن م ع ق ل ا ت ق ف ا س ل ع م م خ ت ل ف الش ج ا ر
ق ل ا ن ص م ن ب ن ي ك ع ب ب ن ع م ر و و ا س ل م أ و ج ه ي ن ة أ و غ ف ا ر
ي ع ق ل ه ن أ ب ي ض ش ي ظ م ي و ب س م ع ق ل ل ذ و د ا ل ح ي ا ر (1)

[الوافر]

قال : فأرسل عمر إلى جعدة فنفاه.

والقصّة مشهورة وقد رويت لغيره فالله أعلم.

وقرأت في ريخ لبن عساكر من طريق جعفر بن خنبله سناذله إلى الأصمعيّ. حدّثنا أبو عمرو بن العلاء ، قال : كان لمدينة رجل من بني سليم يقال له جعدة ، وكان يتحدّث إليه النّساء بظهر المدينة ، فيأخذ المرأة فيعقلها ، ويقول : إن الحصان يثب في العقال ، فإذا وثبت سقطت فتتكشف ، فبلغ ذلك قوما في بعض المغازي ، فكتب رجل منهم إلى عمر ، فذكر الشّعْر ، قال : فقال عمر عليّ بجعد قبن سليم ، فأتى به ، قال : فكان سعيد بن المسيّب يقول : إني لفي الأغيلة للذين حرّوا جعدة إلى عمر ، فلما رآمقال : لشهد أنك أبيض شيطميّ كما وصف ، فضربه ونفاه إلى عمان.

1293. جعفر بن علس بن ربيعة بن الحارث بن عبد يغوث بن الحارث بن معاوية الحارثي.

قال أبو الفرج الأصبهانيّ : أدرك الجاهلية ثم أسلم.

1294. جعفر بن قرط العامري. ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين ، وقال : عاش ثلاثمائة سنة ، وأدرك الإسلام فأسلم.

1295. جعونة بن شعوب (2) الليثي ، أخو أبي بكر بن شداد بن شعوب له إدراك.

روى الفاكهيّ من طريق أبي أويس عن عمّ أبيه ربيع بن مالك ، عن أبيه ، عن جعونة بن

(1) تنظر الأبيات في الآمدي : 82.

(2) الطبقات الكبرى 5 / 45.

شعوب الليثي ،قال : خرجت مع عمر بن الخطاب وهو آخذ بيدي أو متكئ عليها ، فنظر إلى كعب صادرين عن العقبة قد بعثوا رواحلهم ، فقال : لو يعلم الركب بما ينقلبون به من الفضل ... الحديث.

1297 (د) . جعونة بن مرثد الأسدي مخضرم ، له في طلحة بن خويلد لما ادعى النبوة :

بني أسد قد ساءني ما فعلتم ولا يس لقوم حاربوا محرم

فإني وإن عبتم عليّ سافهة حنيف على الذين للقويم ومسلم

[الطويل]

1298 ز . الجعيد ، غير منسوب : أظنه من بني تغلب.

نكره للدائي في كتاب «المكليد» ، ولأنه أفلت من العرب الذين كانوا مع الروم بعد وقعة أحنادين ، فأتى خالد بن الوليد فدلّه على غورة العدو ، وعمل لهم الحيلة حتى هزمهم يوم الناقوصة ، وقتلوا منهم أكثر من عشرة آلاف. وذكر أن بين الناقوصة واليمموك أربعة فراسخ.

1299 ز . جعيدة بن عبيدة الكلابي. كان مع خالد بن الوليد في قتال الردّة وفي فتح الشام ، وهو القائل :

تقول لبنة المخنزون هل أنت قلعد ولا وأبيه حلفاة لا أطيعها

وممن يكثر التطواف في حيش خالد ممن الروم مصبوغ عليها دموعها

[الطويل]

[الجيم بعدها اللام والميم]

1300. الجلندي بضم أوله وفتح اللام وسكون للنون وفتح الدال ملك عمان. ذكر وثيمة في «الردّة» عن ابن إسحاق أن النبي ﷺ : بعث إليه عمرو بن العاصي يدعوه إلى الإسلام ، فقال : لقد خلّني على هذا للنبي الأمي ، لئنه لا مخرج إلا كان أول آخذ به ، ولا ينهي عن شرّ إلا كان أول رائله ، ولئنه يغلب فلا يبطر ، ويغلب فلا يهجر ، ولئنه يفي لعهد ، وينجز الوعد ، ولشهادته نبي ، ثم أنشد أيما منها :

أني عمرو أتي ليس بعدها	من الحق شيء والنصيح تصيح
فقلت لعمرو ما زدت أن حئت أتي	جلندي عمان في عمان يصيح
فيا عمرو قد أسلمت لله جهرة	ينادي بها في الوادين فصيح

[الطويل]

(1) سقط سهوا عند التزقيم الرقم 1296.

وسيائي في ترجمة جيفر بن الجلندي في هذا الحرف أنه المرسل إليه عمرو ، فيحتمل أن يكون الأب وابنه كما قد أرسل إليهما. وذكر المدائني أنّ بعض ملوك العجم أمر الجلندي بن عبد العزيز الأزديّ ، وكان يقال له في الجاهليّة عبد جمل ، فذكر قصّته.

1301 ز . جماع بن ضرار . في ترجمة الشماخ بن ضرار .

1302 ز . حمرة بن شهاب . مخضرم ، له قصّة مع عمر روينها في فولند أبي القاسم لبن بشران من طريق موسى بن عقبة عن فـعـن لبن عمر ، قال : فقال عمر بن الخطاب لرجل : ما اسمك؟ قال : حمرة قال : لبن من؟ قال لبن شهاب ، قال : من؟ قال : من الحرقة . قال : أين مسكنك؟ قال : الحرّة . قال : يّها؟ قال : بذات لظى فقال عمر : أدرك أهلك فقد احتزقوا . فرجع الرجل فوجد أهله قد احتزقوا .

وروى عبد الرزّاق عن معمر ، عن الزّهرري ، عن ابن المسيّب ، قال : قال عمر ... فذكر نحوه . قال مالك في الموطّأ : عن يحيى بن سعيد أنّ عمر بن الخطّاب قال لرجل : ما اسمك؟ قال : حمرة ... فذكر نحوه . وله طريق أخرى من روية أبي بلال الأشعريّ ، عن خللد الأشعريّ ، عن مجلد ، عن شيخ أدرك الجاهليّة ، قال : كنت عند عمر ، فأه رجل ، نحوه .

وقال لبن دريد في «الأخبار المشورة» : حدثنا أبو حاتم السّجستانيّ ، عن أبي عبيد قبن للثني ، قال : وفد شهاب بن حمرة الجهنيّ على عمر ... كذا ذكره مقلو ، والأول أرجح . وذكره ابن الكلبيّ في «الجامع» فقال : حمرة بن شهاب بن ضرام بن مالك الجهنيّ ، وذكر قصته مع عمر .

[الجيم بعدها النون]

1303 - جناب بن مئد⁽¹⁾ ، أبو هانئ الرّعيّني . أسلم في عهد النّبيّ ﷺ ، ويع معاذا ليمن ، ثم شهد فتح مصر . ذكره لبن يونس وغيره .

1304 . جنادة بن أبي أمية الدّوسي ، واسم أبيه كبير — لموحدة ، وهو صاحب

(1) الإكمال 6 / 421 ، 2 / 133 ، المشتبه 205 .

عبادقبن الصّامت. وقد قدمت في ترجمة سيّمتين للفرق بينهما فيه غنية ، وأن هذا أدرك الجاهليّة والإسلام ، ومات سنة سبع وستين.

1305 ز. جندب بن سلام الهذلي. أدرك الجاهليّة. وكان جراً في عهد عمر لمدينة.

روى البخاريّ في «التّاريخ» من طريق سلمة بن جندب عن جندب بن سلامة قال : كنّا تجّاراً في هذا السّوق ، فقال عمر : لا نخلي بينكم وبين ما تبتنا تحتكرونه. قال مسلم بن جندب : وكان جندب بن سلامة من قومي.

1306 ز. جندب بن سلمى المدلجي ، أحد بني سوق. كان ممن لم يتدّ في زمن أبي بكر ، فبعث إليه عتاب بن أسيد عامل مكة أخاه خالد بن أسيد ، فالتقاه في الأرق فهزّمه ، وفلّ جموعه ، فندم بعد ذلك وأسلم ، وقال :

ندمت ، وأيقنت الغداة نّني أبيت الّتي يبقى مع الدّهر عابها

[الطويل]

1307 ز. جندع بن الصّميل ، أسلم في عهد النّبي ﷺ ورحل إليه فمات في الطريق.

في ذكره في ترجمة رافع بن خديش وهو ابن عمه.

1308. جندل العجلي. مخضرم كان بشير خالد بن الوليد إلى أبي بكر الصّدّيق بقتل جنان ، وكان ذلك سنة اثني عشرة.

ذكره سيف ، والطّبريّ قال : وكان جندل فصيحاً ، ووهب له أبو بكر جارية من السّي فولدت له. استدركه ابن فتحون.

[الجيم بعدها الهاء]

1309 ز. جهمة (1) بن عوف الدّوسي. ذكره أبو مخنف لوط بن يحيى في «المعمرين» ، وقال : عاش ثلاثمائة سنة وستين سنة ،

وأدرك الإسلام ، فكان إذا سمع من يقول لا إله إلا يقول : لقد أدركت في شبيبي أسا يقولون هذه الكلمة.

وكان يمرّ لوادي كله دوم فيقول : لقد كنت أتمرّ بهذا الوادي وملا به شجرة ، وعاش إلى أن سقط حاجباه على عينيه ، وهو

القائل :

كبرت وطال العمر حتّى أبني سليمان أفعا عي ليلاً غيّر مودع

فما السّقم أبلاني ولكن تتابع عليّ سنون من مصيف ومربع

(1) هذه الترجمة سقطت في أ.

بَعَثَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي إِلَى جِيفَرٍ وَعَبَادِ بْنِ الْجَلَنْدِيِّ لَمِيرِي عَمَانَ ، فَمَضَى عَمْرُو إِلَيْهِمَا فَلَسَلِمَا وَأَسْلَمَ مَعَهُمَا بَشَرٌ كَثِيرٌ ، وَوَضَعَ الْجَزِيَّةَ عَلَى مَنْ لَمْ يَسْلَمْ.

قلت : لا منافاة بين هذا وبين ما تقدّم من الإرسال إلى الجَلَنْدِيِّ ، ولا مانع من أن يكون الجَلَنْدِيُّ كان قد شاخ وفوّض الأمر لوالديه و أعلم.

1314 . جيفر بن جشم الأزدي . ذكر وثيمة في كتاب الردّة أنّه وفد مع عمرو بن العاصي من عمان إلى أبي بكر الصديق بعد للنبي⁽¹⁾

ﷺ .

القسم الرابع

فيمن ذكر بالوهم والغلط

[الجيم بعدها الألف]

1315 ز . جابر بن عبد الله الأشهلي ، وهم فيه ابن مندة ، وصوابه جابر بن خالد بن مسعود . وقد تقدم .

وسبب الوهم فيه أنه من بني عبد الأشهل ، فنسبه إلى جدّه الأعلى ، وحرفه فجعله عبد الأشهليّ .

1316 ز . جابر بن عيَّاش⁽²⁾ قال أبو نعيم : لا يعرفه حديث ، أخرجه مختصراً هكذا قال ابن الأثير نفوهم ، ويغلط قال أبو نعيم في إنشاء ترجمة جابر بن سربن عويص ، وهو حدّ عيَّاش وجابر بن عيَّاش بن حابر : لا يعرفه ذكر ولا رولية وظن ابن الأثير أنّه عطف قوله وجابر بن عيَّاش على الأسماء التي ذكرها ، وليس كذلك ، إنّما عطفه على أخيه عيَّاش ، وجابر بن عيَّاش معروف في المصريّين من صغار التابعين .

1317 جابر بن النعمان قال : سمعت رسول ﷺ يقول : «منلولة المسكين» . هكذا رأيته في فوائد أبي العباس أحمد بن

علي الأبر ، قال : حدّثنا علي بن هاشم ، حدّثنا ابن أبي فديك ، حدّثنا محمد بن عثمان ، عن أبيه ، عن جابر بن النعمان بهذا . هكذا وجلته في نسخة صحيحة من طريق السلفي ، ولم أر من ذكره في الصحابة ، وهو شرطهم . وكنت حوّزت أنّه جابر بن النعمان البلوي حليف الأنصار الماضي في القسم الأول ، ثم وجدت الحديث عند الحسن بن سفيان والطبراني ، وعند أبي نعيم في الحلية في

(1) في أبعاد موت النبي ﷺ .

(2) أسد الغابة ت [652] .

ترجمة حارثة بن النعمان الأنصاري ، وسيأتي في ترجمته في القسم الأول.

1318 . جارية بن عبد المنذر ⁽¹⁾ . صوابه [ابن] ⁽²⁾ خارجة لخاء المعجمة وسيأتي .

1319 ز . جارية ⁽³⁾ بن عمرو بن المؤمل تي في الجيم من النساء إن شاء تعالى .

1320 ز . جارية بن قعيس ⁽⁴⁾ الطائي صوابه حارثة لخاء المهملة ، وسيأتي ⁽⁵⁾ .

[الجيم بعدها الباء]

1321 ز . جبر بن أوس من بني نزيق بدري ، ليس له كثير حديث . كذا أورده ابن حبان . وقد تقدّم حزر بن أنس ، وما فيهم من

الخلاف ، وهو الصواب .

1322 ز . جبر ، غير منسوب ذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة ، وأخرج من طريق عن عثمان الوقاصي ، عن النهري ، عن

عبد بن جبر ، عن أبيه ، قال : قرأت خلف رسول ﷺ فقال : « جبر أسمع ربك ولا تسمعي » .

استدركه ابن الأثير على من تقدمه .

قلت : وهو تصحيف ، وإنما هو جهر لهاء بدل الموحلق كما تقدم قريبا ، وقد ذكر ما فيه هناك .

1323 ز . جبر بن زيد ، ولد أبي عبس . سيأتي في ترجمة علق بن زيد مليوهم أنه له صحبة ورولية ، وليس كذلك ، وإنما الصحبة

والرواية لولده أبي عبس .

1324 ز . جبلة بن ثابت ، أخو زيد . وهم فيه بعض الرواة مفروى حديث ابن إسحاق عن فروق بن نوفل عن جبلة أخي زيد

وهو زيد بن حارثة ، فظنه الراوي زيد بن بت ، فنسب أخاه لذلك ، والحديث معروف لجبلة بن حارثة كما تقدم في القسم الأول .

1325 . جبلة بن شراحيل ، أخو حلثة . جعل له ابن هندة ترجمة مفردة مفرد ذلك عليه أبو نعيم ، وقال : إنما هو جبلة بن حلثة

أخو زيد المتقدم ، وحارثة أبوه لا أخوه ، وهذا هو الصواب .

قلت : وسبب الوهم فيه أنّ في آخر قصّة زيد بن حارثة من طريق أولاده كما سيأتي في

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 75 ، أسد الغابة ت [663] .

(2) سقط في أ .

(3) هذه الترجمة سقط في أ .

(4) في أمعين .

(5) في أكما سيأتي .

ثم إنهم سمعوا ذلك شاذة مخالفة للمشهور أن نيبابن حليثة لما اختار النبي ﷺ طلبت نفس أبيه وعمه وتكاه ورجعا ، كذلك ذكره أهل السير ، وكذا روى ابن مردويه في تفسيره من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس .

وقد أخرجه ابن قانع من رواية شريك ، عن ابن إسحاق ، عن فروة بن نوفل ، عن جبلة بن حارثة .

1328. جبير⁽¹⁾ بن الحارث الأعراي. ذكر الأَفسهريّ في فولد رحلته بسند مطوّل إلى الأُمير أبي المكارم عبد الكريم بن الأُمير نصر الدّيلميّ قال : كنت في حلّة الإمام النّاصر العبّاسيّ ، فخرج إلى الصّيد مفركض في لُثر صيد ، وتبعه بعض خواصه ، فأنتهينا إلى أرض قفر ، وإذا هناك قليل عرب ، فتقدم مشايخهم ، وقد عفوا الخليفة ، فقبلوا الأرض ، وقدّمولما أمكنهم من الطّعام ، وقالوا : لأمير المؤمنين ، عند تحفة نتحفكها ، قال : وما هي ؟ قالوا : إكلنا بنو رجل واحد ، وهو حيّ يرزق ، وقد أدرك رسول الله ﷺ وحضر معه حفر الخندق ، قال : «ما لسمه» ؟ قالوا : حبر بن الحارث ، قال : «أروني إه» ، فأنزلوه في مهد كهيفة طفل ، فذكر نحو قصة رتن الهنديّ. قال : وكان ذلك سنة ست وسبعين وخمسائة ، وقد سقتها بتمامها في لسان الميزان.

(1) هذه النزجة سقط في أ.

(2) أسد الغابة ت [699].

(3) في أحراث.

نكره سعيد بن يعقوب السَّرَّاج في «الأفراد». وروى عن طريق زياد بن أسلم عن خوات بن جبر عن أبيه ، قال : جلست مع نسوة فقال النبي ﷺ : «ما لك»؟ فقلت : بعير شرد لي ... الحديث .
وهذا غلط نشأ عن سقط ، وإنما هو عن ابن خوات ، والصحبة لخوات ، والقصة المذكورة معروفة له .

[الجيم بعدها الحاء والذال]

1330 . الجحاف بن حكيم ⁽¹⁾ بن عاصم بن سباع بن خزاعي بن محارب بن هلال بن فالج بن نكوان بن ثعلبة بن هثقة بن سليم السلمي الفارسي المشهور ، صاحب الوقائع المشهورة في زمن عبد الملك بن مروان . استدركه ابن الأثير على من تقلده ، ولستدل بقوله من أبيات يصف فيها خيول بني سليم :

شهدن مع النبي مسومات حينا وهي دليمة الحوافي ⁽²⁾

[الوافر]

قلت : ولا دلالة في هذا على صحبته ، وإنما افتخر بقومه بني سليم ، وكان ليوم حنين كثيرا ، وقصة العباس بن مرداس السلمي في ذلك مشهورة .

وقد وجدت لابن الأثير سلفا ، لكن تولى ردّ من هو أعلم منه ، مفروى لبن عساكر بسند صحيح إلى محمد بن سلام الجمحي ، قال : فقال لي أ ن الأعرج قد أدرك الجحاف الجاهلية . فقلت له : لم تقول ذلك؟ فقال : لقوله فذكر هذا البيت قال محمد بن سلام : فقلت : إنما عني خيل قوم بني سليم ، قال : ثم ذكرت ذلك بعد لعاصم بن السري فقال : حدثني قيس بن الهيثم أنه أعطى حكيم بن أمية جارية فولدت له الجحاف في غرفة دار . انتهى .

فعرف بذلك أنه ولد بعد للنبي ﷺ بنمان ، وقد نعلم أبو تمام في الحماسة أن الأبيات المذكورة لغيره ، وهو الحريش بن هلال القريعي ، فالله أعلم .

وقال ابن سيّد للناس في أسماء الصحابة الشعراء : استدركه ابن الأثير على ابن عبد البر ومن خطّه نقلت ، وقال : نكره هشام ، وقال : له شعر في فتح مكة ، والذي رأيت في

(1) أسد الغابة ت [704] .

(2) ينظر هذا البيت في ابن سلام : 414 ، في أسد الغابة ت 704 ، وسيرة ابن هشام 2 / 433 .

السيرة عن ابن إسحاق وقال قائل من بني جذيمة ، وبعضهم يقول امرأة يقال لها سلمى ، فذكر شعرا أوله :

لـو لـا مـقـال لـلـقـوم لـلـقـوم لـسـلـمـوا لـلـا قـت سـلـيـم يـوم ذـلـك طـحـا

[الطويل]

قال : فأجابها العباس بن مرداس ، ويقال الجحّاف بن حكيم :

دـعـي عـنـك تـقـوال الضّـلال كـفـى بـنا لـكـبـش الـوـغـى فـي الـيـوم والـأمـس طـحـا

[الطويل]

الآيات.

قلت : ولا دلالة فيها على الصّحبة وإنما قال ذلك مفتخرا بقومه كما تقدم.

1331. جحش الجهني⁽¹⁾ ذكره الطبراني ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف : فإنه روي عن طريق ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم

التميمي ، عن عبد بن جحش الجهني ، عن أبيه ، قال : قلت : رسول ، إن لي حية أنظها أصلي فيها ، فمرني بليلة في هذا المسجد ... الحديث.

هكذا أورده ، وقد أخرجه أبو داود عن طريق ابن إسحاق ، فقال فيه : عن التميمي ، عن عبد بن أنيس الجهني ، عن أبيه ، فسقط من الإسناد ابن ، وأبدل جحش نيس ، وابن عبد اسمه ضمرة ، سمّاه الزهري في روايته لهذا الحديث.

1332 ز. جذية ، غير منسوب⁽²⁾ ذكره ابن شاهين ، وهو خطأ ، وأخرج عن طريقه ابن عبيد بن حنظلة بن حنيفة ، عن

جذية. قال : قال رسول ﷺ : «لا يتم بعد احتلام»

(3).

قال أبو موسى : هذا تصحيف ، وإنما هو عن جدّه ، واسمه حنظلة.

قلت : وسيأتي على الصّواب في موضعه ، وأظنّ الصّواب عن حذيم ، كما سيأتي في الحاء المهملة.

(1) الثقات 3 / 65 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 79.

(2) أسد الغابة ت [713].

(3) أخرجه أبو داود في الوصا ب 9 حديث (2873) والطبراني في الصغير 1 / 96 وفي الكبير 4 / 16 وعبد الرزاق في المصنف (11450) وانظر نصب الرعية 3 / 219.

[الجيم بعدها الراء]

1333. جردان ، ذكره الذهبي مستدركا بين جرثوم وجرموز ، وإنما هو جودان بواو ، وقد مضى على الصواب.
1334. جرجيس الراهب. مضى في بحيرا ، في الموحدة.
1335. جرهد بن رداح الأسلمي⁽¹⁾. يكنى أ عبد الرحمن ، وكان من أهل الصفة. ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، وفرق بينه وبين جرهد بن خويلد ، وهما واحد ، نسب إلى جد له. والصواب رزاح - لزاى لا لذال.
- قال ابن سعد ، وأبو عبيد : جرهد بن رزاح الأسلمي يكنى أ عبد الرحمن ، وكان شريفا.
- قال البغوي : وعن الزهري : هو جرهد بن خويلد الأسلمي.
- وقال ابن قانع : هو جرهد بن عبد بن رزاح بن عدي بن سهم ، كذا قال ، فأسقط من آ ثه جماعة.
- 1336 ز. جرو⁽²⁾ بن حابر. من شيوخ أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. قال ابن حبان في «ثقات للتابعين» نيروي المراسيل.
1337. حريج بن سلامة ، أبو شاه ذكره ابن شاهين فصّح اسمه وكنيته ، هو حديج. بمهمله ودال. وكنيته أبو شباش. بمعجمة ثم موحدة خفيفة وآخره مثثة. [وسياتي في الحاء المهملة على الصواب]⁽³⁾.
1338. جرير [104] أو أبو جرير. صوابه لحاء المهملة وآخره زاي.
- ذكره في الجيم البغوي وابن مندة ، وقالوا : لا يثبت.

(1) الطبقات الكبرى 4 / 298 ، التاريخ لابن معين 2 / 79 ، طبقات خليفة 111 ، النسب الكبير لابن الكلبي 2 / 310 ، للتاريخ الكبير للبخاري 2 / 2148 ، جمهرة أنساب العرب 240 ، مشاهير علماء الأمصار 42 ، أنساب الأشراف 1 / 273 ، الثقات لابن حبان 3 / 62 ، الخرج والتعديل 2 / 539 ، حلية الأولياء 1 / 337 ، المعجم الكبير للطبراني 2 / 271 ، الكلشف للذهبي 1 / 126 ، تحفة الأشراف للمزي 2 / 419 ، تهذيب الكمال 4 / 523 ، الكمل في التاريخ 4 / 43 ، تهذيب التهذيب 2 / 69 ، التقييب 1 / 126 ، اللواتي لوفيات 11 / 69 ، النكت الظراف 2 / 419 ، ر ض النفوس 54 ، حسن المحاضرة 1 / 186 ، ج العروس 7 / 499 ، ربح الإسلام 2 / 84.

(2) هذه التزجمة سقط في أ.

(3) سقط في أ.

[الجيم بعدها الشين والعين والفاء]

1339. جشيش الكندي (1). ذكره ابن شاهين. والصواب بز دة فاء كما تقدّم.

1340 ز. جفال. ذكره الأزديّ بفاء مشدّدة ، والصواب جعال كما تقدم.

1341. جفشيش بن الأسود الكندي (2). لستدرکه للذهبي ، وغاير بينه وبين جفشيش لبن النّعمان ، وهما واحد ، وهو جفشيش بن النّعمان ، ويقال ابن الأسود بن معديكرب كما تقدم.

1342. جعفر بن الزبير (3) ابن للعوّام القرشيّ الأسديّ. روى لبن هندقمّن طريق إبراهيم بن العلاء. ولبو نعيم من طريق الحسن بن عرفة ، كلاهما (4) عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن عبد بن الزبير وجعفر بن الزبير يعا النبي ﷺ وهما ابنا سبع سنين. قال لبن مندة : هو وهم ، والصوابهما رواه أبو اليمان وغيره عن إسماعيل بهذا الإسناد أنّ عبد بن الزبير وعبد بن جعفر يعا.

قلت : كان الغلط فيه من إسماعيل ، فإن إبراهيم بن العلاء لم يتفرّقه ، ولحق ملقال لبن مندة ، فإن جعفر بن الزبير ولد بعد موت النبي ﷺ بدهر ، وهو أصغر من عروة.

1343 ز. جعفر ، أبو زمعة البلوي (5). صحابي ، يع تحت الشجرة ، ثم سكن مصر.

واختلف في اسمه ، ف قيل جعفر ، وقيل عبد ، هكذا لستدرکه لبن الأثير ، وقال : ذكره أبو موسى في عبد ، ولم يذكره في جعفر. انتهى.

قلت : وقد غلط فيه لبن الأثير غلطا بيّنا ، وذلك أن أ موسى قال ما نصّه : عبد بن زمعة البلويّ من يع تحت الشجرة ، سكن مصر ، اختلف في اسمه ، قال جعفر : قيل : اسمه عبد. انتهى.

فكان نسخة لبن الأثير كان فيها تحريف ، وجعفر الذي نقل أبو موسى عنه هو المستغفريّ ، ولبو موسى كثير النقل عنه في كتبه ، فلهذا ربما لم ينسبه.

(1) أسد الغابة ت [747] ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 84.

(2) الاستيعاب ت [380].

(3) الجرح والتعديل 2 / 478 ، الطبقات الكبرى لابن سعد 5 / 140 ، أسد الغابة ت [756].

(4) في أكلاهما عن إسماعيل بن عباس عن هشام.

(5) أسد الغابة ت [757].

1344. جعفر العبدى (1). بعى أرسل حديثا فذكره علي (2) بن سعد في الصحابة.

وروى عن الحسن بن عرفة عن المعتمر ، عن ليث ، عن زيد ، عن جعفر العبدى ، قال : قال رسول الله ﷺ : «ويل للمساكين من أمتي».

قال أبو موسى : إن كان هذا هو جعفر بن زيد العبدى فهو بعى معروف . وإلا فما أعرفه .

قلت : هو هو ، فقد ذكره البخاري في «التاريخ» ، وذكر هذا الحديث في ترجمته من طريق معتمر ، وقال : هو مرسل .

1345. جعفر بن نسطور الرومي. أحد الكذابين للذين اتعوا الصّحة بعد للنبي ﷺ عشرين من السنين ، قرأته بخط مغلطاي مستدركا على ابن الأثير ، وكذا استدركه ابن الدّغ على ابن عبد البر ، وكذا استدركه للذهبي في «التجريد» ، لكن قال : الإسناد إليه ظلمات ، والمتون طلة ، وهو دجال ، أو لا وجود له .

رئي بناحية فاراب من أرض النّزك في سنة خمسين وثلاثمائة .

قلت : لم تطب نفسي خراجه في القسم الأول ، وقد وقعت لنا نسخة من طريق منصور بن الحكم الزاهد الفرغاني عنه ، فمنها : قال : حدثني جعفر بن نسطور الرّومي ، قال : كنت مع النبي ﷺ في غزوة تبوك ، فسقط السّوط من يده ، فنزلت عن حواذي وأخذته فدفعته إليه ، فقال : «مدّ في عمرك مدّا» . فعشت بعدها ثلاثمائة وعشرين سنة .

أخبر أبو هيرق بن اللّذهبي إحازه ، أنبا إسحاق بن يحيى الّهمدي أنبا يوسف بن خليل ، أنبا مسعود الجمال ، أنبا أبو علي الحداد ، أنبا أحمد بن محمد بن عمرو اللّواعظ القومسي إهلاء ، أنبا أبو شجاع عمر بن علي العراقي ، أنبا منصور بن الحكم ، ومنها : من مشى إلى خير حافيا فكأنما مشى على أرض الجنّة الحديث .

وسمعت من حديثه أيضا في آخر مشيخته شهادة بنت الإبري ، وستأتي في ترجمة نسطور الرّومي .

وقال السّلفي : أخبر عبد بن عمر بن خلف اللّقروي بمكة سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، أخبر علي بن الحسين بن إسماعيل الكاشغري ، أخبرني أبو داود سليمان بن

(1) أسد الغابة ت [760] ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 85 .

(2) في أعلي بن سعد العسكري .

نوح بن محمد المرغيناني ، أخبر منصور بن الحكم الفقيه ، فذكر النسخة وهي أحد عشر حديثاً منها الحديثان المذكوران. ومنها : كنّا جلوساً بين يدي النبي ﷺ يستاك ، فلشاربيده اليمنى ثم اليسرى ، فقلنا : رسول ، فملأني أحداً ، إلى من تشير؟ قال : «كان جبرائيل وميكائيل بين يدي ، فأشرت إلى جبرائيل ، فقال : ول ميكائيل فإنه أكبر مني». (1)

[وروى النسخة أيضاً ، وحاء من طريق أبي المظفر ميمون بن محمود : حدثني الشريف عبد الجليل ، عن عمر بن الحسين الكلشغري عن ابن نسطور عن أبيه ، وسيأتي في النون] (2).

1346 ز . جعفي بن سعد (3) العشيرة . وهو من مذحج ، وكان قد وفد على النبي ﷺ في وفد جعفة في الأمام التي توفي فيها للنبي ﷺ هكذا ذكره ابن أبي حاتم في كتابه . وتبعه أبو عمر فنقله عنه . ولم يتعقبه ، يقال لبني الأثير : هذلمن لأغرب ما يقوله عالم : فإن جعفي ابن سعد العشيرة مات قبل النبي ﷺ بدهر طويل ، فإن بعض من صحبه بينه وبين جعفي من الآء عشرة فأكثر . قلت : والذي أظنه أنه رأى في المغازي وفد جعفي بن سعد العشير من مذحج ، كما حرت عادتهم من تراجمهم أسماء القبائل ، ثم يذكرون أسماء وفدهم منهم ، فكأنه تخيل أنه وفد بفتح الفاء فخرج له منه أن جعفي بن سعد العشيرة هو الوفد ، وليس كذلك ، لأنه صير الاسم فعلاً واسم القبيلة اسم الوافد ، واللوم على أبي عمر في هذا أشد من اللوم على ابن أبي حاتم .

[الجيم بعدها اللام والميم]

1347 ز . الجلاح ، أبو خلاد ، استدركه اللذهبي على من تقلّمه ، وعزاه لطبقات ابن سعد ، فصحّف ، ولغاه هو الللاحج بجيمين ، وأوله لام ، كما سيأتي في حرف اللام .

1348 . حمد الكندي . (4) روى ابن مندق من طريق حماد عن عاصم أنّ حمداً الكندي قال : لأن أوتي بقعقة فأصيب منها أحب إليّ من أن أبشر بغلام ، فأخبر النبي ﷺ بذلك فقال : «إنهم ثمرة الفؤاد» .

(1) ذكره السيوطي في اللآلئ 1 / 102 .

(2) سقط في أ .

(3) أسد الغابة ت [762] ، الاستيعاب ت [385] .

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 87 ، تبصير المنتبه 1 / 460 ، أسد الغابة ت [775] .

قال أبو نعيم : المشهور أن قاتل ذلك : الأشعث ، فلعله شبه قلة رحمة الأشعث لجماد فلقبه جمدا .
قلت : وليس كذلك ، بل المعروف أن الأشعث بشّر بـ غلام من ابنة جمد الكندي ، فقال ما قال .
وجمد هو أحد الملوك الأربعة الذين ارتدّوا فقتلوا في خلافة أبي بكر ، وكانت ابنته تحت الأشعث .
1349 . جيس بن يزيد بن مالك النخعي . له وفادة فيما قيل .

قلت : لم يذكر لـ الذهبي من أين نقله ، ولم أره في لـ أسد الغلبة في ب (ج م) ، وهو تصحيف ، ولـ غاهو جهيش جيم وهاء مصغرا ، وقد تقدّم في الأوّل ، وقد أعاده الذهبي على الصّواب ، لكن قال : ذكره ابن الكلبي .

[الجيم بعدها النون]

1350 . جندب بن بجيلة . هو ابن عبد ، تي .
قلت : كذا في «التّجريد» ، وهو تصحيف : وإنما وقع في بعض الطرق جندب بن بجيلة .
1351 ز . جندب بن زهير العامري فـرقّ لبن فتحون في اللّذيل بينه وبين جندب لبن زهير الأزدي ، وهما واحد ، وهو الغلمي .
لغين المعجمة والدّال ، لا العامري . لمهملّة والراء ، وغامد : بطن من الأزد .
1352 . جندب ، أبو ناجية ، ⁽¹⁾ نكره لبن مندة ، وروي من طريق إبراهيم بن أبي داود عن مخول بن إبراهيم ، عن إسرائيل ، عن مجزأ بن زاهر الأسلمي ، عن حيق بن جندب ، عن أبيه ، قال : لـتيت للنبي ﷺ حين صدّ لهدي ، فقلت : رسول ، لبعث معي لهدي ...
الحديث . وهكذا أخرجه الباوردي والطّحاوي . وقال ابن مندة : خالفه أبو حاتم الرّازي عن مخول .
وقال أبو نعيم : هذا وهم فيه بعض الرواة فـقلب رواية مجزأة عن أبيه عن حية فجعله مجزأة عن حية عن أبيه ، ثم ساقه على الصّواب من طريق عمرو بن محمد العنقري ، عن

(1) أسد الغابة ت [809] .

إسرائيل ، قال : وافقت رواية الأثبات عن إسرائيل على هذا.

قلت لقد رواه النسائي من رواية عبيد بن موسى ، عن إسرائيل ، عن مجزأة ، أخبرني حيق بن حنبل ، فيحتمل أن يكون مجزأة سمعه من جية ومن أبيه عن جية ، وأما حنبل فلا مدخل له في الإسناد. فالله أعلم.

1353. جنيد بن سميع المزني. ذكره العقيلي في الصحابة ، كذا في التوحيد هو جنيد بن سميع كما تقدم على الصواب في القسم الأول.

1354. جنيمة النهدي. ذكره العقيلي في الصحابة ، كذا في التوحيد : وهو تصحيف ، وإغما هو جنيمة بتقديم للفاء على للنون. وقد تقدم.

[الجيم بعدها الهاء]

1355. الجهدمة ، غير منسوب ⁽¹⁾. ذكره ابن شاهين في أولخر حرف الجيم ، وساق من طريق منصور بن أبي الأسود عن أبي حنبل ، عن إد ، عن الجهدمة ، قال : رأيت النبي ﷺ خرج إلى الصلاة ويرأسه ردع الحناء. وألفت حاشية بخط بعض الحفاظ على هامشه : الجهدمة امرأة ، وهي زوج بشير بن الخصاصية ، وقد ذكرها المصنف في النساء. لكن تقدم عن تجريد للذهبي في الأول جهدمة ، لمهملة لا هاء ، وذكر أنه حديث عن ربيعة أبي حنبل ، عن إد بن لقيط عنه ، ثم قال : وقيل هو أبو رمثة. انتهى.

ولا أعرف من سمي أ رمثة هذا الاسم ، وسيأتي في الكنى.

1356. جهم الأسلمي. روى ابن مندة من طريق ابن لهيعة ، عن يونس بن يزيد ، عن أبي إسحاق ، عن محمد بن طلحة عن أبيه عن معاوية بن جهم الأسلمي ، عن جهم ، أنه قال : جئت رسول ﷺ فقلت : إني قد أردت الجهاد ... الحديث.

قلت : وهو غلط ، صحف ابن لهيعة اسمه ونسبته ، وإنما هو جاهمة السلمي ، كما تقدم على الصواب.

[الجيم بعدها الواو]

1357. جون بن قتادة بن الأعور بن ساعدة بن عوف بن كعب بن عبد شمس بن زيد مناة بن تميم التميمي. يعني.

(1) أسد الغابة ت [819].

غلط بعض الرواة فوصل عنه حديثاً أسقط اسم صحابية ، فذكر لذلك البغويّ وغيره في الصحابة ، وأبوه صحابي في موضعه .
قال البغويّ : حدّثنا جدي هو أحمد بن منيع ، وشجاع بن مخلد ، قالا : حدّثنا هشيم .
وروى ابن قانع من طريق الحسن بن عرفة ، وروى ابن مندق من طريق يحيى بن أيوب كلاهما عن هشيم : أخبر منصور عن الحسن عن حون بن قتادة التميمي ، قال : كنّا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فمرّ بعض أصحابه بسقاء معلق فيه ماء ، وأراد أن يشرب ، فقال له صاحب السقاء : إنه جلد ميتة ، فذكروا ذلك له ، فقال : اشربوا ، فإنّ دغ الميتة طهورها ⁽¹⁾ .
قال البغويّ : هكذا حدّث به هشيم لم يجاوز به حون بن قتادة ، وليست لحون صحبة .
وقال ابن مندق : وهم فيه هشيم ، وليست لحون صحبة ولا رؤية ، قال : وقد رواه قتادة عن الحسن ، عن حون ، عن سلمة بن المحبّق .

وقال أبو نعيم : قد رواه زكريا بن يحيى بن زحمويه ، عن هشيم ، فذكر سلمة بن المحبّق في الإسناد ثمّ ساقه من طريقه كذلك .
وقال : جوده زحمويه ، والزراوي عنه أسلم بن سهيل الواسطيّ ، من كبار الحفاظ العلماء من أهل واسط ⁽²⁾ .
فتبين أن الواهم فيه غير هشيم . وتعبه المزّيّ ن كلام ابن مندق صواب ، وأن الوهم فيه من هشيم ، وأن رواية زحمويه شاذّة .
قلت : ويحتمل أن يكون هشيم حدّث به على الوهم مراراً وعلى الصواب مرة ولغزّ لبو محمد بن حزم بظاهر إسناد هشيم ، فروى من طريق الطبريّ ، عن محمد بن حاتم ، عن هشيم ، فذكره كما رواه أحمد بن منيع ومن بعده ، وقال : هذا حديث صحيح ، وحون قد صحّح صحبته .

(1) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 26773 وعزاه للبغوي وابن قانع وابن مندق وابن عساكر 3 / 418 .

(2) واسط : في عدّة مواضع منها واسط الحجاج سميت بذلك لأنّها متوسطة بين البصرة والكوفة لأنّ منها إلى كل واحدة خمسين فرسخاً وقيل لأنّهم كان هناك قبل عمارتها موضع يسمى واسط القصب فلما عمر الحجاج مدينته سماها سمّه قيل للعرب سبعة مواضع يقال لكل واحدة منها ولسط ، ولسط نجد في شعر خدّاش بن زهير وولسط الحجاز وواسط الجزيرة في شعر الأخطل وواسط اليمامة في شعر الأعشى وواسط العراق وواسط قرية مشهورة ببلخ وواسط قرية بمحل وواسط قرية لخابور وواسط لمّا يقال وواسط بدحيل . وواسط : قرية بنهر الملك وقيل غير ذلك . انظر : مرآة الاطلاع 3 / 1419 ، 1420 .

وتعقبه أبو بكر بن معوز فقال : هذا خطأ ، فحون رحل بعني مجهول لا يعرف روى عنه إلا الحسن ، وروليته لهذا الحديث إنما هي عن سلمة بن المحبق أخطأ فيه محمد بن حاتم.

قلت : ولم يصب في نسبته للخطأ فيه إلى محمد بن حاتم ، ولما قوله : أن حو مجهول فقد قلله أبو طالب والأثر عن أحمد بن حنبل.

وقال أبو الحسن بن البراء ، عن علي بن المديني : حون معروف وإن كان لم يرو عنه إلا الحسن ، وعدّه في موضع آخر في شيوخ الحسن المجهولين.

وقد روى حون بن قتادة أيضاً عن الزبير بن العوام ، وشهد معه الجمل ، ولما رولية قتادة قللتني أشار إليهما بن مندة فروها أحمد وأبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم ، ولم يختلف عليه في ذكر سلمة بن المحبق في إسناده و أعلم.

حرف الحاء المهملة

القسم الأول

[باب الحاء بعدها الألف]

1358. حابس بن دغنة الكلبي⁽¹⁾. له خبر في أعلام النبوة ، وله صحبة ، كذا أورده أبو عمر مختصرا.

والخبر المذكور ذكره هشام بن الكلبي من حديث عدي بن حاتم ، قال : كان لي عسيف من كلب يقال له حابس بن دغنة ، فينا أ ذات يوم بفنائي إذا بممرّوع الفؤاد ، فقال : دونك لبلك. فقلت : فما هلكك؟ قال : بينا أ لـوادي إذا بشيخ من شعب جبل تحاهي كأن رأسه رخة. فلنحدر عملنزل عنه العقاب وهو منزل غير منزعج حتى لستقرت قدماه في الحضيض وأ أعظمهما أرى ، فقال :

حابس بن دغنة حابس لا تعرضن بقلبك لك الوسواس
هذاسنا للثور بكف للقابس فـاجنح إلى الحـق ولا تدالس

[الرجز]

قال : ثم غاب ، فرّجت لبلي وسرحتها إلى غير ذلك الوادي ، ثم اضطجعت فإذا ركب قد ركضني ، فلستيقظت فإذا هو صاحبي وهو يقول :

حابس لسمع ما أقول ترشـد ليس ضلـول حائر كمهـدي
لا تـزكن لـج الطـريق الأقـصد قد نسـخ الـدّين بـدين أحمـد

[الرجز]

قال : فأغمي و عليّ ثم أفقت بعد زمن ، فذكر بقية القصّة.
وفي آخرها : قال حابس : عديّ ، قد امتحن قلبي للإسلام ، ففارقني ، فكان آخر عهدي.

(1) أسد الغابة ت [834] ، الاستيعاب ت [388].

1359. حابس بن ربيعة التميمي⁽¹⁾. قال ابن حبان : حابس التميمي له صحبة.

وقال ابن السكك : يعدّ في البصريين. روى عنه ابنه حيّف بتحتانية ثقيلف أنه سمع النبي ﷺ يقول : «العين حق»⁽²⁾.

رواه أحمد والترمذي وابن خزيمة والبخاري في ريجه وفي الأدب المفرد ، كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن حيّة.

وقال شيبان عن يحيى ، عن حية ، عن أبي هريرة ، والأول أصح.

قال ابن السكك : يقال له صحبة ، واختلف على يحيى بن كثير فيه ولم نجده إلا من طريقه.

وقال البغوي : لا أعلم له إلا هذا الحديث. وقال ابن عبد البر : في إسناد حديثه اضطراب ، وسمي أ ه ربيعة.

قلت : ووقع في بعض طرقه حيّة بن حابس أو عابس.

ومن الاختلاف فيهما أخرجهما ابن عاصم وأبو يعلى من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير : حدّثني حبيب بن حابس ، قال : سمعت

رسول ﷺ ... الحديث ، فسقط منه عن أبيه.

ونكره أبو موسى في آخر حرف الحاء المهملة ، فقال : حيّة بياء تحتلنية ، وأشار إلى اللوهم فيه ، وأنّ الصواب : عن حية

بموحدة ، عن أبيه عن النبي ﷺ .

(1) لُسد الغلبة ت [835] ، الاستيعاب ت [390] ، تجريد أئماء الصحابة 1 / 94 ، تقييب التهذيب 1 / 137 ، لُرح والتعديل 3 / 1301 ، الثقات 3 / 95 ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال 1 / 127 ، الكلشف 1 / 191 ، للتاريخ الكبير 3 / 107 ، 108 ، المحسن 110 شيخ الإسلام 3 / 341 ، للميزان 1 / 428 ، لسان الميزان 7 / 191 ، جامع التحصيل 188 ، تصحيقات المحدثين 997 ، سؤالات اليفاني 112 ، المعوفة والتاريخ 2 / 308 ، تنقيح للمقال 2022 العبر 1 / 39.

(2) أخرجه البخاري في الصحيح 7 / 171 ، 214. ومسلم في الصحيح 4 / 1719 ، عن أبي هريرة في كتاب السلام ب الطب ومرض والقي (16) حديث رقم (41 / 2187) ، (42 / 2188). والترمذي في السنن 3 / 347 كتاب الطب بـمـا حاء أن للعين حق والغسل لها حديث رقم 2061 ، 2062 وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح غريب. وأبو داود في السنن 2 / 401 كتاب الطب بـمـا حاء في للعين حديث رقم 3879. ولبن ملح في السنن 2 / 1159 كتاب الطب ب للعين (32) حديث رقم 3506 ، 3507 ، وأحمد في المسند 2 / 289 ، 319 ، 420 ، 487 ، 67 / 4 ، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم 19778 ، وابن أبي شيبة 7 / 417 ، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 17656 ، 17657 ، 17658 ، 17660.

وروى الطبراني من طريق عبد الواحد بن أبي عون ، قال : مرّ علي بن أبي طالب بصفيّ على حابس ، وكان يعلّم العباد ، فذكر قصّة.

ذكره ابن سعد وأبو زرعة الدمشقيّ فيمن نزل الشام من الصحابة. وذكره ابن سميع في الطبقة الأولى من الصحابة. وقال البخاريّ : أدرك النبي ﷺ .

1362. حابس بن سعد اليماني ⁽²⁾. ذكره عبد الصّملبن سعيد الحمصي في تسمية من نزل حمص من الصّحابة ، قال : وكان نزل بحمص ، ثم ارتحل إلى مصر .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا ، وَسَعْدٌ وَسَعِيدٌ مُتَقَارِنٌ.

1363. حاجب بن زرار بن عدس بن زيل بن عبد - بن دارم الدارمي التميمي ، ولد عطار د. تي ذكره في ترجمة صفوان بن أسيد في حرف الصاد المهملة ، وفيه قصة إسلامه ، وأنّ النبي ﷺ بعثه على صدقات بني تميم.

(1) أسد الغابة ت [836].

(2) الاستيعاب ت [389].

وقد مضى له ذكر في ترجمة أكثم بن صيفي في القسم الثالث ، و تي له ذكر في ترجمة خالد بن مالك.
[قال للرزني: كان رئيس بني تميم في عدّة مواطن ، وهو الذي بهن قوسه عند كسرى على مال عظيم ووفى به. وأنشد له يفتخر :
ومنا ابن مائة لزن ولد بن محرق إلى أن بددت منهم خير وحاسب

ثلاثة أملاك ربوا في حور جميعا ومنا الفخر [ماهو] كاذب ⁽¹⁾

[الطويل]

1364. حاجب بن زيد بن تيم بن أمية بن خفاف بن بياضة الأنصاري ⁽²⁾ الأوسي ثم البياضي.
ذكر الطبري أنه شهد أحدا ، وكذا ذكره ابن شاهين عن شيوخه. أخرجه أبو عمر ، واستدركه أبو موسى.
1365. حاجب بن زيد ، أو يزيد ، الأنصاري الأشهلي ⁽³⁾. وقيل : هو حليف لهم ، من أزد شنوءة.
استشهد يوم اليمامة ، كذا ذكره في التجريد.
وقد ذكره سيف فيمن قتل ليمامة من بني عبد الأشهل ، وقال بعد ذكر جماعة وحاجب بن زيد ، ولم يزد على ذلك.

ذكر من اسمه الحارث

1366. الحارث بن أسد ⁽⁴⁾ بن عبد العزى بن جعونة بن عمرو بن القيس بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب الخزاعي.
قال هشام بن الكلبي : له صحبة.
استدركه ابن فتحون ، وذكره ابن مأكولا ، وهو في «الجمهرة».
1367 ز. الحارث بن أقيش ⁽⁵⁾. بقاف ومعجمة مصغلة ويقال وقيش العكلي ، ثم

(1) سقط في أ.

(2) أسد الغابة [839] ، الاستيعاب ت [392].

(3) أسد الغابة ت [840] ، الاستيعاب ت [391].

(4) أسد الغابة ت [842].

(5) الثقات 3 / 76 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 95 ، الطبقات 1 / 40 ، 178 ، 185 ، الاستيعاب 1 / 232 ،

العوفي ، حليف الأنصار. ويقال : هو الحارث بن زهير بن أقيش.
أخرج ابن ملح حديثه في الشفاعة بسند صحيح ، وله حديث آخر فيمن مات له ثلاثة من الولد وقد أخرجهم ابن خزيمة مجموعاً إلى الحديث الآخر. ووقع عند البغويّ تصريحه بسماعه من النبي ﷺ .

1368 ز. الحارث بن الأسلت ، أبو قيس مشهور بكنيته. وسيأتي في «الكنى».

1369 الحارث بن أشيم⁽¹⁾ تي في الحارث بن أوس.

1370 الحارث بن أنس بن رافع الأنصاري⁽²⁾. ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا.

وقال ابن شاهين في ترجمة شريك بن أبي الحيسر ، ولسم أبي الحيسر أنس بن رافع بن لمرئ القيس بن زياد بن عبد الأشهل ، أخو الحارث بن أنس الذي شهد بدرًا.

شهد شريك وابنه عبد معه أحدا فيما حدثنا محمد عن محمد بن يزيد عن رجاله⁽³⁾.

1371 الحارث بن أنس بن ملأ بن عيل بن كعب الأنصاري⁽⁴⁾ من بني النبيت بفتح اللّون وكسر الموحدة بعدها تحتلية ساكنة ثم مثناة.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، وقال أبو عمر : أخشى أن يكون هو الحارث بن أنس بن رافع.
قلت : بل هو غيره كما سألته في الذي بعده.

1372 ز. الحارث بن أنيس ، أبو عبد الرحمن الفهريّ. تي في «الكنى» ، وقيل هو الحارث بن يزيد.

1373 ز. الحارث بن أهبان. تي في الحارث بن وهبان.

—تقرب التهذيب 1 / 139 ، 145 ، الحرج والتعديل 3 / 312 ، خلاصة تهذيب التهذيب الكمال 1 / 181 ، تهذيب الكمال 1 / 212 ، 121 ، تهذيب التهذيب 2 / 136 ، الكاشف 1 / 193 ، التاريخ الكبير 2 / 261 ، أسد الغابة ت [844] ، الاستيعاب [398].

(1) أسد الغابة ت [843].

(2) أسد الغابة ت [845] ، الاستيعاب ت [396] ، المغازي 24 ، ابن هشام 1 / 686 ، الطبقات الكبرى لابن سعد 3 / 334.

(3) هذه الزجمة سقط في أ.

(4) أسد الغابة ت [846] ، الاستيعاب ت [397].

1374. الحارث بن أوس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأوسيّ ، ثم الأشهليّ ⁽¹⁾.

نكره أبو معشر فيمن شهد بدرا ، وذكره موسى بن عقبة فقال : الحارث بن أوس ، ولم يسمّ حدّه. وذكره ابن لهيعة عن أبي الأسود ، لكن قال : الحارث بن أشيم ، أخرجه الطبرانيّ ، وقيل فيه الحارث بن أنس بن رافع.

1375. الحارث بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري ⁽²⁾.

ذكره القدّاح في نسب الأنصار وابن سعد ، وأنه شهد أحدا وما بعدها ، وقتل يوم أجنادين.

1376. الحارث بن أوس ⁽³⁾ بن معاذ بن النعمان الأنصاري ، ثم الأوسيّ ، لبن أخي سعد بن معاذ سيد الأوس ، ثبت نكره في

حديث صحيح ، أخرجه أحمد بن حنبل عن طريق علقمة بن وقاص عن عائشة ، قال : خرجت يوم الخندق فسمعت حسّا فالتفت فإذا أ بسعد بن معاذ ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس يحمل مجنّه ... الحديث.

وصححه ابن حبان.

وقال أبو عمر : شهد بدرا ، واستشهد يوم أحد ، وهو ابن ثمان وعشرين سنة.

قلت : تبع في ذلك ابن الكلبيّ ، وهو وهم تعقبه بعض أهل النسب ، فقال : لم أجده في قتلى أحد الشهداء.

قلت : يحتمل أن يكون المستشهد حد غيره ، لأن أحدا قبل الخندق بمدة.

وقد ذكر ابن إسحاق فيمن استشهد حد الحارث بن أوس بن معاذ ، لكن لم يقل إنه لبن أخي سعد بن معاذ ، فهو غيره. أما لبن

أخي سعد فقد شهد أيضا قتل كعب بن الأشرف ، فسيأتي في ترجمة أبي ثلة في حرف النون من الكنى أن سعد بن معاذ قال له :

اذهب معك بن أخي الحارث بن أوس.

(1) أسد الغابة ت [851].

(2) أسد الغابة ت [848] ، الاستيعاب ت [395].

(3) أسد الغابة ت [849] ، الاستيعاب ت [393] ، المغازي 24 ، ريخ الطبري 2 / 489 ، الطبقات الكبرى لابن سعد 3 / 333.

وثبت في البخاري من حديث حابر أن محمد بن سلمة جاء معهما رجلين : أبو قيس بن حابر. والحارث بن أوس ، فهو هذا. و أعلم.

1377 ز. الحارث (1) بن أوس (2) بن المعلى بن لوذان ، أبو سعد. تي في الكنى.

1378. الحارث بن أوس الثقفي (3).

قال ابن سعد : له صحبة. وفرّق بينه وبين الحارث بن عبد بن أوس ، وكذا فرق بينهما أبو حاتم وابن حبان وقيل : هما واحد.

1379. الحارث بن بدل (4) — تي في القسم الأخير (5)

1380. الحارث بن البرصاء ، هو ابن مالك ، والبرصاء أمه. تي.

1381. الحارث بن بلال المزني (6) : ذكر سيف في الفتوح عن شيوخه أن خلاد بن الوليد تركهم مع للشئ بن حلثة حين قاسمهم

معه من الصحابة.

وذكر في موضع آخر أنه كان عامل رسول ﷺ على نصف جديلة بني طيئ ، وهذا غير الحارث بن بلال المزني الآتي في الرابع.

1382. الحارث بن تبيع الرعيني (7). ذكر عبد الغني بن سعيد ، عن أبي سعيد بن يونس أنه وفد على رسول ﷺ ، ثم شهد فتح

مصر ، وتبع — لتصغير ، وقيل بوزن عظيم.

1383 ز. الحارث بن قميم. تي في الحارث بن أبي وجزة.

1384 ز. الحارث بن ثابت بن سعيد بن عدي بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري (8).

ذكر ابن شاهين عن شيوخه أنه استشهد حد. وذكره ابن عبد البر فسمى جدّه سفيان بدل سعيد. و أعلم.

(1) هذه الزجمة سقط في أ.

(2) الاستيعاب ت [394].

(3) التقريب 1 / 350 ، الطبقات الكبرى لابن سعد 6 / 51 ، أسد الغابة ت [847].

(4) هذه الزجمة سقط في أ.

(5) أسد الغابة ت [854] ، الاستيعاب ت [400].

(6) تقريب التهذيب 1 / 139 ، تهذيب التهذيب 2 / 137 ، تهذيب الكمال 1 / 112 ، الكلشيف 1 / 193 ، الخلاصة 1 / 181 ، التحفة اللطيفة 1 /

441 ، الميزان 1 / 431 ، لسان الميزان 7 / 191 ، تراجم الأخبار 1 / 340 ، أسد الغابة ت [855].

(7) تبصير المنتبه 4 / 1350 ، حاشية الإكمال 1 / 493 ، أسد الغابة ت [856] ، الاستيعاب ت [401].

(8) الاستيعاب ت [402].

1385. الحارث بن ثابت⁽¹⁾ بن عبد بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج.

ذكر ابن شاهين أيضاً عن شيوخه أنه استشهد حد.

وجوز ابن الأثير أن يكون هو الذي قبله فلم يصب : فإنه غيره لاختلاف النسبين.

1386. الحارث بن جَمَاز⁽²⁾ بن مالك بن ثعلبة بن عتبان ، حليف بني ساعدة.

ذكره الطبري فيمن شهد أحدا ، وكذا ذكره ابن شاهين عن شيوخه ، وقال : هذا هو أخو كعب بن جَمَاز.

1387. الحارث بن جندب العبدي⁽³⁾ — أحد وفد عبد القيس.

ذكره ابن سعد ، وسيأتي ذكره في ترجمة صحرار بن العباس إن شاء تعالى ، وأنه قدم مع الوفد فأسلم.

1388 ز. الحارث بن الجعيد العبدي⁽⁴⁾. ذكره الإسماعيلي في الصحابة ، وساقه بسند فيه علي بن قرين عن سعد بن عمرو الطائي :

سمعت رجلاً من بني عَصْرٍ يقول له الحارث بن عَصْرٍ يقول : سمعت الحارث بن الجعيد يقول : قال لي رسول ﷺ «إِلكم والجدال فإنَّ الجدال لا يدلُّ على خير ...» الحديث.

وعلي أتموه.

1389. الحارث بن الحارث الأشعري⁽⁵⁾ الشاميّ. صحابيّ ، تفرد لرواية عنه أبو سلام.

قال الأزديّ : والحارث هذا يكنى أ مالك.

وقد خلطه غير واحد بي ملك الأشعري ، فوهوا بفإنَّ أ ملك المشهور بكنيته المختلف في اسمه متقدّم الوفاة على هذا ، وهذا

مشهور اسمه و خر حتى سمع منه أبو سلام. [وقد أوضحت حاله في «تهذيب التهذيب»⁽⁶⁾].

(1) أسد الغابة ت [858].

(2) أسد الغابة ت [859].

(3) الثقات 4 / 128 ، الأعلمي 15 / 2000.

(4) هذه النجمة سقط في أ.

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 97 ، تقريب التهذيب 1 / 139 ، الوافي لوفيات 11 / 241 ، الخلاصة 1 / 182 ، تهذيب الكمال 1 / 212 ، تهذيب

التهذيب 2 / 137 ، طبقات فقهاء اليمن 25 ، الكلشف 1 / 193 ، للتاريخ الكبير 1 / 260 ، التبصرة وللتذكرة 1 / 78 ، الأعلمي 15 / 200 ، بقي بن

مخلد 262.

(6) سقط في أ ، أسد الغابة ت [861] ، الاستيعاب [405].

1390. الحارث بن الحارث الأزدي (1) - بسكون للزاي وقد تبدل سينا. روى للباوردي والطبراني وغيرهما من طريق عباد بن نسي ، عن عدي بن هلال السلمي ، عن الحارث بن الحارث الأزدي مقال : سمعت رسول ﷺ يقول عند فراغه من طعمه : «اللهم لك الحمد ، أطعمت وسقيت ، وآويت لك الحمد ...» (2) الحديث.

1391. الحارث بن الحارث (3) الغامدي ، يكنى أ المخارق. قال ابن السكّن : يعدّ في الحمصين. أخرج البخاري في «التاريخ» ، وأبو زينة الدمشقي ، والبغوي ، ولبن أبي عاصم ، والطبراني من طريق الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، حدثني الحارث بن الحارث الغامدي ، قال : قلت لأبي ونحن بمنى : ما هذه الجماعة؟ قال : هؤلاء اجتمعوا على صابئ لهم. قال : فتشرفت فإذا برسول ﷺ يدعو الناس إلى توحيد وهم يردّون عليه. الحديث. وروى البخاري أيضا ، ولبن السكّن من طريق شريح بن عبيد ، عن الحارث بن الحارث وكثير بن مرة وغيرهما في الأئمة من قريش مقال البخاري : ورواه خلاد بن معدان ، عن الحارث بن الحارث الغامدي ورواه ابن السكّن من طريق سليم بن عامر عن الحارث بن الحارث الغامدي.

وقد أدرك النبي ﷺ ، وروى عنه أحاديث. وذكر أبو القاسم بن عيسى في «طبقات الحمصين» عن محمد بن عوف أنه قال : لما أخلقه أن يكون من أهل حمص ، ثم ذكر لئله روى عنه سليم بن عامر وخالد بن معدان وشريح بن عبيد. أنه كانت له قطعة تمر عين ، وأنه شهد وقعة راهط. **1392. الحارث بن الحارث (4)** بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي.

ذكره ابن الأسود عن عروة فيمن استشهد جنادين ، وكذا ذكره أبو حذيفة البخاري في المبتدأ ، وابن إسحاق وغير واحد.

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 97 ، الثقات 3 / 77 ، الجرح والتعديل 1 / 327 ، 334 ، للتاريخ الكبير 1 / 265 ، أسد الغلبة ت [860] ، الاستيعاب ت [406].

(2) قال الهيثمي في الزوائد 5 / 32 رواه الطبراني وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو ضعيف ، وعبد الرزاق حديث 2842 ، ولبن عساكر في ربحه 2 / 371. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 16711 ، 18180 ، 23400 ، والطبراني في الكبير 3 / 304.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 97 ، الجرح والتعديل 3 / 356 ، الوافي لوفيات 11 / 346 ، أسد الغابة ت [862] ، الاستيعاب ت [407].

(4) أسد الغابة ت [863] ، الاستيعاب ت [403].

وعند سيف في الفتوح أنه استشهد ليرموك.

وقال البلاذريّ : ذكر بعضهم أنه هاجر مع إخوته إلى الحبشة ، قال : وليست هجرته تثبت. وسيأتي ذكر والده.

1393. الحارث بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج الثقفي⁽¹⁾.

قال ابن عبد البرّ : كان من المؤلفة قلوبهم ، وأما أبوه فلا يصح إسلامه.

قلت : سيأتي الرد عليه في ترجمة الحارث بن كلدة.

1394. الحارث بن أبي حلثة. ذكر ابن فتحون عن الطبري أنّ للنبي ﷺ خطب إليه ابنته حمرة بنت الحارث ، فقال : إنّها

سوءا ، ولم تكن كما قال قال : فرجع فوجدها قد برصت.

1395. الحارث بن حاطب⁽²⁾ بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحيّ.

هاجر أبوه إلى الحبشة ، فولد له الحارث بها ومحمد : قاله الزهريّ.

وفي كلام مصعب ما يدل على أن الحارث ولد قبل هجرة الحبشة ، وأن الذي ولد له فيها أخوه محمد.

ووهل ابن مندة ، فحكى عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة الحارث بن حاطب.

وللذي في مغازي ابن إسحاق ومختصرها لابن هشام حطاب بن الحارث ، وللحارث بن حطاب رولية عن النبي ﷺ ، وروليته في أبي داود والنسائي.

روى عنه حسين بن الحارث الجذلي وغيره.

وقال مصعب الزبيري : استعمله مروان على المساعي ، أي لمدينة ، وعمل لابنه عبد الملك على مكة.

وأما ابن حبان فذكره في «التابعين» فوهم ، لأن نصّ حديثه : عهد إلينا رسول ﷺ .

(1) أسد الغابة ت [864]. الاستيعاب ت [404].

(2) أسد الغلبة ت [865] ، الاستيعاب ت [409] ، الثقات 3 / 77 ، تجويد أئماء الصحابة 1 / 97. تهذيب التهذيب 1 / 14 ، لخرح والتعديل 3 / 328 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 1 / 182 ، الاستبصار 1 / 232 ، تهذيب الكمال 1 / 213 ، التحفة اللطيفة 1 / 441 ، اللواتي لوفيات 11 / 360 ، تهذيب التهذيب 2 / 138 ، الكاشف 1 / 193 العقد الثمين 4 / 5 ، الحن 105.

1396. الحارث بن حاطب⁽¹⁾ بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد الأنصاريّ الأوسيّ ، أخو ثعلبة بن حاطب . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا . وذكره ولبن إسحاق أنه صلى الله عليه وسلم رده وردّ ألبلة من الرّوّاء⁽²⁾ ، وضرب لهما بسهميهما وأجرهما .

ووهم ابن مندة فذكر هذا القدر في ترجمة الذي قبله . وروى الطبرانيّ بسند ضعيف أن هذا شهد صفين مع عليّ عليه السلام .

1397. الحارث بن الحباب بن الأرقم بن عوف بن وهب الأنصاريّ ، أبو معاذ القاريّ أخو حارثة بن النّعمان لأمّه⁽³⁾ . ذكره العدويّ فيمن شهد أحدا . واستشهد يوم حسر أبي عبيد .

وذكره ابن شاهين عن شيوخه ، وقال ابن السّكن : مات في خلافة عمر .

1398. الحارث بن حبال بن ربيعة بن دعبل بن أنس بن جبلة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي⁽⁴⁾ .

ذكره ابن الكلبيّ فيمن شهد الحديبية . وتبعه ابن جرير وابن شاهين .

1399 ز . الحارث بن حبيب بن خزيمه بن مالك بن حنبل بن عامر بن لؤي القرشيّ العامريّ .

ذكره خليفة بن خياط فيمن نزل مصر من الصّحابة قال : وقتل فريضة مع معبد بن العباس بن عبد المطلب واستدركه ابن فتحون .

1400. الحارث بن حسان⁽⁵⁾ ، ويقال ابن يزيد ، البكري الذهلي ، ويقال اسمه حريث ، ولعله تصغير .

(1) المغازي 85 ، ابن هشام 1 / 162 ، الطبقات الكبرى لابن سعد 3 / 351 ، أسد الغابة ت [866] ، الاستيعاب ت [408] .

(2) الرّوّاء : من الفرع ، على نحو أربعين ميلا من المدينة وفي كتاب مسلم بن الحجاج على ستة وثلاثين ميلا وفي كتاب ابن أبي شيبة على ثلاثين ميلا وهو الموضع الذي نزل به تبع حين رجع من قتال أهل المدينة يريد مكة فأقام بها وأراح فسمّاها الرّوّاء . انظر : مرصد الاطلاع 2 / 637 .

(3) أسد الغابة ت [867] .

(4) أسد الغابة ت [868] .

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 99 تقريب التهذيب 1 / 140 ، لرحم والتعديل 3 / 325 ، الطبقات 1 / 132 ، خلاصة تهذيب 1 / 182 ، تهذيب الكمال 1 / 213 وللواني لوفيات 11 / 357 ، تهذيب التهذيب 2 / 139 ، والكلشف 1 / 193 ، بقي بن مخلد 242 ، أسد الغابة ت [869] ، الاستيعاب ت [410] .

روى له أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجة ، وفي بعض طرق حديثه أنه وفد على النبي ﷺ .

روى عنه أبو وائل وسماك بن حرب وإد بن لقيط.

وقال البغوي : كان يسكن البلدية. روى الطبراني من طريق سماعة بن حرب قال : تزوج الحارث بن حسان وكلنتله صحبة. وكان الرجل إذا عرس تخدراً ما ، فقليل له في ذلك ، فقال : وإن امرأة تمنعني صلاة الغداة في جمع لامرأة سوء.

وفي حديثه أنّ قدومه كان أم بعث رسول ﷺ عمرو بن العاصي في غزوة السلاس (1).

ووقفت في «الفتوح» أن الأحنف لما فتح خراسان بعث الحارث بن حسان إلى سرخس ، فكأنه هذا.

1401 ز. الحارث (2) بن أبي حيسر. هو الحارث بن أنس بن رافع ، تقدم.

1402. الحارث بن خالد (3) بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التميمي.

ذكره ابن إسحاق وغيره في مهاجرة الحبشة.

وروى ابن عثمن طريق عطاء الخراساني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : قال : وممن هاجر إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب الحارث بن خالد بن صخر.

وروى ابن أبي شيبه من طريق موسى بن عبيدة : حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث ، وكان جدّه من المهاجرين.

وقال ابن إسحاق : ولدت له زوجته ربيعة بنت الحارث بن جبلة بن عامر بن كعب رض الحبشة موسى وعائشة ونيب وفاطمة.

ولما قدم المدينة زوجه النبي ﷺ بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب.

(1) السلاس : جمع سلسلة : ماء رض جذام ، سميت به غزوة ذات السلاس. انظر : مرصد الاطلاع 2 / 724.

(2) هذه الترجمة سقط في أ.

(3) حذف من نسب قريش 79 ، ابن هشام 1 / 326 ، الطبقات الكبرى لابن سعد 4 / 95 ، أسد الغابة ت [872] ، الاستيعاب ت [411].

ويقال : إنه لما خرج من الحبشة كان معه أولاده ، فشرّبوا ماء في الطريق فماتوا كلهم إلا الحارث.

وحكى ابن عبد البرّ عن مصعب الزبيريّ هذا ، فذكر بدل زينب : إبراهيم وقد تقدم ما فيه في إبراهيم بن الحارث.

1403 ز. الحارث بن خالد القرشي ⁽¹⁾ قال ابن مندة روى حديثه هشيم بن عبد الرحمن العدويّ ، عن موسى بن الأشعث أن رجلاً من قريش يقال له الحارث بن خالد كان مع النبي ﷺ في سفر فأتي بوضوء فتوضّأ ... الحديث ، وحوّل ابن الأثير أن يكون هو الذي قبله.

1404 الحارث بن خزيمة ⁽²⁾ بفتح المعجمة وللزاي ابن عديّ بن أبيّ بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاريّ.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ، وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة.

وقال الطبريّ : شهد بدرا والمشاهد ، ومات لمدينة سنة أربعين وهو ابن سبع وستين.

وروى ابن مندة سناد ضعيف عن الحارث بن خزيمة ، قال : بعث النبي ﷺ يوم الاثنين ⁽³⁾.

وروى ابن أبي داود في كتاب «المصاحف» من طريق ابن إسحاق : حدثني يحيى بن عباد ، عن أبيه عباد بن عبد بن الزبير ، قال : أتى الحارث بن خزيمة إلى عمر بهاتين الآيتين : ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ...﴾ [التوبة : 128 ، 129] إلى آخر السورة.

وقال الطبريّ : كان من القواقلة ، وحالف بني عبد الأشهل ، وكنيته أبو بشر.

وآخى رسول ﷺ بينه وبين إس بن البكير.

1405 الحارث بن خضرامة ⁽⁴⁾ الضبيّ ، أو الهلالي . تي في الحر.

(1) أسد الغابة ت [873].

(2) أسد الغلبة ت [874] ، الاستيعاب ت [412] ، الثقات 1 / 76 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 99 ، لرح والتعديل 3 / 335 ، الطبقات 1 / 99 ، الاستبصار 1 / 191 ، تنقيح المقال 2048 ، التحفة اللطيفة 1 / 442 ، اللوحي لوفيات 11 / 352 ، عنوان النجيلة 1 / 19 ، أصحاب البدر 238 ، شيخ الإسلام 3 / 374 ، أعيان الشيعة 4 / 305 ، جامع الرواة 1 / 172 ، جامع الرجال 1 / 433.

(3) أخرجه الزمذني في السنن 5 / 598 ، كتاب المناقب ب 21 حديث رقم 3728 وقال حديث غريب.

أورده الهيثمي في الزوائد 9 / 105 وقال رواه أبو يعلى وفيه مسلم بن كيسان الملائني وقد اختلط.

(4) أسد الغابة ت [876].

1406 ز. الحارث بن خفاف بن إيماء بن رخصة الغفاري.

وقع في البخاريّ مليدلاً على أنه صحابيٌّ ، فأخرج من طريق أسلم عن عمر قال : لقد وليت أ هذم يعني بنت خفاف وأخوها حاصراً حصانزما ... الحديث. ولم يذكروا الخفاف ولدا سوى مخلد ، والحارث ومخلد يعني شهير ، فانحصر كلام عمر في الحارث و أعلم.

1407 ز. الحارث بن راشد الناجي. ذكره وأخاه منجانب بن رلشدأبو الحسن للدائي وسيف بن عمر فيمن استعمل على كورفارس في خلافة عثمان من لقي للنبي ﷺ ولمن به قال : وكا عثمانين ، فلما لحارث فأفسد في الأرض فسير إليه علي جيش لفاؤقعوا بي جية ، فذكر القصّة مطولة. وذكروا في الفتوح أنه كان على عبد القيس لما ارتد أهل عمان ومعه صيخان (1) بن صوحان.

1408. الحارث بن رافع (2) قال عبدان للروزي : سمعت أحمد بن سيار يقول : الحارث بن رافع من أصحاب النبي ﷺ من استشهد حد لا يعرف له حديث.

استدركه أبو موسى.

1409. الحارث بن ربعي ، أبو قتادة الأنصاري (3) في الكنى.

1410. الحارث بن الربيع (4) بن ز د بن سفيان بن عبد بن شب بن هدم بن عوذ بن قطيعة بن عبس العبسيّ لموحدة. روى ابن شاهين من طريق هشام بن الكلبي : حدثني أبو الشغب الفعسيّ ، قال : وفد على النبي ﷺ تسعة أنفس من بني عبس ، فأسلموا ، فدعا لهم النبي ﷺ بخير ، منهم الحارث بن الربيع بن ز د.

(1) في أوصار.

(2) الثقات 3 / 73 تجويد أئماء الصحابة 1 / 99 ، الحرج والتعديل 3 / 340 ، التعديل والتحريج 266 ، رجال الصحيحين 365 ، الطبقات الكبرى 6 / 15 المعفة والتاريخ 3 / 322 ، للعبر 1 / 41 ، خلاصة تهذيب 1 / 82 ، الاستبصار 1 / 146 ، التحفة اللطيفة 1 / 443 للوافي لوفيات 11 / 347 ، تنقيح المقال 75 ، تهذيب التهذيب 2 / 41 ، للتاريخ الصغير 1 / 103 ، 104 ، سير أعلام النبلاء 2 / 449 البلية والنهلية 8 / 68 ، للتاريخ الكبير 2 / 8 ، أسد الغابة ت [878].

(3) أسد الغابة ت [879] ، الاستيعاب [414].

(4) تنقيح المقال 2076 ، أعيان الشيعة 8 / 306 ، جامع الرواة 1 / 173 ، جامع الرجال 1 / 434 ، الأعلمي 5 / 202 ، أسد الغابة ت [880].

قلت : وقد تقدم ذلك في ترجمة بشر بن الحارث ، وولد هذا هو صاحب القصص لميدين ربيعة عند النعمان بن المنذر وله أخبار غيرها وهو من أشرف العرب في الجاهلية.

1411. الحارث بن أبي ربيعة⁽¹⁾ بن المغيرة بن عبد بن عمرو بن مخزوم المخزومي. روى ابن هند قيس بن طريق قيس الجهمي ، عن الثوري ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن الحارث بن أبي ربيعة أن النبي ﷺ استسلف منه لقدم مكة ثلاثين ألفا ... الحديث.

وهذا الحديث معروف خيه عبد بن أبي ربيعة ، كذلك رواه ابن المبارك عن الثوري بهذا الإسناد. ورواه حاتم بن إسماعيل عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد بن أبي ربيعة عن أبيه عن جدّه. ورواه ابن أبي عاصم من طريق ابن أبي فديك ، عن موسى وإسماعيل ابني إبراهيم عن أبيهما ، عن عبد بن أبي ربيعة. ويحتمل أن يكون الحديث عند عبد والحارث جميعا. فالله أعلم.

1412. الحارث بن زهير بن أقيش العكلي⁽²⁾. روى ابن شاهين من طريق الحارث بن يزيد العكلي : حدثني مشيخة الحارث بن زهير بن أقيش أن النبي ﷺ كتب له ولقومه كتابا نسخته : بسم الرحمن الرحيم. هذا كتاب من محمد النبي رسول النبي أقيش. أمّا بعد ...»

(3) الحديث.

استدركه أبو موسى ، وزعم ابن الأثير أنه الحارث بن أقيش المتقدم ذكره ، وليس كما زعم.

(1) طبقات ابن سعد 5 / 28 ، طبقات خليفة 54 ، الخبر 305 ، للتاريخ الكبير 2 / 273 ، شيخ الإسلام 3 / 48 ، المعفة والتاريخ 1 / 372 ، شيخ الطبري 5 / 396 ، الجرح والتعديل 3 / 77 ، الأخبار الطوال 263 ، جمهرة أنساب العرب 147 ، الثقات 4 / 129 ، مشاهير علماء الأمصار 611 ، الأغاني 1 / 66 ، معجم البلدان 1 / 704 ، الكامل في التاريخ 4 / 143 ، تهذيب الكمال 5 / 239 ، عيون الأخبار 2 / 171 ، العقد الفريد 1 / 60 ، الكلشف 1 / 138 ، الوافي لوفيات 11 / 254 ، تهذيب ريخ دمشق 3 / 450 ، البداية والنهاية 9 / 43 ، العقد الثمين 4 / 21 ، تهذيب التهذيب 2 / 144 ، تقريب التهذيب 1 / 141 ، خلاصة تذهيب التهذيب 68 ، الأعلام 2 / 158.

(2) أسد الغابة ت [882].

(3) أخرجه الحاكم في المستدرك 2 / 623.

- 1413. الحارث بن زياد⁽¹⁾ الأنصاري الساعدي.** روى ابن أبي شيبة والطبراني عن طريق سعيد بن المنذر عن حمز بن أبي أسيد، عن الحارث بن زيد، وكان من أصحاب بدر.
- وروى أحمد وأبو داود في فضائل الأنصار وابن أبي خيثمة، والبخاري في التاريخ.
- والبغوي وغيرهم عن طريق عبد الرحمن بن الغسيل عن حمز بن أبي أسيد، وكان أبو مبدر، عن الحارث بن زيد الساعدي أنه أتى للنبي ﷺ يوم الخندق، وهو يبيع للناس على المحرة، فقلت: رسول الله ﷺ، يبيع هذا على المحرة؟ قال: «ومن هذا؟» قلت: حوط بن يزيد، وهو ابن عمي. فقال: «إنكم معشر الأنصار لا تهاجرون إلى أحد، ولكن الناس يهاجرون إليكم».
- وزعم ابن قانع أنه خال البراء بن عازب، فوهم، وإنما ذاك الحارث بن عمرو.
- 1414. الحارث بن زيد بن أبي أنيسة العامري.** في الحارث بن يزيد.
- 1415. الحارث بن زيد⁽²⁾ بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار،** يكنى أعتاب.
- قال عبدان المروزي: سمعت أحمد بن سيار يقول: هو من أصحاب النبي ﷺ.
- قتل سنة إحدى وعشرين، واستدركه أبو موسى.
- 1416. الحارث بن زيد⁽³⁾ بن العطاء بن ضبيعة بن زيد بن ملك بن عوف بن عمرو بن عوف بن ملك بن الأوس الأنصاري** الأوسي. ذكره ابن مندة وأبو نعيم عن ابن إسحاق.
- 1417 ز. الحارث بن زيد بن نبيشق** في الحارث بن يزيد.

(1) الثقات 3 / 75، 4 / 133، تجميع أسماء الصحابة 1 / 99، الكشف 1 / 94، تقييد التهذيب 1 / 14، لرح والتعديل 3 / 345، الطبقات 1 / 106، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال 1 - 183، الاستبصار 1 / 107، تهذيب الكمال 1 / 214، التحفة اللطيفة 1 / 443، الأعلمي 15 / 202، تنقيح المقال 2078، تهذيب التهذيب 2 / 141، الاستيعاب 1 / 289، للتاريخ الكبير 2 / 259، در السحابة 761 جامع التحصيل 182، بقي بن مخلد 369، ذيل الكاشف 211 أسد الغابة ت [883]، الاستيعاب ت [415].

(2) أسد الغابة ت [885].

(3) أسد الغابة ت [886].

1418. الحارث بن أبي سبرة الجعفي⁽¹⁾ ، أخو سبرق بن أبي سبرة. ويقال إن سبرة هول بن الحارث بن أبي سبرة ، فنسب إلى حده ، واسم أبي سبرة يزيد.

وسأني بيانه في ترجمة سبرة إن شاء تعالى.

1419. الحارث بن سراقه⁽²⁾ بن الحارث الأنصاريّ النجاريّ. ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد ببدر.

وقيل : الصّواب حارثة بن سراقه الآتي.

ويحتمل أن يكون له أخ اسمه الحارث.

1420. الحارث بن سعيد⁽³⁾ بن قيس بن الحارث بن شيبان بن الفاتك بن معاوية الأكرمين الكنديّ.

ذكره ابن شاهين ، سنده عن ابن الكلبيّ فيمن وفد على النبيّ ﷺ ، وكذا ذكره الطبريّ وابن مأكولا وغيرهم.

1421. الحارث بن سفيان⁽⁴⁾ بن عبد الأسد المخزومي ، ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد.

ذكره الزبير بن بكار.

1422. الحارث بن سفيان⁽⁵⁾ بن معمر بن حبيب بن وهب بن حلف بن حم القرشيّ السهميّ قدم مع أبيهم من هجرة الحبشة ،

ذكره ابن عبد البر في ترجمة أبيه.

1423. الحارث بن سلمة العجلاني⁽⁶⁾. ذكره ابن إسحاق فيمن شهد أحدا ، قال ابن مندة : ولا يعرف له رواية.

1424. الحارث بن سليم بن ثعلبة بن كعب بن حارثة.

قال العدويّ في نسب الأنصار : شهد بدرا ، واستشهد حد. استدركه ابن فتحون وابن الأمين.

1425. الحارث بن سهل⁽⁷⁾ بن أبي صعصعة الأنصاريّ. ذكره الثّفيلي عن محمد بن

(1) أسد الغابة ت [889] ، الاستيعاب [450].

(2) أسد الغابة ت [890].

(3) أسد الغابة ت [892].

(4) هذه الترجمة سقط في أ.

(5) أسد الغابة ت [893].

(6) أسد الغابة ت [894].

(7) أسد الغابة ت [896] ، الاستيعاب ت [449].

سلمة. عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم الطائف. وقيل : الصّواب الحباب ، بدل الحارث ، ويحتمل أن يكون أخوين.

1426. الحارث بن سهم النصري. تي في الحارث بن نصر السهمي.

1427. الحارث بن سواد الأنصاري⁽¹⁾. ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدرًا.

وأخرجه الطبراني.

1428. الحارث بن سويد⁽²⁾. بن الصامت الأنصاري الأوسي. تقدم ذكر أخيه الجلاس في الحيم قال ابن الأثير : لتفق أهل النقل على أنه الذي قتل المجذّر بن ذ د ، فقتله النبي ﷺ به.

وفي جزمه بذلك نظر : لأن للعدويّ ولبن الكلبيّ والقلسم بن سلام جزموا ن القصة إنما وقعت لأخيه الجلاس ، لكن المشهور أنّها للحارث.

وروى عبد الرزاق في تفسيره ومسند في مسندة ، كلاهما عن جعفر بن سليمان والباوردي ولبن هندة وغيرهما عن طريق جعفر عن حميد الأعرج عن مجاهد أن الحارث بن سويد كان مسلماً ، ثم لم يتدّ ولحق لكفار ، فنزلت هذه الآية : ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾ [آل عمران : 86] ، فحملها رجل فقرأها عليه ، فقال الحارث : و لئلك لصدوق ، وإن أصدق الصادقين. فأسلم.

وروى عبد بن حميد والفر بي من طريق ابن نجيح ، عن مجاهد في هذه الآية : نزلت في رجل من بني عمرو بن عوف.

ومن طريق السديّ نزلت في الحارث بن سويد أحد بني عمرو بن عوف.

وروى النسائي ولبن حبان والحاكم عن طريق داود بن أبي هند عن عكرمة عن لبن عباس : كان رجل أسلم ثم لم يتدّ .. فذكر نحو هذه القصّة ولم يسمّه.

وأخرجه الطبري من طريق داود موصولاً ومرسلاً.

وعند أحمد بن منيع. عن علي بن عاصم ، عن داود بلفظ : «إنّ رجلاً من الأنصار ارتدّ» ، فذكر الحديث موصولاً.

وكان سبب قتله المجذّر أن المجذّر قتل أ ه سويد بن الصّامت في الجاهليّة ، فرأى

(1) أسد الغابة ت [897].

(2) أسد الغابة ت [899].

الحارث من المجذر غرة يوم أحد فقتله وهرب ، وفي ذلك يقول حسّان بن بت :

حار في سنة من نـوم أولكم أم كنت ومك مغـ نـزاً بجـيد لـ

أم كنت بـ بن ذ د حـ ين تقتله بـ غـرة في فضـاء الأرض مجـهـول⁽¹⁾

[البسيط]

موقع لابن عبد البر الحارث بن سويد ، ويقال لابن مسلم المخزومي ، لم يتدّ ولحق لكفار فنزلت : ﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا... ﴾ [آل عمران : 86] الآية.

قلت : والمشهور أنه أنصاريّ.

1429. الحارث بن شريح⁽²⁾ بن ذؤيب بن ربيعة بن الحارث بن نمير بن عامر النميري.

قال البخاريّ في «التاريخ» : وفد على⁽³⁾ النبي ﷺ في وفد بني نمير.

وروى للباورديّ ويعقوب بن سفيان من طريق يحيى بن رشد ، عن دهم بن دهم عن عثّ بن ربيعة القريعي ، عن قرّ بن دهموص ، عن الحارث بن شريح أنه انطلق إلى النبي ﷺ ، فذكر حديثاً طويلاً سيأتي في ترجمة يزيد بن عمير. ورواه قيس بن حفص عن دهم بن دهم ، عن قرّة ، وكان في الوفد فذكر نحوه. وسيأتي في القاف.

وروى الحكيم التمهذيّ من طريق عثّ بن ربيعة ، قال : قلت للحارث بن شريح : مـلـكـكـ رسول ﷺ في الماعون؟ قال : «الحجر والحديد والماء».

وأخرجه ابن السّكن مطوّلاً ، ووقع عند عمر بن شبة شريح بن الحارث ، وهو مقلوب.

1430. الحارث بن شعيب العبدي. حكى للنووي في شرح مسلم عن صاحب «التّجريد» في شرح مسلم أنه من حملة وفد عبد القيس ، ويحتاج إلى مل. وسيأتي الحارث بن عبس العبديّ.

(1) البيت لحسان بن بت كما في ديوانه.

أم كنت بـ بن ز د حـ ين تقتله بـ غـرة في فضـاء الأرض مجـهـول

وقلـتمـلـنـنـرى و يـصـركم وفـيكم محكم الآ ت والقيـل

محمـد والعزـز يـخـبره عـا تـكـن سـريرات الأقـلـوـل

(2) الثقات 3 / 78 ، الحرج والتعديل 3 / 355 ، للتاريخ الكبير 2 / 263 ، تنقيح المقال 2095 تصحيفات المحدثين 500 ، أسد الغلبة ت [900] ، الاستيعاب [451].

(3) في ألى.

1431. الحارث بن الصمة⁽¹⁾ ، بكسر المهملة وتشديد الليم. ابن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر بن ملك بن النجار ، ولد أبي جهيم.

نكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما في أهل بدر ، وقالوا : إنه كسر لروحاء فردّه للنبي ﷺ ، وضربله بسهمه ، وهو القائل :

رَبِّ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ الصَّمَّةِ أَقْبَلَ فِي مَهْلٍ مَهْمٌ

يسوق لنبّي هادي الأمة⁽²⁾

[الرجز] وروى ابن إسحاق في المغازي أنه استشهد ببئر معونة ، وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة.

وقال ابن شاهين : آخى النبي ﷺ بينه وبين صهيب بن سنان.

وروى الطبراني من طريق عاصم بن عمرو ، عن محمود بن لبيد ، قال : قال الحارث بن الصمة : سألتني النبي ﷺ يوم أحد وهو في الشعب عن عبد الرحمن بن عوف ، فقلت : رأيته إلى جنب الجبل ، فقال : «إِنَّ الملائكة تقاتل معه» .. الحديث.

قلت : وهم من زعم أنه أبو جهيم كمسلم في الكنى ومن تبعه ، والصواب أن أ جهيم ولده.

1432. الحارث بن أبي ضرار⁽³⁾ بن حبيب بن الحارث بن عثد بن ملك بن المصطلق ، أبو ملك الخزاعي ، ثم المصطلق ، ولله جويرية أم المؤمنين.

نكره ابن إسحاق في المغازي لأنه جاء إلى المدينة ومعه فداء ابنته بعد أن أسرت وتزوجها رسول ﷺ ، قال : فلما كان لعقيق نظر إلى الإبل فرغب في بعيرين منها غيبيهما في شعب ، ثم جاء فقال : محمد ، هذا فداء ابنتي ، فقال : «فأين البعيران اللذان

(1) الثقات 3 / 74 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 102 للعبير 1 / 6 ، الاستبصار 1 / 78 ، اللوحي لوفيات 11 / 367 ، أصحاب بدر 235 ، أسد الغلبة [903] ، الاستيعاب ت [423].

(2) ينظر البيتان في الطبقات 3 / 67. وأسد الغابة في ترجمة رقم (903) الأول والثالث. وفي الاستيعاب ترجمة رقم (422).

(3) الثقات 3 / 76 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 102 ، لرح والتعديل 3 / 360 ، اللوحي لوفيات 1 / 370 ، العقد الثمين 4 / 19 ، للتاريخ الصغير 1 / 91 ، التاريخ الكبير 2 / 261 تعجيل المنفعة 76 ، تنقيح المقال 2102 ، الأعلمي 15 / 198 ذيل الكاشف 212 ، أسد الغابة ت [905].

غَيَّبْتَهُمَا لِعَقِيقٍ؟ فقال الحارث : أشهد أن لا إله إلا وأنتك رسول ، و — ما اطلع على ذلك إلا .

قال : فأسلم وأسلم معه ابنان له و س من قومه.

وذكر ذلك ابن عائد في المغازي عن محمد بن شعيب عن عبد بن ز د منقطعا.

وروى أحمد والطبراني ومطير ولبن السكّن ولبن مردويه عن طريق عيسى بن دينار المؤذن عن أبيه أنه سمع الحارث بن أبي ضرار يقول : قدمت على رسول ﷺ فدعاني إلى الإسلام ، فدخلت فيه ، فذكر حديثاً طويلاً فيه قصة الوليد بن عقبة إذ جاء إليه مصداً ونزول قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا...﴾ [الحجرات : 6] الآية.

1433 ز . الحارث بن الطفيل بن عمرو الدوسي . سيأتي ذكر أبيه ، ذكر أبو للفرج الأصبهاني : وفد الطفيل وأهل بيته فأسلموا ، وكان الطفيل شاعراً فارساً ، وأورد له شعراً قاله في الجاهلية في الحرب التي كانت بين دوس وبني الحارث بن يشكر.

1434 . الحارث بن ظالم⁽¹⁾ . قيل هو أبو الأعور بن الحارث⁽²⁾.

1435 . الحارث بن عبد الله⁽³⁾ بن أوس الثقفي . سكن الطائف ، وقد ينسب إلى جدّه . وقيل : هما اثنان .

روى حديثه أبو داود والنسائي والتّرمذي في «الحجّ» ، وإسناده صحيح . وله رواية عن عمر .

روى عنه عمرو بن أوس ، والوليد بن عبد الرحمن الجرشي .

1436 ز . الحارث بن عبد الله الجهني⁽⁴⁾ . روى حديثه ابن سعد وغيره عن طريق سعيد بن خلاد الجهني قال : بعثني الضحّاك بن قيس

إلى الحارث بن عبد الجهني ، فقال

(1) هذه الترجمة سقطت في أ .

(2) أسد الغابة ت [908] .

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 103 ، تقريب التهذيب 1 / 141 الإكمال 5 / 199 ، الطبقات 1 / 54 ، 285 ، خلاصة للتهذيب 1 / 138 ، تهذيب الكمال 1 / 214 ، الوافي لوفيات 11 / 353 ، 244 ، تهذيب التهذيب 2 / 137 ، 144 ، رجال الصحيحين 373 ، لرح والتعديل 1 / 77 ، 361 / 3 ، جامع الرواة 1 / 173 ، التاريخ الكبير 2 / 1263 ، أسد الغابة ت [910] ، الاستيعاب ت [427] .

(4) الطبقات الكبرى لابن سعد 4 / 261 .

لي : بعثني للنبي ﷺ إلى اليمن ، ولو أظن أنه يموت لم أفلقه . قال : فانطلقت فأني خبر فقال : إن محمدًا قد مات ؟ قال : فكذبت أن أقتله حتى أني كتاب أبي بكر بذلك ، فمدعوت الخبر فقلت : فمن أين علمت ذلك ؟ قال : إن نجدته عند في الكتاب . قلت : فكيف يكون بعده ؟ قال : ستدور رحاكم إلى خمس وثلاثين . انتهى .
وسنده ضعيف .

واتعَى أبو موسى أنّ الصّواب جوير بن عبد البجليّ . وفيه نظر ، لتغاير القصّتين ، فإن قصّة جوير في البخاريّ بغير هذا السّياق ، وقصّة الحارث هذه في إسنادها حمّاد بن عمرو ، وهو منزوك .

1437 . الحارث بن عبد الله⁽¹⁾ بن السائب بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشيّ الأسديّ .
ذكره ابن شاهين عن ابن أبي داود في الصحابة ، وسياق أبي داود يدلّ على أنه يكنى أ الحارث ، فإنه أورده حديثه لمن طريق أبي معشر عن سعيد بن المقبري عن أبي الحارث ، فذكره .

1438 . الحارث بن عبد الله⁽²⁾ بن سعد بن عمرو بن قيس بن امرئ القيس بن مالك الأغربيّ ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاريّ .

قال أبو عمر : استشهد يوم أحد .
وقيل : هو الحارث بن بت بن عبد بن سعد ، ويحتمل أن يكون عمه .
1439 ز . الحارث بن عبد الله ، ويقال ابن عبيد الأزدّيّ . أبو علكثة . تي في الكنى .
1440 . الحارث بن عبد الله⁽³⁾ بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول الأنصاريّ الأوسيّ .
قال العدويّ : شهد الحديبية وما بعدها ، واستشهد لحرّة .

لست أدركه ابن فتحون وغيره ، وعزّاه للذهبيّ لأبي عمر ، فأوهم أنه ترجمه ، وليس كذلك ، ولعلّ قال ابن الأثير لما لست أدركه . وقد ذكر أبو عمر أ ه .

(1) أسد الغابة ت [913] .

(2) أسد الغابة ت [914] ، الاستيعاب ت [425] .

(3) أسد الغابة ت [916] .

1441. الحارث بن عبد الله⁽¹⁾ بن وهب الدوسي.

قال ابن مندة: ذكره البخاري في الصحابة، ثم روى سناد فيه ضعف عن مغراء بن عياض بن الحارث بن عبد بن وهب الدوسي، وكان الحارث قد قدم مع أبيه على النبي ﷺ في السبعين للذين قدموا من دوس، فأقام الحارث مع النبي ﷺ ورجع أبوه إلى السراة. وكان كثير الثمار. انتهى.

وسأني له ذكر في ترجمة أبيه عبد بن وهب.

1442. الحارث⁽²⁾ بن عبد شمس الخثعمي. ذكره البخاري وابن حبان في الصحابة.

وقال ابن مندة: عداؤه في أهل الشام، ثم ساق سناد غريب عن الحميري بن الحارث بن عبد شمس عن أبيه أنه خرج إلى النبي ﷺ، وكتب له كتاباً وأحبه وأصحابه من بلاد كذا وكذا، الحديث.

1443. الحارث بن عبد العزى⁽³⁾ بن رفاعة بن مالك بن صرق بن قصب بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن السعدي، زوج حليلة

مرضعة النبي ﷺ.

قال ابن سعد: يكنى أ. ذؤيب. ذكر ابن إسحاق في السيرة: حدثني أبي عن رجال من بني سعد بن بكر قالوا: نقدم الحارث أبا النبي ﷺ مكة، فقالت له قريش: ألا تسمع ما يقول لبنك؟ إن للناس يبعثون بعد الملوت، فقال: أي بني، مما هذا الذي تقول؟ قال: نعم، لو قد كان ذلك اليوم أخذت بيدك حتى أعرفك حديثك اليوم.

فأسلم الحارث بعد ذلك، وحسن إسلامه، وكان يقول: لو قد أخذ ابني بيدي لم يرسلني حتى يدخلني الجنة.

قلت: وعند ابن سعد حديث آخر مرسى: إن هذه القصة وقعت لولد الحارث، فأخرج من طريق يحيى بن أبي كثير عن إسحاق بن عبد قال: كان لرسول ﷺ أخ من الرضاعة، فقال للنبي ﷺ يعني بعد النبوة: لتري أنه يكون بعث؟ فقال له النبي ﷺ: «أما والذي نفسي بيده لأخذن بيدك يوم القيامة ولأعرفنك».

قال: فلما آمن من بعد النبي ﷺ كان يجلس فيكي، ويقول: أ أرجو أن خذ النبي ﷺ بيدي يوم القيامة.

(1) أسد الغابة ت [917]، الاستيعاب ت [426].

(2) الثقات 3 / 76، تجريد أسماء الصحابة 1 / 14، الجرح والتعديل 3 / 386، التاريخ الكبير 2 / 261، الأعلامي 15 / 205، أسد الغابة ت [919].

(3) أسد الغابة ت [940].

ويحتمل أن يكون ذلك وقع للأب والابن.

وقد سماه بعضهم عبد ، وذكره في الصحابة ، وكذا سماه ابن سعد لما ذكر أسماء أولاد حليلة. وسيأتي في الشيماء في حرف الشين المعجمة من أسامي النساء.

وروى أبو داود عن طريق عمر بن الحارث أن عمر بن السائب حدثه أنه بلغه أن رسول الله ﷺ كان جالسا فأقبل أبوهم الرضاة ، فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه (1) الحديث.

وذكر ابن إسحاق أنه بلغه أن الحارث إنما أسلم بعد وفاة النبي ﷺ — فالله أعلم. [وقد قيل : إنه أبو كبشة حاضن النبي ﷺ الآتي ذكره في الكنى] (2).

1444. الحارث بن عبد قيس (3) بن لقيط بن عامر بن أمية بن الظرب بن الحارث بن فهر القرشي الفهري. ويقال الحارث بن قيس.

ذكره ابن إسحاق وابن دأب في مهاجرة الحبشة. وقال البلاذري : لم يذكره الواقدي فيهم.

1445. الحارث بن عبد كلال (4) بن نصر بن سهل بن عريب بن عبد كلال بن عبيد بن فهد بن زيد الحميري ، أحد أقيال اليمن. كتب إليه النبي ﷺ كما سيأتي في ترجمة شرحبيل أخيه وغيره.

وقال الهمداني في «الأنساب» : كتب للنبي ﷺ إلى الحارث وأخيه وأمر رسوله أن يقرأ عليهما : ﴿لَمْ يَكُنْ﴾ [البينة : 1] ، ومفد عليه الحارث فلأسلم فأعتقه وأفرشه رداءه ، وقال قبل أن يدخل عليه : «يدخل عليكم من هذا الفج رحل كريم الخدين ، صبيح الخدين» ، (5) فكانه. انتهى.

(1) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة 5 / 200 عن عمر بن السائب. وذكره أبو داود في المراسيل ، ونقله ابن كثير في التاريخ 4 / 364.

(2) سقط في أ.

(3) أسد الغابة ت [921] ، الاستيعاب ت [440].

(4) الطبقات الكبرى لابن سعد 6 / 61 ، أسد الغابة ت [922].

(5) أخرجه أحمد في المسند 4 / 360 عن جرير بن دة في أوله. يدخل فقراء المسلمين قبل أغنيائهم بخمسين سنة 4 / 224. أورده السيوطي في الدر المنثور 2 / 212.

والذي تضافرت به الروايات أنه أرسل سلامه ، وأقام ليمن .
وقال ابن إسحاق : تقدم على رسول ﷺ مقلّمه من تبوك كتاب ملوك حمير سلامهم ، منهم الحارث بن عبدكلال ، وكان النبي ﷺ أرسل إلى الحارث بن عبد كلال المهاجر بن أبي أمية فأسلم ، وكتب إلى النبي ﷺ شعرا يقول فيه :
ودينك دين الحق فيه طهارة وأنت عايفهم من الحق لمر

[الطويل]

- وكذا روى الدار الدارقطني من طريق فع عن ابن عمر ، وكذا ذكره أبو الحسن المدائني في كتاب رسل النبي ﷺ .
- 1446. الحارث بن عبد مناف (1).** روى عبدان من طريق محمد بن عمرو ، عن شريك بن أبي نجر : حدثني الحارث بن عبد مناف . قال : سئل رسول ﷺ عن ميراث العمّة والخالة ، فقال : «أخبرني جبرائيل أنّه لا ميراث لهما» . وأخرجه الحاكم في المستدرك من طريق محمد بن عمر ، لكن وقع في نسخه الحارث بن عبد - بغير إضافة . فالله أعلم . وقال الذهبي : إن صحّ فهو مرسل .
- 1447. الحارث بن عبيد (2)** بن رزاح بن كعب الأنصاري الظفري . قال أبو عمر : له ولولده نصر بن الحارث صحبة .
- 1448 ز . الحارث بن عبيد (3)** الأزدي . تقدم في الحارث بن عبد .
- 1449 ز . الحارث بن عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي .** نكرم للبلاذري وغيره من النّسّابين في أولاد عبيدة ، وقد استشهد عبيدة بيدر فيكون لولده هذا صحبة ، وكلّنه مات في حياة للنبي ﷺ .
- 1450. الحارث بن عتيك (4)** بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معلية بن ملك بن عمرو بن عوف الأنصاري . أخو حبر والد عتيك بن عتيك .

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 104 ، أسد الغابة ت [923]

(2) أسد الغابة ت [924] .

(3) هذه النجمة سقط في أ .

(4) أسد الغابة ت [926] .

ذكره العدويّ فيمن شهد أحدا. وذكره ابن شاهين عن رجاله ، لكن سمي أ ه عتيقا ، وقال : شهدها هو وأبوه وعمه.

وذكره ابن سعد عن الواقديّ في البدرين. وأما ابن عمارة فقال : الحارث بن قيس بن هيشة شهد بدرا.

1451. الحارث بن عتيك⁽¹⁾ بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مذبول الأنصاريّ النّجاريّ يكنّى أ⁽²⁾ ، شهد أحدا والمشاهد ، استشهد يوم جسر أبي عبيد.

ذكره الواقديّ.

1452. الحارث بن عدي⁽³⁾ بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة الأنصاريّ الخطميّ.

استشهد يوم أحد. ذكره أبو عمر تبعا لابن الكلبيّ.

1453. الحارث بن عدي⁽⁴⁾ بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية الأنصاريّ المعاويّ.

قال العدويّ : شهد أحدا. وذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم الجسر سنة خمس عشرة.

1454. الحارث بن عرفجة⁽⁵⁾ بن الحارث بن مالك بن كعب الأنصاريّ الأوسيّ.

ذكره موسى بن عقبة وغيره في البدرين. ونعم أبو عمر أن ابن إسحاق أهمله فلم يصب. وقد نبه على ذلك ابن فتحون قال ابن

إسحاق : فيمن شهد بدرا الحارث بن عرفجة ، ونسبه ابن هشام فقال : ابن كعب بن النجار بن كعب.

1455. الحارث بن عفيف⁽⁶⁾ الكندي. قال ابن مندة : ذكره البخاريّ في الصّحابة.

ويحتمل أن يكون هو ابن غطيف الآتي.

(1) أسد الغابة ت [927] ، الاستيعاب ت [438].

(2) في أأ محمد آخر.

(3) أسد الغابة ت [928] ، الاستيعاب ت [435].

(4) أسد الغابة ت [929] ، الاستيعاب ت [436].

(5) أسد الغابة ت [930] ، الاستيعاب ت [441].

(6) أسد الغابة ت [931].

1456. الحارث بن عقبة ⁽¹⁾ بن قابوس المزني. ذكر الواقدي في المغازي أنه لقبل هو وعمّه وهب بن قابوس بن غنم لها إلى المدينة ، فوحد المدينة خلوا ، فلتيا للنبي ﷺ حد فأسلما وقتلا المشركين حتى قتلا ، فقال : فكان عمر يقول : إنّ أحبّ موتة إليّ موتة المزنيين.

1457. الحارث بن عمرو بن حرام بن عمرو بن زيد بن النعمان بن ملث بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.

ذكر ابن سعد أنه شهد هو وأخوه سعد أحدا. وذكر ابن الكلبي أنهما شهدا صفين مع عليّ. [وذكر ابن سعد أن لسعد عقبا بسواد الكوفة ، وليس عمرو بن حرام ولدهما حدّ حابر بن عبد بن عمرو بن حرام ، بل هو آخر وهو ابن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب] ⁽²⁾.

1458. الحارث بن عمرو ⁽³⁾ بن غنيم بن ثعلبة بن خنساء بن مذكول بن عمرو بن غنم بن هارث بن تيم بن ثعلبة بن عمرو بن خزرج الأنصاري الخزرجي. ذكره ابن السكّن في الصحابة ، وهو أخو الحجاج وسعيد وعبد الرحمن الآتي ذكرهم. وقال أبو عمر : أظنه الحارث بن غزيرة ، يعني الآتي ذكره ، كذا قال : والذي يظهر أنه غيره.

وقد ترجم ابن قانع للحارث بن عمرو بن غزيرة هذا. وساق في ترجمته حديثا للحارث ابن غزيرة فوحد بينهما أيضا. **1459. الحارث بن عمرو** ⁽⁴⁾ بن مؤهل بن حبيب بن تميم بن عبد بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي. قال أبو عمر : هو أحد السبعين الذين هاجروا إلى المدينة عام خيبر. **1460 ز. الحارث بن عمرو الطائي** ⁽⁵⁾. ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال له

(1) أسد الغابة ت [932] ، الاستيعاب ت [337].

(2) سقط في أ.

(3) أسد الغابة ت [937] ، الاستيعاب ت [430].

(4) أسد الغابة ت [938] ، الاستيعاب ت [428].

(5) الثقات 1 / 402 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 105 ، الوافي لوفيات 11 / 393 ، تهذيب التهذيب 2 / 151 ، التاريخ الكبير 2 / 276.

صحبة. عداده في أهل الشام. مات غاز رمنية⁽¹⁾ ، وكان أمير الجيش يومئذ.

1461. الحارث بن عمرو الأنصاري⁽²⁾ ، عمّ البراء بن عازب ، ويقال خاله.

روى أحمد بن طويق لشعث بن سوار ، عن عدي بن بة ، عن البراء ، قال : سمّر الحارث بن عمرو وقد عقده رسول لواء ، فقلت : أي عم ، إلى أين؟ قال : بعثني رسول ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه ، فأمرني أن أضرب عنقه⁽³⁾.
ورواه ابن السكّن من هذا الوجه ، فقال : سمّر بي عمّي الحارث بن عمرو. ورواه عبد الرزاق من طريقه ، فقال : لقيت عمي ولم يسمّه.

ورواه من وجه آخر عن أشعث ، فقال : لقيت خالي. وكذا أخرجه ابن ماجة.

ورواه جملة عن عدي بن بة ، لكنهم اختلفوا عليه في إسناده ، فقليل عنه : سمعت البراء ، وقيل عنه عن يزيد بن البراء عن أبيه. وهذه رواية أبي مريم عبد الغفار بن قيس عن عدي بن بة ، عن يزيد ، عن أبيه : لقيت خالي ومعه رلية ، قلت : أين تريد؟ فذكر الحديث ولم يسمّه.

1462 ز. الحارث بن عمرو⁽⁴⁾ بن ثعلبة ، ويقال الحارث بن عمرو بن الحارث بن إ س بن عمرو بن سهم بن نضلة بن غنم بن ثعلبة

بن معن بن مالك بن أعصر الباهلي ثم

(1) أرمينية : بكسر أوله ويفتح ، مسكون نيه وكسر الميم و عساكنة وكسر اللنون و ء خفيفة مفتوحة : لسم لصقع عظيم ولسع في جهة الشمال والنسبة إليها ألرميني على غير قياس بفتح الهمزة وكسر الميم وقال أهل السير : سميت أرمينية رمينا بن لنطا بن أومر بن فث بن نوح عليه السلام وكان أول من نزلها وسكنها. انظر : معجم البلدان 1 / 191.

(2) الثقات 3 / 75 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 105 ، تقريب التهذيب 1 / 143 ، خلاصة تهذيب 1 / 185 ، تهذيب الكمال 1 / 217 ، اللواتي لوفيات 11 / 363 ، تهذيب التهذيب 2 / 151 الكاشف 1 / 196 ، التاريخ الكبير 2 / 576 ، أسد الغابة ت [934] ، الاستيعاب ت [431].

(3) أخرجه أبو داود في السنن 2 / 563 عن البراء ولفظه إلى رجل نكح لمرأة أبيه كتاب الحدود ب في الرجل يزي بجوهره حديث رقم 4457. وأخرجه الترمذي في السنن 3 / 643 بلفظه كتاب الأحكام ب 25 فيمن تزوج لمرأة أبيه حديث رقم 1362 وقال أبو عيسى الترمذي حديث حسن غريب. وأخرجه ابن ملحة في السنن 2 / 869 كتاب الحدود ب 35 من تزوج لمرأة أبيه من بعده حديث رقم 2607 وقال البوصيري في مصباح الزجاجة على زوائد سنن ابن ملحة 2 / 870 إسناده صحيح وأخرجه الحاكم في المستدرک 4 / 357.

(4) الثقات 3 / 75 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 105 ، تقريب التهذيب 1 / 143 ، الطبقات 1 / 180 خلاصة تهذيب الكمال 1 / 185 ، تهذيب الكمال 1 / 217 ، التحفة اللطيفة 1 / 448 ، تهذيب التهذيب 2 / 151 ، الكاشف 1 / 196 ، أسد الغابة ت (935) ، الاستيعاب ت (429).

السهمي. يكنى أ مسقبة. بفتح الليم وسكون المهملة وفتح للقاف والموحدة ، وصحفه صاحب الكمال ، وتبعه للزّي فيملقرأت بخط مغلطاي ، فقال : أبو سفينة.

نزل البصرة ، وروى حديثا أخرجه البخاري في الأدب وأبو داود والنسائي.
وصححه الحاكم. ومنهم من طوّلهم من طريق زرار بن كريمة بن الحارث بن عمرو ، قال : أتيت للنبي ﷺ عنى أو عرفات وقد أطاف به الناس (1) ... الحديث.

ومن طريق يحيى بن زرار : أخبرني أبي عن جدّه الحارث.
وأخرجه البغويّ من طريق يحيى بن الحارث : أخبرني أبي عن جدّه الحارث ، وكان جاهليا إسلاميا ، فذكر بعض الحديث في الاستغفار وفي الفرع ، والعتيرة. روى عنه ابنه عبد بن الحارث ، وحفيده زرار بن كريمة بن الحارث ، وسيأتي في ترجمة كريمة بن الحارث في حرف الكاف شيء من ذكره.

1463. الحارث بن عمرو الأسدي (2) ، أبو مكعت ، مشهور بكنيته. سمّاه ابن مأكولا تبعا للمرزبي ، وسمّاه ابن قانع وابن مندة وغيرهما عرفطة بن نضلة ، وهو أشهر.
في ترجمته في «الكنى» إن شاء تعالى.

1464. الحارث بن عمير الأزدي (3) ثم اللهبي بكسر اللام وسكون الهاء.
روى الموقدي عن عمرو بن الحكم قال : بعثه رسول ﷺ إلى ملك بصرى بكتابه ، فلم ينزل مؤتة عرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فأوثقه رطا وضرب عنقه صبرا ، ولم يقتل لرسول ﷺ غيره. فلما بلغ رسول ﷺ الخبر بعث البعث إلى مؤتة.
وذكره ابن شاهين من طريق محمد بن يزيد عن رجاله بغير هذه القصّة.

1465. الحارث بن عوف (4) بن أبي حارثة المزني. من فرسان الجاهلية.
ذكر أبو عبيد في كتاب «الدّيباج» ما يدل على أنه أسلم. وكذا ذكره غيره.
قال أبو عبيد : أم العرب الطوال ثلاثة. حرب ابني قيلة : الأوس والخزرج ، وحرب

(1) أخرجه أبو داود عن الحارث بن عمرو السهمي قال أثبت رسول ﷺ وهو بمعى أو بعرفات ...

الحديث أبو داود 1 / 543 من كتاب المناسك ب المواقيت حديث رقم 1742.

(2) أسد الغابة ت (936).

(3) المغازي 755 ، الطبقات الكبرى لابن سعد 4 / 255 ، أسد الغابة ت (939) ، الاستيعاب ت (439).

(4) أسد الغابة ت (941) ، الاستيعاب ت (434).

دلحس وللغبراء بن بني عبس⁽¹⁾ وفزارة ، وحرب لبني ولئل : بكر وتغلب ، ثم حمل الحاملان دماءهم ، والحاملان : خارجة بن سنان والحارث بن عوف ، فبعث النبي ﷺ ، وقد بقي على الحارث بن عوف شيء من دمائهم ، فأهدره في الإسلام . وكان النبي ﷺ خطب إليه ابنته ، فقال : لا أرضاها لك ، إنَّ بها سوءا ولم يكن بها ، فرجع فمحوه لقد برصت ، فتزوجها ابن عمها يزيد بن حمرة المزني ، فولدت له شييبا ، فعرف بن البرصاء . ولسم البرصاء قرصافة ، ذكر ذلك الرشاطي .

وقال غيره : وقال أبوها : إنَّ بها بياضا ، والعرب تكني عن البرص لبياض ، فقال : لتكن كذلك ، فبرصت من وقتها . وقال الولقيدي : حدَّثني عبد الرحمن بن إبراهيم المدني عن لُشياخه ، قالوا : نقدم وفد بني مرة ثلاثة عشر رجلا رأسهم الحارث بن عوف ، وذلك منصرف رسول ﷺ من تبوك . فنزلوا في دار بنت الحارث ، ثم جاءوا إلى رسول ﷺ وهو في المسجد ، فقال الحارث : رسول : إني قبضت وعشيرتك ، إني من لؤي بن غالب ... فذكر القصة .

وقال الزبير : حدَّثني عمي مصعب أن الحارث بن عوف أتى للنبي ﷺ فقال : لبعث معي من يدعوني إلى دينك فأله حار . فأرسل معه رجلا من الأنصار ، فغدر به عشيرة الحارث فقتلوه ، فقال حسان :

حارم من يغدر بلقمة حاره مـ نـ كـ مـ فـ إـ نـ مـ حـ دـ لا يغدر⁽²⁾

[الكامل]

الآيات .

فجاء الحارث فاعتذر ، وودى الأنصاري ، وقال : محمد ، إني عائد بك من لسان حسان .

(1) عبس بن بغيض : بطن عظيم من غطفان ، من قيس بن عيلان ، من العد نية وهم : بنو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وكانت منازلهم بنجد ، وتنسب إلى عبس هؤلاء محلة لكوفة فيها مسجد ، وقد سكنوا بلبس ، وهي مدينة بينهما وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام ، تعد عبس من القبائل الخلبية ، فمن أهمهم العظيمة نعيم دلحس والغبراء ، وهو لعبس على فزارة ، وذبيان ، وبقيت الحرب مستعمدة مديدة بسبب هذين القرشيين ، وقصتهما مشهورة . انظر : معجم قبائل العرب 2 / 738 ، 739 .

(2) ينظر هذا البيت في أسد الغابة البيت الأول من بيتين ترجمة رقم (941) وفي ديوان حسان 172 ، 173 وفي الاستيعاب ترجمة رقم (434) البيت الأول .

1466. الحارث بن عوف⁽¹⁾. ويقال عوف بن الحارث ، ويقال الحارث بن مالك الليثي ، أبو ولقد ، مشهور بكنيته ، وستأتي ترجمته في الكنى.

1467. الحارث بن عيسى ، وقيل : لبن عيسى - لموحدة ، العبدى ثم الصّباحي - بضم المهملة بعدها موحدة خفيفة أحد وفد عبد القيس.

ذكره أبو عبيدة فيهم واستدركه ابن الأمين وابن بشكوال ، قال الرّشاطي : لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

1468. الحارث بن غزية الأنصاري⁽²⁾. وقيل غزية بن الحارث.

وروى لبن السّكن وللباردي ولبن هندة في الصّحابة والحسن بن سفيان في مسند قن طريق إسحاق بن عبد - بن أبي فروة. وهو منزوك ، عن عبد - بن رافع أخبره عن الحارث بن غزية ، سمعت رسول ﷺ يقول يوم فتح مكة : « لا هجرة بعد للفتح⁽³⁾ ». الحديث.

قال ابن السّكن : رواه يزيد بن خصيفة ، عن عبد - بن رافع ، عن غزية بن الحارث فالله أعلم.

1469. الحارث بن غطيف⁽⁴⁾ - لمعجمة مصغّر - السّكوني الشامي. روى حديثه معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عنه. اختلف فيه ، فقال أبو صالح وحامد بن خالد عن معاوية⁽⁵⁾ به : لم أنس أيّ وليت رسول ﷺ واضعليده اليمني على اليسرى في الصلاة

⁽⁶⁾. أخرجه البغويّ وسمّويه.

وقال عبد الرّحمن بن مهديّ وزيد بن الحباب عن معاوية كذلك إلا أنّهما قالَا غطيف

(1) مسند أحمد 5 / 217 ، للتاريخ لابن معين 731 ، طبقات خليفة 29 ، للتاريخ الكبير 2 / 58 ، الحرج والتعديل 3 / 82 ، معجم الطبراني 3 / 274 ، المستدرك 3 / 531 ، تهذيب الكمال 1656 ، ربح الإسلام 3 / 106 تهذيب التهذيب 12 / 270-271 ، خلاصة تهذيب الكمال 462 ، شذرات الذهب 1 / 76 ، أسد الغابة ت (940) ، الاستيعاب ت (433).

(2) أسد الغابة ت (942) ، الاستيعاب ت (444).

(3) أخرجه البخاري 181 ، 4 / 18 ومسلم في كتاب الإمارة ب 20 (85 ، 86) ولأبو داود في الجهاد ب (2) والنعماني (1590) والنسائي في البيعة ب

(15) وأحمد 1 / 226 والدارمي 2 / 239 وابن أبي شيبة 14 / 499 والحاكم 2 / 257 والطبراني في الكبير 10 / 412 ، 11 / 31.

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 106 ، أسد الغابة ت (943) ، الاستيعاب ت (443).

(5) في أمعاوية بن أنس.

(6) أخرجه ابن عدي في الكامل 6 / 2401 وأورده المهيمني في الزوائد 2 / 108 وقال رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عباس بن يونس ولم أجد من ترجمه.

ابن الحارث ، أو الحارث بن غطيف على الشك.

أخرجهم لبن أبي شيبه ولبن السّكن ، ورواه لبن وهب وبشدين بن سعد عن معلوية كرومية أبي صالح بلا شك ، لكن زاد لبن يونس والحارث أ راشد الحبراني.

أخرجه ابن مندة والباوردي وابن شاهين ، قال ابن مندة : ذكر أبي راشد فيه ز دة.

وقال معين عن معاوية : غضيف بن الحارث - لضاد المعجمة ، أخرجه ابن مندة ، قال : والأول أصح.

ونقل ابن السّكن عن ابن معين أنه قال : الصّواب الحارث بن غطيف ، قال لبن السّكن : ومن قال فيه غضيف فقد صحّف ، فإن غضيف بن الحارث آخر يكنى أ أسماء.

1470. الحارث (1) بن فروة بن الشيطان بن خديج بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور الكندي.

ذكر ابن الكلبي وابن سعد والطبري أنّ له وفادة.

وقال لبن الأثير. وقع في خيل أبي موسى الحارث بن قرق بقاء ، ولّذي في الجمهر قرق بقاء ، وز دة واو ، وهو الصّواب ، وقال : إن جدّه الشيطان سمي بذلك لجماله.

1471 ز. الحارث بن أبي قارب القرشي السهمي. ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم أحد من الصحابة. لاستدركه لبن

فتحون.

1472. الحارث بن قيس بن الحارث بن أسماء (2) بن مرّ بن شهاب بن أبي ثمر الغساني كان فارساً شاعراً ، ذكره لبن الكلبي فيمن وفد

على النبي ﷺ. وذكره ابن ماكولا ، واستدركه ابن فتحون وابن الأمين عن ابن الد غ.

1473. الحارث بن قيس بن خلدة (3) الأنصاري ثم الزرقني. مشهور بكنيته ، يكنى أ خالد ، تي في الكنى.

1474. الحارث (4) بن قيس بن عدي السهمي. تقدم ذكر ولده الحارث. ولما هذلفروى لبن أبي خيثمة من طريق نصر بن مزاحم

عن معروف بن خربوذ ، قال : انتهى الشرف إلى

(1) أسد الغابة ت (944).

(2) أسد الغابة ت (945).

(3) تبصرة المنتبه 4 / 1269 ، بقي بن مخلد 449 ، أسد الغابة ت (947) ، الاستيعاب ت (446).

(4) أسد الغابة ت (948) ، الاستيعاب ت (445).

عشر قريش في الجاهلية ، ثم اتصل في الإسلام ، فذكرهم إلى أنقال : ومن بني سهم الحارث بن قيس ، وكلنت الحكومة والأموال تجمع إليه .

قلت : ويحتمل أن يكون المراد بقوله : ثم اتصل في الإسلام ، أي ولادهم ، فلا يدل ذلك على أن له صحبة فليتأمل .
ثم وجدت ابن عبد البر قد ذكر نحو ما ذكره ابن أبي خيثمة ، وزاد أنه أسلم وهاجر إلى الحبشة مع بنيه . الحارث ، وبشر ، ومعمار .
وتعقبه ابن الأثير ن الزبير وابن الكلبي ذكرا أنه كان من المستهزئين ، وزاد في التجريد : لم يذكر أحد أنه أسلم إلا أبو عمر .
قلت : نعم ذكرهم أيضا أبو عبيد ومصعب والطبري وغيرهم ، ولا مانع أن يكون ب وصحب وهاجر ، فلاتنا في بين للقولين ولما قوله تعالى : ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾ [الحجر 95] . فليس صريحا في عدم توبة بعضهم ، ويؤيده أن ابن إسحاق ذكر لكل ولحلمن المستهزئين ميتة ملها ، وذكر ميتة الحارث بن طلائة ، ثم روى عن طريق عكرمة وسعيد بن جبير فقال الحارث بن غيطلة ، وأما عكرمة فقال الحارث بن قيس ، ونسبه ابن إسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة خزاعيا ، فهو غير السهمي . و أعلم .

1475 . الحارث بن قيس (1) ويقال قيس بن الحارث . ت في القاف .

1476 ز . الحارث بن قيس الفهري (2) مضى في ابن عبد قيس .

1477 ز . الحارث بن كرز . ذكره عبد الصملمن سعيدي فيمن نزل حصص من الصحابة ، وقال : روى عنه المهاجر بن حبيب : استدركه «في التجريد» ، ونقلته من خط مغلطاي .

1478 . الحارث بن كعب (3) قيل : هو اسم الأسلع الذي مضى في الهمزة .

1479 . الحارث (4) بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن ابن النجار الأنصاري النجاري ثم المازني .

قال ابن الكلبي : له صحبة ، واستشهد ليامة ، وكذا قال العدوي . وهو يرد قول «التجريد» ، ذكره الكلبي فقط .

(1) أسد الغابة ت (950) .

(2) أسد الغابة ت (949) .

(3) أسد الغابة ت (952) .

(4) أسد الغابة ت (951) .

1480. الحارث بن كلدة⁽¹⁾ بن عمرو بن أبي علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن قصي الثقفي طبيب العرب. قال ابن إسحاق في المغازي : حدثني من لا أعلم ، عن عبد بن مكرم ، عن رجل من ثقيف ، قال : لما أسلم أهل الطائف تكلم نفر منهم في أولئك العبيد يعني الذين نزلوا إلى النبي ﷺ فأعتقهم ، فقال النبي ﷺ : «أولئك عتقاء⁽²⁾» . وكان ممن تكلم فيهم الحارث بن كلدة. قال غيره : وكان فيهم الأزرق مولى الحارث. وروى أبو داود عن طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : مرضت فأتني النبي ﷺ ، فقال : «إنيك مفتود ، أت الحارث بن كلدة أخا ثقيف ، فإنه يتطب فمره فليأخذ سبع تمرات فليدلك بهن» . وروى ابن هناد عن طريق إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه ، قال : مرض سعد ، فعاده النبي ﷺ فقال : «إني لأرجو أن يشفيك » . ثم قال للحارث بن كلدة : «عالج سعدا مما به» . فذكر الخبر. قال ابن أبي حاتم : لا يصح إسلامه ، وهذا الحديث يدل على جواز الاستعانة هل الذمة في الطب. قلت : وحدته رواية : رويناه في الجزء التاسع من الأمالي الحاملية. وفي التصحيف للعسكري ، من طريق شريك عن عبد الملك بن عمير ، عن الحارث بن كلدة ، وكان أطب للعرب ، وكان يجلس في مقامله ، فقبله في ذلك ، فقال : الشمس تنفل للريح ، وتبلي الثوب ، وتخرج الداء الدفين.

(1) سير قطين هشام 1 / 202 ، الأخبار الطوال 219 ، مروج الذهب 1518 ، المعارف 288 ، فتوح البلدان 343 ، طبقات صاعد 99 ، معجم الشعراء للمرزني 172 ، طبقات الأطباء لابن جليل 54 ، عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة 1 / 109 ، أخبار الحكماء للقفطي 111 ، الطبقات الكبرى لابن سعد 5 / 507 ، العقد الفريد 4 / 263 ، ربح الطبري 3 / 419 ، المغازي للواقدي 931 ، لرح والتعديل 3 / 87 ، أنساب الأشراف 1 / 157 ، جمهرة أنساب العرب 268 ، عيون الأخبار 2 / 65 ، المعارف 91 ، وفيات الأعيان 2 / 29 ، الكلل في التاريخ 2 / 419 ، بيع الأبرار 4 / 102 ، اللوافي لوفيات 11 / 245 ، معجم البلدان 2 / 289 ربح الإسلام 1 / 192 ، أسد الغابة ت (954).
(2) الزيلعي في نصب الراية 3 / 281 وعزاه للحاكم وللواقدي في غزوة الطائف.

قال العسكري : المقلّـق لقاف والنون : الموضع الذي لا تصيبه الشمس. وقوله : تنقلب لثلاثة والفاء المكسورة : أي تعيّرّه. وأخبار الحارث في الطب كثيرة ، منها ما حكاه الجوهري في الصحاح : أن عمر سأل الحارث بن كلدة ، وكان طبيباً للعرب : ما الدواء؟ قال : الأزم . يعني الحمية ، ثم وجدته مرواً في غريب الحديث لإبراهيم الحربي من طريق ابن أبي نجيح ، قال : سأل عمر ... فذكره.

وفي كتاب الطب النبوي لعبد الملك بن حبيب من مرسل عروة بن الزبير عن عمر. وروى داود بن بشيد عن عمرو بن معروف ، قال : لما احتضر الحارث اجتمع للناس إليه فقالوا : أوصنا ، فقال : لا تتزوّجوا إلا شابة ، ولا تكلوا الفاكهة إلا نضيجة ، ولا يتعالجن أحدكم ما احتمل بدنه للداء ، وعليكم لتورة في كل شهر فلها مذهبة للبلغم ، ومن تغذى فلينم بعده ، ومن تعشى فليمش أربعين خطوة. وقصته مع كسرى مشهورة فلا نطيل بها. ويقال : إن سبب موته أنه نظر إلى حية فقال : إن للعالم بعلقام علمه مقام للدواء ، ولحزأت حكمته موضع للزق ، فقبله : أ وائل ، ألا خذ هذه بيدك؟ فحملته النخوة أن مد يده إليها فنهشته ، فوقع سريعاً⁽¹⁾ ، فما برحوا حتى مات.

1481. الحارث بن مالك⁽²⁾ ، أبو واقد الليثي . تي في الكنى. هكذا سماه أ ه الواقدي.

1482. الحارث⁽³⁾ بن ملث بن قيس بن عوف بن حابر بن عبد مناف بن شجع بن عامر بن ليث بن بكر الكنازي الليثي المعروف بن البرصاء ، وهي أمّه وقيل أمّ أبيه.
سكن مكة ثم المدينة.

روى حديثه الترمذي وابن حبان ، وصحّاه ، والدارقطني عن طريق الشعبي عنه ، قال : سمعت رسول ﷺ يقول : «لا تغزى مكة بعد اليوم إلى يوم القيامة⁽⁴⁾».

وروى الزبير بن بكار من طريق مسور بن عبد الملك اليربوعي ، عن أبيه ، عن سعيد بن

(1) في أصريعا.

(2) أسد الغابة ت (958) ، الاستيعاب ت (418).

(3) الثقات 3 / 73 ، تجويد أسماء الصحابة 1 / 108 ، تهذيب التهذيب 1 / 145 ، التحفة اللطيفة 1 / 449 ، تهذيب التهذيب 2 / 137 ، لحن 130. الطبقات 30 ، بقي بن مخلد 710 ، أسد الغابة ت (956).

(4) أخرجه الحاكم في المستدرك 3 / 627 وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 34660.

المسيب يقال :كان لبن البرصاء الليثي من جلساء عمرو بن الحكم ، وكان يسمر معه ،مذكروا للفيء عند عمروان ، فقالوا : للفيء مال ، وقد وضعه عمر في موضعه فقال عمروان : إن للفيء عمل لأمير المؤمنين معلومة يقسمه فيمن شاء ، فخرج لبن البرصاء فلقي سعد بن أبي وقاص فأخبره.

قال سعيد : فلقيني سعد وأريد المسجد ، فقال : الحقني ، فتبعته حتى دخلنا على مروان ، فأغلظ له فذكر القصة . قال : فقال مروان : من ترون قال هذا لهذا الشيخ ؟ قالوا : لبن البرصاء ، فأتي به فأمر بتجريدده ليضرب ، فدخل للبواب يستأذنه الحكيم بن حزام ، فقال : ردوا عليه ثيابه ، وأخرجوه لا يهيج علينا هذا الشيخ الآخر ، فذكر القصة بطولها . وهي دالة على أنّ الحارث بقي إلى خلافة معاوية . [وهذا هو المشهور في نسبة الحارث . ونقل أحمد في «مسندة» لما أخرج حديثه المرفوع عن سفيان أنه قال : إنه خزاعي⁽¹⁾ .

1483. الحارث بن مالك الأنصاري⁽²⁾ . روى حديثه لبن المبارك في الزهد عن معمر عن صالح بن مسمار أن للنبي ﷺ قال : « حارث بن مالك ، كيف أصبحت ؟ » قال : أصبحت مؤمناً حقاً قال : « إنّ لكل قول حقيقة ، فما حقيقة إيمانك ؟ » قال : عرفت نفسي عن الدنيا ، فأسهرت ليلي ، وأظلمات نهارى ، وكأني انظر إلى عرش ربّي ، وكأني انظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها ، وكأني أسمع عواء أهل النار . فقال : « مؤمن نور قلبه »⁽³⁾ . وهو معضل .

وكذا أخرجه عبد الرزاق عن معمر ، عن صالح بن مسمار ، وجعفر بن برقان . أنّ النبي ﷺ قال للحارث ... وأخرجه في التفسير عن الثوري عن عمرو بن قيس الملائي عن يزيد السلمي قال : قال رسول ﷺ للحارث : « كيف أصبحت حارث ؟ »⁽⁴⁾ قال : من المؤمنين ، قال : « اعلم

(1) سقط في أ.

(2) الثقات 3 / 73 ، تجويد أئمة الصحابة 1 / 108 تقريب التهذيب 1 / 145 ، التحفة اللطيفة 1 / 449 ، تهذيب التهذيب 2 / 137 ، المحن 130 ، الطبقات 30 ، بقي بن مخلد 710 ، أسد الغابة ت (957).

(3) أورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين 9 / 327.

(4) أخرجه العقيلي في الضعفاء 4 / 455 وأورده الهيثمي في الزوائد 1 / 62 عن الحارث بن مالك الأنصاري

ما تقول» فذكره نحوه. وزاد في آخره : فقال : رسول ، ادع لي لشهادة فدخله ، فأغبر على سرح المدينة فخرج فقتل فقتل.

وجاء موصولا من طرق أخرى.

وأخرجه الطبراني عن طريق سعيدين أبي هلال ، عن محمد بن أبي الجهم ، ولبن مندة ، عن طريق سليمان بن سعيد ، عن الربيع بن لوط ، كلاهما عن الحارث بن مالك الأنصاري أنه جاء إلى النبي ﷺ ، فقال : رسول ، أ من المؤمنين حقا ، فقال : «انظر ما تقول» ... الحديث. وفي آخره : «من سره أن ينظر إلى من نور قلبه فلينظر إلى الحارث ابن مالك»⁽¹⁾.

قال لبن مندة : ورواه نيسابن أبي أنيسة ، عن عبد الكريم بن الحارث ، عن الحارث بن مالك. ورواه جوير بن عتبة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أنس بن مالك

— أن النبي ﷺ دخل المسجد فإذا الحارث بن مالك ، فحرّكه برجله ... فذكر الحديث.

وروى البيهقي في الشعب ، عن طريق يوسف بن عطية الصقار وهو ضعيف جدا ، عن أنس. أن النبي ﷺ لقي الحارث يوما ، فقال : «كيف أصبحت حارث؟» قال : أصبحت مؤمنا حقا ... الحديث بطوله وفي آخره : قال : «حارث ، عرفت فالزم».

قال البيهقي : هذا منكر وقد خبط فيه يوسف ، فقال مرة : الحارث ... وقال مرة : حارثة.

وقال أبو عاصم خشيش بن أصرم في كتاب «الاستقامة» له : حدثنا عبد العزيز بن أن ، أخبر ملك بن مغول ، عن فضيل بن غزوان ، قال : أغبر على سرح المدينة ، فخرج

الحارث بن مالك فقتل منهم ثمانية ، ثم قتل ، وهو الذي قال له النبي ﷺ : «كيف أصبحت حارثة؟».

ورواه ابن أبي شيبة عن ابن نمير ، عن مالك بن مغول — لمفوع — ولم يذكر فضيل بن غزوان.

[قال ابن صاعد — بعد أن أخرجه عن الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك : لا

— وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه من يحتاج إلى الكشف عنه وأورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين 2 / 238 ، 280.

(1) أورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين 9 / 327 والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 33244 وعزاه لابن مندة والطبراني عن الحارث بن مالك الأنصاري.

أعلم صالح بن مسمار أسند إلا حديثاً واحداً ، وهذا الحديث لا يثبت موصولاً⁽¹⁾.

1484. الحارث بن محاشن⁽²⁾ قال أبو عمر : ذكره إسماعيل القاضي ، عن علي بن المديني في «المهاجرين» ، وقبره لبصرة.

1485 ز. الحارث بن مرة الجهني. ذكره سيف في الفتوح ، وقال : لقّره خلاد بن الوليد على قضاة أم أبي بكر الصديق حين توجّه هو إلى العراق. وكان من كمأة الصحابة.

وذكر له رواية عن أرطاة بن أبي أرطاة النخعي عنه عن ابن مسعود.

1486. الحارث بن مسعود⁽³⁾ بن عبد قيس بن مظهر بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الهاء الثقيلة بن قيس بن أمية بن معلية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن استشهد يوم الجسر.

1487. الحارث بن مسلم التميمي⁽⁴⁾ . تي في مسلم بن الحارث إن شاء تعالى.

1488. الحارث بن مسلم⁽⁵⁾ الحجازي ، أبو المغيرة المخزومي. قال البخاري : له صحبة. وكذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه. ولست أدركه ليل الدغ ولبن فتحون ، وموقع عند ابن الأثير تسمية حدّه المغيرة ، وأوهم أنه كذلك عند ابن أبي حاتم. وللذي عنده أبو المغيرة كما عند البخاري. وقد تقدم ما ذكره ابن عبد البر في هذا في ترجمة الحارث بن سويد.

1489. الحارث بن مضر بن عبد رزاح الأنصاري⁽⁶⁾.

قال البغوي : شهد بيعة الشجرة ، واستشهد لقادسية ، وله عقب.

واستدركه ابن فتحون ، وقد ذكر أبو عمر الحارث بن عبد رزاح ، فلعله هذا.

1490. الحارث بن معاذ الأنصاري الظهري. أبو ذرة. تي في الكنى.

(1) سقط في أ.

(2) المنتبه 575 ، أسد الغابة ت (959) ، الاستيعاب ت (419).

(3) تبصير المنتبه 4 / 1296 ، أسد الغابة ت (961) ، الاستيعاب ت (417).

(4) أسد الغابة ت (962) ، الاستيعاب ت (420).

(5) الثقات 3 / 78 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 109 ، الجرح والتعديل 3 / 404 ، العقد الثمين 4 / 28 ، بقي ابن مخلد 329 ، أسد الغابة ت (963).

(6) أسد الغابة ت (964).

1491. الحارث (1) بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهليّ. أخو سعد بن معاذ.

ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدرا. وقد تقدم ابن أخيه الحارث بن أوس بن معاذ.

1492 ز. الحارث (2) بن معاوية السكوني : حليف بني هاشم.

قال ابن حبان : له صحبة ، ومات لكوفة في أم صلح الحسن ومعاوية.

1493. الحارث بن معاوية بن زمعة الكندي. مختلف في صحبته.

نكره لبن هندية في الصحابة ، وتبعه أبو نعيم ، وتعلق بحديث المقدم الهاوي ، قال : جلس عباد بن الصّامت ولأبو الدرداء

والحارث بن معاوية ، فقال أبو الدرداء : أيكم يذكر يوم صلّى رسول ﷺ إلى بعير من المغنم؟ فقال عبادة : أ ، فذكر الحديث.

قال أبو نعيم : رواه أبو سلام عن المقدم الكندي ، فقال الحارث بن معاوية الكندي.

وذكره ابن سعد وأبو زرعة الدمشقيّ في الطبقة الأولى من بعى الشام ، وعده أبو مسهر في كبار أصحاب أبي الدرداء.

وقال العجليّ : من كبار التابعين. وذكره في التابعين البخاريّ ومسلم وأبو حاتم وابن سميع ، وابن حبان.

وروى أبو وهب الكالعيّ عن مكحول عن الحارث بن معاوية الكنديّ قال : فكنت أتوضأ أ وأبو حنبل بن سهل ، فذكر قصة

في المسح على الخفين.

وروى يعقوب بن سفيان عن طريق سليم بن عامر ، عن الحارث بن معاوية أنه قدم على عمر ، فقال له : ما أقدمك؟ كيف

تركت أهل الشام؟ فذكر قصة.

والذي يغلب على الظن أنه من المخضرمين ، وليس الحديث الأول صريحا في صحبته (3) و أعلم.

1494. الحارث (4) بن المعلّى وقيل الحارث بن نفيح بن المعلّى (5). هو أبو سعيد ، مشهور بكنيته. تي في الكنى.

(1) أسد الغابة ت (965).

(2) الثقات 3 / 77 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 9 ، الجرح والتعديل 3 / 416 ، التاريخ الكبير 2 / 281.

(3) في أصريعا في صحة صحبته.

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 109 ، أسد الغابة ت (967).

(5) في أنفيل بن الحلى.

1495. الحارث بن معمر⁽¹⁾ - لتشديد لبن حبيب وهب بن حلف بن جح الجمحي ، ولد حطب وحد الحارث بن حاطب الماضي قريبا.

نكره أبو الأسود عن عروة فيمن هاجر إلى الحبشة. فهؤلاء ثلاثة في نسق من مهاجرة الحبشة : الحارث ، وأبو حطب. وحد الحارث.

وأما رومان بن عائد ، ومن طريقه لبن مندم رولية عطاء الخراساني عن أبيه عن لبن عباس في مهاجرة الحبشة : الحارث بن معمر ، فولد لها حطب بن الحارث ، فهو غلطي ، والذي ولد له هو حطب ، والمولد ، الحارث بن حطب ، كما مضى ، و تي.

1496. الحارث بن نبيه⁽²⁾ : والد أنس بن الحارث. له ولابنه صعبة.

وقد تقدم ذكر ابنه.

ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في أصحاب الصفة.

وروى عنه ولده أنس حديثا استدركه أبو موسى. وقد مضى له ذكر في أنس بن الحارث.

1497. الحارث بن نصر السهمي. أو الحارث بن سهم البصري.

ذكر له الزبير بن بكار في «الموفقيات» من طريق محمد بن إسحاق في قصة سقيفة بني ساعدة شعرا في الأنصار ، أوله :

لقوم لـ حقة الأحلام وانتظاري لنأية الأقدام

قبل كل أنول من الدعاة إلى وكنا نؤية الإسلام

إن ذا الأمر دوننا لـ ريش وقريش هم ذوو الأحلام

[الخفيف]

وقد ذكر وثيمة أن المهاجرين والأنصار لما تنازعوا في الخلافة قام الحارث بن نصر الأنصاري يخطب قومه مذكرا للبيت الأول والثالث وزاد :

فما تقوا معشر الأوس والخزرج واحشوا علقب الأسم

[الخفيف]

(1) أسد الغابة ت (968).

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 109 ، أسد الغابة ت (970).

وذكر له شعرا آخر في مير خالد بن الوليد على قتال أهل الردّة ليمامة ، وهذا بخلاف ما سَمَّى الزبير أ ه ونسبته ، فالله أعلم.

1498. الحارث بن نصر بن الحارث الأنصاريّ.

نكر للعدويّ في نسب الأنصار أنّله صحبة. وذكر للقداح أنّه شهد بيعة الرضوان ، ولأبيه صحبة. واختلفوا في ضبط اسمه كما سيأتي.

1499. الحارث بن النعمان ⁽¹⁾ بن إساف بن نضلة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاريّ النجاريّ.

نكره لبلن إسحاق فيمن استشهد بمؤتة ، وكذلك قال أبو الأسود عن عروة. وقال للعدوي : شهد بدرًا ولأحدًا والمشاهد إلى أن قتل بمؤتة.

قلت : الصحيح أن الذي شهد بدرًا هو الذي بعده.

1500. الحارث بن النعمان ⁽²⁾ بن أميّة بن امرئ القيس بن البرك بن ثعلبة بن عمرو ابن عوف بن مالك بن أوس الأنصاريّ الأوسيّ.

قال ابن سعد : ذكره في البدريّين موسى بن عقبة وابن عمارة وأبو معشر والواقديّ ، ولم يذكره ابن إسحاق.

قلت : وذكره أيضا أبو الأسود عن عروة وابن الكلبيّ.

وروى الطبرانيّ من طريق عبيد بن أبي رافع أنه ذكر فيمن شهد صفين مع عليّ.

وقال ابن مندة : لا يعرف له حديث.

1501. الحارث ⁽³⁾ بن النعمان بن خزّمة بن أبي خزّمة وقيل خزيمقة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاريّ الأوسيّ.

ذكره عبدان في الصحابة ، وفرّق بينه وبين حارثة بن النعمان.

1502. الحارث بن النعمان بن رافع بن ثعلبة بن جشم الأوسيّ ⁽⁴⁾.

قال ابن مندة : روى حديثه سليمان بن عبيد ، عن عبيد بن عمرو ، عن

(1) أسد الغابة ت (971).

(2) أسد الغابة ت (972) ، الاستيعاب ت (422).

(3) أسد الغابة ت (973) ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 110 ، التحفة اللطيفة 1 / 440.

(4) أسد الغابة ت (974).

عبد الكريم الجزريّ ، عن ابن الحارث بن النعمان ، عن أبيه.

1503. الحارث بن النعمان. تي في حارثة بن النعمان

1504. الحارث بن نفيع⁽¹⁾. يقال : هو اسم أبي سعد بن المعلّى.

1505. الحارث بن نوفل⁽²⁾ ابن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، ولد عبد الملقب بـ بموحدتين مفتوحتين الثلثة ثقيلة.

ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : ولّاه النبي ﷺ بعض أعمال مكة وكذا قال الزبير بن بكار.

وقال ابن أبي خيثمة : حدّثنا مصعب ، قال : الحارث بن نوفل له صحبة ورواية وولد له في عهد النبي ﷺ عبد الملقب بـ.

وقال الزبير بن بكار : كان نوفل أسنّ ولد أبيه ، وكان له من الولد الحارث ، وبه كان يكتّى ، وهو أكبر ولده.

وروى البخاريّ في «التّاريخ» من طريق عبد بن الحارث أنّ ه كان على مكة.

وروى ابن السّكن والطّبرانيّ من طريق عاصم بن عبيد ، عن عبد بن الحارث بن نوفل عن أبيه ، قال : كان للنبي ﷺ إذا

سمع المؤذن قال كما يقول ، فإذا قال حيّ على الصلاة قال : «لا حول ولا قوّة إلّا لله»⁽³⁾ وله أحاديث أخرى.

وأخرج النسائيّ من طريق أبي محلز عن الحارث بن نوفل عن عائشة : كنت أفرك للمنيّ من ثوب رسول ﷺ⁽⁴⁾ فذكر للزّيّ أنّه

الحارث هذا.

وعند ابن حبان أنّه غيره ، فإنه ذكر الحارث بن نوفل بن الحارث في الصحابة ، وذكر الزّاوي عن عائشة في التّابعين ، وهو الأظهر.

وذكر ابن الكلبيّ أنّه سبب نزول قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ...﴾ [الأنفال : 33] الآية.

(1) أسد الغابة ت (975).

(2) طبقات ابن سعد 1 / 3 ، 295 ، الجرح والتعديل 5 / 67 ريخ الإسلام 2 / 26 ، أسد الغابة ت (976) ، الاستيعاب ت (421).

(3) أخرجه عبد الرزاق (1846) وانظر المجمع 1 / 331 والكنز (2327).

(4) أخرجه أبو داود في السنن 1 / 155 عن عائشة ... الحديث كتاب الطهارة ب المنى يصيب الثوب حديث رقم 371 ، 372 والنسائي في السنن 1 / 156 عن

عائشة ... كتاب الطهارة ب فرك المنى من الثوب (188) حديث رقم 296 ، 297 ، وأحمد في المسند 6 / 132 ، 213.

وقال أبو حاتم : مات لبصرة في آخر خلافة عثمان.

قال ابن سعد : أخبرني علي بن عيسى بن عبد بن عبد بن الحارث بن نوفل للنبي ﷺ ، فليستعمله على بعض عمله بمكة وأقره أبو بكر وعمر وعثمان ، ثم انتقل إلى البصرة ، واختط بها دارا ، ومات بها في آخر خلافة عثمان. وقال غيره من أهل بيته مات زمن معاوية ، وكان يشبه النبي ﷺ .

[وأما الزبير بن بكار فذكر هذا الكلام الأخير في ترجمة أخيه عبد بن نوفل] ⁽¹⁾.

1506. الحارث بن أبي هالة ، أخو هند بن أبي هالة ، ربيب النبي ﷺ . في نسبه في ترجمة أخيه.

ذكر ابن الكلبي وابن حزم أنه أول من قتل في سبيل تحت الركن اليماني.

وقال العسكري في «الأولئ» : لما أمر نبيه ﷺ أن يصدع عمالهم مقام في المسجد الحرام فقال : «قولوا لا إله إلا تفلحوا» ⁽²⁾.

فقاموا إليه فأتى الصريخ أهله ، فأدركه الحارث بن أبي هالة فضرب فيهم فعضفوا عليه فقتل ، فكان أول من استشهد.

وفي الفتوح لسيف بن سهل بن يوسف عن أبيه ، قال عثمان بن مظعون : أول وصية أوصاها للنبي ﷺ لما قتل الحارث بن أبي هالة ونحن أربعون رجلا بمكة أحد على مثل ما نحن عليه ... فذكر الحديث.

1507. الحارث بن هاني بن أبي ثمر بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الكندي ⁽³⁾.

ذكر ابن الكلبي أنه وفد على النبي ﷺ وشهد يوم ساط ⁽⁴⁾ لمداثن ، وكان في ألفين وخمسمائة في العطاء.

وأخرج ابن شاهين ، واستدركه أبو موسى ، وابن فتحون.

(1) سقط في أ.

(2) أخرجه أحمد في المسند 3 / 492 ، 4 / 63 ، 341 ، 5 / 371 ، 376 والبيهقي في السنن الكبرى 6 / 21 ، وابن سعد في الطبقات 6 / 27 وأبو بكر الخطيب في ريع بغداد 4 / 263 ، وابن عساكر في التاريخ 1 / 324.

(3) أسد الغابة ت (977).

(4) (ساط كسرى) : قرية كانت قريبا من المداثن ، عندها قنطرة على نهر الملك ، وكان القريه سميت لقنطرة لأخا ساط . وساط : بليدة معروفه بنا وراء النهر على عشرة فراسخ من حنجد. انظر :
مراصد الاطلاع 2 / 680.

1508. الحارث بن هشام⁽¹⁾ ، أبو عبد الرحمن الجهتي. مشهور بكنيته. وسيأتي في الكنى.

1509. الحارث بن هشام⁽²⁾ ، [بن المغيرة بن عبد بن عمرو بن مخزوم]⁽³⁾.

أبو عبد الرحمن القرشي المخزومي. أخو أبي جهل ، وابن عمّ خالد بن الوليد ، وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة.

حديثه في الصحيحين عن عائشة أنّ الحارث بن هشام سأل النبي ﷺ كيف تيك الوحي؟ الحديث.

ووقع في رواية لأحمد والبغوي عن عائشة عن الحارث بن هشام.

وروى لمبلن ملحة حديثا آخر ، عن طريق محمد بن إسحاق ، عن عبد بن أبي بكر ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن

أبيه أن النبي ﷺ تزوّج أم سلمة في سؤال⁽⁴⁾ .. الحديث.

قال للزبير : كان شريفًا مذكورًا ملحه كعبد بن الأشرف اليهودي ، وشهد الحارث بن هشام بدلمع المشركين ، وكان فيمن

أنهم ، فغيره حسان بن بت ، فقال :

إن كنت كاذبًا لآذي حدّثني فحسب منحنى الحارث بن هشام

تترك الأحبّة أن يقاتل دونهم ونحو رأس طمرة وحمام⁽⁵⁾

[الكامل]

(1) أسد الغابة ت (978) ، الاستيعاب ت (453).

(2) طبقات ابن سعد 5 / 444 ، 7 ، 404 ، طبقات خليفة ت 2819 للمعارف 281 ، لرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الأول 92 ، المستدرك 3 / 277 ، وما بعدها ، ربح ابن عساكر 4 / 768 ، تهذيب الكمال ص 223 ، العبر 1 / 22 ، تهذيب التهذيب 1 / 116 ، شيخ الإسلام 2 / 25 ، البلية والتهلية 7 / 93 ، العقد الثمين 4 / 32 ، تهذيب التهذيب 2 / 161 ، خلاصة تهذيب الكمال 69 ، تهذيب ابن عساكر 4 / 8 ، أسد الغابة ت (979) ، الاستيعاب ت (542).

(3) سقط في د.

(4) أورده الميثمي في الزوائد 4 / 285 عن أنس وعن أبي سعيد الخدري ولفظة تزوج النبي ﷺ أم سلمة على متاع بيت قيمته عشرة دراهم. قال الميثمي رواتبو على والزار والطبراني في الكبير وفيه الحكم بن عطية وهو ضعيف ورواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن الأزهر وهو منزوك.

(5) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (979) وفي الاستيعاب ترجمة رقم (452) وفي ديوان حسان 292.

فأجابه الحارث :

يعلمهم ما تركت قتالهم حتى هموا فرسي شقر مزبد⁽¹⁾
فعلمت أيّ إن أقاتل واحدا أقتل ولا ييكبي عدوي مشهدي
ففررت عنهم والأحبّ قففيهم طمعاً لهم بعقاب يوم مفسد

[الكامل]

ويقال : إن هذه الأبيات أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار.

قال الزبير : ثم شهد أحدا مشركا حتى أسلم يوم فتح مكة ، ثم حسن إسلامه . قال : محدثي عمي ، قال : خرج الحارث في زمن عمر هله وماله من مكة إلى الشام ، فتبعه أهل مكة ، فقال نلو لستبدلت بكم دار لبدار ما أردت بكم بدلا ولكنها النقلة إلى ، فلم يزل مجاهدا لشام حتى ختم له بخير .

وله ذكر في ترجمة سهل بن عمرو ، قال الواقدي عند أهل العلم لسير من أصحابنا أن الحارث بن هشام مات في طاعون عمواس .

وقال المدائني : استشهد يوم اليرموك وكذا ذكره ابن سعد عن حبيب بن أبي بت .

ولمّا روم ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن أنّ الحارث بن هشام كتب عبد الله . فذكر قصة فيها : فارتفعوا إلى عثمان .

فهذا ظاهره أن الحارث عاش إلى خلافة عثمان ، لكن ابن لهيعة ضعيف ويحتمل أن تكون المحاكمة خرت بعد وفاة الحارث .

قال الزبير : لم يترك الحارث إلا لابنه عبد الرحمن مفاتيحه وبناحية بنت عتبة بن سهل بن عمرو إلى عمر ، فقال : زوّحوا الشريدة لشريد ، عسى أن ينشر منهما ، فنشر منهما ولدا كثيرا .

وكان الحارث يضرب به المثل في السؤدد حتى قال الشاعر :

أظننت أنّ أكحّين تسبّني في الحداك ان الحارث بن هشام⁽²⁾

أولى قريش لمكارم وللتدى في الجاهليّة كان والإسلام

[الكامل]

(1) تنظر هذه الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (454) وأسد الغابة البيت الأول فقط منها ترجمة رقم (979) ، وفي ديوان حسان 366 .

(2) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (452) .

وقال الزبير بن بكار في الموفقيات ،من طريق محمد بن إسحاق في قصة سقيفة بني ساعد قال : فقام الحارث بن هشام ، وهو يومئذ سيد بني مخزوم ليس أحد يعدل به إلا أهل السوابق مع رسول ﷺ ، فقال : و لو لا قول رسول ﷺ : «الأئمة من قريش» (1) ، ما أبعد منها الأنصار ، وكانوا لها أهلا ، ولكنهم قول لا شك فيه ، فلو لم يبق من قريش كلها إلا رجل واحد لصير هذا الأمر فيه .

وكان الحارث يحمل في قتال الكفار ويرتجز :

إني بـ_____ربِّي والآنـ_____بي مـ_____ؤمن والبعثـ_____ث من بعد الممات مـ_____وقن

أقبح بشخص للحياة موطن

[الرجز]

1510 ز . الحارث بن أبي وجزة بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن أمية الأموي .

قال البلاذري : اسم أبي وجزة تميم . وكان قد عمّر .

وذكر الواقدي والزبير أنه شهد بدرا مع المشركين فأسره سعد بن أبي وقاص .

ونكر أبو حاتم السجستاني في كتاب «المعمرين» ، مقال : قالوا كان في الحارث حفاء ، وكان آدم طويلا ، فصلّى خلف عمر فسمعه يقول : ﴿كَانَهُمْ خُشْبٌ مُسَنَّدَةٌ﴾ [للمنفقون : 4] فقال : أبي تعرّض ابن الخطاب؟ و لا أصلي خلفك أبدا ، وأشار للزبير إلى خبره هذا في «معجم الشعراء» . وزاد أنه عاش حتى أفعدت رجلاه . وقال في ذلك :

كـ_____برت وأبـ_____لتني الـ_____ليالي مـ_____من يـ_____عيش كـ_____ما عـ_____شت يـ_____صبح ذا و سـ_____اوس مـ_____قعدا

وقـ_____صـ_____ري وإن عـ_____مرت عـ_____شرين حـ_____جة فـ_____ناء ولا يـ_____بقى الرّـ_____مان مـ_____خلّدا

[الطويل]

وذكر البلاذري أن عمر سمع الحارث بن أبي وجزة يمدح خالد بن الوليد فنهاه وقال : إن حب الفخر مفسد للدين .

قلت : لم أر للحارث هذا في كتب من صنّف في الصحابة ذكرا ، وهو على شرطهم :

(1) أخرجه أحمد في المسند 3 / 183 ، 129 ، ولبن أبي شيبة في المصنف 12 / 170 ، الطبراني في الكبير 1 / 224 ، والبيهقي في السنن الكبرى 3 / 121 ، والحاكم في المستدرک 4 / 76 والهيثمي في الزوائد 5 / 195 وقال رواه الطبراني في الصغير والأوسط عن شيخه حفص بن عمر بن الصباح الرقي قال الحاكم حدث بغير حديث لم يتابع عليه ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 14792 ، 33800 .

فلنمهكان في عهد النبي ﷺ وحلا ، وعاش إلى خلافة عمر ، ولم يبق بمكة بعد للفتح قرشي كافرًا كاملًا ، بل شهدوا حجة الوداع كلهم مع النبي ﷺ كما صرح به ابن عبد البر .

1511 ز . الحارث بن وحشي بن مالك الجني ، جدّ أبي ظبيان وحسين بن جندب . تقدم ذكره في جندب بن الحارث .

1512 ز . الحارث بن وهب (1) ، ويقال وهبان ، من بني عدي بن الدئل له وفادة . وقد تقدم ذلك في ترجمة أسيد بن أبي إس في الهمة .

وللحارث بن وهب قصة مع عمر ذكرها الزبير في «الموفقيات» عن يحيى بن محمد بن عبد بن ثور ، عن محرز بن جعفر مولى أبي هيرة ، عن أبيه ، قال : عزل عمر أ موسى عن البصرة وقلما يقبض مطعون وأ هيرة والحارث بن وهب لأحسبني ليث بن بكر ، وشاطرهم لمواهم فذكر القصة ، وفيها : وقال للحارث : ما أعبد وقلاص بعثها . علنة دينار ؟ قال : خرجت بنفقة معي فتحرت فيها . قال : إ و ما بعثناك للتجارة في أموال المسلمين .

ثم أمره أن يحملها ، فقال : و لا عملت لك عملا بعدها . قال : تيدك (2) حتى أستعملك .

1513 . الحارث بن يزيد (3) بن أنيسة ، ويقال ابن نبيشة ، ويقال ابن أبي أنيسة ، من بني معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري .

ذكر ابن إسحاق في السيرة عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد بن عياش ، قال : قال لي القاسم بن محمد : نزلت هذه الآية : ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾ [النساء : 92] في حدك عياش بن أبي ربيعة ، والحارث بن زيد أخي بني معيص بن عامر . وكان يؤذيهم بمكة وهو كافر ، فلما هاجر الصحابة أسلم الحارث ، ولم يعلموا سلامه ، وأقبل مهاجرا حتى إذا كان بظاهر الحرة لقيه عياش بن أبي ربيعة ، وظنه على شركه فعلاه لسيف حتى قتله ، فنزلت هذه الآية .

ورواها البلاذري وأبو يعلى والحارث بن أبي أسامة وأبو مسلم الكحّبي ، كلهم عن طريق حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق ، لكن قال : عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ، وسماه الحارث بن يزيد بن أبي أنيسة (4) ، وقال فيه : وكان الحارث قد ألعان على سبط عياش بن أبي

(1) أسد الغابة ت (980) .

(2) يقال : تيدك هذا أي اتّقد ، والتّيد : التّفق . اللسان 1 / 459 .

(3) أسد الغابة ت (982) ، الاستيعاب ت (455) .

(4) في أبين نبيشة .

ربيعة ، فحلف لمن أمكنته منه فرصة ليقتلنه .. فذكر القصة بطولها.

وأخرجها الكلبي في تفسيره مطولة ، وفيه ما يدلّ على أنه جاء مسلماً إلى النبي ﷺ قبل أن يلقاه عيَّاش.

وروى ابن جرير ، عن طريق ابن حريج ، عن عيَّاش ، عن عكرمة ، مقال : كان الحارث بن يزيد بن أنيسة يعذب عيَّاش بن أبي ربيعة مع أبي جهل .. فذكر نحو هذه القصة.

وروى ابن أبي حاتم في «التفسير» ، عن طريق سعيد بن جبير ، أنّ عيَّاش بن أبي ربيعة حلف ليقتل الحارث بن يزيد بن أبي عامر بن لؤي ، فذكر نحوه.

وروى الطبراني عن طريق السدي القصة بطولها ، ولم يسمّه ، ومن طريق مجاهد ، ولم يسمّه أيضاً ، وفي سياقهم ليديل على أنه لقي النبي ﷺ بعد أن أسلم ثم خرج فقتله عيَّاش ، و أعلم.

وهذا يصح أن يكون صحابياً.

وقال ابن أبي حاتم في «الخرج والتعديل» : الحارث بن يزيد بن أبي أنيسة هو الذي قتله عيَّاش بن أبي ربيعة لبيع بعد قدومه المدينة ، وذلك بعد أحد.

وأخرجه ابن عبد البر في موضعين ، سمى أحدهما زيدا ، وفي الآخر يزيد : فظنه اثنين ، وهما واحد. و أعلم.

1514. الحارث بن يزيد العامري (1) آخر. شهد الفتوح بعد النبي ﷺ ، ذكره سيف ، وروى عن عمرئنه كتب إلى سعد بن أبي وقاص أن يجعل عمرو بن ملك بن عتبقة وهيب مقدم العسكر إلى هيت ليحاصرها ، فحاصرها عمرو وترك الحارث بن يزيد العامري على نصف العسكر ، وتقدم هو إلى قرقيسياء فذكر القصة.

قلت : وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤثرون إلا الصحابة.

استدركه ابن فتحون.

1515. الحارث بن يزيد الجهني (2) قال عبدان : سمعت أهدب بن سيّار يقول : لا يعرفه حديث إلا أنه مذكور في حديث أبي اليسر ، وأشار إلى ما أخرجه هو وعبد الغني بن سعيد في «المبهمات» من طريق ابن وهب عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن

(1) أسد الغابة ت (985) ، الاستيعاب ت (454).

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 111 ، التحفة اللطيفة 1 / 451 ، أسد الغابة ت (983).

جابر ، قال : قال أبو اليسر : وكان لي على الحارث بن يزيد الجهي مال فطال حبسه إ ي .. الحديث.
رجاله ثقات مع انقطاعه ، وأصله في صحيح مسلم عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصّامت ، قال : خرجت أ وأبي نطلب العلم
في هذا الحي من الأنصار ، فكان أول من لقينا أ اليسر ، فقال أبو اليسر : كان لي على فلان بن فلان الحلبي مال .. فذكر
الحديث.

قلت : والحرامي مضبوط لمهملتين ، وهو في الأنصار ، فيحتمل أن يكون جهنيًا حليفًا للأنصار.
وحدثت له حديثان من روليته ، لكن إسناده ضعيف ، أخرجه أبو موسى في «الذيل» من طريق بشر بن عمارة ، عن الأحوص بن
حكيم ، عن الحارث بن ز د ، عن الحارث ابن يزيد الجهي ، قال : كان النبي ﷺ ينهي أن يبال في الماء المجتمع المستنقع (1).

1516. الحارث بن يزيد البكري (2). تقدم في الحارث بن حسان.

1517 ز . الحارث . غير منسوب (3). قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه . له صحبة .

وروى النسائي من طريق حبيب بن سبيعة ، عن الحارث أن رجلاً كان عند النبي ﷺ فمرّ به رجل فقال : رسول ، إني
أحبّه ... الحديث.

أخرجه من طريق حماد بن سلمة عن بت عنه .

وقال مبارك بن فضالة وحسين بن واقد وغيرهما : عن بت ، عن أنس . قاله أعلم .

1518 ز . الحارث . غير منسوب . قال البخاري : إن لم يكن ابن نوفل فلا أدري .

روى عنه ابنه عبد . وقال ابن عبد البر : روى الحارث أبو عبد عن النبي ﷺ في الصلاة على الميت يرويه عنه علقمة بن مرثد
، عن عبد بن الحارث عن أبيه . قال ابن الأثير : هو الحارث بن نوفل ، كرره أبو عمر بلا فائدة . انتهى .

ولحزم بكنهه ابن نوفل عجيب ، فإن الحديث عند البغوي وابن شاهين واللباوردى والطبراني وغيرهم من طرق مدارها على ليث بن
أبي سليم عن علقمة عن عبد بن الحارث عن أبيه ، ولم يقع في رواية أحد منهم أنه الحارث بن نوفل ، لكنهم أوردوه في

(1) أخرجه مسلم من حديث جابر 1 / 235 / (94 / 281).

(2) ذيل الكاشف 222 ، أسد الغابة ت (984).

(3) أسد الغابة ت (986).

ترجمة الحارث بن نوفل ، فهو على الاحتمال ، أمّا الجزم بذلك فلا ، فلا لوم على ابن عبد البر.

1519. الحارث المليكى⁽¹⁾. ذكره ابن عبد البر ، وساقه لمن طريق سعيد بن سنان عن يزيد بن عبد بن الحارث المليكى ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبي ﷺ ، قال : «الخير معقود في نواصيها الخير»⁽²⁾.

قلت : وأُحشى أن يكون صحّفه ، فإن الطبراني أخرج هذا الحديث من هذا الوجه ، فقال : عن يزيد بن عبد بن غريب عن أبيه عن جدّه ، فذكره سواء. وإنما لم أوردّه في القسم الأخير ، لاحتمال أن يكون عند راويه على الوجهين.

1520 ز. الحارث النهمي بكسر النون وسكون الهاء تي في العر ن في حرف العين.

1521 ز. الحارث الطائفي. تي ذكره في ترجمة ولده حكيم بن الحارث إن شاء تعالى.

1522. الحارث الغامدي. تقدم ذكره في ترجمة ولده الحارث بن الحارث ، ولعله الحارث بن يزيد المتقدم قريباً.

ذكر من اسمه حارثة

1523. حارثة بن الأضبط⁽³⁾ ، ويقال حارثة الأضبط السلمي. تقدم في الهزمة.

1524 ز. حارثة بن جابر العبديّ ، من عبد القيس.

له وفادة ، تي ذكرها في ترجمة صحرار بن العباس العبديّ إن شاء تعالى.

1525. حارثة بن جبلة⁽⁴⁾ بن حارثة بن شراحيل الكلبيّ. سبق ذكر أبيه في الجيم.

(1) الاستيعاب 1 / 305 ، أسد الغابة ت 414 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 109.

(2) أخرجه البخاري في صحيحه 4 / 34 ، 252 ومسلم في الصحيح 2 / 683 كتاب الزكاة ب (6) ثمّ مانع الكتابة حديث رقم (26 / 987) والترمذي في السنن 4 / 148 كتاب فضائل الجهاد (23) ب ما جاء من فضل من لم يبتط فوسا في سبيل (10) حديث رقم 1636 والنسائي في السنن 6 / 214 أول كتاب الخيل

ب (1) حديث رقم 3561 ، وأخرجه ابن ماجه في السنن 2 / 932 كتاب الجهاد (24) ب النية في القتال (13) حديث رقم 2787 ، 2788 وأحمد في المسند 2 / 49 ، 57 ، 101 ، 112 والطبراني في الكبير 2 / 385 ، والمتقي الهندي كنز العمال حديث رقم 35244 ، 35245.

(3) أسد الغابة ت (987).

(4) أسد الغابة ت (988).

وأما هذا فذكره عبدان في الصحابة. وتبعه أبو موسى.

1526. حارثة بن حمير الأشجعي⁽¹⁾. حليف بني سلمة.

ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة ، ويونس بن بكير عن ابن إسحاق في البدرين. وقال إبراهيم بن سعد : خارجه لمعجمة ثم لجيم. واختلف في ضبط لئيه فقال الأولون : حميرة لمعجمة مصغراً. وقال الطبري : لمهمل مصغر ، مثقل بلا هاء.

وحكى أبو موسى عن ابن أبي حاتم أنه لجيم والزاي. و أعلم.

1527. حارثة بن الربيع⁽²⁾ الأنصاري. ذكره عبدان وأبو بكر بن علي في الصحابة. ولستدركه أبو موسى ، وأحشى أن يكون هو حارثة بن سراقه المذكور بعده ، فنسب إلى أمه وهي الربيع بتشديد التحتانية. كما سيأتي.

1528 ز. حارثة بن زيد⁽³⁾ بن أبي نهر بن لمرئ للقيس الأنصاري الخزرجي. ذكره المسي عن محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا.

وخالفه إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح ، فقال : خارجه لمعجمة والجيم.

1529. حارثة بن سراقه⁽⁴⁾ بن الحارث بن عدي بن مالك بن عامر بن غنم بن عدي بن النحر الأنصاري النحاري⁽⁵⁾ ولأمه الربيع بنت النضر عمة أنس بن مالك.

استشهد يوم بدر.

وروى أحمد والطبراني عن طريق حماد بن سلمة عن بربن أنس ، والبخاري والنسائي عن غير واحد عن حميد عن أنس ، والنزدي عن طريق سعيد عن قتادة عن أنس ، فاتفقوا على أنه قتل يوم بدر.

(1) أسد الغابة ت (990) ، الاستيعاب ت (465).

(2) أسد الغابة ت (991).

(3) أسد الغابة ت (992).

(4) أسد الغلبة ت (993) ، الاستيعاب ت (459) ، الثقات 3 / 80 ، تجويد أسماء الصحابة 1 / 112 ، تصحيقات الحديث 976 لخرح والتعديل 1 / 145 ، الاستبصار 1 / 42 ، شذرات الذهب 1 - 9 أصحاب بدر 224 ، المشتبه 126.

(5) في الخزرجي.

وفي رواية بت أنه خرج نظّاراً فأصيب فأتت أمّه النبي ﷺ فقالت : قد عرفت موضع حارثة مني ... الحديث.
وفيه : وإنه في الفردوس.

وهكذا ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة وأبو الأسود فيمن شهد بدرا وقتل بها من المسلمين ، ولم يختلف أهل المغازي في ذلك.
واعتمد ابن مندة على ما وقع في رواية لحماذ بن سلمة ، فقال : استشهد يوم أحد ، وأنكر ذلك أبو نعيم فيبلغ كعادته.
ووقع في رواية الطبرانيّ من طريق حماد ، والبغويّ من طريق حميد أنه قتل يوم أحد. فالله أعلم. والمعتمد الأول.
1530. حارثة بن سهل⁽¹⁾ بن حارثة بن قيس بن عامر بن مالك بن لوزان بن عمرو بن عوف الأنصاريّ.

ذكره الطبريّ وابن شاهين وابن القدّاح فيمن استشهد حد.

وقال العدويّ : لم يختلفوا في أنه شهدها واستدركه أبو موسى وابن فتحون.

1531. حارثة بن شراحيل⁽²⁾ بن كعب بن عبد العزّيّ بن زيد بن لحيّ بن القيس بن عامر بن النعمان بن عبد ودّ بن زيد بن اللات بن
فيدق بن ثور بن كلب بن هبرة الكلبّي ، ولد زيد بن حلثة ، وحدّ أسامة بن زيد. وسبق ذكر حفيده حلثة بن جبلة بن حلثة
قريباً.

روى ابن مندة والحاكم من طريق يحيى بن أيوب بن أبي عقّال : حدثنا عمّي زيد عن أبيه أبي عقّال وهب بن زيد ، عن أبيه زيد بن
الحسن ، عن أبيه أسامة بن زيد ، عن أبيه زيد بن حارثف أن النبي ﷺ دعا أ ه حارثة بن شراحيل إلى الإسلام فأسلم.
قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

ورويناه في «فولند» عام في نحو وقتين ، ورجال إسناده مجهولون من يحيى إلى زيد بن الحسن بن أسامة ، والمحموظ أن حلثة تقدم
مكة في طلب ولده زيد فخيرّه النبي ﷺ ، فاختار صحبة النبي ﷺ .
وسأتي ذلك في زيد ، ولم أر لحارثة ذكر إسلام إلا من هذا الوجه.

(1) أسد الغابة ت (994).

(2) التمييز والفصل 1 / 459 ، أسد الغابة ت (995).

1532. حارثة بن عدي : بن أمية ⁽¹⁾ بن الضبيب الجذامي ⁽²⁾ الضبيي - المعجمة والموحدة مصغراً.

قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة.

وكذا قال ابن مأكولا.

وروى أبو بشر الدؤالي وابن مندق طريقتين ولده عنه ، قال : كنت في الوفد أ وأخي .. فذكر الحديث ، وفيه : اللهم رك الحارثة في طعامه.

وسأني في ترجمة أخيه مخزومة.

وقال أبو عمر : مجهول لا يعرف. وقد ذكره البخاري.

1533. حارثة بن عمرو الأنصاري الساعدي. قتل يوم أحد. ذكره أبو عمر مختصراً.

ويحتمل أن يكون هو خارجة بن عمرو الآتي في الحاء المعجمة.

1534. حارثة بن قطن بن زابر بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب الكلبي.

روى ابن شاهين عن طريق هشام بن الكلبي سنده قال : وفد حصن وحليثة ابنا قطن على للنبي ﷺ فلأسلما ، وكتب لهما كتا ... فذكر الحديث. وفيه : فقال حصن من أبيات :

وحدتك خير البرية كلها
نبتت كرويا في الأرومة من كعب

[الطويل]

وروى ابن سعد عن هشام بن الكلبي سناد آخر قصة أخرى في وفادة حليثة المذكور سيأتي إسنادها في ترجمة حنبل بن سعد لئنه الكلبي إن شاء تعالى ، وفيه لئنه ﷺ كتب كتا لحليثتين قطن : «هذا كتاب من محمد رسول لأهل دومة الجندل وما يليه من طوائف كلب مع حليثتين قطن : لنا الصاخبة من البغل ، ولكم الصامت من النخل ، على الحليثة العشر ، وعلى العامرة نصف العشر ...» فذكر الكتاب.

1535 ز. حارثة بن قعين بن جليل بن حديد الطائي ، من بني طريف بن مالك.

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 112 ، لرح والتعديل 3 / 1135 ، التحفة اللطيفة 1 / 447 ، للتاريخ الكبير 3 / 94 ، لسان الميزان 2 / 161. الأعلمي 15 / 215.

(2) في الجذامي ثم الضبيي.

ذكره ابن شاهين في ترجمة زيد الخيل ، وروى بسنده عن هشام بن الكلبي أنه ذكره فيمن وفد مع زيد.

ورأيت في نسخة قديمة من ابن شاهين لجيم. والصواب أنه لحاء المهمة.

1536 ز. حارثة بن مالك. في الحارث بن مالك.

1537. حارثة بن النعمان بن نفع⁽¹⁾ بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري.

ذكره موسى بن عقبة ولبن سعد فيمن شهبندرا ، وقد ذكره لبن إسحاق إلا أنه نعى حذّه رافعا. وقال لبن سعد : يكنى أ عبد

روى النسائي عن طريق الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ قال : «دخلت الجنة فسمعت قراءة ، فقلت : من هذا؟ فقيل : حارثة بن النعمان»⁽²⁾ فقال رسول ﷺ : «كذلك البر».

وكان براء مه ، وهو عند أحمد من طريق معمر عن الزهري ، عن عروة أو غيره ، ولفظه : كان أبر الناس مه.

إسناده صحيح.

وروى أحمد والطبراني عن طريق الزهري : أخبرني عبد بن عامر بن ربيعة عن حليقة بن النعمان ، قال : سمعت علي رسول ﷺ ومعه جبرئيل حالس في المقاعد ، فسلمت عليه ، فلما رجعت قال : «هل رأيت للذي كان معي؟» قلت : نعم ، قال : «فإنه جبريل ، وقد ردّ عليك السلام».

إسناده صحيح أيضا.

وروى لبن شاهين عن طريق المسعودي عن الحكم عن القاسم أنّ حليقة أتت النبي ﷺ وهو ينادي رجلا ، ولم يسلم ، فقال جبرئيل : أما إنهم لو سلم لردد عليه ، فقال لجبرئيل : وهل تعرفه! فقال : نعم هذا من الثمانين للذين صبروا ليوم حنين ، رزقهم ورزق أولادهم على الجنة».

(1) شيخ الإسلام 2 / 215 ، مجمع الزوائد 9 / 313 ، مسند أحمد 5 / 433. طبقات لبن سعد 3 / 487 ، للتاريخ الكبير 3 / 93 ، معجم الطبراني 3 / 256 ، المستدرک 3 / 208 ، الاستبصار 59 / 60.

(2) أخرجه الحاكم في المستدرک 3 / 208 وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي على ذلك بقوله خ. م والهيشمي في الزوائد 9 / 316.

ورواه الحارث من وجه آخر عن المسعودي فقال : عن القاسم عن الحارث بن النعمان ، كذا قال .
ورواه الطبراني من طريق ابن أبي ليلى عن الحكم فقال : عن ابن عباس ، فذكره نحوه .
وله حديث آخر عند أحمد وغيره ، ورواه البخاري في التاريخ من طريق بخت عن عبد بن ربح أن حلثة بن النعمان قال لعثمان : إن شئت قاتلنا دونك .

وقال مقسم بن سعد : أدرك خلافة معاوية ومات فيها بعد أن ذهب بصره .
وروى الطبراني والحسن بن سفيان من طريق محمد بن أبي فديك ، عن محمد بن عثمان ، عن أبيه قال : كان حلثة بن النعمان وفي رويته : عن حلثة بن النعمان ، وكان قد ذهب بصره فلنخذ خيطا في مصلاه إلى ب حجته ، فكان إذا جاء المسكين أخذ من مكنله شيئا ، ثم أخذ بطرف الخيط حتى ينلوه ، وكان أهله يقولون له : نحن نكفيك ، فيقول : إني سمعت رسول ﷺ يقول : «مناولة المسكين تقي مصارع السوء» .

1538 . حارثة بن وهب الخزاعي (1) ، أمه أم كلثوم بنت حرول بن مالك الخزاعية ، فهو أخو عبيد بن عمر لأمه . وله روية عن النبي ﷺ وعن حفصة بنت عمر وغيرها . وله في الصحيحين أربعة أحاديث ، منها قوله : صلى بنا النبي ﷺ لمن ما كان للناس عن ركعتين .

روى عنه أبو إسحاق السبيعي ومعبد بن خالد وغيرهما .

(1) طبقات ابن سعد 6 / 26 ، مسند أحمد 4 / 306 ، طبقات خليفة 108 ، 137 ، للتاريخ الكبير 3 / 93 ، مقلعة مسند يحيى بن مخلد 103 ، المعية والتاريخ 2 / 630 ، 3 / 89 ، لشرح والتعديل 3 / 255 ، مشاهير علماء الأمصار ، المعجم الكبير 3 / 262 : 265 ، الإكمال 2 / 7 ، الجمع بين رجال الصحيحين 11 رقم 445 ، تلقيح فهم أهل الأثر 178 ، تهذيب الكمال 5 / 318 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 113 ، تحفة الأشراف 3 / 1210 ، الكلشف 1 / 142 ، المشتبه من أسماء الرجال 1 / 127 ، اللوافي لوفيات 11 / 269 ، العقد الثمين 4 / 40 ، تهذيب التهذيب 2 / 167 ، تقييد التهذيب 1 / 146 ، النكت الظراف 3 / 12 ، خلاصة تهذيب التهذيب 69 ، ربح الإسلام 2 / 394 .

فهرس محتويات

الجزء الأول

من كتاب الإصابة

فهرس المحتويات

75	15- أبرهق بن الصباح الحبشي أو الحميري	مقدمة التحقيق
75	16- أبرهق آخر	مقدمة المصنف
75	17- أبزي الخزاعي مولا هم ، والد عبد الرحمن	53 حرف الألف
76	18- أبيض بن أسود	1- أبي اللحم الغفاري ، اسمه عبد بن عبد الملك بن غفار
76	19- أبيض بن حال بن مرثد المأري السباني	67 2- أن بن سعيد القرشي الأموي
76	20- أبيض بن عبد الرحمن بن النعمان البارق	68 3- أن الحاربي من بني محارب بن عمرو بن عبد القيس
77	21- أبيض بن هني بن معاوية ، أبو هبيرة	71 4- إبراهيم بن جابر
77	22- أبيض الجني	71 5- إبراهيم بن الحارث القرشي التيمي
78	23- أبيض غير منسوب كان اسمه أسود	72 6- إبراهيم بن عباد الأنصاري الأوسي الحارثي
78	24- أبيض آخر	72 7- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
78	25- أبي بن أمية بن حرن بن الأسكر الكناني الليثي	73 8- إبراهيم بن قيس بن حجر الكندي ، أخو الأشعث

79	26- أبي بن بة الأنصاري	73	9- إبراهيم ، أبو رفعمولى
	، أخو حسان		النبي صلى عليه وآله وسلم
79	27- أبي بن شريق الثقفي	73	10- إبراهيم الطائفي
	حليف بني زهرة ، المعروف		
	لأخنس		
79	28- أبي بن عجلان الباهلي	74	11- إبراهيم النجار
	أخو أبي		
		74	12- إبراهيم الأشهلي
		74	13- أبرهة الحبشي
		74	14- أبرهة بن شرحبيل بن
			أبرهة الأصبحي الحميري

- 79 49- أحر بن معلوبة بن
87 سليمان الحارث ، وهو مقاعس
بن عمرو بن تميم
- 79 29- أبي بن عمارة
- 80 30- أبي بن القشيب الأزدي
- 80 31- أبي بن كعب بن عبد
ثور المزني
- 80 32- أبي بن كعب بن قيس
الأنصاري ، أبو المنذر وأبو الطفيل
سيد الفراء
- 82 33- أبي بن ملك القشيري
ويقال الحرشي
- 83 34- أبي بن معاذ بن أنس
بن قيس الأنصاري
- 84 35- أ ل بن النعمان الحنفي
- 84 36- أثبج العبدي
- 84 37- أثوب ابن عتبة
- 84 38- أثيلة الخزاعي
- 87 50- أحر ، مولى أم سلمة
- 87 51- الأحمري
- 88 52- الأحوص بن عبل بن
أمية بن عبد شمس بن عبد مناف
- 88 53- الأحوص بن مسعود بن
كعب بن عامر بن عدي الأنصاري
، أخو خويصة ومحيفة
- 88 54- أحيحة بن أمية بن
خلف الجمحي أخو صفوان
- 88 55- أحيحة ابن الجلاح
- 90 56- الأخرم فارس رسول
صلى عليه وآله وسلم اسمه
- 91 57- الأخرم الهجيمي
- 91 58- الأخرم بن أبي العوجاء
السلمي
- 91 59- الأخضر بن أبي
الأخضر الأنصاري

39	أحمد بن عجيان	85	60	الأخنس السلمي حد	91
40	أحقب	85	61	الأخنس بن شريق بن عمرو الثقفي أبو ثعلبة	92
41	أحمد بن حفص بن المغيرة أبو عمرو المخزومي	85	62	الأدرس الجني	92
42	أحمد المشهور أن اسمه مسعود بن زيد بن سبيع	86	63	الأدرع السلمي	92
43	أحمد بن حزم بن ثعلبة السدوسي	86	64	الأدرع أبو جعد الضمري	93
44	أحمد بن سليم وقيل سليم بن أحمد	86	65	إدريس	93
45	أحمد بن سواع بن عدي السدوسي	86	66	أدهم بن حضرة اللخمي الراشدي	93
46	أحمد ، أبو عيب	86	67	أذينة بن سلمة بن الحارث العبدي والد عبد الرحمن	93
47	أحمد بن قطن الهمداني	87			
48	أحمد بن مازن بن أوس الحبيبي	87			

02	88- أسامة بن خريم	95	68- ألبن بن حير وقيل لبن حمزة
02	89- أسامة بن زيد بن الحب	95	69- أربد بن مخشي
03	90- أسامة بن شريك الثعلبي من بني ثعلبة بن يربوع	95	70- ألبن خدام رسول صلى عليه وآله وسلم
04	91- أسامة بن عمرو الليثي قيل هو شداد بن الهاد	95	71- أرطاة بن الحارث
04	92- أسامة بن عمير الهذلي والد أبي المليح	95	72- أوطاة بن كعب بن شراحيل النخعي
04	93- أسامة الحنفي	96	73- الأرقم بن أبي الأرقم وكان اسمه عبد مناف بن أسد بن مخزوم
04	94- إسحاق الغنوي	98	74- الأرقم بن أبي الأرقم الزهري
05	95- إسحاق ، غير منسوب	98	75- الأرقم بن حفيصة التجيبي من بني نصر بن معاوية
05	96- أسد بن أسيد أس الكناني	98	76- الأرقم بن عبد بن الحارث بن بشر بن سر النخعي
05	97- أسد بن حويلد	98	77- الأرقم الجني
05	98- أسد بن خزيمة	99	78- الأبيقط العبدي من بني عامر بن الحارث
05	99- أسد بن حلثة الكلبي ثم العليمي	99	79- أزداد ويقال له ميزداد بن فساء الفارسي

06	100- أسد بن سعية القرظي	99	80- الأزرق بن عقبة أبو عقبة الثقفي
06	101- أسد بن عبيد القرظي	99	81- أزهر بن خميسة
06	102- أسد بن عبد	99	82- أنهر بن عبد عوف القرشي النهري عم عبد الرحمن بن عوف
06	103- أسد بن كرز بن عامر البجلي ثم القري	00	83- أزهر بن منفر
07	104- أسد بن كعب القرظي	02	84- أنيهر مولى سهيل بن عمرو
07	105- أسد بن يعمر بن وهب الخزاعي ، لقبه النعبت	02	85- إساف بن أثمار السلمي
07	106- أسد مولى رسول صلى عليه وآله وسلم	01	86- إساف بن نهيك
07	107- أسد بن حلوثاة الأنصاري الخزرجي	01	87- أسامة بن أجدري التميمي ثم الشقري
07	108- أسد بن حلوثاة الأنصاري الساعدي		
07	109- أسد بن حرام الخزرجي		

14	الأنصاري الأوسي الأشهلي	08	110- أسعد الخير
14	127- أسلم بن حصين	08	111- أسعد بن زرارة
15	128- أسلم بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي بن عم الرسول صلى عليه وآله وسلم	09	الأنصاري الخزرجي النجاري
15	129- أسلم حادي رسول صلى عليه وآله وسلم	09	112- أسعد بن زرارة
15	130- أسلم يقال هو لسم أبي يرفع مولى للنبي صلى عليه وآله وسلم	10	113- أسعد بن زيد بن الفاكه
15	131- أسلم مولى عمر	10	114- أسعد بن سلامة الأشهلي الأنصاري
16	132- أسلم الراعي الأسود	10	115- أسعد بن عبد بن مالك الخزاعي
16	133- أسلم بن سليم الصرمي عم خنساء بنت معلوق بن سليم	10	116- أسعد بن يربوع الأنصاري الخزرجي الساعدي
16	134- أسلم بن عبيدة	10	117- أسعد بن يزيد بن الفلكه الأنصاري الخزرجي ويقال ابن زيد
16	135- أسلم بن عميرة بن أمية الأنصاري الحارثي	11	118- أسعد بن عطية بن القضاعي البلوي
16	136- أسلم الطائي	11	119- الأسفح البكري ويقال ابن الأسفح
16		11	120- الأسفح الجرمي هو ابن شريح بن جرم

121- الأسفع والد ولثة بن	11	137- أسماء بن حلثة بن	16
الأسفع البكري الليثي الصحابي		سعيد الأسلمي ، يكنى أ هند	
المشهور			
122- الأسلع الأعرجي من	12	138- أسماء بن ر نبن	17
بني الأعرج بن كعب بن تميم		معاوية الجرمي	
123- الأسلع بن شريك	13	139- أسماء بن مالك الكعي	18
124- أسلم بن أوس بن	13	140- إسماعيل	18
بجرة			
125- أسلم بن حرة	13	141- إسماعيل بن سعيد	19
الأنصاري نسبه ابن الكلبي		الثقفي	
126- أسلم بن حيرة بن		142- إسماعيل بن عبد	19
حصن		الغفاري ويقال الأشجعي	
		143- أسمر بن أبيض	19
		144- أسرب بن ساعل بن	19
		هلوات المازني	
		145- أسرب بن مضر	20
		الطائي	
		146- الأسود بن أبيض	20

147- الأسود بن أبي	20	164- الأسود بن عبد	27
الأسود النهدي		السدوسي اليماني	
148- الأسود بن أصرم	21	165- الأسود بن عيسى بن	27
المحاري		أسماء بن تميم	
149- الأسود بن أبي	21	166- الأسود بن عمران	28
البخزني واسمه للعاص بن الحارث		البكري	
القرشي الأسدي			
150- الأسود بن البخزني	22	167- الأسود بن عوف	28
بن خويلد		الزهري أخو عبد الرحمن	
151- الأسود بن ثعلبة	22	168- الأسود بن عويم	28
اليربوعي		السدوسي	
152- الأسود بن حازم بن	22	169- الأسود بن مسعود	28
صفوان بن عرار		الثقفي	
153- الأسود بن حرام	23	170- الأسود بن مالك	29
		الأسدي اليماني ، أخو الحدرجان	
154- الأسود بن خزاعي	23	171- الأسود بن نوفل	29
الأسلمي حليف بني سلمة ممن		القرشي الأسدي	
الأنصار			
155- الأسود بن خطلمة	23	172- الأسود بن وهب	29
الكناني		القرشي الزهري ، خال للنبي صلى	
		عليه وآله وسلم	
156- الأسود بن خلف بن	24	173- الأسود بن هشام بن	30
أسعد الخزاعي		عمرو بن لؤي	
157- الأسود بن خلف بن	24	174- الأسود الذي غير	30
عبد يغوث القرشي		النبي صلى عليه وآله وسلم	

- 158- الأسود بن ربيعة بن
الأسود البشكري 25
- 159- الأسود بن ربيعة
الحنظلي من بني ربيعة بن مالك بن
حنظلة 25
- 160- الأسود بن زيد
الأنصاري الخزرجي 26
- 161- الأسود بن سريع
التميمي السعدي الشاعر المشهور 26
- 162- الأسود بن سفيان
القرشي المخزومي 27
- 163- الأسود بن سلمة بن
حجر الكندي 27
- 175- أسيد بن أبي أس
الكناني الدثلي ابن أخي سارية 30
- 176- أسيد بن جارية
الثقفي ، حليف بني زهرة 31
- 177- أسيد بن سعية
الأنصاري الخزرجي 32
- 178- أسيد بن من فريعة
القطيوني 32
- 179- أسيد بن صفوان نسبه
ابن قانع سلميا 32
- 180- أسيد المزني
الأنصاري الخزرجي 32
- 181- أسيد بن أحيحة
القرشي الجمحي 33
- 182- أسيد بن الأخنس بن
شريق الثقفي ، حليف بني زهرة 33

183- أسيدبن ثعلبة	34	202- أشرسبن غاضرة	38
الأنصاري		الكندي	
184- أسيد بن أبي الجدعاء	34	203- أشرف أحد الثملنية	39
		الذين قدموا من رهبان الحبشة	
185- أسيدبن الحضير	34	204- أشرف ، غير	39
الأنصاري الأشهلي ، الأنصاري		منسوب	
186- أسيدبن ساعدة	35	205- الأشعث بن قيس	39
الأنصاري الحارثي		الكندي	
187- أسيدبن سعية	35	206- الأشعث الأنصاري	40
الإسرائيلي		غير منسوب	
188- أسيدبن ظهير	36	207- أشيم الضبابي	41
الأنصاري الحارثي			
189- أسيدبن عمرو بن	36	208- الأشيم غير	41
محسن الأنصاري		منسوب	
190- أسيدبن كعب	36	209- أصبغ بن غياث	42
القرظي			
191- أسيدبن يربوع	36	210- أصرم الشقري	42
الأنصاري الخزرجي الساعدي			
192- أسيدبن يعمر	36	211- الأصرم أو أصيرم بن	42
الخزاعي ، الملقب لنعيت		بت ، اسمه عمرو	
193- أسيد الجعفي	36	212- الأصم العامري ثم	42
		البكائي	
194- أسير غير منسوب	36	213- أصيدبن سلمة	43
		السلمي	
195- أسيربن حابر بن	37	214- أصيدبن سلمة	43
سليم التميمي		الكلابي	

44	215- أصيل ابن سفيان	37	196- لسير بن عروة الأنصاري الظفري
45	216- الأضبط بن حني وقيل حسين بن رعل الأكبر	38	197- لسير الكندي غير منسوب
45	217- الأضبط السلمي	38	198- لسير بن عمرو أبو سليط البدري
45	218- الأعرج ، اسمه عبد بن إسحاق	38	199- لسير بن عمرو التجيني ثم الدرهمي
45	219- الأعرج بن عمرو اليشكري	38	200- أسيم
46	220- الأعشى المازني ويقال الحرثاني ، اسمه عبد بن الأعور	38	201- الأشج العبدى ، اسمه المنذر بن عمرو أو ابن الحارث
46	221- الأعور بن بشامة بن نضلق بن غيم اسمه شب والأعور لقب		

222- لعين بن ضبيعة	47	243- أكيمة بن عبادة	60
التميمي الدارمي		الليشي ويقال الزهري	
223- الأغرب بن يسار المزني	47	244- أكلة حد رزق بن	60
ويقال الجهني		عبد الوهاب التميمي	
224- الأغرب آخر غير	49	245- الأشتر	61
منسوب			
225- الأغلب بن جشم بن	49	246- إلياس بن علي	61
عمرو الراجز المشهور		السلام	
226- الأفطس	50	247- أم ما مبن شيبان	61
		الكندي	
227- أفلح أخو أبي القعبس	50	248- أمد بن أبد الحضرمي	61
228- أفلح ، يقال هو لسم	51	249- أمرؤ للقيس بن	62
أبي فكبهة		الأصبغ الكلبي	
229- أفلح مولى رسول	51	250- أمرؤ للقيس بن عباس	62
صلى عليه وآله وسلم		الكندي	
230- أفلح مولى أم سلمة	52	251- أمرؤ للقيس بن	64
		الفاخر بن الطماح الخولاني	
231- الأفرع بن حابس	52	252- أمية بن أسعد بن عبد	64
التميمي المجاشعي الدارمي		الخزاعي	
232- الأفرع بن شفي	54	253- أمية بن الأسكر	64
العكي			
233- الأفرع بن عبد	55	254- أمية بن أمية الذبياني	67
الحميري			
234- الأفرع الغفاري	55	255- أمية بن ثعلبة	67
235- أقرم بن زيد الخزاعي	56	256- أمية بن صفار قمن	68
		بني الضبيب	

236	الأفص بن سلمة	56	257	أمية بن أبي عبيدة	68
237	الأقمر الوداعي ولد	57	258	أمية بن عوف الكناني	68
	علي وكلثوم ، قبل اسمه عمرو بن			أبو ثمامة	
	الحارث الهمداني				
238	ألكال بن النعمان	57	259	أمية بن لوزان	68
	الأنصاري المازني			الأنصاري الخزرجي	
239	أكبر اللحارثي	57	260	أمية بن مخشي	69
				الخزاعي ويقال الأزدي	
240	أكثم بن الحون أو	58	261	أنجشة الأسود الحادي	69
	لبن أبي الحون واسمه عبد للعزي بن				
	منقذ الخزاعي				
241	الأكوع الأسلمي	59	262	أنس بن لؤم	70
	اسمه سنان			الأنصاري الخزرجي	
242	أكبر دومة	59	263	أنس بن أبي أنس	
				ويقال ابن	

78	الخنعمي ثم الأكلبي	70	عمرو ، أبو سليط للبدري ، ويقال أسير
80	281 أنس بن أبي مرثد الغنوي	70	264 أنس بن أوس بن عتيك الأنصاري
81	282 أنس بن معاذ بن أنس الأنصاري	70	265 أنس بن أوس الأنصاري من بني عبد الأشهل
81	283 أنس بن النضر بن ضمضم الأنصاري الخزرجي	70	266 أنس ب الحارث بن نبيه
81	284 أنس بن هزلة	71	267 أنس بن زعيم الكناي
81	285 أنس مولى للنبي صلى عليه وآله وسلم	73	268 أنس بن صرمة
82	286 أنس الجهني ، وللد معاذ	73	269 أنس بن ضبع الأنصاري الحارثي
83	287 أنس مولى للنبي صلى عليه وآله وسلم وقيل أبو أنسة	73	270 أنس بن ظهير أخو أسيد بن ظهير
84	288 أنه المخنث	74	271 أنس بن عباس بن أنس السلمي ثم الرعلي
84	289 أنيس بن حنادة بن سفيان الغفاري ، أخو أبي ذر	74	272 أنس بن عبد قيس القرشي العامري
85	290 أنيس بن الضحاك الأسلمي	74	273 أنس بن فضالة الأنصاري الظفري
85	291 أنيس بن عتب بن عامر الأنصاري الأسهلي	75	274 أنس بن فتادة بن ربيعة الأنصاري
85	292 أنيس بن فتادة الباهلي	75	275 أنس بن فتادة الباهلي

276	أنس بن قيس بن	293	أنيس بن فتادة
75	المتفق العقيلي	85	الأنصاري الأوسي
277	أنس بن مالك	294	أنيس بن معاذ بن
75	الأنصاري الخزرجي خادم رسول	86	قيس الأنصاري
	صلى عليه وآله وسلم		
278	أنس بن مالك الكعبي	295	أنيس بن أبي مرثد
78	الغشيري ، لبو لعية أو أميمة أولبو	86	الأنصاري
	مية		
279	أنس بن محاشن	296	أنيس الأسلمي
78		87	
280	أنس بن مدر بن	297	أنيس الأنصاري
	كعب	87	
		298	أنيس ، أبو فاطمة
		88	
		299	أنيس
		88	
		300	أنيسة تقدم في أنسة
		88	
		301	أنيف بن جشم بن
		88	عوذ القضاعي حليف الأنصار

302- أنيف بن حبيب من بني عمرو بن عوف	88	322- أوس بن حبيب الأنصاري من بني عمرو بن عوف	94
303- أنيف بن حلة الحذامي من بني الضيب	88	323- أوس بن جهيش النخعي وقيل اسمه جهبش بن أوس	94
304- أنيف بن وائلة	88	324- أوس بن حلثة الطائي	94
305- أهبان بن الأكوع بن عياذ الخزاعي ويقال أهبان بن عياذ بن أمية	89	325- أوس بن حبيب الأنصاري	96
306- أهبان بن الأكوع وقبل هو أهبان بن عمرو بن الأكوع أخو سلمة	89	326- أوس بن حمرتي في عبد بن حجر	96
307- أهبان بن أوس الأسلمي ويقال وهبان	89	326- (م) أوس بن الحارث بن عوف بن هوازن النصري	96
308- أهبان بن صيفي الغفاري ويقال وهبان	90	327- أوس بن حذيفة هو ابن أبي عمرو بن وهب الثقفي وهو أوس بن أبي أوس	97
309- أهبان بن عمرو بن الأكوع	90	328- أوس بن حذيفة	97
310- أهبان بن عياذ	90	329- أوس بن حوشب الأنصاري	98
311- أهبان بن عياض الأزدي	90	330- أوس بن خالد الأنصاري الأوسي	98
312- أوس بن الأرقم الأنصاري	91	331- أوس بن خالد الأنصاري النجاري	98

332- أوس بن خالد بن	98	313- أوس بن الأعور بن	91
يزيد بن منهب الطائي		جوشن بن مسعود	
333- أوس بن خدام	99	314- أوس بن أفرم	91
الأنصاري		الأنصاري	
334- أوس بن خولي	99	315- أوس بن أوس الثقفي	91
الأنصاري الخزرجي ويقال أوس بن			
عبد بن الحارث بن خولي			
335- أوس بن ساعدة	01	316- أوس بن أبي أوس	92
الأنصاري		الثقفي	
336- أوس بن سعد بن أبي	01	317- أوس بن بـتـ بن	92
سرح العامري		المنذر أخو حسان الأنصاري	
337- أوس بن سعد ،أبو	01	318- أوس بن بـتـ	94
يزيد الأنصاري		الأنصاري	
		319- أوس بن بـتـ	94
		الأنصاري آخر	
		320- أوس بن ثعلبة التيمي	94
		321- أوس بن ثعلبة	94
		الأنصاري	

07	359- أوس بن مغراء الأنصاري	01	338- أوس بن سلام مقب وقش
07	360- أوس بن المنذر الأنصاري	01	339- أوس بن سمعان الأنصاري
07	361- أوس بن يزيد بن أصرم	02	340- أوس بن سويد الأنصاري
07	362- أوس الأنصاري	02	341- أوس بن شرحبيل
07	363- أوس الأنصاري آخر	02	342- أوس بن الصامت بن قيس الأنصاري
08	364- أوس الكلابي	03	343- أوس بن علبد الأنصاري
08	365- أوس الميثي من بني أمريء القيس	04	344- أوس بن عبد بن حجر الأسلمي
08	366- أوس مولى للنبي صلى عليه وآله وسلم	05	345- أوس بن عتيك الأنصاري
08	367- أوس يقال هو اسم أبي زيد الأنصاري	05	346- أوس بن عمرو الأنصاري المازني
08	368- أوفى بن عرفطة	05	347- أوس بن عمرو بن عبد القاري
09	369- أوفى بن مولة التميمي العنبري	05	348- أوس بن عوف بن جابر بن ثقيف
09	370- أويس بن الصامت	05	349- أوس بن فائد من بني عمرو بن عوف
09	371- إد، أبو السمع مولى للنبي صلى عليه وآله وسلم	05	350- أوس بن قتادة الأنصاري

09	372- إ س بن أوس بن عتيك الأنصاري الأشهلي	05	351- أوس بن قيطي الأنصاري الأوسي والد عرابة
09	373- إ س بن البكير ويقال ابن أبي البكير بن عبد ليل الليثي	06	352- أوس بن ملك الأشجعي
10	374- إ س بن ثعلبة ،أبو أمامة البلوي	06	353- أوس بن ملك بن قيس المازني
10	375- إ س بن ر ب هو ابن هلال بن ر ب	06	354- أوس بن ملك الأنصاري
10	376- إ س بن سلمة بن الأكوع	06	355- أوس بن ملك بن نمط الهمداني
11	377- إ س بن سهل الجهني حليف الأنصار	06	356- أوس بن معاذ
11	378- إ س بن شراحيل بن قيس الكندي	06	357- أوس بن المعلي بن لوذان بن الخزرج
	379- إ س بن عبد الأسد القاري ،	06	358- أوس بن معير ،أبو محذورة

17	395- أئمن أئمن حاعم	11	حليف بني زهرة
17	جعفر بن أبي طالب	11	380- إ س بن عبد
17	396- أيوب بن مكرز	11	ويقال ابن عبد الفهري ،أبو عبد الرحمن
18	397- آدم بن ربيع بن	11	381- إ س بن عبد
18	الحارث بن عبد المطلب بن هاشم	11	الفهري
18	398- إبراهيم بن سيد	11	382- إ س بن عبد بن
18	البشر محمد بن عبد المطلب بن هاشم	11	أبي ذ ب الدوسي
21	399- إبراهيم بن النبي	12	383- إ س بن عبد ،أبو
21	صلى عليه وآله وسلم	12	عوف المزني
22	400- إبراهيم بن الحارث	12	384- إ س بن عيس
22	بن خالد بن صخر التيمي	12	العبدى الصباحي
22	401- إبراهيم بن الحارث	12	385- إ س بن عدي
22	بن هشام	12	الأنصاري من بني عمرو بن مللك بن النجار
22	402- إبراهيم بن خلاد بن	13	386- إ س بن قتادة
22	سويد الأنصاري	13	التميمي العنبري
22	403- إبراهيم بن صالح هو	13	387- إ س بن معاذ
22	ابن نعيم	13	الأنصاري الأشهلي
23	404- إبراهيم بن عبد	14	388- إ س بن هلال المزني
23	الرحمن بن عوف الزهري المدني	14	، أبو قرة
23	405- إبراهيم بن عبيد بن	14	389- إ س بن وحقة
23	الحارث بن المطلب بن عبد مناف	14	الأنصاري من بني سالم بن عوف بن الخزرج

23	406 إبراهيم بن أبي موسى الأشعري	14	390 أيسر ، لقب أبي ليلي الأنصاري ، والد عبد الرحمن
24	407 إبراهيم بن نعيم بن النحام العدوي	15	391 أيفع بن عبدكلال الحميري
25	408 أحلب بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي	15	392 إسماعيل بن رخصة بن خربة بن غفار
25	409 أحر بن سليم ويقال سليم بن أحر	16	393 إلهن بن عيل بن الأخرم الأسدي
25	410 أنهر بن مكمّل القرشي الزهري	16	394 إلهن بن عيل بن الخزرج ، نسبه ابن سعد وابن منده

الإصابة/ج 1/م 46

31	التميمي السعدي	25	411- أسامق بن عبد بن حميد الأسدي
33	430- أديم التغلبي ويقال هدم	26	412- إسحاق بن سعد بن عبادة الخزرجي ، أخو قيس
33	431- أدهم بن محرز المباحلي ، أبو مالك	26	413- إسحاق بن سعد بن أبي وقاص
33	432- أويدي بن عبد البجلي	26	414- أسعد بن سهل بن حنيف بن وهب الأنصاري ، أبو أمامة
34	433- أوطأ بن سهية وهو أوطاة بن زفر المزني	27	415- أسير بن عمرو
35	434- أوطأ بن كعب بن قيس الفزاري	27	416- إسـ بن عمرو القرشي العدوي
35	435- أوطان المزني	27	417- أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان الأنصاري
35	436- الأرقم بن أبي الأرقم الكلاعي	29	418- أ يوه الفارسي
36	437- أركون الرومي	29	419- الأـ بن قيس الأسدي
36	438- أومي ويقال أوهى ويقال أويحـ بن أصحمة ولد النجاشي	29	420- أـ بن يزيد بن عبد التيمي
36	439- أزامرد بن هرمز الفارسي	30	421- أبيض بن هني

37	440 أزداد	30	422 أيبن لثيم النهشلي
			، سيد بني جرول
37	441 أنهر بن حمضة وقيل	30	423 أيبن عمارقبن
	زهرة		مالك العبسي
37	442 أنهر بن سيحان بن	30	424 أيبن قيس النخعي
	أرطاة بن أسعد		، أخو علقمة
37	443 أزهر بن مروان	30	425 الأحدع بن ملك بن
			أمية الهمداني الوادعي
38	444 أنهر بن يزيد المرادي	30	426 الأجلح بن وقاص
	الحمصي		
38	445 أسامق بن الحارث	31	427 الأحم بن قيس بن
	الهدلي		مشجعة بن جعفي
38	446 أسامق بن قتادة ، أبو	31	428 أحزاب بن أسيد أبو
	سعدة العبسي		رهم السمعي ويقال له الظهري
38	447 أسبق ، مولى عمر		429 الأحنف بن قيس بن
			معاوية
38	448 أسد أ د ، أحد ملوك		
	البحرين		
38	449 أسلم ، مولى عمر		
38	450 أسام بن خارحة		
	الفزاري ، أبو		

46	470- الأصمغ بن عمرو الكلبي القضاعي	39	حسان الكوفي
47	471- الأصمغ بن نبلثة صاحب علي	39	451- أسمع بن خالد بن عوف بن رق البارقي
47	472- أصحبة بموحدة في الذي تي بعده	40	452- الأسود بن أقيش النخعي
47	473- أصحمة بن أحر النجاشي ملك الحبشة	40	453- الأسود بن شراحيل الكندي
48	474- أصعرب بن قيس بن الحارث الحارثي	40	454- الأسود بن عامر الخزاعي
48	475- أصحمة تقدم في الذي قبله	40	455- الأسود بن عبد شمس البلوي
49	476- أصمغ بن مظهر بن ر ح الباهلي	40	456- الأسود بن قطبة ، أبو مفز
49	477- أطين أبي أط أحد بني سعد بن بكر	41	457- الأسود بن كلثوم العدوي
49	478- أعبد بن فدكي ، أخو أبي ليلى السعدي	41	458- الأسود بن مغراء بن شراحيل بن الأرقم بن الأسود
49	479- الأعور بن اللورد بن حذيفة بن بدر الفزاري	41	459- الأسود بن هلال المحاري أبو سلام الكوفي
49	480- الأغلب العجلي الراجز	42	460- الأسود بن يزيب بن قيس النخعي ، أبو عمرو ويقال أبو عبد الرحمن
49	481- أفلح ، مولى أبي أيوب الأنصاري	43	461- أسيخت مرن البحرين
50	482- أقرع ، مؤذن عمر	43	462- الأسيفع الجهني

463	أشرف بن حمير بن	43	483	الأقشر الأسدي لسمه	50
	ذهل الأسدي			المغيرة بن عبد	
464	أشعث بن عبد	44	484	أكتل بن شاخ بن	50
	الحجر العامري الكلابي			زيد العكلي نسبة ابن الكلي	
465	أشعث بن ميناس	44	485	أكثم بن صيفي بن	50
	السكوني			ر ح بن تميم التميمي الحكيم	
				المشهور	
466	الأشهب بن الحارث	44	486	الأكدر بن حمام بن	53
	الغنوي			عامر اللخمي	
467	الأشهب بن رميلة	44			
	هو ابن نور بن أبي حارثة بن تميم				
468	الأشهب بن ورد بن	46			
	عمرو السلمي				
469	الأصبغ بن حمر بن	46			
	سعد الهمذاني				

487	لمرو للقيس بن عدي	509	إيقيب بن أ ل ، أبو
54	الكلي	64	أمامة الحنفي
488	أمية بن أبي عائد	510	أحب بن مالك وهو
55	الهذلي	64	لاحب
489	أنس بن حذيفة	511	أذينة الشني
56		65	
490	أنس بن نواس بن	512	أبيل بن وقيش
56	سيحان المحاربي	65	الأسدي وهو يزيد بن رقيش
491	أنس بن هلال	513	أرطاة الطائي
56	النميري	65	
492	أنيف بن يزيد بن	514	أوطأ بن المنذر
56	فدة الكعبي	65	السكوني
493	أوس للقري ، تي في	515	أوقم الخزاعي
57	أويس	65	والصواب أقرم
494	أوس بن بجير الطائي	516	أزهر بن قيس
57		65	
495	أوس بن ثويب	517	أسامة بن مالك ، أبو
57	الثعلبي	67	العشراء الدارمي
496	أوس بن جليعة	518	أسد بن ربيعة
57	الهجيمي	68	الجعفري الشاعر
497	أوس بن ضمعج	519	أسد بن زرارة
57	الكوفي الحضرمي ويقال النخعي	68	والصواب أسعد بن زرارة
498	أوس بن مغراء	520	أسد بن صفوان
58	القريعي	68	والصواب أسيد
499	أوسط بن عمرو	521	أسد الزكي
58	وقيل ابن عامر وأبو محمد وأبو عمرو	68	

500- أليس بن عامر	59	522- أسعد بن الربيع	69
ويقال أليس بن عامر للقري الزاهد المشهور		صوابه سعد بن الربيع	
501- إس بن زيد أبو	62	523- أسعر الديلي صوابه	69
زكر الخزاعي		سعر	
502- إس بن صبيح بن	62	524- أسقف نجران	69
المحرش			
503- أ ن العبدى	63	525- أسلم الراعى ،أبو	69
		سلمي	
504- أحر المزني وهو	63	526- أسلم غير منسوب	70
غالب بن أجبر سيد مزينة			
505- إبراهيم بن عبد	63	527- أسماء بن خارحة	70
الرحمن العذري		الأسلمي والصواب أسماء بن حارثة	
506- إبراهيم بن عيل بن	64	528- إسماعيل بن أبي حكيم	70
رفاعة الزرقى		المزني	
507- إبراهيم الأنصاري	64	529- إسماعيل بن زياد بن	71
		بت الأنصاري	
508- أي بن لي وهولي	64		
بن لي			

530- إسماعيل بن عبد الرحمن الأنصاري	71	551- أمية بن خويلد بن عبد بن كلثة ،أبو عمرو الضمري	83
531- إسماعيل بن هشام	71	552- أمية بن أبي الصلت الثقفي المشهور	84
532- الأسود بن حارثة	71	553- أمية بن سعد القرشي	87
533- الأسود غير منسوب	72	554- أمية بن عبد بن خالد بن أسيد	88
534- الأسود بن عبد الأسد بن هلال المخزومي	73	555- أمية بن عبد بن عمرو بن عثمان	88
535- أسيد بن أبي أسيد هو الساعدي	73	556- أمية بن علي	88
536- أسيد بن بة لسمه عبد بن بة	74	557- أمية بن عمرو بن وهب الثقفي تي صوابه في عمرو بن أمية	89
537- أسيد بن كرز القسري وصوابه أسد	74	558- أمية حد عمرو بن عثمان الثقفي	89
538- أسيد بن ملك ،أبو عميرة	74	559- أمية بن أبي مرثد الأنصاري	89
539- أسيد بن أخي وافع بن خديج	74	560- أنس بن أسيد بن أبي أس بن زعيم الكناني	89
540- أسير	75	561- أنس بن أم أنس	90
541- الأشج	76	562- أنس بن وافع أبو الحيسر الأوسي	90
542- الأشج ، أبو الدنيا	76	563- أنس بن عبد بن أبي ذ ب	91

543	الأشجع بن سنان	76	564	أنس بن مالك	91
544	أشعث بن أم حميدة	77	565	أهبان الغفاري بن	92
المعروف لطمع			أخت أبي ذر بعي مشهور		
545	أشعث ابن جودان	77	566	أوس بن أويس	92
546	أصرم وهو لقب ابن	78	567	أوس بن بشير	93
سعيد بن يربوع المخزومي			568	أوس بن بنت	93
547	أعرابي اسمه النمر بن	78	الأنصاري		
تولب			569	أوس بن حلثة بن	93
548	أعشى بن قيس بن	78	لأم الطائي		
ثعلبة واسمه ميمون			570	أوس بن عريضة صوابه	94
549	أكيدر دومة هو	78	عرابة بن أوس		
أكيدر بن عبد الملك بن الكون					
صاحب دومة الجندل					
550	أمية بن خالد	81			

571- أوس بن محسن ،أبو	94	592- محير بن عبد بن	03
تميم الأسلمي		مرة بن أسد	
572- أوس المزني وهو أوس	94	593- محير بن العوام	03
المرثي		القرشي الأسدي أخو الزبير بن	
		العوام	
573- أوس غير منسوب	94	594- بجير الخزاعي	03
574- إس بن عبد	95	595- محير أبو مالك	03
البهزي		الخزاعي	
575- إس بن مالك بن	95	596- محاث هو ابن ثعلبة	04
أوس بن عبد بن حجر		بن خزيمة البلوي ، نسبه ابن الكلبي	
الأسلمي			
576- إس بن معاوية المزني	95	597- بحر ابن أمة الرعيني	04
577- إس غير منسوب	96	598- بجيرا الراهب	04
578- أيفع بن عبد	96	599- محير ابن أبي ربيعة	05
الكلاعي - بعي صغير		المخزومي	
579- أم بن بن يعلى أبو	97	600- بجير الأنماري	05
بت الثقفي بعي معروف			
580- أم بن يقال هو اسم	97	601- محير بن عقبة تي في	05
أبي مرثد		بشير	
581- أم بن غير منسوب	97	602- بدر بن عبد المزني	05

حرف الباء الموحدة	603	بدر بن عبد	05
		الخطمي قيل اسمه بربر وحصين	
582- ذام مولى للنبي صلى	604	بدر بن عبد	06
عليه وآله وسلم	99	غير منسوب	
583- قوم ويقال قول	605	بدر أبو عبد مولى	06
النجار مولى بني أمية	99	رسول صلى عليه وآله	
		وسلم	
584- قوم آخر	606	بدر ، أبو مالك	06
	00		
585- محاد ويقال محار بن	607	بديل بن أم أصرم	06
السائب بن عويمر المخزومي	00		
586- محاد بن عمير بن مرة	608	بديل بن أم أصرم هو	06
التيمي	01	ابن سلمة الخزاعي السلوي	
587- محاد بن عمران	609	بديل بن عمرو	07
الخزاعي	01	الخطمي الأنصاري	
588- محير بن أوس بن	610	بديل بن عبد مناف	07
حارثة بن لام الطائي	01	بن سلمة	
589- مجير بن بجرة الطائي	611	بديل بن كلثوم بن	07
	01	سالم الخزاعي	
590- محير بن أبي محير	612	بديل ويقال بديل	07
العبسي حليف الأنصار	02	ويقال بربر	
591- محير بن زهير بن أبي			
سملي المزني	03		

613	بدليل غير منسوب	08	635	برير وهو الخطمي	19
	حليف بني لخم				
614	بدليل بن موقاع بن عمرو الخزاعي	08	636	برير ويقال هو لسم	20
				أبي ذر الغفاري وقيل غير ذلك	
615	بر بن عبد ، أبو هند الداري	10	637	برير هو لسم أبي هند الداري	20
616	البراء بن أوس بن خالد الأنصاري	10	638	برير هو أحلمة قيل في اسم أبي هريرة	20
617	البراء بن حزم	10	639	بزيع ، والد العباس	20
618	البراء بن عازب الأنصاري الأوسي	11	640	بسبقة بن عمرو بن ثعلبة الجهني	20
619	البراء بن عمرو الخزرجي الساعدي	12	641	بستاني الإسرائيلي	21
620	البراء بن مالك بن النصر الأنصاري	12	642	بسر بن أوطاة أول بن أبي أوطاة	21
621	البراء بن مالك	14	643	بسر بن أبي بسر المازني والد عبد بن بسر	22
622	البراء بن معرور الأنصاري الخزرجي السلمي ، أبو بشر	15	644	بسر بن جحاش	23
623	البرير	16	645	بسر بن راعي العير الأشجعي	23
624	بر بن الأسود بن عبد شمس القضاعي	16	646	بسر بن سفيان بن عمرو الخزاعي	24

625	برح ابن عسكر	16	647	سر بن سليمان	25
626	برذع بن زيد	16	648	بسر بن عبدالرحمن	25
	الأنصاري الظفري			الحضرمي	
627	برذع بن زيد	17	649	بسر بن عصمة المزني	26
	الجذامي				
628	برذة القطعي	17	650	بسر السلمي وللد	26
				رافع	
629	برز ، ولد أبي رحاء	17	651	بسرة ويقال بصرة	26
	العطاردي				
630	برز والد أبي العشاء	17	652	بسطام مولى صفوان	26
				بن أمية	
631	برمة بن معلوية	18	653	بشر بن أبي ريق	26
	الأسدي			الأنصاري هو ابن الحارث	
632	بريد بن الحصيب	18	654	بشر بن البراء بن	26
	الأسلمي			معزور	
633	بريد الأسلمي	19	655	بشر بن الحارث بن	27
				سريع العبسي	
634	بريل الشهالي ويقال	19	656	بشر بن الحارث	
	الشاهلي			الأنصاري	

الظفري وهو بشر بن أبيرق	27	676- بشر بن المختفز	36
657- بشر بن الحارث	28	677- بشر بن مسعود	36
القرشي السهمي			
658- بشر بن حزن ويقال	28	678- بشر بن معاذ الأسدي	36
عبدة بن حزن			
659- بشر بن حنظلة	28	679- بشر بن معلوية واسمه	37
الجعفي		ربيعة بن عامر العامري البكائي	
660- بشر بن ربيعة	28	680- بشر بن المعلي وقيل	38
الختعمي تي في بشر الغنوي		ابن حنش وابن عمرو وأبو المنذر	
661- بشر بن سحيم بن	28	681- بشر بن المهجع	38
غفار الغفاري ويقال فيه النهراي		البكائي	
والخزاعي			
662- بشر بن سفيان	29	682- بشر بن هلال العبدي	38
العتكي			
663- بشر بن عاصم بن	29	683- بشر غير منسوب	38
عبد المخزومي عامل عمر		والد خليفة	
664- بشر بن عبد	31	684- بشر السلمي وللد	39
الأنصاري الخزرجي		رافع	
665- بشر بن عبد	31	685- بشر الغنوي ويقال	39
		الختعمي	
666- بشر بن عبد	31	686- بشر الأسدي صاحب	40
		هند الذي مات من حبها	
667- بشر بن عرفطة بن	31	687- بشر بن أكمال	40
الخشخاش الجهني ويقال بشير		المعاوي الأنصاري	

668	بشر بن عصمة الليثي	32	688	بشير بن أنس بن أمية	40
669	بشر بن عصمة المزني	32	689	بشير بن حابر بن	41
670	بشر بن عطية	33	690	بشير بن الحارث	41
671	بشير بن عقبة الجهني	33	691	بشير بن الخصاصة	41
672	بشير بن عمرو بن	35	692	بشير بن أبي زيد	41
673	بشير بن قلمة	35	693	بشير بن أبي زيد	42
674	بشير بن قيس بن	35	694	بشير بن سعد بن	42
675	بشر بن المحتفز المزني	36	695	بشير بن سعد بن	42
			696	بشير بن سعد	42

48	717- بصرقبن ألكثم الأنصاري وقيل الخزاعي	43	697- بشيربن عبد الأنصاري الخزرجي
49	718- بصرقبن أبي بصرة الغفاري	43	698- بشيربن عبد المنذر الأنصاري ، أبو لبابة
49	719- بعجة بن زيد الجزامي	43	699- بشيربن عتيكبن قيس الأنصاري
50	720- بغيضبن حبيب التميمي المازني	43	700- بشيربن عرفطة الجهني
50	721- بقيلة الأكبر الأشجعي	43	701- بشيربن عنبس الأنصاري الظفري
51	722- بكر بن أمية الضمري	44	702- بشيربن كعببن أبي الحميري
51	723- بكربن جلبةبن وائل الكلبي	44	703- بشير بن أبي مسعود
52	724- بكربن الحارث الأنصاري ، أبو المنقعة ويقال أبو منقعة	44	704- بشيربن معبد ويقال لبن نذيربن معبد السدوسي المعروف بن الخصاصية
52	725- بكر بن حارثة الجهني	45	705- بشيربن معبد ، أبو معبد السلمي
52	726- بكر بن حبيب الحنفي	46	706- بشيربن معلوية ، أبو علقمة النجراني
53	727- بكربن حذلم الأسدي	46	707- بشيربن النعمانبن عبيد
53	728- بكربن الشداخ الليثي ويقال له بكير	46	708- بشيربن النهاس العبدى

709	بشير بن يزيد	46	729	بكر بن عبد بن	54
	الضبيعي			الربيع الأنصاري	
710	بشير الأنصاري	47	730	بكر بن مبشر بن حبر	54
				الأنصاري الأوسي	
711	بشير الثقفي	47	731	بكير هو بن شداد	54
				المعروف بن الشداخ	
712	بشير الحارثي الكعبي	47	732	بلال بن أحيق بن	54
	، والد عصام			الجلاح الأنصاري الخزرجي	
713	بشير الغفاري	48	733	بلال بن بلي بن	54
				أحيحة بن الجلاح	
714	بشير المعاوي هو بن	48	734	بلال بن الحارث بن	54
	أكال			عصم المزني	
715	بشير ، والد رافع	48	735	بلال بن الحارث بن	55
				بجير	
716	بشير	48	736	بلال بن ر ح	
				الحبشي المؤذن	

65	ويقال له مسعود	55	وهو بلال بن حمامة
65	761 بجالة بن عبدة	56	737 بلال بن سعد
65	التميمي العنبري	56	738 بلال بن مالك المزني
65	762 حريش الحارث بن	56	739 بلال الأنصاري
66	امرىء الكلبي	56	740 بلال الفزاري
66	763 حيرابن الحصين	57	741 بلز ويقال ببرز ويقال
66	الثعلبي	57	هو اسم والد أبي العشاء
66	764 حيرابن الحويرث بن	57	742 بلعام قين كان
66	نقيد بن قصي	57	بمكة
66	765 حيرابن ريسان	57	743 بلقوم الرومي النجار
66	الكلاعي اليماني	58	744 بليح بن مخشي
66	766 بدر بن عامر الهذلي	58	745 بليح الأرض هو
66	767 برد بن حلثة	58	خبيب بن عدي الأنصاري
66	اليشكري	58	746 بلبل ابن بلال بن
66	768 بشار بن عدي	58	أحيحة وقيل بلال بن بلبل
67	الطائي ثم المعني	58	الأنصاري
67	769 بشر بن ربيعة بن أنفار	58	747 بنة الجهني
67	الخنعمي	58	
67	770 بشر بن ربيعة وهو	58	
67	بشر بن أبي رهم الجهني	58	
68	771 بشر بن رديح أو	58	
68	رذريح بن الحارث الثعلبي	58	

748	بھزاد أبو مالك	772	بشر بن شبر
59		68	
749	بھز القشيري ويقال	773	بشر بن عامر بن
59	البهزي	68	ملك العامري ، أبو عمر بن أبي
			براء
750	بھول بن ذؤيب	774	بشر بن عامر بن
59	النباش	69	مالك بن كلاب
751	بھير أبو الهيثم	775	بشر بن قحيف
60	الأنصاري الحارثي	69	
752	بھيس بن سلمى	776	بشر بن قطبة بن
60	التميمي	69	سنان الأسدي الفقعسي ويقال هو
			بشر بن الحارث
753	بولا - غير منسوب	777	بشر بن قيس
60		70	
754	بيحرة ابن عامر		
61			
755	بشير بن أبي مسعود		
62	الأنصاري البدرى		
756	بشير بن فديك		
62			
757	بويه الفارسي		
63			
758	بابن ذي الحرة		
64	الحميري		
759	ذان الفارسي		
64			
760	بھاد بن قيس بن ذي		
	الحدين		

778	بشر بن ثور العجلي	70	803 البراء بن الجعلين	79
779	بشير بن كعب بن أبي الحميري	70	804 البراء بن قبيصة	79
780	البطين بن عبد الحنفي	70	805 بردع بن زيد بن عامر	79
781	بغويض بن شماس بن لأي بن شماس بن جعفر	71	806 بريح بن عرفجة	79
782	بغويض بن عامر التميمي السعدي	71	807 بريدق بن سفيان الأسلمي	79
783	بعاطر الأسقف	72	808 بسر بن الحارث وهو أبيرق بن عمرو	80
784	بكاء الراهب	72	809 بسر ابن محجن الديلي	80
785	بكر بن عبد	73	810 بسبس بن عمرو الجهني	80
786	بكير بن علي بن لأم الطائي	73	811 بشر الثقفي	80
787	بهدل الطائي	73	812 بشر بن صحر العبد	80
788	بياض بن سويل بن الحارث الكلبي	73	813 بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي	81
789	بيرح بن أسد الطاحي	73	814 بشر الغنوي وللد عبد بن بشر	81
790	بيرزطن الهندي	74	815 بشير بن تيم	81

791	ب بن عمير	816	بشير أبو جميلة
74		82	
792	ذان ملك الهند	817	بشير بن الحارث
74		82	العبيسي
793	بجير بن بجرة الطائي	818	بشير بن راعي العير
74		82	
794	بجير بن عبد بن	819	بشير بن زيد
75	الحضرمي	82	الأنصاري
795	بجراق بن عامر	820	بشير بن عمرو
75	والصواب ببحرة	82	
796	بجيرا الراهب	821	بشير ولد الأيوب وهو
75		83	بشير بن أكال المتقدم
797	بجينة	822	بشير بن زيد الضبعي
76		83	
798	بجيرة بن عامر	823	بشير بن كعب
77		83	العدوي
799	البداء بن عاصم	824	بشير المازني ، أبو عبد
77	اللخمي	84	
800	البداح بن عدي	825	بعحق بن عبد بن
77	الأنصاري	84	بدر الجهني
801	بديل ، غير منسوب	826	بلز ، أبو العشاء
78		84	الدارمي
802	بذيمة والد علي	827	بلال بن حماسة
78		84	

828- بلال بن يحيى	84	850- تميم بن بشر بن عمرو الأنصاري	91
829- بلال الفزاري	85	851- تميم بن يزيد أول بن زيد الأنصاري	92
830- بودان	85	852- تميم بن يعارب بن قيس أو نسر بن عدي بن الخزرج	92
حرف التاء المثناة		853- تميم مولى خراش بن الصمة الأنصاري	92
831- التلب بن ثعلبة التميمي العنبري	86	854- تميم الحبشي	92
832- تمام بن عبيدة الأسدي	86	855- تميم مولى بني غنم بن السلم الأنصاري	92
833- تمام الحبشي	86	856- التوأم ، أبو دخان	93
834- تمام بن يهودا	86	857- التيهان الأنصاري والد أسعد	93
835- تميم بن أسيد وقيل أسد بن عبد العزي الخزاعي	87	858- تمام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي	93
836- تميم بن أسيد ، أبو رفاعه العدوي	87	859- تميم بن إس بن البكير الليثي	94
837- تميم بن أوس الأسلمي	87	860- تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي	94
838- تميم بن أوس بن حارثة	87	861- تبيع الحميري ابن امرأة كعب الأحبار	95
839- تميم بن بشر	89	862- تميم بن جذلم	95

840	تيم بن جرلشة	89	863	تيم بن مالك	95
	الثقفي				
841	تيم بن حارث	89	864	تيم بن مقبل بن	96
	القرشي السهمي			عوف أبو كعب	
842	تيم بن حجر	89	865	تيم بن نذير العدوي	97
	الأسلمي				
843	تيم بن ربيعة بن	90	866	تيم بن موقعا	97
	عوف الجهني			الخنعمي	
844	تيم بن زيد	90	867	تليد بن كلاب الليثي	98
	الأنصاري				
845	تيم بن زيد آخر	91	868	تيم بن أسد الخزاعي	98
846	تيم بن سعد التميمي	91	869	تيم بن أوس	
				الأسلمي صوابه	
847	تيم بن سلمة	91			
848	تيم بن عبد عمرو	91			
	وقيل هو اسم أبي حسن الأنصاري				
849	تيم بن معبد	91			
	الأنصاري المازني				

05	887- بتبن زيد بن قيس بن الخزرج	98	أبو قسيم أوس بن عبد بن حجر
05	888- بتبن زيد الأنصاري الأشهلي	98	870- قسيم بن الحمام الأنصاري
05	889- بتبن زيد بن وديعة	99	871- تميم غير منسوب
05	890- بتبن سفيان بن عدي بن الخزرج	99	872- التيهان الأنصاري حرف الفاء المثلثة
05	891- بتبن سفيان سفيان		
06	892- بتبن الصامت الأنصاري الخزرجي	00	873- بتبن إثالة الأنصاري الأوسي من بني عمرو بن عوف
06	893- بتبن الصامت الأنصاري الأشهلي	00	874- بتبن أقرم بن ثعلبة البلوي ، حليف الأنصار
07	894- بتبن صهيب بن كرز الساعدي	01	875- بتبن الحاذق ولقبه ثعلبة بن زيد الأنصاري السلمي
07	895- بتبن الضحاك بن أمية بن الخزرج	01	876- بتبن الحارث الأنصاري
07	896- بتبن الضحاك الأنصاري الأشهلي	02	877- بت بن حسان
08	897- بتبن طريف المرادي	02	878- بتبن خالد بن النعمان وقيل لبن عمرو بن النعمان الأنصاري

08	898- بت بن أبي عاصم	02	879- بت بن خنساء ويقال ابن حسان بن عمرو الأنصاري
08	899- بت بن عامر بن زيد الأنصاري	03	880- بت بن الدحداح بن نعيم بن إس ، حليف الأنصار
08	900- بت بن عبيد الأنصاري	03	881- بت بن دينار
09	901- بت بن عتيك بن النعمان الأنصاري	03	882- بت بن ربيعة من بني عوف بن الخزرج الأنصاري
09	902- بت بن عدي بن مالك الأوسي	03	883- بت بن الربيع الأنصاري
09	903- بت بن عمرو بن النجار	04	884- بت بن رفاعة الأنصاري
09	904- بت بن قيس الأنصاري الظفري	04	885- بت بن ربيعة ويقال رفيع الأنصاري
		05	886- بت بن زيد الحارثي ، أبو زيد الذي جمع القرآن

905	بت بن قيس بن	925	ثروان بن فزارق بن
10	زياد بن النعمان الخزرجي ، أبو	15	عبد يغوث بن صعصعة
906	بت بن قيس	926	ثعلبة بن أوس ويقال
11	الأنصاري الخزرجي	15	ابن شب
907	بت بن قيس	927	ثعلبة بن أبي بلتعة
12		16	
908	بت بن مخلد	928	ثعلبة بن بت
12	الأنصاري الخطمي	16	
909	بت بن مسعود	929	ثعلبة بن الحارث
12		16	
910	بت بن النعمان	930	ثعلبة بن حلطب بن
12	ويقال إنه اسم أبي حبة البدر	16	عمرو الأنصاري
911	بت بن النعمان بن	931	ثعلبة بن حلطب أو
12	أمية بن الأوس	16	ابن أبي حاطب الأنصاري
912	بت بن النعمان	932	ثعلبة بن حرام
13	الأنصاري الظفري	17	
913	بت بن النعمان بن	933	ثعلبة بن الحكم بن
13	زيد الأنصاري الظفري	17	الكناني الليثي
914	بت بن هزال بن	934	ثعلبة بن خدام
13	عمرو الأنصاري	17	الأنصاري
915	بت بن وديعة	935	ثعلبة بن زهدم
13		17	التميمي الحنظلي
916	بت بن وديعة بن	936	ثعلبة بن زيد
13	خدام	18	الأنصاري الخزرجي

917	بت بن وقش	14	937	ثعلبة بن زيد	18
	الأنصاري الأشهلي			الأنصاري	
918	بت بن يزيد بن	14	938	ثعلبة بن ساعد بن	18
	وديعة			مالك	
919	بت بن يزيد	14	939	ثعلبة بن سعد	19
				الخزرجي الساعدي	
920	بت بن يزيد	14	940	ثعلبة بن سعية	19
921	بت بن يسار	15	941	ثعلبة بن سلام	19
922	بت مولى الأخنس	15	942	ثعلبة بن سويد	19
	بن شريق			الأنصاري	
923	بت الحجبي	15	943	ثعلبة بن سهيل	19
924	بت قيل هو لسم	15	944	ثعلبة بن صعير ويقال	19
	أبي ولفع مولى النبي صلى عليه			ابن أبي صعير القضاعي العذري	
	وآله وسلم				
			945	ثعلبة بن عبد بن	20
				سام	

946	ثعلبة بن عبد الرحمن	20	968	ثعلبة بن عدي	27
947	ثعلبة بن عياد بن عدي	21	969	ثور بن مولى رسول صلي عليه وآله وسلم	27
948	ثعلبة بن عمرو الجذامي	21	970	ثور بن الأنصاري ، جد محمد بن عبد الرحمن بن ثور ن	28
949	ثعلبة بن عمرو بن محسن الأنصاري	21	971	ثور ن ، حد عمر بن الحكم بن ثور ن	28
950	ثعلبة بن عمرو	21	972	ثور ن العنسي ، حد عبد الرحمن بن بت بن ثور ن	29
951	ثعلبة بن عنمة الأنصاري السلمي الخزرجي	21	973	ثوب ولد أبي مسلم الخولاني	29
952	ثعلبة بن قيس	22	974	ثور بن عذرق بن سلمة ، أبو العكير القشيري	29
953	ثعلبة بن قضي بن صخر بن سلمة الأنصاري	22	975	ثور السلمي حد معن بن يزيد بن الأخنس السلمي	29
954	ثعلبة بن أبي مالك القرظي	22	976	ثور بن معن بن الأخنس السلمي	30
955	ثعلبة بن وداعة الأنصاري	23	977	بت بن مري بن سنان بن ثعلبة	30
956	ثعلبة التميمي العنبري	23	978	بت بن طريف المرادي	30
957	ثعلبة الأنصاري ولد عبد	23	979	ثعلبة بن أبي وقية اللخمي	31

958	ثعلبة الأنصاري ولد	24	980	ثلمة بن أوس بن	31
عبد الرحمن ، نزيل مصر			بت بن لام الطائي		
959	ثعلبة غير منسوب	24	981	ثلمة بن حزن بن عبد	31
			القشيري ، ولد أبي اللورد بن		
			ثمالة		
960	ثقف بن عمرو	25	982	ثلمة الردياني	31
العدواني			مولاهم		
961	ثقب بن فروق بن	25	983	ثور بن تلدة ويقال	33
البدوي الأنصاري الساعدي			ثوب		
962	ثقف بن عمرو بن	25	984	ثور بن قدامة	33
سميط بن خزيمه					
963	ثلمة بن ألبن	25	985	ثور بن مالك الكندي	33
النعمان الحنفي ، أبو أمامة اليمامي					
964	ثمالة بن أنس	26	986	بت بن أجدع	33
965	ثمالة بن بجاد العبدي	26	987	بت بن أبي الأفلح	33
966	ثلمة بن أبي ثلمة	27			
بكر الجذامي ، أبو سواده					
967	ثمالة بن حزن	27			

41	1013- حابر بن حابس أو عابس العبدي	33	988- بت بن أبي زيد الأنصاري
41	1014- حابر بن الحارث العبدي	34	989- بت بن الضحالك بن ثعلبة
41	1015- حابر بن خالدين مسعود الخزرجي	34	990- بت بن عمرو الأنصاري
42	1016- حابر بن ر ب هو ابن عبد بن ر ب	34	991- بت بن قيس الأنصاري
42	1017- حابر بن أبي سبة الأسدي	34	992- بت بن قيس آخر
42	1018- حابر بن سفيان من بني زريق الخزرجي	34	993- بت بن مسعود
42	1019- حابر بن سليم وقيل سليم بن جابر ، أبو جري المحجمي	35	994- بت بن معاذ الأنصاري
42	1020- حابر بن سمرة العامري السوائي	35	995- بت بن معبد
43	1021- حابر بن شيبان الثقفي	36	996- بت بن المنذر بن حرام بن بني مللك بن النحار بن أوس
43	1022- حابر بن صخر بن أمية الأنصاري	37	997- بت بن واثلة
44	1023- حابر بن أبي صعصة ، هو ابن عمرو	37	998- بت بن وقش بن زعوراء
44	1024- حابر بن طارق الأحمسي البجلي	37	999- بت بن يزيد الأنصاري
44	1025- حابر بن ظالم البحرزي الطائي	37	1000- بت بن يزيد ، أبو أسيد الأنصاري

1001- بت الأنصاري ،	38	1026- حابر بن عباس هو	45
والد عدي بن بت		ابن حابس	
1002- ثعلبة بن الجذع	38	1027- حابر بن عبد	45
		الأنصاري السلمي	
1003- ثعلبة بن زبيب	38	1028- حابر بن عبد	46
العنبري		بن حرام الأنصاري السلمي	
1004- ثعلبة بن العلاء	38	1029- حابر بن عبد	47
الكناني		ويقال ابن عبيد بن جابر العبدي	
1005- ثعلبة بن معن بن	39		
محسن بن بني عامر بن مالك بن			
النجار			
1006- ثعلبة البهراني	39		
1007- الثلب العنبري	39		
1008- ثلدة الأسدي	39		
1009- ثور بن فزارة	39		
العامري			
حرف الجيم			
1010- جان الدميمون	40		
1011- حابر بن الأزرق	40		
الغاضري			
1012- حابر بن أسامة	40		
الجهني			

1030- حابر بن عبد	47	1048- جليقة بن حيل ابن	54
الراسبي		تشبة بن قرط الأشجعي	
1031- حابر بن عبد	48	1049- جليقة بن زيد عدة	55
من الأنصار		ابن الكلبي	
1032- حابر بن عتيك بن	48	1050- جليقة بن ظفر	55
قيس الأنصاري ، نسبه لبن الكلبي		اليمامي الحنفي ، أبو نمران	
أو ابن إسحاق			
1033- حابر بن عتيك بن	49	1051- جليقة بن عبد	55
النعمان بن عتيك الأنصاري		الأشجعي حليف بني سلمة من	
		الأنصار	
1034- حابر بن عتيك	50	1052- جليقة بن قدامة	55
الأنصاري السلمي		التميمي السعدي يقال له عم	
		الأحنف	
1035- حابر بن أبي	50	1053- جليقة بن مجمع بن	56
صعصة الأنصاري المازني		جارية الأنصاري	
1036- حابر بن عمير	50	1054- جاهمة بن العباس	56
الأنصاري		بن مرداس السلمي ، نسبه لبن	
		ماجه	
1037- جابر بن عوف	51	1055- جبار بن الحارث	58
1038- حابر بن عوف	51	1056- حابر بن الحكم	58
الثقفي		السلمي	
1039- حابر بن ملحد	51	1057- جبار بن سلمي	58
الصدفي			
1040- حابر بن النعمان	51	1058- حابر بن صخر بن	59
بن عمير البلوي ، حليف الأنصار		أمية الأنصاري ثم السلمي	
1041- حابر بن سربن	51	1059- جبار الثعلبي	60
عويص الرعيني			

1042- جابر الأسدي	52	1060- جبار غير منسوب	60
1043- جلال، أبو مسلم	52	1061- جبار قلبن زارة	60
الصدفي		البلوي	
1044- الجارود بن المعلی	52	1062- جحباب تي في	60
ويقال ابن عمرو بن المعلی ويقال		الحاء المهملة	
أبو غياث			
1045- الجارود بن المنذر	54	1063- حبر بن أنس بن	60
العبدی آخر		سعد الغفاري	
1046- جليقة بن أصرم	54	1064- حبر بن أنس بن أبي	60
الكلبي الأحداري المعروف بعامر		زريق	
الأجدار			
1047- جليقة بن حابر	54	1065- حبر بن إس تي	61
العصري		في حبر	
		1066- حبر بن عبد	61
		القبطي	
		1067- حبر بن أبي عبيد	61
		الثقفي	

1068- حبر بن عتيك بن	61	1088- حبر بن إس	68
قيس بن هبشة بن الحارث		الأنصاري الخزرجي	
1069- حبر ، غير منسوب	61	1089- حبر بن بحينة وهو	69
		ابن مالك بن القشب الأزدي	
1070- حبر مولى عامر	62	1090- حبر بن الجباب بن	69
بن الحضرمي		المنذر الأنصاري	
1071- حبر مولى بني عبد	62	1091- حبر بن الحويرث	69
الدار		بن نقيذ القرشي	
1072- حبر الكندي	63	1092- حبر بن حيلة بن	70
		مسعود الثقفي	
1073- حبل ابن حوال	63	1093- حبر بن مالك	70
الذياني ثم النعيلي		النوفلي هو ابن بحينة المتقدم	
1074- حبلقة بن الأزرق	64	1094- حبر بن مطعم بن	70
الحمصي		نوفل بن عدي القرشي النوفلي	
1075- حبلقة بن الأشعر	64	1095- حبر بن نفيير	71
الخزاعي		الكندي	
1076- حبلقة بن ثعلبة	65	1096- حبر بن نوفل	71
الأنصاري الخزرجي البياضي			
1077- حبلقة بن ثور	65	1097- حبر مولى كثيرة	71
الحنفي		بنت سفيان	
1078- حبلقة بن حنادة بن	65	1098- حبر خلطبها	72
سويد الخزاعي		للنبي صلى عليه وآله وسلم	
		جابر بن عبد	
1079- حبلقة بن حلثة بن	65	1099- حبلقة بن عامر بن	72
شراحيل		أنيف البلوي حليف الأنصار	

72	1100- جثامة ابن قيس	66	1080- جلبة بن سعيد بن الأسود الأكرمين
72	1101- جثلمة بن مساحق بن ربيع بن قيس الكناني	66	1081- جلبة بن شراحيل الكلبي
72	1102- جثحات قيل هو اسم أبي عقيل صاحب الصاع	66	1082- جلبة بن عمرو الساعدي الأنصاري
72	1103- جثيلة ابن عامر	66	1083- جلبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة الأنصاري
73	1104- جحدم بن فضالة الجهني	67	1084- جلبة بن مالك الللخمي الداري
73	1105- جحدم الحمسي	67	1085- جلبة بن مالك الللخمي الداري
73	1106- جحدم ، غير منسوب	67	1086- جلبة غير منسوب
		68	1087- جبيب ابن الحارث

79	1129- حروب بن عمرو العذري	73	1107- جحدم الحذيمي ، من بني جذيمة
79	1130- حروب بن مالك بن عمرو من بني جحجي الأوسي الأنصاري	74	1108- جحلمة ، غير منسوب
79	1131- حرول بن الأحنف بن السمط بن الحارث الأكبر الكندي	74	1109- جحش الجهني
80	1132- حرول بن عباس عامر الأنصاري	74	1110- جحش بن ر ب الأسدي
80	1133- حرول ويقال حرو بن مالك بن الأوس الأنصاري	74	1111- جدار
80	1134- جرد بن خويلد بن مالك الأسلمي	75	1112- جلد هو الجندي
81	1135- جريج الإسرائيلي	75	1113- حبل بن قيس الأنصاري ، أبو عبد
81	1136- جريج الاسرائيلي	76	1114- حدرق بن سبة العتيقي
81	1137- جريج الخندعي تقدم في جدجد	76	1115- حديع بن نذير المرادي ثم الكعبي
81	1138- جرير بن الأرقط	76	1116- حدي بن مرقب بن سراقة البلوي
81	1139- جرب بن عبد بن جبير البحلي الصحابي الشهير	76	1117- جديع بن عمرو العصري
83	1140- جرب بن عبد الحميري	76	1118- الحذع الأنصاري هو ثعلبة بن زيد

1119-	الجدع الأنصاري	76
1141-	جرب بن معدان الكندي	84
1120-	الجراح الأشجعي	77
	ويقال أبو الجراح	
1121-	جراد بن عبس	77
1143-	جري بن عمرو العذري تقدم في جرو	84
1122-	جراد العقيلي والد عبد	77
1144-	جري ، غـير منسوب ، تي في الذي بعده	84
1123-	جرثوم ، أبو ثعلبة الحشني	77
1145-	جزء بن أنس السلمي	84
1124-	جرحرة الإسرائيلي	78
	تي في الحاء المهملة	
1125-	جرج	78
1126-	جوموز الهجيمي	78
	وقال أبو حاتم جوموز القريعي البصري	
1127-	جرهم قيل هو لسم	78
	أبي ثعلبة	
1128-	جرو السدوسي	78

90	موهب الصدي	85	1146- حزم بن الحدرجان
			بن مالك اليماني
90	1167- جعفر بن أبي	85	1147- حزم بن سهيل
	الحكم وقيل جعفر بن عبد		السلمي
	أبي الحكم		
91	1168- جعفر بن أبي	85	1148- جزء السدوسي
	سفيان بن الحارث بن عبد المطلب		
	بن هاشم		
92	1169- جعفر بن أبي طالب	85	1149- وجزء العذري
	بن عبد المطلب هاشم بن قصي ،		
	أبو عبد ابن عم النبي صلى		
	عليه وآله وسلم		
94	1170- جعفر بن عبد يزيد	86	1150- وجزء بن عباس
	بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف		
	القرشي المطلبي		
95	1171- جعفر بن محمد بن	86	1151- وجزء بن مالك من
	مسلمة الأنصاري		بني جحجحي تقدموا في حرو
			وجرول
95	1172- جعونة بن ز د	86	1152- حزم بن معلوية بن
	الشي		حصين التميمي السعدي
95	1173- جعونة بن نضلة	86	1153- حزم ، غير
	الأنصاري		منسوب
95	1174- جعيل بن ز د	86	1154- حزي ، أبو خزيمة
	الأشجعي		السلمي ويقال الأسلمي
96	1175- جعيل بن سراقه	87	1155- جسر بن وهب بن
	الضمري		سلمة الأزدي
96	1176- جعيل غير منسوب	87	1156- حشيب

1157	جعال بن ز د تي	87	1177	جفشيش بن	97
	في جعيل			النعمان الكندي	
1158	جعال بن سراقه	87	1178	جفينة الجهني وقيل	98
	الصمري أو الغفاري أو الثعلبي			النهدي ويقال الغساني	
1159	جعال الحبشي	88	1179	جلاس بن سويد بن	99
				الصامت الأنصاري	
1160	المجد بن قيس	88	1180	جلاس بن صليت	99
	المرادي			اليربوعي	
1161	جعده بن خالد بن	89	1181	جلاس بن عمرو	00
	الصمة الجشمي			الكندي	
1162	جعده بن هانيء	89	1182	جلييب ، غير	00
	الحضرمي			منسوب	
1163	جعده بن هيرة	89	1183	جليح بن عبد	01
	الأشجعي			بن محارب بن عبد مناة الليثي	
1164	جعده بن هيرة	90			
	القرشي المخزومي				
1165	جعدة غير منسوب	90			
1166	جعشم الخير بن				
	خليبة بن				

1184	جليح بن شجار	01	1205	حنادق بن تميم	09
	الغافقي			المالكي الكناني	
1185	جمانة الباهلي	01	1206	حنادق بن حراد	09
				العيلاي الباهلي	
1186	جمرة بن عوف	01	1207	حنادق بن زيد	09
				الحارثي	
1187	حمرق بن النعمان	02	1208	حنادق بن سفيان	09
	العذري			الجمحي تقدم مع أخيه حابر بن	
				سفيان	
1188	جمرة غير منسوب	02	1209	حنادق بن أبي نبقة	09
				عبد بن علقمة بن المطلبين	
				عبد مناف	
1189	جمهان الأعمى	03	1210	حنادق بن عوف بن	10
				أمية بن كنانة ، أبو ثمامة الكناني	
1190	الجموح الأنصاري	03	1211	حنادق بن مالك	10
	من بني سلمة			الأزدي ، أبو عبد	
1191	الجموح بن عثمان	03	1212	حنادة ، غير	10
	بن بت بن الجذع الغفاري			منسوب	
1192	جميع بن مسعود	03	1213	حنابل بن سبع وقيل	11
	الأنصاري			ابن سباع ، أبو جمعة	
1193	حميل الغفاري ،	04	1214	حنابل بن الأعم	11
	أبو بصرة			الأسلمي	
1194	حميل بن أسيد	04	1215	حنابل بن الأذلع	11
	الفهري			الهذلي	

1195	حميل بن ردام	04	1216	حندب بن حنادة ،	11
العذري				أبو ذر الغفاري	
1196	حميل بن عامر بن	04	1217	حندب بن الحارث	11
حذم الجمحي				بن وحشي بن مالك الجنبي	
1197	حميل بن معمر بن	05	1218	حندب بن حيان	11
حبيب بن جمح الحمحي				أبو رمثة	
1198	جميل النجراني	06	1219	حندب بن خلاد بن	12
				سفيان تي في ابن عبد	
1199	حناب بن حلثة	06	1220	حندب بن زهير	12
بن صخر بن مللك بن عبد مناة				الأزدي الغامدي ويقال حندب بن	
العذري				زهير الغامدي	
1200	حناب بن زيد	06			
الأنصاري تي في الحاء المهملة					
1201	(أ) حناب بن	06			
قيظي الأنصاري تي في الحاء					
المهملة أيضا					
1201	(ب) حناب	06			
الكناني ، والد حائط					
1202	حناب الكلبي	06			
1203	حنادح بن ميمون	07			
1204	حنادق بن أبي أمية	07			
الأزدي					

1221- حنذببن سفيان	13	1237- حنذب الأنصاري	19
هو ابن عبد		الأوسي	
1222- حنذببن ضمرة	13	1238- حنذب تي حليشة	20
في حنذب		في صخر	
1223- حنذببن عبد	13	1239- حنذب ويقال حنذبلة	20
الأرقم الأزدي الغلمدي ، يقال له		بن نضلة بن بهدلة	
حنذب الخير			
1224- حنذببن عبد	13	1240- حنذببن سبع ، أبو	20
بن زهير		جمعة	
1225- حنذببن عبد	13	1241- حنذب بن سميع المزني	20
، قاتل الساحر ، تي في ابن كعب			
1226- حنذببن عبد	13	1242- حنذببن عبد	20
بن سفيان البجلي ثم العلقمي أبو		الرحمن بن عوف العامري الرؤاسي	
عبد			
1227- حنذببن عفيف	14	1243- حنذببن عوف بن	21
الأزدي		عبد شمس القرشي الفهري	
1228- حنذببن عمار	14	1244- حنذب	21
بن نعيم الطائي ثم اللامي نسبهم لبن			
الكلبي			
1229- حنذببن عمرو	14	1245- حنذببن الأطلع	21
بن حمزة الدوسي حليف بني أمية		تقدم في حنذب بن الأدلع	
1230- حنذببن كعب	15	1246- جهش	21
الأزدي الغامدي ، أبو عبد		جهش	

- 1231- حنـدبـبن مـكيـث
17 لبن عمرو بنه حراد بن رشدان
الجهني
- 1232- حنـدبـبن حـيـة ،
17 تي في حية بن حنـدب
- 1233- حنـدبـبن النـعمـان
17 الأزدي أبو عزيز
- 1234- حنـدبـغـير
18 منسوب
- 1235- حنـدـرقـبن خـيـشـنة
18 ، أبو فرصاة الكناني
- 1236- حنـدـعـبن ضـمـرة
18 بن أبي للعاص الحنـدـعي الضـمـري أو
الليثي
- 1247- جـهـلـبن سـيـفـمـن
21 بني الجلاح
- 1248- جـهـحـامـبن سـعـيد
21 وقيل ابن قيس وابن مسعود
الغفاري
- 1249- جـهـر ، أـبـو عـبـد
22 ، غير منسوب
- 1250- جـهـمـبن قـشـم
23 العبدى
- 1251- جـهـمـبن قـيـسـبن
24 عبد شرجيل بن هاشم العبدري ،
أبو خزيمه
- 1252- جـهـمـ الأـصـم
24 العامري
- 1253- جـهـم البـلـوي
24
- 1254- جـهـم ، غـير
24 منسوب
- 1255- جـهـم الأـسـلـمي ،
25 تي في جهيم
- 1256- جـهـم بـن سـعـد
25

1257- جهيش	25	1276- حير بن القعشم بن معاوية الأكرمين الكندي	31
1258- جهيش بن يزيد بن مالك النخعي	26	1277- حير بن نفي رابن ملك بن عامر الحضرمي ، أبو عبد الرحمن	31
1259- جهيم بن الصلت بن محرمة بن عبد مناف المطلب	26	1278- حد حيرة ويقال خرخرسة الفارسي	32
1260- جهيم بن قيس هو جهم	26	1279- حراد بن طهية بن ربيعة الكلابي الوحيدي	33
1261- جهيم بن أبي جهيمة الأسلمي	26	1280- حراد بن ملك بن نويرة التميمي	33
1262- حودان العبدي ، غير منسوب	26	1281- جراد البجلي	33
1263- الحون بن قتادق بن الأعور التميمي	27	1282- حرجة ويقال حرجير الرومي	33
1264- الحون بن مجلس بن الضبين بن أثمار العبدي	27	1283- حرول بن أوس ، هو الخطيئة الشاعر العبسي	33
1265- حويرية العصري	27	1284- حرول العبسي ، آخر	33
1266- حوين بن النابغة بن لأي بن ثعلبة الغنوي	28	1285- حروق بن يزيد الطائي	34
1267- حير بن الحويرث بن كلاب	28	1286- حريصة ابن الأشيم الأسدي ثم الفقعي	34
1268- حمدق بن هيرة القرشي المخزومي	28	1287- حزم بن الحارث بن جذيمة العبسي	34

1269- جندب ابن	29	1288- حزن بن ضرار	35
جندب بن عمرو بن حممة الدوسي		الغطفاني	
1270- جابر بن عمر المزني	29	1289- حزن بن مالك	35
1271- حابر بن كعب بن	30	الأسدي تي في حضرمي بن عامر	35
كرمان بن العتيك الأزدي		1290- جشيش الديلمي	35
1272- حابر بن يسار بن	30	1291- حرجست الفارسي	35
فدك القتباني		1292- جعدة السلمي	35
1273- حابر ، أبو حوير	30	1293- جعفر بن علس بن	36
العبدى		ربيعة الحارثي	
1274- جابر الرعيثي	30	1294- جعفر بن قرط	36
1275- الجيان غير منسوب	30	العامري	

1295	جعونة بن شعوب	36	1318	جليقة بن عبد المنذر	42
1297	(*) جعونة بن مرثد الأسدي	37	1319	جليقة بن عمرو بن المؤمل	42
1298	الجعيد ، غير منسوب	37	1320	جليقة بن قعيس الطائي صوابه حارثة	42
1299	جعيد بن عبيدة الكلابي	37	1321	حبر بن أوس بن بني زريق بدري	42
1300	الجلندي ملك عمان	37	1322	جبر ، غير منسوب	42
1301	جماع بن ضرار	38	1323	حبر بن زيد ، والد أبي عبس	42
1302	جمرة بن شهاب	38	1324	جلقة بن بت ، أخو زيد	42
1303	حناب بن مرثد ، أبو هانيء الرعيني	38	1325	جلقة بن شراحيل ، أخو حارثة	42
1304	حناد بن أبي أمية الدوسي	38	1326	جلقة ، غير منسوب	43
1305	حندي بن سلام الهذلي	39	1327	حبر بن الحارث صوابه جيب	43
1306	حندي بن سلمى المدلجي ، أحد بني سوق	39	1328	حبر بن الحارث الأعرجي	43
1307	جندع بن الصميل	39	1329	حبر بن النعمان بن أمية الأنصاري	43
1308	جندل العجلي	39	1330	الحفاف بن حكيم بن عاصم الفارسي المشهور	44

45	1331- جحش الجهني	39	1309- جهمة بن عوف الدوسي
45	1332- جزيمة، غدير منسوب	40	1310- جهم بن كعدة الباهلي
46	1333- جردان	40	1311- جهم الحضرمي تي في عامر بن جهرم
46	1334- جرجيس الراهب	40	1312- جويبة بن قلفة التميمي
46	1335- جهد بن رداح الأسلمي	40	1313- جيفر ابن الجندبي الأزدي ملك عمان
46	1336- جرو بن جابر	41	1314- جيفر بن حشم الأزدي
46	1337- حريج بن سلامة هو حديج	41	1315- حابر بن عبد الأشهلي وصوابه جابر بن خللد بن مسعود
46	1338- جرير أو أبو جرير	41	1316- جابر بن عياش
47	1339- جشيش الكندي	41	1317- جابر بن النعمان
47	1340- حفال الصواب جعال		
47	1341- جفشيش بن الأسود الكندي		

(*) سقط سهواً عند التزقيم الرقم 1296.

1342- جعفر بن الزبير بن	47	1365- جاحب بن زيد أو	57
العوام القرشي الأسدي		يزيد الأنصاري ، الأشهلي	
1343- جعفر ، أبو زمعة	47	1366- الحارث بن أسد بن	57
البلوي		عبد العزي بن كعب الخزاعي	
1344- جعفر العبدي	48	1367- الحارث بن أقيش	57
		ويقال وقيش العكلي ثم الوفي	
1345- جعفر بن نسطور	48	1368- الحارث بن الأسلت	58
الرومي			
1346- جعفي بن سعد	49	1369- الحارث بن أشيم	58
العشيرة			
1347- الجلاح ، أبو خالد	49	1370- الحارث بن أنس بن	58
		رافع الأنصاري	
1348- جمد الكندي	49	1371- الحارث بن أنس بن	58
		مالك الأنصاري	
1349- حميس بن يزياد بن	50	1372- الحارث بن أنيس ،	58
مالك النخعي		أبو عبد الرحمن الفهري	
1350- حنذب بن بجيلة ،	50	1373- الحارث بن أهبان	58
هو ابن عبد			
1351- حنذب بن زهير	50	1374- الحارث بن أوس بن	58
العامري		ولفع الأنصاري الأوسي ، ثم	
		الأشهلي	
1352- حنذب ، أبو جية	51	1375- الحارث بن أوس بن	59
		عتيك الأنصاري	
1353- حنذب بن سميع	51	1376- الحارث بن أوس	59
الزني		الأنصاري ثم الأوسي	
1354- حنيفة النهدي	51	1377- الحارث بن أوس بن	59
		لوذان ، أبو سعد	

1355	الجهلمة ، غير	51	1378	الحارث بن أوس	60
منسوب			الثقفي		
1356	جهم الأسلمي	51	1379	الحارث بن بدل	60
1357	حون بن قتادق بن	51	1380	الحارث بن البرصاء	60
تميم التميمي بعي			، هو ابن مالك		
حرف الحاء المهملة			1381	الحارث بن بلال	60
			المزني		
1358	حابس بن دغنة	54	1382	الحارث بن تبيع	60
الكلبي			الرعي		
1359	حابس بن ربيعة	55			
التميمي					
1360	حابس بن ربيعة	56			
اليمني					
1361	حابس بن سعد	56			
الطائي					
1362	حابس بن سعد	56			
اليمني					
1363	حابس بن زرارة	56			
الدارمي التميمي					
1364	حابس بن زيد	57			
الأنصاري الأوسي ثم البياضي					

1383- الحارث بن تميم	60	ينيد البكري للذهلي ويقال اسمه حريث	64
1384- الحارث بن بت	60	1401- الحارث بن أبي حيسر هو الحارث بن أنس بن رافع	65
1385- الحارث بن بت	61	1402- الحارث بن خالد القرشي التميمي	65
1386- الحارث بن هاز	61	1403- الحارث بن خالد القرشي	66
1387- الحارث بن حنطب	61	1404- الحارث بن خزيمة ابن عدي الأنصاري	66
1388- الحارث بن الجعيد	61	1405- الحارث بن حضرامة الضبي أو الهلالي	66
1389- الحارث بن الحارث	61	1406- الحارث بن خفاف بن إيماء بن رخصة الغفاري	67
1390- الحارث بن الحارث	62	1407- الحارث بن رشيد الناجي	67
1391- الحارث بن الحارث	62	1408- الحارث بن رافع	67
1392- الحارث بن الحارث	62	1409- الحارث بن ربيعي أبو قتادة الأنصاري	67
1393- الحارث بن الحارث	63	1410- الحارث بن الربيع العبسي	67
1394- الحارث بن أبي حارثة	63	1411- الحارث بن أبي ربيعة المخزومي	68

1395	الحارث بن حطاب	63	1412	الحارث بن زهير بن	68
	القرشي الجمحي			أقيش العكلي	
1396	الحارث بن حطاب	64	1413	الحارث بن ز د	69
	الأنصاري الأوسي			الأنصاري الساعدي	
1397	الحارث بن الحباب	64	1414	الحارث بن زيد بن	69
	بن وهب الأنصاري ، أبو معاذ			أبي أنيسة العامري	
	القاري				
1398	الحارث بن حبال	64	1415	الحارث بن زيد بن	69
	بن دعبل الأسلمي			حارثة بن أنمار	
1399	الحارث بن حبيب	64	1416	الحارث بن زيد	69
	القرشي العامري			الأنصاري الأوسي	
1400	الحارث بن حسان		1417	الحارث بن زيد بن	69
	ويقال ابن			نبيشة	

74	الأعور بن الحارث	70	1418 الحارث بن أبي سيرة الجعفي
74	1435 الحارث بن عبد بن أوس الثقفي	70	1419 الحارث بن سراقه بن الحارث الأنصاري النجاري
74	1436 الحارث بن عبد الجهني	70	1420 الحارث بن سعيد بن قيس بن معلوية الأكرمين الكندي
75	1437 الحارث بن عبد بن السائب القرشي الأسدي	70	1421 الحارث بن سفيان بن عبد الأسد المخزومي
75	1438 الحارث بن عبد بن سعد الأنصاري	70	1422 الحارث بن سفيان القرشي السهمي
75	1439 الحارث بن عبد ويقال ابن عبيد الأزدي، أبو علكثة	70	1423 الحارث بن سلمة العجلاني
75	1440 الحارث بن عبد الأنصاري الأوسي	70	1424 الحارث بن سليم بن ثعلبة بن كعب بن حارثة
76	1441 الحارث بن عبد بن وهب الدوسي	70	1425 الحارث بن سهل بن أبي صعصعة الأنصاري
76	1442 الحارث بن عبد شمس الخثعمي	70	1426 الحارث بن سهم النصري
76	1443 الحارث بن عبد العزي السعدي	71	1427 الحارث بن سواد الأنصاري
77	1444 الحارث بن عبد قيس القرشي الفهري	71	1428 الحارث بن سويد بن الصامت الأنصاري الأوسي

1429- الحارث بن شريح التميري	72	1445- الحارث بن عبد كلال بن زيد الحميري	77
1430- الحارث بن شعيب العبدى	72	1446- الحارث بن عبد مناف	78
1431- الحارث بن الصمة ابن عمرو بن عتيك بن النجار	73	1447- الحارث بن عبيد الأنصاري الظفري	78
1432- الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن المصطلق، أبو مالك الخزاعي ثم المصطفى	73	1448- الحارث بن عبيد الأزدي	78
1433- الحارث بن الطفيل بن عمرو الدوسي	74	1449- الحارث بن عبيدة القرشي المطلي	78
1434- الحارث بن ظالم قيل هو أبو		1450- الحارث بن عتيك بن قيس الأنصاري	78

1451	الحارث بن عتيك	79	1467	الحارث بن عيسى	84
بن النعمان الأنصاري البخاري			وقيل ابن عبس العبدي ثم الصباحي		
1452	الحارث بن عدي	79	1468	الحارث بن غزية	84
بن خرشة الأنصاري الخطمي			الأنصاري وقيل غزية بن الحارث		
1453	الحارث بن عدي	79	1469	الحارث بن غطيف	84
بن مالك الأنصاري المعاوي			السكوني الشامي		
1454	الحارث بن عرفحة	79	1470	الحارث بن فروق بن	85
بن الحارث الأنصاري الأوسي			ثور الكندي		
1455	الحارث بن عفيف	79	1471	الحارث بن أبي	85
الكندي			قارب القرشي السهمي		
1456	الحارث بن عقبة	80	1472	الحارث بن قيس بن	85
بن قابوس المزني			الحارث بن أسماء الغساني		
1457	الحارث بن عمرو	80	1473	الحارث بن قيس	85
بن حرام الأنصاري الخزرجي			الأنصاري ثم الزرقي		
1458	الحارث بن عمرو	80	1474	الحارث بن قيس بن	85
الأنصاري الخزرجي			عدي السهمي		
1459	الحارث بن عمرو	80	1475	الحارث بن قيس	86
بن مؤمل القرشي العدوي			ويقال قيس بن الحارث		
1460	الحارث بن عمرو	80	1476	الحارث بن قيس	86
الطائي			الفهري		
1461	الحارث بن عمرو	81	1477	الحارث بن كرز	86
الأنصاري					

1462- الحارث بن عمرو	81	1478- الحارث بن كعب	86
بن ثعلبة ويقال الحارث بن عمرو الباهلي ثم السهمي			
1463- الحارث بن عمرو الأسدي	82	1479- الحارث بن كعب	86
		ابن النجار الأنصاري النحاري ثم المازني	
1464- الحارث بن عمير الأزدي ثم اللهبي	82	1480- الحارث بن كلدة	87
		الثقفي ، طبيب العرب	
1465- الحارث بن عوف بن أبي حارثة المزني	82	1481- الحارث بن مالك ،	88
		أبو واقد الليثي	
1466- الحارث بن عوف ويقال عوف بن الحارث والحارث بن مالك الليثي	84	1482- الحارث بن مالك الكناني	

94	1500- الحارث بن النعمان الأنصاري الأوسي	88	الليثي المعروف بن البرصاء
94	1501- الحارث بن النعمان بن خزيمة الأنصاري الأوسي	89	1483- الحارث بن مالك الأنصاري
94	1502- الحارث بن النعمان بن رافع بن ثعلبة بن جشم الأوسي	91	1484- الحارث بن مخاشن
95	1503- الحارث بن النعمان	91	1485- الحارث بن مرة الجهني
95	1504- الحارث بن نفيع	91	1486- الحارث بن مسعود الأنصاري الأوسي
95	1505- الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي	91	1487- الحارث بن مسلم التميمي
96	1506- الحارث بن أبي هالة	91	1488- الحارث بن مسلم الحجازي ، أبو مغيرة المخزومي
96	1507- الحارث بن هانيء بن أبي شمر بن عدي بن ربيعة بن معاوية الكندي	91	1489- الحارث بن مضر بن عبد رزاح الأنصاري
97	1508- الحارث بن هشام ، أبو عبد الرحمن الجهني	91	1490- الحارث بن معاذ الأنصاري الظهري
97	1509- الحارث بن هشام ، أبو عبد الرحمن القرشي المخزومي	92	1491- الحارث بن وحاذ الأنصاري الأشهلي
99	1510- الحارث بن أبي وجزة الأموي	92	1492- الحارث بن معلوية السكوني

1493	الحارث بن معلوية	92	1511	الحارث بن وحشي	00
	بن زمعة الكندي			بن مالك الجنبي	
1494	الحارث بن المعلی	92	1512	الحارث بن وهب	00
	وقيل الحارث بن نفيح بن المعلی			ويقال وهبان	
1495	الحارث بن معمر	93	1513	الحارث بن يزييلبن	00
	ابن حبيب بن وهب الجمحي			أنيسة ويقال نبيشة ولبن أبي أنيسة	
				من بني معيص القرشي العامري	
1496	الحارث بن نبيه	93			
1497	الحارث بن نضر	93			
	السهمي أو الحارث بن سهم				
	البصري				
1498	الحارث بن نضر	94			
	بن الحارث الأنصاري				
1499	الحارث بن النعمان	94			
	بن أمية الأنصاري النجاري				

04	1528- حلوثقبن يزيد الأنصاري الخزرجي	01	1514- الحارث بن يزيد العامري آخر
04	1529- حلوثقبن سراقه الأنصاري النجاري	01	1515- الحارث بن يزيد الجهني
05	1530- حلوثقبن سهل بن حارثة الأنصاري	02	1516- الحارث بن يزيد البكري
05	1531- حلوثقبن شراحيل الكلبي	02	1517- الحارث غـير منسوب
06	1532- حلوثقبن عدي الجذامي الضبيي	02	1518- الحارث غـير منسوب
06	1533- حلوثقبن عمرو الأنصاري الساعدي	03	1519- الحارث المليكي
06	1534- حلوثقبن قطن بن زاير الكلبي	03	1520- الحارث النهمي
06	1535- حلوثقبن قعين بن جليد بن جديد الطائي	03	1521- الحارث الطائفي
07	1536- حلوثقبن مالك في الحارث بن مالك	03	1522- الحارث الغامدي
07	1537- حلوثقبن النعمان الأنصاري	03	1523- حلوثقبن الأضبط ويقال حارثة الأضبط السلمي
08	1538- حلوثقبن وهب الخزاعي	03	1524- حلوثقبن حابر العبدى من عبد القيس
		03	1525- حلوثقبن جبلة بن حارثة الكلبي
		04	1526- حلوثقبن حمير الأشجعي ، حليف بني سلمة
		04	1527- حلوثقبن الربيع الأنصاري

5	تقديم
6	تقديم
165	مقدمة
179	حرف الألف
413	حرف الباء الموحدة
500	حرف التاء المثناة
514	حرف الثاء المثناة
554	حرف الجيم
669	حرف الحاء المهملة
724	فهرس محتويات
724	الجزء الأول
724	من كتاب الإصابة
726	فهرس المحتويات